





في هذه الكتب العظمى
كتاب شجرة جمع
عن شجرة

كره المذكر والعلم على العظمى

جوز في هذه الكتب

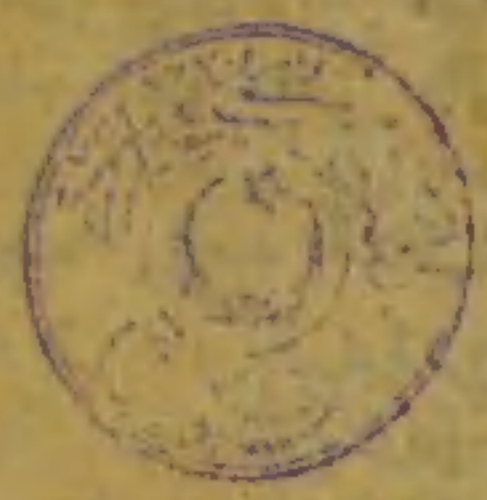
العلم

والعلم والدين



عنه المذكر والعلم

من خيرات الفقه الى الفقه
استحق على باليد المذكر
احسن الله له واليه المصلحة



٢٠٢

كتاب الطهارة كتاب الصلوة كتاب الصوم

كتاب الحج كتاب البيوع كتاب الزهراء

كتاب الحج كتاب المأذون كتاب الاقرار

كتاب الاجازة كتاب الشفعة كتاب الشركة كتاب المضاربة

ولو ابراء الصغير بنوى به ركني ما اقر
لا يسقط لانه ادى النقص عن الكامل

وان وجد الميت في بنية او في طرفة عين
فقد اهدى لانه لا يرد لغيره ولا
ان التخلي عنها امر في بنية فان
عمر في الميت من هذا بان يذوق من القرضين
التي تعلم وانما اذا كان لا يسمع الصوت ولا يرى
فلا شيء يعلم ولو كان يسمع الصوت على الذي
القرضين دون الاذن فانما يقرض

ان وجد الميت من القرضين فانما يقرض
عمر في الميت من هذا بان يذوق من القرضين
التي تعلم وانما اذا كان لا يسمع الصوت ولا يرى
فلا شيء يعلم ولو كان يسمع الصوت على الذي
القرضين دون الاذن فانما يقرض

كتاب الصلوة اعلم انه من امور الدين متعلق
 بخمس اشياء ومن الاعتقاد والعبادات والمعاملات والزواج والطلاق اما الاعتقاد
 فثمة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر واما المعاملات فثمة البيع والشراء
 والصلوة والزكاة والصوم والحج والجهاد واما الزواج فثمة النكاح والمواضعات كتاب الله
 والمناسك والمخاض والامانة والنفقات واما النكاح فثمة النكاح والطلاق والنفقة والعدة
 ومنه الفصلان ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 عن اخيه المال ومما هو السري ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 العقل ومما هو السري ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 والنسب والجنات فان في ذلك من العلم ما لا يعلمه الا الله تعالى ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 على المعاملات والزواج ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 للصلوة على عرشها من العبادات فان في ذلك من العلم ما لا يعلمه الا الله تعالى ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 والصلوة على عرشها من العبادات فان في ذلك من العلم ما لا يعلمه الا الله تعالى ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 ولكن نابوا عن امتهوا الصلوة وانما الركن واما السنن فقوله عليه السلام او
 ما وصفه عن العبد المكلف الايمان ثم الصلوة او كذا ما هذا معناه وان جميع العبادات
 في الصلوة نفعان الايمان ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 في نفع الايمان الصلوة للعباد الذي يشمل طاهر الايمان ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 يدان في نفع العباد والآن الصلوة حسنة لمن في نفعها كالايمان لا اله الا الله تعالى ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 ساطع الايمان ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 عقلا او شرعا او نفعيا لانها مقدم على سائر العبادات فكذلك الصلوة وكل تدين
 ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب ورواها عن هبة الله بن علي بن ابي طالب
 نفعها بغير الوصع والامكان فبالامر الاسمي وان عليه السلام كان في كل من هذه النصوص

والج

فاما
سرات

اذ وجب

كتاب الطهارة	كتاب الصلوة	كتاب الزكاة	كتاب الصوم
كتاب الحج	كتاب البيوع	كتاب الرهن	كتاب الاقرار
كتاب الجور	كتاب الماذون	كتاب الشفعة	كتاب المضاربة
كتاب الاجارة	كتاب الوكالة	كتاب الكفالة	كتاب الوقف
كتاب المضاربة	كتاب الصلح	كتاب الهبة	كتاب العارية
كتاب الحوالة	كتاب الغصب	كتاب الوصية	كتاب الخنثى
كتاب الوقف	كتاب اللقيط	كتاب المفقود	كتاب احياء الموات
كتاب العارية	كتاب المزارعة	كتاب المساقات	كتاب النكاح
كتاب الخنثى	كتاب الرضاع	كتاب الجنائيات	كتاب الحدود
كتاب احياء الموات	كتاب الصيد والذبائح	كتاب الايمان	كتاب الشهادات
كتاب النكاح	كتاب الدعوى	كتاب القسمة	كتاب الالراء
كتاب الحدود	كتاب السير	كتاب الوصايا	

تأليفه بهتمه نظيف
 افيدون به برزخ قوتن داريني فريون جدوار
 تافردا شغل زعفران جوزهند روغن بادام
 صدقار بونو ليد به اوبه اوبه مقدار غل
 فحين اقر

Suleymaniyi
 Kisi AMCA ZADE
 HUSEYIN
 Yeni
 Eski

وانتم ظالمون بقوله ان قوله وانتم ظالمون حال اي عدم العمل وانتم واضعون العباد غير موضعها او اعتراض اي انتم
قوم بكم الظلم فان قلت ارادوا بالمعترض معناه اللغو من قوله اعرض صاحب افعالهم ورام الغنى فليس الا فائدة
في توضيحها اذن **فان اقسام القولان** الى حنفية وقول صاحب طريق النجى والاشياء هذا منصوص
بتقدير في اللغة اقسام لازم ههنا وان كان يحكى شعرا ويقال اقسام المائل **اقصروا عليها** اي على الجملة الاسمية
كقوله نجاسة الادوات اعليظة يفهم منه انها عندنا غير غليظة وقوله سجدة الشكر غير مشروعة يفهم منه
انها عندنا مشروعة **والا** اي ان لم يقسم القولان **ارادناها** اي ابتعنا الجملة الاسمية **بضمير التثنية**
لاشياء من ههنا **بابي جمل** مثلنا **الاسمية** كقوله ويظن الوكيل القبض مسقط وقال الاماموكا رسول
او الغليظة كقوله من الخيارات ثلثة والزبان مفسدة وقال الاجماد اذا كانت محلوقة **لا من التثنية** يعني المذكور
بجمله روافي معلوم انه مذهبيها وان وقع ما به بصيغة دالة على الخلاف والوفاق ولا يفهم معنى آخر حرف
يلتبس **وعلى قول ابو يوسف** اي دللتنا عليه **اذا خالف صاحباه** ومما ابو حنيفة ومحمد رحمهم الله **بالجملة الفعلية**
المضارعة المستتر فاعلمها هذا الباب الثاني من الابواب العشرة كقوله ويسقط عا ورا العذار **وعلى قول محمد**
اي ودللتنا عليه **اذا خالف صاحباه** بالجملة الماضية المستتر فاعلمها هذا هو الباب الثالث من الابواب العشرة
كقوله ومنه يفهم المباشرة انما اختار الى حنفية الجملة الاسمية لانها اشرف الجمل لدلالةها على الثبوت واختار
اي بولف المضارع لان العرب يشابهه بالاسم وبقي الماضي لمحمد **والكلام في الاقتصار عليها** اي على صفة الماضي
والمضارع **اذا رد فيها بضمير التثنية ما سبق** اي كما سبق في بيان خلاف صاحب الى حنفية سال الاقتصار
على المضارع قوله ويسقط عا ورا العذار ومثالي الرداف قوله ويفترض التعديل في الاركان ويوجبا منه
ومثالي الاقتصار على الماضي ما سبق قوله ومنه ومثالي الرداف قوله ويجس عن الغيل والحقاء ع
بالسباع **وعلى قول حنيفة** اي دللتنا عليه **اذا خالف ابو يوسف** **ولا قول محمد بالجملة الاسمية** **وارادناها**
بالمضارعة هذا هو الباب الرابع كقوله ولو خافه فانصرف فهو واجب ومخالف **وعلى قوله** **اي دللتنا عليه** قوله
اي حنفية **اذا خالف محمد** **اي قول ابو يوسف بالاسمية** **وارادناها بالماضي** هذا هو الباب الخامس من الباب
الاصناف مخرج وشروط **او بنى قول محمد كقوله** **والاعتبار** بعدم لزوم بزيارة زمانه على ساعته
يوم وليلة الاعلى اوقات خمس صلوات **وعلى قول ابو يوسف** **اي دللتنا عليه** **اذا خالف محمد** **ولا قول الامام**
اي الى حنفية هذا هو الباب السادس **بالفعليتين** **اي بالجملة الفعلية المضارعة** يدل على قول ابو يوسف وارادنا
بالفعلية الماضية **اي على قول محمد كقوله** **لو نذر كفتين** بغير طهر **اي بغير طهر** **او بنى قول محمد كقوله**
كقوله **وجعل الاستحسان** **اي لا للصلوة لا القراءة** **وعلى قول الثلثة** **اي** **ودللتنا على قول الامام** **الثلاثة** هذا هو الباب
الابواب **سلسله** **اوضاع** **اي** **بين تلك الاوضاع بقوله** **اذا بالاسمية** **وارادناها بالفعليتين** **كقوله** **وكذا اخراج العقب** **وبعد**
شرب **ما كونه حرام** **ويجوز** **التداعي** **اي** **لا مطلقا** **او باحكام** **اي** **بمنه مرتبة** **اولها** **للإمام** **وثانيها** **لأبي يوسف**
وثالثها **لمحمد** **كقوله** **واقل بعله** **والثالث** **وساعة** **وعلى خلاف الشافعي** **اي** **ودللتنا عليه** **بفعله** **مضارعة** **مصدر**
بنون الجماعة **كقوله** **واشياء** **اي** **منها** **من** **الابواب** **مثال** **صورة** **النفى** **لم** **نوجب** **النية** **ومثال** **الاشياء** **من**
الاذنين **اي** **الراس** **قال** **المصنف** **فكذلك** **في** **مخالفة** **الشافعي** **وزفر** **وما** **لكل** **لفظ** **على** **خلاف** **وفي** **مخالفة** **الامام**
السابقة **لفظ** **على** **اقوال** **لان** **احكام** **هذه** **الجملة** **اضداد** **الاقوال** **هذه** **الائمة** **صريحا** **واحكام** **الجملة** **السابقة**
كانت **اضدادا** **للكل** **الائمة** **بحكم** **الاصطلاح** **هذا** **احاصل** **كلام** **لكن** **لا** **يخفى** **ما** **فيه** **من** **التكلف** **والنكاح**
بل **دلالة** **الكل** **على** **الخلاف** **بحكم** **الاصطلاح** **وعلى** **خلاف** **زفر** **اي** **ودللتنا عليه** **بما** **ضبط** **في** **الماضي** **اي** **بفعله** **فما** **ماض**
الحق **بها** **لن** **الجماعة** **كقوله** **اي** **انقيا** **واشياء** **منها** **من** **الابواب** **التاسعة** **مثاله** **نقيا** **لا** **اجزائه** **مع** **فساد** **المجموع**
الشرط

مخاوم

مجموع

نقيا

ومثاله اشياء وفرضنا النية **وعلى خلاف مالك** **اي** **ودللتنا عليه** **بفعله** **الحق** **اي** **هذا هو الباب الخامس**
اعلم ان الاوضاع الثلاثة التي اسند الفعل الى ضمير الجمل يجب ان يكون لكلمة المذكور فيها مما اتفق عليه الائمة
الثلاثة وقد يحكى الجرح حكم اتفق عليه الاثنان منهم فيكون الجرح باعتبار من قلدهما فيه والغرض بيان قول الخالف
كقوله ويجزى رفع النجاسة الحقيقية بالماء ومنعه **وانما جعلناه** **اي** **بجملته** **الاسمية** **على** **خلاف**
الشافعي **وزفر** **وما** **لكل** **مجموعا** **لنفهم** **ان** **المذكور** **في** **المتن** **موقوف** **احصا** **اي** **الشافعي** **وزفر** **وما** **لكل** **مجموعا**
فيه **اي** **الخالفون** **احصا** **اي** **في** **المذكور** **فمنه** **على** **الجملة** **ان** **فهم** **اقوالهم** **يعني** **ان** **كان** **كل** **من** **اقوال** **الشافعي** **وزفر** **وما** **لكل**
مفهوم **من** **المذكور** **لكونه** **ضد** **الم** **يقصود** **عليه** **مثاله** **ما** **سبق** **من** **الامثلة** **والا** **ارادنا** **بضميرها** **على** **ما** **سبق** **يعني** **ان** **لم**
يفهم **ارادنا** **الجملة** **المذكورة** **في** **المتن** **يعني** **اقوالهم** **كقوله** **فنقرر** **بالربح** **الا** **بالاقل** **وقوله** **استقضاء** **بسب** **الاشهر** **وقوله**
وقد **روى** **بالثبوت** **هذا** **لأبقر** **البيع** **السلام** **هذه** **اشارة** **الى** **الوضع** **السابقة** **اوضاع** **للمسائل** **الخلافية** **والا** **لنا**
على **غير** **الاشياء** **اي** **بوضع** **بما** **وضع** **الشروطية** **لقوله** **ولو** **عليه** **انما** **او** **جنون** **او** **زالت** **مسكنة** **بنوم** **انفرض** **النافية**
اي **النافية** **كقوله** **تعلق** **في** **عيشهم** **راضية** **اي** **مراضية** **او** **المراود** **منها** **ذات** **النفى** **وصاحبة** **كقوله** **ولا** **يلزم** **القيام** **للمجرح** **عن**
الركوع **العلانية** **من** **الوضع** **السابقة** **في** **قيد** **بما** **بالعارفين** **لانها** **اذا** **كان** **شامخ** **الوضع** **السابقة** **تدل** **ان** **على**
الخلاف **كقوله** **ولو** **كل** **طهر** **في** **الاربعين** **ضوء** **نفاص** **وقوله** **لم** **يشطرا** **الركل** **اقول** **النافية** **العارة** **عن**
الوضع **السابقة** **يوجد** **مع** **اظهار** **الفاعل** **او** **اضمار** **وكل** **منها** **وضعه** **للفوق** **في** **المتن** **ولم** **يحكى** **الى** **غير** **النافية** **نعم**
يوجد **بدونها** **صوت** **الجملة** **الاسمية** **نحو** **احد** **القلة** **فانه** **يدل** **على** **ان** **اقل** **النفاص** **غير** **محدود** **اتفاقا** **لكن** **في** **اعرابها**
عن **الوضع** **السابقة** **كلام** **للوضع** **للملة** **الاسمية** **باق** **فيها** **والا** **يلزم** **ان** **يكون** **الجملة** **خسفا** **فان** **قل**
اراد **من** **وضع** **الاسمية** **الدالة** **على** **الخلاف** **ما** **هو** **مثبت** **والنافية** **عارية** **عن** **قل** **مح** **كان** **عليه** **ان** **يقيد** **بما** **بالثبوت**
ومع **اخص** **من** **قوله** **النافية** **ولو** **قيد** **الاسمية** **بها** **وقال** **هذه** **اوضاع** **المسائل** **الخلافية** **وماسد** **اوضاع** **في**
غير **الاشياء** **اي** **في** **الكان** **اضبط** **واغنى** **عن** **تعداد** **الوقايم** **وبالفعل** **الظاهر** **الفاعل** **كقوله** **وتكتفي** **المراة** **بتجليل** **اسوها**
المستتر **اي** **وبالفعل** **المستتر** **فعله** **للمعلم** **اي** **بمخرجها** **الفهم** **بقريته** **سوق** **الكلام** **كقوله** **وضعه** **اصحبه** **في** **ادبهم**
الموزون **والفعل** **اللازم** **مظهر** **كان** **فعله** **كقوله** **ويحقق** **النفيل** **بالشروع** **لا** **الفرض** **او** **مضمر** **كقوله** **وجوز**
بطرف **غير** **اي** **الوضوح** **في** **المصنف** **في** **شرح** **وخامسها** **الفعل** **اللازم** **الذي** **لا** **يتجوز** **بنفسه** **سواء** **كان** **فاعله**
ظاهرا **او** **مضمرا** **واقول** **هذا** **اشعر** **بانه** **اراد** **بالفعل** **السابق** **المضمر** **سواء** **تجوز** **بنفسه** **او** **بغير** **الجمل** **ليت** **تد**
شعوى **ما** **الفاين** **في** **هذا** **التطويل** **والفعل** **فما** **سبق** **كان** **مشتا** **ولا** **لا** **لازم** **ايضا** **ولو** **طرح** **قوله** **والفعل** **اللازم** **مع** **متعلقا**
وجعل **اوضاع** **الوفاق** **خمس** **كان** **او** **جز** **والذي** **لم** **يشتم** **فاعله** **اي** **ودللتنا** **على** **غير** **الخلافية** **بالفعل** **المجهول** **كقوله**
لفترض **في** **الوضوء** **غسل** **الوجه** **واذ** **قد** **فينا** **بالمقصود** **اي** **وفينا** **بما** **عدناه** **من** **بيان** **الوضع** **الدالة** **على** **الخلاف**
وعين **فقد** **بقنا** **حرف** **الحاء** **والسين** **على** **الاسمية** **والمضارعة** **والماضية** **يعني** **اقتبت** **حرف** **الحاء** **على** **الجملة**
الاسمية **الدالة** **على** **قوله** **اي** **حنيفة** **والسين** **على** **المضارع** **الدال** **على** **قوله** **اي** **يوسف** **والميم** **على** **الفعل** **الحاضر** **الدال** **على** **قوله**
محمد **ونفي** **قوله** **يعني** **اقتبت** **الميم** **حين** **اشرت** **الى** **قوله** **محمد** **كقوله** **لا** **وعلى** **الاقوال** **الثلاثة** **على** **التثنية** **يعني** **اقتبت**
البرقم **المذكورة** **على** **الاقوال** **الثلاثة** **المذكورة** **على** **الترتيب** **كقوله** **واقل** **بعله** **يوم** **واكثر** **وساعة** **يعني** **اقل** **نفل** **الاعتكاف**
يوم **عدا** **الى** **جسم** **واكثر** **يوم** **عند** **اي** **يوم** **وساعة** **عند** **محمد** **تنبيه** **على** **ان** **تلك** **الاحكام** **المعروفة** **اقوال** **اصحاب**
الرقوم **ومبوضعون** **له** **لقوله** **وقنا** **وحرفا** **العين** **والراء** **اكتفى** **بمع** **نقت** **هذه** **الحروف** **على** **الجملة** **الى** **اصحاب**
هذه **الرقوم** **ومم** **الشافعي** **وزفر** **وما** **لكل** **مجموعا** **لنفهم** **المذكور** **فيها** **اي** **في** **لكل** **الجملة** **قوله** **اصحاب** **سبدا** **وقوله** **تخاللون**
خبى **وحرفا** **الدال** **يعني** **اقتبت** **على** **المسائل** **والقبور** **الزانية** **على** **ما** **في** **الكتابين** **ومما** **التدوي** **والمنظوم** **وقد**
اوتوا **ان** **لا** **يحل** **الكاتب** **بها** **اي** **بالرقوم** **هذا** **شروع** **ليبين** **خوايد** **وضع** **الرقوم** **يعني** **اقتبت** **ان** **يكتب** **الكاتب** **الرقوم**

والا حلهما لغوا بدخسه لغايد شروعه الوقوف على المسائل الخلافية هذه في الفايده الاولى واعانة المبتدئ هذه
هي الفايده الثانية بعد ما يعبر على المبتدئ الاطلاع على كيفية ولاات هذه الجمل فيكون الوقوف معينة لعلها
والقاصد في علم العربية يعني اعانة للقاصد في العلوم العربية لانه لا يميز بين جملة وحده وهذه هي الفايده الثانية
كذا في شرح المصنف **اول** الفايده الاولى في حق عالم العربية المصنف الوقوف كان حاصلا من الصيغة
وبالوقوف حصلت شريفة لان النظر الى نفس الصيغة لا يخلو من اولى الوقوف والثانية في حق المبتدئ لكن ينبغي
ان يراعى في عالم العربية لئلا يتكبر بالثالثة في حق من يعلم العربية بقصوره على هذا يكون الوقوف في الوقوف
معينة للقاصد لا للمبتدئ لانه اعانة ان يكون في حق المقتدر وقوال وافاده المبتدئ واعانة للقاصد في علم العربية
لكن احسن ولو اريد اعانة الافادة مجازا ليشاؤا ليعوم القاصد ايضا لان الوقوف مفيدة للمبتدئ نفس الخلاف
وللقاصد شريفة فله وجه لكن قوله في شرحه بما يعبر على المبتدئ الاطلاع على كيفية ولاات هذه الجمل بلها
لانه يدل على ان قاصد مع العبر فيكون معينة له وانما يعلم **ويكون فارقا بين ما ليس في الخط صونا للكتاب**
عن غلط الكتاب وهو وجه كتاب ومنه هي الفايده الرابع وهي اقوى الفايده اذ قد يقع التعبد في الخط مثل
حكم بالياء وحكم بالنون وحكم على بناء المجهول **وتبينها** عطف على فارقا على **فوائد تلك التوايد** وهذه هي الفايده
الخامسة وهي تختص بحرف الدال الدالة على المسائل والقبول الزايد واضافة الفايده اضافة بيانية من قبيل
خاتمة فضة **وقد يشترك المسئلة** سابقا الى المسئلة التي سبقها في حكمها **وخلافها** الشاركة في **الاجواب** يعني
يكون لفظ من المسئلة الثانية مشاركا للفظ من المسئلة السابقة في الاعراب بسبب العطف عليه كقوله ولم
نوجب النية والترتيب فان الترتيب معطوف على النية فيكون المعطوف في انقضاء مسئلة للمعطوف لم يوجب عقرا
فيه فيكون المسئلة في مشاركتين في عدم الوجوب وفي مخالفة الشارح لتأنيها **وهذا حين تفرع هذا**
وقت شروعه المسائل الكتاب **محمدين على العزيز الوهاب والله اعلم بالصواب** اليه المرجع والمآب
كتاب الطهارة اختار لفظ كتاب على باب الطهارة في معنى الجمع يقال كتبه
اي جمعه والباب بمعنى النوع وكان الغرض بيان انواع الطهارة الاوغا وانما لم يجمع الطهارة لانه مصدر والاص
فيه ان لا يبنى ولا يجمع فخص الطهارة بالبدائية من بين شروط الصلوة لكونها اهم لانها لا تسقط بجزء فليس
وجوبها الصلوة بشرط الحدث **يفترض في الوضوء غسل الوجه** انما قال يفترض لانه ثبت بدليل قطعي وهو
قوله تعالى فاعسلوا وجوهكم الآية الغسل موالا سألته مع التقاطع وما قالوا الوجه من قصاص الشعر الى
اسفل الذقن طولا ومن شحمة الاذن الى الاخرى عكسها فاعشار الغالب لانه الوجه في الطول من مبداء
سطح الجهة سواء كان عليه شعر او لا **ويشروط عا ورا العذار** يعني يسقط ابو كوف افترض الغسل عا ورا
العذار وهو البياض الذي بين العذار والافق للابشرة التي تحت الشعر في العذار اذا لم يحك غسلها في صوابها
اولى وقالوا يجب غسل الشعر انما لم يجب غسله لانه لا يشترط في الشعر فكانه خرج عن كونه وجها ولا استناد
فيما ورا العذار فيجب من الوجه كما كان وان كان نظا وامي فغسله واجب اتفاقا **واليدان والرجلان**
كلهما معطوفان على الوجه **الى المرفقين والكعبين** والمرفق مجمع عظم الساعد والعصب والكعب هو
العظم الثاني ينتمي الى عظم الساق الى هنا يعني مع كما قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم الى اموالكم **وادخلنا**
ما قال المصنف الى المرفق والكعب وذلك لانه في الشبهة مفردا من قبيل قوله تعالى اعدوا ما وراءكم للفتنة
ويمكن ان يعود الى كل واحد من المشيئين اي ادخلنا المرفقين في غسل اليدين والكعبين في غسل الرجلين
خلاف لفرق **له** ان المرفق وقع غاية للغسل فلا بد فيه كقوله تعالى انما النضام الى الليل **والساق**
الغاية اذا تناولها ما قبلها يكون لا سقاطا وراها وهذا لفظ اليد متشاوول للمرفق الى السلك
فيكون لا سقاطا ومعلوم ان الساق هو البعض يلي الابط فيكون الى المرفق غاية لا يغسلوا مع

سقوطها وراها عن الغسل والصوم لم يكن متشاوولا لليل فحعل الغاية ليل الحكم ولم يدخل فيه هذا اماق الوا
واختار المصنف في شرحه لكن تلك الغاية غير مطروقة لانه واحد الوقول فترات المحتار الى باب البيع التذلل
الغاية عرفا في القراءة مع ان الصوم كان متشاوولا والا اول ان يستدل عليه بان الغاية قد تدخل وقد لا تدخل
في الحكم وهذا ادخلناها احتياطا في اقامة الغرض او يقال معنى الغاية في الآية كان مجعلا فادارة النبي عليه السلام
الغسل على مرافقه في الوضوء وقع بيان له **ولم يفرضوا مسح كل الرأس** يعني مسح كل الرأس في الوضوء غير
مفروض عندنا خلافا لما كان في كبر الحديث ان المسح اصابة اليد المبتدئة بسلك باقي فيها بعد الغسل
او ما خفي من الالهة ولا يبنى لليل الباقي بعد المسح ولا الماخوذ من بعض الاعضاء **له** ان الرأس في الآية ذكر مطلقا
فقطع على كماله والبارز ابدن **ولما** حدثت المغيرة وموان النبي عليه السلام الكتي عس الناصية في وضوءه ورا
يدل على ان اليد التي تعريض فتصير الحديث بيان المقدار المسح لانه لا كانت مجعلة في حقه ولهذا لا يفر
من ان مقدار الربع من انكر فرضية اصل المسح بكونه لانه قطع **فقد روي بالربع** يعني بعض الرأس لغرض
مسحه مقدار ربعه بالربع **لأب لا قل** يعني عند الشارح مقدار باقل ما يطلق عليه اسم الرأس ولو كان
على شتر كذا في الخلاصة في مذهبه لانه البارز في الآية للتعريض وقل ما يطلق عليه اسم البعض متيقن فيجعل
عليه **ولما** ما سبق من حديث المغيرة والناصية ربع الرأس لكونها احدى جوانبه **الاربع** **ومن هنا** **فيه**
مد لا اصبع يعني لو وضع اصبعه على رأسه قد هاهنا مقدار ربع الرأس لم يجز عندنا خلافا لفرق في الاصبع
اتفاقا في الخلاف في الاصبعين اذا حدثنا كذا في الحقائق فان قلنا **لم** خص الاصبع وحكم الاصبعين
مثلا **فله** **لومسح** بالابهام والسبابة مع ما بينهما من الكفة يجوز عندنا مع انه يصح ان يقال مسح بالاصبعين
ولو ذكر الاصبعين لتوصم دخوله في الخلاف وليس كذلك فلهذا لانه لو مسح باصبع واحد منها في وضوءه
جازا اتفاقا **لله** ان الماء لا يعطى له حكم الاستعمال ما دام في محله وجميع الرأس محل المسح فيجوز
ولما ان المسح حصل بوضع الاصبع وبجزء انفصلت البلية عن المحل المحسوس حكما فصارت
مستعملة فالمسح بعد يكون بما غير طهر فان قلنا **هذا يقتضي** ان لا يجوز غسل العضو للحديث
لان الماء لا ياتي اولا ببعضه فصار مستعملا **له** **الغسل** انما يكون كبريان الماء وذا لا يخلو عن اقل
وصوله فلم يعط لهما حكم الاستعمال قبل الانفصال للضرورة والمسح ليس كذلك لانه حصل بوضع اليد من
غير احوار ولكن بعد مسح قدر الربع اذ امرت به لا يصير مستعملا في حق اقامة سنة الاستنابة وانما لو وضع
ثلاث اصابع فحرمه عن المسح اتفاقا في بعض الروايات وفي بعضها يجوز به عند محدثيها اولم يجد لانها
اكثر اصابع بد فاقم مقام الكل وعندنا لا يجوز لان المغيرة ربع الرأس وذا لا يحصل بها **وفرض الحجة مسح**
رابع معنى المفروض في الحجة مسح رابعها عندنا في جميع الحق تحت الحجة لما يسقط غسله لعملة وجب
مسحه كالجبي والممسوح لا يجب استيعابه فتقدر بالربع مسح الرأس **والاصح مسح ما يلاقي البشرة**
يعني يوي عن اى جنبتيه ان فرض الحجة مسح ما يلاقي الوجه دون ما يسترسل من الذقن وهذه الرواية اصح
لانه لما سقط فرضية غسل ما تحت الحجة انتقل فرضية الى خلفه وهو المسح **ويشقط** اي يسقط ابو كوف
وجوب مسح الحجة لانه الغسل لما سقط عما تحت الحجة تنبها لها سقط اصلها كاليد الملقطة **او يستوعبها**
يعني روي عن ابي يوسف انه اوجب مسح الحجة كلها لانها قامت مقام ما تحتها وكان كل من غسلها فكل ابعس
كلها **ويحكم بالاجزاء والظهور** في ملاقات **الممسوح** **الاناء** **واو** **المسح** يعني اذا دخل المتوضئ رأسه او خفه
في الاناء او اوثا للمسح حكم ابو يوسف بانه يحرم عن المسح ويغيره انما الاناء ظهورا للمسح في الاناء من الماء
لم يقم به الفرض فلا يكون مستعملا وانما اقيم بالنسبة المصانة بالمحل وهو لم ينفصل عن محلها حقيقة ولا
حكما فقد بقوله ناولا للمسح لانه لو لم يكن ناولا يكون الماء ظهورا اتفاقا للحدام زوال الحدث عند ابي يوسف

الى داخل الجرح وهو الصحيح وفي الثانية اذا ثبتت الخشونة او اوجدها فالفتحة الاخرى من الجرح لا ينقص
ما يظهر منه حتى يسيل **والثاني في الخارج النجس** هو بفتح الجيم عين النجاسة وبكسر هاءما لا يكون ظاهر
كالنوم النجس هذا في اصطلاح الفقهاء واسماء اللغة فيقال نجس الشيء نجس وهو نجس ونجس من عيبه و
الفتحة بمعنى الخارج النجس من غير سبيل كالدنم وغيره ملحق بالخارج من سبيل فيكون ناقضا للوضوء وكذا
الفتحة عندنا وقال الشافعي لا ينقضان قل اوكثر وانما افرق الفتحة بالتركيب وحوله في قوله الخارج النجس لانه
يخالف في حد الخروج كما جئنا بيانه **لـ** ما روي انه عليه السلام اجتمع ولم يتوضأ وروى انه عليه السلام قال ولم يتوضأ
لـ قوله عليه السلام الوضوء من كل دم سائل وقوله غم النفس حدث وفي الغنية اذا قام من ساعته فالصحيح
انه ينقض وعن ابن حنيفة انه لا ينقض قال الامام الرازي هذا اذا وصل الى معدة وان كان بعد في جوف
المعدة لا ينقض **وشروطها فيها السيلان والاحتلال** يعني قلنا انما ينقض الخارج النجس من غير
اذا كان سائلا والفتحة اذا كان سائلا الفم وهو ان يكون من الكلام وقال زفر بن قيس مطلقا لا طلاق قوله غم
النفوس حدث من غير فصل بين الغليل والكثير ولان السيلان ليس بخط في الخارج من السبيل فكذا في
الخارج من غير **لـ** ما نقل عن علي بن فضال عن ابن جبر عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
القبيلة وان لم يخرج في غير السبيل الما يكون بالسيلان لان النجس كالدنم وغيره حاصل موضع وبالنظر
فيه لا يكون خارجا في السبيل يحصل الخروج لان النجاسة انتقلت من موضعها اليه وفي نوازل الفقهاء اذا
مسح دم انسان ان كان كثيرا ينقض وضوؤه لان الدم فيه يكون سائلا **وما يعلق في دم ماله** يعني اذا قام
وكما ما يعلق في الجوف فينبض ما كثر منها **واعتبر** اي اعتبر مجرد شرط الاحتلال فيه اعتبارا بالسيار
التي قيلت بالمباح لانه ان كان علقا لا ينقض اذا لم يلا الفم اتفاقا قيل للخلاف فيما اذا كان الدم صائلا من
الجوف وغالب على البراق وان غلب البراق لا ينقض اتفاقا وان استويا ينقض اتفاقا احتياطا بالاتفاق وان
نزل من الرأس ينقض اتفاقا ان كان سائلا وان كان علقا لا ينقض من الخفاق **وحكمه بنا فقيته في البلغم** يعني
ان قال ببلغم ماله الفم ينقض وضوؤه عندنا بولغانه صار نجسا محمورا ونجس وقال لا ينقض لانه طاهر
نفسه لان النبي لم كان يأخذ نخاعه بطرف رواية وانما ليس لاحتمال النجاسة كالسبحان الصديق اعلم
ان الخلاف فيما اذا دعي البلغم من الجوف اما النازل من الرأس فيخرج ناقضا اتفاقا وفيما اذا كان البلغم صرفا او
غالب على الطعام ان كان ممتزجا به بحيث لو انقضى البلغم كان ماله الفم ولو كان الغالب هو الطعام بحيث لو انقضى
البلغم كان ماله الفم يكون ناقضا بالاتفاق **وبجمع المنفرد لا اتحاد المجلس لا الباعث** هذه المسئلة معطوفة
على ما قبلها اي وكلمة المنفرد كذا قاله المصنف والاقرب ان نحمل جمع مضارعا يعني اذا قام منفردا
بحيث لو جمع لعله الفم قال ابو يوسف ان اتحاد المجلس كجمع والاقرب ان اتحاد المجلس كجمع
كاذن تلاوات اية سجدة يتحد بانجام المجلس وقال محمد بن احمد الساعدي وهو الغنيان كجمع والاقرب ان اتحاد المجلس
ان يضاف الفعل الى السبب فذكره الكافي الاصح قول محمد بن احمد ان الخلاف فيما اذا اتحاد المجلس دون السبب
والسبب دون المجلس اما اذا اتحاد فجميع اتفاقا او عدوا فلا يجمع اتفاقا **وسمعه** هي محكي يكون سموعا
لصاحبه ولي رايه **صلوة كاملة** اي ذات ركوع وسجود يعني اذا فقهه مصل بالجمع معطوف على صلوة عاتكا كان
او ناسيا ينقض وضوؤه وكذا انهم عندنا خلافا للشافعي فيد بانتهيه لان الضحك المسموع لنفسه فقد سطل
الصلوة لا الوضوء والتبسم وهو الاصح لانه لا يطل كلامه اتفاقا **لـ** ان الفقه فيه ليس بخارج نجس فلا يكثر
حدثنا كذا خارج الصلوة **لـ** ما روي انه عليه السلام كان يصلي واصحابه خلفه فوقع امرأ في ركبة لضعف
بصره فضحك بعض اصحابه فلما فرغ عليه السلام عن الصلوة قال لاسن ضحك فمعه فليعد الوضوء والصلوة

وهذا حديث محل به الصحابة والتابعون وبمثلهم ترك القياس والاثار وروى في صلوة مطلقة فيفسد عليها فلا ينقض
غير الفقه فيه ولا الفقه فيه في صلوة الختان وسجدة التلاوة ولا الفقه في الصبي والنائم والمغتسل **ولو عليه انما** وهو
كون العقل مخلوبا بعد حل فيه السكر **او جنون** وهو يكون العقل مسلوبا **او زالت مسكته** اي قوته الماسكة بنوم
انتقض وفيه اشارة الى ان مطلق النوم غير ناقض بل الناقض النوم مضطربا او متكلبا على احد ركبة او متكلبا
على قفاه او متكلبا على وجهه لان امساك الركع يزول في هذه الهيئات حتى لو نام متربعا مستندا الى شئ لو ازيل
عنه لسقط قبل ينتقض وطاهر المذهب انه لا ينتقض ولو حال النائم جالسا فان انتم قبل ان يزدول
مقعد عن الارض لا ينتقض وان انتم بعد ما زال السقوط سقطا ولم يسقط كذا في الثانية ولو نام على
رأية عارية ان كان في حال الصعود والاستواء لا يكون وان كان حال الهبوط يكون حدثا لان مقعد متخاف عن ظهر
الرأية كذا في النوازل وفي قوله او زالت اشارة ايضا الى تحليل كون النوم ناقضا فينتقض بالانحلال والجنون لانها
فوق النوم في الغفلة **ولم يفقدوه في القاعد الطول** يعني نوم القاعد لا ينقض عندنا وعند مالك اذا طال ينقض
لان بطوله استرحته ففصله في حد الطول الحاكم هو العرف وقال صاحب المطايع في شرح المنظومة رايته في كتاب
في مذهب المالكية ان قدر ما بين العشاء وبين طوبيل **لـ** اطلاق قوله عليه السلام ليس الوضوء على من نام قائما
او قاعدا او ركعا او ساجدا قيد بالقاعد لان نوم القاعد وان طال غير ناقض اتفاقا واما نوم الركاع والساجد
اذا طال فاختلص اصحاب مالك فيه وفي الثانية ان نام جالسا على رأس التنوير قد ادى الى تحليله اسقط وضوؤه
لان سبب الاسترخاء صلاصته **ولم ينتقض به في قيام وركوع وسجود مطلقا** يعني نوم قائم وراكع وساجد
في الصلوة او في خارجها لا ينقض الوضوء عندنا وقال الشافعي سقط مطلقا في الاطلاق لا خارج
قول من قال عدم النقص بخصيص بالصلوة قيد بقوله **لـ** بالنوم لان الوضوء بالانحلال في هذه الهيئات ينقض
اتفاقا وقيد بالقيام والركوع والسجود لان نوم القاعد خارج الصلوة ليس بحدث اتفاقا وكذا نوم القاعد
في الصلوة في احد قوليه وفي المحيط انما لا ينقض نوم الساجد اذا كان رافعا بطنه عن فخذيه جافيا عن صدره
عن جنبيه وان كان ملصقا بفخذيه محتدرا على راعيه فعليه الوضوء **لـ** قوله عليه السلام من نام فليتوضأ
لـ قوله عليه السلام ليس الوضوء على من نام للحديث **وحكمه به نتجرت في الصلوة** يعني اذا تعدد النوم
في الصلوة **قال** ابو يوسف انتقض وضوؤه لان العادة غير مستحق للتخفيف وقالوا وضوؤه باق الاطلاق
قوله عليه السلام ليس الوضوء على من نام للحديث **ولم تنقض بلمس امرأة** المصدر مضاف الى فاعله او الى مفعوله
يعني لمس الرجل بشرة المرأة الأجنبية الكبير او لمس المرأة بشرة الرجل الأجنبية بشرة او غيرها غير
ناقض للوضوء المماس عندنا خلافا للشافعي قيد بلمس الرجل المرأة او بالعكس لان لمس الرجل الرجل او لمس
المرأة المرأة غير ناقض اتفاقا وقيد بالبشرة وميظا ظهر جلد الانسان لان لمس الشعر والظفر والسن غير
ناقض اتفاقا وقيد باللباس الكبيبة والاجنبية لان لمس ذات رحم محرم والصغيرة للشافعي فيه قولان
وقيدنا بوضوء المائت لان وضوء المسوس لا يسقط اتفاقا كذا في المصنف **لـ** قوله تعالى اذا جاء
احدكم من الغائط او لمستم النساء فتييموا فان قوله لمستم على قراءة معطوف على جاء فيكون حدثا
لـ ما روي عابشة ان النبي عليه السلام كان يقبل بعض فساتن ثم يخرج الى الصلوة ولا يتوضأ واما
المس في الآية فكناية عن الخلع كذا قال نوح بن حكيم عن حماد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بصير
بيان ان النيم رافع للحديث الا الصغير والاكبر مع احتياج الناس الى بياضها **والافرج** هذه مسئلة اخرى
يعني لا ينقض الوضوء بلمس رجل او امرأة فقهه قبل الاكل او ويرا بينهما خايل او لا عندنا **بباطن الكف**
متعلق بلمس الفرج وعند الشافعي ينقض لمس بلا حائل كذا في المصنف وقيد بالباطن لقوله لمس
بظاهر الكف او بالامساك لا ينقض اتفاقا **لـ** ما روي انه عليه السلام قال من مس فرجه فليتوضأ

حدثنا

ولما روى انه عليه السلام قال لمن ساء انتوضا من ساء الفرس قال لا ومارواه محمول على غسل اليد لان عدم الاستنجاء
بالماء كان من عادتهم ولم يشترطوا في شربها شربة يعني غسل المرأة مطلقا غير ناقض عندنا وقال مالك ان كان يشرب
لم ان المتشبهين بمظنة خروج المذي فقام مقام الحدث ولما ما تقدم من السبل **ومنه** اي من جهة
انتفاض الوضوء **بغسل المباشرة** وهي من المباشرة البشيرة يعني اذا باشر امرأته مباشرة فاحشة بان لا يكون
عليه قميص ولا ازار وانتشرت الدم ونجاست الختان لا ينقض الوضوء عند خلافه **لما** ان الحدث
مخرج نجس وهو ساء لم يوجد مع امكان الاطلاع عليه ولما ان خروج مخفي والمباشرة الفاحشة سببه
قام مقامه احتياطا **فصل** في الغسل وتكفيته وموجباته **وجب غسل البدن** يعني جميعه
لقوله عليه السلام وان كنتم جنبا فامسحوا بالاعقاب وهو التطهير بالكلية المبالغة لما يكون بغسل
جميع ظاهر البدن حتى لو بقي العجين بين اظفار وييسر لم كونه غسله لان الماء لا يصل تحته ولو بقي الركن
جازا لا ما تغذر ابصال الماء اليه كراخل العين ساقط **لانزال المني** وهو سائل حال النوم واليقظة
ولم يشترطوا في صحة الغسل الدلك وقال مالك هو شرط فيه لان الدلك كان شرطا في تطهير الثوب عن
النجاسة الحقيقية فيكون شرطا في تطهير البدن عن النجاسة الحقيقية **ولما** ان الدلك مضمم فيكون
مستحبا وليس البدن كالثوب لان النجاسة تخللت في الثوب فلا يزول الا بالعصر والدلك كذا في التطهير
وذكر في الاسرار الدلك شرط عند في الوضوء ايضا **وشروط الشهوة** يعني لما يجب الاغتسال بالماء فيجب
مخرج منه المني بغير عذرنا والمني عند الشاخص كيف ما كان لوجوب الاغتسال حتى لو جعل عملا ثقيل
فخرج منه المني بغير عذرنا **لما** اطلاق قوله عليه السلام وفي المني الغسل **ولما** قوله عليه السلام اذا لم
تكن تحذف الماء فلا يغسل ومعلوم ان الحذف وهو الدفق لما يكون بشهوة وفي القنينة لو انزل الصبي
مع الدفق وكان سبب بلوغه فالظاهر انه لا يلزم الغسل **ويعتبر وجودها في الخروج** يعني قال
ابو يوسف خروج المني بشهوة شرط في ايجاب الغسل وقال الاكبر بشرط ثمة خلاف في موضع
فمن امسك ذكره حتى سكنت شهوته ثم خرج المني بلا دفق في الغسل عند مخالفة وقمن اعني
واغتسل من ساعة قبل ان يبوء او سام او عني ثم سال منه بقية المني بلا شهوة بعد الغسل عند مخالفة
لما قيل في قوله في الخروج للشهوة شرط في مزاله المني عن مكانه اتفاقا **لما** قياس الخروج بالزنا ولا
ان انفصال المني بوجوب الاغتسال كونه شهوة وخروج لا بوجوب كونه بلا شهوة فيجب احتياطا
ولا بوجوبه على مستيقظ وجدما رقيقا ولم يندكوا احتلاما يعني اذا استيقظ رجل فوجد على فراشه
بللا ولم يدرك منه مني او لا لا يجب الغسل عند بلل البول لان ذلك لا بوجوب الغسل عند السقط فكذا
في النوم ويجب عند ما لان الظاهر ان شيارق باصابة الهواء قبل ان يستيقظ فيجب الغسل احتياطا
فيستيقظ لان المني عليه لو افاق او السكار لو صلى ثم وجد بللا لا يغسل عليه اتفاقا
كذا في الخلاصة فيجد بوجود الماء لانه ان لم يبدل لا يغسل عليه اتفاقا وان تذكر احتلاما وفي قوله
ما روي في اشارة الى ان البلال مشكوك في معلوم انه مني لو مذي حتى لو سقى في القصور المذكور انه مني
يجب الغسل اتفاقا او يفتن انه مذي او مذي لا يجب الغسل اتفاقا **وقيل** يقول لم يندكوا احتلاما
لانه ان تذكر احتلاما وشك انه مذي او مذي او سقى باحدهما فعليه الغسل اتفاقا وان يفتن
انه مذي فلا يغسل عليه اتفاقا والفرق في الاقوي بين تذكر الاحتلام وغيره ان تذكر الاحتلام
يتخرج كونه منيا كونه سبب خروج من الحائض وفي الثانية انما يجب الغسل اتفاقا عند المسئلة
اذا كان ذكره مساكنا حين نام **واما** اذا كان منتشرا فوجد من اليد بعد الانتباه يكون من
انار ذلك الانتشاء فلا يلزم الغسل الا ان يكون اكثر رايه انه مني فيلزم الغسل **والنقاء**

الخروج المني بغير شهوة
فلا يغسل
فلا يغسل
فلا يغسل

منه
منه

الختانين هذا معطوف على قوله لانزال المني فيجب الغسل لا النقاء الختانين على الفاعل والمفعول الختان
القطع من الذكر والانثى ذكر الختانين اعتبارا بالانحطاب كالحقن او جريا على عادتهم لانهم كانوا يحقنون
النساء قال عليه السلام حنان الرجل سنة وخان المرأة مكرهه ارا ومن الانتفاء ان يكون بلا انزال بقدر
عظمه على قوله لانزال المني ان الانتفاء غير موجب وانما الموجب الايلاج والانتفاء لا يدل عليه ولهذا قالوا
اذا انتفى الختانان ولو ارب الخنثى فيجب الغسل فينبغي ان يجعل الانتفاء مجازا عن الايلاج لانه يجرى
والموجب في الحقيقة هو الانتفاء لكن الايلاج اقيم مقامه لكونه سببا له وكونه السبب خفيا ولا يجب
بالايلاج في الدور لكمال سببته لانزال حتى ان بعض الفقهاء يوجبون الدور على القبل في قضاء
الشهوة **واما** الايلاج في قبح البهيم او الميتة فغير موجب **واما** في قوله لان سبب ناقص **والنقاء**
حيض ونفاس اي وجب الغسل لا النقاء حيض ونفاس قال بعض الفقهاء في هذه العبادات يجوز
لان الانقطاع طهارة فلا يجب الطهارة بل الموجب للغسل الحدث السابق عند الانقطاع اقول
لوجعوا اللام في الانتزال للوقت لا للحلة كما في قوله تعالى لولوكن النفس لا تدفع تكلمهم فيها اما وجوب
الحيض فلفظه تعالى ولا تقر بهن حتى يظهرن بشدة الطهر لا يغتسلن وكون الغسل غاية طهارة
الواجب وهو القدر بان يدل على وجوبه ولما وجوبه للنفاس فلا جاء **لا مذي وودي** بالجزء فيهما معطوفان
على المني يعني لا يجب الغسل لانزال مذي او ودي المذي بالذات المني هو الماء الرفيق الابيض الخارج
عند ملاعبة الرجل اهله والودي بالذات المهبل ماء غليظ ينزع البول اما عدم وجوبه للمذي فلفظه عليه السلام كل
محل عزى فغيره الوضوء اما عدم وجوبه للودي فلا جاء **وليس جعة وعيد واحرام** وفي عرفه انما الخنثى لفظ في لان
الغنسل ليس لغيره اي بين الغنسل لصلوة جعة وفيه قال ابو يوسف ويجوز ان يقرأ فيه بجمع جعة وفيه قال
الحسن والاول اصح لان الصلوة افضل من الوضوء وكذا في الكافي فابن الملا في يظهر فيه اغتسل قبل
الصبح وصلى به الجمعة قال فضل الغنسل عند ابو يوسف وعند الحسن لا الى هنا كلامه ولكن فيه اشكال لغير
عني الغنسل لصلوة ان يكون منظر ابطه ان الغنسل وقت ادائها فكذا مع الغنسل ليوم الجمعة ان يكون
منظرها ابطه ربه في ساعده منه فكيف لا يكون هذا عند الحسن بل الاول ان يقال غنث الخلاف يظهر
اغتسل يوم الجمعة ثم احدث ونوضا وصلى الجمعة لا بين غسل عند ابو يوسف خلاف الحسن انما سأل الغنسل
وهذه الاوقات لانه عليه السلام كان يغسل فيها وفي هذه الاشياء اشارة الى ان الغنسل فيما اذا ابداه
بالسن او اسلم الكافر غير مسنون بل مستحب **وان سدرى غسل يده** اي من الايدي بغسل يديه
حين شرع في الغنسل كونهما الى التطهير **وفرجه** لانه مظنة النجاسة **وازالة الخنثى** يعني لغسل
اعضا الوضوء والغنسل رجله ان كان في جمع الغنسل لان غسلها قبل افاض الماء على راسه غير فيز
لان المختسل محتاج الى غسلها ثانيا والشرع لم يامر بما لا يفيد كونه سفها حتى لو كان قابلا لوج
لا يجوز غسل قد يمين لان فيه فائدة كذا قاله الفقهاء لكن كلامهم انما يستقيم على احدي الروايتين عزاء حنيف
من الجنابة لا يتجزى واما على الرواية الاخرى من انها تجري كاقال في مسئلة الخنثى المتفرد البئر
للرؤوس ان ماها ازال الجنابة من اول عضو الملا في وضار يجب غسلها فغيره الجنابة تزول
عن رجله اذا غسلها في الوضوء ويكون طاهرا في مجمع الماء بوجوه غسل سائر جسده **وبئس نصيب**
المستوعب ثم يغسلها ويكنى المرأة **تخليل شعرها** يعني لا يجب عليها ان ينقص شعرها بل
يكنى باصصال الماء الى اصول شعرها لقوله عليه السلام لام سلمة يكتنن اذا اباه الماء اصول شعره خنثى قالت
ارسول الله اني امرأة أشتر صغيرا سبي افا قصم لغسل الجنابة فيبذل المرأة احترازا عن الزجل وقيل
لحكم في الاثراك والعلويين كذا دفع الحرج عنهم لكن الصحيح انهم ليسوا كالنساء لان خلق الشعر

كان مشكلا وفي بعض الصغرى خرج من لو كانت منعوضه الصغرى كجب اتصال الماء الى جميع شعورها فلو
المصنف وتكفي المرأة بتخليل اصول ظفرها كان اولى فان قلت غسل جميع البدن واجب بالاية
والشعر منه فكيف جاز العمل بالحيض المتأخر للمنفى قلت النص متنا ولا ما هو من البدن من كل وجه
والشعر من البدن نظرا الى اصوله ومنفصل عنه نظرا الى اطرافه فعملنا باصله في حق من لا يطعم
الخرج وباطرافه في حق من يطعم على ما ينبغي **وحكم بالأكبر** اي بالحديث الأكبر **وخول المسجد لقوله**
عليه السلام ان لا اهل المسجد جنب ولا حائض **والثلاث** لقوله عليه السلام لا يقدر الجنب ولا الحائض
شيئا من القرآن فدها الطي اوى بالاية التامة وهو رواية عن ابي حنيفة وعليها الأكثر لان المطر و
المعنى نوصي فيها ورواها وكذا في مثلها في مجاورات الناس فيمكنك فيه بشبهة عدم القراء ولها
لم يجوز الصلوة وكذا صاحب الهداية في التجنب الاية وما رواه من مساوية في الحرمة وهو الصحيح
لان ما رواه من الاية سئل عن القرآن وقدره في الحديث على منعه ولو غضمض الجنب او غسل يديه فحق
اي حنيفة انه لا بأس بحسب المصنف وقراءة هذا اذا كان قد قرأ على قصد التلاوة ولو قصد على قصد التلاوة
او الدعاء لا بأس به كذا في العيون للإمام ابي الليث **وبالاصغر** اي ويحكم بالحديث الاصغر وهو ما يوجب
الوضوء **مسئله المصنف** وكذا لو لم فيه اية من القرآن لقوله تعالى لا عسى الا المطهرون وانما منع الاضوء
عن مس المصنف دون تلاوته لانه حل البدن والتم لم يجب غسله والحائض كانت حاله كذا
الابغلاف المراد به الجلاء المشرط لان من لم يمس من القراءة حقيقة وقيل المراد به ما يكون متحيا
عنه لان المتصل به منع له وهذا أقرب الى التعظيم والاقول اقرب الى القياس وما سببه بالتم ففعل
انه ممنوع لانه ما لم يمس ولا يكون حائلا ولهذا لا يجلس على الارض فجلس وذيلة بينه وبين الارض
حنث وقيل لا بأس به لان المس هو المباشرة باليد من غير حائل ولهذا لا يثبت حرمة المصافحة
بالمس كما قيل **مسئله** في الماء الذي يجوز به الوضوء وما لا يجوز طافه من الطهارة بل ووا
قضاء شرع في بيان ما يحصل ان به قال **يقع الحدث** وهو الحائض من الحكمة المانعة من الصلوة **بالماء**
المطلق وهو الماء الذي يقع على اصل خلقته ولم يخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شيء طاهر كماء السماء
والعيون لقوله عليه السلام الماء الطهور لا يعصرون **نبات** يعني لا يرفع الحدث بما يخرج بعصرونه من الطهارة بالحد
بل على انه مكمل الى شراجه بحمله فغيره لانه لو خرج من النبات بغير عصرونه كالمطر من الكوم كوزبه الا
لشبهه بما العيون وفي التحسين الخائفة لا يجوز التوضي بما الفواكه اذا خرج بالعصرون والطبخ **ومختلوط طاهر**
يعني لا يرفع الحدث بما يغلب عليه شيء طاهر فيقيد به لان المختلوط اذا كان نجسا لا يجوز وان كان الماء غالبا
ونجس اي يجوز رفع الحدث عندنا **بغالب** اي بما يغلب على طاهر كزعفران واسنان ونحوهما
تغير به بعض اوصافه وهي الطعم واللون والريح وقال الشافعي لا يجوز لان اسم الماء المطلق يزول
عنه ويضاف الى المختلط ويقال ما زعفران مثلا **ولس** ما روى انه عليه السلام اغتسل بما فيه
اشا العيون وفي غلبه زعفران اشارة الى الاختلاف فيما اذا كان المختلط من غير اجزاء الارض
وان كان مشها للوضوء جاز اتفاقا لان الماء لا يخلو عن مخالطتها غالب ولا يزول بها عنه اسم
الماء المطلق والمراد بتغير الماء بطاهره حتى ان تغير بطبخ لا يجوز به الوضوء
اتفاقا لان بالطبخ حصل كمال الاحتراز ونصير الماء به مقيدا وهذا اذا لم يقصد به زيادة الطهر
وان قصد كالتسديد والاشنان يجوز عندنا بعد الطبخ ايضا الا اذا غلب على الماء فصار كالسويق
المختلوط فيدفع بعض اوصافه اشارة الى ان المتغير لو كان كلها لا يجوز وفي النهاية المنقول عن الاساقفة
انه يجوز وانهم كانوا يتوضون من مياه حياض بخير لوزها وريحها وطعمها من اوراق الاشجار

وقت الخريف يوافق ما ذكر في النبايع لو وقع الحصى او الباق لا فتقر لونه وطعمه وريحه كجوز به الوضوء
اقول يفهم من عبارة المتن ان المتغير لو كان وصفتين كجوز به الوضوء ومن عبارة القدروري وهي
يجوز الطهارة بما خالطه شيء طاهر فغيره احد اوصافه انه لا يجوز لا اري فابعد في تغيير عبارة بل يلوح
عنه فساد لعرفه المسئلة الآتية **وعبار العلة بالاجزاء** **لا باللون** يعني لاعتبار ابي يوسف الغلبة
بالاجزاء لانه غلبه حقيقة ومجدا اعتبار اللون لانه مشاهد **والاصح** يعني هذا الخلاف اصح مما
نقل في المحيط من ان ابا يوسف اعتبر اللون وكل منهما ومجدا الاجزاء **اقول** المعروف من خروج
المصنف ان يعتبر مجهول واعتبار الغلبة اجزاء لا باللون اتفاقا في الاصح لكن لما وجدت في النسخ والفتاوى
الظاهرة ان مجدا اعتبار باللون واما يوسف بالاجزاء وفي المحيط عكسه وصادفت في الثانية ثم عند ابي
يوسف يعتبر الغلبة بالاجزاء لا باللون وهو الصحيح حملت كلام المصنف على الخلاف وفسرته
كما سمعت فاختار انما شئت ولكن ان تعرف باصاحب فخص الكلام ان عبارة المتغير باختلاف
في هذا المقام اعتبر بعضهم غلبة الاجزاء وبعضهم اللون وكل منهما لا يستقيم كلها لانا لو خلطنا اوقية
صمغ غفران باوقية من ماء لا يجوز به الوضوء وخلطنا ماء الورد بالماء لا نفيد اعتبار اللون فيه وذكر
في نعمة الفتاوى الماء المتغير احد اوصافه لا يجوز به الوضوء وعبارة القدروري يدل على انه يجوز
وفي العامة عزاء يوسف انه اعتبر الثخن والرقعة فاحتجنا الى توجيهات تحمل عبارة ائمة عليها
توفيقا والله هو الموفق ان كان المخالط للماء جازا يعتبر فيه الثخن والرقعة فان كان جاريا على
الاعتناء بجوز به الوضوء والا فلا فيحمل عليه ما ذكره العامة يوافق ما ذكره الفتاوى الظرفية
من ان الماء اذا اسود بالزجاج يجوز الوضوء به لجريانه وان كان مابعا فان وافق الماء بالاوصاف الثلثة
كلها المستعمل وكما الماء الخول بالقطر من لسان النور يعتبر فيه غلبة الاجزاء فقط وان لم يوافق
فيها فان غلب الاثنان او الثالث لا يجوز الوضوء به والاحراز فيحمل عليه عبارة القدروري فان حاله
في وصف او وصفين يعتبر الغلبة من ذلك الوجه كماء البطيخ يخالف الماء في الطعم كما للين يخالف
الماء في اللون والطعم فيعتبر الغلبة بكليهما فيحمل عليه ما ذكره في نعمة الفتاوى **لعلم**
الخلاف بين ابي يوسف ومجدا على ما ذكر في المتن يظهر في صورة يكون المخالط مابعا محالفا للماء في اللون
قط **ولا يرفع مستعمل** اي لا يرفع الحدث بما مستعمل **وتقتضي** اي ابو يوسف الماء المستعمل
بما ازيل به حدث بان توضع لمحدث للتبرؤ او للتعليم لله حدث نجاسة حكمه فاذا زالت الماء
تقتضي **او تقرت به** على صيغة المجهول اي قصد به القربة بان توضع للصلوة او غسل المصنف
او دخول المسجد او نحوها او قوضا على وضوءه ليكون قولا على نور وفي النوار لو غسل بين الطعام ومنه
صار الماء مستعملا لانه اقام به قرينة السنة ولو غسل يده من الوضوء لا يصير مستعملا **وعين الثاني**
يعني قال مجدا لا يصير الماء مستعملا الا باقامة القرينة لان نجاسة الانعام ينقل جنسها اليه **فمن**
مخلط النجاسة يعني الماء المستعمل نجاسة غلبت عندنا حنيفة لان الماء المزيل للنجاسة الحقيقية كان
نجاسة غلبت فكل المزيل للنجاسة الحقيقية **وتحفظ** يعني نجاسة محتملة عندنا يوسف لشبهة الاختلاف
في طهارته وطاره غير طهور عند مجدا **لأن** الماء طاهر لا يدرى طاهرا الا يرى انه لو جعل المصلي محرضا
وصلي جازت صلوة فلا يتحقق بدون اقامة القرينة **هو الصحيح** هذا اشارة الى قول مجدا مختار
للقدروري ومنه رواية عن ابي حنيفة كذا نص عليه القدروري في كتاب التقريب **مسئله** ان الكلام
في الماء المستعمل في ثلث مواضع في صفته وسببه ووقت ثبوت بقاء المصنف له وليس ولم يبين
الثالث اختلافوا فيه قال بعضهم لا يكون مستعملا حتى يستقر في مكان لكن الصحيح انه كما زابل العوض

يصير مستعلا لأن سقوط حكم الاستعمال قبل الانفصال كان للفرد ولا ضرر بعينه وابدأ قالوا
لو بقيت لحة على عضو المتوفى قبلها بغير عضو آخر لا يجوز لأنه لما زال ذلك العضو صار مستعلا
ولو لم يكن كذلك لكان العضو جازما بل المتوفى لا يتغير ما كان لأن الأعضاء كل واحدة مستقلة في
الجنابة لعضو واحد وفي التوضي لا كذلك لأن بعض أعضاءه محسوس كذا في المحيط **ولم يحكموا**
بظهوره بغيره مطلقا يعني لم يحكموا على ما بان ماء الوضوء طهور سواء كان مستعلا محسوسا أو متوضئا
وقال مالك أنه ظهر مطلقا لأنه كان طاهرا لا في طاهر فكان طهورا كما غسل به ثوب طاهر لو قال
فما سبق ولم يرفعوه يستعمل لم يجز إلى قوله ولم يحكموا بظهوره مطلقا **والأكلان بها** أي بظهوره
أن كان مستعلا طاهرا قال زفران كان المستعمل طاهرا أو طهورا لأنه لم يزل به نجاسة الحكمة
وإن كان محسوسا فهو طاهر غير طهور **والنجس السقاء نجسان** يعني من نجس السقاء
لطلب الدلو في البئر والنجس لطلب الماء نجسان عندنا جنيته لأن الماء قد نجس لاسقاط النجس
عن بعض الأعضاء بأقل الملاقاة والرجل جنب بقاء الحدث في بقية الأعضاء فيقول لطلب السقاء
لأنه لو نجس فيه للأغسلان لا يكون الخلاف كما ذكر بل نجس الماء عندنا لوجوده في الثوب فيه وهو
استباح الصلوة **والرجل طاهر في الأصح** هذه رواية أخرى عن أبي حنيفة وهي الأصح لأن الماء لا يعطى
له حكم الاستعمال قبل الانفصال فلا يكون الماء بأقل الملاقاة نجسا فيظهر الرجل عن جنباته ويحل
له القراءة لو غضمض واستنشق قبله أو دخل الماء على فمه هذا إذا لم يكن في بدنه نجاسة حتى لو كان نجسا
بالجذب نجس البئر ولا يظهر الرجل **وعلى ما لا** يعني عند أبي يوسف الرجل جنب لأن صب الماء شوط
لأنه لحدث عند ولم يورق في جنبه والماء طاهر لأنه لم يزل من البدن طهورا **وطاهر وظاهر** يعني عند محمد
الماء طاهر بنفسه فيطهر لأن الصب ليس بشرط عند ولا ينجس الماء لأن نية التقرب شرط لنجسه عند
ولم توجد وجوب رفع الحدث من طريق غير هذه وهو قطع من الماء مجتمعة في مكان **لا ينجس بغيره** الطرف
الأخر المتنجس الحلة صفة لطرف المراد بالتحريك المعنى تحركه بالارتفاع والانخفاض ساعة تحرك الطرف
الأخر لا التحريك بالتموج لأن ذلك يكون وإن كان الماء وفيه إشارة إلى عدم نجسه لأن التحريك باليد مع
قوة إذا لم يصل إلى الطرف الآخر فسرارة النجاسة مع ضعفه كيف يصل إليه وإشارة أيضا إلى أنه لا يجوز التوضي
من الطرف الذي وقع فيه نجاسة مرتبة كانت أو غيرها فإن ما حول المرتبة قبل بغيره مقدار أربع أذرع
وصل مقدار ما غلب على ظن الزاوي أنه نجس هذا ما لا يصح عندهم قال بعض محكي إذا كانت
غير مرتبة فعلى هذا إذا غسل وجهه في حوض كبير فسقط عسالة وجهه في الماء أفرغ الماء من موضع
الوقوع قبل التحريك بجزء **ويقرر** ذلك لعدم **بغيره** **ادع في مثله** أي في عسالة أعلم أن العلماء
اتفقوا على أن الماء الكليل لا ينجس بوقوع النجاسة إلا إذا غرت أحد أوصافه لكن اختلفوا في حق
فهم من اعتبر عدم تحريك طرفه بتحريك الآخر كما تقدم وهو قول المتقدمين ومنهم من اعتبر المساحة
وهو قول المتأخرين والمصنف ورد في كلامه وفي الخاتمة الصحيح أن ياد بالارتفاع ضياء الكعباس ومضى
أربع وعشرون أصبغا لأذراع المساحة ومضى سبع قبضات بأصبع قائم في كل قبضة ثلاث الأولى
أقصو وفيه توسع للناس وإن كان الحوض مروي أو كغيره أن يكون حول الماء ثمانية وأربعين ذراعا
وإن كان أعلاه عشرة أسفله أقل وهو مثل حوض من التوضي وإن بعض حتى صار تسعا
في سبع الأجزاء وإن كان أعلاه أقل وأسفله عشرة في عشرة وقع فيه نجاسة لم اسقط الماء فصار غسل

عليه

في عشرة وإن كان طويلا كما الخندق وصار بحيث لو بسط يكون عشرة في عشرة كحوض من التوضي وقال همام المشايخ
لا يجوز أن يستعمل من الكلب حوض صغير فوقع فيه نجاسة لا يجوز التوضي منه وإن انفصل ما وقع ماء الحوض الكبير
وعنه لا يفرق عن الخندق **بما لا ينجس** أي لا ينجس أرضه **بالغرض** بفتح الغين مصدر ومولف الماء باليد
أراد به الفرق للاغتسال وهو مروي عن أبي يوسف وقيل للتوضي وهو مروي عن محمد ومولف الأصح أنه موالا وسط
ومن جاز أي بجذبه رفع الحدث من ماء جار وهو ما ذهب به في النجاسة والأصح أنه ما يقع الإنسان جازيا وفي المحيط
لو كانت العزلة على السطح في موضع لا ينجس ماء المطر لأنه بمنزلة الجاري ولو كان تحت عند الميزاب ينجس
ولو نجس حوض فدخل الماء فيه وخرج منه فالأصح أنه يظهر لأن الماء الجار كما انفصل به صار في حكم الجاري وكذا
حوض الحمام إذا انصب فيه الماء واغتترف الناس منه **عند أن نجاها فيه** أي أثر النجاسة الواقعة في الماء **وما** أي بجذبه
رفع الحدث من ماء ما مات فيه حيوان وهو ما يكون قولن ومثواه في الماء فيدل لغيره لظهور أبي يوسف الذي مات فيه أن كل
له دم سائل يفسد والآفلا ولو كان قولن في غير الماء وهو يعيش في الماء كاللبيد فإنه يفسد **وحيث** أي رفع
الحدث **بما مات فيه غير مروي** أي ما ليس له دم سائل كالذباب ونحوه وقال الشافعي لا يجوز أن نجس بفساد الماء
وحرمة أكله لا كرامته ولعل على نجاسته **ولما** قوله عليه السلام موت ليس له نفس سائل في الماء لا يفسد وحرمة
الأكل قد وجد في طاهر الطين قوله مات فيه في هذه المسئلة وفي السابقة فيذكر أن الحكم فيما سأل في الخارج
فالغرض في الماء أن ذكر في الصحيح وهو النجس وسود الثياب والفساد اتفاقا والثوب لا ينجس ما ليس فيه سائل عذرا
وإن كثرت الحفاف **ونجس القليل** أي حكموا بنجاسة الماء إذا وقع فيه نجاسة **وإن لم يتغير بالنجاسة** وقال مالك
لا ينجس الماء إذا لم يظهر أثر النجاسة فيه بنجس لغيره لعل الماء طهورا لا ينجس شيء إلا ما غتر لونه أو طعمه أو ريحه
ولما إطلاق قوله عليه السلام لا يبولن أحدكم في الماء الدائم وهو الذي لم يكن عشرة في عشرة وما رواه مالك وروى في بئر بصلصة
وكان ماء وها جارا لما روى عن عائشة رضي الله عنها هكذا **ونجس القليل** **وإن يتغير ما يقع** إذا كان الماء بقدر ما
القليل ينجس عندنا بوقوع نجاسة وعند الشافعي لا ينجس لقوله عليه السلام إذا بلغ الماء قلتين لا يصلح للأهل يجتمع
خبرنا أي لا ينجس بوقوع نجاسة **ولما** إطلاق حديث السابق الغلة اسم لجمع سمها مائتان وخمسون رجلا
كذا في الكفاية ومعنى عدم احتماله أنه ضعيف لا عام النجاسة بل ينجس كما يقال فلان لا يعمل الفرب لم نجس
عظم الميت دون شعرة أي لم يقولوا عظم الميت وشعره طاهر وقال مالك عظم الميت وشعره طاهر أن
وهذا أثبت لم يقطعه وشعره طاهر لأن الشعر لا يحل الحيوان **فقطر ما** يعني قلت عظم الميت وشعره طاهر أن
وما لا تحل حيوة يعني يظهر كل ما لا حيوة فيه كالقرن وكويع وقال الشافعي كلامه نجسان وكذا أكل ما لا حيوة
فيمن اجزائه لأن الميت نجس فاجزأه بكونه ما لم **ولما** أن ما لا يحل الحيوة فالمت لا يفسد **وجعلنا الكلب**
يعني هو طاهر عندنا حال كونه **مربوعا** خلافا للشافعي الذي الكلب كالحية عندنا في قول وجعلنا الكلب
تخرج عن حد الفسادة حتى إذا لم ينجس بالتراب أو الشمس فقد دبر عندنا والرباعية عند الشافعي لا تلوث إلا بالقرن
والعفص أو نحوهما **وظهر لجلود الميتات مربوعة** وقال مالك لا يطهر والشافعي في هذا الحكم لكن المصنف
فيه خلاف ما ذكر **لما** عليه السلام لا يفسد من الميتة شيء **ولما** أي ما دبر فقد ظهر فيكون الميتة عند الانتفاع
من جهة الأكل **والاستعمل** أي لا تدبر الجلود محترمة وهو الإنسان كرامته **ونجس العين** وهو العين المحترمة
لأنه لا يعمل الطهارة أصلا وعن أبي يوسف إذا دبر الخنزير يطهر جلد بالرباعية كذا في الخلاصة **ونجس شعرة**
أي أبو يوسف شعرة الخنزير لأنه جزء منه فلو وقع في الماء يفسد **وظهر** أي قال محمد أنه طاهر فلا ينجس
بوقوعه لأن بالناس حيوان إلى استعماله **ونجس عن القيد** يعني قال محمد القيد نجس العين لأنه كالخنزير
في الشكل وحرمة اللحم ولا يفسد بشيء من اجزائه **والحقاه بالستباع** يعني قال القيد ينتفع به حقيقة
فيصير منتفعا به شرعا كسائر السباع **فصل** في البئر وأحكامها ثبت بالأثر اتفاقا للفقهاء

نجس

نجس

وللوضوء خلف في التطهر وهو التيمم وفي الخلاصة هذا حاله الاحتياط وما في حاله الاطهر ارجحى للشرب اتفاقا
فقد بقوله او ان لم يتطهر لو كان ايا من برهنا او بدم اتفاقا وقد بقوله اقلها طاهر لان اقلها لو كان نجسا
سجى اتفاقا ووردى ما غلب على ظنه ان نجس اقول لو قال او ان قبل طاهرها كان اولى لان قوله
اقلها طاهر ان جعل صفة لا وان كان يسعي ان يستفيج الاسحجة الواقعة صفة عن قاعدته في الدنيا كما استثنى
الاسمية الواقعة حاله وان جعل حاله فغير جاز كما قال المالك لا يجوز ان يقع الجمل الاسمية حاله مشاعرا عن
نكاح غير موصوفة ولا مضافه ولا واقعة في سياق النفي والمصدر باله استفهام ولا موصولة بها ما بين
ذي الحال بالا او الواو واما اذا وصلت فجاز كما قال تعالى او كالذي من على قربة فهي خاوية على عرشها على
ان يكون الاسمية حاله البحر الضيق ضعيف **فصل في التيمم وما ينقضه** **بسم حسا** **فقد بقوله**
لانه بقوله الماء غاليا لا لا احتراز عن المقيم فقد الماء اراد به ما يكفيه لرفع الحدث لان ما دون ذلك حكم
المعذور **حسم** بان لا يجوز **او كما بان وجب** عن استعماله لما في كسره او عدمه الى او غيره لقوله عدم
النيل بطاهر المسلم ما لم يجر الماء **ومفارقة المضر** اي تيمم مفارقة المضر هذا القيد ايضا بناء على الغالب لا
للاحتراز عن المضر الذي عادم الماء في المضر بدم كذا في الاسرار لو قال ومفارقة الماء لكان اشمل **مبلا** وضوابة
المفارقة وعن ابي حنيفة ان يدي اذ افارق كحك لا يسمع اهل الماء صوتة وعن ابي يوسف اذا كان الماء كحك لودعه
اليه المسافر لغاب القافة ليعين يديه والاول من الخيارات بعد المفسر **وحيى** **مريض** **خاف الزمان**
اي زيان مرضه باستعمال الماء او بالتحرك **كما لو خاف المريض تلف نفسه او عضو جاز لا التيمم اتفاقا**
وقال الشافعي لا يجوز لخوف الزمان لانه غير عاجز كالحافى التلف **فيضرب** هذا بيان لنفس التيمم كما قال
صاحب الكشاف في قوله تعالى فتوبوا الى ربكم فاقبلوا توبكم الفاء للتعقيب وتوبتهم متوقفة على
فاغروا الى التوبة فاقبلوا انفسكم المفعول فيها نحن فيه بعزم التيمم او لا فيضرب وما سبق كان بيان الوقت
جواز وفيه إشارة الى ان الضرر من التيمم حتى لو ضره يدينه فادرك قبل ان يسجد بها بطل تيمم كما لو احدث
في خلال التوضوء **وقيل** الضرر ليست كمنه فلا يبطل تيمم في الصوت المكون كمن اخذ بكفه ما للوضوء
ثم احدث كذا في النفس **ضربه لوجهه** اي مسحه وجهه **واخرى** اي ضربة اخرى **ليديه** اي مسحه اليدين **في رقبته**
اي هنا يعني مع وكيفية ان يضع بطن كفه اليسرى على ظهر كفه اليمنى ويعد على راس الاصابع حتى يبلغ المرفق
يم يد بها الى بطن الساعد ويضعها الى الكف ثم يضع بطن كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى ويفعل كما فعل باليد
ولو شئت كما يد به مسحه وجهه وذراعيه على الخابط كذا في الخلاصة **نوعا** **اصغر** مصدر محذوف
مسي استوعبا **ما هو الصلوة** رواه عن ابي حنيفة لانه خلف الوضوء حتى قالوا لولم يكن الا صلاها ولم يفرغ
الخاتمة لم يسجدت الخاضعين لم يجز تيمم وفيه إشارة الى ضعف ما روي عنه ان مسح احدى الوجه واليدين
كاف لان شرط الاستيعاب هو روي الى الخرج لان التراب لا يصل الى كل موضع كالماء والخرج مرفوع **قالت**
الفقيه ابو جعفر ظاهر الرواية عن اصحابنا اذا كان المرفوع اقل من الربع يجوز كذا في المصنف **ولم يقتصر**
في مسح اليدين على **الكوعين** اي الرسغين وما لك اقتصر عليها ما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال التيمم
مسح الوجه والكفين **ولما** قوله عليه السلام التيمم ضربان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين **وجاز**
من سجدة وهو اسم لوجه الارض ترابا كان غليظا من جلي ونورا وغيرهما **طاهر غير منقطع** اي اللين احترق
به عن الخريد والذهب وكونهما قاريا ليس وينقطع **ولا يتردد** احترق به عن الخشب وغيرهما اذا احتراز
يصير مادة اذا اخلط بالتراب فان كان الغالب هو التراب يجوز التيمم **والا فلا** وفي التيمم لا يجوز
التيمم بالماء لانه ليس من جنس الارض **ولم ينعين التراب للتيمم** وقال الشافعي لا يجوز التيمم
الا بالتراب لقوله تعالى فتيمموا صعيدا اي ترابا مثبتا كذا في سنن ابن عباس **قلنا** ان الصعيد

وجه الارض باجماع اهل اللغة والطبيب هناك معنى الطاهر لان التراب المنيب اذا كان نجسا لم يجز التيمم به اجماع
وعلم ان الانبات ليس له اثر في التيمم **وحيث** اي ابو يوسف التيمم بالتراب **انما** اي كما اجاز بالتراب
وتخصيصها بالتراب لانه لم يكون يعرفها ولا قيل الشافعي في ان تراب الجبل لم يكن الحقيق التيمم لما روي انهم
سئل عن التيمم بالتراب فامر به **وللغرض** **بالغبار** اي الغبار نجس بالغبار عداي يوجب اذا اضطر عن
التراب والرمال وعندنا كونه مطلقا لانه ان الغبار تراب من وجه فلا يجوز الا ان يخرج عن التراب الخالص
ولما ان التراب تراب رقيق حقيقه هو من الصعيد فجوز به عندنا **اختيارا** **والا لتصاق** **ملح** **وشرط**
لغرض التصاق الصعيد باليد ليس بشرط عندنا حقيقه حتى لو ضرب يد على صخرة لا غبار عليها
جاز وشرط عندنا فمجرد ان التيمم مسح بالتراب فيشرط الا لتصاق كما شرط في مسح التراب الخفيف
ولا في حقيقه ان قوله تعالى فاستسجدوا له وجوهكم وابدائكم مطلق عن الا لتصاق ويحكي على اطلاقه **وفرض**
النية فيه يعني نية الطهارة واستسجاده الصلوة فرض في التيمم عندنا حلالا فانزله ان
التيمم خلف عن الوضوء ولا يجال في عدم اشتراط النية **ولما** ان التراب ملوث وانما يكون مطهرا
بنية الطهارة المقصود للصلوة والماء مطهر بنفسه فاستغنى عن النية **وينقض** اي التيمم ناقض
الاصل وهو الوضوء لانه خلف **والقدر على الماء** اي وينقضه القدر على استعماله لان جواز التيمم بشرط بالبحر
عنهم القرون قد ثبت بالاحاد كما اذا قال صاحب الماء لنوضا بهذا الماء ابيكم شفاء ينتقض تيمم كل واحد
فاذا نوضا به واحد بعد الباقيون تيممهم لثبوت القدر على كل واحد على ان نقرا **ومرورا** **الساعة**
اي مرور الوضوء بالنيمة على الماء ينتقض تيمم عندنا جسم **المستيقظ** يعني كما سجد لومر به مستيقظا
وقالا لا ينقض اشار بقوله الناعس الى ان الخلاف فيما يكون نوم غير ناقض لعدم استغراقه به لانه
لو كان منقطعيا او متكميا سقط تيمم بالنوم **ولما** ان بالنعاس خروج عن قرة استعمال الماء **ولما**
ان النوم البسيط لما روي الماء ما شيا او راكبا على وجه لا يتخلله اليقظة المشعرة للماء **فان** **فيجعل** **كالبقطة**
وقالما رواه عنه **ويبطل صلوة** **لرويته** يعني لوراي المتيمم في انما صلوة الماء كحك بقدر على تحصيل بطل
صلوة عندنا **مطلقا** اي سواء كان المصلح سافرا او مقرا كذا في المصنف وعند الشافعي لا يبطل
مطلقا وكما قل ان يراى منه سواء كان اذا وضعا او نكالا لانه لا يمكن ان يفسد المصنف وعند الشافعي وان
كان نقلا فعنه رواه ان قد رنا الروم بكونها في انشاء الصلوة لانه لو اده بعد فراع منها لا يبطل اتفاقا
وقيل بطلانها بطل اتفاقا فلو قال المصنف لرويته فيها لكان اظهر **ان** **حرمة** **الصلوة** **ما** **خارج** **عن** **ابطالها**
فكان عاجزا عن الاستعمال حكما **ولما** ان في حقيقه فبطل تيمم ولا يبق للصلوة حرمة لغوا شرطها **وبما**
باعتبارها **لذلك** **لكن** يعني من وضع الماء في رحله او وضعه في بعلمه فبطل تيمم وكان مما يسي عارة فبطل تيمم في ذلك الوقت
او بعد ما هو لو سجد باعان صلوة وقال لا امان عليه قد رنا لذكر المسبوق بالنسيان المسبوق بالعلم
لانه لوطن ان ما وقع قد فرغ فبطل صلوة لم يدر ان لا يفرغ الا اتفاقا ولو لم يعلم وضعه غاي الماء فبطل صلوة لا بعد
بالنفاق **ولما** قوله تعالى ولم يكرها ما اقتبموا فانه واحد الماء لغرض الامر بطل تيمم كما لو صام عن كفارة فبطل
الطعام في رحله لم يكر صومه **ولما** ان المراد بقوله ولم يكرها لم يفرغ على الماء والناس عاجزون استعماله بعد
سماوي فجوز تيمم لعدم القدر واما التكفير فمجرد في الصوم لا لعدم شرط وهو عدم ملك الطعام ولهذا قالوا
اباحة المال للمكفر لا يمنع صومه واباحة الماء للتيمم يمنع عن التيمم وقد رنا بقولنا وكان ما شيا عارة لانه لو لم يكن
كذلك كان انسي الماء على الخرج او المصلى في مخرج رحله وموسى في تيمم بعد اتفاقا لله لسانه لم يغير
كذا في الكفاية **وابطلنا** **لرويته** **متوصفا** **افترى** **عنه** يعني اذا افترى متوصفا عنه فبطل صلوة بطل صلوة
عندنا خلافا لفرقة المأمور بالمتوضي لانه لو كان تيمما بفساد صلوة اتفاقا وانما صلوة الامام فغير فاسدة

النية والتيمم

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, written diagonally across the page. The text is partially obscured by a large, dark, irregular stain or shadow on the right side of the page.

[illegible]

23

مراد من الوقت قصار لا يسا خفي على غير طهارة العلم أن هذا الخلاف في ما كان دم للحذر سائلا حال الوضوء و
 اللبس أو بالعكس أو لا من غير ما إذا كان منقطعا فيها عيسى إلى تمام المدة اتفاقا **والجواب لا عيسى عليه**
 السلام في حق الجوز بجلا إذا وضع الجلاء وأسفل وجوز جعل إذا وضع الجلاء على
 أسفل كالمحل **واجابا على التخييل** الغير المحل **المفسك على السابق** من غير ربط هذا الوصف بيان لمعنى
 قيد به للزجورب لو كان رقيقا لا يجوز المسح عليه اتفاقا **لما** ما روى أن النبي عليه السلام مسح على جوربيه
 ولمس المسح وفيه الخف على خلاف القياس والجورب ليس في معناه لانه لا يمكن مواطئه المشي فيه الا اذا
 كان مجلدا فيكون كالخف وما روى أنه مجمل عليه **والاصح رجوعه** وهو ما حكى في المبسوط ان ابا حنيفة في موضع
 مسح على جوربيه قال المعجزة فعلت ما كنت اتبعه الناس من فاستدلوا به على رجوعه وعليه الفتوى
 قال المصنف في ترجمته ان المفسر ان المفسر كذا الا ان الاجراء فيه يدل على الاجزاء في المفسر لا سيما
 في امكن المسح في الاله دون جوف جوان فيهما فوقه ولا يكون كذا في العكس **والاصح على الكفاية** والفتوى في
 يضم اتفاقا وفيها اي الخار **والفتاوى** وهو بضم القاف وتشديد الهمزة ما جعل للبدن وكفى بقطن
 بلبس من البرد والغالب كجزء هذه الاشياء لان المسح لرفع الجورب ولا حرج في نزع هذه الاشياء **وكتبة على الموقر**
 الموقر هو الموقر الذي يلبس على الخف ويكون من ادم او لو كان من الكرياس لا يجوز المسح عليه الا ان يكون رقيقا يصل
 البلى لما حكى من الخفاق يعني اذا لبس الخفين على طهارة ولم يكن مسح عليها مع كونها صالحين كذا في فليس الموقر
 عليه يجوز المسح على الموقر عندنا بل يجب اذا لم يزرعها لانه لو ادخل يده في الجوربين مسح على الخفين
 لا يجوز وقال الساق في الجوز المسح على الموقر عندنا لما قيدنا بالقبول المذكور لانه لو كان مسح على الخفين
 او احدهما بعد لبسهما لم يلبس الجوربين لا يجوز المسح عليهما بالاتفاق لهذا الموقر حيث لا يكون تبعا للخف وان
 لم يكن خفاه صالحا من المسح خرقها يجوز على الموقر اتفاقا **لما** ان الجورق يدل على الخف والخف يدل على الرجل
 ولو جاز المسح على الجورق يكون للبدن بدل الاصل عموم **لما** ما روى ان النبي عليه السلام مسح على الجورقين
 فيجوز المسح عليه كما حار على خفي وفي خلاصة المسح على الخفاق المتحد من اللبوس وكذا من الكرياس
 لا يجوز والخف على الخف كالجورق **واعذناه** مطلقا **لما** في رواية اخرى من لبس الموقر على الخفين ومسح عليها
 ثم احد الموقر بعد المسح على الموقر الباقي عندنا في ظاهر الرواية وفي رواية اخرى من لبس الموقر على الخفين
 ومسح على الخفين وهذا مع قيد الاطلاق كذا في المصنف لزمه نفع بعباد المسح على الخف والموقر الخ
 في ظاهر الرواية نفع الخفين في الرواية الاخرى فيكون **لما** عان ما بينه عندنا مطلقا وقال في رواية المسح
 على الخف لا على الموقر الباقي قيد نفع احدهما لهذا الموقر لو نزع عانوا والمسح على الخف في اتفاقا **اول** محل خلاف
 المسح على الموقر للخف المتكسر ممسوح اتفاقا فلو طرح قيد الاطلاق وقال واعذناه على الموقر لزم احدهما
 لكون نفع الاعان مستعما في الموقر وامن يكون محل الخلاف معلوما **لما** انه لو مسح على احد الجورقين
 في الاصل وعلى احد الخفين حار في حال الساقا **اول** وكذا ان الجورقين كالخفين ولو نزع احد الخفين
 بطل مسح على الآخر وكذا هذا **وتجيب مع بسير الخرق** في خرق الخف وقال **لما** في الجوز لان الباهي
 من القدم لما وجب غسله لحول الحدث به كغسل الباقي لاعتناع جمع المسح مع الغسل **لما** ان الخفاق
 للجورق عن خرق بسير عان ولو اعتبر ذلك لادى الى الخرج **وتجيب مع ظهور قدر ثلث اصابع اصغرها**
 بالجرير عن اصابع نفع اذا وقع الخرق في الخف غير مقابل للاصابع فانما عان من المسح عند التلبس اذا كان
 تحت يظهر قدر ثلث اصابع صغيرا بها وانما جعلوا الفاصل بين البسير والكبير قدر ثلث اصابع
 لهذا الاصابع اصل في القدم حتى يجب قطعها الالية بلا رجل والثلث اكثرها ولذا كذا حكم الطر واما اذا وقع

كذا في الخف في قوله في المشا في انما يلبس الكرياس في الجورب في الخف في المسح على الخف
 كذا في اصلا في قوله في المشا في انما يلبس الكرياس في الجورب في الخف في المسح على الخف
 كذا في اصلا في قوله في المشا في انما يلبس الكرياس في الجورب في الخف في المسح على الخف

نزع

في مقابلته الاصابع فالمعتبر فيه ظهور ثلث اصابع مما وقعت في مقابلته الخرق لا ظهور مقدار ثلث اصابع لان كل اصبع
 اصل في موضعه فلا يقرر بغيرها كذا في الفتاوى الظهيرية هذا اذا كان الخرق في غير موضع العقب وان كان في موضعه
 لا يجمع عالم يظهر اثر العقب والخرق فوق الكعب لا يمنع اذا لاعتني لللبس كذا في الحاشية وذكر في المحيط الخرق
 الكبير اذا كان ما تحته من ثياب يمنع وان لم يكن بان الخف صلبا لا يمنع وان كان يبدو حال المشي لاحتل وضع القدم
 يمنع لان الخف المشي **لاكثر القدم** هذا بيان ان المانع عندنا كذا في اكثر القدم **لما** ان المصنف في المبسوط من لبس الخف وهو
 المشي مع الخرق الكبير لا يمنع فيجوز المسح عليه خلافا لظاهر اكثر القدم **لما** ان الحدث لا يجزى فاذا ظهر
 بعض القدم حل به الحدث وحل بياقته واما القليل فانما لم يمنع لان الخفاق لا يخلو عنه غالباً فيفرض نزعها
 الى الخرج **وتجيب الخرق من واحد** من خفي واحد بحيث لو كانت مقدار ثلث اصابع لا يجوز المسح **فقط** اي لا يجوز
 خفين لان الخرق في احدهما لا يمنع قطع السفر بالخف الاخر فاعتبر كل خف على حدة ثم الخرق الذي يحيط به داخل فيه
 للسفر وما دونه لا يعتبر لاحتياقه بمواضع الخرق **وتجيب اي المسح ناقض الوضوء** لانه يدل على الغسل **وكذا**
اخراج العقب بلبس القاف وهو مؤخر القدم ينقصه عند ابي حنيفة لان ما فوق الكعب من الخف لا اعتبار له فاذا
 خرج العقب او كشي من موضعه يكون في حكم الظاهر فيسري الحدث اليه كذا في الكفاية اذا كان صدر القدم
 في موضعه والعقب خرج ويدخل لسهة لا ينقص مسح وفي المتن هذا يشترط ان المسح فيه اذا اراد نزع
 الخف قصد افرغ بعض القدم ثم بدله فتذكر **ويجوز الخرج** **الاعلى** يعني اعتبر الوضوء في كون خروج القدم ناقضا
 اكثر القدم **لما** لا يترك الكحل **واجابا لبقاء المكان** يعني قال محمد اذ يغني في محل المسح مقدار ثلث اصابع من اصابع الرجل
 وهو المراد من المكان ثم ينقص المسح المحذور ويحل للمسح الغرض وعليه اكثر المشايخ **وتجيب** **فقط** يعني
المنز يعني اذا مضى من المسح ينقص مسح فيغسل قدمه لسرته للحدث السابق اليها ولا يعيد الوضوء لانه ليس
 حدث مبتدأ حتى يغسل باقي الاعضاء **وتجيب السفوف الطاري** **لما** في المقام اذا سافر بعد ما حدث قبل استكمال
 من المقام يتحول مدته الى مدة السفر عندنا وعندنا ان افعى لا يتحول وانما قيدنا بهذين القيدين لانه ان سافر
 على الطهارة الى لبس خفيف يتحول مدته الى مدة السفر اتفاقا وان سافر بعد ما حدث واستكمل من المقام
 فلا يتحول اتفاقا **لما** ان المسح عبادة فاذا شرع فيها على حكم القامة لا يتغير بالاستمرار في المسح
 في الصوم ثم سافر فانه يوم صومه **لما** قوله عليه السلام مسح المسافر ثلثة ايام وليلتها وموت في
 الصوم المذكور مسافر فيتم مدته **وتجيب بالعكس** يعني اذا كان مسافرا ثم اقام اتم مدة القامة
 له وخصته السفر لا يبيح بدونه **وتجيب الجيرة** وهي العود التي يحكي بها العظم المكسور **وان شئت**
على غير وضوء انما لم يشترط فيها الطهارة كما شرطت في الخف لانه الخف يتربط حال الضرورة فاشترط
 الطهارة فيها مفضي الى الخرج **وتجيب** عند ابي حنيفة الغسل ما تحت الجبين ليس بفرض وكذا المسح عليها
وقالا واجب لانه النبي عليه السلام امر عليا ان يمسح على جبينه حين انكسر احدى زندي يوم احد والامر للوجوب
فصل في مسح ثلاث مرات والاصح انه يكفي بواحدة هذا اذا لم يمسح المسح ولو مسح اتفاقا في المنطوق
 اشارة اليه والمراد منه الضرر للمعتبر للرجل لا يخلو عن افعى ضرر وفلك لا مسح الذكر عنده **وفصل الوجوب**
وافق يعني مسح الجبين واجب عندنا كما قاله وهو الصحيح ونفع الخلاق في خرق الجراح انما وجب مسحها
 عندنا لانهما منكر الخف على الرجل فلا يسقط به عذر وفي الحديث انما يجوز المسح على خرقه القرح اذا كان مضرا
 على الفرج وان كان غير مضر لا يجوز المسح على خرقها **ويجوز** **ببطل** **بالتسقوط** اي المسح بسقوط الجبين في الخرق
 حتى لو كان في الصلوة استقبل لانه قد روي الاصل في بطل البدل في قوله لا يخلو عن افعى ضرر وفلك لا مسح الذكر عنده
 العذر وفيه اشارة الى ان هذا المسح غير موقت **وتجيب** **المنقصد** **والجوز** **جميع** **الوجوب** **لما** روى
 على الجراحة لانها لا تعصم على وجه يحصر موضع الجراحة بل يدخل ما حولها تحت العضابة ولو بدلتها

باخرى

ولم يجد عليها المسح اجزاء في فصار كالومسح راسه ثم خلع ولومسح على جبهته اخرى وجلبه ليس الخلق على
الاخرى على طهارة كسره ان يحس عليه لان المسح على الجنب كالغسل كما تحتها وصار جاعا من الغسل
والمسح ووالا يجوز كذا في الثانية ان **توضيها** وان لم يضر الخلق على الخرفه التي على الجراحه ولغسل جراحها
فصل في الحيض والنفس والاشخاص والنفس واحكامها الحيض في اللغة خروج الدم وفي الشرع دم
ينعوض رحم المرأة السليمة عن الداء ومنه الباس وهو ستمون سنة عند الاكثر وعن الولدان والنسوة
علم من القيد الاول ان ماله يكون من الدم ليس بحيض وعن الثاني ان ما ينفض الرحم لمرض ليس بحيض وعن
الثالث ان ماله لا يكون حيضا في ظاهر المذهب **والفرد** ان ما داتها ان كان وقتا قريبا كان حيضا
وعن الرابع ان ما داته النفس ليس بحيض **واراد** من الخامس ان لا يبلغ تسع سنين لانها لو داته بعد هذا
يكون حيضا **ومضى الحائض الصوم** اذا طهرت **لا الصلوة** انما قالت عائشة رضي الله عنها عن رسول الله
نعم صام ايام الحيض ولا يصلي الصلوة ولم **توجب قضاها** اي قضا الصلوة حال كونها ممكنة بغير
الكاف **في اول الوقت بطريق** اي لعروض الحيض يعني اذا حاضت بعد ما مضى من الوقت قرر ما يسع فيه فرضه
لم يجب قضاها عندنا خلافا للشافعي لم ان الخطاب بسوحي في اول الوقت ولذا لو ادت في اول يوم فرضا
واذا ثبت العوجوب لم يبطل ما عارض الحيض كما لو اعرض بعد الوقت **ولم** ان جميع الوقت صالح
للاداء ولهذا لو صلت في آخره لا يكون فاضية فاذا فات الاول في اول يوم الخطاب الى الجزء الثاني والثالث
الى اخر الوقت فاذا اعرض الحيض في وقت العوجوب لم يكمل كما لو استوجب الوقت **وتعكس حكم**
السابق **لو بقي منه بعد الاصلية** اي من الوقت بعد اهلية الحائض للصلوة **قرر التحريم** يعني لو طهرت
الحائض وقدر في من الوقت مقدار التحريم يجب قضاها تلك الصلوة عندنا خلافا للشافعي هذا انما يصح ان
لو صلت الاصلية بالانقطاع على العشرة فاما لو صلت على اقل منها لا يجب عليها قضاها الصلوة
الا اذا بقي من وقتها بعد الاصلية ما يسع الغسل والتيمم لم انها غير فارة عن الاداء فيسقط الصلوة والا
يكون تكليفا بما لا يطاق **ولم** ان القدر شرط لحقيق الاداء وبالعجز **الخطي** الى السهل الى القضا يمكن
حلف بان يحسن النساء انفق عيتم لا مكانه وحلت لعجز الخالي **ولو طهرت** وقدر بقي من وقت العشرة والعشاء
فدر صلو **وركعة** **تاريخها** اي الطهارة ما داء العصر والعشاء فقط لا بالظهر والمغرب معها يعني عند الشافعي
يلزمها قضا الظهر والعصر وقضا المغرب مع العشاء وقدر بقوله **وركعة** لانه لو لم يكن مع قدره صلو العصر
او العشاء وقدر ركعة لا يلزمها الظهر والمغرب معها واحدفوى الشافعي **لم** ان الاجماع على حوار الجمع بعرف
والمزوجة بدل على ما د وقت الظهر والعصر وقت المغرب والعشاء الا انه فرق بينهما حتى لا يلا
عذر للمراة الدالة **ولم** الا حاديت الدالة على ان الالفات خمس لاثنتي عشرة على سان اول كل وقت منقضا
واخره واتا الجمع بعرفة والمزوجة فثبت بالنص على خلاف القياس الحاجة مخصوصه للمحاجة فلا ينعدي
عن حورده او حاضت وقدر بقي من الوقت **اقل قدر** **اداء الوقتين** اي صلو ذلك الوقت **تفينا الوجوب**
اي وجوب قضا تلك الصلوة وقال بقدر كقضاها قبله بالقل لانه اذا كان الباقي قدر ما يسع فيه صلو
الوقت او اكثر لا يجب قضاها اتفاقا وهذا الظاهر في مبنى على ان السببية في الوقت ينتقل عندنا من جزا
الى جزا الى آخر الوقت وعندنا قدر يستقر في الجزء الذي ان شرع فيه الصلوة يسع ادائها الى آخر الوقت
فلما عرفت عند ذلك الجزا ان طهرت وجدت طهارة في كعبها الصلوة ويعرض الحيض بعد لا يسقط
ذلك الوجوب الا انه سكت عليه ما اذا قام المسافر في اخر جزء الوقت فان عليه اربع ركعات اتفاقا من المصنفين
وعندنا المتعبد للجزا الاخير من الوقت فان وجدت فيه طهارة وجب القضا **والا فلا** **ومنحوها** اي
الحائض عن التلاوة قال مالك رحمه الله انها محتاجة اليها وغيرها فارة على رفع الحيض نفسها

وهذا الوجه يظهر ان الوجوب في الغضا ووجوب الاداء باسناد الوقتين

خلاف

تخلها في الثانية لا قدر ادائها على اذنها **ولم** قوله عليه السلام لا تقرا الحائض ولا الجنب شي من القرآن والقراءة غدا واجبة
خارج الصلوة وكيف كان الحائض الى القراءة **وقرآن ما تحت الأزار** اي ازار الحائض **حرام** عند الجمهور للزوطها حرام
والاستحسان بما بداهه زمانا موضع فيه وحرم **وخض شعائر الدم** وقال محمد بن حنبل شعائر الدم موضع الدم فقط لا
الثابت بالنص حرمته ومن حرمه ما سواه **واجزأه للانقطاع** اي وطى الحائض له انقطاع دمها على الحشفه اي على غام
عشر ايام **بدون غسل** لانها تنام من الحيض فبالانقطاع عليها عرف الطهر وقطعا **وعلى الأقل به** اي او جزأه للانقطاع
على اقل من العشرة بالغسل **وبعض وقت صلو** اي اياه اذناه وموان عضي من الوقت قرر ان بقدر فيه على الاعتسال
والتحريم لان بدوم الانقطاع من اول الوقت الى آخره فاذا مضى هذا القدر بحث عليها الصلوة بلا اغتسال فيجمل
وطها هذا اذا انقطع فيها دون العشرة بعد استحالة عادتها لان الانقطاع لو كان قبله لم يقربها زوجها حتى يغسلها عاودتها
له حال بطلان الانقطاع معها ودم الدم ولكنها يغسل وتصل وتصل احتياطا لغير الانقطاع طهر كذا في المحيط
لا بالغسل اي قال زفر له يجوز وطها حتى تغسل **مطلقا** اي سواء انقطع على العشرة او اقلها لقوله تعالى ولا يقربوه
حتى يطهر ولما قرأه تشديد الطهارة على ما ذكره لكن القراءة بتخفيفها بديل على ما ذكرنا لانها بعض وقت صلو يكون
طاهرة **وحدها اقله** يعني لا قل الحيض عندنا ثلثا وقال مالك لا حد له قله لا تفرع حدث فلا يقرب اقله
بشيء كسابر الاحداث **والاثنين يوما وركعة** وقال الشافعي اقله يوم وليلة لقوله عليه السلام وعلى الصلوة يوم
فدر **في خمسة** اي كذا ابو يوسف اقل الحيض **يومين** **والاكثر اليوم الثالث** لانه لا اكثر حكم الكل **ومما لها بليها**
يعني قال صاحبها اقله ثلثة ايام بليها لقوله عليه السلام اقل الحيض ثلثة ايام واكثر من عشرة **وتقدر الاكثر** اي
اكثر من عشرة ايام **لا خمسة عشر** يعني عند الشافعي اكثر من مقدار خمسة عشر يوما لقوله عليه السلام تقدر المرأة سطر
عمرها لا يصوم ولا يصلي والسطر من النصف فيكون اكثر من النصف الشهور لكنه اذا كان تسعة وعشرين يوما
فمنصفا اربعين يوما ونصف يوم لكنه تجمل للضبط **فان جاء وزد** من الحيض عشرة ايام **روقت الحائض على عادتها**
في زاد عليها يكون استحاطه لان الاصل الحري على وفاء العادة وان لم يتجاوزها لا يزيد على عادتها حيض تكون في ايام العشرة
للحيض **وان ابتدأت مستحاضة** اي ان استحاضت مع بلوغها ابتداء بفتح التاء ومن حاضت مصدر من صوب
على انه مفعول به **قدر بالعشرة** اي حاضتها بعشرة ايام من كل شهر والباقي استحاضة **ونزوح الحاق بالاصل**
يعني الشافعي في المبتدأة بالاستحاضة اقوال احدها ان حاضتها حيض نساء غيرها وهذا بعيد جدا للزوطها فكن مختلفين
باختلاف الاغذية والظبايع **او التقدير بالاقل** يعني ثلثتها ان يكون يوم وليلة من كل شهر حاضتها لانه اقل الحيض وهو
متيقن **او الوسط** يعني ثلثتها ان بعد بوسط الاكثر وهو سبعة ايام لانه مو الغالب في عادتهن **وتقدر اكثر النفاس**
الدم المتعقب للولادة وهو بلبر من النفاس وبيان له **باربعين يوما** لقوله ام سلمة سألت النبي عليه السلام
كم تحبس المرأة اذا ولدت قال اربعين يوما **لاستين** يعني قال الشافعي اكثر من ثمانين يوما لقول الاوزاعي عن امرأة
تري النفاس شهرين **وتدكوا استحلالا** من النفاس قال مالك تسال النساء عن قدر النفاس لانه تعرف من جهتهن
ولا تعرف فيه **واحد لا قل** اي لا قل النفاس اتفاقا **وجعله** اي من النفاس في ولادة التوأمين وصلا الولدان للزمان
لا يكون بينهما ستة اشهر من الولد الاخير وجعله من الاول **لم** انها حائل والمامل لا يكون نفاسا كما لا يكون حائضا
ولهذا انقضت العدة بالاخير اتفاقا **ولم** ان النفاس والدم الخارج عقبة الولادة فيكون من الالف والخلاف
للحيض للفرق بينهما يتسدد بالجل فلا يكون المراتي بعد دم حيض وخلافه انقضا العدة لانه متعلق بغيره
الرحم ولا فراع مع بقاء الولد **ويجعل ما نراه لما مل** من الدم في ايام عادتها **استحاضة لا حيضا** اي قال الشافعي
انه حيض لانه دم خارج من الرحم وقت العادة فيكون حاضا كما حال **ولم** ان الحيض دم الرحم والحيض
ينسد في الرحم وكيف كانت كالحايل وفي المصنف وكذا في صلاحتهم لا ينقض العدة بذلك الحيض عندنا
بقولنا في ايام عطاها لمرارة الحامل في غيرها استحاضة اتفاقا **ولو تخلط طهرتي** **الاربعين فهو نفاس**

العشرة

اي قال محمدا لا يظهر فيها الا بالغسل لا هذا عين محبس باصابت النجاسة فلا يظهر الا بالغسل كالثوب
 والبدن روي ان مختار ارجع على هذا القول حين رأى كثرة السرقين في طرق الري قيد بالعنفية لا غيرها
 كالخشب ونحوه لا يظهر بالذلك اتفاقا وقيد بالجفاف لانه الثوب لا يظهر بالذلك اتفاقا **ونفسه قبيحة**
 يعني اذا اصابته اعداء وظهور نجس طبعا كان او يامسا وحده ومحصدا كان او غير يظهر بالمسح لما
 صح ان الصحابة كانوا يقتلون الكفار بسيفهم ثم يحسونها ويصلون معها قيد بالقتيل لانه الحمل لو كان
 خروفا او منقوشا لا يظهر بالمسح **واجزنا الصلوة دون التيمم على ارض** يعني اذا نجست ارض وجفت
 بحيث ذهب اثر النجاسة من لونها وريحها جازت الصلوة عليها عليها عندنا خلافا لغيره ولما التيمم
 ولم يجز اتفاقا **حكمنا بطورها بالجفاف** هذه الجملة صفة ومبان لعل المسألة السابقة يعني جواز الصلوة
 عليها لكونها طاهرة بالجفاف ولم يجوزها لغير لكونها غير طاهرة عندنا **ع** عين نجست فلا يظهر الجفاف
 كالثوب **ولما** ان ذلك المكان كان طاهرا وطهور القول عدم جعلت الارض مسجدا وطهرا اذا اصابته
 نجاسة ارتفع الوصفان فلما وجد دليل على طهارتها حين جف وهو قوله عدم انما ارض جفت فقد ذكرت
 طهرت جازت الصلوة عليه ولم يوجد دليل على عود طهرتها فلم يجز التيمم **قيد** بالجفاف لانه الارض لو لم
 يجف لا يظهر الا اذا اصاب عليها ماء بحيث لم يبق للنجاسة اثر فظهر وهذه الغاية التي فائدة مما قاله القدر
 في مختصره فنجست بالشمس لان الشوط اليابس نجس **وقيد** كجفاف الارض لكون اللام فيه بدلا عن المضارع
 اليه لان البساط لا يظهر بالجفاف في اتفاق وان ذهب اثرها والكلاء انقام على الارض والاجرة المفروضة
 عليها ياخذ حكمها واما المنقطع من الكلاء والموضوع عليها من الاجرة فلا يظهر الا بالغسل **ونفسه** ان الصلوة
ما فوق درهم من النجس لان النجس من القليل خرج وهو مدفوع فقد رناه بالدرهم لان موضع الاستحباب
 معفو في حق الصلوة علم ان قبلها لم يظهر بالكلية بامرار الحجر عليه ولهذا لو دخل المستنجي في الماء
 القليل نجس خافا صار موضع الاستحباب معفو في حق الصلوة علم ان قبلها في الشرع معفو لان الحال
 مستوية فغير واعر المتعزة بالدرهم لاستقبالهم ذكرها في محافلهم ولما كان قدر الدرهم محتملا للوزن
 والمساحة فقتله بقوله **وزن الدرهم ككتفا ومساحة** ان كان ما يباع اصل هذا الكلام ان الرواية
 عن محمد اختلفت في الدرهم ثمانية اعمى من حيث الوزن وهو قدر الدرهم الكبير المتقال وثلاثة اعمى من حيث
 المساحة وهو قدر عرض الكف ما وراءها اصل الاصاب فوق ابو جعفر الهندواني بين كلاميه ما ذكر
 في المتن **في المساحة** مختلف في بيان لما الموصول **كبول** اراد به بول مالا يؤكل لانه بول ما يؤكل مختلف في قيمته سمي
 عن قريب وفي المصنف من البول ما موطأه كبول الجفاس ولما كان الوهم ذاهبا الى ان بول صغير لم يطهر
 يكون طاهرا اذ هو بقوله **وليس صغير لم يطهر وعاطا** وهو المطهر من الارض فاستعمل الحارث مجازا
ودهم وضم ونفس خفيفة هذا معطوف على قوله ما فوق درهم يعني منع الصلوة بنجاسة خفيفة
اذا نجست فحتمها ان يستكثرها الناظر وعن ابى يوسف ان يكون دما في ذراع وفي شرع الا قطع النجس
 عند ارجله ومحمد في الثوب ان يصل ربع **قل** المراد به جميع ثوب عليه **وقيل** لانه وهو ما يجوز
 فيه الصلوة كالميزر **وقيل** قطع منه كالكلم والذخريص والذيل الذي يفهم من قوله فلان شتم
 الذيل ولو اصاب الثوب دهن نجس قليل ونجس طاهر فاحشا فحشا رآه امام الرعنان في الامسح
 عن الصلوة كذا في التبيين **لا مطلقا** يعني النجاسة التي يمكن الاحتراز عنها ما نعه عند الشافعي
 قليلة كانت او كثيرة مختلفة كانت او خفيفة لانه النص الموجب للنظير لم يعصا بين العليل والكثير
 قيدنا ما كان الاحتراز لانه لا يمكن كرم الراحات والنجاسة الحاصلة من وقوع الزناب النجسة
 على الثوب لا يمنع اتفاق **والخفيف** والتخفيف بتعارض وعدم وفيه لف ونشر نفع اذ اورد نص

في نجاسة شئ، ونص في طهارته يرجح دليل النجاسة لكن معارضة ذلك البعض يؤيد في تخفيف نجاسته ولما لم يعارضه نص يكون نجاسته معطلة هذا هو الحكم عندنا حنيفه مثال المخففة بول ما يوصل لوجه فان قوله عليه السلام استنزهوا البول يدل على نجاسته وحديث العريين يدل على طهارته وهو ما روي ان قومًا من سمرقنة عرضوا في المدينة فامرهم النبي يوم بان يلحقوا المرعى ويستروا عن احوال الابل والبانها **وقال بالاختلاف وعدمه** نعم اذا اختلف العلماء في نجاسة شئ وطهارته يكون مخففة واذا اتفقوا على نجاسته يكون معطلة وقايد الخلاف يظهر في الروث والخني فانه عندنا حنيفه معطلة كما روي انهم اتفقوا الروث وقال لرسول لم يعارضه نص اخر وعند المخففة لا اختلاف في العلماء فيه فان ما كان طهارته لعموم البول بخلاف بول الجار فانه نجس معطلة للاضروعة فيه فان الارض تشقق **لما** ان الاجتهاد حجة في وجوب العمل بما رضى به بدل المضعف حكمه فصارك كما اذا عارضه نص اخر **ول** ان النص حجة بلا خلاف واختلاف العلماء لا يثبت في النص واذا لم يثبت يكون حكم النص كالجميع عليهم ولا يصير مخففة هكذا اقر حكم المصنف لتعليل الاصحاب في شرحه من الطرفين **اقول الله** في هنا استنباهه لفظ النص الوارد في نجاسته شئ اذا ضعف حكمه بخالفه الاجتهاد وله وثبت به التخفيف عندهما وضعفه اذا خالفه نص اخر بسبب الاولوية يشعره قوله في الشرح فصارك كما اذا عارضه نص اخر فهذا يقتضي ان يكون التخفيف بتعارض النصين اتفاقا وانما يتحقق الخلاف في ثبوت التخفيف بالاختلاف في عندهما يثبت وعندنا لا يثبت وعبار المصنف قاصية عن هذا المعنى فان **قل** فصورها ممنوع لما تنور في علم المعاني ان المبدأ المعروف بعلام الجنس يفيد الحصر فاللام في الاشهاد للجنس فيكون المعنى جنس تخفيف النجاسة وتخليطها منحصرا بتعارض النصين وعدمه عندنا وغير منحصر عندهما بل يثبت بالاختلاف وعدمه **قلت** لا يقع هذا ايضا لان جنس التخفيف غير منحصر به بالتعارض عندنا بل بسبب عموم البول لجزء الطيور المحرمة فعاده بوجه الكلام في نصيحه هذا المقام لنقول ان اللام ما بين لم لعنونة التخفيف لتعارض النصين واعتبارا لاجزاء الاجتهاد من الطرفين فيحمل قول المصنف في شرحه على انه اراده منه كما اذا عارضه نص اخر عندنا ففهم ايضا استنباهه لانها مع اعتبارها ان النص اقلها والاجتهاد اقلها واعتبارها بخالفه الضعيف دون القوى لا يجوز استنباهه **ويحق** ابو يوسف **بالجمع** **لعان الغفل** والمخارج حتى اذا اختلف في الثوب مع الصلوة لانه بول في كل موضع لكن يخفى حكمه لثبوت الضروعة في الارض عارضه طهره **ال** احكاما بان طاهر فلا يمنع الصلوة لكون لعابها مسكوكا في طهوريته او في طهارته وعلى التقديرين لا يحسن به ما كان طاهرا قبله بلا شغل وهو الثوب كذا في شرح المصنف **اقول** المفهوم منه ومن المنظور ان الخلاف في بينهم في ان لعابها لا ينجس مع عندنا ولا عندهما وفي هذا كان المناسب او يقول وعنه بلعاب البخل والجار اذا اختلف حتى لا يحتاج الى الرد على ان قوله وطهره لا يفسهم على تقدير ان يكون مشكوكا في طهارته **وطهر محمد بول الفرس** لما مر من حديث العريين ولو كان نجسا لما امرهم به **وخففاه** لتعارض النصين فيه وفيما قوله استنزهوا البول والحديث الدال على طهارته بول المأكول او الفرس عبا حاكم على اصله حنيفه ولا اختلاف في العلماء فيه على اصله في يوسف اعلم ان المذكورة المنظورة في مقالة محمد وطاهر بول اللواتي يوكل فلو قال المصنف وطهر بول المأكول لكان اشمل **وشرب بول ماكول** **حرام** عندنا حنيفه لانه نجس **ومحمد بن** اي ابو يوسف شرب بول ماكول وان كان نجسا **للتداوي** لما سبق من حديث العريين فيسأل هذا المفسر التداوي اما اذا علم الشفاء فيه بقيت محل اتفاق كما قبل الحذر دفع العطش المفترضا من المصنف **لا مطلقا** نعم عندنا كونه شربه للتداوي ولغيره لانه طاهر عندنا **ونجاسته** **الارواح** غلبت عندنا حنيفه لعدم تعارض النصين فيه ومخففة عندهما لا اختلاف

العلماء

فيها وقد سبق بيانها قريبا **وطرنا الحكم المأكول** يعني قلنا احوث ما كوله اللحم غليظ عند خفيف عندهما
وقال تفرقوا بين ما ياكل في خفيف وروث ما ياكل في غليظ لانه ان اكل في المأكول كانت خفيفة فادها يكون
كذلك **والج حنيفة** وصاحبها من الدليل **وخبر طيور محترمة** اي اكلها مثل البازي **والج حنيفة**
عند الحنيفة لانه اذا ذرق من الهواء والحقام عنها متعذر **وعكسا** اي في هذه المسئلة **والج حنيفة**
يعني نجاسة الارواح خفيفة وخبر طيور محترمة غليظة فبذلك خبر بعض الطيور الغير المحترمة
طاهر اتفاقا مثل الحمام والعصفر وخبر بعض النجاسة غليظة اتفاقا كالدرجاء والبط والاوز **اعلم** ان غليظ
خبر الطيور المحترمة مشكل على قولنا لما سبق من ان اختلاف العلماء في ثبوت الكيفية عندهما وقد خفف في الاخذ
فانه طاهر في رواية اخرى عن الحنيفة واي نوب **وعظم في رواية** يعني اخبار الروايات عن محترمة ان خبر الطيور المحترمة
مغلط لانه مشكل الى من وفساد فاشبه خبر الدجاج انما افرد وكفره مع انه كان معلوما خبر قوله **وعكسا** ليرد عليه
قوله **وطرنا** يعني روي ان خبر الطيور المحترمة طاهر عند الحنيفة والى من يوجب له صيانة الاواني عنه منعزلة فسقط
اعتبار نجاسته **وقيل** الاصح الرواية السابقة وهي رواية الهذلي **وعكسا** لانه نجس لكنه خفيف عند الحنيفة وغليظ
عندهما **ونظره مأكولها** اي الخبز من مأكول الطيور كالحمام طاهر عندنا لانها تذر في الهواء والتوقي عن ذلك جرح
فله يكون **الاربط والدجاج والاوز** فان خرواها نجس لانه الحنيفة عندها من مأكول الطيور المحترمة
لا حالة الطبع اياه الى الفساد **ويبيضها الضعيف** **القشر بعد الموت** يعني يطهر بعض الطيور المأكولة اذا ماتت فخرج
من بطنها ببيض لم يفسد **قشر** كالأخضر قبل الموت فيجمل اكله وقال الشافعي هو غليظ طاهر لانه رطوبه من الميتة
فالتقى سائر اجزائها **والنخلة الميتة** ميتة وضرب محذوف وهو طاهر بقرينه قوله **ولكنها طاهرة** **انفخ** بكسر الهمزة
وفتح الفاء محققة كرسن الجري والخل الصغير سالم باكل يقال لها بالراسب ينير ما به يعني النخلة الميتة جامل كانت
او مائة طاهرة عند الحنيفة وكذا البنية اما الانفخ الحامض فلان الحيوة لم يخل فيها واتا المايعة واللبن فلان نجاسة
محلها لم يكن موثرا فيها قبل الموت ولهذا كان اللبن الخانع من بين فرت ودم طاهر فلا يكون موثرا بعد الموت **وقال**
نجس يعني قال لا نفخ الميتة مطلقا نجسة ولغيرها ايضا نجس لانه نجس المحل لوجوب نجس فيه **وسطر** **بالفصل**
في بيان النجاسة لا يطهر بالغسل عندها كذا في شرح المصنف **اقول** **لا تخرج** الى اورد قولها لانه في طرف النخ
من قوله طاهر ولو قال وقال لا يطهر لما قرب الغسل كان كافيا لا في اشتباه اخر وهو ان المايعة لكانت
ما ينقص كانت تسجل بظهوره لكانت حتمالا فيعصره فكذلك عند الموت لما سبق من ان غير المنعصر عند
يطهر بالغسل والتجفيف تلكا **ويكره استقبال القبلة واستدبارها في الخلاء** وهو ما لم يثبت التغوط
وبالقصر بطل الحشيش ثبت هذا بقوله عم اذا ايسم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا استدبارها وفي النهاية
كما تليق ذلك للمرأة ان يسكن ولها نحو القبلة ليقول وهذا كله اذا كان ذكورا للقبلة ولو غفل عن ذلك ففقد حاجته
فله باس به هذا اذا استقبل المحدث وان استقبل له ذلته فغير مكره كذا في الاجناس **قال** في الاسلام
في استدبارها روايتان عن الحنيفة وذكر اخوه صدر الاسلام جواز الاستدبار اذا كان ذنبه ساقطا
على الارض واتا اذا كان مرفوعا فينبغي ان يكون مكرها **والعورة الى القبلة** **وسس الاستنجاء بالحجر**
فيما يقوم مقامه في التنقية لمواظبة النجس عليه وكيفيته ان يأخذ الذكر بشماله ويمر على جدار او حجر او ما
يحييه وان اضطر باخر يمينه ولا يحركه حتى لا يكون الاستنجاء باليمين **واما الاستنجاء بالمال** فليس بسنة
بل اوث لا يعلم السلام فعلة مرة وذكر اخي وهذا منوحد القوي وعن الحسن البصري انه سنة ايضا للرجل
الناس اليوم يبلطون وفي الزمان الاول يعمرون بعد **الاعظم وروث** **ومطعمهم وبالماء** لوروث النجس
عن الاستنجاء بصفه الاشياء ولو استنجى بها يجزئ عندنا خلافا للشافعي **ونعبر في الاستنجاء**

جام

الحج
بج رواته

الانقاء والتثليث يعني اذا حصل التثليث واحد يكون مقبلا للسنن عندنا وقال الشافعي لا يكون بل لا بد من ثلثة
او من ثلثة احراف حتى لو ثلثة لم تجز صلوة لقوله عم من استنجى من ثلثة احراف لا يلزمه غسل
قوله عم من استنجى فليوتر من فضل فحسن ومن لا فلا يخرج فاذا ذكر من الثلثة فيما رواه فنجس على الغالب
والا مرفيد للاستنجاء **وبفضل الغسل** **لله الماء** بفتح النون بالكلية والحجر خفيف وفي لقائه هذا اذا امكن من غير
كسفا العون والاه فبالج افضل **ويصنع بجوانه المحل** يعني اذا حاذوا النجاسة عن محرابها وجب غسلها وفي التبيين
هذا اذا كان المتجاوز اكثر من قدر الدرهم وان كان قدر الدرهم للحجب غسل ولا يمنع من الصلوة للحجر كالباطن عندنا
حنيفة والى يوسف وماعله ساوط العبد يرد على الدرهم اولا وعند محمد المخرج كالحارج وان كان حافيه زائد على الدرهم يمنع
وان كان اقل وطاف في موضع آخر من نجاسته يجمع فان كان المجموع اكثر من قدر الدرهم عنه وال فلا وفي القنية اذا اصاب
المخرج نجاسة من خارج اكثر من قدر الدرهم والصحيح انه لا يطهر الا بالغسل **كتاب الصلوة**
لما فرغ من بيان الطهارات شرع في بيان اوقات الصلوات لانها اسباب للنفس وجوبها واما وجوب اداها فثبت
بالاثر وفرق بينهما بان الواجب عمن عن شغل الذمة وجوبه الى اعيان عباد عن طلب بغير الذمة ومحل
بسطة اصول الفقه بيان وقت الصلوة اول النهار اول وقت الصلاة في اوله وله في لقائه انما بدأ محله في الطلوع
الصغير بصلوة لانها اول صلوة فرضت على النبي يوم وعلى امته بعد وروى القبوله عادة وللناس فيما يغشون مداهم
يدخل النجس بالفجر الصادق وهو البياض المنتشر في الافق احتراز به الكاذب وهو ما يبدو في الافق طولا وينعق
ظلام ولهذا سمى كاذبا **وعند الطلوع الشمس** لما روي انه عليه السلام قال وقت الفجر حين مطلع الفجر اخرج من بطنه الشمس
والظهر **الطلوع** من ضلوع الظهري **والها** اي بزوال الشمس على الاستواء واتحتم قبل 2 طروق موفته ان يخرج حشمت
في مكان مستو وكحل على مبلغ الظل علامة فاذا دام الظل بنقص منها فزوال واذا قف هو في الزوال واذا اظلم
في الزوال علم ان الشمس قد زالت كذا في المبسوط **اقول** في اضافة الفجر الى الزوال تسامحا لانه اورد في قبيل الزوال
والايسر منه ما روي عن محمد ان يقوم الرجل مستقبل القبلة فاذا صار الشمس على حاجبه ابلغ علم ان الشمس قد زالت
وعند العصر وهو **العصر** عندنا في صوم بصر **والظل مثلين** **غير الزوال** **وقال** **الاستدبار** **ببطل العصر** **جبروت**
الظل مثلا الى غروبها ومورد روي عن ابي حنيفة **اقول** **عليه السلام** اخبرني جبرائيل وصلي في العصر في اليوم الاول
حين صار ظل كل شيء مثله **وسم** ان اول الظهري يتقن ووقع الشك في اخره لتعارض فيه ما روي انه عزم صلا العصر
حين صار ظل كل شيء مثليه فلا يخرج الظهري المتيقن بالعصر المشكوك بل يات به عصره يمين وهو حين صار ظل كل شيء
مثليه اخرها بالاحتياط انما استثنى في الزوال لانه قد يكون مثالا في بعض المواضع في الشتاء وقد يكون مثلين فلو اعتبر
المثل عند ذل الظل لما وجد الظهري عندهما والاعتماد في المواضع التي لا يسهل الشك في احوالها **والاستدبار** **ببطل العصر**
يقع فيها المسامحة بغير المثل عند ذل الظل روي الحسن عن ابي حنيفة ان الظهري حين يركع في كل شيء مثله ويدخل
العصر بصره مثليه فيكون سهما وقت جهل وهو الذي يسمي الناس ما بين الصلوتين **والا** احتياط ان يصلي الظهري
قبل صلاته ظل مثله ويصلي العصر حين يصير مثليه ليكون الصلواتان في وقتها **والغروب** **ببطل العصر**
بغروب الشمس اتفاقا وعندنا الى غيبوبة الشفق وهو البياض الذي يعقب الحمر عند الخفيف لقوله عليه السلام
واخره والغروب اذا سوه الفتح **وقال** **الحرف** لما روي انه عليه السلام قال الشفق هو الحمر **ومى رواه** عن ابي حنيفة
وعليه الفتوى **قيل** قول الحنيفة احوط وقولها اوسع **ولم تقرر وقتها** اي وقت صلوة المغرب
بفعلها مع شوطها **وشننها** قال الشافعي وقت المغرب مقدار ما يقع فيه خمس ركعات بعد وضوءه واذا انقضى
وسرعون حجة كوصلي بعد هذا المقدار يكون قاضيا له **ومى** **بال** اما من جبرائيل عليه السلام في اليومين في وقت
واحد **ساقول** **عليه السلام** اخر وقت المغرب من تحت الشفق **والعشاء** **والوند** **ببطل العصر** **والا** **ببطل العصر**
بقية يومه الشفق على الاخذ في السابق ويمتد الى الفجر لقوله عليه السلام اخذت العشاء حين نطأ الفجر **والا** **ببطل العصر**
وسطر

الى الجرح

الوجه

بعض الحج بين صلوات الظهر والعصر وبين صلوات المغرب والعشاء العزدي سفر او مطر غير جازع عندنا خلافه
في ما روي انه عليه السلام جمع بين الظهر والعصر في سفره بكون وجه بينهما وبين المغرب والعشاء بالمدينة
ولما كان حديث المبينة اولى كل وقت واخر الدالة على اختصاص كل صلوة بوقتها وفي الحقايق السفر الذي
لا يقصر فيه الصلوة لا يكون في صلوة واحدة المطر فيعتبر عند دخول الوقت حتى لو دخل الوقت ثم امطر
لا يجوز الجمع والحرام مطلقا لا يجوز قبحه لان الجمع للموحد والريح والظلمة والمرض لا يجوز اتفاقا
ونفضل الاسفار بالجمع لقوله عليه السلام اسفروا بالغداة عظم للاجر لكن التغليب افضل للحج او يوم مزدلفة
سجى بيانه وقد اسفروا ان يبدوا الصلوة في وقت لصلواتها بقراة مسنونة ما بين اربعين اية الى ستين اية
وظهر له في طهارته يمكن ان يتوضأ ويغير الصلوة وقيل حل ان لا يقع له الشك في طلوع الشمس والمفضل
عندنا ان يبدوا بالاسفار ويختار الطاوى ان يبدوا بالتغليب ويختار بالاسفار وهذا المختار
والا براه بالخبر في الصحيح لقوله عليه السلام ابروا بالظهر وفيه اشارة الى ان المفضل في الظهر في الشتاء
عندنا لما روي انه عليه السلام كان يجعل في الشتاء **مطلقا** في سواها كان يصلي الظهر وحده وقال الشافعي
ان كان يصلي الظهر وحده بجملة وان كان يصلي بجماعة بغيرها نسيها او كذا في رواية واحدة وفي رواية عن عمار بن
لشعة الخ في فوائدها من المصنف في شرح المصنف **قوله** على هذا كان سعي من ذهب بالاداء
بان يقول الجماعة **وتأخير العصر في الصيف والشتاء** ما لم يتغير الشمس لما روي انه عليه السلام كان يؤخر العصر
ويصلها ما دامت الشمس منضأة نعم فصل المروءة في غير صلواتها وقت صفااء الهواء والصباح ان يله
به تغير فرصها بحيث لا يتغير البصر كذا في الكفاية وذكر في الغاية المروءة في غير الشرع الا الاوانه اذا شرع
قبل تغير الفرس فاخر اوانه الى التغير له بكن لان الاحتراز عن الكراهة مع انه قبل على الصلوة متعذر فاجل
عقوا **وتعجيل المغرب** لقوله عليه السلام يا ابراهيم بن عبد الله بن ابي اسحاق عن ابي عبد الله عليه السلام في صلاة
اداءها في النصف الاول من وقتها **وتأخير العشاء الى ما قبل الثلث** في ثلث الليل هكذا وقع عبارة القزويني وهذه
تدلي على انه لا يستحب تأخيرها الى ثلث الليل وعبارته الكثر وذنب العشاء الى الثلث تدل على تأخيرها الى الثلث
والنوفيق بان يكون التأخير الى الثلث مستحب في الشتاء والى ما قبله في الصيف لاختلاف النجوم فيه واما التأخير الى
نصف الليل فيباح والى اخره فاقروا **لا تقدم مطلقا** في صلاة الشافعي يستحب اذا اكل صلوة في اول وقتها لقوله
عليه السلام اقل الوقت فتناولوا اخره عفا الله عنه والعفو يتبع التقصير **ولما** ان في التأخر فضيلة انتظار الصلوة
وتكثير الجماعة وخومها والعفو يحكي عن الفضل كذا قال تعالى يسألونك اذا بنفون قل العفو يعني انفقوا اما فضيل
عن قولكم وقتكم عما لكم من الحرب ان في اخر الوقت فضل الله كثير ونوافل الاداء فيه وفيه **قوله** في المغرب في حياض
الصلوة مع شروطها عند الشافعي وله من تقدم تقديم فيه ان بان يقول انه يجوز على التغليب في مقدم موجوده الوقت
الدرج **وسحب في يوم الغيم الى السحاب** تأخير الفجر لا يقع الا قبل وقتها **والظهر والمغرب** خوفان فوقعها وقت
الزوال والمغرب **وتعجيل العصر** الذي في تأخيرها هو في الوقوع في الوقت للركوع ولا توجه في الفجر لركوع المدينين
والعشاء الذي في تأخيرها هو في الوقوع في الوقت للركوع ولا توجه في الفجر لركوع المدينين
الا وابدأ الوقت بغير جازع بعد الوقت لا قبله **ويؤخر** في بعض الوقت **المعتمد** وهو ممن بالصلوة الليل **آخر**
الليل وهو منقول بوقت في ان وثق بالانتباه قبله لانه لو لم يمتد في نفسه بالانتباه او تفرق في النوم لما روي في
قاله لاني بكرت بوقت قال اول الليل بعد العيم فقال عم لم اخذت بالشك ثم قال لعمري بوقت قال **الليل** فقال
عليه السلام اخذت بالفضل **ولا تغفل** ناركها في ترك الصلوة **عند الفجر جازع** في عامه غير منك وجوبها قبيح
بهما لانه لو كان ساهيا لا يعمل اتفاقا او كان منكرا وجوبها يقتل اتفاقا **ان** يتب **قوله** عليه السلام من ترك
الصلوة متعمدا فقد كفر في استحقاق عقوبة الكافر فيقتل ناركها حاد او بوضوح في غابر المسلمين قبل ان يفتقر

فيه

ادان ترك الصلوة الرابعة الا ما روي انه يعلم ان تركه للناس من ام لا والصلوة من ربه ان يقتل بصلوة واحدة كذا
في الوسط ولما خص به الصلوة دون الصوم لانها تامة اليان كقولنا والركن يكون بالغيب ويقومون **ولما**
قوله لم لا جعل جميع امراء اسلام الا باحد ثلث محال كغيره ايمان وزنا بعد احصان وقتل نفس بغير حق وقتل الصلوة
ليس جازعها **وتحكم بالسلامة باقتدار** يعني الكفاية اذا صلى جماعة تحكم بالسلامة عندنا وقال الشافعي لا تحكم
قيد جماعة لانه لو صلى منفردا لا حكم بالسلامة الله في رواية عن ابي حنيفة كذا في الاسرار وقيد بالصلوة التي افاض
بالصوم والركوع والجمع لا يحكم بالسلامة اتفاقا لانها غير مختصة بالسلامة **ان** الايمان اعتقاد بالقلب
ولا وقوف عليه الا بالليل والصلوة لم يوضع حلالا عليه **قوله** عليه السلام لا من صلى صلاتا واستقبل
قبلتها فهو متاثر بل بقوله صلواتنا الصلوة بالجماعة لانه الصلوة منفردة موجودة في حر وبرد وكثرة
قوله في الاوقات التي يرك فيها الصلوة **ويكفي الصلوة مع السجود** في طلوع الشمس
والاستناء والغروب لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاوقات ذكر ما لم يرتفع الشمس فردد
فهي في حكم الطلوع **الاعصر اليوم** هذا الاستثناء منقطع ان ضل عليه غير يمكن عابدا الى النوافل ومنصل ان
قد عوده الى الصلوة مطلقا لكن على هذا التقدير لا يصح من الكراهة في حق الغير ايضا لان ذلك لا يكون
جائزا وقضاء الغاية غير جائز في هذه الاوقات وعلى التقديرين لا يسمي الاستثناء الا عصر اليوم **والغروب**
واما يستقيم عارواهم الا يضادوا المحرم من ان اداء العيم غير مكروه الا ان يمسوا بركوع او ركعة او بركعة
المكروه تأخيرها او ابراد من الكراهة التي يكون المعنى بترك الصلوات فرضا كانت او نفلا في هذه الاوقات
الا عصر اليوم فانها لا تترك بل يصلي مع التقصان وكذا الصلوة الجذابة وسجدة التلاوة وجوده مع التقصان اذ اخبر
او تليت قبلها واخرت ولديت فيها له يجوز لانها وجبت كاملة فله يودي ناقصة **ونظرها** اي الكراهة في الغضا
والتنفل عنك وقال الشافعي الغضا غير مكروه في هذه الاوقات لقوله عليه السلام من نام عن صلوة او نسيها
فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها وكذا النوافل في هذه الاوقات غير مكروه **عنه** لما روي انه عليه السلام قال في حديث النبي
عنها **لا يكره** **قوله** ان الله في هذه الاوقات وما رواه محمود بن عبد الله بن كنف في غير هذه
الاوقات وما نقله من الاستثناء فغيره لا يذرع الحديث المشهور **ويستحب التنفل بالشرع** في الاوقات المكروه
لا الغرض الغرض بينهما ان المني هو الصلوة ونفس الشرع ليس بصلوة ولهذا وصلت لا يصلي فيشرع في الصلوة
لم يكره لم يبق الركعة بالسجدة فيصير شروعه في التنفل لعدم روده الذي عليه لكن الفضل ان يقطع ويؤخر في وقت
غير مكروه واما الشرع في الغضا حكم يصح باعتباره ان الغاية وجبت في ذمة كامل فلا ينأى في وقتها
وتستحب يوم الجمعة يعني قال ابو يوسف لا يكره التنفل يوم الجمعة وقت الزوال وقاله يكن يسماوون في رواه انه
عليه السلام استثنى يوم الجمعة عند النهي وقت الزوال **قوله** في الحديث النهي وما ذكر من الزواجر فغيره
لا يتقيد بها المشهور **وتكره** اي التنفل بعد الفجر والعصر اي بعد صلواتها **ولو سبب** هذا اشارة الى ما
خالفنا فيه الشافعي وقاله يكره التنفل الذي سبب كرمي الفجر والوضوء والطواف وتحت المسجد المنذور
قوله ما روي ان قيسا صلى بعد فرض الفجر ركعتين فقال عليه السلام له ما هذا قال ذكرنا الفجر اركعتي فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم يكره على التقديرين اطلاق قوله نعم اذا دخل احرك المسجد فله ركعتين والاحاديث
المروءة في عيمها **قوله** اطلق ما روي انه نعم قال لا صلوة بعد صلوة الفجر حتى تطلع وتغير العصر حتى
تغرب والمراد بالخواب ههنا التغير **لا بأس بالغضا** وسجدة **وصلوة الجذابة** فيها انما يكره من الكراهة
في هذين الوقتين لانه ركعتي الغضا فيهما لم يكن لمجبة فيها بل كانت حق الغرضين لكون الوقتين
كالمستعمل بهما دون غيرها واما اختصاص هذا الحكم للفجر اما زيادة شرف غيرهما لودعه الاحاديث
في فضلها فظهر هذا الشبهة في مزاجه التنفل الذي الفرض التقدير اقوى من التنفل نوابا ولم يظفر في الفرض

والصلاة الخطايا اسقط استوى في كل النجاسة وكشف العورة في كونها محرمة في الصلوة فان قال صلواتها هبت
ترك فرض واحد وهو ازالة النجاسة في الفروض وهو ستر العورة والقيام والركوع والسجود فكلها
كل منها مفسد فيكون الجميع كالواجب في الصلاة فاعدا فقد عطل النجاسة واية بعضها السجود وما
قام مقام الاركان وهو الائمة واذا صلى قايما مع الثوب فقد استعمل النجاسة والنجس بالاركان فيستويان فيحترق
بينهما ولا يجزئ ما صلى به في ذلك الثوب النجس اذا وجد ثوبا طاهرا انفا لانه اولى ما وجب عليه كما وجب فلا
يطلب بالاعادة ولا يلزم غير واحد سائر بالقيام يعني اذا لم يجد ثوبا يستتر به عورته لانه لا يلزمه القيام بالركوع
والسجود عندنا وقال الشافعي يلزمه بل بفضل الائمة فاعدا هذا بيان لمذهبه ان في القيام ترك فرض السجود
وفي الائمة ترك فرض الركوع والاعادة في السجود وفي القعود اتيان بالسجود وجه وان كان الاركان
من وجب فيكون اولى من القيام الذي فيه ترك السجود من كل وجه ويستقبل بالمصيب اي بفرضه على المصلي ان
يستقبل **أما** قديده لانه لو كان خائفا من عدو يسقط عنه وجوب الاستقبال وكذا لو كان مريضا ولم يقدر
على التوجه وليس محضته من وجوبه **عني الكعبة ان كان علة** للمصلي فممكن اصابه عينا وجهه **ان نأى**
عنها يعني يستقبل جهة الكعبة ان بعد عن مكة لان اصابه العجز منعزل عليه **ويحترق** اي يطلب المصلي جهة
القبلة باستعمال غالب ظنه **للاشتباه** اي لا اشتباه القبلة عليه لانه يفرض الصلاة كركعوا وصلوا في السجود عند
الاشتباه فاخبروا بذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم عليهم قديدا لا اشتباه لان القبلة لو لم تشبه بان وجد محررا لا يتحرى
وعدم المحترق قديده لانه لو وجد من سبيل امر القبلة لا نحو التحري بل يجب الاستحسان لانه فوق التحري ولو لم
يكن حاضرا عند المحل لطلبه هذا اذا كان المحل من اهل ذلك الموضع لانه لو كان مسافرا حمله بالقبلة لطلبه لانه
يقول باجتهاد غالبا ولا يلزم عليه ترك اجتهاده باجتهاد غيره وفي الخلاف اذا لم يسلم وكحرى وصلى فان اصاب
القبلة جاز والا فلا ولو سأل فلم يجبه وكحرى وصلى ثم اخبره بان لم يصيب الائمة عليه وفي التحريم لو كان يعرف
الاستدلال بالقوم على القبلة لا يجوز التحري لانه فوقه **ويجوز صلوة للاصابه في العود** عن جهة التحري يعني
اذا تحرى المشرك وعزل عن جهة تحريمه وصلى الى جهة اخرى فاصاب في القبلة قال ابو يوسف يجوز صلوة وقال الا
لا يجوز **لـ** انه انما هو الواجب عليه وهو استقبال القبلة فصاحبه من تحريمه في الاولى فاعرض عن تحريمه فاصاب
الظاهر منها **والصلاة** ان كان حائضا او بالتحري لا باصابته القبلة لانها ليست في وسع فمبات بما امرت فلم يخرج
عن العدم وليس هذا التحري في الاولى لانه لو صلى تحريمه في الاولى ثم علم خطأ بعد صلوة وفي تحري القبلة
لا يجزئها فافترا وصريح على هذا المسئلة انه لو ظهر اصابته في الصلوة بعد ما غل عن تحريمه في صلوة
عندنا عندنا يستأنف **ويجزي صلواتهم لو اتمهم به** ليلالاي اتم جماعة بالتحري في ليلة مظلمة **فاختلف جهاهم**
يعني صل كل من الامام والمقدمين به الى جهة تحريمه وتحالف تلك الجهات ولم يعلموا جهة الامام وانفردوا قديدا
بهذين القديدين لانه لو علم احدهم جهة امامه فسدت صلوة لاعتقاده ان امامه على الخطا وكذا اذا تقدم على امامه
لترك فرضه المقام فان قلنا **كيف لم يعرفوا حال الامام بصوته قلنا** يجوز ان ينسى الامام المهر او يعرفوا
بصوته انه قد اتمهم ولكن لم يميزوا انه الى اي جهة توجه ولم يسمعوا **المسند** **بالاحاق** يعني من صل بجهة تحريمه وظهر انه صلى
مسند الكعبة لاجب عليه الاعادة عندنا وقال الشافعي يجب قديدا لا استدلالا لانه لو ظهر ان القبلة في عينه او
يسار يجوز اتفاقا **لـ** انه ظهر خطاوه سفين فلا يجوز كما صل بغير تحريم واستند بالقبلة **ولما** ان جهة تحريمه
هي الجهة التي حوطب باستقبالها حاله الا لئلا ياتي بالواجب عليه فلا يجزئها **ولو علم خطأه فيها** اي
في صلوة يستقيم اي يستند في الصلوة الى جهة القبلة وفيه عيا ما مضى لانه لو علم خطأه لما بلغه شيء
القبلة من بيت المقدس الى الكعبة استدلالا في الصلوة اليها وفي الحائض هذا التحريم في شكل القبلة
وصلى بالتحري لانه لو لم يكن شكل ولم يتحرر في فصل الى جهة فاعلم في خلال الصلوة حياءه يستأنف للزفتنا كان

ضعيفا وان علم بعد الصلوة انه اصاب لا يعيدها لانه لم لا يحتاج الى البناء **وينوي الصلوة** اي يفترض ان ينوي
المصلي صلوة لقوله تعالى وما امرنا الا لعبادة الله مخلصين له الدين والاعادة انما يكون بالنية قبل لا بد منها
حريية عين الكعبة ايضا عند استقبال جهتها اصابته عينها فرض فلما لم يمكن اصابته عينها حال الغيبة عنها
شرط نية عينها والصحيح ان هذا ليست بشرط كذا في الجنب **فيعلم ان صلوة** هي ختمت وستر عنها ايجاب
بالبداهة انه يظهر او عصى قيل هذا العلم هو النية فيكون فيعلم بيان القول وينوي نوضه يعرف ما نسق
في فصل النية من نوضه ان قوله فيضرب بيان لقوله يتيم وفي القريب الاصح ان العلم لا يكون نية الا يرى ان من علم
الكفر لا يكفر ولو نواه يكفر فيكون النية في العلم **اقول** مراد ذلك القائل من قصد صلوة فعلم انها ظاهرا وعرضا
او غفلا او قضا يكون ذكره له فلا يحتاج الى نية اخرى للمصلي ان ازال اوصافها الى الغريم وفيما اورد لم يوجد
قصد الى الكفر وهو لم يدع ان مطلق العلم يشترط نية فلا بد وعلمه اعراضه فان كان متاداه غفلا او سئرا
يكفيه مطلق النية وفيه متاخر الرسول عليه السلام ليست بشرط وفي الغاية لا ينوي في الوقت انه واجبه للاختلاف
فيه وان كان ماله فرضا فاضا كان او اداة فلا بد ان يعينه **والاعتبار باللسان** اي يذكر في تعيين الصلوة
لانه كلام لانيه كمن لا يفضل ان يشتغل قلبه بالنية ولسانه بالذكر ويد بالرفع وفي المحيط الا في نية
الفرض مثلا ان يقول نويت ظهر اليوم لانه لو قال ظهر الوقت او فرضه وكان الوقت حار حيا وهو لا يعمل الا بجزء
اما اذا قال ظهر اليوم فيجزيه سواء كان الوقت حار حيا او بارقا **وتصنيف الموم** اي يصف الموم اي يصف الموم
الى نية الصلوة **نية المتابع** اي متابعه الامام لانه نية في صلوة على صلوة الامام فلا بد من ان يراه حتى
لحظه في الفصل كجهه امامه كان ضررا على ما ولو قال المقتدي نويت ان اصلي صلوة الامام لا بد من ان يراه
الا حسن ان يقول نويت ان يصلي مع الامام ما يصليها ولو نوى الجمعة ولم ينوي الا فتدأ جونا بعض المسامح
للمجمعة لا يكون الامام ولو نوى الا فتدأ الا بغيره اذا هو عزمه لا يجوز وفي صلوة الجنان اذا لم يعرف
ان الميت فكذا ان يقول نويت ان اصلي مع الامام الصلوة على الميت الذي يصلي عليه **ويوصل بالتحريم**
اراد به تكليفي الا فتدأ لان التحريم في الصلوة ما يباح قبلها يعني لا يقصل من السجود وتكبي الا فتدأ وفيه نفي لما
قاله الا فتدأ من انها يجوزها نية المتأخر الى ان يركع للزاول الجزء من الصلوة افا حلق عن النية لا يكون عباوة فكذا
بواقفها لانها مسمية علمه بخلاف الصوم فانه جازي نية من اكل جزاء اليوم على معلوم واقا نية
المنفردة على التكبير وقا لقائه عند اذ لم يقصل بينهما العمل بنا فها مثل شر الطيب فح ولفصل بجل
لا ينافيها كالوضوء والمشي الى المسجد لا يفي الا يرى ان مراد في صلوة له ان يتوضأ ويغسل ولا يشع من البناء
وتحريم اي التحريم شرط للصلوة **لا تكنا** اي قال الشافعي هو من الشرع حصل به والشدة في شدة يكون
بأول جزء منه فيكون ركنيا ولهذا شرط له حاشط لسائر الاركان من الطهارة وغيرها ولما ان تكبيرا التحريم عقد لافعال
الصلوة وظهرت يحصل بآسان قوله تعالى وقد كرم به فضلي ان ذكر الله في افتتاح الصلوة كذا في المفسر
والفاء في فصل الدليل على التعقيب يدل على التحريم شرط لانه لو كان جزء الدخول في قوله فصل فيكون مشا التكرار وذكر
الجزء والمجاز ان اريد ما سوى الجزاء والصل عدمها واشراط الشرطية تكليفي الا فتدأ لان اتصالها بها لا
لانه ركن وفادع الخطا في بظهر في جواربها النقل على تحريم الفرض بعد اتمامه من غير تحريمه مبتداه فانه غير
جائز عند لانه ركن الفرض لا يكون ركنيا للثقل وعندنا جائز لانه شرط الفرض يكون شرط للثقل واسماء
فصل في صفة الصلوة **فافتراض التحريم** لقوله تعالى وربك المراد به تكليفي الا فتدأ بالنقل
عن ابي التفسير فيكون قايما حتى لو اركل الامام وهو راح فكبيرة وهو الى الركوع اقرب فسدت صلوة كذا
في الجنبين والمراد بالفرض هنا ما لا يجوز الصلوة بدون **والقيام** لقوله تعالى وقوموا لله قانتين اي
مطيعين والمراد به القيام في الصلوة باجماع المفسرين **والقراءة** لقوله تعالى فاقرأوا ما نزل من القرآن

والامر للوجوب فالقراءة خارج الصلوة غير واجبة بالجماع في داخلها من ركوع والسجدة لقوله
واركعوا واسجدوا وهذه الأدبجة اركان الصلوة افعال موضوعة للتعظيم وهو كصل بالقيام
والقراءة فيه وازداد ما ركع وانتهى بالسجدة **والفهم للاخي** لقوله عليه السلام لعبد الله بن عمر عن الصادق
اذا دفعت راسك من السجدة الاخرة وقعدت قدرا للشهادة فقد غنت صلواتك على عام الصلوة بها فراء الشهادة
اولا فليكن مفروضة فان قلت لا يلزم من الاتمام فرضيتها بالصلوة تكون ناقصة بركن الواجب قلت ادوم
الاتمام من جهة الله كان لا الاتمام من جهة الصفة لانه على الاتمام بالفعل دون فراء الشهادة وهي واجبة لا افعال
هذا خبر الواحد فكيف ثبت به الفرضية لان هذا سان لجعل الكتاب فالفرضية ثابتة به فان قلت لم يثبت
مع هذه السنة الخروج بفعل المصلي فانه كان فرضا عندنا حينئذ قلت ادوم الغرض الى انفق عليها
على اونا الثلثة او نقول انه ليس بفرض عندنا على ما نقل عن الكرخ وهو الصحيح وبني بانه **وقد روي** في الغزوة
الاخرة بالتشهد **بى بقدر** **البقرة ايقاع السلام** وهو في قول مالك لم ان السلام واجب فيفرض وحله
وهو الفهم بقدره **ولما روى** انه عزم قال ابن عمر اذا دفعت راسك للحديث **وليس ان نزع يديه للقرآن**
مما اذا روى مقابلا **بى بانه** **شخصي** اذ عزم فخل كذا حينئذ كبر ولا يفرض بين اصابعه كل التفرغ
ولا يفرض كل الرضف والمنا يفرحها كل التفرغ في الركوع ويضمها كل الرضف في السجدة ما روى انه عزم لغير اصابعه حين الرضف
فالمنا يفرحها كل الرضف لا التفرغ كذا قال الهندي **والمرأة الى المنكبين** روى ويرفع المرأة يديها الى جوار
منكبيها للفرح هذا استر لها **بى ما روى** يوسف بخاري في التكبيرة برفع اليدين لان الرفع سنة التكبير
سنة التكبير متعارفة لتسبيح ان الركوع **وهما بتقديم الرفع** روى رفع اليدين على التكبير مع الرفع اذ
الشرع فيستدعي بغيره **ولم يقتصر** **الى التكبير** **المجمع عليه** روى قال لا يجوز افتتاح الصلوة الا بقوله اسبح
لانها المنقول واجتمعوا على حوازا الصلوة به **فيقتصر** **ابو يوسف** فيما يجوز به الصلوة **على المرقى والمنكر**
من التكبير وهو قوله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لقوله عزم تخريها التكبير فلا قيام سايركم التعظيم
مقامه بالآتي لان شرايط العبادات وان كانها لا يعرف بالقيام **فيجوز بالتكبير وسائركم التعظيم** وقال الشافعي
لا يجوز الافتتاح الا بلفظين وهما الله اكبر والله اكبر لقوله المنقول من الله اكبر وقوله الله اكبر ابلغ في الشاهد
لافاوة التخصيص بزيان التعظيم فيجوز به ولا كذلك التكبير **ولما روى** في قوله تعالى وركعتم ربه فصلى وانطلق
فيجوز بكل ما يغني عن التعظيم الله ولم يجز الافتتاح بالدهاء ولا بقوله استغفر الله لكلاهما مشهور بحاجته فلا
يكون تعظيما خالصا ولا طلاقا في هذا النص قال ابو حنيفة بصير شافعا بقوله الله قبل ذكر الكبر
وهو احد قولين في قوله تعالى وركعتم ربه فافطرت الى ارضي وقد روى في الوقت مقدار
ان يسبح فيه اسم الله دون الخبر بحسب عليها الصلوة عندها خلا قاله **ولم يرسلوا** روى قال علماء اونا لا يرسل
المصلي يديه بعد الافتتاح وقال مالك يرسل ما روى انه عزم يرسل يديه بعزم **فمنع الجاهل على الشهاد**
لكن قال محمد يضع كمن يكون الرسخ وسط الكف لما روى انه عليه السلام فعل كذا وقال ابو يوسف
فمنع بالاجن رسخ الا يرسل ما روى انه عزم احد شانه يمينه والمختار ان ياخذ رسخها بالخصية والارهاق
ليكون خلا بالرسخ **فمنع الشرة** **لا على القدر** روى قال الشافعي يضع يديه على صدره لقوله تعالى فصل النبي
واخر روى يضع يديه على صدره وهذا التفسير ما روى عن علي بن فضال **كالمرأة** روى كما ان السنة في وضع المرأة هكذا
اتفاقا **ولما روى** ابن عباس انه عزم قال ان السنة وضع اليدين على الشهاد تحت الشرة والمراد من قوله
الخير على الاضحية تمنع الماشية عن علي بن فضال روى عن قريب كركر وضعت السنة اما المرأة في الها السرة
والوضع على الصدر استر لها **وجعله** روى محمد الوضع **سنة القراءة** لان الوضع انما شرع في اجتماع الدم
في رؤس الاصابع والمخاف في ذلك حالة القراءة للرسنة فيها تطويلها فيرسل في الشاهد والفتوة وصلوات

خير
سنة

الجماعة الى القراءة متقدمة في هذه الاحوال فاشبهت حاله الفهم والركوع والسجدة **وقالا** **الوضع سنة قيام فيه**
وكرو سنون للوضع فرب الى الموضع والسجدة وهذا المعنى واحد فليل القراءة ايضا كذا في المصنف فوضع في الاحوال
المذكورة عندهما للقرآن روى ابن عباس في سنة الوضع عام في احوال القيام كمن حصص القوم من كل الاحوال لعدم
اعتدادها في غير ما عداها على الاصل وقد اقيم بقوله فيه فله لانه لو لم يكن كالقيام الذي بين يديها العبد الزايد
في السنة فيه لانه وسال اتفاقا وفي التجبين لا يرسل يديه بعد الفحمة بل يضعهما من غير وسال عنه لانه قيام
فيه كرو سنون **وبان** **بالتشاة** روى قال العلماء بانها المصلي بالتشاة عقيب الافتتاح اما ما كان او منفردا او مقفلا
وفي الاحوال لو اركب الامام بعد ما اشتغل بالقراءة لكان يجزئها لانها في السنة قبل يستمع وان كان يستمعها بالتشاة وقبل
لا ياتي به لانه ما روى بالاسماع والانتصاف بالنص فان يحسن الاستماع باسرا الامام لم يحسن الانتصاف وتواركه في الركوع
ليكون قائما ويترك التشاة ويكبر ويكبر لئلا يفوت عن اركب الركوع ولو اركب في السجدة بكبر ولاة بالتشاة لم يكبر ويسجد بقوله المصنف
التشاة بقوله **سبحانك اللهم الى حسن** وقال مالك اذا كبر شرع في قراءة الفاتحة لما روى انه عليه السلام كان يضع الصلوة بالحواشي
الحاكم **ونقص عليه** روى على التشاة **لا على جنت** روى قال الشافعي اذا كبر قول الله وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
خفيفا وانما المشركين قل ان صلوتي ونسبي وحجباتي وما في يدي من العلمين لا شريك له وذكر امرت وانا اهل المسلمين ونقصه على
صحة الانية لما روى على نفسه انه عزم كان اذا كبر قال وجهت وجهي الى اخرا الانية **ومجمع بينهما** روى ما روى يوسف بالجمع بين التشاة
والانية ويبدأ بهما معا لما روى جابر انه عزم كان يحج بينهما وفضل اذ بلغ اخرا الانية وانا من المسلمين لئلا يترك بعد
صلواته كمن لا يفرح انفسه لانه لما روى على نفسه من القرآن لا على الاخبار عن نفسه **ولما روى** عابدين روى انه عزم
اذا افتتح الصلوة قال سبحانك في الخوض ودليلنا اولى لانه روى جامع وما روى عزم على التهجيد بالليل والامر فيه واسع
والصلوة في ما روى مالك يحج للقرآن فقبل لكل والاراء الجزاء قال بعض المتأخرين منهم الفقيه ابو الليث يفتي في حديث
قبل التكبير لانه ابلغ في المعنى ويهمل الكثرة العوام لنقوم مقام التنية لكن الصحيح انه لا يجب لان فيه طول للكثرة المنقضية
الى ترك المساعدة الى العزم وقد روى انه عليه السلام قال للمؤمنين في شروع الصلوة مالي اراكم سامعين في محيرون
وباستعجال **بالتشاة** **الشيخان** **الرجيم** كما روى في القول في الاسرار ان يقول استعبد الله الشيطان الرجيم
وما هو مختار الاكثر وروى به الاخبار ان يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذا في الكفاية **وجعلها** **ابو يوسف**
الاستعجال **سنة الصلوة** فياخذ يصلي **لا القراءة** روى جعل جعل الاستعجال سنة في الصلاة فيلحق بها من ياتي
بالقراءة **فيا رويها** **المقتدى** روى ما روى يوسف المقتدى بالاستعجال هذا الفهم في قوله تعالى وان
نظركم للمقتدى فعند محمد لا يستعجل لانه لا قراءة عليه وعند يوسف يستعجل بعد التشاة لانه حصل **لا على المصنف**
والمسبوق **بعد التشاة** روى ما روى يوسف المسبوق بان يستعجل بعد التشاة لانه حصل **لا على المصنف**
يستعجل المسبوق اذا قام ليفضي ساقاة مع الامام لانه يقول جندد **وقبل يكبر ان العبد** روى ما روى يوسف
بالاستعجال حصل التكبير في الزايد **لا جرها** قال محمد يستعجل بعد التكبيرات لانه حينئذ شرع القراءة **لا على**
قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ان اذا اوردت القراءة **ولا يوسق** **لا الاستعجال** عند القراءة كانت لرفع وسوسة
الشيطان والمصلي احوح اليه العادي لاشتمال الصلوة على التعظيم والفعال والافكار والقراءة وفي الخلاصة قول
ابن يوسف اصح والخلاف في هذا من كونه في المنطوقه لكن المذكور في الهاديات ابا حنيفة مع محمد فالحال في بينه وبينها بقرآن
بسم الله الرحمن الرحيم لما نقل في الروايات المشهورة هكذا **وخفيضا** روى السجدة وقال الشافعي يحج بها في الصلوة الى
يحج بالقراءة فيها **لا يرسل ما روى** ابو حنيفة ان النبي يحج بالنسبة **ولما روى** في ثلث كمن الامام التوبة
والنسيب والتعجب وما روى محمد على التعليم كما روى ان عمر بن الخطاب بالتشاة بعد التكبير للتعليم **ومحلهما**
اول صلوة **عند** **ابن حنيفة** **ولا يعيد** **النسيب** **في غير** **ومروا** **الحسن** **عنه** **وقالا** **اول كل ركعة** **اذا قرأ فيها**
لم **ان النسيب** **لا افتتاح** **الصلوة** **وهي** **واحدة** **في الفعل** **الواحد** **ولهذا** **الوضع** **الفاسد** **اولها** **بوتة** **آخرها**

الجماعة
سنة

فيكون التسمية في اولها والاما ان كل ركة بمنزلة صلوة مستقلة وان كانت مضمومة الى الاول فكل ركة عند التسمية
ولهذا الوصل لا يصح كنهت باقام ركة واحدة وهذا في الامام والمنفرد واحدا المتعدي فلا يصح اصله من
قن وى عتلى وفي الكفاية التسمية في اول كل ركة حسن بالاتفاق وانما الخلاف في وجوبها فيه فعند الاكثر عندنا
يجب ومن زعم انه يسمى مرة في الاول فحسب عندنا جميعه فقط غلط غلط فاحشا وهو **رواية** اي قولها رواية
عن ابن حنبل **وامر بها بين السورة والخاتمة** يعني قال محمد بن حاتم المصلي ياتي بالبسملة في اول كل سورة
لان اقرب الى متابعة المصنف وان جهل ركة لان خافت البسملة يكون سكنه في وسط القراءة وان جهل ركة
يكون جمع بين مخافة البسملة والجهل بها وقال الاياض بالبسملة بين الفاتحة والسورة مطلقا لانها
انزلت للفصل وليست اية من اول كل سورة ولا من اخرها وكتابتها في المصحف لانها اية عز اولها
او اخرها **يقول الخليل** اي سورة الفاتحة **ويقول آتيت** في اخره وهو بالمد والقصر اسماء الافعال معناه
استحب واستدبر الميم فيه خطأ **وتخفيها** اي كلمة امين وقال الشافعي يجهل بها الامام او المنفرد في الصلوة
لجهله وانما المأموم فتخافت كذا في الكفاية **سماوي** اي سمع ان النبي عم قال امين وحدها صوته **ولم**
ان امين وما وسلكه الاخفاء لقوله تعالى او عوادكم نظرا وخفية وما رواه مجمل على التعليم **ولم**
تفرض الفاتحة وقال الشافعي الفاتحة فرض في الصلوة حتى لو ترك حرفا منها بفساد صلوة لعونه عليه السلام
لا صلوة الا بفاتحة الكتاب ولما اطلق في قوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن فيكون الصلوة بآتي
قراءة كانت والزيادة على النقص يكون شيئا لا اطلاقا ولا غير جائز ولا يجوز ان يجعل بيانا للآية لانه لا اجاز
فيها اذا لم يحل ما بعد العمل به قبل البيان والآية ليست كذلك فان قلت هذا غير مستور فيكون
الزيادة به قلت اذا كان محكما وما رواه مجمل لانه يجوز ان ياء به نفي الجواز كما قال عليه السلام لا صلوة
الا بطهروا وان راو به نفي الفضيلة كما قال لا صلوة لجار المسجد بل **نوجبها** لقوله عليه السلام كل صلوة
لم يقبل فيها فاتحة الكتاب هي خارجة اي ناقصة **مع ضم سورة** او ثلث آيات فصاعدا المواقفة عم
على ذلك من غير ترك **والفرض آية** يعني اتي ما يورى به فرض القراءة آية فهي عندنا جميع ولو كانت
ثلث الآيات كلمة كذا حاتان او حرفا واحدا كص وق فالاصح انه لا يجوز لانه يسمى عاذا الا قاربا ولو قرأ
نصف آية طويلة في ركة ونصفها في اخرى قيل لا يجوز والآخر في تجزئ نصف الطويلة تعدل ثلث
آيات قصار فلا يكون اذ في آية **وقال طويلا** او ثلث آيات **وهو رواية** عن ابن حنبل **لم**
انه ما عور بالقرأة وعادون هذا القدر لا يسمى قاربا عرفا فاشبه بما دون الآيات **ولم** قوله تعالى
فاقروا ما تيسر من غير فصل الا ان ما دون الآيات خرج عنه بالايجاع فيكون الآيات مرادة وهذا الخلاف في اجماع
الى اصل مختلف فيه وصولة الحقيقة المستعملة اولى من الحجاز المتعارف عندنا والمعلم اول عندنا
وهي اي القراءة في الصلوة **بالفارسية** مجزئة اي بآية من ابان التلاوة بالعربية للقار والعاجز
جميعا **قالا للعاجز عن العربية** يعني عندها اذا عجز عن العربية فكيف بقراءة الفارسية وهذا لا يجوز
لا يكتفي بها او اصالوة فلا يفسد اتفاقا على ما ذكر في الهداية والمحيط وذكرنا فاختار ان يفسد التلاوة
بالقراءة الفارسية عندها ولو قرأ بقراءة شاذة لا يفسد **قوله** تعالى **وانه لفي ذنب الا ولبى ضحى**
راجع الى القرآن ولم يكن فيها هذا النظم فدل على انه القرآن هو المعنى والفارسية مشتقة عما عناه
فيكون جائزا في حق الصلوة خاصة لانها جارية حاله وهشمة وانما في غيرها فانظر له من حيث جاز الخب
قراءة بالفارسية **فصل** هوها ابو حنيفة بالفارسية فقط لقوله تعالى ان العربية لكن الصلوة ان جازها
بآتي لسان كان **ولم** ان القرآن اسم لفظة بالعربية كقوله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلهم
يفقه يكون لغة لا قرآنا وانما جازت للعاجز عن العربية اذا لم يحل بالمعنى لانه قرآن من وجه الاستعمال على المعنى

فهو بمنزلة الاعاجير الركوع والضمي في قوله تعالى **وانه لفي ذنب الا ولبى** لاجع الى كون محمد عليه السلام المنزلة
مع انه انزل عليه الكتاب المبين على ان الضمير لا يصلح ان يرجع الى القرآن لانه مشتق على الاحكام
الخاصة بركة او المدينة وعلى الناسخ للملح السابق فلا يكون فاسدا في ذنب الا ولبى وان انزل القرآن بعطف
يكون مجازا ولا يصار اليه بلا ضرر وهذا اذا ثبت بان معنى العربية من غير ان يزيد عليه شيئا انما اذا ادعى طريق
التفسير يفسد بالايجاع لانه غير مقطوع به وعلى هذا الخلاف الخطم وجميع اذكار الصلوة من التسمية والتشهد
وغیرها لو ذكرها بالفارسية ولو لم في الاحرام او سمي عند النزول بالفارسية بجزء اتفاقا كذا في التبيين **والاصح**
رجوعه اي رجوع ابن حنبل الى قولها على ما رواه ابو بكر الترابي لان ما قاله مخالف للكتاب استظهارا لانه وصف المنزل
بالعربي **وتعني كعتين** **لفرض القراءة لا الكل** يعني قال الشافعي يفترض القراءة في جميع الركعات فرضا كانت
او نفلا لقوله عليه السلام لا صلوة الا بالقراءة وكل ركة صلوة ولهذا الوصل لا يصلح كنهت اذ ادى ركة **ولم**
قوله عليه السلام القراءة في الاوليين قراءة في الاخرين وما رواه مجمل على الصلوة المعروفة في الضرع وهي كعتان الا يورى
لو طرأ انه لا يصح صلوة الا بكتن الا باوا **كعتين** اعلم ان في ثلثي ركة كعتين دلالة على ان الاولين غير متعبدتين للقراءة
حتى لو تركها فيها وقراء في الاخرين جاز صلوة لكن يجب عليه سجدة السهو لانه الواجب هو القراءة في الاوليين
وقال مالك القراءة فرض منها اقامه للاكثر مقام الكل وقال زفر بن رضى في الواحدة لان الامر بالفضل لا يقتضي
التكرار **ولم** ان الركة الثانية كالاولى في ركنه النصف الاول فلما فرض القراءة في الاولى بنت فرضيتها في الثانية
بدلالة النص واما النصف الثاني ليس كالاول في صفة القراءة وفي السقوط بالسفر فلم يلحق به في فرضية القراءة كذا
في التبيين **وسنن في الاحرام الفاتحة خاصة** اي بلا ضم سورة لانه عليه السلام قرأ فيها الفاتحة فقط **وان**
فيها ما اوسكت جاز لعدم فرضية القراءة فيها لكن لو سكت جاز يكون حسبا لانه ترك السنة كذا في المحييط **ويقول**
في جميع النفل لان كل ركة من صلوة الا يورى انه لا يجب بالتحريم في النفل الا بدعي لا ركعتان في ظاهرها رواية
وسلم على ساس الاخرين فيكون القراءة في الاوليين من النفل بالنقص وفي الاخرين بالاستدلال **والوتر** فان
قلت الوتر فرض عندنا في حنفية العمل فكيف فرض القراءة في ركعات الوتر وهو امر امارات النفل قلت
دليل فرضية لما كان فاعلى انه من اخبار الامام اوجب القراءة في كل ركعة احتياطا للترك القراءة في ركة من السنة
يفسرهما **ولا يتعين بسورة لصلوة** كنهت لا يجوز غيرها فان قلت كيف اورد مصنفه الوفاق مع ان سورة الفاتحة
متعينة لجواز الصلوة عندنا في لانه لا يجوز بدونها قلت المراد به ما سوى الفاتحة بقرينة تقرير فيما
سبق من ان الفاتحة فرض عندنا **وبكره التعيين** يعني ان يجب المصلي سورة بصلوة وبواط عليها لما فيه
من حرج ان الباقي قال الطحاوي هذا اذا اعتقد ان الصلوة لا يجوز غيرها اما لعلنا لم نجعل ذلك ولازمها لانها ليست
فلا يبي **وبين في الصبح والظهر طوائف المفصل** وهي عندنا لاكثر من سورة المجزئة الى سورة البقرة وفي
العصر والعشا او ساطم وهي من البقرة الى سورة لم يكن وفي **الخروج غصان** وهي من سورة لم يكن الى الآخر
وقيل الطوائف من اول القرآن الى عبس والآخر ساطم منها الى الضحى والقصار منها الى الآخر والاصل
في هذه السنة ما روى ابن حنبل الم كتب الى ابي جوسي الاسعري وامر فيه بان يقرأ في الصلوات من المفصل
المذكورة على التفصيل المذكور وبين في الوقت ان يقرأ في الاولى سج اسم بكن وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي
الثالثة قل هو الله احد لما روى ان النبي عليه السلام كان يفعل كذا في المحييط وفي **المسح والوضوء تحسب طار**
لما روى ابن حنبل الم قرأ في سفره في النحر المحفوظين وفي الحضر بقدر المصلي حالة الصلوة بقدر ما لا يقونه الوقت
ثم يركع مكثا وفيه دلالة على ان التكبير مقارن للخطا لانه عليه السلام فعل كذا **احصا** على ركنه **مفترجا**
الاصابع لقوله عليه السلام لا تسس اذ ركعتين يدك على ركبتيك وفيه بين اصابعك **باسط الظهور** **والراس**
لما روى انه كان اذا ركع بسط ظمى ولا يرفع راسه ولا يضم **ويقول سبحان** **في العظم** ثلثا لقوله عليه السلام
اذا ركع احدكم فليقل في ركوعه سبحان في العظم ثلث

وتسعة الزيادة في الثلث الذي كان الجمع فيسجد الزيادة عليه مع الارتفاع لقوله عليه السلام ان الله عز وجل يحب
المتقون فخص الزيادة بالمنفرد للامام لا يسن له تطويل الصلوة على ما يأتي **ويسن اربعين الازكار**
اعلم انه ان اراد مطلقا لا وعية في الصلوة لم يكن له من الله عيب ما هو واجب كدعاء القنوت وان اراد
ارعية مخصوصة كما بعد التشهد والصلوة على النبي عليه السلام فليس في اللفظ ولا في عمله وذكر الله وذكرها
ما هو سنة كالسجدة والتسليم ومنها ما هو واجب كالشهادة ولم يبين ذلك ايضا واستثنى في الشرح
في التكبيرة والتسليم الا حرام وهذا ايضا محتمل لان تكبيرات العبدتين واجب ايضا **والسجرات**
والتكبيرات لمواظبة النبي عليه السلام **وتفترض ابو يوسف التعديل** وهو انما اثبت في **الاركان** اي في
الركوع والسجدة والقيام بينهما والقعود بين السجرتين وبه قال ان فخر ومالك احمد لما روى انه عليه السلام
قال لو جئنا في صلاة في ركعتين لم فصل فقلت لم فصل **ويوجبانه في الركوع والسجدة** فان قلت لم
يقصر المصنف على قوله ويوجبانه بل اضاف في الركوع والسجدة فقلت لو اقتصر عليه لفهم ان التعديل
في القومة بعد الركوع والجلسة بين السجرتين واجب عندهما كما كان فرضا عندنا وليس كذلك بل هو
سنة فيها ما ذكر في المتن عارفا بالركعة واما على رواية المرحوم في التعديل في الركوع والسجدة سنة
عندهما كما ان التعديل في القومة والجلسة سنة وجه رواية الكرخي ان الركوع والسجدة ركعتان مفصولة
لذا زعمنا فيجعل التعديل الذي لكلهما واجبا والقومة والجلسة ركعتان مفصولة لغيرهما فيجعل
عكسهما وهذا التعديل فيها سنة لظاهر الفتاوى بينهما وما رواه من الحديث خبر الواحد لا يثبت
به الفرضية كذا في الكفاية **ثم يقوم ويقول سمع الله من حماد** لانه عليه السلام قال هكذا يعني قبل الله حمد
من حماد كما يقال سمع القاضي البينة اي قبلها الكلام في من المنفعة والهاء في حمل الكناية كذا في المستصفي
وذكر في الفتاوى كمدبم انها للسكينة والاستراحة كذا نقل عن الثقات **والامام يكف به** اي بقوله سمع
اسم من حماد عند الحنفية وهذا لا يكتفيان به بل يقولون يصم اليه الامام ويتكلم الحمد فيقول بالامام
الله المقتدر يكف بالتكبير اتفاقا والمنفرد والمنفرد كحج بينهما في الاصح **ما روى** انه كان جمع
بين التسليم والتكبير وغالب احواله كان الامام **ولم** قوله عليه السلام اذا قال الامام سمع الله من حماد
قولوا ربنا الحمد فسم الا وكذا بينهما والقصة بقتضى قطع التكرار لقوله عليه السلام السمع على المدعي والحمد على
من انكر وما رواه بحول على حالة الافراد والتوافل بوضيغ بين الحديثين **اعلم** ان المفهوم من
الحديث انه لا يلو حال الارتفاع وهو الموافق لما ذكر في حديث الفقه من ان تكبيرات فرائض يوم وليلة اربع
وتسعون واما تسفهم هذا اذا لم يكن عند الرفع تكبير لكن في المحيط وروضة الناهض انه تكبير حال الارتفاع
لما روى انه عليه السلام وابا بكر وعمر وعليا رضي الله عنهم كانوا يكبرون في كل خفض ورفع ويمكن ان يحاب على الحديث
بان المراد بالتكبير الذكر الذي فيه تعظيم الله توفيقا **وبقول المؤتم ربنا الحمد** كتناسب خفض الامام
على التكبير **وتسعة** اي المؤتم **عن الجمع بينهما** وقال الشافعي يجمع المؤتم بين التسليم والتكبير لما روى انه عليه
السلام كان يجمع بينهما فالحق مصل نفسه فياتي بها كايام الامام **ولم** ما رواه من حديث القصة
من الذكرين **وجمع المنفرد** وياك بالتسليم حال الارتفاع وبالتكبير حال الارتفاع اقل حال الاستواء
في الاصح اي صح الروايتان عن انه عليه السلام لما روى انه عليه السلام جمعهما احترز بقوله في الاصح عارضا
ان المنفرد يات بالتسليم فقط لانه معتقل في نفسه كالامام وعارضا عن ان المنفرد يكف بالتكبير للفرق
التسليم كان لغيره غير على الحمد وليس معه غير التكبير **وتنزل في الركعتين في الحائض** اي
في حال الاخطاء للركوع وحال القيام منه وقال الشافعي هو سنة فيها لما روى انه عليه السلام كان يرفع يديه
عند الركوع والقيام منه **ولم** ما قال ابن مسعود رضي الله عنه صليت مع النبي عليه السلام والي كبر وعمر

فلم يرفعوا

فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلوة وفما يدل على ان الرفع منسوخ ثم **ينحط للسجدة مكبرا او يضع**
ركبتيه او لا ثم يدبر لما روى انه عليه السلام كان يفعل كذا وفي النهوض بالعكس وفي الحقائق هذا اذا كان
المصلي خافيا وان كان داخل لا يمكن وضع الركبتين قبل اليدين فانه يضع يديه اوله ويقدم اليدين على اليسار
ولم يخبروه اي لم يخبروا عينا المصلي في وضع ركبتيه وبين وقال مالك هو مخير في البداية لوضع ركبتيه
او يديه **للمنفرد** من السجود للسرور وانه حاصل كيف وضع **وتسن هذا الوضع** اي وضع اليدين
والركبتين في السجود وقال الشافعي انه واجب لقوله عليه السلام امرت ان اسجد على سبع اعضاء على الوجه
واليدين والركبتين والقدمين ولست ان السجدة لغيره حاصل بوضع الوجه والقدمين بدون
وضع اليدين والركبتين ولهذا جاز صلوة من شذذ في الرفع بالاجماع والامر بما رواه محمود على
الذنب ذكر القدر في لورفع اصابعه رجليه حال السجود لكونه صلوة **فله شذوذ طرما كان مكانه**
اي مكان وضع اليدين والركبتين وهذه المسئلة خرج لما قبلها فيكون طرما كان مكانه **ولا يفرش**
فراعيه للفرش النبي عليه السلام في سجدة يسكن اليها اي يطهر **ضيقه** وهو يسكن اليها **المصنف** لقوله في
وايد ضيقه **ويجاني** اي ساعد بطنه **في سجدة** لانه عليه السلام كان كذا **غيره** فبذلك لانه لو كان في الصف
وحال الله زحام لا يدري جنبه ولا يجاني بطنه خوفا من الازدحام **ويخفض المرام** مع سجودها وتلزم
بطنها الى فخذها لئلا يترك استرخاها **وتفجع اصابعه الى القبلة** لئلا يترك عضوا ساجدا لله فيوجهه الى القبلة
ما استطاع **وتسجد بين كفيه على انفه** وجهه في قدم الالف في الذكر مع ان وضع الجبهة اقوى منه في السجدة
لان المصلي يضع اوله ما كان اقرب الى الارض عند السجود **ويقول سبحان الله العظيم** لقوله عليه السلام اذا سجد
احدكم فليقل سبحان الله على لسانه وانما يذكر استحياب الزيادة هنا كذا في ذكر ركعة الركوع والاقصاف
في السجدة **على الالف** وهو اسم لما صلب منه **جائز** عند الحنفية من غير عذر يمنع عن السجدة على الجبهة
مع الاساءة اي الكراهة **وقال** لا يجوز في ذلك لانه قد نص في الالف قضا رجلي الالف ومي حاله من غير جابر اتفاقا
وعلى الجبهة جائز اتفاقا ولكن يكره ان لم يكن على الالف عذر وعليه رواية الكشي وكراهه باصم **وعلى الخرد والاذقن**
غير جائز اتفاقا وقد يقولون غير عذر لان الالف تقصا رجليه مع العذر على الجبهة جائز اتفاقا **وروي عنه**
اي عن له حنفية **قوله** **وعليه الفتوى** **لم** لقوله عليه السلام امرت ان اسجد على سبع اعضاء على اليدين والركبتين
والقدمين والجبهة والالف غير هذه الاعضاء فيجب ان لا يباي موضع الالف مجرورا كالاتفاق بوضع اليد الرقن
ولم ان المشهور في الخبر الوجه لا الجبهة لكن كل الوجه غير من اجبالاجاء في اوجعه والخرد والاذقن خرجا عنه بالاجماع
لان التعظيم لم يشترع بوضعهما في الجبهة والالف فكما جاز الالف كفايا للجبهة يجوز بالالف فان قلت اذا وضع الجبهة
مقدرا لالف هل يجوز عند الحنفية قلت **وكثر في التجنيس** انه لا يجوز لان الالف عضو كامل وهذا المقدار من الجبهة
ليس بعضو كامل ولا ياكبر منها **ويجزي** اي السجدة **على قائل** **توبة** **وكور عاتية** اي دورها اذا وجد حرم الارض
قال ان فخر لما روى حبيب بن الاوثم انه سئل النبي عليه السلام من حر الرضا في جهنم ولم يادن له بالسجدة على
طرف توبه وقوله عليه السلام الزق جهنم على الارض ما راج **ولم** ما روى انه عليه السلام سجد على كور عاتية وعلى قاضل
توبه وقد باوجود ان الجحيم لا يجر حرم الارض لا يجوز اتفاقا وتفسير وجرد الجحيم ما قالوا امر ان الساجدان بالانفس
راسه ابلغ من ذلك ولو سجد على النخل او القطن لم يلزم ان كان متلبدا او جردا الارض يجوز والا فلا كذا في المحتق
ولم يكرهوه **على جلد** **ويجزي** اي بلاس قال مالك السجدة على ما اثبت الارض افضل لما روى انه عليه السلام
كان يطلب الجنة اذا اراد الصلوة وهي سجدة صغرى يجعل من سجدة النخل **ولم** ما روى انه عليه السلام سجد على
قروعة مبروعة ولو كان مكرها لما فعله **ويجزي** **بالوضع** اي سجدة الصلوة بوضع الرأس على الارض

والطهيات اي العبادات المالية لله وهذا على مثال من يدخل على السلطان فيقبله او لا ثم يخدم ثم يذل المال
السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته قيل لما انشئ الله له الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وعليه السلام عبادته الطهيات والصلوات والبركة بمقابلة الطهيات البركة الفناء والبركة
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين وهذا السلام مقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في كل ليلة اشهد ان لا اله الا
الله وحده لا شريك له وفيه شهادة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي الحديث انه سنة من فقهه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عند الاشباه وهو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخبر والا ثار فالعمل بها اولي واشهد ان محمدا عبدا
ورسوله وجب فيها اي التشهد في القعود بين المواظبة عليه الم على ذلك فيها ولا تفرض في الثانية وقال ان افرض
التشهد فرض في الفعل الثانية لما روي انه عليه السلام قراء التشهد فيها وامرهم بذلك فلهذا هذا يدل على الوجوه في الفعل
ونعطف فيه اي في التشهد بواوين يعني نقول والصلوات والطهيات ولا نترك اي العطف وعندنا ان فصح بركته ونقول
الطهيات المباركات الصلوات الطهيات لله هذا الخلف لما في المنظومة لان المذكور فيه ان التشهد بواو واحد
عند فعل الطهيات والصلوات المباركات الروايات لا روى ان اعوانا دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد
فقال ابو اوم بواو بن فقال بواو بن فقال بارك الله فيك كما بارك لا ولا لم ولي فقال اصحابه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن التشهد انه بواو بن امروا بواو بن فقال بارك الله فيك كما بارك في شجرة مباركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية فيقول من يركب عن روايتان ويجوز ان يقول ولا يركب بتشديد الراء التبريك يعني لا نقول في التشهد
المباركات لكن على هذا التوجيه كان على المؤلف ان يروي ان فصح فيقول لا بواو واحد والعرف
السلام يعني يقول فيه السلام عليكم السلام علينا والشاقي يقول سلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام
علينا الى اخره ان ابن عباس روى التشهد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هكذا اول ما رواه ابن مسعود عن التشهد
والاخر بواو اول لان عامة الصحابة اخذوا بتشديد حتى روى ان ابا بكر رضى الله عنه كان يعلم على المنبر التشهد ولان فيه
تأكيد التعليل وهو الاخير بيد الراوي والاخر موقوف وتخرىف السلام باللام الدالة على الحسن ورواية الواو الدالة
على ان كل صفة تثار على حدة ويدعو في الاخير ما يناسب الادعية الماثورة اي المنقول بالاشهر دعاء المحضر
والاستغفار من سوء الاحوال لما روى انه عليه السلام كان يدعو لنفسه في الثانية دون الاولى ولهذا فقهها بالاشهر
حتى لو زاد على التشهد في الاولى لم يركب السهو لا حطفا ليعني قال الشافعي يجوز ان يدعو في الصلوة ما يتعلق بالنية
كقول اللهم ارزقني السلامة بواو بن وجوابه لما روى ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سلوا الله جواكم حتى الشسع
لنفاكم والى ذلك قوله عليه السلام ان صلواتنا هذه لا تصلح شيئا من كلام الناس وما رواه غير مختص
بالصلوة فيجعل على خارجها لما رويها وما لا يحيل سواد من العباد وهو كلام الناس حتى لو قال وقفا غار
الفقر نفس صلوة لان سواد الامامة من الفقهاء غير محال من العباد منكم الا انهم يقولون قد روى التشهد في
الصلوة وانما اذا فعل وصلوة فاقتران لم يكن مبنوقا وكبر به مدحها بعد الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
انما قدمها على دعائه لان من انى باب الملك لا بد من الخفض لاختصه واحض خواتمه هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكيفية الصلوة
اولا ان تقدمها عليه اقرب للاجابة لان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مستحبة والوعاء بعد الخجاف برجي ان حجاب
لان الكبر بعد اجابته اول المسئلات عنه لا بد باقيا ونقصها في العزم انانا ما مور بالصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
والا بد بالفضل لا يقتضي التكرار لا في كل صلوة يعني قال الشافعي لا يصح صلوة بدون الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لاصحة لقوله عليه السلام لم يصلي على في صلوة من قبلها يعني جعل الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة سنة لا بالو
كانت فرضا لعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا انما في حين علمه ان كان الصلوة وما رواه محمول على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحض على الكبر والسامع كلما ذكر لقوله عليه السلام من ذكرني عند صلوة ولم يصلي علي فقد جفاني
وهذا قول الطحاوي اعترض عليه في الاسلام في الجامع الكبير بان الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم تكن عروكا ولو وجبت
ذكر

لا بالرفع اي قال محمد بن يعقوب في رفعه الله انما الشئ ما به وانتهى السجدة برفع الرأس ولا في يوسف ان السجدة
عبادة عن الكفاية وضمان بوضع الرأس فمن شرط رفعه فقد روي عن النضر وفي الحديث انما قال حتى لو كنتم في الماء او احدث
وايسر فيونا بسجدة الصلوة لان سجدة التلاوة على ظاهر الجواب الاسم بالوضع اتفاقا حتى لو كنتم في الماء او احدث
فعلهم اعادتها كذا في الثانية وقاية الخلاف يظهر فيه صل الصلاة خمساً ولم يفتد في الرابعة وقيل الخامسة بالسجدة
وسبق الحديث فيها لا على اصلاح صلوة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا على اصلاح الصلاة بوجه الوضوء على الخامسة
ففسد فرضه لغوات القعود الاخير عنه وعند محمد لم يتم الخامسة فيتم الفرض بالقعود حتى ان سألنا
سألنا ابا يوسف عن هذه المسئلة فقال بطلت صلوة من لم يجز اعن هذه فقال جازت صلوة فاخبر ابا يوسف
ما قال محمد فقال ابا يوسف زه صلوة فسدت يصليها المحدث في كلمة يذكر عند الاستحباب والفتوى على قول
محمد لانه ادفق واقبس من جامع البردوي في كبره يفتد ولولم يفتد فحق في حنيفة انه ان كان في القعود اقرب
جاز سجدته الثانية لانه يفتد فاعكرا وان كان في الارض اقرب لا يجوز لانه بعد ساجدا وهو مختار صاحب
الهداية وقال القروي اذا رفع راسه مقدار ما سمى بافعا جاز وهو مختار صاحب المحرط ثم يركب ويسجد ثانية
قيل الحكمة في تكرارها ان الاولى لا تمتثل الامور الثانية لترغم الملبس وقيل الاولى اشار الى انه خلق من تبار
والثانية الى انه بعوه الله والا حسن ان يقال انه يفتد فلا يطل فيها المعنى كاعراد الركعات ثم يركب ويسجد اي
يقوم الى الركعة الثالثة ولا تسجد في السجدة الخامسة الخفيفة بعد السجدة الثانية قال الشافعي ان الثانية
لما روى انه عليه السلام كان يجلس هكذا ولما روى ابو هريرة انه عليه السلام يركب في الصلوة على صدور
وقد سجد وكذا من على اوان مسجود واسمى لان هذه فعل اسما والصلوة ما وضعت لها وما رواه محمول على
حالة العذر بسبب التبريد وبغراق الركعة الثانية الاولى البناء والتعويض حيث انها لا يوجد ان في الثانية
لانها لم يسجد الا مرة وامر محمد بن يعقوب بها عنها اي جعل الركعة الثانية اقصر من الاولى في القراءة مطلقا اي في
الصلوات كلها وهذا الامر لا يخفى كالفقهاء في كل الركعة الثانية اقصر من الاولى بالاتفاق وقاله سوى
بينهما في غير الخبر لما روى ابو قتادة انه عليه السلام كان يطيل الركعة الاولى على الثانية في الصلوات كلها والى
ان الركعتين في ثوبان في استحقاق القراءة فيستويان في قدرها وما رواه محمول على الاطالة بالثنا والنعوة
وقاسم على الخبر في صلاته ان وقتة وقتة وغفلة فتشروع تطويل الاولى فيمهل تلك الناس الجماعة اعلم
ان هذا الخلاف في الصلوات الخمس وانما في الجمعة والعيدين فتشروع القراءة بين الركعتين اتفاقا كذا في نظر الامام البيهقي
قيد تفصيها لان الحالة الثانية على الاولى مكرهة اتفاقا والعيد في الزمان والنقصان ثلث ايات وما دونها
غير معتبر لثبوت الحرم في الاحتراز عنه هذا في القراءات وما في التوافق فاما الثانية غير مكرهة كذا في جامع
المحصول فصل الخلاف في الامام لان عليه دعاء حق القوم واما المنفردة فقراءات ما شاء وفي كتاب الحرم
الافضل ان كان الامام ولم يترك في القعدتين قال مالك السنة ان يتوكل في القعدتين اي يخرج رجله من الجانب
الايمن وتلصق اليه على الارض كذا في المحرط والمصنف والدرية وغيرها وكذا المصنف في الشرح هو ان يجلس
على اليه وينصب رجله اليمنى ويخرج اليسرى من تحتها لما روى فقوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة كذا في فتاوى
لغة السنة في القعدتين عندنا ان يفتد من المصلي رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى ونوجه اصابعها نحو القبلة
لما روى عايشة انه عليه السلام قد فيها كذا وما روى في يتركه محمول على ضعفه وكبره لا في الاولى فقط يعني السنة عند
ان فصح ان يفتد في القعدة الاولى ويتوكل في الثانية لما روى انه عليه السلام كان يتوكل في الاخير ونحو ذلك المرأة
لانها اسرها وبسبب اصابعها على حرم لانه عليه السلام فعل كذا ويشهد اي يقرأ الطهيات لله الى اخره وهذا
من باب اطلاق اسم البعض على الكل لان التشهد بعض الطهيات وهذا التشهد ما رواه ابن مسعود قال اخذ
بيدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قل الطهيات اي العبادات والفعلية اي العبادات والفعلية
لله

الحذر فإغنا عن الصلوة على مائة مرة وأجيب عنه بأن الفراع يوجد بالتدخل كافي السيرة إذا أخذ المجلس لكن لقابل
أن سمع هذا الجواب بان التدخل يوجد في حق الله والصلوة على النبي حقة وفي قوله جفائي دلاله عليه ولا تدخل في حقوق
العباد ولهذا قالوا عطفش وجد الله عز وجل في مجلسه ينيخ للسامع أن يشتمه في كل مرة ويجب عن اعتراجه بان يقول
المراوم من ذكر النبي عليه السلام الموجب للصلوة عليه الذكر المسموع في غير هذه الصلوة عليه قال الامام السرخسي
والاحتياط بانها مستحبة كمالا ذكر النبي عليه السلام وعليه الفتوى **اقول** لو قال المصنف ففعلها ففعلها سنة
لا فرضية وكبر العزم من وصل كمالا ذكر كان او جبر تركيا واحسن ترديا لا كفي على من كان ليبيبا **يقول**
السلام عليكم ورحمة الله يعني كمالا خروج من الصلوة بالسلام **ولا يفرض** اي قال الشافعي هو فرض لفظه
عليه السلام تحليها التسليم **ولما** ما روي انه عليه السلام قال اذا قعد الامام في اخر صلوة ثم احدث قبل
ان يسلم فقد عنت صلوة وبارواه لا يدل على الفرضية لانه خبر الواحد بل يدل على الوجوب وقد قلنا به
واحرار اي بالسلام **عينا وشمالا لامر** **تلقا** يعني عندها كل مسلم مرة جهة وجهه لما روي انه عليه السلام
كان يسلم تلقا وجهه **ولما** ما روي من الصحابة انه عم كان يسلم عن عيينه وشمالا حتى يرى بياض خده
ولو سلم تلقا وجهه لصرق وذكر عندنا الى الهن فيبعد عن يساره كرا في المحيط **وبني** **السلام** فيها اي في
تسليمه **الرجال والحفظ** ومن الملايكة الذين يحفظونه لان الامام عناهما الرب صار بمنزلة الغائب فلما
فرغ عنها يسلم الحاضرون وينوبهم **ولما** بنوي بالاول الحاضرين وبالثاني جميع الصالحين خضع الرجال
بالذكر لذكر الصلوة لانه لا بنوي النساء في زماننا **وقيل** انما بنوهم بالسلام ليصير عوضا عن الخافهم الامام
بالنية وقت سلامهم وذكر صدر الاسلام في الجامع الصغير هذا شيء تركه جميع الناس ليعري قد قال حقا لان النية في السلام
كالشروع المنسوخ لا يكاد ينوبهم احدا لا انقضا، وقيل **نظر** **الحاموم** اي بنوي الحاموم **امام** **اي** كنيته
الرجال والحفظ وانما خضع الحاموم بالنية مع دخوله في الحاضرين لانه احسن اليه بان يلزم صلوة صفة وفسلا
في جهته اي جهة الامام يعني ان كان الامام عن عيينه نواه في التسليم الاول وان كان عن شماله نواه في الثانية وان خافه
اي ان كان الحاموم محاذيا للامام نواه فيها اي في التسليمين لانه ذو خط من الجانبين وفي الجرد روي عن النبي
انه قال يكتب للذي خلف الامام كذا في الصف الاول بواب ما من صلوة وللذي في الامم خمسة وبعون وللذي
في اليسار خمسون وللذي في سائر الصفوف خمسة وعشرون **والمنفرد** اي بنوي المنفرد **الحفظ** لانه ليس به
سواهم **وجعل** اي محمد السلام من **الامام مخرجا للمقتدى** قال لا يخرج المقتدى من صلوة بسلام الامام حتى
يوجد منه فعل يخرج منها وفي الحقايق الخلاف فيما لم يبق عليه شيء من واجبات الصلوة اذ مع بقا شيء منها
لا يخرج بسلام الامام اتفاقا كالاخلاق اذا نام فلم يشهد حتى سلم الامام وينبغي ان يشهد لم يسلم وبسلام الامام
من اخر الجانبين كخرج من الصلوة وقابض الخلافة يظهر حقيقة المقتدى في تلك الحالة فعند محمد لا سقض
طهارة وعندها سقض **لما** ان المصديق مع الامام فاذا خرج الاصل خرج الشيع كما لو قف في الامام او اصر
بالعلم **ولما** ان سلام الامام بوجوب تمام صلوة وكون صلوة المقتدى الا يرى انه لو كان مبطوقا كان
عليه ان يتم صلوة ثم يخرج فتمام صلوة كل واحد يكون بفعله لا بفعل غيره بخلاف الحدث العبد والعقوبة
لانها فاطعان للصلوة فيقطع صلوة الامام فيقطع صلوة المقتدى **وعلمته** اي عكس محمد الحكيم السابق
فمن سجد **سجود** السهو يعني جعل سلامه عليه سجدة السهو غير مخرج من الصلوة لان سجدة السهو
لما وجبت عليه لزم ان يسجد من الصلوة ليجزئ نقصانها بسجدة واحدة فيها اذ بالسجدة الواحدة في خارج
لا يجزئ نقصانها **واوقف** **خروج** يعني قاله كبر من جالس وقفا **قال** **سجد** **عاز** الى الصلوة فصار
في حكم الداخل فيها قبل السجدة لضرورة ان يقع في سجدة واحدة لان سجدة واحدة لا يجزئ
المحذ عنه وقت وقوعه وقابل الخلاف يظهر في انه لو اقتدى به انسان في تلك الحالة فعندها ان عاود الى سجدة

السهو صح اقتداء بكونه في الصلوة وان لم يجد لم يصح اقتداء بوقوعه في خارج الصلوة وعند محمد صح اقتداء
عاد اوله بعد وفي ان المسافر لو نوى الإقامة في تلك المكان يتحول فرضه الى سجدة السهو ولو لم يسجد وعند
الابن خنبل **وفرضته عوضه** يعني فريضته الامام في اخر صلوة عوض السلام **تفسد صلوة السهو** **عند** **الاجماع**
وقال لا تفسد الا القنينة لم يفسد صلوة الامام مع صدوره عنه في الاول لان لا يفسد صلوة من لم يصدر منه وهو
المسبوق فصار كما سلم الامام او تكلم **ولما** ان العبد لم يفسد الذي لا فيه من صلوة الامام فافسد
من صلوة المسبوق الجزء الذي يلي عليه الا ان الامام استغنى عن ذلك الجزء لعدم احصائه الى البناء والمسبوق
محتاج اليه لانه في انشاء صلوة والبناء على الفاسد فاسد ففسد صلوة كماله في السلام لانه منتهى الكلام
قيد لفرضته الامام لان سلامه وكان له لا يفسد صلوة المسبوق بالاتفاق وكذا فريضته المسبوق بفسد صلوة اتفاقا
وقيل بقوله عوضه لانه لو فقه قبل التشهد بفسد صلوة الجميع اتفاقا وقيل بالمسبوق لان صلوة الامام والمرد
نامه اتفاقا وفي صلوة اللاحق روايتان وفي المحيط الخلاف فيما لم يقبل المسبوق الركعة بالسجدة للحكم
الا ففرد لم ينفرد به وبما ففرد بها لا تفسد صلوة المسبوق اتفاقا ليعرف حكمه الا ففرد له وهذا استدلال جواز
قيام المسبوق قبل الامام **ونقصنا** **بها** اي بالقنينة الواقعة موقع السلام **الوضوء** **وقال** **لعله** **ينقص**
قيد بالوضوء لان الصلوة لا تفسد اتفاقا **لما** ان كون القنينة ناقصة محال للقبول ورد بالنقص في موضع افسدت
الصلوة فينبغي ان يقتصر على موله وهن القنينة غير مفسدة ولا ينقص الوضوء **ولما** ان القنينة جعلت جزءا
لصلواتها حرمة الصلوة وهن وقعت في حرمة الصلوة فيكون حدثا وهن القنينة مفسدة لجزء الذي لا فيه
لكن فسادها لم يوش في مضي لعدم البناء عليه فصح صلوة ولهذا لو وقعت في انشاء الصلوة افسدت كلها
ولو سبق **اي** المصلي **حدث قبل** **اي** قبل السلام **بوضوء** **بلا** توقف لانه لو مكث ساعة يخرج من الصلوة
وسلم لانه سبق الحدث لم يخرج فينبوضا **وبسلم** **لما** التسليم واجب عليه **فان** **تقدم** **اي** الحدث **او** **تقدم**
ما بنا في الصلوة كالكلام **وكن** **في هذه الحالة** **اي** في اخر الصلوة قبل السلام **ثبت** **صلوة** **لوجوه** **الفرق**
وانما **يعتبر** **الشارع** في صورته بغير تحريف او تشبها عليه بخلاف المتعذر لانه جان والى لا يستحق بغيره
وان **المتين** **الما** **قبل** **السلام** **او** **انقضت** **من** **سجدة** **لطف** **او** **خلعه** **برفق** **بان** **كان** **واسع** **الساق** **لا** **يخفف**
كشاح **في** **زعم** **الى** **المعلقة** **او** **نظم** **الهمي** **وهو** **من** **له** **يعرف** **القراءة** **والكتابة** **سورة** **يعني** **تذكر** **بعد** **النسيان**
او **سمع** **او** **وجد** **العاري** **نوبا** **او** **قد** **اراد** **الموسى** **على** **الركوع** **والسجدة** **او** **خرج** **وقت** **المسح** **اضنه** **اعلم** **انه** **لو** **قال**
او **خرج** **وقت** **المعز** **عز** **رنا** **كان** **ولي** **لشؤله** **المستحاضة** **ومن** **تعنا** **اذا** **تد** **لر صاحب** **الترتيب** **فايته** **وكان**
في **الوقت** **سمع** **او** **استغنى** **الامام** **القاري** **امام** **حين** **اخذ** **او** **طلعت** **الشمس** **في** **الفجر** **او** **خرج** **وقت**
الجمعة **او** **سقطت** **الجبهة** **عن** **نز** **فصلوة** **باطلة** **عند** **الحنيفة** **وقال** **لا** **يبيطل** **قيد** **خلع** **لطف** **بالرفق** **لانه**
لو **خلعه** **يجعل** **كأن** **بطلت** **صلوة** **اتفاقا** **وفسرنا** **نظم** **الامام** **بذكر** **روى** **بما** **عنه** **انه** **لو** **خلعه** **بما** **من** **الصلوة** **لانه**
صنع **منه** **اعلم** **ان** **كون** **الاستحالة** **في** **مفسد** **اعند** **ان** **صنع** **من** **ر صاحب** **الهرايم** **ومختر** **السلام** **انه**
غير **مفسد** **اتفاقا** **لانه** **الامام** **لا** **يصح** **للامام** **واستحالة** **فعل** **مناف** **للصلوة** **فيكون** **خارجا** **بغير** **هك** **وان** **كثير**
الخلاف **في** **تمام** **الصلوة** **وفسادها** **عند** **خروج** **وقت** **الجمعة** **مع** **اخذ** **فهم** **في** **خروج** **انما** **يتصور** **على** **قول** **من** **يقول**
بين **الظهر** **والعصر** **وقت** **محمل** **فاذا** **صار** **الظهر** **محمل** **بمخفف** **خروج** **الظهر** **اتفاقا** **او** **يكون** **الخلاف** **في** **صورته** **فمنها**
بعد **ما** **قعد** **فقد** **التشهد** **اذا** **صار** **الظهر** **محمل** **بمصلوب** **وعند** **اذا** **صار** **الظهر** **محمل** **بمطلوب** **وقد** **سقوط** **الحامي**
باني **لانها** **لو** **سقطت** **لا** **عن** **بلا** **لا** **يخل** **صلوة** **اتفاقا** **وهذه** **المسائل** **تسمى** **باني** **عشر** **لانها** **بها** **الفتوى**
في **الروايات** **المطروحة** **لراي** **الكفاية** **وغرها** **كثير** **هذه** **النسبة** **غلط** **حيث** **العربية** **لانه** **لا** **يجوز** **التسليم**
الى **الثلاث** **عشر** **وهي** **ولا** **الى** **غربي** **من** **العدد** **المركب** **الا** **اذا** **كان** **علما** **بحسب** **النسب** **الى** **العدد** **بغالب** **خمسة** **عشر**

الكل صاحب
عذر فانقطع
عذر صح

ويعلم في علمك ذكر في المفصل **والاصل** عندنا في حنبلي **افتراض الخروج من الصلوة بفعل المصلي** وعندنا
ليس بفرض **فصل** ان الصلوة فرع من فروع الدين كالحج والخروج منه كان فرضا بفعله فكذا المصلي **واما** ان
الخروج من الصلوة قد يكون بفعل مومعصية كالنهي عن المحرمات والاحتياط في المأكل والمشرب والامام السرخسي
هذا الاصل بان صلوة المومع اذا اراد الماء او الماسح اذا انقضت من مسحه او خلعه برفق او المعزور اذا خرج
وقته لما طلعت لعل المحرمات السابق على هذه الفوات المصنوع منهم وبانه لو كان الخروج بصلو المصلي فرضا لاحتص ما
هو قربة كالحج ولضعف هذا اورد المصنف اوصلا اخر ذكر ابو الحسن الكوفي واختاره المحققون **وقيل بل استواء**
اولها واخرها في وجوه المخير كعدم الاقامة فانها تغير فرض الماسح فرسوا وجدت في اوله واخره فاعراض هذه
العوارض في اخر الصلوة بطلانها كما بطلانها في اولها وقال ليس آخر الصلوة كما دلها فان المختار اذا وجد في اولها
ليست ببناء باقيا عليه فاذا فسد جزء من اولها بعد ان دخل البناء فسد الكل وهذا المعنى مفعول في اخرها فاعراض
هذه العوارض بعد التشهد يكون كاعتراضها بعد السلام واما في الاقامة فنخرج وصف الصلوة من قصر الى كمال لا من
صحة الى ابطال **فصل في الوتر الواجب** عندنا حنبلي ان فرض لقوله عليه السلام ان الله اوتى صلوة
الاومى الوتر والزائد لا يكون الا من جفت من المريد عليه فيكون فرضا لكن لم يكف جاحل لانه ثبت من خبر الواحد **وقال**
سنة لقوله عليه السلام ثبت على من لم يكف عليه الوتر والاضحى **فقد نزل** هذا فخرج لما قبله من غير ذكر الوتر
لصاحب الترتيب **في الخبر** في فرضه **مفسد** له في ذلك الفرض عندنا حنبلي اذا كان في الوقت من وعندهما لا يفسد
فيديا بالفرض لان سنة الفرض لا يفسد لذكر اتفاقا وكذا الحكم لو تذكر فابتنه في في الوتر بعد الوتر عندنا ولا يفسد عندنا
ل في المسلسل انه تذكر فرضا في فرض **واما** انه تذكر سنة في فرض او فرضا في سنة **واعادة لاعادة العشاء** غير
لازمة لغير لوصلي العشاء بلا طهارة وهو بطن انه ظاهر فسبق حدث فضلي الوتر بها ثم علم ان العشاء غير صالحة
فاعادها لا يلزم اعادة الوتر عندنا لسقوط الترتيب وعندهما بعد الوتر لانه سنة تابعة للعشاء **وبور** بذلك الفصل
الوتر يثبت كونه **كالمغرب** لا **بواحد** ان قال الشافعي في قول الوتر ركعة واحدا بلاقنوت لقوله عليه السلام صلوة منتي فاذا حفت
الصبح فاوتر بركعة **ولما** ما روت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بركعة واحدة وعليه اجمع المسلمون **فاذا فرغ في السابعة** القراءة
كبيرة **رفع يديه** **وقنت** في قوله دعا القنوت ثم ان كان حنظريا قال **سبح** لا يقنت لان الصحابة اختلفوا في القنوت
الامر القران والمقتدى كان لا يقراء القنوت حقيقة فلا يقراء ما له شبهة وان كان اماما جبر وان كان منفردا فله الخيار في الجهر
والاخفاء **وقال** ابو يوسف يقراء المقتدى القنوت وكافة الامام والمنفرد لانه دعا حقة وهو المختار في لو شك في الوتر
انه في اوله وفي الثانية او الثالثة يقنت في الركعة التي هو فيها ثم يقعد ثم يصلي ركعتين بقعدتين ويقنت
فيها لان القنوت وان كان دعاء في الاولى والثانية وكذا في بين الواجب البدعي متى ما احتياطا
وقال ابو الوليد ان المومع في القنوت يقول اللهم اغفر لي ثلاث مرات ولو شئ القنوت فذكر في الركوع والصبح انه لا يعود
الى القيام ولا يقنت لان فيه نقص الفرض لا في الواجب ولو عاد وقنت لا يفسد صلوة لان له شبهة القران فاعتبروا
القران **وعندنا** في القنوت **على الركوع** وقال الشافعي يقنت بعد ما روى انه عم قنت في اخر الوتر واخر ما بعد
الركوع **ولما** ما روى انه عم قنت قبل الركوع وثاويل ما رواه ان ما بعد نصف الشيء لظن عندنا **واحد** **والاخص** في القنوت
في الوتر **بالنصف** **الاخير** من **تسبحة** **وقال** ان من كان في القنوت اجعل هذا في فتر من غير فصل والوارد
واما في القنوت في النصف منه **ولما** قوله عليه السلام الحسن حين علم القنوت اجعل هذا في فتر من غير فصل والوارد
بالقنوت فيما رواه طول القراءة **ولا يقنت في الخبر** في القنوت في الخبر عندنا **وقال** ان من قنت في الركعة الثانية من الخبر
لماروى انه عليه السلام قنت في الخبر بعد الركوع قبل بالخبر لانه في غير القنوت عندنا **الا** اذا حدث للمصلي حادثة ففسد
وبعدولها **ولما** ما روى ابن مسعود انه عم قنت في الخبر ثم لم يذكره **فان افتدى** الخلف بقانت في في شافعي قنت
في الخبر **واما** في ابو يوسف الخلفي **عنا** **بعت** في بان يتابع الامام في قنوته لانه التزام الميابة باقتدائه فلا يتركها

وقال بسكت قائما وقبل فاعدا تحقيفا للخالف صورة لانه القنوت في الخبر منسوخ فلا يباح فيه ذكر في النهاية
على هذا الخلاف انه الكبر الامام خمس صلوات لثلاثة فعتد سائعه وعندهما لا وفي الثانية لوقام الامام بعد الاخير
الى الخامسة سائعه لا يتابع بل يثقل جالسا ان عاد سلم معه وان قعد الخامسة بالسجدة سلم ولا يسلم وان
قام الى الثالثة قبل ان يفرغ المقتدى من الظن به لا يتابع بل يتم التشهد وفي الخلف لو افتدى من بعت بعد الركوع
او يسجد للسجدة قبل السلام يتابع في القنوت والسجدة اتفاقا كان الاجتهاد **فصل في الامامة بين الرجال**
الله **دار** **بالجماعة** **سنة** **مؤكدة** ان قنوت بسبب الواجب كثر المشايخ على انه واجب وتعيينه سنة لانه ثابت بالسنة
لكن ان فانه جماعة لا يجب عليه الطلوع في سجد **ولا يتركها في سجد** **محملة** **باذان** **ان** يعني اذا كان منسجدا امام
معلوم وجماعة معلومة فصلى فيه جماعة باذان وارقاعه لا يباح تكرار الجماعة باذان وارقاعه عندنا خلافا للشافعي
قيد بسجد محله لو كان سجد الطرفين يباح تكرارها اتفاقا وقيد باذان ثان لانهم لو صلوا فيه بلا اذان يباح اتفاقا
واذا لم يذكره فقام مع اللفظ ان كثرة بذكر **ل** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصلاة في كل ركعة
لوصلي في المسجد غير اهله **ولما** ما روى انه عم خرج ليصلي بين قوم فوادى الى المسجد وقد صلى اهله فوادى الى منزله
فجاء اهله وصلى بهم ولو جاز ذلك لما احتار النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة في المسجد فوادى الى المسجد غير
اهله المسجد فقامت له بطل بفعل غيره **في يوم** **الاعلم** في اعلم الجماعة باحكام الصلوة صحة وفسادا اذا كان
مؤمن من القراءة فقد يجوز الصلوة في الجماعة الى العلم اشترط في اذاعته له عارض امكن صلاة في صلوة الا
ان يكون تحت بطون في دينه فلا يقدم هذه الناس له بغيره باقتدائه **فالاقرار** في ان تساوي العلم بغيره اكثرهم
قرانا وتحسبا لقراء هذه القراءة في الصلوة والمجاعة اليها **امس** **فالاقرار** في ان تساوي فيه يوم اكثرهم اجتنابا
الشبهان لقوله عم من صلى خلف عالم يعني فكانا صلى خلف نوح **فاله** **سنة** في ان تساوي فيه يوم اكثرهم سنة
لماروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في كل ركعة **الا** **حسن** **خلقنا** في ان تساوي فيه يوم احسنهم الفقه
بالناس فان تساوي فيه فاحسنهم وجهها في اكثرهم صلوة بالليل لماروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة صلوة بالليل
حسن وجهه بالتهار وان استوا في فاشرفهم نسبيا وان استوا في فاشرفهم ثوبا لان في هذه الصفات ثلث الجماعة
وان استوا في فاشرفهم اولهم الى القوم كذا في المعالج **وكن** **تقديم** **الاعمى** **والعبد** **اولا** **والزنا** **والمستدر** **والفاسق**
لان في تقدم هؤلاء لتقليل الجماعة للرجال الطباع تحت انشاء الاكل من الناقص وكذا لا قنوا بالشاخص مذكور كمنه افا
علم ان الشاخص لم يتوضا اخر فضله وكذا لم يغسل يديه من المني ولم يركب او توضع ماء القليل من الخس واشباهها
ما يفسد الصلوة عند المقتدى له يجوز افتدائه وان ساءلته من امرأة ولم يتوضا افتدائه بغير الخس والاقص
انه لا يجوز لما في نعم الامام ان صلوة غيره جائز كذا في النهاية **واجاز** **فان تقدم** في تقديم الفاسق مع كثرة اركعتيه لقوله عم
صلوا خلف كل بر وفاجر وقال مالك لا يجوز لان الامامة كرامة والفاسق ليس باهل لها وفي الخط لا كان الامام
فاسقا وعجز الجماعة عن منعه فاهم ان يتحولوا الى مسجد اخر ولا يباثون بذلك **ولا تقوم المرأة الا للنساء** مع كثرة اركعتيه
ولم يكن امامتها للرجال لانه تقدمها عليهم منوع **ونفق** **منه** **وسقط** **لله** **عائشة** **رضه** **فعلت** **كرا** **حين** **كانت** **في**
جماعتهم مسجدة ثم سحى الى سحباب **ومنع** **الصبي** **احدا** **الرجال** **مطلقا** في فرضا كانت او نفلا خلافا
للشافعي **ل** ان المقتدى منفرد في صلوة وان كانت نابعة امام في الاداء فيجوز **ولما** ان المقتدى
بني صلوة على صلوة الامام فصلو الباطل فرض وصلوة الصبي فافتدائه الناقص اياه يكون بيا للفقهي
على الضعيف **له** **جوز** **في** **الاطح** هذا احتيازا قال بعض مشايخنا ان امام الصبي الباطل يجوز في الوتر
قيد بالرجال لانه امامة الصبي نصيبا ن جازين اتفاقا **وبصف** **الرجال** لقوله عليه السلام بلغ منكم اولو الاحلام
في الباطل **عن** **الصبي** **ان** **م** **الخائف** **في** **جمع** **الخائف** **كل** **جانب** **جمع** **الخائف** **قدم** **الصبي** **ان** **اصالته** **في**
الذكور **م** **النساء** **ولو** **حاذنة** **امرأة** **عاقلة** **قريبة** **كانت** **او** **اجنبية** **او** **محرمة** **او** **حليمة** **مستبهة** **في** **الحال**
او الماضي

نقل

فبعد حل فيها العجز لانها كانت مشتهية ويجز عنها الصبي **في صلوة مشتركة** بينهما اذا حقيقه كاذبا
اقتدت امرأة او اقرى كلامها باخرا وحكما كذا كانا لاخفين **مطلق** في ذات ركوع وسجدة **لاحايل بينهما**
وفي المحيط روى عن في الطول ان يكون مفرا وجاز واقل منه لا يكون **حايلا** لا يفسد صلوة **دونها** في دون صلوة
المراة وقال ان صلوة صلوة اطلق المحاذات لئلا وكل الى عضا او بعضها حتى لو كانت على الدكان والدر
بكرها على الارض فاحاذت عضونها ففسدت كذا في الخلاصة وقيل بالمرأة للتمسك اذا احرز
المشترى لا يفسد في الصلوة وقيل في المرأة بالعاقلة لان محاذاة المجنونة لا يفسد لصلواتها ليس بصلوة
كذا في النهاية وقيل بالمشتهية لان غيرها لا يفسد اتفاقا وقيل الصلوة بالاشترى والاول على صحة اقتدائها
بان يواها الامام لانه لو اسي بان لم ينوها الامام لا يفسد محاذاتها وقيل كذا لا يفسد الا اذا حقيقه او حكما
لكن الا شترى لو ثبت في التولية دون الا اذا كانا عبوقين وقاما نقضا ما فاقتهما لا يفسد محاذاتها اتفاقا
لانها للساعتين كس احايل لهما حكم المنفردين وقيل بالمطلق لان محاذاتها بصلوة الجارية لا يفسد اتفاقا
وقيل بقوله لا حايلا لانه لو كان بينهما احايل لا يفسد اتفاقا **فما** صلوة بصلواتها ولو كان قوله عليه السلام
اخره من حيث اخره من الله لا يوجب وجوبه وان كان ذلك بصلواتها في الصلوة فيكون الرجل
ما لم يفسد محاذاتها في احواله يكون فاما في موضع المقام لانه كان يمكن التقدم عليها كخطوع او خطوعين ففسد
صلوة ولو لم يمكن التقدم عليها فاشترى بالمرأة بالمرأة فلم يفسد محاذاتها في الصلوة لانها كانت فرض للمقام
كذا في النخبة واما محاذاة المذكرة لماروي عن اشترى من ان جرت عليه صنعت طواجا فدرعت الذي عم
فلما دفع عنه قال قوما الصلوة بكم فافانني وبها لاخلع وجرى من وداينا فضلي بنا وناخيرها التي عم مع ان الامراء
خلف الصف مكرور يدل على ان محاذاتها مفسدة فلما وره النقص خلاف القياس روى جميع ما وره وان قل
كيف اشتمت خبر الواحد ففرضية التقدم فليس هذا من فرض الجماعة هي ثبتت بالسنة ففرضها ليس بها ايضا
كذا في الاسرار وهذا خبر مشهور جازته الزيات في الكتاب **وقام الامام المأموم الواحد عن عي** في جانبه
الايجز ويتقدم الاخيرين لانه عم فعل كذا **ولا يطول الامام** الصلوة لقوله عم من ام قوما فبصل بهم صلوة
اضعاف **وكرر الصلوة** في الجمعة لورق النقل المستفيض هكذا ولجهر عند الصدوق ان يسمع غيره والمحاذات
ان يسمع نفسه وعند الترمذي ليجهر ليجهر في الصلوة وفي المحاذات يسمع نفسه والمحاذات في الصلوة
المهندوان **ويختار المنفرد بين الجهر والخافتة في الصبح والاولى المغرب والعشاء** لانه تاعتاد غير
مقتدر كان كالامام فيجهر وباعتدائه بغيره اصد لم يكن اماما فيجهر في كل الجهر افضل لكونه من شعار الجماعة
وكرر الامام فيها في الصلوات المذكورة **وجوبا** لانه تمام الذي عم والاعية بعدد والما في النقل فيخاف في النهار
ويجهر في الليل ويجهر واما في القضاء اذ كان جماعة يجهر وان كان منفردا يخاف حتى وفي الغيب ان كان
يصل العشاء وحده فقرا الفاعية او بعضها فاقتدى به رجلا في يجهر فيما بقى **ولو اصابه حذر وهو**
بفحنتين يعني الضيق **اي** عجز عن القراءة **فله الاستخلاف** **اي** جاز له ان يتخلف غيره عن
حينئذ وقال لا يجوز قال صدر الاسلام لخلاف فيما لفا كان حاذيا وعجز الاجل فجعل اماما في القراءة
اصلا لا يجوز الاستخلاف في اتفاقا لانه يصير امتيا واستخلافه في التخلي كذا وقال التازي هذا اذا لم عليه
القراءة وان امكنه فاستخلف فسدت صلوة وهذا فيما اذا لم يقرأ مقدار الجواز فان كان قرا لا يخلو
اتفاقا **لما** ان الاستخلاف في شرع في الحديث السابق **في الصلوة** **اي** في الصلوة بصلواتها **اي** في الصلوة
خلاف القياس وهذا ليس في معناه لانه نذر وقوعه كالم بشرع الاستخلاف في فيما اذا نام فاحتمل في الصلوة
لنذر ذلك **ولما** ان الاستخلاف في الحديث السابق شرع لاصلاح الصلوة بواسطه العجز وقدره
الجمعي في الغراء فيجوز فيها الاستخلاف قياسا عليه واصحابه لم يصر غير نارية **والعجز حضور الجماعة**

عند الحنفية **الاخيرين** اي الظاهر والعصر **والجمعة** انما استثناه لان الفسق منتشر في اوقاتها وفرد
الشيء والسنة قد حكمهم على عدم الجواز واما في اليوم والعشاء وهم يابون وفي المغرب الطعام مشغولون وفي
العدين فالصلوة مفسدة فيمكنهم الاغتراب والرجال **واطلاقها** يعني فلا يحج النجاسة في الصلوات كلها
لانهم انفسهم لفظة الرقة فبين قيدا بالجمعة **الشابة** ليس لها الحضور اتفاقا قال الامام المجهول هذا الخلاف
كان في زمانهم واما في زماننا فبينهم حضور الجماعة فكان هذا الظاهر اعلاه والمسيح حيث جاز في زماننا ولم
يكن جازيا في الاول وعليه الفتوى **وشوطانته امامته** **لصحة اقتدائه** يعني قلنا لا يصح اقتداء المرأة اذا ينوها
الامام وقال زهير كذا كان يصح اقتداء الرجل وان لم ينوه الامام **ولما** ان اقتدائها ان صح فلا يفسد بل يفسد
صلوة اذا صوته فيكون الزما عليه بل الزام منه في الرجل لانه لا يلزم الامام ما اقتداه شي وفي الخلاصة الصحيح
ان اقتدائها لا يفسد الامام في الجمعة والعيد بل جاز له ان يقتدى من الوقوف بحسب الامام للارحام ولا يفسد ان لو اذها
ولم يفرغوا الشروع الى الفراغ من الاقامة واستواء الصف وقال مالك السنة ان يشرع الامام بعد رفع المؤذن من
الافاق واستواء الصف للزعماء **اي** كان يفعل كذا **وله عينا الثانية** من لفظي **الافاق** **اي** للشرع وقال زهير
اذا قال المؤذن قد قامت الصلوة قام الامام واذا قال مرة ثانية يشرع الامام لئلا يكسر المؤذن في اخبات **فيام به**
اي ابو يوسف بالشرع استحبنا **عقيب الفراغ** من الاقامة لئلا يكسر المؤذن من الاقامة **وهي** اي صاحبها
بالمزاج بالشرع **اي** اول لفظي الاقامة ليكون مسارعة للمعاني وصدور المؤذن في احسان عن قيام الصلوة
فيل قول لا يوسد اعدل للزعماء وقامت الصلوة قرب قيام الصلوة لئلا يدروا الى الجماعة فلا يلزم من تأخير
الشرع نكسب المؤذن اذ هو صادق في قرب قيامها **ولو تحرم مغارنا للامام فهو جاز** يعني اذا كسر المأموم مقارنا
لنكسر الامام جاز اقتداءه عند الحنفية وقال لا يجوز واما تقدمه فغير جائز اتفاقا **لما** قوله عم اذا كسر الامام فكبروا
فكبر بالقاء وهو للتعقيب **ولما** قوله عم ولما جعل الامام اماما للمؤمنين فلا يتلفوا واما ترك المحاذاة لما يكون
بالقران الا ان وجوبه سقط للزعماء فيجب الجواز والفراغ في رواية مجموع على القران كما في قوله تعالى واقرأ القرآن
فانصتوا وقرا بربك القرآن **فصل في افضل** يعني الا افضل عند ان يكبر معه وعنده ان يكبر بغيره
لأنه في صدر القران احتمال ان يكبر تكبرا للمؤمن متقدما فيكون اقتداءه في فساد في التأخير ليس كذلك فيكون التأخير
افضل **ولما** ان الله قدر اعتد على الموافقة وفي التأخير مخالفة فيكون القران افضل فيقتل التعبد لان المقارنة
في سائر الاحوال افضل اتفاقا وعن الحنفية في التأخير افضل للسلام لانه يخرج به عن العبادات **قال**
الشيخ الاسلام قوله ادق واجوه وقولنا ارفق واحوط فايد في الخلاف في وقت اركل فضيله بكن
الاقتناع فعند لا يدركها حال يكبر مع الامام وعند ما يدركها اذا كبر وقت الثنا من الحقائق **وشنع**
اي الموت **عن القراءة** خلف الامام وقال **الشيخ** في بقراء الفاعية ونظم أبيها سورة في الخافيت فيها وفي الجهر
به يقتصر على الفاعية لماروي ان النبي عم امر المؤمنين بقراءة الفاعية **ولما** قوله عم مكان امام فقراء الامام
قراءة وساروا محمول على ابتداء الاسلام وروى عن محمد بن يعقوب الفاعية فقط واليه مالى بعض المشايخ لكن الاصح انه مكرور
لماروي انه روى عم قال من قرا خلف الامام فقد اخطأ الفطرة **اي** السنة **ويجعله تبعا** **اي** الموت **بلامام مطلقا**
اي في الصحة والفساد والصورة حتى اذا ظهر ان الامام كان محذرا اعاد الموت وقلنا ان في تابع للامام
في الصورة فلا يعيد لقوله عم لما جعل الامام للمؤمنين في التوافق في افعالهم والصلوات على ان تابع في الصورة له
في الصورة والفساد فيكون صلوة المأموم مسقطا في نفسه وفسادها لما يكون لفوات شرطها او زكاتها **ولما**
ماروي انه عم قال اياها صل على قوم ثم انكر انه محذرا اعاد واعادوا فقرا بغيره على ان الامام صاحب بصلوة صلوة
الامام المأموم **واقتدائها** **اي** الامامة **من محذور** **اي** سلس البول والعارى والاهي والمؤذي **خلافه** **اي** لا يصح
والكنسي والعارى والقار للركوع والسجدة **والبناء الفتوة** يعني اذا كان المحذور مصلبا فزال العذر عنه

في اثناء صلوة الاحزاب باقيا على ما مضى عندنا وقال نفكر في امامة المعز في خلافه وبنائه ايضا للصلوة
المعز وصحة في حق نفسه ان انما هو ما حرمه فيصير اقتداء غير المعز وكما صح امامة المهدي في حق نفسه
والناسخ للغاسل فيجوز بناؤه في صلوة لانه بناء الصلوة على الصحة **ولم** ان صلوة الامام منتظمة لصلوة
المقتدى وصلوة المعز وضعيفة لغوث شرطها او كمالها قال بنفخ الصلوة القوية فلا يجوز بناؤه بعد زوال
عذره لانه بناء القوي على الضعيف خلاف في المنع لقيام الخلاف عام الاصل والناسخ لان خلفه ما منع من سرائر الحديث
الى قدمه **ولو انتم اقمتم** اي اقمتم **فصلواتهم فاسد** عند لي حسم سواء علم ان خلفه قادرا
اولم يعلم في ظاهر الرواية **وخصناه بالقارى** يعني فالاصول القارى فاسدة فقط لان الموم الامم مجزور
مثل الامم في صلواتهم كما اذا ام العار في قاريا وكاسيا والجرح جرحا وصحيا **ولم** ان الامم
والموم الامم كقاريا من على قدم القارى ليكون قرائة قراءتها لما لم يقدماه لزم منه ترك القراءة مع القوة
عليها فيفسد واما كسوة الامم وصحة لا يكون كسوة الموم ولا صحة له حتى يلبس من ثيابه الفسار ولهذا
جاز ما قاسا عليه من المسائل وضع فيما اذا اقتدى القارى به لانه لو صلى الامم وحده وهما قارى يريد
الصلوة فالاصح ان صلوة الامم صحيحة لان الرغبة في الجماع لم تطر من القارى ولا ولاية للامم عليه حتى
يامم بالصلوة فيقتدى به فلا يكون تاركاً لتقديم القارى مع العز عليه **ويومئذ** غاسلا لما حرم الحف
منع عن سرائر الحديث وما حل بالحف بزيه المسح على استوى في الطهارة **ومفترض** مستغلا للصلوة الامم
قوية فصحة ان ينضم صلوة المقتدى فيتر بالمتنفل والمتنفل لان امامه السار السار غير جائز لان المنذر
المالح بالآثار فلا يظهر الوجوب في حق غير لعدم ولا علم فكون عند الامام المتنفل للمفترض الا
اذا نذر اصرها عين ما نذر الاخر بان يقول مثلاً نذرت ان اصلي الركعتين اللتين نذرتي فلان فيجوز اقتدائه
للاحد وان امامه الحالف الحالف جاز لان وجوبها عارض للحق البتة فصار كما اقتدا المتنفل بالمتنفل
وان امامه الحالف الناذر عارض لقوة النذر وان امامه الناذر الحالف جاز كذا في الحائنة **ولا تحل** مع الجور
اقتداء المفترض بالمتنفل عندنا والساقى يكون لما من ان اقتدا عند موافقة صورته **ولم** ما من من
ان النقل ضعيف ولا ينضم القوي فان **لم** اذا اقتدى المتنفل بالمفترض السطح الاخر فوجاز مع انه
اقتدا للمفترض بالمتنفل في حق القراءة **ولم** صلوة المقتدى احزت حكم صلوة الامام بالاقتدا وهذا
لو افسد ما شرع فيه يلزمه الشفع الاول فصارت القراءة نفلا في حق كما كانت في حق الامام وفي الحائنة اذا اقتدى
من قلدا با حفيظ بمن تقلد صاحب في الوقت كخوله بعال اذ اقتدا للمفترض بالمتنفل لان الصلوة
متحدة ولا يختلف باختلاف الاعتقاد **وافسد** اي محمد الامامة **من منبج** لم يوضعي وقالوا انفسد وهذا
الخلاف مني على ان التراب خلف عن الماء عند ما جعل علم فيكون طهارة التيم طهارة مطلق وهذا لا يقتدر
بقدر الحاجة وعند محمد الطهارة بالتراب بدل عن الطهارة بالماء فيكون طهارة التيم ضعيفة والمنصوص قوية
فان **لم** اذا انقطع دم المحدث في الحضة الثالثة لا قلح الحشفة فيصيرت بقطع الرجعة عند
حجره وعندهما حتى قضى فاذا كانت طهارة التيم ضعيفة عنده وقوية عندهما ينبغي ان لا ينقطع الرجعة عند
وسقط عندهما بل صلواتها **لم** حكم محرم بانقطاع الرجعة صوراً للمروج عن الزنا وعلم في موضع
بالاحتياط لا ساقض اصله السابق واما صاحباه فقد جعل طهارة التيم طهارة مطلق في حق الصلوة لودون
النص على تطهارة في حاله في الرجعة طهارة مطلق نظراً الى حقيقة لانه تلوين في نفس الامر
فشرط ان يتأدى التيم بانضمام الصلوة اليه التي شوط التيم اجاباً **ومن قاعد** لتمام بعد لم يجد محرم امام
قاعد لقيام لغير القيام اكمل حاله واصر اقتدا به كما اقتدا القاعد بالموم وجوزها صاحباه لما
روى انهم صنعوا صلوة قاعدا والناس خلفه ومام وفي الحائنة الحائنة في قاعد يركع ويسجد لانه لو كان

الاسقط

يوم واليوم يركعون ويسجدون لا يجوز اتفاقاً وفي الحائنة المصحح ان اقتداء القام بالقاعد في التراويح جائز
عند الكل ونفسه يوم خلا **ومن منبج** من لم يركع في حق لاجوز امامة الموم لغير الموم والامام
مفترض للمفترض آخر مثل ان يصلي التيم والاخر العصر او احدهما ظاهراً لا من ولا في ظهر اليوم وقال الشافعي
كجزءاً من ان ان اقتدا عند موافقة الموم امامه والقوة والضعف وباعد الوصف لا يكون مانعاً عن
لم ما من من ان صلوة الامم منتظمة لصلوة المقتدى وصلوة الموم ضعيفة ولا ينضم القوية وان
الاقتدا ما وان ينبغي تحريمه على تحريم الامام ويجعل صلوة منجزة لصلوة الامام ويخبر الوصفين مانع
عن ذلك **ولو ركع قبل امامه** اي حكم الامام الموم **قبل قيامه** عن الركوع فاشي كما فيه اجزاء اي
الركوع وقال زفر لاجوز قنيد بجوقه لانه لو لم يركع لم يركع في حق كركوعه اتفاقاً **لم** ان ركوعه وجد قبل ركوع الامام
وفسد والبناء عليه فاسد فلا بد ان يعوم ويركع ليعرف ركوعه بعد ركوع الامام **ولم** ان الشارح موافقاً في جز
من الركوع الا بدى ان الموم لو ركع معه ورفع بعد ركوعه لوجوه المشاركة في جزائه والمقتدى كحل المستدرك في جز
بشارته الامام فيه لان للبقاء حكم الابتداء ولا يحل بانسا على ما قبله **ولو اورد** والامام **ركع** ووقف المقتدى فامسك
فركع الامام واسم **فركع** المقتدى **عكسناه** اي الحكم المذكور يعني قلنا لا يجوز ذلك الركوع ولا يصير مدركا لتلك الركعة
سواء من الركوع اولا وقال زفر يجوز كذا في النهاية وذكر في المصنف هذا اذا امسك الركوع واذا لم عليه لا يجوز اتفاقاً في
معوله والامام ركع لانه لو اقتدى به حال قيامه من الركوع لم يصير مدركا لتلك الركعة اتفاقاً **لم** ان للركوع حكم القام وهو
اقتدى في حال الركوع فيصير مدركا لتلك الركعة وان تأخر ركوعه عن ركوع الامام كما لو اقتدى في حال قيام الامام ولم يركع
حين رفعه واسم **ركع** بعد بكون مدركا لتلك الركعة **ولم** ان اركع الركعة انما يكون موافقة حقيقة القيام فيها
سواء حكمه وهو الركوع ولم يوجب كل منهما فلا يصير مدركا لتلك الركعة بخلاف ما ذكره لانه اركع في القيام حقيقة **ولو**
سبق بركعة يعني لو اركع الامام وقدر سبقه بركعة فاقترى به **وام** في فتنين **لم** استسقط فاركع الركعة **بصلي فيما اركع**
من الزمان ما نام فيه يعني يجب عليه ان يقضي او لا ما فات من الامام لان الاصح كانه حلف الامام فيبدأ ما هو الاصح
به فيما يركع بغير قراءه ويقعد متابعاً بعد الامام ثم ياتي بركعة بغير قراءه ايضا ويقعد لانه ما يركع ثم يسبح الامام
فيما اركع ويقعد متابعاً **لم** ما من من **ما فاته** يعني ما سبق الامام ويقعد لانه اخر صلوة اتفاقاً لان الترتيب مراعي
فيه **ولو نأج فيما بقي** يعني لو نقص هذا الترتيب فتابع الامام فيما اركع ثم قضى الفاتية وهو ما سبق الامام به **ثم ما نام**
فيه وقهر على ناس كل ركعة ما بين اجزائه وقال زفر لا يجوز ومما صور اخرى نذر حالها فيها ان يركع بمافات ثم عاود
ثم بما سبق ان سجدى بمافات ثم بما سبق ثم بما اركع ثم ان سجدى بما سبق ثم بما اركع ثم بما سبق ثم بما اركع
ثم بمافات ثم بما اركع **لم** لم يركع في الصلوة واجب كالترتيب في الركعة بين الركوع والسجدة والترتيب بين الصور
المذكورة **ولم** ان الموم به اكمل الصلوة بان كانا دون ثلثها الا بدى ان المسبوق يودي ما اركع ولو خرب ما فاته
بالاتفاق وفيه ترك الترتيب لان الذي فاته هو الاول فيستدل به على ترك الترتيب لا بعد في حق اللاحق **فصل**
في الصلوة في الكعبة **جيزها** اي الصلوة مع اكثر اهلها **على ظهر الكعبة** اي سطحها لان فيها ترك السجدة وقروى انهم
نهي عن الصلوة فوق ظهر بيت الله من غير ستر **بين** بين يديه في الشافعي لان من صلى في حصة الكعبة الا بدى من صلى في حصة
من البناء او السنن والواقف على السطح كالواقف على العروة ومن صلى في خارج الكعبة فتوجه اليها كالف **لم** ان هو
الكعبة الى السماء قبله الا بدى ان لو صلى على جبل او في غير ذلك **لم** خصوا السطح **لم** باظهاره في الصلوة مطلقاً في الكعبة
جائز عندنا وقال مالك لا يجوز الفرض فيها لان المصلي يسجد بحجمه معها فلا يكون مستقبلاً مطلقاً واما النقل
فبين على السعة وقروى انه لم يصلي فيها نفلاً **لم** ما روى انه لم يصلي فيها الفرض يوم الفتح والاستدبار انما
يفسد اذا كان من كل وجه **وكو** **الحاج** **ومها** اي في الكعبة **يجعل** **الموم** وجهه الى وجه الامام لكنه مكروى لوجوه التيم بعايد
الصور بل ينبغي ان يجعل بينه وبين الامام ستر احترازاً عنه **وظهر** الى ظهره **لا يصح** يعني اذا جعل الموم ظهره الى
وجه الامام

اعلى منها

للكون كونه متقدما على ما هو وسيد برون حولها ويجوز صلوة الالف من الكعبه اذ لم يكن في جانب الا ان
في جانب الامام يكون متقدما عليه فصل فيما يفسد الصلوه وما يتكرره فيها القراءه فيها ففسدت عند
الاجتناف لانها تلفت منه فصارت كأنه نكث في صلوته من رجل وقال لا يفسد لان النظر الى النقوش في الصلوه غير مفسد
والنظر الى المصحف اولي لانه عباد الله الان لا بد له ان ينشأ بها يصنع أهل الكتاب قيدا بالقراءة لأن الغرض منه بلا تحريك
لسان غير مفسد اتفاقا وتفسيرها بالكلمة الواحدة وان كانت في طلق النعم اراد بالكلمة ما يتكلم به سواء كان كلاما
مكوبا او لم يكن ولو سهوا و لو كان ساهيا بكلمه وقال الشافعي ما يتكلم به الناس في صلوته والمخطئ الباطل بالكنه
يسجد لسهو كما في الخلاصه في مذهبه قيد بالواحد مشكوكا الي قلته لانها اذا كثرت فسد اتفاقا وكثيرا تعرف بالعرف وقيد
بقوله سهوا لانه لو كان عامدا يفسد صلوه اتفاقا لقوله علم رفع عن امي الخطا والنسيان لكن الكلام اذا كثر يصير
مفسدا كالعمل ولما قوله عدم ان هذه الصلوه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس وما رواه محمول على رفع الاصوات وفيما من
الكلام بالعالم غير صحيح لان في الحركات طبيعته ليست بالصلوه ولا يمكن الاحتراز عنها فعصب عالم كثيرا والكلام ليس
كذا لانه ليس من طبيعة ان سلم ويفسد الصلوه بالسلاط عمدا لما فيه حرف الخطاب فاذا حصل بعض الاعمال من كلام
الناس قيد بقوله عمدا لانه لو كان سهوا لانفسد صلوته لانه ذكر موضوع في الصلوه غالب الوقوع فجعل عفوا وخبرها
ابو يوسف الصلوه مع تافيف اي مع ذكر كلمة اف وخوف كاذب واذا سمع وان صفى الحروف ولم يسمع نفسه
لانفسد اتفاقا من التفتات وكذا كل صوت مسجود مرتجا واللاجوز فانه قاطع الصلوه كما ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم سجده
صلوة اكتسوف اف لم تعدني ان اتحدثهم وانما فهم ولو كان فاطعا لما قاله والتفت ونحن ليس بكلام لوجوده من الآخرين
ولما رايتم ولما قوله عدم لزوم وقد يقع في صلوته اما غلبت ان من يقع في صلوته فقد تكلم والتفت ونحن كظام لانه حروف
يكون على معنى وما رواه محمول على الابتداء حين كان الكلام مباهجا وكذا التنجيم الحاصل في الحروف اذا كان بغير نفس عندنا
ولما اذا كان بعد زيارتي نشأ من طبيعي او كان ليتمكن من القراءة وهو عفوا واعاها كما لعطاس والجيشا الحاصل فيها الحروف
وحواب مخبر المصدر مضاني الى مفعوله ويجزها ابو يوسف بحواب المصلي من اجزاء بتجديد وتنحو على جواب المفعول
الحمد لله اذا اخبر بما يستحق وترجع اي بقوله ان الله وان الله باجوبة اذا اخبر بما يستحق وتسبح وتهليل اذا اخبر بما
يجبه وقال الاجوز صلوته قيد بقوله جواب مخبر لانه لو لم يجر بالتجديد وخبره حواب بل اراد اعلامه بان في الصلوه جيز
صلوته اتفاقا وقيد بتجديد واخواته لهذا الجواب بالمسلمين بشارة مفسدة اتفاقا لانه نشأ باصل فلا يخرج عنه بازاء
الجواب كما لا يصير كلام الناس بالقصد نشأ ولما ان الشئ بالقصد يكون كلاما كما خرج القرآن
يقصد الخطاب من خصمه على تركه كلام الله وكذلك اذا ان ابكي بصوت لا يقطعها عند لانه امان
الخشوع الذي هو كالروح للصلوة وان كان خروج او مصيبة فظهر اتفاقا وعن ابى يوسف ومحمد
ان كان يلزمه المتن عن الاثنين يقطع الصلوة وان كان لا يمكنه لا يقطع ولا عاده سجوده اي
وجيزها ابو يوسف له عاقبة سجوده على الطاهر بعد الفس يبعد سجود على المكان النجس
وقاله لا يجوز ان فسار السجود له يؤثر في فسار الصلوه اذا اعتدت كما لو ترك السجود الثانية
من ركعت الاولى واعادها في اخر الصلوه لا يفسد صلوته مع السجود وقعت في غير موقعها ولما
ان السجود جزاء من الصلوة وفساد الكل بفساد واحد واماعدم فسادها بتاخير السجود فلان السجود
ركن مكمل يمكن تأخير اداء الترتيب في افعال الصلوة ليس بغرض عندنا اذ لم يتغير همتها كتقدم
السجود على الركوع الا ترى ان الغاية من المسجود اول الصلوة وهو خوض مما اراد ولو كان الترتيب
فرضا لما جاز وما نحن فيفسد السجود فلا يرتفع فسادها باعادتها وتفسد الصلوة على
مصلحة مخترب اي محيط ما بين جانبيه كحيط نجس البطانة قيد بالمخترب لانه جوانبه لو كانت
محيطه ولم يكن وسطه محيطا له تفسد كونه حكم ثوبتين وفي الخلاصه توصلي على خشب وفي جانبه

الإيم

الاجزى خاصة ان كان غلظ الخشب بحيث يعمل القطع كحجر والافان في الامم قديرة لانه جاء في رواية شاذة ان السن المنفصل عن الخشب نجس فاذا ازاد على قدر الدرهم فاعادها لكان سن نفسه بنفسه صلوة عندهم خلة فالابن يوسف وان كان سن غيب بنفسه افا والفرق لابي يوسف ان سن نفسه اذا استحكمت في مكانها صارت كما لو لم تنزل منه مطلقا اي سواء كانت قدر الدرهم او لا اقول كان ينبغي ان يقول او وضع سن غيب في العارضة لا يستقيم فيه لعله عتبر عن الوضع بالاعادة باعتبار التغليب ولو اكل فيها او شرب مطلقا اي عمدا كالاولى هو اورد السلام بلسانه اطلقه لانه ليس من الافكار فعمله وسهوه سواء او يبدى فسدت صلوة اما الاكل والشرب فلا نه عمل كثير وهذه الصلوة تكونها مخالفة للحاقة حركته فلم يعد فيها وامارة السلام بلسانه فلا نه كلام حصصه وبين فلا نه كلام معن والهوان بين اسنانه شي فانما لا يفسد ولو كان مقدار حصصه لانه ليس بعمل كثير ولو اورد حصصه من خارج بنفسه لانه عمل كثير كذا في الحاشية وابطالها اي محذور اصله الصلوة الوقتية تنكر الغاية فيها بلا ضيق الوقت وطلوع الشمس بعد ركعتين من الفجر ومما فرضيتها يعني ابطال ما حياه فرضية الصلوة وبقيت تقلا فيمكن كذا هو فاذا طلعت الشمس ثم بها فلا كذا في المصنف فينبذ بقوله بعد ركعة ثم الشمس لو طلعت ففسل السلام بطل صلوة عند ابي حنيفة خلافا لما تقدم بيانه ان تحريم الوقت انما انقضت للفرض فاذا فسد الفرض لم يبق التحريم فيبطل اصل الصلوة ولو كان ان العارضة انطل صوم الفرضية ولا يلزم بطلان الوصف بطلان الاصل او الوصف مانع له كمن شرع في صوم الكفارة ثم ايسر فيه يكون صومه بطلا وقيد الخلاف فيظهر فيمن فرقه في ذلك الحاشية سقوط طهارته عند ما خلا فله وكذا اذا اقتدى به انسان فيها يصح عندهما خلا فله قال الامام ظاهر الان سمعت والى يقول ليس هذا من ذهبنا للمجد في جميع المواضع بل فيما اذا لم يمكن من اخراجه نفس عن العهدين بالمضي في بلك الصلوة حتى قال محمد فصر على ركعة من الظهور اوعى انه يضيف اليها ركعة اخرى ثم يقطع ثم يشرع مع الامام احراز الفصل فانه يمكن من التضييق العينة بالمضي فيها بخلاف الصورتين المذكورتين من الحافق الا ان يتوقف على الوقتية عن الوقتية الاداء في الصلوة الثانية ويتم فرضية بعد الطلوع فيجب هذه المسئلة مستثناة من قوله ومما فرضيتها يعني كذا ابو يوسف مع الى جنبه في انقلاب الصلوة بطلا في المسئلة الثانية بان قال اذا اختار المصلي ان يتم فرضه بان يتوقف على هيبه حتى يرتفع الشمس فيصلي تمامها يتم فرضه ولا يتقلب بطلان الفرض ماصلا قبل الطلوع وبعد خال عن الفساد فيخرج به عن عهد الواجب والابن حنيفة ان كان ما مور ابادا صلوة لا يتجملها وقت حركه وههنا قد تخلل فلا يخرج به عن العهد ولكن فيها العيب وهو ما ليس قد خرج من صحيح فاعله وتقليب الحظي لانه نوع من العيب سنا في المشيوع الا للشيوع عليه مع يعني اذا لم يمكن المصلي ان يسجد على الحصى فسواه من الابن والفرقة ومضى عن الاصابع او مدها حتى تصوت لقوله عليه السلام لا تفرق اصابعك وانت تقرأ والخبر وهو وضع اليد على الحصى لانه عم نهي عن ذلك والسر وهو ان يجعل ثوبه على راسه او كتفه ويرسل اطرافه لانه فعل اهل الكتاب والعقص وهو جمع الشعر على الراس وشي يشي حتى لا يتجمل لانه عم نهي عن ذلك والكف اي رفع ثوبه من بين يديه اذا اراد السجود كذا في المغرب لانه نوع تجرد في القنم يرسل يديه في الصلوة للزمناسا كما كوف الثوب وانه مكره وقيل مسكها وتكشف كعبه وهذا احوط والا فعا وهو عند الكرخي ان ينصب قدمه ويقعد على عقبيه وعند الطحاوي ان يقعد على عقيب الينم وينصب ركبتيه ويضع يديه على الارض وهذا الصلوة لانه اشبه بافعا الكلب والانتفات المراد به هنا ان يلوي عنقه يمينا وشمالا لا الحاجم حيث لا حول صدره عن القبلة الماكن لقوله عليه السلام لو علم المصلي من بناحي المانتفت قدنا بالقدن لانه لو انتفت الحاجة لا يركب لما روى لانه عم كان يلتفت في الصلوة وشمالا ولو حول صدره عنها يبطل صلوة كذا في الغاية

۲۹

والثاني انه في ترك سنة القوم للشهد **لغير عذر** فبذلك لا يترفع لعذر لا يكون وفي القنب المجمع بين
السور ذكره نكح عند بعض ولو قد اُسور في ركعة ثم كثرها في الثانية يكون في النوافل ويكره لمن
يفصل بين الركعتين بين سور او سورتين **وكذا** اُسور عند اتي حنيفة **عند سبع** واي في الصلوة
وهي عدا الله جمع آية **باليد** وهو متعلق بالعدو وقال لا يكون قنبر بالشبيح والاباء لانه لو عد الناس
او مواسم يكون اتفاقا وقيل باليد للعد بالقلب لا باليد اتفاقا والعد بالناس ففسد اتفاقا وقيل
الخلاف في الغرابين واما في النوافل فغير متروك اتفاقا وقيل الخلاف في النوافل واما في الغرابين
فغير جائز اتفاقا ولا خلاف في الخلاف **الكل** في ظاهر الرواية **اما** قول ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله
بعد الا في الصلوة ولان فيه رعاية سنة القراءة **ولان** العذر ليس من افعال الصلوة وقال العم ان في الصلوة
تشغلا وماروباه وضعيف ولين ثبت فحول على الابتداء حين كان العمل جبا حيا ومارعاه السنة
ممكنة بغير الاصابع والحفظ بالقلب واما عذر الشبيح والاي في خارج الصلوة فكلهم بعض لما روي
ان عمر رضي الله عنه قال لمن فعل ذلك اتينون الله بما لا يعلم وقال ابن مسعود له عدله ذنوبكم ليستغفر منها
وفي المستصفى الصحيح انه لا يكون لانه اسكن للقلوب وجلب للنشأ **فصل** في الحديث في الصلوة
تخير البناء كالاستخلاف **سبق** حديث يعني من سبق الحديث في صلوة يتوضأ ويبس ياقها على ما مضى
عندنا كالوكان اما ما جازله ان يستخلف غيره اتفاقا قالوا بل وجب عليه الاستخلاف في صلوة
القوم حجة لو لم يستخلف ولم يستخلف القوم ولم يتقدم واحد بنفسه مقام الامام وخرج الامام من المسجد
او من الصفوف في الصلوة يبطل صلوة القوم لانه على امامته حاله كونه حجة لو اقتدى به انسان ما دام
في المسجد او في الصفوف قبل الوضوء جاز للحر حرية قائمه وهي شرط للصلوة فلا يثبت لها الطاعة فاذا
خرج بلا استخلاف يقع اقتداؤه بلام الامام ففسد صلواته وفي معراج الرواية ان عف الروايات على لست
الخليفة لا تصير اماما ما لم ينو الامامة وصورة الاستخلاف ان يحكي الامام واضعاً يده على فم صومع
انه رغب وهكذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما حدث ثوبان بن جابر في ركوعه او سجوده يتوضأ
سجودها ولا يدفع وتوترك ركوعها يشبه اليه فوضع يده على كتفه وفي السجود على الجبهة وفي القراءة على الفم
وفي الثانية اذا كان الخليفة مسبوقا ولم يعرف كم صلى الامام ولم يبق عليه صلى اربع ركعات ويتعذر كل
ركعة وقال الشافعي لا يجوز له السابله والاشافعي يستقبل للحديث بنا في الصلوة وله وجوه للشي
مع منافيه كما لا يجوز اذا احث عدا **ولما** ان القياس ما قاله الشافعي لكن تركنا بالانز وهو قوله
من قال او رغب او امدى في صلوة فليصرف وليتوضأ وليبين على صلوة ما لم يتكلم وقياسه بالحديث
العبر غير صحيح للحديث من سجد سجد سماوي وتعمل ليس كذلك كما ان الاجل ناسيا لا يفسد الصوم ولا
كذلك العاد فيه وفي الخلاصة المراه كالرجل اذا امكنها ان تخرج على خادها وتصل البلية الى شغلها
اما اذا احتاجت الى كشف الرأس فلا يجوز لها البناء وكشف الذراع لا يعم البناء لانه ليس
بعورة في رواية عن الحنيفة وفي الخبر يستدعي تحت ثيابه ان امكن والاشافعي في الثانية
لو اصاب جراحه ثوب ففشفها من غير قصد فسال عنها من لاسي اياها والاشافعي الاحتراز
عنه ممكن فاذا لم يحترصا كان بعد وفي المحيط لو وقع على رأسه الكثرة من الشجر صلوة مشقة
بشي عند اتي لوف لانه لا يصح له فيه فصا ركعتا وي وعندهما لا يسنى لانه انما الشجر كان يصنع العباد
فلا يكون كالساوي ثم اذا جازي فان كان اماما او منفردا فلا افضل له بعبوة الى فصله ليكون صلوة
موداه في موضعه واحد وان كان مقننا فان علم ان امامه لم يفرغ فعليه ان يعوده الى مكانه لانه
الافضل في موضع الاقتداء بفسد للصلوة **ولو استأنف كان افضل** كتونه خاليا عن سبهم الخلاف

الخلاف

راسه ح

ويتعين الاستئناف لجنون او احتلام او اغار او فقهه يعني اذا عارض هذه الاشياء في الصلوة
تستأنف ولا يسنى لانه النقص في البناء ويره الحديث خارج من البدان موجب للحديث الاصح في راعي جميع
ما ويره فيه كتونه مخالفا للقياس ويتعين الاستئناف ايضا اذا امكن في موضع الصلوة بعد سبق
الحديث بدلالة قوله عليه السلام فليصرف وفي المنقضا هذا اذا تولى بمكة الصلوة وان لم يتولى لا يفسد
صلوة لانه لم يصح صومع يا جزء منها فلم البناء وكذا اذا اتى ما بنا في الصلوة بدلالة قوله لم يترك
حجة اذا اتى الحوض ووجد موضعا يقدر فيه على الوضوء فيجوز منه الى طرف اخر يستأنف لانه مشي من غير
حاجة والشبيح والتهيل لا يمنعان البناء **فصل** يتوضأ مرة مرة وان زاد والسنن والاصحاب يتوضأ
ثلثا وياتي سنن الوضوء **ولو خاف** اي للصلي سبق الحديث **فانصرف** عن سبق الحديث فتوضأ **فهر**
واجب اي الاستئناف متعين عند اتي حنيفة لانه ترك التوجه الى القبلة بلاء ضروري للحديث لم يكن
موجبا احتلاما ففسد صلوة لغوات شرطها وهو الاستقبال **وكالفة** اي قال ابو يوسف سبي كالوسيق
قبل الانصراف لعمري عن المضي في صلوة **وتخير البناء لا انتضاج** **بول** مانع يعني اذا اصاب ثوب المصلي بول
اكثر من قدر الدرهم فانصرف ففصل سبي عند اتي يوسف وقالوا في المحيط هذا اذا كان له ثوب واحد ولو كان له ثوبان
يخرج منها الخمس ساعة ويصلي في الاخر اتفاقا **ب** القياس على سبق الحديث والجامع كونهما مانعين من المضي
في الصلوة **ولما** ترك النقص ويره على غير قياس في الحديث السابق وهذا السبق بحديث ولا يقاس عليه **ولو استخلف**
سابق يعني اذا سبق الامام حدث فاستخلف مسبوقا **فهم** عند انعام صلوة الامام **تفسد صلوة** اي
ابو يوسف صلوة المسبوق مع القوم **واقص** عليه يعني قاله بفسد صلوة ويره صلوة القوم قنبر بقوله عند
انعام لانه لو فقهه قبل التشهد بفسد صلوة الكل **ب** ان صلوة الخليفة فسدت ففسد صلوة القوم لانها مبني
على صلوة **ولما** ان صلوة الخليفة فسدت لعوجه المفسد في خلاها واستلزم منه بناء الفاسد على الفاسد
ولا كذلك صلوة القوم لانها قد رعت وسمع المسبوق ان لا يعدم الحلال لانه عاجز عن السلام فاذا تقدم جاز وقدم
حركا وقت السلام لسلام بالقوم ويقوم هو الى قضاء ما سبق به الامام **وتخير الاستخلاف بعد التلاوة في الاولين**
يعني اذا سبق الامام حدث بعد ما قرا في الركعتين الاوليتين فاستخلف امبا جاز عند اتي يوسف وقالوا لفسد الكل
قنبر بقوله بعد التلاوة في الاوليتين لانه لو استخلف بعد ما صلى ركعة لا يجوز الاستخلاف اتفاقا **ب** ان فرض القراءة
قد روي في الاوليتين فلا حاجة اليها في الاخيرين فصا رايي وغيره فيها سوا **ولما** ان الاستخلاف انما جاز
لاصلاح الصلوة وهو انما يتصور من صلاحه الامام **ب** والامام ليس باهل لها ففسد كوالاستخلاف صبي او امي
واما ما قيل قراه الامام في الاوليتين قراه في الاخيرين في حق من يتصور منه القراءة والامام ليس كذلك **وصلوة**
امح اي يحكي ابو يوسف صلوة امي **لو فاعلم** ما يجوز له الصلوة بلا عمل كذا بعد ما صلى الاوليتين بلا قراه **فتلا في الاخر بين**
وقال لا يجوز **ب** ان الامام كان في ما مضى على ما مور بالقراه وفي الشفع الثانية ان ما امر به ويجوز صلوة كاحية كانت
صلي مكشوفة الرأس ففتحت ففتحت لعل يسير **ولما** ان كان ما مور بالقرآن مطلقا لكنه كان معذورا
لعمري فاذا زال العذر وهو في الصلوة استأنف كالعاري اذا وجد ثوبا بخلاف لانه لم يكن مخاطبا بالسنة
فيما مضى **ويطأها لو تلا بعد ركعة** يعني اذا صلى الامام ركعة بعد قراءة ثم قلم سور فتلاها نفس صلوة غدرنا
خلاف الشافعي **ب** ان كان ما مور بالاول بلا قراءة قبل التعل وتوضأ صا ما مور بالاول بلا قراءة فامتنع
لكلا الامر **ب** **ولما** ان ما مضى من صلوة كان ضعيفا لمقارنته بغير العجز وبناء القوي على الضعيف غير
جائز **واجاز استخلاف مقنن** **خارج المسجد** يعني اذا احث الامام فاستخلف رجلا ممن افترى به خارج
المسجد جاز صلوة القوم عند محم خلا **ولما** ان خارج المسجد حكم داخل بواسطة اتصال قبضه بخلاف
مخاضه كما جاز في الداخلين **ولما** ان حلو مكان الامام مفسد للصلوة لانه المسجد لمكان الواحد
لقد جئنا

امح

الصلوة في ح

لجئون

ولذا وافقنا بالامام فيه عن بعيد صلا اظلم يشبه حال امام ولو اقتدى به في الصلوة وبينهما قدر الصلوة بالاصح
فادام الامام فيه لم يكن مكانه حكمه كحكمه في خلافه فاذا خلا مكانه حكمه وحكمه ففسد استخلافه وصلواته واما
صلوات الامام فالاصح انها لا تفسد لان حق نفسه كالحق في نفسه ففساد استخلافه ولو قدم القوم بجلا قبل خروجه
فصلوات الجميع نامة للرفق عليهم كالتقديم ولو استخلف الامام بجلا في وسط الصف فخرج قبل ان يقوم خليفته مكانه
فصلواته من مكانه اما حق فاسد لم يلزم عن الامام اذا خليفته لم يقبل الى مكان الامام وهو كان كالقيام في موضعه
ما دام في الموضع فلما خرج بقي مكانه خاليا ومن حله جازي لان الخليفة متقدم عليهم **وابطلنا استخلافه في غير**
بعضه اذا سبق الامام صلاته وخلفه رجلا ونساء فاستخلف امرأه فسدت صلوات الكل عندنا ويصح في حق من
عندنا لان الحاجة الى الامام في حق المعتدي دون الامام والمرأة يصلح اماما للنساء ولما ان الامام صلى استخلف
واحد يكون الامام معتد به ولهذا قال الامام واذا حدثت فاما مع منعتين للخلافة نوى اوله بنو الامام الاول
بتم صلواته معتد بها بالباي حتى لو كان الامام مفوضا فحدثت فخرج من المسجد وكان المأموم متنفلا ففسد
صلوات الامام ودون المأموم لان اتباع الغرض النفل غير جازي ولو كان خلف امرأه واحدة ففسد صلواته
لكونها متعينة للخلافة والاصح انه لا تفسد صلواته ما لم يتخلفها فصلا لانها غير صالحة للامام وهما
لما استخلف المرأة صار معتد بها بها ففسد صلواته ثم تفسد صلوات الكل ضرور لان صلواتهم متعينة على
صلواته **ولونام لاه حق** موصوف بانه **سرى امامه عن التعمد الاول فاستيقظ اللامع بعد الفراغ** اي
فراغ الامام وقد فات عنه تلك ركعات **امره** اي اللاحق **بترك التعمد** في موضع القعود وعندنا فيقول
لهذا القعود واجب فلا تترك قصدا بترك الامام فاسيا كالمسروق **ولما** ان اللاحق مود باعتبار الوقت
قاض لما انعقد له احرام الامام ولهذا اصرار في حكم المعتدي ولا يفرق ولا يسجد للمسروق ولو قعود مع ترك الامام
يكون مخالفا لخلاف المسروق لانه منفرد ولهذا يفرق ويسجد وفي الحاشية المبوق ليس كالمفوض من كل وجه
لان الاقنن بالمنفرد طويح وبالمسروق غيصة **فصل في قضاء الغوايت قضاء فائت** اي صلوات
ورس فانت عنه **بحر سب** اي بعد اوقات صلوات ريت موداه في اوقاتها حال كونها **ذاكر الاما** اي لتلك
الفائت **حتين** يعني بعد تلك الفائت وحدها ولا يجب عليه اعاده ما صلى بعدها مع تذكرها عند ان حسم
والزما معها اي مع اعاد تلك الفائت **نحو** اي باعاد خمس صلوات وانما يفيد لان السادس من جازي
انفاقا **لما** اي ادى الحسن حال قيام الترتيب قبل بلوغ الغوايت هذا الكثر وهو ان يصدر الغوايت سنا
فوقعت فاسد فلا تنقلب بعدها جازي وجب اعادها والكثرة الحاصلة بالسادسة انما يوشقها بعدها
لاي الحسن كما ان الكلي المعلم اذا ترك الاكل ثلث مرات نشئت الحلق فيما بعد الثلث لا قبيلها ففسد الحسن لكونها
موداة بلا ترتيب **ولما** ان الترتيب يسقط بكنى الغوايت والكثرة قاعة مجموع السبت من اولها
كسائر المستندات الا بالسادسة فكما صلى الحسن حال سقوط الترتيب فوقعت صحته **ولما** اي من هذا المسفل
الواحد المفسل الحسن هي الفائت التي تقضى قبل السادسة والمصلحة لها هي السادسة واما قولنا وفوق فاسد
فمنوع لجواز ان يقال انها موقوفة لا خصال حصول الكثرة كما يتوقف طهر المقم المصحح يوم الجمعة الاحتمال اذ اكره الجمعة
وي المحبط عدم وجوب اللعان عند اذلم يعلم فاسد الصلوة وجوب الترتيب وفساد صلواته بدونه اما اذا علم
فعليه اعلان الكل اتفاقا للتعبد مكلف لما عند **وقضا** **ظهور عصر من يومين** يعني من فائت صلوات ظهر
من يوم وعصر من يوم **غير من يومين** اي غير معلوم عندنا ايها الاول ولم يقع كونه على شيء **بعض من ظهر من**
يعني تكون وضوفا عند حسم بان صلى الظهر ثم العصر بعد الظهر فان كان ترك الظهر او لا يقع الظهر الثاني
فلا وان كان ترك العصر او لا فالظهر الاول يقع بغلا **او بالعكس** اي يصل العصر ثم الظهر ثم العصر فان ترك
العصر او لا والثالثه نفل والا فالاولى نفل **واقتصر عليها** اي بالاعلم قضاء ظهر وعصر لا غير وقد يقول

حد الكثرة وهو ان
يصير الترتيب

حريصين لانها لو فاتت باخر يوم بعضي الظاهر في العصر اتفاقا وقد يقول غير ترتيبين لان العاصم الاول لو كان
معلوم عند بعض بعض عليه اتفاقا وقد تقررنا بعدم وقوع تحريم على شيء لانه لو وقع تحريم على شيء
يعمل به اتفاقا **لما** ان الترتيب يسقط بين الفاتتين لانما عاجز عن رعايته كما سقط بالنسيان
بالنسيان لهذا **ولما** ان رعاية الترتيب تحتمل هنا ما قلنا ولم يتحقق العجز قال **ولما** ذكر المصنف
الحكم في الصلواتين ولم يذكر في الثالث كما افاد شك في ثلث صلوات ظهر وعصر ومغرب من ثلث ايام ولم يذكر
انها الاولى **ولما** لعدم الاختلاف في سقوط الترتيب لان ما بين الغوايت يزيدت صلوات وقال
بعض المشايخ بحسب الترتيب فيه ايضا لانه يعتبر ان يكون الغوايت في نفسها سنا ولم يوجد ههنا في سقوط
الترتيب يقول صلى كيف تشاء ولمن لم يسقط بقول صلى الظاهر العصر ثم المغرب ثم الظهر
العصر ثم الظهر فيصل سبغ صلوات والا صل صر ان بعد الفاتتين في بعد صلاتهم كما وصفت العصر بين
ظهرين ثم باقي بالمغرب ثم باقي لعصر بين ظهرين ولو ترك العشاء مع ذلك صلى سبع صلوات كما ذكرنا في المغرب
ثم باقي بالعشاء ثم صلى بعدها سبعا كالف قبلها وعلى هذا **ترتيب الغوايت** يعني وجوب الترتيب بين
الغوايت وبينها وبين الوقتين حتى تذكر الغايت مفسر للوقتية عندنا وقال الشافعي لاجب الترتيب
فلا يفسد بتذكر الوقتية **ونسقط الترتيب بالنسيان** وقال السامعي لا يربط ولا يسقط بالنسيان
لما ان الترتيب ما يراعى بين الصلوات لفروا الترتيب في الاوقات والغوايت من سبغ الوقت
ثابتة في الزمة فانتفى الترتيب عنها **ولما** قوله عم من نام عن صلواته او نسيها فليصلها اذا ذكرها
فان ذكر وقتها يعني لا يجوز في وقت التذكر غيرها فلو علمنا بهذا الخبر الواحد امرنا بقضاء الغوايت جميعا
حين تذكرها فالتوقيت الثابت بالخبر المتواتر وذا لا يجوز فاعتبرنا الترتيب عند قلة الغوايت واستغنائه
عند كثرتها هذا اذا كان الغوايت حديثة واما اذا كان قديمة فاشتغل باداء الوقتيات زمانا ثم فانت عنه
صلوات اخرى جازاوا الوقتية بتذكرها عند بعض لسقوط الترتيب عنه ولم يكن عند بعض شخصانا
لان القديم جعلت كالمودعة زجر المذنب التهاون اختار صاحب المحيط القول الاول والصدور الشديد
القول الثاني والفتوى على الاول **واسقطناه** اي الترتيب بين الغوايت وسبغها وبين الوقتية **يست**
اي بغوايت ست صلوات **لا يشهد** اي لا اسقطناه بغوايت صلوات **شأن** قال زفر **لما** ان مادونه قليل
عاجل فليدا لا يجوز جعله اجلا في السلم **ولما** ان الكثرة يكون بالدخول في حد التكرار وذا حاصل بغوايت
ست من الترتيب بعد ما سقط بكنى الغوايت بعونه اذا قلت عند بعض لزوال المانع كما كان بعونه
حق الحضانة اذ ارفع الزوجية وموختار صاحب المدة وعند اكثر من لا بعونه وعليه الفتوى كما قلنا
نحو اذا دخل عليه الماء الجاري حتى كثر وسال ثم عاد الى الفلن لا بعونه **بحسب** **واعتر** معناه حد الكثرة
دخول وقت السادسة لان بدخوله يثبت الزمان على الحسن فيكون حكم التكرار **وما خرج** يعني مما
اعتبر اخرج وقت السادسة لان الزمان على اوقات صلوات يوم وليلة انما يحصل بان يتكرر وقت
صلواته بتمامه وذلك يخرج **ولو صلى الظهر بغير ظهر ثم صلى العصر** **لما** انما يظهر حال كونه ذا الامام الظاهر
بغير طهران **ثم قضى الظهر وحدها** اي دون العصر **صلى المغرب** **لما** انما يظهر حال كونه ذا الامام الظاهر
لا يجوز فيه بقوله ذكرنا لانه لو كان ناسيا حاز العصر اتفاقا **لما** ان صلاها مع تذكر العصر وهي كانت فاسدة
بتذكر الظهر فلا يجوز كالمجزع **ولما** ان فساد الظهر قوي كونها بلا طهران فانفسد تذكر العصر وفساد
العصر ضعيف كونها بلا ترتيب وهو ساقط عندنا فني فلم يكن العصر في حكم الفائتة ببقين فلم يفسد
تذكرها بالمغرب فصار كن جمع بين عصرين **واطر** بطل العقر فيها **لما** انما يظهر حال كونه ذا الامام
خلاف من جمع بين قرن ومرب حيث صح في الفقه كطهر الترتيب المدبر يختلف فيه **ولوطن اجزاء العصر**

من الشفع الاول وركعة الشفع الثاني **افق** من بوضاء **ثنتين** للترك القراءة في احدى الركعتين بوجوب فساد
الخبر عن من لم يصح الشروع في الشفع الثاني **وما بالكل** اي مما اقتضا بقضاء الادب احابو يوسف فقد
من على اصله من ان ترك القراءة لا يفسد الشفع واما ابو حنيفة فقد عمل في المسئلة السابقة بالقياس وفي
هذه المسئلة بالاستحسان وهو ان الشربة وان فسدت بترك القراءة لكن لو كانت بوجوب القراءة في ركعة
لان الغرض عند بعض العلماء تركه فقط فصار تركه من ترك الشفع الثاني فوجب قضاء الادب وهذا الحكم
مذكور في الجامع الصغير رواه محمد بن ابي يوسف عن ابي حنيفة حتى ان ابا يوسف انكره وقال روي عن ابي حنيفة
قضاء اثنتين كما هو مذهبك ولم يرجع محمد بن ابي يوسف عن روايته وقال روي عن ابي حنيفة والمشافح قول محمد بن ابي
السابق ساعد واعتذر الى يوسف بان ما حفظه من قياسي مذهب ابي حنيفة لان الشربة ضعفت بالفساد
بترك القراءة في ركعة فلا يلزم الشفع الثاني بالشروع كقول ابا يوسف وذكره القياس والاستحسان فحفظ
محمد بن ابي حنيفة انهما الطالب يعرف من هذا التوجيه انه لو قرأ في احدى الركعتين فقط يكون للآخر
كما في هذه المسئلة ولو قرأ في الركعتين واهدى الاخيرين فعليه قضاء الادب من اتفاق لصحة الشروع
في الشفع الثاني وفساده بترك القراءة ولو قرأ في الاخيرين واهدى الاولين فعليه قضاء الادب وليين اتفاق
اما عند فساد الشربة واما عندهما فلو جوزه القراءة في احدى الركعتين وهو الشفع الثاني **وبالركعة**
بالتبعية لثبوتها وبفضاءها يعني من شرع بالشروع بينه الاربع لزم ادا الاربع وكذا قضاءه ان افسد
كيفية ما وجد الفاطم عند ابي يوسف في قوله الاول فقد يثبتها الى البيت الرباعية لانه لو شرع في **الرباعية**
في النافذة بمطلوع النية لا يلزم اكثر من ركعتين اتفاقا ولو نوى اكثر من الاربع لزم اتفاق من الخاتمة
ومما يشع اي مما يلزمه بادا الشفع **وبفضاءه ان وجد في خلال** اي وجد الفعل الفاطم في خلال الشفع
الاول والثاني في قوله في خلال لان الفاطم لو وجد بعد ما قدر الشربة لا يلزم قضاء **اعلم** ان الفاطم
لو وجد في خلال الثاني ولم يقد في الشفع الاول يفسد الكل اتفاقا **ل** ان الشروع ملزم لقضاء **الموعود**
كالنذر ولو نذر ان يصلي اربع ركعات في الاربع **ل** ان النذر ملزم لذاته والشروع ملزم
لصيانة الموعود في البطالان فيكون ملزمًا للشروع فيه ولما لا محبة للشروع فيه الا به كالركعة الثانية
واما الشفع الثاني فلم يتوقف صحة الشفع الاول عليه ولم يوجد ايضا الشروع فيه لانه انما يحصل بالقيام
الى الثالثة فلا يلزم بشروع الشفع الاول **ولو ترك النذر الاول في رباعية النفل حاتم محمد بن افطس** اي في
بفساد الشفع الاول ولم يحكم بفساده في ترك النفل اذ الغرض لا يفسد اتفاقا **ل** ان كل شفع من النفل
كصلوة الظاهر للمسا في هذا وجب القراءة بكل شفع وفساد الشفع الثاني لا يفسد الاول اذ وجد الفعل
في الاول فيكون النفل في كل منها فرضا فيفسد بتركها **ل** ان النفل انما فرضت اذا وجد بها
للزوجه والتخلل والتسفل لما ترك النفل وقام الى الثالثة صار الكل صلوة واحدة كصلوة الظاهر فلم يفسد
النفل الاول فرضا **او سمع السورة في الاول من الغرض لا وجب فضاءها** الثاني يعني من سمع عن قرأ
سورة في الشفع الاول من الغرض لا يجب فضاءها في الثاني عند ابي يوسف وجب عندهما قبة بالسورة لانه لو سمع عن
العاية لا يفيضها اتفاقا **ل** ان قراءة السورة في الاخيرين غير مشروعة فلا يمكن فضاءها كما اذا ترك العاية
ل ان الاخيرين شبهة المحل للسورة لان حمل الصلوة موضع القراءة بالكذب والا وليان بعين القراءة
بغير الواحد فلا يخرج الاخيرين عن المحل بالكلمة ولو فضيت الفاتحة لتكلمت في ركعة وهو غير مشروعي
ولو فضيت السورة كلها لا يجمع العاية والسورة وهو مشروعي **واوجبت** اي القضاء في وقتها
لقطع الموعود اي لقطع ما شرع فيه من **النفل في الوقت الموعود** وقال في النذر لانه لا بد ان يكون فيه
منه عنه فلا يلزم بالشروع في كل ركعة فلو كان سببا للوجوب فضاءها في وقت آخر خلاف الصنع

لا يصلح الاخذ بالشروع يوم العيد لما ان المني هو الصلوة
والشروع ليس بصلوة وهذا هو الحق

اختاروا

شروع من ترك السنة للنفل بعد الاقامة للغرض حكره **وان اقيمت الصلوة بعد الشروع**
في التطوع يعني اذا شرع الامام في الصلوة بعد شروع القاصد في التطوع **ان شفعها** اي يضيف
الى الركعة الاولى او الثانية سواء قبلها بالسجدة او لا ركعة اخرى صيانة للعمل عن البطالان لان
الوقت ممنوع ولا يزيد عليها لئلا يكون متنديا بالتطوع بعد الاقامة **او نحرها** اي ان اقيمت بعد
ما صلي من العشاء والمغرب **ركعة قطع صلوة وشاكر** الامام انما امر في الفريضة بقطعها ولم يامر
بقطع التطوع لانه القطع في الفريضة لاجل ان يوجهها على الكمال فان النقص للكمال كعدم المسجد
للبت ولا كعدم التطوع **فان قيد الثانية فيها بالسجدة** اي ان صلي باسم الفجر والمغرب **ان** صلوة ولا يقطعها
لانه لا يشك حكم الكل **ولم يشاكر** اي لا يدخل في صلوة الامام لانه يكون متنفلا حينئذ بعد صلوة الصبح
وهو مكروه ومتنفلا بالثلاث بعد المغرب وهو غير مشروع قال **ول** كان الحسن ان يشاكر الامام
ويصلي بعد فرائض الرباعية كادوي كذا عن ابي يوسف **فلا** الحسن لان فيه مخالفة الامام فان **ول**
هذه مخالفة بعد الفرائض فلا بأس بها كغيرها اذا اقتدى بمسافر يصلي ركعتين بعد **قل** صلوة المسافر
والمقيم كانت واحدة بالنظر الى المصل وهو هنا ليس كذلك كذا في العناية يفهم مما سبق ان لم تعد الثانية
بالسجدة قطعها لانها لم يتم بعد **وان كان في غير** اي لكان ما ذكر من الاقامة بعد اداء الركعة في غير
صلوة الفجر والمغرب **اضاف ثالثة وشاكر** الامام لصيانة العمل واراد ان فضيلة الجماعة **وان عقد الثالثة**
اي قبلها بالسجدة **ان** وشاكر الامام للنفل **فلا** ليس التعلل بحاجته مكرهها خارج رمضان
قل نعم اذا كان صلوة الامام والقوم نفلا واما استماع النفل بالغرض فغير حكره وعن شمس الامام
ان التسلل بالجماعة انما يكون اذا كان على سبيل التراضي واما لو اقيمت به واحد او اثنان بواحد لا يكره واذا اقتدى
ثلاثة بواحد اختلف فيه وان اقتدى اربعة بواحد يكره اتفاقا **ل** انما قيد بقدر الثالث لانه لو لم يحددها لقطعها
لهذا الثالث كمال الرفق فيقطعها احوارا لفضيلة الجماعة **اختلف** في كيفية القطع قبل دعوه الى الفرض
ثم يسلم لان الخروج عن صلوة معتد بها انما شرع بالاعتد **وفيل** بقطع قايما بتسليم وهو الاصح لان الفرض
شرعت للتخلل وهذا قطع وليس بالتخلل **الا في العصر** فانه لا يشاكر الامام فيه لان السفل بعد مكرهه **ونفس**
الاغنام بالشروع يعني من شرع في نافذة وجب امامها عندنا وقال الشافعي لا يجب لانه متبرع ولا لزوم على
المتبرع **ول** ان الله لم يعبأ بصوتك او صلوة فوجب امامها صوتنا عن البطالان لانها غير متبرعة
بهذا الاعتبار قال الله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم **والقضاء بالافساد** هذا فرع لما قبله اي عندنا نجح
القضاء على المنطوق بافساد ما شرع فيه لان امامه واحد وعين لا يجب القضاء لان الغنام غير مؤخر
وبقي بقضاء رباعية تحرون عن القراءة ومما ثنتين يعني من شرع في رباعية نافذة ولم يقرأ فيها
شيئا باسم ابو يوسف بقضاء اربع ومما بقضاء ركعتين **ل** ان ترك القراءة لا يوجب بطلان التحريم
لجواز صلوة الهي بلا قراءة فيه شرع في الاربع فيلزم فضاءها لفسادها بترك القراءة **ول**
لزاما لصلوة لما فسدت بترك القراءة بطلت بحكمه لانها انما عقدت لاجلها فلم يصح بها شروع في
الشفع لانه غير حاصل على وجه فيلزم قضاء الشفع الاول ايها الطالب يظهر لك مما سبق انه لو
قرأ في احدى الركعتين فقط يكون الحكم خلافا كما في مسئلة المتن يفتي ابي حنيفة بقضاء
الخبرية واثنتين عندهما لبطالان الخبرية ولو قرأ في الاوليين لا غير فعليه قضاء الاخيرين
اتفاقا لبقاء الخبرية وصحة الشروع في الشفع الثاني ولو قرأ في الاخيرين لا غير فعليه قضاء
الاوليين اتفاقا **ل** انما عندهما فلكل الشروع لم يصح في الشفع الثاني واما عنده فلا يقرأ فيها
صح شرع فيه **ولو جردت من كل شفع ركعة** يعني من شرع في نافذة رباعية ولم يقرأ في ركعة من

فان نفس الشروع فيه صوم ولهذا اختلف بالشروع من حلف لا يصوم وهو من غير شيء **عكسه**
لقطع مضمون الوجوب يعني ما اوجبنا القضاء علم شرع في صوم او صوم على من ان واجب عليه
ثم تبين انه غير واجب وقال افرج قضاء لان ما شرع فيه بعد ما تبين انه غير واجب ثم نقلا
والنقل مضمون بالشروع **ولما** ان من شرع نقلا التزم الاداء فعلا فلهذا قلنا انما شرع على
نحن الوجوب لا يلزم شيئا بل بسقط عنه ما عليه فافترقا فاذا انعدم الالتزام انعدم الوجوب **ولو**
اقتدى بغيره من متبذرا حاله فاعل اقتدى **فانفس** اي افسد ما شرع فيه مع الامام **م اورد**
به فيهم اي بالامام فيما افسد **نوى وصاه** اي قضاء ما لزم بالشروع **اجزاه عنه** اي اجزأنا اقتداءه
عن قضاء ما لزم وقال زفر لا يجوز قيد بقوله فافترقا لانه لو افسد شرع فيه وحد ثم اقتدى
بغيره نوى قضاء ذلك لا يصح الاقتداء اعاد وقيد بقوله فيه لانه لو اقتدى به بعد فراغه وشروع
في فرض آخر بنوى قضاء ذلك لا يصح الاقتداء ذلك اتفاقا **ان** قضاء ما افسد ما اوجب عليه فلا يجوز
الاقتداء بغيره بغيره من كما لم يجز اقتداء بغيره من بغيره من انما الصلوة التي انما بغيره من
عين تلك الصلوة التي التزمها بالشروع الاول فلا يكون هذا الاقتداء بين فرضين متباينين جعلا وحكم
ولو حصل الاقتداء فحاشي **قام اليها** بغيره من بغيره من صلاتي الظهر فحاشي ساهيا
وقدرة الرابع فاقترى به انسان في هذه الحالة يلزمه ركعتان عند اتي يوسف وست ركعات عند محمد
ولا يلزم الغنوة فذكر التشهد لانه لو لم يبعد لابتداء قول محمد لطلان اصل الصلوة سطلان فرضيت
وكان على المصنف ان يبين عليه **احم** ان الخلاف في هذا في المنطوق وذكر في البداهة وخلاصة الفتاوى
ان هذا الخلاف بين محمد وصاحب لا يوجب انه فترى به في النقل بعد ما خرج من الغرض باغاث فلا يكون
غير هذا الشفع **ولما** شرع في حرم الامام فيلزم ما اقرى الامام بها **فلما افسد** المقتدى المذكور
صلوة نفسه وهي ما شرع فيه مع الامام **يلزم بقضاء اثنين** اي ابو يوسف قضاء ركعتين **ومنه**
اي محذور قضاءها **سطلقا** اي شتين كانت او اكثر لانه هذه الصلوة غير مضمونة في حق الامام لانه
لو افسد لخاصته لا يلزم قضاء ركعتين فلو صارت مضمونة في حق المقتدى لصار مقتضى الاقتداء بالغير
بالمقتفل وهو باطل ولا يوجب ان الضمان سقط في حق الامام بسبب عارض وهو شرع ساهيا
على غم ان سقط الواجب عنه ولا كذا المقتدى لانه عامر في الشرع وعلو لا اداء **ولما** **لوضع**
في وقت شيء في الصلوة **نية فرض ونقل برزخ الغرض** اي برزخ ابو يوسف نية الغرض
لقد الغرض اقوى فلا يعارضه الا في فسخه **ونقل** **ابطلها** اي محذور صلوة لانها لا يمكن
ان يصف بالوصفين لتساوقها ولا باحرام لعدم التعيين ولا الحفظ باحرامها وبعضها بالاحترام
لانها لا يقبل التحريم بهذا الاعتبار فيبطل اصل الصلوة **او نذر ركعتين** بغيره من بغيره من **اي**
ابو يوسف بر كعتين **بطلان** ان النذر لما لزم عليه ركعتين الزمها بطلان لان الصلوة لا يكون
الايها وقوله بعد بغيره من بغيره من رجوعا الى الزم فلا يصح **واورد** اي قال محمد لا يلزم شيء لانه نذر
بمحضية والنذر بما ليس بقرينة غير صحيح **او بغيره من** يعني لو نذر ان يصلي ركعتين بلا قرأه فيها
او ركعة او ثلثا يعني لو نذر ان يصلي ركعة واحدة او نذر ان يصلي ثلث ركعات **حكمنا** **ببها**
اي الزمناه ركعتين بقراءة **وشتين** اي امرناه بر كعتين في صوم نذر ركعة **واربع** اي بادي
ركعات في صوم نذر ثلثا **لا اله الا هو** **وبشفع** يعني قال زفر لا يلزم شيء في الصور الاولى و
الثانية للصلوة بلا قرأه والركعة الواحدة غير قرأه فلا يصح نذر وفي الصور الثالثة يلزم
ركعتان لانه نذر بشفع وركعة زائدة علمه فيصح الاول ويلغو الزمان **ولما** ان التزم شيء التزم

مذكور

روايت في شواهد

بما لا يصح له الا به فصارت كانه نذر ان يصلي بقراءة وركعتين واربعاً للصلوة غير صحيحة ما لم يكن
شفعا وبقراءة الا ان محمداً احتج الى الفرق بين التزم الصلوة بغير طهارة والتزام صلوة بغير
قراءة حيث اورد الاول دون الثاني والفرو **ان** الصلوة بغير طهارة ليست عبادة فلم تقصر
نذرا للصلوة اما الصلوة بغير قراءة عبادة كذا في التخييل **او في مكان كذا افاقاها في اقل**
شرف اجزأها يعني اذا نذر ان يصلي في مكان شريف كالمسجد الحرام مثلاً وصلى في مكان اقل
منه شرفاً جازعنا وقال زفر لا يجوز وكذا الصوم والصدقة **احم** ان افضل الاماكن المسجد
الحرام ثم مسجد النبي عليه السلام ثم مسجد بيت المقدس ثم الجامع ثم مسجد الحرام البيت كذا في المصنف
لما قوله تعالى او فوا بعد الله اذا عاهدتم فبج عليه الايمان بما فترده **ولما** ان تخصص عبادة مكان
لغيره وانما يعتبر التخصص اذا كان حراً قبل الله فسبق النذر مطلقاً فيصلي في مكان **ولو نذر**
عبادة في غير مكان فبغيره من بغيره من **او قال** زفر لا يلزمها قضاء **او قال** زفر لا يلزمها قضاء
على ان اصل كذا يوم حضي لا يلزمها شيء اتفاقاً **انها** اضافت العبادة الى يوم لم يصلي الغول
المندور فلا يجوز كما لو قالت يوم حضي **ولما** ان الغد في ذمة قابل للاداء فيه فصرف عنه ما
سماوى ويحى قضاءها خلا في قولنا يوم حضي لانه عقارب ما بين في المندور لم يصلي صلاتي
له ولم يجز **ان يتنقل القارئ على القيام قاعداً** بلا كراهة في الاصح لما روى انه عم كان يصلي ركعتين
بعد الوتر قاعداً بلا عذر قيد بالتنقل لان القارئ على القيام لا يجوز ان يقترض قاعداً اختلافاً كيفية
الفقهاء في غير حالة التشهد عن ابي حنيفة انه يقدر كيف يشاء لانه لما جاز له ترك اصل القيام في ركعة
الفقهاء اول جوازاً وعن محمد انه يترج لانه اعدل وعن ابي يوسف انه يحسن لان عامه صلوة النبي عليه السلام
في اخر عمر كانت بالاعتناء وعن زفر انه يقدر كما يقدر في التشهد وهذا هو المختار لانه عهد مشروفاً
في الصلوة **وكذا الجار والمجور** خير مبتدأ محذوف تقديره فقه المتنقل من غير عذر جازعنا
حنيفة كما سبق **بعد افتتاحها** اي بعد شروعه في الصلوة بالقيام وقاله لا يجوز للغير
قياماً يلزم للقيام كما لو نذر ان يصلي قائماً وضع في الفقه بعد الشروع قائماً **ولما** ان استدار النقل قاعداً
جائز قبلاً في اولي لانه اسهل من الابدال والحوادث عنهما ان النذر بالصلوة قائماً يلزم لذاته لانه التزم
القيام نصاً والشرع ليس حائزاً لذاته بل نصاً بالمعنى وصلى له حتماً الى القيام فاشبه النذر بالمعنى
ما شابه قائماً يلزم للمشي حتى لو تركه لزمه **وم** ولو شرع في المعنى ما شابه لا يلزم المشي **واذا** **الغرض قاعداً**
مع القدر على القيام **في مركب جار** اي سفينة جارية **او نذر** جازعنا ان حنيفة مع الاساءة وقاله لا يجوز اداء
بالاداء قاعداً ان تكون بالركوع والسجود لان الاداء بالهاجر جازعنا اتفاقاً فافترقا وقيد بقوله جازعنا
لان اداء النقل قاعداً يجوز اتفاقاً وقيد بالركب لانه لا يجوز اتفاقاً وقيد بقوله جازعنا
الركب لو كان موقفاً لا يجوز اتفاقاً وان كان متحركاً فان حركه الركوب كالمركب جازعنا **ولا** **افك** لو اوقف كذا
في العتامة وقيد بقوله بغير عذر لانه لو كان حال بدور راسه بجوز اتفاقاً **ان** **العالم** دوران الراس
في السفينة الجارية فصارت الضرورة باعتبار العالم كالمخفف **ولما** ان القيام ركن فلا يسقط
الا عذر مخفف **ويومي المتنقل** بلا عذر سواء كان مسافراً او مقبلاً **دا** **انتم** لفظ المتنقل متناول
لمن يصلي السنن الرواتب فانها جازعنا على الدابة وعن ابي حنيفة انه لا يحسن كسنة الفجر الا ان كان قاعداً
لان المفروض له كونه لا اعماء على الدابة لا بعد رجاء اذا كان دابة جموحاً بحيث لو نزل لا يمكنه الركوب
او خاف من العدو او لم يجد موضعاً يابساً للصلوة ونحوها ولا يلزمه العادة اذا قدر في الخاتمة اذا صلى
على الدابة لعذر ان لم يقدر على اتمامها بجوز الايام عليها وان كانت تسير وان قدر لا يجوز اختلاف المكان

العبد

مؤلف: د. فاضل محمد

وفي النوار انه في الجواز يعني اذا سجد للسجدة قبل السلام لا حزمه عندنا بان يكون السجود عليه الا عان خله قاله
ولم يفتد به بالزبان يعني ان سجد السجود بعد السلام غير مفيد عندنا بان يكون السجود بالزبان وقال
مالك ان كان السجود عن زيان يسجد بعد السلام ولن كان عن نقصان يسجد قبل السلام الضابط فيه
ان يؤخذ العاق مع العاق والدان مع الدال **ل** ان السجود واجب في السجود الزيان لرغم الشيطان
فيكون بعد الفراغ وفي النقصان يجبر فعدم على السلام لمفع الحار في موضع النقص **ول** ما دونها
حكى ان ابا يوسف سأل مالكا عن مرد بن الرشيد في مسنده هذه وقال ما قولك لو وقع النقص الزيان
جميعا فسكت مالكا فقال ابو يوسف الشيخ فان كخطي وتارة لا تصيب فقال في معنى هذا ان كنا مشايخنا
فطن ان ابا يوسف قال الشيخ بان كخطي وتارة لا تصيب **ولم يوجبوا السجود بترك تكبيرات** على ما فيها
وقال يجب لانه ذكر مقصود في الصلوة فاشبه الغنوت والثالث جمع صحيح **ول** ان التكبيرات في
خلال الصلوة سنة والغنوت واجب والسجود لترك الواجب لا السنة **وجب كبر واخفات في غير محلهما**
في كبر في موضع الخافته ومخافته في موضع الجهر والاخفات في محلهما للاختصاص وذلك انما يحصل اذا
كان كل من الجهر والاهخفات واجبا في محله وذلك وجوده في حق الامام دون المنفردة لانه مخي بين الجهر والاهخفات
فيما كبر به **بفرض الفرض** في بقدر ما جوبه الصلوة **وترك فتوت** لو تذكر في الركوع انه ترك الغنوت يعوق
الى القيام ويقرأ في رواه عن حنيفة ويسجد للسجود **وتشديد** اي يترك تشديد في الفعل الاول او الثاني سواء
ترك كله او بعضه **وتكبيرات العيد** سواء ترك جميعها او واحدا منها قيد تكبيرات عيد للزجور لا يجب بترك
تكبير الاستقبال الا انهم قالوا لو ترك تكبير الركوع الثالث من صلوة العيد فعليه السجود لانها واجبة تبعاً
لتكبيرات العيد بخلاف تكبير الركوع الاول لانها ليست ملحقة بها وفي الخاتمة قالوا لا يسجد للسجود في العيد
والجعة كيلا يقع الناس في الفتنة **والغاغة** اذا تركها في الركعة الثانية لانه لو تركها في الركعة الاولى لاسهوا عليه
انما وجب السجود بترك هذه المذكورات لانها واجبات **وينبع المومضه الامام وجوباً** واداء يعني اذا
سجد الامام وجب عليه السجود وجب على المومض ايضا لانه تابع ولذا لو نوى الامام الفاعل لزم المومض
حكمها وان لم ينوها ثم ان سجد الامام تابع والافلا لئلا يصير مخالفاً لامامه ولو كان مسبوقاً لا يسلم مع
الامام بل ينتظر فاذا سجد سجد معه ثم يقوم الى قضا ما سبق به وان لم يسجد مع الامام يجب عليه قضاء
سجود السجود في اخر صلوة استخسانا كذا في تحفة الفقهاء ولو سلم المسبوق ان كان عامداً يفسر صلوة
وان كان ساهياً ان سلم مع الامام لا يارزم السجود لانه مقتدر ان سلم بعدد يلزمه لانه منفرد فلو قام
المسبوق الى القضاء ثم تذكر الامام سهوه فسجد فعليه ان يعوده ان لم يعيد الركعة بالسجود كذا
في النوار **لا عكس** اي لا يكون التبع منعكسا كما اذا سلم المومض لا يتابعه الامام ان سجد لانه مسبوق
فله يكون تابعاً ولا يسجد المومض ايضا لانه لو سجد وحده كان مخالفاً لامامه وواحداً للافتداء **وبعني**
القرب في الرجوع والقيام في الجلسة الاولى يعني عز فارت عنه الفعل الاولى وهو فان كان الى القعود
اقرب فعوده لا يسجد وذلك بان يرفع اليدين من الارض ويكفيه عليها كذا روى عن ابى يوسف واستحسنه
مشايخنا **وقيل** بان لم ينتصب النصف الى سفلى وان كان الى القيام اقرب يقوم ويسجد للسجود
وفي ظاهر الرواية ان لم يتوقفاً يعوده وان استوى قائماً الى انه اشتغل بفرض القيام فلا يترك
الفرض للواجب **وجب الرجوع الى الاخرة** ما لم يتعذر الخاتمة **سجدة** لان ما دون الركعة غير معتبر
والفعل الفخري فرض وفي الرجوع اصله صلوة **فاذا انقضت صلاته صلوة نافلة** لانه استكمل
شروعاً في التفل قبل ان تمام الفرض فيجوز فرضه نفلاً وهذا عندنا وما عندنا من نفلاً فلا يتحول نفلاً للغير
بطلان وصفه الغرضية يبطل اصل الصلوة عنده فاذا بطلت عنده لا يصحف الى الخامسة

ركعة اخرى وهل يسجد للمسهو عندها قال هو لا يسجد لان النقصان يفسد الفرضية لا يحبر بالسجود
ويتم سادسة حتى يصير متفلا بت ركعات لان النفل شرع شفعا وان **قد** القعدة التي
قور الشهد ثم قام الى الخامسة بظنها القعدة الاولى **رجع** الى القعدة وليس له ان يتسلم خلفه
القيام غير مشروع فان **الفتحة** **رجع** الى الخامسة بسجدة **فتح** اخرى **رجع** الى الخامسة
البنم **فتح** الفرض لان الغاية عنه احبا بلفظ السلام في الاخير وهو ليس بفرض عندنا
فيسجد للمسهو لم يمكن النقصان فيه بتاخير السلام **وتعيلنا نقله** فصل هاتان الركعتان في
الظهور تنويان عن سنة لكن المصحح انها لا تنويان عندها لان السنة لا تنويان بما هو مطلقون قالوا
اذا صلى في الغيرة والعصر بعد الفجر في ركعة ساهيا لا يتم اليها اخرى لكي انه التفل بعد ما
والاصح انه يتم اليها لان المنهي هو التفل المقصود وهذا لم يشترط بالنقص **وسجد رجوعه في الثانية**
في المسئلة الثانية ومورد رجوعه الى الاخر بغيره انه اذا لم يرجع اليها لا يسجد طامحا من ان النقصان
بالفساد لا يحبر بالسجدة كذا في الغاية **وقيام في الاولى** **رجع** الى المسئلة الاولى بركعة القعدة الاولى حتى لو
فعل لا يجب عليه السجدة وفيه دفع لما قيل يجب السجدة اذا رجع الى القعدة لانه بقدر ما استعمل
بالقيام اخر واحبا والاقل اصح لانه ما دام الى القعدة اذ لم يصار حكم القاعد **ويطلبها بشك** انه يصلي
معنى في صلوة اراد به ان لا يكون الشك في صلوة بقية قوله فيما بعد فان كثر حيلته يستأنف الصلوة
لقوله عليه السلام اذا شك احدكم في صلوة انه لم يصلي فليستقبل الصلوة **فان كثر عروض الشك ولم يظن**
تخري **رجع** الى طلب الاخرى واخذ باكثر ما يراه لقوله عمن شك في صلوة فليستقبل الصلوة وهذا محمول على من
كثر سهو والحديث الاول على من لم يكثر توفيقا بينهما **والله** **رجع** الى ان لم يكن له ظن **اخذنا البقي** وهو الاقل
لقوله عمن شك في صلوة فليستقبل الاقل مثلا اذا شك في صلوة الفجر انه صلى ركعة او ركعتين بني على كونه
ويبعد قدر الشهد لا محالة ان صلى ركعتين ويقيم اليها اخرى لا محالة ان صلى ركعة واذا شك في الاربع
انها الاولى والثانية او الثالثة او الرابعة فقد قرر الشهد لا محالة ان صلى اربع ركعات ثم صلى اربع ركعات
يقدر في كل ركعة قدر الشهد ما ذكرنا من الاحتمال كذا في التبيين وان شك ان صلى الصلوة ام لا فان
كان فكره الوقت والظاهر انه لم يصلها وان كان بعد فالتظاهر انه اذا شك ان صلى في صلوة
ام لا فان كان في الصلوة باني به وان كان بعد فوجه من هذا الظاهر انه اذا **فصل** **صلى**
المريض **يقدر المريض** **لنعذر القيام** في الثانية لم يرد به ان لا يمكنه القيام اطلاقا بان يكون مقعدا
بل عر خاف ابطاء اليه او زيات المرض او دار راسه او وجد في القيام الحما شديدا يكون مقعدا
قيامه والاصح انه يقدر كيف ولو قدر على القيام متكئا يقوم وسكن ولو قدر على بعض القيام بان
قدر على التكبير فابا يوم بما قدر عليه ثم يقعد **وتأخر بالله** **سئل** **رجع** الى ان يستلخ على قضاء في صلوة
ورجله الى القبلة قيل سعي ان ينصب ركبتيه ان قدر عليه حتى لا يذرج له الى القبلة صل وسعى
ان يوضع تحت راسه وسات لمكنه الايام **لنعذر** **رجع** الى لعذر القعدة **على الجنب** يعني قال الشافعي
يصلي المريض على جنبه الا ان لقوله عمن لم يرد بان من الحصى صلى قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع
فعلى الجنب يومى اياما **ول** **اقوله** عليه السلام لعبد الله بن عمر فان لم يستطع قاعدا فعلى قفاك يومى اياما
ولو فعل جاز يعني لو صلى على الجنب جاز لو هو الرواية فيه ايضا فعلم ان الخلاف في الا فضيلة لكن
فما قلناه يقع الايام الى هو الفجوة وفيما قاله الى جانب قدسية فقلت ان يكون اولى **ويومى** **براسه**
وتجعل السجدة **احفظ** من الركوع لان الايام بها قائم مقامها فخذ حكمها **ولا يرفع** **سجدا** الى وجهه ولو
رفع فسد عليه ان وجد فيه اياما يجوز بالايام لا بوضع الرأس والله فلا لقوله عمن يوم براسك **وبوخر**

يشاء

الصلوة عن المريض **للجرح** **رجع** الى ان لا يبا بالراس وفيه اشارة الى ان الفرض لا يسقط عنه حتى لو صبح على
قضا ما فاته وهو محتار وصاحب البدان وقيل ان زاد عجزه على يوم وليله لا يلزم القضاء وان كان اقل من يوم
كما في الاعا وهو محتار بين سجد الاسلام ومخار الاسلام وغيرهما **والغيباء** **رجع** الى الايام **بالقلب العين والحاجب**
اذا عجز عن الايام بالراس وقال زفر يومى حاجب لقربة الرأس وان عجز فبعينه لانهما في الرأس فياخذ ان
حكمه وان عجز فبقية الفرض النية التي له تضع الصلوة بدونها اما عام به فيقام به الصلوة عند العجز وليس
ان نصب له بدلا ما لو لم يمتنع والنص ورد بالايم بالراس على خلاف القياس فلا يقاس عليه غيره
ولا يلزم القيام للجرح **عن الركوع والسجدة** **للعجز** **لكنه** القيام لكونه وسلم الى السجدة الذي هو به التعليل
فيسقط الوسيلة بسقوط المصل **فيومى قاعدا** ولو اوى بها قاعدا جاز لكن الافضل هو الايام قاعدا لكونه راسا
فيه اقرب الى الفرض قال شيخ الاسلام يومى الركوع قائما والسجدة قاعدا **ويتم ان عروض مرضه بحسب** يعني
اذا صلى بعض صلوة صحيحا ثم مرض فيها سعى عليه بحسب مرضه بان يتمها قاعدا او وان عجز عنه فوجبا على
ما حمله لانه اذا كان بعض صلوة كاملة وبعضها ناقصة واذا استقبل كان كلها ناقصة فالبناء يكون اولى ومن
المحيط لو فرض المريض ما فاته في القعدة جاز له وقت القضا موسع والمعتبر حال شئ وفيه **او صرح** **على يوم**
استأنف يعني اذا كان مصليا باياما وعرض عليه صحة بان قدر على الركوع والسجدة استأنف صلوة لانها
القوى على الضعف غير جائز وفي جوامع الفقهاء لو افتتحها بالايم ثم صبح قبل ان يكبر ويسجد جاز له ان يتركها
ما بعد الركوع والسجدة قوله او صرح محطوف على مرض ولو قال وان عروض مرضه يومى بحسب او صرح على يوم
استأنف لكان اظها **وعلى قاعدا** **رجع** **بمعنى** ان عروض صحة على مرضه على قاعدا فقد قرر على القيام قال محمد بن سنان
الصلوة وقال لا ينبغي لان اقتداء الغايمة بالقاعد جائز عندنا فجازا البناء وغيره جائز عندنا فلم يجز البناء وقد مر
بيان في فصل الامانة **ولو استوعب الايام وقت الصلوة** **توجب قضاؤها** وقال ابن ابي عمير لان الخطاب
ساقط عنه لعجزه عن الغنم كالمجنون **ول** **ما** **روى** ان عليا رضي الله عنه اربع صلوات فقضاها والجنون
كالأغما عندنا في الامعة **والاعتناء** **بعدم لزوم** **رجع** الى لزوم القضاء **بزيان زمانه** **رجع** الى زمان الايام والحاد والمجرور خبر
المبتدأ **على ساعات يوم** **وليلة** **رجع** اذا زاد الايام على يوم وليله بزمان يسير يسقط عنه قضاء الصلوات
عندنا بحسب الفرض اعتبار الزمان هكذا ما نورد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن سماعة **الاعلى** **اوقات خمس صلوات**
بوقت سادسة **رجع** **صلى** **ساعة** **بمعنى** قال محمد لا يسقط عنه ما لم يتوعد الايام اوقات خمس صلوات الفرض
لجرح المسقط للقضا يحصل بالكثرة وهي يحصل بالتكرار وهو في الحقيقة يحصل غنى الوقت السادسة فيلزم بزمان
الايام لانه لو نام اكثر من يوم وليله يلزم القضاء انما قاله لانه مما لا يحد بزمانا وليله غالب فلا يخرج في قضاءه ثمرة
الخلاف يظهر فيصلي اغم عليه عند الضحوة فافاق حرج الغد فيصلي الزوال فعند العصر لا يجزى القضا وعند محمد
يجب ما لم يقد الايام الى خروجه وقت الظهر **اعلم** ان الايام لو لم يتوعد هذه المدة ووجدتها افاقه فان
كان لها وقت معلوم كوان يغيب وقت الصبح قليلا ثم يعاود بعينه هذه الافاقه ويبطل حكم ما قبلها
من الايام وان لم يكن لها وقت معلوم لكنه يغيب نعمة ويتكلم بكلام الاصحاب اغم عليه فلا يعتبر بتلك الافاقه ولو
اغنى عليه نزع الجنب عليه القضاء انما قال لان الخوف سبب لضعف فله وهو مرض لا غما كذا في التبيين وذكر
في المحيط لو حصل الايام بما هو موصوفه كشراب الخمر اكثر من يوم وليله لا يسقط عنه القضاء اتفاقا ولو حصل
بالنسي قال محمد يسقط لان حصل بما هو موصوفه فصار كالواغم اغم عليه مرض وقال ابو حنيفة لا يسقط لان هذا الغما
حصل بصنع العبد والنقص ورد في اغما حصل بافهامه **فصل** **في سجدة التلاوة** **توجب سجدة التلاوة**
في اربع عشرة موضعا ترك نغداها شهرها وقال الشافعي من سجد في موضع من هذه الاثني عشر سجدة في خطبة
فاشترت الناس للسجدة فقال علي بن مسلم فان هذا شئ لم يكتب عليكم **ول** **اقوله** عمن السجدة على سبعة

وعلى ولاها وكل على الوجوب وادواه محمول على نفي الاداء احكاما بين الحديثين **وتقدمتها** وقال الشافعي ليس
 في صورته سجدة لان المذكور فيها ركوع الاسحور وليس ان النبي عليه السلام قد اسود من وسجد لانها في
 معنى لا تعد من تلك المواضع فاشهد في سورتين سجدة واحدة في قوله نعم وضعت سورة في سجدة
 وليست ما روى ابن عمر عن سجدات القرآن وعدة في سجدة واحدة ومعنى ما رواه ان في سجدة سجدتين الاولى سجدة
 التلاوة والثانية سجدة الصلاة بدار لانه اقرب اليها بالركوع **وعندنا** **وبما بعد** **منها** وقال مالك سورة
 وما بعدها ليست من مواضع السجود لما روى ابن عمر عن سجدات القرآن احدى عشرة وقال ليس في السجود
 الاخير سجدة **ولما** روى ابن عباس انه لم يسمع سجدة في النجم وما رواه ابو هريرة انه لم يسمع سجدة في السجدة التي انزلت
 واقرأ باسم ربك **وجب** السجدة على من سمعها وان كان جسا الا في البصر والنفاس وغيرها ممن ليس باهل للوجوب
 الصلوة **بمطلوع الشمس** يعني سواء فصل اول الفلوة على سجدة في النجم ولو سمعها في النجم او الطوطى او النجوم
 قبل حركتها قبل الا ان السبب سماع تلاوة صحيحة وهي ان يكون بالقرآن الا ان السجدة لو قرأها بحسب عليه
 وعلى سماعه منه لان عقلة اعتدلتا نيا رجا له واما وجوبها على النائم فعلى اختلاف **ولم يشترط** في وجوب
 السجدة على السامع **المذكور** **والتكليف في الثاني** قال مالك يشترط لقوله نعم للتالي عند كنت اماننا
 لو سجدت لسجدتنا معك والمرأة وعمر المكلن لا يصح ان يكون اماما **ولما** عموم ما روي في المرافعة رواه كنت
 حقيقا بان سجد قبلنا لا يصح الامام الا يرى ان السجدة اذا تلاها يجب على السامع المقصود وان لم يصلح
 ان يكون اماما له في الحال **ومى** **بالفارسية** **موجب** عندك حنيفة **اذ اخبر** **ي** اخبر واحد منهم بانها آية
 السجدة سواء فهم معناها او لم يفهم فيدبره لانه لو لم يفهم لانه لم يكون تكليفا بما لا علم **وسرطانها** لان
 نظم الفارسية ليس بقرآن واداءهم معناها يكون سماعا للقرآن من وجده **ولما** ان القرآن هو المعنى ولو كان
 بنظم العربية لم يشترط فهمها فكذلك بالفارسية وفي المحيط الصريح انها موجه اتفاقا للقرآن بالفارسية قرآن معنى
 لا نظما في اعتبار المعنى وجوب السجدة وباعتبار النظم لا بوجوبها بحسب احتياطا لاختلاف الصلوة عندها فانها
 يجوز باعتبار المعنى ولا يجوز باعتبار النظم فلم يجز احتياطا **وبنوع الموضع** الامام اذا تلا في الصلوة آية السجدة
 فسجد لانه اليوم متابعتة **وامر** **بدا** **بها** **بعد الصلوة** **عن تلاوته** **بمعنى** **الاقراء** **الموضع** في الصلوة آية السجدة
 فسمعها الله امام امرها محمدا رواه السجدة لان سبب وجوبها وجده وكان المانع عن ادائها في الصلوة لروم
 قلب موضوع الامامة فلما زال المانع بالفراغ عن الصلوة يودونها بعد **والغيا حكمها** **ي** قال لا اعلم
 لقراءة الموضع كسوة فلا يودونها بعد الصلاة الموضع من غير القراءة ونص في المحكي لا حكمه في قوله بعد
 الصلوة لان ادائها في الصلوة غير جائزة اتفاقا لانه ان سجد الامام وتابعه التالي يكون خلاف موضوع التلاوة
 وان سجد التالي وتابعه الامام يكون خلاف موضوع الامامة وان سجد التالي وحده يكون خلاف موضوع
 التلاوة وقيل بقوله عن تلاوته لان التالي لو كان الامام يودونها في الصلوة اتفاقا **وتؤدى** **بعدها** **عن**
تلاوة خارج **يعني** **اذا سمعوا** في الصلوة آية السجدة من رجل خارج عنهم يودونها بعد الصلوة
 لحقق سببها وهو السماع **ولا تجزي** **منها** **يعني** **لو سجدوا** في الصلوة لانه يؤدى لتمام النبي عليه السلام
 عن الله وخالف في الصلوة سجدة تلاوة وجدت في الخارج **ولا تنفسها** لانها غير متنافية للصلوة
وسجد الخارج عن تلاوة **مفضل** لانها لا تعقد والسبب في حقه وهو السماع **وحكمنا** **بالاجزاء** **في الاداء** **على حسب**
الوجوب **يعني** **اذا قرأ آية السجدة** عند طلوع الشمس ولم يسجد فاداءها وقت الزوال او الغروب بحسب
 عندنا وقال زهد لا يجزى لانه اذا لم يسجد حتى خرج الوقت المكروه وجب الله له في منتهى كماله فلا يؤخذ
 في الوقت النافس كالموضع عصر احسن حال الغروب لم يحرك **ولما** **انه** **وجب** عليه نافيضا يجوز
 كما وجب خلاف قضاء العصر وقت الغروب لانه السبب في وجوب الصلوة هو الوقت

المؤتمم

ذكره

وكان الاصل

وكان الاصل ان يكون كل الوقت سببا الا انه عدل السبب الى الجزاء كبل لا يقع الا اذا خارج الوقت فاذا خرج
 ولم يودها زال المانع فصارت كل الوقت سببا وهو وقت كامل الانفصال فيه واما سبب السجدة
 والملاوة وهي وجدت في وقت ركوع ومنقررت في الزمة بوصفها بوضعية ادائها في الوقت المكروه
 وعلى هذا اذا تلاها وهو اكبر فلم يسجد لها بالايام حتى نزل ولم يسجد لها ايضا ثم ركب فاومى لها
 لم يحرك عن وعجز عن ذلك لما ذكرنا **اولا** **بين** **الاجزاء** **معروف** مما سبق من التقريب لكن كلام المصنف
 لا يوافق لانه يلزم منه ان زفر لم يحكم بالاجزاء في الاداء على حسب الوجوب وليس كذلك لان هذا الاصل
 متفق عليه حتى لو تلاها وقت الطلوع فسجد في ذلك الوقت يجوز عندنا ايضا والمستند هكذا
 مذكون في الحقائق ولو قال وجعلنا الواجبة في مكروه حوذاه في مكروه آخر كان الشب **ونعكس** **لادائها**
راكها **موجب** **بعد تلاوتها** **راجلا** **يعني** **اذا تلا آية السجدة** على الارض ثم ركب واومى لها راجلا لا يجزى
 عندنا لانها وجبت كاملة فلا يورى بالناقص ويجزى عند الشافعي لانها سنة فلو تركها لم يلزم
 شئ فجاز ادائها بالايام **اولا** **وسجد** **تلاوات** **آية** **واحدة** **لا** **الحاج** **المجلس** **لما** **روى** **انه** **عدم** **كان** **يسجد**
 واحد لتكرار آية واحدة في مجلس واحد لان الاحتياج الى تكرار آية للحفاظ او التحمل غالب واخرجت
 دفعا للمخرج **ولا** **ذلك** **اذا** **اختلف** **الآية** **وفي** **الخاتمة** **احاد** **المجلس** **قال** **لا** **يفصل** **بين** **التلاوات** **بجمل**
 كثير قالوا كانت كلمات يكون كثيرا ولو اكل حتى يستريح او نائم مضطجعا او سدى ثوبا او دحرج
 الرحا او انتقل من غصن الى غصن بخلاف في الامم وفي المحيط اذا تكرر في ذاته سجدت ولم
 يكن في الصلوة بخلاف لان سببها مضاف الى ركبها فيدبره لانه لو كان في الصلوة وتكررها تكليف
 سجدة لان حرمة الصلوة تجعل امكده المسير مكان واحد لضرر وفصحتها ولو اختلف مجلس
 السامع ومن التالي بمكره او حور ولو تبدل مجلس التالي دون السامع فالامم انه لا يتكرر الوجوب
اعلم **ان** **هذا** **اذا** **دخل** **في** **السبب** **بان** **جعل** **التلاوات** **كلها** **كسلاوة** **واحدة** **لا** **يدخل** **في** **الحكم** **بأن**
يجعل **كل** **تلاوة** **سبب** **السجدة** **فقد** **دخلت** **السجدة** **فالتفت** **بواحدة** **كما** **تدخلت** **الحدة** **اذا**
كررا **الزنا** **والفرق** **بينهما** **ان** **السبب** **الواحد** **اذا** **دخل** **يتوب** **عما** **قبل** **وما** **بعد** **حتى** **لو** **تلا** **في**
 مجلس فسجد ثم تلا اخرى تكفي بكل السجدة عنها ولا يتوب الحكم الواحد الا عما قبله حتى لو تلا في
 ثم زنى في المجلس كالتلاوة **والما** **جعل** **الداخل** **في** **السجدة** **في** **السبب** **وفي** **الحدة** **الحكم** **فلم** **ينعكس** **لان** **السجدة**
 عبات وتلا مع وجوه موجها شنيع والحدة عفو والغرض منه الزجر وهو حصل بواحدة والكرم
 بعفو مع كعق موجب العقوبة **ولست** **ب** **الصلوات** **وهي** **السجدة** **التي** **وجب** **بتلاوة** **تعلق**
 بها جواز الصلوة **الخارجية** **وهي** **ما** **وجب** **بتلاوة** **في** **خارجها** **يعني** **من** **تلاوة** **السجدة** **ولم** **يسجد**
 حتى دخل في صلوة فاعادها وسجد فيها اجزائه عن التلاوة فيكون الخارجية تابعة للصلوة
 لكونها اقوى لان لها حركتين حرمة التلاوة وحرمة الصلوة ولهذا الوضوح في الصلوة يتلفض
 طهارته ولو ضحك في الخارجية لا هذا اذا لم يختلف المجلس فان اختلف سجد الخارجية بعد الصلوة
الاب **لنعكس** **يعني** **لو** **تلا** **خارج** **الصلوة** **فسجد** **ثم** **تلاها** **في** **الصلوة** **لا** **يجزى** **تلك** **السجدة** **عن** **التلاوة** **لان**
 بل وجبت لها سجدة اخرى لان الاقوى يكون متبعا لا تابعا **ولو** **كررها** **في** **ركعتين** **ففي** **الاولى**
ي **ابو** **يوسف** **يسجد** **واحدة** **لا** **تشتين** **يعني** **عند** **محمد** **عليه** **سجدتان** **في** **تدبر** **كعتين** **لان** **لو** **تلا** **في**
 ركعة وسجد ثم قام فاعادها في تلك الركعة فليس عليه سجد اتفاقا واذا ركبها ركعتين صلوة
 واحدة لانه لو كررها صلوة اخرى فعليه سجد اتفاقا **الحديث** **ان** **القراءة** **هنا** **متعددة** **في**
 فتعددت السجدة اذ لو جعلنا ما متحدة يلزم اخلاء اخرى الركعتين عن القراءة والابو يوسف

الى زاده اخرى
 الشبل الا اذا
 كان كبريا
 السجدة
 والجامع

ان المجلس محذور داخل الدلالة وليس حرمه في حكم بطلان التعذر في حكم آخر فقلنا بالتعذر
في حق جواز الصلوة وبالأداء وحسب السكون الامكان العمل بالوجوبين **وتكرار للموضع**
والرفع يعني يكون في سجدة التلاوة ووضع رأسه ورفع فحسب **من غير حرم ولا تحليل** يعني
الشائع بكونه تكليفي لا فتنيا في سجدة رفع رأسه فيسجد ويسلم بتسليمين **لـ** انهما عباد
قائم بنفسها فاعتبر لهما باعتبار الصلوة من الدخول والخروج **ولـ** ان المأمور به هو السجود
فلا يلزم عليه بالركعة والسجدة فعل واحد فلم يوجب فيه التحريم وكذا احتاجت الصلوة اليها
لكونها افعال متغايرة **فصل في صلوات المسافر لم يعتدوا ادى من السفر** الذي يتعلق به الرخصة
من قصر الصلوة واباحة الفطر وسقوط وجوب غيرها **عسى** غائبة **واربعين ميلا** وما كان
قرب ذلك لما روي انه علم قرون هكذا **فصل في ثلثة ايام** من اقصر ايام السنة مع الاستيحات
في خلال النول والاستيحات بالسير في حق تكميل من السفر ليسى كذا في الغاية **وسقط**
حال من المسافر المقدر قبل ثلثة وموسى الابل والاقدام بسير القافلة لان سائر السرى وسائر
العمل بطريقا وخبره مورا وساطها والسير في الوسط في البحر باعتماد الريح ولو كان موضوعا في مكان
احدها حسي لم يدر ايام والاخر اقل منها في الطريق الاقل بقصر وفي الثاني لا كذا في الغاية **الايام**
وليلة يعني عند الشافعي اقلها مقرر بيوم وليلة لما روي ابن عباس قال انا اخرج الى الطائف واقصر
الصلوة وسوم مقرر بيوم وليلة **ولـ** اقله يومين للمسافر في ايام وليلتها للامامة والاستغناء
لعدم المعهود فعنه يومين كل مسافر ثلثة ايام وذلك يقتضي ان يكون من السفر لثلاثة ايام لانها لو كانت
اقل منها يكون المسافر كالمقيم في مدة المسح في بعض الصور وذلك غير جائز لان السوم بين حكم الراحة
والسقم خلا في موضوع الشرع **فترخص للمعاصي** يعني قطاع الطرق اذا سافروا للمقطوع بخصون
برخص السفر من القصر وغيره عندنا وقال الشافعي لا يرحصون لان الرخصة كخفيف وكراحم فلا يستحقها
العصاة **ولـ** ان النصوص الواردة في القصر عام لم يخصص بين المطعم والغاضي ولا فيهم بالاسلام
مستحقون الكرامة ونفس السفر ليس فيه معصية ولا بعد عزمهم فيه وفي كفاية **الحلال في** من
السفر على المعصية ولو اشتهت سفرها حيا حيا غير القصر في المعصية فانه يرضى اتفاقا لان
الشرع يعتبر عند ابتداء السبب وكذا الخلاف اذا لم يكن للمسافر عزم في كطوف الصوفي
لزوم البلاء **ونرى القصر عزيمة** يعني المفروض على المسافر في الرباعي كعتان فقط عندنا **الرخصة**
يعني المفروض عند الشافعي عليه اربع ايام رخص باوان ركعتين وفائدة الخلاف في نظري فيما اقام
المسافر كان الشفع الثاني نفلا عندنا وفرضا عندنا وفيما لو قامت عن المسافر رباعي بقصر عندنا
ركعتين وعند اربع وفيما لو صلى اربعاً ولم يقعد على الركعتين وصلوته فاسنة عندنا في كمال الفعل
الاخير ونام عند **لـ** ان الوقت سبب للاربع والسفر سبب للقصر فحتماً رابعاً ما شاء
كما خبيد من الصوم والفطار **ولـ** قول ابن عباس ان الله فرض على لسان نبيكم الصلوة
للمقيم اربعاً والمسافر ركعتين واما الصوم في السفر فمستقيم من وجه وخف من وجه لموافق
المسلمين وخلوصه عن القضا فصار الخبر محمداً لهذا الناس في الاحتياط متفاوتون **فنبهنا**
المسافر بالقصر في مرضه الرباعي فنبهنا بالرباعي لانه لا يصح المغرب والوتر واما السنن فلا خلاف
ان تركها عند البعض كذا في الثانية **من معارضة البيوت** اي بيوت الموضع الذي اقام لما روي
عن علي بن ابي طالب قال لو جازنا هذا لخص لقصرنا **اعلم** ان المعتمد هو معارضة بيوت الجانب
الذي خرج منه حتى لو فارقها منه وكان كذا من جانب آخر ابيته قصر وان كانت قرية متصلة

يوم الجمعة

انما

برضى المصر بغير معارضة ما هو الصحيح وانه لا بد للقصر من قصد مسافة السفر حتى لو سار لطلب البق
بلا قصد او قصد السفر بلا سيرة يرضى واما الاقامة فيثبت بغير النية لانها تترك في السفر وفي التوكل
كل من عزم النية **ان يدخل وطنه** حينئذ لا يقصر **اعلم** ان صحة كونه غائبة مشروطة بشرطين احدهما
ان يدخل بعد ما سار من السفر واما الثاني فانه يسمى بصلوة بحسب الرجوع الى وطنه وان لم يدخل فيه لانه
تقص السفر قبل الاقامة وتساويها ان لا يبطل وتوضيحه انما يكون ببيان الاوطان وبطلان احداهما بالآخر
ومى ثلاثة وطن اصلي وهو مولد الرجل او البلد الذي تاهل فيه ووطن الاقامة وهو الذي نوى المسافر ان يقيم
فيه خصة عشرين يوماً ووطن السكنى وهو الذي نوى ان يقيم فيه اقل منها هذا ما ذكره عامة المشايخ لكن المحققين
منهم طر حواجز بين وطن السكنى وهو الصحيح للفرق بين السفر فيه باق فلم يصح وطنه فكيف يثبت
عليه البطلان وان الوطن الذي يبطل عقله لما روي انه عم عن نفسه عكة مسافراً وقال انما صلواتكم فانا
قوم سفره هذا اذا انتقل عن الاقل باصله واما القام ينتقل ولكن اسحرت اهلاً ببلد اخرى فلا
يبطل وطنه الا قول بل يقيم فيها ولا تبطل الوطن الاصل بوطن الاقامة لان الغنى لا ينتقض بمادونه ووطن
الاقامة يبطل بعقله وبالوطن الاصل **ولو مسجداً** فقال اسحق بن عيسى جديداً كذا في الضحاه والمسيح
هنا ان قد رآه اسم مفعول فعناه ولو كان ذلك الوطن ما خوطا جديداً وان قد رآه اسم فاعل فعناه
ولو كان المسافر مسجداً ووطناً جديداً فانه اذا دخل فيه لا يقصر لانه باق في الوطن السابق لما روي
انه عم لما استوطن المدينة **عند نفسه في مكة** من المسافرين **او بنوى الاقامة في غير معارضة خمسة عشر يوماً**
قديم لان نية الاقامة في الغاية غير معتبة لانها ليست محل الاقامة واما اهل المغارة الذين يسكنون فيها
بيوت الشعر فيصح نية اقامتهم فيها لان الاقامة اصل لهم فلا يبطل بالانتقال من مرقع الى مرقع الا اذا تخلوا
عن موضع اقامتهم في الصيف وقصدوا موضع اقامتهم في الشتاء فيبينها مسبي ثلثة ايام نصي ومن مسافرين
وفي المحيط اذا نوى الزوج الاقامة نصير الزوجة مقبلة تبعاله اذا كانت مستوفية مهرها وان لم يستوفها
فالعينة لثمنها لانها ان تحبس نفسها من الزوج وكذا الحبس مع الاحياء اذا كان رزقهم منه وان كان رزقهم من
مالهم فالعينة لثمنها لان لهم ان يذهبوا حيث شاؤوا وكذا الاجير مع مستأجره **ونقد رها بها** اي من الاقامة
بخمس عشرة يوماً **الاربعة ايام** يعني هي مقدرة عند الشافعي باربعة ايام لحديث عثمان بن ابي عامر اقام اربعاً
يصلى اربعاً لكن المختار في مذهبه ان يكون هذه الاربعة غي يوم الدخول والخروج **ولـ** ما روي عن غير واحد
عباس بن ربه **انما** والاول من الاقامة خمسة عشر يوماً والاخر بقولها اولى لان القصر كان ثاساً يفتن
فلا يزل الا بعد يقينية في الاقامة **ولو نواها** اي الاقامة بمكة **ومنى معارضة قصر** ولا يتم القرض فيها لان الاقامة
لو اعتبرت في موضعين لا يمكن اعتبارها في مواضع فلا يخص حينئذ السفر الا اذا نوى قبل الدخول
ان يقيم بالليل في احدتها فيصير مقبلاً بدخوله فيها لان اقامة المرأة بضاف الى مبيتها وان دخل اوله الموضع
الذي عزم الاقامة فيه بالنها لم يصح مقبلاً **اعلم** ان هذا اذا كان كل من الموضعين اصلاً بنفسه
وان كان احدهما تبعاً للآخر كان في مساح المصير بحيث يجب الجمعة على ساكنه فانه يصير مقبلاً فيما بدخوله
احدهما ايها كان لانهما في الحكم كموطن واحد كذا في التبيين **او العسكى المحاصرون** يعني اذا نوى الاقامة
خمس عشرة يوماً العسكى الذين حاصروا حصناً للكفر في دارهم او للبغي في دار الاسلام اذا كانوا في
غى مصر وعند ابي يوسف يصح اقامتهم اذا كانوا في بيوت المدائن **انهم** اي بالقصر وقال زفر بنون
صلواتهم في الوجوهين لانهم ممكنون من الفرار في ذلك الموضع لشوكتهم **ولـ** ان حال العسكى من وجوب
القرار والفرار فلا يصح نية الاقامة لمخافتها حالهم **ولو لم ينو** اي المسافر الاقامة في موضع **على روق**
السفر في بيوتين لما روي ان ابن عمر رضي الله عنهما كانا في بيتين في موضع الخرج وفي المحيط

وطنه

لوصول الحاج الى الشام وعلم ان الغافله انما يخرج بعد غيبه على روماء وعظم لا يخرج الا معهم لا يقصرون لانه كناوى
الاقامة ولو لم يكن الوقت اى وقت الصلوة الرباعية **اقول** قد ركن كعتين فسادا **الزمناء** بها الاربع
معنى قال زفر فريضه اربع فبذلك يقول اقل لانه لو بقي من الوقت بعد ركعتين فسادا فبذلك يقول اقل لانه لو بقي من الوقت بعد ركعتين فسادا فبذلك يقول اقل لانه لو بقي من الوقت بعد ركعتين فسادا
الاستغفار اتفاقا وقيل بقوله فسادا لانه لو اقام فيه فعلية اربع ركعات اتفاقا وهذا الخلاف في معنى على اصل
مختلف فيه وهو ان المعتبر عند الحزب الذي سمع فيه فرض الوقت لان السببية يستقل على اصل زفر ما اذا اقام في اخر جزء
المعتبر اخر جزء الوقت لان السببية يستقل على المانع لا على المانع على اصل زفر ما اذا اقام في اخر جزء
الوقت فان عليه اربع ركعات اتفاقا **واذا اقتدى المسافر عظيم** وقيل ان اى المسافر الصلوة
مع لانه فرضه بخير الى اربع باتباعه للمقيم لكن ان افسد بصلية ركعتين لان لزوم الادب انما كان للمتابعة
وقد زالت بخلاف ما لو اقتدى المسافر به بنية النفل ثم افسد حيث يلزم الادب لانه لم يشرع بالادب قصد
وقيل بقوله وقيل لانه لو اقتدى به في فائته عنه لا يجوز لان فرض المسافر لا يتغير بعد الوقت فيكون اقتداء
المفترض بالمقتضى لان القصد ان الاول نفل في حق المقيم وفرض في حق المسافر **واما**
اى اذا اقام المسافر بالمقيم **فصل** وقيل ان المقيم فرضه لانه ان لم يفرغ من الركعتين في وقت الصلاة الا انه
لا يقرأ فيه الا في الركعة الاولى المسبوق لانه وافق الامام في الركعة الاولى وقرأ ما وى معه فتمت القراءة
في الباقي احتياطا وانما الخلق من المسئلة ولم يقرأ بها لوقفت ان اقتداء المقيم في فائته بالمسافر
صحيح اذا اتمد الغرضان لان قعدة المسافر فرض في حق نفل في حق المقيم وانشاء الضعيف
على القوى جائز **ويستحب الاعلام** اى اعلام الامام بكونه مسافرا بان يقول انما صلواتك فان مسافر
لانه لما سلم على راس الركعتين في الرباعية ظهر انه مسافر جلا لانه على الصلوة فيكون قوله بعد كل اذان
اعلام بكونه مسافرا ولهذا صار مستحبا **للاتمام** اى لتمام القوم صلواتهم **ولو اراد المسافر المقيم**
في شفع الثاني امروا بالاكمال اى باتمام المسافر صلواته اربعاً وقال ما كل لا يكمل لان فرضه كان ركعتين
خاصة ففقد اى فاذا سلم الامام سلم معه **ولما** انه لا افتراء المزمع سابعه فيما انعقد له اتم الامام
واكمل انعقد للاربع فيلزم الادب **واما اللاحق** اى المسافر اللاحق بالمقتدى بالمسافر **بالفصل**
دخل مصر لو ضلوا اذا احدث في صلواتهم وقال زفر سمع اربعا هذا الخلاف في اذ دخل بعلة لو احدث
فراء الامام من الصلوة اما اذا دخل قبل اتم اربعاً اتفاقا وفيما اذا لم يتكلم ولو تكلم صلى اربعا اتفاقا
قيل باللاحق لان المسبوق او المحدث لو دخل مصر للوضوء صلى اربعا اتفاقا **لما** انه يدخل المصر
صار مقبلا ومن من ورتبه انتقال فرضه الى الرباعية فصار كالمسبوق **ولما** ان اللاحق خلق الامام
حكما ولهذا لا يفتل يخرج عن الصلوة كروج الامام حكما فتفردت الصلوة ومنه ركعتين مما ياتي
به بعد فراغ الامام ففرضه مع الامام والاقامة انما تعال في الاول الا في الفضا بخلاف المسبوق
لانه منفرد حقيقته وحكما ولهذا يقرأ وكذا الخلاف ولو نوى الاقامة في حال اداء ما فاتة
او شرع في عصر هذا عطف على قوله دخل يعني امرنا بالقوم لشرع المسافر في صلوة العصر وانشاء
الحصول اية باولى حال بنية **فغربت الشمس فنواها** اى نوى الاقامة بعد الغروب وقال زفر فيها اربعا
لان بنية الاقامة وجدت في خلاص الصلوة فيها اربعا **ولما** انها وجدت بعد خروج الوقت فلا يعجز الغرض
لما امر من ان المعتبر انما تعال في الاول الا في الفضا **ولو اخلها** اى المسافر الاولين عن القراءة ونوى الاقامة
في القعدة افسرها اى محار صلواته بساكن صلواته المقيمين **وصيتها** اى ناعتة **ونقلا** اى الى الثالثة
يعني خالاهما اربعا ويقرأ في الشفع الثاني **لما** ان التخرجة قد بطلت بتلك القراءة فيها فصار
كما لو تركها في النجى **واما** ان تخرجة المسافر موقوفة ان ثبت على السفر نفس صلواته بنوى القراءة

وان نوى الاقامة

وان نوى الاقامة لا تفسد لان فرضه يكون اربعا انما انبى الاقامة كما ان سحر السهو موقوفة ان ثبت على
السفر بسجد بعد الركعتين وان نوى الاقامة بسجد بعد الادب **وفي القعدة** قيد القعدة اتفاقا
كذلك لو وجدت بنية الاقامة في صام الثالثة او ركوعها غير ان بعد القراءة لانه وقع نفلان فلا ينوب عن الغرض
اما اذا نوى في السجود فمسجد اتفاقا **وعلى** اى بتمام الفضا **والا** سفر او حضرا **نعم** اذا فاته صلوة
في السفر فضاها في الحضر ركعتين ولما فاته صلوة في الحضر فضاها في السفر اربعا لان الواجب
على المسافر في الوقت كان ركعتين وعلى المقيم اربعا وبالغوات يقر على ذلك فلا يخبر خلاف الموضع للصلوة
بالايماء مثلا اذا فاته صلوات فضاها في الركعة قايما لا بالاياء لان المعتبر فيه وقت الشروع اذ لو
كان المعتبر حال الغوات لزم جواز فضاها في الركعة قايما بالاياء مع قدرته على القيام وهذا
امر شنيع **فصل** في صلوة الجمعة يضم الميم اسم من الاجزاء اضعف اليه اليوم والصلوة
ثم كثر الاستعمال حتى حذف منه المضاف **للجمعة** شرط **تلك القعدة** اى عقد الركعة الاولى بالسجود
عندنا حنفية لان ما دون الركعة ليس بصلوة فلا بد من وجود الجماعة الى تمام الركعة **وقال للشرع**
يعني الجماعة شرط لشروع الامام في صلوة الجمعة فيكون وجود الجماعة فيه لان حاجة الامام الى الجماعة
تحتاج الى الجماعة الى الامام فالامام كان كافيا في شجرة الشروع في حق الجماعة حتى لو اقتدى رجل في الجمعة
ثم سبغ الحذر فتوضا وفتح الامام منها يقيم المقتدى الجمعة اتفاقا فكذا الجماعة يكون كافيا في
في مجمع الشروع في حق الامام وفائت الخلاف في يظهر فيها اذا نفر الجماعة بعد شروع الامام قبل
اتمام الركعة فعند من جعل الظاهر وعندنا بنية الجمعة **وتركن اعتبارها** **للاول** يعني ما شرطنا
للجمعة لاداء الجمعة بتمامها وشرطنا زفر حتى لو نفر الجماعة قبل فقه الامام قرر الشهد بطل الجمعة
عند من جعل الظاهر وعندنا بنية الجمعة **لما** ان الجماعة من شرائط الجمعة فيشرط واما كدوام الطمان
وغيرها **ولما** ان الجماعة شرط له نفعها واداءها لا بد من شرط لادائها كالطمان بدليل ان المسبوق
بركعة يتم بها جمعة اتفاقا ولو كان الجماعة بشرط لادائها لما حاز ذلك **ولم يفتي** **اقول** اى اقل الجماعة الجمعة
اربعين احرا **المقيمين** لا يدخلون عن تلك الموضع صيفا ولا شتاء **والا** الحاجة **وقال** الشافعي لا يقيم الجمعة
باقل منهم لما روى انا انا مخرج اقام الجمعة باربعة احرار اربعين **ولما** ما روى في الناس تقرروا
عن النبي عليه السلام لسوط الى العدة ويق منهم اثنا عشر رجلا واصلهم الجمعة ومارواه لا يدل على شرط
فصل الاول اى ابو يوسف اقل الجماعة **اثنتين** فيها اى في الجمعة **وفي المحاذاة** اى محاذاة المراتين **وحيلولة**
الطريق **ثلاثا** هذه ثلث مسائل الاول ان اقل الجماعة التي يقيم بها الجمعة اثنا عشر رجلا وثلثه عدها
والثانية ان المراتين متى كن في صلوة الامام اذا وقفنا في صف الرجال نفسد صلوات رجلين عدها او رجل
من سائرهم ورجلين رجلين من خلفها الى اخر الصفوف عندك يوسف ولا نفسد صلوات رجلين عندنا الى
اخر الصفوف بل نفسد صلوات رجلين من خلفها عندنا فقط وان وقفت ثلث نفسد صلوات ثلثه ثلثه
من خلفهم لا اخر الصفوف اتفاقا لان الثلث جمع صحيح فصرح بمنزلة صف حامل بين المقيمين واما من
وان وقفت واحد نفسد صلوات رجلين من جانبها وصلوات رجل من خلفها بخلافها فقط اتفاقا وسان الثالثة
الطريق الذي يسع فيه الجملة اذا كان بين الامام والقوم اربعين الصفين يمنع صحة الاقتداء اتفاقا
فاذا قام بثلث الطريق لا يمنع صحة اتفاقا وان قام اثنا عشر لا يمنع ايضا عندنا يوسف ومنع عندهما **لما**
ان لثنتي حكم الجمع ولهذا اعطى حكم الجمع في المرات والوصية **ولما** ان الثنتين احتضت باسم على من
فيجب بكون حكمها معاين الحكم الجمع عاما اعطاه حكم الجمع لا يقيم ولا يدل على ذلك فلم يأنم الاطرو
ونشروط لاقامة الجمعة **المحضر** وهو عندنا في حنفية كل فيها سكر واسواق ولها رسالتين وقيل لرفع
المظالم

في المرات
والوصية

بلازم

انما كان في وقت الصلاة
انما كان في وقت الصلاة
انما كان في وقت الصلاة

[illegible]

أو كان فيه أحدهم
 وإما أن الموسى فليس
 في الجمع الخاف
 أن استعمل اسم الموسى
 للجمع عندنا وأدالم
 يستعمل فإن كان من
 أهل مكة يقيم الجمع
 عندنا أيضا
 أنه من القرية
 فلا نعلم فيه الجمع

فلان وجوزها خرج عليها وأما المرأة والعبد فلا يشتغل بها بحزنة الزرع والمولى كحلق الصلوات والمفروض
فإن كان منهم يومها تنقسم في زمان يسير وأما وجوبها على المكاتب والعبد المأذون فالشأن مختلفا وفي
التجسس إذا خرج العبد إلى الجمعة لم يكن في حكم من موله مرضى بذلك جاز والافلا **الأمر** لا يجب عليه أن لا يخرج
إلى الجمعة على الأمر عند أبي حنيفة **والأمر** يعطوف على من يوجب باعاده صرف لا يرى الأمر لا يجب عليه عند
مطلقا أي سواء وجد قريبا أو غائبا ويوصله إلى الجامع أو أعوانا إلى بيت الله أو لم يجد وقالوا يجب عليه الجمعة
أن وجد قريبا والحج أن وجد أعوانا فتد بالامر لأن المفعول لا يجب عليه الجمعة ولا الحج وإن وجد حاملا
اتفاقا لأنه لا يخرج عن الأمر لأن المفعول عاجز عن أصل السعي والأمر في حقه لا أنه لا يهدى فإذا وجد
قريبا يلزمه كالصحيح الضال إذا وجد إلى الجامع كذا في الثانية وكذا **العاجز عن الوضوء والتوجه مع مشقة**
يعجز عن الخروج عن الوضوء أو عن التوجه إلى القبلة وعند من يوفيه أو يوجبهم إليها كونه التيمم والصلوة
إلى غير القبلة عند أبي حنيفة خلافا لما لم أنه عاجز بنفسه ولا يعتبر قارحا بغيره **والأمر** أنه ولو كان
كان عاجزا بنفسه لكن بواسطة المساعدين صار قاررا فتوجه إليه الخطاب **فلو حضر** أي المسافر وأمثاله
الجمعة **بعد أداء الظهر** أي صلوات الظهر بالجمعة أي بسبب حضورها وقال زفر لنفسه المأمور
في حكم الظهور دون الجمعة لأنهم ما كلفوا بأقاصمها فإذا أدوا الظهر سقط الفرض عنهم فلا سعي بعد الحكم
بصحته ولو راح المسافر إلى الجمعة وصلواتها صدقت ظهره وينقلب نقلا وكان ما في حقه الجمعة نقلا وقالوا
الخلافة يظهر فيها لا يشترع مع الإمام فخرج الوقت قبل أن يتم الإمام الجمعة فعندنا لزوم إعاد الظهر وعلى
قوله لا يسقط ظهره للبسوط البكوي **ولما** أن الجمعة فرض على كل واحد وانما وضعت عن المسافرين وكبح
لعذر الحج فإذا شئنا الجمعة فقد رآل العذر فيكون مأمورا بالجمعة **وأجزأ ما تم فيها** أي إمامة المذكور في الجمعة
ماعد المرأة وقال زفر ما تمهم لأن فرضهم الظهور دون الجمعة فصارت إعادتهم كإعادته بالصبح **ولما** إن عذر
الحج لما زال حضورهم وفتح عليهم فضا فيصالحا قنلا بهم تكونهم أهلا للإمامة بخلاف الصبي لأنه مسلوب
الأهلية **وسكره جماعة للظهور المعزورين** أي إذا أتم الظهر جماعة مكروا اتفاقا لأنه يكون تحليلا لجماعة الجمعة ومعارضه
لها وكذا المسجونون وفي القنيم أهل مصر لم يصلوا الجمعة لما منع فكروا إتمام الظهر بجماعة **وجعلنا** الظهور أصلا على غير
المعزورين **لأمر** لو قال لا أناها لكان أولى لأن إقامة الظهر المرفوع مقام المنصوب قليل يعني عند زفر الجمعة
فرض عليهم لأن الفرض ما كلف به العبد وغير المعزور مأمور بالجمعة لا بالظهور فيكون هي أصلا في حكمه **ولما** أن ما عكس
به العبد سعيه هو الظهور دون الجمعة لسوقها على شرط لا يمكن تحصيلها على العذر فيكون هو الأصل في حكمه **لأن**
غير المعزور مأمور بإسقاطه بأداء الجمعة ورخص للمعزور تركها تركها له **ففيها إعادته** أي إعاد الظهر عن غير
المعزور بعد إعادته الإمام الجمعة وهذا مفرغ لما قبله يعني أنه أصلي غير المعزور الظهور في منزله قبل إعادته الناس الجمعة
يجوز عندنا ولا يجب عليه إعادته لأنه لم يرض الوقت موقع موقعه وقال زفر لا يجوز وجب عليه إعادته لأن الفرض
عليه من الجمعة والظهر خلف عنها ولا صحة للخلف مع قدر الأصل في بقوله بعد أداء الإمام لأنه قبل أدائه لا يعيد الظهر
إعاقا **وسعيه إليها** أي سعيه صلى الظهر إلى الجمعة بخطونين أو بانفصاله عنه **أن** في الأصح معزورا كان أو غير معزور
الإمام في الصلوات وله حبل للظهر عند أي حسمه إذا كان الإمام أوله هذا إذا أمكنه أن يتركها وإذا لم يمكنه بعد المسامحة فالمسح
اختلغا فيه على قوله **وقال** **أردكان** يعني ذلك الإمام مسجل عندهما المرامم أن يدخل مع الإمام **وقيل** المراد من يتم
الجمعة مع الإمام حتى لو تكلم بعد ما شرع في الجمع مع الإمام ولم يتم بها حسم لا سطل الظهر عندهما قيد بالسعي لأنه إذا سعى بان صلى
الظهر في الجامع ولم يرغب الجمعة لا يبطل اتفاقا وقيد بقوله إليها لأنه لو خرج لأريد الجمعة لا يبطل ظهره اتفاقا وقيدنا
بقولنا شرع الإمام في الصلوات لأنه لو خرج إليها بعد فبلغ الإمام لا يبطل ظهره اتفاقا **لما** أن الظهر ثم بالهوا فله
سقطت بما هو أدول منه وهو السعي وانما سقطت بما هو قديم وهو الجمعة **ولما** أنه رفض ما إعادته بالسعي إليها وموجب

ساعتی الحاقی

لا يجوز

1527

فلما جازى به وقد روى انه عم كان خطا فدخل شريك فامر عليه ان يصلي ركعتين **ولما** اماروا ان يصلي ركعتين فربما وصلا
شريك كان قبل المنع عنه والى سلم انه كان بعد فقد روى انه عم لم يسكت حتى صلى ركعتين وصار كما كان في غير حال الخطبة
وجعلها اي ان يوسف السنة **بعدها** استاء اي بعد الجمعة ركعتان **وما اربع** اني قبلها قيد بقوله بعدها لان التفضل
قبلها اربع اتفاقا لم يروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة اربع ركعات ثم يصلي ركعتين اذا اراد ان يصلي **ولما** اماروا
انه عم قال من شهد منكم الجمعة فليصل اربع قبلها وبعدها اربع فلما عارضه الخزيان صح قوله على فعله ثم اختلفوا
في منه تلك الاربع **فصل** بنوي السنة والاحسن الا حوط في موضع يسكن في جواز الجمعة وسوت شرطها ان يقول نويت
ان اصلي اخر الظهر اركت وقته ولم اصله بعد وقبل المختار ان يصلي الظهر بهذه النية ثم يصلي اربعاً سنة
كذلك الغنية **فصل** صلوات العيدين وتكبيرات التشريع **فصل** صلوات العيدين على وجه عليه
صلوات الجمعة انما وجبت له اذ عم والط على ما في غير ذلك **من ادفع الشمس الى الزوال** هذا بيان لوقتها لما روى
انه عم صلى العيدين والشمس قد رجع واخر الصلوات الى الغد حين شهدوا بربوبية هلال شوال بعد الزوال ولو كان
العقد باقيا بعد ما اخرها **فصل** صلوات العيدين **فصل** صلوات العيدين **فصل** صلوات العيدين **فصل** صلوات العيدين
عيد الفطر عند الصبح وقاله بجر كما جهر في الاضحية **فصل** ان شاء والاصل فيه الاخفاء انه ان الشرح وروى بطيحي في
الاضحية كونه يوم تكبير ولا ذكر الفطر كذا في شرح المصنف **فصل** الطاهر ان هذه الجملة الاسمية حال وكان سعي
ان لا يفصل بها الا في حال على الاق في جهر تكبير الفطر وروى الاضحية وعبارته وقعت عامة فلا ورده تخصيصها بالفطر
وتكبر التكفل قبلها اي قبل صلوات العيد وقال الشافعي لا يمكن قيد بقوله قبلها لان التكفل بعدها غير مكروه اتفاقا
فقبل تكبير في المصلي خاصة والاصح انه مكروه فيه وفي غيره كذا في الثانية **فصل** انه صلوات الفضي وفضيلتها جزيلا
ولما اماروا انه عم قال له صلوات في العيدين قبل الامام **ويجوز** الاكل في عيد الفطر **وبوض** في الاضحية **فصل**
وينبغي يعني ينبغي من الافعال لانه عم كان يفعل كذا **وينبغي** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
ويسكت بين كل تكبيرتين مقدار ثلث تسبيحات **لا سبعا** بخلافها الذكر يعني قال تكبر بعد تكبير الفتححة
سبع تكبيرات تذكر الله بينهن **وفي الثانية** بعد القراء ثلثا هذه مسئلة اخرى يعني عندنا يزيد في الركعة الثانية
ثلث تكبيرات بعد القراء وتكبر اربعاً **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
وتذكر الله بينهن لما روى انه عم فعل كما ذكرنا **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
اخذا عنتا الا قل يكون التكبيرات الزاوية ورفع الايدي خلافا للمعهود في الصلوات **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
الزاوية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
بان صلى الامام ولم يذكر له ان لها شرايط لا تغد المنفرد على تحصيلها **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
سبحي **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
التكبيرات كان القيام وقد فات عنه **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
قيام وجه الايدي ان من اركل الامام في الركوع يكون مذكرا لتلك الركعة والركعة اسم لما شمل على القيام والركوع
والسجود والتكبيرات واجبة فيكون الايمان بها اولى ولو رفع الامام راسه بعد ما روى بعض التكبيرات يتابع
الامام ويسقط عنه التكبيرات الباقية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
بعد الزوال بروية الحال او قبله بحيث لا يمكن جمع الناس فيهم من قوله **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
فيها ان لا يقضي الجمعة الا اذا تركناه لما روى انه عم اخرها الى الغد ولم يرو انه عم اخرها الى ما بعد الغد فبقي على
الاصل **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
لان صلواتها موقوفة بوقت الاضحية فيجوز ما دام وقتها باقيا وفي التبيين قيد الغد هنا لتفي الكراهة حتى
لو اخرها الى ما بعد الغد من غير غزوات الصلوات وقد اساءوا **فصل** في الاضحية **فصل** في الاضحية
خطبتين

لا اداء الجمعة فاقام مقام السبب احساطا في حق وجوب القضاء وحكم بانقامها اذ كان له التمسك بمعنى اذ اركل
 الامام يوم الجمعة في القعدة يصلي اذ كانا عند محمد والسابع قال ابو حفص الكشي قلت لمحمد بن محمد بن موهب الظاهر
 بتجريم الجمعة وقال ما نصحه وقد جاء به الاثر وهو قوله عم من اركل ركعة من الجمعة فقد اركلها ومن اركل ركعة ففقد
 صلى اذ كان الاربع عند اناصير ظهر محض وعند محمد جمع من وجه لانه نوى الجمعة لا ذلك جزاء عنها واظهر من
 من وجه لانعدام شرط الجمعة فاما بعضه فبا اعتبار الجمعة بفرض القعدة على رأس الثانية والقراءة في السجدة
 الثانية لانه تطوع وبا اعتبار الظاهر لا يفترض وجوب القعدة والقراءة في الكل احتياطا وقاله بنما جمع من وجه
 الحقايق اذ اركل ركعة ركعة الثانية بمعنى تعقيل اتفاقا ولفظ التمسك شاملا لسهل الجمعة والتسليم
 الذي بعد سجود السهو ولما قاله عم من اركل الامام في التمسك يوم الجمعة فقد اركل الجمعة والمراد من القعدة
 فيما رواه محمد بن قعود بعد الصلوة لانه لم يفعل فعوقبا في الصلوة ولو كان فيها ركن في الجمعة فقد ذكر الفجر في عدم
 اداؤه حكم بالمضي اي محرم بانقام الجمعة ان فاتت في الظاهر اي ان خاف عن قعود الجمعة دون الظاهر لانه صلى الفجر
 وقدما الفجر اي قاله بندا بالفجر في قعود الجمعة دون الظاهر لانه لو علم انه ان صلى الفجر يترك الجمعة مع الامام
 بندا بالفجر اتفاقا وان علم انه يفوت عنه الظاهر لا يبدل بالفجر اتفاقا لانه ان الجمعة فرض الوقت فاداءات
 بقضاء الفجر بسقط الترتيب ولما ان فرض الوقت هو الظاهر ومنه غير فائت وتفرق الجوامع غير
 جابر بن ابي ابي حنيفة في حصر واحد لاجزائه جامع واحد عند ابي حنيفة لانه الجمعة جامع للجوامع
 فلا يجوز التفرق وفي الخلاصة يعرف صلوة العبد جازبا اتفاقا ويشترطه اثنين اي بشرط التوكل
 لجواز اداء الجمعة في جامعين فقط حيلولة نهي ان يكون في بلد فيها نهر كبير كبغداد ليصير ركعتين
 وان لم يكن هذه الصفة فصلوا في موضعين فالسابقة صحيحة وان ادوا معا او جهلوا السابقة بطلت
 عنده واجاز حلقا اي اجاز محمد تفرق الجوامع سواء وجد فيه نهر او لا لان المصدر الواحد اذا ابتاع كل
 كل طرف ركعتين فبحر تيسيرا ومروءة عن ابي حنيفة كذا في الكفاية ولم يقدر ان يثبته اميال الى الجامع للوجوب على
 الخارج يعني لم يشترط علوا ونزلا وجوب الجمعة على من خرج عن المصدر ان يكون بينه وبين الجامع ثلثة اميال ولو لم
 ما ذكر ان هذا الظاهر قريب من المصنف فساو له الامر بالسعي واذا رأت على السليم يلزم الخروج اي على فري بجمع الجمعة
 واجبة عند ابي حنيفة على اهل كل قرية حتى اي يجمع خراجها مع المصنف اي مع خراج لانها حشد يكون نافع للمصنف فاهلها
 يكون كاهله وحكم به اي ابو يوسف بوجوب الجمعة عليهم اي على اهل المصنف حال كونهم مشمولين بسور ومولاهم
 الذي من قارقه مثبته حكم السفر ومن وصل اليه سبب له حكم الإقامة لان الخارج من هذا الحد لا يلبس اهل المصنف
 حقيقة وحكما فلا يجب عليهم الجمعة فلا يجب عليهم الجمعة وشرط محمد لوجوب الجمعة سماع النداء اي ان كان ان يسمع نداء
 الجمعة من اعلى المواضع لقوله عم الجمعة على سماع النداء وقيل يجب من بينه وبين المصنف فرسخ وعليه الفتوى
 من الحقايق وخروج الامام قاطع للصلوة والكلام عند ابي حنيفة عن الخرج وازن على عاتق العرب من انهم
 يتخذون للامام مكانا خاليا عظمي لشانه يخرج منه حين اراد الصلوة هكذا شاهدناه في بارهم والظاهر في بياننا
 يكون قيام الامام للصلاة واجازاه اي الكلام فندبه لان الصلاة غير جازبة اتفاقا الخطبة المراد بالصلوة التأليف
 قضاء الغائبة جازبا اتفاقا والمراد بالكلام كلام الناس دون التسبيح والتهنئة وقيل المراد به اجابة المؤذن واما غنى
 من الكلام فغير جازب اتفاقا وقيل المراد به مطلق الكلام والاولى اصح كذا في الكفاية لانه قوله عم خرج الامام
 بقطع الصلوة وكلامه يقطع الكلام قسم عم والقسم يقطع التسبيح وقوله عم اذا خرج الامام لا صلوة ولا كلام لان
 الكلام قد عند موعده الى اختلال اسماع الخطبة فيكون ممنوعا واما البعيد عن اسماعها فالحوط له السكوت واختلف
 في جلوس الامام اذ اسكت فعند ابي يوسف جازب له الكلام وعند محمد لا وفي الغنية الكلام في خطبة العبد عن موعده اتفاقا
 ونحوه اي سماع الخطبة عن به السلام والسنن وقال الشافعي حرم ان يدا السلام ويصلي السنة هذه السلام واجب

فلا حرج لكم

[illegible]

فثبت تعلم كل منها حكم يعني يعلم الامام الناس في خطبة عبد الغفر صدقة الغفر واحكامها وفي خطبة
يوم الاضحى احكام الاضحية وتكبير الشرايع والتكبير في وقت تكبير الشرايع **من فجع عرفة الى عصر الاضحية** عند
الاضحية **وقتها** اي بالتكبير **حزايام الشرايع** اي في عصر اليوم الثالث وحفص كل الغنولين رواه
فعل النبي لم يكن ابا حنيفة احقار رواه الاقل تكون الاصل في الفكار الاخفاء واختار رواية الاكثر احتياطاً
لان التكبير عباد وفي الخفاف على الخلاف التكبير جهرا وبسند هذا على كراهه الذكوجها وقد صرح ابن مسعود
قال لقوم مجتهدين يملكون برفع الصوت ما اذكم الا مبتدعين حتى اخرجهم المسجد فان قالوا رفع الصوت
بالذكور حادوك في الاضحية قلت اولى درجات الاختلاف ابراث الشرايع ينبغي ان يحتجب عنه من ادعى
سلك طريق الورد **ولم يبداء بنظر النجالي مجازها** يعني قال السامي يبداء التكبير عقيب ظهر يوم النحر وحكم
عقيب الصبح في اضر ايام الشرايع لما روى ان ابن عمر قال كذا لكن ما عكس به اجننا هو المشهور **وهو على الفهم**
اي التكبير واجب عليهم عند الاحكام **المصلي فلا يجب على اهل القرى عقيب ادا مكنونه** فلا يجب بعد التوافل
وبعد التوافل ايضا فانه وان كان واجبا عند كذا غير مكنونه وفي قوله عقيب اشعار بان شرطه بان لا يتكلم ما يعطى
حرمة الصلوة حتى لو قام وخرج من المسجد او تكلم فانه لا يكبر ولو قام ولم يخرج من المسجد فانه لا يكبر كذا في التحفة **بحكم**
فلا يجب على المنفرد مستحبة فلا يجب على النساء اذا صلن بجاعة **واقتصر على امارتها** يعني فلا يجب على كل
من يصلي المكنونة على اي وجه كانت لانها شرعت تبعاً للمكنونة فيكون بها كل من يردوها **ولم** ان الحذر بالتكبير ثبت
على حاله في القياس والنص الذي ذهبه كان جامعاً لهذا الشرط ففسح له نزاع جميعها **فكبر المعصية** يعني تكبير
الشرايع عند تأمل المعصية والمأثور والتحليل عدم وموان يقول من ان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
وسد الخبر لما روى ان الله تعالى امر موسى ان يذهب الى ابراهيم بالغدا فراه اذ صبح ابنه للزح فقال الله اكبر الله
اكبر كذا لا يحل بالزح فلما سمع ابراهيم صوته علم بالله بالسلطان فقال له الله اكبر الله اكبر الله اكبر فلما سمع اسمعيل
كلامها علم انه قد روى فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
فقط يعني عند الشرايع يقول ثلاث مرات الله اكبر ولا يزيد عليها لهذا المنصوص عليه هذا التكبير **فصل**
2 صلوة الكسوف والخسوف جمع امام الجمع الناس في الجامع او في المصلي ووصل فيهم **بغير خطبة ولا اذان**
واقامة **للكسوف** لما روى انه عم صلى بالناس في الكسوف بغير خطبة ودعاء حتى احلقت الشمس **لا الخسوف**
يعني لا يصل في الامام بالناس خسوف القمر لنداء اجتماعهم **فلا والله** اي ان لم يجمع الامام في الكسوف صلى الناس
فراوى ويصل ركعتين بروكوعين له باربع يعني عند الشرايع يركع في كل ركعة ركعتين بغير اذان
الفاخرة والبقوة ففتى القيام الاول ثم يركع ثم يقوم ثم يقرأ ال عمران بغير فاتحة ثم يقرأ في القيام الاول من الركعة
الثانية سورة النساء وفي قيامها الثاني الحائث كذا في خلاصته وعنى وعلى هذا كان على المؤلف ان يركع قوله
لما روى انه عم صلى الكسوف هكذا **ولما** ما روى انه علم ان صلى صلوة الكسوف بروكوعين والاطال
في قيامه وركوعه وسجوده والرحمان لهذا الرواية لكونها وافق للاصول لانها لم يركع ركعة البركوع واحد
ويطول القراءة وكفف الدعاء وهذا بيان للافضلية **والامام يخاف** في صلوة الكسوف عند ان حنيفة
لما روى انه عم خافت في صلوة الكسوف **وباعث بالجهر** اي ابو يوسف كبر الامام لما روى انه عم جهر بالقراءة
في صلوة الكسوف ولكن الرحمان للرواية الله ولي لقوله عم صلوة النهار عجا اي ليس فيها قرأه حسموعة
كذا في شرح المصنف وقال فيه الجملة الاسمية الواقعة حاله كانت له بدل على الخلاف لكن وقت عليه ههنا
بارداف قول ابو يوسف **قوله** وباعث بالجهر يدل على لزوم الامام لا جهر عند صاحبيه فلا يكون قرينة
على ان الجملة الاسمية الواقعة حاله تدل على قول ابو يوسف بعد نصحه في صدر الكتاب انها لا تدل على
الخلاف والاراد انما يكون بعد فهم الحكم في الجملة عجبا من المصنف انه جعل الازداف لرويه على فهم المذهب

فيتشهدون ويسلمون لما روي أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الخوف هكذا **الابان** ينتظر يعني يصورها
الشافعي بان الامام اذا تم الركعة الاولى ينتظر **ليتم الاولى** ركعتا يعني حتى يصلي الطائفة الاولى ركعتها
الثانية ويسلمون ويذهبون **فصل في الثانية** اي بالطائفة الثانية وهم الواقفون **ركعة الثانية**
ثم هي ركعتها يعني ثم ينتظر الامام ان يقرأ في السجدة حتى يصليوا ركعتهم الثانية **ويسلم بها**
اي الامام بالطائفة الثانية بعد التشهد **كما رواه** اي الطائفة الثانية **وحدها** يعني ركعتها **بحد**
يعني منه ان مذهب مالك في الطائفة الاولى كذهب الشافعي في الانتظار وانما الخالفه في الركعة الثانية
حيث كان ينتظر الامام عند الشافعي حتى يصلي الطائفة الثانية ركعتهم ولا ينتظر عند مالك فيسلم
الامام ومن فيقومون لقضاء الركعة الاولى وهذان المذهبان روايان عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن فيما انتظام
الامام للمأمور وكوع الموم وسجود قبل الامام وكلاهما خلاف الاصل فيكون ما رويناه ارجح **ولم**
نوجب حمل سلاح اي في صلوة الخوف **خطور** اي لشدة خوف وقال الشافعي يجب قنطرة بالخطور
كحقيقة المذهب الشافعي لكون الوجوب متعلقا به عند **لم** قوله تعالى ولما خروا حذرهم واسلمهم
ولما ان لم يكن من افعال الصلوة فلا يكون واجبا فيها **والامر في الآية** محمول على الذنب **ونبطلها**
اي الصلوة **بالقتال فيها** وقال الشافعي لا يبطل لان الامر باخذ السلاح ليس الجواز القتال فيها
ولما انه عمل كثير مناف للصلوة والاخذ لارهاب العدو لا جواز القتال فيها **ويصلي بالاولى**
ثنتين من المغرب وبالثانية الثالثة يعني يصلي الامام المغرب بالطائفة الاولى ركعتين وبالثانية
ركعة لان الركعتين سطر المغرب ولذا شرع القوم عقبيها ولو اخطأ الامام فصلي بالاولى
ركعة وبالثانية ركعتين فسدت صلوة الطائفتين كذا في الكافي **واذا كان الامام صلى على من** اي بكل
طائفة **ستفعا في الرباعية ويسقط التوجع** الى القبلة **والقول** عن روايتهم **والجماع فيؤدون**
ايما عند شدة الخوف المراد بها ان لا يدعهم العدو بان يصلوا فاذ لم ينزل بل يجهلون هم بالمجربة فعلم
منه ان نفس الخوف كاف لجواز صلوة حتى لو راوا اسوا واظنوا انهم العدو فصلوا فان ظهر انهم
العدو جازت والا فلا كذا في المحيط **فصل في الجنائز** **يؤخذ الى القبلة المحتضروا** وهو
من حضره ملائكة الموت وعلمته ان يشيخ قدامه ويتعوض الله ويتخفف خضر غاه **بجنته**
اي على جانب الايمن لانه في القبر كان يوضع كذا وهذه الحالة قريبة منه فما خذ حكمه واختار بعض مشايخنا
الاستلقاء على قفاه لانه اسهل بتغيب عينيه وشر لحبيب وخروج روحه وهو المعنوي في زماننا ولكن
يرفع قليلا لمصر وجهه الى القبلة **ونلقنه الان** اي حال كونه مختصرا **بعد التلحيد** يعني قال الشافعي
يلقن بعد الدفن لقول عليه السلام لقنوا امواتكم بشارها ان لا اله الا الله **ولما** ان لا حثضا روي بعض
فيه الشيطان لا فساد واعتقاد فحتاج الى مذكروا المراد قوله موتاكم من يقرب الموت مجازا فاذا
ففي معنى مات شر الحياة ونقض عيانه كتحسين صورته **وعن** ثلثا لانه يتجسس بالموت كسابر
للحيوانات الدموية الا انه يطهر بالغسل كرامة له ولو وجد ميت في الماء فلا بد من غسله له الحطاط
بالغسل لوجهه على يديه ولم يوجد منهم فعل كذا في المحيط **على سبيل تخير ونرا** كيف يتم ان يزار
السري بالجمعة مرة او ثلثا او حسنا ولا كذا وعليها ويفعل عند ارض غسل اخفاء للراعي **بما**
اغنى فيه سدر او اشنان حيا في التطهير **والامر بتعزية** اي يجعل الميت عزرا **غير العورة** يعني
ستر من السر الى الركبة كعورة الحي كذا قاله القدروري وفي الهذلية (الصحيح ان المراد بها العورة
الخليلة ليسر) لكن يغسلها كرقعة في يد وقال الشافعي يغسل في قميصه لانه عم غسل في قميصه
ولما ان الغسل بالتجريد يكون انظف وما رواه في خصوص بالنبي عليه السلام لانه لم يردوا بحرقه عم

مقابلة
الاولى

نودوا من الهائق له تجردوا بينكم وفي الثانية الصغير والصغير اذا لم يبلغا حد الشهوة يغسلها الرجل
والنساء له غسل الاعضاء ما حكم العورة **لم** ان ما قاله الشافعي اذا كان لم يبلغ حد الشهوة واسعا
حيث يدخل الغاسل يد وان كان ضيقا كره به لقاق **وعنه مضمضة** **ويستعمل** اي الغاسل
عنها حين ومثاه وضوء للصلوة وقال الشافعي مضمضة فيستنشق لانه تمام الغسل للمحي بها
فكذلك الميت **ولما** ان او خال الماء في قم الميت وانته خرج فيمضم عنه **لم** ان الميت ان كان صبي
له يعقل لو يوضئه الغاسل لانه كان له نصيب **ويغسل راسه** **ولحيته** **خطم** لانه ابلغ واستخرج
الوسخ **وعنه تشرحتها** اي عن تشرح لحيته الميت ورأسه بالمسح **وفق** **بشاربه** **وظفر** **والشافعي**
لا يمنع عنها لقول عم اصنعوا موتاكم كما تصنعون بغير وسك **ولما** ان هذه الاشياء المذنية والميت
ستنقض عنه وما رواه محمول على الحي والخنثى على التطهير **ويشح** **بمسار** **فيغسل** ليقيم البداية تغسل
الشق **لا** **عن عم** **بجنته** اي يضج على اليدين فيغسل ثم يجلس **بوقوف** بطنه مخزعا عن
تلويث الكفن لانه ربما يكون في بطنه حاسة متعقنة فتليثت بالغسل مرتين **بماء حار** **وتلغى**
غسل المخرج اذا خرج منه شيء ولا بعد الغسل ولا وضوءه لان غسل ما كان واجبا لرفع الحدث
بل كان لتطهيره **ويغسل بالموت** **وقد حصل** **ويشح** اي يؤخذ بلبه بثوب ليلا يبتل الكفن
ثم يلف الميت في الكفاه **ويجعل على راسه** **ولحيته** **حنوط** وهو عطر مركب من اشياء طيبة وله باس
بساير الطيب غير الزعفران والورس لانهما كائنا كرهوهما للرجال حال الحيوة فكذلك بعد الممات
وعلى مساجد وهي جهنم وانته وبراء وركبناه **وقد رماه** **كافور** لما روي ان ابن مسعود قال كذا
وفي التجريد يوضع بدا الميت في حانبيه وله يوضعان على صدره لانه من عمل الكفار **وتغطي راس المحرم**
ووجهه اذا مات وقال الشافعي لا يغطيان فان **لم** هذا شكل لان احرام الرجل في راسه له وجه
عنه وقد روى في الهداية انه يجوز للمحرم المحي عند غطيم الوجه **ولما** ان يكون برك يعطى
الوجه حاله التكفين عند كافي حال المحي **لم** ان الاحرام الممحوه فسق كدم الشهيد **ولما**
قوله عم غطوا روس موتاكم وكيف يحرم المحرم عن غيره والناس كسرة من عراه **ولم** **وعنه** **غسل زوجته**
وقال الشافعي يجوز للزوج ان يغسل زوجته بعد الموت لان لها ان يغسل زوجها فكذلك ان يغسلها
ولما ان الزوجة اذا ماتت انقطع وصله النكاح بالكلية ولا كل ما صور من نواحي المحس والغسل وغنى
واما امات الزوج والزوجة في ملكه حكما **ولما** كتحملها بعد ولوجات بولر يثبت النسب فيحمل
لها غسله **وبما** **اي** ابو يوسف الزوج **بتجهيزها** اي بان يجهز زوجته الميتة **مخسرة** **وخالف** **محمد** **في**
لانه لو كان الميت هو الزوج لا يجب عليها تجهيزه اتفاقا بل يجهز من بيت المال **وقد** **باعتسارها**
لانه لو كانت حرة لم يجب عليها تجهيزها اتفاقا بل في مالها وموختار صاحب المغن **وقد** **لخاتمة**
على الزوج تجهيزها عند ان يولد وان يركت ماله وعليه الفتوى **لم** **اي** يترك ان العرم بالغنم ولو
ترك ماله بركة الزوج فيكون غراما يجهزها عليه **ولما** **ان** **الزوج** صار اجنبيا بالموت فيجوز من
بيت المال والفتوى على قول لا يؤسف **ومنعنا** **ها** **عسلا** **اذا ارادت بعد** اي بعد موت الزوج
او **مشت** **ابنه** **مشتوق** لا يجوز لها غسل غلاما خلافا لزوج فيقول بعد اذ لو ارادت قبل موته ثم
اسلمت بعد موته ليس لها غسل اتفاقا من الغايق **واجرناه** **لو اسلمت** **فات** **فاصلت** يعني اذا اسلم
الزوج المحوس ولم يسلم زوجته المحوسة في ماتت **فاصلت** **بعد** **او** **وطئت** **شبهة** **فانقضت** **لها**
بعد موت زوجها يعني اذا وطئت المتوجة بشبهة فوجبت عليها العدة عن هذا الوطئ **فات** **الزوج**
ثم انقضت عدها بعد **او** **وطئ** **اخذت** **امراة** **بشبهة** **فانقضت** **عدها** **بعد** يعني له اوطئ الزوج

لخت امرأة فخرج عليهما فربان امرأة حتى تنقضي عترة اختها الموطوءة بشبهم فأتى الزوج وانقضت عترة الاخت
بعد يجوز لها أن يغسل زوجها عند خلعها فالتزق فبقي باله رتد له أو أجلس له لو لم يوجر
واحد منها لا يمنع عن غسله اتفاقا وقيداً بسلام الجسنة له بها لو لم يسلم له بسلام اتفاقا وقيداً بانقضاء
عترتها بعد موته لأنها لو انقضت في حيوة كان لها أن تغسله اتفاقا الأصل في هذه المسائل الثلاث وفيها قبلها
أن المعتبر في جواز الغسل حالة الموت عند زفر وحالة الغسل عندنا **لـ** أن استحقاق الغسل ينسب
بالموت فيعتبر أهلية الغسل عند الموت كالأثر **ولـ** أن الغسل فعل فيعتبر أهلية الفعل عند
جوهه لا قبله كإزالة شتاء **وعكسنا في أم الولد** يعني منعنا أم الولد عن أن تغسل مولدها لقامات
وأجابنا زفر فيكون بأم الولد لأن الأم والمدرسة لا يغسل مولدها اتفاقا لنقل حكمه عنها **لـ** أن أم الولد
تعتد من فرائض صحبة وحمل لها غسلها كالحرة عن نكاح صحبة **ولـ** أنها تعتقت بالموت فصار
كالأجنبية وعترتها لا تستبرأ إلا بالنكاح كالمعتد من نكاح فاسد **فصل في التكفين** **ويزن**
تكفين الرجل في ثلثة أبواب أزار ولغافة وكل منها يستعمل الميت من فرفة إلى قدمه **وتكفين** تكفين من عترة
إلى قدمه ويكفي الحريد والمزعر في تكفين الرجل اعتباراً في التكفين بلباس الطوع **ولا يجزئها لغافة**
وقال الشافعي تكفين في بطنه لغافة ليس فيها قميص لما روت عائشة أنه عم كفن في ثلثة أثواب ليس
قميص ولا ثياب عمامة **ولـ** ما روى ابن عباس أنه عم كفن في ثلثة أثواب فيها قميص الذي مات
فيه وماروبناه أولى لأن الحال الكشف على النجاسة حضورهم دون النساء لبعضهن **ويكفي بالاوليين**
يعني كفن الكفان بربان أزار ولغافة لقوله عم في محرم مات كفن في ثوبين وفي الثانية لو كفن في ثوبين
في حد الشهوة في ثوب واحد جاز والمراهق كالبالغ في الكفن وفي كتابنا التحريم كفن الكفانية أولى إذا كثر
الورثة **وقال المالكي ولو بقي أقل من عضو من بزرعه وغسله** يعني لا أعلم بعد التكفين من أقل من عضو الميت
لم يغسل أمر محله بزرع الكفن وغسل ذلك الموضع خلافا لما قيل بقوله أقل لأن غير المغسول لو كان
عضواً بزرع اتفاقاً هذا إذا وضع اللبث على المحرور لم يزل الثوب عليه لأن التسليم لم يمت وأما إذا علموه
بعد ما أهالوا الثوب عليه فلا يجزئ ويصلي على قبره ثانياً استحساناً لأن الضلوع على غير المغسول
أعالم يعتد بها إذا أمكن غسله والله أن زال وكل الأمكان فسقطت فرضية الغسل فيصلي عليه في قبره
لأن صلوة الجنان وعامة وجه **لـ** أن الغسل لم يمت فصار كالموت بزرعه **ولـ** أن غسله من
العضو قد يشاء مع اليد الخفاف فيجمل أنه أصيب به الماء ثم جف فلا يزرع بالشك بخلاف في العضو
الكامل لا يشاء إلا حقاً فيه **ويشاء باليسرة لغة** يعني تلف الكفن من يسار الميت ثم على يمينه ليكون اليمين
فوق اليسرة **ويحقد الكفن خوف انتشار** وتزاد المرأة خماراً فوق الفم **فصل في الكفانية** **وخرقة تربط**
تدبرها فوق الكفان وعرضها ما بين الذرى إلى السرة **فصل في الكفانية** **وخرقة تربط**
لما روى أنه أمر بذلك في تكفين بنته رقية **ويجزئ ثلثة** يعني كفن الكفانية للمرأة ثلثة وهي ثوبان وضمار **ويجمل**
شعرها على صدرها ونحو الكفان وتزاد قبل أن يمدح فيها **فصل في الصلوة على الميت** **تقدم**
الولي أي السلطان **في الصلوة عليه** لأنه نائب النبي عم فهو كالأولى بالمؤمنين من أنفسهم فكذلك
نائبه ثم القاضي وأما المصراة لم يحضر الولي لأنه نائبه وله الولاية العامة ثم **امام** **الحق** أي الجماعة
أن لم يحضر القاضي لأنه اختار أمماً لنفسه في حيوة فيكون مختاراً له للصلوة عليه بعد موته ولو
أوصى بأن يصلي عليه عمه فلا ن فالوصية جارية وفي المسمى أنها باطلة **لا الولي** يعني عند الشافعي
الولي أقدم من السلطان وغيره لأنه أقرب **بعبده** أي الولي أن شاء **أن يصلي غيره** أي غير المذكورين
لأن حق التقديم بعدهم كان له وفي فتاوى الولي **الحق** هذا إذا لم يرض به وإن تابعه وصلى معهم له العبد

وفي القنينة لو أعادها الولي ليس على من صلى عليها أن يصلي مع الولي مرة أخرى وكذا بعد السلطان إذا أصاب غيره
لأنه مقدم على الولي فإذا ثبت حق العاقب لا دون فتبوت للأعلى أولى ثم رتب الله ولياً في الصلوة عليه كمن يسم
في الصلوة والائتكال الأثواب الميت وأبى إذا أجمعاً كان الأب أولى له لأنه أفضل تكون أسن وإن لم
يكن للميت ولي فالزوج أولى ثم الجيران **ومنع بغيرها** أي لعنة الصلوة على الميت وقال الشافعي يجوز غيره
يعني إذا أصاب الحسان جماعة مع حضرة أخرى **ولـ** أن يصلوا عليها جماعة فلهي وصلوهم يقع فرضاً كالأولى
إلا أن من صلى من لا يصل ثابته لما روى أن الناس صلوا على النبي عليه السلام مراراً قوماً بعد قومه ولما روى
أن عبد الله بن سلام لما فاتته الصلوة على عمر رضي الله عنه قال شيعت بالصلوة عليه فلم أقبض بالردع له وتكرار
الصلوة على النبي عليه السلام كان مخصوصاً له أنه في قبره الله أن يضعه تكون حجوم الأبياء حراً ما على الأرض وفي
المحيط لوصلي على الميت وأما تكفين **وبصلي على القبر للفقهاء** يعني لفاد في الميت بعد غسله ولم يصلي عليه
كوز أن يصلي على قبره اتفاقاً لما روى عن عمر رضي الله عنه أن جوازه ما عقد إلى أن يغلب على الظن انفساخه ومولاه
هذا إذا كان أهلاً أن يصلي عليه وإن لم يزل يحرم ويصلي عليه لأن التسليم إلى القبر ثم كذا في الكفانية **وبقف** **الامام**
حذا **الصدر مطلقاً** أي في الرجل والمرأة لأن الصدر محل العمان والقيام بأزاره أشارة إلى أن الشفاعة وقعت
لإيمانه ولو أجمع الجنان كوز أن يصلي عليهم دفعة واحدة كذا في المحيط **ولـ** أن لا يرفع يده عن فعل كذا في آخر
صلوة على الجنان **ومنع رفع اليد** تكبيراً لها سوى الترخيم وقال الشافعي يرفع يده عن قبره ما كان ردفه
يديه في كل تكبيرة **ولـ** ما روى أنه عم لا يرفع يده في صلوة الجنان سوى تكبيرة الأولى **فصل في الصلاة على الميت**
أي عقيب التكبير بالاولى وفي عبارته شافعي **ولا تعين الفاعلة** وقال الشافعي يقول فيها الفاعلة لأنها
صلوة فرجيه وله صلوة بالفاضة **ولـ** قول ابن مسعود أنه عم لم يعصب لسان صلوة الجنان قراءة
وبصلي على رسول الله في الثانية ويدعوله أي الميت **ولـ** **المؤمنين في الثالثة** لما روى أنه عم قال
إذا أراد أحدكم أن يدعوه فليجده الله ولصلي على النبي عليه السلام ثم يدعوه ويسر فيها ما عاين وفي الصبي
والجنون لا يستغفر الله لعدم ذنبها بل يقول اللهم اجعل لنا فرطاً واجعله لنا ذكراً واجعله شافياً
مشفعاً **وبسلم في الرابع ثلثين** أي تسليماً يسوي بها الرجال والحفظ على الصلوة وينوي الميت كذا
ينوي الإمام فيها لأنه من موافقة المشهور المتعارف كمن يرفع صوته بالتسليم في الجنان كما في سائر الصلوات **لاواحد**
أي قال الشافعي تسلم تسليمة واحدة يبدأ بها من عنقه وخفيها في سائر مذكورة وجهه لما روى كذا في بعض الآثار
ومنعناه من المناجعة لو خشن يعني إذا كبر الإمام فيها خمساً له ساعة الموم في الخامسة عندنا بل يسلم وقيل
بل ينشط حتى يسلم إمامه فيسلم معه وهو المختار وقال زفر يسلم كما لو زاد الإمام على تكبيرات العبد
ولـ أن الخامسة منسوخة لما روى أنه عم كبر أربعاً فقط في آخر صلوة الجنان ولا مناجاة في التشويع
كخلاف تكبيرات العبد للزيادة عليها محتجاً بها لأنها خلت في الصلاة في عدوها حتى لو ذكر عند المجهل
فيله سابعه وفي نظم الزيد وفي الخلاف فيما سمع التكبير من الإمام نفسه إما أنه كان يسمع من المناجاة سابعه
في الزيادة اتفاقاً قالوا وسوى الافتتاح عند كل تكبير لجوار أن تكبر الإمام للافتتاح وأخطأ المناجاة والفا
وضع في صلوة الجنان أو في العبد يتابع المعبد في الزيادة المتعاقبة **وبأحر المسبوق به الحال** **ومما بانتظار**
تكبير يعني له إذا ذكر الإمام في صلوة الجنان وقد سبق ببعض تكبيراتها بكثرة الحال ويشترع معه
عندنا بولوعه وقاله ينتظر تكبيرة أخرى فيسابع الإمام فيها ثم إن ما سبق به فعدس الإمام متوالياً
لأدعاء فيها قبل أن يرفع الجنان فإذا رفعت فقد فات وأما إذا أزل بعد الرابع له تكبير عند ما
لفوات الصلوة عنه وتكبر عند الوصف فإذا سلم الإمام فبقي ثلث تكبيرات قبل التسليم لأن
لو كان حاضراً ولم تكبر مع الإمام للافتتاح فإنه يكبر ولا ينتظر تكبيرة الإمام ثم اتفاق كذا في
الخاتمة

ان اراد الامام فباع في اي حال كان في سائر الصلوات **لما** ان كل تكلم في صلوة كركعة او
ليس لها ركن سواها ولو تكلم قبل طيبي الامام ثانيا كان آتيا بالتكليم الغاية وذا الجوز لان المسبوق بعد
ما اراد الامام لا يصدى بالركعة الثانية **ونعمها** اي صلوة الجنان في مسجد اذا كان الجنان والامام
واقفون فيه وان كان الجنان خارج المسجد **فصل** في تكليم الجنان في صلوة المسجد ففقد وقيل
يكبره لان المسجد بني له والكنوباب والنوافل شرعت منه نبحا لها كقولها من سجد لها ولا كذلك صلوة الجنان
وعلى عضو اي الصلوة على عضو الميت اي عضو كان عرجا بين عذنا **وعايب** اي الصلوة غير جازية
على ميت غايبة خالفنا الشافعي في هذه المسائل الثلاث ازاو بالمسجد سجد الجماعة له لو لم يكن مسجد خاص
للصلوة على الجنان يجوز الصلوة فيه اتفاقا وقيل بالصلوة له ولو وجد اكثر من الميت بل اذ اس او لضعف
مع الرأس بحسنه ويصلي عليه اتفاقا واذا وجد نصفه بل اذ اس او اقله مع الرأس له يصلي عليه عذنا وفي
الغيايق محل الخلاف العاصم عن البلد لذلوك في البلد لم يجز ان يصلي عليه حتى يضره غنى اتفاقا لعدم المشقة
في الحضور **لما** ما روى انه نعم صلي على جنازة سهيل في المسجد وان صلي على الجنان في عمار الميت في الحضر فيجوز على
عضو منه وما روى انه نعم صلي على جنازة نجاشي ومومات بارض الحبشة والى عدم بالموت **ولما** ما روى انه
عدم من صلي على الجنان في المسجد واما صلوة النجاشي على جنازة شهيد فكان كغيره من الصلوة يتعلق
بجميع الميت واذا كان الكفن معروفا كان كلفه حكم العدم وان الميت له حكم الامام ولذا لو وضع المصلي يده
لا يجوز صلوة فالبعدين الامام والمقتدى كان ما عدا الجوار فكل اربعين الميت والمصلي واما صلوة عم على
النجاشي فمن خصوصية عدم لغير الارض كانت تطوى لم يكن البعيد حاضرا **وتختل مشتهل** وهو الذي يكون
ما يدل على حيوة مريضا لقوله عم اذا استهل مولود غسل والمعتبر في ذلك خروج الاكثر جبا حتى لو خرج اكثر
الولد وهو متحرك صلي عليه والا فلا **ويصلي عليه** وبما مر **سقط** يعني اذا سقط مولود عم اعضاء
ولم يستهل يغسل عند ان يوفى اكراما لبي ادم له نفس مروه وقال لا يغسل بل يدرج في خروم لان الغسل لاجل
الصلوة فلا يصلي عليه فلا يغسل ايضا فقد الامر بالغسل لانه لا يصلي عليه اتفاقا وقيل بتقام
الخلقة لانه لو لم يكن تام للخلقة لا يغسل اتفاقا **فصل** في حمل الجنان وفي الارض **وتفنن اربعة**
الحمل اي اربعة رجال حمل الجنان من جوانبها الاربع لان الحمل بهذه الهم هو المشهور المتوارث **لاهم**
ولو قال لا اناهم كان اولى او ثلثه او خمسة يعني عند الشافعي اربعة رجال منعشون لحملها او ثلثه بان يكون
رجل قبضع الجودين على عاتقيه وحمل مخرجها رجلا من اربعة بان لم يستعمل المقدم بالحمل فاعانه
رجلا من الخشب المعتزض خارج الجودين والرجلان يحملان مخرجها فيكون الجنان محمولا على حسم
وتكلا اروي في حمل جنازة سحر بن معاذ **شعرعون** اي بالمشي بالجنان **دون الحبيب** وهو العرو
ولا نعم امر بكتا **وتفضل تقديمها** اي تقدم الجنان والمشي خلفها لا تقدمها يعني عند الشافعي المشي
اما ما افضله لانه شفعاء والشفيع يتقدم في العادة **ولما** قوله عم الجنان متبوعة الا انه لا بأس
ان تقدمها تقيا للترحم قال ابو يوسف لانت ابا حنيفة يتقدم الجنان وهو كالب ثم قد جني بانه
كراة النوار ولا نه ابلغ في الاعتاطها والتعاون في حملها ان احتج الله وقول ابن مسعود ففضل المشي
على الجنان على امامها كفضل المكتوب على النافلة **ويكفي الجلوس قبل وضعها** اي وضع الجنان على عناق
الرجال لانه حاله احتياج الى التعاون في الوضع اوله حياها قبل كبر رفع الصوت بالتركة لضعفها
لان فيه موافقة له هل الكتاب **وتكفي القبر** اي يجعل شق في جانب القبر الى القبلة لقوله علم الله
المحرفات والشفيع لغيرنا وطوان تجعل حفرة في وسط القبر فيوضع فيه الميت وفي التبيين ان
كانت الارض رطبة فلا بأس بالشفيع واذا كان التابوت ولو من حديد ولكن السنة ان يفرش فيه الثياب

العائف موضع
الرجل الميت
كانا

فيل بحفر القبر قدر نصف القام وقيل الى الصدر وان زاد واخفى **ونما موضع** اي موضع الميت
على شفير القبر **وتوضع منه** اي الحفرة **سلا** يعني عند الشافعي السنة ان توضع راس
الميت بازا فدميه من القبر فيؤخذ راسه ثم يستل الى القبر اي يحفر لما روى انه نعم شل الى قبره **ولما**
ما روى انه نعم اودخل ابا حنيفة في قبره من جهة القبلة وما رواه غيره لما روى انه نعم اودخل في قبره من
القبلة **ولا نفس الا يتابع الواضحين** يعني من دخل في القبر لدفن الميت فكونه وثرا له سنة عندنا
وسنة عند الشافعي واسه على التكفين والاه جاز **ولما** ما روى انه دخل في قبر النبي عم اوجه لوضعه
العاس والعضل وعلى وصاح مولى رسول الله **ويقول** الواض **بلم** اي على راسه **رسول الله** لا نعم
لدا حيا وضع ابا حنيفة في قبره **ويؤجه** الميت في القبر الى القبلة لانه نعم بذلك **وتحل عقدة** اي عقدة
الكفن لانه من حلاله فتشاور **ويؤي** اي بين القبر عليه **ويشج في قبرها** اي يستقر بثوب حتى يجعل اللبن
على الجدران من مئذنها على السرى **وتكره اجر وخشب** لانه من موضع عان له حكم البنا وبنت النبي
نافية ذلك الامام القريش حلالا اذا كان حول الميت وان كان فوقه لا يمكن لانه يكون عصمة من السبع قالوا
اذا كان الارض رطبة فلا بأس بالاجر والخشب وتكره ايضا ان يبنى عليه **لا فصب** اي لا يصب فيه ماء
كان او غير ذلك هادم شريفا **فصل** في المعول منه كجورنا والخصير مكره لانه نعم في السنة به كراي الزهارة
ولو بلي الميت وصار ثوبا جازيا ومن غنى في قبره وجاز له رعه والبنا عليه كراي التبيين **ثم بهال** **باب**
في نصب لانه ان الوجه حفظ من التراب بلبنتين او ثلث ويكفي ان يناد على التراب الذي اخرج منه ولا بأس
بوضع الحجر عليه لما روى انه نعم وضع على فراي وجانه حجرا وقال هذا لا عرف في راي وان اخرج الى الكتاب
عليه حتى لا يغتم فلا بأس واما الكتابه من غير عذر فمكره كراي المحقق **ويشتم** اراد من شتم القبر ان
يرفع من الارض مقدار شبر او اكثر منه قليلا لما روى ان قبر رسول الله عم كان مستخفا بهذا القدر ولا يستطو
يوع لانه الكفار معلومون في قبورهم **فصل** في الشهيد من قبله **مشر** اراد به الحرق **مطلقا** اي بانه
او غيرهما وعيا شيع او بسبب كما اذا وطئ دابة الحرق عسلا لانه نوع من الحرب والاصول غير انه عليه السلام
لم يغسل شهيدا احد ولم يكن كلهم قنيل سبيل ولو احيى حرق مسلما الى ما وقع فيه لم يكون شهيدا لانه من قتل
نفسه لانه الكافر وكذا لو حفر الحرسون خندقا فوقه فيه مسلم لانه لا يكون شهيدا لانه من دفع اليه
القتل وفي القام اهل البقي كاهل الحرب قال الله تعالى فقاتلوا التي تغي حتى ياتي الي امراسه وكذا اقطاع الطريق
لاهم محاربون قال الله تعالى اما جنات الذين كانوا يرون الله ورسوله الا انه فيا شي فقلوب لا يحسن والمكاريب
في الحصر لبله عتله قطع الطريق **او مسلم** اي قتله مسلم وكذا اخرج في حكمه كالذي **فصل** **لا يوجب دية** قتله
به لانه لو وجب به مال لا يكون شهيدا **بنفسه** اي بنفس القتل قتله ليدخل فيه قتل الاب ابنة وقيل وجب
القصاص ثم انقلب ماله بالصحة وان القتل فيها شهيدا **لانه** كذا لانه لا يوجب دية بنفسه بل يوجب قصاصا
واما وجبت الدية معاوض وموعدة الوب في الاول والصلح في الثاني **ظلم** فانه في معنى قتل احد فالحق
بهم احتوز به عن تعطل في حيا او قصاص فانه ليس بشهيد **او وجد المقتول** وفي موضع الحرب **وبه اثر** اي
اثر يكون علامة على القتل كالحرق او صغوه الدم الصافي الى قم او وجهه عينه او لانه لا يكون الا من شق الضرب
كان شهيدا ولو خرج الدم من الفم او من اذن او من راسه او خرج من جوفه جاعدا لانه شهيد **لانه**
الحامد كمال ان يكون سواها محترقة والله انسان يدعو الى بول وما صاحب الناس كخرج
مروبه دم من غير ضرب قيد بالمعركة لانه العنيل لو وجد في المصير وتم نعم فانه يغسل **ولا يغفر** لانه شهيد
فصل في المعركة غاربا وقال الشافعي ليس الشهيد الا من قتل في المعركة مجاهدا في سبيل الله فغفر يغسل **فيلق**
بدمه وثيابه ونزع عنه ما ليس من جنس الكفن كالقرو والخف وكفها لانه نعم دفن شهيدا احدهما بهم

حال آخر لا يسقط له اوى النافعة عن الكامل فقدر بالتصدق له لو دفع كل النصاب بنوى به عن الذر
او واجبه من يبيع عما نوى ولا يسقط الزكاة بل يضمن قدر الواجب فان قلت لو كان النصاب بنوى بالنية فكيف
سقطت هنا بالنية قلت لفظ التصديق مشعر بان نية اصل العيان وجدت وتلك كافية وان انعم
تعيينها ونية الفرض انما يثبت بالتصديق والتعيين في هذا النصاب فلا حاجة الى
التعيين كما اذا اقرى الصوم مطلقا في رمضان **وبعكس البعض** واسقط منها بقدر يعني اذا تصدق
ببعض النصاب قال ابو يوسف لا يسقط شيء من النصاب لغير الواجب غير متعين فالبعض الباقي يصح
ان يكون محله وقال محمد يسقط عنه الزكاة ما تصدقه اعتبارا بالكل **والا نوجبها على مدبرون مستغرق**
اي مشغول لما في يد من النصاب وقال الشافعي يجب عليه التحقق بسبب الوجوب وهو ملكه نصاب تام
وليس ان الزكاة انما تجب في المال الفاضل عن الحاجة ومال المدبرون ليس كذلك لانه محتاج ان يقضي دينه
من ذلك المال فاعند ما في المدبرون بقدر دينه معدوما وضع في الزكاة اذا الدين لا يمنع الجراح اتفاقا بطم النعم
فقد يستغرق لانه لو بقي بعد الدين قدر نصاب يجب الزكاة في الفاضل اتفاقا المراد بالدين وبين لمطالب
من جهة العباد سواء كان الدين لله تعالى كدين الزكاة فان مطالبه هو الامام في السوايم ونابيه في اموال
التجارة سيجي بيانه اول العباد فدين الذر والكفان لا يكونا معا لان الامام لا يطالب ولا نابيه وفي الكافي لا فرق
في الدين بين الموحل والحال وقال الامام البرزوي ان كان الدين مورا موحلا لام غير مطالب به عاقا وقيل
ان كان الزوج على عزم فضاها يمنع والله فلا لانه لا بعد وبنا في زعمه وقال القدروري **دين النفقة** ما لم يقض
بها القاضي لا يمنع الزكاة لانه ليس في حكم الدين وقال الامام القمي ناسي الدين الموحل الذي لا يكون مورا لا يؤاخذ
فيه ان قلنا لا يمنع فلم وجه ولز قلنا يمنع فلم وجه **وسبب المجنون** اي لا يوجب الزكاة عليه ما وقال الشافعي
يجب يوم الروى ما اخرجها عنها وان لم يكن لها ولي باجزها الامام او ينصب لها وليا **لـ** ان الزكاة مؤنة
مالية فيجب عليها كما يجب ساير الخون من النفقة والعشر ومدة الفطر **ولـ** ان الزكاة عيان محض
فلا يجب عليها كالصلوات والصوم ولا يلزمنا ما استشهد به لان النفقة حق العبد والذينا ادى بدين النية
والعشر مؤنة الارض فيه غالبية والذاجب في الارض الوقف ومدة الفطر فيها معنى المؤنة ولهذا يجب على
الخبر بسبب الخبر كالنفقة **ويشترط في العارضي اقامة اكثر الحول** لا اقله يعني اذا جاز صاحب نصاب مجنون
عارضا وموان يبلغ مقيما كما بين قال ابو يوسف ان كان مقيما اكثر الحول فعليه الزكاة **والـ** فلا وقال
محمد اذا اقام في شيا من السنة وان قل فعليه الزكاة وقدر العارضي لان الجنون الاصل وموان يبلغ محتو
يعتبر بعد ابتداء الحول من حين اقامته اتفاقا لان التكليف لم يسبق هذه الحالة وقدر بالافاقه لانه لو
استمر جنونا سنة لا يجب عليه اتفاقا كما في الاصل لا في يوسف ان اكثر يقوم مقام الكل فاعنيق في اكثر
السنة كالصديق في كل ما فكذا المجنون في اكثرها كالمجنون في كل ما **ولـ** ان السنة للزكاة كالشهر للصوم
فلوان افاق شيا من الشهر وان قل بلزمه الصوم فكذا هذا **ولو فرضي مفلس** بتشديد اللام وفهمها مفلس
القاضي اي نادى في الناس بانه مفلس **مقرضا عليه بعد اعوام افي عدم الوجوب** عليها يعني من كان له
دين على مفلس مقرضا به فقضاها بعد سنين فلا زكاة عليه للسنيين الماضية عند محله وقاله عليه الزكاة
فتد مفلس لا المدبرون لو كان غنيا او معسرا مقرا غير مفلس فعليه الزكاة اتفاقا لان الدين على المعسر
ليس كالحاكم وقدر بقوله مقرضا لانه لو كان جاحلا فان لم يكن له سنة لا يجب اتفاقا وعن ابي يوسف انها يجب فيه
ماله بملكه عند القاضي لاحتمال ان يملك غرضه فتوصل الى ماله ولز كالبينة او علم به القاضي يجب الزكاة اتفاقا
لانه لا بعد لها وعندها لا يجب الزكاة ولز كان له بينة له البينة فلا يقبل والقاضي فلا بعد له وقدر
بظفر بالخصومة بين يديه مانع فيكون في حكم الحاكم وكذا في الحكم هذا موافق للصحيح اما محمد فقد جعل ذلك المال

مخل
بيان

عنزله

بمنزله الحاكم لصحة التغليب عنده واما ابو حنيفة فقد مر على اصله ان التغليب غير صحيح لان المال غادر
وواجب فلا يكون كالحاكم واما ابو يوسف فقد كان مع محمد في تصحيح التغليب لكن خالفه في جعل الدين هنا
بمنزله المال وعادة الجانب الفقراء استحسانا **وطرو فتواه** اي محمد عدم وجوب الزكاة فيما اذا خلفه اي صاحب
النصاب **دين وسط الحول** **والكسب ما فضاء** **في آخر** يعني الكسب لا يقتضي به دين في آخر الحول وقاله
عليه الزكاة **لـ** ان حقوق الدين بمنزلة هلاك النصاب ومدا لكه انما الحول كان مانعا فلما استغفاله بالدين
وامسا ان استغفاله بالدين بمنزلة نقصان سعر الاكراه لان المال باق حقيقة واعتبارا كمال في كل ساعات
الحول خرج على صاحب المال فاكتفى بكماله في اول الحول واخره لان اوله وقت له نفع واخره وقت الوجوب
ولوانت اي مضت اعوام **على دين او عروض كانت للثان فقبضت** تلك الديون **او نظمت** اي نظمت
تلك العروض **او جبر ولحن الكل** اي كل الاعوام الماضية **للعام القبيض** يعني قال مالك فعليه الزكاة السنة التي
قبض فيها الديون **والا** قال لان العروض ليست من جنس مال الزكاة قبل النقد وكذا الدين ليس مال حقيقة وانما
يضمي مال بالقبض فيعتبر عام قبضه لا ما قبله **ولـ** انه مال عرفا وشراعا كذا الجحش الشرا بها فكان يجب
عليه عند تمام كل سنة ان يولي منها لكون لم يكن ملكا من صرق جز منها الى المستحق فعند القبض على من له مال
فوجب عليه اذ اوما وجب قبل ذلك **ولو ابراه عن دين مسا والنصاب معه** **بعض الحول** فتم بموجبه
وخالفه يعني من كاله نصاب وعليه دين عليه فابداه الطالب من الدين في بعض الحول فتم الحول الاول قال
ابو يوسف لا زكاة عليه حتى يرضى حوله من يوم الابد لان مال المدبرون لم ينفق سببا للوجوب لاستغفاله بالحاجة
الاصلية فصدا كانه ملك المال من وقت الابد وقال محمد عليه زكاة لان الدين كان مانعا بواسطة احتمال المطالبة
والاخذ بالابدان بطل ذلك الاحتمال وصار كان لم يكن الدين اصله **ولم يجعل من زكاة مال مستهلك مانعا عن**
وجوبها **مستفاد** يعني من كان له نصاب ولم يتركه بعد تمام الحول فاستهلكه فالكسب نصابا اخر وحال عليه
الحول قال ابو يوسف دين زكاة النصاب المستهلك لا يمنع عن وجوبها في النصاب الثاني وقاله يمنع فتد
بدين الزكاة لان غيغ من دين العباد يمنع اتفاقا ودين الذر والكفارات لا يمنع اتفاقا كذا في المصنف وقد
عستتمك ومستفاد لان دين زكاة في العين يمنع وجوبها عن ذلك النصاب اتفاقا لان من صار مستخفا
فانقص به النصاب **لـ** ان هذا الدين لا يطالب له من جهة العباد لانه بعد الاستهلاك يستحيل ان يجر
به على عاشر مطالبه **ولـ** ان لا مطالب من جهة العباد نظر الى الفصل اما السوايم فالامام باخذها واما
في اموال التجار وكان يطالبه الحال الى زمن عثمان وانما فوض عثمان باجماع الصحابة زكاة الاموال الباطنة الى ملاكها
حذرا من الفتنة فلم يطل المطالبة بالكلية ولذا اذ علم الامام من اهل بلد زكوتهم بطائفة لم يملكها
في الغاية **وما وجبت لها الضمان** وهو المال الذي يكون عينه قائما وله رجى الانتفاع به كالمخضوب
والمال المحرور اذا لم يكن عليه بينة والمفقود والاربع والمال الساقط في البحر والمال المدفون في القبر المستعكة
وقال فيجب فيها الزكاة للسنيين الماضية اذا وصلت بين اليه **لـ** ان سبب الوجوب وهو ملك النصاب
الناسي وجد فيه قوات اليد غير مختل كما في ابن السبيل **ولـ** ان الضمان ليس بمال تام لان الغنا انما يحصل
بالقدرة على التصرف ومال ابن السبيل منتفع به لئلا يبيع وفي دليل القدر وفي المتن لو هرب غريم
فان قدر على طلبه او التوكيل به فعليه الزكاة **والـ** **لا على اعوام مرت على نصاب مقبوض** يعني من كان
له نصاب عين له دين ومضت عليه سنون ولم ينقص النصاب فيها ولم يتركها فعليه الزكاة عن السنة الاولى
فقط عندنا وعن تلك السنيين عند من **لـ** ان الزكاة عيان فلا يمنع دينها كدين الذر **ولـ** انما دين
له مطالب من العباد وكما قرناه فريضا **لـ** ان المفهوم من المش ان دين الزكاة غير مانع عند مطلقا ولكن
فصل بغض على قوله فقال دين الزكاة غنل مانع في الاموال الظاهرة لان لمطالبها وغير مانع في الباطنة اولا
طالب

في حاله

زكاة

على قول ان يكون في الزكاة على قول محمد وهذا تفصيل حسن **فلا يأخذها من سائمة امتنع** رها عن ادائها بغير رضا بل تأخير ليؤد بها احتيازا يعني اذا امتنع مالك السائمة عدا الزكوة لا يأخذها المصدق جني عندنا بل حبس حتى يؤد بها بنفسه وقال الشافعي ياخذها جبرا فيك بالسائمة لان الزكوة في الاموال الباطنة كالنقد في عرض النخيل لا يؤخذ جبرا اتفاقا لم ان اخذها حق الامام لقوله تعالى فخذوا مما ترك آباؤكم من الصدقة فله ان يجبر عليه كالدراهم اذا ظفر بجنس حقه من مال المديون **ولم** ان الزكوة عيان فلا يؤد بها اختيارا وفي قوله تعالى صدقة اشارة اليه لانها انما تكون صدقة بنية القربة **ولا امر الزكاة ان لم يوصى** يعني اذا مات من عليه زكوة سائمة لا يأخذها الامام من تركته عندنا الا اذا اوصى باخراجها فحينئذ ياخذها من تركته ماله وقال الشافعي ياخذها من تركته سواء اوصى او لم يوص وهذا المستعمل متفرعة لما قبلها **وياخذ المصدق** وهو الذي نصب الامام له خذ الصدقة **الوسط** لان في اخذ الوسط رعاية للجائدين **ونحو اخذ القيمة** في الزكوة وقال الشافعي لا يجوز في المصدق كذا الخلاف في العشر والحراج والكفارة وصدقة الفطر والنداء **ولم** انها قربة تعلقت بحمل ولا يتاوى بغيرها كالهرايا ورو الضحايا **ولم** ان اوصى البعير عن جنس من الابل جازيا اتفاقا والشرع اوجب فيها شاة فدل ان البعير قام مقام الشاة نظرا لقيمة ويجوز في غير البعير دفع القيمة وانما لم يجوز في الضحايا لان المعتمد فيها الارافق ومنه لا يحصل دفع قيمتها وفي الجزية يجوز اخذ القيمة اتفاقا بان اولى الشيا من كان الزكاة في كذا مختلف المصدر الشهيد حتى اذا اوجب سن وقدر في وجب ذات سن ولم يوجب في نصيب اخذ المصدق **الا على او لا على** اي الاعلى السن او الا على منه **وان** فضل القيمة في صورة اخذ الفعلي **واسيرة** اي اخذ من المالك ما يتم به قيمة السن من الدراهم صورة اخذ الله من اعلم ان ظاهر المتن يدل على ان الخيار للمصدق والصواب انه لا يرب المال لانه شرع دفعه عليه والرفق انما يتحقق بتخييره ويجبر الساعي على القبول الا اذا دفع المالك اعلى من الواجب وطلب الفضل لانه شرط بالزيادة والاجبار فيه والمصدق ان يطلب الواجب او قيمته اعلم ان قوله وفقد قيد اتفاقا لانه لو دفع القيمة او الا على او لا دفع وجوه السن الواجب جاز كذا التبيين **واعتبرنا القدر دونها** اي دون القيمة في النصاب **الكلي والوزني** مثلا اذا اوى اربعة اققن جبين عن خمسة روتة او اربعة دراهم جيا عن خمسة زبوف لا يجزي عندنا الا عن اربعة فعليه قفزا او روم وعندنا فز جزيه هذا اذا اوى من جنس وان اداها من خلاف جنسها فالاعتبار بموا القيمة اتفاقا لان الجوزة في اموال الربوا منقوعة عندنا لاعتقائنا بخله في جنسها والمناو وضع في اموال الربوا اذ في غيرها يعتبر القيمة اتفاقا كذا في الحقايق **لم** ان عدم اعتبار القيمة في الاموال الربوية كان حذرا عن الربو ولا يربا بين المولى وعبيد فيعتبر القيمة **ولم** ان الله تعالى جعلنا بمنزلة المكاتبين حيث استقرض منا واوجب الجزاء اعطاه مكاتبنا والربوا حرام بين المولى ومكاتبه فكرا بيننا وبين الله **واعتبر الا نفع للفقير** يعني اعتبر بمحملة ما موال النفع للفقير من قدر الزكوة وقيمتها مثلا اذا اوى خمسة دراهم زبوف عن خمسة جيا ولا يجزي عند محمد فيفضل الى تمام قيمة الواجب وقالا يجوز لان الجوزة سا قطرة العبرة في ال موال الربوية فيعتبر القدر هذا اذا كان المال زبوف او اوى من جنس واما اذا اوى من خلاف جنس فالقيمة معتبرة اتفاقا ولو اوى اربعة جيا عن خمسة زبوف وقيمتها سواء لا يجوز الا عن اربعة اتفاقا اما عندنا فظاهر لانها يعتبر ان القدر وكذا عند محمد لانه يعتبر النفع والقدر ههنا النفع وعندنا فز جيز عن خمسة لانه يعتبر القيمة فقط ولو اوى خمسة جيا عن خمسة زبوف يجوز اتفاقا على اختلاف الترجيح **ويضم** **المستفاد** المراد من الضم ان يجب الزكوة في الغايبة عند تمام الحول على الاصل اذ لو كان ناقصا وكما في المستفاد وانعقد الحول فلا يضم اتفاقا هذا اذا كان المستفاد في خلال الحول اما بعد الحول يستأنف حول اخر اتفاقا في الحقايق **الى جنس** **وكذلك** **حوله** يعني مكان له نصيب فاستفاد في انشاء الحول من جنس ماله باق وجب كان يجب الزكوة في الغايبة نصيبا كان او غير اذ انتم الحول على الاصل عندنا وقال الشافعي لا يجب بل يستأنف

للقائيد حول ازالة المستفاد اصل بنفسه في السببية فيشرط له الحول الا ان يكون اوله في فانها تضم لانها تابعة للاصلها وهذا يستفاد من يستحق الاصل **ولم** ان اتحاد الجنس والمال يجب الاتفاق في المعنى المقصود فيجب الضم والحول انما شرع للتيسير ولو اعتبر لكل مستفاد ومع كثره اسبابه لا اوى الى التعسير فيقولون ان جنسه لان المستفاد لا يضم الى غير جنسه اتفاقا كما اذا كانت له ابل فاستفاد وبقر **واجازوا التحجيل** يعني اذا تجل الزكوة بعد ما ملك نصيبا قبل تمام الحول جاز عندنا خلافا لما لك **لم** ان سبب وجوبها ملك نصيب حولي فادوها قبل الحول كما اذا اظهر قبل الوقت **ولم** ان السبب ملك النصيب ملك الحول شرط للتيسير فلا يكون كالصلوة قبل الوقت لانه سببها وفي النهاية التحجيل انما يقع وتكون اذا تم الحول والنصيب كامل بدونه واحالة كل به كما اذا تجل شاة من اربعين في حال الحول وعندنا تسعة وثلاثون لا يبلغ الزكوة لعدم وجوبها عليه فان كان ما يحمله قابلا في يد الساعي او الامام اخذ وان باع الامام ليتصدق اخذ منه وان كان صرف الى الفقير وقع فخله فلا يستره وفكره في الكفاية هذا هو من صاحب النهاية لانه اخذ هذه المسئلة من الزيادة لكنها خاوية لان ما ذكره من ان المحجل ان كان قابلا في يد الساعي او الامام اخذ المالك محملا على ما اذا انتقص النصيب في يد المالك بعد تحجيل الشاة لانه لو انتقص بالمحجل يقع ما يحمله عن الزكاة **لم** يد الساعي يد المالك في حق تحجيل النصيب اذا تم الحول والشاة في يد دليل ما ذكره في نصيبه اذا صرف الزكوة الى الامام ثم تم الحول وانما في يده وقع الذي في يد الامام من الزكوة وان انتقص كما كان في يد كان له ان يترده من الامام **ولا يلزم** اي ابو يوسف التحجيل في العشر قبل **روج الثمر ومنعاه** قيد بقوله قبل الخروج لانه التحجيل بعد يجوز اتفاقا وقيد بالتم له لانه لو تجل عشر ارض قبل الزراعة لا يجوز اتفاقا وبعد الزرع قبل الثبات على الخلاف في الاصح وبعد الثبات يجوز اتفاقا كذا في الحقايق **لم** ان يبر العشر الا ارض النامية بالخارج والشجر الثمر بمنزلة ساق الزرع للحد وجوز تحجيله كما في الزرع **ولم** ان الخارج موثارة الا شجرا عادة حتى لو قطعت وصارت حطب لا يجب فيها العشر بخلاف الزرع فانه لو فصل يجب فيه العشر اتفاقا **اول** قوله ومنعاه مستدل لانه في طرف الثبات **واجزنا عن نصيب** **يستفاد بعد ملكه** **فله** اي نصيب واحد يعني من ملك نصيبا فحجل زكوة نصيب وم الحول على الكل يجوز عن الكل وقال زفر لا يجوز الا عن نصيب واحد يعني من ملك نصيبا فحجل زكوة نصيب وم الحول على الكل يجوز اتفاقا **لم** ان التحجيل المستفاد كان قبل ملكه فلا يجوز **ولم** ان النصيب الاول هو الاصل في السببية والمستفاد تبع له في حق الوصوه فيزكي حول الاول **ولم يضم الساعي التحجيل الى فقير استنفذ آخر الحول** يعني اذا تجل الساعي الزكوة فزفها الى فقير فاستفاد تمام الحول اومات او اوتد جاز ولم يضم الساعي ما تجل به عندنا وقال ابن ابي عمير **لم** ان يكون اليسار من ذلك الماله هذا اذا لم يكن يسوال من المالك او الفقير عن الساعي فان كان فالضمان على **لم** ان وقوع المحجل زكوة ثبت عند تمام الحول فادانته ان غير مصرف كان الساعي بالرفع اليه مستهلكا فيضم **ولم** ان كان حين الزرع مصرفا ونعاق كذا السن بشرط ولم يصدر فيه من الساعي جنابة فلا يضمن **والمناور بالاداء** اي باء الزكوة اذا ادى بعد الاخرى بعد اداء المالك زكوة **ضامن** للمالك عندنا جنيفة سواء علم باءا المولى او لم يعلم **وشرط له العلم** يعني قاله انما يضمن اذا اعطاها بعد ما علم اداء الا من قبل بقوله بعد الامر لانه لو لم يدرى الوكيل قبل اداء المولى لم يضمن اتفاقا **لم** ان الوكيل انما يضمن في وسعه وهو مصرف جدار الزكوة من ماله الى الفقير واما وقوعه زكوة فلم يكن في وسعه واما اعطاه علم باءا كان مستهلكا في ذلك المقدار فيضم **اعلم** ان المذكور في المتن موافق لما في الاصل مخالف لما في المنتطومة من ان المأمور لا يضمن عند ما سوا علم او لم يعلم قياسا على الوكيل بذكر دهر الحصار اذا ذكر بعد ذلك الحصار

فيما

عن الموكل علم او لم يعلم **ولم** ان الموكل كان مأمورا باداء زكوة الموكل وفع الموكل لم ينع اذا
فضمن الخلفه فيما امر به الموكل صار معزولا حكم لهاء الموكل وعلم الموكل بالعلم بالخلفه
ليس بشرط انزاله كالموكل بالبيع اذا باع الموكل بغيره وان لم يعلم واما قسم الاحصاء فعلى الخلاف
ولين سلم فهو ليس بواجب لانه يمكن ان يرد الاحصاء فيجوز له البيع واما الهاء الزكوة فواجب
فصار اسقاطه مضمورا فضمن اذا لم يحصل مقصود الموكل **واسقطنا تعيين النافذ اليوم**
والدرهم والفقر يعني اذا قلنا ان النافذ على ان تصدق اليوم بهذا الدرهم على هذا الفقير فتصدق
غدا او ما اضر على غيره كجزء عندنا ولا يجوز عندنا ان يغير ما التزم بغيره فان اعتبر عندنا
ان ما هو قربة ومواصل التصديق دخل تحت النذر وقراءه و التبعين ليس بقربة فيسقط **فصل**
في السابعة الى بل بقرع معنى السابعة في اول الكتاب **بج** شاعى **خمس** الابل تحت **كان** او **علي** لان اسم الابل ينشأ
ولها التخت جمع تخت ومما انزل من العزى والفاح وهو الجمل الضخم ذو السنامين منسوب الى
تخت نظر العرب جمع عربى كذا في التبيين **وشانان** في عشر ابل **ونلت** شياه **في خمس عشر واربع**
في عشرين الى خمس وعشرين فثبت **مخاض** رى بلى الابل **خمس** وعشرين كغيرها ثبت مخاض
ومى التي تم لها حول وطعنت في الثانية **وبنت** لبون وهي التي طعنت في الثالثة **في ست وثلاثين**
وحقة وهي التي طعنت في الرابعة **في ست واربعين** وحقة وهي التي طعنت في الخامسة **في احدى وثلاثين**
ابله وبنت لبون **في ست وسبعين** وحقتان **في احدى وتسعين** الى مائة **وعشرين** ابل وهذه
المقادير اشهرت كتب الصدقات من رسول الله عليه السلام وفي الغنم الواجب في الابل هي الالف فله يجوز
الزكوان له بطريق القيمة ثم **شأن** الف الفريضة الى فرض **خمس** وعشرين يعني اذا زاد على مائة وعشرين خسر ابل
ففيها شاة مع الحقتين ولذا زاد عشر فشانان مع الحقتين واذا زاد خمسة عشر فثلاث شياه مع الحقتين
واذا زاد عشرين فاربعة شياه مع الحقتين واذا زاد خمسون فبنت مخاض مع الحقتين وفيها النصاب
يكوز مائة وخمسا واربعين **وجب** ثلث حقا في مائة **وخمسين** يعني اذا زاد خمس على مائة وخمسين واربعين
يجزى حقا في **ثم الى ست واربعين** يعني ثم بشأن الفريضة فيجب كل خمس ابل زادت على مائة وخمسين شاة
مع ثلث حقا في خمس وعشرين فيكون مع الالف مائة وخمسا وسبعين ففيها بنت مخاض مع ثلث حقا
فاذا زاد عليها احدى عشر صار مائة وستا وثلاثين ففيها بنت لبون وثلث حقا فاذا زاد عليها عشر
يصير مائة وستا وتسعين **فاربعة حقا** رى فيجب فيها اربع حقا في مائة **ثم شأن** ابل يعني
بشأن الفريضة عندنا **هذه الخمسين** على حذف المضاف الى كاستيناف هذه الخمسين وهو
الا ستيناف الكاين بعد مائة وخمسين احقر زبوعن الاستيناف الالف وسوال الاستيناف الذي بعد مائة
وعشرين والفرف بينهما ان في الاستيناف الثاني اجاب بنت لبون وفي الاستيناف الاول لم يكن له انعام
نصابه فان الواجب في الاستيناف الاول تغير من الخمسين الى مائة استيناف الفريضة وفي الاستيناف
الثاني لم يكن كذا فيجب بعد مائتين في كل خمس شاة الى خمس وعشرين ثم بنت مخاض الى ست وثلاثين ثم بنت
لبون الى ست واربعين ثم حقة الى خمسين ثم بشأن الفريضة بعد مائة والخمسين هكذا **في كل اربعين**
بنت لبون وفي كل خمسين حقة **من غير استيناف** يعني قال الشافعي اذا زادت واحد على مائة وعشرين بتغير
الواجب فيجب فيها ثلث بنات لبون لانه في ذلك اربعين ابل الى مائة وثلاثين ففيها حقة وبنت لبون لانها
اربعينان وخمسون الى مائة واربعين ففيها حقتان وبنت لبون لانها خمسينان واربعون فيرد
هكذا لما روى انه عم قال لابل على مائة وعشرين ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين
حقة **ولس** ما روي انه عم كتب لعمرو بن حزم لزاد على مائة والعشرين ففي كل خمس شاة والاستيناف

الذي ذكرناه ابن مسعود وعلى رضى وكانا من افقه الصحابة وكان على عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
اعلم بحال الزكوة وما رواه الساجي له يعني الواجب عام وبنه ومارونه مثبت لزياد الواجب العمل بالثبوت
اولى **فصل** في زكوة السائمة البقر **بج** شاعى **خمس** الابل تحت **كان** او **علي** لان اسم الابل ينشأ
ولجواب ومعنى صنف من البقر وعندنا لا يحيط بمعناها الى بعض لتكامل النصاب ويوجد الزكوة من
اغلبها ان كان بعضها الكثرة ان لم يكن يوخذا على الالف الى على هذا الحكم التخت والعزى والافان
والخز **ومسنة** وهي ما طعنت في الثالثة **في اربعين** هكذا روى عن النبي **والزائد** حساب كربع عشرة **الواحد**
يعني اذا زاد على الالف ربع فغن لا حقة ثلث روايات احدها انه يجب في الزائد جزء من اربعين جزء من
مسنة بيان ان يقوم المسنة ويجعل قيمتها اربعين خرافا فاذا زادت واحد بقطي حرامها وهو ربع عشر
مسنة فاذا زادت ثلثان بقطي جزئين منها وهو نصف عشر مسنة واذا زادت ثلث بقطي ثلث جزاء
منها وهو ثلث ارباع عشر مسنة وعلى هذا يزيد الواجب على حساب الزائد الى ان يبلغ ستين
له طلاق قوله عليه السلام ما توارى عشر مواك لاله ان ما دون النصاب ومواضع الحق مستلناه
بالحقوب بالنص ولا نص في كون ما بين الالف واربعين والستين معفو **او عفو** **الحساب** **في**
هي الرواية الثانية يعني لشيء الزائد حتى يبلغ خمسين **مسنة** **وزرع** يعني اذا بلغ خمسين يجب فيها
مسنة واربعة مسنة لما روى انه عم قال لمعاذ لا تأخذ صدقة البقر ما بين الالف واربعين الى الخمسين وما بين
الخمسين والستين فجعل الخمسين حلا كالستين **او ستين** **كقوله** يعني او عفو المستين وهن هي
الرواية الثالثة وهي قول صاحبنا لما روى انه عليه السلام لا تأخذ من اوقاص البقر شاة وقد فسرت عائشة
الاربعين الى الستين واجاب عنها الامام فانها فسرت بصغارها وهي العجا جليل ولا يكون حجة في
فتبعان او **تبعان** يعني اذا بلغ الى ستين يجب فيه تبعان او تبعتان **وفي سبعين مسنة** **وتبع**
وفي ثمانين مسنة وفي ثمانين ثلث تبع **وفي مائة تبعان** **ومسنة** ويتغير الفرض هكذا
كل عشر يعني اذا صارت مائة وعشر ففيها مستان وتبع واذا صارت مائة وعشرين فثلاث مسنات
او اربعة تبع **وعلى** هذا القول عم في كل ثلثين من البقر تبع او تبعين وفي كل اربعين مسنة **ولم** **وجوب**
فيها **وفي الابل** حال كونها **عوامل** وهي المعزى للاعمال **وحواصل** وهي المعد لحمل الالف وقال مالك يجب
الزكوة فيها لاطلاق النصوص الواردة في البقر والابل **ولس** قوله عم ليس في الحوامل والعوامل صدقة
والنصوص الواردة مقدم بالاسامعها وروى في حديث في ثلثين من البقر السائمة **بج** **فصل**
في زكوة سائمة الغنم **بج** شاة ذكرنا كانت او اثني **في اربعين** من الغنم الى مائة **وعشرين** **ولا حقة** **الجزعة**
اي احدها في الزكوة وهي عند الفقهاء التي اى عليها اكثر الحول وعند اللغويين ما طعنت في السنة الثانية
بل انما يجوز عندنا اثني ومئة عند عم ما عت له سنة وعند اللغويين ما طعنت في السنة الثالثة وقال ان
يجوز الجزعة في الزكوة كما جازت في التصحفة **ولس** قوله عم لا يوخذ في الزكوة الا اثني **وثلاث** **ويجب**
شانان في الزائد **الى مائتين** **وثلاث** رى يجب ثلث شياه في الزائد الى اربع مائة فاربعة رى يجب اربع مائة
ثم شاة في كل مائة يعني يجب خمس في خمس مائة وهكذا **فصل** في زكوة سائمة الخيل وهو رى مال
الخيال مخير عندنا صنفه بين اخرج وبنار عن كل فرس من المتناسلة رى من الخيل السائمة للخيال **وبن**
فرض **مالي** **ورحم** **قيمة** يعني بين اخرج الزكوة بان يقوم الخيل ويغطي على كل مائة روم خمس دراهم **فصل** **الخير**
في الفراس المتساوية واما في الفراس المتفاوتة فعم قال الزكوة باعتبار القيمة كوفي الكفاية لا بالخذ الامانة
صدقة الخيل جبر كما باخذ صدقة سائر السوائم **ولم** **وجبا** **ستين** رى قاله لا زكوة في الخيل السائمة فقد
بالمتناسلة لانها ان كانت للجنان يجب فيها الزكوة اتفاقا وان كانت غير سائمة لاجب فيها اتفاقا وان كانت اسامة

اذا لم يكن للتجارة بضم اتفاقا وفيه اشارة الى ان لوجها على وجه بعد ما اذبح كونهما ثم باعها بضم عنها
اعاها وقيد بالمرحاه لانه قبل اداء الزكوة بضم اتفاقا وعن الريض المؤقت عشرها او خراجها وعن العبد
الذي اقر صدقة فطره بضم اتفاقا كذا في الحقائق اعلم ان قوله اليها ليس بقيد لانه في كل المثل
لا يضم الى عروض التجارة ايضا عند خض النقدين بالزكوة لكن في استعماها **المسألة** ان عليه ضم المستفاد
الى النصاب من التجارسة ومن وجوهه ههنا فيضم **ولم** ان معنى لاء الزكوة في الحول ان يفيد اليه
عن وجوبها في اصل النصاب وبذلك ايضا كيلة نفقته الى تكرار الزكوة المنقضية عما كان اذا اقر زكوة مبلغ
التجارة ثم باعها بالدرهم له بضم الى نصاب في ضم **وبضم** الى نصاب فضمه او ذهب **فهمه** العروض لان
وجوب الزكوة فيها لكونها معزة للتجارة والتقدير ان كل كذا وان اختلف جهة العمداد بان كان في العروض جعل
وفي النقدين **فصل** في زكوة العروض جمع عرض بفتح عين وهو متاع الدنيا
ترك مال التجارة اذا بلغت قيمته نصابا من احد النقدين اذ اجماع التجار غير النقدين والمال
انما يكون للتجارة اذا عمل فيه التجارة مع النية الا اذا اشترى بغير عرض التجارة عرضا آخر فيكون الثاني للتجارة
بله نية وكذا اذا قتل عبد عبد التجارة خطأ فرفع قيمته بكون المدفوع للتجارة بلا نية لانه حكم العبد
الاصلي وكذلك الاسلحة برفعها من العمل والنية اما فيكون بالعمل لانه لو ملك شيئا بارتلا يكون
للتجارة وان نواها اتفاقا ولو ملكه بصفة او نكاح او نحوهما يكون للتجارة اذا نواها عند اداء الزكوة
فترانه بالعمل وعند ما لا يكون لان هذه الاشياء ليست بعمل التجارة اذ التجارة مبادلة المال بالمال
والمنا فبذلك العمل بالنية لان من اشترى شيئا للخدمة ثم نواه للتجارة لا يكون للتجارة حتى يبيعه بعروض
ونوى فيها للتجارة ولو نوى في مال التجارة ان لا يكون للتجارة فيجوز النية كاف فيه كما ان اقامة المسافر
يحصل بحجج النية لانه ترك وسفر المقيم يحصل بالنية مع العمل وفي الخاسر لو اشترى المصنوع شيئا ليبيعه
به ثياب الناس بالاجران كان مما يبقى اثره في المحول كالمصنوع وغيره يكون في حكم مال التجارة لان
ما خلف من الاجر مقابل للعين وان كان مما لا يبقى كالصابون والخطب للتجارة لانه يكون في حكم مال التجارة
لان اوجه يكون مقابله بالمنفعة لا بالعين ولا يعتبر حر المكاري والاعتم وان اشترى بها البواخرها
ويقوم بالانفع للمصارف اي ينقد بكم النصاب اذا قوم به دعاه لمصارف الزكوة ونظر اليه
ونشرط كمال النصاب في طرق الحول فنقصا في اثناء الحول لا يمنع وجوب الزكوة عند الاكل
بالجدة اي لا يشرط كمال الحول في السوام والنقدين **واخر** اي لا في اخر **في العروض** يعني عند الشافعي
اذا كان النصاب من السوام والنقدين شرطا ان يملك الحول واذا كان من العروض شرط ان يملك
في اخر الحول فيقدر بكمال النصاب لان وجوه اصله في كل الحول شرط اتفاقا حتى لو ملكه في اثناء يسقط
الزكوة لانه ان النصاب سبب للزكوة بقدر معلوم وصفة معلومة وهي الاساسية ثم قال
الصفة في اثناء الحول يمنع الزكوة فكذا اعني هذا القدر لان اعتبار الكمال في عروض التجارة متعذر
لانه باعبار القيمة ومنه يستلزم حال في كل الحول فاعتبر في اخره فقط لكونه زمان الوجوب **ولما**
ان السبب هو النصاب اما اعتبر بقدر ليعبر بالمال غنيا واهلا لوجوب الزكوة فيشرط في اعتبار
الحول ليعتقد السبب وشرط في اخره لانه زمان الوجوب وفيما بين ذلك لا حاجة اليه بخلاف صفة
الاساسية لانها انما شرطت ليعي المال مال الزكوة ولا تحت نفقاتها **فلا نوجبها في عبيد غث فيهمه**
نصابا في اخر هذه المسئلة فرع لما قبلها من الخلاف في معنى اذا اشترى عبد للتجارة فيهمه ما دون
النصاب وكلت قبل تمام الحول لا يحل الزكوة فيم عندنا لانعدام الكمال في اول الحول ويجب عند الشافعي
لوجوه الكمال في اخر **ولو حال** اي ثم الحول على ما في **ففي** حنيفة مثلا محصلة للتجارة ومقوضة

في كل

بما بين اي باقى درهم فلم يور ذكوتها **فقال** اي زاد قيمتها بالخط الى اربوا مثلا او رخص يعني نقص
قيمتها بسبب الخصب الى مائة مثلا **فادى** من غيرها اي غير الخط **زكاها** بضم زكاها اي اعطى كونه
خسرة اقرضت منها اتفاقا **او قيمة** بالجره يعني لولقي الزكوة من قيمتها **فالمعتبر يوم** **الجواب** يعني المختار
عندنا حنيفة قيمتها يوم تمام الحول فيبوري خمسة دراهم في صور الزيادة والنقصان لان قيمتها في
الحول كانت مائتين **وقال** **الاداء** يعني المختار عندنا قيمتها يوم الاداء فيبوري خمسة دراهم ونصف
صوره نقصان وعشر دراهم في صور الزيادة وفي الحقائق كذا الخلاف في كل ما يورن او يورن وانا في السوام
فيعتبر القيمة يوم الاداء اتفاقا حتى لو من وجبت وادله ائمة يخاضه قيمتها خمسة دراهم ثم تختار السوم
فصارت تساوى ومائتين ونصف بوري ومائتين ونصف بالاتفاق **المسألة** ان الاصل في اموال التجار
اذا جز من النصاب كما في السوام وجاز للزكوة النقل الى القيمة بزيادة عن ذلك الجز باذن الشارع فيعتبر
القيمة يوم النقل وهو وقت الاداء **المسألة** ان القيمة اعتبرت اصلها كالعين في الوجوب لان النصاب
هنا يكمل باعتبار القيمة فيعتبر قيمتها يوم الوجوب بخلاف في السوام فان العين اصل فيها لان نصابها يكمل
بالعين دون القيمة **ولو تغيرت العين** **فادى** قيمته **اعتبر يوم الحول في الزيادة** يعني ان كانت زيادة
القيمة وانما صارت في الصور المذكورة بواسطة صفة راحمة الى الزيادة بان كانت مبنية وقيمتها مائتان
فبست جاز صارت قيمتها اربعمائة فاذا ادى من قيمتها فالمعتبر قيمتها يوم الحول اربعمائة ووهي خمسة
دراهم لانه المستفاد بعد الحول لا يضم اتفاقا وهذه الزيادة كما مستفاد بعد الحول قاله بضم **والاداء في النقص**
يعني اعتبر يوم الاداء في صور النقص بان استلت الحنيفة بعد الحول حتى قيمتها مائة درهم فاذا ادى من
قيمتها ادى ومائتين ونصف بزيادة لان النقصان من جهة الصفة الرجعة الى الذات كهلل بعض
النصاب بعد الحول فيسقط بقرع من الزكوة فيعتبر قيمتها يوم الاداء **وترك بالقيمة نصابا** **ساعة**
اشترى لها للتجارة مثلا او اشترى خمسة دراهم بالبيع الساعية للتجارة بها وحال عليها الحول يقوم به الزكوة
من قيمتها عندنا **الربا بالسوم** يعني قال الشافعي يحرمها زكوة الساعة ومن شاء لان اعتبار السوم ارفع للنقد
لان الساعي باخذ الزكوة من الساعة جزا ولها زكوة العروض مخفوض الى ما كانها وقد يفتقر من الاداء **ولما**
ان صفة الاساسية بطلت بالبشر للتجارة لوجوه التناهي بينهما في التجارة انما يكون باخراجها من يد والاداء
يكون باسما كمالا والساعي ولاية الاخر من السوام وان كانت للتجارة لانها من اموال الظاهرة ولو اشترى بها
للتجارة ثم جعلها ساعة يعتبر الحول من وقت الجعل لان زكوة التجارة وزكوة الساعة مختلفتان قد رأينا
قاله نبي حول احدها على الاخرى كذا في المحيط **ولو باع النصاب** **فيهمه** يعني اذا باع نصابا وجب فيه
الزكوة يجوز بيعه في حقه عندنا وقال الشافعي لا يجوز وفي بيع الزكوة عليها قوله وان لم يبيع باطل وهذا
موافق لما في المنظومة وهو قوله وبيع ما فيه الزكوة رخص رخص باطل فيقدر بحصة الزكوة لانه لو باع الطعام
الغير المعشور لم ينقد ببيع في مقدار العشر لانه للفقر ولهذا منع المالك من ان يفتاع به قبل الاداء ويؤخذ
العشر من الزكوة وان لم يوص به وجاز للمصدق ان ياخذ عشر من المشتري وان يفرقا كذا في المحيط **المسألة**
ان قدر الزكوة حق الفقراء فلا يجوز بيعه كمالا يجوز بيع احد الشريكين حصته الاخر **ولما** ان الكل باو على
ملكه حتى لو كانت للتجارة جارية يجوز وطئها وحق الفقراء وان كان في النصاب لكن للمالك ولاية نقل
الى مال آخر ولذا لو باع المصدق زكوة نصاب لم يجر له ان ليس بشريك ولو باع عشر الطعام من رب الارض
او من غيره قبل قبضه جاز لانه شريك فيه كذا في المحيط **فصل** في العشر وهو فريضة فيها معنى المونة
ولذا وجبت في ارض المكاتب والضي والجنون **العشر** واجب عندنا حنيفة **في كل خارج** من الارض العشر
به سواهما بفتح سمة كالحنيفة او لا يبقى كالنقود وكان قليلا او كثيرا **فقد انبأ** احتوزه على اثنين

والسوق فان المقصود من الزرع والغرس هو الثمر والحطب والغرس والغرس
 انما لا تستنبت في البساتين عاين حتى لو قصدا انما بان انما ارضه شجرة او مقصود او غرسا
 للحطب يستحب فيها العشر ويجب ان يكون كل واحد منها مقصود ويجب ان يقطع دون
 بركة لغيره الاول مقصود دون الثاني وفي المحيط لو كان في دار رجل شجرة مثمرة الا عشر فيها لان المقصود
 دار ليست بعشرة **وسبق بغيره** احثونه عما سبق باله كانه يسقى بالماء ويحرق والدولة فان فيه
 نصف العشر **قال** يجب العشر في كل فرع باقية الى اخر السنة بلا معالجة كثرة والعنب والتين ونحوهما
 يتبعها بالتخفيف سنة فاذا بلغ الرطب مثقالا ما يكون خمسة اوسق بالتخفيف يجب فيها العشر والخوخ
 والكمثرى وكوم الينبغى غلبا عليه يجب فيها العشر **تبلغ خمسة اوسق** تسون صاعا بصاع النبي عم
 وكل صاع اربعة امنا المن ما ثلثان وتسون روميا واذا لم يبلغ كل نوع من الحبوب خمسة اوسق لا يصح عليه
 حرد وضع عند يوسف واذا بلغ خمسة اوسق يجب العشر فيه من كل نوع حصته وعينه ان ما ارسل وقت
 واحد كالحنطة والشعير والحصن ضم والله فلا كذا في المحيط **لما** فوكه لم يس في اودون خمسة اوسق
 صدقة وقوله لم يس في الخضروات صدقة المراد منها ان الزكوة لان صاحب فضاها اذا اشترى به حضرات
 في اخر الحول للبخار فتم عليها الحول يجب فيها الزكوة اعاقا **لما** عموم قوله عم ما اخرجته الارض ففيه العشر
 وهذا حديث مشهور قاله خذم اولى او يقال الحريشان اذا وده على شئ واختلف حكمها ولم يعلم تاريخها فالله خذ بالعام
 اولى احتياطا ولكن خص منه ما لم يقصد انما لان سبب العشر الارض النامية ولذا يجب على الفقير ولا يستثنى
 الارض الحطية ونحوها وفي المحيط وقت وجوب العشر عند الحنطة اذا ظهر الثمر وعند يوسف اذا ادرك
 وعند محمد اذا جعل في المضارب ونحوه للخلاف في ظهور وجوب الفمان بالانقلاب وما تلف من الخارج بغير صنعه
 فالعشر سا قطعه **وجب نصفه** اي نصف العشر في المسقى **باله** ويعتبر اكثر السنة فيما يشترى **سجيا**
 اي ما جازيا وانما يصح على ان يفعل ثلثا ليس في كونه وسقوا ما حيا **وباله** يعني ان سقى الزرع في اكثر
 السنة بالسجى ففيه العشر وان سقى باله ففيه نصف العشر وان سقى نصف السنة باله ونصفها بغيره
 قيل تليد اربع العشر **والنصف مؤنثة** اي مؤنثة الخارج **والنصف** عليه هذا اعطف لبيان معنى المؤنثة
 كاجرة النخل ونفقة البقر وكري الفهار واجرة الحافظ ونحوها لا اطلاق قوله عم فيما سقته السماء العشر
 وفيما سقى بالسانية نصف العشر **وبوجب** اي ابو يوسف العشر **فيما لا يوسف** اي لا يدخل في الوسق كالز
 غفران والقطن **اذا بلغ** ماله يوسف يعني قيمته **قيمة تصاب من اولى الموسوق** في ذلك الزمان من اي نوع
 كان كالزرة في زماننا لغير التقدير الشرعي لما اتفق فيه ينبغي ان يرجع الى التقدير المعنوي وهو القيمة كما في
 اموال النجاة اعتبار قيمتها في الزكوة لعدم امكان اعتبار الزكوة التصاب فيها واعتبار اولى الموسوق
 ينفع الفقير **واعبر خمسة امثال اعلى ما يقدر به نوعه** يعني قال محمد يجب العشر اذا بلغ الخارج خمسة اعداد
 من اعلى ما يقدر به نوعه لان النبي عم اعتبر الوسق في زمانه لكونه اعلى ما يقدر به المكيالات فينبغي ان يعتبر فيما
 له يوسف في كل نوع من اعلى ما يقدر به في العاقبة فيعتبر في القطن خمسة احمال كل حملة ثلثمائة من بالعراق وفي
 الزعفران خمسة امنا **وجعل ابو يوسف المسقية من الانهر العظام** كالفرات وموهر كوفة ودجلة وموهر
 بغداد وجيكون وموهر نهر وسجول وموهر خجند خراجية لانها كانت منسوبة الى الكفار فاستولى عليها
 المسلمون ويمكن اثبات اليد عليها بانها انا السفر والقنطرة عليها فاشبهت بالانهار الصغار كالانهار التي
 سقتهما الاعاجم كمن الملك وتزود **لا عشرة** يعني عند محمد من عشرة لان الخراجية ما كانت في ابدى الكفر ثم سارت
 في ايدينا بالقرى والبلد وهذه الانهار ما كانت في ايدي الكفرة لان ثبوت اليد على الماء انما يكون ما كان ارضا فافطرت
 وهذا الامكان فيها نادر فاشبهت ماء البحار **وتعذر** اي باخذ عشر العسل **المحصول** اي المأخوذ من العشرة

وقال الشافعي

وقال الشافعي لا يؤخذ العشر منه قديرا بالعشرة لان العشر لا يؤخذ من العسل المحصول من الخراجية اتفاقا **لما** انما تولد
 من الحيوان لا خارج من الارض فاشبهه بالبرسيم **لما** قوله عم في العسل العشر وهو اي العشر واجب فيه اي
 في العسل عند الحنطة **مطلقا** اي سواء بلغ بضابا او لم يبلغ **ويجوز القيمة** يعني لا يجز في العسل العشر عند الحنطة
 ما لم يبلغ قيمة خمسة اوسق كما كان من اهل قبله عند يوسف **او عشر قريب** جمع قرية يعني في رواية عنه
 لا يجب العشر فيه ما لم يكن عشر قريب كل قرية منها خمسون مثاقيل عليه **لما** كل عشر قريب من العسل فربه او خمسة
امنا يعني في رواية عنه لا شئ فيه حتى يكون خمسة امنا **لا خمسة افراق** يعني عند محمد لا شئ فيه حتى يبلغ خمسة افراق
 لانه اعلى ما يقدر به نوعه والفرق بفضتين مكيال ياخذ سنة عشر دلو كذا في الصحاح **ولا تجمع الخراج معه**
 اي لا يؤخذ العشر مع الخراج من ارض خراجية وقال الشافعي يجمع بينهما قديرا الارض بالخراجية لانها لو كانت عشرة
 لا يجب الخراج اعاقا كذا في المعاق **لما** انما مختلفان ذاتا وسببا لان سبب العشر هو الخراج وسبب الخراج
 الارض النامية ولذا يجب الخراج بدون الخراج **لما** قوله عم لا يجمع في ارض مسلم عشر خراج وفي المحيط
 لا ياكل المالك ما خرج من ارض الخراجية قبل اداء الخراج لانه لا يملك ان يحبس الخراج فلولا ذلك قبل اداء
 يصير مبطلا حقه في الحنطة كالمشترى لا يحل له اكل الطعام قبل القبض ونقد الثمن بغير اذن البائع ولو نزل
 الا ما لم يخرج له الا كمن كوز عند يوسف اذا كان مصرق له وعند محمد لا يجوز لانه في الجماعة المسلمين ولو ترك العشر
 له كجوز اعاقا لانه حق الفقراء على الخلو **وجع الزكوة معه** اي جمعها بغير العشر **او احدها** اي بالارض
 العشرية وقاله يوهي العشر دون الزكوة لان سببها واحد وهي الارض النامية ولذا افعال عشر الارض فكانت
 في الجمع بينهما اجتماع وظفتين بسبب واحد قديرا بقوله **لما** لان الزكوة لا يجمع مع الخراج اذا اخرج بالارض
 الخراجية اعاقا لان سبب الخراج الارض النامية حكم او حقيقة وسبب الزكوة ملك الارض المحدث للنجاة
 فبازم اجتماع الوظيفتين بسبب واحد **لما** ان سبب العشر الخراج وسبب الزكوة ملك الارض
 المحدث للنجاة فلا يارم اجتماع الوظيفتين بسبب واحد **ومنع تضعيفه** اي محمد تضعيف العشر
على غلبى ملك عشرة وقاله ايضا غلبى عشرها وهو بملك الارض ونحوها قوم من مضاري العرب
 منسوب الى بني تغلب والكسافض روى انهم قالوا لعمري نحن قوم لنا شوكه نائف ان يؤخذ منا الجزية
 فيزحنا ضعيفا ما اذخر المسلمين ولا يلحق باعدانك بارض الروم فضا لج عريضة على الصديق المضاعفة
 فقال هذه خيرة سموها ما شئتم ولم يتكروا عليه احد فحل الاجماع قديرا بتضعيف العشر لان الزكوة
 يؤخذ مضاعفة من ساعتهم اذ لم يكن للنبي اعاقا والمأخوذ منهم زكوة في حقه بشرائطها وخراج في حقه
 له زحف متعلق بالمال **لما** ان العشر كان وظيفة اصلية للارض فلا يتبدل بتبدل الملك كخراجية التي
 اشترىها مسلم فيصرف مصارف العشر **لما** الواجب للمسلم ان يتغير لم يتغير مصرفه لتعلق حق الفقير وفي
 رواه عنه بصرف مصارف الخراج لان الكافله صدقة له **لما** ان عريضة ضالهم على ان ياخذ منهم ضعف ما يؤخذ
 من المسلمين من الحقوق الواجبة في اموال فلو كانت هذه الارض مسلم يجب عشره واذا كانت لتغلب
 يجب عشران **فلو اسلم** التغلب بعد ان صوغه عليه العشر **فالواجب حاله** يعني يؤخذ منه العشر
 مضاعفا على حاله عند ان حنطه لانه المأخوذ من الخراج والخراج لا يتبدل باسلام المالك فكذا هذا **في دفع**
 ابو يوسف **التضعيف** لان الداعي الى التضعيف كان كونه تغلبا وقد زال قال صاحب الهرام اختلف في بيان
 قول محمد والاصح انه مع الى حنطة الله ان قول محمد لا يتالي الله في التضعيف الا صلح بان كانت ارض تغلب في يده
 مضاعفا عشرها لانه التضعيف الحادث لا يتحقق عند كونه قريبا **ولو ملكها** اي الارض العشرية **الذي**
فعله الخراج عند ان حنطه لان في العشر معنى العيان والكافلين باهلها والارض لا يكون على الواجب
 فتعين الخراج **وبقي** بنشر النون اي ايضا غلب ابو يوسف **العشر** على الذي لانه لا يميل الى ابقاء العشر عليه

ناقل الى شمسك
 من ياعلم
 عظيم
 عذرا

ولا الى تبديل الى الخارج لان الخارج غير مشروع كرها وللضعيف نظركما في التغلي فوجب القول به **ووجه**
وجه يعني قال بغير حجب عليه عشر واحد لان وطيفه الارض لا يتبدل بتبدل المالك كما مر من اصله **وعندها**
اي عشر الارض العشرية اذا **اجرها** ساكنا عليها اي واجب على المورث عند ائتيه **وقال على المستاجر** فبدل
بالعشر له الخارج على موجد الارض اتفاقا له بالخارج متعلق بالفكر من الزيادة لا تحميم الخارج وفي المقابل
مذاهب خارج موطن واما خارج المقاسمة وموان يكون الواجب جزءا شاعرا بالخارج كالتزويج وحق فعلى الخلاف وقيل
بالاجابة لان العشرة الا عارة على المستعير اتفاقا **للمسا** ان العشر انما يجب في الخارج وهو حاصل المستاجر صورة
ولم ان الخارج حصل للمورث يعني لانه اخذ بوجه فصار المستاجر كالمشتري غنم ارضه فوجب العشر على المورث
او زرع بها فهو على رتب الارض يعني اذا وقع ارضه العشرية من ارضه فخرج الخارج على رتب الارض عند
الجسم لانه المزارعة فاسل عنده فالبذر ان كان من قبل رب الارض فجميع الخارج له والمزارع اجر عمله وان كان من
فصل المزارع فالخارج له ولرب الارض اجر مثل ارضه فكله اجره **وقال في الخارج** يعني العشر عليه بالحصص
لان الخارج سلم لها حقيقة **واوجبتاه على المستعير** لا على المورث يعني من اعار ارضه من مسلم فبذرها ففقد
الخارج على المستعير عندنا وعلى المورث عندنا هذا اذا اعارها من مسلم ولو اعارها **ففي الخارج** من ذي
فالعشر على المورث اتفاقا لانه باعها من الكافر صار موقوتا حتى الفقراء **لم** ان الخارج حاصل للمورث يعني
لانه اقام المستعير مقام نفسه فلزم عشره عليه كالتزم على المورث **ولم** ان المستعير قام مقام المالك الا انما
الاخذ حصول الخارج له وليس هذا المورث لانه اخذ الاجرة وموعود من منفعة ارضه فصار الخارج له معني
كالجور لانه اخذ الاجرة **ولو اشترى زرعها** وتركه باذن البايع **فادركه وجب** ابو يوسف **عشره** فحقه القسطل
على البايع والباقي اي بوجبه عشر البايع على المشتري **وقال عليه** **فحق** يعني كل العشر على المشتري فيقول
وتركه لانه لو لم يتركه المشتري وقصده يكون عشر القسطل على المشتري اتفاقا **لمسا** ان الحليم يشترط فجعل
شرا الزرع كسرا النذر **ولم** ان ذلك القسطل حصل للبايع فلزم عشره عليه **فصل** فيمن غرت على
العاشر من نصيبه **المسلم** لا اخذ الصدقات من انفسه للعاشر من عاشره الا اخذ العشر من الخريف باخذ من
المسلم ربع العشر لان الماخوذ من المسلم لا يكون على قدرها **ومن الذي نصف** اي نصف العشر لان هذا
الاخذ لحاجة الامام امواله والدمى اخرج الى العامة من المسلم كمن طبع اللصوص في ماله **ومن الخريف العشر** لان
احتياجه اليها اكثر من احتياجه الذي فيضعف عليه ما يوجز من الذي **ومن انكر الوجوب** اي وجوب الزكوة عليه
بان قال هذا المال ليس لي وانما هو وديعة او مضاربة او اجير فيه او عبد ما توفى لصاحبه فلا بد
ان يحل انكار الوجوب على حق الطرق لان انكار تمام الخول او انكاره من الذين انكار الوجوب ايضا فليكن محله
مقابل له بقوله او تمام الخول او الفراج من الذين بان قال علي ومن جهة العباد وغرف فارغ ومنه **وحلف**
على ما وعاه **ضيق** لانه منكر للوجوب **وباجر** اي ابو يوسف العاشر **ببصدق** اي بصدق صاحب المال اذا اذاع
التسليم الى آخره تسليم زكوة الى عاشره اذا كان في تلك السنة عاشره اذاعه عليه لان الزكوة عباد
وله عين في العبادات **والخلفاء** لانه يتكررها له مطالب من العباد والساعي يتكررها فيخلق خلقا في سائر
العبادات لانه لا مكذب ولا مطالب فيها **واخرج البراء** اي الخط من العاشر الاخر على اخذ منه شرط في تصديقه
عند حقيقه في رواية عنه ليكون علامة على صدق وعواه كالمراة اذا اخبرت بالولاد انما تصدق بالعلامة
ومى منها في القابلة والاصح انه ليس لان الخط يشبه الخط فيصدق بحج الخلف وان في البراء والحلف لم يصدق
في قياس قول حقيقه ويصدق على قولها بناء على ان الشهاد باخط اذا لم يتذكر الحادثة لا يجوز عند لان الخط
يشبه الخط ويجوز عنده لان الاحتيا في الخط ناه **ولو اذاعه** اي اذاع الزكوة في الاموال الباطنة بنفسه
الى الفقراء **المصدق** لان الله واكان مفوضا اليه في المصروفه واذاعه في ماله في موضعها فيصدق

مطالبه

مع العبد له ثم منكر ثبوت الحق عليه معني وان كان مدعيها صون قيد بالمصروفه لو ادعى اذاعها بعد الخروج
من المصروف الى المصروفه بصدق بل باخذها العاشر **وان كان في السانية** **تخمينه وان حلف** يعني اذا ادعى تسليم
زكوة الساعية الى الفقراء المصروفه بصدق عندنا وان حلف بل يؤخذ منه ثانيا وعند الشافعي بصدق لانه
اوصل الحق الى المستحقين ومنه الفقهاء **فحلف** كالمشرك من الوكيل اذا دفع الثمن الى الموكل **ولمسا** ان حتى الاخذ
للامام فلا يملك ابطاله كالدين للمصنف اذا دفع المدبوع اليه فان للوكيل ان ياخذ منه ثانيا كخلافه في الموكل
لان الموكل خف الاخذ وهذا لو امنه الوكيل من قبض الثمن ان يجبر على حالة الموكل عليه ثم قيل الاول ركوة والثاني
سياسة وقيل الثاني زكوة والله قولنا فله وهو المصح **وبصدق الذي كالمسلم** يعني في كل صورة تصدق
فيها المسلم بصدق الذي ايضا لان ما يوفد منه ضعف ما يوفد من المسلم وانما يخفف التضعيف اذا اخرج شرط
الوجوب والله يكون تبديلا لا تضعيفا والماخوذ من الذي وان لم يكن ركوة لانه ليس باهل لها لكنه كالركوة في
الشرايط **لمسا** ان قوله بصدق الذي ليس مجرى على محضه لان الذي لو قال او بينها الى الفقراء المصروفه بصدق
كما بصدق المسلم لانه ما يوفد منه جزء ومصرفها مصالح المسلمين وليس لولا به الصرف الى الفقير **ولا بصدق الذي**
فيما بصدق فيه المسلم اما في قوله انما يدعون فلا نه لا يعني يدعون اهل الحرب حتى لا يسمع قاضيتا خصوصهم في
المداينات واما في قوله لم يتم الخول على فلا نه لا يعني حوله فسطط اعتبار الخول في حق واماني ادبت الى عاشر
لغيره فلا نه ما ارضه كان اجرة لنفس الامان وقد حصل فبطي عاشر اخر للحاجة واما في قوله ليس مالي الخزان
فله ان الظاهر يكون اذ لا تنقل الى غيره وان يكون للخزان غالبا **لمسا** ان اجرة قوله لا بصدق الخريف على عموم
مكل لانه لو قال ادبت الى عاشر اخر ينبغي ان يصدق فيه لانه لو لم يصدق يوهى الى الاستيصال وهذا لا يجوز
كما ذكر صاحب الهداية وان من حلف على عاشر فعشره ثم من حلف على عاشر لم يصدق لان الاخذ كل مرة استيصال
المال الا اذا امتنع بعد العود الى ان فيعشره لان النفع حاصل له بالعود اليها كل مرة فلا يستأصل ماله **الا في**
امتهات اوله يعني اذا قل الخريف في حادية من ام وكري بصدق ولا يوفد لاجلها شي لان النسب كما ثبتت
في دارنا ثبتت في دارهم فان عدت الما ليز فيها باقرار وانما استثنى امتهات اوله لانه لو قال لعبيد هم مدبرون
لا بصدق لان التدبير لا يصح في دار الحرب كذا في النبيين وذكر في المنتقل لو قال لعبيد هؤلاء بيتي ومنهم لا يورثون
لجنتون ولعشر وان لا اقرار بالعنف فلا يصدق في حق غني ولو كان مثله لم يورث لانه لا بعشر وان
لثبوت شبههم منه **ولو من ذي بحر او حذر من زينة** اي العاشر **عن تعشير** اي عن اخذ نصف عشر
قيمتها عبر عنه بالتعشير اطلاقا لا سم الكل على النصف وقال زفر بعشرهما جميعا كيف كان لانهما سواء
في المال في حق اهل الذمة ولهذا يجب الضمان على من يملك خنزير الذمة كما يجب على من يملك كلبا **فياخذ العاشر**
نصف العشر **من فقه الخ** فقط اي لا ياخذ من قيمته الخنزير لانه لا اخذ للحاجة والله صلى في العلويات ولا يملك
على نفسه من يتعدى الى غيره والمسلم كمن خنزير للتحليل حتى ان من غصب خنزير من مسلم لم ان يستويها
فيما ان كمنها الامام لغية ولا يحس المسلم خنزير كما اذا اسلم فخرج يجب عليه ارساله فلا تحية الامام وفي
العام يعرف قيمة الخنزير فاسفهن قاي او في مدين اسما وفي الكافي تعرف بالرجوع الى اهل الذمة لكن
الله اول وجوه المينة كالحز علي ما روى عن الكرخ **واما به جهما** اي ابو يوسف بالتعشير في الخنزير
ان من بهما لانه الخنزير يحل ببعها اذا انضم كما ان الشرب لا يباع واطا انضم الى ارض يباع **في الخ**
ان فرق بينهما يعني ان من الذي بكل واحد منها على الفقراء عشر لانه الخنزير يورث بالدمى لان العاشر
لا ياخذ من المسلم الا من بالخلف اتفاقا من الغوايد **ولو من بنبصا** اي الرباط جمع رطب (او بهما) فهما
الحضراوات كالفتاء والبطيخ والعنب والبن الرطب وغوها يعني لو كانت له نصيب فاشترى
به في قرب اخر الخول رطبا للجان فتم عليها الخول **وهو** اي العاشر **ممنوع** عن الاخذ منه اي من جنس

ولا في

ثبت في دارهم

ولا نوجب القيمة على ثلثه **كل صنف** وقال الشافعي يجب ان يصرف الصدقات على ثلثه انفس كل صنف لان
اشترى اصاب الصدقات الى الا صنف بل انما التمسك في قوله تعالى انما الصدقات للفقراء الا يقتصر
مشركه بينهم كمن اوصى للاصناف المذكورة وكل صنف يلفظ الجمع واقله ثلثه ولسا قول ابن عباس
لمن سأل عن ذلك في الا صناف وضعت احوال واللام في الآية للعاقبة كما في قوله لزوالموت وجمع المحلى
باللام يراويه الحسن واجزنا **اخراج نصاب** تام اراؤن اخرج اعطاه الفقير مع الكراهه وقال
زفرله يجوز ان الغنا قارن الا اذا حصل الا الى الغني **ولس** ان المدفوع اليه كان فقيرا حاله التملك
فصار غنيا بعد وما في الشيء ما سبق له ما يحق وانما كثر لان الانتفاع به صادف حال الغنا ولو صادف
حال الفقر لكان اكمل حرم لو كان مديونا او داعيا له لا يمكن له ان لا يكون به غنيا **ولا يصرف الى فمى الزكوة**
والحق بها العشر لقوله عم لمعا وخذها من غنيا ثم ورد هاهنا فقرهم وضيق غنيا ثم راجع الى المسلمين
وكذا ضمير فقرهم والاختلاف نظم الكلام فيردنا بالزكوة لان دفع صدقة التطوع اليه جائز وما دفع
سائر الصدقات الواجبة كالنكاحات وصدقة الفطر والنذر والخراج لقوله عم تصدقوا على اهل الايمان
وعن ابو بكرة انه لما جاور اعتبارا بالزكوة **وبناء مسجد فثقل** يعني لا يجوز ان يبنى بالزكوة مسجدا ويثقل
بها ميت لا بعدام التملك وكذا لا يصح ما دون الميت او الحي بغير امر الانعام التملك وان قضى
بها وبين الحي بامر جاز ويكون القابض كالوكيل له في قبض الصدقة **واعتاق** يعني لا يشترى
بالزكوة رقبه فيعتق لعدم التملك فيه ايضا فان **ولس** من ابن شرط التملك وقد جعلت اللام في
الآية للعاقبة **فلس** اللام يدل على الملك لكنه حصل له بعد الصرف اليه في العاقبة ولا يحصل قبله لانهم
مجهولون والمجهول لا يفتقر لثبوت **واصول الزكوة فروع** **وزوجه** يعني لا يدفع الخبز زكوة الى ابيه ولو
علم ولا الى ولله ولا ينفق لان منافع الاملاك بينهم متصله وله الى زوجته لا شئ اكل الزوجه من المنافع
عاقبة **وصرفها اليه** اي صرف المرأة زكوةها الى زوجها **باطل** عند الحنفية وقاله يجوز فيز بقوله صرفها
لان صرف الرجل زكوة الى امراته باطل اتفاقا وقيدنا صرفها بكونها للزكاة عطاءها التطوع الى زوجها
جائزا اتفاقا **ولس** انه يملك من الغير من كل وجه لان نفقة الزوج ليست عليها **ولس** ان المنافع
بينها متصله ولذا لا يقبل شهادتها احدا من الاخر ولا يكون عليها من الغير من كل وجه **وعبد** ومكانه
ومدين وام **ولس** لان النساء للمول والم ينفق التملك وكذا لا يجوز دفع جميع الصدقات
كصدقة الفطر والنذر والكفارات والعشر الى اهل بيته واولاده وفروعهم **ومعنى البعض** **لكن**
عند الحنفية خلافه اما وهذا شامل للصورتين احدهما ان ما لكر العبد اذا اعتق وبعضه
وجب السعاية في البعض الا خر عبد الاصف فلا يجوز للمعتق ان يدفع زكوة اليه لان مكاتبه وعندهما
يجوز لان كله صار حرا باعتاق بعضه وثانيتها ان احدا الشريكين اذا اعتق نصيبه العبد لا يجوز
للمشرك السالك اذا اختار السعاية ان يدفع زكوة اليه عند الحنفية لان مكاتبه وكذا عندنا
واما اذا اختار السالك النصيبين كان اجنبيا عن العبد وجاز له ان يدفع الزكوة له لان مكاتبه الغير **وخبرها**
اي الزكوة والمروا اخذها **عن مالك** **فرد نصاب** **فاصل** عن الحاجة الاصلية من ان حاله كان بلاء اشتراط
الغنا فيه حتى لو كان له كتاب مكره بحسب احدهما من النصاب ولو كان له دار او يسكن في احد هما ولا يسكن
في الاخرى يعتبر قيمة الثانية سواء يوجرها او لا وقال محمد ان كان يصرف اجرتها الى قوت وفقره عياله
لا يعتبر فيها وهذا النصاب يتعلق به الاحكام الاربعة من حرمان الصدقة وجوب الاضحية
وصدقة الفطر ونفقة الاقارب **انما** قال **فرد نصاب** لانه من مكره نفس نصاب فعلم الزكوة له
يكون فاما **لا قدر الكفاية** **ولا تسوب** بالحر عطف على مكره **ولو قال** لا تسوب **ولا قدر الكفاية** لكان

احسن

احسن ترتيبا يعني عند الشافعي حرم الزكوة على من يمكن قدر ما يكفيه وعلى من يكون مستغنيا بكسبه لما روي
ابن عمر قال سأل الناس عن غني فاما يستكثر من حرمهم فليس وما طهر غني قال انما يكون عند اهل ما بعدهم
ويغنيهم **ولس** ان النبي عم جعل في حديث معاذا ان اس صنفين اغنيا وفقرا ومن لم يملك نصا كان
يكون من جملة الفقراء فيجعل له الاخذ وما رواه بديل على المنع عن السؤال فيلزمه المنع عن الاخذ فجوز
الاخذ وانما وضعه الصدقة الواجبة لان النفل يجوز من الخفاف **ولا تصدق الى ولا غنى صغير** لان غنى الصغير
ويعد غنيا بغنا ابيه سواء كان في عياله او لم يكن في الصبي قيد بالولد لا في صفيها الى وجه غني جائزا اذا كانت
فقيرة وقيد بصغيره صفيها الى اولاد الكبر حائذا ان كانت لفقة واجبه عليه بان كان غنيا او اعمى
لان لا بعد غنيا بغنا ابيه **وعبد** اي عبد غني لانه غنيك يقع عليك مولاه واما اذا كان غنيا فزونا
مديونا بدين حيط برفيقه وكسبه يجوز الصرف اليه عند الحنفية خله فاما **وبني هاشم** **ال على**
وعتاس **وجعفر** **وعقيل** **بفتح العين** **وحارث** **وموالهم** الى بالجد بديل من بني هاشم وبالرفع خبر
مبتدأ محذوف انما لم يحذف في الصدقة اليهم لقوله عم ان الصدقة حرام على محمد وآله وقوله عم ان محلى
القوم من انفسهم **اعلم** ان عتاسا وحارثا عمان للشيخ عم وجعفر وعقيل اخوان لعلي بن ابي
طالب وكلهم ينسبون الى هاشم لانه رسولنا عم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
خصم بالزكوة لان بعض بني هاشم وهم بنو لهث كره دفع الزكوة اليهم لان حرم الصدقة كراهة له وانما
استحقها بنصهم النبي في الحاشية والاسلام ثم سري ذلك الى اولادهم وابولهب اذى النبي علم فكيف
يسحق الكراهة لا فرق في ذلك بين الصدقة الواجبة والنفل وكذا الوقف لا يحل له ذكره في البدائع
ان سمي الواقف بني هاشم يجوز الوقف عليهم كما لو سمي الواقف الا غنياد وان لم يسمهم لا يجوز وقال بعض
مشايخنا يحل لهم النفل لان الوسخ لا يزول به كما يزول بالفرض وفي شرح الاثار عن الحنفية ان الصدقات
كلها جائز على بني هاشم والحرمه كانت في عهد النبي عم لوصول الخس الحنفية فلما سقط ذلك بموته حلت لهم
الصدقة وقال الطحاوي وبالحواز ناخذ **وبوجب** **الا حاد** **على خان قبول المحل** **فكان بالصدقة** يعني اذا دفع
زكوة الى رجل على ظن انه صالح لا عطاء بالزكوة فظهر انه غني او هاشمي او فمى او ابوع او ابوع بوجوب ابويك
عليه الاعانة يعني اوار الزكوة ثانيا وليس معناه ان يوجب استروا ما لوى لانه لا يرد اتفاقا وهذا مطلب
للقابض اختلف فيه وعلى قول لا يطيب يد على المعطي لبعيد الينا على وجه التملك او صدق كراهة الثانية
وقال يسقط عنه الزكوة **ل** ان خطاه ظريفيين فصار كما اذا نفضا اما وصلتم ببيان انه كان بخا جعبد
صلوته **واما** انه اذا اها باختبات فيصير ولا خطا كما ان الصلوة بالشرك جازية عند المعتزلة وان
وقعت الى غير القبله قيد بالنظر الدال على اجتهاد لانه لو دفعها بلا اجتهاد في انصرف فظهر خلافه بعيد
اعاها وقيد بالنظر بقوله المحل لانه لو وقع ظنة على انه ليس بمصرف فذفع له بحرمه عندنا الا اذا ظهر انه مصرف
وحكم اعانة الزكوة **لو ظهر مكانه** اي للرافع انما وجب الاعانة منهما وفي الصورة السابقة كان شرط الاول افايتا
كان على الخلف لان التملك الذي هو كمن في اداء الزكوة فابت همما وفي الصورة السابقة كان شرط الاول افايتا
فاقتوا **وحكم** اطعام يتيم وكسوة مناه من الزكوة اذا ملكه **بالسليم اليه** قيد لانه لو اطعم يتيم على وجه
الاجابة لا يجري عن زكوة هذا الا كان يتيم حرا حقا او كان يعقل القبض بان لا يدرى به اولا فخرج عنه ولن
كان صغيرا لا يعقل او محنونا لا يجوز له لو وضع زكوة على ذلك ثم جاء فقير وقضها فانه لا يجوز كراهة الثانية
وبكر **نفل** اي نفل الزكوة الى بلاد اخر عانت لطف الحوار **الا القربان** **اوربان** **حاجة** يعني لا يكون نفل الزكوة
زكوة الى قريب في بلاد اخر او الى قوم احوال بل الى اهل بلدهم او في صلبهم او دفع زكاة الحاجة اعلم ان عمر كراهه
النفل غير مخصص في هاتين الصورتين لانه لو دخل دار الحرب بامان ومكث فيها سنين فطلبه الزكوة

هذا هو الصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة
والصحيح في هذه المسألة

لما روي انعم قال او صاعا من قط ولسا ان هذه الرواية غير مشهورة فتعتبر فيه القيمة احتياطا ونقد
اي ابو يوسف الصاع خمسة ارطال وثلاث رطل عراقيه ومما يمانية ارطال لم يأت في ما حكى انه لما حج
سأل اهل المدينة عن الصاع فقالوا خمسة ارطال وثلاث رطل وسبعنا عن ابينا انه صاع النبي يوم
ماروي ان عابسة فسر الصاع بمائتيه ارطال فما حكاه ليس بحجة لانهم مجربون نقلوا عن المجربين
قال لا خلاف في بينهم في الحقيقة الصاع لان الرطل كان في زمن ابي حنيفة عشر اسنادا وروا في عصر
ابي يوسف وصار ثلثين اسنادا والاسناد بكرة الف سنة ولام ونصف فالرطل في زمن ابي حنيفة كان
مائة وثلثين روميا وفي زمن ابي يوسف مائة وخمسة وتسعين روميا فاذا قايمة ما يحد كل واحد منها الف واربعين
روميا وفي السنين هذا القيل اشبه لان محمدا لم يذكر المسئلة خلا فيه ولو كان فيها خلا في ذلك لانه اعرف في
عنده **ومنع صحتها الى روى** اي قال ابو يوسف لا يدفع صدقة الفطر الى غني كماله يدفع اليه الزكوة وقال
يجوز دفعها لقوله تعالى لا تنهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يجرؤوا على دينهم ولا يذكروا الله الا ان الزكوة
خصت منه لقوله عدم لها من اجناسهم وضعها في فقرهم فبقي على الاطلاق ما عداها **ونوجبها**
اي صدقة الفطر باليوم اي يوم الفطر لا بالليله يعني الشافعي يتعلق وجوبها بليلا الفطر حتى لا يجز
عن ولو بعد اي بعد طلوع الفجر من يوم الفطر اتفاقا لانه لم يكن موجودا وقت الوجوب **وبين قبله**
اي قبل طلوع الفجر عندنا لانه لم يرد وقت الوجوب وجب عنده لانه كان موجودا فيه **اي ان الصوم**
المال في ليله شوال وحصل الفطر كجهد صدقة من ذلك الوقت **ولسا** ان اضافة الصدقة الى الفطر
يدل على اختصاصها به والفطر المضاف للصوم يكون في يوم الفطر في ليله **وبسبب اجزاء قبل الفطر**
لما روي انهم كان يخرج كذا **وكجز تقديمها** اي تقديم صدقة الفطر على وقت وجوبها **مطلقا** اي غير موقت
بوقت معلوم ولا عقيد عن ان سببها موالاته فيكون اداء بعد وجوبه السبب مجوز كتجديد الزكوة
بلا توقيت وفيه دفع لمن قال انما يجوز تقديمها في رمضان **ولا يسقط التاخير** لانهما قد مضى وقتها
وجوبها بوقت كالزكوة وفيه دفع لمن قال انها يسقط بعض يوم العيد كالافدية لانها لما يكون قومه في وقتها
والصدق ليست كالكس **كس**
اسأل النفس عن الكس والشرب والجماع من الصبح الى المغرب بين من اهل فخرج بهذا القيد الحائض والنفساء
والنفساء والكافر **يفرض صوم شهر رمضان على كل مسلم عاقل** اخرجه عن المنحرف المستغفر
جميع الشرائع غير اهل الاداء فانتهى الوجوب عنه وانما اذا لم يكن مستغفرا ففي الوجوب عليه خلا في سائر
بالج وهذه الاوصاف شرط لوجوبه **اداء** لقوله تعالى كتب عليكم الصيام **وقضاء** لقوله تعالى فعدة من ايام
اخر **وصوم المنذور** اي يفرض الصوم المنذور وهذا من باب اضافة الموصوف الى الصفة كسجود الجماعة فان
فلس المنذور واجب لان وفاءه ثابت بقوله تعالى وليوفوا نذورهم وصوغه قطع الدلالة لان المنذور
الذي لا يكون من جنس واجب كعبادة المريض مخصوص منه فان وفاءه غير لازم بالاجماع فكيف مع عطف الواجب
على المنذور **فلس** كحل بغيره معنى يجب مجازا فيشملها او يعول **المنذور** فرض ايضا لان لزوم وفاءه
ثابت بالاجماع وهو قطع عاقبة ان يكون سندا ظنيا في الدلالة ومولاه في فرضية فيصح عطفه **والكفارة** اي
صوم الكفارات كفارة الهين والظهار والقتل وجزاء الصيد **وتحرم العبدان** اي صومهما وايام التشريق
لعود النبي صومها **ويقتل** اي يصوم الصوم فذلك فيما عدا ذلك اي في غير رمضان والنذر والكفارة
وعسك الصيام اي فامد الصوم نفسه من الفجر الصادق الى الغروب عن الاكل والشرب والجماع مع النية
ومع شرط الصحة الا اذا البتة بها العباد عن العان واداء عليه النية معنية الوجود له معناه الاستمرار
سببا لسانه كبقية وجودها معه والخلاف فيه **ويشترط الوجوب الا اذا** اي اداء صوم رمضان **الصحة**

والا فامة لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فعد من ايام اخر ومن اشرف الشرائع اما ترك صوم رمضان تخفيفا
عليها فاعلم اذ اده غير لازم لها ولها قال لوجوب الاداء لان نفس الوجوب ثابت في وقتها لوجوب السبب
وموتها شهر رمضان في حقها ولها صحت اداومها **والطهارة على الحيض والنفساء** اي انقطاع دمها
لا الاغتسال منها لما قالت عائشة كنا نحيض فنوم بقبضا الصوم دون الصلوة **والجنابة** بالحيض يعني له
يشترط لوجوب اداؤه الطهارة عن الجنابة لقوله تعالى قاله في باسروهن وابنحو ما كتب الله لكم فكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الحيض فاذا صار الفجر الثاني غايبة للمفطرات
الثلاث يحصل جزاء من الصوم مع الجنابة بالضرورة فاذا صح جزاء منه معها مع سائر اجزائها لان الصوم
لا يتجوز صحة وفسادا **وفرضنا النية على الصبح المقيم** فلما يتاوى صوم رمضان عندنا ببله نية وقال
فقرينا في وقت بالصبح المقيم لان المريض والمسافر لا بد له من النية اتفاقا لانه الوقت غير متعين للصوم
في حقها لكن عندنا في النية بالليل وعندنا ما كالمصحة كذا في النظم **اي ان النية انما ايجز الهما للنفس**
وهذا الشهر متعين لهذا الصوم حتى لو تولى من الغفل يقع من الغرض فلم يقع احتياج الى التعيين ثانيا
ولسا ان تعين الوقت باعتبار ان غير هذا الصوم غير مشروع فيه لانه ما وقع فيه من المسائل اعم
كيفية من ان يكون للاحتياط او لعدم الاستئذان يقع له اذ الواجب عليه عباد ولا عباد الله بالنية والاعتبار
وعذر وهما يعني شرط لكل يوم نية على حدة عندنا وقال مالك يعني صوم رمضان نية واحدة في اوله
وفي المحيط النية ان يعرف بقلبه انه يصوم **اي ان صوم الشهر عباد** واحدة فكيفها نية واحدة من اعتكاف
شهر الصبح نية واحدة **ولسا** ان صوم كل يوم عباد على حدة لانه يتخلل بين كل يومين ليل ومولاه بط
للصوم كله في اعتكاف شهره نية عباد واحدة لكون جميع اوقاته صالحة **ولم تشترط تعينها اي**
تعين النية عن فرض الوقت وقال الشافعي انه شرط لان هذا الصوم فرض لا يتاوى الا بالنية فلا يتاوى
الا بتعيين وصفتها كالقضاء والا لا يكون محبورا في صفة العباد **ولسا** ان النية لا بد منها لغير العباد
عن العان وامامه الفرضية فتعينه لم يشترع فيه وصف اخر والمحس الاحتياج الى التعيين فيصا
مطلق النية وبالخطا في وصفها كالمشورة الدار باسمه جنسه ومع الخطا في وصفه **ولا تبينها** اي لم يشترط
ان يكون نية رمضان بالليل وقال ان فم انه شرط لان الجزء الاول من الصوم اذا خلا عن النية فسد ففسد
الباقى لعدم التحريم في الفرض **واما الفعل** فخرج عن هذا الحكم لان مبناه على التحقيق **ولسا** ان
اقترا النية كجمع اجزاء اليوم ساقط بالاجماع لعدم امكانه واذا جاز لهذه العلة تقديم النية على الصوم
مع انقضاءها عنه حقيقة وانصا لها به تقديرا في اواخرها مع انصا لها بالصوم حقيقة بكون اولي
وانصا لها باكثر الصوم اوم معام انصا لها بكملة **فتاوى رمضان والنذر المعين** عطفها اي
مطلق النية **وبنية النذر** عندنا ولا يتاوى عنده هذا تفرع لقوله ولم تشترط تعينها وقبل الزوال
اي يتاوى بنية قبل الزوال هذا تفرع لقوله ولا تبينها **ورمضان بنية واجب** احرا المعين بالرفع
عطف على رمضان يعني لو تولى في رمضان واجبا اخر كالقضاء والكفارة وقع في رمضان وفي النذر
المعين وقع عاقباه والفرق ان يعين رمضان قوي حصوله بتعيين الشاذع فابطل كل ما عداه ولن
تعين النذر المعين ضعيف حصوله من النذر فابطل صلاحه اليوم المنذور له وهو النذر
لما عليه ومما لقضاء ونحو **وجب التبني** في القضاء والكفارة والنذر المطلق اذ ليس لها
وقت معين فلا بد من التعيين ابتداء صرا لئلا يكون اليوم عن صلاحه النذر واجازوا **النفل بنية**
قبل النفل وقال مالك لا يجوز الا بنية من الليل وتقدير الليل من الطرفين مفهوم مما سبق
في تقرير قوله ولا تبينها **اعلم** ان المصنف اشبع القول في قوله قبل الزوال والمنذور

في نذر **لنذكر** يعني اذا جامع ناسيا ففزع ذكره لنذكر صومه لا يفطر عندنا وقال ذوق فطر له ان النذر جزا قبل
من الوطى وجد حاله النذر فيفسد **وليس** ان لم يوجد من الا احتياجا على الوطى وموكن الصوم فليس
وانتلازم اي عكسنا ان الله عز وجل **ليس** من بين اسنانه يعني اذا ابتلع قرضا سيرا من الطعام من بين اسنانه
فكرا الصوم لا يفطر عندنا وقال ذوق فطر له ان النذر جزا قبل من الوطى وموكن الصوم فليس
وقيل ما شاع بغير ريق وقيل بقوله بين اسنانه له نزلوا وخلص من خارج فابتلع فان كان بغير موضع فطر قل او كثر
وان كان موضع وان كان مقدار الحصة فطر ايضا العاقل وان كان اوله فطر اتفاقا لانه ينفذ في اسنانه ولا يصل
الى جوفه شي **ليس** اطلاقه في قوله مما دخل وان لم يحكم الظاهر فليدفع اليه المفسد المفسد الصوم **وليس** ان الفطر
لا يمكن الاخر اذ عمن عان وصار عنده ريق والكثير يمكن الاخر اذ عمن عان لا ينفذ في بين الاسنان غالبيا ولو ابتلع
قدرا كثيرا فلا كفارة عليه عندنا يوسف له نذر معاقرة الطبع وعلية الكفار عند ذوقه نذر طعام متغير ولو
كان الخارج من بين اسنانه نذرا ما غلبا على ريقه او مساو كاله يعطى ان ابتلعه فيجب عليه الفضا او نذر
وبعض **صا** **المندور** **صومه** **لقدوم** **فلا** **وقد** **قديم** **بعدا** **كله** **وخالفه** **يعني** **من** **قال** **لله** **على** **ان** **اصوم** **يوم**
يقدم فلا نذر يقدم قبل الزوال بعد اكل النذر او بعد الزوال ولم ياكل قاله ابو يوسف يجب عليه فضا او نذر
اليوم وقال محمد له يجب لان المعلق بالشرط كالملفوط عند وجوه الشرط فضا او نذر بعد اكله كل او
بعد الزوال لله على ان يصوم هذا اليوم ولا يوسف **ان** **اوجب** **عليه** **يوم** **القدوم** **وما** **تعرض** **بوصف** **بنا**
اياه فصيح في فطره واذا اعترض عليه ما ينافي في الا نذر فضا او نذر كما لو نذرت امرأة ان تصوم شهرا
بلا مأقضا وايام حيضها ونذر بالشرع **بالنفل** **يعني** **من** **شرع** **صوم** **نفل** **نذر** **انما** **عندنا** **وقال**
الشافعي لا يلزم لما روي انه لم يأتها في حين كانت صائمه فافطرت ان كنت قاضية فاقضى يوما مكانه
وان كان صومك تطوعا فانه شئت فاقضى وان شئت فلا **وليس** **افطر** **نفل** **ولا** **تبتلو** **الحاكم** **في** **الا** **فطار** **في** **النفل**
غير مباح عندنا بلا عذر في احدى الروايتين والضيافة عذر لمرأى صاحبها بعد اكله **فليس** **اذا** **وثق** **على**
نفسه الفضا يفطر وان لم يثق لا يفطر **ولو** **شرع** **من** **طوع** **ثم** **افطرت** **ثم** **حاضت** **او** **حيض** **القضا** **وقال**
نفل له يجب قضا ذلك اليوم لانه بالحض ينسحب من الصوم والمفسد في الصرع والولع سواء **وليس**
ان شرعها للصوم كان صحيحا فلزم واعتراض المصنف في انما ينافي الصوم لا ينافي في صوم فضا او نذر
لو نذرت صوم النذر فافطرت ثم حاضت فيه لا يسقط عنها القضا **وذكر** **اي** **ابو** **يوسف** **بوجود** **القضا**
بشرع **من** **نفل** **يوم** **العبد** **اذا** **افسد** **لان** **الشرع** **ملزم** **كالنذر** **ولو** **نذر** **يلزم** **القضا** **بانه** **فساد** **فكرا**
هذا وقاله لا يجب لان الشرع غير ملزم لزام بل يكون علم مضمونا عن البطالة وصوم العبد حرام للنفس
عنه فلم يجب انما بالشرع فلا يجب قضا او نذر فساد بقوله متفلا لانه لو شرعنا فضا او نذر
اتفاقا **لنفس** **نذر** **ونوجب** **قضا** **يعني** **اذا** **نذر** **صوم** **يوم** **العبد** **صحت** **نذره** **وجب** **قضا** **بانه** **فساد**
عندنا وقاله الشافعي لا يصح لان النذر بغير الشرع **وليس** **ان** **صوم** **العبد** **شرع** **باصله** **ومنع** **عنه**
من حيث ان فيه معنى الاعراض عن ضيافته الله فيصير نذر نظرا الى اصل الصوم ولو صام مريض عن نذر لانه
اذا اكل النذر ولكن يمنع عن اداءه نظرا الى معنى النذر فيصير نذر نظرا الى اصل الصوم ولو صام مريض عن نذر لانه
لم يصح صوم العبد بل قال عذرا وكان النذر يوم العبد ولو صامه لا يصح لانه فان به ما هو عنده من كذا وقفا
لله على صوم يوم حيض لم يصح نذرها ولو قالت صوم غد وصار النذر يوم حيضها يصح نذرها **ولو**
كفارة البمين ومما لها يعني صاحبها يجعله البمين **ابو** **يوسف** **للا** **اي** **لنذر** **حتى** **لو** **لم** **نصم** **قضا** **وقول**
لانه لو لم ينوي احدا او نوى النذر لا غير او نوى النذر ونوى ان لا يكون جعنا يكون نذرا اتفاقا
او نوى البمين ونوى ان لا يكون نذرا يكون عينا اتفاقا او نوى البمين لا غير يكون عينا عندنا يوسف

ويكون نذرا ويحسب عندنا **ان** **هذه** **الصبيغة** **حقيقة** **في** **النذر** **حيث** **في** **اليمن** **ولهذا** **لا** **يتوقف** **النذر**
على النية ويتوقف اليمن عليها فالعمل بالحقيقة احق **وليس** **ان** **هذا** **الكل** **نذر** **بصبيغة** **ويمن** **بوجبه**
لان حكمه حكم نذر المندور وهو كان مباحا قبل النذر وحكمه المباح بين فاذ نوى ان يكون النذر مفسدا
فقد نوى ما احق له الكلام فيعتبر ويجوز ان يمس الحكمان بل هو واحد كشر القريب فانه نذر بصبيغة حرم
بوجبه وكالهية بشرط العوض فانها حبة ابتداء ويبيع انتها وليس يجمع بين الحصة والمجاز وفيه كلام لكن
لا يحتمل المقام **ومن** **تقدم** **وقا** **النذر** **قبل** **حلول** **وقته** **يعني** **اذا** **نذر** **ان** **يصوم** **رجب** **او** **يعتق** **من** **نذر** **مما** **يجب**
فصام شهرا قبل او اعتق قال محمد لا يجزى فيه نذر بالصوم والله عتقا ومما العبادان ان البدينين ان ينفذ
النذر بالصلوة ويجزى النذر بالصدقة لانه لو نذر ان يتصدق في رجب فتصدق قبله كونه اتفاقا **ليس** **ان**
يحبس العبد معتبرا حتى لو نذر يوم العبد وصامه صحح ولو نذر يوما مطلقا فصام عنه لا يصح **وليس**
ان النذر اجاب الفعل في الزمة من جهة انه فريته لا من جهة وقوعه في شهر معين فصحيح التقديم على عتقه كالنذر
ان يتصدق في رجب فتصدق قبله **ويكون** **للصائم** **مضع** **عكس** **رطب** **اي** **مضجوع** **لان** **من** **براه** **من** **يعيد**
ينظم اكله قال علي رضي الله عنهما وما سئل الى القلوب زكيات وان كان عندك اعتذار فيك بالنظر لانه غير المفسد
يفطر لانه قد تنفست ووصل الى جوفه وقبله السوء منه يفسد وان كان مضجوعا لانه يذوق بالمضغ
ويكون للرجل الغوا الصائم ايضا اذا لم يكن من علة كالبخر لما فيه من تيمم النساء **وذكر** **في** **الطعام** **ما** **اقيم**
تغريض الصوم على الفساد وفي الحائض ان كان زوج الحرة او مولى الامة سئل الخلق لا يكون ذوقها وفي التجسس
هذا في الغرض واما في النطوع فلا يكون الزوق لان الله فطاره بغير مباح اتفاقا وكذا بغير عذر في رواية
عن ابي بصير وفي المحيط لا بأس للصائم بذوق العسل والطعام ليعرف جيد ولعله يكتله بغير فيه **ومصوم**
اي **يكون** **مضغ** **الطعام** **للصغير** **بغير** **ضيق** **لان** **لو** **كان** **لها** **ضيق** **الى** **المضغ** **بان** **لم** **يكن** **من** **عضه** **لصبيها**
الطعام لا يكون كبقول ولولا خافت على ولدها يجوز لها الا فطاره بالمضغ اولى **والاستنشاق** **والاغسال**
والتلطف **بثوب** **للتي** **ومكروة** **عند** **الحنيفة** **لما** **فهم** **من** **التضييق** **في** **اقا** **من** **العبدان** **وذكر** **ابو** **يوسف**
لما روي انه عزم صبي الماء على راسه من شدة الحر وموصاه في هذه الاشياء عول على العباد وذوق الضيق
الطبيعي **وقيل** **يكن** **المضغ** **لغير** **وضوء** **لما** **فيه** **من** **توهم** **الا** **فطار** **ولا** **وهو** **في** **الوضوء** **لان** **مضم** **للسنة** **ولما** **راه**
المباشر **والمعاينة** **والمصاحفة** **رواية** **عن** **الحنيفة** **لما** **فيها** **قرب** **من** **ارتكاب** **المخطو** **واما** **فعل** **التي** **عم**
هذه الاشياء في صوم فلكونه مضمونا عن ارتكاب المخطو **ولا** **يكن** **الحاجة** **لما** **روى** **انه** **عزم** **احد** **وهو**
صائم **ولم** **يكره** **هو** **الستواك** **الرطب** **اعلم** **ان** **يكون** **رطوبته** **اصليه** **او** **عارضيه** **بالماء** **وقال** **مالك** **يكره** **لما** **فيه** **من**
التعريض على الفساد بسبب رطوبته فيدب الرطب لتخفيف خلوه في مالكة لان المكر وهو الرطب عندنا والله
فالسؤال عندنا عن مكره رطبا كان او بابا لقوله عم خير خلاص الصائم السؤال **ولا** **نكره** **اي** **السؤال** **في** **آخر**
النهار **وقال** **الشافعي** **يكره** **لقوله** **عم** **لخوف** **في** **الصائم** **اطيب** **عندنا** **من** **ريح** **المسك** **والسؤال** **بذوقه** **فقد**
باخا نهاده ان في اوله مستحب اتفاقا **وليس** **الاطلاق** **في** **ماروي** **والمراد** **بما** **رواه** **في** **كرام** **الحكمة** **مع** **الصائم** **لا** **استنفا**
الخوف في نفسه **ويستحب** **السجود** **لما** **فيه** **من** **التقوية** **للعبدان** **ولم** **يكره** **هو** **اتباع** **الفطر** **اي** **اتصال** **عبد** **الفطر**
بست **من** **شوائ** **اي** **يصومها** **وقال** **مالك** **يكره** **لما** **فيه** **من** **تشبه** **اهل** **الكتاب** **في** **ياد** **هم** **على** **المفروض** **وليس** **قوله** **عم**
من صام رمضان وانهم يستأمن شوائ فكما فصام الدهركم والتعب منوع لوقوع الفصل يوم الفطر
وفي الحائض ان فرضا هو ابعد من الكراهة **وص** **في** **الكلان** **يجب** **مع** **القضاء** **التكافؤ** **وجعلوها**
اي كفاية الصوم كالظهار اي كلفان في وجوبها على الترتيب بان يجب عليه تحرير رقبته ان يجزها والا فصيام شهرين
متتابعين والا لم يستطع فاطعام ستين مستكينا لقوله عليه السلام من افطر في نهار رمضان عامدا فعليه ما على
المطاهر **لا** **البمين** **يعني** **جعل** **مال** **كفان** **رمضان** **كفان** **البمين** **في** **وجوبها** **على** **التخيير** **حتى** **ان** **من** **افسر** **صوم**

يوم العبد

ذوقه

بغير فصل

الظهار

بالجماع فعندما أكل أو شرب أو غشي رقبته وإن شاء أطعم من مكنه وإن شاء صام شهرين متتابعين لأن الجنائز ثابت
في كفارة الجنين وجزاء الصيد فكذا هذا لأن الكل كإنسان وجنس واحد وفي التجنب لو صام أحد أو ستين يوماً
للقضاء والكفارة ولم يفتن اليوم للقضاء جاز لأن الغالب أن الذي يصوم عن القضاء أو الكفارة يبدأ بالقضاء
على من جامع وهو منعني يجب ولم يشرط مع أهله لأن له ليس من عام ما هذه الجماع ولهذا يجب الغسل وإن لم
ينزل في أحد السبلين فيدبره لأن من جامع فيها دونها لا يجب الكفارة أنزله أو لم ينزل كما سبق بيانه في **نهار**
رمضان فيدبره لأن الجماع في غير صوم رمضان لا يوجب الكفارة لأن جنابة رمضان أبلغ عامراً اقتدبه أهل
الحج على من جامع ناسياً لأن النسيان من جهة تصاحب الشروع والخروج للجماع لعدم **والموجوبها بالنسيان**
وقال مالك يجب الكفارة على من جامع ناسياً في نهار رمضان فعليه ما على المظاهر قال المصنف في شرحه و
المشهور من مذهبه في الناسي غلظنا القول على هذا ترك ذكر الخلاف كان من عين الانصاف لأن
بيان الخلاف في غير المشهور مخض إلى التطويل المبهج ومع أنه ذكر في شرحه كثير من المواضع أنه ترك
الخلاف في المذكور في المنطوية لأن ذلك القول كان غير مشهور **ولا نغرد بها** أي الكفارة **بغيره** أي بغيره
الجماع في أيام رمضان الواحد وقال الشافعي يلزم كفارات متعده كسب تعدد الوقائع وقد يتعد الجماع
لأنه لا كفارة عندنا بالكل والشرب وقد بنا الجماع يكون في أيام لأنه لو تكررت يوم واحد يكفي كفارة واحدة
اتفاقاً وقد بنا البرمضان بالوجوه لأنه لو تكررت أيام رمضان بين تعدد الكفارة اتفاقاً كذلك الاتفاق
أن المسبب متعده بتعده السبب كما تعدد الكفارة بتعده الجنين وكما لو كفر بالاول **ولما**
أن كفارة رمضان شرعت لجود العقوبة لأن جبر النقصان حصل بإيجاب القضاء والعقوبات إذا جفت
تداخلت بفضل الله لأن الزجر بواجب كما أن الخروج من أجله بتكرار الزنا بخلاف الجنين لأن كفارته
شرعت جبراً الهلكت حرمة الله سم وما شرع جبراً لا يبدل أصل القضاء ورمضان ويخلاف ما لو كفر بالاول لأنه
بين أن الكفارة الأولى لم يقع زاجرة **ونوجبها على المطاوعة** قال الشافعي لا كفارة على امرأة طاعت بالجماع
لأن الكفارة جزاء للفعل وموثبات للفاعل فوجب عليه المرأة ليست بفاعلة بل محل للفعل فلا يجب عليها
ولهذا يقال جامع ولا يقال جامع **ولما** أنها شاركت الرجل في الفساد فيشار إليه وجوب الكفارة
م أن كانت عندهم بغير الزوج عنها الكفارة كمن ماء الغسل وإن كانت فقيهاً لا يجرها لأن الواجب عليها
الصوم ووزال عنها في عدم استطاعتها التحريم والنيابة لا تحرم في الصوم وفي الكفارة محل الخلاف
للمطاوعة في الابتداء أو كانت عكره في الابتداء ثم طاعتها لا كفارة عليها اتفاقاً **فقد** بالمطاوعة لأنها
لا يجب على المرأة اتفاقاً وأما لو أكره الزوج على الجماع في معها فابو حنيفة كان يقول يلزم الكفارة لأن
انتشار الله أمانة الاختيار ثم رجوع عنه وقال لا كفارة عليه وهو قولهما **لأن انتشار الله غير مفسد**
وإنما فسد صومه بالابتداء وهو كان مكرهاً فيه **ونسقطها تعرض حيض أو مرض** يعني إذا وجبت
الكفارة عليها بالوقائع ثم حاضت في ذلك اليوم أو مرضت سقطت الكفارة عندنا وعند الشافعي في رواه
عنه لا يسقط لأن الكفارة ثبتت وبنينا في وقتها وعروض المنافي لا تنافي بقا الكفارة فصارت كما لو سافر
بها كرهها **ولما** أنه بعروض المنافي يمكن شبهة في أن اليوم غير مستحق بالصوم في قوله فيسقط الكفارة
لأنها لما يجب بالافطار في يوم مستحق بالصوم في قوله بخلافه في السفر فإنه غير مستحق للصوم ولهذا
إذا عرض السفر بالنهار لا يباح له إلا الفطار لأنه تعالى **لو سافر** بالاحتياط لم يجعل كالعدم **وعكسناه** لو سافر في
كرها بفتح الكاف يقال أقامته فلا نكره إذا كرهه عليه كذا في الصحاح **بعد لزومها** يعني من
افطر في رمضان ولزمته الكفارة ثم سافر به بالاكراه عليه لا يسقط عنه الكفارة عندنا وقال زفر
يسقط فتد بقوله كرهها لأنه لو سافر اختياراً لا يسقط اتفاقاً **أن العذر** جرحه في آخر اليوم
فمكن فيه شبهة عدم استحقاق الصوم فيسقط الكفارة كما لو عرض مرض بعد لزومها **ولما** أنها

وجبت في الزمة فلا يسقط إلا بعذر من جهة من له الحق بخلاف المرض فإنه لا حق من جهة صاحب الحق فصارت
البراءة **ونوجبها بالكل والشرب عامراً** أي في نهار رمضان وقال الشافعي لا يجب لها ثبوت في الوقائع بالنقص
على خلافه في القياس فلا يبقا عليه غير **ولما** قوله من افطر في نهار رمضان فعليه ما على المظاهر **ونوجبها**
بوجوب الكفارة على من افطر في رمضان **كونه** أي كون المأكول **غذاء** أو **دواء** خلافاً لما كان حتى إذا ابتلع حصاه
قصداً وجبت الكفارة عندنا **لأن** الكفارة شريعت جزاء عن هتك حرمة الشهر وفما حصل بالفطر عداً وإن لم
يكن غداء **ولما** أن الجنان من أكل ما ليس بغذاء فاقصم فلا يجب له الكفارة لأنها شريعت عقوبة للمكاملة وفي
المحيط كل ما لا يوجب كلاً من المحق بما لا يتعدى به حتى لو أكل شعيراً غي مغلي أو كغذاء الوباء أو فطره لم يدر
ولم يبطخ له كفارة عليه ولما إذا كان طيباً أو خبيثاً ففيه الكفارة لأنه لو نزل للدواء **ونعز فطره بعد نسيانه**
عالم ببقائه لا بوجوبها يعني إذا افطر الصائم ناسياً فعلم أن صومه باق ثم افطر متعمداً فلا كفارة عليه عند
الحنيفة وقال عليه الكفارة فيدبره بالتعمد لأنه لو افطر ناسياً بعد نسيانه لا يجب الكفارة اتفاقاً وقد يقول بعد
نسيانه أنه لو كان قبله يجب اتفاقاً وقد يقول علماً أنه لو كان طائفاً ببقائه لا يجب الكفارة اتفاقاً **لما** أنه
لما علم حال صومه انتفت النية وضار من افطر متعمداً قبل عروض النسيان **ولما** أن شبهه الحلال وإن
انتفت لكن شبهه الدليل باقية لأن القياس يقتضي أن يفسد الصوم بالكل ناسياً وبه أخذ مالك فلا يجب الكفارة
لكن الشبهة **وكذا** أي كذا الخلاف **لو نعتج** أي لا فطار قبل الزوال **ولم يكن نواه** أي الصوم لا كفارة عليه عندنا
الحنيفة وقال عليه الكفارة فيدبره قبل الزوال لأنه لو افطر بعد أن كفارة عليه اتفاقاً **لأن** افطار لم يقع
على الصوم لأن الله مساك بله نية لا يكون صوماً **ولما** أنه كان متعمداً من الصوم بالنية وبغوت الفطار
وكل المكان كغفوت نفس الصوم كما أن غاصب الغاصب يضمن لغفوت مكنة له الغاصب فصار كغفوت
المغصوب **وبعد نية قبل الزوال** يعني متى أصبح غي نواه للصوم فنوى قبل الزوال ثم افطر متعمداً لا يجب الكفارة
عندنا في حقه وقال يجب فيدبره قبل الزوال لأنه لو كان من الليل ففتح الفطر يجب الكفارة اتفاقاً **لما** أن الصوم نية
من النهار جاز فيكون جانياً على صوم صحيح **ولما** أنه نية النهار لا يكون صامياً عند الشافعي ومنه شبهه الناسية من
الدليل أن ديار الكفارة **فصل في قضاء رمضان** يخبر في القضاء **بين الحج والتخريف** أي بين أن يقضيهما
متتابعين أو متفرقين **لأنه** في غير موقت بوقت معين **والفوجب فدية القضاء** بعد قضائه يعني إذا أخر قضا
رمضان حتى مضى رمضان الثاني له فدية عندنا الشافعي وقال الشافعي يغفر بعد من طعام لكل يوم لما روى عن أبي هريرة
كذلك **ولما** إطلاق قوله تعالى في فعل من أيام أخر من غير ذكر الفدية **والاجب القضاء على المريض** **ولما** قوله **لو كان فطر**
للمرض والسفر لا الخطاب بالاداء احتياضي في حقها إلى أدائها عن أيام أخر ولم يرد كما قال **لو أقام ثم مات** **نوحى**
بالطعام يعني يجب عليه عندنا أن يوصي بالاطعام لماله ما فات من صومه **كالقطر** عن كل يوم أي كالأطعام في صدقة الفطر
وموضعت صاع من برك أو صاع من تمر أو في الثمرة يجوز إباحة الطعام الكفارة مستبطان ولا يجوز ذلك في صدقة الفطر كذا
في الحائنه وفي قوله لا فطر احتيازي عن قول الشافعي فإن اللطعام مقدار لكل يوم وهذا الطعام عندنا بعد الرضا
الماخرج من ثلثه حتى لو زاد على الثلث لا يلزمه وإن أوصى **بقدرها** أي بقدر حصته وأقامته أنه أهله وقدر القضاء
فوجب عليه ويجوز على الأول في آخره فصار كالشعير الفاني **فإن قل** جواز الفدية في الشيخ ثبت على خلافه
القياس فكيف يقاس عليه غير **طعام** ما ثبت كراهي القياس لا يقاس عليه غير إذا لم يكن ذلك الغير معناه
من كل وجه وأما إذا كان قائماً ثبت فيه تخريف الدلالة لا بالقياس وما نحن فيه كذا لأنه لا كل من أفطر عليه
قضاء رمضان فادرك عن من أيام ولم يضر ثم مرض فاستمر مرضه إلى أن مات كذا في النهاية وقال الشافعي لا يجب
عليه إلا الرضا وبل يوم من جميع التركة ولتغيره كما كان يوم من الرضا **ولما** أنها عباد فلا
يتغيرها من الاختيار ولو أوصى بله أيضاً **ليكون جبرية** **والخير الصوم** يعني لا يجوز له أن يصوم عنه ما وجبت

من القضاء عندنا وقال الشافعي يجوز لقوله من ملت وعليه صيام عنه وليه **والحديث المشهور**
لا يصوم احد من المراءى ما رواه ابو الهيثم عن ابي بصير عن ابي عبد الله **لو نذر صوم شهر مثلاً**
لو نذر صوم ربعه ان يصوم شعبان فصح ان يصوم الزم **فصح ان يصوم الزم** **فصح ان يصوم الزم** **فصح ان يصوم الزم**
لهذا لو لم يصوم لم يلزم شيء ولو صح شهر الزم كله وارضاه بعض شهر لو لم يقرن اعتباراً بقضاء رمضان وما حكم
اي صاحب الزمان بقضاء كل شهر فيجب عليه الا يصوم به الطعام عن الكل كالصحيح ان نذر صوم شهر من مات
قبل تمامه فانه يلزمه الا يصوم به كله اتفاقاً لان الكل يجب في فتمت بغيره فوجب عليه تغريمه بالغنية عند عجزه عن ذلك
رمضان فان نفس الوجوب فيه انما ثبتت بدارك ايامه فيبتدئ بقدرها **والمرض المبيح للفطر عند الشافعي**
خوف ازدياده اي ازدياد مرضه **بالصوم** **وقال المرض المبيح عجز عن القيام في الصلوة** ثم عجزاً عن
اما بغيره فله ان يقول طبيب خافق ولو بدا من المرض ولكنه ضعيف لا يفطر له في المبيح هو المرض لا الضعف وكذا من
المرض لا يفطر في قوله خوف ازدياده اشار الى هاتين المسئلتين **فوقله تعالى ومن كان منكم مريضاً او عسيراً**
الاية **ولم يكن نفس المرض عطفاً على المشقة** او بعض المرض ينقض بالصوم **فلهذا المرض المبيح ما هو منقطع الى الخرج**
ولما كان السفر عطفاً على المشقة بكل حال فليس اصل السفر مبيحاً **ولما ان الشريعة اعتبر العجز عن القيام في الصلوة**
عزراً في تركه فرض القيام فيعتبر في المرض عزراً في ترك الصيام اعلم ان خوف ابتداء المرض مبني اتفاقاً والخلاف
غير مذكور في الكتب المشهورة من الداء والمنظومة وغيرهما لعل المصنف وجدوا في ذلك خلاف لما كان اولى
ونقطة الحاصل وهي اني لما حمل وهو يفتح الحاء الولد في البطن **والمرض** وفي الصلوة يقال امرأة مرضت بلاناً اذا كان لها
ولاد نزع فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضع والرضيع الذي يحض اللبن **لخوف على الولد ونقضه**
وفي الكفاية المراد من المرضع الظاهر لا باليمن من الله متناع لوجوب عليها بالاجابة **ولما لا** فليس عليها الا رضاع الا اذا
امتنع الاب من سببها رضيع اخرى **ولا وجوب عليها فدية** وقال الشافعي يجب ان نفع افطارها حصل للخصم
للأم والولد فيجب عليها لتفريق القضاء ولنفع ولدها الفداء **فقد بالخوف على ولدها** لان الخوف على نفسه لا يرد
عليها اتفاقاً من الخفاف **لأن** ان الولد عاجز عن الصوم فيكون الافطار له جمل كافطار الشيخ الغاية **ولما**
ان الغاية حلت عن الصوم فالج بين القضاء والفدية جمع بين البدل والاصل والشيخ الغاية وجب عليه الصوم
مما انتقل الى الفدية لعجزه والطفل يجب عليه الصوم فكيف بقاس مو عليه مع ان الفدية في الشيخة ثبتت على خلاف
العباس **واوجوبها** اي الفدية **على الشيخة العاجز عن الصوم بشرط** ان يستر عجزه وقال مالك لا يجب له عجز الشيخ
لا بدول عان فصار كالصبي **ولما** قوله تعالى وعلى الذي يطيقون فدية قال ابن عباس اي لا يطيقونه امرؤ
منه الشيخة الغاية بالاجابة من وجب عليه صوم شهرين من كفارة الصوم فلم يجم حتى صار شيخاً فانيا
لم يكن عنه الفدية **لأن** الصوم بدل على التكفير ما لم لا يصار اليه الا عند العجز عن التكفير بالرقبة والفدية
انما يجوز عن صوم مو اصل بنفسه وفي القنية لو صدق الشيخ الغاية في التلزم صوم الفدية **وعكس** عن الموطأ
على وجه الاستحباب **من بلغ او اسلم في رمضان بغير يومه** قضاء الحق الوقت بشهرها بالصائمين لكن للصبي ان
ينوي التطوع اقبل قبل الزوال له اهل التطوع قبل البلوغ والكافر ليس باهل له **ولا يقضيه** لان القضاء
يستلزم سبق الوجوب ولا وجوب عليها لعدم اهليتها والصوم لا يجزئ في الصلوة حيث كان قضاءها
اذا بلغ او اسلم في بعض الوقت للسبب فيها الجزء المتصل بالاداء فوجدت الاهلية عند ذلك وفي ان الصوم
السبب موطن الاول من اليوم والاهلية منه عند عجزه **ولو قدم المسافر بعد الكل او افاق الجنون في بعض**
اي بعض اليوم او حتى وصوله ليجل طلوع الفجر **واظهرت الحائض والنفساء في بعض اليوم بوجوب مساكه**
اي اسكان ذلك البعض وقال الشافعي لا يجب فدية بالقدوم والطهارة لانه مساكه لا يلزم المسافر في سفره
ولا الحائض في حيضها اتفاقاً وفي الحائض لو افطر خطأ او منعها او افطر يوم الشك ثم ظهر انه من رمضان

المرض

يلزم

يلزمه المساك اتفاقاً **لأن** الصوم لم يكن واجباً عليه فاقول ان ايام فلا يجب المساك للشبهة الذي هو حلق عنه
لان الحلق لما يجب على من يجب عليه الاصل **ولما** ان امسك ليعق اليوم واجب عليه تعظيماً للوقت على فعله
لان التعبد له لم كانوا للصوم الذي لم يمسكوا اصنام يقع عن الفرض والحائض اذا طهرت يجب عليها قضاء الصوم
ولم يكن ان اهلها لا وجب **وبعض المخرج عليه ما بعد يومه** **الاغيا** يعني من اعجز عليه في رمضان لم يقض اليوم
فيه الاغيا لانها صرحا للمسلم وجب النية منه ويقضي بوجوبه لعدم وجوب النية فيه **ولو استوعبه** اي الاغيا رمضان
قضاء كل الشهر لانه لم النية وكون الاغيا نوع مرض لا ينافي الوجوب هذا اذا حدث الاغيا في آخر شعبان لان
لو حدث في اول ليلة رمضان لم يقض يومه اذا حدث في ليلة الاغيا لان في حال المسلم من على وجود النية فيها
حتى لو كان منه نية ان يصوم رمضان او مسافر فاعجز عليه فيها فبقي كل الشهر لعدم ما يدل على وجوب النية كذا في النية
وعلموه لو استوعب الجنون يعني من جن رمضان كله لم يقضه عندنا وقال مالك قضاء لان الاغيا كل الشهر لم
يكن مناضياً لوجوب قضاءه فكذا الجنون **ولما** ان المحدث من الجنون عجز الوجوب دفعا للحرج فعمل استيعاب
الشهر حراً فاصلا بين المحدث وغيره كذا في الاغيا لانه لا يند شره غالباً كالنوم وفي التهامه المراد من استيعاب الشهر
ان لا يمكن صوم يوم فيه حجة افاق بعد الزوال من اليوم الا من رمضان له يلزم القضاء من جنونه لم يكن مستوعباً
من جهة الاوقات وذكروا في الفصول الصحيح انه يلزم **او حجب بعض** بضم طيم اي لو صار جنوناً في بعض الشهر
ثم افاق سواه جنونه اصلها بان كان بلغ مجنوناً او عارضها بان كان بلغ مغيثاً ثم جن **فلزمه قضاء ما مضى** وقال
الشافعي لا يلزمه لانه لا استوعب الجنون الشرع وجوب الكل فاذا استوعب البعض بغيره **ولما**
ان حجب الوجوب وجد حقه كاقول تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه والمراد به بعض الشهر او لو كان السبب منه
جميع الشهر لوقع الصوم في شوال فان **ولما** لو كان السبب بعض الشهر لزم ان يجب البعض الذي شهد به
ليس كذلك **ولما** فليصمه عابداً الى الشهر لقوله له الى البعض مع انه غير مذكور **فصل في الاعتكاف**
بسنن الاعتكاف قال القنذري الاعتكاف محبة والصوم انه سنة يكون لمواظبة عم عليه والحق ان يقال
انه ثلثة اقسام واجب وهو المفرد وسنة وهو ما يكون في العشر الاخير من رمضان ومثحب وهو ما يكون
غيره من الزمان **ان ثلث في السور** وهو موضع الرقع بدل الاعتكاف في مع التلذذ به عباداً **واذا صلوة**
بجاءه **والجنس فيه شرط** يعني روي عن ابي حنيفة ان الاعتكاف لا يصح الا في مسجد يصلي فيه بعض الصلوات كالحاء
كما حد السواق لقول حريفة رضي الله عنه الاعتكاف في الا في مسجد جماعة وروي عنه ايضا انه لا يجوز الا في مسجد يصلي فيه
الصلوات الخمس وهذه الرواية من المختار لان الاعتكاف عبادة انظار الصلوة فلا بد من اختصاصه بصلوة
الصلوات الخمس وقال يجوز في كل مسجد لا طلاق قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد **فلزمه بالصوم** يعني من
نذر اعتكاف يوم يلزمه بالصوم عندنا وقال الشافعي يلزمه بالصلوة لقول علي رضي الله عنه على المختلف صوم
الا ان يوجب على نفسه يجوز عندنا نذر اعتكاف ليلة للصوم ليس بشرط **ولما** قوله عم الاعتكاف والله
بالصوم وما رواه انه قال لعنه الله في الخبر وفي فتاوى الولول الحجاز صام تطوعاً ثم نذر اعتكاف ذلك اليوم
لا يصح لانه لما وجب الاعتكاف وجب الصوم من اول النهار وصوم الفجر تطوعاً فتعذر جعله واجباً
واقل نذر يوم يعني اقل نفل الاعتكاف وهو ان يشرع فيه من غير ان يوجب على نفسه بقدر يوم عندنا جميع
لان شرط ما للصوم ولا صوم اقل من يوم **واكثر** يعني اكثر نفل الاعتكاف فمقدراً اكثر اليوم عندنا في
لان اكثر الشيء يعني كل حجة لو شرع في صوم التطوع ثم نذر الاعتكاف قبل الزوال يصح عندنا **وساعة**
يعني اقله مقدراً بساعة عندنا لانها اقل ما يتصور فيه البت ولا اعتبار بما دونها والصوم ليس بشرط
في النفل عندنا لان حال النفل مسي على المساهلة فتدنا لنفل لانت الواجب اقله مقدراً باليوم اتفاقاً فان
قل الاعتكاف عبادة فهل يلزم بالشرع كالنذر الصوم قلت **لان** كل جزء من الليل في المسجد

اهل

كانه

اقل

عبادة على خلاف العادة فلم يفتقر الى جزاء آخر وفي الصوم مجموع اجزاء المسالك عبادة لان الانسان
له يخلو عن قليل امسك عادة **وتعتكف المبراة في حصلي بيتها** لانه من الوضوء المعتكف لصلواتها
فصحت فيه انتظارها فيه ولا يعتكف في غير محله ها في بيتها واذا اعتكف له خرج من مسجد
بيتها كالرجل الحاجب الانسان وان حاضرت خرجت وان لم تكن في بيتها حصلي لا يعتكف كذا في الكفاية
والخروج اي خروج المعتكف من اعتكافه ببله عذر **ساعة بغرض** **ومفسد** اعتكافه عند الخفيف
واشوطا اي لفساد الاعتكاف **اكثر النهار** اي قاله لا يفسد حاله يخرج اكثر النهار **لم** ان
الاعتكاف هو اللبث والخروج ينفيه فيبطل قبل او بعد **واما** ان اللبث في اكثر النهار يقوم مقام
كله كما ان فيه الصوم في اكثر النهار كما لم في جميعه وفي النسخه هذا في الاعتكاف الواجب اثنائي الفيل
فلا يفسد الخروج ولو ببله عذر **ويجزي** اي خروج المعتكف **للجعة** وقال الشافعي لا يجوز اقله خروج له في
خروجها لانه كان يمكن له يعتكف في الجامع فلا يحتاج الى الخروج **ولم** ان الاعتكاف في كل مسجد
مشروع لقوله تعالى لا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد فاذا اعتكف في مسجد لقريه من بين منبت
الضوء الى الخروج للجمعة لكونه مأمورا بالسعي اليها لكن يخرج من معتكف حين ينزل الشمس لتوجه امر
السعي اليه حينئذ فان **لم** لم يسقط الجعة بعذر الاعتكاف كما سقطت بعذر السفر **ولم**
الجعة وجبت بايجاب الله والاعتكاف بايجاب العذر فلا يسقط الجعة بكونها اعلى منه واما عذر السفر
فقد جعل الله سببا للتخفيف ولو مكث في الجامع يوما لا يفسد اعتكافه لانه محله الا انه لا يثبت الاثر
الاعتكاف في المسجد الا في **وحرمة الوطى** على المعتكف لقوله تعالى لا تباشروهن وانتم عاكفون **وواجب**
كالمنس والقبلة لانهما موهبة اليه كما حرمت في الاصرام والظهار والاسنبر فان **لم** لم يحرم الروابي
في الصوم وحالة الحيض كما حرم الوطى **ولم** لان الصوم والحيض كل واحد منهما فلو حرم الروابي
فيهما لوقفوا في الخرج وفلك مدفوع شرعا **وبطل** اي الاعتكاف بالوطى **مطلقا** اي سواء وجد ليله
او نهارا بعد او نسبانا وانما لم يجعل النسيان عفوفا فيه كما جعل عفوفا في الصوم لان الاعتكاف
حالة مذكورة ولا تذكر الصوم **وبالانزال من ليس وقبله ولا تفصل بهما** اي الاعتكاف بحرم اللبس
والقبلة وعذر الشافعي فيفسد لهما الحفا بالجامع في الحرم في الاعتكاف فوجب الحفا به في افساد الاعتكاف
احتياطيا **ولم** ان الغني من الطعام ومما انما يكونان في معناه اذا فصل بهما الانزال لانه يكون قاضيا
للشروع واذا لم يزل لا يفسدان لانهما ليسا في معنى الجماع ولذلك لم يفسد الصوم بهما **ولا يبطل به** اي الله
اعتكاف بالانزال **من نظر وفكر** لان الانزال منها بمنزلة الانزال في الاحتلام **ولا باس** للمعتكف **بجعد**
البيع لانه قد جئت الى ذلك بالانزال من يقوم بحاجته المروءة عقدا ما لا بد له من الطعام ونحوه واما عفن
للانجار فمكروه مطلقا وكذا عقد غير المعتكف في المسجد والخروج والخطا فيه **وقيل** ان كان الخطا
كفط المسجد فلا باس بان يخط فيه وكل ما يكون في المسجد بكم في سبطه **دون احضار سلم** يعني
لا يخطي المبيع في المسجد ليله يصير مشغولا بحقوق العباد ويكون كاللذان **ويكون الصمت** وموان
يتكلم اصله من غير نذر هذا اذا اعتكف قرية لان الصوم الصمت منه عن فاما الصمت للاستراخه فليس
بمكروه **وقيل** اراد بالصمت النذر بان لا يتكلم في صوم كما كان في سريعه من قبلنا **ولا يتكلم الا بحري**
لانه في عبادة انتظار الصلوة فلا يخلطها من كلامه **ويجزي** ابو يوسف **الليلة الاولى** لنذر اعتكاف
يومين وقاله دخلت الليلة الاولى فيدخل المسجد قبل المغرب فيقبل بالليلة الاولى في ليلة المتخللة
بين اليومين داخله اتفاقا **وقيل** يومين لانه لو نذر اعتكاف يومين لانه في ليلة المتخللة
نذر اعتكاف ايام تدخل الليلة الاولى في اتفاقا لان الايام يلزمه متتابعة وان لم يشترط المتتابع

لان مسمى

الذي ينبغي الاعتكاف على المتتابع ويتناول الايام ما بانها من الليالي لانها قابلة للاعتكاف كما دخل
الليالي في الايام عرفا اذ قلت ما رايت نذرا من ايام **لم** اعتبار المتتابع بالجمع لما فيها من معنى الاجتماع
فان **لم** لم اعتبر اكثر ايامها ولم يعتبر في جامع الجعة **قل** احتياط لان الوقت للجمعة فرضنا اصلها
وصوالها ولما كان في اقامة النية مقام الجمع نوع في عدم يعتبر المتتابع بالجمع ليجوز عن عهد الوقت للفرق
الاصل واما في فصل الاعتكاف فله ان احاط اليومين مع الليلتين احوط من احاط اليومين مع ليلة
ان الاصل ان يعمل باله وضاع ووضع المتتابع في موضع الجمع الا انه لما كان في الجمع والجماع معنى اجمع اعطى
المتتابع حكم الجمع واما في المسئلة المذكورة لم يوجد في المتتابع لفظ الجمع فبقي على الاصل فلم يتناول المتتابع الليلة
الاولى في صيغة ولا يتبعها فلم يدخل في الاحكام كذا في الكفاية **ونعكس** اي حكم بدخول الليلة الاولى **لا يام**
اي لنذر اعتكاف ايام وقاله لما فيه لم يدخل الليلة الاولى وانما الليالي المتخللة فداخله فيها وفي رواية عنه
لا يدخل الليالي المتخللة ايضا لان ذكر الايام لا يتناول الليالي وفي رواية اخرى عنه ان نذر المتتابع دخلت
والا فان وتوجيه مذهبه معروف من المسئلة السابقة **ونشرط المتتابع فيها وان لم يلزم** يعني اذا نذر
ان يعتكف اياما لزمه اعتكافها متتابعة وان لم يلزم المتتابع وقال الشافعي ان شاء فرف وان شاء تابع
لان الوفاء بالانذار يحصل بالتفرق ايضا كما لو نذر صوم ثلثة ايام **ولم** ان الاصل هو الاصل كما لو
حلف لا يتكلم ثلثة ايام والزمان صالح لم يتخلل في الصوم لان الليالي في متخللة نحو صالح للصوم وكان الاصل
فيها الغلط دون الوصل **والا تخير ولو نوى الايام خاتمة صديق** يعني اذا نذر ان يعتكف اياما وقال انك
به الايام ووالليالي صديق لان اليوم حقيقة في بياض النهار فيكون نوايا تخفيف كلامه فيصير كلامه في
ما لو نذر اعتكاف شهر واراد به الايام خاصة لا يصدق لان الشهر اسم لعدد مقدّر يتخلل الايام والليالي
فلا يحل ما دونه **ولو نذر اعتكاف رمضان فصاعده فقط** اي لم يعتكف فيه **او جبا قضا** اي قضاء
الاعتكاف وقاله زفر بسقط قضاء عنه فيقتد بقوله صام اولوا اعتكف ولم يقم له يصح اعتكافه اتفاقا
لان له يصح الا بالصوم ولو لم يصح ولم يعتكف عليه قضاء اعتكاف شهر بالصوم اتفاقا **وقيل** بقوله
فقط لانه لو اعتكف فيه خرج عن العهد اتفاقا **لم** ان التزم اعتكافا بيووم بلاء صوم مقصود بل بصوم
رمضان وانما صح نذر لمقارنته بالصوم ولما فات عنه الاعتكاف في رمضان بطل نذره لانه لو بقي لكان
نذرا بالاعتكاف بلاء صوم وانما غرضه في رمضان **والزمنه بصوم شهر غير** اي غير رمضان حتى لو صام
رمضان الثاني واعتكف قضاء لما فات عنه من اعتكاف رمضان الاول لم يصح عندنا ورواه اخرى
عن فزان يصح لانه اليوم اعتكافا بيووم بصوم رمضان **والا** اركان رمضان تلك بقضية كما اوجبت عليه
ولم ان الصوم كان شرط للاعتكاف فانما سقط لانه في شهر رمضان فاذا فات شرف ذلك الوقت **لا**
بولى الاعتكاف مضطونا بالادلة فموجب قضاء بالصوم المقصود **كتاب**
بغرض اي لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا وكله على الاجاب في العمرة **لا**
عم لما سئل عن الحج في كل عام ام من قال عم مرة فما زاد تطوع **ويؤجبه** اي ابو يوسف **الحج وجوبا**
مضيفا بان يفعله في العام الاول حتى لو اخر عنه ياتم وصورة الروايتين عن ابي حنيفة **لا موسعا**
يعني عند محرم وجوبا موسعا لانه فرض العمرة وصح العمرة بمنزلة الوقت للصلوة فاذا اخرها الى اخر
الوقت كان جائزا فكذا اذا اخر الى اخر العمر كجوان مشروط بان لا يطعمه حتى لو مات ولم يحج اتم
عظم ايضا **والا** يوسف **ان** الحج وقتا متعينا في كل عام فاذا اخر عن العام الاول لا يمكن فعله
الا بادل وفيه الاخر في العام الثاني وادراكه موهم لانه الموت في سنة ليس بنار مقصود
الوجوب احتياطيا بخلاف وقت الصلوة فان الموت فيه فحاجة نادر **على كل مسلم حرجا قل بالغ**

فلا يجزى على كافر وعبد وجنون وصبي لقوله عم الماصي حج ثم بلغ فعليه حجه وأما بعد حج عم اعفق
فعليه حجه **قار على الزاد والراحلة** أي على ملكها حجة أن من قدر عليهما على وجه الراحلة لا يجب
الحج عليه كذا في الخلاصة **اقول** على هذا القول على ملك الزاد والراحلة لكان أولى والمراد
بالراحلة ناقة ما حجة من قدر عليها ليفتاوب مع آخره يجب عليه والراحلة ليست بغيره على من
حول مكره له لا بالحجة مستقة فاشبه السعي بالحجة وأما المحل وله جانبان فالقرن على صدق كاه
ونفقه الزهباي والله باب أي الرجوع إلى أهله بلا اسراف ولا تقدر **فاضل** على جوابه **الاصلي**
متر بيازا وما فضل منها في باب الزكوة **ونفقه عياله** يعني قادر على نفقة من يجب عليه نفقته
وأما شرط القرن عليها لثبوت حقوق العباد متقدمة على حق الله **الحين عود** مع أمن الطريق
قبل موشرط لوجوب الحج وهو مروي عن أبي حنيفة لأن الاستطاعة متقدمة بدون الله من
وقيل هو شرط له دابة لأنه عم فستر الاستطاعة بالزاد والراحلة لا غير وفابن الخلاف يظهر
في وجوب الإحصاء فعلى القول الأول لا يجب على الثاني يجب قال أبو بكر الأسكاف **لا قول** الحج
فريض في زمانه قاله في سنة ست وعشرين وثلاثمائة وقال أبو القاسم الصغار البادية عندي
دار الحجب وقال أبو الليث إن كان الغالب في الطريق السلامة يجب والله فلا وعليه الاعتماد
وشروط الصحة معنى صحة العاد على الزاد وجوب الحج عليه **فلا يجب على مقعد** أي هذا النوع لما
قبله وقال الشافعي لا شرط للصحة ويجب على المقعد لأنه مستطاع بغنى **وليس** أن الاستطاعة بدون
صحة الأعضاء والمحموس والخائف من السلطان كالمرضى لوجود المانع فيه كذا في الغاية **والوجوب**
رواي يعني وجوب الحج على المقعد رواية وعن صاحبها أيضا روايتان فيه **ولم يعتبر** وفيه **قار** **المنع**
يعني إذا كان قادرا على المنع لا يجب عليه الحج عندنا وقال مالك يجب لأنه مستطاع بواسطة قدره للثبوت
وليس أنه عم فستر الاستطاعة بالزاد والراحلة فيتعلق الوجوب بهما وفي الحق أن الخلاف
فيمن بعد عن الكعبة وأما أهل مكة ومن حولها إذا قدر على المنع فعليه الحج اتفاقا **اعلم** أن هذه
الشروط معنية وقت خروج أهل بلد حجة إذا كان قادرا على الزاد والراحلة فكيف بقدره وقت خروجه
لا يجب عليه الحج وعلى العكس يجب كذا في التبيين **ونشرط** **حج المرأة** شامة كانت أو كحور أو الصبيبة للشهادة
بغيره إليها لثبوت هذا الشرط من غير أي من موضع بينه وبين مكة مسافة سفور **زوج** أو محرم ومن
حكم نكاحها أي بسبب قرابة أو رضاع أو مصاهرة لقوله عم لا يسافر امرأة بثلة أيام إلا ومهرها زوج
أو محرم فتد بقوله من سفره لأنه لو كان أقل منه يجوز حجبها بلا زوج ومحرم **بالع** عاقل غير مجوس **للافا**
شوط المحرم هذه الأوصاف لأن الصبي المجنون عاجزان عن صيانتها والمجوس يستحل نكاحها و
والفا سق غير أمين وشوط في المرأة أيضا أن يكون خالده عن العدة أتم عن كانت حجة لو كانت معتلة عند
خروج أهل بلدها لا يجب عليها الحج لقوله تعالى لا يخرجوهن من بيوتهن وأما المرأة المسلمة فكذلك لها سفر
الجزء من دار الحجب بلا محرم وإن كانت معتلة لأنها مضطرة خائفة وهي المحيرة لا تقصد السفر بل موجهة
محلها ولا خلاف في أن الزوج أو المحرم شرط الوجوب في الإداء كالاختلاف في اشتراط أمن الطريق
مع النفقة عليها أي مع وجوب نفقة المحرم عليها لأنها تنوسل به إلى دار الحج فصار كالراحلة **والاعتبار بالنسب**
الامنيات تقدم ما لا يخرج امرأة مع النساء الصالحات إذا لم يكن لها زوج أو محرم وقال الشافعي يحل له
الامن تحصل من كل حاصل با حرم **وليس** ما رويناه **وأذا وجدته** أي المرأة محرمها منع زوجها من منعها
عن الفرض أي الحج الفرض وقال الشافعي لم منعها فتد بوجودها محرمها لأنها لو لم تكن لم منعها اتفاقا وقد
بالفرض لأن منعها عن الفعل جائز اتفاقا وكذا عن الحج المنذور لأنه وجوبه عليها كان بالثبات فلا يظهر فذكر

في حق الزوج فصارا حقا فصارا ان يمنعها له ان يخرجها فوجب حق فممنعها واما ان يمنعها ان يخرجها
لا في العرض واعتبرنا ايضا في منعها وكما في اسلم وكان لكل منها استنطاعة لكل الى الحج فاما ان يمنعها ان يخرجها
ومو متعلق بابيضاء قبل وقتي وقت الحج والعامل فيه بلع واسلم وقال نفعله بوجه ايضا وما لان الحج لم يكن واجب عليها
لعدم اهليتها وبعد ما صار اهلها لم يردك وقت الحج ولما كانا اهلنا للوجوب وقت الوصف فممنعها ايضا وما
بان كحج عنها وقتي لعجزها عنه **فصل في** موافقة الاحرام للميقات من الوقت المحذور واستسوي
هذا المكان ويكون تقدم الاحرام على اشهر الحج **سؤال وروى الفقيه** وعشرون للحج لم يكملوه نعم اشهر
الحج عندنا كما هو المعتبر في المتن ومنه البيان مروى عن النبي عم وقال ما لك ردو الحج بكما له من اشهر للحج لقوله تعالى الحج
اشهر معلومات المراد وقت الحج وبلغه اشهر انما يكون اذا اكمل في الحج وشهر الخلف في نظره اذا لم يضم المصنع للمنع ايام
في الحج حتى ان يوم الحصر يجوز له ان يصوم ثلثة ايام الى اخرى للحج عنده خلا فالنا اعلم ان كون هذه الاشهر وقتا
للحج ليس باعتبار اكل افعاله جائز فيها الا يرى ان الوقوف طواف الزيار وغيرهما غير جائز في سؤال بل باعتبار ان
بعض افعاله نعتد به فيها دون غيرها كما ان الافاق اذا قدم مكة في سؤال وطواف القدوم وسعي اربع بنوب هذا
السعي عن السعي الواجب في الحج ولو فعل كل ذلك في رمضان لا ينوب عنه **ويستعمل** في الاحرام المتقدم بنقض الحج ويكون
لان ما من في المقدم من وقوع مخطوطة **ولا يجعله عمر** وقال الشافعي بنقض للعمم لا للحج وهذا الخلاف في حين علم
الاحرام ركن الحج عنده فلا يجوز قبل وقته كالوقوف والطواف بشرط لادائه عندنا ويجوز تقديمه على وقته كقديم
الطهارة على وقت الصلوة كذا في شرح المصنف **اقول** يفهم من قوله ويكون ان التقدم خارج عن الشافعي ايضا
وليس كذلك فلو قال ويجوز تقديم الاحرام مع الكراهة على اشهر الحج لكان احسن ومن قوله ويعقده ان انعقاد الحج
وافاقه وليس كذلك اذا احرام لا ينعقد للحج ولا للعمم في قوله والى هذا اشار في المخطوطة وباطل احرامه كجنته
قبل شهره حجة ومدة وفي قول الشافعي بنقض حجة ان عمر الاسلام بسقطه وفي عبارته تسامح اذ لا
الاحرام لا يجعل عمر بل للعمم وهذا اللام في مثله غير متعارف اذ لا يقال جعلت هذا النوب زيدا عن زيد ولو
قال ويجعل له العمم لكان اولى بوضع الخلاف في الحج لانه الاحرام بالعمم يجوز اتفاقا **وحرم اهل المدبر والعراق**
والشام وكرد واليمن من في الخليفة وهو بضم الخاء المهملة الميقات للمدبرين **وذا** عرف بكسر العين ومول للمدبرين
والحجة وهو بضم الجيم وسكون الخاء المهملة للشاميين **وقر** يسكون الراء ومول للمدبرين **وبالم** ومول للمدبرين
وجوز تقدم عليها اي تقدم الاحرام على المواقيت لما روي ان ابن سبعة احرم من الشام وابن عمر احرم من بيت المقدس
بل هو افضل اذا امك على نفسه من الوقوع في المخطوطة ونلزم في القضاء من الميقات **لا من حيث احرم** لو قدم
بعض اذا قدم الاحرام على الميقات ففسد حجه فاراد ان يقضي في العام الاخر يحرم من الميقات عندنا وقال الشافعي
يحرم من احرامه الاول لان القضاء حكم الاداء **ولما** ان تقدم الاحرام لم يكن واجبا لادائه حتى يك رعايته في قضاء
ونزع الافاق وهو من كان خارج المواقيت **اذا قصد مكة مطلقا** اي سواء قصد الحج او العمرة او النجاة او لم يقصد
من مجاوزها اي من ان يتجاوز المواقيت **غير محرم** وقال الشافعي كونه ذكر اعلم ان المواقيت فناء للعمم ومو
فناء ملكة ومو فناء السجود للحرام ومو فناء البيت شرفه الله ومن قصد مكة لا يتجاوز من هذه الافنية غير محرم لعظمها
للبيت قيد بالافاق لا يجوز للمكي ومن كان داخل الميقات او دخل مكة بل احرام عن ميقاتها الا اذا قصد الحج او العمرة
وقيد بقوله اذا قصد مكة لان الافاق اذا قصد موضوعا الحل يجوز له ان يتجاوز الميقات غير محرم **لما** قيا من الافاق
على المكي **ولما** قوله لا يتجاوز الميقات احدا لا محجوا ولا خصمه المكي ومن كان داخل الميقات لا يكثر من دخول مكة
لما حرم من اجاب الاحرام كل مرة خرج حله في ما اذا قصد الحج او العمرة لا يكثر من الوقوف **فان** وجب من الميقات
بل احرام نلزم **بدم** هذا بفتح الدال المسئلة السابقة لان الافاق كان ممنوعا عن المجاوز عندنا فاذا جاوز
لزم دم جبر الجنابة والشافعي لا يلزم بدم لجواز مجاوزته عندنا **وان دخلها** اي مكة **فحجة او عمر** اي فتلزم
بدم او عمر

معظم البيت له وقال الشافعي له يوم له ان الله تعالى لم يوجب دخول مكة احد المسلمين ولم يوجب الدخول على نفسه
ايضا والزعماء القارون **بما لا يبرهن** يعني من اجاوز الميقات غير محرم من احرم ويؤى القارون
فعلية ومما عذرنا وما عذرنا من ان يدخل النقص من بين وجب عليه وما ان لم يقع منه جناح
على احرامين حتى يواحد بدين بل وقع حنك واحد ومن المجاوز غير محرم فيجب عليه دم **ولو عاد**
بعد احرامه كجاءه من مكة او غيره اذا جاوز الميقات غير محرم ووجب عليه الدم من احرم احرم كجاءه او عثر
وعاد الى الميقات فليطأوه **اي التلبية مع العود شرط** في سقوط الدم عنه عند التلبية وقاله مجرود
العود بسقوط الدم وهل التلبية التسمية وقعت محترمة بين لو وجوبه **لما** ان الواجب كان الاحرام
عند الميقات لا التلبية وقد تكرر ما وجب عليه الا يرى انه لو احرم قبله فاجزى غير ملتزم بل يضمن
ولم ان التلبية للاحرام كالخوف للصلوة فلا يكون متداركا ما فاتت بحجة العود بخلاف ما اذا احرم
قبله لا في قضى حقه بتعظيمه بالاحرام والتلبية **او عاد الى الميقات** بلا احرام **فاحرم منه او عاد**
بعد احرامه فاضب من عام يعني اذا جاوز عن الميقات غير محرم فاحرم من داخله كجاءه او عثر ثم
افسد ذلك الاحرام ثم قضاها باحرام عند الميقات **اسقطناه** وهو جواب لو يعني بسقوط الدم
عندنا في هذه المسئلة الثالثة خلافا للزفر لخله في المسئلة الاولى فيما اذا عاد وقبل ان يشرع في الطواف
لا ان عاد بعد ان يسقط عنه الدم انما قاله لا يمكن التدارك بعد الشروع في افعال الحج فيفقد الجناح
ولزم الدم عليه فيكون بعد احرامه لا في لو عاد الى الميقات بغير احرام واحرم عنه بسقوطه
الدم انما **اعلم** ان في المسئلة الثانية وهي قوله او عاد فاحرم منه استنباهه لا في ذكره المصنف
الحفاظ ان خلافا في ذلك فيما اذا احرم داخل الميقات او لم يحرم وعاد اليه قبل دخول مكة وانشا
الاحرام منه بسقط عنه الدم اتفاقا **لما** ان الدم لم يزل بالجناح وموتنك انشا الاحرام من الميقات
ولم ينش الاحرام منه ولم يتدارك ما فاتت ولكن الجناح لا يرتفع بالعود كما لو افاض قبل الغروب من
عرفه ثم عاد بعد الغروب اليها كرا في المحيط وفي هذا دلالة فاحرم على ان المسئلة الثانية اتفاقية
ولم في المسئلة الاولى انه تدارك ما فاتت من تعظيم بيت الله بالعود الى الميقات فيسقط
عنه الجناح وفي الثالثة انه تدارك ما فاتت بالعود ما تدارك في وقت بالقبض كمن سهر في صلوة ففقطها ثم عادها
بلا سهو وانما يتدارك بالعود ما فاتت في عرفه من الوقوف لذهاب وقت حتى لو عاد قبل الغروب سقط
عنه الدم **ولا سقط دم المجاوزة بعد الشروع في الطواف** كما سمعنا في المسئلة السابقة **ولو عاد بعد**
دخول مكة يعني من قصد مكة وجاوز الميقات بغير احرام فعليه بدخول مكة حجه او عثر فاقاد
الى الميقات سواء كان الميقات الذي جاوز او سقانا اخر **فاحرم بالفرض** **اي كجاءه او عثر** كان واجبة
عليه قبل تلك السنة وفيه اشار الى انه لم يحرم بالمزعم بالمجاوزه ولا بالقبض **من عامه اسقطناه ما لم يرم**
بالمجاوزه مطلقا من الدم واحد النسيك الواجب بدخول مكة وقال زفر لا يسقط عنه شيء ما لم يرم
ان الله فاق لوجاوز الميقات فدخل مكة حراما او غير احرام لزمه كل مرة حجه او عثر ثم اذا عاد فاحرم
بالفرض من عامه بسقط عنه ما لم يرم بالمجاوزه **لا** لا يوجب قبل الا يبرهن صاهرنا ولا يسقط الا
بتعيين قيد بالعود لا في لو احرم بالفرض من عامه ولم يعد الى الميقات لا يسقط عنه الدم اتفاقا ولكن
يسقط عنه احد النسيك عندنا خلافا للزفر وقيد بقوله بعوده خوالمكة لانه لو عاد وقبل فاحرم من الميقات
يسقط عنه الدم عندنا خلافا للزفر كما عرف في المسئلة السابقة وقيد بعوده بالفرض لانه لو احرم كجاءه او عثر
لزمته بدخول مكة في تلك السنة بسقط عنه احد النسيك اتفاقا وقيد بقوله من عامه لانه لو اقام مكة
واخرج الى السنة الثانية فاحرم بالفرض لم يحرم من عامه اتفاقا **لما** ان ما وجب عليه بدخول مكة

في الزعماء القارون

في الزعماء القارون

صاردين في ذمته فاذا الفرض في ذلك العام لا ينوب عنه كما ان الحج والعمرة المفردة لم يكن موطاة بالقبض
وكما انه اذا انحلت في تلك السنة وادى الفرض فيها **ولم** انه تدارك ما فاتت في وقت بالقبض كمن سهر في صلوة ففقطها ثم عادها
بلا سهو وانما يتدارك بالعود ما فاتت في عرفه من الوقوف لذهاب وقت حتى لو عاد قبل الغروب سقط
عنه الدم **ولا سقط دم المجاوزة بعد الشروع في الطواف** كما سمعنا في المسئلة السابقة **ولو عاد بعد**
دخول مكة يعني من قصد مكة وجاوز الميقات بغير احرام فعليه بدخول مكة حجه او عثر فاقاد
الى الميقات سواء كان الميقات الذي جاوز او سقانا اخر **فاحرم بالفرض** **اي كجاءه او عثر** كان واجبة
عليه قبل تلك السنة وفيه اشار الى انه لم يحرم بالمزعم بالمجاوزه ولا بالقبض **من عامه اسقطناه ما لم يرم**
بالمجاوزه مطلقا من الدم واحد النسيك الواجب بدخول مكة وقال زفر لا يسقط عنه شيء ما لم يرم
ان الله فاق لوجاوز الميقات فدخل مكة حراما او غير احرام لزمه كل مرة حجه او عثر ثم اذا عاد فاحرم
بالفرض من عامه بسقط عنه ما لم يرم بالمجاوزه **لا** لا يوجب قبل الا يبرهن صاهرنا ولا يسقط الا
بتعيين قيد بالعود لا في لو احرم بالفرض من عامه ولم يعد الى الميقات لا يسقط عنه الدم اتفاقا ولكن
يسقط عنه احد النسيك عندنا خلافا للزفر وقيد بقوله بعوده خوالمكة لانه لو عاد وقبل فاحرم من الميقات
يسقط عنه الدم عندنا خلافا للزفر كما عرف في المسئلة السابقة وقيد بعوده بالفرض لانه لو احرم كجاءه او عثر
لزمته بدخول مكة في تلك السنة بسقط عنه احد النسيك اتفاقا وقيد بقوله من عامه لانه لو اقام مكة
واخرج الى السنة الثانية فاحرم بالفرض لم يحرم من عامه اتفاقا **لما** ان ما وجب عليه بدخول مكة

في الزعماء القارون

في الزعماء القارون

في الزعماء القارون

ولم يكن الوصل لكان اولي ولم يحق ال قوله وكراهه ثم **نعوه فبذلك** لما روى انه عزم لما صلى ركعتين عاد الى الحجر
فاستلمه وخرج الى الصفا ليصعد عليه فوجد جماعة من البيت له من المصطفى من الصعود **وبسبب قبل البيت**
ويكبر وترفع يديه وتكلم ويصلي على النبي عزم ويذبحون بذكر الدعاء في اسبق عنده استلام الحجر لانه كان ابتداء
العبادة وذكر الدعاء ههنا لانه حاله اختصامها والدعاء فيها البق كقوله في الصلوة **ثم يحط** اي ينزل من الصفا على هيلته
اي سكونه ووقانه فابتداء **الحركة فاذا والى المبلين** اي بلغ احداهما يقال للاعلام المسببة في طروعة مكة امثال
ومهاشيان منحوتان من نفس جدار المسجد الحرام علامتان لموضع السجدة في ممر بين الوادي بين الصفا والمروة
لم يبق اليوم بطن الوادي لانه السبيل كسنة **الاخضرين** ومنه التوضيح على طريق التخليص لان احدا المبلين
احضر والاخر **سعي** اي هذول بينهما **سعي** اي هذول بينهما **سعي** اي هذول بينهما **سعي** اي هذول بينهما
في الصفا من الصعود واستقبال القبلة والتكبير وغيرها وفي الخفة لا فضل للحاج ان لا يسعي بعد طواف القدوم
لان السعي واجب لا ينافي ان يكون نبعا للسنة بل يوضع في طواف الزمان لانه ركن والدلائل ان جعل نبعا للفضل
وقدم شوط يعني ذهابه من الصفا الى المروة شوطا ورجوعه من المروة الى الصفا شوطا وفي قوله قدم شوط
ففي لقول **الحج** اي حركه من الشوط الواحد هو الذهاب من الصفا الى المروة مع رجوعه الى الصفا **فيطوف بها شواط**
بدا بالصفا **ويحتم بالمروة** يعني يبدأ الشوط الاول من الصفا ويحتم الشوط السابع بالمروة وسعي كل شوط بين
المبلين لما يبدأ بالصفا فيقول عزم ايذا بدأ بالصفا **ويعلم** اي السعي بين الصفا والمروة **واجبا** لانه ركن يعني
قال الكافي انه ركن لما روى انه عزم قال اسعوا بين الصفا والمروة فان الله كتب عليكم السعي والمكتوب يكون ركنا
ولما ان يقول ما رواه طبراني لانه خير الواحد به يثبت الوجوب لا الركنية لانها لما ثبتت مدلول مقطوع
به **ومكثت** بمكة حراما اي محرم لان المحرم بالحج لا يتحلل قبل الايمان بافعاله **فيطوف بالبيت** مابدا له كالمكة
له قصد الطواف لانه يتطوع به كالصلوة لانه لا سعي عقيب هذه الاطوف في حرة مكة بمكة لان السفل بالسعي
غير مشروع فاذا كان اليوم السابع من عرفة **الحج** **خطب الامام** وهو الخليفة او نائبه خطبه وحدث بعد
صلوة ظهر يعلم الناس فيها الخروج الى منى والصلوة بعرفة والوقوف بعرفات **والا فاضة** اي الرجوع
من عرفات وعين الخطبة السابعة كما سبق بيانه والتاسع وهو يوم عرفة يحط في عرفات خطبتين
بجلسة بينهما يعلم فيها ما يجب من الوقوف بعرفة ومن طواف الزيادة **والحادي عشر** خطبة
عنا كذا في اليوم السابع بحمد الله على ما وقف فاضا مناسك الحج ويجوز للناس عن الخطايا ويكفهم على الطاعات
اليوم التروية وعرفة والخبر يعني قال في خطبة في التاسع والتاسع والعاشر حقوا ليات لا بها في ايام
الموسم واجتماع الناس في الخطبة فيها اولي **ولما** ان اداء الافعال واقع في اليوم التاسع والتاسع فينبغي ان يحط
قبل يوم الاول ليكون الناس على شعور فيه والخطبة الثالثة وهو الشكر بعد اداء المناسك او وقف بالبق فادام
حج التروية بمكة وهو اليوم الثامن سمي تروية لان ابراهيم عزم تفكر فيه ان روياه الى ايام لا خرج الى منى واقام
بها الى فجر عرفة ثم نبوه من منى بعد طلوع الشمس وقبله لكن الاول اولى له عزم فعل كذا ثم **سورة** عرفة وفيه
بها فاذا انزل الشمس **خطب وعلم الناس الوقوف بعرفة** واعلم الوقوف في هذه الخطبة بعد تعليمه في
خطبة يوم السابع لاحتمال ان يكون بعض الناس غير حاضرين في تلك الخطبة او تكونه وكذا اعظم في الحج والمزدلفة
ورمي الجمار والخلق والنحو طواف الزمان ثم يصلي هم الظهر والعصر **يا فان واقفتين** لما روى انه عزم صلاهما
يا فان واقفتين ولو فصل بفصل بين الظهر والعصر غير سنة الظهر في الاذان يعني اعادة الاذان
للعصر لانه اشتغال بعمل آخر يقطع قود الاذان الاول **والجماعة** اي الجماعة مع الامام الاكبر وهو السلطان شرط
الحج اي الجمع بين الصلوتين بعرفة عنداني حينه حتى لو صلى الظهر وحده او جماعة بدون الامام لا يجوز وقال
يجوز **لما** ان الجمع بينهما الحاصل امتداد الوقوف حتى يكفر فيه الضيق والدعاء فيكون الجمع جازا لكل من

موقوف سواء صلى مع الامام او وحده **ولما** ان الجمع بينهما واقع مع الجماعة معي خلا في القياس فلا يترك ما يورده والى
ومر شرط الجمع ايضا ان يكون صلوة الظهر صحيحة ولو ثبتت فسادها بعد ما صلها اعدا الظهر والعصر جميعا و
الحج ولو فقد الناس عن الامام بعد ان شروا او قبله فصل وحده الصلواتين جازا لوافق لان الجماعة ليست بشرط
حق الامام عنداني حينه لانه لا يحل احدا ان يحل نفسه اما في الغيبة ولما الامام فشرطه في حرجه لان كل واحد بمك
ان يجعل نفسه معتد بايقين **ولو انقض بالظهر احرم منعنا** عن اداء العصر **جمع** اي بجماع مع الامام في وقت
الظهر وقال في قوله ذلك لان الامام انما صار شظا له والاعصر وقت الظهر لا نهاسي المخرج عن وقتها له والظهر
لانه منقول في وقتها **ولما** ان السعد والجمع كل معي خلا في القياس فوجب من اعادة جميع ما فيه والسنة وردت
بأدائها مع الجماعة فلا يجوز كمن انقض بالظهر الجمع ويحرم من احرم اشارة الى خلافه اخذ من وان تقديم الاصلام عليها
شرط لصحة جمعها عندنا وقال في قوله من كان في العصر ففقط كاف في الجمع والدليل من الطرفين معلوم ما سبق
ولما اصل جواز الجمع معارف بالاحرام لا غير عندنا وبالا حرام والجماعة مع الامام عنداني حينه وافر الا ان
زفر بشرطها في العصر وانوحسمة بشرطها **ثم نبوه** **والناس معي الى الموقف الاعظم** وهو الموقف الذي
يقرب جبل الرحمة عند الصحنات السوية الكبار واسفل الجبل وهو الحبل الذي يوسط ارض عرفات **وجوز ان**
يقف بعرفة كلها **الا بطن عرفة** وهو وادع عرفه لعزم عرفات كلها موقف وارتفعوا عن بطن عرفة قال
الامام العشرى المسجد الذي يصلي فيه الامام يوم عرفة موقوف بطن عرفة فاذا خرج الاشكال منه برين الموقف فقد
صاوي عرفه **وبسبب ان يقف على اجلته** لانه عزم استوى على نافقة طليبا يقرب جبل الرحمة **وبسبب قبل الكعبة**
ويسبب يديه لما روى انه عزم بسبب يديه فيه كالمستطعم المسكين **فينبئ على الله وحده** ويصلي على النبي عليه السلام ليكون
اقرب الى الله **ويحتم في الدعاء** **وبقي في انشاء** دعواته ساعة بعد ساعة ولم يفرضوا الوقوف جزا من
الليل وقال مالك في فرض في حرمته لعزم من فاته الوقوف بليل فقد فاته الحج **ولما** قوله عزم من وقف بعرفة
ساعة من ليل او نهار فقد عزم جميعه وكذا في التخيير والمراد ما رواه ان يغتفر عنه الوقوف بليل ولم يكن وقفها اذا
ومن اراد الوقوف **ما بين الزوال** **وفي الخبر** يعني وقف في وقت الوقوف بعرفة وهو ما بين الزوال الى طلوع
الفجر الثالث من يوم النحر لما روى انه عزم وقف بعد الزوال وقال في اراد عرفة بليل فقد اراد الحج وكان فعله
بيانا له ولوقته وقوله بيان لا جرم **ولو ما راى** ولو كان المراد ما راى بعرفات او نايما او معي عليه **فقد**
اراد الحج لقوله عزم من وقف بعرفة فقد عزم جميعه يعني خلاص عن البطلان علق تمامه بطلق الوقوف والمرور
لا يخلو عن قليل وقفة والنوم والاعمال لا يمنع الوقوف **فان** **فلم** كيف جاز الوقوف بليلة ولم يكره
طواف جمع لوطاف البيت هاديا من العدة لا يحرم مع انها ركنان للحج **فلم** لان الطواف عبادة مقصودة
ولذا يسئل فيه فلا بد من اشراط اصل النية وان كان غير محتاج الى نية حتى ان المحرم اذا طاف يوم النحر نوى
به التذكر كزبه عن طواف الزمان لا عما وجب عليه واقا الوقوف وليس بعبادة مقصودة **ولما** لا يتغير
به توجبه النية في اصل العبادة ومما لا حرام يعني اشتراطه في الوقوف **ومن فاته** **فقد فاته** يعني من فاته
عنه وقوف عرفة فقد فاته عنه الحج لقوله عزم من فاته عرفة فقد فاته الحج **فيطوف من فاته الوقوف** **وسعي**
وتحلل **ونقص** **جمع** من قابل **ولا نوحس** **وما** وقال الشافعي عليه دم لانه تحلل قبل اداءه فيلزم الدم كالحصى
ولما ان ما فاته من الحج نفسه بالمثل فلا يجب عليه شي كالصوم والصلوة واما حرم الاحصاء فاما كان التحصيل
فان التحلل في وقايت الحج وقوع التحلل بفعال النية فلا يلزمه **فاذا عرفت** **النفس** **اقاض** **الامام** **والناس معي**
هتفتهم الى مزدلفة سمعت يقول اهلها لانه الحاج فيها يذبحون الى الله وينقربون وقيل لانهم فيها اولون
الى حوا الى دنائهم **ولما** **اقبل الامام** وقيل غروب الشمس خوفا من الزحام **وجاوز عرفه** اي حدودها
قبل الغروب **نلزمه دم** وقال الشافعي لا شيء عليه لان اصل الوقوف حصل واطا لانه غير له زمه فلا يلزم بقواتها دم

ولما ان الوقوف في جزاء من الليل وان لم يكن فرضا لكنه واجب لكل المكون فيجب تركه دم جبر النقصا
فقد تقرر له وجاوزه له لو لم يجاوز عرفه قبل الغروب وجاوزه بعد فلا شيء عليه اتفاقا **فلو عاد الى عرفه قبل**
الغروب وكان الامام فيها بعد من افاض معه سقط عنه الدم **وفي سقوط** اي سقطوا الدم اذا عاد بعد فراغ
الله من حرفة **روايات** عن ابن عباس في رواية بسقط لانه استدرج ما فات عنه بالعموم وفي رواية لا يسقط
لانه ترك منة الدفع مع الامام **ويستحب الفذل بقرب قرع** لانه يبين عدم وقف عنده وهو غير منصرف للعلية
الزوا المعجزة وبالحال المهملة الجليل الذي عليه المبتعد قبل ان يتركها نون نعم وهو غير منصرف للعلية
والعدل من فاذن عن من نفع **فبنيصية هم المغرب والعشاء باذان** واقامة اي لم يجعل الاقامة
ثنتين وقال الشافعي يجمع بينهما باذان واقامتين اعتبارا بالجمع بعرفة **ولما** رواية جاري انهم
جمع بين المغرب والعشاء باذان واقامة واحد اعلم بشرط الوصف الجماعة في هذا الجمع كما شرطها في
جمع عرفه مع ان كل منهما ورد بالجماعة لان المغرب فيه موضع عن وقتها والصلوة بعد وقتها معقولة بخلاف
الجمع بعرفات فان فيه تقدم الصلوة على وقتها وموتخا للقياس من كل وجه فزعم في جميع ما في مورده
ولم يراع وجوه من لغة **وتركنا اعادته** اي اعادته الاذان للعشاء **فصل نفل** اي يكون النفل فاصلا
بين المغرب والعشاء وقلنا بعيد الاقامة فقط وقال زفر بعيد الاذان لانه لو فصل نفل في عرفه كان
بعيدا لانه اذا كان فكذا هذا **ولما** ما روى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يركب في مكة الا في عرفه كان
واذ لم يوجب تحلل الاكل اعاد الاذان فحلل النفل اولى ووضعه في الاذان فانه بعيد الاقامة للعشاء
اتفاقا ووضع في فرضي المزدلفة اذ في فرض العرفات يوصف ثانيا اتفاقا **وبكر ابو يوسف اداء المغرب**
في الطريق وعرفه مع الساة لانه اذا هان وقتها فلا يجازيها لانه يسيئ لتركه السنة **وقال عليه السلام**
ما لم يطلع الفجر لوطع الفجر قبل المعادة عاد الى الجواز اتفاقا من الحقايق ذكر الخلف في هذا في الهداية
ولم يذكر العشاء وتبعه المصنف ولكن الخلف في ثابته فيها ولذلك ذكرهما في كتاب النظم **ولما** ما روى
انهم قال له سامة في طريق مزدلفة الصلوة اما انك حين نيت اسماع النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة المغرب
وظاهر ان نفس الصلوة التي فعل المصلي لا يكون له ما من يكون المراء وقتها فالحق ناخيها
ثم يصلي صلوة الفجر بغسل الحاصل امتداه الوقوف وهو ينفذ اللام ظلمة اخر الليل **ويقفون**
مزدلفة بعد طلوع الفجر من يوم النحر الى ان يسفر جرا لانه غم فعل كذا ولو لم يزد لانه بعد طلوع
الفجر من غير ان يلبس بها حازه ولا شيء عليه لان النبي بالوقوف ليست بطل كانه عرفه **الله في بطن**
مخير وهو يكره السبب المهملة وفتح الحاء المهملة واو معروف على سائر مزدلفة لانه يرميهم عن الوقوف فيه
وبكر هذا الوقوف لقوله من وقف مزدلفة فقد تم حجة ومذا يندل على الوجوب لان تمام العباد بوا
جبارتها وجب تركه الدم لان تركه بعذر ضعف او مرض لما روى انه غم قدم من مزدلفة الى فني ضعفة
اهله ليله **وياتي اذا اسفر الصبح من فيبدي برى جرم العقبة من بطن الوادي** لانه غم فعل كذا
بسبح حصيات وهو بدل من رمي على تقدير المضاف اي رمي بسبع حصيات باخذها من قاعه
الطريق **وليسها بالمالا** لما روى عن ابن عباس انه غم امره ان يفعل هكذا **الحصى الحذف** وهو بالحاء والزال
المعجزة رمي الحصى بالاصابع لما روى ابن عباس انه غم قال ياتي بسبع حصيات مثل حصى الحذف
يكبر معهن ولا يبق عندهن لانه غم لم يبق عندها فباني هية **وما كور كذا** اي ان يضع الحصى
على ظاهرا بهامه الهمز ويستعين عليها باليسجة ويبعد عنها مقدار خمسة اذرع ووطرها حاز
لانه رمي الى قدميه ولو وضعها لم يجز لانه ليس يرمى ولو رماها ووقعت بعين من موضع الجرح
لا يجزبه لانه لم يكن قربا لانه في مكان مخصوص ولو وقعت قريبة يجوز لانه هذا الغدوم لا يمكن الا حذر ان

آدم

ولور

ولو رمي بسبع حصيات حمله لا يجزبه لان المنصوص عليه تفريق فعل الدم **وقطعوا التلبم عند الهن** اي عند
اول رمي حصاة من حصيات جمعة العقبة **لا مع الرجوع من عرفات** يعني قال مالك يقطعها الحاج اذا رجع
من عرفات لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قطعها لما رجع من عرفات **ولما** ما روى ابن عباس انه لم يزل يرمي
حتى رمي جمعة العقبة وما رواه ابو داود كحل انهم قطعها ثم عاد اليها وما رويناه محكم فكان اولى ورمي
المحيط المحقر يقطع التلبم اذا استلم الحجر لان الطواف ركن في العمرة فيقطع التلبم قبل الشروع فيه وفات
الحج كما لعنه ويقطع القاذرين حين ياض في الطواف الثاني لانه يخلو بعون ويقطع المحصر اذا دخل حرمه للحر
الرجوع للحلل ولوصلق الحاج قبل ان يرمي جمعة العقبة قطع التلبم لانه محلل بالخلق **وبكره بطينة باب**
ومدة قال الشافعي لا يجوز الا رمي الحجر لانه من المنقول المتوارث **ولما** ان المنصوص هو التلبم بابهم
عم في اهانة الشيطان وانه حاصل برمي ما هو من جنس الارض ولو رمي خشبة لا يجزبه لانه ليس من
جنس الارض وكذا الورمي ذهب او جواهر لانه تشاركه رمي **والجني** اي رمي جمعة العقبة **قبل طلوع الفجر يوم**
النحر وقال الشافعي كوز في النصف الاخير من ليلة النحر لما روى انه غم امره ان يرمي جمعة العقبة
قبل الفجر بقبض من منى الى مكة **ولما** قوله لا يرميوا جمعة العقبة الا مصححين وما رواه محمود على كونها
معدونة **اعلم** ان اعتنا انفقوا في اقل وقت هذا الرمي واختلفوا في افعه قال ابو حنيفة يرميها الى غروب
الشمس لقوله عم ان اول شكتنا هذا اليوم جمعة العقبة وقال ابو يوسف يرميها الى الزوال لانه فيها بعد كان الرمي
في سائر الايام جائز بعد الزوال لانه قبله **م يذبح ان احب** وفيه تنبيه على الرمي على المخذ مسحب ولا اضحية
عليه لانه مسافر **م يذبح** ان احب ان يكون على راسه قد فرح لا يمكن احرام الموسى عليه ولا تقصير فقد حل
بالخلق وكجا جزاء الموسى على اقرب لانه غم امره ما ليس على راسه بغير اجزاء الموسى عليه وقيل انه سنة للز
اجزائه لم يجب لعينه بل لانه لا الشحر بدليل انه لو ازال الشعر بالنون سقط عنه اجزاء الموسى فيحل الامر
على الاستحباب ولو حلق راسه يكتفى به كذا كله اولى اقتدير رسول الله عليه السلام **وفصل الحلق على**
التقصير لقوله عم رجم الله المحلقين قبل ما رسول الله والمقصود من فقال عم رجم الله المحلقين حتى قاله الرابع و
المقصود من تكرار عدم الدعا المحلقين ثلاث مرات بدل على الحلق افضل ومقدار التقصير ان يخذ من يوس الشعر
معدا الى غلة **وقد حل** اي جاز له ان يفعل كل فعل كان حراما في احرام **الا النساء** يعني لم يحل في طهره وروايعه ورمي
لخاتمة الصبح ان الطبيب لا يحل له ان يذبح من ذواعي الجماع لما روى انه غم قال ابو داود ريمه وركبته وطفه فقد حل لكم
كل شيء الا النساء **وان يحل هذا الصبح الذي سبب التحلل** وقال الشافعي اذا فرغ من رمي العقبة تحلل من غير النساء
بلا حلق لان حوار الحلق بعد الرمي مع كونه مخطورا بانه محلل **ولما** ما رويناه اذا رميت الحرب ثم ياتي
مكة في ايام النحر وهو العاشر والحادي عشر والثاني عشر من ذي الحجة **لا ذاء فرض طواف الزيار** لكن اولها
افضل لانه غم طاف في اقلها **سبع** ويسعى ويرمل ان لم يكن يركبها فغنى ان لم يكن رمل وطواف القدوم ولم يسع
بعده بين الصفا والمروة رمل في طواف الزيار وان كان رمل في طواف القدوم لم يسع ولم يزل فيه الا انها
لا يتكرران **وحل النساء** بالحلق السابق لا بطواف الزيار لان المحلل هو الحلق لكن عليه حق النساء كان متاخرا
الى الطواف فاذا طاف عمل عمله كالحلق والرجوع الى انقضاء العدة فاذا انقضت ثابته والدليل على ذلك انه لو
لم يحلق حتى طاف بالبيت لم يحل له شيء حتى يحلق **م يبعث الى** لانه يبعث الى رمي عليه الذي وموضع من **فان زالت الشمس من الثاني**
النحر رمي الجمار الثلاث وهي الاحجار الصغيرة والمواد بها مواضعها التي يرميها بدليل قوله **سدى** باله بلي **ميجر**
الحنف لان ما يابى المسجد هو موضع الاحصاة وهو مسجد في ذيل الحلق في ذيل بيتة عابطة به يسبح اي يرمي بسبع
حصيات يكره مع كل حصاة **م بالخرى** اي بالجرح الاخرى وهي الجرح الوسطى **كذلك** اي يسبح حصيات **ونفق**
عندما ليدعوه في وسط عبادات الجمار والدعاء في اثناء المناجاة انصب **مجد الله ويحلل ويكبر** واصل على
النبح عم

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قطعها لما رجع من عرفات

ويعود فاعلم ان هذه المسألة من قولهم اللهم اغفر لي ما مضى من ذنوبي وكذا يفعل في سائر
المواقف الشريفة ثم يحسن العقب بسبع ايام منها ولا تنقض عندنا اي عند جمع العقبة اذا ماها لان
عباد الجار انتهت ولهذا لم يامر بما سبق بالوقوف بعد حصر العقبة في يوم النحر لانه لم يكن فيه رمية بعد
ونسقط الترتيب اي ترتيب المكان في الرمي اي في رمي الجار كما ذكر في المتن حتى لو بدأ بحج العقبة ثم بالرمي
ثم بالرمي الى المسجد جاز وقال الشافعي الترتيب المذكور شرط حتى لو بدأ بالوسط ثم بالرمي الى المسجد لانه
لان سماعه من غير معقول المعنى فاذا ترك الترتيب يبطل كما افادني في الطواف ولما كان كل من
قرينه بنفسها فلا يكون بعضها تابعا لبعضها وغايتها ان يكون الترتيب افضل ولا كلام فيه **وبفضل كذا** اي
كما رمي الجار الثالث على الترتيب **الثالث** من ايام النحر وان لم ينقض اي لم يخرج من مكة الى مكة في الرابع
اي فيفضل كذا في اليوم الرابع وسواها ايام التشريق وفيه اشار الى انه ان نحر قبل طلوع فجر اليوم الرابع
جاز لقوله تعالى فمن نحل يومين فلا اثم عليه معناه من نحل في النحر الى مكة في اليوم الثالث بعد الرمي
لان نحره في اليوم الثالث غير جائز ولو تأخر حتى طلع فجر اليوم الرابع لا يجوز له ان ينحر ليدخل وقت الرمي
وان تأخر اكبرا احرازه حصول فعل الرمي لكن الافضل في كل رمية بعد رمية ان يرجع ما شيا ليكون اقرب
الى التضييق في الرمي بعد كذا الذي عن ابي يوسف **ونقد في** اي تقديم رمي الجار في اليوم الرابع على الزوال
بعد الحج ابرز عندنا حنيفة وقال لا يجوز الا بعد الزوال كماله يجوز الرمي في اليوم الثاني والثالث **والله** بعد الزوال
لان ترك الرمي لا يجوز فيها فبقى على اصل الروي **وله فوجب الجنب** مصدر مجيء من يأت بيت اي البيتوتة
في هذه الليالي اي ليلي الرمي وموئله للحج والرمي في عشر والثاني عشر والثالث عشر **عني** وقال الشافعي
يجب حتى لو ترك الجنب في كل ليلة عزز بلزومه دم وان تركه ليلة ثلثه دم وفي ليلة ثلثه دم وكذا الجنب
الجنب عند عزولته ليلة العيد ولو تركه بلزومه دم **ما** روى ان النبي صلى الله عليه وسلم يأت غي ليلي الرمي وفعله
موجب كاسم **ولما** روى ان العباس استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم البيتوتة في ليالي الرمي فاذن له ولو
كان واجبا لما رخص وافعله دم غير موجب عندنا كما تقرره الاصول **ويكفر** تركه اي ترك الجنب **ونقدم**
الثقل الى مكة واقامته عني حتى يتم الرمي وهو يفتن من متاع المسافر وضمة **فيل** فذاع الرمي لان قبل
يكون مشغولا بمناعه فيصير كانه في مكة ثم ينزل **اذا نحر بالخصب** وهو سديد الصاد المله بعد الحج
المحلة اسم موضع ذات حصي بين منى ومكة يقال له خيف وكان الكفار جمعوا فيه وتحالفوا على ان يرضوا رسول
الله فنزل عن فيه اداة لهم لطيف صنع الله به وتكرعه بنصرته فصار وكسر سنة كالرمي في الطواف ثم يدخل
مكة فيطوف للصدر سبعا اسم طواف الصدر لانه يصدر عن البيت اي يرجع وطواف الوداع ايضا **لا** رمل
فيها اي في تلك الاشواط والجله صفة سبعا وانما لم يرمل في هذا الطواف لانه لم يشرع الله ونوجه على
ان فاقى احترزه على المكي اذا وادع عليه وانما يجب على الفاقى اذا اراد الرجوع الى اهله لانه لو نوى الى قلعة
مكة لا وادع عليه هذا اذا نواها قبل النحر واما اذا نواها بعد صوم الزوم الوضوء له خلاف من ابي يوسف
ومحمد سجي عن قريب والمراد به الحاج الفاقى لانه لو كان محتمل ليس عليه الطواف الصدر اتفاقا وقال
الشافعي طواف الصدر غير واجب لانه لو كان واجبا لما سقط عن المكي اذا فاقى والمكي في واجبات الحج سواء
ولما قوله عن من حج هذا البيت فليكن اخر هذه بالبيت الطواف وباني زمزم اي يتره فيشرب منها
الماء لانه يوم فعل كذا **ويستحب** ان ياتي الباب اي باب الكعبة فيقبل الكعبة ويضع صدره ووجهه على
المنزوم وهو ما بين الحج والباب ويستحب ان يتعلل باستار الكعبة ويقهر رمية ينصرف ومسوحه
وداءه ويصير الى البيت منها كيلا يتخشل موقعا حتى يخرج من المسجد وهذا انما لم يخرج لم يبعه الى اهله

ما

والجواز بها اي بمكة **مكره** وهو عندنا في صنفه وقاله لا يمكن لقوله تعالى وطهر بين المطافين والعاكفين والمجاورين
من العكوف **ولم** ان المجاورة في العادة مفضي الى الا حلال باحلال البيت اسد لكن المشاهدة والعكوف
في الاية عن البيت دون المجاورة **وبسقط طواف القدوم** عن الفاقى بالوقوف في عرفات بلا دخول مكة
من غير رمي اي من غير لزوم دم او صدقة لانه سنة وبنيها لا يجب الجار **ونسقط الصدر** لانه سنيطان **مكره**
النحر وخالفه يعني اذا نوى الحاج الاقامة بمكة بعد النحر لانه لو رجع الى مكة في اليوم الثالث من ايام
النحر وقبل النحر الثاني ومما الرجوع اليها في ايام التشريق قال ابو يوسف يسقط عنه طواف الصدر وقال
محمد لا يسقط فيردعونه بعد النحر لانه لو نوى الاقامة قبل ان يحل النحر لانه يسقط عنه طواف الصدر اتفاقا لانه
منه الاقامة انما يسقط الصدر اذا كان قبل وجوده واما بعد فلا من اصبغ مقملا لانه ان لم يطر في ذلك اليوم بالسفر
لمحمد انه اولى وقتة فتاكراد ان عليه فصار كما لو نوى بعد الشروع فيه ولا **يوسف** ان طواف الصدر
انما يجب على الصاد وموسى وطون كذا في ما اذا شرع فيه لانه لم يشرع في جميع
افعال الحج **الكشف** الرأس فانها لا يكشف رأسها لانه عورة **ورفع الصوت** فانها لا ترفع صوتها لانه لا
على الفطنة والبريل والسعي بين المبكس فانها لا تزل ولا تسعي لان كلاهما محل للستر **والخلق** فانها لا تخلق
لانه فيجب في حقها خلق اللحية في حق الرجل **وليس الخيط** فانها تلبس المحيط لانه استلها **وتكسف**
وجها لقوله عم احرام المرأة في وجهها وانما ان تسدل على وجهها شيئا وتجاهه عنه غير الاستقلال **ونقص**
للمرأة لانه عم امرهن بالنقص **وعتق عن الطواف** فقط **الحض** فبالتطواف لان سائر افعال الحج
جائز لمن لم يروى انهم قال لعائشة حين حاضت بسرف وكانت حرة بالعمرة اذا جاء يوم التروية اغتسل
واجهل بالحج واصغى ما يصنع الحاج عياك لا تطوف بالبيت **وان حاضت بعد طواف الزيار** بسوط
عنها الصدر يعني شئ لانه عم رخص للنساء التحض في ترك طواف الصدر من غير التزام من شئ **فصل**
في الحج عن الغير **اعلم** ان جعل الانسان ثواب عمله لغيبه صلوة كان او صدقة او غيره ما جاز عند اهل
السنة خلاف المعتزلة لهم ان الثواب مولى الجنة ولا قدر للانسان على تملكها **ولم** انه عم حتى يكتسب
الحسين احصوا لنفسه والاخر اعن اخيه المؤمنين قاله عراض على الشارع باطل وان العبادات انواع نذية
محضة كالصلوة والنبابة لا يجوز فيها ان الغرض منها وموانعها النفس الامارة لا يحصل نيابة ويوقع
منها ما اليه محض كالزكوة والنبابة يجوز فيها لان الغرض منها وسواها انما الغرض يحصل نيابة ويوقع منها ما
منها ما كالحج فمن حيث انه متعلق بالبدن لا يجوز فيه النيابة عند الاختيار ومن حيث انه متعلق بالمال جاز فيه
النيابة عند الاضطرار ومما اجمعت عليه من اذنية هذا في الحج الغرض واما في النفل والنيابة جائز مع القدرة
لان في النفل سجي ووليتهم اكلوا على ان الحج يقع عن المأمور به وللأمر ثواب انفاقه ولكن يسقط اصل
الحج عنه وفي الخط ان المأمور بالحج اذا حج يقع الحج عنه تطوعا ويسقط عن الامر ايضا وهذا بشرط ان يشرط النية عن
الامر بان يقول اللهم اريد الحج فيسجد وتقبله مني ومن قلان **وبحج** الذاب في الحج **عن الموصي** اي بالحج **والله**
من مصي لان الحج كان واجبا على الموصي من يلق فكلما يفعل من يتوب عنه ان تفتق النفقة **والله** اي ان
لم يلق النفقة بالا حجاج عن يلق **من حيث يبلغ** بضم الثاء اي من مكان يكفيه النفقة لان تنفيذ
وصيته واجب مهما امكن **واذا مات المأمور به** اي بالحج عن غيره في بعض المسافة اي في بعض الطرق
قاله نذرا من منزله يعني بغيره **الا حجاج** عن من يلق الا حجاج عن من يلق **وقال** منها اي من المسافة
التي بلغها ومات فيها **وكذا** اي كذا الخ لا في بين اي حنيفة وصاحبه **لومات** الحاج اي الحاج للحج **لنفسه**
لا لغيره في بعض الطرق **واوصى** بان يحج عنه فيبذل الحاج لانه لو خرج تاجرا ثم مات واوصى بان يحج عنه
حج من وطنه اتفاقا كذا في المحيط **لما** ان ما مضى من قطع المسافة لم يبطل لقوله تعالى ومن حجرج

ولما قولهم يا محمد اهتوا بحجة وعمة معاً وما اختار عدم لاهله بكن افضل ولا ترجع بما ذكره لان التلبية غير
محصورة في القادر على مر ولدان تكورها والاحرام والسفر غير مقصودين لانها وسبيلتان والحلق خروج عن
العبادة فلا يعتبر تكرارها **فيهم** اي برفع القادر صوتاً بان يقول ليكن بالعمرة والحج معاً من الميقات ولو نواها
بقلبه ولم يذكرها بلسانه اجزاء لكن الذكر افضل ويسأل الله تعالى بنسبها وقبولها عقيب صلوة ومن الركعتان
الثان صلواتهما عند الاحرام **وناس** اي القادر بترتيب افعال الحج على افعال العمرة فيطوف طوافين ويسعى سبعين
لا واحداً يعني اذا دخل القادر مكة سداً عندنا بافعال العمرة وطواف البيت بسواط مع الرمل في الثلث الاول
منها والسعي في كل شوط بلا حلق مع شريع بافعال الحج وطواف القدوم والسعي بعن وفعل صاع افعال الحج كالحفر وبالحج
وقال الشافعي لا ترتيب بين التمسك بل يطوف طوافاً واحداً ويسعى سعيًا واحداً لان مبنى القرآن على التداخل لا البر
انه الكافي بتلبية واحدة وسفرة واحدة وحلق واحد فينبغي ان يتداخل الطواف والسعي ايضا **ولما** ان القرآن هو
الحج بين العبادتين فلا يخفى ذلك الا بان افعال كل منهما والطواف والسعي مقصودان فيها فلا سداً حلال
اولاً لتداخل العبادات كما سبق في فصل سعي الثلاثة ثم **بذبح** القادر **دم** القادر يوم النحر بعد السعي اي
رمي جمرة العقبة **فان لم يجد** اي القادر دماً صام ثلثة ايام كتحمة بعمرة هذا قيد لا فضيلة صوم تلك الايام ومن
يوم التروية ويوم قبله ويوم عرفه كما روي عن علي **ولو فاتت** اي عن القادر صيام تلك الايام ان يوم النحر
او جوا الدم لا يصوم ايام التشريق او ما بعدها يعني قال مالك يصوم ايام التشريق او قبله ايام ما بعدها القول في
صيام ثلثة ايام في الحج في وقته وروى عنه طائفة وقت عنده **ولما** ان صوم ثلثة ايام واجب عليه كما لا يخفى
ان يومه يصوم ايام التشريق لانه من غن وكذا لا يجوز ان يومه يصوم ما بعدها لانها ليست من وقت الحج عندنا
ويجزي اي صوم ثلثة ايام للحق الذي لم يرد واما ما قبله من صوم ثلثة ايام فالحج في القدر وقال الشافعي
لا يجوز قبله بقوله بعد العمرة لانه لو صام قبلها لا يجوز انفاقاً وقيد بقوله قبل الاحرام اذ لو صام بعد احرام الحج الى
يوم النحر يجوز انفاقاً والمستحب ان يصوم قبل يوم التروية بيوم ويوم التروية ويوم عرفة من المذهب
ان الصوم خلف عن الهدى والهدى لم يكن جائزاً قبل احرامه بالحج فلكل اختلف **ولما** ان سبب الهدى هو القدر
الاصل فيه العمرة لان التوقف باداء التمسك بشرعية الحج فيجوز صومه لوجه بعد انفاق السبب كما جاز التمسك
التكفير بعد حرج الصيد قبل الموت **اقول** هذه المسئلة في فصل القدر بعد قوله فان لم يجد صام كما هو لكان
ان سبب واحده لعدم الاحتياج الى قوله في القدر بعد صيام ثلثة ايام **سبعة ايام** اذا رجع
اي فرغ من اعمال الحج فترك السبب واراد به السبب لان الفراغ سبب الرجوع لقوله تعالى فمن لم يجد فصيام ثلثة
في الحج وسبعة ايام حجة تامة كاملة والنقص وان في الحقة لكن القادر في معناه لان كلاهما ادنى التمسك
في سفر واحد بل القادر انما فيه وفي قوله تعالى ثلثة عشر كاملة اشارة الى ان صوم هذه الايام مع نأخرها عن ايام التمسك
كاملة فيبطل مقام الدم المحض بايام النحر فقدر على الهدى في صوم هذه الايام او بعدها قبل الحلق فعليه الهدى
وان قدر عليه بعد الحلق فلا هدى عليه لان الحلق قد حصل بالحلق فلا يعتبر حكم الحلق بعد حصول المقصود
منه **ويجزي** اي صوم هذه السبعة بعد فراغه من افعال الحج **عكة** وهو متعلق بفراغه وقال الشافعي لا يجوز
لانه متعلق بالرجوع الى الهل فلا يجوز قبله الا اذا قوى الهامة عكة وهو حجة عند الرجوع **ولما**
ما نقل عن ائمة الفسائر ان المراد من قوله رجعت فرغت من افعال الحج فيجوز في موضع كان نيسراً او اماناً
بالوقوف يعني القادر اذا لم يدخل مكة ونوجه الى عرفات فوقف بها **فقد رخص** العمرة لانه شرع بافعال
الحج اولا فتعذر بنا افعال العمرة عليها لانه حل في المشروع فعلم مما سبق انه حجة والتوجه الى عرفات
لا يصير رافضاً للعمرة فان **مصلح** الظاهر اذا توجه الى الجمعة قبل فروع الامام جعل رافضاً للظن
فلم لم يجعل هنا بالتوجه الى عرفات رافضاً للعمرة **فلم** مصلح الظاهر كان مأموراً بالسعي الى الجمعة

في قوله الحج
في قوله الحج

تمت

اولاً فيجزي توجهه قوي فكل فابطل الظن وانما القادر فلم يكن مأموراً بفعل الحج اولا بل كان مأموراً بالعمرة
اولاً فلم يجعل رافضاً الا بشروع فعل الحج **فيلزمه الدم** لانه لو لم يوجب الحج وحكم احرامه بغير طواف فصار
كالنحر **والقضاء** اي قضاء العمرة للزومها عليه بالشروع ويسقط **دم** القادر عنه لانه ليس بقادر
لرخصة العمرة **فصل** في التمتع **تفضل التمتع على الافراد** وقال الشافعي انه في رافضاً من التمتع
لما عدم من دليله **ولما** ان في التمتع لياق نسل وهو وجوب دم الشكر عليه لوجه بين العبادتين و
العكس **رواية** يعني كون اله في رافضاً من التمتع كما قاله الشافعي رواد عن ابي حنيفة **فيلزم** من قصد التمتع
من الاقارب بالعمرة اي باحرامها من الميقات في شهر الحج وهذا القيد ليس للاحتراز اذ لو وجد احرامه
قبل اشهر الحج وعمرة فيها توفى معصاً والمسئلة هكذا ذكر في المنتظمة ولعله يكون لبيان انه ولو لم يوطو
لها اي للعمرة وانما لم ينس طواف القدوم في العمرة لان المعتمر مقيم من اديانها حين وصل الى البيت واما الحاج
فغير ممكن من طواف الزيار لعدم وقته فمن لم يطواف القدوم الى ان يجي وقته وكذا لم ينس طواف الصدر
لان الطواف ركن معتمري في العمرة فلا يتكرر الصدر كما لو طوف الحج لا يتكرر **ويسعى** ويقطع التلبية مع استلام الحجر
لما روي ابن عمر انه عم فعل في عمرة هكذا ولم يأمرو به اي التمتع يقطع التلبية عند مشاهد البيت
ان لم يبق من الحرم وعند روي عند الحرم ان لم يبق من الميقات **وقال** مالك اذا احرم المعتمر من الحرم يقطعها عند
مشاهد البيت واذا احرم من الميقات يقطعها اذا دخل الحرم لما روي عن عمر بن الخطاب **وكيف** ويقضي
وقدر من عمرة اذا فعل كذا فبقية عكة حلاله لا يحرم بالحج يوم التروية من الحرم وانما قال من الحرم ولم يقل
من المسجد كما قاله القدوري لانه لا يتصور ان يكون مخصوص بالمسجد **وتفضل** اي تقدم الاحرام على يوم التروية
مطلقاً اي سوا ساق المفتح هرباً او لم يسق وقال الشافعي انه افضل من يسق الهدى ان يحرم قبل يوم التروية
ليتم من صوم ثلثة ايام قبل النحر والله افضل لمن ساقه ان يحرم من يوم التروية لما روي انه عم فلي اذا وجهتم
للمن فاهلوا بالحج وذكر يكون يوم التروية **ولما** قوله من اراد الحج فليتعجل وما رواه محمد بن علي التميمي
وبيان جواز التأخير الى ذلك الوقت هذا حاصل ما في شرح المصنف **اقول** اذا كان قول الشافعي مفصلاً كان
ينبغي ان يبينه على التفصيل بالاداء **ويجعل** كالمعروف بالحج لانه هو للحج ايضا **ويسعى** في طواف الزيار
يعي يومه في الثلثة الاولى من طواف الزيار ويسعى بعد الاحرام وان كان قد طاف وسعى بعد احرامه قبل ان يروح الى مكة لم يبر
فردما بعد اي الطواف والسعي بعد الاحرام وان كان قد طاف وسعى بعد احرامه قبل ان يروح الى مكة لم يبر
في طواف الزيار ولم يسع بعد لان تكرار غير مشروع **ثم** بالية **بدم** التمتع لقوله تعالى فمن غنغ بالتمتع الى الحج
استيسر من الهدى وهذا الدم واجب شكر النعمة للحج بين العبادتين **فان لم يجد** اياماً صام كما حرم
في فصل القدر يعني صام ثلثة ايام في الحج وسبعة ايام رجع الى اهله **وان ساق الهدى** يسكون الدال جمع هديه
وهي ما يهدي الى الحرم من النعم يقال اهدت له واهدت اليه ويجوز يسدي اليها فيكون جمع هدية وفري حتى
يبلي الهدى محلة بالتخفيف والتشديد كذا في الصحاح **كان افضل** من الهدى الذي لم يسق الهدى لما روي انه عم ساق
الهدايا مع نفسه وان فيه استعداد المطاعة **فان كانت** الهدى بدنة ومي ناقة او بقرة **فلها** اي جعل قطع
مزاوه او نعل قلايدها **ولا تشبه في الغنم** يعني التلبية في الغنم ليس سنة عندنا وقال الشافعي سنة فيه كما في
الابل **ولما** انه عم فلي الغنم مرة ولو كان سنة تكرن **واله شعار** وهو ان يطعن في اسفل سنام الناقة و
نظ سنامها بالدم اعلا **مكروه** عند ابي حنيفة وقاله انه حسن لما روي انه عم فعله **ولما** ان الشعار
فحج زيب الى حوان وانه منهي عنه فيكون مكروهاً وانما فعله عم لان المشركين لم يكونوا محتجين عن تغرض
الهدايا الا بالاشعار **فلم** لكون الوصية اشعاراً لاهل زمانه لمها لغتهم فيه **وتقدم** الاحرام على التلبية يعني
اذا اراد المفتح سوق الهدى حرم اولا ثم يعلق هدية ويسوقه عندنا وقال الشافعي يعلق ثم يحرم لما روي عنه

ثم انصرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن الدنيا وطلب العلم

انه عم فعل كذا ولسا ما روى ابن عباس انه عم احرم اولا ثم قلده هدية ودوايته ارجم له الرجل اسد
على افعاله الظاهر من النساء **وتجعله بتقليد وسوق** يعني من اراد التمتع صار محرما عندنا بحج
تقليد بدنة وسوق وقال الشافعي لا يصير محرما بلا نية كما لو جعلها او اشعرها **وليس** قوله عم من
قلده بدنة فقد احرم فان قلنا كيف يتحقق الخلاف ان كان على يد غيره وجوه النية يكون ذكر السوق
والتقليد ضايعا اذا نية كما فيه عنده كما قال في المنطوق في مقالة الشافعي ثم يصير محرما بنية ويكن
المزيد في نية وان كان على يد غيره علمها ينبغي ان لا يصير محرما اتفاقا اذا نية في العباد ان شرط فلا خلاف
متحقق على تقدير النية لا نية غير كما فيه عندنا بل لا بد معها من النية في احد قوليه وفعل التقليد لا يقوم
مقام الذكر عن كماله في الصلوة بنية الشروع لا يصير شارعا وعندنا يقوم لان التقليد اجابة
بالفعل كما ان النية اجابة بالقول فيصير محرما هذا اذا حصل في اشهر الحج واما اذا حصل قبلها لا يصير
محرما ما لم يدرك الهدى ويشترط فيها لا فعله افعال الحج فلا يعنده في غير اخر من كراهي النهاية **فاما داخل**
المتع الذي ساق الهدى مكة طاف وسمى ولم يتحلل كما كان يتحلل المتع الذي لم يسق الهدى لما روى انه
عم قال لي قلت لصدق فلا احل حتى اخر **وحرّم بالحج** وبفعل افعاله **فاما حلف يوم النحر بعد الذبح** اي
ذبح يوم المتع حل من الاحرامين اي من احرام الحج والعمرة جميعا الا في حق النساء فان كلال الاحرامين في
حقهن باق الى طواف الزيارة حتى جامع القادون بعد الحلق قبل الطواف بحج عليه ومان **وبقرن الا فاني وبشيع**
وبقرن اهل مكة وليس لهم قران ولا تمتع لما روى عن عمر بن الخطاب انه قال ليس لاهل مكة قران ولا تمتع ولا شعبة
القران والتمتع للافاقى - كان للزوجة والتخفيف في السفر ولا سفر في حق المكي ولا ترفه حتى اذا
خرج المكي من الميقات فقرن صح لان عمرته وحجته يكونان ميقاتين كالافاقى واما لو تمتع المكي بعد
ما خرج من الميقات فلا يجوز لان احرامه للحج يكون مكيّا ولا تمتع للمكي **واضافوا اليهم** اي الى اهل مكة من
يلبهم الى الميقات فلم يجوزوا للقران والتمتع لمن داخل الميقات كما لم يجوز لاهل مكة وان كان بعيدا
من مكة مشى سفر وقال مالك يجوز لهم ذلك لقوله تعالى لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام وذلك ان
الى التمتع ومن داخل الميقات لم يكن من حاضري المسجد فيجوز لهم القران والتمتع **وليس** ان من يلى اهل
مكة الى الميقات ابتاع لم يفتحق بهم فيكون في حكم حاضري المسجد **فان اعتمر الا فاني المتع ولم يشق**
بونه ثم عاد الى بلده بعد فرائضه من العمرة **بطل تمتع** لانه اذا رجع الى اهله ونزل بهم لا يكون موه ما في سفر وطر
نسكن لان سفر عمرته انتهى بالعودة ويكون سفر اخر **ويشترط** في صحة التمتع ان لا يلبس باهله اي لا ينزل بهم
بينهما اي بين عمرته في اشهر الحج وحج في سنة واحدة **الما صاحبها** او موان ينزل في وطنه بلا استحقاق
العود الى مكة احترابه عن الاطعام الفاسد فانه لا يمنع صحة التمتع كما اذا عاد الى بلده وقد ساق الهدى
وابطله لو كان سابقا فعاد عم رجع في معنى التمتع لو كان ساق بدنة ثم عاد الى اهله بعد انعام العمرة
ثم رجع في من عامه وكل بطل تمتع عند محمد او كان طاف الاكثر يعني ابطله محمد لو كان التمتع الغير
السابق طاف اكثر اشواط العمرة ثم عاد الى اهله بعد الطواف والسمى في عمرته قبل الحلق خلافا لما في نكح
يعني ابطله ايضا اذا رجع المتع المذكور الى اهله بعد الطواف والسمى في عمرته قبل الحلق خلافا لما في نكح
المسائل **وليس** انه لم يجمع بين النسكين في سفر واحد لان سفر الاول انتهى بالامانة باهله **وليس** ان سوق
الهدى وعدم الحلق وعدم انعام العمرة يمنع من التحلل فكان حكم السفر الاول قايما لا يستحقاق العمرة
الى مكة فصار كانه لم يلبس باهله ومن احرم لها اي للعمرة قبل اشهر الحج وطاف اقل من اربعة اشواط
ثم دخلت اشهر الحج فاعتراها اي عمرته واحرم بالحج كان متعلا لان المتع في التمتع لم يوجد ان كان
العمرة كالطواف والسمى في اشهر الحج ووجود اكثر الاشواط فيها كوجود كلها **وعكسوا الوطاف اثرها**

لوم

حج

يعني

الافاقى

جامع

الحكم

يعني في الصلوة السابقة لوطاف اكثر الاشواط قبل الاشهر لم يكن متعلا عندنا خلافا لما كان له
تماما وجدة الاشهر فيكون جامع بين النسكين **وليس** ان لا اكثر من الكف اذا وجد الاشهر لم يكن
وجد الكف قبلها فلا يكون بينهما فانيا **ولو اعتمر كوفي** دخل مكة بنية التمتع في الاشهر **فصل** بعد فرائضه من العمرة
الى البصرى واقام فيها خمسة عشر يوما او اكثر **وعاد الى مكة وحج من عامه وهو متع** عندنا جنيتم خلافا
لما قيد بالكومي احترازا عن اهل مكة لانه لا يمنع لهم اتفاقا وهذا الحكم غير مختص بالكوفي بل كل من كان افاقيا
كذلك وقيد بالاشهر لانه لو اعتمر في غير اشهر الحج لم يكون متعلا اتفاقا وقيد بالحج لانه لو اقام في مكة لم يكون متعلا اتفاقا
حتى يحج من عامه فلو كان يكون متعلا اتفاقا وقيدنا بقولنا واقام فيها لانه لو لم ينو الا حجة فيها لم يكون متعلا اتفاقا
لبقاء سفره الاول وقيد بقوله من عامه لانه لو اقام في مكة في تلك السنة لم يكون متعلا اتفاقا كراهي المصنف في
الحج لان حكم السفر الاول بطل باقامته بالبصرى فلا يكون جامعاً بين النسكين في سفر واحد لفرج الرجوع
من البصرى انشاء سفر اخر فصار كما لو عاد الى الكوفة حل له ثم حج من عامه لا يكون متعلا **وليس** ان السفر
الاول لم يفته كوجه الى البصرى لانه لم يجد الى وطنه الا صلى لان المراد من السفر الواحد في التمتع ان لا يلبس
باهله بين النسكين المماضا حتى يخل في ما لو عاد الى الكوفة حل له لانه لم يلبس باهله ولا يكون متعلا **ولو افسرها**
اي المفسر المذكور عنه **وان البصرى** واقام بها **وعاد الى مكة فحج** عمرته التي افسرها ثم احرم بالحج وحج من
عامه ذلك **وهو بالعكس** يعني لا يكون متعلا عندنا جنيتم خلافا لما **الحج** ان السفر الاول بطل باقامته باهله
لبصرى فلما انشأها سفر اخر وجعه بين النسكين كان متعلا لو عاد الى الكوفة بعد ما افسد العمرة ثم اتي مكة
وفضى العمرة وحج من عامه ذلك يكون متعلا **وليس** ان لما افسد عمرته التي افسرها ثم احرم بالحج وحج من
سقطت عمرته ولا يصير متعلا اذ لا تمتع لهم وهذا لو لم يخرج من مكة حتى قضاه وحج من عامه لم يكن متعلا
اعاقا لان عمرته تكون مكية والواجب في التمتع ان يكون عمرته ميقاتية وحجبه مكية بخلاف ما لو عاد الى الكوفة
بعد افساد العمرة لانه لم يلبس باهله وخرج عن ان يكون في حكم المكي **والمكي الذي طاف اقلها** اي اقل العمرة ثم احرم
بالحج يتركه ويقضيه يعني لا ولي عندنا جنيتم ان يترك الحج ويقضيه من العام القابل ويتم عمرته **وقال** يتركها
ويقضيه يعني لا ولي عندنا ان يتم الحج ويترك العمرة ثم يقضيه بعد الفراغ من الحج قيد بالمكي لان الافاقى اذا احرم
بالحج بعد ما طاف اقل العمرة يكون قاربا اعاقا وقيد بقوله طاف لانه لو لم يطوف بالحج افسد العمرة وافضل اعاقا
وقيد بقوله اقلها لانه لو طاف اكثرها بترك الحج اتفاقا **الحج** ان العمرة احدى حاله وافضل اعماله واليسر قضاءها وتكونها
غير موقفة بخلاف الحج فيكون رخصتها اولى **وليس** ان رخصت العمرة ابطال العمل وقد قال تعالى ولا تبطلوا اعمالكم
وان احرامها تاكل بالطواف واحرام الحج يتركه ويرخص على المتكدر يكون اليسر انهما رخصت بحج احكامهما
دم لانه يحلل قبل اوانه وكان في معنى الحصر الا انه اذا رخصت العمرة فعليه القضا واذا رخصت الحج فعليه قضاء
وعمره ايضا لا في معنى قابت الحج وان مضى المكدر عليه اجزاء مع الكراهة وعليه دم جنى نقصان عمله لانه
ارتكب ما نهى **وصلى** الجنابات على الاحرام والمراد بها ما يحرم من الفعل في احرامه **اذا طيب**
الحرم عضو واجب عليه دم اي شاة **وفي الاقل صدقة** يعني يجب عليه في طيبه اقل من عضو صدقة لقصور
الجنابة **وتوجه** اي الدم في الناسي اي في جنابة من جنه على احرامه ناسيا وقال الشافعي ارشى عليه لان النسيان عقو
كله الصوم **وليس** ان ارتكب مخطوطة الاحرام فوجب عليه الحرام وفي الاحرام حاله من كونه فاما يصير النسيان فيه كالنسيان
في الصوم لا **النسي** بالحج معطوف على الناسي يعني لا يجب على النسيان في جنابة شيء وقال الشافعي يجب عليه بغير
لشأن الاحرام كالبائع **وليس** ان عمركم وفعله غير موصوف بالحرم فلا يكون جنابا **وتعكس** الحكم السابق
وموا الوجوب يعني لا يجب في شتم اي سم المحرم طيبا وقال الشافعي يجب عليه دم لان الغرض من الطيب الرائحة وقد جرت
قيد بالشتم المشعوب بالقصد لان الرائحة ان حصلت له لا يقص لا يجب فيم اعاقا **وليس** ان النهي عنه عين الطيب اقل

معفو بدله عليه قوله لا يلبس المحرم شيئا من الذهب ان كان يكون غسلا **واكل كثر** اي اكل المحرم كثيرا من
الطيب بحث بلزق بكل فيه او كثر **موجب له** اي لا اكل وما عند اي جنبه ذكر الوجوب باللام تضييها فيه من
الانزاع **ويقليله** اي في اكل قليل من الطيب **صدقة بقر** اي بغير الدم يعني ان التزق الطيب بثلاث قد يلزم صدقة
تبلغ ثلث الدم وان التزق بنصفه فصدقة تبلغ نصفه عند اي جنبه وقال لا شيء عليه في اكل الطيب قل او كثر
لان اكله استهلاك لا استعمال وصار كاكله مع الطعام **وليس** ان الدم يقتصر تطييبه باكله فيكون جنبه كله
اكله مع الطعام فان تطييب الدم حسبه لا يكون مقصودا **وجوب** دم بتطية راسه **وليس** بخيط الوافيه عن
او بغيره دم بغيره منها **ونشرط** لها اي لكل من التطية واللبس وجوب الدم به **كأن يوم** حتى لو لبس بخيط او على
راسه اقل منه يلزم صدقة عندنا وقال الشافعي به يوم وان وجدته ساعة لا زكاه المحذور فلا يشترط اعتداده
كسائر المحظورات **وليس** ما روي انه يوم من محرم وليس بخيط فقال عدم عليه دم اذا لبس يوما كاملا
ولو اناق وما لللبس يوما ولم ينزع فعليه دم اخر لان الدوام عليه جنبه بمنزلة ولو لبس المحيط اياما او لبس في يوم انواعا
منه كالقلنسوة والقباء والخفين يلزمه دم واحد لان جنب واحد في المحيط لو كان به حرج غلبت الثوب يوما لا احتياجه
اليوم وبوكم لم يلزم فامتد على فكر فعله كفاية واحدة لان لكل المحرم ما دام عليه فالبس من غير ضرورة ومتى بالزح وحل
حين اخرى اخلف حكم اللبس ولم يزد كفاية اخرى **ولم** كحل المحرم ما يترتب له **والسراويل** فلبس **ولم** يفتقه بفتح حرف
المضارعة وضم التاء اي لم يشقه **ونوجب** اي بغيره دم عندنا وقال الشافعي لا يجب له دم مطهر الى لبسه لسفر
عونه وفي فتقه اخرى انه يفتق من ماله كخلفه في الخفين حيث وجب قطعها اسفل من الكعبين لا يترتب عليه دم مطهر الى لبسه ما
بلى مولا مع الافر **وليس** ان لبس المحيط المحظور الا حرام والعذر لا يسقط حرمة فوجب عليه الجزاء كما وجب في الخلق
لرفع الافر **واجزنا** وضع القباء على المنكبين **وعندنا** **ادخال اليد** وقال رحمه الله في قوله لم يزد في دم لا يزد في لبس
المحيط وقد يلبس هكذا عادة **وليس** ان ادخل اليد في الخلف في حفظ الى تكلف ولبس المحيط لا يتكلف في
حفظه عندنا لا شغل بالعل ولو زرع عليه غير ادخال يده كان لا بأسا لانه لم يكن محتاجا في حفظه الى التكلف **والغسل**
بالخط **والا دهان موجب** وقال صدقة يعني اذا غسل المحرم راسه وطيبه بالخط او ادهن عضوه بدهن فعليه
دم عند اي جنبه وقال صدقة وفي التزق لو ادهن بالشح او بالسم او بالشيء عليه هذا اذا استكثر منه اما اذا استعمل
فعليه صدقة انما عا من الفوائد **وليس** ان الخط لا يخلو عن طيب ولهذا يتطيب به اهل العراق وكذا الزيت ويخفق
لانه يتطيب به ويزيل الشعث ويقتل الوباء فيكون مباحا للجنبه **وليس** ان كلال من الخط والدهان لا يسلط به
عادة الا ان فيه ادعاق من جهة ازالة الشعث فيقتصره الحياء **وليس** الخلف في خطمي العراق لان راحته
لمسه ولا شيء في استعماله غير اتفاق وكذا الخلف في الدهن الخالص واما المطيب منه فيجب به دم ادعاق وكذا الخلف في
فيما اذا استعمله على وجه التطيب وان استعمله على وجه التداوي فلا شيء عليه اتفاقا بخلاف المسك فان في استعماله
وما وان كان على وجه التداوي لا يتطيب بنفسه كراه المسلمين **وتأخير النسك** اي ينسك الحج عن زعانه كتأخير الطلوع
او طواف الزمان عن ايام النحر وتأخير الحائض الى اليوم الثالث والرابع وتأخير العارن الدرع عن الطلوع **وتعذر**
اي تقدم ينسك على نسك تقدم الطلوع على الدرع او الخلق على الدرع **موجب مطلق**
اي يلزم له وما عند اي جنبه سواء كان الناحية والتقدم من جهة الزمان كما مر او من جهة المكان كان الخلق كان
مختصا بكان المحرم فاض عنه فلو لم يروى انه دم قل فقدم نسكا على نسك او اضر عنه فعليه دم **وكان**
مطلقا يعني قال ابو يوسف لا يلزم دم وتأخير ينسك وقد عزم الزمان او المكان لما روي انه دم لما سئل عن تقدم نسك
وتأخير قال افعول ولا حرج والجواب عنه ان هذا الحديث الحديث محمول على الابتداء حيث لم تستفرا فاعمال
المناسك كذا في المحيط **واعتبه** **المكان دون الزمان** يعني قال محمد بن حبيب دم اذا غلبت النسك عن مكانه دون زمانه
لان اختصاصه بالمناسك باختياره الشرح اختصاصها باختيارها وهذا يوفق في دعواؤها على وجه القضاء ولا يوهي

ان النسخ لا يفرق
اذا لم يكن محظورا
واما الزيت فليس
فيه دم ادعاق

الرجل واليد
والنفس والدم
والنفس والدم
والنفس والدم

في غير امكنها **وكذا خلق مواضع الخجام** مع الحج وهو كسائر المم قارون الخجام يعني اوحلق المحرم شعره فحمله
دم عند اي جنبه **وقال صدقة** لان الحج انا خلق للحجامة لا يكون مقصودا في نفسه والحجامة ليست من محظورات
الاحرام وكذا ما يكون وسيلة لها **وليس** ان خلقه مقصودا من الحج وكونه وسيلة له ينافي بوجه مقصودا كما
الامان فانه وسيلة لصحة العبادات مع انه اعظم المقاصد والحج غرضه كمال في حق الحجامة وقد انا فيه
التفت فوجب الدم في المحيط لخلق ابطيه فعليه دم واحد لانه جنبان من جنس واحد فيكفي
جزء واحد ولو خلقا جدا بطيه لا يجب دم لانه ليس بارتفاق كما مل لان خلقه بعينه ليس بعتاد
كأن راسه ولو خلقا شارب فعليه صدقة لانه تبع للحج **ونكح الرجل بالكل** اي في الراس **لا تلت حرث** يعني
اذا خلق راسه يلزمه دم كما اذا خلق كله وقال الشافعي خلق ثلث شعرات خلق كل راسه لان الشعر
استفاد منها ماله حرام فيجب بنفوس ثلث شعرات سواء اذا لم يمس راسه او يده وفي واحد منها ثلث
دم في قول **وليس** ان راسه قد خلق للارتفاق في العاق فيجب موبكبه ولا يلحق ما دونه وهذا لو طيب
ولهذا لو طيب راسه العضو لا يلزم له دم غير معتاد وكذا خلق راسه العبد يلحق بكلها لانه متعارف بالعراق والارض
العرب **ولو خلق غير** اي المحرم عضو غير محرم كان ذلك الغير اوحلق **لا تلزمه** اي يلزمه الى ان صدق عندنا
وقال الشافعي لا يلزم لان الارتفاق حصل للمحلق لا للمحلق فصار كالناس المحيط غره **وليس** ان الارتفاق
حصل له من وجه لان الانسان يتاوى بثلث نفسه الا ان الجنان لكل في شعر نفسه لوصول الارتفاق له فيلزم
دم ويقصر في غير فكيفه **وطقة** اي المحرم رجل اخر غير ارضه **منعناه** اي المحلق فيما نقره **فما**
يا من المحلق بغيره الدم يكون عضوه محظورا **عن الرجوع على الخالق** وقال في قوله ما غره على الخالق لانه صار
سببا لغرامته فيد بقوله بغيره من لانه لو كان بامر لا يرجع العاق **وليس** ان الارتفاق انما حصل للمحلق
فلا يرجع ما غره لا جله على غير كما لا يرجع المغرور ما غره من العقد على من غره لانه بدل ما استوفاه من الوط
اعلم ان قوله بعد ذلك على حاله في الشافعي موقوف على الخلق لانه ان كان ملكها يرجع حكم الفعل
على الملك وان كان نائبا في الطرف الا في يرجع فعله على الخالق لان النائم لا اختار له اصداله والمكس له اختار فاصد
وليس ان ان الفعل موقوف على الخلق انما حصل للمحلق فيجب الجزاء له وبالكراه يفتق المائم دون الحكم ولهذا
يجب الا غتسال على المكس اذا لم يلبس **ولو تطيب او لبس او خلق لغدر** في المحرم لان هذا الدم غير مختص
بالزمان فوجب ان يكون مختصا بالمكان لان لونه قربة انما يكون باصرا **او صام بلبه ايام او صدق ثلثة ايام**
على وزن ارجل جمع صاع من طعام على سنة مساكين في اي موضع شاء لما روي انه دم قال لكعب بن جراح او ذكرك هوام
ناسك فقال مع فقال عدم اخلق واخرج شاة او صم بلبه ايام او اطعم سنة مساكين كل مسكين نصف صاع من بزر
كبير ابو يوسف **يا حنة** اي اباحة الطعام في الغدا والعشاء لان لوط الحديث ورد باله طعام فانه باحة يكون كافيه
فقد شرط محمد عليه لانه صدقة فلا بد من التمسك كالزكوة **وجب دم نقص كل الاظفار** من يديه ورجليه لانه لا ينفق
به اتفاقا كاملا **ويجب** دم نقص الاظفار من يديه ورجليه واحده **او رجل** واحده لان كلاهما رجع لمجموع اليدين و
الرجلين والرجل يعوم مقام الكل **واوجبت** على محرم نقص اظفان **عن ثلث اصابع** من يديه والواحدة صاعا
ونصفا يعني عن كل اصبع نصف صاع **لا دكا** يعني قال ارفق قيدا بعلنا من يديه الواحدة لانه لو كان من يديه
لا يجب الدم العاق لان الارتفاق لا يحصل عند افتراق الفص **وليس** ان الدم كان واجبا في نقص اصابع يديه وجب
في ثلثه منها لانها اكثرها **وليس** ان الدم وجب في يديه وانها رجع الكل فلو جعلنا اكثر الربع معام الربع كان
تطيب البدل للبدل بالراي وانه غير جائز **واوجب** اي محظورا **حسنة** اي في قصير حسنة اظفار متفرقة
اي من يديه ورجليه لانها رجع جميع اظفان فصار كما اذا قصها من يديه **وقال صدقة** لان الجنان في الفص
لكونه سبب الراحة وهي اما يكسر اذا كانت مجتمعة وكذا الخلق اذا قص اكثر من خمسة متفرقا فعند محمد عليه دم

الرجل واليد

شئ

غيره كابتاكي
بفتحه

عليه دم

وعندهما كل ظرف نصف صاع من بر الا ان يبلغ فيه المجموع دنانير فنقص منه ما شاؤنا ونصدق بباقيه **وومائة**
يدين اورجلين في مجلسين يعني اذا قصن اطراف يديه في مجلسين او جلسته في مجلسين ولم يخلل بينهما كفان
يجب عليه دم واصر عند مجده **وقال اوسان** رى يجب عليه دمان فيدنا بعدم التحلل لان الكفان ولو كذب يجب
عليه دمان اتفاقا لا ريبا في الجناية الاولى بالتكليف وقيل مجلسين له ان كان في مجلس واحد يجب دم واخذ
اتفاقا من الخفاف **لما** ان الجنب واخذ فسد اخل كما تدخل لغارات اله فطار في ايام رمضان وتلك الجمار
في ايام النحر **لما** ان مع العباد غالب في كفارات الاحرام حتى وجبت على المحذور فيقتدر المحلل
التدخل بالحد والمجلس كل في سحر التلاوة وامام كفارات اله فطار في العقوبة غالب وتبذل المحل على التلاوة
والخطي فتندك بالستيميات فيندخل ويحكي كما واجب واحد فكلما يكون جناية واحد **وتفسد الجنايات بالجماع**
قبل الوقوف بعرفات ولونا سبعا احرامه وقال الشافعي جماع الناس والنايم والمكروه غير مفسد للحج لانه
الما يفسد بالجناية ومما لا يحصل بالقتل ولا قصده ولا قصد في افعالهم **لما** ان المحذور فيه عين الجماع وبهذه الاعذار
لم يفت عينه **فيجب عليه الدم والقضاء** من عام قابل **والا اقام** يعني اذا افعال الحج في تلك السنة واجب
عليه كن لم يفسد حجه لما روى انه عم سئل عن واقع امراته ومما يحرم ان ياتي في حال عم برفيقان دما ويعضبان
في جهمها وعليهما الحج من قابل **وبعد بدنه** رى يجب بدنه اذا جامع بعد الوقوف لما روى انه عم قال من جامع
بعد الوقوف فعليه بدنه **ولا يفسد** يعني ان جامع بعد الوقوف له يفسد حجه عندنا وقال الشافعي يفسد لان
المفسد اذا وجد في احد العباد يفسدها كما اذا وجد في اولها كالصوم **ولما** قوله عم من وقف بعرفة فقد
ثم حجه لم يرد به التمام من هذه الافعال اتفاقا لان بعض الاركان باق عليه فيكون المراد به العام من جهة الامن
عن الفساد **اعلم** ان الجماع بعد الوقوف الما يفسد الحج عندنا اذا كان قبل الرمي واما بعد فلا يفسد اقامة
لا كثر افعال الحج مقام الكل كذا في النهاية **وتعددا الذي لتعدده** بعد ما يعني من وطئ بعد الوقوف مرارا يجب
للاول بدنه ولكل وطئ بعدها عندنا وقال ان في الحج لكل الاجل واحد له من جنس واحد فيندخل
ولما ان الحرام على حسب الجنابات والجماع الاول جناة كاملة لمصا دقة احراما متاكرا فتغلط موجه
الجنابات بعدها صارت قاضية لمصا دقتها احراما ناقضا بالجماع ولم يغلط موجه **ويجب** رى بالجماع دم بعد
الخلف لان احرامه باق في حق النساء ذابل في غيرهن فحقت الجنابة فكن فيهما شاه **وبدواهم بشبهون** يعني
يجب على المحرم دم اذا قبل او لمس بشبهون انزل اوله بترك لان كل منهما ارتفاقا حرمه الاستمتاع بالجماع ولكن
لا يفسد الحج به لانه ليس بجماع صوره **اول** لو قال ويقبله او لمس بشبهوه لكان لولي له ان ينظر الى فرجه امراته
بشبهوه من دعي الجماع لكن لا يجب به شيء وان انزل به كذا في البداية **ولم يوجبوا الفرق بين الزوجين** الذين افسد
اجبهما بالجماع قبل الوقوف **في القضاء** من قابل **محين مفارقتها المصير** وقال مالك يفرق في وقت مفارقتها
من مصيرها لما روى ان ابن عباس قال كرا **ولا عتينا حالة الاحرام** يعني قال يفرق في وقت الاحرام لانه متى
وقت التحريم **وبه نعين مكان الجنابة** يعني قال الشافعي اذا وصل موضع جنابتهما بالجماع يومان بالافتراف
عقوبة لما على صنيعهما السابق ليحترزا عنهما **فلا يفرق** فان عندنا لان ما لحقهما من النوب في القضاء واجب
لندرك الجماع والتحرز عنه عند الاجتماع فلا حاجة الى الافتراف مع ان خوف الفساد على المرأة اذا فرقت عن زوجها
اكثر مما اذا اجتمعت معه وما روى عن ابن عباس محمول على الاستحباب اذا خشيا المعادة **ويقتدب**
رى بالجماع **الجماع قبل طواف اربع اشواط** **فصل الدم والعام والقضاء** يعني المعتمر اذا جامع قبل ان يطوف
اربعة اشواط فعليه شاه فيتم غيرة باثني اشواط فيقتضها **وبعد** رى بعد طواف اربعة اشواط اذا
جامع المعتمر **يجب دما لا بدنه ولا يفسدها** وقال الشافعي يفسد غيرة لان المفسد في اول العباد وادخاها
سواء وجب عليه البدنه لان العمرة فريضة عندنا كالحج **ولما** ان الطواف ركن للعمرة كما ان الوقوف بعرفة

للجماع

وكن للحج فالجماع قبل اكثر الاشواط يفسدها وبعد لا يفسدها كما ان الجماع قبل الوقوف يفسد الحج وبعد لا يفسد
سنة لما روى انه عم قال لمن سأل عن العمرة ان تعذر خروك ولا يجب فيها بدنه كما وجبت في الحج خطا لم تبت السنة عن
الفريضة **وجب الطهارة** رى اشراط الطهارة في الاصح رى اشراط الطهارة في الاصح رى اشراط الطهارة في الاصح رى اشراط الطهارة في الاصح
في البيت صلوات رى كالمصنوع بدل على الطهارة واجبه فيه **فان طاف للقدوم او للتقدم** **محدثا يجب صدقه** لان
طواف الصدور واجب طواف القدوم وان كان سنة لكن بالشروع صار واجبا فادخل النقص فيها بترك الطهارة
فوجب حجه بالصدقة **وجبت دم** رى ان طاف الطوافين المذكورين جنبها فعليه دم لان النقصان فاحسن فغلط
في جانب **ولزيادة محدثا دم** رى ان طاف طواف الزمان محدثا يجب دم لان طواف الزمان ركن الحج والنقص فيه
افحش من النقص في الواجب **وجبت بدنه** رى ان طاف جنبها يجب بدنه لان الجنابة بالجنابة اغلظ في نقصانها
باغظم الاما **وراكبا** رى ان طاف راكبا من غير عذر دم رى يجب دم والمماجاز لان فعل الداء مضاعف الى ذكائها ولكن
ادخل فيه نقصا بتفويته صور الطواف فيجب بالدم **وبسحب الاعادة** رى اعاده الطواف مادام مكة في الحظ
رى في طوافه محدثا قيد بقوله مادام مكة لانه اذا رجع الى اهله فالمسح يبعث الشاه الاعادة لانه انفع للمفترق وفي
نقصانه خفة **وجب الاعادة في الجنابة** رى في طوافه جنبا رى اذا رجع الى اهله فعليه ان يعود الى مكة باحرام جديد
ان جاوز الميقات ولو لم يعد وبعث هدبا اجزاء **في الاصح** اقول به عاقيل حكم الاعادة في الحظ ايضا والمناصير
ما في المتن **اصح** لان النقص في الحدث يسير وفي الجنابة كثير فسبحا في شفاوت بينهما حكم الاعادة **ولا ربح عليه** اذا
اعاد طواف الزمان في ايام النحر وطواف محدثا او جنبا لانه اعاده في وقته وفي الفوائد الظهيرة هذا اذا اعاد
السعي معه وان لم يجر فعليه دم لان الطواف الاول لما انتقص واعتبر الثاني كان السعي واقفا قبل الطواف المعقود
فيجب دم لكونه الواجب وذكر الامام المحبوي ان لم يعد السعي فلا شيء عليه لان الطهارة ليست بشرط في السعي بل في
الشرط فانه ان يوق على اثر طواف محدثا من وجه **ولما** يتخلل به وبه اختار صاحب الهداية ولم اعاده بعد ايام النحر
لزمه دم عندنا في حنيفة لتأخيه بالنسك عن وقته والواجب عليه اولا كان بدنه لكن باعادة سقطت بالاعادة فلو انه
عند **اعلم** انه اذا اعاد الطواف فالمعتمد هو الثاني والاول انتسخ به لان وجوب الدم عليه عند ارجع
او اعاده بعد ايام النحر يدل عليه لتحقيق التأخير في اصل الطواف لا في وضعه **وبه** المعتمد هو الاول والثاني
يرجع بقضائه بمنزلة الدم **ولو ترك طواف الزمان اكثر من مرة** **ابناء** حق النساء حتى يطوفه بذلك الاحرام **ولو**
ترك اوله رى اقل طواف الزمان او الصدر او اكثر رى اكثر الصدر او السعي بين الصفا والمروة
المروة او الوقوف عزولفة او رمى الجمار في ايامها او يوم اوجعت العقبة في يوم النحر وجبهم قيد بقوله اوله
لانه لو ترك اقل الصدر فعليه صدقة واما وجوده بترك اقل طواف الزمان ولان بقضائه قبله فاشبهه بنقصانه مع الحدث
واما في تركه الصدر او السعي او الوقوف عزولفة فلا ريب واجبات واما في تركه رمى الجمار كلها بان فان ايامها يوجب
الشخص مرضا يام النحر فلا ريب واجب والاخذ جنسه كسبي بدم واحد ولو ترك بعض الجمار الثلث فعليه صدقة لكل
حصاه نصف صاع من بر الا ان يكون المترك اكثر من النصف فيجب الدم لان لاكثر حكم الكل وان لم يترك ايامها
فاعاد فيها ما ترك من الرمي فعليه بتأخيه دم عندنا في جنبه خلافا لما واما في تركه رمى يوم واحد ولا يشك
كامل واما في تركه رمى حجت العقبة فلا ريب نسك تام وحين في ذلك اليوم **ولو ترك اقل الصدر واحد الجمار الثلث**
فصدقة رى فيلونه صدقة **فصل** في جزاء الصيد **وجب الجزاء** على المحرم بقتله **الصيد**
رى صيد البر لانه هو الحرم ومما يكون نوالا في البر لقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه من غير اكله وحرم
عليكم صيد البر ما دبرتم حرمه والصيد هو المنوحش في اصل الخلقة بعد خلقه في الخلق المسمى بالابن المنوحش
لان استئناس الاول واستئناس الثاني عارضان **ناسا او عامدا** في قتله لانه ضمان بعقد وجوده الا ان لا
فاشبه غرامات الاموال واما تفسيره بالتعذر في قوله تعالى ومن قتل حكمة متعمدا فجزاؤه الآية فلا ريب ان

فحينئذ لا اجل الوعد المذكور بهذا وهو قولنا تعالى ليدفع وبال اسرع والخاطي والناسي لا يستحقان الوعد
مستند وهو الذي يقتل الصيد من **او عايد** وهو الذي يقتل من بعد اخرى وانما استويا لان الجنابة لا تختلف
والبدنية بل العايد اشد جنابة لعل العايد في ذكوع وضع قوله قتل لاجزاء على العايد لان الله تعالى قال ومن
قتل منكم متعمدا اجزاء مثل ما قتل النعم ومن عاود فبنتهم اسر منه جعل كل جزء العايد له شقاع في الاخرة فلا
يجب الكفارة ويكفي له كراهية بان وجوب الكفارة في العايد سفاو ومن الآية بدلالة النص والمراد من قوله
ومن عاود الوعد مستحلا **ونوجب** اي الجزاء على المحرم **بالدلالة** اي بدلالة على الصيد وقال السامع لاجزاء
على الدلالة بل على القاتل المحرم لان الاجزاء محلف بالقتل في قوله تعالى ومن قتل منكم متعمدا الله والله لا يثبت
بقتل **وليس** قوله عم المحرمين السائلين عن لحم صيد صاده حلال هل دلتهم ولو لم يكن الدلالة مخطوطة لم
يحتاج السؤال مع ان الدلالة عليه نفوسا لانه وهو قبل مع **اعلم** ان الشرط في كون هذه الدلالة موجبة ان
لا يكون المدلول عالما بمكان الصيد لانه اذا كان عالما بكون قتل بعله لا بدلالة الدلالة وعلى هذا الواعار المحرم
فوسا لم يصبه فعليه الجزاء ان لم يكن مع المستعير فوسا لم يكن فلا شيء عليه وفي المحيط لوالها وسبيلنا
لاجزاء عليه لانه يوصل الى قتل بدون سكينه **الصلح** وجوب المدلول بان تحنقه وان يصدق المدلول في الدلالة
وان يبقى الدال محيا الى ان يقتله وان لا ينفلت الصيد لانه اذا انفلت ثم وجب المدلول فقتله لشي عليه
لان ذلك صار كما لو جرحه ثم انزل وفي المنتفا لوقال خلف هذا صيد فاذا خلفه صيد فاخذه ففعل
الدال في كل واحد جزاء لانه اعلم بمكانهم ولو لم يعل على صيد فاذا عند صيد اخر فقتل المدلول فعلى
الدال جزاء واحد لانه اعلم بصيد واحد **ولودل حلال عليه** اي على الصيد محرما او غير **الحرم**
الزمننا المباشرا الدال وقال زفر بلزمنه الجزاء على الدال ايضا لانه قوت امن الصيد بدلالة كما
لزم الجزاء على المحرم الدال على قتل صيد **وليس** ان المحرم كان ملزما باحرامه ان لا يتعرض للصيد
الامن وقد خالف ما تقدمه بدلالة انه فيضمن كالمودع اذا دل سارقا على مال الوديعة والحلال لا يضمن
ولا يضمن بدلالة انه كغير المودع اذا دل سارقا على مال الوديعة والحلال لا يضمن
اي في المكان الذي قتل فيه لان القيمة يختلف باختلاف الاماكن **او قد بين ان كان في نرى** اذا كان القتل
في موضع لا يباع فيه الصيد ولا سترى بقتل في موضع قريب منه يباع فيه **اعلم** ان الخلقة في بين مجر
وصاحبه في جزاء الصيد في موضع واحد ما يضمن ثبت له الخيار بين اقسام كفاية الجزاء والمان في نفسه
المثل في قوله تعالى ومن قتل منكم متعمدا اجزاء مثل ما قتل النعم بنين المصنف الا قوله بقوله **وختوما** وما
القاتل يعني قال محمد العدل ان الحكم على القاتل باحدى الكفارات وقال القاتل مخير
في اختيار احدى **ان يشترى** هذا متعلق بما قبله على تنازع الفعلين وبما الفعل المذكور وهو خيرة
والفعل المذكور بعد **اي وما** خيرة القاتل **بها** اي بقيمة الصيد **فان يذبحه** فان ذبحه في الحرم
خرج عن عهده بالدراقة حتى اذا تلف بعد لا يجب عليه شيء وان اعطى كله فقيرا واحدا وان ذبحه في غير
الحرم يجوز ايضا من جهة التصديق فيمن يقره على المساكين بان يصل لكل مسكين من اللحم ما قيمته قيمة
نصف صاع فان تلف يجب قيمته كذا في التبيين **وبلوغها ما تجزي في الاضحية** شرط وهذه المسئلة
معتزلة من ذكر الخيار في اقسام الكفارة يعني اذا لم يبلغ قيمة الصيد ما يشترى به الاضحية فبلغت
قيمة حال او عناق فهو الا نفي مر اوله والمحرما لا يجوز ان يضره قال ابو حنيفة يصدق ولا بدح بطريق
الهدى وقاله مدح لا طلاق قوله تعالى هديا بالغ الكعبة فيتناول الصغرى والكبرى **وليس** ما روى
انه عم قال اسرا الهدى للجزع من الضمان وان نفي من المخذ معناه اقل ما يجوز به من الهدى **او طعاما**
هذا مخطوف على قوله هديا **فبصدق** به على كل مسكين نصف صاع من نرى وصاعا من نرى او شعير في اي موضع

في نرى
من الجواهر

كان **او بصوم** بالتصيب عطف على قوله يشترى عن كل سهم يوما يعني اذا وقع الاختيار على الصوم يقوم
طعاما بمصوم مكان طعام كل مسكين **لو كان فان فضل** اي ان بقي في تصدقه على كل مسكين **اقل من نصف صاع**
اولم يبلغ قيمة صيد نصف باق ومن عصفورا فهو مخير ان شاء **اخرج** اي تصدق به **او صام عنه يوما**
لمحمد قوله تعالى حكم به ذوا عروق هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صاعا فاذا وقع حكم
العدل على الهدى وقع على الطعام والضيام لانها مخطوطة وان عليه بكلمة او واما ان الخيار شرع رفقا لمن
وجبه عليه وانما يكون رفقا اذا كان التعيين مفضلا اليه كما فوض التعيين في كفارة العمى الى الخائض قوله
او كفارة مخطوف على قوله فجزا وكذا قوله او عدل فلا يدخل تحت حكمها **واوجب** حكمها هذا بيان للموضع الذي
يجب اوجبه محمد ان حكم العدل **بالهدى** اي بظهر الصيد **من الاهل** اي من الاهل **صوم** ان كان له نظير في الظن
والضيق شاة وفي الاربع عناق وفي النعامة جمال وفي طار الوحي بقر فاذا حكم بالهدى يجب
ان يشترى بقره الصيد ما هو مثله من النعم صوم وان لم يوجد مثله صوم فليشترى ما مثله فيه وفي
الحقائق المأكول وغير المأكول في الصيد سواء غير انه لا يجوز عن الهدى في طاهر الروايات يجب قيمته بالغة **وقالا**
قيمة بالرفع يعني يجب قيمته في المثل **كما في غير المثل** **والا** اي ان لم يكن له نظير فكم قال يعني يجب القيمة على انصاف
ولما لم يقول قوله كما في غير المثل كان يعني عن قوله **والا** فكم قال **ل** ان الله تعالى اوجب المثل في قوله تعالى فجزا
مثل ما قتل من النعم حكم به ذوا عروق هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صاعا فاذا وقع حكم
حال كونه حكم بدلك الجزاء عدل ان منكم في حال انه هدي يبلغ الكعبة وحقيقة المثل ما يماثل للصوص ومعها
يصار الى المماثل معني وهو الفهم اذا تعذر العمل بالحقيقة بان لم يوجد للمقتول نظير صوم ولما ان المماثلة
صوم غير معتبر في الشرع حتى اذا اختلف دابة لا يجب عليه دابة اخرى فالشاة اذا لم يماثل الشاة مع اتحاد الجنس
فكيف يماثل الظبي فوجب حمل المثل في الآية على المثل معني **واوجبناه** اي الجزاء على **التخبر** كما بين في المسئلة
السابقة **له الترتيب** اي قال بترتيب الهدى او الامم الطعام ثم الصيام لان الصبر كفيف والملازم كمال
للمال الترتيب وكلمة او في الآية مستحولة في المخرقة كما في انه قطاع الطريق **وليس** ان حصة او بكر اخر
الشيئين بلا ترتيب فلا يعمل عنه مع امكانه خلاف في آية قطاع الطريق لان جنابا تم مختلفه فوزعت عقو
بنهم على حسبها غلبتها غلبتها وخفيفها خفيفها وفيها خفي فيه الجنابة مخوف فلا يصاد الى الترتيب
ولو اشترى **فقتل** اي قتل الصيد **بذبحه** اي كل واحد منهما **جزا** وقال الشافعي يجب عليه جزاء واحد لانه ضمان
المقتول وهو واحد فيكون جزاء واحد **بكملة** انكفوا شاة انسان **وليس** ان هذا اجنبية على الا حرام فيكون
كل منها جانيا على احراره جنابة كاملة كماله في الشاة المختلفة لانه ضمان الحمل وهو واحد **وحلال** اي لو اشترى
الحلال **في صيد الحرم** كان عليه جزاء واحد لان الضمان بدل عن الحمل لا جزاء عن الفعل فيجوز باحد الحمل ولا ينظر
الى تكرار الفعل او محرم اي لو قتل محرم صيد **الحرم** جزاء واحد **اي** يجب جزاء واحد لا جزاء ان كما اقتضاها
القياس لانه جنى على احراره والحرم جميعا وجه الاستحسان لانه ضمانه هنا تقويت امن الصيد فاذا اعتبر
في الضمان مع الحاجة الى اعشانه ثالثة فتكفيه جزاء واحد **وجب ضمان النقصان** **بحرم** اي حرم الصيد **او فط**
عضو او تلف شعر لانه حيوان مضمون فيضمن بعضه باقله كما يضمن الكل هذا ابراء وبقي اشر وان مات
بعد الجرح يضمن كله وان لم يبق له اثر بعد البراءة شيء عليه وقال ابو يوسف بلزمنه صدقة ولو غاب الصيد ولم يعلم
اذا مات او برأضه نقصا فقط لان موته مشكوك وفي الاستحسان يضمن جميع قيمته احتياطا كذا في التبيين
والقيمة اي يجب قيمة الصيد **بقطع فوائده** **وتلف ريشه** لانه قوت عليه الاخر تقويت الى الامتناع وضار
كتقويت كله **وكس ريشه** مثلا لو كسر ريشه فباعه فباعه القيمة النعام كذا في النهاية وظاهر
المنن يومه وجوب قيمة الصيد هذا اذا كان ببعض الصيد صحيحا ولو كان مزرع ولا شيء عليه لانه لم يتلف اصل صيد

وان خرج منه اي من البيض بعد فريضة **ميت** وكذا لو خرج من الصيد جنيبت **ميت** اي فريضة
حيث كان ما في البطن والبيض معاً لان كل حيوان عالما فصار الضرب سبباً لموت فاضيف الحكم اليه
احتياطاً **فوجب على الخل** اي ارسال صيد اصطاده في الخل اذا دخل الحرم وقال الشافعي
لا يجب قيد بالخل لان داخل الحرم لو كان محرماً بارسال اتفاق وقيد باله وخال له لو كان في رحله
لا يجب عليه الا ارسال اتفاق له انه صيد حل وبين سابق عليه فلا يضاف الى الحرم فله ان يتصرف فيه
كيف يشاء **وليس** انه بعد ما دخل في الحرم صار من صيده فوجب الاحتياط عن اخذ ومنع عن احتياط
الطبيعي لحرمته الحرم **ولو احرم بغيره او جواهر** يعني الخل اذا اخذ صيداً ثم احرم لزمه ارساله عندنا
وقال مالك لا يلزم له ملكه ولا يجب ابطاله بواسطة الاحرام **وليس** انه بالاحرام التزم عدم التعرض
للصيد وفي امساكه تعرض له فوجب ارساله ولا يزول ملكه بالارسال حتى لو ارسله فوجبه ارساله واخذ
انسان سوره اذا حمل احرامه **ولا نوجب ارسال ما المثل للاحرار** يعني اذا احرم وفي بيته صيد
لم يجب ارساله عندنا وكذا لو كان في قفص في بيت لان الطير لا يكون في بيت حقيقه كالجذب اذا اخذ مصفاً
بغلافه وقال الشافعي يجب قيد بالمثل لانه لو كان في بيت يجب ارساله اتفاقاً لكن على وجه لا يضيع لانه
نسيب الدابة حرام **ليس** ان ما بينه وبين حكم يجب ارساله كما لو كان في بيت حقيقه فاحرم **وليس**
ان اشترى من التعرض للصيد بعد الاحرام ولهذا اوضح صيداً احرم ثم مات الصيد فلا شيء عليه وفيما
الخل في انه لو لم يرسل حتى مات في بيته بغير عنده ولا يضمنه عندنا قيد بقوله للاحرار لانه لو كان في بيته
صيد اصطاد في الاحرام يلزمه ارسال اتفاقاً كذا في الحقائق **والمرسل من صيد** يعني من ارسل
صيداً احرم صيداً فعلية ضمانه عندنا في حقيقه وقاله ضمان عليه او من بين يده الحقيقه لانه لو ارسل
صيداً للحكمه اي من بيته ضمانه اتفاقاً واراد من الصيد ما يكون ما خذ وقبل الاحرام لانه لو ارسل ما
يكون ما خذ قبله لا يضمنه اتفاقاً كذا في الكافي **ليس** ان الارسال كان واجباً على المحرم من ارساله فقل
احسن وما على المحسنين من ارسال **ليس** ان الواجب على المحرم ترك التعرض للصيد لا عين ارساله
لانه كان له ان يرسله الى بيته برسوله ممن ارسله اذ لم يزل مال الغير بغير اذنه فيبطل **ولو قتل احدهما** اي احد
المحرمين **صيد الاخر** اي صيد الماخوذ بعد الاحرام **فخصنا** اي ضمن كل منهما جزاءه الكامل اما ضمان
الاخر فلتعويضه الا من عن الصيد واما ضمان القاتل فلتقريبه فلن **حكمنا برجوع الاول على القاتل** اي
اداه وقاله برجع لان كل واحد منهما مواخر بصدقه فلا يرجع على غيره **وليس** ان جنايته الاخذ كانت على شرف
الشفوط لانه مكان ارساله والقاتل قور عليه الضمان فيرجع عليه لان التقرير كالايتراء في التفتين كشهر
الخل في قبل الدخول اذا رجعوا يرجع الزوج ما ضمنه من تصديق المهر عليهم **ولا نوجب عن كل لو قتل صيداً**
فاخذ للخل يعني اذا قتل المحرم صيداً على قصد الخل فتترك الاحرام كحب عن الكل جزاء واحر عندنا
وقال الشافعي حب عن كل واحد منها جزاء كامل لان الاحرام لا يرفع بقتل الصيد فيكون قصده لغوا فتعذر
جنايته وسعد جزاؤها **وليس** انه ظن حرمه من الاحرام بفعل ما هو مخطو فيه وهذا التأويل ولز
كان فاسداً لكن اعتبر في حق اسقاط الجزاء كما اعتبرنا ويل الداعي اذا اتفق مال عادل فسقط عنه الضمان
ونعزم الخل بالقيمة في قتل صيد الحرم لا بالتكفير يعني اذا قتل حلال صيد الحرم فعليه قيمته عندنا
ببصدق بها على الفقهاء ولا يصوم عنه وقال الشافعي بغيره كما اذا قتل المحرم صيداً او يجوز له ان يصوم
بالا كل نصف صاع من الطعام من قيمته بوجاهة اذا كان معسراً لانه كل منهما ضمان صيد فوجب حفاً بوجاهة
قيد بالخل لانه التلخيص في حق المحرم جاز اتفاقاً وقيد بصيد الحرم لان صيد الحلال لا يجب فيه شيء اتفاقاً
وليس انه ازاله من عن صيد حرم كان امنا حق انه فيلزمه اثبات الامن من الجوع نفقي وملكه كحل

بالاطعام فلما صار هذا الضمان باعتبار المحل اشتهر ضمان الموال فله كز فيه الصوم بخلاف المحرم فان ضمانه
كان قبل لفعله والصوم فعل فبغيره يصح ان يكون جزاء فعل محرم **وفي الهدي** اي في جوان لصيد الحرم **روايات**
عن مشايخنا في رواه لا يجوز سمن وجهه من وليلنا البني بشرط ان يكون قيمته اللحم بعد الذبح مثل قيمته
فلا يباي الواجب اذا سرق المذبوح وفي روايه يجوز وهو ظاهر الرواية بشرط ان يكون الهدي قبل الذبح
مثل قيمته الصيد فبما في الواجب لو سرق المذبوح كذا في المصنف وجه هذه الرواية انه اشتهر بضمان الموال
كما سبق بيانه واسم بضمان الاحرام لانه وجب على الله فوجب على الشبه من حظه فلم يكر الصوم نظراً الى الله اول
وجاز لهذا نظراً الى الثاني **ومنع الصوم** وقاله زكريا كذا في الاثافي وقال صاحب المختلف يجوز
الصوم عند زكريا ايضا فلعل عنه روايات **واوجب الجزاء عليه** اي على الحلال اذا ربي **الحرم** صيداً كائناً في الخل
فاصاب في الخل فقتله وقاله زكريا لزمه شيء لانه قتل صيد الحلال فلا يلزمه كالموت في الخل **وليس** ان التعرض للصيد
في الحرم حرام والدم منه يعرض فيلزمه الجزاء في النوار لو كان طبعاً قاعاً في الخل وراسه في الحرم فقتله انسان لا شيء عليه
لان المعنى في الصيد قواعه ولو كان نايماً في الخل وراسه في الحرم ضمن لانه غير مستقر بقواعه **والا فوجبه التصديق** يعني
ما دبح من الجزاء اي جزاء الصيد لو سرق لو سرق المذبوح بعد التكميم الا طعام وكذا لو سرق لحم فم جبر وقال الصنع
يجب التصديق لوجوبه التصديق **وليس** ان التصديق سقط عنه لغوات محله وهذا الخلاف كالحلال في سقوط الركن
اذا اهلك النصاب بسقط عندنا خلافاً **فاكله منه** اي اكل المحرم القاتل من لحم الصيد بعد الجزاء اي اذا احرام **بمقتن**
يعني بضمن الاكل فيجوز ما اكل عندنا في حقيقه وقاله ضمان عليه قيد باكل المحرم لانه الحلال لو ذبح صيداً في الحرم فا
وي جزاؤه ثم اكل منه لا شيء عليه اتفاقاً لان وجوب الجزاء لغوات الامن الثابت بالحرم للصيد لا شيء عليه والقيد بالغافل
لانه لو اكل محرم اخر لا يجب الا التوبة وقيد بقوله من لحم الصيد لان ما كوال المحرم لو كان بغير صيد بعد ما كمن وادى
جزاؤه لا شيء عليه اتفاقاً لان وجوب الجزاء فيه باعتبار انه اصل الصيد فبعد الكسر انعدم هذا المعنى ولان ما كوله لو كان
لحم جزاء الصيد بضمن قيمته ما اكل اتفاقاً وقيد بقوله بعد الجزاء لانه لو اكل منه قبل اداء الجزاء لا يضمن اتفاقاً لغير
ما اكله في ضمان ما قتل **ليس** ان حرمة كونه ميتة وهذا لا يخل له تناوله بعد اداء الجزاء فكله لا سقفاً وكما
لو اكله محرم اخر **ليس** انه ساول من محظورات احرامه لانه علمه كونه صيداً المذبوح ميتة احرامه والحكم كما
يضاف الى العلة نضاف الى عليه العلة بخلاف محرم اخر فان حرمة تناوله كونه لانه الاحرام وهذا المحرم كالحلال
ايضا **وليس** في قتل غراب اراه ما اكل الحقيقه ولا يقتل غراب الزرع وحراره **وقرب وجبه وغرب** وفان اهل
كانت او وحشة **فكل عقور جندل** لما روي انهم يقتل المحرم الغان والغراب والحذرة والعقور الحية والذئب والكلب
العقور فان طمس كعب خض عجم قوله تعالى ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم بهذا الخبر قلت خص او او بالنص
القطع وهو قوله تعالى احل لكم الصيد الجرب بعد ذلك كوز تخصيصه بالقياس فكيف يحرم الواحد **واوجبنا** الجزاء
في خنزير وقيل **وقره** وقاله زكريا يجب لانه مما عسكر في البيوت وكانت كالهلي **وليس** انها مستوحشة بطبيعتها
ومنعها بقواعدها وانما بها وكانت صيداً **ولا شيء في برغوث وقران** **وبعض** وعلته مؤذية كانت او غيرها
لانها ليست بصيد ولا متولد ومن البدن **وبعض** في السبع **الا فاصال** اي حل الا يصالح الا في بيع يجب
الجزاء بقتل السبع الغير الصالح عندنا وقال الشافعي لا يجب لان اسم الكلب يذنا اول السبع لغة فيكون من المشائات
وليس ما روي ان عمره قتل سباعاً فاهل كلبا والكلب لا يذنا اول السبع لغة وعرفا والمالك يجب الجزاء في الصالح
لان تعرضه لدمه الا في الصيد والمحرم المانع عن التلذذ في المحيط ان امكن رفع الصالح بغيره فقتله
بجعله لجزاء وكذا اذا كان الصالح حلالاً الا انه لا يضمن ما كاله فقيته لانه لا يذنا من جهته بخلاف في العقد الصالح
بالسيف اذا قتل الموصول عليه لا يضمن قيمته بما كاله لان العبد ادعى ملكه في حق نفسه ولما الوارث يقتل ولا
ينظر الى حق مالكه **وجب الضبع** لقوله عم الضبع صيد وفيه الكباش **واوجبنا فيه** اي في قتل الصيد حال كونه **غير**

في حرم

موقت بايام الفجر
عندما تنادرك
ادرك اليديك وانما
يستقيم غاقل ان
حسبهم لاجم الله
لا زدم الا حصارهم

على النصف كثير حقيقة بالنسبة **ولا مقطوع الذنب** ولابد **ولا العرجاء** والعرجاء هي المهرولة له به عم عن
نصفه هذه المذكورات **ولو نذر بدمه لم يخصه بل** وقال الساجي كخص به لان البدنة غير البقر لما روي عن
جابر رضي الله عنه قال كما بفرد البدنة عن سبعة والبقر عن سبعة والعطوفيل على المغنين ولا ينشأ ولا يعطى البدنة هذا
اذا لم ينورها الا بل وان نواها اخصت بالبل اتفاقا **ولا عتقوا البقر** لقدها روى لعدم جريان الابل وقال مالك
اسم البدنة صادق على الابل لان الضخامة فيها اكثر يقال بدل الرجل اذا صغر وعند المجز عنها يقوم البقر مقامها
اشترى الهامة الضخامة **فيخبر** الثاني عندنا بين هذا والابل والبقر لما روى عن علي رضي الله عنه قال البدنة من الابل والبقر
وخصن بدمها كخص فكم بالحرم اتفاقا لانه اسم ما يدرى الى الحرم ولو نذر خروا وموما يدرى لينصدق له كخبره غير الحرم
الاعا **ولا** قوله تعالى والذين جعلوا الهالك من لحابوا راسه الى قوله ثم يحلها الى البيت العتيق **ولا** ان النذر مطلق
يكتص بالحرم واما الاله فوارده في بدل المتعة والقران **ولا النذر وكري** البدنة عن سبعة لما روى عن علي رضي الله عنه قال اشرك سبعة في
بدنة **يشترط قصد دم القربة** يعني انما جزئ البدنة عن سبعة عندنا اذا قصد كل منهم التقرب الى الله ولو قصد بعضهم التمتع
يجوز عن الكل وقال الساجي يجوز لان عدم قصد القربة عن بعضهم لا يمنع عن نواها **ولا** ان الذبح في الحمل واحد وان كان
ان يجزئ ويكون بعضه عن القربة وبعضه عن اللحم **والغني اخذ اجرتها** يعني اذا اشترى سبعة بدنة واختلف جهات
قربهم بان قصد ادم جزء الصيد والآخر دم القران يجوز عن الكل عندنا وقال نفعه كجوز لان الذبح واحد لا يقبل الجزئ
ولا ان الهواة متحل ومضى القربة واختلف وجهات القربة متعلق من عليه الهواة فلا يلزم منه الجزئ في الهواة
ويجزئ له كل روى الكل للمفتح او القران **مردى المتعة والقران** وقال الساجي يجوز لما سبق من ان اكل من الشككين على حدة
افضل من وفي جميعها نقصان فيكون كل منهم الردين دم حرمه لا ياكل منه كدم الكفارة **ولا** دم يقتل على نعمة
جميع بين العبادتين في سفر فصار كدم الاضحية **ولا يخبر ذكهما** روى في ذم المتعة والقران قبل يوم النحر وقال الساجي
يجوز لانه دم جبر فاجوز فيجوز تقديم كدم الكفارات **ويفضل فيه** روى في يوم النحر **ذم النطوع في الذم** قد
به دفعا لما رواه القزويني مران هذا النطوع لا يجوز قبل يوم النحر **والله** صح انه يجوز لان القربة في النطوع يخفف بتبليغها الى
الحرم فاذا ذكر جاز فكم في غير يوم النحر وكذا في افضل لان معنى القربة في اذابة الدم الطهر والخاص **لله** الدنيا
اربعة اوجه منها ما يختص بالزنا والمكان كدم المتعة والقران ودم الاحصار عندها ومنها ما يختص بالمكان دون الزنا
كدم الجنائيات ودم الاحصار عندها ومنها ما يختص بالزنا وفي المكان كدم الاضحية ومنها ما لا يختص بالزنا والمكان
كدم المنذرين عندها وعندنا في يوسف يتعين بالمكان **ويؤكل منه** روى من هذا نطوع يعني يجوز ان ياكل المذري والاغنيا
لما صح انه عدم اكل من هديه هذا اذا ذبح في الحرم لان القربة انما يحصل بالالهواة في ذم القربة **وقيل** روى في يوم
انما يحصل بالتصدق فلا يجوز اكله لصاحبه ولا لغيره من الاغنيا **فجوز ذم** يعني الهدايا كدم الكفارات **قبله** روى في يوم
النحر لاها واجبه جبر المنقصان ونجس الجبار اولى **وله يؤكل منها** لانها صدقات فلا ياكل منها الاغنيا ولا صاحبها **ويؤكل**
الحرم **لذم الهدايا** لقوله تعالى هديا بالغ الكعبة **ويجزئ النصدق على مسكين** غير الحرم يعني اذا ذبح دم الجبار والجنائيات
تصدق على فقراء غير الحرم وقال الساجي لا يجوز لان الذبح الما شرع في الحرم توسع على فقرائه ولا يتصدق على غيره **ولا**
ان المشرع عتب الحرم لبضع الدم قربة على خلاف القياس بالتصدق على فقرائه والتصدق قربة معقولة المعنى لا اختصاص
لها بالمكان **ولا يجد يعرف بها** روى بالهدايا وموان ينهب بها عرفات بعلامته فلا يوغرها لان الهدى انما يتبع عن النقل
الى الحرم لا الى عرفات ولو عرف بهدى المتعة والقران او النطوع فحسن لانه دم شك وشبهه احد حقيقا المعنى **الصلوات**
الشعائر **ولا يفعله البذر** نعم الداراج بدنه لان تقليد الشاة غير مستعمل لما مر من ذم النسل كدم النطوع والمذبح
والقران **كله الجبر والجنابة** يعني لا يفعله الجبر كدم الاحصار ولا دم الجنابة كدم الكفارات لان السرى بها
البقر **ونفصل** **كذلك** **بل** ومضى قايمة وموقوف موضع العلاقات **مصدرها** **وذم البقر والغنم** مع افضليتها لما نقل انه
عدم فعل كذا

فان شئت الاضحية
وجعلهم

او قبله ينتقض العقد عند ولا ينتقض عندنا بل يطالب بتسليم حمله قيد بالتقديرات لان ما هو مصنوع منها
كانا يتعين بالتعيين اتفاقا وغيره من المثليات يتعين بالتعيين اتفاقا وقيدنا البيع بالصحة للثمن
التقديرات بتعيين في الفاسد من المصنف لـ ان التعيين صدر من اهله مضافا الى محله فيعتبر كما اعتبر
في النقود وفي عقود المعاوضات كالموهوبة حتى اذا هلك بطل رجوع الواهب فيها وكذا في المخصوصة
حتى اذا اراد الغاصب بقوله ما مع قيام عينها لا يجوز وكما تصدق والشركة والمضاربة والوكالة فان الدرافع
المسئلة الى الوكيل اذا عينها الموكل فهلكت ينتقل عن الوكالة ولو هلك بعد البيع قبل التسليم ينتفع البيع
ولا يبقى الوكيل مطالبا بتسليم مثلها من الحاقق ولـ ان النقود اثنان والا صلح في جانب الثمن ان
يجب الذمة لانهما وسيلة الى الاعيان المخصوصة والتعيين في الثمن كالحاقق وانما يثبت في الذمة لعدم
وجوبها في الذمة وكذا في المخصوصة اذا قامت عينها ويتعين **بطلان البيع** وصوما يكون غالب الروايف بين
النقود المختلفة **للاطلاق** لا تملك في الثمن طلبا لجواز البيع قدر ما يمكن ولو باع الى اجل معين و
شرط ان يعطيه المشتري ان يقر بوجه يوجب كماله ان البيع فاسدا **وان اختلفت النقود في البلد** وكلها في
الزواج مستوية وفي المالية مختلفة **عقود** لا بد من تعيينه لانه لو لم يعينه بعضه الى المنازعة للمانع من
التسليم **وجوز بائع الى اجل معلوم** لما روي انه عم اشترى بطن موجد وذهن لاجله وعنه فقيد
معلوم لان جهالة الاجل يفسد العقد وفي الروضة لو مات البائع لا يبطل الاجل ولو مات المشتري قبل الاكل
لان فاسد التاجيل ان يتجر فيه في الثمن من غاء الحال فاذا مات من لا اجل معين المات وكل لفضاء
الدين فلا يفيد التاجيل **والمشتري اصل سنة ثمانية لمنع البايح السلعة** اراوه عدم قبض المشتري
المبيع مجازا تكون منع سبب له **سنة الاجل** يعني اذا اشترى بطن موجد الى سنة غير معينة ولم
يقبض المبيع حتى مضت السنة فللمشتري سنة اخرى بعد قبضه عند حيفه وقال ليس له ذلك لان
الاجل من وقت العقد يتم ولا اجل له غيرها فصار كما لو قال الى غصان **ولـ** ان التاجيل لوفيه المشتري
بتأخير المطالبة عنه ولا مطالبة قبل قبض المبيع فيعتبر الاجل منه بخلاف التاجيل الى رمضان لانه معين
وقد جاءه **وجوز بيع الحبوب** بعضها ببعض **المتنوعة** اي مختلفة الجنس **جزافا** وهو فارسي
معرب اي كذا في وهو البيع بالحرس بلكيل ووزن **وكيل** لقوله عم اذا اختلف النوعان فيبيعوا كيف شئهم
قيد بالمتنوع لانه لو كانت متحدة الجنس لا يجوز بيعها جزافا الا ان يكون قبلا وهو بدون تصف صاغة
ويجوز جزافا **وبائعا** **وجوز بيع الحبوب** لان هذه الجملة غير مانعة من التسليم وهما كما قبله نازلا
يعتبر **فصل** هذا اذا لم يحفل المحرر الثفت والنا والزيادة اما اذا احتمل ما لا يجوز **وبيع صبي طعام كل**
فغير يكره كل بدل عن صبي وبه فوجها حال عن اهل البيع اي قابلا كل فغير يكره **المجموع** صلب
الطعام **صحيح في فقه** اي في فقه واحد عند حيفه لان ما سماه وهو الفقير الواحد معلوم القدر والفقير
فجوز البيع فيه وما رواه مجهول القدر والتم فلا يجوز فيه **والمشتري بالخيار** عنده **واجازاه في الكل**
اي في جميع القفول لان ازالة هذه الجملة يبدلها بالكيل فلا يكون مانعة من صحة العقد كما اذا باع
احد العبدتين على انه بالخيار في تعيين احدهما قيد بقوله مجهول المجموع لانه لو كان معلوما في الجنس
بشبهة جملة القفول او بكيلاها جاز في الكل اتفاقا لان له علام فيه كالا علام في نفس العقد اطلق قوله
للمشتري الخيار ولم يقل والمشتري الخيار في ذلك القدر لان الخيار ثابت له عنده سواء سمي جملة القفول
او لم يسمها اما في تعيينها في المجلس فلا ان الثمن كان مجهول المقدار في ابتداء بيع الصبي وكان محفل
ان يكون الثمن في ثمنه اقل من الذي ظم فلما انكشف الحال بتسليم ثمنه لم الخيار وانما في عدم تعيينها
فلان الكسفة تفرقت على المشتري لانه اشترى صبي وان عقد البيع في فقه **وفاسد في صبي بين جنسين**

وهو معطوف على قوله صحيح على معنى البيع فاسد يعني اذا باع صبي حنطة وشعير مثله كل فقير درهم
ومجموعهما مجهول فالبيع فاسد فمعه عند حيفه وجاز عندنا **وفي قطع** وهو معطوف على صبي بين
يعني البيع فاسد عندنا حيفه اذا باع قطع غنم كل شاة درهم ومجموعها مجهول وقال اصحابنا
المستقلين ما مر من الليل ولـ ان جهالة المبيع مانعة وانما يبيع البيع في المسئلة الاولى في فقه واحد
لتفاوت الصبي بين وفي الثانية شاة واحدة لتفاوت افراد الشاة **وثوب** معطوف على صبي بين
مزارعة يعني اذا باع ثوبا بشرط الذرع كل ذراع درهم ولم يبين جملة الذرعان ولا جملة الثمن فالبيع فاسد
عندنا حيفه للجهالة ولا يصح في ذراع واحد للتفاوت بين افراد المذروع وقال اصحابنا ما مر من دليلها
قيدنا موضع الخلاف في تعيينه لانه لو يبين جملة الذرعان ولم يبين جملة الثمن كما اذا قال بعث هذا الثوب
بعشرة درهم كل ذراع درهم فالبيع جائز اتفاقا لانه يبين جملة الذرعان صار الثمن معلوما وبينا جملة الثمن
صار جملة الذرعان معلومة كذا في الجامع الصغير **وكان** **وعش** **اذرع** معطوف على صبي بين يعني البيع
فاسد في بيع عش اذرع من مائة ذراع من دار **بجاء** عندنا حيفه وقال يجوز قوله بمائة يبيع مقرر
مضاف الى عش لـ ان عش اذرع من مائة ذراع عشها فصار كما لو اشترى عشها **ولـ** ان
الذراع هنا استعير للمذروع وهو موضع معين لكنه مجهول في انه في اي موضع من الدار فيفسد كل لو قال بعث
مثل صدين العبدتين بخلاف في عشر الدار لانه اسم للشايح لا للجزء المعين **فصل** قوله من مائة قيد الخلاف حتى لو لم
يقدر بفسد البيع اتفاقا فيصير عندنا ما لو باع سهما من الدار لكن الاصح انه قيد اتفاقا والبيع جائز عندنا
ولـ ان يعل من مائة لان هذه الجملة لا يفضي الى المنازعة فانه يمكن ان يذرع جميع الدار ويعرف للمبيع عش او
خمسها واما اذا قال سهما ولم يقل من كذا فجاء لانه لا يعرف لانه سهما يكون من سهمين نصفاً ومن عش عشرة كذا في الكلام
ولو كانت سهما جاز يعني لو باع عش اسهم من مائة سهم من دار جاز اتفاقا لان السهم اسم للشايح الخبير المعين
فكان صاحب عش اسهم شريكا لصاحب سهما فصارها من اي موضع كان من الدار فلا يوهى الى المنازعة
ولو قابل الثمن حمله القفول بان هذه الصبي مائة فغير يعنها مائة درهم **فنقصت** الصبي من مائة حين كملت
مختير المشتري **اخذهما بالخصه** ان شاء اخذ ما قص من الصبي كخصه من المائة لان القفول هو الموقوف عليه
ونقصان بعضها لا يضر فينقسم عليها الثمن **والفسخ** عطف على اخذها يعني ان شاء فسخ البيع لسرق الصفة
لانه انما رضى بالشركي لانه تسلم جهلتها له فاذا لم تسلم يحبر فان **زاد** الصبي عن مقدار اسماءه **زاد** للثمن
القدر الزايد على المائة غير معقود عليه **او حمله ثوب** او ارض يعني لو قال هذا الثوب او هذه الارض مائة ذراع
بعثها بمائة درهم **فنقصت** عن الذرع المستحق **خبر** اخذها بالكل او سلكا يعني ان شاء المشتري اخذ ال ذرع
الموجودة بكل الثمن وان شاء تركها لان الذرع في المذروع وصف له ولهذا زاد فقه الثوب بزيادة الذرع ونقص
بنقصانه والثمن لا يقابل الوصف فيختبر بقوات الوصف **فان زاد لم ي** يعني اذا فسد المذروع كالتزامي
فهو للمشتري بلا شيء لان الوصف لا يقابل الثمن ولا خيار للبائع كما اذا باع معينا فوجده المشتري سلفا
او جعلتها يعني لو قال الثمن حمله الذرعان بان باع مائة ذراع بمائة درهم **واجبائها** بان قال كل ذراع درهم **فنقصت**
عن المسير **معه** **الخصه** او **الترك** يعني المشتري ان شاء اخذ الموجودة كخصه من الثمن وان شاء ترك لان الذرع او ان كان
وصفا كما مر لانه اصل من وجهه لانه غير مستفيع به باعها فاما ارضها وقول بالثمن اعتباره كونه ارضا فانقسم الثمن
عليها **او زادت** الذرعان من المسير **ففي اخذ الجميع** اي فسخه اذ الجميع **على وفق الاخذ** او **الفسخ** يعني ان شاء المشتري
اخذ الجميع على وفق الاخذ يعني كل ذراع درهم وان شاء فسخ لان الزايد لم يحصل للمشتري محانا والزام عليه بدو
التزام غير صحيح **فبني** **فصل** فيما دخل في البيع تبعا وبمع الثمن يدخل في بيع الدار بناؤها لان البناء
ثابت فيها سوت فرار فينبعها **ومما ينجها تبعا** لان الاسراع بالدار اما يحصل بالمقايح اراوها مقايح الاغلا

هذا القول صحيح
او يبين جملة الثمن
او يبين جملة الذرعان
او يبين جملة المذروع
او يبين جملة الثمن
او يبين جملة الذرعان
او يبين جملة المذروع

الذي باع به الباي قبل التقدري فاشتره الوكيل وهو في التوكيل صحيح عندنا حنيفه فيكون المسح للموكل
ويطلب ابو يوسف التوكيل فيكون المبيع للوكيل وجعله للآخرى جعل الموكل بعقد فاشتره هذا يدل على ان
التوكيل صحيح عندنا ايضا من المسئلة اعلم ان هذا الخلاف في معنى على اصل مختلف فيه وهو ان التوكيل عماله
يملك الموكل مباشرة كتوكيل المسلم الذي بشره بالخمر جاز عندنا حنيفه خلافا لما سيجي بيانه في الفصل الذي
هو عقيب هذا الفصل ومباشرة الباي بهذا الشراء لم يكن جازية فلم يصح توكيله عندنا يوسف وصح عندنا
حنيفة وكل منهما على اصله لكن محذور في بينهما وقال لو اشتره الموكل باقرا ما باعه بملكه فاسدا فكذا اذا وكل
به بخلاف التوكيل بشره الخمر فان الموكل لو اشترى لنفسه لا يملكه اصلا فيطلب توكيله فيكون الباي لانه لو اشترى
لنفسه باقرا ما باعه لم يجز اتفاقا وفيه التوكيل بالشراء باقرا ما باعه لا يملكه مطلقا جاز شراؤه باقرا ما باعه
وفي رواية اخرى انه لو وكله بان يشتري مثل الثمن الاول او اكثر منه جاز اتفاقا وفيه بقوله قبل التقدري ان التوكيل المذكور
لو كان بعد جاز اتفاقا وفيه ان لا يكون قدرا لان الثاني لو كان اول الاول سحر جاز اتفاقا كذا في الخلاصة و
حنيفة اي الباي من شرا ما باعه باقرا من اي من الثمن الاول قبل **تقدري** سواء اشترى او اراد ان يملكه
لان كلاهما قام مقام المشتري في بيع ملك العين حكم الارث او اللفظ واما اذا مات الباي فاشترى وارثه هكذا يجوز
لان لم يرد عنه هذا الشراء وصار كالاجنبي ولا يجوز ايضا لمن لا يقبل شهادة الباي كونه ووصيته وغيرهما ان
يشتري ما باعه الباي هذا الشراء الان شراؤه كسراؤه الاتصال من اهل المال بينهم عندنا حنيفه وقال صاحباه يجوز
لغير عبد الباي ومكاتبه لان الاملاك متباينة بينهم بخلاف العبد والمكاتب لان كسبهما مملوكتا وقال الشافعي يجوز شراؤه
ما باعه باقرا من قبل التقدري وفي الصحيحين لا امام في الحديث من ان الم ينفق المبيع بعيب لانه لو انقضى فاشترى باقرا
من الاول جاز اتفاقا ولو باع بلف نسبة سبعة اشترى به نسبة ستمين فانه فاسد لان الثمن الثاني في حكم الاول قدرا
ل شح صدر من اهله مضافا الى محله فيجوز كذا لو اشترى بمثل الثمن الاول او اكثر ولو ان في هذه العقد
شبهه الربوا فلا يجوز بيانه له الثمن الاول وموافقا مثلا كان بعينه النوال لاحتمال ان يور المبيع بعيب
فيستقط الثمن واذا اشترى بثمانية ناكرو ذلك الا في فساد كان اشترى المبيع وماله معه فيفسد كله في ما اذا اشترى
بمكسلة له في بيع العقد الاول معنى وخلافه في ما لو اشترى ما اكثر لخلوه عن الثمن لانه اذا اشترى مثلا بالقي وماله في جعل
الالف في مقابل الف والزيادة في مقابل المبيع **ولو باع بربا هم منعناه** عرضا بربا نيرا قبل **قيمة** منها اي من الدراهم
قبل قبضها اي قبض الدراهم وقال في جزمه بربا نيرا لانه لو اشترى بعرض يكون قيمته اقل من الثمن الاول
بحوز اتفاقا وفي المحيط لو تعينت الدراهم عند المشتري كحوز لان بقضان الثمن جعل بازا الخمر انما تعين
شرا الباقي بمثل منه اختيارا للموازاة القياس وهو ان حنيفة ما يختلف فلا يجوز فيه ربا ولو انهما جفت
واحد باعتبار الثمنين وقضاء الدين فيجوز احتياطا **ولو باع المولى نفسه عبد منه** اي من العبد كجارية حبيته
فهلك قبل القبض واستغنم ما سقى قبل القبض او بعد قال محمد بن جعفر عليه اي المولى على العبد بغيره او قاله
بوجه عليه بغيره **ل** ان بيع نفسه العبد منه اعتاقا ولجارية بدل العتق فاذا عجز عن تسليمها يقوم قيمتها بمثلها
كأنه النكاح والخلع **واما** ان لجارية بدل العبد فاذا عجز عن تسليمها بملكها كما قبل القبض يرجع الباي عليه
قيمة كما اذا اشترى اياه كجارية فهلك قبل القبض يرجع الباي عليه بغيره اي بغيره الجارية **ولو وقع احد مشتريه**
كل الثمن لغيره الاخرى اي المشتري الاخر حكمه اي ابو يوسف للمشتري الخاضر بقبض نصيبه دون نصيب غيره مجموع
ما اذا وكل الاخر لانه لم يكن وكلا عنه وقد نرى ما اذا جاز حصة فلا يرجع عليه بشي ولا يحبس نصيب الغائب من المبيع الاخر
ما اذا وكل حصة والاخر الباي على قبول ما اذا الخاضر **وقالوا** فيه ما يقع قال صاحباه بقبض كل المبيع
اذا وكل كل الف ويرجع على الغائب ما اذا من حصته وكذا يحبس نصيب الغائب لاجل حصة الباي على قبول الف
الخاضر اصطر الى دفع حصة الاخر ليجعل من قبض نصيبه اذا كان للباي حصة المبيع لغيره كل الثمن ويرجع عليه كالموكل

بالشراء اذا ادعى الثمن من ماله وفأبى الخلاف يظهر فيها اذا قبض الخاضر العبد كان له ان يحبس نصيب الغائب
حتى يتوفى ما نقد عنه ولو حبس لا يصير غاصبا في قولهما ويصير غاصبا في قوله من الخافين **ولو اشترى المولى**
عبدًا فحسبه الباي للثمن **فاغتف** المشتري قبل قبضه حكمه ابو يوسف **باستسعا** الباي اياه اي بالطلوع
الباي سعيه العبد في قيمته **ورجوع العبد** اي بما اداه بالسعيه على المشتري وقاله لا يستغنى الباي
العبد وضعه في غير المقبوض اذ لا المقبوض لا يستسعيه اتفاقا بل المثل على المشتري في الخافين **ل** ان ما يملكه
العبد احسبت عند العبد فيلزم السعيه عليه كالعبد الموهون اذا اعتقه الراسخ المعسر **واما** ان الضمان
انما يحسب التعدي وان تعدي من العبد فلا ضمان عليه واما حوز الموهون اقول في حق الباي والى لا يبطل حقه
فيه اذا اعان الراسخ ويبطل حق الباي في المقبوض عنده اذا اعان المشتري **ولو امر عبد قد اقر بالوفى جلا**
بشرائه يعني اذا قال له اشترى فاليه عبد الباي فاشترى **فدفع الثمن** وغاب الباي بحيث لا يعرف موضعه
فظهر حرا يعني اي ابو يوسف للمشتري **الرجوع على العبد بشي** وقاله يرجع عليه اي المشتري على العبد
بالثمن **هو** اي هم يرجع العبد على بايعه **ان ظفر به** قيد بالهرو والقرار لانه لو امر بالشراء ولم يقر او اقر
ولم يامر به يرجع على العبد اتفاقا كذا قاله الترمذي وفيه نفي بية الباي لانه لو كان حاضرا يرجع عليه بالثمن ولا
شئ على العبد اتفاقا وفيه كماله موضع الباي لانه لو كان معلوما كان في حكم الحاضر **ل** ان العبد لو جرد
الرجوع من الكفالة وغيرها فلا يرجع عليه كما لو قال العبد ارفع فانه عيب **واما** ان الباي يتقاضيه ويغني
سلامة العوضين والمشتري انما اقدم على الشراء معتدلا على كلام العبد فلما اغتر من حيث جعل العبد ضمانا فالثمن
عند بعد السعيه من الباي ودفع الضرر عنه بغيره لا مكان **ولان** قالوا اذا قال الباي للمشتري فقه كذا فاشترى
بناء على فكر ثم ظهر خلافه فله الرجوع حكم التقدري ومذا ابو الصبيح وكان صدره السلام يعني به كذا في النهاية والتبيين
بخلاف في الوهن لانه ليس بعد ما وضه ولم يجعل العبد باقرا ضامنا بسلامة العوضين ثم اذا حضر العبد يرجع
على الباي لانه قضى دينه عليه **تصوره من المصلحة على** وهو مضطرب فيه كغير الوهن اذا حضر
الدين لخصيص الوهن يرجع على الراهن فان **ل** كيو يتصوره من المصلحة على قولنا حنيفه فان
الدعوى شرط عند لقبول الشهادة بالحريم والتناقض من العبد عن صحه دعواه **ل** التناقض عنه
لان المولى قد شهد بالعتق ونفى الخال على العبد فيقر بان رقبه اذ اعلم عتقه فادعاه يسمع دعواه كما يختلف
اذا قامت بينه ان زوجها طلقها بثلثا يسمع دعواها كذا في الخاتمة **فصل** في الاستبراء وما يتبعه
يستحب اي **استبراء** يعني لمن يربيع امته الموطون **ان يستبرأ** وهو طهر براءة الرحم كنضه بزل الوطى
ولم يوجبه اي استبراء الباي وقال مالك يجب الاحتياط ان يكون حبيلى منه ولو ان ملك الباي قام وهو
يقبض جواز وطها واما المشتري فاما لزوم الاستبراء لان ملكه حادث والشرع لم يجوز فيه الوطى الا بعد
خراج رحمها ومو بال سنبره وما ذكره الصبيح يحصل باستبراء المشتري **وموافقا** قبل القبض
يعني اذا باع جارية ببيعان تام تقابله قبل القبض فعلى الباي استبراء عندنا حنيفه خلافا لما قد بقوله اذا
تقابل اشان الى ان الخلاف فيهما اذا باع الجارية ببيعان تام الباي لو باع بالجارية يجب الاستبراء اتفاقا وفيه
بقوله قبل القبض لانها اذا اتفقتا بعد يجب اتفاقا كذا في الخاتمة **ل** ان الفالة فيصح من اصل وضادت
كان لم يزل من حكمه فلا يجب عليه الاستبراء **ول** انها فيصح في حق المتعاقدين وبيع جديدة في حق بالذات الجارية
ثالثهما فثبت فيها شبهة تجوز الملك فثبت الاستبراء **ل** ان ما الذي عن شئ احد ما عن غير **ل** ان ما الذي عن محترم
اي لونا امته وقال في حكمه عليه الاستبراء **ل** ان ما الذي عن شئ احد ما عن غير **ل** ان ما الذي عن محترم
فلم يعتنع الشرع في غشاه لانتفاع النسب فلا يكون سافرا بالوطى **واجزا له** ووطى مرتفعه **ل** ان ما الذي عن محترم
قبل خولتين يعني من اشترى جارية فارفع حبيضا من غير ان يكون انيسة من الحبيض جاز وطها عندنا قبل التز
بعض حوله

متاخي

متقو

زج

عليها وحركوها آتية ان يبلغ غشا وخسبته وقال زفر لا يجوز لان الولد لا يبقى في البطن اكثر من حوليس فلا
يجوز قبل مضيقه لاحتمال الخلق يجوز بعد مظهر الخلق **فعتبر اربعة اشهر وعشرون روية** يعني روية
عن محمد بن ابي جعفر قال ينظر لها اربعة اشهر وعشرون روية من فراق رحم الحرة المتوفى عنها زوجها وبصمها مع الهوى
يعني في روية اخرى عنه انه قال ينظر شهرين وخمسة ايام لانها لم تفرق رحم الامه المتوفى عنها زوجها
وهما ثلثة اشهر لانها عذرة الائمة والصغير **والنفقة بالمولدين روية عن ابي حنيفة ومثنيها مع ما دون**
يعني من اشترى جارية من عجم الماذون له في النجاة **المطلون** بدون مستحق لرفقته **وقد حاضرت عن**
ابي عبد العبد يستبرأ بعد قبضها عند ابي حنيفة وقاله ثلثي تحيضها عند العبد ولا يستبرأ بها قبل بالمطلون لانه لو لم يكن
مربوفا لاجب الاستبراء اتفاقا وقيد بقوله حاضرت عن لانه لم يفرق عن حب الاستبراء اتفاقا وهذا بناء على ان المستغرق
للماء دون عجم ملك المولى في الكسابة عنده وان عجم عندها سجي بيانه **ولو اشترى مكاتب اخته فحاضرت عن عجم**
فرد المكاتب الى الرق فعل المولى استبرأوها عند ابي حنيفة قالوا فاما ما ذكرنا من ان كل من لم يفرق من متوسط
كذلك واشترى من كل من لم يفرق فربما كالمولود حتى لو اشترى المكاتب امه وان علت او بنته وان سفلت في ارضت عنده
لا يستبرأ بها المولى اتفاقا وهذا الظاهر في معنى على ان القريب المتوسط لمكاتب اذا اشترى مكاتبه لمولاه معذرها والمكاتب
اذا اشترى مكاتبه المولى استبرأوها ولا يصح مكاتبه عنده وصارت كالاجنبية لمكاتب فاحضرت عن روية الى الرق حدوث
المكاتب فيها المولى ويحسب عليه الاستبراء وفي الحقايق لو اشترى محارمة من الرضاع جبالا استبرأ اتفاقا لعدم بقاء من عليه
يكفي تحيضها في يد البائع يعني من اشترى جارية في ارضت في يد البائع قبل قبضها قال ابو حنيفة ثلثي تحيضها لان روية روية
عرفت بها وقاله يجب عليه استبرأوها بعد القبض لان ملك المشتري قبله كان على شرط الزوال وانما نال كسبي بالقبض
يعتبر حاضرتها بعد وعلى هذا الظاهر اذا اشترى جارية من امرأة او من باع حرم عليه وطهرها او جارية بكر **والكسب**
المبيع التي ماتت قبل القبض للمشتري يعني من باع امه بيها صحا فاكثبت كسبا فمكثت عنده قاله الكسب
للمشتري عند ابي حنيفة وكذا اذا باع عبدا **وقال للبائع** لان المبيع لما انتقض بهلاك المبيع جعل كان لم يكن فبين
ان الكسب على ملك البائع **ولم** ان المبيع كان للمشتري فالكسب بكونه له والا انتفاض وروى على محل العقد في الكسب
قيدنا بالبائع المصحح ان الكسب المبيع بالبائع اتفاقا اذا اشترى المبيع قيد بالكسب لان روية
المتصل والمفصلة للبائع اتفاقا وقيدنا بالمبيع لان الكسب الموهوب الحاصلة في يد الموهوب لم لا يكون الموهوب
اتفاقا والكسب المخصوص ان ضمن الغاصب للغاصب اتفاقا وقيدنا بالتي ماتت لانها لو لم تمت وم العقد بالتسليم
فلم يشترى اتفاقا كذا في الحقايق **ولو اشترى رجل جارية من فلان فله ان يدعو المولى في روية دعوة المولى باطله**
عند ابي حنيفة وقاله صححه لان المقلد لما كثر جعل له قرار كان لم يكن فيصح دعواه **ولم** ان الاقرار بالنسب لا يبطل
بتكذيب المقلد لعدم احتمال النقص عن اقراره عند في يد اخر فله المالك لا يبطل اقراره حتى لو اشترى المقلد بغير
فلا يصح دعواه بعد اقرار المولى **اقول** ابراهيم المستقلة في كتاب البيوع غير مناسب لعل توجهه
بان مولى ملك الجارية اذا اراد بيعها بغير عنده ولا يصح عندها **ولو وطى البائع اخته المبيعة قبل التسليم الى المشتري**
فالخن يضمن عند ابي حنيفة **ولا شيء عليه** اى لا يضمن البائع على البائع وموافقا لو كان جارية او فصيل مهر مثلها وقيل
في الخبر عشرين مثقالا ان كانت بكر ولا نصف غش ان كانت ثيبا وفي الامه فمهرها كانت بكر ولا نصف ان كانت
ثيبا ان لم ينفقها بان كانت ثيبا وقسمه اى الخن على العرف الواجب على البائع **والعقبة** روية قيمة الجارية **واسقطا**
ما اصاب اى العقر مثله اذا كانت جارية الفاعل عقرها مائة نفق الخن على احد عشر سهما فاسقط سهما واحدا عن
المشتري **اقول** الخلة المنفية كانت من اوضاع الوفاقية وانت تركيها روية موضوع الخلاف **قال**
الخلة في عرفه قوله والخلة المنفية تأكيد فلم لو كان كذا لما ذكرها بالولا ولا منها موضع حنبيل
وان خصصها فهو اى الخن مقسوم عند ابي حنيفة **على النقصان** يعني على ما نقص من قيمتها بان وال البكارة

وعلى قيمتها اى قيمتها باقصة **فسقط ما اصاب** اى اصاب النقصان مثالا اذا كانت قيمتها بكرا مائة
وخسبته وقيمتها ثيبا مائة سقط ثلث الثمن من غير اعتبار العقر والخيار له كذا في الاله صل والزياوات وعن ابي حنيفة
ان له الخيار وكثير من كتابنا افترقوا بهذه الرواية من الحقايق **واذ خلا الاله قل في الاكثر من النقصان والعقر**
وقسمه اى الخن على الاكثر وقيمتها واسقط ما اصاب اى اصاب الاكثر مثالا اذا كان قيمة الجارية ثيبا والخن
الف والنقصان البكارة مائة والعقر مائة من نفق الخن على قيمتها باقصة وهي تسعة وعشرون مثقالا وهو مائة مثقالا فيصير
احد عشر سهما فاسقط سهما من وجب الباقي **لما** ان منافع البضع كالجزء منها وانما الوطى المشتري ثم طهر
عنها له كونه روية فاسقط باقصة من الخن كسائر اجزائها **ولم** ان منافع البضع ليست على فله بقاها
شيء من الثمن **ولو استهلك ما ولدت الشاة قبل القبض** في المشتري بقسطها من غير خيار **وانتبه** يعني اذا
باع شاة فولدت ولا قبل القبض فانفق البائع الولد يقسم الثمن على قيمة الشاة يوم العقد وقيمة الولد يوم
الاكثر في ما اصاب الولد لسقط من الثمن اتفاقا مثله اذا كان قيمة الشاة ستة وقيمة الولد ثلثة والثمن تسعة يسقط
ثلث الثمن وباقية الشاة بستة اتفاقا لكن له خيار للمشتري عند ابي حنيفة قاله الجارية ان شاء اخذها كحضرتها من
الثمن وان شاء انزكها فالحل في الجدة الائمة راجع الى العبد الاخير فحنبيل لم يحجج الى اوطاف قولها لانه في طرف الائمة ثبات
قيد باستهلاك البائع لانه لو هلك فلها او اجلها اجنبة لا خيار له ولا يسقط شيء من الثمن اتفاقا وقيدنا بالشاة لان المبيع
لو كانت جارية فاستهلك ولها كسائر اجزائها اتفاقا لنقصان الجارية بسبب الولد **لما** ان روية المبيع اياها
المبيع حتى يجعل لها حصنة من الثمن كالمبيع وتخير المشتري بفوات الولد لو كان موجودا عند العقد فاشترى امها
مع **ولم** ان المبيع قائم كماله فلا يخبركم لومات الولد باقصة بل اولى لان شاة باخذ الام بكل الثمن وهذا بيعه
وعلى هذا الظاهر اذا اشترى النخلة ثم قبل القبض فالتلف البائع **فصل في عقوبة اهل الذمة وجوز للذمة**
ان يعقد على الخنزير والخنزير كسائر البياعات جمع للبياعة وهي السلعة لما روي ان عمر بن الخطاب قال لعشيرة من ثقات
الخن والخنزير اهل الذمة **وتوكيل مسلم وميثا بزنك** اى بيع خمر او خنزير او شاة **ومحرم** اى يوكل بمحرم **حله** اى بيع
صحيح الذي اصطاده قبل الا حرام صحيح عند ابي حنيفة خلافا لما قيد بالتوكيل لانه لو كان له عبد كافر ما ذوق له
فاشترى خمر او خنزير اتفاقا لان الماذون ليس بميثا بزنك وقيد بتوكيل المسلم لان الذمي اذا وکل مسلما بشراء الخنزير لا يجوز
اتفاقا كذا في الفوائد ابراهيمية وقيد بقوله حله لانه لو كان التوكيل ببيع الصيد محرما لا يجوز اتفاقا **لما** ان التوكيل
نايب عنه فنصرفه فينقل اليه فصار كان الموكل نايب بنفسه فلا يجوز **ولم** ان التوكيل اصلي في التصرف لا نايب عن
الموكل ولذا لو حلف لا يبيع او لا يشترى فوكل بغيره لا كنه والذمي اهل هذا التصرف فصح توكيله وبقيت المالك التوكيل
حكما والمسلم غير ممنوع عن ملك الخنزير والخنزير لا مباشره كما اذا كان له مكاتب كافر فاشترى خمر او خنزير او شاة ثم عجز بملك
للموكل لكن في صورة التوكيل بالبيع ملك ثمنها ملكا خبيثا لانه عوض حرام فينصرف به وفي صورة التوكيل بالشراء لا يخل
للموكل بسبب الخنزير **وجيز ابو يوسف للمجوس بيع الخنزير** **فصل في الخنزير** **فصل في الخنزير** **فصل في الخنزير**
كالخن والخنزير **ومنه** محله في الذمة وله قيمة البعده من اهل الذمة **ولو اسلم ذمتان شيئا فقبل قبضه**
فتخللت قبل الحكم بنقصه اجزا البيوع وخبرناه يعني اذا اشترى فخر من ثمن غنما قبل قبض الخنزير تخللت قبل ان
يقبض الاخرى يتقصه عقرها كجدة البيوع عندنا وله الخيار ان شاء قبض الخنزير وان شاء قبض البعير وقال زفر لا يصح بيعها ولا
خيار له البعير لما فسر باسلا مما لا ينقل جازنا بتخلل الخنزير **ولم** ان الفسا دار نفع بالتخلل قبل القبض بغضا والخن
فينقل جازنا **فصل في خيار السطو** **فصل في خيار السطو** **فصل في خيار السطو** **فصل في خيار السطو** **فصل في خيار السطو**
في الخيار منفسه عند ابي حنيفة **وقال** **فصل في خيار السطو** **فصل في خيار السطو** **فصل في خيار السطو** **فصل في خيار السطو**
اشترى على اى بالخنا بامها او قال لم يبد فان غير جازنا اتفاقا وفي الخلاصة لو اشترى الخنزير ولم يذكر وقتا حله حاد في
المجلس **لما** ان الخيار شرع لرفع الغبن وقد يحتاج الى التفكير الى مرة مدبره وروى ان ابن عمر اجاز الخيارين **ولم**

لا بد من رؤية باطن الثوب مطلقا ومن رؤية بنوت الدار له بالنظر الى الظاهر لا يعرف اوصاف الباطن ولما
ان روى جميع الاجزاء متعذر فيكون يرى بطنها من ماله يكن فيه ما يفسد بالنظر **ويشترط في هذه الاوصاف** بعض مشاهير
البيوع شرطه زمانا كافيا قال زفر وعليه الفتوى لان البيوع في زمانا متفادها فاحشا ولم يكن كالبيوع الكاسنة
في زمانا اعتنا وعلى هذا اذا اشترى بستانا فالاوصاف ان لا يكتفى بالنظر الى الخارج **ولو روي في هذا في زجاجة فهو على ضمان**
يعني اذا اشترى زجاجة لم يره ثم رآه من وراء زجاجة لا يسقط ضمانه عند ذلك حتى يره وكذا اذا رآه في مكانا لم يره
بعد صيد له في خارج الماء يرى متفادها **واسقط** اي يخلو ضمانه لان هذا الجاهل لا يمنع معرفته بصفته في رواه في رواه
الحسن عن محمد بن زرويه هشام عنه ان قوله موافق لقول الامام **يجب** اي ابو يوسف ابيع في شراء ولو روي في صدم
له انه قادر على تسليمه فيضطر اذا رآه **وابطله** محله انه لا يبيع الولد بطن الجارية **واذا اشترى المشتري قبل الروي والبيع**
نصره في الزمان اي غير قابل للفسخ كاعتاقه وتديبه واجارته وبيعه ونهته **وعند** اي المبيع عند المشتري
قبل الرؤية **او تعدد له بعضه** بسبب هلاك بعضه **او مات المشتري بطل الخيار** اي خيار الرؤية اما في صورته
اللازم فلتعلق حق الخياره واما في صورته تعيبه فلا بد اخذ سلبا فيمنع ان يره معيبا واما في صورته هلاك بعض المبيع
فلا بد لونه بعضه الباقي لم يفرق الصفقة واما في صورته موت المشتري فلا بد خيار الرؤية لا ينقل الى الورثة قبل
بقوله لان زمانا لم يصر ولو كان غير لازم كببيع بشرط الخيار له وبطل الخيار ولو باع بشرط الخيار للمشتري
بطل خيار الرؤية لان من جازاه لم يره ولو روي في بعد رؤية يبطل خياره وان كان غير لازم لان من يره على ضمانه ولو طلب المبيع
الذي لم يره شفعة لا يبطل خياره كحل في خياره بشرط وجوب العيب كذا في النهاية **ولا يبطل بيع الفضولي** وهو
العاقبة اذن من يحتاج الى اذنه في بيع المالك ان اجاز نفسه والا لفا وقال الشافعي يبطل لان من يره لم يكن مالكا
عليه اصالة ولا وكالة فلا ينعقد **ولما** انه تصرف صدر من اهله مضافا الى محله فينفذ ولا ضرر فيه لما لا بد من خياره ان
رأى فيه نفقا اجاز والا فلا هذا اذا كان اهله للاجازه وان لم يكن كالصبي يبطل بيعه واما في شراء الفضولي فينفذ
على نفسه اذا حصل ان ينفذ عليه ولا يتوقف على اجازة من يشرى به وان لم يصر كما اذا كان عبدا متجورا وسوقا على الاجازة
ايضا وفي الكتابة الشراء على الفضولي انما ينفذ اذا قال البايع بعت بكذا فاقبل الفضولي فقلت فتوى الشراء
لغله واما لفا قال البايع بعت هذا الغلظان بكذا وقال الفضولي قبلت لا ينفذ على الفضولي ولا على غلظان ان لم
يختر **وبسند الامام** اي اجازة للمالك فيدنا به لان اجازة واردة بعد غير جارية وفي الخلاصة اذا احده
الغنم وطلبه يكون اجازة وان قال اخذت او اخذت لا يكون اجازة لان يدرك على وجه الاستحسان **قيام المحل** يعني
موقوفه على قيام المعقولة عليه لان اجازة المالك كالمبيع حكما فتدرك يقتضي قيام المحل ولو اجازة ولا يعلم حال
المبيع جازي قول ابو يوسف اولا وصوفى محله في الاصل بقاؤه ثم رجع عنه وقال لا يصح لوقوع الشك في شرطه
جان **والمتعاقدين** اما قيام المشتري فلا بد ان الغنم لم يلزم وهو حتى فلا يلزم بعد موهبة واما قيام البايع
فلا بد ان التسليم لم يكن له زمانا عليه فلا يلزم بعد موهبة **اذا كان الثمن دينارا** اراد ما لا يتعين بالتعيين فاذا
اجاز المالك ببيع يكون الثمن محلو كما له حتى لو ضاع قبل الاجازة او بعدها لا يضمنه الفضولي لان الاجازة الدارحة
كالوكالة السابقة **وان كان عينا فقيامة** اي يستلزم قيام الثمن ايضا اي كاشترط قيام المحل للثمن
في بيع المتعاقدين جميع من وجه كما اذا باع عبد غني بثوب فان الفضولي كان مشتريا ثوبا بعبد الغني والسري
لا يتوقف لان الثمن يلزم في ذمة المشتري بالشري فيلزمه بالتزامه كحل في البيع لان قيامه وسوقه الغني
ويتضرر الغني يلزمه العقد فقلنا بالتوقف لانه يتضرر الغني به فاذا اجاز المالك البيع كان مخيرا فنقد ماله
عوضا عما اشترى وطار الفضولي مستغنيا عن المالك ما باعه وان كان حيوانا لان استغناؤه بصفته في
الشري وان كان لا يصح قصدا فيرجع المالك على الفضولي بقيمة العبد لكونه قيميا وجعل ما باعه ان كان
مثليا **وبطل الفضولي في بيع قبل الاجازة** لان الفضولي في النكاح سفير ومعه لا عاقد

بالمبيع

ولما لم يشترط بقاؤه في اجازة النكاح حتى لو اجاز بعد هلاكه كاجاز ولو اجاز احد المالكين المشتريين في شيء
بائع فضولي **في بيع المشتري** اي يحول ابو يوسف المشتري بخياره **حقنه** اي في حصة من اجاز العقد منها لان
المشتري يغب في شرايه ليس له جميع المبيع فاذا لم يسلم كخبر لكونه معيبا بعيب الشك والزم محمد
المشتري كحصة احدهما منفردا فيلزمه لان من يره يفرق الصفقة عليه لعله انما رآه لا يحتمل ان على الاجازة
من راي احد ثوبين فاشترى اهما ثم راي الاخرى الثوب الاخر جازا **وقال** انه لو رآه احدهما دون الاخر لفرق
الصفقة على البايع قبل الاجازة لان خيار الرؤية في احدهما غنم عام الصفقة والفرق قبل تمامها غير جائز كما لم يحرر
في ابتداء الصفقة وكذا اذا كان مخيرا لخيار الشرط كحل في ما اذا وجد احدهما بعد القبض معيبا حيث يره فقط لا
خيار العيب لا يمنع عام الصفقة ولا يفرق قبل تمامها **ومن اشترى شيئا رآه من قبل راي قبل شرايه فان تغير المبيع**
تغير المشتري اذا رآه لان المبيع بوصفه حين العقد مجهول وخيار الرؤية لما يثبت له بالوصف قبل التغيير
لان لو لم يتغير له خياره لكونه معلوم الوصف فاذا اختلفا القول للبايع لان المارعي يدعي امرعا رضاه اذا تعذر
المركب فيشترى كقول المشتري **فصل** في خيار العيب **او وجد المشتري بالمبيع عيبا** كانت
عند البايع ولم يشاهد ولم يرض به بعد رؤيته ولم يعيب عند بيعه **فان شأنا خذ بكل الثمن وان شأنا رده**
للمطلوع المبيع بعيبه لانه المبيع عن العيب فاذا افاضت بتغيير المشتري **ولا يسلمه** وبأخذ النقصان لانه لو اخذ
نقصان العيب من البايع مع امسك التغيير كخبر المبيع عن ملكه باقار الثمن المستحق وفيه امر ان لم يرض بخروجه
باقا حقه واما ضرر المشتري ودفعه بالرقه **وكذا اوجب نقصان الثمن في عاده التماسا عيبا** لكونه المبيع ناقصا
في الماله **واذا سرق صغير بعقل او بال في الفلاس او ابق عند البايع ثم المشتري** يعني ثم وجد هذا الاطفال
عند المشتري **رده له** شأنا فيد بقوله بعقل لانه ان كان صغيرا لا يعقل لا بعد هذه الاعمال عنه عيبا لانه غير صاوه
عن احتياضه وحذ عدم عقله هنا ان لا ياكل ولا يشرب وحده وقيل بقوله عند البايع ثم المشتري لانه لو وجد
عند البايع ولم توجد عند المشتري او بال بعكس ليرده واما الخنوع فهو عيب مطلق لا يختلف بين حاله الصغير
والكبير ان سبه وموافقا لخل الرماح فيها واحد وانما شرط معاودة العيب عند المشتري لان الله تعالى قال على
ازالة ذلك الله فلا بد من المعاودة **ولم فعل ذلك** اي فعل الصغير كمال من هذه الاعمال عند المشتري **بوجه** لم
يرده له ختلاف السبب فان البولي في الفلاس في الصغير لضعف المثانة وبعد البلوغ لدا في الباطن والابا في
من المولى او مودعه غيب وان كان مادون السفر ولو ابق من الغاصب الى المولى فليس يعيب وان ابق الى الغني ولم
يخرج من البلد ان كانت صغيرا بحيث لا يخفى الايق على اهله لا يكون عيبا كراة النسيب وذكر في الفوائد البرهانية ليس
للمشتري له يطال البايع بالثمن قبل عوده من الابا في وان كان البايع اقرب **الا ان يوجد عند البايع بعد البلوغ**
فحينئذ يره بذلك لا تخاذ السبب **وتد** الالة البالغة بالاستحاضة وانقطاع الحيض لانه كلالها علامه
الدا في الزكافي لا يقبل قول الالة فيه في ظاهر الرواية ولو اقام المشتري بينة على ثبوت الانقطاع عند البايع لا يسمع
لانه لا يعرف ولو اقام على الاستحاضة فعلى له رد الرواية يوسف واربعة اشهر عند محمد وكذا لا يسمع ما لم يدع ان الانقطاع
من مريضة وصي شتان عند حنفية وثلاثة اشهر عند ابو يوسف واربعة اشهر عند محمد وكذا لا يسمع ما لم يدع ان الانقطاع
بسبب الحمل او الداء لانه بدون هذين السببين لا يوجد عيبا والمرجع في الحمل الى قول النساء وفي الداء الى قول
طبيبين عدلين وفي الغاية لما يثبت منها وتبين حق الخصومة في توجيه المهر على البايع لا حق الفسخ له في موهي
وشهادتين ضعيفين وروي عن محمد انها تدنو منها وتبين من غير عيب البايع **والا فز ومنه** ان لا يبرأ من النحر
وسوئته النحر **والزنا** ولو رايها بغير ثوب الالة لكل واحد من هذه الصفات لان الطالب ان لا يفرق
مقصود منها وهذه الصفات مخدبة وفي الآمال الزنا في الجارية عيب وان لم يفرق عند المشتري المحقوق
العار باولها ولها **ولدا في العلام** وعاده وفيه لفرق ونشر بينة الدفر والبخر في الغلام انما يكون عيبا اذا كان

المراد بالبايع

في باطنه وكذا الزنا انما يكون عساً اذا كان عادة لها وذكر ان وجد اكثر من مرتين وفي القنية اشترى عبداً يعال به
على قوم لوط فان كان محاباً فهو عيب لانه دليل الاية وان كان باجراً فلا خلاف في الجارية فانه يكون عيباً كبق ما كان
وبالكفر والخنون فيهما اما الكفر فلا ينقص من صفة الكافر للعداوة الدينية واما الخنون فلكونه
من اقد في الزمان ولو اشترى على انه كافر فوجله مسلماً لا يرد عداؤه خلافاً للشافعي **واذا حدث عند المشتري**
عيب واطلع على عيب قديم اخذ النقصان لانه اخذ منه تسليم العيب الحادث فتعذر رده مشغولاً
به وطريق معرفة النقصان ان يقوم المبيع معيباً بالعيب القديم وسليم عنه وما نقصه العيب لكان عسراً
من القيمة السليمة يرجع من البائع عشر الثمن وان كان خساً في نفسه كما اذا اشترى ثوباً بعش وعينه فانه
فانقصه العيب ان كان عسراً يرجع من الثمن رجباً وان كان عسراً في نفسه فدرهمين **ولا يرد الا برضا البائع**
لان اشتراعه رده كان حقه فافترض بالبيع بقدره في باسقاط حقه فيجاز **ولم يجزوا الرد** اي انه المبيع
مع ضمان النقصان اي ضمان المشتري لنقصان العيب الحادث واحاط ما لكل لان يجوز الرد وقام وهو
الاطلاع على عيب قديم فراجع حق البائع بصالح النقصان **ولم** ان المبيع بعد ما حدث عيب فذهب
لم يكن عين ما اخذ من البائع فيمنعه رده اليه فتعين الرجوع بالنقصان رعاية لحق المشتري **وكان** ابو يوسف
يخلف المشتري اي بان خلف القاضي المشتري على رضى البائع **بالعيب** او على ثمن فعل يبطل به حق كالمطل
ولا يسترد المبيع بعد العلم بالعيب انما لم يرد هذا القديم انه عند ثمنه في المنظوم لان فعله باسقاط الرد
كان جعله رضى بالعيب فاقترع عليه **وان لم يرد رده البائع** اي رضاء المشتري لانه لو حكم بالرد لم يكن
لما ظهر منه ما يمنع الرد وانقص قضاؤه وقال لا حله لم يطله البائع لان البائع حقه فلا يثبت بدونه
طالبه **ولو قطع الثوب فوجس معيباً رجع بنقصانه** لان القطع عيب حادث فامتنع به الرد **ويرد**
اي المشتري الثوب ان رضى به اي رضى البائع باخذ ثوبه موقوفاً **فان باع** اي المشتري الثوب بعد قطع
لم يرجع به اي بنقصان العيب لانه سعى صار حائساً للمبيع حقه ولو جهس وايراد ان يرجع النقصان ليس
لذلك **وكذا** لو قطع اي المشتري الثوب بعد قطع او صنف احد فبطل به لكون الزيادة في المبيع ثابتة اتفاقاً
لانه لو صنف اسود يكون نقصاناً عند القطع وقاله يكون زيادة **اولا** **السوق** **بمن** يعني لو كان المبيع
سوقاً في لطم بمن **وجد العيب** **رجع به** اي بنقصان العيب **ولم يكن للبائع** **احد** وان رضى به لان الرد
بدون الزيادة غير ممكن ومعهما ايضا لان العقد لم يرد علمها فلا يرد الفسخ **اعلم** ان الخطأ ان كانت
اولاً الكبرى رجع بالنقصان ما لم يسلم اليه وان كانت لولكن الصغير لم يرجع لانه بالقطع لا جله صاروا ههنا
له فصار حائساً للمبيع فلا يرجع به **ولو باع** اي المبيع بعد ما زاد فيه بالخطأ او غيرها رجع به اي بنقصان
العيب **اعلم** ان الروايات متنع قبل البيع بالزيادة فلا يكون بالبائع حائساً للمبيع **ولو وجد العيب مباح الدم**
لكونه قاطع الطريق او من دنا فقتل عنده اي عند المشتري **فله كل الثمن** يعني ينقص البائع ويرجع المشتري
على البائع بجميع الثمن عند حيفه **ولو قطع** اي عضو العبد عند المشتري **بسرقه** عند البائع **فهو مخير** عند
الى حيفه ان شاء **للعبد واسترد الثمن** **وامسك العبد واسترد النصف** اي نصف ثمنه من البائع لان
البدن الذي نصفه فحيف عليه من بدله بحسابه **وقال** **يرجع بالنقصان** فيهما اي في المشتريين بان يقوم في
المسئلة الاولى حل الدم وحرامه وفي المسئلة الثانية واجب القطع وغير واجبة فيرجع المشتري من الثمن
فضل ما بينهما فبطل بالقتل لانه لو مات كان الثمن منقراً على المشتري **وقلة** القتل بكونه عند المشتري
لانه لو قتل عند البائع بطل البيع اتفاقاً كذا في المسوط وقلة الحقائق لو وجد واجب الحد وافر الحد عند
المشتري فبطل البيع بشئ على البائع اتفاقاً علم به **اولا** **لما** ان وجوب القتل لا ينافي المالمية ولذلك صح
بيعه ولو مات عند المشتري لسره الثمن عليه فكذا اذا قتل والقطع عيب حادث عند المشتري غايه الامر كمن

الردم

سبب

سبب كل منهما او وجد عند المشتري فتعذر الرد وتعين الرجوع كما اذا اشترى جارية حبلى او محجورة فانت في المشتري
يرجع بالنقصان **ول** ان كل من القتل والقطع مضاف الى سببه وكان لنفس العبد او بدل مستحق حال كونه
عبد البائع فينبغي ان يرجع بالنقصان فيرجع بالنقصان في كل من القتل والقطع ومسئلة الولد والحي
اعلم انهما ماتت بهما على الخلف في يرجع بجميع الثمن عند كذا رواه ابن مندر عنه وابن سلم وفافه فالسبب غير
موجب للموت اذا انفصل فيها السلا من واصل الخلف وجوب القتل والقطع استحقاق عس وعيب عند ما ونز فيهما
اشتراه وصوغا لم يوجد القتل او القطع يبطل حقه عند كذا العلم بالاشفاق لا يمنع الرجوع ويبطل عند ما لا يث
العلم بالعيب رضاء به وفيما اذا سرق عند البائع ثم عند المشتري فقطع بهما يرجع برب الثمن عند وبالنقصان عندهما
ولو ظهر بحدوث اي العيب بعد موت المبيع **او عتق او نذر او استبدل ورجع بالنقصان** اما في الموت فلا اشتناع
الرد ثبت بغير صنعه واما في الا عتاق فلا ن الملك انتم به فاشبه الموت واما في القيد والاسبيل فلا ن تعذر الرد
مع بقاء المحل امر حكى ثبت بغير صنعه **او بعد كذا** **او عتق على مال او باق** يعني لو ظهر العيب بعد ما كانت المشتري
او عتق على مال او باق من عنده **فهو** اي رجوع النقصان **منته** عند حيفه **وكذا** **ابو يوسف** يقول يرجع **ل** في الكلاه
والعتق على مال ان البدل والمبدل ملكه فلا يكون بدله حقيقه فصار كالعس في بغير حال وفي الباقي ان العجز عن الرد مخفف
والعجز موهوم فيرجع بالنقصان **ولا** حيفه فيها ان كل منهما ازاله الملك ببدله وفي الباقي ان اعوه الا بقر ورو
ممكن وذكر ما من الرجوع وهو **عند قلة لبس الثوب** **او اكل الطعام** **منته** يعني المشتري اذا قبل المبيع او لبس الثوب
فتخلف او اكل ما استراه ثم علم العيب لا يرجع بالنقصان عند حيفه وقاله يرجع لان هذا القتل لا يتعلق به ونبوي
كالضمان والنقصان من فساد كالموت وان الاكل والشرب نقص في مشروعه ومقرر ملكه كالعتق فلا يمنع الرجوع **ول**
ان هذا اكله في المبيع وسوقه في مضمونه **وسقط الضمان** عنه بالملك وسقوط الضمان كالبطلان فصار كالمبيع وشروط
الرجوع ان لا يكون محسناً للمبيع وامسك كالمسالك العين معنى فيبطل الرجوع بخلاف لانه انما الملك وليس بالتلاف
ولو اكل بعضه اي بعض الطعام ثم وجد عيباً فيه **فالرد والرجوع** يعني رده مكي منه والرجوع فيما اكل كذا **ما محتسبان**
عند حيفه **وكذا** **اي** **ابو يوسف** **يرجع بالرجوع وبالرد** **ان رضى البائع** لان استحقاق الرد في الكل ومن البعض فيوقوف
على رضاه **لا مطلقاً** يعني قاله يرد البائع رضى به البائع اولاً لان رده على والشخص لا يرجع بالنقصان فيما
اكل لتعذر رده وفي الحقائق الخلاف فيما اذا كان في وعاء واحد فان كان في وعائين وكل واحد منهما او باق مع علم بعيب كان
بكل واحد فله رد الباقي حصه من الثمن اتفاقاً وفي شرح الجامع الصغير للفقهاء اللبث المزد في عشر مباحات يكون
عيباً وسبعة فاسد في مائة جوزة يكون عيباً لانه لا تخلو عنها عان وان كان الفاسد اكثر منها لا يصح في الكل عند
لا حيفه ويرجع بكل الثمن لجمعه بين ماله وماله فبطل فصار كبيع جزع عيباً وعندهما يصح العقد فيما كان صحيحاً
و **بطل** العقد في الكل اتفاقاً لان الثمن لم يفصل لكن الاصح انه يجوز عندهما لان الثمن ينقسم على اجزائه كالمكيل
والعوزون لا على حصة فصار كما لو وصل ثمنه قالوا هذا اذا وجدها حياً **وي** وان كان فيها ثلث يصلح للعلف او اكل بعض الفقهاء
لا يفسد العقد اتفاقاً لان لها قيمة فيرجع بنقصان العيب فمكسر ولا يرد الباقي الا اذا وام البينة على الباقي معيب
ولو وجد احد عيدين معيباً بعد ثلثهما بصفه **واحد قبل القبض منعنا رده** **و** **احد** بل يرد تمامها او يقبضها
معاً وقاله يرد العيب خاصة فيرد بقوله احد عيدين اشارة الى ان الخلاف فيما اذا كان المبيع فيما لو كان مثلاً
وكان من جنس واحد ووجد في بعضه عيباً لا يرد المعيب خاصة اتفاقاً وفيما اذا امكن افراد احداهما بالانتفاع لانه لو لم
يمكن كما اذا اشترى حفيصاً ووجد في احداهما عيباً لا يرد المعيب خاصة اتفاقاً **وقيل** بقوله قبل القبض لانه يرد فيه ما يجوز
لانه المعيب خاصة اتفاقاً **ل** **عياض** ما قبل القبض بائناً القبض **ول** ان تمام الصفقة يقبض المبيع ورو
احدهما قبل القبض فتدفع للصفقة قبل تمامها ولا يحكم كما لو باع منه شيئاً فقتل احدهما دون الاخر ذكره المذاهب خلافاً
وفرهما بعد القبض وجعل ما قبل القبض مقيساً عليه والجامع دفع الضرر عن البائع لعل الروايات كانت مختلفة عن نفر

البدل

عقار

بطلان العقد والرد والرجوع

ومن الرجوع بالنقص لو باع نصف عبدا اشتراه ثم وجد به عيبا ينعى اذا اشترى عبدا ثم باع بنصفه من رجل ثم
وجد به عيبا منع على وانعى الرجوع بنقص العيب النقص الباقي وقال في الرجوع من الثمن حصصا بالنقص
الباقي لان العيب سبب للرجوع لكنه لا ينعى الرجوع من الثمن حصصا بالنقص لان العيب الحادث
حصل بصفه وهو سبب لبعضه فلا يرجع كما لو باع كلبه ونعته الرد بالعيب لو طهرت شيئا ينعى اذا وجد بالهامة
للمشتري العيب عيبا بعد وطهرها له يرد لها عندنا وقال الشافعي يرد لها فبذلك كانت بكرة فوطها
له يرد لها بالعيب انما قال بان وطهرها كان حلالا ولم ينقص من مالها شيئا ولو طهرت اسنوفها ماها
وهو جزؤها فاذا ردها صار كانه اسكن بعضها ووردها فيها ولو باع ما اشتراه على اخر فاداد المشتري الثاني
رده بعيب يرد على عيب موجود عند البائع الاول كحدث مثله فانكر المشتري الاول ثبوت العيب عند
فتره يرد على المشتري الثاني ينعى على ما ادعاه وردة المشتري لخطئه القاضي حكاه في رد على الاول
اي حكم ابو يوسف بان يرد على بائعه وهو يرد على المشتري ولو باع عن ابي حنيفة ومنعه اي قال محمد لا يرد
لان المشتري الاول انكر عيب البائع فاذا اداد الرد على بائعه صار مريعا بثبوت العيب فيه وانه انما قدس ما نفع
عن صحة الدعوى وانما ان المشتري الاول صار مكذبا بالبينة فجعل انكاره كعدمه فيصح دعواه قال
صاحب الكفاية موضع الخلاف في دعوى وجود العيب عند البائع الاول او لو اقام بينه انه كانت عند المشتري
الاول ليس للمشتري الاول ان يخاصم بائعه اتفاقا فانه ما جعل مكذبا في اقراره بكونها سليمة عند البائع الاول
من المحيط فبذلك العيب بان حدث مثله لانه لو لم يحدث برد المشتري الاول على بائعه اتفاقا او قبلنا الرد
بالقضاء لانه لو كان بالتراضي ليس للبائع ان يرد على بائعه الاول اتفاقا سواء كان عيبا كحدث مثله لو لم يكن كما
لا صبح الزايد لانه الرد به في حق بائعه جاز في حق ثالث والبائع الاول فالثاني كذا في الكفاية وذكر في المحيط
من اشترى دينارا بدينارهم وقبض الدينار فباعه من ثالث فرده على الوسط بغير قضاء كان للاوسط ان
يرده على الاول ولا يشبه هذا العرف لان الدينار لا يتعين بالتعيين فكان العقد واقعا على دينار في الذمة وانما
ثبتت الملكية هذا الدينار بالقبض وقد انتقض القبض بالرد فعدا الى قدم الملك وكان له ان يرد له واما العرض
فانما ملكت بالعقد عينا والرد بغير قضاء عقد جديد في حق الثالث فلا يرد له وذكر في المستحسن هذا اذا كان
الرد بعد القبض وان كان قبله فله ان يرد على الاول وان كان بالتراضي في غير العقار لانه يبيع البائع قبل القبض
لا يجوز له على جعله معا في حق غيرها وانما العقار فلا يرد له لان بيعه قبل القبض جازي وقال محمد لا يرد
برده في العقار ايضا لانه كما لا يخفى عند ولومات اجد الباعين والآخر اي البائع الاخر واداره فاداد
المشتري الرد عليه اي على البائع الوارث بعيب فذكر ثبوت العيب بائعه بغيره اي ابو يوسف بان كل
القاضي البائع على الثبات في حق نفسه فقط بان يقول والله بعث هذا وما للمشتري حق الرد على من الوجه
الذي يدعيه لان البائع على العلم بحصوله ضمن الباعين على الثبات وقال محمد وعلم العلم في حق مورثه يعني
كله في حق نفسه على الثبات في كل حال واداره على ما يليق به وهو عدم العلم لانه قائم مقامه ولو باع على انه يرد
من شئ فاذا به شئتان بحيث اي ابو يوسف البائع في تعين المبرأ عنه ينعى في تعين الشئ التي تروى عنها
لان المبرأ هو البائع وكان الخيار في التعيين الله وجعله اي مخرج خيار التعيين للمشتري لان حق الرد بالعيب
له وانما يسقط هذا الحق برضاه وكان تعين ما رضي به الله وشئ الله غنله في نظره فاما اذا اقرضه المبيع بعيب حادث
او بغيره ولو وجد راس السلم المسلم فيه مريعا وقد حدث احد اي عيب اخر عند راس السلم فان قيل اي قبل السلم
المسلم فيه بالعيب الحادث عاد السلم وانتقض القبض وله اليا نبيع السلم اليه ان ما في عن القول عند ابي حنيفة
من غير لزوم شئ له لا المحقق عليه في باب السلم الدين والعين غير الدين فاذا قبض راس السلم المسلم فيه بيبث في
ذمة المسلم اليه مثل ما قبضه ثم يصير ذكرا وطنا فلو اضر راس السلم للعيب شيئا بعد وقوع المقاصد كان ذلك ربا

الثاني المبيع على المشتري الاول

وفي حق مورثه على علم العلم بالبائع

وبائع ابو يوسف بالسلم اذا سلم اليه عن القبول يرد مثل المقبوض اي بان يرد الى المسلم اليه مثل ما قبضه
والفاء بالشرط اي ما شرط في عقد السلم من ابقاء غير المبيع المأمور من اصله من ان الواجب ان استوفى من غيره زبونا
فانفقها ثم علم انها زبوف يرد مثل الزبوف ويرجع بالثمن وقيل بالرجوع بالنقصان من راس المال يعني قال محمد
اذا سلم اليه عن قبولها اعطاه يذفع اليه السلم خضد العيب القديم الذي في السلم فله من راس المال مثل اذا
كان راس المال عشرة دراهم والسلم فيه مائة ففقد من الخطة الجيد فله قبض الخطة عند حلول الاجل حدث
فيها عيب كان فيها فان سلم اليه ان يقبله وجب عليه ان يرد على راس السلم من راس المال بقدر النقصان حتى لو
كانت قيمته من الخطة عشرة دراهم يردون ذلك العيب وسبب العيب اسعوص حينئذ وجب عليه ان يرد ردها
واحدا من راس المال بخلاف ان بعض المبيع منع عنه فترجع بنقص الثمن ولو باع بشرط البراءة من كل عيب
صح لان مقتضى البيع ثبوت الملك المبيع وان كان مريعا او سلم بشرط البراءة يكون مقرا بالحد لثبوت عيبه فله
بفسد العقد وحكم ابو يوسف في الصور المذكورة بدخول الموقوف اي العيب الموجود في المبيع عند البيع والحادث
قبل القبض لان غرضه ان يلزم العقد على المشتري وذلك انما يتم بان يعم للمعيب الحادث والموجود واخره محمد
الحادث لان البراءة انما يكون من العيب الموجود دون المعلوم وقت البيع هذا اذا اطلق وقال من كل عيب واما
اذا قال من كل عيب لم ينص في الحادث اتفاقا فبذلك يقول قبل القبض لان الحادث بعد غير داخل اتفاقا ولم
نفس البيع ولا البراءة وقال الشافعي يفسد كله ما كان في البراءة من التملك والبراءة من اليد والبراءة من اليد
صح فيفسد البيع بهذا الشرط وان هذا البراءة من التملك لانه ليس ببراءة عن المال بل عن الوصف
وليس سلم فله ان يفسد الى المنازعة ولا يمنع صحة التملك كما حاز بيع فغير من صيرته ولا اجزائه مع فساد
الشرط المجهول يعني جاز عندنا البيع بشرط البراءة ايضا وقال في الرجوع جاز والشرط فاسدا ما فسد الشرط
فعلم من دليل الشافعي وانما جواز البيع معلوم من دليلنا اقول بغيره من الملة الشرطية وهي قوله ولو باع
ان صحة البيع بهذا الشرط اتفاقية ومن قوله ولم يفسد البيع انما خلا فيه وجه ما غير مناسب وكان لا يرد يقول
ولو باع بشرط البراءة من كل عيب لم يفسد البيع ولا البراءة ولا اجزائه مع فساد الشرط المجهول فيحكم بدخول
الوجود والحادث قبل القبض واخره محمد لا يرد المصنوع اي لا يرد للمشتري ان يرد ما اشتراه اذا وجدها مريعا
وهي ما كانا في قديمه الدين وشذ البائع ضرها لجمع بينهما فينبغي للمشتري ان يرد ما اشتراه اذا وجدها مريعا
لم يفسد وقال الشافعي يجوز له ان يرد ما اشتراه من ثمنه كان هاتكا قليلا كان اللب
او كثيرا لما روى ابو هريرة انه قال ما اشترى محفلة فهو خير الباطل من ثلثة ايام ان شاء امسكها وان شاء
ردها ووردها صاعا من ثمن المحفلة من ثمنها لجمع الدين وضرها بالتصريح او يترك جلدتها حتى يجمع فيه ولسا
ان الزبان المنفصل المتول عن المصراع وهي اللب ما نفعه عن ردها لما مر به في قبل فصل الوكيل بالبيع
وحديث ابي هريرة مخالف لقوله تعالى فاعندوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم والصاع ليس فقه للدين حتى يكون
مثلا معنويا وتروا ليعال وفي الرجوع بالنقصان اي في رجوع المشتري بنقصانها لتعذر ردها عندنا واثبات
عن ابي حنيفة في رواية الاسود لا يرجع لان المشتري لم يصير مريعا بقول البائع بل اغترب بغيره وغفل عن
تفتيشها وفي رواية الطحاوي يرجع وهو المختار لان البائع بفعل التصريح غير المشتري فصار كما اذا غرت بقوله
انها لبنة وحصل في البيع الفاسد والباطل اذا كان احد العوضين غير مال كالحرة والمبنة وهي التي
ما نعت حنف انقها والدم فان هزم الاشياء ليست مال عندنا واحدا وما حله للمبنة محله صاحب المحيط كالحرة لانه
مريوع مدين الناس وجعله صاحب اليد في كالمبنة لانه جزءها وفي الاضحية لوفى العوض وقال بعض هذا بغير
ثمن يبطل ولو قال بعته وسكت عن الثمن يفسد لان البيع يقتضي المعاوضة وعند السكوت يحل على فحمة فصا كانه قال بعته
بقيمته ومن مجهولة فيفسد بطل البيع ولم يفسد للملك اي ملك المبيع للمشتري وان اصله به ففسد كما اذا باع عينة وبطل

يقال ان طلاق خلع انما اذا ما مات من غير

البائع صح

الحادث صح

ويبطل عندهما برؤية البعض وعليه الفتوى وورق القرضاد كالورد وارجاز محمد بيع النخل المحرز في المجموع في
اناء وورد القرض وبيضة مطلقا اي بانقرامها وتبعها غيرها وما **والا وليس بيعا** اي صاحبها اجازا بيع
النخل سكاكوارا وورد القرض بيعا لغيره ولم يجز بيعها على الاقرار ولا بيع بعض الدوم مطلقا قيد بالجزالة
لأنه لم يكن محزرا لا يجوز بيعه اتفاقا **ان** كذا من قبله يضمن قيدا ويؤاخذ منه ما يتلف به فيصير بيعه كبيع السطح ولما
ان الصل والدوم من الوارد فلا يجوز بيعها كالزناير واتا بيضة فلا يضمنه باعها بغيره باعها بغيره لان ذلك
الغير مودوم او لا الكرخ على قولها بان الشيء لا يدخل في العقد بغيره ان كان من حقوقه كالشرب والطريق وهذا
ليس كذلك والفتوى على قولها كذا في الذبيحة **ويشترط له بغيره** وفيه منفعه **لا** من البايع والمشتري
والاجنبي والمبيع الا دعي كذا في التبيين واتا قول صاحب الهداية وفيه منفعه لحد المتعاقدين او للمعقود عليه فيجوز
على اعتبار الفلح انما فسد لما روي انهم انعم الله على بيعه بشرط وفي الغاية استثنى من هذا الحكم ما ورد في الشرع كجواز
شرط الخيار والاجل وما جرى التعامل فيه كشرائه الفعل على ان يحزوها البايع اي يسورها بصاحبها او يجعل لها
شرطا وما كان مقتضى العقد كشرط الملك للمشتري وما كان ملائما لشرط الرهن او الكفالة لكن انما يفسد هذا
الشرط اذا كان الرهن معلوما او الكفيل حاضرا ولو لم يسلها المشتري الى غيره عليه والبايع ان يفسد العقد
وفي المشتري ان يفسد البيع بشرط اذا ذكر بكلمة على واما اذا ذكر بحرف الشرط كما اذا قال بعث ان كنت بغيره
كذا فالبيع باطل وفي الفتاوى الصغرى اذا اختلف في الصفة والفساد فالمختار ان القول لمن يدعي الصفة واذا
اختلف في الصفة والبطلان فالقول لمن يدعي البطلان **لان** من مكره للعقد **ففسد** بشرط **العقود** هذا افرغ للاهر
السابق وقال الشافعي ان يفسد البيع قيد بشرط العتق **لان** بواقفا في فساد البيع بسائر الشروط وانما جوز
بهذا الشرط قياسا على جواز البيع ممن يعلم انه يعتقه **ولما** ما روي من النهي عن بيعه بشرط وهذا الشرط
فيه منفعه للمعقود وفيها فاس عليه الشافعي انعم الشرط **فان** اعتقه المشتري بعد ما شرط ففسد العقد العتق
فان لم يزد عنه واجب والعقد انقلص صحيحا عندنا **فان** يعتقه **وقال** فبطلت واجبه عليه لان العقد فسد بشرط
اعتق ولم يعتق **ومروا** به عن ابي حنيفة **ول** ان الشرط ولو لم يلامم العقد لانه بكن شرط العتق العتق
لا يفسد من حيث الحكم لان منتهى الفكر وحقره وهذا هو الاصحсан وفي الخلاف في فساد العقد اذا اعتقه المشتري
بعد القبض اما قبله ولا يفسد الا عتاق **وليس** بشرط تدبير وكفاية **واستبلا** **لان** من شرطه لا يفسد بها
العقد وفيه منفعه للمعقود عليه فيفسد **واستخدام** البايع **شرا** اي يفسد بشرط ان لا يخدم البايع
المبيع او المشتري شيئا ويجوز ان يجعل المصداق مضافا الى مفعوله اي استخدام المشتري البايع **لان** شرطه لا يفسد
العقد وفيه منفعه لحد المتعاقدين **وفرض** وهدية **وسكن** **دار** سواء كان هنك المتعاقدين شرطه للبايع او
للمشتري **وخياط** البايع **المبيع** **وختن** اي يفسد وتسوية شيء اخر وهنك الشرط يفسد البيع **لان** غير متعارف
وفي النورال لوقال بعض منكره ان احط من غنه كذا جاز ولو قال على ان اهدى خنزيرا لم يجز بيعه لان الخطم
باصد العقد ويكون البيع باورا الخطوط **وبيعها بشرط وطى المشتري** **فاسد** عند الجميع **وقال** لا يفسد هذا
الشرط لان جواز التصرف في المبيع بلا مانع من مقتضات العقد **لان** لزوم الوطى الجارية المشتري لا يفسد
المبيع وفي هذا الشرط منفعه للبايع **لان** اذا وطىها المشتري يمتنع الرق بالعبودية **واجاز** **محمد بشرط** **عده**
اي بشرط ان لا يطام المشتري **وقال** لم يجز البيع بهذا الشرط **لان** شرطه لا يفسد العقد **ولما**
ان فيه منفعه للبايع لانها لو ولدت من المشتري وطى لها مخرج واخذت الجارية وقبضه ولها القاييم يوم الخصومة
يرجع المشتري على البايع بما اقره **واذا** لم تلد من المشتري لا يكون على البايع فيه الا ولده **وليس** **فاسدا** **لما**
كما اذا قال بعث هذه الاجزاء لا نه جزا منها وجعلها خلقه وتسلم المبيوعين مكن ولو استثنى قبولا او بيع صبيحة
لا مكان تسليمه ولو باع فطبخ غنم واستثنى منها سقاء بغير عينا لا يجوز لان تسليمها يفسد المتعارف **وبالتاجيل**

هذا هو الوجه
في البيع

عليه

بدونه

في البيع

في المبيع المعين لان الاجل يلزم للترفيه في التصصيل والمبيع المعين حاصل فلا يقيد بالتاجيل فيه قيد بالمعين
اخرى اذ اعز السلم فان المبيع قد عر محين وتاجيله **فجاء** **بالتدبير** اي جهالة الاجل لانها يفتى الى المنازعة **اذا كان**
التمين **قيدا** لان التمرين لو كان عينا لا يجوز التاجيل فيه لانه مبيع من وجه **ولا يجوز** تاجيل الفرض سواء وجد
والعقد وبعد لان الموجود يعلو في مجلسه **ملحق** **اي** **التيوز** **وصوم** **النصارى** **وطهم** **والخصار** **ومويفض**
كسرها قطع الزرع في اوانه **والدياس** **وسوان** **لما** الطعام بالذواب لصلى للتزوية **وعروم** **الحاج** **والعطار** **اي**
وقت وصول العطار من السلطان الى اهل الديوان **اذا جمل الوقت** **قيدا** **لان** من كان معلوما عند المتعاقدين لا يفسد
به العقد **فان** **اسقط** **المشتري** **الاجل** **لما** استثنى الا سقاط الى المشتري لان اجله ففسد ففسد باسقاط وما قاله
الفردي في مخصص فان باضيا باسقاط الاجل فواقع اتفاقا لا خارج مخرج الشرط لان رضا من له الحق كاف **فيل**
كل **اي** قبل محي ذلك الاجل المفسد وقبل التفريق **اجزا** **وقال** لا يفسد بشرطه قبل ملك لان ابطال الاجل لو وجد
بعك تاكدا لفساد ولا يفسد جازيا اتفاقا وقبينا بقولنا وقبل التفريق **لان** لو عرف قاضى ابطال تاكدا لفساد
وله يفسد جازيا اتفاقا من الخفاف **لان** ان العتق وقع فاسدا فلا يفسد جازيا كما لفا باع **لان** من يدرى من ان اسقط
الزائد فانه لم يفسد جازيا اتفاقا **ول** **ان** سبب افساد اربعة قبل تغير افساد ففسد جازيا بخلاف درهم
يبرهن لان افساد في صل العقد في الجارية لو قال بربط الاجل لا يكون اسقاطا ولو قال بربطه او بطلته بكن اسقاطا
ولكن **التجسس** **وصوب** **فحن** **وسكو** **الحجم** **الزبد** **في** **التم** **لان** يربط الشراء لعله عزم لانا جشوا وفي شرح الطحاوي هذا
اذا طلب الزاغة السلعة من صاحبها عنها **واما** **اذا** **اطل** **عاز** **ونه** **فلا** **يكن** **ان** **يزيد** **اجل** **في** **غنها** **اي** **يبلغ** **فيها** **وان** **لم** **يهر**
شراها **والشوم** **وصوط** **المبيع** **بالتدبير** **اي** **سوم** **غني** **لان** **فيها** **ضار** **على** **الغير** **هذا** **اذا** **افاضا** **في** **المساومة** **على** **غير** **معين**
واما **اذا** **لم** **يؤضيا** **فلا** **يكن** **لان** **يبيع** **من** **يزيد** **وتلقى** **جلب** **اي** **المجلى** **وهو** **ما** **جاء** **به** **من** **بلد** **الى** **بلد** **للتجارة** **اذا** **افاضا** **بالبلد**
اوليس **عليهم** **اي** **على** **الوارد** **من** **السعر** **وغرهم** **فاشترى** **منهم** **بايخص** **قيدا** **بالفرا** **والنليب** **لان** **هما** **لوانعهما** **لان** **الملك** **القلقي**
وبيع **الحاضري** **في** **الخط** **ك** **اذا** **جاء** **من** **السعر** **في** **البادية** **باطعام** **الى** **بلد** **فتوكل** **الحاضري** **عنه** **ليبيع** **طعامه** **بالسعر**
الحالي **واما** **كان** **لان** **فيه** **اضر** **للباع** **البلد** **قيدا** **بقوله** **في** **الخط** **لان** **في** **الرخص** **غني** **مكروه** **ووقت** **النذر** **اي** **يبيع** **بمن** **البيع**
وقرأ **المجعة** **لان** **من** **يجل** **بالسعر** **اليها** **هذا** **اذا** **وقف** **واشتغل** **بما** **اذا** **اباع** **وموسى** **لا** **يكره** **والمعير** **لان** **الذبح** **بعد** **الذبح**
والفتوى **في** **الخط** **محقق** **بين** **صغير** **وكبير** **وصغير** **من** **احدهما** **ذو** **رحم** **محم** **من** **الاخر** **وهما** **في** **ملكه** **وانما** **كان** **التفريق**
بينهما **لان** **الصغير** **يستأنس** **بالكبير** **والصغير** **ايضا** **في** **التفريق** **اي** **الحاش** **الصغير** **وبذل** **الزجر** **عليه** **وقد** **قال** **رحم**
من **لم** **يوج** **صغير** **ناقلب** **من** **قبلنا** **التفريق** **بالبيع** **لان** **باعتاق** **احدهما** **غني** **مكروه** **لان** **ان** **قوله** **وقد** **قوله** **الغير** **محقق**
لان **التفريق** **لوقوع** **باسخفاق** **بان** **ظهر** **احدهما** **غني** **او** **جنى** **فدفع** **الى** **الوقت** **لجانية** **او** **خرج** **محقق** **لان** **يكن**
التفريق **وقد** **للضرر** **عز** **صاحب** **الحق** **واما** **اضرار** **الصغير** **فثبت** **ضمنا** **فلا** **يلتفت** **اليه** **لان** **كم** **من** **شي** **ثبت** **ضمنا** **ولا**
ثبت **قصد** **او** **قيد** **بان** **يكون** **احدهما** **صغيرا** **لانها** **لو** **كانا** **كبيرين** **فلما** **ان** **يفرق** **لما** **روى** **الزجر** **بين** **ما** **دبر** **وشين**
وكاننا **اثنين** **اختيل** **كبيرين** **وكلا** **الوكان** **ثلاثة** **اخوة** **في** **حدر** **رجل** **واحد** **هم** **صغير** **والاخران** **كبار** **ان** **يجوز** **لما** **كان** **ان** **يبيع** **اخر**
الكبيرين **وان** **لزم** **منه** **التفريق** **لان** **حق** **الصغير** **يكون** **مراعى** **بالكبير** **الباقى** **وقيد** **بان** **يكون** **احدهما** **ذو** **رحم** **محم** **لان** **الخر** **لو** **كان**
قريبا **غير** **محم** **كأب** **العم** **او** **محرم** **اي** **قريب** **كأب** **العم** **لان** **الاب** **لا** **يكن** **التفريق** **ولو** **كان** **الصغير** **قريبا** **محم** **ان** **احدهما** **الجد**
من **الاخر** **كانه** **وعنه** **لا** **يكن** **بيع** **الا** **بعد** **لان** **في** **مقابل** **الاوب** **كالمودوم** **وقيد** **بان** **يكونا** **في** **ملكه** **لان** **لو** **لم** **يجمع** **فانه**
لا **يكون** **وكما** **يكره** **التفريق** **لان** **لو** **كان** **يكون** **المشتري** **بشرط** **لكن** **الحق** **اذا** **دخل** **قارنا** **لغلا** **مبين** **صغيرين** **لجوين** **فازاد**
ان **يبيع** **احدهما** **لا** **يكن** **لنا** **شرا** **لان** **لو** **تد** **في** **دارنا** **انفع** **له** **من** **عوق** **لجار** **الحرب** **وبجوز** **البيع** **وبان** **المبيع** **لا** **يملك** **المنه**
وبفسد **اي** **ابو** **يوسف** **البيع** **بالتفريق** **في** **الاول** **ولفوق** **قريب** **الولد** **وقد** **قال** **رحم** **من** **فرق** **بين** **والن** **ولدها** **فرق** **الله**
بينه **ومن** **اجبة** **يوم**
الفجعة

جائزه
الحام

ومن اشترى مكلا او موزونا بكيل ووزن فباعها مكابله وهو امانة **اعاد المشتري عنه** اي من المشتري الاول الكيل
والوزن ولا يكلف بكيل بايعة غيبته لا حتمال ان يكون زائدا مما ساءه فلا يحتاج الى كل لنفسه وفي الصريح لو باع
بالاعان الكيل يكون البيع فاسدا لقوله من اشترى طعاما ولا يملكه حتى يكتمه ولا يملكه حتى يكتمه ولا يملكه حتى يكتمه
اذا اشترى شيئا مكابله ولا يملكه حتى يكتمه ولا يملكه حتى يكتمه ولا يملكه حتى يكتمه ولا يملكه حتى يكتمه ولا يملكه حتى يكتمه
البيع مرة كحصة المشتري يكتفي به ولا يحتاج الى الاعادة لان المبيع صار معلوما فبذلك لا يشترى الا انه اذا اشترى شيئا
موزونا بصفة او موزون او غيرهما جاز له ان ينصرف قبل الكيل والوزن كذا في الكفاية فيقول فباعها لانه
لو جعلها غنما بان اشترى ثوبا بها يجوز للبائع ان ينصرف فيها قبل الكيل والوزن لان النصف في الثمن قبل قبضه
جائز وقدرنا بقولنا مكابله وموازنة لانه لو باعها بمكانة لم يحجج المشتري الثاني الى اعاده في الوزن لان الزائد
يكون له **والعقد في المتقارب عدلا كالموزون** عند ان يصفى من اشترى موزونا بصفة او موزون بصفة او موزون بصفة او موزون بصفة
لا يبيعه الثاني ولا يملكه حتى يبيع لانه لا يملكه حتى يبيع لانه لا يملكه حتى يبيع لانه لا يملكه حتى يبيع لانه لا يملكه حتى يبيع
لان الزيادة تجري بين الموزون وبين كافي الموزون عين فله ان يبيع به بلا عدل فلو كان الزائد للمشتري كالموزون الزائد
اذا اشترى ثوبا موزونا بصفة او موزونا بصفة او موزونا بصفة او موزونا بصفة او موزونا بصفة او موزونا بصفة او موزونا بصفة
فانصرف فيه هو عليه من غير ان يبيع بغيره او يبيع بغيره من غير ان يبيع بغيره او يبيع بغيره من غير ان يبيع بغيره او يبيع بغيره من غير ان يبيع بغيره
لا يبيع في العقود وليس فيها بغيره انفسا العقد به لانه لا يبيع في العقود وليس فيها بغيره انفسا العقد به لانه لا يبيع في العقود
بان باع دينار ابداهم واشترى منه ثوبا او ابراه عنها او ينصرف بها وقبل الاخر لا يجوز ان لو جاز لبطل العقد فيكون
شروط وصو القبط اعلم ان السلم داخل في غير الصرف مع ان التصرف في راس المال قبل القبض غير جائز وكان
عليه ان يستقنه فان قلنا ان السلم في راس المال في غير الصرف في راس المال في غير الصرف في راس المال في غير الصرف في راس المال في غير الصرف
فبعد بغير الصرف **وجوز الزيادة** من العاقد او من اجنبى عليه اي على القدر المذكور في الثمن سواء كان الزائد من جنس
ما زيد عليه او من غير جنس في غير الصرف في ثوبه لان الزيادة من طرف في الصرف باطل عند ان يوصف في غير ما ساءه
في فضل وفي النظم الزيادة في الثمن الما يجوز حال قيام المبيع حتى لو هلك او تصرف فيه المشتري حيث تغير اسمه
كما اذا كان حنطه او طينها او خردود او خرج عن ثوبه محل المبيع كندبين وكتابتها وانما لا يجوز الزيادة في الثمن
لانها تثبت بمقابل المبيع وهو باطل او حكمه فلم يصح التقابل **والخطا منه** اي حط البائع من الثمن **والجواز**
اي الزيادة والخطا المذكور وهو حط البعض **بالعقد** فيصير كان اصل العقد وور على ما بعد ما جاز لو قدر بعد
مالا يجوز على دفعه **ولو بعد زوجه** اي وان كان الخطا او الزيادة بعد لزوم العقد وقال الشافعي وزفر لا
يلحق بل كل منهما صلبة مبتداه فيد بالخط البعض لان حط كل الثمن غير ملحق بالعقد اتفاقا لانه لو اخطى
بقب العقد بلا غش وهو غير مشروع **ل** ان التقابل بعد ما وقع بين مجموع المبيع والثمن لا يملك ان يقضه
وتغيره **ول** انهما كانا مالكن لرفع اصل العقد فاولى ان يملك تغييره وصفه بالخط والزيادة وضع الخلاف في
البداه والمحيط في الثمن والمقنن ووضع في الثمن ابتداء المنظومة ومرة الخلاف في نظير المراكب والتولية
ومما اذا استحق المبيع حيث يرجع المسرى على البائع بالزيادة وفي الشفعة حيث يافضها الشفيع ما بقى بعد الخط
الا بالزيادة لان الزيادة بطل له الحقة الثابتة بالثمن المسمى **وجوز تاجيل الحال منه** اي جعل ما لزم ادائه في الحال من
الثمن مؤجلا **وتأجيل الديون** الحاله من الثمن لان ارباب الدين من المدينين كان جازبا للدين فاولى له كونه تافرا
مطالبة **ومنوع** اي التأجيل في القرض وقال مالك كونه تأجيل لانه من كسائر الديون فاذا اقبل له يطالبه
قبل الاجل **ول** ان القرض امانة وهذا لا يصح الا في ارض اهل التبرع ولو جاز تأجيله لزم ان يمنع المقرض
عن مطالبة قبل الاجل ولا جبر على المتبرع كذا في حاله او وصي ان يقرض من ماله فلا يفيدهم الى سعة
حيث يلزم ان يقرض من ثلث ماله ولا يطالبه قبل المدة لانه وصيه بالتبرع كالوصية بالخدمة فتصح تأجيله نظر المولى

فصل في الربوا وهو في الشرع فضل مال لا يقابل عوض في معاوضة مال محال **خبر الربوا بعله القدر**
ومسوا الكيل فيما يكال والوزن فيما يوزن **مع الجنس** الاصل فيه قوله عدم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والتمر بالتمر والمالح بالمالح مثله مثل يدا بيد من زاول فقد نفي وهذا حديث مشهور نقله بالغزو
لجزمه ثم اتفقوا على الحكم ليس بمقصود من السنة بل النص معلل وملة عندنا القدر مع الجنس **الطه الغنية**
بغير عند الشافعي علمه الطعم فيما يطعم والغنيم فيما يملك غنما مطلقا وهو الذهب والفضة لانهما خلقا لذلك فلا
يجري الربوا في الغنم عندنا وللخلاف في نظير فيما ارباع حصا او حديد اجنسه ما احتفاضه لانه لا يجوز عندنا
لوجوه الكيل والوزن مع الجنس وجوز عندنا لعدم الطعم والغنيم وفيما ارباع ذرة من ذهب بذهب او حنطة
من طعام كفتين فانه يجوز عندنا لا لعدم القدر لان الشرع لم يفرز المعيار عداون تصوص صاع وبالوزن ولا
يجوز عندنا لوجوه الطعم والغنيم وفي الثمن اذا لم يبلغ كل منهما نصف صاع فان بلغ احدهما كما اذا باع حنطة
بقطين لا يجوز وفيما كل منهما موجود من فان احدهما نسيم لا يجوز لان الجنس بانفراد حرم النساء **ل** ان النص
شرط القابل في الاشياء الستة وادخل على غنمها وخطرها ووصف الطعم فيها ووصف شراؤها لانها الانسان به في
سبب ان يكون علة وكذا الغنيم لان ماله الاموال التي يحصل اليها انما يوفى بالانسان في الاثمان في الاثمان
لا يكون ماله ولا اثر الجنسية فيه فيكون شراها لعمل العلة **ول** ان النص او جعل الحائل في الاشياء الستة
والثمن انما يقع باعتبار الصور والمعنى والقدر سوى العوضين صور والجنس يسويها معنى فناسب ان يكون
كلاهما علة على قوله عدم اذا اختلف الجنسل فيبيعوا كيف شئتم يدل على ان المعيار هو الجنس وشاوي العوضين هما
ما من من التفاضل **ولم يجعلوا بالجنس مع القوت** وهو بالظن ما يقوم به بين الانسان من الطعام **والادخار**
وقال مالك علمه الا فنيان ومواخر قوتا والادخار بشرط المجايسة كذا في الزكافي والسنين كس المفهوم من عمار
المتن ان الجنسية علة ايضا عندنا واسا علم **ل** انه عدم خص بالزكوا كل مقتات وحذر لان الفوت والخطية
فيها اكمل وكان بالاعتبار انسب **ول** ان سبق من الدليل **ول** فرق بين الجوز والرهى اذا تساوا باذا عند
انما الجنس لقوله عدم الاموال الربوية جبرها وورها سواء **فاذا اعدا** اي الكيل او الوزن مع الجنس وهو ليس
الدال من باب علم جاز التفاضل والنساء اي البيع بالتفاضل لعدم العلة المحرمة للتفاضل **او وجد** اي القدر
مع الجنس **حرم** اي التفاضل والنساء او **احد** اي اوجدا او وصفين كالقدر وجد كما اذا سلم كبر في كبر
شعير او الجنس وجد كما اذا سلم ثوبا هرويا في ثوب عروى **حرم النساء** وحل التفاضل لان الحكم لما يتعلق بوصفين
مهورين كان مجموعهما علة حقيقة فمهما فيه حقيقة الفضل وشبهته ايضا وكان لكل منهما حكمه العلية حرمه ما فيه
هو شبهة الفضل فقط ومسا النساء لان في التفاضل على التسمية اذا تساوى ذاتهما فان قلنا لفضل العلة فيبيع
ان لا يثبت به الحكم **ول** ان علمه بامه حرمه النساء وان كان بعض علة حرمه بامه النقد **الا اسلام** منقول كالدرهم
والدرهم في **موزون** كالزعران وكذا فان النساء لم يحرم فيه مع وجود احد الوصفين ومسا الوزن فيهما والمجازا لهما
الوزن لم يحرمهما من كل وجه فان النقود بوزن بالسجلات والزعران وكذا بوزن بالهنا فلم يتفقا في صفه
الوزن وكذا في المعنى لهما السعور لا يتعين بالتعيين والزعران يتعين ويعرف الكيل والوزن بالنص فان الخطم والشعير
والتمر والمالح حلي والذهب والفضة ونقودهم النص من الثمن على خلاف قولنا حنطة حنطة وزنا لا يجوز وان ورد
العرف على وريها لان النص أقوى من العرف الا اذا علم انها مخالفة في الكيل **وما لا نص فيه** اي يعرف عالمه في نص
بان كيلي او وزني **بالعرف** والعادة لان الشرع اعبر عما وافق النص **وجعلوا البر** والشعير **جنسين** فتجوز
بيع احدهما بالآخر منفذ وان كان في كل منهما حصة من الاخر حرمه كالمسنة ملكة لانهما مخلوقه وقال مالك حرمهما
في حكم واحد فلا يجوز بيع احدهما بالآخر منفذ لانها متقاربان في المنفعة والمحصلة والصورة **ول** انهما
مختلفان اسما ومعنى فكانا جنسين حقيقة والعارف لا يدل على اتحاد الجنس **وبشرط في الصرف** وهو عقد

الشرع

والنسيء

حنيفة

متفاضلا

وقع على جنس الاثنان قبض العوضين في المجلس لقوله عم الفضة بالفضة هاوها يدا بيد والماء في القبض
كنه بها عن لانه الله وفي غنم اي شمر في غنم عقد الصرف من الربويات اي مما جرى فيه الربوا النجيب
دون التقابض ولا يشترط التقابض في بيع الطعام بمثل عين صورته باع بياير بعينه ما وفقد
قبل القبض جاز عندنا خلافا للشافعي فيد بقوله غنم في التقابض اصل العقد اتفاقا وقيد بقوله عيننا اذ لو لم يكن معنا
لا حور اتفاقا اما عندنا فلو عدم العينين وما عندنا فلو عدم القبض لم ينعقد العقد بالتمام بياير ولا
ان المقصود من العقد التمكن من التصرف وذا حصل بالتعيين واما النقص فاشترط القبض فيها لانه لا يتغير بالتعيين
والمراد من قوله يدا بيد في رواه عننا بعض علماء الروا عداة من الصامتين ولا يجوز بيع الخط في الربو والبا
بالسوق والخالة لان النجاسة باقية من وجه باعتبار انها اجزاء للخط والرقيق بالسوق لا يجوز بيعه عندنا
حينئذ مطلقا لان الامتناع وبالاختصاص وقاله جواز مطلقا في الربو بالسوق لان بيع الرقيق بالتلفيق متساويا
اذا كانا مكسوسين جاز اتفاقا لهما انهما جنسان وانما اذا اتلف احداهما لم يفسد بالآخر ولان السوق اجزاء
للخط المقتضية اي المشوية والدقيق لغیر المقتضية وبيع الخط المقتضية لا يصح على عدم التسوية بينهما
لاكتناز احداهما اي اجتماعه وتخليخل الاخر فكذا اجزاءهما انما اختلفت في حكم القضاء فلا ان الاصل فيه المماثلة من
كل وجه ولذا الخبز بالخط يبيع بغير خطه متساويا او متفاضلا غير جائز عندنا حينئذ جاز
جسمها وجاز عندنا وانما هو المذهب الجواز وعليه الفتوى لان الخبز عرسي او موزون والخط كمثل نصافه فيحقق
العلم واستقرض الخبر لا يجوز عندنا في حقه مطلقا لانه عدا وله وزنا لان الاستقراض انما يكون في المتناهي والامام لم
بين احاده عندنا وهما اوله وزنا لان وزنها يتفاوت بتفاوت الخط واما في حقه مطلقا فليس فيه
بيعا فاصدا من الخافض ويجوز اي ابو يوسف استقرض الخبز وزنا فقط لان احاده المتساوي مدله بالعد
واطلاقه اي جوازهما استقرضهم وزنا وعدا لتعارف الناس على اهداء التفاوت بين احاده كما اهدروا
بين الجوزين وعليه الفتوى والربط يبيع الربط بالربط والعنب يبيع العنب بالزبيب جاز عندنا حينئذ
كذلك متساويا وقاله لا يجوز قبل قبضه كيلة لانه لو باع مجازفة او موانة لا يجوز اتفاقا وقيد بالربط لانه لو باع
الزبيب بالزبيب جاز اتفاقا كذا في المصنف اما ما روي انه عن سئل عن بيع الربط بالزبيب فقال ان قبضه اذ جفت فقبل
نعم فقال نعم فلا وزن وفيه اشارة الى ان الزبيب لا يدرجها عند الجواز واما بيع الخط بالربط والعنب بالزبيب فاما جاز
عندنا وان ظهر التفاوت بعد الجفاف لان التفاوت ظهر بعد خروج البذر عن اسم عقد عليه العقد فلم يكن ذلك اتفاقا
في العقد وعليه لم يعتبر واما جاز جنس واحد والنساي سها ثابت عند العقد فيصح ومرارا ما روي على نيز
حيث ومنوطه من الروا عند النقلة وليس صحيح فحول على ان السائل كان ومسا في حال التيمم فلم ياذن عم نظرا
للتيمم فسل مع العنب بالزبيب غير جائز اتفاقا وكرر ابو جعفر انه جاز اتفاقا على الاضطراب الا قول لم يورد صاحب
المنظومة من المسئلة ومنع من خطه وزبيب رطبين بيا سمين او رطبين يعني مع حنطة رطبا وميلولة
عشاها او بيا سمين منها وبيع زبيب مع عشا او بيا غير جائز عندنا لانه اعتبر النساي في المال والمال في الخط
حفظت الروا عن محمد بن هذا انما لا يجوز اذا ابتلت الحنطة وانتفضت واذا لم يكن كذلك جاز بيعه متساويا
وقال لا يجوز لان حال المبيع معتبر وقد العقد فيعتبر النساي فيه واما ابو يوسف فلم يعتبر في المسئلة السابقة
وقد العهد لوروه الخريف في الربط ومنع الزيتون يبيع بالزيت والسمسم بالشحج حتى يعلم زياده
الدهن فيها يعني حتى يفرق زياده الدهن المجر على الدهن الكائن في الزيتون والسمسم فيكون المصدر مضافا
الى فاعله ولو قال بزيادة الدهن على ما فيها كان اوضح ليقابل الخبز اي ليكون الدهن على ما به عشا والزيادة
بالخبر وهو ما خرج منه من النقل ولكن ان يعرف ان هذا الشرط فيما اذا كان لشققة قيمة وزنا لم يكن كبر
الدهن او ابيع بالذهب وزنا من الدهن عرسي ووط لانه انما لا قيمة له مع الجاهل يعني عندنا في جواز البيع مع الجاهل

اجزاء

لا بد

بان الدهن اكثر منه او اقل فيه بالجاهل لانه اذا علم زياد الدهن صح اتفاقا واذا علم عدمه لم يصح اتفاقا
لحم ان الاصل في البيع هو الجواز والفساد وان ثبت بالشك ولو ان يفسد اذا كان الزيت الخالص متساويا
او ناقصا ويصح اذا كان اكثر فلما غلبت فيه الفساد وضاع الحكم للغالب وان خلس الزيتون مكمل والزيوت موزون
فكيف يحرم التفاضل بينهما قلنا الموصوف منه دهنه وموزون والحكمة باعتبار وعلى هذا الخلاف اذا
باع شاة على طورها صوف او القطر الغنم المحلوج كح القطن واشي واحد يبيع اللحم المفرد بالحيوان
وصل اللحم على اللحم المتصل بالشاة ليكون الزايد مقابله تعظم باوجدها كما اشترط في بيع الزيت الزيتون والطلا
جواز اي جواز صاهاه البيع المذكور مطلقا وقيد بالحيوان لانه لو باع اخرى الشاتين المذخورتين العنبر الملوطين
بالاخرى جاز اتفاقا بان جعل كل منهما جلا لاخر ولو كانت مكسوتين كحور انسانا وزنا ولو اشترى شاة حين
نبشاة مذبوحة جواز اتفاقا كذا في المصنف موضع الخلاف في بيع اللحم من جنس ذكر الحيوان لانه الحيوان ليس له
بمال ولا يتفقه به اسماع اللحم وماليتها معلقة بالزكوة فيكون جنسا اخر كالحق في الزيت مع الزيتون لانهما من جنس
واحد ونجس اللحم بغير جاز كبيع بعض اللحم والالبان المختلفة ببعضها عندنا نقدا عسر من يدا بيد ليس اتفاق
اي متساويا كان او متفاضلا والسمسم في حكم اللحم وقال الشافعي لا يجوز الا متساويا وقيد بقوله نقدا لانه يبيع بغير
غير جاز اتفاقا ان اسم اللحم واللبن يطلق على كل واحد فيكون جنسا واحدا ولو ان اصولها مختلفة الاجزاء
حتى لا يفسد بعضها الى بعض في الزكوة وكذا اجزائها ولو باع لحم خنزير غنم متفاضلا لم يفسد لانه نظام احدهما بالآخر
ولكن شعر الغنم وصوف الغنم جنسان لا خنثى في المتفاضل وكذا لحم البقر والارنية فان ولد على هذا كان
ينبغي له كوز ببيع لحم الطير بعضه ببعض متفاضلا اذا اخذ الجنس وقدا جازوه قلنا انما جاز له في موزون
عادة فلم يكن مقدارا والربوا لا يظهر في غير المقدار كذا في المحيط والربوا بين المولى وعين الما ذون غير المذخور
لان ما في يد العبد لسيده قيد بالموزون لانه لو لم يكن ما ذونا له على جريان العقد بينهما وقيد بغير المذخور
لانه لو كان مذبونا وينا مستغرقا برفقته يتحقق الربوا بينهما اتفاقا اما عندنا فيمنع فلان ما في يد ليس ملكا
لموله وصار كملكائت واما عندنا فمتعلق حق الغنم به وكذا المتغاضيان له ربا بيهما لان الكل ما لهما وكذا
شريكا العنان اذا يتبايعا حال السكة كذا في التعيين ولا يثبت في الربوا بين المسلم والذري في دار الحرب
وقال الشافعي يثبت لان المسلم التزم بالايمان لا على ما لم لا يعقد صحته وهذا العقد اسد ولا يعقد المسلم فثبت
الربوا بينهما كما ثبت بين المسلم والذري والمستامن منهم في دارنا ولو اقول نعم لا ربا بين المسلم والذري
في دار الحرب وصح في السلم وهو بيع مؤجل معدوم في ملكه موجود محجل وموثق بالسنه
واجماع الامة اجزنا السلم بلفظ البيع وقال زفر لا يتفق السلم به لانه عقد كحل في القياس وانه بلفظ خاص
ومو السلم فلا يجوز بغيره ولو ان البيع اسم جنس والسلم نوع منه في ازان يتوصل اليه باسم جنسه كما يقال
لوزن يارجل وفي الخط في انعقاد السلم بلفظ البيع روايتان وفي انعقاد البيع بلفظ السلم اتفاقا في الروايات
ولصح في كل ما يمكن ضبط صفته ومعرفة مقدار قيد بما كانا لهما لانه فيما لم يكن كالجواز كوز مكمل وموزون
ومذروع الجار والمجور متعلق بالمعرفة وفي الايضاح في الديباج والحيوان المذروع لانه يكثر الذرع
الصفه بل لا بد من بيان الوزن لانها مختلفة باختلاف الوزن فان الديباج كلما شغل وزنه اوطاف قمت
والحري كذا في وزنه اوطاف قمته فلا بد من بيانه واجزنا في معرفة مقدار ومو ما لا يتفاوت اوان
في القصة كالجوز والبعض عدا وكيلة وقال زفر لا يجوز السلم فيه بالكيل لانه عرسي ولا بالعد متفاوتة اول
كان عليه ان يوزن قول زفر لانه ذكره المصنف قيد بالعد لان السلم عندنا كوز كيلة ووزنا وذكر في المختلف كحور
السلم كوز السلم في الجوز والبعض عدا وكيلة ووزنا عندنا وقال زفر لا يجوز كيلة ووزنا وكذا ذكر في المبسوط وفي
فتاوى الاقطر جمعوا على السلم كحور في الجوز كيلة وفي البيض وزنا ولو ان كون المعدود المتقارب العدديا

كالجواهر
سكن

ليس غرض من عليه فيكون كليا اذا اصبحت عليه وان هذا التفاوت ساقط الاعتبار عرفا فصار كالمثل في
بالمستفاد لان السلم في التفاوت كالمثل في التفاوت فلو سلم في الفلوس عند احد الطرفين لكانا اثنان ويجوز
عندهما لان التخييم فيها ليست خلقية وانما هي بالاصطلاح فلو اعترفوا بالباطل **ولا بد من خبر شرط** الى الجوز
السلم اذا كان فيه خبرا بالشرط اما اولاهما لانه ما عدا عن اعتبار العقد في حق الحكم فلا يتم القبض في راس المال لان
تمامه مبني عليه وقبضه شرط على ما سياتي في خبرنا بالشرط لان خبرنا بالبيع يخل فيه كقوله غير مانع من تمام الصفقة
واما خبر الروم فداخل في راس المال السلم اذا كان مما يتعين له في بيعه الفسخ وغيره داخل في السلم فيه لانه
دين في الزمة وروية غير متصورة مع ان السلم كالمسلم فيه حين رآه فلو سلم اليه ان يعطيه غيره لانه
غير متعين ولا يفسد الخبر في البيع ولو اسقط **اي خبرا بالشرط قبل التفريق** ورأس المال **اجزأه** لانه رافع
للفسخ قبل تفريقه وقال خبر الجوز واقع فاسد فلا ينقلب جازيا ارا د بالتفريق التفريق بالاول لان حكم
العقد لو تفريق لم يتفرقا بالبدل فاسقط جازيا لانه في التفريق قبل التفريق لانه لو اسقط بعد الجوز
السلم اتفاقا وقدرنا بقولنا ورأس المال قائم لانه لو اسقط قبل التفريق بعد ذلك لاجوز اتفاقا لان راس
المال صار وصفا عليه والسلم برأس المال الذي كان غير جازي عند انقضاءه وكذا لم يكن عند انقضاءه باستفاضة الخيار
وتمنع اي السلم في **الحول** لتفاوت التفاوت بين افراده وقال استأجر كور له من عكر ضبطه بغيره فجنب
وسمى وصفا ومنه **في روم** والخرافه وفي **الحول** على الاثر في افرادها تفاوتا فاحت **وفي التفريق**
لانها خلقا اثنان والسلم فيه بيع وقال مالك كونه لان ضبطها بالوصف يمكن في قوله عكر لان السلم فيها
بالوزن جازي اتفاقا وهو **السلم في الحول** غير جازي عند ان حنيف لتفاوت التفاوت باعتبار كبر العظم
وصغر وكثرته وقلته باعتبار السمن والخلل **وفي منزع العظم** روايتان عن ابي حنيفة في رواية عن ابن
السلم في اللحم الذي نزع عظم جازي لتفاوت التفاوت بالاعتبار الاول وهو رواية اخرى عنه انه لا يجوز لثبوت
التفاوت بالاعتبار الثاني **اصحهما المنع** لان جواز السلم في اللحم كجواز السلم في غيره معلول بعدل من قيامه ارام
احدهما لا يثبت الجواز وقال كونه وعليه الفتوى لان اللحم موزون مضبوط اذا بين وصفه وموضعه
وكذا اقرض الله جازي عندهما وعن ابي حنيفة فيه روايتان وفي رواية الاولى لم يمتدح السلم في غير منزع العظم من
لحم الطيور جازي بالاتفاق لان التفاوت في لحم الطيور سبب كبر العظم عن معتد عند الناس وكما
صار عند عظم الا ليه وفي المحيط السلم في لحم الطيور لا يقتضي ولا يحسن للتوالد لا يجوز لانه عطف المنقطع
ولا يجوز في الخط جازيا صححه ومنه في قطع شئ مجموع مشروط وسطها بحبل **والوطية جازيا** وهي
جمع جزر وهي بغير المولى المهملة على الزاء المعجمة هي القبضة وانما لم يثبت لتفاوت بين
افرادها وان بين طول ما يشبه الجزر او الجزر انه شئ واحد لا يورى الى التراجع كجوز وعكبال
رجل اي لا يجوز السلم بعكبال رجل بعينه وموصف مكبال **وذراع** المتعدين **المجهولين** اي مجهولي
المقدار لانه فيما يضيع فيورى الى اللنازع فيد بالسلم لان البيع مجهول المقدار جازي وقيل يكون جازيا
مجهولين اولو كان مقدارا معلوما كجوز **قطعة** **فرك** اي لا يجوز السلم في طعام فربة **وتخرج خلد**
بعينه ما وموصف فربة وخله وانما لم يجر له احتمال اربعينها افه فتعذر السلم فيه بقية لانه لو سلم
في طعام ولاية كونه لان وصوله الى طعام كل الولاية ناه وهذا اذا سلمت فربة ليورى من طعامها
واما اذا نسب اليها لسان وصف الطعام فاسلم جازي **وفي الجواهر** والخز بالتحريك جمع خز انما لم يجر
السلم فيها للتفاوت اتفاقا بين افرادها ويجوز في صفار اللؤلؤ **ولا في اللؤلؤ** لانه انما يعلم به **وفي اللؤلؤ**
والاجزأ اذا عتق الملبس وعندهما لان التفاوت جليل يكون اقل **ولا يجزأ السلم الخال** وقال
الشافعي يجوز لما روى ابي حنيفة رضي الله عنه وهو باطل فثبتنا في الحال **ولست** ان في لفظه رخصه ان

قائم
لانه

الى شرط

المسلم في السلم
في السلم في السلم
في السلم في السلم

الى اشتراط الاجل لان الرخصه حقيقه لما يكون مع قيام المحرم وهو من كون المبيع محدوما وانما رخص
بموصف فيه فان **لست** لو كان شرط عليه السلم لرفع حاجه المفسد لما جازع السلم للرفع **فلست**
السلم في البيع بالسلم عادة **ولا باطل** ولا يقدم عليه ثلثه **اي** الاحتياج فافهم الحاجه مقام الفقر لتعذر الوقوف
عليه **ولا المنقطع** اي لا يجوز السلم عندنا فيما ينقطع حين العقد الى حين الاجل حتى لو كان منقطعاً عند العقد اذا السلم
في حنطه حديثه قبل حرقها او عند الاجل او فيما بين ذلك لا يجوز وقال الشافعي يجوز اذا كان موجودا عند الاجل
لانه وقت وجوب السلم ولا معنى له بشرط قبل ذلك **ولست** ان القدرة على تسليم المسلم فيه حال وجوبه شرط لجواز
العقد وكل وقت وجوبه يحتمل ان يكون وقد اوجب بان عود المسلم اليه فيجل الاجل فيسلمه كقولهم وضوءه ليدوم
القدرة على التسليم وحده النطاق ان لا يوجد في الاسواق وان وجد في البيوت **ولو لم يقبض** اي السلم المسلم
بعد الاجل حتى انقطع حكمنا بالتحريم **اي** يحول الى خبر **اي** الاثر اي اخذ المسلم فيه عند وجوده او في الكس
اي فسخ العقد وارض راس المال **لا بالانفس** في نفع قال في نفع بيع العقد لغوات محله كما ينفع به
المبيع قبل التسليم **ولست** ان عود تسليم المعقود عليه حدث بعد عام العقد فسخ العقد العاقد العاقد كما
لواثق المبيع قبل القبض كله وهلاك المبيع لانه فان قبل التمام قد بقوله بعد الاجل انما انقطاع في خلافه
يفسد اتفاقا **والشرط ان يترك في العقد** جمع عند ابي حنيفة احتري بقوله التي يترك عن الشرطين اللذين
يتوقف عليهما جواز السلم لكن لا يجب في العقد ومما تجمل راس المال والقدرة على تحصيل المسلم فيه **فصل**
معلومات في قوله لم يرفع الجاهل المالمع عن تسليم المسلم فيه **جنس** كقوله انه يتر او سبع وموضع ما عطف عليه
بدل من سبعة ونوع كقوله انه مسفر او يري **وصفة** كقوله انه جيد او ردي **وقدر** كقوله كذا وكذا كيلة او وزنا **واجل**
ذكر في شرح الواقي اقله شهر وما دونه في حكم العاجل **وفصل** بله امام والاولى رخصه وبه يفتي لان من حلف بقبض
حقا جبه عاجلا فقضاه قبل تمام الشئ فالواقي في حنيفة **وتسمية راس المال في المكيل والموزون والمعدود** يعني اذا
كان راس المال كيلة او موزونا او معدودا متقاربا لا بد من بيان مقدار ولا يبلغ التعيين في راس المال لان
الغن اذا كان معلوما بالاشارة لا يحتاج الى بيان قدره اتفاقا واحذر بذكره من الاشياء التي يكون راس المال
منزوعا فان بيان ذراع ليس بشرط لان الذراع وصف له فلا يتعلق العقد بغيره فانه في الناحية
كما تقدم بيانه في اوائل هذا الباب **وتسمية محل الايفاء** اي ايفاء المسلم فيه ان كان له محل بفضله **ومؤنة**
في قوله لا يؤتمن كذا كذا كالمسك في الكافور في محل الايفاء ليس بشرط اتفاقا فيوفيه في اي موضع شاء ثم
لو عينا مكانا في هذه الصور لا يفيء قبل لا يتعين لان هذا الشرط غير مفيد فلا يعتبر وقيل يتعين لانه يفيد
سقوط خطر الطريق عن السلم فيدنا بايفاء المسلم فيه لان مكان العقد يتعين لايفاء راس المال اتفاقا ولا يمكن القرض
والقبض والاستهلاك يتعين لايفاء اتفاقا من المحيط **واخرجه ابي حنيفة** اي الشرطين الآخرين عن
الشرط الذي يذكر في العقد **عند تعيينها** اي عند كون المكيل والموزون والمعدود معلوما بالاشارة
فلا بشرط اعلام قدرها كما لو كان راس المال ثوبا **وبسلم** اي المسلم اليه راس المال قد يقضى الى جهالة المسلم فيه
بان كذا المسلم اليه بعض راس المال معيبا فيورده ولا يستبدله برب السلم في مجلس ايه فينفسخ العقد في المردود وينبغي
في غيره فيكون المسلم فيه مجهولا فيما بين يدي ان يترك عنه باعلام قرضه ان للموهوم في هذا العقد المتحقق وهذا
لم يجر في تركه بعينه لانه احتمال الهلاك ومكان العقد المتعين بالتصريح او بوجوب التسليم في الحال ولم يوجد
كلام مما يقتضي مجهولا فلا بد من البيان لرفع النزاع **وكذا الخلاف** في محل ايفاء الثمن المكيل الذي له مؤنة كما اذا
باع ثوبا عند حنطة مؤجلة **وكذا الاجزأ** كما اذا استأجر دارا بمو أجل **والقسم** كما اذا اقتسم دارا او شرط
اصدا على صاحبه ان يعطيه من حنطة لزيد في نصيبه فعند ان حنطه في كل منها بيان مكان الايفاء
وعندهما يتعين موضع العقد والقسمه **وشرطوا قبض راس المال في المجلس** اي في حال عدم اقتراف الايفاء

عند ما يوضع
العقد في السلم
اي عند تعيينها
مكانه في السلم
اي حاله في السلم
اي قدر بفضله

لا يجوز عندنا خلافه فالزفر حتى صح الحزب عندنا اختلافه في الجواز في الاوصاف يعني
المخالفة في الاوصاف ليس بقوله عدم جبرها ولا سواها **التعاقب** اي بشرط تقابل بعض العوضين وهذا شرط
الصرف عند بعض ويقام عند آخرين **قبل التفريق بالابدان** فبذلك لا فرق بين ما كان في كذا في السلم
سبق بانه في فصله **مطلقا** اي سواء كان العوضان من جنس واحد او لا ما زونا وتقول في بيع ورقك واسترد
ورقه ولا ما زونا حتى يتوفى وان وثبت من سطح فثبت معه **ولا يصح خيار الشرط فيه** لان الخيار يمنع من تمام
القبض المستحق بالعقد شيئا جديدا لان خيار العود وخيار الرد يصحان فيه **ولا الاجل** لان بقوت القبض
صريح فان اسقطنا بضم الميم في اسقط الخيار والاجل في المجلس صح لئلا يفسد قبل تفريق ولو كان بعض
البدل زائفا فينتقض **العقد في غير المردود** بل ينتقض في المردود فقط وقال مالك ينتقض في كله لان
العقد واحد لا يتجزى **ولما** ان الانتفاض انما يحصل بالرد فسقط بقرره **وبيع جارية بطوق** اي في عتقها
طوق بذهب **فسد فيها** اي في الحادية والطوق عندنا في جميعه **وحصاه** اي فساد البيع بالطوق فيكون
نسبه لانه لو باع بذهب فذكر كذا اتفاقا **لما** ان فساد وهو الربو او موجود في الطوق لا فيها **ولما** ان
الصفقة متحدة بفساد بعضها ولو باع سيفا محلي عامه وهو متعلق ببيع **وطبقة** نصفه وهن
الحلقة حال دفع **خمس من الثمن** ولم يفعل شيئا او غشها اي عن الحلبة والسيف معطوف على مقدار وهو
فدفع خمس عن الحلبة ولا يجوز ان يكون معطوفا على فوله من الثمن وهو ظاهر ولو قال دفع خمس عن الحلبة
عنه او عنها او مطلقا كان **الاولى** صح العقد لان قبض حصة الحلبة في المجلس واجب الظاهر من حال السلم
انما يترك الاجابة فيجعل عليه وان لم يبينه ولم ينوه كما اذا ترك بعهده صلا بته في الصلوة وسر ايضا ان يترك السرور
وسلم بصرفي احدى سكرتي السهول الى الصلة بته وان لم ينوهها ليصح صلواتها كذا في النهاية فتكون قوله عنها بمعنى
عن الحلبة كما قال في نسيان حوتها والناسي كان يوشع وفي المحيط ولو قال خذه من عن السيف خاصة ينظر
ان لم يكن القبر الا بغير يكون المنقوض من الصرف ويصح ان جميعا لانه قصد صح البيع ولا يفسد الجواز
الصرف فحلكت الجوزان نصيبا للبيع وان امكن تغيرها بغير ضرر صح في السيف لانه صرح بفساد الصرف
وقصد جواز البيع وجوز البيع بدون جواز الصرف **في فساد بالتفريق قبل القبض** يعني لو اقرقا بطلا قبض
في بيع السيف المحل بطل العقد في الحلبة لانه صرف في مقدارها وفات شرط **الا في السيف** فان بيعه صح كحصة
من الثمن **ان تخلص** السيف عن الحلبة بغير ضرر فبذلك لانه لو تخلص بغير فساد العقد فيه ايضا لبيع الجوز من
السفول ان تسليم يستلزم الضرر في غير المعقود عليه فيكون شرطا مخالفا لمقتضى العقد **وحكم بنقصه**
اي بفساد بيع الصرف **لو انقلب** اي انقلب احد البدلين لتقلب فوضه مثلا قبل التفريق **والقبض** اي قبض القلب
واختيار المشتري بضم الميم اي تضمن من انقلب القلب وهو معطوف على انقلب **فما رقه** اي المشتري البايع
قبل قبض القيمة اي قبل ان ياخذ المشتري قيمة القلب من المتهلكة وقال لا يفسد بيع الصرف فيقول قبل التفريق
والقبض لانه لو انقلب بعد ما لا يفسد البيع اتفاقا وقد باختيار المشتري تضمن الجاني لانه لو لم يكن واختر
فسخ العقد به البايع اخذ بطلان من المتلف فتمت **القبض اتفاقا** وقد يقول فارق لانه لو اقرقا بطلا قبض
اتفاقا وقد يقول قبل قبض القيمة لانه لو اقرقا بطلا قبض **الاولى** صح الصرف اتفاقا **ان قيمة القلب** تزلزلة عينه
فيشرط قبضها ايضا **ولما** ان اختيار المشتري تضمن الجاني قبض فالفارق بعد يكون بعد تمام الصرف
ومنع محله من الاستبدال اي بغيره القلب قبل قبضها لما مر من ان **القيمة** تزلزلة عينه وقال صح
الاستبدال بها لانه باختيار الضمان صار كقبض القلب **والخط** من غير القلب **بعد** اي بعد قبضه
والعقد فاسد يعني من باع قلبه فوضه وانه عشت بعينه **درهم** ونفاضا ثم خط عن الثمن **ومما** صح الخط
وفسد العقد عندنا في جميعه لان الخط لا يغير لصفه العقد ومما يلزم ان يملكه شخص لان ابطال

شروط
نقصه

الوصف اوصاف من ابطال الاصل فاذا صح الخط وقع بيع عشرين بشعته فيفسد بالضرورة **وعكس** اي قال ابو يوسف
ان يبيع الخط ويصح الصرف لان في نصح الخط ابطال للعقد المستقدم **واجاز** اي جاز الخط والعقد كليهما
لان الخط هبة مستندة فيصح كسبه كل الحق والحق بالعقد لانه يفسد وفي الخلاصة لو باع درهما بدينار واحدا
اكثر وزنا فخلد صاحبه الاخرى بدينار بجزالة هبة المشاع فيها المحل القسمة ولو باع قطعة لحم بدينار واكثر وزنا
فوهب الفضل لا يجوز لانه هبة المشاع فيها المحل القسمة **وحكم الزيادة** **الخط** يعني صح الزيادة في ثمن القلب وفسد
العقد عندنا في جميعه لان الزيادة تعتبر في صفه العقد فلو كان كما سبق سانه في الخط **وابطالها** يعني قال
الزيادة بالجله والعقد صحيح لان في نصح الزيادة ابطال للصرف **اقول** في الكلام في ان محله محل الخط
كهبة مستندة وجوز في ولم يجعل الزيادة كذلك والفرق بينهما حتى يترك ولو اشترى انا فوضه بذهب كالهبة
لربوي فوضه بعينه وانه غير من وجده عيبا فلم يره **فصل في بيعه على دينار وقبضه في المجلس** اي مجلس الصلح
فهر اي الصلح جائز عندنا في جميعه **مطلقا** اي سواء كان الدينار اكثر من حصة العتق من الثمن او اقل **ومنه** اي
قاله الاجز الصلح ان كان الدينار اكثر من حصة **العتق** اي خصه العتق من الثمن **عالم** يعني فيه وهذا الاختلاف
بناء على ان يرد الصلح عندنا مقابل القيمة حصة العتق من الذهب فتكون ربوا الله ان الفضل ينتقض به فيم الانعاب
الناس في مثله فلم يجز ان فيما يتعاقب فيه لانه قليل غير مانع اجماعا وعندنا مقابل الجوز الغالب من الاثنا ولا ربوا
في ذلك لاختلاف الجوز كذا قاله الشراح **اقول** فيه اثنان لان القليل الغالب مانع حاله بغير الجوز كذا في
ذرين وما يتعاقب فيه اكثر من هذا فكان يقع ان الجوز الصلح عندنا مطلقا لكونه مفضيا الى الربا **وان وقع** اي
الصلح في الصورة السابقة **على عشرين** **وراهم** وهو اكثر من حصة العتق من الثمن **مع الصلح** اتفاقا اما عندنا فلا
العشرة مقابل حصة العتق من الذهب فيحل التفاضل واما عندنا فينتقض فلا يرد عن الجز الغالب من الاثنا
لغرض شرط قبضها قبل الاقرار فكانه اشترى الاثنا وعشرة دراهم بعشرة دينار فيقابل العشرة بثمانين الاثنا
ويجعل الباقي بدينار الذي انما يرضى بغيره **ولو استهلك خليا ذهبا** وهو بضم الخاء وهو بضم اللام ويشترط ان يبيع
حل بفتح وسكون اللام وموت يجل به المرأة **فوضه** اي الغاض على من استهلكه **تقضية** فوضه خيرا عن الربوا
فتفرقا قبل قبضها اجزا القضا وقال زفر يطل القضاء وقد بالقضاء لان المقوم يملك عند القاضي غالبا
لا للاحترار لانها لو اطل على القيمة كجوز الصلح عندنا حاله كذا في الفصل لانه ملك الذهب بالفضة وهو صرف
حقيقه بشرط قبضه القبض **ولما** ان هذا ضمان للصرف لانه محبور عليه ولو كان صرفا لما جبر عليه فلا يشرط
فيه القبض **ولو كان له** اي لو جعل على اخو عشرين دراهم فاشترى منه اي من المدينين **دينارا بعشرة** دراهم **طرح**
اي بغير مضافة الى الثمن في الزمة **وقبضه** اي الدينار **ام نقاصا** اي جولة العشرة كانه من الدينار فضا صا
لعهنة ان كانت عليه قبل ان يفرقا وفي قوله نقاصا اشارة الى التقاض لم يفع بنفس العقد لان الواجب بهذا العقد عن
لا يجوز اسقاطه ولا استبدال لانه بدل الدين يسد بهن الصنف فلم يك الا من فوا بملك الثمن بنفس العقد لعدم التجسس
اجزائها اي تلك المقايضة وقال زفر لا يجوز وهو القياس للبايع مكره مكان بدل الصرف الذي وهذا يجوز لانه
استبدال الدين حزا عن الاستبدال وقد ثبت الفسخ اقتضا بان ينقضي الصرف الاول وينقضي صرف آخر مضاعفا
الى العشرة الذي حزا عن الاستبدال **اقول** ان يقول لو انقضى الصرف الاول وجب على المشتري الدينار رده على البايع
بالضرورة كذا قاله شيخ العرفي ولما قل ان يقول لو انقضى الصرف الاول وجب على المشتري الدينار رده على البايع
بحكمه قاله ولم يجب بل الواجب ان يحول العقد المضاعف الى الدرهم المطلق مضاعفا الى الدرهم الواحد فكل
الصرف مذكور بغير الوصف العقد مع بقاء اصله وهو جازي كما في الزيادة على الثمن وعكس ان جاز من شرطه بان
وجوب رده بدل الصرف فيما اذا كان الاقاله ثابته قصد اوفاء وكذا ثبت في ضمن المقاصة **ولو اشترى بدينار**
الدين اي الدينار والعشرة التي كانت في ذمة البايع **مع** التقاضي ووقع بنفس العقد اتفاقا لان الدين لم يغير بالعقد

تبرعه
فصله
لانه لو اصابه على
ام جاز اتفاقا

الزوج
تبايعا بدينار

بل كان ثانيا قبل وسقط باضافة العقد اليه وله رويان في من سقط **فان حدث** اي الذي يشتري الدينار على بائع
بان باع مشتري الدينار ثوبا منه بعشرون **فتقام قيمه رويان** اي اصحها الجواز احدهما ان المقاصد لا يبيع لانه
صرف يدين سعيه وفي رويان يبيع لتضمنها التمسك بالصرف الاول والاضافه اليه في قام وقت تحويل العقد وقال
يكفي الجواز كذا في راس مال السلم حيث لا يجوز جعله قصاصا بين بائع متقدم كان او متاخرا لان السلم فيه دين
ولو صح المقاصد بدين المال يصير اقربا من دين دين وهو من غير **وخلط** و**دراهم** عن بيع خلط الموضع
الدراهم الورقية **عقلها من دراهم** يعني دراهم نفس المائل لتلك الدراهم بحيث لا يمكن غيرها **استهلك** عند اي خفيف
فجاء عليه ضمنا وانها وليست بالخلط ان شاركه وكذا الخلطة والشعير والخوص **وخبر** بين النصفين و
الاشترى يعني عندهما ان شاء ضمنه وباخذ منه مثله وان شاء شاركه بغير دراهمه ولو هو قبل النصفين
هكنا منهما جميعا فبطل الخلط لانه لو اختلفت دراهمه من غير فعله فما شريكه كان اتفاقا وقيد بقوله
بعضها لانه لو خلطها بالدينار لا يكون استهلاكا اتفاقا **اما** ان غير حقه فاقبضه لكن تعذر غير فصار
استهلاكا كما هو وجهه دون وجهه في غير المال ان شاركه في حقه القيام فيشاركه وان شاركه في حقه الهلاك
فنتضمنه **ولم** ان الخلط استهلك من كل وجهه لا يقطع انتفاع المالك وكان خلطه بخلطه بالاداه ولو
استهلك دراهم غير وضمنها اي التزم ضمنا **فاجلث** اي اجله الطالب اذا بانها **اجزأ** التاجيل وقال نفر
له كذا لانه معنى الصرف فليس هو القبض في المجلس **ولم** انه ضمان عدول لانه مجبور عليه فيجوز تاجيله
ولو باع انا فضة فافتراقا وقد قبض بعضه **صح** فيه اي فيما قبض منه من الاثنا لانه صرف وبطل فيما لم يقبض
وكان شركه اي صار الاثنا مشترك فيهما ولم يسر هذا الفساد لانه صار حصل بالتفرق بطل قبضه **فان قلت**
فيه تفرق الصفة فيبطل الجوز **قلت** التفرق جاء من جهة الشرع لا من جهة الفقه لان العقد فصار
كذلك ان احد العبد **لو استحق بعضه** اي بعض الاثنا **كثير المشتري لاحد الباني** اي ما بقي من الاثنا بقسط
من الثمن **اورده** اي في البيع لظهور ان الشركة كانت في البائع وهو عيب في الاثنا الاتفاقية بالتبعض
كذلك في حاتم لان الشركة اعم من البيع وهو اللفظ **او بعض نفر** اي لو استحق بعض نفر وهي قسوة
فضة لا صياغة فيها تعين **الاحد** اي اخذ ما بقي **بالجصة** اي بقسط من الثمن لان الشركة في الثمن بعين
وهذا اذا استحق بعضها بعد قبضها واما اذا استحق قبل فله الخيار لتفرق الصفة عليه قبل التمام **وخبر**
بيع درهمين ودينار بدينارين ودينار واحد عشر اي بخبر بيع اربعة عشر دراهم ودينار ودينار و
درهمين اي بخبر بيع درهمين ودينارين وهو ما يرد بيت المال وباعه التجار بدينارين على درهمين
صح وكذا بيع كرو وشعير يكرى بدينارين وقال الشافعي الجوز وهو القياس لان هذا عقد متحمل
على دينين مختلفين فوجب ان يكون الكل على سبيل انقسام الاجزاء بالاجزاء بطريق الشيوع فيتحقق فيه
عنه الربو ابشبهه مقابلته للجنس بالجنس **ولم** ان العقد يقتضي مطلقا مقابلته وهو كمثل مقابلته
للجنس بالجنس ومخلاف الجنس فوجب ان يكون خلافا للجنس تصحيفا التصرفه وعي هذا اقلوا اذا باع
ورقا بوزن متفاضله وجعل في الجانب الذي لا فضل فيه فلسا بجوز بحكم الزيادة بانها الفلس لكن كرهه
محمدا لانه اذا جاز على هذا الوجه ان الناس المتفاضل فاستعملوه فيما لا يجوز كذا في المحيط **وبخبر**
في النقدين غلبة الذهب والفضة لان الدراهم والدينارين لا يخلو عن غش قليل غالبا وهو بطل عند الاداة
فلم يعتبر فاعتبر ما هو الغالب فيها فلم يجر بيعها كمنها متفاضله كما لم يجر في الجاد **فان غلب الغش** فيها
على الذهب والفضة بحيث لا يتم تميز الغش الا بغير جاز **ببيعها** بجنسها وهو المشغوش **متفاضله**
صرفا للجنس لا لخله لانه حكم شيئين فضة وكاس لكن بشرط التفاضل في المجلس لوجه الفضة
والجانبين ومن شرط القبض في الفضة اعتبار في التماس لعدم تميز قيد بقوله بجنسها لانه لو بيعت

مقابلا بالظن

بالخاتمة الجوز حتى يكون الخاتمة اكثر من الفضة التي في المشغوشة ليكون قدرها عيلا والزائد بالغش
على مثال بيع الزيت بالزيتون هذا اذا عرف ان الفضة كمنه عند اقامة المشغوشة ولا يحترق واما
اذا عرف انها يحترق فلا يجوز بيعها بجنسها متفاضله واما متساوي الغش والفضة فكذلك الغش
حتى لا ينتقص العقد بطلانها لانه ثمن وكذا الغش في الصرف حتى اذا بيعت بجنسها متفاضله جاز كذا
في الهداية **وكسادها بطل للبيع** يعني اذا اشترى بالدرهم المشغوشة شيئا ثم كسدت ببطل
البيع عند اي خفيف وحد الكساد ان البروج في جميع البلاء وعند من وعندهما ان لا يروج في بلد الواقدين
كذا ان يعيون وقاله لا يبطل البيع بالكساد في كسادها لانها لو خضت لا يبطل اتفاقا في طلبة
بما وقع عليه العقد بطل العيار الذي كان وقت البيع كذا في الفوائد الظهيرة **ل** ان الثمنين يفسد
انها بعد انضال اصطلاحها فاذا كسدت رجعت الى اصلها ولم يبق غشا فبطل البيع لبقائه بطله **واما**
ان الثمنين يعلق بالذمة والكساد عرض على الاعيان دون الذمة ولما لم يمكن من تسليم الثمن بالكساد
فكف قضيته **وبوجب** ابو يوسف **القيمة يوم العقد** لانه مضمون بالبيع فيعتبر قضيته في ذلك الوقت
كما اعتبر قيمة المضمون يوم الغصب **لا اخر الحق التعامل** وهو بالخرم موقوف على العقد
يعني قال محمد عليه قيمة يوم ترك الناس المعاملة بها لان الخول مردو المسمى في قيمته انما صار بالانقطاع
فيعتبر يومه وحد الانقطاع ان لا يوجد في السوق وان وجدت في الصيارفة والسيوت **وجوز البيع**
بالفلوس النافقة اي الواجب **كالنقد** لانها لما صارت ثمنيا بالاصطلاح حدث حكم النقود الموضوعة
للمتنب فلا ينبغي في العقد فله ان يعطي غيرها وان عتيها لان التعيين كمثل ان يكون لبيان قدر الواجب
ووصفه وان يكون لتعلق الحكم بعينها فلا يبطل الاصطلاح بالمحفل الا ان نصرا بالظاهر بان يعول ارضائه
تعلق الحكم بعينها فحينئذ يتعلق العقد بعينها **وبجب التعيين في الكاسرة** لانها صارت سلعا بالكساد
ومنع محمد **بيع فلس بفسلين باعيا** زما وقاله يجوز ذلك البيع فيقول باعيا نهالها لانه لو كانا دينين
او احدهما دين والاخر عينا لا يجوز اتفاقا للناس **ل** انها ثمان والاصل فيها ان لا يتعاني واصطلاح
العامة لا يبطل باصطلاحهما على خلافه واذا قيل فلس بفسلين بفسلين الاخرى **واما** ان الفلوس في الاصل
عروض وشيئها ثبتت بالاصطلاح وللعاقدين ولا يترك ذلك الاصطلاح على انفسهما وان اجمع غيرهما
عليه فيعتبر بتراما تكونه خوارق للاصل فاذا بطلت القيمة بعدد به الفلوس باعيه ويجوز بيع الواحد
منها باثنين ببيع جوزة بجوزتين واقالا اذا اصطلي على ان تحوله الفلوس اثنا اذا كسدت عند الكل فلا
يعتبر لانه وقع مخالفا للاصل **ولو استقرضها** اي الفلوس **فكسدت** **وعنيها** ان كانت قايمة اتفاقا
فان هلكت فعليه ان يشدها عند اي خفيف وقاله يجب عليه ان يشدها لانه تعذر ردها كما قبضها لان المقبوض
ثمن والمردود ليس بفسن **ولم** ان المردود في القرض جعل عين المقبوض حكما ولا يلزم مبادله جنس
بجنس نسيم وان حرام ولا يشترط فيه الزواج **وبوجب** ابو يوسف عليه **القيمة يوم القبض** اي قيمة الفلوس
يوم قبضها **لا يوم الكساد** يعني عند محمد يعتبر قيمتها يوم كسادها قتل هذا القول انظر لتستقصر
لان قيمتها يوم الانقطاع اقل وقول ابو يوسف ايسر لان قيمتها يوم القبض معلومة ويوم الكساد لا يعرف
الا بخبر وفي المتن لو كان الفلوس ثمن فحصد او غلث قبل القبض قال ابو يوسف عليه قيمتها من الدراهم
يوم وقوع البيع **واجزأ البشرا بنصف درهم فلوس** يعني هذا اي من الفلوس ما يباع فيه اي بنصف
درهم من الفلوس وقاله لا يجوز لان العقدان يعلق بالفلوس فانها مقدرة بالعدو وان اراد ان
يشترى بفضه على ان يعطي بدلها فلوسا فان شرط مفسد **ولم** ان المراد به ما يباع من الفلوس **بخرى**
بنصف درهم وهو معلوم عند الناس فصار كانه صح بغير الفلوس **وبجب** اي ابو يوسف الشرا

او بالفسل

مدوم فلوس لانه مخلوق عند الناس ومنه محله لان القياس كان مالى عن جواز مثل هذا الشر
الانه شك القياس فيما دونهم جريان العادة عليه والاصح انه يجوز في الدوم ايضا لكونه متعارفا
ولو اعطاه رى صرافا **وما قال اعطى بنصفه فلو ساء بنصفه نصفه** اللاحقة رى ومما صغيرا
يساوى نصف الدوم الاجبة فهو لا يبيع في الكل **فاسد مطلقا** عند اليمين حذيفة لان فساد البيع في
القبضه سري الى الفلوس **واجازاه في الفلوس** لانه غير سار عندهما **ولو كثر الاعطاء** بقوله اعطى بنصفه
نصفه الاجبة **فالحكم كقولنا** يبيع بجزء في الفلوس اتفاقا لان العقد تفرق بتكرار الاعطاء كذا قالوا لكن
فيه اشكال لان قوله اعطى مساومة وكلفه لا ينعقد فكيف يتكرر سكران لصل الوجه
ان يقال تكرار اعطى يدل على ان مقصوده تفرق العقد فالحكم بها عقد اعتد به او قال حين اعطاه
ومما اعطى **نصفه** ومم **فلوس** ونصف **الاجبة** جازا اتفاقا لانه قابل الدوم بما يباع من الفلوس
بنصفه ومم وبنصفه ومم الاجبة فكيف يصح في مالا اجبة مقابل مالا عطله والباقي مقابل الفلوس
كتاب الرهن وسورة اللغة المختص في الشرع جعل الرهن محسوسا حتى
يمكن استيفاء منه كالريون ويطبق على الموهون سمي للمفعول باسم المصدر **بنقصه** لان الجاهل القبول
ويسمى بالقبض وفيه اشارة الى ان القبض شرط للزوم كما في البينة لانه قبض بعقد مشروع فاشبه البيع
فيكون **الشرط** ما يوجب في بعض احواله شرط الجواز به قال حذيفة في المغني **ويكفي فيه** رى في قبض الرهن
بالتقليد رى في رفع الموانع من قبض المدين في زمان تمكنه القبض **والاصح** اشارة الى ما روى عن ابن ابي
انه لا يثبت الا بالنقل لانه قبضه موجب للضمان ابتداء فلا يثبت كلاً بالنقل كالقبض قلبا قبض
الرهن مشروط فاشبه البيع دون الغصب فلا ينفاس عليه **فاذا قبضه المدين** رى الرهن حال كونه مخزنا
رى مقسوما احتريه عن رهن المشاع فانه غير جائز **مفرغا** عن الراهن ومقاعه حتى لو رهن
دارا وسلمها وهو فيها لا يمت حتى يسلمه ثانيا بعد رجوعها لان التسليم الاول لم يصح لشغلها به **مختارا**
عن اتصاله بغير اتصال خلفه احتريه عن رهن الرهن على راس الشئ فانه غير جائز **ثم العقد** فيه
وما لم يقبضه رى ما دام لم يقبض المدين الرهن **يختار الراهن فيه** **بيل** **تسليم** رى تسليم الرهن الى المدين
والرجوع عن الرهن لانه عقد نزع وهذا الحكم عليه فلا يمت ببلد قبضه **فلا يلزمه** رى اعتنا
الراهن **بالة قباض** وقال مالك لزم عليه كجه العقد ان يسلم الرهن الى المدين ولو امتنع عن ذلك جبر
عليه لانه وثقه فاشبه الكفالة **ولس** قوله نعم وان كثر على سفره لم يجزوا كما بنا فهران مقبوضة والمصدر
المقرون بحرف الغاء في جواب الشرط يراوب الامر يعني فانه هو كقوله تعالى فغضب الرقاد **الا** **بشيء**
الموصوف ينعني لانه يكون ذلك الوصف شى خافيه **والاصح** **الابالديون** لان الرهن استيفاء ابداء والاستيفاء
انما يتحقق في الواجب الدوم ظاهرا وباطنا او فيما هو بمنزلة او فيما هو دين ظاهرا ولا اول معلوم
الث كالدائن للموعود كما اذا رهن رجل رجلا ليقضه الف درهم فانه صحيح اذا طاهر ان الخلق لا جرى
في الوعد وكان مضيا الى الوجه غالبا خلا في الرهن بالدرك لان الدرك لا يكون موجبا اغالبا اذا طاهر
ان المسلم يبيع مال نفسه فاذا اهلك فعلى المدين ما سيجز المال اذا كان الموعود مساويا لقيمة الرهن او اقل منها
اما اذا كان اكثر من قيمة الرهن يجب على المدين الدفع بمقدار قيمة الرهن لانه مع الاستيفاء بهذا العقد تقدير
وكذا ان لم يكن سمي قرض فيعطيه المدين ما شاء ولا تصديق في اقل درهم والثالث كما اذا اشترى عبدا
ورهن بالثمن فله الرهن ثم ظهر ان العبد حر يجب على البايع ان يقضه الاقل من قيمة الرهن ومن عثر العبد وجوز
الرهن بدل الكفالة وان لم يكن الكفالة به لانه في التبديل **او الاعيان المضمونة بنفسها** رى ما جازيها اذا هلك
ان كانت مغلبا وقيمة الرهن كانت قيمته كالمغصوب وبطل الخلع والمهر وبطل الصلح عن دم العبد فيصير الرهن

فان قلت كذا في هذا ما قاله الفردوسي في محتمل ولا يصح الرهن الا بدراى قلب الموجب الاصل في الرهن اعيان المضمونة
القيمة على ما عليه الجهر وروى العين مخلص عنه ومودون ولا بد ان يصح الكفالة به والاول عن الفهم ان حال قيام
العين مع اعيانها جازى عن العين كما لو رهن بالاجرة فيكون الرهن بالاعيان رهن بالدين ولما يوجب رهن
بالاعيان المضمونة على ما عليه بعض المشايخ من ان الموجب الاصل في الرهن العين وقيمة القيمة مخلص في رهن
الاعيان يكون مضمونة عند المالك بالقبض السابق وهذا يعتبر في رهنه يوم القبض فيكون رهنه بعد وجوده
وجوز الرهن فيصير حيد بالمضمونة لان الاعيان الغير المضمونة كالوقائع والعهود والجرور الرهن بها لعدم وجودها
في الذمة بالقبض وقيد بقوله بنفسها لان المضمون يغيرها كالجميع في يد البايع لا يجوز الرهن به لان البيع بطل بماله
ويسقط الثمن **ويجعل حكم الرهن حكمه** بالدين في ذم المدين باقتناء **يد** **استيفاء** **عليه** رى على المدين
من وجه هذا الاصل عندنا **لا تعلق الدين به** يبع حكم الرهن عند الشاخي بعلق الدين به **استيفاء** **مع**
بالبيع هذا الاصل عندنا **ان الرهن شرع الاستيفاء في الدين** كالكفالة وهو انما يتحقق اذا استوفى
المدين الدين من رهنه كاستيفاء الدين من رهنه كالتفيل **وكذا** ان الرهن هو عيب الشئ حتى يملك المدين جسم
فحسب يكون الراهن عاجزا عن انتفاعه فيفسد ربحه الى قضاء الدين ثم ذكر المصنف مسائل يعرف على هذه
الاصلين منها قوله **فمحملة مضمونا** يبع الرهن عندنا مضمون وعند الشاخي امانة **لس** انه محسوس للدين
ومقبوض الاجل فلو كان الدين مقبوضا كان مضمونا لان الدين اذا اخذ مالا على المدين من الدوام رهنه عليه
رهنه مالا اخذ متفاد صان هذا امر الطريف في قبض الدين فاذا كان قبضه الرهن مضمونا يلحق به ما هو مقبوض
الاجل كما جعل المقبوض على سوم الشئ كالمقبوض بعد البيع دفع المالك الراهن **ولس** ان الرهن لا
ستيثاق فاذا صار مضمونا وسقط الدين بماله فان بعض التوفيق عنه **فان ساوت قيمة** رى قيمة الرهن
الدين هذا يعرف على لوم الرهن مضمونا **صار** المدين **مستوفيا** **حكما** **اولا** **دلت** **كان الفضل** **ما فضل**
من الدين امانة في يد المدين الا يضمن المالم ينعقد في هلاكه **وانقصت** رى كانت قيمة اقل من الدين **سقط بقدر**
الى الدين بقدر الرهن **ورجع بالفضل** رى طلب المدين من الراهن الزايد على قيمة الرهن وفي الاجناس لو شرط
ان لا يسقط الدين ان هلك الرهن كان شرطا باطلا والرهن جائز وكذا لو نقص الرهن من حيث العين يسقط
الدين بغيره ولو لم يصر حيث السعي لا يسقط ومنه ما قوله **وتعدي حكمه الى الزايد كما لو رهن بثلثة مائة** الاصل
عندنا لان حكم الرهن لما كان هو الحسب بالدين سري الى الفردوسي وقال الشافعي لا ينعقد لان رهنه على الرهن للبيع
لاستدعيه يوعى على رضى وقوله كالفردوسي **الى الزايد** في الزايد التي هي اعيان منفصلة متولدة من الرهن
لانها لو لم يكن كذلك كاجز الرهن وكسبه وغلة الرهن لا يكون رهنه مع الاصل اتفاقا ولو كانت متصلة كالسمن
والكثير يكون في حكم الاصل اتفاقا **فاذا ضاقت النصار** **الحاصل** من الاشياء المرهونة اليها وجعلوها رهنه معها
ايضا رى كما جعلوا الولد رهنه مع اصله وقال مالك لا يضاق النصار لانها غائبة مخالفة الاصول في الصور فيصير
كتسبا لرهن **ولس** ان رهنها متولد حال كون اصولها رهنه فبشر حكمها اليها **فان هلك** **الزوايد** **غير**
شئ رى فلا يسقط بمقابلتها شئ من الدين سواء هلك مع الاصل او بدونه لان الانباع لم يكن موجودا وقت
الرهن هذا اذا هلكت يافة ولو استملاكها المدين باذن الراهن لم يملك الاصل يكون لها حصنة من الدين فيقسم
على قيمة الزايد التي اتلفها المدين وعلى قيمة الاصل كما اصاب الاصل يسقط وما اصاب الزايد اخذها المدين
من الراهن لانها لم تكن بتسليم الراهن فصارت رهنه فاعطاه وانلفه لانه المحبط **او الاصل** يبع ان هلك الاصل ويبقى
النما **افعل النما** و **في** **الضمان** يقال قدر الرهن فكا وفكوكا وانفك رى خالصه الراهن **خصته** **سقوط الرهن**
يوم قبضه لانه كان مضمونا بقبضه فاعتبر قيمته يومه **والنما** بالجري بنفوق النما **يوم فكا** لانه النما انما صار
مقصودا مقابل شئ من الدين وقت النقل ولهذا لو هلك الولد بعد هلاك ابيه قبل الفكاك هلك بغير شئ وفي الصحيح

حاشية

فكأن الرهن بالفتح ما يفتل به والكسرة لغة **فيسقط ما أصاب الأصل** يعني بعد قسمه الدين على قيم الرهن
والنماء يسقط ما أصاب الأصل لأنه كان مقابلا بالدين ومقصودا أو يفتل الرهن ما أصاب النماء مثلا
إذا كان قيمة الأصل الفاقية الفاقية بينهما نصفان فإن مات الولد ذهب بغير شيء وبقيت الأم جميع
الدين وإن ماتت الأم وبقي الولد فإن افترقا نصف الدين وإن هلك الولد بعد موت الأم ذهب بغير شيء
فذهب كل الدين ثلثت الأم ولو لم تمت واحدة منها ولكن نقصت قيمة الأم فصار خمسها أو ثلثت فصار
الدين والولد على حاله فالدين بينهما نصفان ولا يتغير عما كان وإن كانت الأم على حالها وانقصت قيمة
الولد فصار خمسها فالدين فيها اثلاث ثلثان في الأم وثلث في الولد ولو زادت قيمة الولد فصار الدين
ثلثا الدين في الولد والثلث في الأم حتى لو هلكت الأم بقي الولد بثلثي الدين كذا في المحسوط **وحيث أبو يوسف**
الزيادة في الدين لا يكون مقابلا بالدين ومقصودا أو يفتل الرهن كما إذا حدث للمرته على الرهن
وبن آخر فاتفقا على أن يكون الرهن رهنا بالدينين وقال لا يجوز أن يكون الرهن رهنا بالزيادة إلا أن
نفس زيادة الدين غير جازية لأنها موصوفة اتفاقا **قال** الفاس على جواز الزيادة في الرهن ولما ات
الزيادة في الدين بعض الشيء الرهن لأن بعضه يصير عقابله الدين الأول وبعضه بالثاني والشيوع
فيه غير جازية **واجزأها** أي الزيادة في الرهن وقال لا يجوز كما لا يجوز في الدين **ولما** أن الرهن إذا زيد
يصير الشيوع في الدين بأن يصير الزيادة عقابله بعض الدين والشيوع فيه لا يبطله وإنما جاز الرهن
ببعض الدين ولا كذلك الزيادة في الدين كما بيناهم إذا صحت الزيادة في الرهن قسم الدين على قيمته ما يوم قبضها
وعلى قيمة الأول يوم قبضه لأن كلا منهما دخل في الضمان يوم قبضه ومنها قوله **وتنفع انتفاع الرهن** أي بالرهن
مطلقا أي سواء أضي ذلك بالرهن من قبل التوبة أو انقص به أو لا يضر كسكة الدور وقال الشافعي يجوز
للرهن أن ينفع بالرهن إذا لم يضر بالرهن لأن نفعه ليسع لا يمنع انتفاع المالك به فكذا بالرهن إذا لم يضر
للمرته ذلك اتفاقا وانتفاع الرهن بالوطي غنوى اتفاقا فخر الخفاق **وتمنع بغيره** أي ما لا يضر به المالك يعني إذا
أدعى المرتهن هلاك الرهن ولم يضره بغيره عليه فتمنع عندها **مطلقا** أي سواء كان الرهن من الأموال الظاهرة
كالحيوان أو الباطنة كالنفوس والعروض **أي الأموال الباطنة** أي قال مالك يضمن في الباطنة لأنه منهم
فيه وقولهم غير مقبول **ولما** ما قدمناه من الرهن في قوله ففعله مضمونا **ولو أبق الرهن فحول**
بالدين أي جعله القاض مستوفيا بالدين واستقطبه ثم عاد الأبق أعدها رهنا لأن قبض الرهن إنما
يكون استيفا حقيقه إذا هلك ولما علم أنه لم يملك بغيره محبوسا على الرهنية **لا مملكا للمرته** يعني قال زفر
عاد مملكا للمرته لأن القاض ملكه أباه فصار كالمختص بأخذه فصار له عاقبة ثم عاد **ولو هلك**
الرهن في يد المرتهن بعد إبرائه أي إبراء المرتهن **الرهن من الدين أهله** أي الإبراء فلا يضمن المرتهن
شيئا من الرهن وقال زفر يضمن قدر الدين إذا كان قيمة الرهن قدر الدين أو أكثر منه فاما إذا كان القيمة
أقل من الدين لا يجع عليه إلا قدر قيمة الرهن كذا في المصنف وكان عليه أن يضمن كيفية الضمان **لأن قبض المرتهن**
استيفا حرج وجه فلما هلك الرهن بعد الإبراء ثم ذلك القبض وصار مستوفيا حقيقه من حين القبض
فبرر مثل ما استوفى كما كان برده لو هلك الرهن بعد استيفا **ولما** أن الدين صار بالابراء
كان لم يكن ولا يبطل الدين بطل الرهن ولم يكن قبضه قبض استيفا بل كان إمانه خلافا لما إذا هلك بعد
الاستيفا الذي لأن قبض الرهن استيفا موقوف فإذا هلك الرهن بقدر ذلك الاستيفا وانقص
الاستيفا الثاني فضمن ما استوفاه **أو بعد بيع آخر بالدين** يعني لو هلك الرهن بعد إبراء رجل
دين المرتهن حرجا أو بمن عبده ثم **أو بعد بيع آخر** يعني لو هلك الرهن بعد إبراء رجل دين المرتهن حرجا
أو من طلق قبل الدفول يعني لو هلك الرهن بعد إبراء رجل دين المرتهن حرجا قبل الدفول

جعلنا الدين في المسئلة الأولى والثمن في المسئلة الثانية ونصفه أي نصف المهر في المسئلة الثالثة
للمرته في الرهن والمختار في الزوج يعني قال زفر الدين في الأولى للرهن والشم في الثانية للمرته
ونصف المهر في الثالثة للزوج في جميعها **لأن المختار لما قضى عنه هو له صار ما أداه هو له** كالمو
قضى بامر هو له **ولما** أن الدين لا يسقط بهلاك الرهن من يضمن له المختار أو من يبايعه وأما الرهن
الذي كان في القضاء بامر هو له يرجع عليهم فيكون بالضم إن أو **قوله** ومن معطوف على قوله بالدين
فيكون التقدير لو هلك الرهن بعد بيع آخر يضمن عبد أو غيره والمعنى ليس كذلك لأن الرهن ليس بموجوب
الآخرين تبشيره شروح المنطوقه وشرح المصنف في لوقال وكذا قوله يضمن عبد الخ كان المختار
موافقا للشرح **وحيث** أي أبو يوسف أعطاه المدين رايته **ودفعه بقوله أمسه حتى أفتل** أي
أعطي حقه وقال هو رهن له ودفعه **لأن** أعطاه كخلف الإبداع والرهن فيثبت له ما هو
الإبداع **ولما** أن مقصوده وجود الحبس منه إلى وقت الإعطاء وهو معنى الرهن فيكون رهنا للدين
للمعاني **ويطال بل الرهن بالدين** وإن كان الرهن في دين لا للاستيفات فلا يمنع مطالبه الدين
وحيث أي المرتهن الرهن بدنه لأنه جزء الظلم مطلق ثم طالب المرتهن يوم يحضر الرهن وإن كان
في غير بلد العقد ليعلم أنه باق إذا كان حاله كما يصير مستوفيا من الرهن إذا قبض الرهن هذا إذا كان الرهن
في دين وأما إذا كان في دين عدل لا يوم يحضر الرهن لأن الرهن لم يأت على وجهه وصحة في دينه وإن كان له
حل ومونة اليوم المرتهن باحضار الرهن عاجز عنه بل الخلة فيه كافية **وتيس عليه المدين في البيع** أي ليس
يجب على المرتهن أن يضمن الرهن من بيع الرهن **لأن** الرهن الذي منعه لأن حكم الرهن لحبس
المرتهن بقبض تمام الدين **لكن إذا قضاه** أي الرهن الذي سلمه إليه أي الرهن إلى الرهن لو صول حقه له
ولو هلك الرهن بعد قضاء الدين قبل تسليمه إلى الرهن استوفى الرهن ما قضاه لصبره والمرتهن مستوفيا
عنده هلاك الرهن بقبضه السابق ككون الرهن استيفا بعد استيفا وهذا لأن الرهن ما دام في يد المرتهن
يكون مضمونا عليه وإن استوفى الدين وكذا لو هلك الرهن ما قضاه الرهن ما دام في يد المرتهن
الرهن بنفسه وزوجته وولده وخادمه لأنه كالودعة في دين **ومما في عياله** أي حاله كونه وولده وخادمه
في عياله ولا يشترط في المالة أن تكون في عياله ولا في الدين الصغير والمختار فيه المالكه ولا عبرة بالنفقة
حتى لا المرأة لو دفعت الرهن في يومها لا يضمن وأيض الخاض كونه الذي في عياله **فإن حفظ بغيره من عياله أو**
دفعه بغيره بغيره من عياله أي المالكه ماله في ذلك **ولو لا نهنا ما يقسم** قد فعل أحدهما إلى الآخر هو ضامن
عندنا **حينئذ نصف** أي نصف الرهن إذا هلك وقال لا يضمن **فإن** ما يقسم لأنه لو دفعه ماله يقسم الآخر
اتفاقا **لأن** قياس ما يقسم على ما يقسم **لأن** دفعه ماله ماله إلى من لم يرض المالك حفظه فيضمن كما
لو دفعه إلى الجنيته بخلافه ماله يقسم لأن المالك قد رضي بحفظه أحد ماله الرهن لأنه يعلم أنه ماله بحفظه على حفظ
دائما **ولا يسمع المرتهن من الرهن بركوبه ولا لبس ولا استئجاره ولا سكنه** لأن حق المرتهن إنما هو في الحبس لا
في الانتفاع **لأن** إذا كان الرهن ولو هلك الرهن حاله استعماله بأذن المالكه ماله ولو هلك بعد ذلك
بالدين بخلافه الخاص إذا انتفع بأذن المالكه ففعله المخصوص لا يضمن سواء هلك حاله العار أو بعد كذا في الجامع
الكبير **ولا يبيع المرتهن الرهن إلا بتسليمه من الرهن** فيكون وكذا لا عنه في البيع **ولا يوجر ولا يعير** لو ذم
ولا نه على تسليمه غيره عليه **وان فعل ما ليس له أن يفعله كان مستعذرا** حتى لو أقرته خاتما ففعله في خضع
بضمه لأنه استعذرا لأنه وان فعله في غير من الرهن لا يضمن لأنه من باب الحفظ وإن لم يضمن في
أصبحها يضمن أنه أصبح كانت لأن النفس ليس كذلك ولو رهن يضمن فنقلها المرتهن ضمن في نقله
لا يضمن لأن العادة جرت بين الشعبان بنقل السيفين في الحرب دون الثلثة **فيضمن** المرتهن

اذا هلك الرهن بعد التعدي **جميع قيمته** اتم في مقدار الدين فلا بد مضمون عليه ضمان الرهن واما في الزيادة عليه
فلو جاز التعدي ثم ان قضى القاضي القيمة من خلافه جسد الدين يكون رهنا مكانه وان قضى من جنس
وقدر حل الدين يكون قصاصا على قيمته القضا وان كان الدين يكون رهنا في حله **وان استعاض الرهن**
لغيره وقبضه خرج من ضمان المدين حتى اذا هلك في يد الراهن هلك بغيره في نفقات القبض عنه لكن
المدين احق بمن سواه الغوا اذا مات الرهن والرهن في يد المدين كان يسيل من استوداد في حياة
كلما بعد وفاته كذا في الثانية **ويجوز الضمان في المدين لاسترجاعه** في الرجوع واخره الرهن من الراهن
لان حق الرجوع لم يكن فابتاع المدين في رجوع عاد الرهن بصفته فيقبضه قيمته وقت الرهن الا ان يفلو كان
مكانه غصب فخرج المضمون من غصبه الغاصب فعلى الغاصب قيمته حين غصب ثانيا كذا في الفصول
ويؤدى المدين اجرة بيت الحفظ في حفظ الرهن وان كان في قيمة الرهن فضل لان اجرة البيت بسبب الحبس
وحق الحبس في الكل ثابت له **والحافظ** لان حبس الرهن حقه فما يحتاج اليه في حفظه يكون له **وجعل الحق** في يده
جعله لانه هو المحتاج الى اعانته بالاستيفاء فمؤنته يكون له حقه اذا كان في قيمة الرهن زائدا على الدين فحق
قدرا لا بد يكون على الراهن وكذا المرأوة والغدا من الحياة فيقسم على المضمون والا ما نه **وينفق الراهن**
عليه في الرهن لانه ملكه في احتاج في بقائه من الكسوة وغيرها يكون عليه وكذا اجرة سقي البستان وتلفه القطة
والقيام بالمصالح ولو ان الراهن عن الاتفاق امر القاضي المدين بان ينفق عليه ثم يرجع على الراهن وان هلك الرهن
لانه لا يكون رهنا بالنفقة كذا في الخلاصة **ويؤدى اجرة الراعي** لان المواشي انما يبق بالراعي **والخارج** لانه من مؤن الملك
فصل في ما يجوز رهنه والارهاق به وما لا يجوز **ولا يجوز رهن المشاع** سواء احتمل القسمة اولا
وقال الشافعي يجوز وهذا الخلاف بناء على اختلاف في حكم الرهن فعندنا لما كان حكم دوام الحبس وهو متصور
في المشاع اذ لا بد فيه من المزايا فلم يجوز رهنه واما هبه المشاع فيها لم يقسم فاما حازت عندنا لان حكم الهبة الملك
والمشاع يقبل وجاز رهن المشاع عندنا لان حكمه بعينه للبيع وبيع المشاع جائز فلو طرأ عليه في الشيوع
على الرهن بان تقاسم العقد نصف الرهن المقبوض او بيع نصفه باذن المدين **في بيعه** اي ابو يوسف
يقا حكم الرهن في الباقي **وانفسد** ان البقاء اصله فلا يبدل ولا يفسد كالشيوع الطاري على الهبة
واما ان المشاع ليس بحل للرهن فلا يبدل والبقاء فيما ليس بحل سواء كالمحرمة في النكاح خلاف
الهبة فان المشاع قابل حكمها وهو الملك ولهذا صح الرجوع في بعض الهبة **ولا يجوز رهنه** مع بدونه كلها ولا
نخل وزرع بدون الارض ولا رضى بدونهما ولا كل بدون **منه** لان الموهون متصل بالبيع بموهون خلقه
ولا يمكن قبض الموهون وحين فاشبه الشايع وهذه الاحكام كانت مضمونة مما سبق من شروط قدر المحوز
والمخرج في تمام عقد الرهن لكن صورها توضحها ولورهن نخل بلا ذكره ونقصه ويكنى الرهن انبعا وكذا
الزروع والبنا يدخل في رهن الارض تبعا ونورهن دارا لا يدخل المشاع في رهنها الا بالذوق بالذوق لا بد من تمام
ولا بالامانة اي لا يصح الرهن بها لان قبضها غير مضمون فلا يملك في حكم الدين **والذوق** اي لا يصح ان يأخذ
المشتري من البايع رهنا بالثمن الذي اعطاه خوفا من استحقال المبيع فانه باطل حتى لا يملك حبس الرهن لان الرهن
لا استيفاء ولا استيفاء قبل الوجوب **واجزأه** اي الرهن براس مال السلم **وعن الصرف** **والسلم فيه** وقال
نقد لا يجوز لانه لو صح صار مستوفيا بهلاكه في مجلس العقد وهو استبدال اعداء المجانسة وهو غير جائز
ولما انما صار مستوفيا باعتبار حالته والمجانسة ثابتة بذكر الاعتبار فلا يكون استبدال بمحور الرهن
بها كسائر اللزوم **فان هلك الرهن في المجلس** **عنه الصرف** **والسلم** وصار المدين مستوفيا عن الصرف
وراس المال حكما لانها لم ينفق الا عن قبض حكمي **وان افتقر قبل الهلاك** اي هلاك الرهن بطلان اي الصرف
والسلم لغواف شرط صحتها وهو القبض في المجلس **وان هلك الرهن** وهو بالسلم فيه بطل السلم بهلاكه يعني

مواظف

له

يعني صار مستوفيا للسلم فيه فاذا استوفاه بطل السلم والخلو والبطالان عليه تسامح ولو تقاسى السلم والمسلم فيه
رهني يكون **ذكر** رهنا براس المال استحسانا لانه بدل للمسلم فيه فقام مقامه ولو هلك الرهن بعد التماسيح
برهنا بالسلم فيه لانه كان رهنا به وان صار محبوسا براس المال في غير السلم ان يدفعه مثل السلم الى المسلم اليه
وياخذ راس المال لان حكم الرهن باق الى الزيادة والاهلك صار السلم مستوفيا للمسلم حكما ولو استوفاه حقيقة ثم
تقابل له لثمة له المستوفى واستوداد راس المال فكذا هذا **ولا يصح** رهن البايع عند المشتري ثوبا بالمبيع الا ان يغير
مضمون كما سبق بيانه في قوله **ولا يصح** الا بالذوق **والاعيان** المضمونة **فلهذا** رهن المبيع **مغفري** لانه امانة في يد
المشتري **ولا رهن** **لحق المصدر** مضاف الى مفعوله **والحدس والمكانة** ام الولد لان حكم الرهن ثبوت به الاستيفاء حكما
فلا يصح هولا **لا استيفاء** حقيقة للاستيفاء حكما **وجوز رهن النفدين والمكبل والموزون** لانها محل الاستيفاء
فان رهنه كنسرها كان هلاكها **اعنيها** **وسقط الجود** اي اعتبارها لانها لا قيمة لها عند المقابلة بكنسها في الاموال
الربوية او رد المسئلة على صورة الوفاق لكن هذا قول ابي حنيفة دل عليه المسلم الذي يجوزها وكان ترك الغنيمه على
الخلاف في اعتقادنا على ما جاء به **ورهنه** **عشر دراهم** **وقيمته ثمانية دراهم** **يعطى** **فهذا** **فهي**
يعني يصير من العشر مستوفيا بالقلب الهاك عند ابي حنيفة **وقال** **الغنم قيمته** **وهذا** **فيكون رهنا مكانه**
اي مكان القلب فيكون بان يكون فيه القلب اقل لانها لو كانت مساوية للدين او ازيد منه ينفق عليه الدين اتفاقا واذا
بقوله بعشر عشر دراهم لان الدين لو كان عشر دراهم يغير قيمته اتفاقا **وقيل** **بها** **القليل** **لان** **لو انكسر** **فوعلى**
التفاضل **كسج** **اي** **انه** **لو اعتبر** **الوزن** **بيط** **حق** **المدين** **في** **الجود** **فيتضرر** **رهن** **المدين** **ولو اعتبر** **القيمة**
يصير **العشر** **مستوفاه** **بثمانية** **وهي** **بافضل** **قيمة** **من** **خلاف** **جنسه** **فجعل** **مكانه** **كالقبوض** **على** **سوم** **الشرك**
والمقبوض **ول** **ان ضمان** **الرهن** **صمان** **استيفاء** **ولا** **استيفاء** **يكون** **بالوزن** **والجود** **غير** **معتبر** **في** **الاموال** **الربوية**
والواحد **الدراهم** **ربو** **فما** **كان** **الجود** **يصير** **مستوفيا** **حقه** **ولو ساق** **القيمة** **الوزن** **كما** **اذا** **رهني** **ابو يوسف**
قيمة **عشر دراهم** **وزنه** **كذلك** **فانكسر** **القلب** **عند** **المدين** **فانقصت** **قيمة** **خبر** **عجل** **الرهن** **من** **قله** **بالدين** **او جعل**
به **بالر** **عطف** **على** **فكته** **يعني** **قال** **ان** **شاة** **او** **فك** **الرهن** **بافضل** **بكل** **الدين** **وان** **شاة** **جعل** **مضمونا** **بالدين** **لما** **اراد** **من**
الدين **كله** **لان** **فكته** **بعض** **الدين** **لها** **بغير** **جائز** **اتفاقا** **اذ** **الجود** **على** **الانفراد** **لا** **قيمة** **لها** **وقيمته** **قيمة**
دهنا **وجعله** **رهنا** **مكانه** **وعلى** **المدين** **بالضمان** **افوز** **لوقاله** **وجعله** **لكان** **اولي** **لان** **دين** **ينفقي**
شئين **ولو جعل** **او** **بمعنى** **الاول** **لا** **يلوح** **في** **عقله** **الاول** **او** **الاول** **وفايد** **وكان** **المنا** **سب** **لما** **قبله** **ان** **يقول** **وخبر** **اي** **بين** **فكته**
ونضمن **بقيمة** **لان** **التخدير** **ثابت** **عندهما** **ايضا** **اذ** **حبر** **الرهن** **على** **الفك** **بكل** **الدين** **او** **فكته** **عنه** **غير** **جائز** **اتفاقا**
لتضرر **بنفقات** **حقه** **في** **الجود** **او** **يخلف** **من** **الدين** **التخدير** **لظهور** **وعلى** **جعل** **به** **وضمناه** **قيمة** **اعلم** **ان** **قوله** **دهنا**
فيد **اتفاقا** **لان** **تضمن** **قيمة** **من** **جنسه** **جائز** **ايضا** **لان** **لو كان** **ها** **كا** **حقيقه** **لصار** **مضمونا** **بالدين** **ولم** **يضر** **قيمة**
اتفاقا **فكذا** **او** **انكسر** **انه** **ها** **كل** **حكم** **واما** **ان** **الرهن** **لما** **جول** **بالدين** **اذا** **هلك** **ووجب** **قيمة** **تفيع** **المقاصة** **بين** **الدينين**
ومهدنا **عين** **الرهن** **قايمة** **فكيف** **بالدين** **فتعين** **ان** **يصير** **قيمة** **او** **كان** **القيمة** **اي** **قيمة** **القلب** **الذي** **كان** **رهنا** **بعشر**
وزنه **عشر** **ان** **عشر** **درهم** **الجود** **منه** **وصياغته** **وانقص** **اي** **القلب** **في** **القيمة** **بالكسر** **سد** **وسا** **فعله** **اي** **على** **المدين**
ضمان **قيمة** **دهنا** **رهنا** **مكانه** **عند** **اخي** **حنيفة** **مثلا** **اذا** **كان** **مثقال** **ذهبي** **شترى** **بعشر** **دراهم** **بعض** **المدين** **من** **قيمة** **جميع**
القلب **مثقال** **وخمسة** **مثقال** **فيكون** **رهنا** **مكانه** **وعلى** **المكسور** **بالضمان** **فاذا** **ادى** **الراهن** **الدين** **ياخذ** **هذا** **الذهب**
مكان **القلب** **الا** **ان** **يرضى** **الراهن** **بقبول** **المكسور** **مع** **النقصان** **ويضمنه** **ابو يوسف** **خمسة** **اسداس** **ومع** **ثمانية**
دراهم **وثلاث** **درهم** **دهنا** **ويحمله** **اي** **المضمون** **مع** **سدس** **القلب** **هو** **دراهم** **وثلاث** **درهم** **دهنا** **وطريق** **معرفة**
ان **يقدر** **كل** **درهم** **سنة** **اجزاء** **فاسد** **اس** **شترى** **دراهم** **يكون** **عشر** **اسداس** **فسته** **خبرها** **يكون** **دراهم** **فبقي** **اربعة**
اسداس **ومع** **ثلاثة** **درهم** **ففي** **نصف** **من** **العشر** **دراهم** **واثلثي** **دراهم** **بقي** **ثمانية** **دراهم** **ومع** **خمس** **اسداس** **القلب**

والا

فان قلت اذا كان سدس القلب رهنا وخمس اسداس ملكا للزمن بالزمان يلزم رهن المشاع وهو غير جائز
 قلت ان يفرق ذلك السدس حتى لا يقع الرهن مشاعا لان الشيوخ الطاري في ظاهر الرواية كالشيوخ المخالفين
 وعن ابي يوسف ان الشيوخ لا يمنع الرهن عنده ولا يحتاج الى اقراره **وقال محمد بن النعمان** السدس قيمته
سدسا وهو رهن او اقل من السدس اجبر الراهن على الفكاك بجميع الدين لان الجودة او الصياغة
 تابعة للاصل والامانة في الرهن تابعة فنصرف النقض الى الجودة التي هي امانة لان الله سبحانه يفرق
 بالمضمون لا بالامانة فتعين البيع ان يكون مصرفا للامانة كالحق في المضاربة فيجبر الراهن على الفكاك
الحكم لا ينفق من اصل شيء او زاد النقض على السدس بان ينفق اكثر من درهمين **افتكاه وجعله**
بالدين يعني الراهن مخيرا ان شاء افك الرهن بنقصان بكل الدين ولا ينفق على استيفاء جزء من الدين
 وان شاء جعله بالدين كله اعتبارا بحال الكساح الملاك ولا يجوز على الفكاك لان الاصل انقص فلو اجبر على
 الفكاك لتضرر ولا **في** حقيقته ان المضمون هو الوزن بقدر الدين وينبغي جوده فذلك الوزن المضمون اذا
 قيمته للجودة على انفرادها فاذا صار الى اصل مضمونا استحال ان يكون البايع امانة ويكون القيمة مضمونة
 تبعاً للوزن ولا في يوسف ان الجودة او الصياغة متفوتة في ذاتها وهذا يعتبر في تصرف المريض والوصي
 حتى لو باع المريض المريض فضمنه وضمنه مائة وقيمة مائة مائة يعتبر من الثلث كالتبرع بعين المائة
 فجعل كل عين وزادها كزيادة وزن فصارت مائة رهن اثني عشر دراهم فلو كان خمسة اسداس
 القلب مضمونة فقط لانها بقيمة ما سلح قدر الدين والباقي من الوزن والجودة يكون امانة فينقص نقضا القيمة
 ويؤخر مما على العشرة فيصير كل درهم خمس فنصير خمسة اسداس القلب ثمانية اخماس او ثلث خمس
 فخمسة اخماس منها يكون رهنه والخصان ونصف خمس يكون نصف درهم فبقية من الاخماس نصف خمس وثلث
 خمس ونصف الخمس مع ثلثه يكون سدس مثلا خمس خمسة عشر ثلثه ونصف ذلك الخمس مع ثلثه يكون اثنين
 ونصف وهو سدس خمسة عشر واذا ضم السدس الى النصف يكون الثلثين فصارت خمسة للجودة الدرهم والثلثين
 فاذا ضمت الى اصل يكون المجموع عشرة دراهم فمضمون سدس دينار فقط فيكون سدس القلب رهنا **اعلم**
 ان التفاوت بين القولين ان ابا يوسف جعل سدس القلب للراهن وهو في المعنى سدس دينار لان كل من التفرق
 في معنى الاخر في التعيين للثمن فصار القلب للراهن في المعنى مضمونا لعدد دينار وسدس دينار وعند الامام
 برينار وحسن دينار وسدس الشئ اقل خمسة امانا توضيح كونه في معنى سدس دينار وهو ان كل دينار اذا
 بيع بعشرة دراهم كان درهم مضمونا بعشرة دينار وثلثا درهم مضمونا بثلثي عشر دينار والعشر مع ثلثي
 العشر يكون سدسا مثلا العشر من ثلثين ثلثه وثلثا العشر اثنان فاذا ضم ثلثه الى اثنين يكون خمسة
 والخمسة سدس الثلثين وهذا التفاوت نظا من ان حصص الامانة من الجودة وهي ثلث درهم لم يضمن عند
 ابي يوسف لان حصصها من الاخماس كانت خمسا وثلثا خمس وخمس الشئ مع ثلثه خمسة يكون ثلثه **ولو كان**
وزنه اثني عشر دينارا وقيمة ثلثه عشر دينارا وكان رهنا بعشرة دينار فالتسار القلب **قلت** ان للراهن
 عند ذلك حقيقته **قلت** بالدين او نصفه خمسة اسداس فضة **وجعلها مع سدس** اي للراهن ان يجعل ثلث القيمة
 مع سدس القلب رهنا لان الجودة عند لا يعتبر على الانفراد والمالي يضمن في ضمن الموزون واذا قسم الجودة وهي
 دسار على الاصل ومائة اثني عشر دينار يصل الى كل دينار نصف سدس دينار ومصل الى الامانة سدس دينار
 والي المضمون خمسة اسداس فضة قيمته خمسة اسداس القلب مائة درهم اذا بيع كل دينار بعشرة دراهم وقيمة خمسة
 اسداس الجودة وهي دينار عمانية درهم وثلث درهم لان خمسة اسداس ستة دراهم خمسة دراهم وخمسة
 اسداس درهم يكون درهمين ونصفا فمحصلة سبعة ونصف درهم وبعد طرح السدس من الدرهم الباقي
 بيع خمسة ولو اسداس واحد اضم الثلثة منها وهي نصف درهم الى المجموع يكون ثمانية دراهم ويكون السدس

ثلاثة

الباقية ثلث درهم فحصل مجموع المضمون مائة دراهم وثلث درهم فيكون رهنا سدس من القلب وهو دينار و
بغيره اي حكم ابي يوسف بغير امانة المهر من وضمانه عشرة اجزاء من ثلثة عشر لان الجودة عنده كالوزن القائم وكما
 رهن قلب وثلثة عشر وجعل كل دينار من القلب ثلثة عشر جزوا فحصل مجموع القلب مائة وستة وخمسون
 فالمضمون منها مائة وستة وخمسون وبقية امانة لان كل ثلثة عشر امانة فاذا اعتبر كل ثلثة عشر منها ثمانية
 يصير مجموع المضمون تسعة وثلاثين اجزاء من ثلثة عشر جزوا من دينار لان مائة واربعه منها ثمانية وثلاثين
 فيصير ثمانية عشر جزوا فحصل مجموع المضمون تسعة وثلاثين اجزاء من ثلثة عشر جزوا والباقي ثمانية عشر
 الاصل لا يضمن بدون الجودة جعل الجودة وهي دينار ثلثة عشر جزوا كالاصول فمضمون عشرة اجزاء منها الى المضمون
 فكان جميع عشرة وثلاثين فقيمة امانة درهم فاعلم ان التفاوت بين قوليهما في الصلوة ظاهر لان الله مائة عند الامام
 دينار فقط وعند ابي يوسف ديناران وعشرة اجزاء من ثلثة عشر جزوا لما سبق ان الامانة عنده كانت ثلثين جزوا
 فاذا قدر كل ثلثة عشر دينار يصير ثلثة عشر ولكن التفاوت في المعنى قليل لان قيمة مجموع المضمون والامانة عند الامام مائة
 وعشرون وثمانية دراهم وثلث درهم وعند ابي يوسف مائة وعشرون وثمانية دراهم الاقربا من ثلث درهم مائة
 ان الاجزاء العشرة التي هي امانة ولو فرضت ثلثة عشر كان ديناران وصار قيمتها عشرة دراهم فاذا جعلنا كل
 درهم منها ثلثة عشر جزوا صار مائة وثلثين فيصير الى الاجزاء العشرة منها مائة جزوا واذا قدر كل ثلثة عشر جزوا
 يكون الحد وتسعون جزوا سبعة دراهم والباقي ومائة وستة اجزاء يكون ناقصا اربعة اجزاء من ثلثة عشر جزوا وهي
 واربع اجزاء انقص من حصة درهم لان الاربعه اثني عشر ثلث ومن ثلثة عشر انقص من الثلثين ثلثا وقليل والتفاوت
 بين الضمانين الاصل في ثلث درهم وهذا التفاوت نشأ من عدم تضمين ابي يوسف حصص الامانة ثم الوصف
 هذا ضبط الكلام في هذا المقام يكون الملك العلامة **واعبر** **حج** **النقصان** **فان لم يره** **النقصان** **على دينار**
اجبر الراهن على الفكاك لان الجودة كما امانة عنده فنصرف النقض الى الباقي **وان زاد** **افتكاه** بنقصان
 ان رضيه او جعل خمسة اسداسه فقط رهنا بدينه واخذ السدس منه اعتبارا بحال الكساح المالك الهلاك
 ولو باع عبد على ان يرهنه بالثمن ثلثا بعينه حاز البيع اسخسانا لانه للتاكيد وهو ملحق بالعقد
 قيد بقوله بعينه لان الرهن لو كان مجهولا لا يجوز له المبالغة ولو عين الرهن في المجلس يرتفع الفسار ولو اشترى
 المشتري عن التسليم ان يسلم الرهن خبرنا **البائع** بين ترك الرهن وضمانه البيع بل رهنا وبين البيع
 في صحة العقد لانه فان الوصف المرغوب فيه ولم يكن راضيا لانه الا ان ينفذ المشتري **التم** **وجعل قيمته**
 في قيمة الشئ المعين رهنا فحينئذ لم ينجح حصول المقصود وهو الثمن او استيثاقه وقال في غير محبر
 المشتري على التسليم لانه شرط في البيع فصار حقيقته كالوكالة المشروطة في الرهن **قلت** ان الرهن
 تبرع من الراهن ولا جبر في التبرع **ولو رهن عبدا** **بفضي** **حصص** **احد** **درهم** **اي** **ما** **يحصه** **اذا قسم الدين**
 على قيمته **لم يقبضه حتى يودي** **الراف** **بتمامه** لان الرهن محبوس بمجموع الدين فيكون محبوسا بكل جزء من
 اجزائه حقا لا على قضاء الدين فان هلك عند بعد ما قضى دينه بستره وما اعطاه كالموكان واحدا وفي القنية
 لو رهن ثوبا بقيمة خمسة خمسة وقضاه دينارين قال يكون الرهن رهنا بما يقع من الدين فهو رهن بل خمسة
 حتى لو هلك يرجع الراهن بدينارين **ولو ستم لكل** **اي** **لكل واحد من العبد** **فقسا** **المال** **اي** **من الدين** **فاذا**
قسا **اي** **قضى حصصه** **احد** **اجاز** **م** **فقبض** **ما** **قابل** **له** **لفرق** **عقد** **الرهن** **بالتفرق** **التسمية** **وقال** **لا يجوز**
 حتى يودي الدين كله لان العقد متحد ولا يتفرق بالتسمية **اعلم** ان ابا يوسف كان مع محبر في هذا الاصل
 وسوان عقد البيع في ثمنين يتفرق بمقتضى الشئ لكن جازي اصله في الرهن لانه لا يثبت في وسوان
 يكون او فذا الحد عقد الرهن فيها واحتمل بكل منها يكون امانة في القضاء وكل تعرف له الحد في ثمنين
 موثوقه الاصل واما رتبة الزيادات فهي ان ابا يوسف مع محبر وهن اربعة كذا في الثمنين **وكجز** **رهنية** **عين**

واحد عند رجلين يدين لكل منهما على الراهن سواء كانا شريكين فيه اولا فاذا قضى اصرها دينه كانت
عند الآخر لان الراهن اضعف الى كل العين مجموع الدين في صفقة واحدة واستحقاق الحبس لها واخره من
ثم ينظر ان كان العين مما لا يتجزى نهايتها في حبسها فكل واحد منهما في نوبته كالعقد في حق الآخر ولزكانت
مما لا يتجزى وجب ان حبس كل منهما النصف فان دفع احدهما كله الى الآخر بضمير الراعي عند ربي جنبه خلافا لما
كما ان كان المودع اثنين والوديع ما يقبل القسم ذكر الصدر الشريد هذا اذا حمل واما اذا فصل وقال
النصف يكون وهذا اذا والنصف لذكر لا يجوز الدرع اتفاقا وبعض كل منهما حصصها من العين
يعني لو اوجب على كل منهما ان يضم حصته اذا هلك فيصير كل منهما مستوفيا حقه لان الاستيفاء من
ولو رهن غنما عند رجلين يدين كان له عليه ما جاز قصارت رهنه بكل الدين ويعرف انما لكس
لا يوجد بوعاء الرهن لانه يجوز ان يكون ملكا لغيره هو ابدى الخبر كما لو استعاره رهنه ولو رهن
في اقام رجل يدين على ابيه وفلان اذ رهنه هذا الشيء من فلان فكذا وكذا فلان وجهد المرعي عليه وهو
الراهن كونه رهنه حكما بويوسف برده عليه في يده ذكر الشيء على المرعي عليه ان دعواه انما يسمع في حق
نفسه لا في حق فلان فيكون مستأجرا فلا يصح رهنه وجعله يد المرعي مع عدل يعني قال محمد مع
رهنه ذكر الشيء وبعضه المرعي وبوضع في يده ويد عدل الى استيفاء تقصيبه الى ان يقضي المرعي
عليه نصيب المرعي من الدين فاذا قضاه اخذ ذلك الشيء لان البينة اثبت دعواه في حقه وفي حق فلان وانكار
فلان انما يعتد به في حقه لا في حق المرعي ويثبت حق المرعي في كل الرهن فلا يكون مستأجرا ولو رهنه في اقام
كل من رجلين يدين على ابيه وفلان اذ رهنه هذا الشيء من فلان والراهن ميث في حال كون ذلك الغنم
ميتا يبطله في ربه يوسف كون ذلك الشيء رهنه لان القضاء به قضاء الراهن المشاع فيبطل كالرهنه
عليه حال حيوم الراهن هذا اذا لم يورثه فان ربحا كان صاحبه التاريخ الا قدم اولى وكذا اذا كان الرهن في يد
الوديما كان صاحبه اليد اولى لان قبضه دليل على سببه وجعله رهنه بينهما ومثالا سحسان ووجه ان يقضوه
كل منهما بعد موت الراهن سواء استيفاه من الرهن بان يباع لربيته وموافقا للشركة واما في حال حيوم الراهن فيقبضه
كل منهما حبس الراهن والشيوخ مانع منه وينظر ما اذا رهنه على كذا امره حية لا يبطل فاذا برهنه
بعد موتها قبلت لان مقصودهما المال فيقبضه لكل نصف ميراث زوج ولو ارثتها ارضا عاتقا وفوا عليه
من الدين وسويان لما يدين تصادق المرتهان والراهن عليه فقال احمد ما في احد المرتهان لادين
لنا عليه وانكر الآخر في اقل المرتهان الاخران ومن عليه يبطله في ابو يوفى الرهن واجاز محله في حصه
المشكر دليل كل من يعرف من تقرير المسئلة السابقة ومثاله ولو رهنه على ابيه وفلان ان رهنه ولو رهنه
مستأجرا عند مسلم نوبان عا والدار الحبيب فسيبي في استولى عليه المسلمون فسيبوع حكم ابو يوفى
بتملك المرهون بالدين في يديه ومن الرهن ملكا للمرتهان وقال محمد هو رهن يباع للوفاء في لوفا
دين الراهن وما فضل للغانم يعني ان فضل من ثمنه شيء فهو للذي اسره لمحردان الا سرك الموت وبه لا يبطل
الرهن فكذا ما لا سرك وكان كونه المستأجر ولا يوسف ان استبلا المرتهان سابق على استبلا الغلاة
وكان لولى لان السبق من اسباب الرجوع خلا في المودع فانه امن لا مستولى فصل في الرهن وضع
على يد العدل وفي التصرف فيه والجنابة منه وعليه اذا اتفقا في الراهن والمرتهان على وضع الرهن عند عدل
جاز فيكون بينه وبين الحق الحفظ كيد الراهن لكونه امانة عنده وفي حق المالك كيد المرتهان حتى يتم الرهن يقبضه
ونحوه ان جعل اليد الواحدة في حكم اليدين كيد الساعي فانها جعلت كيد المالك حتى اذا قدم التوكف فانتقص
النصاب فصارت عند المالك اليدان في يد الساعي بحسب عليه التوكف وجعلت كيد النقيض حتى لا يملك اسن واد
وليس له حرمه اخر من يد العدل لتعلق الحق به اما حق المرتهان فظاهر واما حق الراهن فكون ماله

محفوظا بينه وبينه فليس له حرمه الاطال حتى الاخر ولو دفعه العدل الى الراهن اولى المرتهان ضمن له موهع الراهن
في حق العين وموهع المرتهان في حق ماله وكل منهما اجنب عن الآخر والمودع يضمن بالوضع الى الاجنب فاذا ضمنه المودع
الى المرتهان عند العدل الرهن ولا يصح المرتهان اذا هلك في يده ماله بعد دفعه فان رهنه الرهن في يد العدل من المرتهان
يعني يعتبر ذلك الرهن كونه مملوكا له لا كونه عند لان من يملك الرهن يملك ماله عليه واذا وكل الراهن
المرتهان او العدل او غيره بما بالبيع عند الملول في حلول الاصل لقضاء الدين جائز وكالته لان المرهون ملكه
فيملك التوكيل ببيعها فاذا باع الوكيل يكون الثمن رهنه ماله ما لم يقض به الدين لقيامه مقام الرهن المقبوض فاذا
هلك ولو شرط في العقد ان الوكيل في عقد الرهن لم ينعزل الوكيل بعزله لانه تعلق حق المرتهان في الرهن لا بماله
وكذا يحرم الفاضل على بيعه كما يحرم الوكيل المخصوص بطلب الخصم اذا استعصم عن الجواب فان الوكيل عن بيعه يبيع
القاضي فيقول في العقد ان التوكيل لو وجد بعد ان يتعلق حق المرتهان في الرهن فيعزل بعزله ومثل يعلق به حق المرتهان
ويحقق باصل العقد فصارت كالمشروط فيه قال في الاسلام وهذا الوجه ولهذا اطلق الجواب في الجامع الصغير ولم يفصل
بين كون مشروط العقد غير مشروط ولا يجوز له ان ينعزل بموت الراهن وان عتق المرتهان لان التوكيل
صار نفع الراهن ولا زماله والراهن لا يبطل عهدها فكذا ما الزم وانما التوكيل بطلت الوكالة ولا يبطل الرهن فينظر
ضمان على بيعه يعني لا يباع المرهون الا برضا الراهن والمرتهان لان كلاهما ذوق في وان مات الراهن وكان له وصي
باع وصيته الرهن للوفاء في اياه الدين فان لم يكن له وصي يقبضه وصي يبيعه في نصيب القاض له وصيا وامر ببيع
اصا للمحقق ولو باع الراهن بغير اذن المرتهان يوقف البيع على اجازة حتى اجازة ضارغته رهنه لان حقه كان
في ماله حتى لم يخرجه حوله فيخضع البيع الى القاضي لا اليه اعلم ان المصنف ذكره في المسئلة في فصل البيع الفاسد وقيد
التوقف بالاصح ومما شاك في تقديره او فاء الدين يعني اذا اذن الراهن وبيعه جاز البيع ايضا لان المانع وهو تعلق
حق المرتهان به قد ارتفع وان اعتقه في الراهن الرهن موسرا كان او معسرا ينفذ في ينفذ اعتاقه عند لانه تصرف
في ملكه ويطلب الراهن بالدين لكان حاله والا اخذ قيمته من الراهن لكان موسرا فحل رهنه مكانه الى المر
محال الدين دفعا للضرر عن المرتهان وان كان الراهن معسرا استسعى العبد في قيمته للوفاء لانه محال فلو حقه وفي
قوليه فيمته اشارة الى انه لا يبيع جميع الدين وفي قول للوفاء اشارة الى انه لا يسع اكثر من قدر الدين لكنه يرجع على مولاه
بما اراه اذا اسر لانه قضاء بالزام الشري ومثاله في يدين ومثاله مضطرا بوجهه على كونه اعدا ثوبه ليرهن
بدين كذا فاذا قضاه المولى يرجع على الراهن عا طاه كونه مضطرا فيه خلا والعبد المستسعى اذا اعتقه احد الشريكين
فيه حيث لا يرجع على مولاه لانه سعيه ودين نفسه لتخصيل العتق عليه يخلل حقيقته او لتكميله عندهما وقال الشافعي لا ينفذ
لتعلق حق المرتهان بهذا الموهع من المثلين لكن الاظهر واقره المذكون في كتبهم انه ينفذ ان كان موسرا له مكان تصمينه ولا
ينفذ له كان معسرا قيد بالا عتق لانه لو دبر الرهن ينفذ العاق او اعندنا افظاهن اما عند فلان التدبير لا يمنع البيع
ولا يبطل به حق المرتهان وكذا الاستبلا وكذا استعجاب في جميع الدين ولا يرجع على مولاه وان كان موسرا لانه يورثان الدين
عن كسبهما وهو مال للمولى كذا في الثانية وان استهلكه الراهن تحت الحكم دفع حكمة حكم اعتاقه بطلب الراهن بالدين
لن كان حاله والا اخذت قيمته ويجعل رهنه لانه لا سعادة هذا الا على وجهه على الهالك قيد بالراهن لانه لو
استهلكه المرتهان والدين حال يكون مستوفيا ولا يورث قيمته منه فيجعل رهنه اجنبى الى ان استهلكه اجنبى كان المرتهان
خصمه لانه كان احق بالرهن فكذا ما استوفى اصيله بضمينه في الرهن الاجنبى العتق بضمينه باثقة ويكون رهنه بين
اعلم ان الواجب على المستهلك قيمته يوم هلك حتى اذا كان قيمته يوم الرهن الفايوم استهلكه خسرانه غنم المستهلك
خسرانه او كانت رهنه وسقط خسرانه من الدين فصارت كالهالك باقية والمعتبر في ضمان الرهن يوم الفضيض وجنابة
الرهن على الراهن والمرهون وما لهما في عليهما ما اهدر عندنا في سبعة ابلزم وباشي عليهما واعتبرها اذا وروث
على المرهون ثم ان شاء الراهن دفعه بالجنابة الى المرتهان فيبطل الرهن فان قال المرتهان لا يطلب الجنابة يكون رهنه على حاله

هكذا في ماله المرتهان

ويستحق العبدان المحر عليه كان للنظر فلما لم يكن ردا عتاقه وجب على العبد رقيمة نظاله ويجوز
نكاحه وان تزوج أربع نسوة أو تزوج كل يوم واحدة فطلقها لانه من حواجها صليبة وشعبه المهر
مثلا لانه من ضرورات النكاح ويبطل من مهر المثل لانه ضرورة فيه ولا يصح فيه بطلان يخرج ركنه
ويكون السفيه الا ان القاضي يزوجها اليه ويصوت معه امنا لتصرفها في مصلحتها التي يكون عباده
ومن ضرورتها النية وينفق على اولاده وزوجته وهو راحة لانه السفيه عن مانع من احيا حقوق
الناس ولا يمنع عن فرض الحج لانه واجب على كل مسلم لا يصنع حتى لو حلف وحنت اوطاها امراته ولا يكره
بالمال بل بالصوم لانه مما يحسنه من عمره واحسنه لا يخلو في العلم في وجوبها وينفق عليه في الطريق في معنى
يصرف القاضي نفقة السفيه الى اهل بيته نفقة عليه جزا عن اسمها ويعطى ما يلزمه ماله نعمة فيه كلفان الاول
وصم الا حصار ولا يعطى ما يلزمه كجناية في اخره وينفق وصبا في القوت جمع حرمه وصي ما يتقرب الى الله من
الثالث لان في تنفيذه انظر الى من يحصل الثواب في الاخر والثاوي الدنيا ويكره بالقرابة في حق العبد لا ينقل
والباقي حال كونه غير رشيد في سفيها يسلم اليه ماله عند ائتمانه بخمس وعشرين سنة في حق القاضي
عن ماله فاذا بلغ ذلك السن يسلم اليه وان لم يونس رشدا لان المنع كان لرجاء التأديب فاذا بلغ ذلك السن
ولم يتأديب انقطع عنه الرضا عاتيا فلا معنى للحج بوجوه وقال لا يمنع ابدان لا يسلم اليه ماله حتى يونس
رشدا ولا يصح تصريفه ابدان لان علمها هو السفيه فلا بد ان سفيها ما يقع السفيه كالصبا وسلم الغلام
باحتلام واحبال في حمله امره جلي والنزول والله ان لم يظهر من هذه العلامات شي فهو في بلوغ
الغلام بتمام ثلث عشرة سنة عند ائتمانه نفقة له ولا تقربوا حال القيمة له ماله حتى يبلغ اشهر
فسم ابن عباس بن ثمانية عشر سنة والجارية في يبلغ الجارية كحيض واحلام وحبل والافواه ان
لم يظهر من هذه العلامات فبلوغ الجارية بتمام سبع عشرة سنة لان لشوا الاثا وبلوغ من اسرع فيقصر
عن ذلك سنة وقد روي خمس عشرة سنة في بلوغ الغلام والجارية ومصرى قولها رواية عن ابي حنيفة وعلمه
الفتوى لان العادة جارية على بلوغ الاثا من هذه المدة واذا ادعى المراهق منها في حق الاحتلام
من الغلام والجارية ومصرى سنة اثنا عشر سنة في الغلام وسبع سنين في الجارية ببلوغ صدق لانه امر
لا يعرف الا من جهته ولا يكره الظاهر والمردون لا يحجب عليه عند ائتمانه نفقة وان طلب غوا في الحج عليه لانه فيه
اهدا لادب منه فهو اضرار له بل حبس ابدان في دينه ماله استقرارا وبيع ماله وهو فاعين غرا واذ ظلم
مطله وبيع عنه في بعض العاصي ودينه عن ماله بغير ائتمانه اتفاق الحائس منه وبعده كما اذا كان ماله
وامره ودينه حرام وللغرم ايضا ان ياخذ ماله رضا المليون او اداي في يد جلي حقه وبيع احد النقرين
بالاخر يعني ان كان له دنانير ودينه حرام او بالعكس باع القاضي احدهما بالآخر لانه في دينه اتفاق اما عند
فناهم واما عند فلعلمه استخسا ان كان القياس ان لا يجوز له ذلك كما في العروض حصه الاستحسان
ان النقرين جنسان صون وجنس واحد معنى حيث ان كلا منهما وسيلة في الاغنياء الاول من النقرين
ان ياخذ احدهما مكان الاخر حبرا او ماله اعتبار الثاني جاز للقاضي ان يقضي به دينه عملا بالشبه بين خلاف
العروض لان الاعراض متعلقة باعها واما في بيعه عليه بطلب الغرم فيمنع من التصرف لان في حقه
نظر للغرم وبيع ماله لا متناعه في بيع القاضي حال المليون الحاصر له ودينه ان امتنع عن البيع كما
اذا اسلم عند ربي واحتنع الذي عن بيعه باع القاضي فيبدا ببيع نفقه المليون لانه ما يعين للتقلب ثم
يجوز ضم ان لم ينفذ عنها بالدين لانه لا يرد في التقلب ثم يعاقب فيدنا المليون بالخاخر لانه لو كان غايلا
بيع القاضي ماله اتفاقا في كل من سويته لانه اذا كان غدا انشئ وبيع احد النقرين بالآخر
القاضي فلو كان بين قول الحنفية وادان قول المعتز لو قال المصنف والمردون حبس ولا يحجب عليه بطلب الغرم

الفصل في

معه لا احتياج اليه كونه في طرفه لا يثبت

ولا يباع ماله الا متناعه كان الكلام اخضر واشني وعن ادواني قولها اغني ونفسه غنم بغير الغرم بالخصص اذا باع
القاضي اتفاقا وان افرد المليون بدين لرجل ومصرى رزمة ما اقرب بعد قضاء الدين لان المليون لما حجب الغرم فعلق
حقه بما في دينه فلا يملك الاطالة بالانفراد لغرمه من كسب نفقة اقراره على نفسه ان اقراره وحاله الحج في الصور لانه فيه
ذكر في المحيط ببيع اقرار المحجور عند كسبه ولا يصح عند ما في المال الذي وانت في ان المصنف او زود بصيغة
الوفاق وفيه اشارة الى انه لو استنفذ ماله اخر بعد الحج بغير اقراره وبغير اعادة فيه لان حقه تعلق بالمال الغاء لا يار
المستنفذ في يد الاقرار لانه لو استنفذ ماله الاخر مما فله ان يشار كهم فيما في دينه لان المحجور ائتمنت والقول في الفعل
وكذا لو تزوج امرأة غيره مثالا فلها ان يشار كهم فيه لانه النكاح من حواجهم وينفق على المفسد المليون المحجور في ماله
واولاده وزوجته دون ارحامه لان حقوقهم معلومة على حقوق الغرم او حبس بطلب الغرم وان كان المال
فما التزمه في كل دين لزمه بعقد كالمهر والكفالة او لزمه بدل حال لزمه عن مال حصل في دينه كسب المبيع وبديل
الغرض يعني الحاكم بحسب في هاتين الصورين ولا ينفذ في ان كان وقوله الاحمال في المهور مطلة اما في الاول فلا ان
اقراره على العقد باختياره بدل على معناه اما في الثانية فلا ان ما في دينه من المال بدل على معناه وفي غيرهما في غير هاتين
الدينين كدين عوض المخصوص وارس الجناية اذا افرد المليون المال انما يحبس الحاكم بالدينه يعني بعد ما يقع الغرم
بينه بان له ماله ولا يحبس قبله لعدم الدليل على ائتمانه حتى يظهر افلاسه وهو متعلق بقوله حبس بطلبه بان يكون
الشروط في دينه لا يعلم له ماله سوى كسبه ولفظ الغرم ان ليس بشرطه وقبل شرطه وعرضه شهر بل ولفظ على
اختلاف القولين او ما يراه الحاكم في الصحيح يعني في مهور افلاسه بولي القاضي ارضى الا قول لاختلاف احوال الناس
في الهيمنة وتحمل الشئ واذا ظهر افلاسه والراي غائب ياخذ منه لعاقب كغيبه وكل وجه من الحبس ولو قام بينه
على افلاسه قبل اقراره الحبس لا يعمل في اظهر الزفارة وللغرم في لغرم المليون بعد خروجه من الحبس لا ارضه
عند ائتمانه الشئ اظهر الحال يصلح ان يدفع الا لزام ولا يبطل الحق في الملاءمة لقوله عدم لصاحب الحق يد في ملازمة
لكن اذا دخل داره لما جئته لا يتبعه بل يحبس على باب فاذا خاف ان يهرب من جانب اخر فله ان يمنع من الدخول
او يدخل معه غير غير عنقه عن التصرف في السفر فيمكن من الاكتساب وقضاء الدين واقتسام قاضل
كسب ربي للغرم ان يفسدوا بينهم ما فضل من كسبه عن حواجهم اليه بطلب الغرم فاذا اقام الغرم في دينه
بالخصص ومنع عنه ربي من ملازمة ان القضاء بالافلاس صحيح عندهما فاذا ثبت العسر عظم
غنه الى سمان واذا اقام الغرم البينة على سمان يرفع على نفسه الا عسار لان الاصل هو العسر وبينة
العسار صار اكثر اثباتا ولو قدم المليون بعض الغرم في القضاء جاز لانه يصر في ملكه ولو زاد على حصته
ولغيره من الغرم ان ياخذ كسبه المادون الا دون في الشرع كل الحج وفائدة هذا
العبد والصبى الى اكتساب الا حوالا اذا اذن المولى اذنا عاما في التجارات جاز تصرفه مطلقا في جميع
انواعها ثم الاذن ان كان خاصا كالقفا والادنت لعبد في فلان ولم يشترط ان الناس فعلم العبد شرط لصيرورته
ما ذونا وان كان عاما كالا في المولى لاهل السوق بايعوا لعبد فلا يبيع ما ذونا قبل العلم ولو اذن لعبد
الا بيق لا يصير ما ذونا ولعبد المخصوص يكون ما ذونا ان بيع الا بغير حايض وبيع المخصوص حايض فكذا اذنه
كرا في الحايض واثبتناه في الاذن بالدلالة كما اذا اذن المولى عبد (او الوصي الصبي بيع وبشرى وسكت عن الذي
سوا كان المبيع مملوكا لاهل المولى ان كان شيئا يبيع عليه لان المبيع يدخل في ملكه فلا ينصرف
ولم كان نفقا لا ينفذ عليه لانه المبيع يوزل عن ملكه فلا يجعل سكوت اذنا في ذلك البيع وانما جعل اذنا بعد البيع
في كسبه بالاذن الصحيح وقيل لا يكون سكوت اذنا في كسبه من خطه كما لا يثبت اذا اذن عبد
يتزوج فسكت فكما اذا اذن المولى بيع الرهن فسكت ولما ان العان جرت بان ماله يبيع ببيع عبده
ينهي عنه ولو لم يجعل سكوت اذنا في ذلك الى ارضي ان الناس لغرمهم به ومعاظمتهم مع جعل سكوت رضا

بني

لا بالنفقة يتحد ويكفر ديناً حادثاً بعد البيع ولا كذلك دون الغرماء قيداً بالعتاق لان المولى لو اشتمت بام
بعيدته ان القاضي لا ينفذ فاهم حق الفسخ عند حضور المتعاقدين اذا كان العبد فاعماً وان كان هانكاً
فان شأوا ضمنوا المولى وان شأوا ضمنوا المشتري فبمقتضى فسخ المولى وهذا اذا كان محلاً
فان كان موطناً فباع موله جاز بيعه لان الدين الموطن لا يحل للمولى بيعه فادخل الاجل ليس للغريم
ان ينقض البيع بل يضمن المولى قيمته كذا في الخاتمة ولو كان له ان يمازى مولى ان اذنا له بالعتاق **فاداه او**
ي جعله احد الموليين مربيوناً لنفسه الا دانه بيع العين بنسب ماله واجنه مثلها اي اذانه اجنه ماله لولي
بيع الماذون **ماله او مات وتوكلها اي ماله** فان قلت للمدعي ان ثلث الماله للمولى الذي اذانه والفلان للام
جنيه عندنا جفيه **وقال الربيع** يعني ربع الماله للمدعي والباقي للاجنبي قيد بان يكون مولى ان لا يكون لو كان له
مولى واحد فاداه لا بعينه ومن المولى بالعتاق وقيد بان يكون مع دين المولى دين اجني لانه لو كان لكل واحد
من الموليين عليه ماله والمسلمه كما اياها فنصف الماله يكون للاجنبي ونصفها للموليين اتفاقاً من الحقائق
اما ان المولى الذي اذانه لا شيء له في نصيب نفسه فيسلم ذلك للاجنبي فيصيب المولى الاخر بينهما الاستواء
فصار الربيع له وباقية الاجني وليس ان نصف دين المولى بطل الماله فانه ملكه اذا المولى لا يستوجب على غيره ديناً
وبقي النصف الاخر وهو مضمون للاجنبي ماله كماله يكون الماله ان لا يثبت بينهما **وجعلنا الغرماء احرار المولى**
بالولاء والموهوب يعني اذا ولت الماله ذواته بغير حق الدين ولما اودع الماله ذواته في الغرماء احرار المولى
عندنا وقال المولى احرارهم لانه ليس من مال التجار فصار كالولاء الموهوب قبل الدين وليس ان الهبة كسبه
فيقضي بها دينها سواء حصلت قبل الدين او بعده واما الولاء اذا حدث بعد الدين فالدين يتعلق بالمال ففسر
الى الولاء لانه متصل وان حدث قبل الدين لا يبرى اليه لانه منفصل ولو بيع الماذون وعليه النكاح
ولولي اي ان الذي موجه بالدين وهو متعلق ببيع فقط المجل الذي المجل امرنا بشا خيرا الموجه
الى وقت يعني يدفعه الى المولى عندنا فادخل الاجل فاعطاها المولى الى الغريم لا يتقبله يعني قال
نفر يعطى الا ان ياقبه الى صاحب الدين الموجه في الحال لان الدين انتقل من الذمة الى الثمن بالبيع فصار
كنحوه الى التركة بالموت وهناك محل الدين وكذا هذا **ولما** ان الدين كان في الذمة ولم يتحول الى الثمن لم يبرئ لانه
لو هلك الثمن قبل الدفع كان كل الدين على العبد فلا يطالب في الحال فيستعير المولى الى الاجل **واعتاق المولى**
عبد ما ذونه المستعير اي المخطط ماله ورقيقته لا يبعث عند اجنيته **وقال الربيع** اي قول المولى
لعبد ما ذونه الذي لم يولد عند هذا **اي هو ابي** اي والي المولى الذي لم يولد منه مجهول اي مجهول
النسب **عبر ملحوق** خبر القيد وهو قوله وهو كسبه الحار اي لا يلحق ذلك القول بنسبه به عند فلا يعتق و
يلحق غيره فباعتق فبضمن قيمته للغرماء ان كان موسراً او يبيع العبد له كان يعمل فيرجع على المولى انما اقتدارنا
بقول الذي لم يولد عندنا لانه لو ولد العبد عند الماذون فاداه المولى بوجه اتفاق لانه دعوى الاستيفاء
وانما صحته اما عندنا فلا نه صادق حقيقه الملك ولما عندنا ولا نه صادق حق الملك ويكفي له الاستيفاء
كما جازية المكان ذكره في المخطط **وخمان قتل اياه** اي قتل المولى عبدا ما ذونه **صمان** عندنا **وقال خمان**
اللاف قيد بجديد الماذون لانه لو اعتق الماذون جازا اعتاق الماذون فبضمن للغرماء ماله او اقل قيمته ومن الدين
وقد بالمستغرق لان الدين لو لم يكن مستقراً صح اعتاقه اتفاقاً فمن اعتق الغرماء كذا في المصنف وهذا المسائل
الثلاث جسيمة على اصل مختلف فيه وهو المولى على الكسب ما ذونه المستغرق بالدين عندنا لان رقيقته
وهو الاصل ملكه فيكون الفرع وهو الكسب له ولا يملك عندنا لان العبد مضمون لنفسه باهليته الاهلية
فيكون الكسب له والمبايع للمولى بطريق الخلاف اذا فصلت عن حاجته وهذا لم يفسد لانه محتاج الى دفع
ذمته بها ولما لم يصح عتاقه في المسئلة الاولى ولا دعوى في المسئلة الثانية عندنا جسيم لانه صادق ملكه ولما

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

في المسئلة

الذي نكل له فان نكل حلف لها فلا شيء عليه من الحقايق **واراد ان يقتسمه** اي المخصوص بعد الحلف لهما
بينهما بالصيغة اي ابو يوسف ذكر الصيغة لانها كانتا مخيرين بين ان يصطليا او يتخلفا فاما اختار تخلفه
ابطل حقهما بالصيغة كما لو اختار الصيغة لم يكن لهما التخليص **وخالفه** اي قال محمد لا يبطل الصيغة لانه لما افترق
لاخذ ما به لا يقين وقد ثبت لهما حق الاصلطاح وحلفه لا يبطل اقراره لاحد مما ثبت لهما هذا الحق او
فلان اي لوقال هذا الشيء فلان بل او عصبه **فلان** كان المقدمه **للاول** بالاتفاق **ولا يضمنه** لزمه
اليه بقضاء يعني قال ابو يوسف لا يضمن المقر للمقره الثاني ان سلم المقره الى الاول بقضاء القاضي وخالفه
اي قال محمد يضمن قيد بقوله بقضاء لان سلمه اليه بغير قضاء يضمن للثاني اتفاقا وفي الحقايق الخلاف
في الاقرار المقيد بالوديعه والعهده اذ في الاقرار المطلق بان قال هذا فلان بل فلان ووديعه الى الاول بقضاء
لا يضمن للثاني اتفاقا وفي الاقرار المقيد بالعصبه بان قال عصبه من فلان لا يضمن ولا يضمن فحين
لثاني دفع بقضاء او بغير قضاء **المختار** ان لما افترق فلان الثاني كان متلفا حقه يدفعه الى الاول
فيضمن ولا يضمن يوسف انه لما افترق بالوديعه للثاني كان ماذونا في القبض ودفعه الى الاول كان بامر القاضي
وهو مضطر فيه ولا يضمن **اول فلان** **والاخر** يعني ان قال لزيد علي الف والالبكر **يطلب** اي ابو يوسف
هذا الاقرار لان مثل هذا التركيب يستعمل للتشكيك ولا يلزم لفظها **وحكمه** اي محمد بن المال **للاول** ولا شيء
لثاني لان مثل هذا التركيب يستعمل للتأكيد يقال لزيد فلان او لفلان علي الف فليس فيه تشكيك الا بالشرط لا بالتشكيك
بين وجوده ووجوب الحقه ولو قال فلان علي مائة درهم والفلان علي مائة درهم فليس فيه تشكيك في هذا الخلاف ولو قال
فلان علي مائة درهم والفلان فلان علي مائة درهم او اقرارهم اتفاقا كذا في المحيط **ومن قال فلان علي او**
فيلي وعدا لزيد لان كل واحد على يستعمل للايجاب لفظ قبل بكسر الفاء وفتح الباء يستعمل في الضمان
او عندك اي من قال لعندي الف **وخو** مما يستعمل في الامانة كلفظ **يبي** او **منع** فبما انه اي فقد افترق
بكونها امانة ولو قال **لي عتير الف** فقال المحاطب **اتزنها او انتقد او اجلنها** او **فميتكها** فقد اقر بها
لان الضمير في اتزنها راجع الى الف انما باعتبار الدرهم فكانه قال اتزني الف التي لك عتير حتى لو قال اتزني
بلا ضمير لا يكون اقرارا لان الاتزان محتمل لغيره من ماله الى الف والعتير في الف عتير فله يكون اقرارا بالشكر وفي
الخلافه اذ انصافا على انه قال اتزنها على وجه السخرة لا بغير اقرارا وطلب التناجيل ودعوى القضاء
كل منها يدل على سبق الوجوه ولو قال لا تخبر فلان ان له علي الف درهم المصلي لانه لا يكون اقرارا ولو اشترى امته فلما
كشفت وجهها قال في حاربي لا اسمع دعواه في الاصل لان شراءها اقرارا منه بانها للبايع وكذا الاستيداع
وخو او **بدن** موضع **فكذب في التناجيل** اي لانه المقر له كونه موجبا **ان** حاله اي الدين لانه اقر به
واوعد حقا اذ ايداع عليه ومنه الاجل **وتسخر** **المقره على الاجل** اي على نفيه لانه ينكر على ما وعداه المقر
من حق الاجل **ولعدد** المشهد يضم الميم موضع الاشهاد **والشاهد من العدلين** يعني اقراره في مجلس
عادل عند شاهدين واقراره في مجلس خرب عند شاهدين عدلين اخرون **مقدم** **للمالين** عند ابي حنيفة
نيساوي المالان زوتا وقال عليه مال واحد **والزما** **بالاكثر** اي بالكثر المالين **ان تقاوتا** هذا
اذا لم يبين السبب فان بينه متحدا بان قال في المرتين له علي مائة درهم من هذا العبد يلزمه مال واحد
اتفاقا ولم يبين في كل مرة سببا مختلفا يلزمه المالان اتفاقا **فقد سبعت** والمشهد والشاهدين لانه اذا
اتحد احد مما اوكلهما يلزمه مال واحد اتفاقا **وقد** بالشاهدين لانه لو اشهد شاهدا في موضع
على اقراره وشاهدا اخر في موضع اخر يلزمه مال واحد اتفاقا وفي الخلاف لو اقر بالف عند القاضي
وار في مجلس اخر بالف واشهد عليه شاهدين او فعمل بالعكس يلزمه مال واحد اتفاقا **لما**
ان الاقرار اخبار كمثل الصدق والكذب والغلط فاذا تساوى المالان تحمل على اكيد جانب الصدق

اتفاقا

باب

واذا اختلفا تحمل على نكرك الغلط لكنه اذا ذكر اكثر المالين او لا اسمع نكرك لشهود التحفيف فيه وهو
قد يكثر تأكيد الجانب الصدق فيحمل الثاني على الاول **وقد** ما نكرك اقرارا من مختلفا في التمسك بالاشهاد
فالظاهر ان الثاني غير الاصل لان المال قد ثبت وقتا بعد وقت **وقد** **علي او علي** هذا الجواز من عليه
ما اقره عند لي خسه وقاله لا شيء عند لانه نكرك في الوجوه باوخل كلمة او لا يحسنه شيء بالشك
ول انه اضاف الوجوب الى الصيغة والى ماله الصيغة فثبت الوجوب فيما يصلي كما لو اوصى بثلاث ماله
لمح وثبت فانه لمح وكلمه الشكر حمل فيما وجب عليه لا في الوجوه **ويذكره بقوله علي** في معنى اذا قال له علي مائة
في علي يلزمه ما اقره عند لي يوسف وقال لا يلزمه شيء قبل بقوله في علي لانه لو قال له علي مائة شيء اتفاقا
ولو قال قد علمت يلزمه اتفاقا **ل** ان قوله في علي يذكر لنا احد فصا وكما لو قال قد علمت **ولما** ان هذه
الكلمه تذكر الشك عرفا وهذا لو قال الشاهد اشهد على هذا في علي لا يقبل بشهادة بخلاف قوله قد علمت
لانه للتحقيق دون الشك **والزما** **الف** **بقوله** فلان علي الف **بل الفان** لا بثلاثه يعني قال زفر يلزمه
ثلاثة الف لانه اقر بالف فصحي ثم رجع عنه بلفظ بل لانه يذكر للاعراض عما قبله فاقبالين فصحي اقراره
الثاني مبطل رجوعه عن الاول كما لو قال انت طالق واخر بل شنتين فيلزمه ثلثة الف **ولما** الاقرار
اخبار بحري فيه الغلط بعد كبر الامات ما بعد **والاخر** عرض عما قبله كما يقال شئ ستون بل سبعون
خلاف الطلاق لانه انشاء لا يرفع بعد وقوعه بخلاف ما قال له علي مائة درهم بل الف مائة حيث يلزمه
كله مما لان المذكور ثانيا لم يضمن الاول فامكن حمل على الاستدراك باعادة الاول والزيادة عليه **وبالكل**
اي الزما المقر كل الف **بقوله** عصبنا **الفاري** عصبنا من فلان الف **ومم** **وكن عشرة** **والطالب** اي
والحال المخصوص منه **يعتبه** اي يدعي لغيره عصب الف وهو وجه **لا بالعشر** يعني قال زفر يلزمه عند الف
وعلى هذا لو قال اقرضنا لانه اضاف الاقرار الى نفسه والى غيره فيلزمه حصته كما اذا قال عصبنا كلنا **ولما**
له هذا الضمير يستعمل في الواصل كما قال نع انا ارسلنا فحمل عليه لان الظاهر ان انسان يحبر عن قول نفسه
دون غيره فيكون اقرارا على نفسه فيكون قوله كذا عشرة رجوعا عنه فلا يسمع خلافه وقوله عصبنا كلنا لانه
يستعمل في الواصل **وقال اوصي** اي لزيد **بثلث** كمثل ماله **بل العزم** **بل لبيك اهدنا** الاخرين يعني يكون الثلث
لزيد وليس للاخرين شيء **لا الوارث** بالنصب يعني قال زفر لكل منهم ثلث المال وليس للابن شيء لان اقراره للاول
صح ولم يصح رجوعه عنه بلكه بل وصح اقراره للثاني والثالث ايضا والسفقا الثلثين كلوا وقت هكذا بالدين
ول ان الوصية انما تنفذ من الثلث ولما اقره للاول اسقطه ولم يصح اقراره للثاني والثالث لا في حق
لا قل فبطل بخلاف الدين لانه مقدم على الوصية ونفاذ من جميع التركة **ونلزم الوارث المقر على مورث**
بدن يدعيه رجل على مورثه مع **محمد الباقر** من الورثة ثبوت الدين عليه **بكله** اي يلزمه بكل الدين
بنصيب اي قال الشافعي يلزمه قدر حصته من الدين لانه اقره في كل التركة وفيه بعضها فعليه لزومه منه
ما يصيبه من التركة ان كان نصيبه نصفها يوهي نصف الدين ولما كان ثلثا فثلثه **ولما** انه اقر بالدين
وهو مقدم على الوارث فالحق يقض جميع الدين ما في يد الابن كله شيء من الميراث فيلزمه كل ما اقره ان كان في
يد وافيائه **ولو اقر بغيري** اي بغصب **فوقص** ومع يتشدد الزاد وعاء التمر يتحد من فصب وفي المغرب
اعلمين بها مادام فيه عني والابن قال له ذنبيل او بغصب **فب** في منديل **لزمه** اي لزمه الطرف والمطروف لانه
اقر بغصب في موصوف بالمطروفه وهذا لا يتحقق بل هو غصب الطرف هذا اذا صلح الثاني للطرفه واذا لم
يصلح كما اذا قال غصبت **ومم** لزمه الثاني كله في ما لو قال غصبت ثم امن فوصية لانه يكون
اقرارا بغصب المذموم منها **او بدانة** **في الصبطل لزمته** لان لا صلبيل عفا لا يتحقق فيها الغصب عندنا
وعند محمد يتحقق فيها الغصب فيها فلزمته جميعا اقرارا القبيين **اه** قول علي هذا كان ينبغي ان يقول او بدانة

في اصطبل الزينة بها ومما يداية خاصة ولما روي في محله خالف اصله ووافقه في هذه المسئلة فعمله الثبات
وجه العذر ولعن اصله **او يتوب في عشرة** يعني لو اقرت بعصبة ثوب في عشرة اوثاب **يلزم به** اي ابو يوسف
المقر يتوب واحدا في التوب الواحد يصان في عشرة اوثاب عادة فيحمل على بيان محله كما لو قال عصبت كذا
على حارة **ياحد عشر** يعني عند محله يلزمه احد عشر ثوبا لانه العشرة قد يكون وعاء للتوب النفيس فصار لقوله
حنطة في جوارق وفي النبيين ما قاله محمد منقوض بما اذا قال عصبت كذا بشيء عشرة اوثاب جدير بيلزمه
الكل عند مع انه ممنوع عرفا ولو قال عصبت ثوبا في ثوب لزما اتفاقا من الحقايق **او تحسب في خمسة** يعني
مع يعني لو قال لعلى خمسة في خمسة وعنه مع خمسة **لزمت عشرة** لان في كفي معنى مع كما قال تعالى فاوخلني في عبادك
معهم **ولما روي في الحساب الزينة خمسة لا تحسب وعشرين** اي قال في يلزمه خمسة وعشرون
لانه هو الحاصل من ضرب خمسة في خمسة **ولما** ان المقدوم خمسة مضروبة والخمسة اذا ضربت بخمسة يكثر اجزاها
لان عندها تكلف وتبلغ خمسة وعشرين **او من روي في عشرة** يعني لو قال لعلى عشرة في عشرة في مال الزينة من
الدراهم **تسعة** عند جعفر لان اخر العشرة غايه والغاية قد يدخل وقدره فلا يثبت بالشك **وقال الا عشرة**
لان العشرة من كونه في الا قرار صرحا ولا يسقط جزءا استعمل عليه **او كما** روي لو اقرت كذا لزمه الخلق **والفصل**
او سيف في الفصل روي لو اقرت سيف في الزمة الفصل وهو حديدية **والخض** وهو مخمر **والخايل** وهو جمع الخالة
بكر الحاء وهي علاقة **او حبل** وهي الضرب ببيت العروس بين زين بالثياب والسور **فالعبدان** اي فيلزمه العبدان
وهو جمع عوه **والسوق** لان اسمها من هذه الاشياء مشتمل على اجزائه **او كما** روي لو اقرت كذا لزمه الخلق **او كما** روي لو اقرت كذا لزمه الخلق
له وجهان اوصي بجل بالجل الاخر مات فافترق بان هذا الجمل القليل **او الجمل** بان قال الجمل فلان على الف درهم
فان بغير سببها كالموصية بان قال اوصي له فلان ومات **والارث** بان قال ورث الجمل من ابيه الف درهم فاستهلكها
صح اقراره ولزمه المال ثم ان ولد الجمل في ملكه لم يعلم انه كان قايما وقت الاقرار يكون المالك وان ولد مديا يبره المال على ورثته
الموصي او المورث وان جازت بولدين ففي الوصية يقسم بينهما على السوية كذا في المحيط ولزمه سببا فاسدا كما اذا قال
اقرضني حل فلان لا يصح فان قلنا كان ينبغي ان يصح اقراره في هذه الصورة لان هذا البناء رجوع على اقراره
قلنا هذا البناء رجوع بل بيان سبب محتمل لاحتمال ان احد من اوليائه اقرضه عنه فظن انه صح فاضافه
الى الحل مجازا **وان اقرض** اي لم يبين سببا **يبطل** اي ابو يوسف اقراره لان جواز وجه من الوصية والارث
ولفساده وجوها **واجاب** محمد لانه محتمل الجواز والفساد فيجعل على السبب الصالح تصحى الكلام **فصل**
في الاستثناء وما في معناه اذا استثنى ما اقره **الاكثر** ولا قل **متصلا** ما اقراره صح استثناءه **ولزم** اثبات
من المستثنى لان الاستثناء البعض من الكل قل او كثر صح فيغير لانه متصل باقراره لانه بيان تغيب ولو انفصل
عنه يكون رجوعا عن اقراره بعد صحته وهذا لا يجوز **فان استثنى الكل** كما اذا قال لعلى فغير من الا فغير **ير بطل**
الاستثناء وان ذكر موصولا لانه لا يكون بيانا لكلامه بل يكره رجوعا عن اقراره وذا غير جائز وفي رواية **واذا صح**
البرائة ان استثناء الكل من الكل انما يبطل اذا كان بعين لفظ المستثنى منه واما اذا كان بعينه فصح كالموصوف
قال قلت مالي لزيد الا الف او قلت له الف فبطل الاستثناء ولا يكون لزيد شيء وكما لو قال نسائي طوائف الا هذه الادب
صح استثناءه ولا يقع الطلاق ولو قال نسائي طوائف الا نسائي لم يصح **ولو قال نسائي الله متصلا** باقراره **يبطل**
القرار وكذا الكلمة في كل اقرار غلط بشرط كونه على الف فيدخل في الدار لان الزوم حكم المنخر الاحكم المعلق ولا يمكن
جعله اقرارا عند وجود الشرط لانه ليس بوجوده في تلك الحالة بخلاف تعليق الطلاق والعتاق لانه موجود من حيث
انه عين في الحال وهو المحل المنع واقفنا بوضع عند معنى الشرط كذا في الغاية ولو قال لعلى حاء روي اذا امت
او جاء راس الشئ صح لانه ناجيل لا تعليق حتى لو انكر المقر لاجل كونه المال حالا **ولو كنت لفظ** لشيء الله في آخر الصل
اي اخذ للثابت لانه ثبت فيه اقراره ان لفظه على كذا روي مما موصلا الى اسمه وكنت في اسفله ومن قام بهذا الذكر فهو

ولي ان شاء الله اي من اخرج هذا الصل وطلب ما فيه الحق فله فله وهو وكيل فيه **كل** اي كل الصل **بالحل**
عند جعفر لان ما في الصل متصل بعينه ببعضه فصار كشي واحد فيصير الاستثناء الى الكل فيبطل
اقراره حتى قالوا لو ترك فرجة في الصل لا يخلو الاستثناء بالكل فيه كالفضل بالسكون في النطق كذا في الفصل
واعاداه اي صوفي لفظ ان شاء الله **الى ما يليه** من الكلام لان الاصل في الكلام الاستثناء وذا هو روي في
الطلاق بالكل لان الصل يكتب للاستثناء فيصير الى ما يليه فان قلت فائدة هذا الكلام في الصل قلت
بيان ان المقر ارض لمن يوكلم المقر بالخصوصة مع في قدر الدين او اجد فان التوكيل يصير رضا الخصم
جائز عند جعفر وانما صح الرضا بتوكيل محمول لانه تقدر اسقاط حقه في دفع التوكيل كما جاز اسقاط الاجل
مع الجاهل **وا بطل محمد استثناء** **فغير** **ويبين** **من روي** **كما** اذا قل له على عشرة دراهم الا فغير او مبادر
لان الدراهم لم يبينها ولم يستثنى ولم يصح اخراجها منها كما لم يصح استثناء الثياب **والسجاة** **بالعلم** اي
جعل قدر قيمة المستثنى خارجا مما قبله وان كان مساويا له نصحا الكلام فاما ان كان المستثنى من المنكح
او العدويات المتقاربة لانها تجانس المستثنى من معنى وهو صلاحيه وجوبها في الدية بخلاف الثبيلت قاتها
لا يثبت في الزمة فلم تجانسها صوره ومعنى فبطل **وبطل استثناء** **ثوب** **وشاة** من الدراهم لان كل منهما غير
مجانس للمستثنى منه كما هو بيانه وقال الشافعي يصح باعتباره كجائز المستثنى منه في الماله **او لو قال** **اغلات**
عني حنطة وكرو شعير **الا كرو حنطة** **وقغير شعير** **قال استثناء** **اي استثناء** **كرو** **وقغير** **بالحل** عند جعفر
اجازته في القغير فبيده لان الاستثناء في الكل باطل اتفاقا لان استثناء الكل من الكل قول على هذا الوقال
واستثناء القغير بالجل لكان اخص ولم يخرج الى اروق فوالما اكثر اسم لا رجوع فيقينا والقغير ثمانية مكاكيل
والملوك صاع ونصف فيد بتقديم اكثر لانه لو قدم القغير بان قال الا فغير شعير وكرو حنطة يصح استثناء القغير
اتفاقا لعدم الفاصل **اما** **ان** قوله **الا كرو حنطة** لا يكون فاصلا بين استثناء القغير والا قرار لانه استثناء
لفظا فصار كما لو قال لعلى الف بافله لان الاما **ولا** **انه** فاصل لانه كلام لغو فصار كالسكون بينهما
بخلاف الذرا لانه يفيد التثنية فيلحق بالقرار **ويصح الاقرار بالعرصة** واستثناء البناء كما اذا قال عرصتي
هذه الدار لغلان وبنائها هالي لان العرصه اسم للبقعة الواسعة بين الدور بلبنا قيد بالعرصة لانه لو قال
مكاتها الا رضى كما اذا قال رضى هذه الدار لغلان وبنائها هالي يبطل استثناءه لان الارض اصل والبناء تبع
فيكون الا قرار بالاصل اقرارا بالتابع واما لو قال ببناء هذه الدار لزيد ولرضا لعمرو فيكون لكل منهما ما اقر به
لان البناء لما صار ملكا لزيد باقراره فلا يخرج عن ملكه باقرار لعمرو **وببطل استثناء البناء** **ما اقرار** **بالدار** **كالا**
قال هذه الدار لغلان وبنائها هالي لان البناء تابع للدار ووصفها اذا لصل فيها ارضها والبناء المقر عليها
ولهذا يقال دار معمرة وغير معمرة فببطل البناء في اقراره بالدار ولا يصح استثناءه والطوق في الحارة
والفض في الحارة والخلة في التبتان نظير البناء في الدار **ولو قال لعلى الف** **من** **عبد** **استثنى** **منه** **لم** **انفسه**
فان عتبه **اي** **ان** **ذكر** **عبد** **يعينه** **وصدقه** **المقر** **في** **شرائه** **وعدم** **قبضه** **سلم** **المقر** **التمن** **الى** **المقر** **وتسلم** **اي** **اخر**
العبد منه منه اتفاقا لان ما ثبت نصا وقها صار كالثابت عينا قيد بالتصديقه لانه ان كونه في شرائه المعين
وقال هذا لي باعتك لا يلزم المقر شيء او قال هذا لكر واما بعك عبد عني لزم المال على المقر لسلامه العبد
باقراره في اليد لولا اعتبار اختلاف في السبب بعد اتفاقهما على وجوب اصل المال وان قال هذا لي انا بعك
بنيان لان كل منهما مدعي ومكدر واذا اتخا الف بطل المال **والا** **اي** **ان** **لم** **يعين** **عبد** **ولم** **يصدق** **المقر** **عدم**
قبضه فعليه **الف** **ولا** **يصدق** **المقر** **عدم** **القبض** **مطلقا** **وصل** **كلامه** **اي** **وصل** **عبد** **الى** **قبضه** **وصداق**
ان وصل **ولم** **يلزمه** **شيئا** **اقول** **لا** **يصدق** **منه** **محمولا** **فلا** **يصدق** **الحلاف** **مع** **ان** **المنصف** **اروف** **فوالما**
عنه فعلى هذا كان المناسب لاجازته لانه لو لم يصدق ولم يخرج الى قوله فعليه الف لانه لفظا لم يصدق

في اصطبل الزينة بها ومما يداية خاصة ولما روي في محله خالف اصله ووافقه في هذه المسئلة فعمله الثبات

بدل

في قوله لم يقضه يعلم لزوم الاقضية او بقوله فاعلم ان مطلقا لم يلزم له موصول ولم يحجج الى قوله ولا يصدر عن
اذا لم يلزم عليه لم يرد في غير صدق في عدم قبضه قيد وضع المسند فيما سبق باقرار وهو الثمن لانه اذا لم يقض
وقال اشتريت مبيعا فذلك لان الاقضية كان القول قوله اتفاقا لانه لا يوجه الشك في ان قوله لا يحجج الى احتمال
ان يشتري بشرط الخيار فلا يجب عليه الثمن الا بالقبض **لما** ان المال لم يرد في الحال باقراره وقوله لم يقضه
بيان مغيبا كماله فيصير موصولا لا منفصلا **ولما** ان الثمن في غير المعين لا يحجج عليه الا بعد قبض المبيع لان الباع
منه لا يجب له المشتري لا يقول المبيع غير هذا فلا يلزمه المال فيكون اقراره ببلزوم المال في غير المعين اقرارا
بالقبض وان كان البعض يكون رجوعا عنه فلا يصح مطلقا **او من ختم الف** يعني اذا قال له علي
الف فتمت حينئذ الف عند ان قبضه ولم يقبل نفسه موصلا وفصل لانه لا يجب على المسلم قبض رجوعا
عن اقراره وقاله اذا وصل صدق ولم يلزم شي لانه بين باخر كلامه انه لم يرد به الايجاب وهو بيان مغيبا فليقبل اقراره
وصح لم يرد في المصنف قولا لانه لا يفيده ما سبق في عدم لزوم الف ليس على الاطلاق بل اذا وصل **او من**
من متاع يعني لو قال له علي الف من متاع او فرضه في يوف ومي ما ردها بيت المال ولكنها تخرج بين الخيار
او بينه وبين غيره من متاعها غير موصوف ومي التي يكون اثنان منها فضاة وواحد تخاسا
قبل اخذها العرب من سيرة **او رصاص** او قال **الا انما** **زيوف** او بهرجه او كوهها وقال المقلد في حيا **وفي**
لا زمة عند حنيغ وصل او فصل **وصدقاه** ان وصل قيد بقوله من متاع لانه لو قال مريض او ودعة
ومى يوف او بهرجه صدق ولا فصل اتفاقا لو قال ومي سود او رصاص لا يصدر اذ فصل اتفاقا وان لم يذكر
السبب فقل له علي الف ومي يوف قبل بصدق اتفاقا اذا وصل لانه لم يصح بالعقد واستحقاق الجود
كان به وقبل لا يصدر ايضا عند حنيغ لانه مطلق الاقرار ينصرف الى العقد لا في شيء من ذلك الى
الاستهلاك او الغصب المحرم **لما** ان الدوام عند اطلاقها ينصرف الى الجوار ولو وقع التعامل بها
ويكون هذا بيان تغيير فيصير موصولا **ولما** ان العقد يقتضي سلامة الثمن مطلق الدوام لم يثبت في الوجود
واضواتها لانها معينة ومغروها ان يكون مضمنا من مضمنا ما اقر به فلا يصدر ولا يصل **او بعبارة**
جاء به **مبيعا** كان القول له لانه من الاتفاق والغصب لا يقتضي سلامة المخصوص **ويلزم** **وي** ابو يوسف
ما اقر به بقوله دفع فلان الى الف **لم يقض منصل** في حال اتصال قوله لم يقض بما قبله **وخالف** محمد
لان الدفع كما يستعمل في القباض يستعمل في الضمان فيصدق في قوله لا يقض كما يصدق فيما اذا قال اوفض
او اعطاني او اودعني فلم يقض **لما** يوسف لم يدفع فعلم ان القبض والقباض فيكون قوله لم يقض
رجوعا عنه فلا يسمع خلافه الا في اراض واخوات لانها لا يعتني بالقبض **ولو اقر له بزيوف** **وي** ما يرد
فقال المقلد بل هي حيا او اقر بالف **من عبد** فقال المقلد بل من غير جارية او فرض **وي** فرض او
لك **وي** قال المقلد على الف **فقال** المقلد بل لفلان حكنا باقراره **لا يطل** يعني قال في بطل اقراره
بتكليف المقلد **ولما** ان التكليف حصل في الوصف لا يلزم من بطلان الوصف بطلان الاصل وفي صورة
تكذيب المقلد ان الاول لا يخلو ويذهب الى فلاح **ولو قال** هو كذا ابتعت منك متصلا فوكه ابتعت بما قبله
وي **وي** اقام البينة على شراية منه **قبلنا** **وي** قبلنا برهانه وقضيته وقاله لا يقبل لانه اقر
له بالخلاف في الحال ثم اقره الشراء منه قبله وهو تناقض **ولما** ان الكلام يتوقف على اقراره اذا كان فيه ما يغير
ويجمل قوله هو كذا على انه كان كذا في الصحة لانه خلاف الظاهر ولا يصدر فيه الا بالبينة **فصل**
ولو ادعى التركة **وي** **وي** قال هذه التركة لاني ادعى على مورثي **واخر** **وي** ادعى اخوان هذه
التركة لي ودعية عند مورثي **فصدقها الوارث** فيها ما يقتضيها عند حنيغ فيكون التركة بينهما
نصفين **واجب الوديعة** **وي** قال صاحب الوديعة احق بالتركة لان حقه ثبت في عينها والدين ثبت في ذمة

الدين ينتقل لا تركة فيكون صاحب الوديعة احق كما لو كان المورث حيا وصدقهما **ولما** ان دية الميت خربت
فتعلق الدين والوديعة الى التركة باقرار الوارث فيقتسمان كماله في المورث لانه ذمة **ولو ادعى عبد اقمته الف**
يدعي اعناق اي يقول العبد للوارث اعطني مورثي في الصحة **والآخر** **وي** **مسئله** في التركة اي يدعي رجل
اخرى ان له على مورثه الف فصدقه الوارث **فالدين** **اول** **عبد** **وي** **مسئله** في قيمته فيصير
في الدين **واسفطاه** اي الدين **والآخر** **وي** **مسئله** في قيمته فيصير في الدين
لان العتق والدين ظهر باقرار الوارث فصارت كماله وصدقا في الصحة والعتق في الصحة لا يوجب السجادة
وليكن المولى مديونا **ولما** ان الاقرار بالدين عند المرض من جميع المال والاقرار بالعقود يعتبر في الثلث
قاله قوي يدعي الا ان العتق كالم تحلل الدفع ضوون دفعه معناه بايجاب السجادة **او قال** **اسكنه دار**
اخذه **او وضعت ثوبي عندك** ثم اخذته منه **فانكر** المقلد **فقال** بل **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد
عند حنيغ **وقال** **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد وفي النهاية اذا كان الدار والثوب غير معروفين للمقر ولو كانت معروفين
له فالقول قوله اتفاقا فان قال كيف سباه مقرامح انه يدعي للملك والمقر من يدعي على نفسه لغبر قلب
لانه اقر باليد عندك وبالملك عندك **وعلى هذا الخلاف** **والاجابة** **والا** **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد
ثم اخذته يدعي او اعتره اياه ثم قبضته فقال فلان الثوب **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد لان اليد دليل الملك غير او
عليه الا استحقاق وفلان يتكلم والقول قول المتكلم لو قال له هذه الف كانت ودعيتي عندك فاخذتها
فقال فلان لم يضمنها **ولما** ان المقر اقر بشيء من جهته فيكون القول في كفيها واما في مسألة الوديعة
ولم يغربا ثبات اليد منه بل قال كانت ودعيتي وقد ثبتت الوديعة بل صنعته كما اذا هبت الروح والقها
في دار حتى لو قال او دعيتي كان على هذا الخلاف في قول المصنف في شرطه والاشارة الى الاجابة من
الزوائد **وقول** **هذا** **مسئله** في الاحاطة لانها غير متكون في المنظومة ومحتوج في الاعانة لانه ذكر فيها
بعد ذكر مسألة اسكنته وهكذا كل العواري مجمل **ولو ادعى** **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد وهو العقد
بما شرع الانسان على ضرره ويصير كالمذموم اليه صورته في البيع ان يقول الرجل لغيري ابيع دارى ملك
تلكا في الظاهر ولا يكون بيعة في الحقيقة ويشهد على ذلك وهو نوع من العواري **ثم اطلق** **وي** **مسئله** في قول المقلد
مجلس **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد
قوله **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد
مشهد على الصحة لان العاقل لا يملك المحرم **وربطاه** **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد لان المواضع ثبتت اتفاقا
وكان الحكم لها حاصلا لم يتفق على البناء والا عراض عنها قيد بالا ختلاف فيها لانها لو اتفقا على
بناء يصح العقد اتفاقا ولو اتفقا على البناء يفسد العقد اتفاقا لكنه لا يفسد الملك وان اتصل به القبض
لان الرضا حكم العقد وهو الملك كان موجه في سائر البيوع الفاسدة ولم يوجد في التملك لانها هزل
اقول **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد
فالعقد فيها جائز عند خلافهما ثم ان كان غرض المصنف بيان الخلاف في صورة اختلافهما فقط كان
يكفي ليقول اذا اختلفا في البناء والابناء فالعقد جائز ولم يحجج الى ايراد قولهما لانه في طرف النعم وان كان
غرضه بيان الخلاف في الصورين من الصور الاربع كان ينبغي ان يبين مذهبه في الصور التي لم يحضر مما
شكك بين مذهبهما في بقوله **وربطاه** **لما** **وي** **مسئله** في قول المقلد لان وجه الامام مدعي الجواز اذ اختلفا
في الصورين لكن حكم كل الصورة كان معلوما من عبادة لان وجه الامام مدعي الجواز اذ اختلفا
بول على الصحة اصل عند في كل عقد وهو الظاهر والمواضع ينبغي به مالم يتفقا على الفساد
وهو البناء فلم يحجج الى نص في تلك الصور وانتم الى ايراد قولهما نعم لو قال او اختلفا في البناء والابناء

مقرر لا يبرأ ولا يصح بيعه لثبوت دعواه في الالف حق ويا هو ابو يوسف **الوسط خمسة اصداها**
 رى يدفع خمسة اسداس الف لا يملكها رى امر محمد يدفع كل الف له ان الوسط يوزع لم دعوى المدعى في
 الالف حق وفي الالف خير حق فلما اخذ من الالف احد ثلثها حق فثلثها لغيره حق فبقى من
 دعواه الالف ثلث والاصغر يوزع ان دعواه في الالف حق فقط فبقى من دعواه ثلث الالف فقد تصادف
 الوسط والاصغر على بقا ثلث الالف فيؤخذ من كل منها نصف ما انفق عليه وثلث الالف بقى مقرر
 الوسط ثلث الالف وفي يد فله لثبوت دعواه على الكل اتفقوا على الف واحد فيلزم كل
 واحد حصة منهم ثلثه ثم اتفق الوسط والاصغر على الف اخرى فلزم كل واحد منهما نصفه فبقى في يد الوسط
 سدس الالف في يد الاكبر كذا وكذا انفقوا بالف اخرى اخذ ما في يد الوسط وسدس الالف **او كذا اخرى**
 رى لو اقر اكثر مما يشترط زيد في دارهما بان قال زيد مشترط معناه هذه الدار اطلاقا **حكم ابو يوسف**
والاصغر لعمري ايضا رى اقر الاصغر بان عمر او زيد مشتركا في معنى هذه الدار ارباعا **حكم ابو يوسف**
لزيد ربع سهم الاصغر رى ياخذ خمسة ما في يد الاكبر ويصغر ثم تقاسم الالف
 نصفين يعني ربع زيد ما اخذ من الربع والخمس الى ما في يد الاكبر وتقاسم نصفين اتفاقا **ونقاسم للاصغر**
 ما بقي في يد عمه **نصفين والفقولان روايتان** عن ابي حنيفة لابي يوسف ان الاصغر اقر ان الدارين
 اربعة اشترى وزيد رابعهم ولو كان كل الدارين ربع دفع اليه ربعا واذا كان نصفها في يد دفع اليه ربعا فبجعل جميع
 الدارين ثمانية لكل من الاخوان اربعة فباخذ زيد ربع ما في يد الاكبر ويصغر فيقسم الى ما في يد الاكبر فيصير خمسة وبقى
 في يد الاكبر ثلثه وكل منها يستقيم على اثنين فيضرب اثنين في كل الدارين التي هي ثمانية فيصير ستة عشر وكل
 من الاخوان ثمانية فباخذ زيد ربع ما في يد الاكبر ويصغر ويصغر فيقسم الى ما في يد الاكبر فيصير ستة عشر خمسة
 للاكبر وخمس لزيد وبقى في يد الاكبر ستة ثلثه للاصغر وثلثه لعمه **وحيث** ان للاصغر ان يقول لزيد
 لو كذبتني الاكبر فبذل لك ما في يدك سهم ولعمري سهم فلما صدقني الاكبر فبذل حصة فقدر دفع نصف
 مؤنك على سهمي وسهمي وسهمي وكل نصف سهمي فذلك سهمان ونصف وفيه كسر فنضع فيصير خمسة فيجمع الدارين
 يكون عشرة سهم لكل من الاكبر والاصغر خمسة فباخذ زيد سهمين من الاكبر ويصغر ويصغر الى ما في يد الاكبر فيصير
 ستة لكل منهما ثلثه وبقى في يد الاكبر سهمان لعمه **فصل في اقرار المريض**
اذا اقر مريض بدين في مرض موته وعليه دين في صحته ويؤدى له من مرضه باسباب معلومة كالسرا
 وخوف **قدم من الصحة ومعلوم السبب** في القضاء على الدين المقر في المرض وفي الخلاصة لو اقر
 في المرض باستيفاء بعض دين الصحة ولو اقر باستيفاء دين اذ في المرض لا يصح ان كان عليه
 دين الصحة **وان نسق** وقال الشافعي الدين المقر في المرض وغيره سواء لانه اقرار بصحة دينه فيكون
 حجة كما في الصحة بل مرضه او على رجحان صدقه **ولان** ان حقه غرضه الصحة تغلف حاله في اقر مريض
 لغيره عن الكتاب فلا ينفذ اقراره في حقه بل ينفذ في حقه بعد قضاء دينه ولهذا ينفذ جميع ما ذكره وكان
 القياس لانه ينفذ الا من الثلث من حقوق الورثة تعلق بالثلثان لكن ترك ذلك بالانذار وهو ما روي عن ابن
 عمر انه قال اذا اقر المريض بدين جاز ذلك عليه جميع ثركه وانما قدم معلوم السبب لانه سبب معاين فصار
 كالدين الثابت بالبينه **فان فصل شي مراد** دين الصحة **صوفي** فيها قوله في مرضه لان الدين مقدم
 على الارث **ويطلب اقرار** رى اقرار المريض بدين او عين لوارث **رى لوارث الا ان يصدق** **الشافعي**
 من الورثة لانه الممنوع كان حقه ما اصدق في ذلك المانع فقال الشافعي يصح اقرار لوارث كما يصح الاجنبي
ولان قول ابن عمر يصح اقرار المريض بغير وارث جائز وان اخطأه وان اقر لوارث فغير جائز لان
 يصدق الورثة **ويصح** اقرار الاجنبي **وان استوفى المال** لما سبق من قول ابن عمر **ولو اقر بدين فملا**

والاصغر
سنة

مكة

ممكن منه رى من المقر بان يولد مثله مثله **مجهول** رى ليس للملك الغلام شبه معروف **وصدقة** الغلام الذي
 يعتبر عن نفسه فلا بد من تصديق له انه في نفسه واما اذا كان صغيرا فلا احتياج الى تصديق له **حق** رى ثبت
 نسبة **منه سائر** الورثة في الميراث ان لم يكن فيه مانع عن الارث لانه النسب من الجوارح الا صلبة
 ومن غير مستلزم لا قرار بالمال لانه يجوز ان يثبت نسب من ولد يورثه قبل بقوله ممكن لانه لو لم يكن
 يكون كذا باطلا هو وقيل يجوز له ان لو كان معروف النسب لا يثبت نسب من المقر لثبوت دعواه **اول اجنبي**
 رى لو اقر المريض بما لا اجنبه **عمد على انه ابنه** وصدق الاجنبي **ثبت** نسبة منه **ويطلب اقرار** لانه ثبت ان
 اقر لوارث لانه النسب ثبتت وقت العلوق **وحكمنا** **بصحته** **لو تزوجها بعين** يعني لو اقر المريض للاجنبي
 بما لا غير زوجها مات لم يطل اقراره **وقال** **نفي** **بطل** لانه طرأ على اقراره ما يمنع صحة فصار كالأجنبي
 لها او هو لها ثم زوجها **ولان** الزوجية يثبت مخصص على ما رآها المستند كما ينبوع فبين انه اجنبي
 له جنسية بخلاف الوصية لانه يملك بعد الموت والزوجية قائمة عند والمدة في المرض كالوصية **اعلم** ان الفسط
 في هذا المقام ان يقال المقر للمريض ان لم يكن وارثا يورثه اقراره صار وارثا قبل الموت فان كان له ثلث بالنسبة
 له يكون اتفاقا كالنسبة السابقة وان كان بالنسبة مختلف فيه كهذه المسئلة ولو كان وارثا في اقراره فبين
 الموت كما اذا اقر لاجنبي ثم ولده ابن يصح اقراره ولو كان بالعكس كما اذا اقر لغيره الكافر فاسم قبل موته لا يصح وان كان
 وارثا فيها لا فيما بينهما كما اذا والى بجله فاقربه ثم فسخ المولاة ثم عقد لها ثانيا لا يجوز عند ابو يوسف لانه منهم في
 الفسخ وكور عند محمد لانه صار اجنبيا فصار اقراره هذا خلاصة ما في السنين **ونوطقها** رى امره بزوجته
ثلاث **ام** **او لها بدين** كان لها **القل** **منه** رى مما اقره **ومن** **ميراثها** **القيام** **القيمة** **بقا** **العقود** **فبذل** **اتقاعا** **على**
الطلاق **ليصح** **اقرار** **لها** **زيان** **على** **ميراثها** **فينت** **اقرارها** **القيمة** **هذا** **اذا** **اطلقها** **بسواها** **لانها** **ارثت** **بقا**
متهمين في ذلك **واما** **اذا** **اطلقها** **بلا** **سواها** **الميراث** **بالق** **اي** **بذل** **لا يصح** **اقرارها** **لها** **لها** **وارث** **اذا** **هو** **فار** **او** **لوارث**
مع اجنبي رى لو اقر مريض لرجلين بالقر واحد وارثه **فقد اقر** **بانه** **لا** **اقر** **الدين** **لم** **يكن** **مشترا** **كاتبنا** **بل**
 كان نصف وجب السبب على حدة ونصف للاجنبي بسبب على حدة **وقيل** **بالكذب** **لانها** **ان** **صدق** **المفاد** **بطل** **له**
اقراره **الكل** **انما** **اذا** **الدين** **الوارث** **المقر** **ان** **شكره** **وصدقه** **الاجنبي** **فيل** **تدفع** **الخلاف** **ايضا** **لكن** **الصحة**
ان **يقال** **بجواز** **اقرار** **اتفاقا** **من** **يسو** **سبب** **السلام** **صحته** **رى** **جعل** **محدد** **اقرار** **صحته** **في** **الاجنبي** **خلافا** **لما**
ل **ان** **شركة** **الوارث** **للاجنبي** **كان** **ما** **انما** **صحته** **اقرار** **نصفه** **القر** **لوارث** **فما** **ارفع** **المانع** **بالكذب**
 يكون نصف القرية للاجنبي كالأولوي للاجنبي مع وارثه وورثة الوارث ينفذ حق الاجنبي ولهم **ان** **اقرار** **اجنبي** **يفضل**
 على وجه ثبوت الشركة غير جائز وعلى وجه عدم الشركة ايضا لانه تنفيذ ما لم يقره فلا يصح خلافه **لان** **انشاء**
 بصرف محال في صحته **وان** **من** **الالف** **لفظ** **رى** **لو** **اقر** **المريض** **بها** **ومى** **المال** **رى** **والحال** **لما** **لا** **مال** **له** **غير** **ذلك**
الالف **فكر** **الورثة** **بامرهم** **رى** **ابو** **يوسف** **الورثة** **ان** **يصدقوا** **بالثلث** **رى** **مثل** **الالف** **واعطاهم** **الكل** **رى**
قال **محمد** **كاتبنا** **ارث** **لم** **يكن** **بذلك** **الورثة** **لانهم** **لو** **صدقوا** **يصدق** **كلها** **اتفاقا** **ان** **قوله** **انها** **لفظ** **غير** **لوقوله**
ليست **لى** **ولو** **قال** **ذلك** **لم** **يطل** **الميراث** **فكر** **اهذا** **اوله** **ابو** **يوسف** **ان** **قوله** **انها** **لفظ** **ايضا** **بالتصديق** **لان** **حكمها**
ذكر **والوصية** **بالتصديق** **نبرغ** **فيصح** **في** **الثلث** **كخلاف** **قوله** **لما** **لانه** **لا** **يفتقر** **النصدق** **او** **اقرت** **من** **زوج**
مجهول **يعني** **اذا** **تزوج** **رجل** **امراة** **مجهولة** **الرق** **فاقرت** **بانهما** **امه** **فقد** **رى** **صدقها** **فلان** **ولكنها**
زوجها **صح** **اقرارها** **على** **نفسها** **مع** **قيام** **النكاح** **اقول** **فتر** **المصنف** **في** **موضع** **المجهول** **بمجهول** **النسب**
وكذا **الكاتب** **شرح** **المنظومة** **ولم** **يبين** **كل** **فهما** **فايد** **التفصيل** **ارى** **فيه** **اختباها** **لان** **الوف** **ضمانا** **المسئلة** **انها**
معلومة **النسب** **لم** **يعلم** **رقبتها** **فاقرت** **ارى** **لن** **خوف** **اقرارها** **ولو** **فسرها** **بمجهول** **الرق** **كان** **انظر** **وصار** **اصرا** **اذا**
عما **اذا** **علم** **رقبتها** **فاقرت** **لا** **ضرب** **كذا** **لا** **يصح** **اقرارها** **و** **جعل** **ابو** **يوسف** **ولها** **بعين** **رى** **بعد** **اقرارها**

بانهما فلان صح

جواب

عندنا لا نرى ما لم يقبض عند الشا في طبعه العنصر لان المنفعة مقبوضة حكما فصارت ربح ما قبض هذا
اذا كان الاجرة الثانية من جنس الاول او لو لم يكن من جنسها طاب الفضل اتفاقا كذا ذكره الطحاوي **ولا يجوز الاجارة**
بالاجارة كمن استاجر دارا وجعل اجرتها اجارة داره ليسكنها المورج هذا اذ في غير حاربه عندنا لان
المنفعة محدودة فيكون بيع الجنس بالجنس نسيئة وجاز عندنا لانها موجودة فيكون بيع الجنس بالجنس يرايد
كذا قالوا ولكنه مشكل لانه لو كان كذلك لاجازت اجارة جنس المنفعة ايضا مع انهم قالوا يجوز ان لا ينفذ العقد على
المنافع فيعقد سعة فساعة على ما قالوا فعمل وجوه المنفعة لا ينفذ العقد وبعد وجودها لم يبق وبيننا فكل
متصور فيه النسيئة فالاولى ان يقال الاجارة اما اجرة الحاجات ولا حاجة الى اسياس المنفعة بحسبها الاستغناء
بما عند من يملكها فجزء على الاصل ولا كذلك عندنا فلهذا في الجنس **علم بانفساها** هذا اذ في غير حاربه عندنا لان
عندنا **عنوان المتعاقدين او احدهما** لانها ينفذ سعة فساعة او بالحوث انتقل المنفعة او لا اجرة الى الورثة فيبطل
الاجارة لان العقد لم يوجد منهم عند الشا في لا يفسخ لانها بيع العين والبيع لا يفسخ بموت المتعاقدين او
احدهما فكذا هذا **اذا انعقد لنفسه** فبذلك لانها لا يفسخ بموت مورثها لغير عدم الانتقال الى الورثة كالا
والواقف والوكيل بالاجارة واما الوكيل بالاستيجار اذا مات بيطل للاجارة لان التوكيل بالاستيجار توكيل بشا
للمنافع فصارت التوكيل بشا العيان فيفسخ استاجار لنفسه ثم يصير مورثا الموكل كذا في الذبيحة **كاه**
ينفسخ عقد الاجارة بفوت المنفعة كذا في **الارضا** **نفاذ** كاشب الضيعة **وما في الرعي** لان المنفعة هي الحق
عليها فاذا فاقته لم ينصوب بقا العقد حكما وبعض شيئا قالوا لا يفسخ العقد بهذه الاشياء لان المنافع
فانتهت على وجه يمكن عقودها كاشب الا باق حتى لو انهم فناء الموجود او استاجاروا بسكنه في بقية الحق ليس
ان يفسخ ولو انقطع ما الرعي والبيت فما يفسخ له عندنا الظن فعليه من الاجرة كصحة كذا في النسيئة **ويفسخها بالعدا**
لانها ينفذ سعة فساعة وصلى العذر ان يفسخ **كالعيب** رى كما يفسخ الاجارة بالعيب كمن استاجر دارا
فوجد بها عيبا يضر بالسكنه فلان يفسخ **مثل استاجر حانونا ليخبره** فانفسخ **او دابة ليسافر ثم بدله** رى
ظهور المستاجر في ترك السفر او ما قصد في غير وقته او سافر لادخال الغنم وقد حضر ولو جرى على وجه العقد
يلزمه ضرره لا يملكه بل يفسخ **بالعقد الموجه** رى اذ ابدل المالك رى ترك السفر لا يكون هذا لانه يمكن ان يستغربه
على يد غيره وفي الجرد لو اجر نفسه في عمل وصوم من عادية فله الفسخ وفي النوازل لو استاجر ابلان ثم اشتري بغيره لا يكون
عذرا في الفسخ ولو اشترى ابلان يكون عندنا **او كمن اجروا كاه لم يرد دينه ولا مال له سواء** يفسخ ويبطل لقضاء دينه
وهذا امثال العذر قال الفقيه ابو الليث هذا كان الدين طاهرا فان لم يكن ولكن اقر بالدين وكذا المستاجر جاز
اقران ويكون عليه عدا في حيفه جلا قاله ائمة الفسخ هذه الاعذار انما يكون بفسخ القضاء القاضي على رواية الزيادة
حتى لو باع المورج المذكور وكان قبل القضاء الاجرة وعلى رواية الاصل تكون الفسخ بدونه فيجوز بيعه واصحابه الاول
لان الفسخ مختلف فيه فيتوقف على القضاء كالموجوع في الهبة ومن المستاجر من يفسخ بينهما بان العذر ليركان
طاهر كذا في التجرير **ونسقطها بالقبول** **للتعدي** هذا اذ في غير حاربه عندنا لانها يفسخ المستاجر على الدوام المستاجر
مثلا فملكته ففسخها بسقط عنها الاجرة عندنا لانه ملكها بالقبول وهي مع الجفمان ولا يسقط عند الشا لان البيع
هي المنافع والعين غير حارة فلا يسقط الاجرة بهلاك العين كما لا يسقط الثمن من المشتري اذا حله على حال اخر لبيع
ومن ثم **يجوز اضافتها الى المستعمل** هذا اذ في غير حاربه عندنا لانها يفسخ المستاجر على الدوام المستاجر
جانب عندنا لما مر من ان العقد يفسخ بفسخ حله في المنافع في اجرة دارى في اقل يوم من رمضان ومن
عندنا ولا يجوز اضافتها الى وقت بيع العين فيد بالاضافة لان تعليق الاجارة غير جائز اتفاقا **ففي بيع**
خيار الشا فيها ادخل فيه الفاء ليدل على هذه المسئلة فرفع الخلاف في جواز الاضافة فلما جاز اضافتها عندنا

بالبيع

جاز خيار الشا فيها فيكون اضافة الاجارة الى وقت سقوط الخيار فيعتبر اقل المدة فكل الوقت ولم يحضر خيار الشا
عندنا في عدم جواز الاضافة في الاجارة عندنا **وعر استاجر دارا ليسكنها حاربا** **وصنع فيها ما يشاء** **من الفضا**
والعمل لان العمل في السكنه والعمل حتى لو قيد بان يسكن واحد بعينه فله ان يسكن غيره وكذا في الصناديق
الفضا **والخيار** **والحدان** لان هذه الثلاثة يوهن البناء وفيه اضرار ولو استاجرها ليقعد وقصار فله ان يقعد
حدا اذا كان مضرا لها واحدا ثم لو استاجرها للسكنه وفعل فيها الفضا وانهدمت فليس عليه الضمان ولا اجر عليه
لان لا يجمع مع الضمان وان لم يهدم وجب عليه الاجر استحيانا لان المعقود عليه هو السكنه وفي الفضا وجب السكنه
وزيان في بيعه عليه الاجر بشرط السلامة **وجب تسليم الاجرة بنفسه** **القبض** اي قبض المعقود عليه كالدرا **وان لم**
يسكنها لان تسليم المنفعة غير متصور فاقيم التمكن من الانتفاع مقامه **وليسقط الاجرة بالعيب** **اي** **بغير**
العين المستاجر سواء كان عذرا او لا لعدم تمكن المستاجر من استيفاء المنافع عنها كالمرا بالعيب هنا
اثبات اليد المبطله مطلقا فيقضى والعدا لان حقيقة العيب غير متخففة في العذر عندنا في حيفه ولى يوسف
كما يفسخ في **العيب او ارضا** رى استاجر ارضا للزراعة **عقب المزروع** لان بعض قراة يضر بالارض فينتجبه
يرفع اليها المفضية الى المنازعة **او على زرع ما شاء** رى اوقا استاجرها على زرع فيها ما شاء لان
لان يتقوى في الاثر انه يرفع الزرع **ويقبل الشرا والطرق** **فيها** رى في اجارة الارض المزروعة وفيه اعتبار
عن البيع حيث يدخل الطريق والشرا في بيعها فيغير تسمية لان عقد الاجارة للملك من الانتفاع والشرا
والشرا مما يتوقف عليه الانتفاع فيدخلان في مطلق **او ساحة** رى استاجر ارضا خالية للبناء **والغرس**
فانقص الممنوع رى من الاجارة **وجب تسليمها** رى تسليم الارض **فارغم** عن البناء والغرس **فان نقص**
اي ان عرفت ان الارض ينقص **بالقطع غنم الاجر** وهو على من فاعل مع المورج وفي الأساس لا يقال موارجر
على وزن فاعل فانه خطأ بل يقال هو مورج وذكر في الصحاح العاين يقول اجرت بلا عزيمة **ولدى** البناء والغرس
مقلوعا رى ما مور ابقلمه ومعرفة قمته كذا ان يقوم الارض مع النجا المأمور ما كذا بقلعه ويقوم وليس فيها
هذا الشا بفضل ما بينهما موقعة الشرا وانما فستيا كذا لان قيمة المقلوع ازيد فقيمة المأمور بقلعه تكون
المون مضر وفيه الخلق كذا في الكفاية **وعلمته** بغير رضاه لان الغرس من حق القلع وصاحبه الارض يفسخ
به فيضيمه كذا عاين للحياتين **وان لم ينقص الارض بقلعه يتوقف علمه على رضاه** **او تراصبا** على ان يفسخ
الغرس مكانه ويترك الارض حالها **فيكون الارض لهما والغرس لهما** **فان زرع فانقصت** رى عت من
الاجارة **نزل الزرع** **ما جلي** الى نهايته لان له نهاية كماله في الشرا لا غاية لبقائه وفي النخلة اذا انقصت الاجارة
وفي الارض رطاب تركت فيها باجر مثلها حتى يجزى وهو على اول جزيرتك بعد انقصت **الاجارة**
او دابة رى استاجر دابة او ثوبا او ما يختلف الذي يختلف **باختلاف المستعمل** **كانفساخ الغنم** و
نحوها وهذا الجمهور متناول للثوب الدابة فيكون تعميما بعد التخصيص **فان اطلق العذر اركب البس**
وحشا **او ركب** وليس بنفسه اركب بالاطلاق تعمير المعقود وتقول استاجرها على اركبها من اشياء او البس
حاشا ولو لم يره به ترك التقييد حتى لو لم يفسد الاجارة للحياله وكان القياس في ترك اجرة المثل في عدم
تقييد كمن وجب المسمى استحيانا لارتفاع الفساد وهو الجاهل بركوبه لو ركب **فان ركب اركب واحدا**
تعين ان يكون مراد اركب بالاطلاق قصار كان نص عليه **ولنخص** رى عين الواكب **فاركب على** **فقطبت**
رى هلك الدابة **فمن** لان الكفاية متناهية وتوخ في اللبس فان لبس القصاب ليس كلبس البزار وكذا في الركوب
فاذا خالفه صار متعديا وكذا اذا عين اللباس **فان سمى نوعا** **وقدرا** **فجعله** **للمتقون** رى ان يسمى
نوعا حال كونه مقدرا حله **تقف** **حظ** **جازا** **ابداه** **معلم** رى بما ساء فيه الضرر غير كما اذا استاجر
ليحمل عليها عشرة اقفن من الحنطة **للماء** **فحمل** عليها حنطة **لذى** **او** **خف** رى ابداه بما ساء في الحنطة

العقد

في الكتاب

ارفع

كالشعير والشمس فافهم حنطة فحل عليها شعير او سمى اجاز وانما لم يعرف من الف ابادا في هذا النوع
 لان المعنى هو موافق ولا يكون التقيد مفيداً حتى لو سلمت الدابة يجب اجاز المسح ولا يكون مخالفاً استخساناً
 ويكون مخالفاً قياساً فان عطيت الدابة ففكرت فيمنها ولا يجب الا اجاز والى قاضي خان لا باصر
 الى الاجواز والحنطة بما هو لغير منة الحمل كالحلج او قدراى لئلا يسمى قورا القطن لم يجز ابدالم تحديد
 مثل وزنه لان الفطن ينسب على ظاهر الدابة والحديد يجمع في مكان فيعود بها فلا يرضى صاحبها الا بالاذن
 ولو عطيت برديف لئلا يسمي بالكب خلق الركاب سواء كان الرديف مستاجراً او غير **ضمن النصف**
 اي نصف قيمتها وعليه الاجر كما ان ان عطيت بغير بلوغ مقصود غم المالك ان شاء ضمن المستاجر ان شاء
 ضمن الرديف **ولا اعتبار فيه بالنقل** اي بنقل الرديف لغيره من غير موافق فاعتبر فيه العود كما اعتبر
 في اخانة الخناية هذا اذا كانت الدابة يطبق حمل الاثنين وان لم يطبق ضمن جميع قيمتها كذا في الكافي قالوا
 هذا اذا كان الرديف يتحمل بنفسه ولو كان صغيراً لا يتحمل بغيره بقدر ثقله وفي ذكر الرديف احتراز
 عما اذا حمل الركاب على عاتقه فانه يضم جميع القيمة ولو كانت الدابة يطبق حملها لان ثقل الركاب
 مع الذي حمل على ظهره يجمع في مكان واحد فيكون اشق على الدابة كذا في النهاية **فان زاد على الحمل**
على المستحى اي على ما سماه مقدار معلوم في الحمل فعطيت **ضمن الزيادة** مثلاً اذا زاد عشر
 للشمس بغير عشر الدابة هذا اذا حمل عليها او جنس المسح ولو جازها بخلاف حنطه وجب جميع القيمة وهذا
 اذا حملها الزيادة مع المسح حتى لو جازها المسح وحده ثم جازها الزيادة وحدها فعطيت ضمن جميع قيمتها
 وهذا اذا كان الزيادة في الحمل ولو كان في غير الحمل استاجر بغيره ليطبق بها حنطه بمقدرة فزاد وجب جميع
 القيمة وهذا اذا كان الدابة يطبق حمل الزيادة ولو كانت لا تطبقه يضم كل قيمتها لانه خارج عن العاقبة
 كذا في النسيب **والكبح** وهو جذب الدابة بليها **والفقر** مضمّن كل منها قيمتها اذا عطيت عند ان جنيتم
 متعارفاً كان فعلة **اوله وقال غير المعتاد** يعني اذا كان كبحه وضربه خارجاً عن العاقبة يضم **والا**
 فلا ايراد بالضرب ضرب الدابة لتسبب بغيره الكبح لانه لو ضرب بالعبد المستاجر للعمل يضم اتفاقاً
 لانه يفرم فلا حاجة الى الضرب وفي الحقائق موضع الخلاف والضرب في موضع المعتاد وبما مر لا يضم اتفاقاً
 اذ في غير المعتاد يضم اتفاقاً بغيرها بما مر او بغير امر وفي الضرب المعتاد وبما مر لا يضم اتفاقاً
اي ان الضرب ليس له يد للسبي في العوف والمعتاد يكون مادوناً كما اذا قصداً فصار ولم
 يجرى او عن الموضوع المعتاد **ول** ان فعله ولو كان مادوناً فيه شرعاً لكنه مشروط بوصف
 التلافة فافاعطيت به الدابة يضم كل ضم الفصا اذا تلف الثوب من دقة وعلى هذا الخلاف
 ضرب الاب والوصى الصغير للتأديب اذا لم يتجاوز عن المعتاد وفيجب الدية عند ولا يجرى عند
 كماله جازاً اذا ضرب المعلم باذن الاب **ول** ان الاب يفرم بنفسه لانه منفعة عابدة اليه والمعلم
 ليس كذلك وانما يضربه امانته للاب والمعلم لا ضمان عليه **ولو انكر من استاجر الدابة** ليركبها
 الى موضع **الاجازة** في بعض **الطريق** فركبها بعد الاشارة الى ذلك المكان **يوجبها** اي ابو يوسف
 الاجازة عن ركوبها من قبل اي قبل الاشارة لانه يجوز صانعاً صانعاً ولزمه الضمان فلا يجمع
 الا جرمه **اعمال الكل** يعني قال محمد بن الحسن لا جرم من كل يوم لانه لما فرغ من استعجالها وسلمها
 الى صاحبها بسقط عنه الضمان والعقد لم ينفسخ بان كان في جملها **ولو اذاعها بعشر** الى
 بعث اذا ادعى المستاجر انه استاجرها بعشر وادعى ان يركبها الى موضعها فقال **الموجر**
 بل استاجرتها بعشر الى نصفه **ولم يركب** المستاجر بعد النزاع ولا يثبت لها مخالفاً ولو اذا
 قبل بقوله لم يركب لانه لو ركبها لم يخالفوا والقول المستاجر مع البعير **وان برهن** اي اقاما البينة

عائنه

فضينا المستاجر وان يركبها الى مقصود بعشر **لا خمسة عشر** اي قال في غير يقضي له بذلك بخمس عشر
 الا ان الموجر ثبت ببينة ان له جرم بعشر الى نصفه وانكر الاجازة فيها وراء النصف والمستاجر يدعيها
 بعشر اثبتا بخمس فيقبل البينتان فيصير خمسة عشر **ول** انهما اتفقا على ان ما جرى بينهما الا عقد
 واحد **والا** خلافاً وقع في بيان المسافة وبين المستاجر اثبتا فيقبل ببينة لانه انما اثبتا **ولو يورث**
المستحى اي حاشاه من المكان المذكور **وهلك** **ضمن قيمتها** اي صانعاً صانعاً وكذا الوعدن طريقاً فسلط طريقاً
 لغيره لا يكون مثله **ولم يخبره ببينة** اي بين التضمن وبين فضل الاجر يعني قال مالك الموجر بخير ان شاء
 ضمنه وان شاء اخذ فضل الاجر ولم يضم له انما له وجهان فيضمن دابته او منفعتها الزاوية على المسح
 فيختار ايها شاء **ول** ان المنافع لا يضم بالاذن في قوله لانه اخذ قيمتها فقط **ولو عاد المستاجر** الى
 المكان المسمى **الزمنه** به اي المستاجر بالضممان وقال في فضل البينة لانه لم يعد الى الوفاق بغير عن الضمان
 كما لو عد **ول** ان يدا المستاجر ليست بدالاً له ولا بدلاً له من الدابة بعد التعدي وبالعقد لا يكون دالاً لها
 اليه كحال الوعد فان بن بدالاً له في الحفظ فاذا عاد الوعد الى الوفاق عاد الى المالك حكماً **ولو بدل سرجها**
باجاف يعني لو اكثرت دابته بسرجها فترج السرج واوكلها باكا في **علو كونه** فله **فهلكت** فهو ضامن عند
 حنطه كل قيمتها **وقال** **بغير الزيادة** يعني يضم ما زاد فضل الا كاف على السرج وزنا حتى لو كان السرج اربعة
 ابناء وملك كاف ثمانية يضم نصف قيمتها وقيل بعد زيادة حيث الساحة حتى لو كان السرج ثلثة اشبار
 والا كاف اربعة يضم ربعها فيك بالتبديل لانه لو استاجرها غيرا بالركب في خارج المحصر فاسرجها لا يضم
 اتفاقاً ولا استاجرها لركب في المحصر فان كان من الاشياء لا يضم ايضا لان مثله لا يركب من غير سرج فيكون
 اذناه دالة ولو كان من الاسافل فيك بالتبديل سرجها باكا في لانها لو كانت موكدة فبذل اكاها بالسرج لا يضم
 اتفاقاً لانه اخف من الاكاف ولو بدل سرجها بسرج يشترج مثله فهلك لا يضم اتفاقاً وان كان لا يسرج مثله
 يضم اتفاقاً من الحقائق **ول** ان الاكاف ليس من جنس السرج فيكون مادوناً فيه الا ان فيه زياد على السرج
 فيضمن قدر الزيادة **ول** ان الاكاف ليس من جنس السرج لان الاكاف للحمل وينسب على ظهر الدابة
 والسرج للركوب ولا ينسب كذا فكان مخالفاً باستعماله فيضمن **ولو استاجر فسطاطاً** او سولخية العظيمة
فدفعه الى اخر اجازة او اعرافه فنصبه وسكن فيه فهلك **ضمنه** اي ابو يوسف الواقع لان الناس
 متفاوتون في نصبه وضرب اوتان فصار كالسراج اذا دفعه الى اخر فهلك **وخالفه** اي قال محمد لا يضم
 لانه للسكن والناس لا يتفاوتون فيه فلا يضم كذا لو استاجر السكني اذا دفعه الى غيره **واجزأ الجبال**
ورب الدابة المطالب بكل مرحلة **ويوم** يعني اذا وقع الاجاز على قطع المسافة كالحال يجوز له ان يطالب بحصة
 بعض المسافة اذا قطعها كمرحلة او على المدة كما في اجازة الدار الى مشارقها ولو كان يطالب بجزء بعض الماضية
 ليوم فيك مرحلة ويوم لان حصة مادونها لا يعرف الا بخرج ولم يعتبر **الا التوقيت** يعني اذا ذكر في العقد
 وقتاً لطلبه كنصف الطريق او نصف الشهر لم يكن له ان يطالب قبله وقال في الاجواز لا طلب الا بعد انتهائ
 السفر وانقضاء المدة فيك بالحال ورب الدابة ليس بسائر الجبال كالحناط والفصار طلبة الا بعد انقضاء
 من العمل اتفاقاً **ول** ان المعقود عليه حصة المنافع فلا يطالب به الا حتى يسلم اليه جميعها كسائر العمال **ول**
 ان استوفى بعض المنفعة فيجب بقدره من البذل كسونه بين العاقدين كل لو قبض بعض المبيع واستهلكه **ويطالع**
الفصار ويخوع بالفراخ من العمل الذي استوفى له ولا يطالب قبله **الاشط** التحويل لان بعض العمل غير
 منقطع به ولا يصير من العمل الى صاحب وان عمل في بيت المستاجر هذا هو المفهوم من الهداية وفي الذي اذا
 خاف البعض من بيت المستاجر يجب له الاجر كما به لان مخاطبة في منزل المستاجر حصل التسليم كما لو
 استاجر انسانا يعني له حارطاً فينفع بعضه ثم انهم فلا اجرا ما بين **ويفرع الجبال** هذا شروع لبيان فروع الاخير

يعني اي انما لو سوت
 الدابة الى الناس
 متفاوتون في نصبه وضرب
 اوتان فصار كالسراج اذا دفعه
 الى اخر فهلك

عدم عدل او اعتق عليها وقال الشافعي بئس الشفعة فيها لان هذه الدنيا متقومة في الشرع فيكم الرافعة
للمقوم ولما ان فقه الشئ ما يقوم مقامه لا تخادعها في المقصود ولا تخادع بين المال وهذه الاشياء وقال
يكون المال فقه لها الا ان السارق جعل للبصع فيه في النكاح لصرون يعظم قدره سيجي ما ندره النكاح
وللمبايع فقه في الاصل لصرون جلب الناس اليها وللدن فقه ضررون صيانة عن الضرر وما ثبت بالضررون
لا يتعدى عن موضعها فلا يكون مقومة في حق الشفعة ولا عتاق ازالة للمالية فكم يقوم المال فقهه **فلو زوجها**
على دار على البر والفايع اذا قزوج امرأة وامرهما دارا على البر الى الف درهم **فالشفعة غير ثابتة عند**
الحنيفة مطلقا في حصة الالف وفي حصة الصداق **واوجباها في حصة الالف** لان مبادله مالي عال
اقول لو قال والشفعة غير ثابتة في حصة الالف لكان احصاها ولو لم يحض الى قوله مطلقا ووجباها
وعدم الشفعة في حصة الصداق فذكر ان عرف المسئلة السابعة **لو ان البائع مشروط في النكاح و**
الشرط ابتاع فيكون موعودا معاوضة تبعا للصداق فاذا لم يثبت في الاصل لا يثبت في تبعه او رد بعض المشك
هذه المسئلة في كتاب النكاح وبعضهم في كتاب الشفعة والمفسر اوردتها كلها لكن بناء على احوال النكاح
ولو صالح عنها بانكار او سكوت لم يجب بغير من ادعى دار رجل وانكر صاحبها او سكوت عن صالح عن نكر
الدار على مال لا شفعة فيها اما في صون الانكار فلا ندره ان الدار لم يزل عن ملكه واما في السكوت فلزعمه
ان ما اعطاه اقتدارا بيمينه فلم يثبت مبادله المالية **لو باقرار** بغير لو صالح عنها بعد قرارها بيمين الشفعة
لان الصلح بعد الاعتراف يكون كماله بماله **او عليها** لو صالح عن دعوى حصة على دار **مطلقا** في سواء
كان فلك الصلح باقرار او سكوت او انكار **وجبت الشفعة** لان زعم المدعي انه احدها عوضا عن حقه فيبواحد بغيره
ولا في السهم بالارث والوصية لان الملك الحاصل لكل منها حاصل بغير عوض **وطر دواذ** في عدم
ثبوت الشفعة في **الوصية** اذا عوض عنها لان التعويض عنها بغير ولا شفعة في التبرعات **الابحوص مشروطة**
بغير اذا شرط العوض في الوصية بئس الشفعة فيها عندنا لان العوض يكون واجبا عليه ويكون بيعا انتها
وقال مالك ثبتت الشفعة في الوصية متى عوض عنها وان لم يكن العوض مشروطا فيها لانها يصير عن نكر البيع و
لو ان هبة من الجاهلين لا تملك بشرط في العقد عوض ولا شفعة في البيع كذا لو باء اذا شرط العوض
حيث صارت معاوضة **اعلم** ان ائمه قول ما ذكر من المنع فيه نوع خفاء يعرف بالتامل في الحيز
الشفعة في الهبة المشروطة انما يثبت اذا تقابضا فان قبض احدهما دون الاخر فلا شفعة خلافا لغيره
وهذا بناء على الهبة المشروطة بغير عوض متعاقبة او متعاقبة عندنا وعندنا بغيره بغيره ابتداء ويتم
معاوضة اذا تقابضا **والسكوت** الشفعة **للمبايع** باقتسام الشوكا العقار لان في القسمة مع الاقرار والنداء
يكره فيها الجبر على القسمة اذا كانت في المتطلبات بطلب احدا الشوكا والشفعة لم يثبت الا في المبادلة المطلقة
والا يرد المشتري في لا يثبت الشفعة للمبايع اذا اراد المشتري بشرط او برونه او عيب في يثبت خيار شرط
او خيار روية او خيار عيب **بغيره** في بغيره والقاض وهذا قيد للرد بالعيب سواء يكون روية بعد
القبض او قبله **بعد التسليم** في تسليم المبادلة الشفعة وقت الشراء لان الرد في حق الاصل قال **ردده**
بعيب بعد القبض بغيره فضا **او تقابل** البيع **وجبت الشفعة** لان فلك فسخ في حقها وعقد جديد في حق
الشفيع اذ لا بد له على غيرهما فيكون معاوضة مالية في حقه فيقدر بقوله بعد القبض لان الرد بالعيب
قبل القبض فسخ من الاصل **لو استثنى** زاعا حاليه في من الجاهلين الذي في الشفعة **امتنع** الشفعة
لعدم اتصال الملك والوصية وسلمه اليه ولو ابتاع منها ولو ابتاع العقار **بئس** كثير حيث لا يرغب
اليه الجاد اصلا ثم ابتاع الباقي بئس السهم للمبايع **لو اقول** في في السهم الاول دون بيع الباقي لان
مشتري سهم صار شريكا للمبايع في الباقي والشفيع جاز له والشريك مقدم عليه وهذا الجمل لدفع الجاد عن

الشفعة **او يثبت** في لو ابتاع العقار الذي قيمته مائة مثالا على ثمن غال كالف ثم عوضه عنه **المشتري**
البائع عن ذلك الالف **بئس** الشفعة **بالثمن** لان هذا هو العوض عن العقار والتعويض
بالتوبة عقرا اخر وهذا حيلة نعم دفع للمبايع والمشتري ان فيها اضرار للمبايع عند الاستحقاق لان باع
الثوب عن البائع بالف ووقع المقاضة منها فاذا استحق العقار بطل ثمنه لكن بقي للمشتري على الباقي
ثمن الثوب وهو الف لان بيع الثوب صحيح فالاولى ان يبيع بالدرهم الثمن وذا لم يرد فقيمة العقار
فيكون صريحا في ثمنه فاذا استحق العقار ومنه لادب على المشتري بطلان صرفه لا فتراق قبل القبض
ويجسد الدنانير لا غير فلا ينفرد بها البائع **وكن محمد الحيلة في اسقاطها** وقال لا يكون له ان
يؤثر بها لدفع الضرر فاذا ايجب الحيلة في اسقاطها يكون ايقافا للضرر الجار فيكون حراما لهما ان هذه امتناع
عن اثبات الحق وهو مشروط فيقدر بقوله في اسقاطها لان الحيلة في ابطالها مكرهه اتفاقا كما اذا قال المشتري
للشفيع بعد ما ثبت حقه انا اسمها منك يا اخذت وقال الشفعي نعم بطل الشفعة لانه انما يبيد لكن شعر الله
لا بأس بالحيلة لا يبالى في حق الشفعة اذا كان قصده دفع الضرر عن نفسه لان في اخذ دار بغير رضاه ضرر
عليه واذا اراد التغير فيها فلا يغير **فصل في طلب الشفعة والمقصود فيها** **واذا علم** الشفعي
بالباع **اشهد في مجلس على الطلب** سمي هذا طلب المعاشنة لا بد للشفيع منه وان لم يكن حضرته من شئ
كلا تسقط حقه فيما بينه وبين الله بقوله عدم الشفعة لمن وافى بها على المسارعة ولم يكن له الحلف اذ اسلم
ثم هذا الطلب اعاجل عليه اذا اخرج رجلا او رجل عدل عند ابي حنيفة وعندهما جبر اذا اخرج واحد حر كان
او عبدا صغيرا كان او كبيرا اذا كان الخراج حقا ولو اخرج المشتري بنفسه جبر عليه الطلب اتفاقا كيف كان لان
خضم فيه والعدا بغيره معتبر في الخصوم كذا في التبيين وعن محمد ان له خيارا الى اخر المجلس لم يشفعوا بما يرد
على الاعراض وهو مختار الكرخ لانه عكس لا يرد فيه من التامل لكن المشهور في امتناعا انه على الفور حقه قالوا لو سكوت
بعد علمه او حكمه بلفظ بطل شفعته وفي الواقعات الصحيح ان الشفعة يثبت بكل كلام يفهم منه طلبها السبعة كانت
او فعلية ثم على **البائع** في يمشي على البائع **لكن كان المبيع** في يده لكونه حصة من نص محمد في الجامع الكبير
ان يصح الاشارة على البائع بعد تسليم المبيع استفسانا لانه عاقد لا فاسدا **او على المشتري** لانه مالك للمبيع **او عند**
العقار لتعلق الحقة به ويسمى هذا طلب التغير صورته ان يقول لاني فانا اشترى دارا او هذه الدار وان شفعيها
وفكرت طلبت الشفعة وانا طالعها الان فاشهد واعلى فلك فاشيخ الاسلام لو علم البيع عند اخذ هذه الثلثة
فلكل واحد من الشفعة بلفظه فلا حاجة الى طلب الاشارة ثانيا ومن هذا الطلب معدر بالكل من الاشارة مع الفرد
على احد هذه الثلثة فان نكر الاخر من هؤلاء وطالب الا بعد في مكان اخر بطل شفعته الا ان يكونوا في مصر وعن
محمد انها مقدرة بلفظه ايام وعن الشافعي لانه الطلب في جميع عمره **وتأخير الخصومة** ويسمى طلب التملك **بعد**
الاشارة **ولا يسقطها** في الشفعة عند ابي حنيفة لان الحق في ثمنه تسقط الا باسقاط صاحبه بلسانه
كما في سائر الحقوق **وعليه الفتوى** ويسقطها ابو يوسف **بني كالحاكم** والمرافعة الى القاضي **مع القرب**
على ذلك لانه دليل الاعراض والتسليم كما في التناخير الطالبين الاولين **وقدر** في محمد زمان نكر الحاكم
ببشر لان الضرر ادى الى الاجال وما دونه عاجل كما سيجي في الامان **فغيره** **غيره** فيدبره لانه لو كان بعد مكرضو
سفر او عدم قاض يرى الشفعة بالجواز في بطل لا يسقط اتفاقا وفي الجامع الثاني الفتوى اليوم على قول
محمد لا تغير احوال الناس في قصد الاضرار **واذا ادعى الشفعي** ان المشتري اشترى
الدار المشفوعة **وطالب الشفعة** **سأل القاضي** **المشتري** بان يقول الدار التي بشفيع بها الشفعي هل هي
ملكه وانما احصى الى هذا السؤال لانه يحرم كونه في يد لا يستحق الشفعة فان اعترف بملكه الذي بشفيع به
ثبت كونه خصما باعترافه **والا خلفه** **البين** في ان لم يعترف به كلف القاضي الشفعي باقامة البينة



على انه ما كثر الشفع به وقال زفر كونه خفيا بله بينه ان ظاهر اليد ليل الملك والذ الجوز للشهر ودر بشهد وبالملك
بمشت هذه اليد ولما ان ظاهر الملك يصير لدفع دعوى الغير لا للاسحقا فيه **فان عجز** الشفع عن البينة
استحقاق المشتري ما يعلم به اي كلف ان يقول بالله ما اعلم ان الشفع ما كثر ما يشفع به وانما استحقاق على علم
لانها عين على فعل الغير هذا اذا قال المشتري ما اعلم ولو قال اعلم انه غير ملوك للشفع كلف على البينات من
فصوله لا يشترط ان يثبت **فان نكل** المشتري اليقين او يبرهن الشفع اي اوام يثبت على معناه **سأل** القاضي
المشتري عن الشراء لثبت كونه خفيا عند فان اعترف بجمع دعوى الشفع **فان انكر** اي المشتري الشراء
طلوب الشفع بالبينة على شراؤه انه موافق **فان عجز** استحقاق المشتري ان طلب الشفع لان اليقين
حقه ولا حكمه القاضي بدفع طلبه ما ابتاع اي يقول في حلفه بالله ما اشتريت الدار المشفوعة وهذا من على
سببه وهو قول ابو يوسف لان المدعي في اصل الشراء يشفع في استحقاقه لان اليقين انما يحكم به الدعوى
او ما سخط عليه من الشفعة اي يقول في حلفه بالله ما سخط الشفع من الشفعة على فهاذا عين
على الحاصل وهو قول ابن حنيفة ومحمد لان ذلك سخطا في على السبب فصار المدعي عليه جوارا ان يكون فوفيه
العقد واذا استحقاق على الحاصل يكون رعايه لهما الا ان يدعي الشفع على ان لا يراها بالحوار ويستحق
على السبب لانه لو حلف فيه على الحاصل يصدر في عينية اعتقاد فيقبول النظر في حق المدعي **فان نكل**
المشتري **فرضه** اي بالشفعة اعلم انه ذكر في هذا الكتاب ومن اكثر ان القاضي سأل المدعي عليه
عن ملك الشفع اولا وليس كذلك بل سأل القاضي اولا المدعي عن موضع الدار وحدودها لانه ادعى
حقا فيها ولا بد ان يكون معلومة كالوارد في حقها فاذا بين الشفع ذلك سأل هل قبض المشتري الدار
لانه لو لم يقبضها لا يصح دعواه على المشتري حتى يحضر البايع فاذا بين ذلك سأل عن سبب شفعه لاحتمال
ان يزعم ما ليس بسببها او يكون موجبا لبيع فاذا بين سببا صالحا وانه غير صحيح فغير سأل انه متى
علم وكيف صنع حين علم لانه يبطل بطول الزمان وبما يدل على الاغراض فاذا بين ذلك سأل عن طر الشفع و
كيف كان وعند من اشهد وهل كان الذي اشهد عند اقرب من غيره على ما بيناه فاذا بين ذلك سأل اقبل على المدعي
عليه وسأل عن ملك الشفع الى اخيه او ذكره في التبيين **ولا يكره** الشفع **احضار الثمن** الى مجلس القاضي
ومن خصومه **لا بعد انقضائها** اي بالشفعة لان الثمن لا يجز عليه قبل انقضائها ولا يحاجضها **والزعم**
اي محمد الشفع به قبله اي باحضار الثمن قبل انقضائها ولا يقضي القاضي بها اذا لم يقض لاحتلاله لثمن
الشفيع مطلقا فيبوي مال المشتري **ومور** اي قول محمد رواه عن ابن حنيفة ولو حكم القاضي قبل
احضار الثمن للمشتري لم يحس العقار عنه حتى يدفع الثمن اليه لانها غير البايع والمشتري **واذا كان**
السع في يد البايع لم يسمع البينة اي القاضي بينه الشفع ولم يقض له بالشفعة **حتى يحضر المشتري** لان البايع
يد والمشتري ملكا فلا بد من اجتماعها ولو قضى بها قبل حضور البايع تكون قضاء على الغايه انه لا يجوز خلاف ما بعد
القبض حين لا يشترط حضور البايع لان العقد قد انتهى بالتسليم الى المشتري فصار البايع اجنبيا **فيبيع** البيع
محضه اي محضه المشتري **ويقتض** بها اي بالشفعة **وتجعل العهره** اي ضمان الثمن عند الاستحقاق على
البايع اذا اخذ الشفع الدار من بين لانه اذا اخذها منه ينفخ العقد الذي جرى بين البايع والمشتري فيكون
تملكا على البايع وكانه اشترى منه فيكون العهره عليه **لا على المشتري** اي قال الشافعي العهره على المشتري
سواء اخذها من يد البايع او المشتري لان العقد لا ينفخ وتكون تملكا على المشتري فيكون العهره
عليه كما لو اخذها منه **وبد** الشفع الدار المشفوعة **حسار الروبه والعيب** لان الاخذ بالشفعة عنقر
الشراء لانه مبادله المال بالمالي مع شرط المشتري البراه عن خيار العيب في عقد لان الخيار حق للشفيع
فلا يسقط باسقاط المشتري ومن اشترى لغيره كان خفيا للشفيع لان الاخذ بالشفعة من حقوق العقد

فينتجه الى الوكيل لانه موافق **لا بالتسليم الى الموكل** يعني اذا سلم الى الوكيل المبيع الموكل كونه خفيا
لانه لا بد له ولا ملك فيكون الخضم هو الموكل **ولو قال** المشتري الوكيل الشفع **فد سلم** موكل الشفع **بامر**
ابو يوسف **بما خبر القضاء** حتى يحضر الموكل **فد يحلف** على انه لم يسلم لانه لو قضى بها في الحال ثم حضر الشفع
ونكل عن الثمن لزم نقض القضاء وجب باضه صيانة له عن النقض **وامر** اي محله قضاء الشفع **لما كان**
لان الحق ما ثبت عند القاضي وجب عليه الحكم بما ظهر عند فلا يجوز له ان يبرهن فان الشفع كمل الى الخضم
اصلا فان حضر ونكل رد الدار على المشتري **لو باع** او **وهب** يعني من اشترى دارا فباعها من غيره او وهبها له
ثم غاب فادعى الشفع على الحاضر اي على المشتري الثاني او على الموهوب **فان نكل** الحاضر فادى الشفع اقامه البينة
كجمله اي ابو يوسف الحاضر خفيا فيقبل بلفظه وقال لا يكون خفيا **لانه** ان الموهوب او المشتري الثاني ذو
اليدين مخرج لرقبة الدار لنفسه فيكون خفيا لمن يباذره كما لو صدقه في الدعوى لكن يوقف عند كقبل بالثمن او
يوضع الثمن عند عدل نظر الغايه **وامر** ان القضاء على الغايه وصدرا لا يجوز وفي جعله خفيا ابطال
حق الغايه قضاء ولا يجوز خلافه في ما اذا صدقه لان الاقرار بغير قاض ولا بعد عن نفسه واما البينة فحين
مطلقة يظهر بها القضاء على الغايه **فصل** فيما يبطل به الشفعة وما لا يبطله **ولو نكل** الاثم **فاد**
على طلبه مع القدر او صالح من شفعه على عوض او باع ما يشفع به بيعا باثنا قبل انقضائها **مطلقا** اي علم نكرا
العقار او لم يعلم **وساوم** المشتري اي طلب الشفع ان يشتري منه **واستاجر** منه اي العقار من المشتري
من ارعته او معاملة اي مساقاه مع علمه **بالمشتري** او مات الشفع **قبل انقضائها** با بطلت جواب لو فبقينا
البيع بالبيات لانه لو باع ما يشفع به بالبيات لا يبطل شفعه ما دام الخيار لان الملك لم ينك ولو جرح العقد بخار
او عيب بقضاء او بغيره لا يبرهن حق الشفعة لانه لا يبطل بالبيع الا بسبب جرحه وقيد بقوله قبل انقضائها لانه لو باع
ما يشفع به بعد القضاء لا يبطل شفعه لانه بالقبض **فان** في بيان عللها على الترتيب اما بطلان الشفعة
في المسئلة الاولى فلان تركه يدل على الاعراض ولما في الثانية ولان الشفع ليس له حق في المحل واما الثانية فحق
ويؤخذ والفاعل لا يتقوم الا بالعقد فلم يجز اعتياده فيبطل شفعه لانه استحقاها واما في الثالثة فلان
سبب الاستحقاق فلا يتوقف على العلم واما في السومه فلان له على الاعراض من الشفعة وكذا في العقود الباقية
واما شرط فيها العلم بالشراء لان ذلك انما على الاعراض ليست يصح في تسليم الشفع حيث يسقطه مع الجهد
بالشراء لانه صريح في الاستحقاق **ولا يورثها** اذا مات الشفع بعد البيع قبل انقضائها وقال الشافعي يورث
الشفعة عن الشفع وفي المصنف يقسم على ورثته بعد الوفاة والذكر والا في غيره **فد** بقوله قبل انقضائها
لانه لو مات بعد انقضائها بها قبل نقد الثمن وقبضه فالبيع لا يورثه اتفاقا كذا في الحقائق **لانه** حق
معتبر في الشرع كالفصا ص **ول** ان الشفعة هي ولاية التملك وهي لا يبقى بعد موت صاحبه فكيف يورث
عنه بخلاف الفصا ص لان من عليه الفصا ص صار كالمملوك لمن له الفصا ص حتى يصلي الاعتياض عنه واليه
المملوك يبيع بعد موت المالك وفي المحيط لو باع حق الشفعة من انسان لا يكون تسليما لها لان البيع لم يصادف
محله ولو قال اجنبى للشفيع سلم حق الشفعة للمشتري فقال سلمت كذا صح استحقاقا لان اللام للتعليل
فكانه قال سلمتها للمشتري كحرفك **وان مات** المشتري **لم ينط** الشفعة لان سبب الاستحقاق قائم حتى
لا يباع في دين المشتري لان الشفع كان مقدما على المشتري فلذا يكون مقدما على من يملك الحق من قبله ولو بيع
فالشفع نفسه وان باع القاضي **لا يشفع** **لو كبل** البايع ان كان شفعيا لان البايع لو كان شفعيا لم يكن
الاخذ بالشفعة لان البيع تحليل ولا اخذ بالشفعة تملك وبينهما منافاة فلذا الوكيله القائم مقامه **ولا يورث** من له
الدرك يعني ضمن للمشتري عن البايع الدرك وهو نفع الاستحقاق ان كان شفعيا فلا شفعة لان ضمان
الدرك تقرب للبيع في حق الشفع ابطا فلما لم يورث **لو كبل** المشتري **حيث** الشفع لا يشتري لو كان شفعيا لم يكن له الدرك

الخلاف فيما اذا جعله على هذه المساحة ولم ياذن للناس بان يصلوا فيه حتى يكون رقعة الارض والبناء باقية
على ملكه اما اذا اذن للناس بان يصلوا فيه ينقطع عنه حق البايع اتفاقا فعلم من هذا ان تقليل في شجرة بان
المسح لا يملك عرصه الارض ان اراد ما يوسى حقيقة فليس هو محل الخلاف وان اراد ما هو منه المسح
فانه يصح ان يملكه والعلة ان اراد بان المشتري يبنيه لم يملكه مسحا توجه ان يكون حقا لله ومثله للملك
عامة ولم اخذ الشفع بلزم لكونه محلو كما علم ان قيد البناء اتفاقا لان الخلاف في كذا لو اخرجها
عن ملكه بالهبة او كذا ما مر او بالبيع فالشفع لا ينقض بصره وبأخذها بالقيمة عند ذلك فان اخذها
بالبيع الثاني اخذها بالثمن لان البيع الثاني صحيح اما ان هذا التصرف لا يسقط حق البايع كما لا يسقط
حق المالك اذا وجده المقتضوب وكذا الحاد مسحا لا يسقط حقه لان ما لا يقبله لكونه القسح واجبا
عليه فاذا لم ينقطع حق البايع لا يجب الشفعة لان حقه أقوى من حق الشفع وهذا لا يسقط حقه بالتأخير
دون حق البايع ولو ان البناء حق المشتري وحق الشفع في الكفاية حق الشفع وحق العبد موزن
عليه وبأخذها مسحا ثم قبض المشتري وزال ملكه بها الى انه فاعطى حق البايع كما لو كان المشتري
عبدا فقبضه فاعتقه **واذا اذن المشتري بالشيء المصح او غرس كما علم قضي بها** اي بالشفعة للشفع
اخذ الشفع بالثمن وقيمتها اي اخذ الشفع المبيع بالثمن والبناء والغرس بقيمتها محلو على او
كلف اي الشفع المشتري فليعلم اي فليعلم بناءه وغرسه **وتحريم** اي ابو يوسف الشفع بين جيرانه اي اخذ الشفع
بالثمن والبناء او الغرس بقيمتها فليعلم اي فليعلم البناء ولا يكلف بالفلح كما لو كان الموهود في الارض
الموهوبة ليس للمواهب ان يقطع بناؤه ويرجع في الارض لانه بناءه في ملكه واما ان هذا التصرف وقع
في حق الغير من غير تسليط من جهة فله ان ينقضه كذا اذ ان في الموهود خلاف ما استدل
به لان التصرف فيه حصل بتسليط من جهة من جهة الحق **ولو بين الشفع وغرس في الدار المشفوعة**
ثم استحق رجوع الشفع بالثمن على رده من البايع او المشتري اتفاقا لانه تبين انه اخذ بغير حق
لا بغيرها اي لا يرجع بقيمتها البناء والغرس على من اخذ منه الدار يعني اذا اذن الشفع في الدار المشفوعة
او غرس فاقبل الشفع لا يرجع بقيمتها **وهو يفتق** اي ابو يوسف يرجع القيمة **فهي ما** اي
في البناء والغرس لان الشفع مع من اخذ منه صار له كالمشتري الموزن من جهة البايع واما الفرق
بان المشتري كان مغورا من جهة البايع ومسلطا على التصرف في المبيع والشفع غير مغور لانه
تملك على صاحب اليد جبر امر غير اختيار ولا يرجع على احد **وبتخير الشفع بين اخذ الارض**
جميع الثمن او التنازل او اصاب المبيع او سماوة كما اذا كان دارا فانه يهدم بناؤها لان البناء باع للمعرض
حتى يدخل في بيعها من غير ذكر الثمن لان البايع ما لم يكن مقصوده وفي البيع هذا اذا اهدم البناء
بالكلية ولم يبق له ثمن لانه لو بقي منه شيء واخذ المشتري لانه يفسد من الارض حيث لم يكن بيعا للارض
فلا بد من سقوط بعض الثمن لانه ما لم يبق محتمسا عند المشتري فيكون له حصته من الثمن فيقسم الثمن
على قيمة الدار يوم العقد وعلى قيمه البعض يوم الاخذ **وان نقضها** اي الدار المسكرة **بغير الشفع بين**
اخذ العروة بالحصنة اي حصنة من الثمن او التنازل **لأن التنازل** اي التنازل فقلنا في
من الثمن ولا يأخذ الشفع النقص بغير الثمن وهو المنقوض لانه صار مفصولا ولم يبق البعير ولا شفعة
في المنقول **وبأخذ الشفع من التنازل مع الاصل** اذا ذكر الثمن في البيع انما قيدنا به لان الثمن لا يدخل في بيع النخل
من غير ذكره وهذا استحسان وكان القياس لانه لا يأخذ الشفع لانه ليس ببيع وصار كالمنازل الموصوف
وجه الاستحسان انه بالانفصال خلفه صار يباع للمحل وجهه لان انفصاله لما كان القطع لا يبقا صد
كالزروع لم يدخل في البيع الا بالذکر **وان حدث عند المشتري** الثمن لم يكن على التخييل حين البيع ان هذا هو الوجه

بعض ما ذكر الشفع الثمن في هذه الصورة ايضا لانه يبيع ثمن التخييل **فلو جرها** اي قطع المشتري
الثمن **سقط حصتها** اي حصته الثمن **في غير الحادثة** اي في الثمن التي كانت عند البيع ولم يكن حادثة عند
المشتري لان شيئا من الثمن قابلها لكونها مبيعة فبذلك لان الثمن لم يكن حادثة عند المشتري وجزها
لا يسقط حصتها من الثمن لانها لم يكن موجوده عند العقد فبأخذ الارض والنخل جميع الثمن **ولو اهدم علو**
فبيع السفل لا بوجهها اي ابو يوسف الشفع للعالي اي لصاحب العلو بل يكون الشفعة لمن كان السفل
وصالفه اي قال محمد الشفع لصاحب العلو ولو سعى الى جانبها دار الحارة والمجور وحال اي بيعت
دار منضمة الى جيران عرصه السفل **وطالبها** اي صاحب العلو والسفل الشفعة **لا لهما فان اهدم العلو**
والسفل قبل الاخذ بغيرها اي ابو يوسف الشفعة للمسا فل اي لصاحب السفل **لا لهما فان اهدم العلو**
محمد الشفع لهما لان يوسف في المسكنين لرجوع الشفع ثانيا بانعدام العلو والمجور وان صاحب
العلو له اعان علوه اذا بين صاحب السفل وله ان يرجع الامر الى القاضي ليعاين سنا السفل فيبين عليه علوه
واذا كان حقه قابلا استحق الشفعة في السفل وفي الدار المجاورة لهما وفي المحيط لوبني السفل صاحب العلو
لا يكون متبعا فعلى صاحب السفل ان يعطيه قيمته لانه كان مضطرا الى البناء لا حيا حقه وضار مادونا وبارعا
ولو بين اصل الشريكين جارا مهندما لم يرجع على شريكه بشئ لانه مضطر الى البناء فانه يمكن ان يرجع الامر
الى القاضي حتى يقسم الساحة **فصل في الاخذ في الارض وما يوجد به المشفوع ولو قال المشتري**
اشترى البناء او الارض في صفقتين يعني اشترى البناء او الارض اشترى البناء **وقال الشفع**
بل اشترىتهما معا في صفقة واحدة والدليل بيننا ولم يكن لهما بينة كان القول للشفع
اتفاقا لان حق الشفع قائم والمشتري يدعي بطلان بايها صفقتين والشفع يتكبر فيكون القول له
مع بينة على العلم لانه حلف على فعل الغير فان برهنا اي اقام كل منهما البينة على مدعاه **ولا تخرج** اي يخرج ابو يوسف
بينه **المشتري** لانها يثبت امر اذ اذ على الشراء وموت فرق الكاين الصفقة وكانت اولى **لا الشفع** اي قال محمد
يقضي بينهما الشفع لان البينة للاثبات وبينه الشفع مثبتة للاستحقاق وكانت اولى **ولو اختلفا**
اي المشتري والشفع **في الميراث كان القول للمشتري مع الميراث** لان الشفع يدعي استحقاق الدار عليه عند العقد او قبل
والمشتري يتكبر **فان برهنا بغيره** اي ابو يوسف برهان المشتري لانه اثرا اثباتا **وقرأ** يعني الشفع لا يرجع
كما ذكرنا وكان بيننا والى مرتبة المدعي عليه وفي المحيط لوتصادق المتبايعان بعد طلب الشفع ان البيع كان له لجهة البطلان
على الشفع الا اذا كان الحال يدل عليه بان كان المنزل كثير القيمة ويقع ثمن قليل فلا شفعة **ولو ادعى المشتري**
ثنا والبايع اقل منه ولم يقبض الثمن اخذ الشفع بقول البايع وجعل اي قول البايع حطا عن المشتري
الثمن **فان قبض البايع الثمن فبقول المشتري** ياخذ الشفع لان البايع صار كالاجير ولا يلتفت لاقوله في خلاف بين المشتري
والشفع وقد سبق بيانه **ولو حط** اي البايع عن المشتري **بغير الثمن** يسقط عن الشفع وقال الشفع لا يسقط
بل على الشفع الثمن المسمى وهذا الخلاف في فرع الخلاف في ان الخط لا يلحق عتده باصل العقد بل هو هبة لانه المشتري
عنده ما يلحق ميراث المسئلة في كتاب البيوع او الكل اي لو حط البايع كل الثمن لم يسقط ولا يلحق بذكر باصل العقد
اتفاقا لانه لو اُلحق صار يباع بلا ثمن وانه باطل او اذا فيه اي في الثمن المشتري لم يلزم الشفع وبأخذ الثمن الاول
لان في اعتبار الزيادة اضرار للشفع **ولو كان الثمن غرضا او غنارا اخذ بالقيمة** اي قيمة الثمن وفي الجاهل لو حط البايع
الثمن العرض معيبا ورضي به ياخذ الشفع بقيمتها او مكبلا او موزونا فبأخذ الثمن في بيع النخل
او موصلا اي لو كان الثمن موصلا **فان شأ** الشفع حتى الى انقضاء الاجل ثم ياخذها وهذا الانتظار ليس على الشفع
لان على الغور بل على اخذها **ولا** اي ان لم يشأ الصبر اخذ بغير حال لكن البايع يدفع على المشتري بالثمن الموجب لان شرط
القاجيل بينهما لم يبطل وفي المحيط لاسحق الثمن بعد اخذ الشفع يظهر لانه كان اخذها بالقضاء ويرد المشفوع على البايع

الشاهد

شريك العنان لو اقرت له ان يلزم انفاقا وقيد بقوله للاب لان اقراره لمن يقبل شهادة له لازم اتفاقا وقيد
بقوله لشريكه لانه في حق نفسه لازم اتفاقا وهذا الخلاف بناء على ان الوكيل لا يملك العقد مع هؤلاء عند
ويملك عند ما ومضى احد المفاوضين **لشريكه** **لنفسه** **المال** اي مال الشريك باذن صاحبه
غير ضامن الاخر النصف بل من لا يغير شي عند ان يبيع وقال يرجع عليه بنصف الثمن قيد بالاذن لانه لو كان
بدونه فبيع على الشريك اتفاقا **لنفسه** لانه بعد الثمن من مال الشريك فيضمن لشريكه نصفه كما لو اشترى لنفسه طعاما
وتسوق وتصدق منها من مال الشريك **ولم** ان الاذن بالشراء للوطي صادر اذنا باءا الثمن من مال الشريك وبه صار
واهبيا نصيبه لان الوطي لا يحل له بالملك ولم يذكر ان يبيع وكان عليه بغير عوض وكذا قال في اشترجانية
بيننا وقد وصفت لكن نصيب منها ولا يرجع بشئ بخلاف الطعام والكسوة لانها من الحاجات اللازمة فهي مستثناة
وفي النوازل لو قال احد المفاوضين اشترى هذه الحاربة لنفسه فسكت شريكه لانه لو قال الوكيل اشترى
شيء بغيره اشترى هذا لنفسه فسكت الوكيل لانه لو قال اشترى هذا لغيره فسكت شريكه لانه لو قال الوكيل اشترى
الا برضا صاحبه وفي السكوت احتمال فلا يثبت والوكيل بالشراء يملك على نفسه يعلم الموكل رضاه لو لم يعلم
لا وقد وجد العلم ولو ادعى مفاوضا على اخذ مال المال الذي في يد مال الشريك **فانكر** **الاخر** **فبعض** المدعي
وانت الشريك ثم ادعى واليد ملكية عين من ذلك المال بانها ملكه بارت او هبة وليست بدخلة في الشركة
واراد اثباتها ببينة يرد لها ابو يوسف البينة لان ذال اليد بالبينة الا في صاير مقضايا عليه بان ما في
يد مال الشريك ولو قبلت بينة ذال اليد على دعواه لزم ان يضره مفسدا لانه في ذلك الحاربة وهو غير جائز
الا بتلقي الملك من جهة خصمه **وقبلها** اي محله بينة ذال اليد لانه انما صار مفسدا عليه بالمفاوضة والناضية
له بان ما في يد من المال نصفان بينهما في الحال وانما باخذ نصفه باستصحاب حال المفاوضة لا بالقضاء
فلا يلزم صيرورة المفسد عليه مفسدا لانه في شئ واحد هذا اذا لم يذكر تلك العين في دعوى المفاوضة وان فكرها
لا العمل بينة ذال اليد اتفاقا المصنف **ولو استخف** **بجل** **من** **احد** **المفاوضين** **شئنا** **ثم** **وجد** **عبا** **فانكر**
بابه وجود ذلك العيب فيه فارادوه على غير البايغ **بقي** **ابو يوسف** **يحلله** **على** **البنا** **وحله** اي الاستخفاف
شريكه على العلم ان النباية لا يجري في الخلف وكل واحد منهما كالوكيل والنايب عن الاخر في الخصومة
والوكيل والنايب لا يستخلف **واضاف** **محمد** **الى** **خلفه** **على** **البنا** **ببين** **الاخر** **على** **العلم** **لانه** **كفيل** **والكفيل** **كل**
على **العلم** **اذا** **انكر** **سبب** **المطالبة** **لكن** **يخلق** **على** **العلم** **لانه** **استخلف** **في** **على** **الفعل** **الغيب** **فقد** **يقولنا** **فان** **اراد**
على **غير** **البايغ** **اذا** **لوز** **و** **على** **البايغ** **يستخلف** **على** **البنا** **اتفاقا** **من** **المصنف** **واذا** **ملك** **احد** **المفاوضين**
ما **لصحه** **فد** **الشركة** **كالدرهم** **والثاني** **فان** **ورثها** **او** **وهبت** **له** **وقبضها** **صارت** **عنانا** **لغوا** **شرط** **المفاوضة**
ومساواة **فيما** **يصل** **راس** **المال** **ابتداء** **وبقاء** **ولو** **نزل** **ما** **لا** **يصح** **في** **الشركة** **كالعروض** **والعقار** **والديون**
لا **يبطل** **المفاوضة** **ولو** **كان** **مشارك** **مسما** **شركة** **مفاوضة** **مريد** **توقف** **شركة** **اتفاقا** **لان** **العلم** **شرط** **التساوي**
فان **اسلم** **لغيره** **ان** **فقل** **في** **بالعلم** **اصلا** **عند** **الجنهم** **وقال** **عنان** **اي** **بلك** **الشركة** **صارت** **عنانا** **لغير** **الخلاف**
يظهر **فيما** **قبل** **الموت** **لان** **المفاوضة** **يبطل** **بعد** **اتفاقا** **قيد** **بالمفاوضة** **لان** **العنان** **من** **المريد** **جانب** **اتفاقا** **اصلا**
موا **المذكور** **في** **الكافي** **شرح** **المنظومة** **ولكن** **ذكر** **في** **الحفظ** **ان** **المريد** **على** **هذا** **الخلاف** **لا** **يضر** **في** **المرتبة** **موقوف**
عند **الجنهم** **في** **بطل** **عنانا** **اذا** **قبل** **وعند** **ما** **ناقل** **لا** **يبطل** **عنانا** **فعل** **هذا** **لا** **يكون** **خوله** **لوقا** **واضا** **صرا** **اذا**
على **العنان** **وقيد** **بالمريد** **لان** **المريد** **لوقا** **وضعت** **بغير** **عنانا** **اتفاقا** **لانها** **لا** **تقبل** **وتصرف** **فانها** **نافذ** **وفي**
الحفظ **يبين** **ان** **يخبر** **مفاوضة** **المسلم** **مع** **المريد** **ويكون** **مفاوضة** **المسلم** **مع** **الذي** **عند** **ابو** **يوسف** **لنفسه**
ان **تصرف** **ان** **المريد** **نافذ** **مهما** **امكن** **وجعل** **لعنانا** **ممكن** **هنا** **ول** **كان** **المريد** **اذا** **قبل** **بطل** **تصرف** **محمل** **الانفراد**
لان **موا** **السبب** **لهلاكه** **ولا** **يبطل** **المفاوضة** **والعنان** **ان** **بالنقد** **وتبين** **ان** **بكر** **به** **اي** **بالنقد** **ومما** **يكون**

ومما يكون غير مضروب **التعامل** **قيد** **لانه** **ذكر** **في** **المبسوط** **ان** **التبر** **يصلح** **ان** **يكون** **راس** **مال** **الشركة** **لانها** **مخلوقة**
للشخصية **وذكر** **في** **الحام** **الصغير** **انه** **غير** **العروض** **وقال** **صاحب** **الهداية** **مد** **مولا** **صحة** **لانها** **وان** **احصل** **للحاج**
لكن **الغنية** **تختص** **بالضر** **المخصوص** **ولهذا** **قبل** **الضر** **يصرف** **الى** **شي** **اخر** **صباغ** **الخاتم** **وغيره** **وبعد** **العروض**
ظاهرا **في** **عند** **العرف** **ان** **جرك** **التعامل** **باستعمال** **التبر** **عنانا** **يكون** **كالضر** **وب** **ان** **لم** **يكن** **يكون** **كالضر** **وعرض** **انما**
لم **يصح** **العروض** **لان** **يكون** **راس** **مال** **الشركة** **لان** **اول** **يصرف** **في** **العروض** **بعد** **الشركة** **يكون** **بيعا** **والمبيع** **ان** **يبيع** **احدا** **ماله** **على**
ان **يكون** **الاخر** **شريكا** **في** **الشر** **وفي** **النقد** **اول** **يصرف** **مع** **بعضها** **يكون** **شرا** **او** **جازا** **ان** **يشترى** **انسان** **ماله** **شئنا** **على** **ان**
يكون **ببعضه** **وبغيره** **غير** **واجب** **بمعد** **الشركة** **والمضاربة** **بالفلس** **لانها** **يروج** **كالامال** **حتى** **لا** **يبيع** **بالنقد** **ان**
عند **وقال** **لا** **يجوز** **لان** **الغنية** **ليست** **بالا** **لزم** **لها** **وانما** **ثبت** **واجبا** **بالا** **صلاح** **واذا** **قبل** **ساعة** **بغير** **ساعة**
ولا **يصلح** **ان** **يكون** **راس** **المال** **لوا** **ابو** **يوسف** **في** **رواية** **وخاله** **في** **المضاربة** **في** **الحرف** **يعني** **دوى** **عنانا** **المضاربة**
بالفلس **من** **النا** **فقه** **غير** **جائز** **لان** **زنا** **لو** **كسبت** **كتاج** **الى** **اخذ** **راس** **المال** **بالقيمة** **ومن** **مجهولة** **والشركة** **بها** **جانب**
لانها **لو** **كسبت** **في** **الشركة** **باحتساب** **راس** **المال** **عددا** **اولا** **جهاله** **فيها** **واجزئها** **اي** **الشركة** **مع** **اختلاف** **التقديرات**
ومن **في** **من** **خلط** **اي** **بلا** **خلط** **المالين** **اذا** **كانا** **من** **جنس** **واحد** **وقال** **زفر** **لا** **يجوز** **لان** **محل** **الشركة** **هو** **المال** **والا** **فان** **كل**
انما **حصل** **فيه** **بالخلط** **لهذا** **لو** **هك** **مال** **احد** **ما** **قبل** **الخلط** **هك** **من** **نفسه** **ومع** **اختلاف** **الجنس** **لا** **ينبغي** **الخلط**
لثبوت **الا** **منا** **بها** **وان** **يجوز** **مع** **الشركة** **ول** **ان** **معنى** **عقد** **الشركة** **ان** **يكون** **كل** **واحد** **منها** **وكيل** **لغير** **صاحبه**
في **الشرا** **بالمال** **الذي** **عنده** **لشريكه** **وهذا** **كحصول** **بدون** **خلط** **والاجور** **الشركة** **بالمجهول** **الموزون** **والمعدود** **والمتقارب**
فيل **للفل** **اتفاقا** **لان** **التعيين** **بالتعيين** **فبذل** **من** **مثلة** **العروض** **وكجزئها** **بعد** **اي** **ابو** **يوسف** **الشركة** **بعد** **الخلط**
وهو **جنس** **واحد** **شركة** **مكرر** **لانها** **بالتعيين** **بالتعيين** **بعد** **الخلط** **كما** **تعيين** **قبلا** **فقد** **يقولنا** **وهو** **جنس** **واحد** **لانها**
اذا **خلط** **جنسين** **ثم** **عقد** **الشركة** **لا** **ينعقد** **شركة** **العقد** **اتفاقا** **لانها** **من** **وجه** **ولهذا** **جاز** **البيع** **هادينا** **في** **الوجه**
ومبيع **من** **وجه** **لانها** **بالتعيين** **فعلينا** **بالتعيين** **فعلينا** **ها** **كالعروض** **قبل** **الخلط** **لان** **معنى** **الوكالة** **لا** **يتحقق** **بجزئ** **الشركة**
فلهذا **لا** **يصح** **ان** **يقال** **اشترى** **مخطنك** **شئنا** **على** **بكون** **الرج** **بيننا** **وكالنفوذ** **بعد** **بجزئ** **الشركة** **بها** **ومع**
لأنه **في** **يظهر** **فيما** **اذا** **ساو** **اي** **المالين** **واشترط** **التفاضل** **في** **الرج** **فعدلي** **يوسف** **لا** **يجوز** **لان** **الرج** **يكون** **بفرد** **الملك**
وعند **محمد** **والاجور** **الشركة** **بالعروض** **اي** **ما** **اها** **عروض** **واو** **موجع** **عروض** **يسكون** **الراو** **و** **يجوز** **تجزئها** **قبلا** **او**
الصحيح **العروض** **الا** **متعة** **التي** **لا** **يدخل** **كابل** **ولا** **وزن** **ولا** **يكون** **حيوانا** **ولا** **عقارا** **الا** **يباع** **النصف** **اي**
نصف **عروض** **نفسه** **بالنصف** **اي** **بنصف** **عروض** **صاحبه** **عند** **نفسا** **وي** **القيمتين** **حتى** **يصير** **مال** **كل** **منها**
مشترا **كما** **بينها** **شركة** **ولو** **كان** **بينها** **اتفاوت** **في** **القيمة** **بان** **يكون** **قيمة** **احدهما** **مائة** **مثلا** **وقيمة** **الاخر** **اربعة**
يباع **صاحبه** **الاقل** **اربعة** **اخماس** **عروضه** **بخمس** **عروض** **الاخر** **فيصير** **المتاع** **كله** **بينها** **اخماسا** **ويكون** **الرج**
بينهما **على** **فرد** **راس** **مالهما** **ثم** **اختلف** **في** **تعيين** **هذه** **الشركة** **قال** **صاحب** **الهداية** **هذه** **شركة** **ملك** **لان** **العروض** **لا** **يصلح**
مال **الشركة** **ولم** **في** **شرح** **الا** **قطع** **انها** **شركة** **عنانا** **كما** **اشتركا** **بالدرهم** **وانما** **بنا** **بنا** **على** **هذا** **الوجه** **ليكون** **تضوع** **عروض**
كل **منها** **مضمونا** **على** **صاحبه** **فيكون** **الرج** **من** **مالها** **رج** **مال** **مضمون** **ولو** **لم** **ينبأ** **بنا** **بنا** **على** **هذا** **الوجه** **كان** **عروض** **كل**
منها **غير** **مضمون** **عند** **صاحبه** **فيكون** **رج** **مال** **صاحبه** **رج** **مال** **بعضه** **والاجور** **ينعقد** **العنان** **على** **الوكالة**
لان **المقصود** **من** **الشركة** **وهو** **النصرف** **في** **مال** **الغير** **لان** **الاب** **عند** **عدم** **الولاية** **دون** **الكفالة** **لانها** **انما** **شئت**
في **المفاوضة** **لغيره** **والمساواة** **والعنان** **لا** **يقضيها** **ولو** **شرط** **افضل** **الرج** **مع** **نساو** **اي** **المال** **او** **بالعكس**
بان **شرط** **التساوي** **في** **الرج** **مع** **التفاضل** **في** **المال** **اجزئها** **وقال** **زفر** **لا** **يجوز** **لان** **الرج** **مع** **المال** **يكون** **الشركة** **في**
الاصل **ولس** **اقول** **عم** **الرج** **على** **ما** **شرط** **والوضيعة** **على** **قد** **المال** **من** **في** **الخا** **بده** **شرط** **التفاضل** **في** **الرج** **مع** **نساو**
المالين **انما** **الصحيح** **اذا** **شرط** **العمل** **عليها** **او** **على** **شرط** **له** **فضل** **رج** **وان** **شرط** **العمل** **على** **اقلها** **رجا** **لا** **يجوز** **فالرج** **اها**

وما يغير بالغنى
لا يفسد ان يكون
راس المال الشركة
لا يجوز ان يكون
شريكا في الشركة

المال كله فربما لو لم يكن المال من غير ملكه لو لم يكن المال من غير ملكه لو لم يكن المال من غير ملكه
المال كان امينا لا يفسد بامر مالكه لا على وجه البذل كالمقبوض على سبوم الشري ولا على وجه
الوصية كالمقبوض واذا انصرف المضارب فيه كان وكبلا لا يفسد مضارفا الى امر المالك واذا انزع
صار شيئا لا يستحق جزءا من الربح بالعل فالفساد المضاربة كان احب لان المضارب
عامل لرب المال وما شرط له كالأجر على عمله ويغنى قسدا في معنى الجاه وان خالف المضارب رب
المال فيما شرط كان غاصبا لوجود التعدي منه على غيره ولا يصح الا باصحة الشركة فلا يجوز المضاربة
في الاخطاب ولا في غير من الجاهات لان المضاربة متضمنة للوكالة والمباح لا يقبل التوكيل فيه لما مر
بيان في الشئ ولو قال مع هذا العرض واعمل في شئ مضاربة او اقضى لوقال اقضى مالي فلان
من الدين او اعلم به جاز لان المضاربة في المسئلة الاولى اضيق الى من العرض ومنه مما يصح فيه
المضاربة وفي المسئلة الثانية اضيق الى ضمان القرض والدين او اقضى صادرا عينا فيجوز
لا بالدين لوقال اعلم بالدين الذي في ذمك لا يجوز اتفاقا اما عند ان ينفقه فليدفع على أصله
من التوكيل بالشراء بما له عليه لا يصح لان الرادع متعبد في الوكالة فيكون متعينا بان يشترى
به فهو غير متصور فيفسد فيفسد السرا للمأمور فلا يصح المضاربة واقعا عند ما فليدفعها
على أصلها من ان التوكيل بالشراء بما له عليه صحيح لان الرادع المنقود لا يعمل فاولا لا يتعين حال كونها
في الذمة فيكون امره بالشراء مطلقا فيصح فيكون المشتري واقفا للوكيل فمضاربة بعد ذلك
مضاربة في العروض فلا يصح وبشرط صحة المضاربة شيوع الربح بينهما بان يكون اتفاقا
او منصفيا ونحوهما الوشوط لا حد ما دام سمى ففسدت المضاربة لانه قد يحصل فيها ذلك
المقدار فينقطع الشك في الربح فيكون الترخ لرب المال لانه غا ملكه والمال امانة في يد المضارب
كما لو كان العقد صحيحا والمضارب اجر مثله لانه لم يرض بالعمل محابا ولا سبيلا الى المسمى المشروط
لفساد مضاربا الى اجر المثل فيحكم به ابو يوسف باجر المثل ان نزع والا فلا لانه اذا لم يرض في المضاربة
الصحة لم يستحق شيئا فلا في الفاسدة ويصح ابو يوسف ايضا مجاوزة المشروط في ما
شرط المضارب من الربح وهو وان كان مجهولا في الحال لكنه يصير معلوما عند الحضور مثلا
اذا شرط المضارب ثلث الربح وكان ثلثين يوما فثلثه صار معلوما ومتوعدا وله مثله اذا كان
زائدا على العشر لا يتجاوز عنها وخالفه فيهما محمدي قال يجب الاجر والربح بالغا مالو لا
تسلم العمل وجد منه فيستحق الاجر وبشرط صحة المضاربة التسليم في تسليم المال
الى المضارب والتخلف ايضا حتى لو لم يسلم فاشترى المضارب به فربح يكون الربح كله لرب المال
او صله بشرط فيه ليعمل في مال يفسد المضاربة لانه عدم الخلية فالمعتبر فيه عمل المالك لا العاقد
حتى لو دفع الاب او الوصي مال الصغير بشرط عمل نفسه جاز لانها اهل له باخذ مال الصغير مضاربة
بانفسها في اذ اشترط العمل عليها ولو شرط عمل الصغير لم يكن لانه مال المالك وكذا الماذون لو دفع ماله
مضاربة بشرط عمله مع المضارب لم يكن لان اليد المتصرف ثابتة له فتقل منزلة المالك كذا في المحيط
واذا اطلق المضارب لم يقيدها ببل ولا بعمل في نوع مخصوص باع المضارب واشترى
ورهن واسترهن وايضع واودع ووكل وسافر واجر واستاجر لان الربح انما يحصل بالتجان
وكل فكل من صنيع التجار ولا يضارب في الايدفع المضارب المال مضاربة الا اذا كان
باذن لرب المال عليه صريحا او تفويضا بايقول لرب المال اعلم بربك في المال لان الشئ لا يفسد مثله
الا بالتفويض عليه انا التفويض المطلق اليه كانه لو كبل ليس ان يوكل غيره الا بما قلنا فان قلت

جاز للمكاتب للمكاتب والمماذون لربا ذن والمستعير لغيره فكيف يضمن هذه العقود ما اقله
انهم يتصرفون بحكم المالكية لا بحكم النيابة فالمكاتب والمماذون منصرف لنفسه والمستعير مالا للمنفعة
وقد يقرض وله بهيب ولا ينص في الا بتفويض فقط والتفويض لا يتناول هذه الاشياء لان القرض
منه التعميم فيما عان التجار في الاستدراج وهذه الاشياء تبرع محض ولا يتناولها وان خصها اي رب
المال المضاربة ببلد او سلعة معينين او معامل اي معامل عاملة بعينه لم يجاوز ذلك
في المضارب عما عينه لان المضاربة توكيل في الخصيص فابعد لتفاوت الناس في المعاملة فضاء
وافترضوا ولو تجاوز عنه يكون متعديا يضمن المال ويكون ما في يد مع ربحه قيد بالبلد لانه
لو خصها بسوق معين منها لا يفيده لان البلدة كبقعة واحدة فتفاوت اسواقها قليل الا اذا اصرح
بالنهي بان قال في هذا السوق ولا يعمل في غيره المراد بخصيص البلدة لا يقع الخان فيها حتى لو عامل
مع غير اهلها فيها جاز كذا في التبيين او يصرح اي لو خصها بوقت معين بطلت المضاربة مصنفها لان التقييد
بالزمان مفيد كتقييدها بالمكان ولا يذوق المضارب عبدا ولا امة فمال المضاربة لان ذلك ليس من
التجان ولا يفتري بمال المضاربة من عتق على المالك اي على رب المال بقراءة او يدين كالمحقوق بعقبة
لان الغرض من هذا العقد الاستدراج بتكرار التجار وهذا الشراء يتفيه فان فعل اي اشترى من يفتق عليه
خص لا يضره مضاربا لنفسه ونا قد اعتمدت مال المضاربة ولا من يفتق عليه اي لا يشتري من يفتق على
المضارب ان كان نزع في مال المضاربة لانه نصيبه يعنى عليه ويفسد بصيب مال فبنا في مامو
المقصود وفي التبيين المراد بكون الربح في المال لربكون قيمة العبد المشتري اكثر من راس المال سواء كان
في جملة مال المضاربة نزع او لا لانه اذا كان قيمة العبد مثل راس المال او اقل لا يظهر ملك المضارب
بل يجعل مشغولا براس المال حتى اذا كان راس المال الفا وصار عشرة الاف ثم اشترى المضارب
من يفتق عليه وفهمه الف او اقل لا يفتق عليه لان كل واحد مشغول براس المال وان لم يكن في
المال نزع فالشري من يفتق عليه فادوات القيمة اي قيمة ما اشتراه عتق نصيبه لانه ملك
لبعض قريبه ولا ضمان عليه لانه لا يصنع له في زيادة القيمة وسع العبد في قيمة نصيب رب المال
لاحتباس ماله في عتق ولو اشترى بالمال المضاربة عتق فضاء واقتضى ما به الجمل اي يكون اجر الجمل العرض
فله يبيعها عند ان يبيعه من احمه على الكل اي على الف وماله وقال على الف يبيعها من احمه او حصة
المائة ليعني يقسم الربح على احدى عشر سهما عشر اسهم من ذلك حصة المضاربة على ما اشترطوا وهم واحد
للمضارب والكل في ماله وقال على الف يبيعها من احمه لا غير والربح كله على المضاربة لان المضارب
مستبرع فيما اكثرى له لانه فعله بغير اذن فصار كما استكرا احصى وقال لا يضم فكذا هذا وان
المضارب اصيل في العقد كالتوكيل فيبيعه من احمه بما قامت عليه وهو الف مائة لان الجمل اثنان في قيمة
العين واستقرضه نقد على نفسه فصار المائة ملكا له فخصه من الربح يكون له كما لو اشترى بماله
مناعا فخلطه في مال المضاربة ولو نزع في ما نزع عنه اي اشترى المضارب ما نهى رب المال عنه ثم
باعه فجاز رب المال تصرفه لم يجز فيكون ما اشتراه للمضارب نزع ايضا وقال مالك يجوز فيكون
المال والربح على المضاربة لان الا جاز في الانتهاء كالا فله من الا ابتداء ولو انما اشتراه للمضارب
صلا له كذا في غير لرب المال فتصرفه بعد ذلك يكون في مال نفسه فلا يتوقف على اذنه غير ولو
او على رب المال التقييد في تقييد عقد المضاربة بنوع او مكان والمضارب الا طلاق جعلنا له
اي المضارب لان الا صل في المضاربة الا طلاق ورب المال يدعي القيد العارض عليه وهو يشك
لا لا الاول اي قال زفر الاول لرب المال لان المضارب يدعي وجوده الا ان منه ورب المال ينكره وان اقام

احد بينه رب المال وقت احد ما اولم يوقت وان وقتا يوقد بينة صاحب الوقت الاخر وان كل واحد
نوعا والقول لرب المال كذا في المحيط **ولو باع المضارب رب المال ما اشتراه به** اي بمال المضارب
اخره وقال رحمه الله ان ما اشتراه المضارب مال لرب المال وشراء الانسان مال لنفسه باطل
ولسا ان مال المضارب كالمملوك للمضارب لثبوت حق التصرف له فيه فيجوز له ان يبيعه
المولى من مكانه بغير اكله او دفع المضارب **المال اليه** اي مال المضاربة الي رب المال المضارب
حكنا ببقاء المضاربة الاولى لا ببقائها اي قال زفر بنفسه العقد الاول في دفع الدفعة لانه
لو كان المال نقدا فاحضر رب المال بغيره من المضارب فعمل به انتفض المضاربة اتفاقا لانه لا محل
على الاعانة لعدم اذن المضارب فيكون لنفسه وحده من دفع الدفعة انتفض العقد وقيد بان يكون المال
نقدا لانه ان كان عروضا فاحضرها وباعها رب المال لان انتفض المضاربة اتفاقا لانه متى كان المال عروضا لا يملك
رب المال انتفض به المال المضاربة نقدا وكذا لا يملك ضرره وقيد بقوله مضاربة لانه لو دفعها استعانة
منه في العمل والعقبات في اوقاف **اي** رب المال تصرف في ملكه بنفسه فيفسخ الاول كما لو اخذ بغير اذن
ولسا ان هذا الدفع فوكيل لرب المال على التصرف للعقد مضاربة حقيقة او المال ليس ملكا للمضارب
ولا يفسخ به العقد الاول بخلاف ما لو اخذ بغير اذن لانه فيفسخ قسدا **ولو دفع المضارب المال الى اخر مضاربة**
بغير اذن اي بغير اذن رب المال فله ان يبيعه في نفسه لانه لا يملكه الا بغير اذن **ولو دفع المضارب المال الى اخر مضاربة**
لرب المال ان يبيع المضارب الثاني وقال **ان عمل** لان مجرد الدفع الى الثاني ابداء في الحقيقة فلا يخالفه رب المال
وانما خالفنا بقدر الثانية صحة العمل فيه **ول** ان مخالفة لا يظن بالمال لان الثانية صار وكلاهما وانما يصير مخالفا
اذا بيع وثبت شركة الثانية فيه فاشأت الشركة في مال الغير يكون سائر المضارب كما اذا خلط على غيره وهذا اذا كان المضارب
صحيحا لان الاول لو كانت فاسدة فسد الثانية ايضا لانه لا يمكن للاول شركة في البيع لانه ثبتت الثانية شركة فيه
فلا ضمان على واحد منهما لان المضاربة متى فسدت انقضت جازعة مفسدة وصان كان الاول استاجر الثانية لتعمل الترخ
استاجر عليه يكون اجر الثانية على الحقل المضاربة وما لحق الاول ضمان اجر الثانية يرجع على رب المال لان
الاول اجر والاخر من استاجر اجر الجير الذي استوجر عليه يكون اجر الثانية على الاول خاصة وان كانت
الثانية فاسدة لان ضم الاول اتفاقا وان يبيع الثانية لانه لا يفسخ الترخ وله اجر مخله فبعد ما استوفى الثانية
اجر يكون الربح بين الاول ورب المال على الشرط كذا في المحيط **وما ضمنه بمقتضى التسليم** اي التسليم للمال الى الثانية
وقال زفر بنفسه لانه هذا الدفع لم يكن على الوجه الا بداء بل كان على وجه المضاربة وهو غير ما ذكروا فيه مضاربه
مخالفا **ولسا** ما يسبقه البيان **وقيل** بغير رب المال **ويحتمل** انهما سائر الاول والثانية اتفاقا او رده
بلفظ قبل اشارة الى قول اخر وهو للمضارب الثانية تسع لانه ضمن عند اذ حيفه لان مودع المودع
كان لا يضم عند كثر القول بالخبر اشهر والفقر لم يورد المودع كان يفضله بفتح الاول ومنها المضارب
الثانية قبض بفتح نفسه بغير اذن مالكه فيضم فان ضمن الاول صح المضاربة بين الاول والثانية على ما
شطا ولكن الربح لم يبط الاول لانه ملك راس المال بالضمن مستندا الى حين مخالفة فلا يخلو على نوع حيث
لكونه ثابتا بوجه دون وجه فيطبق الربح للثانية لانه لا حيث في عمله ونضمن الثانية دمج على الاول لانه
مغور من حيثية في ضم العقد فيرجع عليه مما حقه من العقد **ولو دفع اليه** اي رب المال الى المضارب **المال وقال**
ما دفع اليه بيننا نصفان واذن لرب المضارب **فصاحب الثلث** اي اعطى المال الى اخر على ان يكون ثلث
الربح للمضارب الثانية كان نصف الربح لرب المال لانه شرط لنفسه نصف الربح من جميع ما رزق الله والسدس
للاول والثلث للثاني لان المضاربة الثانية صحيحة كقولها باذن رب المال فيكون ثلث جميع الربح للمضارب
فلم يبق للمضارب الا السدس **او قال** رب المال حين الدفع ما رزق الله **فلي نصفه** فان لم يرض المضارب

صحا

ماله

الثاني

بالنصف

بالنصف فلا يخفى اي للمضارب الاول لان الربح لرب المال والنصف الاخر للمضارب الثاني **او قال**
او مضارب بالنصف كان احصا لان كون نصف الربح لرب المال كان معلوما مسبقا **او بالثلثين**
يعني لو شرط المضارب للمضارب الثلثة الثلثين وقد شرط رب المال لنفسه النصف **ضمن الاول للثانية**
فدرسدس الربح لانه شرط للثانية سلاسة الثلثين من الربح فاعطيه في نفسه العقد فيقوم الاول قدر
السدس ليمثل الثلثان **او ما رزق الله** يعني لو قال رب المال حين الدفع ما رزق الله فهو بيننا نصفان
فهو مضارب بالثلث **اخذ الثلث والثلث** اقسام المضارب **الاول** ورب المال ما بقي من الربح
نصفين لانه حاطبه بكاف الخطاب فيكون الحاصل للمضارب نصفين وفي المسئلة الاول كان رب المال شرط
لنفسه نصف جميع الربح فافترقا **وكبير** ابو يوسف **لرب المال** **لرب المال** في الترخ على قدر نصيب
المضارب **بعد القسم** اي قسم الربح **كالتقسيم** اي كما جاز الخط يعني اقسام رب المال والمضارب الربح واخذ راس
ماله فقال المضارب انك قد عرفتني فزاد سدس الربح او قال رب المال قد عرفتني فنقص المضارب من
حصة سدس فهذا جائز لانه عند ابو يوسف يرجع كل واحد منهما على صاحبه ما حصل له من فطره في ما حصل
لكل واحد منهما بسبب الخط والزياق فرب المال حصل له سدس لخط المضارب فيرجع له على المضارب
والمضارب حصل له سدس من زيادة رب المال فرجع على رب المال **وخالفه** اي قال محمد يجوز لخط دون الزيادة من
المبسوط فالخط جائز بالاتفاق وهذا اوضح في الزيادة وفي الخط من الحاقه بقوله بعد القسم اذ لو زاد
قبلا يصح اتفاقا **ما من** من القياس على العكس **والعمل** كالبيع والترخ كالتجارة ولا النقص في العقد
لم يبق العمل حقيقة وحكم مضارب الزيادة في الربح كزيادة الفخذ فلا يجوز تخلف العكس لانه عترة
الخط والخط يجوز عن الفخذ بعد هلاك المبيع فكذا هذا **ولو مضارب ما استاجر حولا بالنصف** يعني اذا استاجر
رب المال رجلا سنة ليشترى له البور ودفع اليه في هذه المدة ماله مضاربة بالنصف فعمل قدره وقدره
اي ابو يوسف في ذلك الاجير **الاخر** المشروط **وكجعل الربح لرب المال واعطاه محله مضاربه ولا يفسخ**
الاجان اتفاقا فيسقط من الاجرة مقدار من عمله في المضاربة **اي** انهما جعلتا بدل منافع الاجير في هذه
ما سمي به ثم جعلتا بدلها نصف الربح فيصير كل مودع اليه غير استاجر ماله مضاربة فيجوز على الشرط وسقط
اجر فزاد من عمله المضاربة **ولسا** يوسف كان منافع الاجير مملوك له فلا يصح دفع المال اليه مضاربة كما لو
دفع الى عبده الغدير المديون **فصل** في نفع المضارب على نفسه من مال المضاربة **ولا ينفق المضارب**
على نفسه **من المال وهو** في مصرع الذي ولد فيه لانه نفقته اما كانت منه لا حثا به نفسه لعمل المضاربة وما دام
في مصرع غير محتسب لانه ساكن بالسكنه الا صلى او في مصرع **اخذ** **والا** فبذبه لانه لو نوى الإقامة ولم يتخذ طارا
فله النفقة **ولا في الفاسد** اي لو كان مضارب لا ينفق المضارب في المضاربة الفاسدة لانه يكون فيها اجيرا
والا جبر لا يوجب النفقة **فان سافر ولو يوما** اي لو كان سفره فدر يوم فصاعدا وفيه اشارة الى انه لو خرج
الى موضع يمكنه الرجوع الى منزله فلا نفقة له فهو في حكم مصرع **ليعمل** **ولا ينفق منه** على نفسه **ومر كحله** وان لم ينفق
له شراء المتاع في ذلك السفر وفي الكافي خلافا للشريك فانه لا ينفق على نفسه من مال الشركة لانه لم يخر التفارق
له وعمره لعله يشرك بنفق من مال الشركة **واخرج** من مال المضاربة **مال يبيد العان** اي عان التجار كعلاقه **منه**
الوكور واجرة غسل الثياب والحمام والخلاف فيد بالعان لان غسل الثياب ونحوه ليس بماله بل منه وكان
ينبغي ان لا يكون من مال المضاربة كاجر الحمام والخلاف فيد بالعان لان غسل الثياب ونحوه ليس بماله بل منه وكان
بعد وانهم في عدد الفالس بالمعروف **اي** بلا اسراف فان تجاوزها هو المعنا والعروف بين التجار **ومن**
الانقضاء الاذن ولو سافر ماله ومال المضاربة او خلط ماله بماله المضاربة باذن رب المال او سافر ماله
لرجلن انفق بالحصة واذا قدم المضارب ردهما ففضل مرسوء وطعام الى المال لان الاستحقاق اسبق بانهما

المبيد

السفر

وهذا كما نغازى فان له ان ياكل ويغسل ابنة العنقة وان بقي شيء من ذلك يهرسها ويبطل المضاربة **موت**
لان تصرف المضارب كان باؤنه فاذا مات بطل الاذن **وبورته** وحاقه بدار الحرب لانه كالموت حتى تقسم
تركته قبل الحاقه لان تصرفه مضاربة قبله يتوقف عند ان يقسم فان اسلم فمقد وان مات او قتل على روثه
بطل وعندهما يجوز فلا يتوقف **موت المضارب** لانه كالوكيل وموت الوكيل يبطل للوكالة **دون روثه**
في روث المضارب فانها لا يبطل للمضاربة لان تصرف المرتد انما يتوقف في املاكه وماله المضاربة ليس ملكا له
فيصير تصرفه ان له عيان وبصان في الخزان **ولا ينقل** المضاربة بقوله **ما لم يعلم** حقه لو باع المضارب
واشترى بعد عزله بر المال قبل علمه فتصرفه جائز جائز لانه لو انقل بلا علم لم يضر لان الضمان يلد في تصرفه
بعد العزل والضرر مدفوع شرعا **واذا علم** المضارب عزله **فان جالس** ما في بينه من المال **راس المال** لم يتصرف
فيه **والا** ان لم يكن محاسبا بان كان عروضا **جعل** حنسه ببيعها لان قسمه الرخ انما يكون بعد عرف راس
المال وله وصول اليه الا بالبيع ولو كان المال في ثاوية ورأس المال راسه فله ان يبيعها بحنسه استخفايا وامتنع
من التصرف **ان** يتصرف راس المال **واذا اختلفا** وفي المال **دون** على الناس **وبع** اجبر المضارب على الانصاف
على طلبه الدون لان الرخ في معنى الاجرة وكان اجبره ويحرم عليه **وان لم يكن ربح** وكل المضارب ربح المال فيه
حقه **في** الا فتضاء لا تسعافد كالمضاربة البه فيجوز له ان يبيع ربح المال ولا يجزى على الا فتضاء
لان الرخ معدوم وكان المضارب وكبلا محضا ومنهوعا ولا يجزى على المتبرع الا بقا في راس المال واجزى عليه
وذلك ان يكون بالتسليم كما اخذ فكان ينبغي ان يجزى المضارب عليه لان الواجب عليه رفع الموانع وظلر بالتحلية
الا بالتسليم حقيقة **وتصرف الهاكك** حال المضاربة **الى الرخ** لانه تابع وصرف الهاكك الى التابع اول كما يصرف
الهاكك الى العفوة الزكوة **فان زاد عليه** **الى الهاكك** على الرخ لم يضر المضارب لانه احسن ولا ضمان على الامين
واو اقساما الرخ قبل الفسخ **في** فسخ المضاربة **ثم** هلك المال كله **او بعضه** **تراد** الرخ **ليشتري** المال كله
ان يقبض ربح المال تمام راس ماله لما روي انه غم قال مثل المؤمن مثل الناجر لا يسلم له ربحه حتى يسلم له
راس ماله فكذا المؤمن لا يسلم له ثوابه حتى يسلم له رايضه **فان فضل** شيء من الرخ **اقتسامه** **وان** كانا فسخا
المضاربة **ثم** غفلت **فهل** المال **لم يتوفا** الرخ **الاول** لان المضاربة الاولى انتهت بالفسخ **فهل** المال
المال في العقد الثاني لا يوجد بتفاضها **كتاب الوكالة** وفي معنى الحفظ
ومنه الوكيل في اقسامه **فان** روي انهم وكل حكم من حرام بشرا الاضحية وعلى جوازها انعقد الاجماع **لا يصح**
الوكالة **الا** ان يكون الموكل مالكا للتصرف لان الوكيل يستفيد ولاية التصرف عنه فممنوع ان يستفيدها
ممن لا يملكه قبل هذا ليس بشرط عند حنيفة لان وكيل المسلم ذميا يبيع الخمر جائز عندنا ويمكن ان يراوه
لن يكون مالكا لاصل التصرف وان امتنع في بعض الاشياء بعراض النهي **ويأثم** **الا** احكام هذا عطف
على قولنا لكا قيدي لانه لو كان الموكل يلزمه الاحكام لا يصح توكيله كالصبي والعبد المحجورين لان
المطلوب من الا سباب احكامهما **والوكيل** عطف على قوله **الموكل** **يعمل** العقد **يعرف** الفسخ **الفا حش**
من اليسير **وبفصل** **في** يقصد بالبيع ثبوت الحكم او الرخ **له** الفصل **له** انه قائم مقام الموكل ولا بد ان
ان يكون من اهل العباد فلا يصح وكالة الصبي الغير العاقل والمجنون **فاذا وكل** **الى** البالغ **او** المأذون
منها **ما** جاز لوجوه الشط السابق فيها او وكل طرفتها **صبي** او عبدا **محجورين** عاقلين جاز لانها
من اهل العباد ولذا ينبغي تصرفها اذا حلف الاذن **ويتعلق** **الحقوق** **في** حقوق عقدهما **موت** كمالها لانهما
امان الصبي فلفصوه اهليته وامان العبد فالحق سيق لكن العبد اذا عطف يلزمه تلك الحقوق و
الصبي اذا بلغ لا يلزمه لان العبد كان في نفسه اهلا للالتزام وكان المانع فيه حق الجمل فيه وقد نال
ذلك والصبي ليس كذلك وولم يخويز اشارة الى انها لو كانت مأذونين يتعلق بها الحقوق وفي الذخير

المأذون له ان كان وكبلا بالبيع يلزمه الحقوق سواء باع حاله او موقلا او كان وكبلا بالشرافان كان
بشخص حاله لزمته ايضا لانه يحكم ما اشتراه حكما وهذا احسب بالثمن ليستوفي الموكل وان كان
بشخص موقلا يلزمه الحقوق لانه لم يملك ما اشتراه له حقيقه ولا حكما ولو لم يملكه العبد لكان ملتزما
مالا في ذمته مستوجبا مثله على موكله وتوقع معنى الكفالة فانه لا يصره منه **وجوز** **الوكالة** **بكل** **عقد** **موت** **الموكل**
مباشرة **فان قل** هذا منقوض بالوكيل لان مباشرة جاز في كل فيه والاجوز له يوكل غيره وبالمستوفى
فانه يجوز له ان يباشره مستقراض لنفسه ولا يجوز له ان يوكل فيه غيره حتى لوكل فيه في استقرضه يكون للوكيل
الا للموكل **قل** المراد به مباشر بنفسه لنفسه والوكيل مباشر للغير وكذا المراد به مباشر الموكل
بالعقد وما بالخير المستقرض لا يكون مديونا بالعقد بل انما يكون بالتقبض والتوكيل بقبض مال الغير
غير صحيح **وجوز** **التوكيل** **بالخصومة** **في** **سائر** **الحقوق** **وبايضا** **ها** **واستيفانها** **لان** **الموكل** **قد** **له** **يهدى**
الى وجه الخصومة **والى** طرف الا نفا او الاستيعاء **الا** **لحذو** **القصاص** **فلا** **يجوز** **للوكيل** **استيفانها**
عند **غيبته** **الموكل** **لانها** **يبدو** **ان** **بالشبهة** **وشبهة** **العفو** **فان** **بنت** **عند** **غيبته** **الموكل** **لكونه** **مصدوبا** **حالا** **في** **غيبته**
الشاهد **الا** **صاحبه** **لم** **يكن** **شبهة** **وجوز** **ما** **نفع** **لان** **الظاهر** **فيه** **عدم** **الرجوع** **والتوكيل** **بائتمانها** **في**
بائتمان الحذر والقصاص **جاء** **عند** **ابن** **حنبل** **في** **مسند** **ابن** **الوكيل** **في** **هذا**
الحكم **وقيل** **للاختلاف** **بينهما** **في** **الغيبه** **في** **غيبته** **الموكل** **لان** **لو** **كان** **حاضرا** **جوز** **اتفاقا** **لان** **كلام** **الموكل** **يسفل**
الى **الموكل** **فصير** **كان** **تكم** **بنفسه** **لان** **خصومة** **الموكل** **يدل** **على** **خصومه** **الموكل** **وفي** **الدل** **شبهه** **فلا**
يثبتان **بهما** **كما** **لا** **يثبتان** **بالشهادة** **على** **الشهادان** **ولا** **في** **حنيفة** **انها** **ثبتت** **عند** **القاضي** **بما** **كان** **مادة**
لا **يشبه** **فيها** **والخصومة** **شرط** **محض** **والشبهة** **فيها** **لا** **يخرج** **شونها** **ورضا** **الخصم** **في** **التوكيل** **بالخصومة** **سواء** **كان**
من **جانب** **المتعي** **والمتعي** **عليه** **شرط** **اللزوم** **في** **شرط** **سقوط** **حق** **الخصم** **عند** **الحنيفة** **ولو** **لم** **يرض** **خصمه** **بتوكيله**
يرتد **بدرة** **ولا** **يلزم** **عليه** **الجواب** **بالخصومة** **الموكل** **ولا** **يسقط** **حقه** **في** **طلب** **حضور** **الموكل** **والجواب** **بنفسه**
ولو **رضي** **ثم** **مض** **يوم** **فقال** **لا** **ارفعه** **فلكل** **في** **الغيبه** **لان** **الموكل** **مسافرا** **اي** **غايبا** **من** **السفر** **او** **مريضا**
للسفر **او** **مريضا** **لا** **يعد** **على** **المشي** **او** **مخيرا** **لم** **يكن** **البروز** **عادتها** **ولا** **ابراها** **غير** **محارمها** **فحينئذ** **يجوز** **بغير**
رضا **الخصم** **اتفاقا** **وقال** **رضا** **ليس** **شرط** **فقد** **بالخصومة** **لان** **التوكيل** **بقبض** **الدين** **بلا** **رضا** **الخصم** **جائز**
اتفاقا **وقيد** **باللزوم** **لان** **الخلافا** **فيه** **اما** **التوكيل** **بما** **جائز** **اتفاقا** **اما** **ان** **كل** **ما** **هو** **حق** **مجرد** **بلا** **رضا**
خصمه **كالنوكيل** **بقبض** **الدين** **ول** **ان** **التوكيل** **قد** **يكون** **اشد** **خصومه** **والدائكا** **را** **افتضرب** **بخصمه**
فلا **يجز** **بغير** **رضاه** **كالحوالة** **بالدين** **خلافا** **للوكيل** **بالتقبض** **فانه** **لا** **يختلف** **في** **الختار** **للفقوى** **لان** **القاضي** **لزم** **علم**
من **الوكيل** **قصدا** **لا** **ضرارا** **بخصمه** **يعمل** **بقوله** **ان** **حنيفة** **وان** **علم** **من** **خصم** **الموكل** **التعنت** **في** **الاباء** **فيقول** **التوكيل**
يعمل **بقوله** **صاحبه** **ولو** **اقر** **الوكيل** **بالخصومة** **على** **موكله** **في** **مجلس** **الحكم** **اعتبرناه** **وقال** **زفر** **لا** **يعتبر** **لان** **ماتوه**
بالخصومة **لا** **بالقرار** **ول** **ان** **حنيفة** **الخصومة** **مجهزون** **شيئا** **في** **الحمل** **على** **الجواب** **افرادا** **كان** **وا** **انكارا** **اعمال**
بعموم **المجاز** **والموكل** **كان** **مالكا** **لكل** **الجوابين** **وكذا** **نايه** **ولا** **يشترط** **ابو** **يوسف** **في** **صحة** **اقرار** **الوكيل** **بالخصومة**
على **موكله** **المجلس** **في** **مجلس** **الحكم** **وقال** **موسى** **شرط** **ان** **اقرار** **الوكيل** **كان** **نافذا** **على** **نفسه** **ابن** **ما** **كان** **فكذا** **اقرار**
نايه **واما** **ان** **ما** **ورد** **بالجواب** **عنه** **عند** **دعوى** **الخصم** **في** **مجلس** **القاضي** **بدل** **له** **العرف** **فلا** **ينفذ** **في** **غيره** **لان** **غبي**
ما **ورد** **وجعلنا** **الوكيل** **بالخصومة** **وكبلا** **بالتقبض** **لان** **تمام** **الخصومة** **به** **والمالك** **للمشي** **ما** **لكن** **تامة** **وقال** **زفر**
لا **يكون** **وكبلا** **بالتقبض** **لان** **الخصومة** **غير** **التقبض** **ويبقى** **بقوله** **زفر** **لظهور** **الحيانة** **في** **الوكيل** **وقد** **يؤمن** **على**
الخصومة **من** **لا** **يؤمن** **على** **التقبض** **وفي** **الفقوى** **الحصري** **وكذلك** **بالخصومة** **في** **كل** **حق** **الكل** **اهل** **بلد** **كذا** **يكون**
وكبلا **بها** **في** **الحق** **الموجود** **وفيما** **حدث** **بعد** **التوكيل** **ولو** **قال** **فيل** **لان** **يكون** **وكبلا** **الموجود** **فقط** **والوكيل** **بالتقبض**

الوكيل

المأذون

بابه
في ذمته فيكون ما في ذمته على ان يكون الثمن لغير وهو المسلم اليه وذلك لا يجوز لان من باع ملك نفسه لا يعين
على ان يكون الثمن لغير لا يجوز وكذا في الدين واليه نية المصنف بقوله اسلام ولم يغفل في اسلام اليه اوصو
صح لان كلا منهما عقد ملكه بنفسه فيملك التملك فان فادف الوكيل في الاسلام والصرف صاحب قبل
القبض بطل العقد لغوات شرط صحت هذا اذا لم يكن الموكل حاضرا في مجلس العقد فان كان حاضرا في مجلسه
فلا يضر مغارقة الوكيل ولا مفارقه الموكل لان ليس يعاقب اذا نفذ الوكيل عن المبيع من حاله وقبضه
اي المبيع وجب به اي الوكيل بالثمن على الموكل لان توكيله اياهم عليه بان الحقوق يتعلق به اذن منه
بدفع الثمن عنه من حاله فصار كالواذن صريحا فيرجع عليه واذا لم ينفذ الثمن وسامحه البايع وسلم المبيع
اليه هل له حق المبيع والموكل ان لا يستوفي منه حتى عن الامام الخواص انه لا ذلك لان حق المبيع للموكل في كل موضع
نقد للمسلم ليس لاجل ما نفذ بل لاجل بيع حكم العقد بين الوكيل والموكل وهذا المعنى لا يختلف بين نقد
الوكيل وعلمه واجزا جيب اي جيب الوكيل المبيع لا يستيعانه اي الثمن من الموكل سواء دفعه الى البايع
او لم يدفعه قال في رد ليس له ذلك لان يد الوكيل بيد الموكل مع فكاكه سلم اليه فستقط حق المبيع وليس
ان الوكيل كالبايع والموكل كالمشتري وبينهما مباداة حكمية وليدوا اختلافا في الثمن في حاله او بوجه الموكل بالعقد على
الوكيل فله الحق في المبيع وان هذا الوكيل قبله اي قبل جيب الثمن من الموكل في فيه ملك من مال
الموكل لان يد الوكيل كيد ولا يسطر الثمن او بعد اي ان هذا بعد جيبه جعلناه مضمونا لا كالمغصب
يعني قال في رد مضمون رضمان المخصص لانه ليس له ان يحبس عنده قبل جيب صار متعديا في جيبه
كالمغصب اي قال ابو يوسف ومضمون كالمضيق لان جيبه للاستيفاء وهذا يوم معنى الرهن فيكون مضمونا
بالاقل من قيمته ودر الدين مثلا اذا كان الثمن خمسة عشر وقيمة المبيع عشرة ولو كان الثمن عشرة وقيمة المبيع
خمس يقول بيمان الغصب والرهن ولا يرجع عنده فيقول بيمان المبيع ولو كان الثمن عشرة وقيمة المبيع
خمس عشر يرجع الموكل على الوكيل بحسب عنده من يقول بيمان الغصب والحيث شئ عند من يقول بيمان الرهن
او المبيع وصاحب المبيع لان بينهما مباداة حكمية كما ذكرنا فينفسخ العقد بهلاكه ولو وكله بشرا عشرة ارطال
لحم بزرهم فاشترى عشرة من رجل اللحم الذي يباع عشرة منه بدرهم فاللزم للموكل عشرة ارطال
ينطق اي ينصف درهم عندا حنيفة والزمان عشرة من بدرهم فيقول بزرهم فيقول بزرهم فيقول بزرهم فيقول بزرهم
من اللحم الذي يباع عشرة منه بدرهم يصير مثرا بالنفس اتفاقا لانه كان مامورا بشرا السكس في اللحم واشترى
الارطال اللحم ان الموكل ظن ان سعر عشرة ارطال بدرهم فاذا اشترى به عشرة فيقول بزرهم فيقول بزرهم فيقول بزرهم
كما لو امر ببيع عبده بالف فباعه بالفين ولو ان الوكيل مامور بعشرة ارطال لا بالارطال عليه فيقول بزرهم
له خلاف في بيع العبد له الزايد هناك بدل ملك الموكل فيكون له ولو وكله بشرا امة فاشترى عبدا او شرا
ارادها فاسلم اليدين او الرجلين فهو يشرها فانها قد على الموكل عندا حنيفة وقال لا ينفذ وكذا الخلاف
لو كانت مفعلة او مخنونة قيد بالعباء او السلا ولا لولا اشترى عورا او فاسلم اليدين الواحد والرجل
الواحد بلا غبن فاحش ينفذ على الموكل اتفاقا لهما ان المتعارف في شراء الجارية للخدمة فينصرف التوكيل
اليه الى مثل هذه ولو ان جسيم الجارية صادقة على العبد وبناؤها الامر عملا بالحقيقة وحملها قد
يشترى للعنف بزرها عليها او بشرا عبدين باعيا نهما اي حال لهما منعتين ولم يسم ثمن فاشترى احدهما
حاز لانه اطلق التوكيل وقوله ينفذ المبيع بينهما او بالف اي لو وكله بشرا نهما بالف وقيمتها سواء فاشترى احدهما
كانت حصة من فهو غير لازم على الموكل عندا حنيفة وقال يلزم اذا اذا ما يتعاضد في اي اذا كان الزايد على قيمته
احدهما مما يتعاضد الناس فيه وقد بيع ما يشترى غنله اي بقي من الاثمن مقدار ما يشترى به العبد العبد الاخر
قيد بالاكثرا واشترى احدهما اقل منها لزم على الموكل العاقبة فيكون قد بقي ما يشترى لانه لو لم ينفذ على الموكل اتفاقا لهما فيكون
العبد

تكون
يعتبر

منه

العبد من فاذا اشترى ما يمكن شراء الاخره حصل عصبه فلا يكون مخالفا ولو ان مقابلة الاثمن بالعبد من المساوئين
القيمة يدل على انه اراد قسمة الثمن عليهما وكانه قال اشترى هذا محسنا وهذا محسنا فاذا اشترى بالثمنين يكون مخالفا
للامر بخلاف ما لو اشترى باقل منها لانه مخالفا لغيره وخلافه في الثاني ما بقي لان عرض الامر حصل صريحا قال
بالصريح اولى واما اذا لم ينفذ الثاني وجب العمل بالدلالة السالمة عن المعارضة او وكل بشر هذا العبد او بغيره
فاشترى عبدا آخر الفين او باع مع العبد الذي وكل فيه عبدا آخر بالفين وقيمتها سواء فهو يشرها الوكيل
او بغيره غيرنا فذ على الموكل عندا حنيفة وقال لا ينفذ قيد بقوله بالف لانه لو لم يسم الثمن يجوز توكيله انفا اذا كان
حصة المشتركة للامر من الثمن مثل قيمته او اكثر مما يتعاضد فيه كذا في الحقايق وقوله في قيمته ما سوار ليس بقيد
لانه لو كان حصة عبدا لمره صورة الشراء اقل من الف وفي صورة البيع اكثر من الف فعلى هذا الخلاف لهما
انه لما سوت قيمتهما انقسم الثمن عليهما نصفين وكان امرا با امر به من شراء العبد او بغيره بالف وله ان القيمة
انما يعرف بالظن فلو ان يكون فيما احدهما اكثر من الاخر في نفس الامر فيكون مخالفا فلم ينفذ بالشك عليه او بشرا
عبد بالف فاناه الوكيل عبدا قال اخذته اي اشترى به ثمنه ثلث بالف فاذا هاء اي الف التي كانت ثمنه فقال الموكل
بل اخذته لنفسه فالقول للامر اي للموكل عندا حنيفة وقال لهما مور قيد بقوله عبيد بالتفكير لانه لو كان عبيدا
كان حيا واختلفا فالقول للامر سواء كان الثمن منقوعا او غير منقوع وان كان هاءا والامر منقوعا فالقول
للمرور وان كان غير منقوع فلا امر وقيد بقوله فاناه عبدا لانه لو كان هاءا كان فان دفع اليه الف فالقول للامر
والاقل للمرور وقيد بقوله فاذا هاءا مشترا الى الثمن غير منقوع فان كان منقوعا فالقول للامر هاءا فان مسارا
فواحد اختلفا والباقي على الاتفاق لهما ان امين والقول لا امين مع المبيع كما لو اعطاه الف واختلفا
كذلك ولانه اراد على الثمن على الموكل وموكلين والقول للمرور كذا الف فالقول لا الف لان الموكل يكون مدعيا
ضمان الف عليه والوكيل يتكبر او بشر اشترى بغيره بغيره في الزمان عندا حنيفة على الوكيل وقال
نقد ينفذ على الموكل قيد بالشرا لان الوكيل بالبيع اذا باع ينفذ على الموكل باي ثمن كان عندا حنيفة وقيد بقوله
في الامة لان المكمل والموزون اذا كانا عينا لا ينفذ اتفاقا لانه بيع مروجبه ان الكيل والوزن اذا كانا دينا
فهو من كالدراهم ولو ان المطلق ينصرف الى المتعارف وهو الشرا بالامان المطلقة ومضى النقدان فصل
في الكا بالبيع والبيع والبيع والبيع لا ينفذ عندا حنيفة مع اصوله وفروجه ووجهه ووجهه
واجازاه بمثل القيمة في العبد والمكان فان عهده الوكيل مع عبده ومكانه غير جائز اتفاقا هذا اذا لم يبق الموكل
له من ثمن ولو قال ثمنه اتفاقا قيد بمثل القيمة اذ لو باع بالثمنين جاز اتفاقا ولو اشترى بالثمنين لا يجوز اتفاقا
وان باع باقل منها بغيره فاحش لا يجوز اتفاقا ولو كان بغيره بسرا لا يجوز عندا حنيفة ان املا له غير
ملك الوكيل ومنا فم غير منفعته والتمه منفعته تكون البيع بمثل القيمة يجوز معاملته مع هؤلاء اختلفا في جعل
لان ما في يد ملكه ومكانه لانه في السابح حقا وبالعجز يكون له حقيقة فحاصلها ملته معها يكون معاملته مع
نفسه مروجبه فلا يجوز ولو ان المعاملة مع هؤلاء لا يعرف من الثمن ولذا لا يقبل شهادة له والمنافع بينهم متصلة
عرفا فكان البيع منهم بدعا من نفسه مروجبه وبيعه اي بيع الوكيل غير هؤلاء جاز عندا حنيفة مطلقا
اي بالقبول والكثير وقيداه عن المثل وينقصان يسير يتعاضد الناس فيه وسرور واب عن اي حصة وحقا
بالنقد لهما ان البيع بغيره فاحش بيع مروجبه هبة مروجبه وللا الوصود من المريض بعدد المثل والبيع
بالعرض شراء مروجبه فلا يتناول الا امر بالبيع ولو ان التوكيل وقع مطلقا فيجوز على الخلاف في غير موضع
التمه والبيع بالغير الفاحش مع عرفا حتى لو طوف لا يبيع فباع به حبيش والبيع بالعرض متعارف عندا حنيفة
الحاجة اليه فيتناولها الامر بالبيع وكذا الاجازة اي اذا وكله ان يوجر ارضه فاجرها ينفذ مطلقا او لعرض
جاز عندا وعندا بغيره بالتقار والمثل واستحار الا ارض بثلثي او وثلثي بغيره عينه جاز اي اذا وكله

ان يستاجر له ارضا فاستاجرها بالمكيل او الموزون وينا في النصف صحه عند باطلاق الوكالة **ومعناه بالانفاق**
 لانها هي المتعارفة **وبعض الخارج** ان غلة الارض لا تكون مزارعة فهي جائزة عندهما فيكون بيعها بغير
 عينة لانه لو استاجرها بكيل او وزن بعينه لا يجوز انفاقا **ولو استاجرها بالوكيل الارض مزارعة** وقد اختلف
 في الحكم للموكل امر بالاشتجار مطلقا بغير عينة ومضى لانه يستاجر بها بالدرهم دون الزعارة لان الزعارة
 في معنى الاشتجار **ولو اشترى الوكيل محلا** عندهما جنيته فلا يجوز ان المزارعة فاسل عنده والامر للموكل انما
 يمتد الى العقد الصحيح وقالوا يجوز ان المزارعة في معنى الاجارة ومتعارفة صحيحة عندهما **وتجربهم** نسبة وقال
 الشافعي لا يجوز بيع الوكيل نسبة لان الاصل في النقص ان يكون حاله اذا باع بالاجل صار محالا فلا يجوز ولو كان التوكيل
 مطلقا والبيع بالنسبة متعارف وفي العيون لو قال بعه بالنقد فباعه بالنسبة يجوز ولو قال لا تبع الا بالنقد فباعه بالنسبة
 لا يجوز وفي المنتقى هذا اذا كان للجان فان كان للحاجة لا يجوز كالمراة اذا وقعت غزلا الى رجل يبيعه وهذا اذا باع بما
 يبيع الناس نسبة فاذا طال المدة متجاوزة لعمدة الاجرة وبه يفتي **ولو ضمن الوكيل بالبيع لموكله الشئ المبيع** اي عن
 المشتري بطل **فانه لانه امين في الشئ** وبالشرط لا يكون مضمونا عليه كالوديعة والمضاربة **وجوز للوكيل بالشراء العقد**
مثل القيمة وزاد بغيره فمثلها كنصف درهم في عرض درهم في الحيوان **وروي في العقد** روي ابيان الخبر
 اليسير ويحمل هذا المقدار الغبن في هذه الاجناس على الترتيب وانما قدر هذا لان كثرة الغبن يوجد فيما يكون
 قليل النقص في بيع العروض كثير والحيوان متوسط والعقار قليل وما زاد عليه ما يكون فاحشا والافقوى من ان يقال
 الغبن الفاحش مالا يدخل تحت مفعول المتعديين فيكون قوله يتخاين لانه لو اشتراه على ما يتخاين لا ينفذ على الموكل
 لمكان التهمة لجواز ان يشتري لنفسه فلما راي حسنا نسبة الى الموكل هذا اذا كان ما وكل فبغيره محيل فان كان معينا
 ينفذ على الموكل لانه لا يجوز له ان يشتري لنفسه فانفتت التهمة وهذا اذا كان سعيه غير معروف من الناس وحاج
 فيه الى عموم المتعديين وانما اذا كان معروفا كالحب والحب والخوم لا ينعى عنه عيبه وان كان فلسا واحدا **ولو**
نكح ببيع عبد فباع نصفه فهو جائز عندهما جنيته مطلقا **وقال ان باع الباقي قبل الخصومة** يجوز والا فلا لانه
 اذا باع النصف الثاني قبل ان يخلص حصل عرض الموكل وبعد الاختصاص في النصف الاول يظهر من الفقه **ولو**
ان التوكيل مطلق فبينا والبيع جلة ومنفردا او بشراة اي لو وكله بشراة عبد فاشترى نصفه توقف شراره
 عندهما **وان اشترى الباقي قبل الخصومة الزمناه الموكل** واللا يلزم الوكيل وقال زفريلزم الوكيل مطلقا لانه
 كان ما هو كاشراة الكل وبشراة النصف او لا تعبد العبد بعيب الشئ ويكون للوكيل **ولو** ان شراة الكل فلا يتفق
 جملته ويكون شري البعض وسيله اليه فيتوقف لان مرافا اشترى الباقي قبل الاختصاص حصل مقصود الموكل
 وان اشتراه بعد بين مخالفة والفرق لاني جنيته بين هذه المسئلة والى قبلها ان المبيع ملك الموكل فاعني
 فيه اطلاقه والشراة بصادق ملك الغير فلم يصح فيه اطلاقه ولا يفصل ولو اعتققت الامر حال التوقف
 نفذت عندهما يوسف لان الحق كان موقوف على اجازة الموكل دون الوكيل فالاعتناق احارة دلالة فينفذ
 اعتناقه ولا ينفذ اعتناق الوكيل وعندهما بالعكس ان العقد انما يوقف لتوهم رفع المخالفة بشراة الباقي فلما اعتق
 الوكيل بالكل مخالفة ونفذ اعتناقه لمصادقة ملكه ولا ينفذ اعتناق الا مركزا في النهاية **او يبيع** اي لو وكله بيع
 عبدا **في السوق فباعه في البيت اجزاه** وقال زفر لا يجوز لانه مخالفة حقيقة **ولو** ان هذا التنفيذ غير
 مفيد فلا يعتبر فصا كان اطلقه وكذا لو قال وهذا السوق فباعه في سوق اخر واما لو قال لا تبع الا في هذا
 السوق فباعه في سوق اخر لا يجوز اتفاقا كذا في الخلاصة **ولو خالف الوكيل** اذا قال بعه الى سائر
 نسبة فباعه نقدا **فقدناه** على الامر وقال زفر لا ينفذ لانه خالفه **ولو** ان وافقه معنى لانه فعل ما اوجب
 مع زيادة هذا اذا خالف الى غيره في الوصف والقدر ولو كان الخلاف في الجنس كما وكله بان يبيع بالف درهم
 فباعه بالدينار لا ينفذ **ولو اشترى الوكيل محلا** او فروع على المحل **او فروع على المحل** لان بيعه بين حق الاستاذ او

في الملة

وقد خالفه ببيع باثا **وانفذه** على الامر لانه امره ببيع حرام ومو باع ببيع حلال وهذا في الفقه الى ان يفسد
 عليه واما حق الاستاذ او فليس خفا لانه رضي ببيع حلاله وانما موحق الشرع في بيع حلاله وانما
 قال بعه الى اجل فباعه بالنقد كمن لا ينفذ اتفاقا كذا في الخلاصة **ولو اشترى الوكيل محلا** او فروع على المحل
 ثلثه **انما هو جائز عندهما جنيته** وقال لا يجوز وهذا الخلاف في بناء على خيار الشراء جائز عندهما فيكون مخالفه
 الوكيل خلافا الى الشراة عندهما فيكون حلالا الى خيره **ولو شرطه** اي الوكيل بالبيع الخيار فاذا ردت
 القيمة في القيمة بى فيم المبيع في هذا الخيار **فاجاز الوكيل البيع او سكت عن الاجارة حتى مضت المدة فالببيع**
لا يزم عندهما جنيته لان الوكيل بالبيع تعين فاحش ابتداء وكذا هذا **او يلزمه** اي ابو يوسف البيع بالسكوت
 اي بسكوت الوكيل حتى مضت المدة لان السكوت ليس في معنى البيع فليزعم البيع على المدة واما الاجازة باللفظ
 فكما نشاء العقد وهو بالغبين غير جائز من الوكيل ابتداء وكذا لم يحز بالقبول **وتفاه** اي قال محمد لا يجوز
 بالسكوت لانه لا اجازة لان كلا منهما معني البيع وابتداء وبدون غبن للمثل غير جائز كذا هذا فيد بالوكيل لانه
 لو كان البايع وصيالا معني البيع اتفاقا لا ينفذ في الوصي مقيد بالا نظر وفي المحل الوكيل بالشراة اذا اشترى على
 انه بالخيار فانفتقت قيمته في الثلثة بطل البيع بالاتفاق **او يعتق عبد فاعتق الوكيل نصفه فهو صحيح**
 عندهما جنيته لان الحامور باع اتفاق الكل يكون ما موربا لاعتناق النصف **وقال اكله صحيح او نصفه** اي لو وكله
 باع اتفاق نصفه **فكلمة** بالنصف اي اعتلق كلمة بالكل عنده لانه لم يكن ما موربا **وانفذه** وقال لا يعتق كله ولو لم يرد
 قولها كان احسن لانه في طرف الا ثبات مقوله وهذا بناء على الخلاف في الاعتناق متجز عندهما وغير متجز
 عندهما وسياق الكلام فيه لنشاء الله **او تزوج امرأه** اي لو وكله بان تزوجه امرأه ولم يسم مهورا **فزوج**
بغبن فاحش في المهر فهو جائز عندهما جنيته لا طلاق والتوكيل وقال لا يجوز عقد لان المهر محمول على
 المتعارف عندهما وموهم المثل فان قيل ينفذ في الاجوز النكاح عنده لانه كالوكيل بالشراة قلنا **انما**
 لم يحز في الشراة المهر لاحتمال انه اشتراه لنفسه فلما لم يوافق الزم الموكل لانه لا يضيف العقد الى الموكل
 وفي النكاح يضيفه الى الموكل فيحقق التهمة في الشراة دون النكاح **او بغير كفو** هذا معطوف على قوله بغبن
 فاحش ممن اي من النساء التي يقبل لها شراة **او الوكيل** كبتت حبة واخذت وعتمه ونحوهن **ولو اشترى الوكيل**
جائز عندهما جنيته بناء على اصله من اجزاء التوكيل على اطلاقه وقال لا يجوز فوكلمته تزوجه الا بالكفو
 بناء على اصلها من تعيين المطلق بالعرف والمتعارف تزوجه الكفو **او يكتفو** من لا يعمل لها شهادة فهو غير
جائز عندهما جنيته سواء يلعن عليها الوكيل او لا **واستشنا** من الخوار من يلعن عليها الوكيل يعني قال
 لربك ان الوكيل ولا يلعن عليه تزوجهما كبتت الصغيرة والعقد غير جائز وان كانت كبير حارة واعتبارا من البس
 الا بالكفو وعدم الوكالة بهلا اصح في بعض النسخ وموصحح لموافق المنظومة والمختلف وقع في اكثر
 نسخ المتن هذه العيان ومضى او بغير كفو ممن لا يقبل لها شراة الوكيل فهو جائز واستشنا الى وهذا غير
 صحيح لان الوكيل لو تزوجه بنته الكبيرة ممن لا يقبل لها شراة الوكيل فهو غير جائز عندهما مطلقا وعندهما
 كذا لان كانت صغيرة في المنة المنظومة وان تزوجه بنته منه بطل وجوز ان بلغت ثم فعل وهذا المسئلة
 فروع مسائل الوكيل بالبيع اذا عقد محله لا يقبل شهادة له لا يجوز عندهما وكوز عندهما **او يلعن** يعني لو
 وكلمه فان ردت وكلمت بدار الحنف ثم نكحت وارجعت الى دار الاسلام **فزوج** بعد الحنف **او يلعن** يعني لو
 اي النكاح **جائز عندهما جنيته** وقال لا يجوز وهذا الخلاف في بناء على التوكيل بالنكاح عند تزوجه الا انه
 عندهما نظر الى الاطلاق ولا يملك عندهما نظر الى العرف **او وكلمه** بالصلح عن دم العبد فصالح مرجعه الطالب
 على اقله **او يلعن** وهو صحيح عندهما جنيته خلافا لاراديه اقل بغبن فاحش او لو وكله صالحا على اقل بغبن
 نحو على الطلاق اتفاقا **او يلعن** يعني لو وكله بالطلاق لا يجوز له ان يلعن عليه المطلق فانما يلعن بالشر

فيصح توكيل الوكيل بدون إذن الموكل كذا في الكفاية هذا اذا لم يكن الوكالة مقتصرة على ما عند عقد
اذلوصت حابها بالاذن في التوكيل لا يبطل الوكالة فلا ينحل بدون علم اعم ان توكيل المكاتب والملاذون
انما ينحل في العقود والخصومات وامام قضاء الدين واقتضاء فلا ينحل الا فيهما انما خرجا بالعلم والحق
عن انشاء التصرف لاعتق قضاة الدين واقتضاء وكذا وكيلها بما في المكاتب لو كويت بعد ذلك او اذن
المحجور بعد الوكالة لان صحتها باعتبار ملك الموكل التصرف عند التوكيل وقد زال فكر ولم تعد بالكتابة الثانية
او الاذن الثاني ولو عزل الموكل وكيل ما ذونه لا ينحل له فكل من خاص فلا يعتبر مع بقا الاذن
العام او تصرف الموكل فيما وكل به تصرفا يبيح الوكيل عن الامتثال به كما اذا امر ببيع عين ثم باع بنفسه
بطلت الوكالة لغواب المحل وان لم ينجح عن الامتثال به كما اذا وكل بطلاق امراته فطلقها او احسن ولم ينقض
عزمها فلو توكيل ليرطف بالآخرى بقاء المحل ولو وكله بتزويج امرأة فزوجها بنفسه ثم طلقها ليس للوكيل
ان يزوجها انما هو لان الحاجة قد انقضت **فلو باع** الموكل **فرد عليه بيعه فضا** يمنع ابو يوسف **الوكيل عن**
بيع من ثابته قبل بقوله بفضا لانه لو رده بغير قضاء او اقالته لا يبعه الوكالة اتفاقا لانه يبيع في حق
ثالث والوكيل ثابتهما والوكالة تعلقت بالملك الاول وهذا ملك جديد ولا اية عليه بفضا يكون فضا وكذا
لو رده بخيار الرؤية او خيار الشرط او لفساد البع لانه يتصرف في الموكل صادر معزول **واجاز** له ان ياجز محله
البيع للوكيل لان الموكل لم يعزله قصد امانته وتصرفه فيما وكل به بخرجه عن ملك الموكل فاعاد على الموكل
عاد كحقه بخلاف ما لو وكله ببيع شيء فوهبه المالك ثم رجع فليس للوكيل ان يبيع لان الواهب يرجع باختيان
فزال الحاجة الى الوكالة واقالة العيب بفضا في اصل بغير اختيار فلم يكن دليل عدم الحاجة وان عاد
بعمرائه لم يكن للوكيل بيعه اتفاقا **كتاب الكفاية** ومضى في اللغة مطلق الضم
قال الله تعالى وكفلها زكريا رضى عنها الى نفسه **وتقتض** الشريعة بضم الهمزة رضى ذمة الكفيل **الى الذمة** في المطالبة
في مطالبة الدين **لا في الدين** هذا في ما قاله بعض المشايخ من انها ضم الذمة الى الذمة في الدين في مطالبة الدين
فرع ثبوته ولا ينصور الفرع بدون الاصل واستدلوا عليه باحكام ومضى في المطالبة لانه وجوب المطالبة بدون علم غيره موجود
به شيئا صح ولو لم يكن الكفيل مدبونا لما جاز ذلك والاصح ما ذكره لانه وجوب المطالبة بدون علم غيره موجود
كالوكيل بالشرع فانه مطالب بدون علم الموكل وجعل الدين الواحد وبينين فليس للحقيقة فلا يصار اليه وفيما
ذكره من الاحكام جعل الدين كدينين بضرورة تصحيح التصرف فلا حاجة في غيرها اليه واصول المطالبة فرع
لاجل الدين واما استحقاقها فليس بغير بل ينقض عليه كمال الدين لا يتصور انقضاء غير العزم وهو شرط
وتتصور استحقاق **الا بوجه الكفاية** **الا بمن يملك التبرع** لانه عقد تبرع ابتداء ولا يصح من الصبي والعبد
لانها لا يملكان التبرع لعدم اهليتهما **وتخيرها بالنفس فيضم** **احضار الكفيل** وقال الشافعي لا يجوز ان يكون
للكفيل ولاية على غيره حتى يسلم بخلاف الكفاية بالمال لان له ولاية على مال نفسه وليس ما روي ان ام كلثوم رضى
ضمنت نفسها على رضى حين خاضع عمره والصحاب اجازوها وتسليم الكفيل بغير مقدوره بان يعلم مكانه
فتخلى بينه وبينه او بان يستعين باعوانه القاضي وفي الحفايق الكفاية بالا عيان المضمونة كالمضمون على
هذا الخلاف في الالة لا يصح الكفاية بالنفس قوله واحدا وله في العين قوله وفي الجامع الصغير لو كفل بنفسه عبد
فان كان موالمدي عليه يرى الكفيل ولو كان موالمدي به ضم فتمت **وتتخذ** الكفاية بالنفس **اذا قال**
تكتلت بنفسه او بما يبيع به عنها اعلم ان هذا محطوف على قال بتقدير العامل فيه معنى بتتخذ وكفيل
بعضه بغير بيعه النفس لا على قوله بنفسه لانه لا يقول تكتلت بما يبيع به بل يقول تكتلت
بروحه **قال روح** والروح والبدن والراس واماهاا قيد به لانه لو قال تكتلت ببدن او جمل لا يصح لانه
لا يبيعون بها عن النفس **او بجزء شائع** كان قال تكتلت بثلاثة اربعة لان الكفاية لا يتجزى فذكر الجزء الشائع

هذا هو الوجه في الكفاية
انما ينحل في العقود والخصومات
وامام قضاء الدين واقتضاء
فلا ينحل الا فيهما
انما خرجا بالعلم والحق
عن انشاء التصرف
لاعتق قضاة الدين
واقتضاء
وكذا وكيلها
بما في المكاتب
لو كويت بعد ذلك
او اذن المحجور
بعد الوكالة
لان صحتها
باعتبار ملك
الموكل التصرف
عند التوكيل
وقد زال فكر
ولم تعد بالكتابة
الثانية او الاذن
الثاني ولو عزل
الموكل وكيل ما
ذونه لا ينحل له
فكل من خاص
فلا يعتبر مع بقا
الاذن العام او تصرف
الموكل فيما وكل
به تصرفا يبيح
الوكيل عن الامتثال
به كما اذا امر
ببيع عين ثم باع
بنفسه بطلت
الوكالة لغواب
المحل وان لم ينجح
عن الامتثال به
كما اذا وكل
بطلاق امراته
فطلقها او احسن
ولم ينقض عزمها
فلو توكيل ليرطف
بالآخرى بقاء
المحل ولو وكله
بتزويج امرأة
فزوجها بنفسه
ثم طلقها ليس
للكفيل ان يزوجها
انما هو لان
الحاجة قد انقضت
فلو باع الموكل
فرد عليه بيعه
فضا يمنع ابو
يوسف الوكيل
عن بيع من ثابته
قبل بقوله بفضا
لانه لو رده بغير
قضاء او اقالته
لا يبعه الوكالة
اتفاقا لانه يبيع
في حق ثالث والوكيل
ثابتهما والوكالة
تعلقت بالملك
الاول وهذا ملك
جديد ولا اية
عليه بفضا يكون
فضا وكذا لو رده
بخيار الرؤية
او خيار الشرط
او لفساد البع
لانه يتصرف في
الموكل صادر معزول
واجاز له ان ياجز
محله البيع للوكيل
لان الموكل لم
يعزله قصد امانته
وتصرفه فيما
وكل به بخرجه
عن ملك الموكل
فاعاد على الموكل
عاد كحقه بخلاف
ما لو وكله ببيع
شيء فوهبه المالك
ثم رجع فليس
للكفيل ان يبيع
لان الواهب يرجع
باختيان فزال
الحاجة الى
الوكالة واقالة
العيب بفضا في
اصل بغير اختيار
فلم يكن دليل
عدم الحاجة وان
عاد بعمرائه لم
يكن للوكيل بيعه
اتفاقا كتاب
الكفاية ومضى
في اللغة مطلق
الضم قال الله
تعالى وكفلها
زكريا رضى عنها
الى نفسه وتقتض
الشريعة بضم
الهمزة رضى
ذمة الكفيل الى
الذمة في المطالبة
في مطالبة الدين
لا في الدين هذا
في ما قاله بعض
المشايخ من انها
ضم الذمة الى
الذمة في الدين
في مطالبة الدين
فرع ثبوته ولا
ينصور الفرع
بدون الاصل
واستدلوا عليه
باحكام ومضى
في المطالبة
لانه وجوب
المطالبة بدون
علم غيره موجود
به شيئا صح
ولو لم يكن
الكفيل مدبونا
لما جاز ذلك
والاصح ما
ذكره لانه
وجوب المطالبة
بدون علم
غيره موجود
كالوكيل
بالشرع فانه
مطالب بدون
علم الموكل
وجعل الدين
الواحد وبينين
فليس للحقيقة
فلا يصار اليه
وفيما ذكره
من الاحكام
جعل الدين
كدينين بضرورة
تصحيح التصرف
فلا حاجة في
غيرها اليه
واصول المطالبة
فرع لاجل الدين
واما استحقاقها
فليس بغير بل
ينقض عليه
كمال الدين
لا يتصور
انقضاء غير
العزم وهو
شرط وتتصور
استحقاق الا
بوجه الكفاية
الا بمن يملك
التبرع لانه
عقد تبرع
ابتداء ولا
يصح من الصبي
والعبد لانها
لا يملكان
التبرع لعدم
اهليتهما
وتخيرها
بالنفس فيضم
احضار الكفيل
وقال الشافعي
لا يجوز ان
يكون للكفيل
ولاية على
غيره حتى
يسلم بخلاف
الكفاية
بالمال لان
له ولاية على
مال نفسه
وليس ما روي
ان ام كلثوم
رضي عنها
ضمنت نفسها
على رضى حين
خاضع عمره
والصحاب
اجازوها
وتسليم
الكفيل بغير
مقدوره بان
يعلم مكانه
فتخلى بينه
وبينه او بان
يستعين
باعوانه
القاضي وفي
الحفايق
الكفاية
بالا عيان
المضمونة
كالمضمون
على هذا
الخلاف في
الالة لا
يصح الكفاية
بالنفس
قوله واحدا
وله في العين
قوله وفي
الجامع الصغير
لو كفل
بنفسه عبد
فان كان
موالمدي
عليه يرى
الكفيل ولو
كان موالمدي
به ضم فتمت
وتتخذ
الكفاية
بالنفس اذا
قال تكتلت
بنفسه او
بما يبيع به
عنها اعلم
ان هذا
محطوف على
قال بتقدير
العامل فيه
معنى بتتخذ
وكفيل بعضه
بغير بيعه
النفس لا على
قوله بنفسه
لانه لا يقول
تكتلت بما
يبيع به بل
يقول تكتلت
بروحه قال
روح والروح
والبدن والراس
واماهاا قيد
به لانه لو
قال تكتلت
ببدن او جمل
لا يصح لانه
لا يبيعون
بها عن النفس
او بجزء شائع
كان قال
تكتلت بثلاثة
اربعة لان
الكفاية لا
يتجزى فذكر
الجزء الشائع

هذا هو الوجه في الكفاية
انما ينحل في العقود والخصومات
وامام قضاء الدين واقتضاء
فلا ينحل الا فيهما
انما خرجا بالعلم والحق
عن انشاء التصرف
لاعتق قضاة الدين
واقتضاء
وكذا وكيلها
بما في المكاتب
لو كويت بعد ذلك
او اذن المحجور
بعد الوكالة
لان صحتها
باعتبار ملك
الموكل التصرف
عند التوكيل
وقد زال فكر
ولم تعد بالكتابة
الثانية او الاذن
الثاني ولو عزل
الموكل وكيل ما
ذونه لا ينحل له
فكل من خاص
فلا يعتبر مع بقا
الاذن العام او تصرف
الموكل فيما وكل
به تصرفا يبيح
الوكيل عن الامتثال
به كما اذا امر
ببيع عين ثم باع
بنفسه بطلت
الوكالة لغواب
المحل وان لم ينجح
عن الامتثال به
كما اذا وكل
بطلاق امراته
فطلقها او احسن
ولم ينقض عزمها
فلو توكيل ليرطف
بالآخرى بقاء
المحل ولو وكله
بتزويج امرأة
فزوجها بنفسه
ثم طلقها ليس
للكفيل ان يزوجها
انما هو لان
الحاجة قد انقضت
فلو باع الموكل
فرد عليه بيعه
فضا يمنع ابو
يوسف الوكيل
عن بيع من ثابته
قبل بقوله بفضا
لانه لو رده بغير
قضاء او اقالته
لا يبعه الوكالة
اتفاقا لانه يبيع
في حق ثالث والوكيل
ثابتهما والوكالة
تعلقت بالملك
الاول وهذا ملك
جديد ولا اية
عليه بفضا يكون
فضا وكذا لو رده
بخيار الرؤية
او خيار الشرط
او لفساد البع
لانه يتصرف في
الموكل صادر معزول
واجاز له ان ياجز
محله البيع للوكيل
لان الموكل لم
يعزله قصد امانته
وتصرفه فيما
وكل به بخرجه
عن ملك الموكل
فاعاد على الموكل
عاد كحقه بخلاف
ما لو وكله ببيع
شيء فوهبه المالك
ثم رجع فليس
للكفيل ان يبيع
لان الواهب يرجع
باختيان فزال
الحاجة الى
الوكالة واقالة
العيب بفضا في
اصل بغير اختيار
فلم يكن دليل
عدم الحاجة وان
عاد بعمرائه لم
يكن للوكيل بيعه
اتفاقا كتاب
الكفاية ومضى
في اللغة مطلق
الضم قال الله
تعالى وكفلها
زكريا رضى عنها
الى نفسه وتقتض
الشريعة بضم
الهمزة رضى
ذمة الكفيل الى
الذمة في المطالبة
في مطالبة الدين
لا في الدين هذا
في ما قاله بعض
المشايخ من انها
ضم الذمة الى
الذمة في الدين
في مطالبة الدين
فرع ثبوته ولا
ينصور الفرع
بدون الاصل
واستدلوا عليه
باحكام ومضى
في المطالبة
لانه وجوب
المطالبة بدون
علم غيره موجود
به شيئا صح
ولو لم يكن
الكفيل مدبونا
لما جاز ذلك
والاصح ما
ذكره لانه
وجوب المطالبة
بدون علم
غيره موجود
كالوكيل
بالشرع فانه
مطالب بدون
علم الموكل
وجعل الدين
الواحد وبينين
فليس للحقيقة
فلا يصار اليه
وفيما ذكره
من الاحكام
جعل الدين
كدينين بضرورة
تصحيح التصرف
فلا حاجة في
غيرها اليه
واصول المطالبة
فرع لاجل الدين
واما استحقاقها
فليس بغير بل
ينقض عليه
كمال الدين
لا يتصور
انقضاء غير
العزم وهو
شرط وتتصور
استحقاق الا
بوجه الكفاية
الا بمن يملك
التبرع لانه
عقد تبرع
ابتداء ولا
يصح من الصبي
والعبد لانها
لا يملكان
التبرع لعدم
اهليتهما
وتخيرها
بالنفس فيضم
احضار الكفيل
وقال الشافعي
لا يجوز ان
يكون للكفيل
ولاية على
غيره حتى
يسلم بخلاف
الكفاية
بالمال لان
له ولاية على
مال نفسه
وليس ما روي
ان ام كلثوم
رضي عنها
ضمنت نفسها
على رضى حين
خاضع عمره
والصحاب
اجازوها
وتسليم
الكفيل بغير
مقدوره بان
يعلم مكانه
فتخلى بينه
وبينه او بان
يستعين
باعوانه
القاضي وفي
الحفايق
الكفاية
بالا عيان
المضمونة
كالمضمون
على هذا
الخلاف في
الالة لا
يصح الكفاية
بالنفس
قوله واحدا
وله في العين
قوله وفي
الجامع الصغير
لو كفل
بنفسه عبد
فان كان
موالمدي
عليه يرى
الكفيل ولو
كان موالمدي
به ضم فتمت
وتتخذ
الكفاية
بالنفس اذا
قال تكتلت
بنفسه او
بما يبيع به
عنها اعلم
ان هذا
محطوف على
قال بتقدير
العامل فيه
معنى بتتخذ
وكفيل بعضه
بغير بيعه
النفس لا على
قوله بنفسه
لانه لا يقول
تكتلت بما
يبيع به بل
يقول تكتلت
بروحه قال
روح والروح
والبدن والراس
واماهاا قيد
به لانه لو
قال تكتلت
ببدن او جمل
لا يصح لانه
لا يبيعون
بها عن النفس
او بجزء شائع
كان قال
تكتلت بثلاثة
اربعة لان
الكفاية لا
يتجزى فذكر
الجزء الشائع

منها كذا

منها كذا كذا وبقولهم **ضمته** لانه صرح في الكفاية **او مواعلي** اي وبقوله مواعلي التي صبغة على الاثر والى
اي وبقوله مواعلي التي صبغة على ولا ينقض بقوله الذي كفل على فلا ان اذ اذ فعل البطل وينقض بقوله لم يبق بقوله
فانا اذ فعله البطل ينقض ما ذكره في المناسك لو قال انا اجم لا يلزمه شيء ولو قال لافعلت كذا فانا اجم يلزمه كذا في
الخلاصه او انا اجم **او قيل** كذا ما عني الكفيل **او علق تسليمه** اي تسليم الكفيل به **بوقت محين** **اخبر**
فيه اذا طالبه المكفول له في ذلك الوقت لانه التزمه كذا ولو دفع قبل ذلك الوقت برك وان لم يقبله المكفول
ولو كفل الى شهر لم يبرأ من شهره الى شهره يسلم نفسه لضمه اليه وفايت التاجيل ياخبر المطالبة ولو قال على ان يترك الكفاية
بعد الشهر ولو يتركها بعد كذا في النوازل **والا حبس** اي ان لم يحضر في ذلك الوقت حبسه الحاكم قال الشيخ الزبيدي
شراح الكفر ليسع ليرفضل هنا ويقال ان ثبت كفايته باقراره لا يحبس بل امره بالدفع الى الحبس جازا المطالب
وهو لم يظهر اقل الا في الروايات ثبت بالبينه حبسه كما وجب لظهور مطلبه بالا نكاره كذا في الحبس للدين وفي الايضاح
هذا اذا لم يظهر عجزه واما اذا ظهر بان لا يعلم الكفيل مكانه او بشي آخر لا يحبس وفي الذخيرة اذا اردت المكفول به وحق
بدار الحرب ليوثر الكفيل باحضار ان لم ينفقه ولا يستقر كفايته لانه انما اعتبر ميتا حكما في قسمة ماله وانما في حق نفسه
فهو حي **واذا سلم** اي الكفيل او وكيله المكفول به **في مكان بقدر** المكفول له **على محله** كذا اذا سلمه في المصر **وي** الكفيل
حر الكفاية سواء قبله الطالب او لا لانه انما التزمه وفي التبيين لانه لم يغير طلب المكفول له الا بغيره حتى يسلمه
البطل كجهة الكفاية وان سلم بعد طلبه برك وان لم يقبل كذا وكذا برك اذا دفع المكفول به نفسه الى الطالب سلم ففوت
للكفيل تقبله الطالب منه ولو لم يقبله لا يحبر على القبول **وان عني مجلس الحكم** اي شرط تسليمه في مجلس القاضيه **فصل**
في السوق برك لانه المقصود حصول التسليم **وقيل** لا برك وهو قول زفر وبه في زماننا ثم ان الناس في
اعامه الحق وكذا اجم كذا تسليم الكفيل عند ان ضيفه حيث برك به اذا سلمه **ومصر غير المستقر** اي غير المصر الذي
سماه لتسليمه وقال لا برك لانه لم يأت بما التزمه وهذا القيد مفيد لا خيال لانه يشهد فيه **ول** ان المعتمد تسليمه
على وجه يمكن من محاصره وقد حصل والاحتمال موهوم غير معتبر فيبقى التسليم سالما عن المعارض ولو سلمه في
السجن وقد حبسه غير الطالب لا برك لانه لا يمكن احضار مجلس الحكم في المحيط هذا اذا كان السجن قاضي اخر
في بلد اخر اما لو كان سجن هذا القاضي او سجن امير البلدة هذا المصر برك وان كان حبسه غير الطالب لان سجنه في برك
سبيله حتى يحضره ثم يعين الى السجن **لا في برك** اي لا برك الكفيل اذا سلم المكفول بنفسه في بركه او في غيره ليس فيها
حاكم لعدم قدرته على خصوصته **وبرك** الكفيل **بكونه** اي بكونه الكفيل لا متناع التسليم منه **وموت المكفول** **لا يحبر**
عن احضار بالضرورة **لا المكفول** **لا برك** اي لا برك الكفيل عزم المكفول له لقيام وصية او واردة مقامه وطلب حقه **ولو**
قال الكفيل **ان لم اواف** **اي** بالمكفول بنفسه **عند افاضا** **ضامن** **للا** **الف** **التي** **عليه** **فلم** **يواف** **ب** **في** **الغد** **ضمته** **اي** **لزمه** **ضمان**
المال عندنا وقال الشافعي لا يصح هذه الكفاية لانه تعليق وجوب المال بشرط وهو غير جائز كالبيع **ول** ان هذا التعليق
ليس في وجوب المال وانما هو وجوب المطالبة كما سبق بيانه فيجوز لكونه متعارفا **ولم يبرأ من الاول** اي من الكفاية
بالنفس لانها كانت ثابتة قبل الكفاية بالمال فلا يبطل بوجودها اذا اختلفا بينهما وكذا وكفاها جملته في وقت واحد
صحت ولو قال **تكتلت بنفس** **زيد** **فان اواف** **اي** فانا اقبل تغيب بنفس عني والحال لزمه واما مدبون لير الطالب
او عاك **على عزم** **يعني** **لو قال** **تكتلت بنفس** **زيد** **فان لم اواف** **اي** فانا اقبل تغيب بنفس عني **او فعل** **اليعني** **لو كفلت** **بنفس**
زيد **فان لم اواف** **اي** فانا اقبل تغيب بنفس عني **مطلقا** **اي** لم يقبل الا لف بانها في ذمة فلان **ابطل** **محله** **الثانية** **اي** الكفاية بالمال
او بالنفس وقال صحبة يلزمه المال او النفس لزمه الغد ولم يواف به **ل** في المستثنى الاول من هذا التعليق
غير متعارف اذ لا اتصال بين الكفالتين فلا يجوز الكفاية الثانية لتعلقها بشرط مجهول كما لو قال لير كفلت الدار فانا اقبل
بنفس فلان **ول** ان بين الكفالتين اتصال لكونها طالب احد في تصحيح الثانية بالكد لوجوبه الاولى لا ولو لم
يواف للحقة ضرر يلزموم **الثانية** **ل** في الثالثة انه باطلا فالكلام اخرجه مخرج الا فواف لا يصح تعليقه **ول**

تأخيره

لم

بجوه

ان كلامه اذا حمل على الكمال يعبر واذا حمل على الافراد لا يعبر فيحمل على الكمال صونا لكلامه عن المفعول والكلام بالنفس
حيث في النقصان وحده الغلاف باطله يعبر لو طلب معنى النقصان او هذا الغلاف من القاضي ان ياخذ كغلاف للنفس
المدعى عليه حتى يحضر بينه والقاضي لا يعبر على اعطاء الكفيل عند ان ينفقه كسائر الحدود وقال جبر عليه قيد بقوله
جبر لا لو اعطاه بلا جبر صحت الكفالة انما هي في الجراحه خطاء والقتل خطا بجبر على اعطاء الكفيل ان موجب
المال وفي المصير يجوز للقاضي ان يطلب منه الكفيل لانه من حقوق العباد ولا يسقط بالشبهة من الاصل انما
ان كلامه النقصان وحده الغلاف حتى العبد فيجبر فيه على اعطاء الكفيل كسائر حقوق العبد كمال في سائر الحدود
لانها خالصة لله تعالى وموسى عن التوثيق قال الامام الزمخشري في حوار الجبر عند ما لا يغير شخص بالنقصان
وحده الغلاف بل يجبر في حد السرقة ايضا لان الدعوى شرط فيه كما هو شرط فيها والمدعى محتاج الى الترخيم بين شهود
ومطلوبه بخلاف سائر الحدود ولان جبر الحدود كلها على الدماء بالشبهة فلا يجبر على استيفاءها بالكفالة
اعلم ان المراد بالخبر هنا مولا امر على امره لا الجبر بالحبس وغيره كذا في التبيين **وجلس** المدعى عليه على الغزو
او النقصان بالنفس في هذه الغزو او القتل الثانية بشهاد **مسئور** في غير معلوم فسادها او عدل حتى
يظهر الحق في نامة لما روي انه عم حبس رجلا بتهمة الفساد وعلى يوسف ومحمد لانه لا حبس هذه الشهادة لحصول
الا ستيفاق بالكفالة ولا يفيح الكفالة بنفس الحدود والنقصان لان النيابة لا تحرى في العقوبات ولو ادعى فدا
على عبد فبرهن كضرم مولا فالحكم عند ان ينفق حبه الى حين التزكية في حبس العبد لثبوت التهمة بنفس الشهادة
الى امر من التبيين واخذ كغلاف للمولى بنفس المولى فيقام الحد عليه كضرم مولا **وبما** ابو يوسف **ياخذ** في باخذ
الكفيل بنفس العبد لا بنفس مولا لان حضور المولى في اقامة الحد على العبد ليس شرط عن بعد ثبوت الغزو
كضرمه لا بنفس **ما** قال محمد يوزن الكفيل بنفس العبد والمولى جميعا لان حضور المولى لا يستيفاء الحد شرط
عن وعي الفتاوى والصوري اذا طلب المدعى عليه كغفلا كجبر على عطاءه وعن محمد لانه لا يجبر اذا كان معروفا
وهذا اذا كان المدعى عليه مقيما وان كان غريبا لا يجبر على الكفيل بل حقه في البين فقط ولرب الدين طلب الكفيل من
المدعى وان كان دينه مؤجلا **فصل** في الكفالة بالمال ويجوز بالمال معلوما كان او مجهولا لان
مبناها على التوسعة فيتحمل فيها الجاهل البسيط اذا كان دينيا صحيحا او موالذي لا يسقط عن المدعى الا اياه
او بالابداء عنه قيد به احذر اذا عين بدل الكتابة لانه يسقط بدونهما وهو غير المكاتب عن ادائه فله كجور الكفالة به
كتفيل عنه بالف او بالكل عليه او عايد **هذا البيع** في غير التمة الثمرة اذا استخفى كبيع حديد المشتري والاقول
مثال للمعلوم والباقي للمجهول واذا كفل بالدين لم يوزن الكفيل حتى ينفق في على البائع وقال ابو يوسف في المشتري
الكفيل بالدين لا يخذ المشتري بالثمن اذا قضى عليه بالاستحقاق ولان كان البائع غائبا **ويجوز للمكفول**
في مطالبته انهما ساء من الاصل والكفيل ولا يبرأ الاخر بطلبة من احدهما فان شرط براءة انعقدت الكفالة
حوالة كما اذا شرط في الحوالة مطالبته المحيل كانت الحوالة كفالة لان الاعتبار للمعنى وهو اللفظ ويجوز تعليق
بشرط ملأه كشرط وجوب الحق وامكان الاستيفاء او تعذر كما يابى **علي** في كفو له ما به يعوت فعلى ثمة
في ما ذاب في وجب له عليه فعلى وكل من شرطين ملازم للكفالة لانه على ثبوت الحق او اذا قدم المكفول
عن يعنى لو قال اذا قدم المكفول عنه فعلى ما عليه وهذا شرط امكان الاستيفاء او غايب عن البلد يعنى لو قال
اذا غاب المكفول عنه عن البلد هذا امثال تعذر الاستيفاء **لا يحجز الشرط** في الاجور تعليقها بشرط غير
ملازم كصوب الزرع ومجي المطر لانه تعليق وجوب المال بالخطر فلا يصح ولكن يصح كفالته كاصح الطلاق
اذا علمه بمجي المطر فلو جعله في كل واحد من هبوب الزرع ومجي المطر اجلا كما اذا قال كفلت بكذا الزرع
السماء وريبت الزرع وجب المال حاله لان تاجيله بطل فلزمه حاله **ولا يصح تعليق البراءة** هنا في الكفالة
بالشرط لان فيه معنى غلبت المطالبة وهي كمال لانها وسيل اليه والتكليف لا يقبل التعليق **ويصح التعليق**

فاسحق
المبهم

في رواية لا انما انما الكفالة اسقاط محض وهذا لا يرد من الكفيل خلاف التاجيل عن الكفيل حيث هو
يؤخذ في ان فيه معنى التكليف ولو تكفل بما عليه في على فلان فقامت التينة بالفرضها في الكفيل فكل الالف
والا في ان لم ينفق التينة كان القول للكفيل على ما يعرف به لانه منكر للزيادة قال صدر الشريعة في
كفيل على العلم بانه لا يعلم ان اكثر هذا واجب على الاصيل فان اعترف المكفول عنه بالكثر مما اعترفه الكفيل
لزمه في ذلك الزاد على المكفول عنه **ون كفله** في الافراد جهة فاصح لانه تعدد عن الحق ويجوز الكفالة بامر
المكفول عنه **وبغير امر** الاطلاق في قوله عم الزعيم غارم **ويجمع في الا قول** اذا روي يجمع الكفيل على المدعى
بالمال المكفول به فيما اذا كفل بامر له او اداء حتى لو كان المكفول به جيدا فاداه روي يجمع بالمكفول به لانه ملكه
بالاداء فنزل منزلة الطالب **دون الثاني** في لا يجمع اذا كفل بغير امر لانه منبرغ فيه اعلم ان المراد
اذا كان صبي او عبدا محجورا لا يجمع الكفيل عليه لان الامر بالكفالة استقراض منه واستيفاءه
غير صحيح والمال انما لزم الكفيل بالتزامه فيكون متبرعا فيه وانما اذا كانا ماذونا لهما يجمع الكفيل
عليهما لان امرهما صحيح وان لم يملك ان يتكفلا ولو قال **غير خليف** في كسر لم يكن مخالفا لانه لا يخلو الاعطاء
ولا موقوف عياله اقض فلاننا **الف** ولم يقل **عني** فاذى المأمور الفاعل في روي ابو يوسف المأمور بالرجوع
وقال لا يجمع قيد بغير خليف اذ لو كان خليف يجمع اتفاق القيام قربة على الدين الامر وقيد بقوله
اقض لانه لو قال لا يجمع اعاقا وقيد بقوله لم يقل عني اذ لو قال عني يجمع اتفاق وقيدنا بقوله لا موقوف
عياله لانه لو كان لو كان في عياله او لأمري في عيالي المأمور يجمع اعاقا من الحقائق **فان** القضاء
انما يكون بين واجب والظاهر ان الانسان انما يامر بقضا ومن عليه لا على غيره فصار كانه قال اقض
عني **واما** ان قوله اتفاقا كمال لانه يكون وبنا المأمور ولا يكون وبنا الامر لان الانسان اذا ارادى غير مخاطب
في ذنبه بامر بالقضاء فلا يجمع بالشك **وليس** للكفيل مطالبه الاصيل قبل الاداء لانه المطالبة يستلزم
سبق المالك وانما يملك الكفيل بالاداء بخلاف الوكيل بالشراء حيث يجمع قبل الاداء لانه من قبل الاداء
من المشتري في الحقوق والمطالبة من جهتها **الا ان** يلزم به في الكفيل بطلب الدين قبل اداء الكفيل
للمكفول عنه حتى **خلصه** في المال لان ما كفه كان لا حله فله ان يعامله عتله **وبما** الكفيل براءة الاصيل
اذا ابراه الطالب **بال** استيفاء منه لان الدين اذا سقط سقط مطالبة ولا يبرأ الاصيل براءة الكفيل لانه الكفيل
ليس بمرءى وانما عليه المطالبة ويسقطها لا يسقط الدين وان اضر الدين عن الاصيل ياتخر عن الكفيل لان
المطالبة تتبع الدين فيتاخر بئرا **والعكس** في لا ياتخر عن الاصيل بئرا عن الكفيل لانه الاصيل يتبع
الدين في الوصف هذا اذا اخرج الطالب وانما اذا كفل بالمال الى الموجه الى شهر مثله بئرا عن الاصيل ايضا
لانه لا مطالبة على الكفيل حال وجود الكفالة فانصرف الاجل الى الدين كذا في التبيين **ولو قال** الطالب للكفيل
ضمن له بامر الاصيل يبرئ الى يجمع الكفيل على الاصيل **بالمال** في المال المكفول به لان قوله التي يدل على البراءة
المقتضية الى الطالب المستداه من المطلوب هذه البراءة لا يتحقق الا بالاداء فيكون ذلك اقرا منه بالاداء
او ابرأ كل يعنى لو قال الطالب للمكفول المذكور بئرا كل لم يبرئ الكفيل على الاصيل يعني لان هذا يكون اسقاطا
لاداء بالاداء **او يبرئ** في لو قال يبرئ ولم يقل الى الحق ابو يوسف **بالا قول** في بقوله يبرئ الى فيرجع لانه
نسب البراءة الى المطلوب في ذلك انما يكون بالاداء لا بالقول في قال محمد صوابه بقوله ابرأ كل هذه الكفيل
بحكمه ان يكون باذنه وان يكون ببراء الطالب فلا يرجع بالشك هذا اذا كان الطالب غائبا ولان كان حاضرا
يجمع اليه في بيان مراد اعاقا ولو ابرأ من الدين **المنف** عن ذنبه **فد** وارث محمد ابو يوسف بان يان
ابراه يبرئ لانه لا يبرئ وارثه كرهه **وخالف** في قال محمد لا يبرئ لان الدين على الميت لا على الوارث فلا يعتد بوجه
واخا لوروه في هذا الكتاب لان الدين لما كان باقيا صح الكفالة به ولو كفل عبدا ذون غير مدبون عن مولا **باذنه** تعنى

الرافعة

فأدى المال المكفول به **معه الرجوع** به على مولا وقال زفر رجع فيه بأذن المولى لأنه لو لم يكن بأذنه لا يرجع
وقيد بكون أدائه بعد عتقه ولو كان قبل الرجوع انفاقا لكان المانع عن رجوعه قبل العتق كان الوقت وقد نال
في رجوعه ولو ان الكفالة حال انعقادها لم يكن موجب للرجوع فلا ينقل وجوبه من فعله على غيره بخلافه ثم
اجاز له على الرجوع ولو ادعى على رجل انه كفل له عن فلان بأمر بكذا قال المال فأنكر المدعي عليه فبرهن ان اقام المدعي
بينه فادى ما كفل بالزام القاضي حكما له بالرجوع على الاصيل وقال زفر لا يرجع له انه اذا رجع يكون مدعا بالكفالة وقد
حجروا اوله فثبتا فثبت **ل** انه صار مكلفا شرعا بقضاء القاضي فصان يحسن كونه ولو تجل الدين **الموجمل**
على الاصيل **بوت الكفيل** فادى وارثه من تركته حكما له بالرجوع على الاصيل وقت حلول الاجل لا على المال الا قال
زفر يرجع عليه في الحال قيد بكون الكفيل له لانه لو مات المطلوب قبل الاجل حل الاجل عليه لا على الكفيل اتفاقا
ل ان الاجل يناسق بكون الكفيل صار الدين حال فيرجع كالأولى مورثه ولو كان الدين حل في حق الكفيل
لا تنقلم الذمة الى التركة ومضى عينه واما في حق الاصيل فالدين كما كان ولم ينتقل الى العين فلا يسقط حقه في الاجل
بغير رضاه ولا يصح الكفالة الا بقبول المكفول له في مجلس العقد لكان غايها مقبل عنه فصولي يصح ويتوقف على
اجازته لكن للكفيل ان يخرج عن الكفالة قبل اجازته قيد بالمكفول له لان غيبه المكفول به او المكفول عنه يصح انعاقا
من الحقائق **الا في قول المريض لو ارادته ففعل** على ما تولى من الدين فتكفل به مع غيبه الغرم فانها جائز بلا قبوله
لان هذه وصية منه لو رثته بقضاء دينه وانما قالوا لا يصح من اذله خلف مال والجملة لا يمنع صحة الوصية
قيد بالوارث لانه لو قال لا اجنبى الا يصح لا يغير مطالبته فكان المريض حقه كالصحة قبل يصح لان المريض
قصده ان ينظر لنفسه والا جنبى اذا قضى الدين باجر يرجع به في تركته **وجبرها ابو يوسف عطفها** اي قبله المكفول له
اولا لان الكفالة التزام عطفية ولو لم ينع على نفسه فيصير كالأقرار وقيل يشترط القبول عند كونه لا يشترط
المجلس **ل** ان في الكفالة حقه تملك المطالبة للمكفول له فشرط عقد تملك لا يتوقف على ما وراء المجلس **وهي**
اي الكفالة عن الميت **المجلس** **باطل** عندنا حنفية وقالوا يصح لان الدين باق على الميت والباي طالب فيه الاخر
فيصح الكفالة به كما لو تبرع انسان فادى دينه **ول** ان الموت يحرب الذمة ويسقط عنها احكام الدين
والعبادات والمعاملات فاذا امكن حاله ينتقل الى تركته والا يسقط ولا يجوز الكفالة بالدين السابق كحالة التبرع
لانه بعد قيام الدين وفي الغيبة كفل عتبت مجلسه ثم ظهر له مال صح الكفالة بقرره **ولا يصح من المديون**
عن مولا **يا** وانه لا يصح كفالته بالمال اذ لا يملكه الا لغيره لكن الالتزام منه صحيح في حق نفسه حتى اذا اعتق
كان مطالبا قيد بالمديون لانه لو لم يكن مديونا فكفل بأذنه كجور المولى لانه لو فعل بأذن الغرماء يجوز وقوله
عن مولا قيد انفاقا اذ لو عجز عن فاعلى كذا قال **ان عتق** اي المولى ما دونه المديون الكفيل ع مولا باذنه في المرض
اي في مرضه ومات سقى الغرماء انفاقا اذا عتق فالكفالة نافذة عندنا حنفية بغير العدم ادام نسج المكاتب
عنهم فلا يصح بلك الكفالة فاذا ادعى عنق فنفذ عند العتق **وانفادها عند عتق المولى** لانه حر مديون عندنا
سيفر ذلك باب العتق من مال الله وهذا بناء على المستسحب كما كانت عندنا وكفالة المكاتب لا يصح ما لم يعتق
وعندنا يصح فنفذت كفالته حين اعتقه مولا قيد بالاعتاق لانه لو لم يعتقه لا تنفذ انفاقا وقيد الاعتاق
بمريض الموت لانه لو اعتقه في الصحة لاجب السعاية والكفالة جائز اتفاقا فيضمن المولى اقل قيمته وقر الدين
كذا في المصنف ويصح الكفالة بالمال لا بالجميع لانه عين غير مضمونة ونصح بان عيان المضمونة بنفسها كالمقبوض
على سواها **الشركى** وسع فاسد اي فكالمقبوض ببيع فاسد **وكا** **عصم** فان الكفالة بهذه الاشياء صحيحة يلزم الكفيل
رد عينها حال بقائها ودفع قيمتها بعد هلاكها **لا يفيها** اي لا يصح الكفالة بالاعيان المضمونة بغيرها كالبيع
المضمون في يد الساع والمريض قال الكفالة بعينها غير جائز لانها لا تثبت في الذمة واما الكفالة بتسليمها فاجاز
بطالب الكفيل ما بقي المبيع والمرهون **ولا بالامانة** كالمودع والمستاجر وامثاله لانها غير مضمونة والكفالة

عتقها وفي الخفة الكفالة بامانة غير واجبة التسليم كالوديعة ومال المضاربة والشركة لا يصح اطلاق الكفالة
بامانة واجبة التسليم كالعارية جازية وعلى الكفيل تسليمها فان هلك لاجب شي **ومضى** اي الكفالة على المتاع الذي
في يد الاجير المشترك بملكه عند ان جنيته لانه لا جبر امين عندنا وقال الجائز لانه ضامن عندنا سبق بيانه في
باب الة جازية **ولا يصح بالرجل على دابة مستأجرة** بعينها لانها لو هلكت نجح الكفيل على حاملها عليها **ويصح بغير**
عينها لان الرجل على الدابة كانت مقدور للكفيل **ولا يصح مال الكتابة** لانه دين على المكاتب بحيث لو عتق
يسقط عنه ولا يمكن اثباته على الكفيل كذا لو لم يكن اثباته مطلقا لانه ينافي معنى الفهم اذ شرطه الاتحاد
وكذا لا يصح بمال السعاية عندنا حنفية ويصح عندنا **واذا كان دين على اثنين** **وتكافلا** اي كفل كل منهما صاحبه
واذا **احدهما** **يا** **على النصف** **اجم** بالزبان على صاحبه لان كلاهما في النصف اصيل وفي النصف كفيل فإ
يوجب اوله بغير عن النصف بالاصل فاذا ادعى النصف يقع عن الكفالة **ولو تكفلا عن ثالث** اي على رجل
آخر بالف مثلا **وقل منهما كفيل عن صاحبه** اي كفيل كل منهما جميع اللف عن الكفيل الآخر والكفالة من الكفيل صحيحة
كما يصح من الاصيل **رجع كل من الكفيلين بنصف ما يوجب** **على الآخر مطلقا** اي سواء زاد على النصف ولا لان
احدهما اذا هلك شيئا وقع شايعة عنهما لا سنواتهما اذ كل منهما كفيل عن صاحبه بكل اللف فلا يحال لاحدهما
على الآخر كذا في ما سبق لان هناك كان النصف بجهة الاصل والنصف الاخر بجهة الكفالة وماله احدهما كان
مصرفا الى النصف للاصيل لكونه اقوى ثم يرجع الكفيلان على الاصيل لانها اديا عنه دينه احدهما بنفسه
والاخر بتأنيبه وان شاء رجع الموصى الى الاصيل بطل ما ادعى لانه كفل بطل المال عنه بامر **كتاب الحوالة**
ومضى اسم معنى الاحالة وهي النقل وفي الشرع نقل الدين من ذمة الى ذمة ومضى قوله عدم من اصيل على
اي غني فليبيع والار بالاتباع دليل الجواز **ويصح الحوالة بالدين دون العين** لان الحوالة تنقل الذمة ومضى
نقل حكمي فلا يتصور في العين لان نقله حسي **برضا المحيل** ومضى المديون لانه يوظف منه الحوالة لكن وكذا الزيادة
رضا المحيل ليس بشرط لصحة الحوالة لان المحل عليه ينصرف في نفسه بالتميز الدين وفيه نفع له كما ان الكفالة نفع
بدون رضا المكفول عنه الا ان يشترط المكفول عنه رضا للرجوع عليه ولا يرضع عليه اذا لم يكن باجر و
المحال ويقال له المحال ومضى الداس لان الدين حقه فلا يدر رضاه في انتقاله لتفاوت الناس في الزم **المحال**
عليه ومضى الذي يقبل الحوالة انما شرط رضاه لان الناس متفاوتون في الطلب **واذا عتقت الحوالة حكما**
ببراه المحيل الدين حتى لو مات المحيل لا يباخذ المحال في تركته فان **ل** لو يرى ما احبب المحال على القبول اذا
قضى المحيل الدين كما لو قضاه الا جنبى لا يجزى **ل** المحيل غير متبرع لاحتمال عود المطالبة بالتوى فابكر
كالاجنبى المنبرع وقال زفر لا يبرأ اعتبارا بالكفالة لان كل منهما عقد مشروع للتوى **ول** ان الاحكام
الشرعية يقبض على وفق المعاني اللغوية ومعنى الحوالة ومضى النقل انما يحقق بمرأ ذمة الاصيل ومعنى الكفالة
ومضى الضم يقتضيه بتوفيق الاصيل ومعنى التوفيق الحوالة اختيارا من مواسر المحيل في القضا **ولو ابراه**
اي المحيل عن الدين **المحال** **بطل** اي ابو يوسف لا يبرأ لان المحيل ليس بمديون لانه انتقال الدين من ذمة الى محال عليه
واجاز محال الدين باق في ذمة المحيل عندنا وانما انتقلت عنه المطالبة كاذه لانه زفر **وبنت الرجوع** اي رجوع
المحال على المحيل **بالتوى** اي بطل الحق المحال وقال الشافعي لا يرجع لان ذمة المحيل برئت بالحوالة فلا رجوع
الدين اليها الا بسبب جبريد **ل** قوله عدم اذ مات المحال عليه مفسدا عا والدين وفي الحق مع الحلف بغير
وبعدا عند بعض مشائخنا وعند بعضهم لا يعود الدين بنفسه من الحقائق **وهو** اي التوى ثبت عندنا حنفية
بأحد هذين الامرين لا غير **بالحوالة** **ويحلف** **لا يثبت** **للمحيل** **ولا للمحال** **على**
على ثبوتها **او موت** المحال عليه **مفلسا** هذا اذا ثبت موته مفلسا بتصادقها فان اختلفا فيه فقال المحال
مات مفلسا وانكر الاخر فالقول للمحال **ل** العتق مولى الاصل **وقال** لا يثبت التوى بها **وبالحكم** اي حكم الحاكم
بافلا

في حياته لان المحتال يعجز عن اخذ حقه منه حينئذ كما يعجز عن موته مفلسا وهذا الخلاف في المثل في قولنا لا
لا يحقق بتقليد الحاكم عنده ويحقق عندهما واذا ما لم يحصل ما يوافق له المثل عليه ما لم ينفذ فثبت
المال المحتال به بين الغمما والحق على قدر حصصهم ولم ينفذ به المحتال وقال في المثل الحق به لان الدين
صار له بالحوالة كالرهن ولو ان الحوالة تجل في الدين غير من عليه الدين فلا يملكه المحتال قبل القبض فيبقى الدين
ملكاً للمحل فثبت في الغمما والخلاف في الرهن لان الرهن صار مستوفيا وبنيته عند القبض ولو احوال
اليابغ غير محال على المشتري بالتمتع به المبيع بعيب على بايعه بعد القبض او قبله بقضاء او بغيره او بغيره
العقد وهذا المبيع قبل القبض كالحق ببقائه والحق ان يطلب المال المحتال به عن المشتري وقال في بطل الحوالة
وليس بطل الحوالة كانت مقيدة بالتمتع وقد بطل التمتع فبطل الحوالة كالمواضع المبيع ولو ان التمتع كان
واجبا ثم سقط بالتفاسد في البيع فيختص ذلك بالتعاقدين فلا يظهر ذلك في حق الغير المحتال في الاستحقاق لانه
ظهر فيه التمسك لم يكن ثابتا واذا طال الحال عليه المحيل مثل ما احوال به فقال المحيل انما احوال بدين بغيره
ولا رجوع لغيره على المحيل فلو ان المحيل لم يبيع له بغيره وهو قضا وبنيته با من مستحق باقرار المحيل فبطل عليه
عنه واقرار المحال عليه بالحوالة لا يستلزم الاقرار بالدين لوجوده فبطلت بنية المدعي بغيره ببناء على المحال
عليه وهو مستحق والقول المنكر او المحيل اي اذا طال الحال المحيل المحال الحوالة بان قال انما احوال بدين بغيره
لي فاعطى ما اخذته وقال المحتال بل احوال بدين بغيره لان بنية المدعي بغيره على المحيل الذي
وسوئكم والقول المنكر ولا يكون اقرار المحيل بالحوالة اقرارا منه بدين عليه وبنيته للمحتال لان لفظة الحوالة تستعمل
في الوكالة فلم يكن الدين ضروريا وبكره فرض بغيره من الطريق وبنيته له السفايح صودته ان يقرض ماله
خوفا من صاعه في الطريق ليرد عليه المستقر في الموضع الا من وانما كره ما روى انه عزم نه عن فرض خريفا
وقبل اذا لم يكن المنفعة مشروطة فلا بأس به انما اوردته في الحوالة لانه احوال الخطر المتوقع على المستقر
فيكون في معنى الحوالة كتاب الصلح وهو في اللغة اسم المصالح والمصالحة خلافا
الخاصة وفي الشرع عقد يرفع النزاع بين جوان بقوله تعالى والصلح خير ويجوز مع السكون
اي سكوت المدعي عليه بان لا يقر ولا ينكر والآنكار وقال الشافعي لا يجوز معهما لان المدعي عليه اذا لم يقر بما يدعيه يكون
لقطع الخصومة وهذا رشوه فلا يجوز ولو اطلاق قوله تعالى والصلح خير وبطل الصلح فيها بعض حقه
في رفع المدعي واقرار اليمين في رفع المدعي عليه وكل ذلك جائز فليس برشوة وبنين كان رشوة فرفعها لدفع الظلم
جائزا وهذا قالوا لوضع الوصي الى السلطان شيئا من مال التيمم لدفع ظلمه وكان لا يقدري على دفعه الا بدفع
المال لا يضمن ذلك في الفصول فان وقع الصلح عن اقرار محال فمال اعتبر بالمبيع لوجوده ومعنى البيع فيه
وصومباده المال بالمالي براض المصالحين فيتمتع على فكر ما يترب على البيع من الحيا والشفعة في العقار
وغيره ما اعلم ان هذا اذا وقع الصلح على خلاف جنس المدعي ونزوقه على جنس فان كان باق من المدعي
فهو خط وابدأ اولئك بالكره منه وهو ربا او عن مال اي ان وقع الصلح بموت احد من الطرفين لانه احوال محال
عن اقرار محال صانع او عن منافع محال كما اذا ادعى سكة دارسنة وصينه خزاكها فاقربه وارثه فصالح
على مال فبالاجاز اي اعتبر بالاجاز لان العبر للمعاني فيبشط فيه العلم بالمدن ويبطل الصلح
بموت احد من الطرفين لانه اجاز معناه ويرجع المدعي في دعواه بقدمه لم يستوف من المنفعة كذا في النهاية
وان استحق فيه اي في الصلح عن اقرار بعض المصالح عنه واد المدعي حصته من العوض وان استحق
المبيع اي جميع المصالح عنه فاجمع اي في جميع العوض او كل المصالح عليه اي ان استحق
كل العوض رجع المدعي على المصالح عليه بطل المصالح او بعضه اي ان استحق بعض العوض فبطل
اي فبرجع بعض المصالح عنه لانه استحقاق في البيع بكونه مساويا حكمه لكونه في معناه هذا اذا لم يكن

التشقيص فيه عيبا وان كان عيبا فله الخيار وان وقع عن سكوت وانكار كان معاوضة في حق المدعي لان
في نعمة اذ اخذ عوضا عن ماله ولا فائدة اليمين وقطع الخصومة في حق المدعي عليه لان في نعمة اذ المدعي
كاذب في دعواه وانما يدفع المثل لانه خلف هذا في الانكار ظاهر اذ في السكوت فلا نية الانكار راجع له
الصلح فراجع الذم فلا يثبت كونه عوضا بالشك وكذا لو كان لشئ واحد كان مختلفا باعبار شخصين
كالنكاح موجب للمحل في المتناهيين والحرمة في اصولها فان صلح عن دار لم يجب فيها شفعة بغيره اذا ادعى
على رجل دار فصالح عنها يدفع من لم يجزها الشفعة لانه يدعي انها دار كما كانت وان المدفع الى المدعي ليس بعوض
عنها وانما هو فداء اليمين او صلح عليها وجبت بغيره لو ادعى على رجل شيئا فصالح عنه على دار فبطلت
الى المدعي وجبت فيها الشفعة لان المدعي يدعي انه باذنها عوضا لانه في كان معاوضة على نية فيجب
فيها الشفعة لان كل انسان لو اخذ بغيره وان استحق فيه اي في الصلح عن انكار المصالح عليه رجع المدعي
الى الدعوى في كله اي في كل المصالح عنه او بعضه اي ان استحق بعض المصالح عليه ففي بعضه اي فهو
يرجع في بعض المصالح عنه لانه ترك دعواه ليسم البطل فاذا لم يسلم رجع بالمبدل وهو الدعوى او المصالح
عنه اي ان استحق كل المصالح عنه وهو المدعي اذا ادعى العوض لان المدعي عليه انما بدله ليعني المدعي في دين
من غير خصوصية فاذا استحق لم يحصل مقصود فيسترد رجع الخصومة مع المستحق لانه قام مقام
المدعي عليه حين اخذ منه المدعي او بعضه اي ان استحق بعض المصالح عنه رجع حصته اي حصته في كل
البعض ورجع بالخصومة فيه وجوز الصلح عن حق مجهول لانه استقامت قبل وقوعه فيمنع من ابعاده
على معلوم بالاشارة او بيان القدر والوصف اذا كان في الدعة هذا اذا كان بدل الصلح محتاجا الى القبض لانه
يملك فيقبض الى المناذرة اذا كان مجهولا اما اذا لم يكن محتاجا الى القبض كمن ادعى حقا في دار او ادعى المدعي عليه
حقا في حانوته فتصالح على ان يقطع كل منها دعواه عن صاحبه صح ولا يملك مقدار حق كل منهما معلوما وفي
الفناء في الصغر اذا كان له على اخر الف درهم فاعطاه درهم مجهول الوزن على وجه الصلح يجوز وتحمل على ان اقل
ولو اعطاه على وجه القفنا لا يجوز الاداء فلو استحق بعض دار صولح عن بعضها مجهولا يعني ان ادعى حقا
في دار ولم يبينه فصوله من ذلك الحق على شيء معلوم ثم استحق بعض تلك الدار لم يرد شأنا العوض لان دعواه كونه
لن يكون في العوض الباقي قيد بعض دار لانه لو استحق كلها يرد كل العوض لخلوعه شيئا معايله ولو ادعى دارا
فصولح على بعض منها معلوم مقدار جاز ان ابراهه من دعواه في الباقي او زاد في بدل الصلح وبما يكون عوضا
عن حقه في الباقي قيد بقوله دارا لانه لو ادعى دينيا فصالح على بعضه جاز صلح وبطل دعواه وقيد بقوله ببعض
منها لانه لو صلح على شيء اخر لا يسمع دعواه وقيد بالبر لانه لو لم يبره لم يجر صلح له المصالح عليه عن حق المدعي
وموهم على دعواه في الباقي وقيد بالبر لانه لو ادعى دعواه لان الا بره عن الاعيان غير صحيح كذا في المبسوط
شاهه لو ادعى شاه فصولح على صوفها كمن رى بقطعة للمال عن ابويوسف منعه محله والمنع وانه عن جميع
قيد بالصوف لانه لو صلح على ثيابها او ولدها لا يجوز اتفاقا وقيد بقوله على صوفها لانه لو صلح على صوف شاه
لغيره لا يجوز اتفاقا وفي الحقايق جوان مشروط بان شرط ان يجز من ساعته لانه ما جاز يجمع جاز الصلح عليه وانما
بيع الصوف على ظهر الغنم اذا شرط له من ساعته لانه ان صلح على بعض المدعي ولا يجوز له ان يبيعها
ولس انه صلح على بعض حقه وهو معلوم طاهر وشرك الباقي فيكون خلاف في الدين والاول باطمان غير
معلوم ومن يخاف في صوف شاه اخري لانه ليس بعوض حقه فلا يجوز تعليق الصلح كان قال اذا جاز فان
فقد صلح على كذا ولا ارضا فانه كان قال صلح على كذا غير التعليل فلا يجوز تعليق ولا اضافة
ولو قال صلح على كذا لم يسم انت الحكم بيننا عدا اولئك سكنت اي لو قال لمدعي لاسمك فانت الحكم بيننا في الغنم
او اسلم الذم بغيره او بغيره ولا يجعل حكما واجاز محله حكم لانه هذا نوع تقويض بغيره تعليقا لتوكيل

فقال علي بن ابي طالب ان كان الصراف يظلم اقل من اقل قوله ويوجد الظاهر ان معطوف على ينقد
كل على هذا الا يكون محال للظلم كما سمعت فيمنع ان يكون معطوف على قوله فصله **ولو قيل** ان الصراف
العدا او من في صلح دين بغيره فصله لم يذم الوكيل ما صالح عليه لان الصراف هاتين الصورتين
ليس محال عن حاله فيكون كالبيع فيطالب الوكيل به بل من اسقاط محض فيكون الوكيل سفيراً عن الموكل فالبيع
كالوكيل بالوكالة **الا ان يفتن** في بغير الوكيل ما صالح عليه فيؤخذ حينئذ بعقد الضمان لا بعقد الصلح
ولو صالحه به عنه اي لو صالحه عن المدعي عليه رجل بغير امره فان صالحه على وصية وقا الصراف على ما
سليم او على الف صلح بان يتسبب المصالح المآل الى نفسه او على هذه الالف بالاشارة اليها فقط **ولو صالحه**
هذه الصورة **ولو لم يتسبب** بها الى المدعي ولا يرجع بشئ منها على المدعي عليه لانه متبرع وصار كالوكالة بغير امر المدعي
وان قال علي الف ولم يشترط اليها ولم يتسببها الى نفسه **ولو صالحه** على اجازة المدعي عليه لانه متبرع وصار كالوكالة بغير امر المدعي
لعود النفع اليه فاذا اطلق المصالح المآل كان عقداً اجملاً فيتوقف الاجل على اجازته واذا اضافه الى نفسه يصير
اصيلاً فيه وان يتوقف على اجازته **فصل في الدين المشرك والفرق** **ولو صالحه** احد الشريكين في دين
اشتركا فيه على السواء نصيبه على ثوب فان شاء شريكه اقبل المدعي بدينه بنصف الدين لان حقه كان عليه ولا
يستوفى في دينه وان شاء احد نصف الثوب لان الصلح وقع على النصف الدين وهو متبرع ولو كان المستوفى
كله المصالح فلا اجازة الاخر لزم قسمه الدين قبل القبض ومن غير صحة لان المقبوض رجع من الدين فليس له حق المشاركة
في المقبوض **الا ان يفتن** في المصالح لشريكه رجع الدين فلا يكون له سبيل على الثوب في ذم لم يرجع الشريك على المدعي
ورجع على المصالح والمصالح في الخيار ايضا بين لزم دفع نصف الثوب ورجع الدين اذ لو لم يفتن رجع الدين لتضرر المصالح
للمدين الصلح على الخط وقد لا يبلغ قيمة الثوب رجع الدين فاشتهاه الخيار دفعاً للضرر وقد يكون المصالح ديناً
لان لو كان الصلح عن عين مشتركة كخص المصالح سدا للصلح وليس لشريكه ان يشركه فيه لكونه معاوضة مركبة
لان المصالح عنه قال حقيقة بخلاف الدين فانه حين القبض يكون مالاً او قد يكون المصالح عليه لو باع امره منه
خلاف جنس الدين لانه لو صالحه على جنسه ليس للمصالح فيه خيار بل لشريكه ان يشركه فيما قبضه او يرجع على
المدعيون لانه غير قبض بعض الدين ولو اراد القايض ان يخص ما قبضه ولا يرجع عليه شريكه فالحيلة فيه
ان يبيع الغريم قدر دينه وصورة رجع دينه ولو استوفى احد ما نصيبه **ثمة الاخر** فله ان يلمزم قسمه الدين
قبل القبض **ثم يرجع** بالبيان في بيان الدين على الغريم لاستوائهما في الاقتضاء ولو سلم احد ما المقبوض للقايض
وطلب الغريم ثم قوى نصيبه بان مات الغريم فمقتضى رجع على القايض بنصف ما قبض لان تسليمه مقيد بشرط سلامة
البائع له فاذا لم يسلم رجع عليه كالحالة لكن ليس له ان يرجع في عين تلك الدرامم المقبوضة لان حقه فيها سقط
بالتسليم بل يعود الى ذمته عتقها **ولو اشترى** بنصيبه **سليم** ضمنه الشريك **الا ان يفتن** ان شاء القايض
لان تلف نصيبه ذمته للمقدار وان شاء تابع المدعيون المآل يجعلون مشاركا في الثوب المشتري كما جعلوا كذا في
الثوب المصالح عليه لان الشراء عبادة مركبة وليس باستيفاء لعين الحق والصلح استيفاء لعين الحق وجب
والذاقوا افاضل المدعي على عبده فصاحب حق الدين ثم تضاد فان لا دين يبطل الصلح ولو كان مكانه شئ الا بطل
كذلك الكفاية فان لم يرد من هذا قسمه الدين قبل القبض فكيف جاز فلان **ثمة** لكونه في ضمن صحة الشراء فكم من شئ يفتن
ضمنه ولا يصح قصد او كذا لم يخبروا المشتري في دفع رجع الدين كما خبروا المصالح فيما سبق لان الشئ مبني على المآلة
والمضايقة لا على المساهلة كالصلح فلا يفتن المشتري بالزام دفع رجع الدين **ولو اشترى** احد ما نصيبه
في دين على المدعيون ثوباً فلم يرد من هذا قسمه الثوب وخصه من الدين **ثم** ابو يوسف شريكه من الرجوع
على المخرق **فصل في الدين** لان المصلح الى المخرق بهذا الفعل مال فلم يكن قابضاً فلا يرجع عليه كما اذا جف
عليه جنابة موجبة للارضاء وصار قاضاً **وخالف** كما قال محمد يرجع لانه لم يملك العين بالارضاء قاضاً وقبض

سلام

الدين فيمنع **اعلم** ان الخلاف فيما اذا فرق الثوب في الدين اذ لو غصب منه ثم اقره يرجع عليه اتفاقاً لان الضمان
حصل بالقبض وقيد بالارضاء ولو تزوج احد ما بنصيبه امرأة بان كان لها دين عليها لم يرجع شريكه في ظاهر الرواية
اتفاقاً لانه انلاف قصار كما لو اراد او صالح به من جنابه عدل لانه لا يملك مقابلته شئاً يمكنه المساواة فيه هذا اذا اضاف
عقد النكاح اليه اما اذا سمي راساً مطلقاً فوقع المعاهدة بنصيبه يرجع عليه شريكه اتفاقاً لانها لم يملكه وانما ملكت
غيره فالنقابة قصار كذا في السنين **ولو صالح** احد الشريكين في دين **فصل في** نصيبه على راس المال **ثم** ابو يوسف
الصلح **ونعاه** اي قال لا يجوز مطلقاً فيتوقف على ايجاز صاحبه فان ايجاز نفعه عليه ما يكون المقبوض بينهما وكذا
ما بقي السلم والرد يهبط ويبقى السلم كما كان قيد راس المال لانه لو صالحه على غيب الاجور اتفاقاً لما فيه من الاستئصال
بالمسلم فيه **اقول** ان كان قوماً في طريق النفي فقولهم كما هو الظاهر ان كان ينبغي ان لا يرد في لزم كان عندنا المصلح
جائز لاجاز صاحبه وموكله كان ينبغي ان يبين قوماً ويقول ونعاه لانه لم يملكه كصاحب **اعلم** ان من
للمسلم مرت في باب السلم وسب تكرارها انه لما رهاها ببيع المنطوقه كسها في كتاب البيوع ولما
راي في صلح العدوي في ذم هل كان لكون طول العهد فكن ههنا **فصل في** ان تصرف في خالص حقه فيجب ان يفتن
كما لو اشترى شئاً فقال احد ما في نصيبه فبصير شريكه بالخيار ان يشاء شاركه فيما قبض ويكون الدين بينهما
ولو شاء رجع على المسلم اليه ولما ان هذا تصرف في ابطال العقد وهو ما اذا العقد بينهما فلا ينفذ
احدهما باطلاً للثبوت كماله كاشط العقد فلا يرفع العقد الا برفعها بخلاف الاقال لان العزم اصل لوجوده
عند البيع حتى لا يوجد بها فيكون اصلاً في رفعه ويكون الاقاله تصرفاً في حكم العقد لا بطلاله **ولو صالح** **الارادة**
احدهم فاخرجوه من التركة **ومى عقاراً وعروضاً** حال جاز فليقلل كان ذلك المال او اكثر **الا ان يفتن** في بيعه ويجوز
بيع العقار والعروض بالقليل والكثير **فصل** لو كان الاعسان مجهولين لا يصح الصلح لانه بيع وبيع المجهول غير صحيح
لكن الاصح انه صحيح لان الجاهل فيه غير مفوض الى المنازعة لانها لا بد فيه الورثة ولا يحتاج فيه الى التسليم كمن
اقر انه عصبه فلان شياً فباعه المظلم من الحق جاز وان لم يعرف اقرب من لو كان الاعسان كلها او بعضها
في يد المصالح الاجرة حتى يصير جميع ما في يده معلوماً الى الجاهل الى التسليم كذا في شرح الوافي **وان كانت** التركة **فصل**
فصالحون من نصيبه على ذهب **فاعطوه ذهباً او بالكنس** بان كانت التركة ذهباً فصالحون على فضة جاز
الصلح **مطلقاً** اي قلبيلا كان ما اعطوا او كثيراً لا يبيع الجاهل بخلافه لكن يشترط التقابض في المجلس
صرف **وان اشتملت** التركة على النقود وغيرها فصالحون على نقد **واذ** رجع الى ابدان يكون ما اعطوا من
النقد زائداً على نصيبه **فصل في** النقود من الفضة او الذهب الكاين في التركة ليكون نصيبه مقابل ما عتله
والزائد عليه حقه من نصيب التركة لكن لا بد من التقابض فيما عاين ائتمن هذا اذا تضاد قولا على كونه وارثاً ولو
صالحون على نقد بغير التركة بخلافه كيف ما كان لانه لا يكون في معنى البيع ولو كان بدل الصلح عرضاً في هذه الصور
جاز مطلقاً كعدم الدوا **وان فيها** في التركة **ديون فاخرجوه** منها اي المصالح من الديون **عليه ان يكون الدين**
لهم الاجرة الصلح لان فيه تمليك الدين الذي هو حصنة المصالح من غير من عليه الدين ومنه الورثة فيبطل ثم نفذي
البطلان الى الكل **لكن** الصفة واحده سوار بين حصنة الدين او كمن يدين عند ان خيمه وينبغي ان يجوز عندهما
في غير الدين اذا بين حصنة **فان شرطوا** الزيادة **فصل في** نصيبه من الدين **جاز** لان فله تمليك الدين ممن
عليه وان جاز وهذا جيل جواز وجب له ان يعطى الورثة نصيب المصالح من الدين متبرع عن غير صلح
عائنه التركة لكن وهذين الوجهين ضرر للورثة لان في الوجه الاول لا يمكنهم الرجوع على الغاء بغير نصيب
المصالح وفي الوجه الثاني ان العين خير من الدين والا وجه منهما ان يقدروا المصالح مقدار نصيبه ونصالحها
عما وراء الدين ويحبس المصالح على استيفاء نصيبه من الغاء كذا قال صاحب الهداية لكن ما احتاروا لاخلو
ع ضرر التقديم في وصول مال والا وجه منه لم يبيعوا كفاً من عرا وجوه بغير الدين ثم يحيلهم على الغاء واسلم

بغير الزمان

والقبول بشرط القبض للملك لان نصيب الموهوب يسلكا كالموهوب وقال ما ذكر ليس بشرط لوجوه التملك
والتملك بغيره الحق كما في البيع ولما ما روي ان ابا بكر رضي الله عنه قال لما يشترى في مرضه كنت تملك حردا وعشرين
وسقما من ثمر العايد ولم يكن قبضه اياها موهوب الودعة ولو لم يكن القبض مشروطا لما قال ذلك وكذا الملاك في
الصدقة والكافي في شرح الوافي **فان قبض** الموهوب في المجلس ما يجلس عليه من قبله
بغير لف من الواهب **جانا** لان ايجاب الهبة يكون اخذها بالقبض دلالة هذا اذا لم يكن متصلا بملاك الواهب
ولو كان متصلا كما اذا قبض ثماره تخيل او قبض ارضه فان جذع او كنانة في المجلس لا يجوز لان القطع و
الاكتال بصرف في ملك الغير فلا يصح الا ما دامه صرحه وفي النوار لو قال الموهوب له قبضه والموهوب
حاضر صار قابضا لملكه منه كالضام في باب البيع وقال ابو يوسف لا يصير قابضا ما لم يقبضه **بل لا بعد**
الا فراق في القبض بعد اقراره عن المجلس الا ما ذن الواهب لان القبض في باب الهبة ملحق بالقبول
حتى لو قبض الموهوب ولم يقبل قبليته صح وملك الموهوب والقبول كان من قبض المجلس فكذا ما لم يوافق
المجلس لو كان امره بالقبض حين وهب لا يتقبل المجلس ويجوز قبضه بعد انفسا ان هبة الدين والابرا
يريد ان يقبضها ليس بشرط حتى لو مات قبل العلم او سكت به او قال زعم قبول الهبة شرط لا يريد الا براء بالبر
لان الله يترك اسقاط الدين وموالات حكم لا حقيقة فعملنا بهما في لفظين فاعتبرنا ما لا في حق لفظ الهبة لانه موضوع
للتملك فلم يصح من غير قبول واعتبرنا اسقاطا في حق لفظ البراء لانه موضوع للاسقاط في غير قبول ولا
يريد البراء ان التصرف في الدين تملك حكم اسقاط حقيقة فلكونه تملك كبريد بالبر وتكون اسقاطا يصح
من غير قبول فوجبوا على الشبهين خطا ولو قال كل انسان يتناول من علمي فهو حلال له **فصل** لا كل به لان من تناول
لزمه الضمان والابرا من الجاهل غير جائز **فصل** كل هذا اباخ والاباحة الجاهل جازع قال الصدر الشهيد
وبه يفتي **وان كانت في يد** العين في يد الموهوب **كالموذع والغاصب والمستعبر ملكا** **بمقدار** **وان**
لم يجد فيها قبضا لان القبض ثابت فيها اما حقيقة وحكما كالمعصوب في يد الغاصب او حقيقة فقط كالودعة
في يد الموذع وفي الغيبة القبول شرط في الصور المذكورة حتى لو لم يقبل قبليته لا يجوز الهبة **وينعقد وهبت وغلت**
واعطيت لان كل منهما يستعمل معنى الهبة **واطمعك هذا الطعام** لان الاطعام اذا اضيف الى ما يطعم عنه يراى
به تملك العين واذا اضيف الى ما لا يملكه فهو الهبة هذه الارض اريد به العارية فينتفع بها كذا في الهبة لكن
ما ذكر في المحيط اذا قال اطمعك هذا الطعام فاقبضه من هبة لان الاطعام كعمل التملك والاباحة فاذا قل
القبض عقيبته دل على انه اراد به التملك لان الهبة من الحاجة الى القبض بدل على اثر الاطعام بدون ذكر القبض
بعد لا يكون هبة والله اعلم **وجعلته لك** لان اللام فيه التملك ولو قال جعلته باسمي هو محقق لملكه الى التملك
اقرب باعتبار العرف ولو قال اعطيتك باسمي لا يكون هبة لانه لا يستعمل التملك عرفا ولو قال متعقل هذا
الثوب فهي هبة كذا في المنتعق وذكر في النوار لو وقع ثوبا وقال اتيس نفسك ففعل هي هبة ولو دفع درهم ففكر
الفترا فهو قرض والفرق لركلا الامرين عبات عن التملك وهو يكون بالعرض وبالهبة والقرض اذا ما لا
تملك التمتع فقط فعمل عليه ليقبضه وفي الدوام كان القرض ممكنا على غيره في القبول لم يكن فعل على الهبة
اعلم لان ما ذكر في الهبة بشرط الاستدرا بعد موت الموهوب له فتملكه صحح بشرط باطل في المحيط
لو قال داري اكرمي سكني فم عارية ولو قال داري اكرمي سكني فم هبة والفرق في سكني في حكم التمتع وصالح
ان يكون نصيب القول داري فكان قال كرسني داري واسأله تسكنها فعل وصلا يصح ان يكون تسكينا وهذا
لا يستقيم لان قال كل سكني داري فيقول الفعل مشور فلم يغيره اول الكلام **وجعلت على هبة الدابة اذا نوى**
الهبة في هذا الكلام قيل بان الهبة لان الجمل يراى به العارية والهبة فاذا نوى الهبة يعتبر لان الجمل كملها واذا لم

يحمل على اقلها ومن العارية وكذلك قوله اخذت هذه الجارية ومضنتك هذه الارض ولو قال مضنتك هذه الطعام او
يكوف هبة بلانية الهبة الخفة اذا اضيفت الى ما يمكن الانتفاع به مع قيام عينه كالارض تحمل على العارية لانها لا
واذا اضيفت الى ما لا يمكن الانتفاع به الا باستهلاكه كالجمل على الهبة كذا في المحيط **ويجوز هبة المشاء فيما لا يقسم**
كالجمل والرحى **ولا يجوز فيما يقسم** **ان بعد الغنم كسهم في دار** كالجمل كسهم في دار وقال الشافعي يجوز
لان الهبة عقد تملك والمشاخ قابل للملك فجوز هبته كسهم **ولما** ان القبض في الهبة منصوص عليه
مطلقا فبصرف الى الكامل والقبض في المشاء ليس بكامل لانه في حين مرفوع وفي حين شريك مرفوع وتمامه
انما يحصل بالقسمة كخلاف المشاء فيما لا يقسم للقبض الكامل فيه غير متصور فالتقصير بالقصور في الفصول
بشرط كون الموهوب مفسوما وقت القبض لا وقت الهبة حتى لو هب نصف الدار شاعرا ولم يسلم حتى
وهب النصف الاخر وسلم الكل جاز والمخج بعد الجواز انه لا يفيد الملك وان اتصل به القبض حتى لو وهب
نصف دار غير مفسوم ودفع الدار اليه فباع الموهوب له ما وهب الجوز سعة وسو عترة مراع هبة لم يقبضها
وفي الجوز رجل اعطى رجلا مدين فقال احدهما لك لم يجز استوفاء الوزن او اخذها لجهالة وان قال نصيبها
فان استوفى في الوزن والجوز لم يجز لانه مشاء كخلاف المشاء وان اختلفا في الوزن او الجوز جاز لان شيوخهم
فيما لا يمكن القسمة ومساو الدوام المضرووم واما في المقطع فلا يجوز فذكر حتى يفرز **ولو وهب وقعا في خط**
ودعنا في سمس لم يجز وان اسلف حيا وسلمها الى الموهوب له لان الموهوب بعد موت وقت التملك فلم
يكن محالا فبطلت هبته كخلاف في هبة المشاء حيث لو قسمه وسلمه بجوز لانه موجود ومحل للملك لكن لم يملك تسليما
فاذا نال المانع جاز فان قبل لو كان الدهن معدوما في السمسم لما جاز بيع الدهن بالدهن فيه مع انه جاز
فصل حروث الدهن يضاف الى العود وما قبله فبهاه بالسمسم والشبهه والحقيقة في باب الرابا
ولكن لا يكتفي في صحة الهبة **اعلم** ان الضابط في هذا المقام ان الموهوب لا يتصل بالواهب اتصال خلقه
وامكن فصله لا يجوز هبته ما لم يوجد الانفصال والتضمين كما اذا وهب الزرع او الفريدون الارض او النحر
او بالبعكس وان اتصل محان فان كان الموهوب مشعرا لا يلقى الواهب لم يجز كما اذا وهب السرج على الدابة الفرس
استعمل السرج انما يكون للدابة فكانت للواهب علمه بدستوله فتوجب انفصال القبض وان لم يكن مشعرا
جاز كما اذا وهب اية حشرة دون سرجها لان الدابة يستعمل بدونه وتوهب للدابة وعليها حمل الجوز لانها
مستعمل للجمل ولو وهب الجمل عليها وجوزها جاز لان الجمل غير مستعمل بالدابة ولو وهب دارا فيها مراع متاع
لم يجز وان وهب ما فيها وسلمها دونها جاز لان المحيط **واذا وهب اشارة واحد دارا جاز** لان الموهوب له
قبضها حمله ولا شيوخ فيه لان قبض كل ما قبض الكل نصفها لاشتمالها عليه **وهبة الواحد دارا من اثنين**
بان يقول كلما هذه الدار بينهما اوبين فقال لهذا نصفها ولهذا نصفها كذا في المصنف **لا يجوز** عندني حنيفة وقال
يجوز قبض هبة الواحد لانه هبة الاثنين من اثنين غير جاز اتفاقا وفي المحيط اما الصدقة على اثنين في جاز
اتفاقا على رواية الجامع الصغير لان الصدقة يقع لله ثم والفقير نائب عنه في القبض ولا شيوخ في حق الله وغير
جائز على رواية الاصل لان الصدقة يكون لله من ملك الفقير لا ابتداء والملك لا يثبت في الشايع فلم يقع لله
ضمنه **وهما** ان هذا تملك واحد منهما فلم يتحقق الشيوخ كالور هبة عند رجلين **ولما** ان هبة النضر
من كل منها فيتصرف قبض كل منهما الى نصيبه فهو شايع فيكون القبض ناقضا لخلاف الرهن لان حكم الحبس الدائم
وقد ثبت لكل منهما كمالا ولهذا الوض احد ما دينة كانت كلها رهنا عند الآخر حتى يستوفي **ولو وهب احدهما لغيره**
في ثلثي دار **والاخر الثلث** في ثلثي دار **اجازها** محمد وقال لا يجوز وفي الحاقب انما وضع في التفصيل او في
الاطلاق لا يجوز عندني حنيفة خلافا لهما ووضع في التفصيل مع التفصيل او لو قال على ان يكون النصف
لهذا والنصف لهذا بدون التفصيل يجوز عندني يوسف في محله والوضع في العقار اتفاقا فانه لو وهب لرجلين

الفرع من احد ما ستمائة وللاخر اربعائة فالحلاف هكذا اما ابو حنيفة ومحمد فقد متر كل منهما مائة على اصله
السابق من جوبه هبة الواحد من اثنين وعدم جوبه هبة الواحد من اثنين فالحلاف هكذا اما ابو حنيفة ومحمد فقد متر كل منهما مائة على اصله
من اثنين فيما سبق لان الواهب في هذه المسئلة اقرب من كل منهما فلم يكن جعل السهمين هبة دفعه فصار الواهب
للمشاع وفيما سبق كان يمكن الاطلاق اليه **واجاز محمد هبة للاب مال ابنه الصغير بشرط عوض مشاؤ**
قيمة القيمة الموهوب وقال لا يجوز قيد بالاب لان هبة غير مال الصغير بالعوض غير جاز اتفاقا وقيد
بشرط العوض لانه هبة بلا عوض غير جاز اتفاقا وقيد يكون العوض مساويا لان قيمة الموهوب لو كانت
اكثر فاحتمل العوض لا يجوز اتفاقا **ان** هذه الهبة بيع انتها فملكه الاب انتها هبة ابتداء
وموتير فلا يملكها **او اذا وهبه ابو له** وهبه الصغير ابو الصغير شيئا ملكه **بالعقد** لانه في قبض الاب فينبغي
قبضه عن قبض الصغير ولا فرق في ذلك بين ان يكون الموهوب في يد الاب في يد مودعه لان يد المودع كيد المالك
وان كان في يد الغاصب او الممنوع او المستاجر لا يجوز لان كلا منهم قابض لنفسه فلا يكون قبضهم كقبض الاب
او اجنبى اى اذا وهب الصغير اجنبى **قبضه ابو له** وان لم يكن في عياله لان له ولاية التصرف في مال ابنه
وقبض الاب من التصرف فيه **وبقبض الولى** وهو الاب ووصيته والجد المصح ووصيته والا جوب قبض غيره
مع وجود واحد منهم سواء كان الصغير في عياله قابض لم يكن ولو عارضه غيبة منقطعة جاز قبضه من يملوهم
في الولاية اذا كان الصغير في عياله كذا في الجريد **على القيمة** فيد به لانه لو كان للصغير اب فليس لغیره القبض وفي
الحيط جوب قبض الزوج لزوجته الصغير مع وجود الاب اذا بنى بها لان الاب ليس له ان يتراع الصغير من الزوج
فصار حضرة كغيبته ولا كذا كغيره واما الام فليس لها ولاية القبض مع الاب فان لم يكن حق انتزاع الصغير
منها لان الولاية مسئولة عنها وكذا لا يصح قبض الاجنبى مع وجود الاقارب لان القريب ان يتسمع الصغير
منه **ولان كان في حجره او حج اجنبى جاز قبضها عنه** اى عن ابيته سواء كان يعقل او لا لان لكل منهما يد ايجابية
عليه حتى لم يصح انتزاعه من يد من يملكه حق التصرف النافع له فيجوز قبضه **ولو قبض المصطفى ما وهب له** **قبض**
جاء قبضه وان كان ابو حيا اذا كان يعقل لانه تصرف نافع له فيجوز قبضه **ولو وهب لابنه وبنته يا حرمى**
ابو يوسف الاب **بالقسمة** اى بقبضه الموهوب بينهما نصفين لان تقصيل احد مال الهبة مكره وفي المحيط
اذا كان التقصيل لزيان فضل له في الدين فلا بأس به لما روى انا ابا بكر فضل عابشة على غوها واولاد
في الهبة حال الصحة وفي الحقائق وضع المسئلة في الهبة لان التقصيل في المحنة لا يكون اتفاقا **للكاملين**
اى قال محمد جعل ثلثا للثلاث الثلث وللثلاث الثلثان اتباعا لقسمته الشرع بعد موته **فصل**
في الرجوع في الهبة ويكره الرجوع فيها لقوله عم العابد في هبته كالكل يصور في قبضه وفعل الكل بوصف
بالقبض لا بالحيوة **وتجيز** اى الرجوع فيما بهبه **لاجنبى** ولا يوجد شي من موانع الرجوع **بما فيه ما** اى الواهب
والموهوب على الرجوع **او حكم الحاكم** لان العقد بعد ثلثه لا يفسخ من له ولاية الفسخ وهو الحاكم
او المتعاقدين ولو اسند الواهب من احد ما يكون عاصيا وقال الشافعي لا يجوز الرجوع الا للاب لقوله عم لا يرجع
الواهب هبته الا الواهب فيما بهبه لولاه **ول** قوله عم الواهب اجف هبته ما لم يثبت منها اى لم يعوض عنها
وتأويل ما رواه الواهب لا يستند بالرجوع من غير نراض ولا حكم حاكم الا الواهب فان له ان يرضع من ابنه عند
الحاجة من غير رضا ولا قضاء كسابر اموال ابنه اقوال لولاه في المصنف فعل الشافعي بقوله لا للوالد فقط
فيما بهبه لانه لو كان اولى للزوجة غير منهم من قولنا **فان يهلك** اى العين في يد الموهوب **بعد الحكم** اى حكم
القاضي بالرجوع **لم يثبت** لانه ما صار امانة في يد بعد القضاء حال قبضها الا بالتعدي **وبمنع الرجوع**
اى لا يجوز بالحرية لان الرجوع يعود الى العطية اراوها المحرمية مع الرجوع لانها لو كانت بدونه كالتعدي
وعنه لا يمنع الرجوع **والله** لان الرجوع معها يورث الى النقص في الدعة الى الفرة والمعتبر فيه حال الهبة

مستقل

اجنبى

حتى لو وهبت زوجته له لا يرجع اذا كانت مبانة ولو وهبت له ثم تزوجها ترجع **والمعاوضة** لان الواهب لما اخذ
العوض طهران من ان من هبته فكل فلزم العقد به لكن شرطه لم يقبل دفعه العوض فلهذا بدل من هبته
كما سيجي وشرط ايضا ان لا يكون العوض بعض الموهوب حتى عقوده بعض الموهوب غير البعض الباقي لا يسقط
به الرجوع خلافا للفرق **ان** ملكه بالقبض فصار كسابر امانة **ول** ان حق الرجوع كان ثابتا في
الكل فيبطل بعضه اليه انفسج الهبة في قدره فلا يسقط حقه في الباقي **وحرم رجوع من حكر الموهوب** اى يبيع او
هبه او غيره مما لان تصرفه كان بتسليمه من الواهب فلا يمكن ابطاله وكذا يمنع تدبير من الرجوع لان المدبر
لا يقبل الانتفال من ملك الى ملك وفي المحيط لو باع الموهوب الموهوب من اخر حقه المشتري يبيع ليس الواهب
ليرجع ولو وهبه من اخر رجوع فلا ولا ليرجع والفرق ان الفسخ في الشراء لم يكن حق المشترك باعتبار مقتضى
العقد وانما ثبت له كفوات سلا امت المبيع فلم يظهر حكمه في حق الثالث وهو الواهب في الهبة كان حقا للموهوب
الاول بمقتضى عقد فظهر الفسخ في حق الكل **وموت احد المتعاقدين** اما يموت الموهوب لانه لو كان الموهوب
خرج عن ملكه منتفلا الى ورثته وانما يموت الواهب فلا متناع الرجوع منه ووارثه ليس بواهب فلا يرجع **وحرم**
زيان متصلة اراوها الزيان في نفس الموهوب بشئ يوجب زيان في القيمة كالسمن والحبال والاسلام والعلم
وغيرها حتى لو ادم حيث السعر فقط فله الرجوع ولو اذ في نفسه من غير ان يريد في القيمة كذا اذا وهب امانة
فثبت وكبرت فلا رجوع لانه زاد من وجه وانقص من وجه وجب حين زاد سقط حق الرجوع فلا يعود بعد ذلك
من الكفاية وانما لم يصح الرجوع مع الزيان لانها ليست موهوبة حتى يستقر ولا بد منها لتعذر انقصاها عن الموهوب
ولو منع القاضي الرجوع لثبوت الزيان ثم زالت عاد للواهب حق الرجوع كذا في المحيط وذكر في المنتقى لو نقله
الموهوب من مكان الى مكان بالكلية حتى ازادت قيمته يرجع عندئذ يوسف لان الزيان لم يحصل في العجز
ولا يرجع عندئذ لان الرجوع يتضمن ابطال حق الموهوب في الكراء فيد بالمتصلة اذ لو كانت الزيان منفصلة
كالولد والارض والعرفان يرجع في الاصل دون الزيان لان الرجوع فيه لا يبطل ملك الموهوب به في الزيان
بخلاف زوايد المبيع حيث يمنع الرد بالعيب لان البيع معاوضة فلو رد الاصل بدون الزيان يعود الى الربوا
لا نقصان بالخر عطف على زيان اى لا يمنع الرجوع بخلاف نقصان في الموهوب سواء كان في ذاته او في
قيمه الا ان التجارية الموهوبة اذا ولدت وانقصت بالولادة لم يرجع فيها حتى يثبت ولدها ولو وهب
حلقه فزكركمها ففشا لزم من تزعمه بلا ضرر يرجع والافان كذا في المنتقى **لو وهب عبد اخيه** او لعبد غيره من
كل ذي رحم فحرم منه او لعبد زوجته **فله الرجوع** عند اى حبيبه وقال لا الرجوع له لان حكم الهبة وسواها كحكم
لاجنبى **ول** ان الهبة واقعة العبد وهذا عند قبضه والمالك ثابت له اولا ثم ينتقل الى مولاه وحتى لو كان
العبد مريونا لا ينتقل ولا حج منه بين الواهب والعبد **كالو وهب لاجنبى** **وسو عبد** لاجنبى يرجع وهن
المسئلة وقاعه ووجهها ان عفا الهبة ولو وقع بالصادق للاخ لكن حكمه برب الهبة والمنع من الرجوع كان لصلة
الرحم ومي لم يحصل هنا لعدم انتفاء المحرم به فثبت الرجوع ولو كان العبد ومولاه خارج محرم من الواهب فليس
له الرجوع اتفاقا ولان كان كلاما اجنبين من الواهب فله الرجوع اتفاقا **او المكاتب** اى لو وهب
مكاتب اجنبى **فجيز** فيه الى الرق **حرم** ابو يوسف الرجوع **كما لو اعنف** لان الهبة وقعت للمكاتب من وجه ومولاه
من وجه فلو اعنف المكاتب صار ملكا له من كل وجه وجاز الرجوع باله اتفاقا فلا اذا عجز وصار ملكا لمولاه
من كل وجه **وخالف** اى قال محمد لا يرجع لان الهبة وقعت للمكاتب حقة وهذا كان القول والقبض اليه وثبت
للمالك ابتداء وبالعنف انتقل الى مولاه فصار كاشغاله الى اجنبى فيد بالحق الا اذا دام مكاتب اوله فنعقد له
الرجوع اتفاقا من الحقائق فيد المكاتب يكون لاجنبى لانه لو كان لذي رحم محرم لم يرجع اتفاقا وان عجز كذا في المحيط
والبطلان اى القيمة للزبان **المنفصل** اى انفسج الرجوع الموهوب **فمنه** عندئذ لا يرجع من الموهوب كذا في المنتقى

لوه

حتى لو وهبت

استوان صورة لا يمنع في ما لم يفرج كما في الغرض **وليس** ان حق الرجوع متعلق بعد الموهوب بالقبض لا الغرض
 لان وجوب الموهوب كان ثابتا في صورته وما لبته تكون اخذه بغير حق فاذا عجز عن رده صورته رده فتمت
وجعلنا القول للواهب المنكح الموهوب في دعواها اي ودعوى الموهوب ان الموهوب زاد في يد زيارته
 متصلة وانكر الواهب عليها وقال زعم القول للموهوب له ان الواهب يدعي حق الرجوع والموهوب يتكبر
 فيكون القول **وليس** ان الموهوب له يدعي بطلان حق الرجوع والواهب يتكبر فيكون القول له **ولو قال خذ**
هذا ابدل عن صفتك او عوضا او عوضا او خذ كل مما بقيد معناه او عوضا عنها **اخيبي مبيعا** بان قال
 خذ هذا ابدل عن صفتك فقبض العوض في الصورة للثبوت **فله رجوع** للواهب في هبته لان غرضه وهو المكافاة
 حصل له ولا رجوع للموهوب ايضا في عوضه وان كان كثيرا او خيرا او خيرا لان مقصود وبيوتنا كملكه في البينة
 حصل له فيلزم صريح انه بدل او عوض لان ما اخذ الواهب اذا لم يكن مشروطا في الهبة لا يكون عوضا في
 الحقيقة وهذا لا يثبت فيه الشك وجاز التعويض باقل من الموهوب من جنس في الربويات ولو كان معاوضة
 لما اجاز ذلك فلا بد من ان الموهوب له ان ما اعطاه عوض حتى لو لم يبيعه كان هبة مبتذاه يصح لكل منهما ان يرجع
 في هبته ولو قال وصفتك بكذا فهو بيع اتفاقا لمخالفات وقيد بالقبض لان التعويض غليل مبتذاه فشرطه
 ما شرط في الهبة من القبض والافراز وفي المحيط لا يرجع العوض الاجنبي على الموهوب وان كان بقبضه بامره
 لان الامر عاموني في نفسه لا يوجب الضمان الا اذا قال عوض عني على ان ضامن **ولو استحق نصف الهبة**
اي الموهوب رجوع الموهوب بنصف العوض ان كان قائما وبقبضه ان كان هالكا لان مقصود من التعويض
 ان يصير الموهوب كالمؤكد اذا لم يسلم له رجوع بالعوض **او كل العوض** اي لو استحق كل العوض **رجوع في**
الهبة اي في الموهوب ان كان قائما لان لما عجز عن الرجوع قد زال ولم يرجع بقبضه لكان هالكا لان مقصود
 من الهبة التودد وقد حصل **او نصفه** اي لو استحق نصف العوض **منعناه من الرجوع** الا ان يرد الباقي
 اي باقي العوض فيرجع في الموهوب وقال فيرجع في الموهوب بقدر المستحق قيا ساعلى رجوعه في العوض
 اذا استحق نصف الموهوب **وليس** ان بعض العوض اذا استحق يكون باقية عوضا عن كل الموهوب
 شئت اصل المملك للموهوب مستغن عن العوض فيصير كل جزء من العوض مقابلا لجزء الهبة وان يرجع
 ولكن يثبت للواهب الخيار لانه ما رضى بسقوط حقه في الرجوع الا بسلا من كل العوض له وفي الاسرار هذا الظاهر
 لم يكن العوض مشروطا في العقد ان كان وقد استحق بعض العوض فانه يرجع بقدر ما استحق وفي المخالفات
 المناوغة في استحقاق النصف لانه لو استحق كله يرجع بكل الهبة اتفاقا **واذا تلف الموهوب واستحق**
يعني اذا هلك الموهوب في يد الموهوب له ثم ظهر مستحق **وضمن للموهوب** له قيمته المستحق لانه عند الرجوع
 على الواهب ما ضمنه لان الهبة عقد نسيئة ولا يشترط فيه السلامة **واذا شرط العوض** بان قال وصفتك على
 ان يعوضني كذا **اعتبرنا حكم الهبة قبل القبض** فيشترط التقابض في العوضين ويبطل بالشروع
والبيع بعد اي اعتبارنا حكم البيع بعد القبض فيرد بالعيب وخيار الرؤية ويؤخذ بالشفعة **لا البيع**
مطلقا اي قال في رد حكم البيع قبل القبض وبعد لان التملك يعوض في معنى البيع والمعتبة في العقود
 موافقة **وليس** انه اشتمل على جهتين فجمع بينهما ما يمكن على الا بالبين فيكون لينا ومعتبرا
 بلفظ الهبة وانها مع معتبر اعفاه **ولو وصي بالموهوب او نذر المصدق به** يعني من وهب شاة لرجل
 فقبضها ثم ضحى بها او قال يدعي ان تصدق به من الشاة فاراد الواهب الرجوع **يسقط** اي ان يوافق الرجوع
 لانها خرجت من ملكه الى الله بنحيتها للقرية فصارت كالمصدق به وسلمها وقال لا يملك الرجوع لانها لم يخرج
 عن ملكه بالتعيين فصير رجوعه كما في النصاب للموهوب اذا وجبت فيه الزكوة في حاله في الوكيل بالخرجه
 عن ملكه حينئذ فاذا رجع الواهب الضمان على الموهوب لانه لا تخاف عنده الهلاك كما في نصاب الزكوة خلاف

دعوى تعلق
الملك

ما لو نذر ما لو نذر بنصف بدنة فخر بدنة موهوبة له فاذا رجع الواهب فعلى الموهوب فتمت هبته لانه
 بالنذر الزم عليه تصديق لم فارغ وهذا المحل مشغول كحق الواهب في وجود الوفا بالمخذور كذا في
 المحيط قبل بالتمضية اذ لو كان من غير تمضية يثبت حق الرجوع اتفاقا واذا صح حق الرجوع في النسخة
 جازت الا تمضية عن الموهوب كذا لان رجوع الواهب بها بمنزلة هبة الموهوب له الشاة المذنوبة من الواهب
 من الحقايق **ولو وهب عبد المذنب من ربه الدين** فقبضه **فنه نقط دية** اي الدين عن العبد احتشاع
 ان يثبت للمولى على عبد دين ثم رجوع فيه **اي الواهب في العبد يعيد** اي ابو يوسف الدين على العبد
 لان بطلان الدين كان لعلة الملك فاذا بطل الملك بالرجوع بطل محلول **وابطله** اي قال محلول بعونه الدين
 لان الساقط لا يعود كما قبله بحس اذا دخل عليه اثم حتى يكثر وسال ثم عاد الى القلة لا يعود بحس
ومنع محرم الرجوع اي من رجوع الواهب في العبد **في رواية** اي رواه هشام عنه لان سقوط الدين عن
 العبد صار لزيا من متصلة به فيمنع الرجوع فيه **او جارية** اي لو وهب جارية **الا حلا في الهبة**
الا استثناء فيدخل المحل في هبته لانه يقع بها فتمت له منزلة الوصف فيكون استثناء في شرطه فاستدرا
 والهبة لا يبطل بالشرط الفاسد لانه عم اجاز العمري وابطل شرط المهر ولو اعتق المحل ثم وهب للم
 جاز ولو جبر ثم وهبها لم يجز والفرد للمحل بالاعتاق خرج عن ملك الواهب فلم ينصل الموهوب بملكه
 والمدير يملك للواهب وارتباله بالموهوب يمنع صحة الهبة **فصل في العمري والصدقة وجوز**
العمري وهي هبة شئ من الموهوب او الواهب بشرط ان يعود اليه او الى ورثته اذا مات الموهوب له
 للعمري وهو يفتح المهر وهبه به في الهبة يقع بكون الموهوب للعمري **في رواية** **ولو ورثته من يولد**
ويبطل الشرط اي شرط العودة الى الواهب لقوله عم العمري ميراث لمن وهبه **ويجوز** ابو يوسف الرقي
 وهي لا يقول داري كذا رقي معناه لثقت فلي في في وان من قبله في لكان كل واحد منهما ابرقت موت
 الاخرى ينتظم انما حازت لان قوله داري كذا هبة وتملك في الحال كالعمر فيبطل اشتراط استردادها
وابطلها لان معناه اتمليك مضاف وتعلق الملك غير جابر بكون الدار عادية عندهما والموهوب
 ما دونها في الاستثناء بها خلاف في العمري فانها تملك في الحال والتعلق بعد لا يفسدها وعلى هذا الخلاف
 لو قال داري كذا حبس ومن مسائل المنطوقه وقد ادها المصنف ولو لم يرد في قولها لكان احسن لكونه
 في طرف النقيض قوله **ولو قال جميع مالي او ما املكه لفلان** كان هبة لان مملوكة انما يكون ملكا للغير
 بالتملك وفي النوازل لو قال جميع مالي مني لفلان وله دواب وعلمان في الرستاق ان كانوا يذهبون
 بالتهارز ويار ووني بالليل الى ذلك المنزل بدخولهم في اقلام **او ما ينسب** **اي ابو يعقوب** يعني لو قال ما
 هو منسوب الي او معروف بانه في يدي فهو لفلان **كان اقرا** لانه لا يفهم منه التملك ولما افهم منه
 انه ملك لفلان ولكنه منسوب اليه فيكون اقرا **او شتره القبض في الصدقة** لانها تبيع لا يصح الهبة بالقبض
 او ربح بصفة الوفاق مع ان لما ذكر فيه خلاف كما سمع في اول الباب **وله يصح في مشاع** كمثل القسمة
كالهبة ولا رجوع فيها اي في الصدقة لان المقصود منها هو الثواب وقد حصل بعد القبض **ولا في الهبة**
اي لا رجوع في الهبة **للتعبد** لانها في المعنى صدقة اذ المقصود منها الثواب **ولا الصدقة بالجزء**
اي لا رجوع في الصدقة على الغني لانه يراوه الثواب لانه قد يكون مال كرتصاب عيال كثير والناس ينصرفون
 عليه لنيل الثواب **وكيفية الصدقة على فقيرين** لان الفقير مصرف والاخذ واحد ومواساة كما قال تعالى
 في شأنه وياخذ الصدقات **ومى** اي الصدقة مما يقسم على غيبين **لا يجوز** عندا حبيفة وقال كوز قاسما
 على الصدقة على فقير **وليس** ان الصدقة على الغني هبة معناه والهبة من اثنان لا يجوز عندا اعترض
 في هذا المقام بان هذا الكلام منافي لما سبق من الصدقة على الغني اذ كان كالهبة له معناه كان القياس
 لنجوه

الرجوع فيها كما جاز في الهبة له مع انه قال فيما سبق لا رجوع في الصدقة على الغني اقول يمكن له ان يقول في
الصدقة على غني جهتان فجهة لفظها انهم ان عرض المتصدق الثواب ومن جهة معناه انهم ان
عرضه العوض اذ هو الظاهر فاعتبر الالهام الا عظم ههنا جانب المعنى لا انه مو المتصدق في العوض ووقفا
سبق اعتبر جانب اللفظ ولم يجوز الرجوع لكونه ملكا وهما **ولم يجزئوا الثلث على ان لا تصدق بالاولى**
وقال مالك بن نبي عليه اخرج الثلث لان في الكل اضرارا به والثلث هو المقدور في الوضايح **ولا عمننا** يعني ما
اوجبنا اعطاء الجميع وقال في تركه اعتبار العوم للفظ كما في الوصية **مل يخرج في المال** اي النازع عننا
في ذلك **مالا جنس** اي جنس ما يجز في الركوع كالنقد والعمود والنجار والسواك فينصدق به دون
غيرها لان الله تعالى اوجب الصدقة باعتبار ايجابها بايجاب الله تعالى في الوصية لان الشرع لم يوجبها في المال
وفي المحيط لو كان لا يكون على الناس لا يدخل في الصدقة لانه ليس بمال مطلق وانما الاراض العشرية فداخله
عندنا يوسف الاراض الخراجية فغير داخل بماله جامع وفي **الملك الكل** يعني يخرج النازع في ذلك لانه يصدق
بملكه جنس ما يملك وغيره لان الشرع لم يوجب الصدقة في الملك حتى يعتبر ايجاب العبد فاعتبر عموم اللفظ
وحبس النار فذروا النفقة لنفسه وعياله **الى ان يكتب ماله** لانه لو تصدق الكلام اول الامر احتاج الى السؤال
او الموت جوعا وموت فاحش **فخرج منه** اي مثل قدر النفقة لانه استهلك ماله لزمه التصديق فصار
دينا في ذمته كما لو استهلك مال الزكوة بغير الزكوة ودينا عليه قالوا ان كان ذمته فانا نمسك قوت سنة لان
القوت له بجدة في كل سنة وان كان نازحا فانا نمسك قوت شهر لان النجاشي لينفق في بعض الاحيان فقوله لشهر
ولم يكن محتمرا فمسك قوت يومه **كتاب الوقف** وهو في اللغة التحسين
وفي الشرع حبس العين على ملك الوقف في التصديق بالمنفعة عندنا جميع فخرج رجوعه كالعارية ونورث
عنه وعندنا حبس العين عن التملك مع التصديق بمنفعة ما يكون العين رايه الى ملك الله رجوعه **الوقف**
جابر روى عن ابي حنيفة انه غير جائز ان الوقف يصدق بالمنفعة ومع مودة فتصدق بها غير متصور
لكن الرواية الصحيحة عنه انه جائز فان قلنا كان جواز اتفاقا على هذه الرواية فكيف اورد في الجملة
الاسمية الدالة على خلافها **ولما** هذه الجملة في معنى نسبة رواية فلا يدل على الخلاف له قوله ولزومه يدل على
جواز الوقف عند فيكون قوله والوقف جابر في معنى يرجع هذه الرواية عنه **ولزومه** اي لزوم الوقف
بالله يصح للواقف رجوعه ولا يقاضى اذ ابطاله **بالقضاء** اي حكم الحاكم وطريقه ان يريد الواقف الرجوع
بعد ما سلمه الى المتولى محضا بغير اللزوم عندنا في حيف فخصما ان الى القاضي فيفرض باللزم عا في اياها
فيلزم لانه قضى في محل مجتهد فيه ولو حكما رجلا في كل بلزومه فالصحيح ان الوقف لا يلزم به **والحد الموت**
اذا علق به اي بالموت كان قال اذا تمت فقد وفقت في كل على هذا وهذا الوقف انما يكون لازما بعد الموت بالاتفاق
لا قبله لانه بمنزلة الوصية بالخلة ولزوم الوصية انما يكون بعد الموت وفي الخاتبة قال الطحاوي الوقف في
مرض الموت كالمعلق بما بعد الموت والصحيح انه بمنزلة الوقف في الصحة فلا يلزم عند ويلزم عندنا
في الثلث لانه لو تعلق بماله بخلاف وقف الصحة الا ان يقول وفقت في صوته وبعد صوته مؤيدا
في يكون لازما عند ويصير الابد فيه كغير الموصى له بالخلة في لزوم الوصية بعد الموت فعلى هذا لا يكون
لزوم الوقف منحصرا في القيد من المذكورين وذكر الامام السرخسي والذي جرى الرسم في زماننا انهم
يكسبون اقرار الواقف بان فاضيا فاضية بلزوم هذا الوقف فليس يشك ان اقراره لا يصير حجة على الواقف
الذي يريد ابطاله وفي المحيط لو قال لزم من مرضي هذا فقد وفقت في كل على هذا لا يصح لان تعليق الوقف
بالشرط غير جائز ما فيه من تعليق الخلة من الفقهاء ولو قال ان مت فاجعلوا هذه الدار وقفا يصح
لانه تعليق التوكيل بالشرط وهو جابر **وقال مولانا** لم يزلوا **مطلقا** اي سواء وجد احد القيد المذكورين لولا

انه قصد بالوقف استدامة الخير فوجب لن يخرج عن ملكه وتخلص به تعالى كالموقوف وان سجد يكون خالصا
لله **ول** ان غرضه التصديق بمنفعته بقاءه على ملكه وانما اعتبر شرط الواقف فيه ونفي يديه
يعود في نصب القيم وتوزيع الخلة كمال في المسجد فانه خالص لله تعالى وانما لا ينتفع به بشئ من افع الملك **فخرج**
اي ابو يوسف الوقف عن ملكه **بالقول** اي بغير قول وفقت من غير تسليم الى الله الوقف اذ الله الملك للمعقب
لا التملك له حقيقة لانه غير منصوص فيصير بدون التسليم كالا حقا وكما انما اخذوا به ترغيبا **وسقط**
اي قال محمد بن ابي بكر التملك الى المتولى لان ملكه الله فصداء غير متخوف فاما ثبت في ضمن التسليم الى العبد كالمصدق
ومشايخنا اخذوا بقوله وفي الخاتبة التسليم الى الموقوف عليه كالتسليم الى المتولى **وجيز** اي ابو يوسف الوقف
في المشايخ لان الوقف عند اسقاط الملك والشيوع لا يمنع **منه** اي محذور وقف المشايخ فيما في القصة لان القبض
عند شرط وسواء يتم مع الشيوع كالصدقة والهبة **والجواز** اي وقف المشايخ اتفاقا في المسح والمغفرة لانه لو جاز
لاحتج الى المهاباة بان يصلي في المسجد يوما ويكون يوما ويدين في القبعة سنة ويلبث في غيره وذا اقيح
خلاف سائر الواقف لان المهاباة في استغلاله غير قبيح **وجيز شرط المنفعة والاول** لنفسه يعني جاز الواقف
عندنا يوسف ان يشط انتفاعه من وقفه وتولية لنفسه لما روي انه عم كان ياكل من صدقة اي وقفه ولا كل فكله الا
بالشرط فعلم انه مشروع الا انه لو لم يكن امينا فلقاض عزله ولو كان شرط الواقف ان لا يعزله احد لا يلتفت اليه
لانه مخالف للشرع دفع اللزوم عن الفقهاء ولو صار عدلا بعد ان يتصل الولاية له كذا في المحيط **وخالف فيها**
اي محرابا يوسف في الشطرين ولم يجوزهما اما في شرط المنفعة ولان في الوقف معنى التملك عند والتملك من نفسه
غير متحقق فلا يجوز ولما في شرط الولاية فله ان التسليم عند شرط واشترط الولاية لنفسه بنا فيه كالمحرم
في السيد الكبير لولا لولا الواقف والولاية له المقدم وكلام المتن مشعر بان الخلاف فيهما اذا شرط الولاية لنفسه
وكلام المحيط والهداية والتميم وغيرها تفصح بالاختلاف فيهما اذا شرط الولاية لنفسه يعني وانما الخلاف فيهما
اذا لم يشط لنفسه ويمكن له ان يقول وضع المسئلة فيما اذا وقف في شرط الولاية لنفسه وسلم فلا يكون اشترط الولاية
لنفسه منافيا للتسليم **وجيز** اي ابو يوسف الوقف غير **ذكر التايد** **ويكون للفقراء** **ولما** يعني وقال الاجم
قد بالدلالة ان نفس التايد شرط اتفاقا وقيد بالفقراء لان الغني ليس بمغصوف للوقف حتى لو صرح الواقف على الغني
وعدم الجوز ولو وقف على طائفة من الاغنياء لم يعدم على الفقراء كجوز في غير شرط فيكون صله للاغنياء كذا
في المحيط **ان** الوقف انما له الملك لله الله وذا يقتضي التايد فلا حاجة الى ذكره كالاتفاق ولما ان الوقف
تصدق بالمنفعة وذا يحتمل ان يكون موقفا وموقفا فلا بد من التنصيص اعلم بالخلاف فيما اذا وقف مطلقا
وعلى شخص بعينه ولم يذكره اسم الله اول لفظ الصدقة حتى لو قال هذه موقوفة لله او قال هذه صدقة موقوفة
على فلان جازا الوقف اتفاقا لانه امر او مكر اسم الله لا يكون للفقراء عان وكذا عزم وكذا الصدقة ان اراد به الوقف
على الفقراء دلالة لان الصدقة انما تكون للفقراء فذكره لان يدل على ان يخص بالعلم ما لم حيا من مائة مائة الى
الفقراء كذا في المحيط **وان يخل في مثل الموقوف عليه** وفي احد قول الشافعي لاجل الموقوف في كل الموقوف عليه كان موقفا
لكن ليس ان يبيعه اذ لو لم يكن كذلك كان سببا لملك الواقف ان غنه وذلك كجوز **ول** ان الوقف ليس بتملك
ولذا لم يجز الموقوف عليه ان يبيعه تساويا لملكه فلا يدخل في ملكه وما ذكر من منقوض بالعبد المشترك في زمة اللعبة
وقاين هذا الخلاف في نظره فيما اذا كان الموقوف عبدا ويعطل عن الكسب فيفتقر على الموقوف عليه عند الشافعي
وفي بيت المال عندنا **وبذل ابو يوسف ملكه عن مسجدين** يعني عابثا على نية كونه مسجدا **بقوله** جعلته مسجدا لان الوقف
عند اسقاط الملك **شرطا** في زوال الملك عشر افران اي غير من ملكه لان المسجدين مجعول لله وانما لم يشط بوضع
فيه الغضا او الضافه الى ما بعد الموت لا يكون خالصا لله تعالى بالافراز **وضلوا** **او جماعة** فيه **بأذنه** يعني
شرطا ايضا في حيوة مسجدا ان يصلي ولحده بعد الله للناس بالصلوة فيه لان صلواتهم في فيه متخذ منابر
الواحد منابر الكمل

وفي رواه عنها الشرط من الصلوة بجملة جازا باذان واقامة حتى لو صلوا سائر ابله لكان واقامة لا يصير سجدا
ولو جعل له اماما ومؤذنا ومورجا واحدا ففصل في بادان واقامة صار سجدا اتفاقا لا الصلوة على هذا
الوجه كاجماع الا يرى ان الموقف لوصلي في المسجد على هذه الهيئة ليس من غير ان يصلي بالجملة في ذلك
المسجد على تلك الهيئة وهذه الرواية هي الصحيحة لان المساجد اعماما بين اقامة الصلوة بالجماعة اعمام ان هذا
الشرط فيم لم يسلمه الى غير من لو سلمه فالافصح ان قبضه يوجب سجدة في كل الناس ويصير به سجدا ابله ان
يصلي فيه كذا في المحيط **واقر في الطريق شرط** يعني اذا جعل وطوا ان مسجد افاضل الناس بالصلوة فيه
لا يكون سجدا عند ان جميعه الا بان غير طريقه لان ملكه مختلط بجوانبه فاذا لم يغز عن حق العبد لا يكون
مخالصا لله ولهذا لو جعل ارضه مسجدا لم يستحق منها جزء شايع يعوده الباقي الى ملكه وقاله يصير سجدا
بدون الا فواز لان الانتفاع به انما يكون بالطريق في الارض يكون مسجدا و دخل فيه طريقه بالضرورة كما يدخل
في الارض بغيره **ولو خرب ما حوله** اي ما حول المسجد بهلاك اهله **واستغنى عنه لا بعبد ملكا**
اي قال ابو يوسف لا يكون المسجد ملكا لباينه او لورثته لان ملكه سقط عنه فلا يعوده الا يرى ان الكعبة
في زمان الفتح خرب ما حولها بعبد الا صنم ولم يرجع الى وديته الباني **وخالفه** محمد لان ما هو المقصود
منه وهو الصلوة انقطع فخرج عن ان يكون مسجدا كما تحصر اذا بعث الذي ثم زال الا حصارا واراد ان لا يفعل
ما يشاء فيل الحلال في قبا اذا لم يطع لم يعوده ابله اهله واما اذا طمع فلا يكون ملكا اتفاقا كذا في المحيط
حكى ان محمدا من تزيه فقال هذا مسجد ابي يوسف ومرا ابو يوسف على اصطبل فقال هذا مسجد محمد وفي الكفاية
هذه الحكاية موضع الجدل وليس شأنهم الطعن فيه كقول المسجد لان الموقف لو كان جنان او مختلا
في محلة فهلك اهله الا يرد الى الورثة اتفاقا بل حمل الى محله قريبة منها لان بعد يمكن لينتفع الناس به
والسجد ليس كذلك **واللزوم** لزوم الوقف **في الرباط** وهو ما بين يسكن ابناء السبيل **والخان**
وهو المني للخارج كذا قال الجوهر **والسقاية** وهي الموضع الذي يستغنى منه **والمقبرة** بالجمع اي حكم القاضي
عند ان جميعه كذا مريانه **وبجمله** بالقول اي قال ابو يوسف يلزم الوقف في الاشياء المذكورة بقوله وقفتها
لما حرر ان التسليم عند ليس بشرط **باستعمالها فيما وضعت له** اي قال محمد اذا سكن في الخان والرباط وغيره
من السقاية ووقف في المقبرة يكون وقفا لا زنا لان قبض الكل متخذ فاقب قبض الواحد مقام الكل ويستوي
فيه الغني والفقير لانها في العرف تكون عامة والمعروف كالمشروط وكذا لو وقف ارض سكنى طلبة العلم واما لو وقف
ايضا يصرف غلتها الى طلبة العلم لا يصرف الى الغني منهم لان في ملك الغلة يد له الفقه اعان في كماله ما
لوا وصي بثلث ماله لطلبة العلم وهم حصون يستوي فيه الغني والفقير لان المراد من الوصية الصلة وهي
يتحقق للغني ايضا وان كان لا يخلص يصرف الى ذوي الحاجة منهم كذا في المحيط **اقول** المفهوم
من المتن ان اللزوم في وقف الاشياء المذكورة مثبت بالاستعمال عند محمد ولا يكفي فيه التسليم
الى المتولي كما في سائر الاوقاف وهو مختار شمس الاية السرخسي فعلى هذا لو قال وشرط في اللزوم استعمال
الرباط والخان والسقاية والمقبرة فيما وضعت له لكان اقصرا واسلم من التكرار لان قواما كان معلوما ما سبق
واما قول المصنف في شرحه في هذا المقام ولو سلمنا الى المتولي جاز لان فعله يوجب من باب الموقف عليه فشمه تارة
يسلم هذه الاشياء الى المتولي كاف في اللزوم فيمنها مخالفه **ولا تجزى وقف كل عين معينة** بملوكه **قابلية**
للتفصيل بقبلة يعني العين الموصوفة بالصفات المذكورة لا يجوز وقفها كلها بعدنا بل انما يجوز اذا كانت
عقارا عند ان جميعه لان وقف المتقول لا ساند ولا بد من التام فيه ويجوز في بعض المنقولات ايضا عند ما
وقال ان افق كوز وقف كل عين موصوفة بالصفات المذكورة لان المقصود من الوقف الانتفاع وكل ما يمكن
ان ينتفع به يجوز وقفه عرفا القيد الاول لزوم ما في الذمة لا يجوز وكذا وقف المنافع ومن الثاني ان وقف المجهول

لا يجوز ومن الثالث ان وقف غير المملوك لا يجوز ومن الرابع ان وقف ام الولد لا يجوز ومن الخامس ان وقف ماله ينتفع به
لا يجوز ومن السادس ان وقف الطعام والدرهم لا يجوز لانها لا يبيع عند الانتفاع بها ولا خلاف في ذلك
القبول في القيد الرابع فعندنا الوقف لا ينتقل الى حكم الموقوف عليه ولا يشترط كونه قابلا للنقل وعندنا
ينتقل فيمنه كونه قابلا **اقول** لو قال ولا جعله ملكا للموقوف عليه لكان أولى وان حاجة الى ايراد هذه
القبول المنتفع عليها بل لا حاجة الى ايراد هذه المسئلة وعن زفر وفي الطعام والدرهم جاز بان يباع الطعام
في دفع ثمنه مضاربة وكذا يدفع الدرهم ويصرف ما ربح على وجه القيد **وقف فحجوزة وقف العقار اتفاقا**
لانه متبادر ووقف المنقول باطل عند ان جميعه لعدم كونه حقا **وقف فحجوزة ما كان يتبعه كالات**
الحرف والبيع وعبد الا كره بالفتحات جمع الا كره وهو الزرع مع الضبعة وهي المزرعة كما جاز بيع السحب
تبعه للارض فقد بالتعبد لانه لو وقف ارضا بجميع ما فيها وفيها ثمرة فابعد وقف الوقف لا يدخل في الوقف لانها
ليست من ثواب العقار ولكن يلزم التصديق بها على الفقهاء على معنى التذكرة في المحيط **واجاز في كونه وقف**
ما يتعارف ووقفه بالمصاحف والكتب الفاس والقروم بفتح القاق وهو ما يتخذه من الشجر والقدوم
جمع قور **والجنان** بكسر الجيم وفصل بفتحها وهو العريض ليل المبيت وكذا اشياءها **والكرام** وهو الخيل في حكم
الابل **والسلال** وكذا الدروع اما احاد مع ان العباس لان كونه لا نغلام التاييد والتعبد في هذه الاشياء
لوجود تعامل الناس في وقفها والقياس فيمنه بالنعامل كالا فنعنا **اقول** بغير من المتن ان وقف
الكرام والسلاح غير جاز عند ابو يوسف والمذكورة في الهداية ان وقف الكرام والسلاح والدروع جاز عند ابو
لوروه الا في هذه الثلاثة وهو ما روي ان عمر بن الخطاب شكى من خالدين الوليد حين منع عنه الركن فقال عم لا
يظلموا خالدا فانه حبس الكرامة واعتل في سبيل الله وروى روعه الاعتدالات للحرب والقياس
انما يترك بالنص والنص وروى في هذه الثلاثة فيمنه فيما وراه على القياس **وبغني** اي يقول محمد **ولا يجوز**
عليك اي تخليص الموقوف لغير الموقوف عليه فبذلك لا يكون الحكم انتافيا للوقوف اذ لا الملك لا الى مالك
كالا عناق **وبجوز** ابو يوسف **القسم في المشايخ** يعني اذا كان الوقف مشاعا وطلب الشريك القسمة يصح
مقاسمته عند ان يوجع خلافا لما لا يصح في القسم بمعنى البيع والتخليص في غير المشايخ وهو الوقف
ممنوع **ول** ان القسمة ممنوعة وافواز عانة ما في الامر من الغالب الا انه جعل في قسمة الوقف من الا فواز
غالب نظر للوقف فلم يجعلها بمعنى البيع والتخليص **وبعد** بعبارة اي بجان الوقف **مطلقا** اي سواء شرط
الواقف في ذلك او لم بشرط لان مقصود الواقف الانتفاع بما وقفه على التاييد وسواء حصل بقائه في الوقف او افو
مشارطا دالة ولو كان شرط الواقف لا يزيد على ما شرط فان وقف ارض على سبيل ولان عمرها ساكنها لا انتفاع
بها فان امتنع روي الولد عن جاراتها **واقف** ولم يغير عليها اجرها الحاكم **وعمرها** بجرتها **بها** اي
الى الولد ليكون حق الواقف والموقوف عليه مرعيا قيدا بالحاكم لان من له السكنى لا ولاية له على جاراتها **ونصرف**
ما انهدم من الوقف في عمارتها فان استغنى اي ان لم يكن للوقف حاجة الى صرف ما انهدم اليه **حبس الحاجة**
اي يحفظ ذلك المنهدم الى وقت الحاجة فيصرف اليه **فان تعذر اعان العين** يعني صرف عين المنهدم الى موضع
في الوقف **بيع في العمار** اي يبيع الحاكم ويصرف ثمنه في المصلحة صرفا للبدل مقام البدل **ولا يفسد** ذكر القس
بين مستغنى اي بين الذين استحقوا الوقف لان حقهم في المنفعة دون العين مثل الوقف او طاع في ذلك
يصرف اليهم مالم يسحقا **فصل** في احاد الوقف واثباته **ينبغي شرط الواقف في اجارته** مثلا
اذا شرط الواقف ان لا يوجع وقفه اكثر من مرة في ارضي شرطه لانه انما اخرجته من ملك نفسه بشرط معلوم فينتقده
وان اهله اي ان لم يشط الواقف ساقها **قبل يطل** اي قال المتقيدون جاز للمتولي ان يواجر من السنين
حاشا لغيره منزله الواقف **فيل يغير بسنه** اي قال المتأخرون لا يجوز اجارته اكثر من سنة خوفا من ان يخذ

غير المملوك والموقوف
منه المملوك

اذ العبد

وفي الذخيرة المأخوذة من المالك عن الساجد اذا كان قيمتها من البنا، واما اذا كان اكثر منها لا يزول ملكه عنها ولو غصب
نيزا وموما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب بغيره وبنا واوله بقل نيزا لا للذهب وبعضهم يقول للفضة ايضا
كذلك الصحاح فصاغه ائنه او ضرب به ونا بغيره في كل اكل عندنا حنيفة وقال المالك **الخاصة على المثل** لانه
احرف فيه صنعة متقومة كما سبق بيانه فربما **ول** ان اسم الذهب والفضة لم يزل عنهما ولذا لا يزول عنهما
ومما يضمنه ولا يكون في حكم الهالك على الصنعة غير متقومة في الاحوال الربوية وهذا لو غصب حليا فليس
ثم رده الى المالك لا يضمن ولو لم يشفه غصبه او قطع عضوها فان شاء المالك اخذها وضمنه بقضائها **والسليم**
الى العاصب وضمنه قيمتها لان في الذبح اطلاق البعض الاخر من الشاة ومما يدر والنسل والبقاء لبعضها
ومما يلحق وفي ذكر الشاة اشارة الى هذا الحكم في ما كوله المالك واما اذا لم يكن كذلك يضمن جميع قيمتها الا اذا قطع
طرف العبد المخصوص فللمالك ان يباخذ مع ارش المظبوط لان الاصل يضمن به بعد قطع عضو ولا كذلك الدابة
الغير المأخوذة وان خرق ثوبا خرقا فاحشا وفي المجرى وموما استنكف او ساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق
واللبس يضمن وفي الهدايا المصححة لغير الفاحش ما يفتقر به بعض العين وجنس المنفعة بان يصلي للقباء
قبله وبعد لا يصلي له ويصلي للقبض واليه اشارة بقوله **فا بطل عتته** منافعة وانما يفتقر به بعض العين
من حيث الظاهر لان الثوب اذا يفتقر من اجزائه شي لا محالة **ضمنه** اي المالك الخاص بتمتته لانه استعمله
معين ولو اخذ المالك وضمن نقصانه فله ذلك لان عينه مع بعض المنافع وان كان الخرق يسيرا ومما
مالا يفتقر به شي من المنفعة بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة ومما يفتقر للجود لا غير **ضمنه**
لان العاصب دخل فيه عيبا ما هكذا الحكم في كل عين من الاعيان الا في الاموال الربوية فان لصاحب النقصان
متعذر فيها لانه يورث الى الربوا وان المالك لم يجر فيها بين كنعن العير ولا يرجع شي على العاصب وبطلان
العين اليه وضمنه مثله او قيمته والى اخراج الاموال الربوية اشارة بقوله ان اخرف ثوبا لان الربوا لا يجرى
فيه وفي الذخيرة هذا اذا لم يجد وفيه صنعة ولزجدها بان خاطب قبضا يضمن قيمته لا تقطاع حوائج المالك
عنه فان لم يكن العاصب في ارض او غرس في غرسها اي العاصب الارض المخصوصة لانه لم يخلع كل الغرس بناء
او غرس بغيره لانه قد اخرجها وسلمها الى المالكها فان نقصت به اي الارض بسبب التفرع كان كمال
لن يضمن قيمته غرسه او بناءه مقلوبا في سحق القلع ومعونة ذلك بان يقوم الارض ببناءه ويقوم ببناء
ما هو اصاحبه بقلع فيضمن العاصب ما بينهما من التفاوت ويكون له اي البناء او الغرس لا المالك الارض
وفي النهاية هذا اذا كان قيمة البناء اقل من قيمة الارض واما اذا كانت اكثر منها يضمن العاصب قيمة الارض
ولا يومر بقلع كما اذا ابتاع وجابه زيد لولوه عمو فان كان قيمة الدجاجة اكثر ليعظم زيد قيمة لولوه
ولز كانت بالعكس يضمن عمو قيمة الدجاجة **ويضمن المالك قيمته ما تلف من ذمي** ولذا اذا تلف خنزيره
والدمي اي يضمن الذمي مثلها اي مثل الخنزير اذا تلف خنزيره ولا تلف خنزيره يضمن قيمته وقال الشافعي
لا يضمنها قيد بالخمر لانه لو تلف ماله ذمي لا يضمن اتفاقا وقيد بالذمي لانه لو تلف خنزيره مسلم لا يضمن اتفاقا
ل ان تقومها سقط في حق المسلم فكذلك في حق الذمي لانهم ابتاع لباقي الاحكام **ول** ان المالك والخزير
ما لان متقومان في حق الدمى ونحو موارون بتمام وما لا يذوقون فكلوا ما مضونين اذا اتلفا الاكثر
المسلم يضمن الخنزير بغيره لانه ممنوع عن ملكها وتملكها اهانته بها والذمي يضمن مثلها لكونها من ذوات الاشراك
فلو اسلم بعد اتلافها اي اسلم ذمي بعد اتلافه في ذمي **ببره** اي ابو يوسف المتلف من الضمان **او** محمد
القيمة قيد باطلاق المتلف لانه لو اسلم صاحب الخنزير المتلف اتفاقا لاي يوسف ان ما كان واجبا عليه
وموضمان مثلها سقط عنه باسلامه ولم يوجد منه موجب الضمان بعد ولا يجب عليه قيمتها **ول** ان المالك
عن تسليم مثلها وجب عليه قيمتها كما لو اتلف المسلم خنزير الذمي **والقولان** بان غرضه جنون ولا يضمن الى ابو يوسف المسلم

بارك الله فيهما

المتلف في ذمي زقافيه خمر مسلم شفعه **لا** اقلها من يباع عن المالك **وخالف** محمد قبيد بالرق للضمان **الاجرة**
للمتعاقا **لا** يوسف انه كان ما ذونا في الاراقة وقوله لا يفسر فكر الا بالشق فيكون ما ذونا فيه محمد
ان الاراقة حكمة بدون الشق فيضمن الرق لانه مال متقوم الفتوى على قول ابي يوسف **ونكسر عرقا**
ومما يضمن من الطنابير يخن اهل اليمن والمراد به هنا ما كان له لم هو كالمزمار والدف وغيرهما يعني
لنكسر مسلم عرقا مسلم **غيره** هو من يضمنه من عند ابي حنيفة **اقول** المفهوم من شرح المصنف ان الجار
والجار صنفه لغرفا يعني عرقا كما بناه البيت لا للهو ويلزم منه ان يكون المقتضى في البيت للهو لا للهو مضمونا
بالانفاق والحال انه على الخلاف ايضا على ما فهم من المتون والشروح بل الوجه ان يكون الجار والجار
متعلقا بضامن يعني يضمن قيمته غير صالح للهو وقال لا يضمن قدينا المعرف لكونه مسلم لانه لو كسر عرقا
لذمي يضمنه اتفاقا بالعاصب ما بلغ وكذا لو كسر صليبه لانه مال متقوم في حقه وانا طبل القزاة او الدف
الذي يباح ضربه في العرس فكاسر حتما من اتفاقا بالغام ما بلغ وفي النهاية الا يضمن النيران باللسا اذا كانت
الامام ولا بأس بان يهدم البيت على اعناد الفسق وورق عصير قبل ان يشتد الفتوى على قولهما
ل ان المعرف مع المفساد ففسط طمقوه كالمجرى **ول** انه اتلف ما لا يفتقر به من وجه اخر سوى اللهو
والمعصية فيضاف الى فعله فيضمن قيمته غير صالح للهو كما اذا استعمله لغيره **ول** ان المعصية من
يد العاصب **قوله على المالك** ومما على بنا المجرى **ول** انه اتلف ما لا يفتقر به من وجه اخر سوى اللهو
المالك من الرجوع اي رجوع ما اذاه على العاصب **وخالف** اي قال محمد يرجع لان سبب الجعل وجد عند العاصب
فيرجع عليه كما اذ اذرى المالك من جناحه وجدت عند العاصب **لا** يوسف ان الزاد على المالك فكان اجر عمله
عليه وهذا ليس بضمان والقدرا كان ضمانا محضا **ومشتربه منه** اي من اشترى العبد المخصوص من العاصب **لو**
اعتقه اي اجاز المالك البيع **فالعتق جاز** عند ابي حنيفة **وابطله** اي محمد العتق قيد بالمشتري منه لان العاصب
لو اعتقه فضمن المالك قيمته لم يجر عتقه اتفاقا ولا ان المشتري من الواهن اذا باع او اعتق ثم اجاز المشتري
نقد البيع او العتق اتفاقا وقيد باعاق المشتري لانه لو باع من اخر ثم اجاز المالك البيع الاول لم
ينفذ البيع الثاني اتفاقا ولو باع العاصب من رجل ثم اشتراه ثم اجاز المالك البيع الاول لا ينفذ البيع الاول
لما عرف في البيع انفسا فاوصل المبيع الى الباع باي وجه وصل يفسخ البيع وقد بقوله ثم اجاز للمالك
المالك لو لم يجر ويضمن العاصب قيمته بعد ما اعتق المشتري منه لم يجر عتقه في رواه عن ابي حنيفة لان المالك
ثبت للمشتري في صورة الاجاز من جهة المالك وفي صورة الضمان ثبت من جهة العاصب وملك للعاصب
للمعصوب ناقصا بثبوت مستندا والمستند ثابت مروج وجه وهذا يملك بعد الضمان الكساة دون
اولا **ل** ان المالك الناقص يكتفي لتعاده البيع دون العتق لملك المكاتب **ل** قوله عم لا عتق الا فيما
يملكه ابن ادم والمشتري من العاصب لم يملك العتق فلا ينفذ **لا** حنيفة ان يبيع الفضولي فيد ملكا موقوفا
فلما اجاز المالك البيع بفيد جبر العتق فجازا عتاقه لمصادقة المالك **او قطع بدنه** اي لو قطع العاصب
بدن المخصوص **فالماكل يضمنه** عند ابي حنيفة **اي** ياخذ قيمته **ان سلمه اليه** اي ان سلم المالك المظبوط
الى العاصب الثاني ان امسكه فلا شيء له من النقصان **وقال** **بمسكه** ويضمن النقصان قيد بالدين لانه لو قطع
احدا ماله ان يمسك الحشة وبأخذ النقصان اتفاقا **ل** ان العاصب يضمن على ما لا يفتقر به المالك
بين ان يدفع اليه ويضمنه قيمته وبين ان يمسكه وبأخذ منه ما نقصته الجناية كما اذا خرف ثوبه
ول ان ضمان الدين حسا والضمان كل البدن واذا ضمن الدين لزم تسليم الحقة اليه لئلا يجمع
البدل والمبدل منه في ملك واحد **كله** خرف ثوبه **ل** ان قيمته النقصان **اي** يبلغ قيمته **ل** ان المصنف مساهل

لن نضمن القيمة عند التسليم اتفاقا فيشدد عليه نفي من في شرحه موافقا لما سبق وانما المثل في حاسه
مع لصمين النقصان فلو قال قال المالك لا عسكه مع بصمين النقصان كان لولي وما احتاج الى الرد او فها
او دبح الغاصب جلد جبينه بما له قيمه كالنظر والعفص **ثم استهلكه فهو يرد** عن ضمان الجلد عند ان جبينه
وقال يضمن فحينئذ ظاهر ان قيمته جلد جبينه عند غير مدبوح او معناه يضمن قيمته عند بوع وبأخذ
ما زاد الدباغ فيه قبل ما له قيمه لانه لو دبحه بما لا قيمه له كالنظر والشمس واستهلكه ضمنه اتفاقا
فيتم مدبوحا وقيد بالاستهلاك لانه لو لم يهلك واراد المالك ان يترك على الغاصب يضمن قيمته جلد
ليس له ذلك اتفاقا لان جلد الجبين قبل الدباغ لا قيمه له وقيد بالاستهلاك الغاصب لانه لو هلك لا يضمن
اتفاقا ولو استهلكه غيره يضمن اتفاقا **ثم** انه ان تلف ماله منقوصا المالك فيضمن كما لو دبحه بما لا
قيمه له او استهلكه غيره **ول** ان تقوم الجلد حصل على الغاصب وحقق قام فيه والحل يبيع ماله
في حق النقصان لانه لم يكن متقوما قبل الدباغ والاصل وهو المالك غير مضمون عليه بالانقلا في ذلك
يبيع كماله في المدبوح بما لا قيمه لانه ليس للغاصب فيه شيء متقوم بخلاف ما لو استهلكه غيره الغاصب
لان الاصل مضمون عليه فكذا النقصان في النهاية لو جعل الغاصب يرد دباغه فردا فان كان جلد في
وجبه عليه قيمته يوم الغصب اتفاقا وان كان جلد ميتة فلا شيء عليه لانه تبدل اسمه ومعناه بفعل
الغاصب وفي السنين يبيع ليرتكون هذا على الخلاف ايضا لانه استهلك معنى **والسواء في الصبي نقصان**
يبيع مرغضب ثوبا وصبيغ اسود اذ دخل فيه نقصانا عند ان يصفه فلما اكر ان يضمنه قيمته ثوبه ابيض
كما اذا خرقه وقال انه ليس بنقصان فياخذ المالك الثوب المصبوغ ويخرج ما زاد الصبيغ فيه
وقيل بواختلاف زمان لا اختلاف برهان لان الناس كانوا لا يلبسون السواد في زمانه وخرقونه
نقصانا وفي زمانهم كانوا يلبسونه ويعدونه زيانا **ولو صبغ احدا ثوبا في حلق السوق يبيع** فان شاء
المالك اخذها **ور** ما زاد الصبيغ والشمس فيها او ضمنه قيمته ثوب ابيض وانما يخير لان في انباء هذا
الخيار رعاية للراغبين ومثل السوق لانه مثلي وقيل بحسب القيمة في السوق ايضا لانه يغير بالثمن
فلم يبق مثليا كالحقير في الميسر لكن التفاوت فيه قليل فلم يخرج عن كونه مثليا **وسلم** في الثوب
والخيل لو طوى الى الغاصب قيد بالصبيغ لان الثوب لو انصبغ بالغاء الزخ لا يغير لرب الثوب بل يوم
يدفع قيمه الصبيغ الى صاحبه لانه لا ضار منه حقه يضمن وكذا الجواب في اللث **ولو اطعم الغاصب**
ما عصب منه ولم يعلم في الغاصب المالك لانه طعمه **نبريه** عنه في يكون العاصم يربط على الضمان
عند ما وقال الشافعي لا يبرأ عنه لان هذا ليس برؤ بل بخور ولا لانه لو علم المالك ان امره يربط في اكل
حال الغير ما لا يربط في حال نفسه **ول** ان عين ماله وصل اليه فلا يضمنه ثانيا والغرور انما
وقع من جهله بانه طعمه فلا يغير وكذا الخلاف فيما اذا ليس الثوب المخصوص ماله **والنقص**
زوايد المخصوص يبيع ما زاد عند الغاصب على المخصوص اذا هلك لا يضمنه عندنا **مطلقا**
في سواء كان الزيان متصلا به كالسمن او منفصلا عنه كالو والتم وغيرهما **الا بالتعدي** في تعدي
الغاصب في تلك الزوايد بان تلفها **او بالمنع بعد الطلب** في منع الغاصب ما لهما عنها بعد طلبه
اياها وقال الشافعي عليه الضمان مطلقا لان الغصب عند اثبات اليد عن ملك الغير يغير اذنه
وهو صادق على الزوايد فيكون مضمونه **ول** ان ما بينه من ان الغصب اذاله اليد المحقة
باثبات اليد المطلب على الشيء واذا غصبه على الزوايد لا يملك في يد المالك حتى يزيلها فيكون
امانه فلا يضمن الا بالتعدي **ولا المنافع** في منافع المخصوص غير مضمونه عندنا **استودع** او عطلها
في سواء من تلك المنافع الى نفسه كما اذا غصبه حذاء فسكن فيها اشرا او عطلها على مالكها كما اذا اسكنها

شرا ولم يسكنها وقال الشافعي في مضمونه في الحالين فعليه الجمل المثل لان المنافع متقومة في العفو الجاني و
فيكون مضمونه في الغصب **ول** ان الغصب غير متحقق في منافع المخصوص الا بها حادثة في يد الغاصب
فلم يوجد اذ لا يد المالك عنها فلا يكون مضمونه **والزبان المتصلة لا يضمن بالبيع والتسليم** يبيع اذا زاد
المقصود عند الغاصب زيانا متصلا كالسمن والحبال ثم باعه وسلم الى المشتري فان كان قايما اخذ من حبله
ولن كان هالكا فهو بالخيار لانه شاء ضمن الغاصب قيمته يوم الغصب ولن شاء المشتري قيمته يوم القبض ولن
قيد الغاصب ضمنه مع الزيان من الحفاق فليس لئلا ان يضمن الغاصب قيمته يوم التسليم عند ان يضمنه
وقال له ذلك قيد بالمتصلة لان المتصلة مضمونه بالبيع والتسليم اتفاقا لانها كانت امانة في يد المشتري
الى الغير صار متعديا وقيد بالتسليم لانه اذا باعها ولم يسلمها لا يضمن اتفاقا **ول** انه بالتسليم يورث المالك
يكنه استرداد المخصوص مع الزيان فصار متعديا فيها فيضمنها كما يضمن المتصلة بالتعدي **ول**
ان البيع لم يورث الزيان لان الوصف لا يفي به شيء من ان يضمن فلا يضمن بخلاف المتصلة لانها مضمونة بالبيع
فلا يضمن من المسمى **ويضمن** على بناء المجهول **ما نقصت** في استقصاء لان نقص المسمى متعديا
وهنا لزم الجارية التي جلبت عند الغاصب **بالولادة** **الا لغير الولد** **يضمن** في يكون في قيمة الولد وفاء
بجود نقصانها **فمنسقط** في الزمان عن الغاصب اذ الجارية بالولد وقال الشافعي لا يسقط وهو القياس لان الولد
ملكه وما فان حركه لا يجرى كماله اخصي عند غيبه فازداد قيمته **ول** ان سبب الزيان والنقصان واحد
وهو الولادة فلا يظهر نقصان كما ان البيع يزيل المبيع عن ملكه ويدخل الثمن فيه فلا بعد نقصان اخته لو شهدا
على بيع شيء غنل القيمة ثم رجعا اليه فاشاءوا الخصم ليس بمغرم عند العامة وانما يربط ببعض الجاهل الظاهر
ان الخصم كالمحرم كونه دخوله على الا جنبه فلا يعد زيانا في الماله لانه لا يربط بحق برغبة العامة فلو كان
قيمة الغلام يوم خصاه خمسمائة وهم فصار الغاصب البر فصار حبه ان شاء ضمن الغاصب خمسمائة وان شاء
اخذ الغلام اولا شيء له **ولو جلبت** الجارية المضمونة من زمانه عند الغاصب **فرد**ها الغاصب الى مالكها
فما نزع نفاسها فعليه في الغاصب ضمان قيمتها يوم العلوق عند ان يضمن وقال **نقصان** الجارية عليه
ضمانه كذا روي فوالما قاضي خان لان زينة قد صح مع الجبل ولكنها معيبة ويح عليه نقصان العيب ثم هذا القضا
بعد حصل بسبب حادث في يد المالك فلا يبيط بالزينة كما لو زنت عند غم زوجها لم يجلد وماتت لا يضمن قيمتها
قيد بالامانة لان الزينة لو حصلت فدت لا يضمن اتفاقا وقيد بالجبل لانه لو لم يزل في يد الغاصب ثم ردها
على المولى فماتت من تلك الحمى لم يضمن الا بنقصان الحرة اتفاقا وقيدت الجبل بكونه مزرنا لانه لو كان مزرنا
اي او من المولى لا يضمن اتفاقا **في المصح** قيد به احترازا عما ذكر في المختلف اتفاقا لانه يضمن نسيانها لانه يفتق
في يد الغاصب الجبل فلما ردها وولدت رال العيب فزال الضمان انما صار المذكور في المتن اصح للزوايد
حصلت بسبب الجبل فلا يحكم بزيول العيب عنها لان اشره باق **ول** انه غصبها خاله عن سبب الهلاك
وردها مشفوعة به في يبيع الره فيضمن قيمتها كما لو حنت عند الغاصب فدها على المالك فقتلت في يده
يضمن قيمتها واما في الجلد فانما لم يضمن لان الزنا كان سببا لجلده غير متلف شرعا والجلد الواقع غيره
كنه **الوديع** وهي في الشريعة ما يترك عند الامين مشتق من الودع
ومو الزك يقال له مودع بفتح الدال ولنا ذكرها مودع بكسر هاء من استودع على بناء المجهول في ترك
عنده الوديعه كان **امينا** حتى لو سرقته عنده ولم يستوف معها مال الامين لا يضمن لقوله غم لا ضمان على
المؤمن وعن مالك يضمن عكاز انهم **محفظها بنفسه** ومن في عياله لانه مطلق على ان يتركها عند من في عياله
اذا خرج من بيته فيكون مودعا في عياله وفي الخلاف اذا حفظها بزوجته في بيته وكان يعلم انها عند امينة
فضاعت يضمن **اعلم** ان حفظ الوديعه انما يلزم على المودع اذا قبل الوديعه او سكت عند وضعها واما الوقار

لا اقبل فتركها المالك عندئذ ولم يحفظها فضاغت لا يضمن كذا في المحيط وفي شرح الجامع الكبير للامام جواهر
زله فحفظ من في عيال المودع ان يدفعها الى من في عياله **وذكر المسألة** وحدها يعني المالك من في عياله من
هو ساكن معه لا من يجب نفقته عليه حتى لو دفعت المرأة المودعة الى زوجها الساكن معها لا يضمن **وقيل**
مع النفقة يعني قال بعض المشايخ من في عياله هو الذي سكن معه ويحتمل نفقته عليه كغلام وامرأة وولن
الصغير اذا كان يعقل الحفظ واجبه الخاص به لا لغيره الا كان ساكنا معه وعن محمد اذا دفعها المودع
الى امين امرائه من في عياله وليس في عياله كثرته العنان وعهد الماذون لا يضمن وعليه الفتوى
كذا في النهاية ولهذا لم يشترط في التحفة كونه في عياله **فان حفظها بغيره** اي بغير من في عياله ضمن اذا دفعها
لان صاحبها انما يرضى بحفظه في يد اذ لا يدري مختلفه في الامانة ويدعوهم ليس بيمين **الا خوف غرق**
حرف يعني اذا وقع في دار المودع نار وخاف عن احتراق المودعة فسلمها الى غير من في عياله او خاف
عن غرقها في سفينة فالتقاها الى سفينة اخرى فضاغت لا يضمن لان الحفظ في تلك الحالة انما يكون بالدفع الى
اي رجل كان وفي المسلس هذا اذا لم يمكنه في ذلك الوقت ان يدفعها الى من في عياله واما اذا تمكن فدفعها
الى غيره يضمن ولو وقع المودعة في البحر وقت التقاها الى سفينة اخرى يضمن لان الاصل في حصوله ولو قال
دفعته الى اخر خوفا من الغرق لا يصدق الا بيمينه لانه يدعي اسقاط الضمان عنه **ولزمها عن التسليم الى**
واحد منهم اي من في عياله **والا بدله عنه** اي للمودع عمن يدفعه وفي الحال ان المودع مضطر الى دفع المودعة
الى واحد منهم لم يغير يمينه كما اذا كان المودعة واه وكان للمودع علام يسلمها اليه لا يغير يمينه لانه عاجز عن حفظها
وفي المحيط لو قال لا يدفعها الى فلان من عيالي ولم يكن عياله سواه لم يغير يمينه لانه لا بد له من دفعها اليه ولزم ان
عياله يضمن فدفعه اليه ضمن او امره اي المالك المودع بالحفظ في بيت **وان لم يفرق بين مساو**
في احرار المودعة لم يضمن لان البينين في دار واحد لا يتفاوتان في الحرز غالبا فليس هو الشرط كما لو قال احفظها
في هذا الصندوق وحفظها في صندوق اخر قيد بالمساواة لان البيت الذي امر بالحفظ فيه اذا كان احرز
واحكم من غيره يضمن **فان كان في دارين** لو امر بالحفظ في دار وحفظها في دار اخرى يضمن لانها
تختلفان في الحرز غالبا فمفيد التقييد وفي المحيط ان كانت الدار التي حفظ فيها احرز من الدار التي امر بالحفظ
فيها يضمن اذا هلك المودعة كما لو قال اودع عيالي زيدا او دعه عيالي فاحفظه وان كان عمره اعدل واوثق وفي
المحيط لو قال المودع كانت المودعة بين يدي ثم قتلت فستبينها يضمن لان نسيانه يضيع منه ولو قال كانت
بين يدي في داري ثم قتلت فستبينها بنظر ان كانت المودعة مما لا يحفظ وعرضه الدار كعرض الذهب يضمن لانه لا يعد
حرزا لها والا فلا **وان خلطها** اي المودع المودعة بغيره يضمن **فان كان في دارين** وقال **بشأنه**
ان شاء الشركة في الخلط وان شاء عدم الشركة ضمن المخلط مثل قير خلط المودعة بغيرها لانه لو خلطها
خلط في جنسها كخلط الخل بالزيت يضمن اتفاقا وقيد بقوله لا يضمن لانه لو نيسر النيسر كما اذا خلط الجوز
باللوز لا يضمن اتفاقا ولو نيسر كما اذا خلط البر بالشمع يضمن اتفاقا لان المنع من التغير ذكره المصنف
في المسئلة في فصل الصرف اتباعا للمنطوق وذكرها اتباعا للمختصر فاهلها عن ذكره في الصرف
فوقع التكرار لهم **ان هذا الخلط** استعمله كوجه لتعذر التميز حقيقة فوجه لعدم تغيره حكما
لان القسم فيما يكال ويوزن من جنس واحد تعيين فان شاء مال الى جانب اهلها او وضعت له شئمال الى جانب
القيام وشأنه **ول** انه استعمله كوجه لتعذر وصول المالك الى عين ماله واستعماله كالعقد
يكون هذا لان اعدام الحمل غير مفقود والقسم غير موصلة الى عين حقه ولكن جعلت بها لان انتفاء
للضرورة ومنع الخلاف لا يظهر محل تناول المخلط من الخلط قبل اداء الضمان فعند الاجل وعند ما جمل
وفي الابواب ايضا فان المالك اذا ابرأ الى المخلط فعند سقوط ضمانه وعند ما سقط اختيار الضمان فتجنب الشركة

وان خلط جنس المودعة بغير جنسها اي صنع المودع كما اذا اشق الكس فاختلط دنانيره بدنانير
كان شريكا اتفاقا لا تعدل التعدي منه **فان اتفق المودع مع المودعة بغيرها** اي خلطها بالباقي ضمن
لان ما اتفقه صار دينا في ذمته والدين لا يورث الا بالتسليم الى صاحبه ولم يوجد وكان خلط المالك بغيره يضمن
استعماله كالمخلط هذا لم يجعل على ماله علاقة ولو كان جنسه لا يضمن الا ما اتفق كذا في الفصول او دفع بعضها
اي بعض المودعة فانفقت **ههنا** الباقى ضمن **بغيره** يعني بغير المودع بقدر ما اتفق لان التعدي لم يوجد
فيما بقى وقال مالك يضمن الكل لانه صار خائفا على سعي امين او او دفعها اي للمودع المودعة عند غير ضرر ولا فسخ
عند **والا قول ضامن** عند جنسها **وخبراه** اي جعله المالك مخيرا في تضمين شئ منها لغيره الاول خان بالدفع
والثاني بالقبض فيضمن المالك لهما شئ المودع الغاصب كمن التزم بدفعه على الاول اذا ضمن لكونه عاملا له
ول ان ابدع المودع جازما لم يفرق عن المودع الثاني حضور رايه في حفظها ولهذا وهلك قبل ان يفرقه
لا يضمن واحدهما فلما افرق الاول بعدى بترك رايه في الحفظ فثبت الضمان له لا للثاني لان قبضه ليس بحياة
لا خذ من يد امين ومودع الغاصب لم يخذ من امين فلا يكون مثله **او طول** اي دفعها اذا اطلب المالك المودع
او المودعة اليه **فان كان** اي المودع المودعة عن صاحبها ولم يعطها وسوقه على تسليمها اليه ضمن لانه لم يمنع
صار غاصبا انما قبضها الطلب بغير المودعة لان الطلب لو كان محال المودعة اليه فلم يحلها فهلك لا يضمن
لان موته لم يلحقه ليست على المودعة وقدرنا المودع بالغير لان الطلب لو كان وفي النفقة ولم يرهها خوفا على نفسه
او على ماله بان كان مدفونا معها لا يضمن كذا في النجاسة **او تعدى المودعة** اي المودعة كما اذا كان ثوبا فليس
او او دفعه عند غيره **فان قال** اي التعدي **تزيل الضمان** وقال الشافعي لا يزول قيد التعدي المودعة وان اذنت
لانه لو تعدى المستعير والمستاجر في العين للضمان والمستاجر ثم ازال التعدي لا يبرأ من الضمان لان قبضها
كان لانفسها لا شفعاءها المتنازع عنها فبانه التعدي عن العين لم يوجد بل هو صاحبها كذا في المودع لان يد كان
كيد المالك حكما لكونه عاملا له في الحفظ فبانه التعدي ارتد الى يد صاحبها حكما **ان حكم المودع** اي رفع التعدي
فله يعود اليه الا بسبب جديد ولم يوجد فلا يبرأ عن الضمان **ول** ان الشئ انما يبطل عما بناه والاشياء لا يبرأ
في الا بدع وانما صح الامر بالحفظ مع الاستعمال ابتداء فاذا زال التعدي عاد حكم العقد **او جدد** اي المودع المودعة
حين فلهما صاحبها **ثم اعترف** اي بطل الضمان وفي المحيط هذا اذا اكرأ المودع بان قال لم يوه عن ثم قال او عتف
فكتمها هلك لا يقبل بيمينه على هلاكها قبل حرقه فيضمن لانه يصير منا قضا في الدعوى فلا يسمع ولما اوافوا
كون المودعة عند يقبل بيمينه لانها اذا هلك لا يكون عند ولا يصير منا قضا كمن اكرأ الدين ثم اقام المدعي
عليه البينة على انه اوفاه يقبل بيمينه لانه لا يكون عليه دين متى اوفاه **ومنع الضمان** عن المودع بالحجج
اي بان كان المودع في غيبة المودع وهو يكسر الدال المالك وقال نفر يضمن قيد بغيبة المودع لانه لو كان حاضرا
وقد اكرأ يضمن اتفاقا **انه بالحجج** صار غاصبا فيضمن **ول** ان كان عند غيبة المالك كان الحفظ
المودع خوفا عليها من طمع طامع فلا يكون موجبا للضمان كذا في حضرة **ولو تصرف فيها** اي بغيره
ابو يوسف الروح طبيا للمودع اذا اهدى الضمان او سلم عنها بان باعها ثم اشترها او دفعها لغيره وسلم لغيره
الثمن **ان شرط** طبيا الروح عند الضمان لا غير وقد وجد بالتصرف فيها فيكون هذا روح ملكه فيطهر
وامرأه بالانصاف لانها انما يصير ملكا لباها الضمان مستندا الى وقت وجوده والمستند ثابت من
وجه فيكون الروح حاصل من ملك غيره من وجه فيصدق به حتمه غيبة نظره فيما اذ دفع المودع خسرانه
من مال المودع ومن الف الى الغير فانفقها ثم جاء بحسبها من مال نفسه فخلطها بالباقي من المودع صار
ضامنا للمودع بأكملها فاذا اجرى بالباقي كذا في الف اخرى لا يطيب له روح الخساسة الباقية عندها وبطبيب
عنه من الحقائق **ولا يمنع من السوف** اي بالبيع وقال الشافعي يمنع من حق الوساو او هلك لا يضمن عند المبيع عند البيع
فان كان المالك

والمتعارف له الوعد بحفظ المصير فيتعبد به الادعاء وان كان مطلقا **اولا** ما سمي في غير مذهبهنا **فذكر**
في الموضع السفر بالوعد بعد عند ان ينفذ سواء كان له حمل او لا مع **الامن** في امن الطريق وعدم النهي في نهى صلاحها
عن السفر بها فيقيد بها لانه لو عدم الامن ووجد النهي لا ينافيها اتفاقا **وقال** ان لم يكن لها حمل يفتي الحاضر
في نقل **ومنه** في ارجح جزاء الشرط محذوف وموقوفه ان ينافيها وان كان لها حمل فليس له ذلك حتى لو سافر بها
بضمن او ربه المصنف قوله على الاطلاق والمذكور في المحيط ان عندنا يوسف اذا كان له حمل وكان السفر بعيدا
فليس له ان ينافيها وان كان قريباً فلان ينافيها لان خوفها بغير ساقط عن الاعتبار وعندنا لا ينافيها
بها في الحالين **اعلم** ان خلافه المقتضى فيما اذا لم يكن له سفر بها لانعدام من يحفظها حتى لو كان له بد منه وليس له
السفر بها اتفاقا وكذا اذا كان الادعاء غير مفيد فكان له لو كان مفيداً فليس له السفر بها اتفاقا **لما**
ان الوعد الذي اياها حمل صاحبه با غير راض بالسفر بها فالدالة لما يحفظه ضرورة ارجح ربه الوعد فصار كالموئدة
صحيحا في السفر **اولا** ان الموضع ما هو بالحفظ على الاطلاق فاذا لم يمكنه حفظها الا بالسفر بغير موافق
فيه فالدالة ولو اودعها **مكلا او موزونا او غافرا** احدم لا يكون **وطول الامر نصيبه** **ورفع الله** في الموضع
صاحب عن ابي حنيفة وقال لا يضمن قيد بالمكيل والموزون واراد به ما لم يكن مثليا لان الدافع في غير المثلي ضمان
لان في غير المثلي مبادلة من كل وجه وفي المثلي معنى الافراز غالب وهذا جاز لا احد الشر بكن في المثلي ان يخذ نصيبه
بله رضا **والاخر** لا قضاء **اعلم** ان الحاضر طلب نصيبه في دفعه اليه كالدن المشترك فلا يضمن بدفعه
وله ان الموضع قسم المال بغير لفظ الغائب وهو كان موزونا بالحفظ لا بالقسمه فنضمن نصيبه كماله في الدين
المشترك لان المدعيون يسلم اليه مال نفسه لان الدينون بعضي باحثا لها فليس فيه قسمه على الغائب وهذا القول
رجل المدعيون وكلني فلا يضمن الدين من كل فصدقه كبحر القاض على الاداء وان قال الموضع وكلني بقبض
الوديعه من كل فصدقه لم يرضى التسليم لم يرضى القاضى **او اودعها ما يقسم** يعني لو اودع رجل شيئا من نفسه عند
رجلين **فانضمرا** **ودفع احداهما قبض** بكسر القاف في نصيبه الى شريكه فهو في الدافع ضمان عند ابي حنيفة
وقال لا يضمن واما القابض فغير ضمان اتفاقا لانه موضع الموضع وهو غير ضمان عند **اعلم** ان المالك
جعل راضيا عنها بانها في حفظ جميع الوديع لعله ان اجتماعها في مكان واحد والحفظ مستعذر كما جعل راضيا
بافتسارها لهذا المعنى فلا يضمن بالدفع وعلى هذا الخلاف المتيقن والعدلان والوكيلان بالقبض اذا دفع
احدهما ما يمكن قسمته الى صاحبه **وله** ان المالك امرهما بالحفظ وحفظهما فيما يقسم انما يكون بالقسمه فحفظ
راضيا بها واولا يقاس عليها بما يراه لان في المراه يوجد حفظ احدهما بالحفظ **وان كان** في ما جعله في
لا يبين **المتقسم** **جاز حفظ احداهما** **والاخر** اتفاقا لان اجتماعهما على حفظ الجميع مستعذر فجعل المالك
راضيا بالمراه **وايضا** **يضمن** **بشدة الميم** **الصبي** **والعبد** **المودع** **عن** **ما اتلفاه** **الحال** يعني اذا اودعها رجل
شيئا فانلفاه بغير ابي يوسف ضمانهما في الحال فيساع العبد فيه **والا يضمن العبد** **وص** **بعد العتق** **والا يضمن**
الصبي اصله اراد بهما المحجورين لانهما لو كانا حاضرين باخذهما الوديع بضمنا في الحال اتفاقا **فدنا** **الحال**
فوق باخذ الوديع لان المادون له في الناح ليس بما دون في اخذ الوديع لانها ليست من الناح **وقد**
يكونها مودعين لانها لو اتلفا اودع عند الاب والمولى بضمناه اتفاقا **وقد** **بأثلافها** لان الوديع لو تلف
في ايديهما لا يضمنان اتفاقا وفي المبسوط لو كانت الوديع عتقتا فقتله الصبي بضم اتفاقا والفرق بين العبد
وغيره ان المولى لا يمكنه بوجده على تسليمه كمال المال والمرا ومن الصبي الذي يعقل فانما الذي لا يعقل لا يضمن
اتفاقا كذا ذكر في السلام وصاحب الهداية وذكر صاحب المحيط ظن بعض مشايخنا ان الخلاف في صبي
يعقل وليس الامر كما ظنوا بل الخلاف في الكل واحد وعلى هذا الخلاف الافواض والاعان وفي الحقائق
العبد يشمل المدبر وام الولد اما المكاتب فيضمن في الحال **ان** **محجورته** **في** **الحال** **فقط** **ولهذا** **لو** **اتلفها**

عينا قبل الادعاء بضمنا **وله** ان المالك استخف من ليس باهل التزام الحفظ اما الصبي فلم يصح
التزامه اصله وصار المالك كانه لان باثلافه واما العبد فالتمه لم يصح في حق المولى نظرا لانه بضم في الحال
وصح في حق نفسه كونه مكلفا فيضمن بعد العتق **ولو دفع العبد الوديع الى مثله** في العبد محجور **فقلت**
عند الثاني **فلما ذكر** **يضمن** **الاول** في العبد الدافع بعد العتق عند ابي حنيفة **فقط** في ليس على العبد الثاني
ضمان لانه مودع المودع ولا ضمان عليه عند ادائه **ويجوز** في ابو يوسف المالك في اياها **شأ** في يضمن من
شأ من العبدين اما له ولان في من تلقى بالدفع واما الثاني فالدالة مودع المودع وهو ضمان عند **الحال** **لامر**
من المحجور يضمن عند في الحال فان عتق الثاني او لا وضمنه رجع على الاول وان عتق الاول او لا وضمنه
لم يرجع على الثاني في الحال **ووافق الاول** في وافق محمد ابا حنيفة **في الاول** في ان يضمن العبد الاول ولو كان
بعد العتق **والزم الثالث** في محمد العبد الثاني ضمان ما اتلفه **الحال** لان ضمانه ضمان فعل يقتضيه ملكه على
غيره لانه فلزمه في الحال وفي الحقائق في الحال في اذ دفع العبد الاول الى الثاني فانه لو امر الاول الثاني
بقبضه فقبضه ووجه وضمان ليس للمالك ان يضمن له ولو قبل العتق اتفاقا **وقبل** **بعد العتق** **في** **دوايه**
عن محمد ان الثاني يضمن بعد العتق لانه لو وضمنه في الحال كاف له ان يرجع على الاول لانه استعماله ولزم منه ضمان
المودع المحجور قبل العتق ومولا يقول به **او عند الثالث** **مثلا** يعني لو اودع العبد الثاني الوديع عند عبد
اخر محجور **وقال** **الحال** **والاول** يعني عند ابي حنيفة حكم العبد الاول في هذه المسئلة حكم العبد الاول في المسئلة
السابقة في انه يضمن بعد العتق **والثاني** **ضمان** **الحال** **عند** **ابي حنيفة** لانه يضمن بالتمتع الى ان يضمن في الحال
فقط في ان ضمان على الثالث وان عتق لان مودع المودع غير ضمان عند **ويجوز** في ابو يوسف المالك **في**
شأ في يضمن من شأن من احد الثلاثة المذكورين في الحال تكون ضمانهم ضمان فعل اما الاول والثاني فلو جرد
الدفع منهما واما الثالث فلا يضمن حاله غير بغيره **ووافق الاول** في وافق محمد ابا حنيفة في
ان الاول لا يضمن حاله بغيره لان ضمانه ضمان عقد الحفظ **ويجوز** في محمد المالك **في** **الخبرين** **في** **يضمن**
الثاني والثالث في الحال لان ضمان كل ضمان فعل **كتاب** **العارية**
وهي تشد يد العاركة انما تنسب اليه العاركة لان طلبها عاركة في الصالح **وبفسر** **بمنافع** **بغير عوض** **وقال**
الكوفي في ابا حنيفة المنافع لان تملكها مع الجها لغير جابر لكن المختار في نفسه ما ذكر في المتن وهذا
المصنف انما انما ان المستعير ان يغير فيما لا يختلف باختلاف استعماله ولو كان اياها لما جاز لان
من ايج له شيء ليس له ان يبيعه لغيره وتملك المنافع بعوض مع جها لغيره اياها في الاجازة فيكون بغير عوض
مع لغيره الجها لا يفضي الى المنفعة لان المستعير ان يرجع في كل ساعة ولهذا لم يكن المستعير لغيره **والا**
العارية **الوفية** **يقتضيه** **مع** **بقا** **عنه** **فاداعا** **كيدا** **وموزونا** **كان** **فرضا** **معنى** **لان** **الانتفاع** **بها** **انما**
يمكن باستعمالها **ولا** **يملكه** **الا** **بتملكها** **وذلك** **بكون** **بالهبة** **او** **الفرض** **فحل** **على** **الفرض** **لكونه** **ضرا** **هذا** **اذ** **الم** **بين**
جهة الاسعاج بالمكيل او الموزون فان بينها كان يرضى بها وكان او بغيرها صار عارية **وتجملها**
امانة **حتى** **لو** **هلك** **المعار** **لم** **يضمن** **المستعير** **اذ** **لم** **يتعد** **فيه** **وقال** **الشافعي** **يضمن** **اذا** **هلك** **في** **غير** **حاله** **الانتفاع**
فقد نابه لانه لو هلك في حالة الاسعاج لا يضمن اتفاقا هذا اذا كانت العارية مطلقه فان كانت مفيدة في الوقت
مطلقه في غير نحو ان يغير يوجا فلولم يرها بعد مضي الوقت ضمن اذا هلك سواء استعملها بعد الوقت ولا
وذكر صاحب المحيط وشيخ الاسلام انه انما يضمن اذا اسعج به بعد مضي الوقت لا يجتهد بصيرت غاصبا اما
اذا لم ينتفع به في اليوم الثاني فلا يضمن كالمودع اذا اسعج بعد انقضاء المدد ومنهم من قال يضمن على حال الشر
المستعير بحسب حال الغير بعد المدد كنفسه بخلاف المودع **فوله** **عدم** **العارية** **مضمونة** **وله**
فوله عم ليس على المستعير غير الغل ضمان في غير المتعدي ومارواه محمد على ضمان الرقة فبقيا بينهما

وتصح باعتبار كل ان يصح في العاربه ومختل هذه الرواه وحلتك عليها اذا لم يرد بها اي بقوله مختل وحلتك
 ان تصح لا كلامها يستعمل في تحريك العين واذا لم يرد منه ذلك يحل على تحريك المنافع مجازا اذا كان المصنف
 في شرحه اقول في كلامه استنباه لان المختل على ما هو المفهوم من صحاح الجوهر مشترك في الصبي و
 العاربه فلا يكون ايراد العاربه منها مجازا لان المشترك موضوع لكل واحد من معانيه فلا يدل عليه مجازا والمنا
 بولي القربيه في المشترك لبعض اراء احد معانيه لا لتعيين الداله كذا في الحجاز ولا في قال في باب الهيبه
 وحلتك عليها يدل على الهيبه اذا نوى الهيبه ولو كان هذا اللفظ لتحريك العين حقيقه كان قوله فيه اذا نوى الهيبه
 لان النيه لا يحتاج اليها في المعنى الموضوع له حقيقه **واخذتم مثل هذا العهد** انه صرح في اعان الاستخدام وادرك
 كسكته لان قوله سكتي محكي في تحريك العين عليه المختل له ولتحريك العين وهو قوله وادرك كسكته او سكتي محكي
 سكتي محكي لان كل من سكتي محكي وسكتي محكي في العاربه حمل عليها **وبجيز المستعبر** لا يعبر ما استعان
 اذا كان من ماله **مختلف بالاستعمال** كالسكنى والحمل والزراعه وان شرط المالك ان ينتفع به بنفسه لان التقييد
 فيما لا يختلف غير مفيد وقال الشافعي لا يجوز اعان المستعار لان العاربه اياها للمنافع عند فلا يحل
 اياها غيرها **وليس** انها تحل للمنافع فيملك له تعبيرها كالموصى له العبد يحل له تعبيره فيقول
 ماله يختلف لانه لو كان مما يختلف باستعمال المستعملين كالركوب والبس فليس له ان يعبر به اذا كان لم يلبس
 بنفسه وان كان لبسه كان متعينا به فلو عاربه بغيره ومنه وموختار الامام ابو حنيفة وقال بعضهم لا يقسم
 وتذا الخلاف في الاستعارة لو ادركت غير ثم اراد ان يركب **وليس له ان يوجر** لان الاجارة لازمة والعاربه
 غير لازمة فلو اجار اجارة المستعار لزم منه لزوم ماله يلزم وهو العاربه او عدم لزوم ماله يلزم وهو الاجارة
 وكلاهما ممنوعان **وان استعان ليرهنه جاز** لان المستعبر يكون ما ذونا فيه قيد بقوله ليرهنه لان
 الاجارة لو لم يكن لاجله لم يجر رهنه لان في الرهن اعيان الدين وليس له ان يوفي دينه ماله غير بلا اذنه ثم
 ان اطلق له في الرهن برهنه بما شاء **وان قيد المعبر** بان يرهن المستعبر ماله **بمقدار وجبته** وكان
 لم ينجح وان قيد الرهن بالمعبر لان المستعبر بان يرهن خمسة دراهم في الكوفة فله رهنه بالثمن خمسة
 او خمسة دراهم او خمسة دراهم في البصرة يكون ضامنا وكذا العين التي رهنه في رهنه غير **ولو هلك**
 الرهن المعبر بعد التكال او قبل الارهاق فلا ضمان لان قبض المستعبر غير مضمون او في غير المهرين
 ضمن الرهن المعبر قدر ما يسقط عنه بالهلاك من الدين مثلا لو هلك نصف الرهن في هذا المهرين يكون
 المستعبر مستوفيا نصف دينه فيضمن للمعبر هذا المقدار وما فضل يكون امانة **وان اعاد رهنه**
 للبناء والغرس كان له الرجوع لان العاربه غير لازمة فاذا رجع لا يضمن المستعبر ما نقص من بناءه وغيره
 ويكلمه **تفريفا** في تفريغ الارض من البناء والغرس لانها مشغولة بهما وفي المحيط لو كان البناء من تراب الارض
 واستردها للمعبر ليس المستعبر كثر يردم ولا ان يرجع عليه بما انفق ولز كانت الارض يستقر
 بالغلق يضمن المعبر قيمتها معلومة **فان وقت** اي ان ذكر المعبر لعاربه مدته معلومة **فرضه قبله**
 اي قبل انقضاء المدد كره لما فيه من حلف الوعد **والزمانه** اي المعبر الرجوع قبل المدة الضمان **فقبل**
 ما نقصتها بالغلق هذا ما تفصيل للزمانه يعني يلزم على المعبر عند ضمان قيمته ما انتقص البناء والغرس
 بالغلق **وقيل قيمتها** اي يضمن للمستعبر قيمه بناءه وغرسه **ويكلمها** اي يكون البناء والغرس للمعبر
 الا ان يوفعها المستعبر استثناء عن قوله **عليكم ما ينع** اذا شاء المستعبر ان يرفع بناءه وغرسه ويضمن
 نقصانها فلا فله فلا فله **عليكم** المعبر وضع في الوقت اذ في غير الوقت لا يضمن انتفاؤه لعدم الغرض من الحافق
 وقيل لزم الغلق للارض **غير المالك** بين ضمان نقصانها وضمان قيمتها المانث لخير لا للمستعبر لانه
 صاحب اصل والمستعبر صاحب شئ فيرجع صاحب اصل وقال زفر لا ضمان عليه اطلاقا لان التوقيت في العاربه

غير ملزم كاصل العقد وهذا كان لانه يستردوها في اي وقت شاء **وليس** ان فائدة التوقيت التزام القيمة
 ان رجع قبل الوقت فصارت كانه قال ان رجعت قبل الوقت فانا ضامن فليقم حكم التزم لا بخبر العقد **ان**
اعارها للزير فله الرجوع اي لا يرجع المعبر ارضه **قبل حصول** اي حصل المستعبر ارضه **مطلقا** اي سواء
 وقت له عاربه او لم يوفعها لان للزير نهاية معلومة فيحصل باجر المثل رعايه للمعبر بخلافه لا ليس له نهايه
 فيومر بقلعه لئلا يضر المالك **والمتعبر** يكتف عند ان يضمنه في حكمه اذا اراد ذلك **اطلعه** ارضه الغلايه
 فله ان للملايه لا يطعم فيكون المراد ابقاها الارض في يده حتى يوجد فيها ما يطعم فكان هذا اللفظ اولى
 للمعنى المقصود منها وهو ان يراعى له لفظ الاعارة يحتمل البناء والزراعه **وقال** لا يكتف هذا ما **اعارني**
 فله ان لفظ العاربه صريح في المعنى فكتابه اولى وضع المسئلة في الارض لفظ الدرو والمنازل يكتف
 امرتي اعافا لانه انقضاءها من حيث السكنى فقط من الحقائق **ويؤم** المستعبر **الموجر** **والعاصف**
اجن **والعاربه** لان قبض المستعبر كان لمنفعه نفسه فيكون اجره الرهن عليه لان الرهن بالخير **والعوض**
المتاجر يعني يوهى للموجر اجره العين المتاجرة لان الموجر النفع باجره عينه فيكون مؤداه الرهن عليه
 والرد ليس بواجب على المتاجر والماعليه التحليه بين العين وما كملها **والمقصود** لان اصل الرهن الى المالك
 كان واجبا على العاصف فوجب وفقه عليه **ثبعا** **واذا** المستعبر **الدابة** **الى اصطبل ماله** او مع **عبد**
 عبد للمستعبر **او اجير** اذ اذنه الاجير مشاهره لا مبايعه ويجوز ان يرجع الضمير في عبد او اجير الى المالك
او عينه مستعان **او مستاجر** **الى دان** اي دار المالك **برك** من الضمان لان الدابة الى اصطبل المالك او دار
 او مع عبد او اجير ردا اليه عرفا والمتعارف كالمقصود من حيث لو كان المستعار شيئا اليه الى الدار او الاصطبل
 او مع الغلام كحقه جوده لا يرد الى المالك لانه عرف في مثله **فيل** هذا اذا ذهبت الدابة مع غلام المالك الذي
 يقوم على الدواب الاصح انه على الاطلاق لان المستعار قد يرد الى غيره من يقوم عليه في بعض الاوقات فيوجد
 فيه رضا المالك دلالة **فيل** هذا عرف زمانهم وامامنا ولا يرد في الكل الا بالنسبة الى المالك فيقول
 مع عبد لانه لو ردها مع اجنبي لا يردا لكن هذا على قول من قال ان المشايخ ليس للمستعبر ان يوفد لان الاعان
 يحل للمنفعة والمنفعة معلومة للمستعبر فيمكن ان تصرف فيه والابداي تصرف في ملك الغير وهو العاصف
 فلا يمكنه وهو الصحيح **واما على قول من قال** ان يوفد فيبيع ليريد وهو المختار لان الوهيه اولى حاله
 من العاربه فاذا جاز للمستعبر الاعارة فاولى ان يجره له الابداي كذا في السلس **دون** **الوديعه** يعني لور
 المعنع **الوديعه** الى الاصطبل او الغلام لا يردا لانه لو ردها فيكونها من عياله او داره او موقع عنده
كتاب **اللفظ** وهو موقع للمفوض اليه الماء خوض عن الارض وفي الشرح ابي لما
 يخرج على الارض مصغرا في آلهم خوفا من العيلة او فرارا من حمة الزنا فمن رآه ان عليه غلظه انه تغلق
 بتركه اذا كان مغان او مسجعا فاخر واجبه لا فندوب **علم** كبريته لان الدار والارواح والحيه في الاصل
 ويجوز اذنه ولا حد فادامه **وليس** **غير الملتقط** **اخذ منه** من الملتقط لان يد عليه اسبق فلا يمكن
 من ابطالها بغير حق كذا في مال الوهيه الى اخره ليس له ان يسترده لانه رضى بابطال يد ولا يجوز ان يبطل
 يد الثالث عليه كذا في المحيط **ويوفق** **عليه** **حريته** **المال** **لما روى** ان عمره فرض له النفع منه وكذا ارض جنابته منه فيقول
 ميراثه بيت المال لان التغير بالغير **فان** **الفق** **للملتقط** **على** **اللفظ** **حريته** **فان** **اللفظ** **حريته** **فان** **اللفظ** **حريته**
بشرط الرجوع على اللفظ يكون ما انتفع به من الفقه فينا عليه قيد الا في بشرط الرجوع اجتنابا عما قاله الطحاوي اذا
 امر القاضي بالحقاف يرجع عليه بعد البلوغ وان لم يشترط الرجوع لان للقاضي ولا به عاينه فامر بالانفاق
 كامر بنفسه والاصح ما ذكره المتن لان اطلاق الامر بحقل الحس والاستدانة ولا يرجع عليه بالنسبة او
رصد **اللفظ** **اذا بلغ** **افلح** لم يامر القاضي بانفاق فصدقه اللفظ بعد البلوغ انه انفق للرجوع فله الرجوع

لانه اقره ومن ادعى انه في اللقيط **ابنه ثبت** نسبة منه لانه اقرار للصبي بما ينفعه ويدفع العار عنه ولا ينافي
له فبما خذ المدعي الملتقط لان حضوره بثبوت النسب له ان يكون احق بحفظ ولول من اجنبه **وقيل** لا ينافي
لان اقراره صحيح في حق النسب فقط دون ابطال يد الملتقط ومن الذي جرح هذا اذا لم يلقط فان ادعاه
فهو اولى بغيره لانه بالبرهان لو كان الملتقط ذميا فادعاه يكون اولى بالمسلم الخارج المدعي وكان
ان لا يسمع دعوى الملتقط لانه اقراره لانه لقيط فاذا ادعاه انه ابنه لا يكون لقيط ويكون منقضا
لكن صح دعوى استخسانا لان حال الولد الصغير قد شتم على الناس خفائه فيمن اذله لانه لقيط ثم
تبين انه ولد والتناقض لا يمنع ثبوت النسب كما لا يخفى عن ذلك **فان ادعاه** في نسب الملتقط
اشان وذكر احد ما علمه في 2 جسد او سبق احدهما في الاخذ كان اولى الذي لم يذكر غرامة لثمة
الظاهره وكذا الذي تفرغه في الاخذ لان حق السابق ثابت في زمان لم يبارعه الاخر **وان ادعاه** **معا**
ثبت منها النسب اقاما البينة عليه اولا لعدم الاول **ولا يعتبر قول القايق** وهو الذي ينظر الى
شبه الاول والآخر فليخبر ان هذا الولد لفلان وقال الشافعي يعتبر قوله لما روى ان الذي علم حكم بالقاف
في مثله **ولما قيل** عمره ما يورثها ويرثها فلا يعتبر قوله لانه غير عالم بالحقيقة وفي الحقائق
يشترط ان يكون القايق من اهل الشهاده ولا يشترط العدم وهو الصحيح **ولم يوجد** قايق يقرع
بينهما ويحكم من خرجت فرقة **وبرجج بالاسلام** يعني اذا ادعا الملتقط حسم وفيه انه ابنه برجج ودعوى
المسلم سواء كان دعواه مجرى او بينة **اعلم** ان هذا الحكم يجري على عموم ما ذكرنا ان الملتقط
مرجج بين وان كان الخارج مسلما ولا بينة الكافر اذا كان اكثر اثباتا برجج بينته ولا برجج بالاسلام
كما اذا ثبت بينة الذمي انه ولد ولا على فرشه وبينه المسلم انه ولد فقط كذا في كتابنا **والحرمة** كما اذا ادعاه
انه ابنه واوحي مسلم انه عبد برجج دعوى الذمي لان فيه اثبات الحرية **وان وجد** **مصل** **امصار** **المسلمين**
او قوام **فادعاه** **ومى ثبت** **نسبه** **وكان مسلما** لان موجب كلامه ثبوت النسب منه وكفره فثبت ما ينفع
وهو النسب وصحايضه ومما الكفر في المحيط هذا اذا كان عليه ذمي المسلمين ولز كان عليه ذمي الكفر فليست
في رقبته وثباته في وسطه يكون كافر وان كان ذمية مشكلا فالنقطة نصراني فادعاه فهو ابنه على يده وله
كان وجب في مسير **او في ذمة اهل الذمة** **او بينه** **ومى** **عبد** **النصراني** **او كنيسة** **ومى** **عبد** **اليهود**
والواجد **ذمي** **كان** **اللقيط** **ذميا** **باعتبار** **المكان** **والواجد** **ان كان مسلما** **ميتا** **في ذمة اهل الذمة** **او**
ذميا **هناك** **ان كان** **الواجد** **ذميا** **كاتبنا** **امصار** **المسلمين** **فاعتبار** **المكان** **او الواحد** **او الاسلام**
روايات **عن** **الحسين** **ففي رواية** **اعتبر** **المكان** **بكونه** **اسبق** **اليه** **من** **الواحد** **حيث** **لوجوده** **دار** **الاسلام**
يكون **مسلم** **ولو وجد** **في مكان** **اهل الذمة** **يكون** **ذميا** **سواء** **كان** **الواحد** **مسلم** **او ذميا** **وفي رواية** **اعتبر**
الواجد **لان** **يؤثر** **قائم** **عليه** **بنقله** **حيث** **شأ** **او** **رواه** **اعتبر** **الاسلام** **نظر** **للصغير** **وان ادعاه**
عبد **ثبت** **منه** **نسب** **اللقيط** **وكان** **حر** **لان** **الحرية** **هي** **الاصل** **وكونه** **امه** **امه** **مشكوك** **فلا** **ينبت** **الحرية** **ولا**
يقبل **دعوى** **عبودية** **لانه** **محكوم** **عليه** **بحرية** **بكونه** **دار** **الاسلام** **لان** **يقوم** **المدعي** **بينه** **عليها** **فيكون** **الملتقط**
خصما **له** **باعتبار** **بين** **وان** **لم** **يقم** **بينه** **واقر** **اللقيط** **بعد** **بلوغه** **بانه** **رقه** **وصدقه** **المقر** **ينظر** **ان** **كان** **ذلك** **قبل**
اجزاء **الاحكام** **الا** **حرار** **عليه** **من** **قبول** **شهادته** **وضرب** **قافيه** **يكون** **رقيقا** **وان** **كان** **بعد** **لا** **يصح** **لقرآن**
لانه **انصلي** **بذلك** **وجه** **الشرع** **باجراء** **الا** **حكم** **عليه** **فصار** **كنكذب** **المقر** **كذا** **في** **المحيط** **وان كان** **مع**
مال **ينفع** **مشتد** **عليه** **او** **على** **ذمة** **موجبها** **كان** **له** **اعتبار** **للظاهر** **ويقتضي** **جوازه** **منه** **ولا** **يؤثر** **الواجد**
والان **يعرف** **في** **ماله** **لا** **نعلم** **ولا** **يقم** **عليه** **بالقرآن** **او** **بما** **ملك** **او** **بالتلبيط** **من** **غيره** **ولذلك** **لو** **اقر** **الملتقط**
مكتان **اللقيط** **فهو** **ملك** **بضم** **ولو** **زوج** **الامام** **لم** **يكن** **له** **مال** **فالم** **في** **بيت** **المال** **والقبض** **عنه** **لا** **اجل** **اللقيط**

الصبية لانه يقع محض **وبسته** **في صناعة** **لانه** **مزاب** **تا** **ديه** **ومفط** **حاله** **والواجب** **في** **الامر** **قديه**
احترازا عن رواية القدر ومزان اجارة جابن كاجان الام الصغير لان فيها صنوا عن الفساد بكونه
مشعور به على وجه الرواية الاولى الملتقط لا يمكن انلاف منافعة قال بواجب كالمختلف الام
لانها يمكن انلاف منافع محايها فملكه بعض **ويجوز** **ابو يوسف** **الامام** **عن** **استغناء** **القصاص** **او**
اللقيط **وقال** **له** **ذلك** **فقد** **استغناء** **القصاص** **لانه** **ليس** **له** **ولادة** **الحق** **اعاقا** **لانه** **ابطال** **حق** **المسلم**
وله **ولادة** **الصبي** **على** **الذمة** **انفاقا** **لانه** **نفع** **له** **ان** **الاستغناء** **كان** **للولي** **وولي** **مجهول** **فلا** **استغنى**
ولما **قول** **عدم** **السلطان** **ولي** **ولا** **ولي** **ولا** **ولي** **اللقيط** **مجهول** **فصار** **كالمعروف** **وقيل** **استغناء** **له**
شهاد **اللقيط** **لما** **بلغ** **على** **رجل** **بأنه** **قال** **ما** **لك** **لا** **تقبل** **لنهم** **لكونه** **غير** **معروف** **والاب** **ول** **ان**
النهم **يرفع** **العدالة** **فيقبل** **في الزنا** **كما** **قبلت** **في غير** **فان** **اللقطة** **ومى** **مال**
يوجد **على** **الارض** **ولا** **يعرف** **له** **مال** **لذو** **مى** **على** **وزن** **الفتحة** **مسألة** **في** **الفاعل** **ومى** **لكونها** **حالا** **امر** **غوي** **بانه**
جعلت **احدا** **مجازا** **لكونها** **سببا** **لا** **خدم** **راها** **اذا** **استند** **الملتقط** **ان** **بأخذها** **ببر** **وها** **المال** **لها**
كان **امينا** **حتى** **لوهلك** **في** **يد** **لا** **يضمن** **ولم** **يشترط** **ابو يوسف** **الاستغناء** **على** **انه** **اخذها** **لها** **وها** **يكون**
فيه **لن** **يقول** **من** **سمعتهم** **بشهادة** **لقطة** **فلو** **عني** **والقول** **قوله** **مع** **عينه** **انه** **اخذها** **لها** **وها** **وقال** **يضمن**
اذا **لم** **يشهد** **فقد** **بالا** **شهاد** **لانه** **لو** **اقر** **انه** **اخذها** **لنفسه** **يضمن** **انفاقا** **ولو** **نصا** **وقا** **انه** **اخذها** **لبردها**
لم **يضمن** **انفاقا** **لان** **نصا** **وقا** **لها** **كالبنية** **وفي** **الحائصة** **هذا** **الخلاف** **فيما** **اذا** **امكنه** **ان** **يشهد** **ما** **اذا** **لم** **يجد**
رجلا **يشهد** **عند** **الرفع** **او** **خاف** **من** **انه** **لو** **اشهد** **باخذها** **منه** **الظالم** **فتمك** **الاستغناء** **لا** **يكون** **ضامنا** **انفاقا**
هذا **اذا** **انفق** **انه** **لقطه** **وان** **اختلفا** **فقال** **صاحبها** **اخذها** **غصب** **وقال** **الملتقط** **لا** **يل** **اخذها** **لقطه** **لكن**
يضمن **انفاقا** **ان** **اخذها** **منذ** **وب** **ان** **لم** **يخف** **ضبا** **عها** **وواجب** **ان** **خاف** **فكان** **ما** **ذو** **ناحر** **الشرع** **والما** **ذو**
منه **كالما** **ذو** **من** **المالك** **ولما** **ان** **لذ** **الشرع** **معد** **بالا** **شهاد** **للقول** **ومى** **مرا** **للقطة** **فليشهد** **عليه**
ذو **معدل** **وان** **لم** **يشهد** **عليه** **الملتقط** **فهو** **ملك** **في** **يد** **وقال** **مالك** **اخذها** **لنفسه** **وقال** **الملتقط** **يل**
اخذها **لا** **جل** **لا** **ظن** **عند** **ابو يوسف** **خلا** **قال** **لها** **وفي** **النوار** **لوضاعت** **مزل** **ثم** **وجد** **ها** **في** **يد** **رجل** **فلا**
خصومة **له** **مع** **حلاف** **المودع** **حيث** **له** **ان** **يخام** **اذا** **وجد** **لوه** **يعتد** **في** **يد** **لذ** **اللقطه** **حق** **اخذ** **لوه** **باعت** **ثابت**
للمودع **لا** **للرجل** **الثاني** **وفي** **اللقطة** **ثابت** **حق** **الاخذ** **لثاني** **كالاول** **لانها** **سكان** **في** **اللقطة** **وبعدها** **مى**
الملتقط **اللقطة** **في** **الا** **سواق** **والشوارع** **من** **يلقب** **على** **طنه** **ان** **صاحبها** **لا** **يلقبها** **بعد** **فكر** **مى** **ذلك** **الزمان**
الذي **عرف** **فيه** **هو** **الصحيح** **مى** **مولى** **الخيار** **من** **الا** **قوال** **الواردة** **في** **من** **التعريف** **وتروى** **ما** **دون** **عشر**
وامم **مى** **تعريف** **لقطة** **لا** **يلقب** **في** **ميتها** **عشر** **وامم** **اما** **ما** **يلقب** **بلا** **تقدير** **بل** **حسب** **ما** **براه** **الملتقط** **رواه**
عن **ابن** **حبيب** **ومى** **ما** **فوقها** **مى** **تعريف** **اللقطة** **ان** **كانت** **في** **ميتها** **عشر** **وامم** **فصار** **عدا** **حولا** **رواه** **عن** **ابن** **حبيب**
لذ **مقدار** **العشر** **مال** **ينعلق** **به** **القطر** **ويسحق** **به** **البضع** **اعلم** **ان** **هذه** **الحدة** **فيما** **لم** **يساعد** **الفساد**
فان **يسارع** **فمن** **تعريف** **مقدار** **الى** **خوف** **الفساد** **وعند** **الشافعي** **ينبغي** **ها** **وبيربص** **بتمها** **حولا** **ثم** **ينصرف**
بها **لشأ** **يعني** **بعد** **تعريف** **ملك** **المذكور** **الملتقط** **مخبر** **من** **لذ** **حفظها** **حسبة** **له** **وبين** **لذ** **ينصرف** **بها**
لان **لما** **عجز** **عن** **ايصال** **عن** **اللقطة** **الى** **صاحبها** **اجاز** **له** **ان** **يوصل** **عوضها** **ومما** **الثواب** **على** **اعتبار** **اجازة** **فان**
حالا **صاحبها** **فامضاها** **مى** **الصدقة** **تكون** **له** **توايها** **والا** **مى** **ان** **لم** **يضم** **الملتقط** **لانه** **سلم** **ماله**
الى **غيره** **بغير** **لفقة** **او** **مسكن** **ان** **شأ** **لوهلك** **في** **يد** **لانه** **بفض** **ماله** **بغير** **لفقة** **وهذا** **التصديق** **مى**
كونه **ما** **ذو** **من** **الشرع** **ملكه** **الفقر** **قبل** **الاجال** **ومن** **جهة** **انه** **غير** **ما** **ذو** **من** **المالك** **ثبت** **للفقر** **ملك**
غير **لازم** **فيضمها** **له** **فان** **ضمن** **الملتقط** **لا** **يرجع** **على** **الفقر** **لانه** **ملكها** **مى** **وقت** **الاخذ** **بالضمان** **ونفذت**
الصدقة

والخمس لا يصير نصف المال **واذا مات المفقود قبل ان يبين حاله** ثم يقع القياس وكسر المم المشتق في جعلها
 نفي لتعد بان يغسله رجل وامرأة وفي الصحاح يقال تحت المرفض غيبم ثم ان الميم ان كان محمما من المفقود فيردون
 الخرقه فان لم يكن فيها الخرقه **ولكن كالمراة** يعني في حصة الثواب احتياطا في اقامه النسب **كتاب النفقة**
 وهو غايب لم يدر موضعه **اذ جهل مكان المفقود وجب ان ينصب القاض** من حفظ ماله لانه نازل لكل عاجز
 عن نظره نفسه **ويستوفى حقوقه** في غلته ودبونه التي اقربها غرماءه وكذا لو هو القاض من ماله الذي حره من
 عليه اذ اعلم وجوبه ولا يطل حقوقه من العقار والروض التي يدور رجل لانه محتاج الى الخصومة وما ليس بخصم
 اتفاقا لانه وكيل في جانب القاض والخلاف في ذلك الوكيل بقبض الدين وكيل بالخصومة اما جريه وكل منفق
 من المالك وليس للقاضي ان ينصب وكيله عن الغائب للخصومة او عليه خلافه للشافعي ولو فعل القاض وحكم
 نفذ اتفاقا لانه قضاء في مجتهده كالموكل بشهاد المحذور في ذوقه **وينفق ماله على زوجة غيبه**
حضور في حال حضور الغائب **بغير نفقة** القاض كزوجته ووالديه واولاد الصغار والكبار الذين
 حجب اذ عكسوا ماله جاز لهم ان يأخذوا لنفقة المراء من ماله الذي ينفق منها نفقته والمكبل والموزون
 واما عروضة فلا يبيع لنفقة اتفاقا الا عندا في حيفه فانه يجوز للاب بيع عروضة بنفقة نفسه احتيازا
 الفيدر على الجفقة على الغائب حال حضوره الا بقضاء كالالاخ والاخت والخال والخاله فلا يسوق عليهم من مال المهر
 المفقود لان نفقه محتاجه الى القضاء وهو على الغائب غير جاز لان القضاء لقطع الخصومة ومن الغائب
 متصور اعلم ان الاتفاق مع مال المفقود المأكورا اذا كان المال في يد القاض او كان دسا او ودعة واذا لم يكن
 او الموضع بالنكاح او النسب واما اذا انكرهما لا ينفق عليهم وليس لاحد منسحق النفقة ان يثبت النكاح
 او النسب بالبينة لانه دعوى على الغائب **وسمع منه** في وكيل المفقود من ماله ما يخاف هلاكه لتعذر حفظ
 بصورته فيحفظ بعنه وهو الثمن قد بالخوف لان ما لا يخاف هلاكه لا يباع **فاذا مضت من لا يعيش**
مثله اليها الى نكل الملق بان مات جميع اقرانه في بلد الا في الدنيا حتى لو بقي واحد منهم لا حكم بموته كذا في الخلاصة
حكم بموته لان عيش انسان يعوض جميع اقرانه وهذا موطن ظاهر الرواية وهو الاقرب اذ لم يرد في المقدار
 وعن ابن حنبل انها مفارقة عامه وعشرين من وقت ولادة لانه بها له عارنا **وقيل** مقتدر بنسب من له عامه
 اعمار زمانا غالبا وموالا ينفق بالناس قال الصمد الشهد وعليه الفتوى لانه اقل المقادير ومن نفق موت
 الاقران خرج **واعند زوجته** وقسم تركته بين ورثته الموجودين وقت الحكم لانه كانه مات في ذلك الوقت
 فلم يرد منه من مات قبله **ولم يعينوا الربعة اعوام ولم يقطعوا نكاحه الا قبل بدول الثاني** يعني قال مالك
 اذا ملكت امرأة المفقود اربع سنين يعرف القاض نرسالت ذكره ويعتد عن الوفاة بموتها من شات
 فان جاء الزوج قبل دخول الزوج الثلثة فهو احق بها وان جاء بعد فلا سبيل له عليها **كتاب النفقة**
 قضى هكذا وكذا ان علقا رة قال في امرأة المفقود متى امراته حتى ياتها البيان بموت او طلاق
 وعن غيره ان رجعا الى قول علي رة **وجعل المفقود حيا في ماله** فلا يورث عنه احد لكن ورثته لو اقروا
 بموته وفي ايديهم مال قسم القاض بينهم ولا يعتبر اقرارهم في دينه ووديعته اذا جحد الغريم والموقع بموته
 لانهم يدعون حق القبض والانفراج عن ايديهما فلا يقبل بلا بينة كذا في المحيط **حيثما في مثل غيره** فلا
 يورث عن احد لان كونه وارثا مشكوك فيه يكون خبوة مشكوكا فيها فتورث الوارث المتيقن اولى واسه اعلم
كتاب النفقة **باب النفقة** وهو عروء العبد في الاطلاق في وجهه فهو باختيار لنشأه وفوق
 الى الامام وان نشأ وحفظ بنفسه وكذلك الضال وهو من ضل عن طريق منزله من غير قصد **اذ ابق الاقرب** يعني
 من غفل فباعا عدا من شهد عليه في ابق قوله من فاعل رواه اخذ ليرده **وجب له الجعل** بضم الجيم
 وهو ما يجب للعامل على عمله **اربعون** درهما وفي الكافي ليس هذا على الاطلاق لان الابن لو رده عند امه لا يجوز له

للخصومة له
او عليه

للنفقة واجبة

للنفقة واجبة عليه وكذا احد الزوجين مع الاخر لان كلا منهما يحفظ مال صاحبه عانة واما الاب لو وجد عند
 ابنه فان كان الاب في عياله فلا جعل والا فله الجعل **وفيهما دونها بحساب** يعني ان رده فيما دون مبيع سفر
 بحسب حساب مثلا اذا رده من نصف مبيع سفر بحسب حساب عشره وما فوق الاصل ادا وحده في المصارف خارجة
 وزنه بوضعه وعن ابن حنبل لا شيء له في المصروف وان اختلف في مقدار الوضخ بعدد الامام فبدها دونه لان
 الرق لو وجد من اكثر من مبيع السفر لا يزد عليه بحسابه لان الزيادة على المقدار الثابت شرعا بالبراي غير
 جازية حتى لو صالح على اكثر اربعين بطرح الفاضل كيلا يكون ربا كالمصالح من اربعين واربعة عشر
 درهم وفي المحيط لو قال المولى ارسلته في حاجة ولم يابق له الجعل عليه لان اباؤه يعرف من جهته الا ان يقيم
 الدوا بينة على مولاه اقرب وفي الذخير اذا قال المولى لا خير عدي ابق ان وجدت في ذخيرته فقل نعم فلو وجد
 ربه فلا جعل له لانه استعان منه وفدو عدله عانة فوق ابو عود **ولا نفقة على الشراة** يعني وجوب الجعل
 غير موقوف على شرط المولى عندنا وقال الشافعي موقوف لان الراد اذا عمل الغيب من غير عقد شرط كان
 متبرعا كالورث العبد الضال **ولس** اما روى ان ابن مسعود ربه قدر الجعل فجمع السفر اربعين
 درهما غير بيان شرط اما روى الضال فلم يسمع فيه الجواب شي فبقى على اصل القياس **فان كانت نفقة**
في قيمة الابن اقل منه في اربعين درهما وقد روى من مبيع سفر حكمه في محمد بن ابي بكر **الاربع**
وبامر ابو بوبن بالجعل كاملا لانه مقدار شرعا بلا تعرض لغيره الا ببق وجب اتباعه **ولم يرد** ان
 الجاب الجعل كان احيا حقوق الناس نظر الهم ولا يظهر في الجاب اربعين درهما مال ساووه ولا في
 الجاب الجعل المستغرق للقيمة فوجب ان ينقص منها درهم يحصل شيء من النظر للمالك **وان ابق منه**
 في العبد من الذي اخذ **فلا عليه** في لاشي للمولى عليه من النضيق لان الابن كان في بلد لمانه على
 تقدير اخذ باله شهاد وفي الغيبة راد الابن اذا استعمله في الطريق في حاجة نفسه ثم ابق منه بعض
والله لا جعل للاخذ على المولى لانه في معنى ارباعه من المولى وهذا كمال للاخذ ان يحبس الابن من المولى الاستغناء
 الجعل فصار كما لم يبيع الهاك في يد البايع **ولو رده** في الاقرب الى المصروف **المال وهو مودته** في المال
 ان مال المولى كان مودنا للملك **قبل قبضه** بطله في ابو يوسف الجعل وقاله الجعل في التركة فقد عوت
 المالك لانه لو مات العبد بطل الجعل اتفاقا وقيل بقوله قبل قبضه لانه لو مات بعد القبض لا يبطل الجعل اتفاقا
 وفي المحيط هذا اذا كان معه وارث اخر ولو كان الوارث منواله وحده فلا جعل له اتفاقا **كتاب النفقة**
 الجعل مضاف الى التسليم لا الى الاخذ ولهذا هو الجعل قبله الجعل وفي وقت التسليم صار العبد مشتركا
 بينه وبين وارثه فصار عاملا فيما هو مشترك فيه فلا ينفق الا جركا لو اخذ والمورث خيمت واما
 ان الوجوب مضاف الى العمل وانما التسليم في باب العقود في تأكيد البذل لا في ايجابه وهذا التسليم فاق
 في حصته لانه حصته وارث اخر فصار كما لو صيغ ثوبا للمورث ثم مات قبل التسليم لا يسقط الاخر حصته
 شريكه لان الشراكة لم يتم في العمل واما عكس في التسليم وذلك لا يسقط الاخر خلاف ما لو اخذ والمورث
 ميت **لكن العمل في محل مشترك** **وجعل المدبر والم ولد المالك كالفن** يعني اذا ابق المدبر وام الولد
 الى مولا ميا وجب الجعل كالفن لانها مملوكة وان قبل انما يجب الجعل باحيا المالك والم ولد لا ماله لها
 عند ابن حنبل **فلا** لها ماله باعتبار كسبه لان المالك احق به فان مات المولى قبل ان يصل الى اليه فلا جعل
 لانها باعتبار مودته كالفن هذا في المدبر الخارج من الثلث ظاهر واما ما في غير الخارج منه فلا حرج من غير
 عندهما وكما كانت عنده فلا جعل مرد المالك لانه احق بكسبه ولتولى لم يسعد بهذا الابدل
 الكتابه وكان عنده رة غير له عليه دين **كتاب الاحياء المولود** **ومى الاضافي**
 المنقطع عن النفع اذا احى مسلم او ذمي اراد به احياها صون بحيث يكون سببا للحيوة
 النامية

ولما كان الجري في النهر في أرض غير فليس لرب الأرض منع لأن في منعها ضرر للناس ولما
أخضعها في شرب من نهر اشتروا كان بينهم على قدر أراضيهم لأن الحاجة اليه مختلفة بقلة الأراضي
وكثيرها فسقطت بقدرها وليس للأهل أن يسكنوا في بعض أراضيهم من غير موافقة المالك فليلا
يحيث لا يمكنه سقي أرضه بقاها إلا بسد لم يكن له ذلك لأن الماء يكون محبوسا على الناس في بعض الحق
وفي منع حقهم إلا بغير رضاهم يعني أن رضوا بسكنه جاز وكذا لو اضطرر إلى تسكين كل منهم في نوبته وفي النوار
لو طلب أهل الأرض جميعهم وأهل الأسفل عنهم من أحداث فالأرض يجعل الماء بينهم بالتساوي أهل الأعلى يسكنون
في نوبتهم بوضع اللوح وكسبون به الماء ولا يسكنون ولا ينفذون **ولا ينفذون** يعني لا ينفذون في موضع مشرب
بهم وشغل بينا لا غير مشرع **ولا ينفذون** يعني لا ينفذون في موضع مشرب **ولا ينفذون** يعني لا ينفذون في موضع مشرب
يسوقون شرا في أرض ليس لها شرب لأن صاحبها كخلفه ليزيد في بقاؤه العبدان له حقه الشرب **ولا**
يترأضهم استثناء عن الأهل المنفعة يعني إذا أرضي الشراكا يشق من أحدهم وأما الجس عليه وأخواتها جنة
لا سقاطهم حقوقهم برضاهم **كما** **المزارع** وما عقد على الزرع ببعض الخارج
ومع بطلان عند ان حقيقه في فاسد ثم عند ان كان البذر من المزارع يقوم لرب الأرض أجر مثلها وكان الخارج
للمزارع بطيب له قدر بذر وما انفق وما غرم وينتدق بالباقي لأنه من كسبه حيث أنه ربا في ملكه غير
وإن كان البذر من رب الأرض كان الخارج له وغرم للمزارع أجر مثل عمله والزرع كله بطيب له لأنه حصل بمكته كذا
في الحقيق **وقال جابن** لما روي أنه عم عامل أهل خيبر على نصف ما يخرج من غر وزرع **ول** أن النبي عم أبي
عبي المخاض والمجاهلة ومما المزارع ومعاملة عم أهل خيبر كان خراج مقاسمة بطريق لمن والصلح وهو جائز
فكنا للفتوى للاحتياج إليها وتعامل الأهل بها والقياس يميل في كافي الاستصناع قال المصنف رحمه
المناصح بقولها وإن كان فيهم مطلق الجمل الأسير له لما اعتقب باحتياج الفتوى فذكر من جاز من كثره على المختار بالأمم
أقوى على هذا كأن ينبغي أن يسمي في دياره بأن يقول فإن أقسم القول أن طرفي النقي والاثبات فنصرنا
عليها لا نرفوها مختار الفتوى على أن نضام قولها من الجمل الأسير ليس بالالتزام بل بالحقيقة نظرا
إلى اصطلاح الذي وضعه لوقال له باطله فيفتي بقولها لكاه أو جز **وتخيرها** أي المزارع منفردة من غير
تعيين المسافة **والتأخر العامل والعقد** **والأخر** **بالعمل** **وكلل** **أنبياء** **في** **عليه** **وقال الشافعي**
أنما يجوز المزارع تبعاً للمسافة وفي الشرح الحادي لوقال ساقين وزارعتك يجر ولو قال زارعتك وساقينك لم يصح
عنده بشرط أن يكون العامل فيها واحداً وعقد فيها واحداً فبشرط أن يكون الأرضي للمختلطة بين الأشجار وتعرف
زراعتها على التفراد لأن المسافة جابن لغيرها بالمضاربة من حيث أن الشربة ثابتة في الزمان وفي الأصل
والزراعتها بشربها لأنها لو شرط في الشربة في الزمان بعد رفع البذر الذي هو الأصل فيفسد فصح المزارع
بتعيين المسافة كما جاز بيع الشرب تبعاً للأرض ووقف المنقول تبعاً للعقد **ول** ما أمر من المزارع
الجواز من غير النقل بشرط المذكور **وبشرط** **صلح** **الأرض** **يعني** **بصحة** **على** **قولها** **شروط** **ثانية**
معدودة في المتن أحدها أن يصلح الأرض للزراعة **والثاني** **هو** **المقصود** **من** **الزرع** **أن** **الحصول** **له** **وأهل**
العاقدين **لأن** **العقد** **لما** **يصح** **من** **أهل** **والخليفة** **بينها** **أي** **بين** **الأرض** **وبين** **العامل** **حتى** **لو** **شرط**
فيها العمل لرب الأرض بفسد لا نعلم الخليفة **والثاني** **في** **الخارج** **على** **الشروع** **أراد** **ما** **يخرج** **مقصوداً**
لأنها لو شرط التين نصفين والحب لأحدهما لا يجوز لأن المقصود من الزرع هو الحب لا التين **فصح**
المزارع هذا الفرع للشرط الرابع **بأن** **يشترط** **فقران** **معلوم** **لأحدهما** **الاحتمال** **أن** **لا** **يخرج** **إلا** **مقدار** **مأثر**
أولها بالمعروف أن يكون معلومة بالعدد لو كانت مجهولة بالعدد معلومة من حيث السهم كما إذا شرط
صاحب البذر عشر الخراج لنفسه لا يفسد ويرفع البذر وافتسام الباقي فيفسد أيضاً بشرط أن يرفع

يكون

صاحب البذر بذر ثم يقتسم ما بقي منه **والمأثر** **ما** **على** **الماء** **والمأثر** **ما** **على** **الماء** **والمأثر** **ما** **على** **الماء**
لأنه يتولد منه أنهار وصغار وموافقة في حرب **والسواقي** **وهي** **الأنهار** **الصغار** **يعني** **بفسد** **المزارع** **بفسد** **المزارع**
أيضا ومولد بشرط أن ما يثبت على جوانب الأنهار يكون له حدها لا حدها لا يثبت إلا على ما عينه من
من الموضع **وبشرط** **بيان** **أن** **المزارع** **منعقد** **على** **منافع** **الأرض** **أن** **كان** **البذر** **من** **قبل** **الأرض** **العامل**
أو على منافع العامل وإن كان البذر من قبل صاحب الأرض والمدة معيار لها فلا بد من أن يكون **وإن** **كان** **البذر** **من** **قبل** **الأرض** **العامل**
البذر **ليصير** **الأجر** **معلوماً** **لأن** **الأجر** **جزء** **الخارج** **فلا** **بدن** **من** **البيان** **ليعلم** **لأن** **الأجر** **من** **أى** **خارج**
وإذا لم يكن فسد المزارع فإذا زرعها انقلب جابن كذا في الفصول **ومن** **مؤدبه** **يعني** **بيان** **من**
يكون عليه البذر بشرط أيضاً يعلم أن المنفعة المعقودة عليها منفعه الأرض أو العامل **وتنصيب** **من** **البذر**
هذا هو الشرط الثامن **فإن** **كانت** **الأرض** **من** **البذر** **لواحد** **والعمل** **والبذر** **للآخر** **أو** **الأرض** **وصرها** **والعمل**
وحد **من** **أحدهما** **والباقي** **من** **الأخر** **جائز** **المزارع** **لأن** **في** **الصورة** **الأولى** **يقع** **الاستيجار** **على** **العمل** **والعمل**
التي فصار كما إذا استأجر خياطاً ليحيط بأبنة كان الأجر كله بائناً خياطة لا بئنة وفي الصورة الثانية وفي
أن يكون الأرض لواحد والعمل للبذر والبذر الآخر يقع الاستيجار على الأرض ببعض معلوم الخارج فيجوز
كما إذا استأجرها بدارهم معلوم وفي الصورة الثالثة وفي الصورة الأولى يكون العمل واحد والأرض والبذر والبذر
من لم يقع الاستيجار على العمل باله المستأجر فصار كما إذا استأجر خياطاً ليحيط بأبنة المستأجر **أو**
البذر **والأرض** **لأحدهما** **والعمل** **والبذر** **للآخر** **كما** **إذا** **استأجر** **خياطاً** **ليحيط** **بأبنة** **المستأجر** **أو**
البذر على صاحب الأرض فسد لأجله لأن منفعه الأرض أو الثبات ومنفعه البذر الشق فلا يخاف بينهما
حتى يحول تبعاً للأرض فيقع الاستيجار على البذر ببعض الخارج وأنه بالحل للشرع المأثورة باستيجار
الأرض أو العامل ببعض الخارج لا غير فيبقى ما وراءه على البطلان إذا استيجار الشئ بأجرة غير منشار
اليه ولا في الزمة لا كجدة والاشد وروى استيجار العامل أو الأرض فيقتصر عليه **وتخيرها** **أي** **أبو** **يوسف**
هذه الصورة **وإن** **عنه** **لوجود** **التعامل** **هكذا** **بين** **الناس** **والقياس** **يترك** **به** **ومن** **محل** **لما** **ذكرنا**
أصل **أن** **منها** **ثلاث** **صور** **غير** **ما** **ذكرنا** **المتن** **أحدهما** **أن** **يكون** **الأرض** **والعمل** **واحد** **والبذر** **والبذر** **والبذر**
وثانيتهما أن يكون البذر أحدهما والباقي الآخر وثالثهما أن يكون البذر أحدهما والباقي الآخر وكل هذه
الصور غير جائزة وجهه تعرف مما سبق **وإذا** **صح** **المزارع** **كان** **الخارج** **على** **الشرط** **الأنصوي** **والثالث**
أو غيرهما **وإن** **لم** **يخرج** **من** **فله** **سوى** **العامل** **لأن** **أجره** **كانت** **حصة** **أبنة** **يكون** **الخارج** **فاذا** **لم** **يخرج** **لا** **يصح** **شئ**
تخل في المزارع الفاسد لأن أجره المثل كالأجر الدمة وبفوت الخارج لا يوجب الذمة وإذا فسدت كان الخارج
لصاحب **البذر** **لأنه** **مأثر** **ملكه** **ولا** **مستحق** **الأخر** **لأن** **تعيينه** **فسدت** **وأجر** **المثل** **للآخر** **على** **أرضه** **الأرض**
على **المسمى** **أي** **لا** **يزاد** **أجر** **المثل** **على** **قيمة** **ما** **شرط** **له** **من** **نصف** **الخارج** **أو** **غيره** **لأنه** **رضي** **به** **وأجازها** **أي** **محمداً** **الريان**
على **المسمى** **بالغاما** **لأنه** **استوفى** **المنافع** **بعقد** **فأسد** **بشيء** **عليه** **أجر** **مثلها** **كاملاً** **ولو** **شرط** **الدين** **رب**
البذر **بعد** **شرط** **لحق** **بصفتين** **جاء** **عقد** **للمزارع** **لأنه** **مأثر** **ملكه** **وهذا** **الشرط** **ملازم** **حكم** **العقد** **للاخر**
يعني **لو** **شرط** **الدين** **للعامل** **لم** **يجز** **لأنه** **شرط** **يؤدي** **إلى** **قطع** **الشركة** **بأن** **لا** **يخرج** **الأرض** **إلا** **للتين** **أو** **سكناً**
عنه **يعني** **لو** **سكناً** **غير** **أشياء** **للتين** **لأحدهما** **كان** **لرب** **البذر** **لأن** **التين** **مأثر** **ملكه** **ولا** **يحتاج** **إلى** **الشرط**
والمفسد **هو** **الشرط** **لغيره** **وقيل** **يعني** **والمنشأ** **بلح** **التين** **بينهما** **لأنه** **منافع** **الحب** **فيحصل** **بشرط**
وإذا **امتنع** **صاحب** **البذر** **والعمل** **أي** **من** **إعطائه** **البذر** **لم** **يجز** **عليه** **لأن** **الحب** **مستلزم** **الضرر** **عليه** **بأنه** **لو**
ماله كما استأجر أخيراً اليهم وإن أوجب على أحدهما **أولاً** **فأجر** **يعني** **لو** **امتنع** **العامل** **عن** **العمل** **أجب** **عليه**
لأنه لا سلو حاله **وإذا** **مات** **أحدهما** **بطلت** **اعتباراً** **بالاجاز** **في** **النسب** **هذا** **على** **أخلاقه** **جواب** **القياس** **وفي**

اذا مات احدنا وقد ثبت الزرع بين عقد الاجارة حتى يستحصل ذلك الزرع من الارض ثم يبطل في الباقي
لان في ابقاء العقد حتى يستحصل مرعاة الحق في العمل العامل او وروثه فاذا حصل يقسم على ما شرطوا
صوره في الباقي فيبطل ولو مات رب الارض قبل الزراعة بعد كسب الارض انتقضت المزارعة ولا شيء للعامل
لان المناقعة انما تقوم بالعقد وتقوم بها بالخارج فاذا انعدم الخارج لم يبق شيء **واذا انقضت المزارعة**
بموت المزارع قبل ان يزرع كان على المزارع ان يزرع في موضع من موضع وجعه في مكان **والربا**
صاحب البذر اجد مثل الارض في حق نصيبه من الزرع وعليه ان يزرع في موضع من موضع وجعه في مكان **والربا**
مقدار حقوقهما الى المستحق لان العقد انتهى بانتهاء المدة المضروبة وبقي الزرع وهو مال مشترك بينهما
فيكون موزعة عليهما كماله في تمامه ببل الارض والزرع فيلحق به العمل على العامل لان ماله لم ينقص
والعقد باق في ماله **ويستاجر من المزارع المزارع** في دفع ما حصل من موضع وجعه في مكان **والربا**
وهو اطاره البقار والوطي عليه ليعمل للتزود **والقذية** وهي غير الطوبى عن قبيلها بالروح بالخصص وهذا
الحكم غير مختص بما اذا انقضت من الزرع قبل ان يزرع بل عام في جميع المزارعات لان الواجب على
العامل قبل ان يزرع ماله لا بد للزرع منه كالسقي والظفر واما بعد ذلك فالعقد انتهى بانتهاء الزرع
فيكون عليه ما ماله من العمل **فان شرطه** في العمل الذي يكون بعد انتهاء الزرع كالحصاد وغيره **على العامل**
فسدت لانه شرطه ان ينضمم العقد وفيه منفعه لاحد من المزارعين ان شرطه ان ينضمم المزارع
وموكل على يمينه وبني وبزبده في الخارج لا يفسد بقوله على العامل لانها لو شرطه ان ينضمم المزارع
على بطلان العقد انتفاقا **وحرر ابو يوسف المزارع المزارع** في دفع ما حصل من موضع وجعه في مكان **والربا**
وتعاملوا عليه كالا ستصنع وهو مخير في بعض المشايخ للفتوى فيد بالخصص وعليه ان شرطه المزارع
في المساقاة على العامل او المزارع على غير العامل لا يجوز بالا جماع كذا في التبيين وفي الحقايق الفتوى
على قول ابو يوسف وضع في جانب المزارع لفلو شرط ذلك على رب الارض لا يجوز انتفاقا وذكره الخاتبة
عن ابي حنيفة ان شرطه هذا لا يخلو على العامل لا يفسد وكذا عن ابي يوسف ولزم عليه حكم العرف كماله
اشترى حطبا في المصراع على البايح ان يجهل المزارع المشتري واذا شرط عليه بلزيم حكم العرف **منع**
في هذا الاثر ان شرطه ان ينضمم العقد فيكون فاسدا والمزارع مما يفسد بالشرط الفاسد
فصل في شروط النصف بالزرع **والثالث** في كذا اذا قال ان زرعت هذه الارض
في شهر ربيع فلك نصف الخارج وان زرعتها في شعبان فلك ثلث الخارج **فالاوّل** في الشرط الاول وهو ان يزرع
على قول من يحرر المزارع **وقال** في الاول والثاني صحيحان لانها عقدان بيديين معلومين فيعتبر لزم
لصدرهما اهل العقد **ول** ان الشرط الاول خال عن المزارع وفي الشرط الثاني اجتمع البطلان لان
التسمية الاولى باقية فيه لفلو لم يذكر الشرط الثاني فزرعه كان له نصف الخارج فاجتمع في الثاني تسميتان
ففسد العقد فيه بحال الاجرة **ولو اختلفا** في ربا الارض والمزارع **فقال** في الشرط الثالث وهو ان يزرع
عشرة اققن على نصف الخارج وانكرها رب الارض وفكّل في ذلك الا خلافا كان قبل العمل **فالفصل**
في ربا الارض عند ابي حنيفة لانه يدعي صحة العقد والظاهر شاهد له **وقال** للعامل لانه ينكر لزوم
العمل عليه والقول المنكوح لو اختلفا بعد العمل فالقول لرب الارض باعاقا لا منعاه جعله منكرا ولو
اقاما البينة فينبه المزارع اولى لانه يثبت الزمان وانما وضع في الزمان لانه النقصان بان قال
شرطت لي النصف الا عكس اقرضه ورب الارض يقول النصف فقط القول لرب الارض باعاقا
لانه ينكر وجوبه المثل عليه من الحقايق **ولو شرط رب الارض والبذر منه** في الحال ان البذر
كان في ربا الارض **الثالث** للعامل لعبد العامل المأذون المأذون **يعني** في ربا الارض

ما اقامه

في المزارعة

العبد

العبد **فالثالث** في ثلث العبد الذي كان نصيبه لرب الارض عند ابي حنيفة **وقال** للعامل في يد المأذون
لانه لو لم يكن مأذونا فما شرط للعبد يكون لمولاه ما عاقا وقد بقوله بغير عمل لانه لو شرط فعلى العبد يكون المأذون
انتفاقا وهذا الاختلاف بيني على المأذون لا على كسب العبد المأذون المستغرق بالدين عنده فاشترط
له كاشراطه للاجتهاد بغير عمل فلم يصح فيكون في ثلث العبد لرب الارض لانه ما عاقا وقد بقوله بغير عمل لانه لو شرط فعلى العبد يكون المأذون
للعبد يكون اشتراطه لمولاه والدليل من الطرفين في كتاب المأذون **ولو وضع اليه ما رى الى رجلين او ضم امرأته**
على لزوم عاقا بغيره ما وسى له حلهما ثلث الخارج **ولا في حنيفة** **وما اقامه** **وشايع** عند ابي حنيفة فيفسد
العقد فيمن سعى لثلث الخارج ارضا **وقصره** على الثاني في سعى لحنسبين **وما اقامه** **وشايع** عند ابي حنيفة فيفسد
ولا يلزم فساد احد بهما فساد الاخرى وقد سبق نظير في البيوع **ولو غصبها فزرعها** **فقال** في ربا الارض عند ابي حنيفة
لانه ما يزرع في ربا الارض **والعشر والخارج** عليه في ربا الارض لانه غصب غصبه لانه غصب غصبه لانه غصب غصبه
فزرعها يكون الخارج لانه لكان اولى لانه ليس في هذه المسئلة خلاف لان الخارج غاصب غصبه لانه غصب غصبه
نقصان الارض بالزرع هذا هو المأذون من شروح المنظومة **وان نقصت الارض لرب الارض ففمن**
الغاصب نقصانها **فالعشر** **والعشر** **على المالك** عند ابي حنيفة **مطلقا** في ربا الارض او كذا لانه اذا اجرها
كان الخارج عليه قل او كذا لكونه الاجرة في مقام النماء وكذا الضمان لانه غصبه لانه غصب غصبه
على الغاصب بطل حال **العشر** **في الخارج** **واما الخارج** **على المالك** **كان المأذون المأذون**
لان ضمان نقصانها صار عن كونه غاصبا وان كان غاصبا فمساخا اختلصوا في ربا الارض **وما اقامه** **وشايع** عند ابي حنيفة فيفسد
في غير ضمان النقصان اراد به الضمان عليه للنقصان **ان كان اقل** لان المالك لم ينقص من الارض مقدار الخارج
حتى يجعل لها غاما كماله في مالها المالك باجر اقل كان الخارج عليه انتفاقا لانه كان متكاملا من انتفاعه من الارض
وفي صور الغصب المالك غير متكمّل فينبغي سبب وجوبه للخارج عنه **ولو نزع على الزرع في ربا الارض**
في نصف الخارج **بيد رهاص** **نكاح** **وفسدت** مزارعته لانه شرطه فيها مغالبة البضع ببعض الخارج وهو
مجهول فيفسد شرطه فيفسد مزارعته لانه شرطه فيها مغالبة البضع ببعض الخارج وهو
للزوم اجر المثل **فيقول** **ابو يوسف** **مهرها نصف اجر مثل الارض** ان دخل بها او مات عنها لانه جعل نصف
الخارج مهرها **واجر المثل** **قام مقام** **الخارج** **ورفع** **في ربا الارض** **ان طهرها قبل الدخول** **لان النصف**
ينصف بالطلق **قبل الدخول** **فصار ربعا** **واوجب مهر المثل** **ان دخل بها لجهالة التسمية** **لان النصف**
اجر مثل الارض **لان للزوجه عليها اجر مثل الارض** **واوجب مهر المثل** **ان دخل بها لجهالة التسمية** **لان النصف**
مهر المثل **اكثر** **وان كان مهرها اقل** **فعلينا ان يدفع اليه النقصان** **وبسمل** **لها الخارج كله والمنفعة**
في اوجب مهر المنفعة بالطلق قبله **ولو كان مهرها اقل** **فعلينا ان يدفع اليه النقصان** **وبسمل** **لها الخارج كله والمنفعة**
على الخارج **سهما نصمان** **بجعل** **ابو يوسف** **مهر نصف اجر مثل عمله** **ان دخل بها فيكون** **الحاصل** **كلها** **او ربعه**
طلقها قبل الدخول **وقبل الزرع** **وعلى قول من يجهلها المنفعة** **وان طهرها بعد الزرع** **فعل قول** **الطرف** **على الزوجه**
ربع اجر مثل الارض **صدقا** **واللزوم** **عليها تمام اجر مثل الارض** **لغسل المأذون** **وبتقاصان** **بقدر الزرع** **وبني**
الزمان **ومضى ثلاثة ارباع اجر مثل الارض** **وعلى قول من يجهلها المنفعة** **سبب** **النكاح** **وجب له عليها اجر مثل جميع**
الارض **ولا سقاصان** **من الحقايق** **لان مهر المثل** **في ربا الارض** **ان سقاصان** **من الحقايق** **لان مهر المثل** **في ربا الارض**
ان يساوبا **والا تراه** **الفضل** **كما مر** **بانه** **انفا** **والاصل** **في هذه المسائل** **ان المشرط** **بمقابل البضع** **ان كان بعض**
الخارج **فالتسمية** **فاسد** **عندهم** **وان كان منعها الارض او منعها العامل** **فالتسمية** **صح** **عند ابي حنيفة** **وما سبق**
عند محمد **لان الزوجه جعل منافع الارض وموشتي واحد معايله شئيل نصف الخارج ومنافع بضعها والسقاصان**
من قول **شئين** **ينقسم** **على قيمتهما فيقسم منافع الارض على قيمة الخارج وفيه منافع البضع والخارج مجهول جهالة**

الضمان

وقال الشافعي لا يجوز اقول لو قال وبغير عدول كان اولى لانه احصوا سلم من كثر التدبير والآن هذه
مسئلة اخرى خالفنا فيها الشافعي غير واقع قديما فلما قلنا وظاهر عيان المتن انه قد وموهم ان رجلا وامراة
لو كانا عدوا ولا جازا النكاح عند الشافعي وليس كذلك وضع المسئلة في غير عدول لان المتن قد ينفع
اتفاقا للحقايق **واعيين ومحدون في قذف** يعني بنعقد النكاح بحضورهم عندنا وقال
الشافعي لا ينعقد لان شرها ذنهم غير مقبولة ولا ينعقد بحضورهم **وليس** ان كل انهم اهل للشهادة بخلاف
وعدم قبولها عندنا والاشارة لا يمنع كحقها اذ الاء من غرائها وفوت الثمرة لا يدل على فساد الأصل والعقد
النكاح موقوف على حضور الشاهدين لا على ادانها الشاهد في الحقائق محل الخلاف في المحدثين وهو ان قبل
ظهور التوبة لا يعدل بنعقد اتفاقا **ولو وصل كتاب مضمون عليه** ومضمون نكاحا يعني اذا كتب في كتاب
تزوجت فلانة بنت فلان بكرا من الصدوق واشهد جماعة على ما فيه وارسله بهم الى امرأة **ولم يجعلوا** ربي
والحال ان الشهود لم يجعلوا ما في الكتاب من قصة الزوج فاذا سلطوا في الخلقة فقرانه واعلمتهم ما فيه **فقلت**
عنهم ذلك الزوج **يجوز** ربي ابو يوسف بنعقد النكاح به وقال لا ينعقد قيد بقوله ومضمون نكاحا لان مضمونه
لو كان بيعا لم يعلم الشهود ما فيه فليعلمها الكتاب فقلت استرحت بنعقد البيع اتفاقا لان الشاهد ليس
بشرط في البيع وقيد بقوله ولم يجعلوا ما في الكتاب بنعقد اتفاقا لان سماع الشاهدين كلام الزوجين
شرط جواز النكاح هذا اذا كان المكتوب فيه تزوجت فلانة واما ان كتب فيه زوجي ففسل محله بشرط العلم بها
الشهود بما في الكتاب اتفاقا لانها طر في عقد النكاح حكم الوكالة ولو كتبت صكعا على نفسه واشهد على ذلك لا يصح
حالم يعلم الشاهد الصكرا اجماعا من الحقايق **ليس** ان شرط العقد منه وجد حضور الشهود بالاشهاد وعلى
ما فيه بالاجمال فيما قرأته وقيل ما فيه وجد الشرط الاخر **وليس** ان اشهاد على ما فيه بالاجمال اذا لم يعلم
اشهاد على المجهول فلم يصح فلم يوجد شرط العقد بحضور الشهود ولم ينعقد **اذا تزوج ذمته بشهادتين**
جاز **وابطل** ربي محمد ذلك الزوج قيد بالذمة لان المسلم لو تزوج مسلمة لا ينعقد بشهادتين اتفاقا **ليس** ان
هذه شهادتان الكافرة المسلم بلزوم المهر من غير فلا يعتبر **وليس** ان هذه شهادتان على الزمينة بشهود غير المنفعة
له عليها اذا الشهاد شرط في النكاح النعظيم البضع لا لزوم المهر لان المهر لا يوجد بلا شهود كالباع اقول
لو قال بشهادتين ابطله كان اخضر **فصل في الحريات بحرم الام والجد** ربي نكاحها **مطلقا**
ربي سواء كانت قبل الام والام **والبنات** لقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعما لكم وخالاتكم
وبنات الاخ بنات الاخ لكن حرمة نكاح البنات اثبت بالاجماع او ببلالة النصف لان لفظ الام لا يشاؤها
حقيقه **وحرمتها من الزنا** يعني من زنى بامارة فانت بنت فان نكاح هذه البنت حرام عليه عندنا وقال
الشافعي حلال لان نسبها غير ثابت منه فصارت كالا جنبية وهذا لا يرد **وليس** ان موجب حرم المصاهرة
في الحقيقه هو الولد لانه مخلوق من ما لها فهو جزء للوالدين والموطوع ايضا فيثبت الحرمة بينهما بواسطة
الولد حكما فيكون اصل الموطوعة وفرعها كاصل الواطي وفرعه وكان القائل ان حرم الموطوعة لانها
جزءه بواسطة الولد لكن ايجبت لزوم النسب فيكون الولد كاصل الزنا جزء للواطى حقيقه وان
لم يصف اليه شرعا نظرا الى حرمة من دارت بين الثبوت والعدم يثبت احتياطا وانما ثبت
الحرمة بالوطي لكونه سببا للولد ولهذا قالوا اذا زنى امرأة من جبرها لا يثبت به الحرمة لان انفاراجا الولد
فان **ليس** البعوضة من جانب الرجل لا يعرف حقيقه فربما خانت وولدت من زنا **قلت** انه
يعرف بان زنا سكر ثم امسكها وحفظها لئلا يولد منها راحة ولدت فعلم يقينا انها منه حقيقه او حكم القيام الوطى
مقام حقيقه العلوق من الحقائق **وبنت الولد وان سقطت** ثبت حرمتها بالاجماع او بدلالة النصف كما سبق
والاخذ مطلقا ربي سواء كانت اب وام اولاد **والحالة والعمة مطلقا** ربي سواء كانت اولاد بانه

وقد ناهى عن هذا عندنا
لانها لو لم يفرقوا عليهم
وقالت عندهم زوجة
منه من فلان في فلان
لم ينعقد النكاح اساقام

وامهات وسوا كانت خالة وعمة اب وام اولاد **وكذا ام العمة** حرام لان ام عمة اب وام اولاد حرام
ابيه لانه حاله وام ابنته حرام عليه واما عمة اب ربي اخذ ابنته اب فامها تكون امرأة جده اب الاب وامهات
الحرام حرام عليه واما حاله الخالة فان كانت القنن حاله اب وام اولاد في انها حرام عليه ولم كانت القنن حاله
لاب في انها لا يحرم عليه لان ام حاله القنن يكون امرأة الجدا اب الام امه فاختها يكون تحت امرأة اب الام
واخت امرأة الجدا لا يحرم عليه واما عمة العمة فان كانت العمة القنن عمة اب وام فعمه العمة حرام لان القنن
اذا كانت اخت ابته اب وام اولاد فان عمتها يكون تحت جده اب الاب واخت ابه حرام لان القنن
كانت القنن عمة له فعمه العمة لا يحرم لان اب العمة يكون زوج ام ابته فعمتها يكون تحت زوج الجدة ام الاب
واخت زوج الام لا يحرم فاخت زوج الجدة اولى ان لا يحرم كذا في المحيط **وبنت الاخ والاخت** **وليس**
واما بنات العمة والخال والخالة فكلهن في قوله تعالى واخل لكم ما وراء ذلك وهو غير مدون في المحيط **وام**
المرأة بالعقد الصحيح سواء دخل بها او لم يدخل فقد بالصحة لان الفاسد لا يغير له الا اذا دخل بها فنجس
بحرم الموطوع **وبنت المدخول بها** ربي يحرم بنت امرأة التي دخلت بها القوله بحرم من تزوج امرأة حرمت عليه
امها دخل بها او لم يدخل وحرمت عليه بنتها ان دخل بها **وليس** **سقط** فيها ربي في حرمة بنت المدخول بها **الحج**
ربي كونها في محلة الزوج بان زفت مع امها الى بنته اعاقا له نكاحا لما قبل كونها في محلة الزوج شرط لحرمتها لان الله تعالى
قيد من نكاحه قوله ثم ورياسكم اللاتي في محصوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن والمفيد بشرط ان لا يثبت باحد من
وليس ان هذا تفيد عرفي لا يقتل الحكم بدليل قوله تعالى فان لم يكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم عليهن الا باح
بعدم الدخول فقط ولو كانت للحرمة مفيد بهما التعلق بالا باح بعدهما **وحلله ابنته واجدله** ربي زوجته
وبنته وبني اولاد يعني يحرم عليه حلل اولاد ولهم سفلا دخلوا بهن او لم يدخلوا الا دخال قوله تعالى وحلل اولاد
ابنائكم الذين من اصل ابائكم فقيده الاصل لا اخرج الابن الممتن فان حلله جازبه لا اخرج الابن رضاعا لان
حلله حرام لقوله عثم حرم من الرضاع ما حرم من النسب **ليس** ان هذه المحال حرم نكاحها وهو راعيه على
التابيد وفي اسناد الحرمة الى ذواتهن دلالة عليه **ونبت حمة المصاهرة** **بالزنا** وقال الشافعي لا يثبت
وضع في الزنا وموت في الشروع وطى الرجل المرأة في القبل في غير الملك وشبهه ليتضح محل النزاع فانه لو جافع
رجلا لا يحرم على الفاعل ام المفعول به وبنته وكذا الولد باحرامه لا يحرم عليه امها وبنتها اتفاقا والخلاف في جانب
له لو ولدت من الزنا اسما حرم لها نكاح اتفاقا والفرق انه ينفصل عن الام وهو انسان وبعض منها
ينفصل عن الفحل وهو نطفة ولو طهرها علك من او نكح صح او فاسد او وطى جارية مثله او جارية بعد
ما زوجها من غير او وطى الاب جارية ابته فانه يثبت به المصاهرة اتفاقا **الحقايق** **ليس** ان المصاهرة نعم
ان بها يلحق الا جنس بالامهات حتى كونه الخلق بهن والمصاهرة معهن والمعصية لا يصير سببا
للمنفعة تبلا يفض الى تنكحها **وليس** ما سبق من الدليل قريبا وفي المحيط لو كان لرجل جارية فقال وطئتها لا يخل
له بانه وان كانت في غير ملكه حل له بانه ان كذب به لان الظاهر شهده **وبالنسب والنظر الى الفرج** اراد به الداخل وهو
ما يرى منها عند استلقاها **بشهوة** وحدها ان كان غائبا ان ينشر الله به او تزوجه ان كان غائبا ان كانت منتشرة قبل
وان كان غائبا او غيبا فحدها ان يتحرك قلبه او يزاد حركه ولا يعرف فكله لا يقول وفي التبيين وجوه الشهود
حرا حرا يكون ولو زنى فزجرها من وراء الزجاجة ثبت الحرمة ولو داه في المرأة لا يثبت ولو مسها كاحيل لم يصل حرا
البلن الى بدء بثلث الحرمة والا فلا وعلى هذا الخلاف اذا مسته امرأة بشهوة سواء كان المس عذرا او غلاما
الزنا او نسيانا او موطئا الى ذكره قال في حق خا لصادق الرجل للمرأة انها مسته بشهوة ولو كذبها ينفي
ان لا يحرم عليه امها وبنتها فقيده بالفرج لان النظر الى سايد الاعضاء لا يثبت به جرمه المصاهرة اتفاقا اذ لم
القبل لان النظر الى الدليل لا يثبت الحرمة من الحقايق **ليس** ان النظر الى المس ليس في معنى الدخول ولهذا لا يحرمها
طالع غسال

والحد فلا يثبت بها الحريم ولنا انهما اذا عيان الى الوطء في مقام احتياها اولها قالوا اذا تفضل بالمر
انزال لا يوجب الحريم لانه يبين انه غير طاع اعلم ان الخلاف في المس لا يحل على من الاجنبية الامس
مما سبق من الدخول بها لا يوجب الحريم عند الشافعي فكيف يحل على من الامنة او المنكوبة
بشروع اذا لم يدخل بها فثبت الاحرم بينهما عندنا وحرم عندنا وبشهرنا روى ابو يوسف المصاهرة بوطى صغير
لا يشترط وقال لا يثبت قيد بقوله لا يشترط اذا لو كانت الصغيرة منتهية ببنيتها المصاهرة اتفاقا وفي
التيبين بنت منتهية من غير تفصيل وبنت خمس غير منتهية من غير تفصيل وما بينهما ان كانت صغيرة
كانت منتهية والا فلا **لنا** انه وطئ القبل فوجب الحريم كوطئ عجز لا يشترط **ولنا** ان وطئها لا يصلح سببا
للولد فاشبه اللواط بخلاف العجز لا يوجب الحريم العلوق كما في قصة ابراهيم وذكرنا عدم **وحرم الرضاع ما**
حرم من النسب من الاصول والفروع والخلاف والعمات وغيرها من المصداقات لقوله عدم حرم من الرضاع
ما حرم من النسب **الام الاخ** يعني تزوج ام اخيه من الرضاع ولم يكن ذلك جائزا من النسب لان ام اخيه من النسب
يكون انه او موطوءة ابيه وكذا اذا كان اخيه من النسب ام من الرضاع كوزن زوجها اذا لم يكن موطوءة اسم
واخت الابن يعني اذا كان لرجل ابن يتيم من الرضاع وله اخت من النسب يجوز تزوجها ولم يكن ذلك جائزا
من النسب وكذا اذا كان لابنه من الرضاع اخت من الرضاع يجوز تزوجها **اعلم** انه استثنى هاتين الصورتين
والحل غير مقتصر عليهما بل يثبت في صواب اخر منها انه اذا كان لرجل ابن من النسب وله رجل من الرضاع او
بالعكس يجوز تزوجها ومنها اذا كان له من الرضاع ام او بالعكس او بالرضاع او بالعكس كوزن زوجها ومنها
انه اذا كان له خال من النسب له ام من الرضاع او بالعكس جاز له تزوجها ولم يكن ذلك جائزا في القرابة النسبية
والجمع يحرم الجمع بين الاثنين **نكاح الاثنين** وان جمعوا بين الاثنين وهو موقوف على ما قبله من النساء الثلاث
يحرم نكاحهن **وتكلم من وطئ** يعني يحرم للمولى ان يجمع بين المملوكتين الاختين وطئ لقوله عدم من كان يوم
باسم واليوم الآخر فلا يجمع ما في رجم اختين قيد بقوله وطئ لان الجمع بينهما في الملك بدو الوطئ جاز ولو
تزوج اخيه الموطوءة جاز نكاحها وليس له وطئ كل منهما لان للعقد حكم الوطئ حتى لو تزوج مشركي مغربية
قولت اولاد اثبت منهم منه لثبوت الوطئ حكما وان **لنا** اذا كان للعقد حكم الوطئ يثبت له الا يصح
نكاح اخت امته الموطوءة **فكنا** نفس العقد ليس بوطئ حصه فصيح وما جعل وطئا عند ثبوت حكمه وهو
حل الوطئ **ولو فتننا** روى الاختان **نكاحه وبرهننا** **كل على سبغها** روى اقامت كل واحد منهما بينة على سبق
نكاحها وهذا القيد اتفاقا لان كلا منهما لو لم يبرهن فالحكم كذا **وسوجاهل** روى والحال ان الزوج لا يدرى نكاح
احدهما على التعيين **فرق بينه وبينها** لان نكاح احدهما باطل متعين ورجحان احدهما منتهى قيد بقوله وهو
جائز لان الزوج لو عين احدهما بالفعل بان دخل بها او بين انها سابقه قضى بنكاحها المتصا وقها ووفق
بينه وبين الاخرى ولو دخل باحدهما فبين بعد ذلك لزم الاخرى سابقه يعتبر الثانية لان الاول بيان دلالة الثاني
صريحا والدلالة لا يفيها الصريح **وقسم نصف المهر عليها** اتفاقا هذه رواية المبسوط لان كل واحد منهما ان كانت
سابقة فلها نصف المهر ولزكا **لنا** لاحقة فلا شيء لها في نصف النصف بينهما قيد بقوله على سبغها لو لم تدعيها
السبق وقالنا لا يدرى اي النكاحين اول لا يفيض بها بشئ مالم يصطلي على اخذ نصف المهر وفي التبيين
هذا اذا كان مهرهما منسا وبين ولزكا فاختلافين بغضه اقل نصف المهرين لانه ثابت يقينا وان لم يكن
المهر مسمى في العقد بمتعة واحدة فها بدل نصف المهر ولزكا كانت الفرق بعد الدخول فلكل واحد مهرها
كاملا **ولا يوجب شئ** روى قال ابو يوسف في الامالي في رواية عنه لا يجب عليه شئ لهما لهما **انكحها واوجبه**
روى محمد المهر في رواه **كاملا بينهما** لان الزوج مقر يصح نكاح اخيهما ولم يطعها فعليه تمام المهر بينهما
كذلك في النهاية لكن فيها اشكال لان المهر لا ينصف قبل الطلاق اتفاقا ولا معنى للخلاف فيه بل الخلاف فيها اذا

المرء

اذا اقرق القاضي بينهما فلا معنى لقوله ولم يطعها **ام ولد نكاح ام ولد** روى رجل على امرأة انها منكوبة فادعت
نكاح اختها الغائبة روى ادعت نكاح المرأة انه كان تزوج اختها قبلها فانكر الرجل **وبرهننا** روى اقام كل منهما البينة
على ما له عاه **فهن زوجت** يعني بنقض نكاح الحاضر عدلي خنيفة **واوقفنا** **الا مري** جعل مباحا امر
النكاح موقوفا الى حضورها روى حضور الغائبة **اعلم** ان قيد الاخت اتفاقا اذا لو ادعت انه نكح امها او بنتها
قبلها فالخلاف كما سبق الا انها اذا اقامت بينة على دخوله بامها او بنتها فرق بينة وبين الحاضرة اتفاقا **لنا**
لغائبة كحل لم يقم البينة على سبق نكاحها فبحكم الحاضرة فتمس الحاجة الى التفريق بينهما بحسب التوقف صيانة
للقضاء عن النفس **لنا** ان نكاح الحاضر محقق بالبينة ونكاح الغائبة غير محقق انه لم يوجد منها
ولا من يقوم مقامها واحتمل اثبات الغائبة سبق نكاحها امر موهوم لا يجوز ترك المحقق به **وحرم الجمع**
بين المرأة وختها او خالتها او بنت اختها او اخوها لقوله عدم نكاح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا على بنت
اختها ولا على بنت اخوها وهذا حديث مشهور يروى على الكتاب وليس كان حلالا جاز به تخصيص النص
وموقوفه واحل لكم ما وراءه لان المجوسية والوثنية خصت منه وكذا حرم الجمع بين العتق والحالين صورت
لن يتزوج كل من الرجلين ام الاخر فتلك لكل منهما بنت يكون كل واحد من البنين عمه الاخرى ولو تزوج
كل منهما بنت الاخرى فتلك لكل منهما بنت يكون كل واحد منهن حالة الاخرى **واجزنا** روى الجمع **بينها وبين امرأة ابيها**
وقال زفر لا يجوز لان بنت زوجها لو قدرت رجلا لم يكن لها نكاح المرأة لانها زوجة ابيه **لنا** ما روى ان
ابن عباس جمع بين امرأة رجل وبنت من غيرهما وان حرم الجمع كانت لصيانة القرابة عن القطع وههنا
لا قرابة له لو كانت لثبوت الحريم من الجاهل بنين فلم يثبت لان امرأة الاب لو وضعت فكذا جاز له نكاح بنت
وحرم على الحر الكثر من اربع نسوة لقوله فافكروا ما طالب لكم من النساء مائة وثلاث وربع وقاله فصار على الاربع
في موضع الحاجة الى البيان بنفي الزنا في استدلال بعض الروافض بهذه الآية على جواز نكاح تسع لان الواو للجمع
ولنا انه معنى يدل على ان عبلان اسلم وتحت عشرة نسوة فامس البنى عدم ان يحسب منهن ويفارق البواقي
وحرموا على العبد اكثر من ثنتين وقال مالك يجوز له ان يتزوج اربعا العموم الآية المذكورة **ولنا** ما روى انه عدم
قال لا يملك العبد اكثر من ثنتين وجمع العصابة علم **وحرم اخت المعتد** من باين **في عدها كالزوجه** روى كماله
تزوج اخت المعتد من طلاق رجعي في عدها كان حلالا لا اتفاقا وقال الشافعي كحل بان امراته ان
يتزوج اخوها في عدها لا ارتفاع النكاح **ولنا** ان نكاح المبانة باق مروه لبقاء احكامه كالنصف والفرش
في حق ثبوت النسب واسوب العلوق لم يكن نكاح اخوها محرزا عن الجمع **وعلم** **ام الولد اذا اعتقت ما نفع**
من نكاح اختها يعني اذا اعتق رجل ام ولد وجبت عليها العدة بثلاث حيض فان اراد ان يتزوج اخوها في عدها
لا يجوز عندنا **وقال عن وطئ** يعني يجوز نكاحها ولا يجوز قربانها حتى يحض عن العدة لان العدة اثر الفرائض
وفرائض ام الولد حال قيامه لم يمنع نكاح اخوها فبعد زواله لا يمنع اثره بالطريق الاولى **ولنا** ان فرائض ام الولد ضعيف
قبل العتق لان مولاها ما لم تزوجها فجاز تزوج اخوها وبعد العتق قوى حتى لا يمكن تزوجها حتى ينقض
عدها فصارت كفراش المعتد عن نكاح **واجزنا** **الاربعة فيها** يعني جاز للمعتق ام ولد ان يتزوج اربعا
في عدها عندنا وقال زفر لا يجوز كما لم يكن نكاح اخوها لكونها كالمعتدة **نكاح** **ولنا** ان تزوج الاربع
كان جائزا للمولى قبل عتقها مع قيام حل وطئها فجاز بعد عتقها مع انعدام الحل يكون **اولي** **وصدفتنا** **الخبر**
عن محدثه بانقضها مع **انكارها** **ليزوجها** **بأختها** يعني اذا اجبر رجل على زوجة المطلقة المعتدة انها قالت
انقضت عدي فانكرت اخبارها به تصدق المجبر عندنا اذا كان اخبارها في حق سمع منها العرق
وقال زفر لا يصدق وضع في الاسناد اليها لانه لو قال انقضت عدي فذكر جواهر زاد الاداء فيه
وذكر الحاكم الشهداها على الخلاف ايضا وقيد بانكارها لانها لو صدقت او كانت ساكتة او غائبة فله ان يتزوج

ارجا

اختها من الحقائق اعلم ان الغرض من التصديق ان يحكم القاضي كل تزوج اختها ومن عدمه حكمه واما الحل
في نفس الامر فثبت ان غلب على ظنه صدقها اتفاقا فبذلك يقول بزوجها لان الخبر لا يصدق فيما يرجع الى اخبرها
من النفقة والسكنى اتفاقا واما حق الميراث فباطل لو كان صحيحا وقت الاخبار لانه ما دام صحيحا لم يرد
على ابطال حقها في الميراث بان يقول جعلت ملك الطلقة بانه ولو كان مريضا وقت الاخبار لا يبطل حقها
في الميراث كما في النفقة من الحمايق **وليس** انما يثبت في الاخبار عما في رجبها ويثبت في الاخبار لانه ما دام صحيحا لم يرد
تزوج اختها **وليس** ان افكار المعتد انما يعتد بها فيما يتعلق بحقوقها كالنفقة والسكنى واما فيما يتعلق
بحقوقه كجواز التزوج بالاربع واخت معتد فلا يعتد به فيصدق الزوج في اخوانه لسلامة عن المعارض
فيما يتعلق بنفسه والحاصل ان خبر كل منها يقبل في حقه دون الآخر **وجوز الكتابات** اي كتاب كالميراث
يعتدون كتابا كالنصرانية وكقوله اليوم قوله فانكوا ما طاب لكم بعد ما خص منها الجوسية وكقوله **وجوز**
الامه الذميه ومع طول الحرف يعني يجوز لكاح الامه الذميه عند ثلثين كسطيع ان يتكلم الحرف وقال السافعي
للجوز لقوله ومن لم يستطع طولا ان يتكلم المحصنات المؤمنات فمن ما عكلت ايمانكم من فتنات المؤمنين
على نكاح الامه بوصفها بكونها مؤمنة وبعدم قهر المتزوج على الحرف فينتفي الحكم بانها احداهما لان كل الوصف
كذكر الشوط ولو صح عوم قوله تعالى فانكوا ما طاب لكم من النساء وقر الوصف فذلك لا يوجب فلا يستدل
بعدمه على عدم الحكم كوصف المحصنات فسر المفسرون بالعفاف وهذا ليس بشرط حتى جاز نكاح غير
العفاف من المسلمات اتفاقا على نكاح الامه لعموم ما في جاز نكاح طول الحرف لم يكن لهم عم عن تزوج الامه
على الحرف فابن **والاربع منهم** اي يجوز عندنا تزوج اربع من الاماء وقال السافعي لا يجوز لان نكاحها ضروري كما في
من ارقاق الولد والضرون يندفع الواحدة فلا يجوز اكثر منها وفي المصنف هذا الحرف واما العبد فليس امتناع
فلا يعتد به حقه العجز عن الحرف بل انه ان يتكلم حرة وامة وان يتكلم الامه على الحرف عندنا وعندنا لا يجوز **وليس**
عموم قوله تعالى فانكوا الاية ولا رفاق فيه لان الارفاق يستدعي تقدم الحرية والنفقة لا الوصف بها والارفاق
على انه يمكن له الاصل الاول اصلا بان يتزوج امة عاقرا **وجارية ابنه** اي يجوز للاب عندنا ان يتزوج جارية
ابنه وقال السافعي لا يجوز وفي الحقائق الخلاف في الاب الحرة لانه لو كان عبدا وتزوج جارية ابنه كوز اتفاقا
وقد جارية ابنه لان الاب لو تزوج جارية ابنه او اخيه كونا عاقرا **وليس** ان نكاح الرجل مملوكة غير جارية
وجارية ابنه مملوكة من وجه لقوله عمت انت وما لك لا تبك ولهذا الوطئها مع العلم الحرية سقط الحد عنه
وليس ان الاب لو كان مالكا جارية ابنه مروجها جاز لابن وطئها وهو جاز للعامة وما وراه محمول
على الاستخدام والتملك عند الحاجة وسقوط الحد لظاهر الاضافة في الحديث المتوفى للشيعة **وحكم الامه**
على الحرف لا بالملك اي لا يحرم تزوج الحرة على الامه لقوله عمت انت لا تنكح الامه على الحرف ونكح الحرة على الامه **وهي**
في عدم الحرف من بابين حرام يعني من ابا ان زوجته الحرة لا يحل له ان يتزوج في غيرها امة عندنا حينئذ
وقال لا يجوز قيد بعد الحرة لان عن الامه لا يمنع تزوج الحرة اتفاقا وقيد بالباين لان العود من طلاق
رجعي مع نكاح الامه عاقرا **وليس** ان التزوج في عتقها ليس تزوجا عليها ولهذا الوجه ان لا يتزوج عليها
وتزوج في عتقها لا يثبت **وليس** ان النكاح باق في العتق من وجه ببقاء بعض احكامه من النفقة وغيرها
فيحرم نكاح الامه معها احتياطا كما لم يحرم نكاح اختها في عتقها واما في البين فغرض الحالف ان يشترك غيرها
في قسمها فيها للزوج في عتقها لا يحصل الاشتراك فلا يثبت **ولا يتزوج المولى امة** لان ملك المنفعة ثابت
له بائنا بالنكاح لا يملك الا ان يثبت البات **ولا المراه عتقها** لانها مملوكة ولو كانت مملوكة لم يملكها
وبينها تناقض ولو كانت بنت مولا لا يجوز لانه لا يملك لها مال ابوها **وحرم المحوسية** اي نكاح من
لقوله ولا تسكنوا المشركين حتى يؤمنوا ومن يعتق ان الوثن او النار له يكره مشركا والمشرك يغيب الكتابي

مما
مخبر

لان الله تعالى عطف المشركين على اهل الكتاب في قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين والعطف
يقضي المظان **والصائيات ان لم يكن اهل الكتاب** فثبت انهم ان كانوا كافرا زعم ابو حنيفة في حقهم انهم
قوم من النصاري يقرأون الزبور ويعلمون الكواكب تعظيما للقبلة كل التزوج منهم اتفاقا وان كانوا
كافرا زعم صاحباه في حقهم انهم خرجوا من النصرانية وعبدا للكواكب والملائكة يحرم التزوج منهم اتفاقا **وحرم**
ابو يوسف الحامل من الزنا اي نكاحها **ومما وطئها** يعني جوز صاحباه نكاحها ومنعها وطئها **حتى نكح**
قيد بالحامل لان نكاح الزانية جائز اذا لم يكن حلي اتفاقا وقيد بالزنا لان الحلي والنكاح يحرم تزوجها
اتفاقا وفي التمسك الخلاف فيما اذا تزوجها غير الزاني وان تزوجها الزاني يجوز اتفاقا وفي النهاية فكل كذا الخلاف
في تزوج الزاني اذا لم يقربان الحبل منه فان افترج نكاح اتفاقا فستحق النفقة لانه غير ممنوع عن وطئها
وليس ان هذا الحبل محترم لانه ثبت له فصا ثابت النسب ولهم ما افعله تعالى واحل لهما وراه ذلك
وانما حرم وطئها لان سبي ذرع العبد حرام كما قال عمر من كان يوم من بانه واليوم الآخر فلا يسيقين
ما وقع ذرع غير فان قيل فم الزم يمسد بالحبل فكيف يوجد سبي الزرع قلنا قد جاء في الخبر ان
سبي الحبل ويصر بزيادة حدة بالوطئ او بالواقعات رجل تزوج امرأة في وقت سقط استبان حلقه
ان لا يقل حرا رابعة اشهر لم يحرم نكاحه لان حلقه لو ولدنا يستبين في اربعة اشهر فتعين ان الولد من الاول
ويبطل المنعة اي نكاح المنعة ومولده يقول الرجل لامرأة خدي هذه العشرة امتع بك وتبين من في
معلومه فيقبله ولا بد فيه من لفظ القمع وهو كان جارية في ابتداء فبعضه التبرع بمولده كانت اذنت له
في الاستمتاع من النساء وقد حرم الله ذلك الى يوم القيمة رواه مسلم **وابطل الموقت** يعني النكاح
الى من معلومه بالحل عندنا **الا التوقيت** اي قال زفر توقيته ويعقل جاز لان معنى النكاح اسقاط حرة
البضع لكن جعل ملكا لضرون شرعية الطلاق وما كان من الاسقاط لا يبطل بالشروط الفاسدة
فصار كما اذا تزوجها بشرط ان يطلقها بعد شهر **وليس** ان النكاح الموقت نكاح منته معناه لان النكاح
عقد عزمي توقيته يكون نصرا بان الفرض منه المنعة فيبطل اذا العزم يلغى كما اذا قال جعلتك وكبرا
بعد مولى يكون وصا وعين التي جسم انه اذا ذكر معة لا يعرض مثلها الله صحح النكاح لانه في معنى المولى
لكن الظاهر لا فرق بين طول المدد وقصرها لما ذكرنا حاله في ما اذا شرط لنكاحها بعد شهر لانه اشترط
القائم بدل على اتفاق مولا **وجوز الشغار** ومولده يقول الرجل ازوجك اخي على الزوجة اخي على الزوجة
يكون كل واحد منهما صداقا للآخرى وعندنا ان العقدان جائزان **وجوز مهر المثل** على كل منهما ما قال
السافعي العقدان باطلا لان قدنا بقولنا على الزوجة لانه لو لم يقل على الزوجة بضع كل واحد منهما صداقا
للآخرى لا يكون شغارا اتفاقا ولو قال احدهما على الزوجة بضع اخي صداقا لا يخلو وزوج المخطأ اخته ولم
يجل بضعها صداقا فنكاح من جعل على الخلاف ونكاح من لم يجعل لجاز اتفاقا كذا في المصنف **وليس** نهيه
عن الشغار **وليس** ان النكاح مما لا يبطل بالشروط الفاسدة وههنا شرط فيه ما لا يصلح مولا فيبطل
ويصح عقده كما لو سمى خرا والشغار مولا فلو سمى شغاطا خلص عن المهر **ونبطل شرط الخيار** يعني تزوج
بشرط الخيار لا ينعقد نكاحه ويبطل شرط عندنا **العقد** اي قال السافعي يبطل عقد لان اشترط
الخيار فيه معنى توقيته على تقدير الفسخ ومعنى اضافته الى المستقبل على تقدير الامضاء وكل ما باطلا
وليس ان اشترط الخيار في معنى العقد والذين لا غير مانع لقوله عمت ثلث ههنا جد النكاح **والصائيات**
والطلاق والعناق في حق العقد لازم وبطل شرط **ولو تزوجها** اي امرأتين بعقد واحد بالزواج **وحرم**
حرام بان كانت محوسية او معتد الغيرة او كونهما صح النكاح اتفاقا في الحلال **والا** اي التي في نكاحها
عام الله عندنا حينئذ **وقال** حصنها من مهر مثلها مثلها اذا كان مهر

جائز

بعضهم

لان الله تعالى

اختها من الحقائق اعلم ان الغرض من التصديق ان حكم القاضي محل تزوج اختها ومن عدمه حكمه واما الحل
في نفس الامر فثبت ان غلب على ظنه صدقها اتفاقا فبذلك يقول بزوجها لان الخبر لا يصدق فيها يرجع الى حقايقها
من النفقة والسكنى اتفاقا واما في حق الميراث فباطل لو كان صحيحا وقت الاخبار لانه ما دام صحيحا بعد
على ابطال حقايقها في الميراث بان يقول جعلت تلك الطلقة بانه وتوكلت مريضا وقت الاخبار لا يبطل حقايقها
في الميراث كما في النفقة من الحقايق **وليس** انما امينه في الاخبار عما في رجبها وبطلانها في زوجها فلا يحل
تزوج اختها **وليس** ان لا يكره المحدث انما يعتبر فيما يتعلق بحقوقها كالنفقة والسكنى واما فيما يتعلق
بحقوقه كجوار الزوج بالاربع واخذت معتدلة فلا يعتبر فيصدق الزوج في اخوانه لسلامته عن المعارض
فيما يتعلق بنفسه والحاصل ان خبر كل منهما يقبل في حقه دون الآخر **وهكذا في الكتابات** اي كتابات كالميراث
يعتقدون كتابا بالنصانية ونحوها لعدم قوله فانكروا ما طاب لكم بعد ما خص منها المحرم ونحوه **فكثير**
الامه الذميه ومع طول الحجة يعني كجواز نكاح الامه الذميه عند ثلثي كس طبعه ان يتكلم الحجة وقال الشافعي
للجوز لقوله ومن لم يستطع طولا ان يتكلم المحصنات المؤمنات فمن ما عقلت ايمانكم من فتنات المؤمنين
علق نكاح الامه بوصفها بكونها مؤمنة وبعدم قدره المتزوج على الحجة فينتفي الحكم بانها احداهما لان كل الوصف
كذكر الشوط ولو لم يوصف بمؤمنه بكونها مؤمنة وبعدم قدره المتزوج على الحجة فينتفي الحكم بانها احداهما لان كل الوصف
بعدمه على عدم الحكم كوصف المحصنات ففسر المفسرون بالعفاف وهذا ليس بشرط حتى جاز نكاح غير
العفاف من المسلمات اتفاقا على نكاح الامه لولم يكن جائزا مع طول الحجة لم يكن لهم عم عن تزوج الامه
على الحجة فابن **والاربع منهم** اي كجوز عندنا تزوج اربع من الاما وقال الشافعي لا يجوز لان نكاحها ضروري كما فيه
من اتفاق الولد والضرور يندفع الواحدة فلا يجوز اكثر منها وفي المصنف هذا الخبر واما العبد فليس امتنا
فلا يعتبر في حقه العجز عن الحجة بل انه ان يتكلم حرة وامة وان يتكلم الامه على الحجة عندنا وعندنا لا يجوز **وليس**
عموم قوله تعالى فانكروا الآية ولا رفاق فيه لان الارفاق يستدعي تقدم الحرية والنفقة لا الوصف بها والارفاق
على انه يمكن له الاصل الاول اصلا بان يتزوج امه عاقرا **وجارية ابنه** اي كجوز للاب عندنا ان يتزوج جارية
ابنه وقال الشافعي لا يجوز وفي الحقايق الخلاف في الاب الحرة لانه لو كان عبدا وتزوج جارية ابنه كجوز اتفاقا
وقد جارية ابنه لان الاب لو تزوج جارية ابنه او اخيه كجوز اتفاقا **وليس** ان نكاح الرجل مملوكة غير جارية
وجارية ابنه مملوكة من وجه لقوله عزم انت وما لك لا تبك ولهذا الوطئها مع العلم الحرة سقط الحد عنه
وليس ان الاب لو كان مائلا جارية ابنه مروجها لما جاز للاب وطئها وموجها لجماعها وما وراه محمول
على الاستخدام والتملك عند الحاجة وسقوط الحد لظاهر الاضافة في الحديث الموقوف للشيء **وحكم الامه**
على الحرة لا بالعكس اي لا يحرم تزوج الحرة على الامه لقوله عزم انت وما لك لا تبك الامه على الحرة ونكاح الحرة على الامه **ومضى**
في عدم الحرة من بابين حرام يعني من ابان زوجته الحرة لا يحل له ان يتزوج في غيرها امة عندنا حنيف
وقال كجوز قيد بعد الحرة لان عن الامه لا يمنع تزوج الحرة اتفاقا وقيد بالباين لان العبد من طلاق
رجعي مع نكاح الامه اتفاقا **وليس** ان التزوج في عدها ليس تزوجا عليها ولهذا الوجه ان لا يتزوج عليها
وتزوج في عدها لا يثبت **وليس** ان النكاح باق في العدة من وجه بغير بعض احكامه من النفقة وغيرها
فيحرم نكاح الامه معها احتياطا كما لم يحرم نكاح اختها في عدها واما في البين ففرض الحالف ان يشترط غيرها
في قسمها فيها للزوج في عدها لا يحصل الاشتراك فلا يثبت **ولا يتزوج المولى امة** لان ملك المنة ثابت
له باينا بالنكاح لا يملك الا ان ياتى بالثابت **وله المراه عدها** لا كما ملكه ولو كانت مملوكة تصارت مملوكة
وبينها تناقض ولو كان يثبت مولا كجوز لانه لا يملك لها في مال ابوها **وحكم المحرمه** **والموقوفه** اي نكاحها
لقوله نعم ولا سكر المحرمات حتى يؤمن ومن يعتقد ان الوثن او النار اله يكون مشركا والمشركون بغير الكنائس

اي
مخبر

لان الله تعالى عطف المشركين على اهل الكتاب في قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون والعطف
يقضي المفاصل **والحصانات** **ان لم يكن اهل الكتاب** فبذلك لا يزوجهم ان كانوا كافرا نعم ابو حنيفة في حقهم اتم
قوم من النصاري يقرأون الزبور ويعلمون الكواكب تعظيما للقبلة محل التزوج منهم اتفاقا وان كانوا
كافرا نعم صاحباه في حقهم انهم خرجوا من النصانية وعبدوا الكواكب والملائكة يحرم التزوج منهم اتفاقا **وحرم**
ابو يوسف الحامل من الزنا اي نكاحها **ومما وطئها** يعني جوز صاحباه نكاحها ومنعها وطئها **حتى تطلق**
قيد بالحامل لان نكاح الزانية جائز اذا لم يكن حلي اتفاقا وقيد بالزنا لان الحلي في النكاح يحرم تزوجها
اتفاقا وفي التمسك الخلاف فيما اذا تزوجها غير الزاني وان تزوجها الزاني كجوز اتفاقا وفي النهاية فصل كذا الخلاف
في تزوج الزاني اذا لم يقربان الحبل منه فان اقرض نكاح الاتفاق فستضي النفقة لانه غير ممنوع عن وطئها
وليس ان هذا الحبل محترم لقوله ثبت له فصا كثابت النسب **وليس** لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم
واما حرم وطئها لان سقي ذرع العبد حرام كما قال عزم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يفسق
ما وقع ذرع غير فان قيل فبطل حرم الرضيم بنسب بالحبل فكيف يوجد سقي الزرع فلما قد جاء في الخبر ان
سقي الحبل ويصر بزيادة حدة بالوطئ او بالواقعات رجل تزوج امرأة في اوقات تسقط استنبان حلقه
ان لا يقل حرا رابعة اشهر لم يحرم نكاحه لان حلقه لو ولدنا يستبين في اربعة اشهر فتعين ان الولد من الاول
ويبطل المتعة اي نكاح المتعة ومولده يقول الرجل لامرأة خدي هذه العشرة امتع بك وتبين من
معلومه فيقبله ولا بد فيه من لفظ القمع وهو كان جائزا في الابتداء فيمنعه التبرع بماله كونه كذا في ذلك
في الاستمتاع من النساء وقد حرم الله ذلك الى يوم القيمة رواه مسلم **وابطل الموقت** يعني النكاح
الى من معلومه بالحل عندنا **الا التوقيف** اي قال زفر توقيف وعقد جائز لان معنى النكاح اسقاط حرة
البضع لكن جعل ملكا للزوجة شرعية الطلاق وما كان من الاسقاط لا يبطل بالشروط الفاسدة
فصار كما اذا تزوجها بشرط ان يطلقها بعد شهر **وليس** ان النكاح الموقت نكاح متعة معنى لان النكاح
عقد عزم توقيف يكون نصرا بان الفرض منه المتعة فيبطل اذا العزم يلغى كما اذا قال جعلتلك وكبرا
بعد مولى يكون وصا وعين لي جسم انه اذا ذكر معة العيش مثلها الله صحت النكاح لانه في معنى المولى
لكن الظاهر لا فرق بين طول المد وقصرها لما ذكرنا من اختلاف ما اذا شرط لزوجها بعد شهر لان اشراط
القاطع يدل على انعقاد مولا **وجيز الشعار** ومولده يقول الرجل ازوجك اخي على الزوجة اخي على الزوجة
يكون كل واحد منهما صداقا للآخرى وعندنا ان العقدان جائزان **وجيز مهر المثل** على كل منهما ما قال
الشافعي العقدان باطلا لان قدنا بقولنا على الزوجة لانه لو لم يقل على الزوجة بضع كل واحد منهما صداقا
للآخرى لا يكون شغلا اتفاقا ولو قال احدهما على الزوجة بضع اخي صداقا لا يخلو وزوج المخطأ اخته ولم
يجعل بضعها صداقا فنكاح من جعل على الخلاف ونكاح من لم يجعل لجاز اتفاقا كذا في المصنف **وليس** نهيم
عن الشغار **وليس** ان النكاح مما لا يبطل بالشروط الفاسدة وهو شرط فيه ماله يصلح مهر فيبطل
ويصح عقد كما لو سمى خرا والشغار موقوف على شغل من المهر **ويبطل شرط الخيار** يعني تزوج
بشرط الخيار وينعقد نكاحه ويبطل شرط عندنا **والعقد** اي قال الشافعي يبطل عقد لان اشراط
الخيار فيه معنى توقيف على تقدير الفسخ ومعنى اضافته الى المستقبل على تقدير الامضاء وكل ما باطلا
وليس ان اشراط الخيار في معنى الهزل والهن في غير ما في لقوله عزم ثلث هزل من جذ النكاح **والصالح**
والطلاق والعناق في حق العقد لازم وبطل شرط **ولو تزوجها** اي امرأتين بعقد واحد **بالزواج**
حرام بان كانت مجوسية او معتن الغيرة او كونهما **صحيح النكاح** اتفاقا **في الحلال** اي الذي هو نكاحها
عام **الا تف** عندنا في حنيف **وقال** **حصنها من مهر** من مهر مثلها مثلها اذا كان مهر

جائز

مهر

لان الله تعالى

في الحال عند ان حنفية **الابينة** او تصديق حتى لو لم يوجد منه على نكاح الصغير والصغيرة يكون اقرار
موقفا على بلوغها فاذا بلغا وصداقها منقذ فلا وقالوا ينقذ في الحال بلا بينة فان قلنا **انكار**
الصغير والصغيرة غير معتبر فكيف يقيم البينة عليه قلنا **سبب القاصي** حصما عنهما **ان**
ان المقر بالنكاح لو انشاء النكاح عليهم لسعد فنقد اقراره كما ينقد اقرار الوكيل بالبيع واقرار الوكيل
والوحي ببيع ماله **والا** ان النكاح له علامة شرعية وهي اعلان في
تصدق في اقراره ببدون العلامة بخلاف اقراره بالبيع لان حضور الشهود ليس بشرط فيه **وينقذ**
في الامانة من اقرار المولى بنكاح امته ينقد اقراره عليها اتفاقا لان منافع بضعها مملوكة له فاذا اقر
بها لغني ينقد اقراره عليه **وتجيز عقد الفسوق** وهو من لم يكن وليا ولا وصيلا ولا كفلا **مجانبا** كما
اذا زوج امرأة بغير امرها رجلا فقبل **موقفا** يعني ينقد موقفا على الاجابة عندنا وقال الشافعي
لا ينقد وهذا بناء على ان عقد الفسوق غير جاري عندنا وجاز عندنا موقفا تقدم التعليل من الطرفين
في اواخر فصل خيار الروية **وتجيز** اي ابو يوسف عقد الفسوق **من الجانبين** كما اذا قال زوجت فلانة
من فلان ومما غايبا بغير امرها فينقد عندنا موقفا على اجازتها وقال لا ينقد وكذا الخلاف
فيما لو كان العاقد وصيلا او وليا او وكفلا من جانب وفصولها من جانب اخر وفي النهاية هذا اذا تكلم
بتكلمين بان قال زوجت فلانة من فلان وقبلت منه يتوقف اتفاقا **ان** كلام الواحد في النكاح
يقوم مقام الكلام من قضاها اذا كان وليا لهما او وكفلا منهما او وليا من جانب ووكفلا من جانب
وقال زوجت فلانة من فلان وكما قال الزوج خالعت امرأتي على كذا ومضى غايته قبلها لا يبرق قبلت
جاز وكذا الطلاق والاعناق على مال **والا** ان العقد التام يكون موقفا على ما وراء المجلس
ونشط العقد لا يكون موقفا على ما وراءه لان الرجوع ممكن فيه قبل قبول الآخر كذا في البيع بخلاف
ما ذكر من الصور لان المولى حكم ولا يبرم من الجانبين صار كتحصيلين وكذا الوكيل انتقل كلامه الى الزوجين
وبخلاف الخلع والاعناق على مال لان فيها معنى تعليق الطلاق والعتاق بالقبول لصحة تعليقها
بالشرط والنكاح لا يحتمل التعليق **فصل في المهر** **بمعنى النكاح بغير نسبه** **مهر** **فجيز**
مهر المثل لان وجوب المهر منصوص بالشرع فلا يتوقف على التسمية **ولا ينقصه عن عشرة**
درهم وقال الشافعي ما جاز ان يكون مضافا ان يكون مضافا لان حرمها وبذل بضعها فكان النصف
اليها كما في البيع **والا** ما روي انه عدم قال الامام اقل عشرة دراهم والمال في قوله تعالى ان تبغوا
اموالكم كارجح لا وهذا بيان له وفي النوازل لو تزوجها على قطع فضة وزك عشرة ولا يساوي عشر مضروب
حاز ولو كان هذا في السرقة لا يقطع البتة بكونه عشر درهم في الوزن والقيمة جميعا لان القطع يندرج
بالصيات **ولو سئل اقل من عشر دراهم** **انماها وتزكها مهر المثل** يعني لها عشرة عندنا وقال زفر
لها مهر المثل لان المسمى لا يصلح مهر فصار كانه لم يسم **والا** ان هذه التسمية فسدت لوجوه لا يقال
من حق الشرع وهو العشر فتكلم بخلافه في المسمى شيئا لانها رضية بل المسمى انما هو اللوم فلا يرضى
بالقليل **فجيز** **الموجب الاصل** وهو مهر المثل ولو طلقها قبل الدخول يجب عندنا خمسة دراهم وعند المتعة
كما اذا لم يسم **والا** **لو سئل اكثر من عشرة** **وجب بدخولها** لانها بتسليم المبدل استخفت كل البذل
او عوته لان النكاح يقرب **اعلم** ان قوله **وجب جواب لقوله** واكثر وتكون اثمتها جوابا لا قل
فان طلق قبل الدخول ينصف المهر المسمى **لقد** **وان طلقوهن** من قبل ان يتزوجوهن وقد فرضت
لهن فريضة فنصف ما فرضت **الا يعفو** **اي** الزوج المطلق قبل الدخول **فبترك** طلب نصف
المهر وفي الجامع لو تزوجها على ثوب قيمته عشرة فقبضته وقبضه عشرون وطلقها قبل الدخول والنوب

ويصح من الفسوق
العقد اتفاقا
لا يبرم تمام

هاكل رقت عشر لانه انما دخل في ضمانها بالقبض فيعتبر قبضه يوم القبض **ولم يجز** **والا** **اي** المخرج
لاب المطلقه عندنا ان يعفو فكل النصف وقال مالك جاز له العفو وهذا بناء على اختلاف في تفسير قوله
نصف فنصف ما فرضت **الا** ان يعفوا او يعفو الذي بين عقد النكاح **الا** ان يعفوا في المطلقات والمراور
من قوله الذي في قوله ماله **اب** عند مالك لانه هو العاقد والمولى في جاز له العفو وعندنا المراه الزوجه وحده العفو
الفصل هكذا في المفسرون فعني قوله **او يعفو الذي بين** **الا** ان يفضل الزوج ويعطي كل المهر احسانا اليها
او يسقط الزوج **فبترك** هذا معطوف على قوله **ان يعفو** وما قاله مالك فنصف لان المهر خالص حرمها فلا يمكن
الا ان يسقط سرع بكم لم يترك سائر ماله **ولا متعة** **لها** **اي** المطلقة قبل الدخول لان المصريح بالنقص ان
حقها نصف المسمى **وان لم يسم** في العقد **مهر** **او شرط ان لا مهر** **وجب مهر المثل** **بالعقد** **ان** دخل بها او مات **الا**
بالدخول وفي الخلاف صورته ان قالت البالغة للمولى زوجني بغير مهر فزوجها ونفي المهر وسكت من ذكر
او زوج امته ونفي او سكت ولا ينصو ذلك في صبيته ولا تجوز له ان يسقط احد اسقاط مهر من قال الشافعي
ان دخل بها بحجب مهر المثل والزنا لا يجزئ شي لان المهر خالص حرمها فيملك نفيه ابتداء كما عكس اسقاطه انما **والا**
ما روي انه عدم قضى في تزوج بنت واشيق مهر المثل وقد كانت تزوجت بلامهر ومات عنها زوجها والمهر ليس
خالص حرمها بل حق الشرع ابتداء وحرمها بغيره فلا يملك نفيه ابتداء لانه تصرف في حق الشرع وفي المحيط لوزوج
امته لو زوج امته من عيول بغير مهر جاز ولا مهر لها عليه لانه لو وجب لوجب للمولى لا يستوجب على عيول
وبناء وقيل يجب حقا بسقط لتعذر انقائه على العبد خال للمولى **وان طلقها** **اي** المراه التي لم يسم لها مهر **وقيل**
اي قبل الدخول **او جيز المتعة** وقال مالك في غير واجبه بل مستحبة قبل بقوله قبل الدخول لانه اذا طلقها
فالمتمتع مستحبة اتفاقا **قوله** **في المطلقات** متاع بالمعروف حقا على المحسنين والمحسن انهم المطلقون
والا **قوله** **في الاحنا** عليكم ان تطلقتم النساء ما لم يتزوجواهن او تفضولن فريضة ومنعهن او
الامر للوجوب والاحسان في الآية مفسر بالانفاق **فجيز** **مع** **بكونه البدن** **وخار** **بستر الراس** **وملح** **في** **الزوج**
ان احتاجت اليه بغير المتعة عيان عن هذه الاشياء وهذا التقدير ما تقرر عن ابن عباس **باعتبار** **حاله**
وهو محتاج صا حبل الهداه لقوله **مع** **على الموضع** **قرون** **وعلى** **المعتر** **قرون** **وقيل** **يعتبر حالها وهذا** **اشبه**
بالمفقه وفي الآية قوله تعالى بالمعروف مشير اليه لان المتعة لو اعتبرت تحال له احد الاستوت المتعة بين الشريعة
الوضعية وهذا غير معروف بين الناس بل منكر **ولا يبرأ** **اي** المتعة **على نصف مهر المثل** **ان** كانت المتعة الكثر منه
لان المسمى قوي من مهر المثل والشرع لم ينز المطلقه قبل الدخول على نصف المسمى ولا راد على نصف مهر المثل **لو**
فرضه **اي** لو سمي مهر او رضية **بعد العقد** **لانه** لم يسم لها مهر فيه فالمسمى لها المهر **او مات عنها** **وان طلقها**
قبل الدخول **نوحها** **المتعة** **لا نصفه** **اي** قال الشافعي لها نصف المفروض **وكلم** **اي** ابو يوسف ينصف المفروض
في قوله **وبها** **اي** المتعة **في قوله** **لو نزل قوله** **وفي قوله** **لو كان اخضر** **كونه** **معلوم** **موقوله** **ونوحها** **لها** **اي** الطلاق
قوله **نصف ما فرضت** **والمفروض** **بعد العقد** **كالمفروض** **وه** **فحينئذ** **والا** **ان** **النكاح** **انقذ** **موجب** **المهر**
المثل وما سمي به بعد يكون تعيينا له بدليل انه لو دخل **بها** **بحجب** **المفروض** **المسمى** **من** **مهر** **المثل** **ولو لم يكن**
تعيينا له لوجب مهر المثل مع المفروض كما لو زال على المهر كحجب المهر مع الزايد ومهر المثل لا ينصف لعدم تعيينه فكلما
ما وقع تعيينا له والمفروض المطلق في الآية ينصرف الى المعتاد وهو المسمى في العقد **وان رادها** **اي** على الميما
للمراه **مهر** **بعد العقد** **لانه** **اي** وجبت الزايد على الزوج **او حط** **اي** عن المهر المسمى **ص** **لان** **المطلقة** **حرمها**
وفي المحيط هذا لم يكن الزايد في ضمن العقد فان كان كزوجها على الغني بعد ما تزوجها على الفقير يصح الزايد
عندنا حنفية ومحمد لان العقد الثاني لما لم يثبت لم يثبت ما في ضمنه وهو الزايد وعندنا ابو يوسف يصح لانها
قصدا شين كحد النكاح وزايد المهر فبطل العقد لانه النكاح الاول لا ينفسخ بالثاني فيثبت الزايد محلا

والموابع

والفقير

على الصحة كذا ذكره الامام ابو بكر الخازن المعروف بخواهر زان في شرح المبسوط **ونصف** اي مجرد
 الاصل **الزبان المتصل** الحادثة في بدها كالسمن والحلال **بعض المسير** واسقطها يعني قال لا ان نصف
 الزبان وعليها نصف قيمه الاصل يوم قبضت **اقول** لو اسقط قوله واسقطها كان الجواب عن لانه
 في طرف النفر قوله نصف وفي المتفق ان تزوجها على حال صغار فطالت في بدها فتتصرف الرايد يكون على
 هذا الخلاف ولو تزوجها على ذرع فاركن في بدها وطلقاتها قبل الدخول فلا سبيل للزوج على الزرع اتفاقا
 لانه فادخل من الحاله التي تزوجها عليها وتبدل عما كان قبل المتصل لان الزبان لو كانت منفصلة كالولد والشر
 لا ينصف اتفاقا واذا لم ينصف الزبان يكونا غير ثابتة في العقد لا ينصف الاصل فعليه ما ينصف
 قيمه الاصل يوم قبضت وقيد بقبض المسمى لانه لو كان زائدا في يد الزوج فينصف بالطلاق قبل الدخول
 اتفاقا سواء كانت الزبان منفصلة او متصلة **ان نصف الاصل واجب والزبان لما احتنع**
 انفكاكهما عنه فنصفت اتفاقا بخلاف الولد لانه صادر اصلا بنفسه فلا يكون في قبض المأصل ولهم
 ان تنصف الزبان غير ممكن لانها غير ثابتة في العقد وتنصف الاصل بدونه عند من ايقضت المرأة
 نصف قيمه الاصل يوم قبضت **ولو امرها فقبضت** مطلقا قبل الدخول **واعتق** اي الزوج العبد قبل
رد النصف اي قبل الدخول المطلقه نصف المهر على الزوج **حكم اوراق** اي حكم القاضي بالبر او بتراضيهما
الغنا اي لا ينفذ اعتاقه عندنا **اوصى** اي لو اعتقه قبل ان يرد النصف على الزوج بالحكم او بالتراضي **اعتقنا** اي
كله اي ينفذ اعتاقها في كل العبد عندنا **لا في نصفه** باعتاق كل منهما **اي قال ينفذ اعتاقه** واعتاقها في نصف العبد
 اذا خرج الكل امان معا فبعد قبضها لانه اذا لم يقبض والمسلكه كالحاكم يكون قولنا **ان نصف العبد**
 على ملك الزوج بحجج الخلاف قبل الدخول لانه منصف فينفذ اعتاق كل منهما في نصفه كالعبد المشترك **ولس**
 ان العبد بعد ان قبضته الزوجه كان مملوكا من كل وجه وبالطلاق قبل الدخول يحجب نصفه في نصف العبد لكنه
 لا ينقص الا بالقضاء او بالتراضي كما ان ملك الموهوب لا ينقص برجوع الواهب الا باحدهما فلا ينفذ اعتاق
 الزوج لمصادفة ملك الغير فينفذ اعتاقها لمصادفة ملكها في غير النصف قيمته **ولو رهن خيرا** اي الزوج
 عند الزوج ما يمسك او قيمته المهر **مطلقا قبل الدخول** فهلك المهر **جعلنا** **بنصفه** معنى عندنا صار ملكا
 ها لكان نصف المهر الذي هو حقه فلا يفرق المهر بنصف المهر **الكله** اي عندنا صار ملكا بكل المهر لانها هلاك
 الرهن صارت منوفيه مهرها حكما في غير ردها **ان نصف المهر** **ولس** ان نصف المهر
 سقط عنه بطلاق قبل الدخول فيبقى جميع الرهن رهنا بنصف المهر فاذا هلك نصفه مضى الرهن بنصفه لانه
ولو رهن من رهن مثله فقبضته **مطلقا قبل** اي قبل الدخول **بيطله** اي ابو يوسف الرهن ولا يحل له في مقابلته
 حتى لو هلك لا يملك بالمتعة بل يملك لعامة ويزوج على الزوج بالمتعة **وجعلنا رهننا بالمتعة** فلها حصة
 لاستيفاء المتعة ولو هلك يملك مضمونا بالمتعة ولو كانت قيمته اقل من قيمة المتعة رجع الى تمام قيمه المتعة قبل
 بهر المثل لان الرهن لو كان بالمسمى وطلقاتها قبل الدخول يكون رهنا بنصفه اتفاقا **ان الدين الذي وضع**
 الرهن به وهو المثل سقط بالطلاق قبل الدخول فيبطل الرهن والمنفعة دون حادوث فلا يكون الرهن
 مشغولا به **ولس** ان المنفعة خلف عن مهر المثل فيكون الرهن به رهنا كلفه كالرهن بالمسلم فيه يكون رهنا
 براس مال المسلم لو انفسح السلم **ولو امرها الف** فقبضته **م** وهبته **النصف** اي نصف الاصل **ثم طلقها**
قبل اي قبل الدخول **يرجع نصف الاصل** اتفاقا لانها في قبضها ان يرد نصف المهر بالطلاق قبل الدخول ولم يصل
 اليه بالهبة عن ماسبقه لان الدوام لا يعمل في الخفوق وصار كهبته حاله **ولو امرها الف** وسلم اليها
نصفه **م** وهبته **م** اي من الزوج **النصف الثاني** في ذمته **ثم طلقها قبل** اي قبل الدخول **فرجوعه**
 اي رجوع الزوج عليها **بنصف ما قبضت** باطل عندنا في جميعه **اي لا يرجع بشئ** وقال يرجع عليها بنصف

عبد
زفر

ما قبضت وهو اربع الصدقات ولو كان ما قبضته في هذه المسئلة اكثر من النصف كتماده مثلا فعند مرجعها
 بماله ليصرف ما وهب له نصفه وعند مرجعها بماله كذا في المسمى **لهم** ان هبة النصف الباقية في حقه
 باصل العقد كما في البيع فصار العقد كانه ورد على خسانه فبنصف بالطلاق قبل الدخول **ولس** ان
 الخط في النكاح لا يلحق باصل العقد كما يلحق بزيادة ولهذا لا ينصف الزائد بالطلاق قبل الدخول
 فاذا لم يلحق بحقه وهو نصف جميع المهر وصل اليه فلا يرجع بخلاف البيع لان الخط والزبان فيه بلحقان باصل
 العقد لانه مكان الا قاله فيه فكانها فسخ العقد لا قول وجده العقد الثالث واما النكاح وله يقبل الفسخ بالاقرار
 فلا يلحقان به باصل العقد **لو كان الا** **لو امرها** **بنصف الزوج** **فوهبته قبل القبض او عيناه** **لو كان**
 المهر عرضا معينا كان او ثابته في الدية **فوهبته منه** **اي** ذلك العرض **مطلقا** **اي** قبل القبض او
 بعد ثم طلقها قبل الدخول **منعناه من الرجوع بالنصف** عليها وقال زفر وهو القياس يرجع عليها بمثل
 نصف الاصل وينصف قيمه ذلك العرض لان حق الزوج ان يسلم له نصف المهر بالطلاق قبل الدخول ومهرها
 سلم له بالبراء والهبة واختلاف السبب بمنزلة اختلاف العين ولهذا لو قال رجل وهبت لي جارية ففكر
 المولى لا يبل ويملكها لانه وطها ولم يقع على حله **ولس** ان حق الزوج في الطلاق قبل الدخول ان يحصل
 له نصف المهر من جهتها بل عوض وقد وجد فلا يباي باحتلاف السبب عند حصول المقصود كما اذا باع بغير اتفاق
 وقبض المشتري المبيع ثم وهبه للبائع لا يضمن حصول المقصود ولا يباي باحتلاف السبب انما لم يثبت الحرج
 في الجارية لان كل منهما لم يثبت ماله وعاه وانكر مدعي الاخر **اقول** ذكر في المختلف وانها به كذا الخلاف
 لو وهبت منه المهر بعد القبض فعلى هذا وقع قوله قبل القبض اتفاقا لا قيدا مفيد وذكر في الجامع البرهان في الز
 وهبت قبل القبض لا يرجع عليها بل خلاف وبعد القبض فيه خلاف زفر فعلى هذا وقع قوله قبل القبض
 مستند كما **ولو سلمت خيرا** او **خيرا** **بما جعله مهر** **النكاح** لان اشتراط قبولها في العقد شرط والنكاح لا يبطل
 بالنظر الفاسد **وجوب مهر المثل** لان العقد لا يجوز اخلاو عن المسمى ليس بمال في حق المسلم هذا اذا لم يكن
 قيمه طرف الخمر عشرة دراهم ففي رواية عن محمد بن ابي الدرداء لا غير فصار كالوجه بين الخمر والحر وفي رواية اخرى
 رها مهر المثل لان المقصود بالعقد هو المهر وفي هذا الغي التسمية فيه لغو في طرفة كذا في الحاشية **او هذا العبد**
او الخمر وكان حر او خيرا يعني لو تزوج على هذا العبد وكان حر او على هذا الخمر وكان خيرا **مهر المثل** عندنا في جميع
وحكم ابو يوسف على الزوج بقية الخمر لو كان عبدا **ومثل الخمر** **اي** بوجوب مثل الخمر وزنا خلا **ووافق الاول في الاول**
اي وافق محمد بن ابي حنيفة في مسئلة العبد وواجب مهر المثل **والثاني في النكاح** **اي** وافق ابو يوسف في مسئلة
 الخمر وواجب مهر المثل خلا **اعلم** ان مبنى هذه المسائل ان الاشارة والتسمية اذا جمعتا والمشار اليه من
 جنس المسمى لا يعتد بمخالفة الوصف لانه تابع للذات ولو كان من خلاف جنسها في التسمية لا ينعى
 يعرف الماهية والاشارة تعرف الصفة وهذا الاصل مستفاد عليه تكن الخلاف في الرجوع فعندنا حنيفة والخمر والعبد
 جنس واحد وكذا الخمر والخمر فيعتبر الاشارة فيها وعندنا في الخمر والعبد جنسان مختلفان وكذا الخمر والخمر
 فيعتبر المسمى وعندنا مع العبد مع الخمر جنس واحد لقلة التفاوت في المنافع والخمر مع الخمر جنسان مختلفان
 التفاوت **او على هذين العبد** يعني لو قال تزوجت على هذين العبد **وكان احدهما حرا** **فالعبد مملوك**
 عندنا في جميعه وليس لها غير **ان ساوي عشرة دراهم** وان نقص قيمته عنها فلها تمام العشرة لان الاشارة معتبرة
 عندنا فكانه قال تزوجت على هذا الخمر وعلى هذا العبد لا يصاد الى مهر المثل لانه لا يجمع مع المسمى **ويوجب**
اي ابو يوسف مع العبد قيمته **لكن لو كان عبدا** لان تسمية العبدين معتبرة عندنا على موجب اصله لكنه عجز عن تسليم
 لغيره ما يوجب قيمته **وحكم بالعبد** **اي** قال محمد بن ابي حنيفة العبدان صاوي مهر المثل فان نقص عن مهر المثل **مهر** **اي** اعطى
 محمد لها العبد وذلك عليه الى الزينة مهر مثالا لانه لو كان حراين وجب تمام مهر المثل فاذا وجد احدهما حرا بكره
 المثل

الماله

نظر اليها لانها ما رضى بتدوين مهر المثل الا بسلا من العبد من لها او على هذا المثل او المينة وكان خلا او كية
 بيعه لو تزوج امرأة على هذا المثل من المهر فكان خلا او تزوج على هذه المينة فكانت مينة فلها مهر المثل في رواية
 في رواية محمد بن ابي حنيفة لان تسمية ما ليس بمال كسكوة عن تسمية المهر فوجب مهر المثل والمشا والى
 في مهر المثل والذكية في الصحيح في رواية الروايتين عن ابي حنيفة ومعه رواية ابي يوسف عنه انما صار هذه
 الرواية صحيحة لانها في الموافقة لما مر من اصله من ان المنة معتبرة عند ابي حنيفة والمشا والمهر المثل
 في كتاب ابو يوسف هذا القول انما اختاره من اصله من ان التسمية معتبرة عند ابي حنيفة لان التسمية في هذه
 المسئلة وقعت فاسل فكيف يرجح على المشارة اليه الصحيح **واقى محمد بن المذكاة** لاننا اعتبر فيها الاشارة
 لكون المينة من جنس المذكاة لان النكاح بينهما ليس الا في المثل والحمة **ومهر المثل في المهر** لاننا اعتبر فيها
 التسمية لان المثل والحمة جنسان لان النكاح بينهما فاحش **او على هذا الثياب العشرة** فكانت تسعة
في المهر في الثياب التسعة مهر لها عند ابي حنيفة ولا شيء لها غيرها لما مر من اصله من ان الاشارة معتبرة
 عند ابي حنيفة بالثياب التسعة ان زادت قبيلها على مهر المثل او ساءت فان نقص
عن مهر المثل محمد بن المثل لانها انما رضى بتدوين المهر المثل بالتمسك بالمال فوجب مهر المثل نظرا اليها لكن التسمية المشارة
 اليها يكون لها التراضية ما عليها فيكون على قيمتها الى تمام مهر المثل وفي المحيط هذا اذا لم يصف المصايب ولو وصفها
 بان قال تزوجت على هذه الثياب العشرة المهرية فاذا هي تسعة فلها تسعة ونوب اخر مروي وسط اتفاقا والفرق
 ان المصايب اذا اطلقت لا يجب مهر اذا لم يكن مشارا اليها والثوب العاشر لم يكن مشارا اليه فلم يجب اما اذا
 وصفها قال ثوب الموصوف يصلح ان يكون مهر وان لم يشهد اليه **او على ثوب موصوف في الدمة** فاني بقبضته اجبرناهما
على القول وقال نفق له كجبر قبيل بالثوب لانه لو تزوجها على مثلي وبتين وصف فاني بقبضته لا يجبر على قبولها اتفاقا
 وقيد بكونه موصوفا لانه لو تزوجها على ثوب مطلق فلها مهر المثل اتفاقا وقيد بكونه في الدمة لانه لو تزوجها
 على ثوب بعينه ثم اتى بالقيمة فانها لا يجبر اتفاقا وقيد بانسان القيمة لانه لو اتى بالثوب الموصوف اجبر على
 قبوله اتفاقا **ان الثوب بالمبالغة** في توصيفه يلحق بزوات الامثال وميب في الدمة صحها وهذا
 جائز السلم فيه فاذا صح ثبوته لا يحل على قبول قيمته **وليس** ان الثوب اذا لم يكن متعينا فهو بقبضته في الماله
 سواء لانه انما يعرف بقبضته والقيمة مصدر اصله جبر وجه فانها لا يجب الروجه على القول وفي المحيط هذا
 اذا ذكر الثوب الموصوف في الدمة مطلقا واما اذا ذكر مضافا الى نفسه بان قال تزوجت على ثوبي كذا ليس
 له ان يعطى القيمة لان الاضافة كالاشارة **وحكم** في ابي يوسف بالثوب الموصوف **ان اجل** في ان ذكر اجلا
 لان الثوب الموصوف انما يكون دينيا اذا كان موجلا ولهذا لم يكن استقراضه لان القرض لما يصح حاله وجاز السلم
 فيه لكونه موجلا وان لم يذكر للاجل اجبرت على قبول القيمة لان قبول الثوب في الدمة بدون الاجل لا يكون صحيحا
وعلم الاحصاء على قبول قيمته **مروي** عند ابي حنيفة **وموالا** في ان يهود في الدمة صحيح ما سبق وقبضته
 خلف عنه في القدر على الاصل لا يصار الى الخلف **او على عبد او فرس مبيع** في غير معلوم وصفه **توجب**
الوسط او قيمته وكذا لو تزوج على كسكوة مطلقة ولم يصفها اعلم انه ذكر في المنظومة مسئلة في هذا
 وهي انه اذا تزوجها على خادم صحت التسمية عندنا وله الخيار ان شاء اعطى خادما وسطا او قيمته فان
 اختار القيمة تولى خمسين دينارا ان ذكره لا يبيع اولم يذكر كذا في المبسوط البكري وان ذكر الاسود فهو
 اربعين دينارا عند ابي حنيفة وعندنا الغل والغلة والرخص معتبر في كل بلا انما لم يذكرها المصنف في المتن
 لان ذكر الاختلاف ليس في الحكم بل باعتبار الزمان وفي المحيط الصحيح قولها وفي الخبايق هذا اذا
 ذكر العبد مطلقا اما اذا ذكر مضافا الى نفسه بان قال تزوجت على عبدك ليس له ان يعطى القيمة اتفاقا
الامر المثل في قال الشافعي لا يبيع تسمية لان المسمى مجهول كماله يبيع في البيع فوجب مهر المثل **وليس** ان يبيع

معلوم ووصفه مجهول وجهاله الوصف لا يمنع صحة التسمية في النكاح لان المهر فيه مقابل ما ليس بمال
 فلا يكون عوضا من حيث الماله بل يكون صلوة مبتدأة فلا تجزى فيها المنازعة عادة بل تجزى فيه المساواة
 للمساواة بخلاف البيع فان الماله فيه مضمون وانما يختلف باختلاف الوصف فمها له توقع في المنازعة او
على ثوب لو تزوج على ثوب ولم يبين جنسه بانه مروي او مروي او على ثوبه **وجب مهر المثل** لان المسمى
 مجهول الجنس او الثياب احناس لا تختلف في اصولها من القطع والكتان والاه برسيم وكذا الدابة يقع على
 الخيل والبغال والحمير وكل جنس يشتمل على انواع وكل نوع على اوصاف وفي المحيط لو تزوج على ثوب ينظر
 ان كان الرجل يد وبها ثياب بيت من سمي لانه معلوم عندهم وان كان بلدا فلها مهر المثل لان البيت عالم يتعين لا يصلح
 ان يكون ميرا او على عبد مدين والنسب اكساب قبل القبض **وطلقها قبل الدخول** **والاكساب** اياها عند ابي حنيفة
 ويرد نصف العبد الزوج ونصفها مع العبد نصف ماله كالمهر لان الزيادة المتصلة كالصن والحيال نصف اتفاقا
 وكذا ما يولد من عتقه كالولد والارث والعقر والعقر والارث ثلث الخلف البيع المتنوع ول
 لها اتفاقا **اما ان الاكساب** يبع للعبد نصف ماله كالمهر لان الزيادة المتصلة كالصن والحيال نصف اتفاقا
 ان المصنف بالنصف بالنصف ما موقوف عند العقد والاكساب ليست بمهر بل حريص على هذه الملة فلا ينصف كالكسب
 المهر بعد القبض بخلاف الولد لانه من اجزائه وكذا في العقر والارث لانها بلان عن اجزاء العين المعقودة
 عليها **اصل** ان المثل في الاكساب وتنصف العبد العاق في قوله مع العبد مستدرك لان ذلك في طرف
 الامامين يوم ان لا يكون منصف عنده وليس كذلك **او على دار** لو تزوج على دار على المهر **القيمة** الى الزوج
الفاقيصم الدار على مهر مثلها وعلى الف متساوية ان كانا متساويين وان كانا ان كان مهر مثلها ثلث الف **فما**
اصاب منها من الدار مهر المثل كان مهرها **والالف** في وما اصاب الف كان مبيعا وفي اجناس الناطق يوهب
 مطلقة رجل مهرها على ان يزوجها لا يسقط المهر عنه تزوجها او لم يزوج لان جعل العوض في النكاح عليها
 لا كونه فان تزوجها بالنكاح جاز ولها مهر المثل ولو تزوجها على دار على المهر **القيمة** اليه عند ابي حنيفة بفسد البيع لانها
 جعلت عن العبد ما اصاب قيمته من مهر مثلها وهي مجهولة **والشفعة** لا يثبت فيها في الدار عند ابي حنيفة
 وقال الشافعي فابنت في الحصة المبيعة كالزوجة كانت ثلثا مبيعا **وليس** ان النكاح اصل مبيت والبيع حصل
 في ضمنه فكان مبيعا واذا حكم في عدم ثبوت الشفعة وانما جعل النكاح اصلا لان البيع لو جعل اصلا والنكاح
 شعبا لفسد البيع بكونه مشروطا بالنكاح واما شرط البيع في النكاح فغير مفسده لانه مما لا يفسد بالشروط
 الفاسدة وهذا المسئلة مرث في كتاب الشفعة **او على الف** ان اقام بها في دمجته في بطله معينه **والغبن** لا يخرجها
 من ثبوت البطل **فالاقل** في الشرط للمقدم سواء كان الف او الفين **موال** الصحيح عند ابي حنيفة حتى اذا اطلقها
 قبل الدخول فلها نصف الشرط للمقدم وان دخل بها فان وفي بالشرط فلها المذكور ولا وان لم ينف فلها مهر مثلها
 لكن لا يفسد من الف درهم لان الزوج رضى به ولا يزوج على الفين لانها رضى به **واجاز** امامنا في الشرط لانها
 عقدان سيدلين معلومين فوجب تصحيحهما على وجه التخيير كما صح فيها اذا تزوجها على الف ان كانت قبيل فعمل
 الفين ان كانت جملة **وليس** ان التسمية في الاول صحيح لعدم المزاحم وفي الثاني فاسد لان الشرط الاول
 يزاحم عند وجود الثاني لعدم صحة التسمية فيه مع ان المخاطرة متخفة في التسمية الثانية لان الزوج لا يعرف
 انه كثر بها اول ولا مخاطرة في المسئلة المستشبهة لان المرأة على صفة واحدة حيلة او صفة لكن الزوج لا يعرف
 فذكر وهكذا ذكر الفرق بين المسئلتين في الغابة والكافي لكنه في الجواب لا يفتي في لزوم السؤال عليه فيما
 اذا تزوجها على الف لم يكن له امرأة والفين ان كانت فعند ابي حنيفة لم تجز التسمية الثانية مع ان المخاطرة
 فيها ولكن جعل الحال للزوج **او على اقل مهر المثل** يعني لو تزوجها على الف مهر مثلها الفان **على ان يطلق** فخرها
 في امرأة الاخرى فان في في ان وفي بالشرط فلها المسمى **والا** في ان مضت ايام ولم يطلقها امرأته بقبضته في

بان يكمل الزوج لها مهر مثلها وقال زفر لشيء لها غير المسمى قبل بطلاق خواتمها لانه لو تزوجها على الوعد على ان يكملها او يهدى فان لم ينفى الشرط فلهما مهر مثلها اتفاقا وفي الحقايق صور المسئلة لنز
 بشروط المسمى تطبيق الضرر لتصور الخلف ما لو تزوجها على الف وعلى طلاق فلا لانه وقع الطلاق
 على الضرر بنفس العقد والفرق انه اوجب الطلاق مهن عوصا بالعود والعوض بنيت بنفس
 العقد وهذا بشرط التطبيق **ان طلاق الضرر شرط فاسد فذكر وعنده سواء ولا انما**
 انما وضعت مما دون مهر المثل اذا خلص الفراض لها ومردود من مهرها فلهذا فاذ لم يحصل
 فوات رضاها فليكمل مهر مثلها **او على الوعد او على العبد** اي لو تزوجها على هذا العبد او على
 العبد وفيه تماثلها **فالمهر الواجب من المسمى عند ابي حنيفة ما يشابه مهر المثل** حتى ان كان مهر مثلها
 مثل اللؤلؤ او اقل منه فلها اللؤلؤ لرضاها وان كان مثل الالفين او اكثر فلها الالفان لرضاها وان كان مهرها
 فلها مهر مثلها وان كان مهر المثل حسا وباقية احد العبدين **وقال ابو الهيثم** قل نعم الواجب
 من المسمى عام ما قل وفي الكافي هذا اذا كان الالف والالفان قد من لانه لو كان الالف نقدا والالفان شيئا
 بفيد الخبر فيصح انها اختارت اتفاقا **ان الالف جنيش فيجب كمالها على الف والالفين** ول
 ان اول احد الشئين فلم يمكن احكامها ولا احكام احدهما من غير عين لان تسليم غير ممكن ولا احكام احدهما
 بتعيين لانه ترجح بل امره ففسد التسمية فيجب مهر المثل لانه موجب اصل خلاف صور الخلع لانه ليس فيها
 موجب اصلي وان طلقها قبل الدخول فلها نصف الاوكس اتفاقا وفي الحقايق الا ان يكون نصف الاوكس
 اقل من النصف فيبذل لها النصف **او تعلم الفلانة او خدمتها** اي لو تزوجها على ان تعلمها الفلانة او تخدمها
 سنة **ومرور لا نوحها** وقال الشافعي يجب التعليم والخدمة فيبدل بالخدمة لانه لو تزوجها على ان تخدمها جاز اتفاقا
 وقيد بالجز لانه لو كان عبدا يجوز لخدمه اتفاقا **قوله** نعم تزوجتها بما معها من الثروة والخدمة لها قيمة
 فما وان يكون مهرها كالمهر او غيرها على ما لو تزوج العبد على الخدمة **ول** ان المشرع في النكاح
 المال المتقوم لقوله ان يتنقوا باموالهم وانما اضافها اليها بواسطة احرارنا والمنافع ليست بمال لانها غير
 محترمة والمناقص لا بالعقد للضرورة اذا احتج اليها وامتن تسليمها وممنها لا يمكن ان يكون الزوج لها لانها
 حبيد بكونها ملكه والزوج مملوكا وموخراف موضوع النكاح وانما احكامها بخدمة العبد لان فيها تسليم
 رقبته اليها ورفقته مالي واما التزوج برعي الغنم فمنوع وعلى بعد رجوعه في روائه فثبت بالنكاح وموافق
 شيعاء نعم لئن تزوج موسى بنت شعيب على رعي غنم بل لا انكار عليه **بل مواري** الواجب عند ابي حنيفة **مهر**
المثل وفيه محمد بقبيلتها اي قيمته لانه المنفعة صارت متقدمة بابرار العقد الا ان يسلمها ممنوع لما حرم من
 انه خلاف موضوع النكاح فيلزم قيمتها **والا** حسمه ان قيمة الشيء خلف عنه فقام مقامه فاذا لم يجز تسليم الخدمة
 اليها لم يجز تسليم قيمتها ايضا لان من شرط الخلف تصوره الاصل فيجب مهر المثل **ولو اعنتها** اي لو اعنتها على امر
 يتجر وجهها فقبلت ولم يسم مهر **اجعله** اي ابو يوسف عفتها صداقها **وافنيها مهر المثل** **ما روي** انه عم
 اعنت صفيته ثم تزوجها وجعل صداقها **ول** ان الامه لا يرد لكونها بالمال والعنف ليس على فبطل التسمية
 فوجب مهر المثل وفي الحقايق لو تزوجها على عنتها فقبلت لم يصح لان النكاح يقاس بالنكاح والعنف والعنف
 بصداقها ومثلها فكذا النكاح ولا يمكن عدم العنت على النكاح لان كلاهما مدكودان على سبيل العوض والمعوض
 فلا يمكن ان يجعل احدهما سابقا والاخر لاحقا **ولو ابنت** اي الامه المذكورة بعد عنتها عن ان تزوج نفسها
 لولاها **الزمن** اي بقيتها اي فعلها ان شعرت في نفسها لولاها عندنا وقال زفر لا سعادتها عليها فيتجر
 بالتمام قيمتها لانها لا تجبر على النكاح اتفاقا لكونها حرة **ل** انها انما التزمت النكاح لا المال فلا وجب الاحكام
 ما لم يلزمها **لو** انما اشترطت لغيره من غير النكاح كان له من العنت كغيره من العنت فوقع النكاح معنى بالتمام السعادية

يكون

ولو ضمن الابن يعني لو تزوج ابنه الصغيرة امرأة وضمن لها **المهر عن ابنه الصغير** فاقب الابن فاختاره اي المواة
 الصداق **متركة اجرا للباقي** من لودته **الرجوع في نصيبه** اي ان يرجعوا ما ادون في نصيب الصغير
 وقال زفر لا يرجعون قيد بالاب لان غير من الاوليا او الوصي اذا ضمن المهر من الصغير والقي من حال يرجع من
 مال الصغير اتفاقا وان لم يشترط الرجوع وقيد بالصغير لان الابن لو كان كبيرا فضمن له بغيره من
 لا يرجع الودته على الابن الكبير اتفاقا وان ضمن بغيره يرجعون اتفاقا وقيد صوت الاب لانه لوله في حال صحة لا
 يرجع في حال الصحة اتفاقا وكذا في حال المرض عند ابي يوسف من المصنف وفي الحقايق ضمانه في مرضه مودة بالمال
 انه كفيل عن الصغير بغيره فان يرجع ماله من متركته كالمهر الاب حال حيوته وكما لو كفيل عن ابنه الكبير بغيره
 امره **ول** ان الكفالة صدرت بامر المكفول عنه حكمه لا للاب ولا لاية عليه فالاقرام على الكفالة دلالة الامر
 من جهة فيرجعون به بخلاف ما اذا اذنت عنه حال حيوته لان حكم الابا مهود الابناء عان دليل على تبرعه وكذا لو
 الابن الكبير لانه لا ولاية له عليه فيكون تبرعا **ولم يوجبوا عليه** اي المهر على الاب **نقرو** **ولن الصغير** وقال مالك
 يجب عليه لان قبوله المهر عنه ولا ماله دليل على ضمانه **ول** ان الاب ليس بكفيل صريحا ولا دلالة لان قبوله لا يدل على
 يدل على ضمانه والمايدل على اذنه من مال الصبي قبل البلوغ اذا حصل له مال او اراه ابنه بنفسه بعد البلوغ **او**
الولي اي لو ضمن ولي المرأة المهر ويحكم ان يراو منه ولي الصغيرة بان زوج ابنته الصغيرة رجلا وضمن عنه
 المهر لا بنته **ضمانه** لانه عاقل الا التزم والمهر من عمل الضمان **وتخير المطالبة** اي الزوجان شانت طلبت
 زوجها وان شانت طلبت ولها وكذا الوكيل بالنكاح لو ضمن المهر صح فان ادوى الوكيل لم يرجع على الزوج
 بخلاف الوكيل بالخلع اذا ضمن المال يرجع به عليها والفرق انه للخلع لا يصح بلا لزوم مال وكان امرها في الخلع
 معتبرا للرجوع ببدله والامر في النكاح يعتبر لصحته لا لوجوب البذل لانه واجب شرعا فصار وكيل النكاح
 متبرعا كذا في الحقايق **وبغير السر وبما العلانية** يعني من تزوج امرأة بغير السر ثم تزوجها ثانيا بالسر
 منه زنا وبمهرها من السر عند ابي يوسف وقالوا لها مهر العلانية هذا اذا لم يتهد على الزنا في العلانية فهل فان
 اشهد عليه لم يجب الزنا اتفاقا صور التواضع في مقدار المهر لانه لو لم يوجد عقد وتواضعا على ان يظهر النكاح
 غير ولا يكون بينهما نكاح فظاهر النكاح يصح فيلزم المهر المذكور اتفاقا لانه لا يفسد مع المهر انما قيدنا بالتزويج
 ثانيا لانها لو اظهر اكثر مما في السر بلا عقد اذ لم يعتبر الظاهر اتفاقا وقيدنا بالتزويج بان يكون بالسر لانه
 لو تزوجها علانية على ان لا يهر لها مهر السر معتبرا اتفاقا لانه لما في المهر صارا المذكورة السر مذكورة والثاني
 دلالة ولو تزوجها وسكت يجب مهر المثل اتفاقا لانه لم ينف المهر فصار مهر المثل مذكورا معصية للنكاح
 وهذا اذا اتفقا بخمس ما تواضعا ولو اتفقا خلاف خمسة كما اذا اتفقا في السر على الزوج مع وتواضعا
 في العلانية عاندينها فلها مهر المثل اتفاقا في الاصح لانها تركا المذكورة السر وهذا في المذكور باسا والال
 الجب بالهنة كذا في السنن وفي النعمة لو اختلفا في المواضع حالهم من العلانية في الوجهين **ل** ان النكاح
 لا يخلو الفسخ فلا يعتبر العقد الثاني لانه ليس بعقد حقيقة **ول** ان العقد الثاني وان لم يعتبر استينافا
 لكن قد زيان المهر ومضى محجه فيعتبر من ملك الجبهة **ولو ابان** اي طلق باينا مدخولا بها ثم تزوجها في العلن ثم
ابانها قبل الدخول حكم محمد بنصف المهر لانها مطلقة قبل الدخول **واقام العلن** الاول لانها من مواجب
 الطلاق الاول لكن قيام النكاح الثاني كان مانعا من ظهوره فاذا زال ظهر **وما يكاد** اي حكما بان لها
 كمال المهر **واستينافا** اي حكما بان لها عليها عند مستقبل لانها كانت مقبوضة في يد فافاد جرد النكاح
 في عذرتها التي هي اثار الوطنية الاولى ناب وكذا القبض مناب القبض في هذا النكاح فصار كانه وطئها
 في هذا العقد فوجب اكمال المهر وعده لغيره كالتواضيع اذا اشترى المصنوب الذي في يد فانه ينوب
 عن القبض المستحق بالبيع **ولو اراد العذر** اي كان مسكوحة **بدفع** وطلقها قبل اي قبل الدخول

فعله نصفه اي نصف المهر عند الدخول **وافي بطل** اي محرم بكل المهر لان محله ذلك
كعهده الوطى وقول الی یوسف مطرب بينهما **ولو لم يكن ثلثا** اي ثلث نسوة **في عقد** واحد في الحاقب قوله في عقد
قيد اتفاق لان الحكم كذا الوقت وجهه في عقده فذلك **واحد** منهن لا غير **وطبق احد** من ثلث
طلقات **والاخر واحد** اي طلق الاخرى طلقه واحدة **ومات مجللا** اي بلا بيان فبطل المدخل بها **وامر** تام
اتفاقا **وتحكم ابو يوسف للثنتين** الاخيرين **مهر ورابع** اي ربع مهر يقسم نصفين **للمهر** وثلث بغير عقد محله
لها مهر وثلث مهر **ووافق في رواية** اي في رواه كتاب الزيارات ان ان محله مع ان يوسف **لا** اي يوسف
ان احد الطلاقين واقع على احدى غير مدخولتين بيقين فسقط نصف مهر بيقين والاخرى يقع عليها
في حال ولا يقع في حال وان وقع سقط النصف الاخر وان لم يقع لا يسقط فسقط نصف النصف
ومهر وربع الكل فبقي لها مهر وربع مهر **ولم** لان ان الدخول محتصر بالمدخول بها ومهر غير المدخول
بها في حق الاخرين من غير مدخول منهن فلما سقط مهر عن الثنتين الغير المدخولتين بقي مهر لهما
فاذا قسم المهر ان بينهما يصب كل واحد ثلثا مهر الا ان مهر المدخول بها تم بالدخول فبقي في حق غيرها
بحال حال ويكره مهر وثلث **او واحد وثلثين وثلثا في عقد** وهو جمع عقد يعني اذا تزوج امرأة في عقد
وامرأتين في عقد اخر وثلث نسوة في عقد اخر **ومات مجللا** اي من غير بيان انه كبر تزوج من
قيد لانه لو كان حيا يجبر على البيان لان الاجمال وقع منه وبسبب قوله في طوفاة احد الغريقين
من الثنتين والثلث فقال من الاولى ورثته واعطى مهرهن وورثته وورثته بينهن وبين الاخريات فان
قال لا ادري انهن الاولى صح عنهن جميعا لانه واحد لان تكا في الواحد صحيح بيقين وتكاد في الغريقين
الاخرين صحيح لعدم وفاسدان باحد في الحال بينهن وبين الغريقين مع احتمال الفساد **قبل الدخول** اي قبل
ان يدخل بواحد منهن فان قلنا ما واصل قوله قبل الوطى وقد عرف وان حكم الميراث قبل الوطى وبعد سواء
قلنا محتمل ان يكون المراد من قوله صل قبل قبل البيان دلالة وبغوه مجللا في البيان صريحا ليكون بيانا
فكره المبسوط ان الزوج اذا جامع امرأة منهن كان هذا اقربا منه بآنها ومن معها الاولى وكذا لو طلق احد من
او طلقا لان كلا من هذه التصرفات خصص بالنكاح الصحيح وان قلنا اذا كان كذلك فلم خص الوطى بالثمن لانه
لان الطلاق ابغض المباحات عند الله والظاهر منكر من القول ونور فجنبها المسلم ظاهر اما وطل المتكوفة
مجالا اعلم ان الوطى انما يصير بيانا اذا جامع واحد منهن او احدى الغريقين او كلهن وعلى السابقة منهن
في الوطى حيث تكون نكاح السابقة ومن معها صحا اما اذا جامع كلهن فلم يعلم اليقين اسبق فهذا الوطى لا اثر له
في البيان ويجوز على البيان **قسمت الثلث** يعني نصيب النساء من الثلثة وهو الربع او الثلث على **الربعة** وعشرين
سهما **فياحد الواحد** وهي التي وهي التي تزوجها وغيرها **سبعة** من اربع وعشرين لان نكاحها صحيح
سواء تقدم او تاخر وتوسط فنكاحها ال صح مع السنين فلها ثلث الميراث وان صح مع الثلث فلها ربع
واقل حساب لربع وثلث اثنا عشر فلها في حال ثلثة وفي حال اربع وثلثة واجبة ستم والسهم الواحد
مشكوك فيه فيتنصف فانكسر بالنصف فضرربا اثني عشر فيخرج النصف وهو اثنان فيصار اربعة
وعشرين وللواحد منها ثلثها في حال وهو ثمانية وربعها في حال وهو ستة فوق الشك في السهمين فنصفهما وصم
احدهما الى ستة فصارت سبعة **والباقي مقسوم على الغريقين** اي على المراتين وثلث نسوة **نصفين** عند ابي حنيفة
لان الواحدة لما اخذت حقها وخرجت من الدين سقط اعتبارها فبقي الغريقان كل واحد منهما مولى جميع
البقية في ينصف بينهما لكنه يتكسر عليهما بالنصف فضرربا اربعة وعشرين في اثنين فيحصل ثمانية وعشرين
اربعون فللواحد منها اربعة عشر وللآخر الغريقين سبعة عشر لكنها لا يوافق على رؤس كل منهما فنظرنا
ان نس عدل في سهما وسواضل وثلثة مائة وضرربا اثنين في ثلثة فصارت ستة ثم ضربنا ستة في ثمانية

فيل الوطى
فيل الوطى

واربعين
واربعين

واربعين فصارت مائتين وثمانين وثمانين وذلك نصيب الميراث **وقال للثنتين ثمانية وثلث**
تسعة على اختلاف محكمهما محله لاعتبار الاحوال ويقول ان صح نكاح الثلث مع الواحد فلهن ثمانية عشر
لانهن ينصفن ثلثة ارباع الميراث ولو لم يصح فلا شيء فينصف فيكون لهن تسعة وان صح نكاح الثنتين
مع الواحد فلهما ستة عشر لانهما مستحقان ثلثي الميراث وان لم يصح فلا شيء فينصف واثني عشر فينصف
طريق المنازعة فيقول استوت مناهة الغريقين في ستة عشر فينصف بينهما واثنا عشر للثنتين
في السهم السابع عشر لانهما لا بدعيان الا ثلثي الميراث فيسلم فلذلك النسوة الثلث وصار نصيب الثلث
تسعة هذا الخلاف وقع في ميراثهن **واما** حكم مهرهن فلهن واحد مائة مائة من المهر بكماله وللثلث ونصف
والثنتين مهر واحد اتفاقا فخر من ايضا على صله واعتبر الحال لان نكاح الثلث ان صح فلهن ثلثة مهر
وان لم يصح فلا شيء فينصف وكذا نكاح الثنتين ان صح فلها مهران وان لم يصح ولا شيء فينصف ابو يوسف
اعتبر فيه المنازعة لان اكثر ما يجب للغريقين ثلثة مهران يكون السهم نكاح الثلث واقله مهر لهما
واجب بيقين فالمر الثالث بحسب في حال دون حال فينصف فحب مهر لهن ونصف ثم نصف مهر لاربعين
سنان ويدعه الثلث فيسلم لهن بقي مهر لهن استوت مناهة الغريقين فيها فيكون سهمها قيد بغوه قبل الدخول
لانه لو مات بعد الدخول بطلت في كل واحد من الغريقين الا اقل من مهر منها ومما سمى لها الدخول بها بنكاح
فاسد المهر به هذا ان دخوله من لا يوثق في البيان اقل المهر بعد السابقة في الوطى وللواحد منهن الوفاة وعلى
كل من الغريقين بعد الاليتين من عهد الوفاة والا فراء لان كل فريق ان صح نكاحها فعلمها عند الوفاة
وان لم يصح فعلمها عند العدة بالمحض فجمعنا بينهما وقلنا ليعتد اربعة اشهر وعشرا مستكمل فيها ثلث حبض
او امرأه اي لو تزوج امرأة وابنتها في عقد اي في ثلثة عقوده **ومات مجللا قبل الدخول** فلها مهر واحد وميراث
كامل اتفاقا لان الصحيح نكاح احد منهن ومما تقدم لكن وقع الخلاف في القسم **فللام** عند ابي حنيفة **نصف**
المهر والميراث للثنتين اي النصف اي النصف الاخر المهر والميراث **وقسمهما** اي الاما ما ان المهر والميراث
بينهن اثلاثا قسما مرة وابنتها لانه لو تزوج امرأة وامها والمستقلة كالحال فالمر والميراث بينهما نصفان
اتفاقا ولو تزوج امرأة وامها وخالها او ثلث اخوات في ثلث عقوده فالمر والميراث بينهما اثلاثا اتفاقا
وقيد بقوله في عقد لانه لو تزوج الام في عقد وابنتها في عقد والمستقلة كالحال فالمر والميراث للام والاشقي
للثنتين اتفاقا لان بطلان نكاح البنتين مشغف كونه جماعين الاختين لهما ان نكاح كل واحد منهن
صحيح في حال التقدم وباطل في حال التوسط والتاخر فاذا استوت في سبب الاستحقاق بقسم المهر بينهما
اثلاثا كما لو تزوج امرأة وامها وبنتها **واما** ان اعتبار الاحوال انما يكون في موضع الشك وهو نكاح
احدى السنين باطل بمسا فوقع المزاوجة بين الام وبنت واحد لان كلا منهما صحيح كالمهر حال التوسط
ولا مشغف شيئا حال التاخر فينصف مهر كل منهما فيقسم مهر واحد بينهما **ونوجب المهر** اي الحكم بالحمل
الصحة وهي مشروطة بان ياخذ من الطلاق غير ما يلا اذنها حتى لو كان في البيت وبابه مفتوح لا يدخله
احد الا باذن يصح الخلو وان لا يكون معهما ثالث وان كان اعمى او نائما لان الاعى نجس والنائم يستيقظ ولو كان
صغيرا لا يعمل او مشغف عليه يصح الخلو ومشروطة بان **يرفع الموانع** اي موانع الجماع **كرف** حاصل للزوج
او الزوج **مانع** عن الجماع لعدم الاقتدار عليه او للحرق الضرر في التبيين هذا التفصيل في مرضها
واما مرضه فمانع لحقه ضررا ولا لانه لا يعر عن نفسه وقتور عان وهو الصحيح **وحبض** ونفاس ورتق
او قرن وكذا لو كانت صغيرة لا يطيق الجماع واما لو كان موصفيا بعد عليه فالحكم كونه في الغيب لا في الخلوة
كالمهر وقال سفس الاجم ان كان بغيره الله بغيره ليرك **واحرام** **وجع** نفلا كان او واجبا فان الجماع
مع بغيره النكاح وجوبه مع القضاء والعزم **وسوم رمضان** فان الجماع فيه يوجب الكفارة مع القضاء

كل منهما مدع حرج غير فسخ في فسخ النكاح لانه لا يحفل الفسخ بالخالف قيد بقدر المسمى لانها لو اختلفا
 في جنسه او صفته او نوعه والمسمى عين او اختلفا في قيمته ووصفها كقول الزوج اعاقا لانها يدعى
 عليه وصفا او زمانا او مائدا او مبيكرا ولا يخالفان لانها سعيان على المسمى وصحة التسمية فانقطع حكم
 من المثل يفتن بخلاف ما لو اختلفا في قدر المسمى لان التسمية فاسدة عند ما في قدرها ما اختلفا فوجب حكم مهر
 المثل **حكم المثل** حكم المثل على ما اورد عليه كمالواختلف الصباغ ورب الثوب في مقدار الاجرة حكم قيمة
 الصبغ والمناظر الحكم عكس الخالف لان مهر المثل لا يعتبر عند وجود التسمية وهي انما يسقط بالخالف لان
 ما اوردناه كل منهما ينتفي بغير الآخر فينتفي النكاح بلا تسمية فيعتبر مهر المثل لانه هو الموجب الاصل **فان ساوى**
 مهر المثل **اعترافه** ان لما اعترف الزوج هذا ببيان تكونه حكما او نقص من ما اعترف به انما اعترف
 الزوج او دعواها ان كان مهر المثل مساويا لما له عنه او زاد عليه حكمها انما له عنه اتفاقا لكنه اذا
 ظفرا قبل الدخول بها فلها نصف الاثا اتفاقا لان مهر المثل لا يجزى الا قبل الدخول فلا يمكن الحكم به
 والا قبل متغير كذا في المحيط **او زاد** ان كان مهر المثل زائدا على **اعترافه** ونقص من دعواها حكم مهر
المثل اتفاقا هذا لانه سلم المرأة نفسها الى زوجها فان سلمت لاحكام مهر المثل لان المرأة لا تسلم نفسها من غير
 ان يستعمل شيئا من مهرها عان فمما لها اقرضت بما استعملت والا فمما تسلمت على كذا في المحيط
او ورثتها فيه ان اذا اختلف ورثة الزوج والزوجة في مقدار المهر المسمى له عي ورثة المرأة الكثر وورثة
 الزوج اقل جعله محمد بن القول **او ورثتها ان** شهد به مهر المثل لان الظاهر لمرأة لا تزوج باقل من مهرها
 فكان قول من شهد به الظاهر احق بالقبول **وقال** ان ابو حنيفة والشافعية والقبول **لو ارثت** لانه ينكر الزايد
 على ما يعترف به والقول ينكر ولا حكم مهر المثل لانه يسقط اعتبار بعد موتها كما سنبين في المسئلة الثانية
ويستثنى منه ان مستثنى ابو يوسف من دعوى ورثة الزوج ما يستلزم كما كان يستثنى اذا اختلفا في
 حبونها او في نفس التسمية ان اذا اختلف ورثتها في تسمية المهر **فالقضاء** بشي حصف عند ان حصف
وحكم مهر المثل لانه هو الموجب الاصل فصارت كمالواختلفا في التسمية ومما جاز ان او احد ما **ول** ان مهر
 المثل انما يعرف اذا عرف حال النساء عشر نكاح في المهر في زمان العقد والظاهر ان اقرانها لا يبقون بعد موتها
 وينتقد منعه مهر المثل فتعذر القضاء به وفي المحيط هذا اذا تقادم موتها فاما اذا لم تقادم بحجر
 المثل لانه امكن معرفته ولو كان المهر دينيا واختلفا في جنسه او صفته فهو كالاختلفا في نفس التسمية
 لما مر باب السلم ولو اختلفا في الوصف والقدر جميعا فالقول للزوج في الوصف والمرأة في القدر الى
 تمام مهر مثلها **فصل في نكاح الرقيق** وفي الصحاح الرقيق المملوك يطلق على الواحد والجمع **ولا**
يجوز نكاح العبد والامة والمكاتب والمدبر ولم الولد الا باذن المولى لقوله عم الما عهده تزوج بقوله
 مولاه فهو عاصره ان كان وكذا المكاتب والمدبر وام الولد لقيام المالك في جميعهم والمكاتب اما
 نال في حصف كسبه لا في رقبته والنكاح ليس يكسب ولهذا لا يمكن المكاتب تزوج عبدا **وتحجر اجداد العبد**
 ليس معناه التحريم على النكاح بالسيف بل معناه ان ينفذ نكاح المولى عليه بخير رضاه وقال الشافعي
 لا يجوز لانه مملوك لمولاه من حيث انه آدمي والنكاح من خواص الادمية فلا يمكن اجداد **ول** ان في
 النكاح اصلاح ملكه لئلا يقع في الزنا فصحت باعتباره عليه فينتقص ماله فيملك اجداد اصلاح
 وفي الخفاف هذا اذا كان العبد كسبا وان كان صغيرا يجوز اجداد عنده في قول **كلامه** فان اجدادها
 جازوا اتفاقا لان منافع مملوكه فله تملكها ولهذا صار مهرها لمولاه **ودون المكاتب** فان
 اجدادها غير جازين لانها الحق بالاحكام في تصرفه فيشترط رضاهما ولهذا صار مهر المكاتب لهما كارتها
وذا لهن المولى بنكاح عبدا **صار المهر دينيا في رقبته** لان الدين ظهر في حق المولى لصده الا ان خرجته فيتعلق

مال المخرج
انه

الدين بماله رقبته استغنا كما في من التجار دفعا للضرر عن احوال الدين **بيع** في بيع العبد استغنا
 بجميع المهر المدين مولاه فان لم ينف عنه لا يباع ثانيا فيطالب منه ما يفي من الدين بعد العتق ولكن يباع مرة بعد
 لمرته في دين نفقة زوجته لانه يحل اذا مات سقط الدين والنفقة لقوات محل الاستغنا **وسعى المهر**
والمكاتب في المهر والابناء عان لانها لا تحفل ان النكاح الى ملك **ول** ان المولى لعبد بالتزويج سواء عتق
 المرأة او لم يعينها **ينتظم النكاح** **الفاسد** عند ان حنيفة في بيعه في المهر ولا يجوز له ان يزوجه بذلك الاذن
الزوج كالمصوح كل سطر الا في النكاح المصحح اتفاقا وقال الا لا ينتظم حتى يجوز للعبد النكاح فاسدا ان يزوجه
 به الزوج ولا يباع بل يزوجه المهر منه بعد العتق قيد باذنه لانه لو وكل بمكاتب عبدا ينصرف الى الجاهل دون الفاسد
 اتفاقا وقيدنا لانه بنكاح لانه لو ان بيعه ينتظم الفاسد والمصحح اتفاقا كذا في الكافي **لهم** ان المقصود
 من النكاح وهو تخصيصه من الزنا انما يحصل بالجائز دون الفاسد فحله اذنه المطلق عليه كما في التوكيل
 بالنكاح **ول** ان الاذن مطلق فينتظم نوعه كل في التوكيل بالبيع واما التوكيل بالنكاح فاما بعد
 بدلالة حال الموكل وفي المحيط التوكيل بالنكاح الفاسد مع حقيق لانه يفيد حكمه وهو المالك والنكاح الفاسد
 ليس بنكاح لانه لا يعيد الحبل والمكاتب لهذا لا يصح طلاقها فلا يصح التوكيل به وكذا بالنكاح **وليس على**
المولى ان يزوجها انما يجزى عليه ان يزوجها لانه **ممنول الزوج** ويجوزها فيه لان استغنا المولى وفي البيوت
 ابطاله بل بطلانها زوجها **اذا طهر بها** ولا يجب عليه نفقتها ما لم يزوجها ولو شرط ان لا يستخدمها فزوجها
 فلم يزوج لانه اعاد منافع اعطتها من زوجها والاعان غير لازمة بالشرط ولو استخدمها المولى
 غيرها او اراحها الى بيت الزوج كبلانها النفقة النفقة كالحرة اذا هرب من بيت زوجها ثم عادت اليه و
نكحت لها ان لامة اذا تزوجت باذن مولاهم اعنت **حيار العتق** **والزوج** **ح** ومن جملة خاله
 وقال الشافعي لا يثبت لها الخيار اذا زوجها **ح** **كالمعبد** ان كان الخيار ثابنا لها اذا كان زوجها عبدا اتفاقا
 وفي قوله لامة لانه على المولى لو تزوج عبدة الصغير ثم اعتقه لا خيار له **ل** انها بعد عتقها صارت كقوله زوجها
 ولا ينصرف بدوام نكاحها بخلاف ما اذا كان زوجها عبدا لانها ينصرف بعدم الكفاية ان دام نكاحها **ول**
 ان النبي عم خير يريه حين اعتقت وزوجها كان خلا وفي المحيط خيار البلوغ بعد ادق حار العتق ياربع
 اوجه احدها ان الفرقه خيار البلوغ انما يقع بالقضاء وخيار العتق يقع بدونه والفرق ان خيار البلوغ
 انما يثبت محلل في المعقود عليه وكان عنده خيار العيب فافتقر الى القضاء وخيار العتق انما يثبت لها لان
 الزوج بعد العتق ملكها بثلاث تطبيقات فلها رد الزيان من غير قضاء ودقعا للضرر عن نفسها فلها
 لم يكن رد الزيان بدون الاصل جاز لها رده والثاني ان خيار البلوغ للبكر سطل بالسكوت اذا بلغت
 وفعلت بالنكاح وخيار العتق لا يبطل والفرق ان سكوت البكر كان رضا باصل العقد فحل رضا
 بلزومه والا كذلك سكوت المعتقة والثالث ان خيار البلوغ لا يقتصر على المجلس وخيار العتق يقتصر
 والفرق ان خيار البلوغ لم يثبت باثبات الزوج بل لزومه خلا وخيار العتق ثبت باسان المولى معتبر
 فيه المجلس بخيار المخبر والدواع ان خيار البلوغ يبطل بالجهل وخيار العتق لا يبطل والفرق ان الحرة
 تفصح للمراب وقد غلبت على تعليم الاحكام فالجهل كان من نقصانها فلا يكون عذرا والامة لا تنفرد عن شغل المولى
 لحصل علما فجعل جهلها عذرا كجهل من اسلم دار الحرب بالشرائح **واثبتناه** ان الخيار للمكاتب اذا
 اعتقت وقال زفر لا يثبت لان رضاها شرط كالحرة فينفذ العقد عليها لمباشرة ثابته **ول** **ل** باعتقها
 صارت مملوكه بالطلاقات الثلث ومي لم يكن راضيه باراد المالك عليها فخير وضع في المكاتب **ل**
 لو زوج امته برضاها لم اعتقت لها الخيار اتفاقا لانه لا يعتبر رضاها حرا كان زوجها او عبدا من الجاهل
 وفي المحيط لو تزوج مكاتبته الصغرى برضاها لم اعتقت فلها خيار العتق اذا بلغت من خيار البلوغ

لزوجها
مخير
المكاتب
بالبيع
لانه اذا باع
فانه الفرق
لنبيع
الفاسد
م

لان رضاها في حال الكتابه كرضا البالغ ولو زوجها بغير رضاها فالنكاح موقوف على اجازتها
ولو لم يجز حتى ادت فعتقت فاجازت لم يجز النكاح حتى يجز المولى وهذا من الطق المسائل وله فيها
فالوجه فيه انها قبل العتق كانت احق بنفسها ومكاسبها كالبالغ حكم وبعد العتق هي صغيرة
والصغيرة المحرم لا يملك اشياء النكاح فلا يملك الاحيان وان لم يعتق ولكن عجزت بطل النكاح ولم يجز اجازة
المولى لانه طرأ على الحل الموقوف حل ما وجد موهل المولى فبطل الموقوف **ولو قتل السيد امته المنكوحة**
ولم يكن مهرها مقبوضا **قبل دخول الزوج فالمرساقط** عند ان جنيعه وقال عليه المهر ولو لاها ذكر
شيخ الاسلام هذا اذا كان السيد من اهل الجارية لانه لو لم يكن منه بان كان صبيبا لا يسقط المهر اتفاقا
وقال الامام الصغار فعل الصبي معتبر في حقوق العبد فكيف ان يكون الجواب فيه على الخلاف ايضا
وفي المحيط كذا الوبايعا على وجه لا بعدد الزوج عليها لا يملك مطالبه المهر عند خلافها فبطل السيد
لان الامه لو قتلت نفسها او قتلها اجنبي لا يسقط المهر اتفاقا الا في رواية عن علي بن حنيفة وقيد بالامه لان
المولى لو قتل زوج امته لا يسقط المهر اتفاقا وقيد بقوله قبل الدخول لان القتل اذا حصل بعد لا يسقط
المهر اتفاقا كذا في المصلي **لها ان المهر موكلا للمهر فلا يسقط كل وقتها اجنبي** وان من لا يبدل منه
المعقود عليه عن العاقبة قبل التسليم ويحاذي جمع الدليل كالحرج اذا اردت بحلاف الاجنبي لانه لم يمسح
للبدل **وعكسناه** يعني قلنا لا يسقط المهر في قتل الحرج نفسها وقال نفري يسقط لانها فوتت البدل
قبل التسليم فبفوت البدل كما اذا قتل المولى امته **وليس ان المهر بعد وثا اسفل الى ورثتها فلا يسقط**
خلاف قتل المولى امته لان المهر له **ولو تزوجت بغير لقن مولاها فاعتقت حكنا بنفاذه** وقال نفري
لا ينفذ نكاحه بل يبطل لانه كان موقوفا على اجازة المولى والاعتناق ليس باجازه وبعد العتق لم ينع
ولا ينفذ عنه فبطل **وليس ان نكاحها منعقد كونها من اهل العيان** لكن عدم نفوذها كان لحق المولى
فاذا زال حقه بالعتق ينفذ في الاعتناق لزوجه بعد دخول الزوج بها فالمرساقط لانه استوفى منافع مملوكه
له فالبطلان وان وجد قبل الدخول بها فالالف لانه استوفى منافع مملوكه لها وفي المحيط هذا اذا كانت امته
او مدينه وان كانت ام ولد لا ينفذ النكاح عليها لان العبد وجبت عليه من المولى كما عتقت والعبد مانع
نفاد النكاح **او وثنها** اي الامه المنكوحة بلا اذن من حرم عليه وظهرها كالابن اذا ودها من ابيها وكان
الاب وطنها **واجاز الوارث** ذكر النكاح **او اشترها هو** اي الامه المذكورة من حرم عليه فاجاز **او اشترى**
اي لو اشترىها انش فاجازت **اجدناه** اي صح نكاحها الموقوف عندنا وقال نفري يبطل فبطله من حرم عليه
لان لقنا ملكها من محل له فرضا ينفذ العقد ولا يصح اجازة الثاني اتفاقا **ان ولاية المولى انقطعت**
عنها فاجازت غيره لا ينفذ **وليس ان المولى الثلث قائم مقام الاول في المالك فيقوم في الاجازة بخلاف ما**
اذا ملكها من محل له وطنها لان طرق الحل النافذ على الحل الموقوف يبطله للبنا في محل واحد
حتى لو وطنها الزوج حال النوقف ثم باعها المالك صح الاجازة من الثاني لان وطم الزوج يمنع قبول الحل
للمشترى فلم يرفع الحل الموقوف من المحيط **ولو تلج بغير اذن مولاها ثم طلق ثلثا ثم لقن له مولاها**
بالنكاح **ثم جرد عليها** اي تزوج ثانيا بغير المطلقة بلا تحليل **يجز** اي ابو يوسف النكاح الحرام من
غير كراهة وقال لا يكره قيد بقوله بغير لقن لانه اذا تزوجها باذنه لا يجوز قبل التحليل اتفاقا وقيد
بقوله ثلثا لانه لو لم يطلها ثلثا لا يكره اتفاقا وقيد بقوله ثم لقن لانه لو لم يطلها ثلثا فاجازت اذن له لان هذا القيد
اقول كان ينبغي للمصنف ان يقول لو تلج بغير لقن ثم طلق ثلثا فاجازت اذن له لان هذا القيد
ما خوفي في المحيط والمنطوية حتى ذكر في شرحه لو لم يجز المولى النكاح الاول ثم اذن له فزوجها الا يكره
اتفاقا **ان الطلاق الثلث صاوت نكاحا غير منعقد** ولعلكم لم تجز المولى **وليس ان الاجازة**

صحت من وجه لانها يستند الى اصل العقد ان لم بعد النفقة خمسة لانعدام النكاح في الحال ففيها شبهة
النفقة فاورثت شبهة وقوع الطلاق فيكون بلا تحليل **ولو زوج المولى** **سنة** **مكتابه** **ثم مات المولى**
لا يفسد النكاح الا اذا عجز فورا الى الرق فيبطل النكاح اتفاقا ولا مهر لها ان لم يكن دخل بها والا فلا
المهر في رقبته يبطل منه نفق حصتها لان المولى لا استوفى على مملوكه سوا من المعاقب وقال الشافعي
يفسد وان لم يجز لانها ملكته بالارث ولهذا ينفذ اعتنا فيها اياه **وليس انهما لم يملكه وانما ثبت ملكها**
في بدل الكتابه وانما اعتنا فيها فانما ينفذ لانه حر من وجه لا يحل النقل لنفخته الا براءه عن بدل الكتابه
ثم ثبت العتق بوعده ولهذا لا يعتق الا باعتناق جميع الورثة ليحصل البراءة عن بدل الكتابه **وحكم**
حره ولد العبد المخرور بالقيمة يعني اذا تزوج العبد باذن مولاه امرأة على نعم انها حره فلو ان
ثم طهرتها امه قال محمد ياخذها مولاها ولا يحد ولا هو ويؤخر بالقيمة مدعها بعد العتق فبنا على ولد المخرور
والجامع رعاه جاني الوالد والمولى والله اشار بقوله **كالحرج** يعني كما ان الحرج اذا تزوج على نعم انها حره فطهر
امه كان ولزم حرها بالقيمة اتفاقا وقال با حرها وولدها مولاها ولا يكون حرها بالقيمة لانه كان القياس في ولده
الحرج المخرور ان يكون رقيقا لان الولد تتبع الام في الرقة الا انما عرفنا اجماع الصحابة على ولد المخرور حره بالقيمة
تركنا القياس به ولا يقياس عليه غيره مع ان المساواة بينه وبينها من عدمه لان الحرج المخرور يطلب بالقيمة في النكاح
والعبد يخالها بعد العتق **صل في العيوب** **ولا خير ردها** **ولا يملكها** **بجنون** **وجذام** **وبيرص**
ورقيق **ويؤخر** **النساء** **غل** **اولحة** **في فم الدم** **وقرن** **وسوسكون** **الراء** **عظم** **في فم الدم** **كل منهما يمنع دخول**
الذكر كذا في المغرب وقال الشافعي يجوز هذه العيوب ردها لان كلا منهما يمنع من الاستمتاع طبعيا او هك
فيوجب حق الفسخ كما اذا وجدت زوجها مجبوبا ولا يبرأه على الخس عند وزاد بعضهم قال في كل عيب
مكسر سون النواحة الوسيط **وليس ان العيوب** **بمن الرضا** **موسوس** **بشرط لزوم النكاح** **ولهذا**
ثبت مع الهزل وهو مستحق بالعقد وموالتك من المولى حاصل من جهتها ولا يبرأه من غنم لامكانه ان ينفذ
من امرأة لكونه كالحلاف ما استهد به لان المرأة ليس لها ان تفسد ما هو المقصود من النكاح
واذا ردها انفسا العقد ولا مهر لها لم يكن دخلها فان كان دخل بها قبل العلم بالعيوب فلهما مهر مثلها ولو رجع
على زوجها واما النفقة والسكنى فلا يحسن ان كانت حايلا والبرص المشيت الخيار عند موالذي لا يقبل العلاج
ودون او ابله وكذا الجذام ولم يصح في الجنون لانه لا يقبل العلاج من الخفاف **واجاز رده** اي اجاز ردها
لزيورها **بالتلثة الاول** اي بالجنون والحزام والبرص وقال لا ليس لها الرق **لن حقا** من الفتح
بفوت هذه الثلثة فتخرج من كمال الوحدة مجبوتا او عينا بخلاف جانبه لانه يمكن دفع الضر عنه بالطلاق
وله **ان استيفاء** حقا متصور مع الفسخ فلا يثبت لها الخمار وحذا عن ابطال حق الزوج واما
بحر في الحب والعهدة لان استيفاء حقا منه فاق بالكلية **ويوجب لعنين** **ومومن** لا يبرأه على الجماع لمرض
او لكبر سنه او يسحر او يصل الى النبي دون البكر او يصل الى امرأ واحد بعينها **والنفسى لا المحبوب** يعني
لو وجدت زوجها مجبوبا ومومن قطع الله لانه لا يوجب لان العنين انما اجل سنة ليعرف ان عجزه من خلقه او
افه عارضة حتى تزول عن غنى الفصول الاربعة فلا يبرأه في نكاح المحبوب **حول** **ومومن** **يوجب** **ببطلان** **من**
وقت الخصومة ويحسب ايام الحيض وشهر رمضان من السنة لا ايام مرضها ومريضها وفي قاهر الروان يوجب
سنة قمرية ومضى ثلثا من اربعة وخمسون يوما وفي الاخير سنة شمسية ومضى ثلثا من اربعة وخمسون يوما
عشر يوما وجزا من مائة وعشرين جزءا من اليوم فيجوز ان توافق طبع هذا الزيادة ويرواه عن ابي حنيفة
ومختار وبعض المتأخرين **فان فصل العنين** او النفسى الى زوجة جلد الشرط محذوف وموسيقى نكاح **ولا**
اي ان لم يصل **فرق بينهما بطلها** اي بطلت زوجة التفريق هذا قيد لكل ما سبق حتى لا يفرق امرأ المحبوب

بدون طلبها وفي الخامسة وان كانت رتقا ليس لها حق الفرقة لان المانع من قبلها ولو وصل اليها ثم صار مجبوا
او عينا لا خيار لها لان حتمها في وطنه واحل ليحصل مقصودها من نكاح المهر والاحسان وما زاد على الواجب
لا يجزئ عليه حكما ويجزئ بانه ولو تزوج امرأة عاتكة كالحال قال الشيخ انه لا خيار لها ولو كانت صبيحة وزوجها
مجبوا شغلها بلوغها الاحتمال ان ترضى به بخلاف ما لو ثبت لها حق النكاح باخذها ولها ولا ينظر والفرق
ان حق النكاح ثابت للحال وفي تارض اضارها وحق قضاء الشهوة غير ثابت في الحال اعلم ان الناجل انما
ثبت اذا صدق زوجته في عدم الوصول اليها واما ان كذبها ومضى ثبت فيستخلف الزوج لانه يكره استحقاق
الفرقة عليه فان حلف في امره وان لكل بوجله سنة ويجوز في السنة ان صدقها في عدم الوصول يعرف ولو
كذبها يستخلف ايضا فان لكل بخبر لنا يد دعوى المرأة يتكول الزوج وان حلف بطل حتمها في التخيير ولو
كانت بكرة فادعى الزوج الوصول سطر لها النساء فان قلن من يكره بوجله سنة ويجوز عام السنة ان قلن
من يكره يفرق وان قلن ثبت يستخلف الزوج لانه لا يلزم من ثبوت الشهادة الوصول اليها الاحتمال زوال النكاح
بشيء اخر فان حلف في امره وان لكل يفرق وفي الكفارة ان سأل الزوج القاضي ان يوجله سنة اخرى او شرا
لا يفعل ذلك الا برضا المرأة وان رضيت ثم رجعت فلها ذلك ويبطل الاجل **وجعل الفرقة طلاقا بانه لا يفسخ**
في قال قال الشافعي في صحيحه لا يفسخ بها عدا الطلاق لانها فرقة من جهة الحصول لها بطلبها وليس ان
هذه الفرقة من جهة لان الترخيع باجسان كان واجبا عليه دفعا للظلم عنها ولما لم يفعل نائب القاضي منابه
وكان الفعل منسوب اليه **والفرقة** في فرقة المرأة عن زوجها العتق بعد امهال سنة **بغير علم الحاكم** عند الحنفية
وقال يقولها اخترت نفسي او ابنت نفسي يقع الفرقة لان الشرع ختمها فصارت كغير الزوج **وليس**
ان المكر للزوج فلا يذول الا بالاذلة او ما زال من بغير مقام **واذا كان الزوج الامه عينا قال في** يفرقها
ثابت **للولي** عند الحنفية لان ما هو المقصود من النكاح وهو الولد **ويجعله لها** في ابو يوسف الخيار
للامه لان الوطى حقها **ومنعنا** في المهر **يسير** وهو ما ينقص مقدار ما دخل تحت نفقته المحقوبين
وقال زفر يرد فيه بالمره اشار الى المهر مقبوض لانه لو لم يكن مقبوضا وحدث به عيب ساءل في ذلك
الخيار اساقا ان شئت اخذته ناقصا وان شئت اخذته القيمة يوم العقد ان حدث بعقل الزوج فان
شئت اخذته وقيمة النقصان وان شئت اخذته بقيمة اساقا وقيد بالمره لان في المبيع بعيب يسير جائز
اساقا وقيد بالسيرة لان المره بعيب فاحش جائز اساقا هذا اذا لم يكن المهر ذوات الامثال وان كان
منها يرد بعيب يسير اساقا كذا في المصنف **لانه** انها انما رضيت بالمره سليما فاذا فاقته السلامة فلها ان
اخره كما اذا كان المهر مثليا وكما في المبيع **وليس** ان المره غير مفيد لان النكاح لا يفسخ به اذا صدر
عن ولاية كاملة والمهر ليس بمثل حتى يوجد مثله سليما ولا فائدة في الحجاب فتمت ايضا لان كون فتمه خيرا
منه غير معلوم لان النفقة لا يجوز عن تفاوت يسير لانه انما يكون بالنظر لا بالتبعين بخلاف الفاحش
لا يدخل تحت النفقة وكانت قيمته اعدل منه بخلاف المبيع لان المره بوجله عان المعوض فالمره مفيد
فصل في نكاح اهل الشرك **واجازوا النكاح الكفار** وقال مالك لا يجوز لان نكاحهم شروط الجواز
منتهية **وليس** قولهم انما ولدت من نكاح لامن سناج ولولا صحة عقدهم لما قال كذا **ولو تزوج بغير**
شهود اجناه يعني نكاح الكافر بغير حضور شاهدين جائز عندنا وقال زفر الاجز لقوله عدم لان نكاح
واذا اسلما ابقينا في اذا اسلم المشتري كان بغير شهود ونكاحها باق فلا يفرق بينهما عندنا وقال زفر
يفرق لكون نكاحهما غير جائز وانما لم يعرض لهما قبل الاسلام لوجوه عقده لانه فاذا اسلما ونزاعا الامر
النسابة التفرق **وليس** ان لا شهاد على النكاح حتى الشرع ومم قبل الاسلام لا يجازي بوجوه ما يوردون
بتركهم وما يعتقون فاذا جاز نكاحهم بغير اسلامهم **او محرم** في لو تزوج ذمتي بذات رحم محرم

فوجايب عند الحنفية حتى يكر لها بالنفقة اذا طلقت ولا يفسخ احصانه اذا دخل بها حتى لو اسلم بعد ذلك
فاذنه وقاله غير جائز حتى يفسخ احصانه لا دخول بها ولا يكر لها بالنفقة وكذا الخلاف لو تزوج ذمتي زوجته
المطلقة ثلثا او النكاح والاختين **وشروط التفرقة** اذا تزوج الكافر مجبوا عند الحنفية **انفا** في انفاق
الزوج والزوجة على التفرق عند القاضي **وفرقا** في قال لا يفرق الحاكم واذا حكم جازلا فهو كالحاكم المولى
من الحقائق **بينهما** **بغير علم الحاكم** في كما يفرق باسلام احدهما لان النكاح باطل بانعدام محله
ولهذا لا يورث به الا ان امرنا بتركهم وما يدعون فاذا رفع احدهما امره فقد انقضت حكم الاسلام فيفرق بينهما
وليس ان هذا النكاح صحيح في اعتقادهم فلا يتعرض لهم في شروعات ما داموا على اعتقادهم ومزاجهم احدهما
لا يدل على بطلان اعتقاد الآخر ولا يمكن الحكم على الدافع لانه يستلزم الحكم على صاحبه بلا رضاه ولا الولاية لنا على
الزامهم لاننا ما مودون بتركهم وما يدعون بخلاف اسلام احدهما لان اعتقاد الآخر لا يعارض الاسلام اذا الام
يقبلون بخلاف ما اذا انفاق على التفرق لانها ابطال اعتقادها جواز النكاح واما عدم الارث فلا يثبت
بالنصف في النكاح الصحيح مطلقا على خلاف القياس فلا يفسخ عنه هذا النكاح **وفي** **عن** في اذا تزوج
كافر معتد كافرهم اسلم **فوجايب** عند الحنفية وقال الاجز اخلف في خرج قول الحنفية قال بعض
حكم العدل على الذمية من الذي عند لكن اذا تزوجها في العدل ومن يدينون جواز النكاح في العدل يقع جائزا
والمتن مشير الى هذا التخرج لكن المصنف في التخرج ما روى ابو يوسف عن الحسن ان قال ليس على الذمية
من الذي عند عند خلافهما فعلي هذا الروا جاز النكاح عند عدم مبيع العدل وعند ما لا القيام
العدل وضع في الذمة والذمية لان الحنفية اذا اطلق الحرية لمرءة اعطى عليها بالانفاق ولو كانت الذمية كتابية
اعتد من مسلم لم يحل للمسلم ولا الذي ان يتزوجها في العدل اتفاقا لان العدل يجب مهنه صاحبها للمسلم
من الحقائق **لهم** ان نكاح معتد الخبير حرام اجماعا وقد التزم اهل الذمة احكامنا فيلزمهم هذا
الحكم فيفرق بينهما واما نكاحهم بغير شهود اجماعا عندنا كما سبق ولان حرمة مختلف فيها ومم لا
يلزمون احكامنا بجميع الاختلافات **وليس** ان العدل لا يمكن اثباتها حقا للشرع لكونهم غير مخاطبين
به ولا حقا للزوج لانه لا يعتد به ولم يطلع بتحقق ما يمنع النكاح ولا يفرق بينهما كما في نكاح ذات
الرحم المحرم لان الحرمة ساقية النكاح والعدل لا ينافي الا بكونه ان المملوك اذا وطئت بشبهه فعلا
العدل ولا يفسد النكاح وفي آفتهاء الاختلاف في الموقوف في النكاح كانت المرافعة او الاسلام من القضاء
العدل واما اذا كانت بعد انقضائها لا يعرف اساقا **او بغير مهر ومما** **ذمبان** يعني لو تزوج ذمتي
عليها لمره لها **فمهر المثل** **غير لازم** عند الحنفية **ولو نزل** في عرض الزوجان امرهما السنا الوهن للوصل
او اسلم وقال لها مهر المثل سواء بسواء نزل فعلا او نراعه احدهما وكذا في الاسلام وفي المحيط هذا مجمل
على ما اذا لم يدينوا وجوب مهر المثل ولو ادنا وجود حالة النفق وجب مهر المثل اساقا قيد النفق بالمهر لانها
لوتقيا النفقة والسكنة ابنتي اساقا وقيد المهر بالنفق لان في السكوت عنه روايتين عن الحنفية في رواه
كالنفق وفي رواه لها مهر المثل اساقا وقيد بقوله ومما ذمسان لانها لو كانا مسلمين يجب مهر المثل اتفاقا ولو كانا
حريين لم يجب شيء اساقا اذا اسلما من الحقائق **لهم** انهم انما احكامنا ومن حكمنا لنكاح
بوجوبه ورضيت بتركه فلا معنى للايجاب **وليس** ان وجوب المهر ان حقاله ومما لم يخاطب به
وان كان حق المرأة فهي لم يعتد بوجوبه ورضيت بتركه فلا معنى للايجاب **كما حكمنا في الحريين** في
مهر المثل غير لازم كما اذا تزوج الحريين ونقبا المهر ثم اسلما او نراعه السنا لم يكر لها بشي عندنا وقال
وفرقا لها مهر المثل لان النكاح لم يشرع الا بالمسلم لشرع وضع الانسان فوجب العوض ونزقها **وليس**
ان الزامهم معتد لعدم التزامهم حكمنا فلا فائدة في الاجاب **ولو امرها ومما** **ذمبان** في لو امرت

ذمة خيرا او خيرا بعينها ثم اسما او احدهما قبل القبض **فهما** اي ما عيناه من الخمر والخمر من المار
عند ابي حنيفة لان المرأة ملكة عندهما وقت العقد والاسلام لا يمنع قبضهما كما لو اسلمت ولها في يد غيرها
خمر او خمر من فلان ان قبضها كحل الخمر وطلو الخمر فبطل الخمر لان في المينة والدم روايت عن
ابي حنيفة **او في الدية** يعني ان كان الخمر او الخمر من دينا في الدية **فالعقبة فيها** اي واجبه في الدية
لان ملكها في غير المعين انما يحصل بالقبض لان الذي يقبض مثله والاسلام ينافي فيه بحسب قيمة الخمر
لكون تسميتها صحيح وقت العقد واخذ قيمتها ليس كما أخذ عينها لانها من ذوات الامثال وهو المثل
فيه اي واجبه عند الخمر لان من ذوات العمم واخذ قيمته كما أخذ عينه **وبوجب فيها** اي
ابو يوسف مذهب المثل في صورته كونهما عينين او دينين لان القبض حكم الابتداء ولو كان ابتداء العقد عليها
عينا او دينيا او دينيا وجب مذهب المثل فكذا هذا **لا العقبة** اي قال محمد بحسب القيمة في الصورتين
لان التسمية وقت العقد كانت صحيحة لكون التسمية لا عند من فلا عجز عن تسليمه بالاسلام يلزمه
تسليم قيمته كما لو تزوج امرأة على عبد غيره **ولو اسلمت تعرض عليه** اي على وجه الاسلام وقال
الشافعي لا تعرض لان في العرض تعرض له ونحن ما نوردون بان لا تعرض لاهل الذمة الا ان ملك
النكاح قبل الدخول يتأكد فينقطع عنده بنفس الاسلام وبعد الدخول يتأكد فبناؤه الى انقضاء ثلث
حيض كما في الطلاق **وليس** ان الاسلام لا يمنع ان يكون فارقا لانه جاء بها في العرض فان
اسلم حصل كل المقاصد والابغى الفرق بابائه حتى لو كان زوجها صبيبا يؤخر الى ان تزوج الاسلام
فاذا عطل عرض الاسلام عليه لان حل المنفعة فانت بكفر فيحاط بالاسلام بحق زوجته والصبيبا
بواخذ حقوق العباد كذا في المحيط **فان اسلم** اي اخراته **والا فرق** اي ان لم يسلم يفرق بينهما القاض
بابا عن الاسلام **ويجعله** اي ابو يوسف هذا التفريق **ففي** اي لا ينفق من غيره الطلاق و
قال طلاقا بابتا ولم يكن الزوج الا على الاسلام اهلا للطلاق كما اذا كان صبيبا بعقل **ليس** ان هذا لو كان
طلاقا لما تصور من جهة المرأة وهو متصور منها كما اذا ابنت بحكمة بعد اسلام زوجها فيكون **ففي** اي
ان الواجب على الزوج الامساك بالمعروف والتسريح باحسان بالنفس وبالابا امتنع عن تسريحها باحسان
فتبطل القاض مشابة في التسريح وهو طلاق **او اسلم** اي والحال ان زوجته **مجبوبة** فوض عليها
الاسلام **فابت فرق** بينهما **بغير طلاق** اي غالم يجعل هذا التفريق طلاقا لانها ليست اهلا للطلاق
حتى ينوب القاض عنها فيدفعه وهي مجبوبة لانها لو كانت نصرانية وقت اسلامه ثم نجست يكون
فرقها طلاقا لانها احذت زكيا من صفته للكفر بها ان في تحريم المنعة وهي التمسك فان في نكاح العقد دون
الانقضاء كذا في المحيط **وتكون لها** اي للمرأة التي اى زوجها عن الاسلام **المهر ان دخل** لانها تاكل بالدخول
بها والافلا اي ان لم يكن دخل بها فلا مهر لها لان الفرق من قبلها **ولان** اي احد الزوجين عن الاسلام
وقعت الفرق بينهما **بغير طلاق وجعل دونه** اي جعل محرم دونه الزوج **طلاقا** اي قيد برفقة لان
ردتها في اتفاق الا ان مشايخ بلخ قالوا ردتها لا يؤثر في فساد النكاح ولا يوجب تجديد النكاح عليها
جسم هذا الباب عليها وعامة مشايخ بخارا قالوا كثرها بفساد النكاح لكنها مجبر على النكاح بزوجه
الا قول كذا في الخلاصة ومجرب فاسما على ابائه عن الاسلام لان كلا منهما وقع باحسان وابي يوسف
مر على اصله وجعل دونه فسحا كابائه وابي حنيفة لم يجعل دونه الزوج طلاقا كما جعل ابائه طلاقا
فما سبق لان الرفقة منافية للنكاح فلا يكون رافعه لان رافع الشيء يفسده ويوجب المرفوع والابا
لا ينافيه ولهذا يبقى النكاح بعد الابا ما لم يفرق القاض فان **ليس** لو كان كذلك لما وقع طلاق المرنث
امرأة بعد ارتداده مع انه واقع بالاتفاق **فليس** الردة ببناء في النكاح حكما لا حقيقة لانها لا يوجب المحرم

المويع كالمحرمة فجلنا الردة فسحا نظرا الى الحكم واوقعنا طلاقا ونظرا الى بدوت المحللة حيث الحقيقة عملا
بالشبهة اعلم انه لو قال وان ارتد احدهما جعل بغير طلاق لا فسحا كان اخص وان كان فسخا **وكان**
المرتد اي والحال ان الزوج مرتد **كل مهرها ولها النفقة والابا** اي ان لم يدخل بها **فنصف** المهر ولا نفقة
لها اقول وهو المرتد اذا لا الحاجة اليه لانه كما علموا مما سبق لهذا الحكم لئلا يرد مع انه موهم ان يكون الدخول
مقيدا لحاله ارتداده وليس كذلك لان الدخول لو وجد قبل ارتداده بغير مهرها **او هي** اي ان اريدت الزوجية قبل
الدخول فلا مهر لها **ولا نفقة** لانه لا عدة لها ولا كانت مدخولا بها فلا نفقة لان الفرق من قبلها **ولو ارتد**
معا واسما ابنتا نكاحهما لما روى بن حنيفة ارتدوا في زمن ابي بكر ثم اسلموا فلم يامرهم بتجديد النكاح فان قيل
ان ارتدوا مع ما وجد عليه اجاعا فكيف يستدل به **فليس** للمجهل التاريخ جعل كانه وجد حله وقال سطل نكاحها
لان الردة ببناء في النكاح ورده احدهما يوجب الفرق فنه تهما اولى فيدفعونه معا لانه لو اسلم احدهما بعد ارتداده
صاحبه فساد النكاح **وحكم بالفرقة حال الردة** اي رده احد الزوجين عن الاسلام بل لا تأخير قبل الدخول
وبعد **والتفريق بالابا** اي حكم بالتفريق بينهما بابا الزوج عن الاسلام حين اسلمت زوجته **وخروج**
المهاجر البنا يعني اذا هاجرت حربية الى دار الاسلام من غير اسلامها ومن غير قصد المراجعة لزوجها يقع
التفريق بالخروج عندنا **لا بانقضاء العدة** **المداخول** يعني قال الشافعي الزوج اذا كانت مدخولا بها يقع
الفرقة في الصور المذكورة بانقضاء الافرا كما في الطلاق لان ملك النكاح ناكدا بالدخول وان كان غير مدخولا بها
يقع الفرق في الحال بالردة وباسلامها بدون عرض الاسلام على زوجها وخروجها مهاجرة لان النكاح لم يتأكد
بالدخول فيدنا المهاجر بالفتيد لانها لو خرجت من امة لزوجها او مسلمة وقع الفرق اتفاقا لتباين الدارين
عندنا لقصد المراجعة **ولا** سبيل على حق الزوج عند كذا في المصنف **وليس** ان سبب الفرق من الردة والابا
والهجرة من تحقق ثبوت الحكم عقبيه ولا يتاخر كما في الرضا ع ثبت المحرمه عقبيه **والمهاجر** **لا على** اي
عند ابي حنيفة وقال عليه العدة لان الفرق وقعت بالدخول في دار الاسلام فيلزمها حكم الاسلام **وليس**
ان العدة لمزمة ملك النكاح وتباين الدارين لم يبق النكاح ولا يجب العدة ثم الخلاف يظهر في الردة اذا دخلت
دار الاسلام بعد الاسلام لم يلزم الحربي ولها عدة لعدم العدة لانها باقية لان قل من سنة اشهر وعندهما يلزم
الى سنتين لقيام العدة فيد بالمهاجرة لانه لو هاجر زوجها لا يجب العدة اتفاقا حتى لا يزوجها باحتوائها وارجح
سواها في الحال اتفاقا للحفايق **كالمسبية** اي كما ان لا عدة على المتكوبة التي سببت الى دارنا اتفاقا **وان كانت**
المهاجرة البنا **حاملة** اي فلا يجوز نكاحها حتى يضع حملها لانها ثابت النسب من الغير وذا يقع
جواز النكاح كام الولد اذا احبلت مولاه **واذا اسلمت في دار الحرب او اسلمت** **مجبوبة** بانقضاء
ثلث حيض حتى لو اسلمت الاخر قبل مضيتها لم ينس وانما جعلنا البيونة بالنقضاء لان نفس الاسلام لا يصلح
سببا للفرقة ولا فرق لست على عرض الاسلام على زوجها او المجبوبة فانما شرط البيونة في الطلاق والرجوع
ومثلت في بعض مقام يعرف القاضى لمساس الحاجة الى تخليص المسلم عن هذه الكافة وهذه الحيض لا يكون
عدة ولهذا ينوي فيها المدخول بها وغير المدخول بها لو هاجرت البنا بعد انقضاءها يجب عليها العدة عندنا
ولا يجب عندنا ذكر في السير الكبير ان هذه الفرق طلاقا وعندنا لان هذه العدة بدل عن قضاء القاضى فكانت عتلة
رد الزوج فيقوم مقامه وروى عنهما انها فرقة بغير طلاق لانها وقعت حكما لا بتوقيف القاضى فكانت ردة الزوج
فكحل **سبب الدارين** **سبب الفرق** يعني اذا خرج احد الزوجين الى دار الاسلام يقع الفرق بينهما بسبب تباين
الدارين عندنا **لا السبي** اي قال الشافعي سبها السبي حتى لو سبها معا لم يقع الفرق عندنا ويصح الفرق عند
ولو سب احدهما يقع الفرق اتفاقا عندنا لتباين الدارين وعندنا للسبي ولو خرجا معا بلا سبي لا يقع اتفاقا
ليس ان السبي يفضي صفا للملك للساني وما يثبت من انقطاع ملك النكاح وتباين الدارين انما يؤثر

الاجام

لمزومه

في انقطاع الوالد به وهو لا يبطل النكاح حتى لو خرج الحربي المستامن البنا لا يبين امرأة ولما ان مصالح
النكاح مع تباين الدارين حقيقة وحكما لا يثبت فسادا بالحرمة والسي بوجوب ملك الرقة وهو لا
يبطل النكاح كما اذا اشترى امرا منكموه الغيرة وانما لم يفسد امرأة المستامن لانها في ذان حكم ونعني
بالتباين حكما ان يثبت لمن هاجر البنا احكام وادنا على الاطلاق بان هاجر البنا مسلما او ذميا وانما
اذا لم يثبت كذلك بل يثبت من وجه دون وجه لا يقع الفرقة **واذا سلم زوج الكتابية بقي النكاح لان**
زوجها كان جارا ابتداء فبقاؤه يكون اولى **والا يجوز كراهية الميراث** لا لاجاء الصحابة عليه **وبين الولد خير**
فينا في المسلم منها نظر انه فان لم يكن يصح هذا النكاح ولا وجهه لنكاح مسلم مع كافر قلنا هذا محمول
على حاله البقا بان اسلمت في ارض بول قبل عرض الاسلام على زوجها وبقي الكتابي منها **الا يجوز**
يعني اذا كان احد ابوي الولد كتابيا والاخر حريسا يبيع الكتابي لان الحريسة شريفة وقايدته يظهر في نظر
ذبيحته وجواز مناحته **ولو اسلم وكنت حرة** نسوة فصاعدا او اخنا او ام وبنت **يبطل النكاح**
ان كان تزوجهن بعقد واحد يعرف بينه وبينهن **فان رقت** اي ان كان تزوجهن على التفريق **فالاخر**
يبطل النكاح الاخر وهو نكاح الخامسة او نكاح الرابع لو تزوج واحد من اربع او اخوات الاخرى والثانية من
الام والبنت اذا لم يدخل بها **فبين** اي تحريم المسلم **اختيارا** راع من نسوة **مطلقا** اي بغير تزوجهن او لم
توت **ولصرك الاصل والبنت** اي بخنا والبنت تكون نكاحا ما صحا دون الام لان الام حرمت بالعقد
على البنت وان قلنا **اذا لم يكن** الخصم ثانيا في البنت وامها كيف عطف البنت على ما قبله **فله** هذا من باب
التعليق كقولنا تعالى حكاه عن قوم خبيث اخبر جيلنا بشعوب والذين امنوا عقل من قريتنا اولئك هم الذين في ملتنا
او خلوا شعوبا حكم التعليق في العقول لملتهم مع انه لم يكن حرمته قط فقدنا بعدم الدخول بها لادخل
بها وقد تزوجها في عقد يبطل نكاحها لثبوت حرمة المصاهرة وكذا ان دخل بالام دون البنت لان الام حرمت
بالعقد على البنت والبنت حرمت بالدخول بالام وان دخل بالبنت دون الام فله ان يتزوج البنت دون الام لان محرم
عقد الام لا يوجب حرمة البنت ان تزوجها في عقدين ونكاح الاول جاز في دخول بالاولى وان دخل بالثانية فان
كانت الاولى بنتا فسد نكاحها لان الام حرمت بالعقد على البنت والبنت حرمت بالدخول بالام ان كانت الاولى
اما صكها في البنت صح لان الدخول بالبنت يحرم الام والعقد على الام لا يحرم البنت كذا في المصنف **ان الكفار**
الا يحاط بهم بالشرايع فيصير النكاح وانما وقعت الفرقة بعرض الاسلام في ترك الوطأ احداهما بغير علم
ولهما ان الكفار يحاط بهم بالمحرقات فانكحتهم فاسد الا انهما مودون بان لا تتعرض فاذا اسلموا كجب الغرض
لهم كما اذا نكحوا محبا او محبة **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم
محرمين لان الزوج لا يبرأ على المحرمية بل يحرم بالسيف على الاسلام والمرأة بغير علمها فصار كره الزوج
وحد **كما لو تزوجا** اي صار المسلم ونزوجه يهودي بغير علم بينهما اتفاقا **وخالفه** اي قال محمد لا يقع الفرقة
للزيب الفرقة حصل منها جميعا فصارت كزوجه المسلمين اذا ارتد امثالا يقع الفرقة واذا ارتد احداهما
وقعت للثانية كخلافه لو تزوجا لانها لو تزوجت وحدها لم يقع الفرقة لان اليهودية بمحل النكاح والحجوة
ليست كذلك **فصل** في القسم وهو بفتح القاف قسمه الزوج بيقوته بالتسوية بين النساء الاجماعية
لانها يبنى على النيات وهي بطر المحبة فلا يقدّر على اعتبار المساواة فيها **ويجوز** الزوج وان كان مجنونا
او صغيرا **بين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم
قال وكان له امرأتان قال الى احداهما في القسم جاء يوم القيمة وشقه ما لم يعلو وان سقط وجوز القسم
بغيره ولا يرضها لما روي انه عزم استا في نسائه في مرضه ان يكون في بيت عائشة **وانما** اي الزوج بالتسوية
بين نسائه فزوجه كانت او جديلة **لا بان** اي بغير علم **فقال** الشافعي يقسم الزوج عند البكر **لجوز** سبعا اي سبع

الابوين

ليال **والثيب ثلثا ثم يستأنف الزوج في القسم على التسوية** وهو عطف على قوله يقسم **فوله** عزم من نزوح بكرا على
امرأة عند يقسم معها سبعة ايام وان تزوج ثيبا يقسم عندها ثلثة ايام ثم يقسم بينهما **ولما** اطلاق ما روي
من حديث ابن عمر رضى الله عنه ويكوز معناه ما رواه الزور على السبع او الثلثة في القسم في التسوية بينهما جميعا من الخدينتين
ونقسم للزوجة مع الحرة الثلث يعني من كان له منكن حرة واحدة يقسم ثلث ليال بينهما في الحرة الثلثان واللامنة
الثلث لورقة الاثر يذكر وانما عمل عن لفظ الامة الى الرقعة ليشمل والمكانة والمدرج وام الولد لان الرقعة فيها قائم
وبينا اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم
منهن فقدم السفر لا يجنب من سفر مع امها عليها لانه لم يوفى حفرها بل صار متبرعا بل يسوى بينهما وبين غيرها
في القسم **وليس** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم
جب لما روي انه عزم اذا اراد سفره في بيت نسائه **ولما** ان فكر بدل على الاستحسان لا على الوجوب للاحق له
في القسم عند السفر وفي النهاية لو اقام عند احداهما شهر في غير السفر خاصة الاخرى يوم ريان بعدل بينهما المستقبل
وما مضى فهو هلاكه اثم فيه ولو عاد الى الجور بعد ما نهى القاضي عزوه **ويجوز** ان تنزل **فما** اي بغير علم **فما** اي بغير علم
ان سواد زوجة النبي عزم وهبت فبينها لعائشة **ولما** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم **وبين** اي بغير علم
ثابتا بعد ويكوز محرم وعقد فلا يلزم **كتاب** **الرضاع** بفتح الزا وكمرها مطر الرضاع
حري الا ومن من الرضاع **ويطلق النكاح مطلقا** اي يطلق الرضاع فليلا كان او كثيرا **في** اي بغير علم **في** اي بغير علم
قد رها لان الرضاع بعد الرضا لا يفسد النكاح لانه لا يفسد الرضاع **واما** الوطأ الصبي اللبن واستغنى بالطعام
عنه ثم ارضع اللبن ثبت به الحرة في ظاهر الرواية وفي رواية عن الحنفية لا يثبت به لان اللبن بعد الابدية فلا يحصل
به العصبية **فصل** في ابياء في ثوبه اذا استغنى به كذا في النهاية **لا تحسن** **ضغاث** اي قال الشافعي انما يثبت
النكاح خمس رضعات في خمس اوقات يكتفي الصغير بكل واحد منها حتى لو حصلت خمس رضعات في ساعة
عنده **واحد** لا يثبت الحرة الحقائق وفي الوسيط لا ينقطع التواصل بان يلفظ الصبي للثدي ويهلو لحظته ولا
بان يتحول من ثدي الى ثدي لان ذلك تمام رضعة واحد **واما** ينقطع بالاحقة ساعة لما روي عن عائشة رها
قالت كان فيما انزل في الثقل عشر رضعات معلومات بحرم من خمس رضعات معلومات بحرم وكان
ذلك مما يتلى بعد رسول الله **ولما** اطلاق قوله **واما** انك اللاتي ارضعنكم **وسى** اي من الرضاع **ثلثون** **منها**
عند ابي حنيفة **وقال** **سنان** هذا الخلاف في حرمة الرضاع اما استحقا او اجرا للرضاع فمقدركون اتفاقا
لما قوله والوالدان بوضعت اولادهن حولين كاملين **ولما** قوله وحده وفصاله ثلثون شهرا وذكر شين
ومما للحمل والفصال وضربا لها من ثلثين شهرا وكانت للحمل واحد منها بكماله كالحمل المضروب لثلاثين شهرا
للمل انتقصت بالليل وهو قول عائشة رها الولد لا يرضع في بطن امه اكثر من ثنتين ولو بغير ثنتين والظاهر
انها قالته سمعا لان المقادير لا يثبت بها بالبرهان فيفسد من الفصال على ظاهره **ويجوز** قوله بوضعت اولادهن
حولين على من استحقا في الاجرة حتى لا يجزى بغير الرضاع على الاب بعد الحولين **ونعينا** **الثلث** اي قال
زفر من الرضاع ثلث سنين لان الطعام بعد الحولين لا يحصل في ساعة بل على التدرج فلا بد من من يتعوى
الصبي فيها الطعام وينس اللبن فقدر بالحول الاشكال على الفصول الاربعة **واذا** **ارضع** **صبي** **حرم** **الصبي**
على اصول زوجها واصولها وفروعها واخواتها واخواتها لان المرضعة تكون ام للصبي وزوجها الذي انزل
اللبن بالولادة منه يكون ابها واصولها واصول زوجها يكون اصول للصبيته وفروع الصبيته والزوج يكون
اخوة واخوات لها يحرم الصبي على هؤلاء كما في النسب لقوله عزم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب في الخط
لو ولدت حرة وزوجها لم يرضع ولذا لم ينس من رها اللبن فارضعت صبية لا يثبت بين زوجها وبين رضعته
اللبن الثالثة حرمة الرضاع لانه ليس بلبن في ذلك الفصل **واذا** **ارضع** **صبيان** **فامراة** **كانا** **اخوة** **لاب** وام بالنسبة

الاحتمار

في النكاح

في النكاح

الى زوج فدل عليها بالولادة ولومات زوجها فتزوجت آخر فولدت عنه فادعت صبيها آخر كان اخوي لام
ولو كان لرجل زوجتان ولدتا منه ثم ارضعت كل منهما صبغيا صار الرضيعان اخوين **لاب وان اجتمع**
الرضيعان على لبن شاة فلا رضاع لان حرمة الرضاع محتصة بلبن الانسان بطريق الكرامة **والاعتبار**
اللبن اذا غلب ماء او دواء او لبن شاة وقال الشافعي اللبن اذا لم يكن مخلوبا بحيث لا يتغير به اصله
يتعلق به الرضوع لوجوه تناول لبن المراه **ولم** ان المخلوب في مقابلة الغالب كالمعدوم كالمخلوف لا يضر لبننا
فتناول لبننا مخلوبا بالما لا يثبت فان قسلا قطره خمر اذا وقعت في جيب ماء بخر في غير المعتد بالمخلوب فيه قلنا
الما اذا لم يبلع حذو كثر فهو قليل والجاسه ايضا قليلة فتعارضت في جانب الجاسه احتياطا كحل في
اللبن لان النفوس لم يرد فيه **وان امتزج لبن امراه بلبن امراه اخرى** وفي مقدارها تقاوت **علمه** بها اي محرم
التحريم باللبنين ومما يروي قول محمد بن وايعز الى حنيفه **ومما باعها** اي قال لا يتعلق الرضوع بالكثرهما قيد بالا
متراج لان عند عدمه لا يثنى الخلاف **لم** ان الجنس لا يغل الجنس ولكن بقوله فيثبت لكل منهما حكم نفسه
ولم **ان** الاقل جعلنا بالكثر في الحكم كاي اللبن المخلوط بالما **فصل** الاصح قول محمد بن وايعز **امتزاجه بالطعام**
لا حكم له وان غلب اي اذا جعل لبن المراه في الطعام واللبن غالب عليه فاكل الصبي لا يثبت به حرمة الرضاع
عندنا حنيفه **كالطبخ** اي كمالا يثبت باللبن المطبوخ الغالب على الطعام اتفاقا وقال يثبت قيد
بالغلبه لان اللبن لو لم يكن غالبا لا يثبت حرمة الرضاع اتفاقا وقيد بالطعام لانه لو خلط لبن امراه بلبن
بهيمة او اياها واللبن غالب يثبت الحرمة اتفاقا **لم** ان المخلوب كالمعدوم ولهذا اذا قوا شرب الخمر
المخلوب بالما لا يوجب الحرمة بسكو **لم** ان المانع اذا خلط بغيره يكون مانعا لانه غير المانع استر
استحساكا فيكون المقصود العدى بالطعام لا باللبن ولذا كان اللبن يتقاطر عند حمل اللبم هذا هو
الاصح كذا في الكافي **ومحرم به بعد موتها** يعني اذا ارضعت صبيته لبن مرضع بعد موتها يثبت به الحرمة عندنا
وقال الشافعي لا يثبت قيد بقوله **لم** اي بالرضاع لان اللبن لو خلط قبل موتها فغيره الرضيع بعد يثبت
به الحرمة اتفاقا لان المرأة كانت قابله للحكم عند حدوث اللبن وقايد الخلاف يظهر فيما اذا كان للرضيع زوج
فانه يصير صهر الميتة ويجوز له وفنها ويغتمها اذا لم يوجد من يغتمها **لم** ان المرضع هي الاصل في
ثبوت الحرمة ثم يعرض عنها الى غيرها والميتة صارت كالجاء فلا يتعلق بها حكم ولهذا لا يثبت حرمة المصاهرة
ولم ان سبب الحرمة بينهم الحرمة باعتبار النكاح باللبن وهذا المعنى قائم باللبن بعد موتها وحرمة المصاهرة
انما كانت باعتبار الحرمة الحاصلة بالولد والميتة لم يبق محل للحرث ولم يوجب حكمها الحرمة **ويتعلق**
التحريم بلبن البكر لان لبنها يغذي الرضيع فيثبت به حرمة الجزية **للبن الرجل** لانه ليس بلبن حقيقه لانه
انما يتولد من نيسور منه الولدان **واللبن لا حنقا** اي احتقال الصغير باللبن لانه النماء المثبت للحرمة
انما يحصل اذا وصل الى المعدن **ولو كانت ذات لبن فطلقت وانقضت عدتها فتزوجت اخر في ثلث**
وارضعت صبيته في حكم الاول اي حكم الرضاع حر الزوج الاول عند ابي جهم **حتى تلد** فاذا ولدت على
ان اللبن الثاني لان كونه باللبن من الاول كان حقيقيا وكونه من الثاني مشكوكا واليقين لا يزول بالشك
ويثبت اي ابو يوسف حكم الرضاع من الثاني ان كان اللبن رقيقا لانه القدم يكون عليطا **لا منها** اي قال
محمد يثبت الحرمة منهنما احتياطا لاحتمال كونه منهنما وضع في حال الحمل لانها اذا ولدت فاللبن من الثاني دون
الاول اتفاقا وكذلك اذا لم يحل من الثاني بعد فاللبن من الاول دون الثاني اتفاقا من الحمايق **ولو ارضعت**
امه ابنه اللبن الصغير **فحرمت** لان الصغير يصير بنتا للكبير رضاعا محرم للجمع بينهما فان لم
يدخل بالكبرية زوجها **ولا مهر لها** لان الفرق جاءت من جهتها كما لو اريدت قبل الدخول **فتنصف**
مهر الصغير لان الفرق حصلت قبل الدخول لا من جهتها وارضاءها لم يعتبر ولان كان فعلها لانها

ليست من اهل المحاراة كما لو قبلت مورثها **ونيجو** اي الزوج ينصف المهر على الكبرية **ونسطه** اي الرجوع
نحو الفسار حتى لو لم تنعد الكبرية الا فسادا فلا ينفى عليها وقال الشافعي يرجع عليها شعرت بحد او لم تنعد
وتنعد الا فسادا انما يكون اذا ارضعتها بلا حاجه وتعلم انها منكوحه وان الارضاع مفسد فان فات منها
نحو لا يكون منعون قال القائل في ذلك فلو انا فان قسلا الجمل حكم الشرع لا يعتد في داء الاسلام فكيف اعتد هنا
قلنا للجمل لم يعتد بدمع الحكم وانما اعتد بالدمع قصد الفساد الذي به يصير الفعل بعدا وحي الكراهه لو
قبل الابن امراه ابيه وقال نهدت الفساد ويرجع الاب عليه بما وجبه من الصداق ولو وطها وقال نهدت الفساد
لا يرجع لانه وجب عليه حد الزنا فلا يرجع ثانيا **لم** انما انقضت نصف المهر عليه فيضرب كما يضره المهر الطلاق
قبل الدخول اذا رجعا **ولم** انما انقضت بالنسب لا بالمباشرة لان النكاح فسد من الجمع بين الام والبنت لا من نفس
الارضاع والرضاع بالاسباب موقوف على التعدي كخف البكر ومما يروي انما يكون معتد به اذا قصدت الافساد **ولو ارضعتها**
اي الرضيعتين الزوجيتين اجنبية على النكاح **فحرمتا** على زوجها **والاخض** الثاني وقال الشافعي
نفس النكاح الثانيه فقط قيد بالتعاقب لانها لو ارضعتها بعد نكاحها اتفاقا **لم** ان الاختية تثبت
بارضاءها فيحقق الحرمة في حقها **ولم** ان المفسد يثبت الاحتية ومما فيه على السواء **ولو قال** الزوج مشيرا
الى زوجته **هذه رضيعتي** اي احدي الرضاع **ثم اعترف بالخطا** اي قال اخطأت **تصدق** فيه اي الزوج
في اعترافه **ذكر** وقال الشافعي لا يصدق بل يفرق بينهما وفي الحقائق الخلاف فيما اذا لم يثبت على هذا القول
لو ثبت عليه بان قال موصف بم قال او ممت لا يصدق اتفاقا ولا يفسد هذا على المجلس حتى لو كان الاقرار وقت
وقوله اخطأت بعدت كمن يثبت ويعتبر على هذا لو قال اجنبية ثم اراد ان يزوجها **لم** انه اقر بسبب
الحرمة فلا يصدق في رجوعه عنه كالموافقة بطلانها ثم رجع **ولم** انه اقر بما جرى فيه الغلط ومما رضاء
لانه امر كفي فيصدق لكونه معذورا وكذا في النسب **حتى لو قال** هذه اختي وليس لها نسب معروف ثم قال
او ممت صدق كذا في شرح الوافي **ولا يثبت الرضاع** **لا يشهدان رجلين** او رجل وامرأتين لان في اثباته
زوال مكر النكاح فلا يقبل الا بيمينه كخلافه ما لو شهد واحد من هذا الا بيمينه بحسب تقبل لان الحرمة فيه لا يستلزم
زوال المكر فكان امراد يثبتا **كام** **الطلاق** وهو في اللغة رفع العقد على
الطلاق وفي الشرع رفع العقد الثابت بالنكاح ومما سمع من التطبيق كالسلام على التسليم وفي الحديث
المستعمل في المرأة لفظ التطليق وفي غيرها لفظ الاطلاق **لم** ان الامراه لا تطلق بالطلاق ولو قال
طلقتك بطلاق نوى اول نبوة لان التطليق تفصيل وهو مستعمل في التكثير وفي الاطلاق الداء رفع العقد
فقط وفي الاطلاق المرأة ارفع وازالة المكر والحل اعلم ان الطلاق نوعان سني وبدعي وكل واحد منهما
نوعان نوع يرجع الى العدة ونوع يرجع الى الوقت اما الطلاق السني في العدة والوقت فتوعان حسن
واحسن **اذا وقع طلقه في طهر لم يجامعها فيه** او كانت حاملا قد استبان حملها **ونكحها حتى تنفض عدتها**
فقداني احسن الطلاق لما روي ان الصبي ابره كان نوا سخيونه لكونه ابر من الندم واقل ضررا بالمرأة
حيث لم ينقض حملها وممنوع في حقين قبل توقيعه في لغير الطهر كمالا يتضرر بطول العدة ويصل بطلانها
عقب الطهر كمالا يتطل بالابقاع عقيب الوقاع وهذا الظاهر **وان اوقع ثنتين ثنتين او ثلثا دقة**
او في طهر واحد اي اوقعها دفعت في طهر واحد من غير ان يتخلل الرجوع بينهما **وقع** الطلاق وفيه وفيه
احتمار في قول النجاشي فان الطلاق البدعي غير واقع عندهم **ويجوز** اي الاقاع المذكور بدعي فتأمله
يكون عاصيا وهذا بدعي حيث العدة وقال الشافعي ليس بدعي انما قيدنا بقولنا من غير ان يتخلل
لان الرجعة لو كانت لا تكون بدعي عندنا حنيفه **لم** ان الحكم المشروع ومما العدة ترتب عليه
ولو كان مخطورا لما ترتب عليه المشروع **ولم** اقوله عم لعم مرابك فليبراجعل وقد كان طلقها حال الحيض

في حال الحيض يخرج الطهر الذي يعقبه حران يكون للطلاق السني كما خرج الوطى فيه وفي المسئلة الثانية والرابعة
ان الطلاق في الطهر يفسد الطهر ويخرج من ان يكون محلا للطلاق السني كما يخرج الجماع فيه وبالرجوع
لم يجد الوقت فيكون كما طلقها قبل الرجوع فلا يكون سنة فلم يفصل بين الطلاقين كخبره كما علمه ذلك
ان الرجوع يرفع حكم الطلاق فيجعل كأن لم يكن ولهذا امر النبي عم ابن عمر بالرجوع وقد طلقها حال طهر
للحيض ولو لم يرفع الرجوع حكم الطلاق لما امر به ولان الفصل بين الطلقتين بالرجوع اكدر من الفصل
بينهما بالحيض الا يرى ان العدة مسافة بالرجوع اذا طلقها بعدها ولا تستأنف اذا طلقها بعد
الحيض ولو فصل بينهما كخبره كان الثاني سنة قلنا اذا فصل بينهما بالرجوع **فصل**
في ايقاع الطلاق **ويقع غير الصبي والمجنون** ومومن لم يستقم كلامه وافعاله انما يقع طلاقها
لانعدام اهليتها وانما يقع طلاق النائم لانعدام الاختيار فيه والمعتق والمعتقة ومومن
كان قليل الغم مختلط الكلام فاسد التدبير الا انه لا يفسد لانهم كالنائم **ومن الاخرس** لا يقع الطلاق
منه **بالاشارة** لان اشارة قامت مقام عبارة وفعل الحاجة وفي المحيط المرضي الذي يعتقل لسانه
لا يكون كالآخر لان ذكرنا لا يطول واشارته غير الاخرس انما لم يعتبر في ايقاع الطلاق وامافي
عدده فمعتبر حتى لو قال انت طالق هكذا فاشارة باصبعه يقع ثنتان ولو لم يقل هكذا لا يقع للشر
الاشارة انما اعني بغير تفسير الا قرئت بعده ميم ولو اشار بثلاث اصابع فان نوى ثلثا فثلث
وان نوى واحدا فواحد بآية كما في قوله انت طالق **كالف** **ونوع طلاق السكران والمكره** وقال
الشافعي لا يقع لان السكران ليس له قصد صحيح فصار كالنائم بل اقوى منه لان النائم ينتبه اذا نبه والسكران
لا وكذا المكره مسلوب القصد شرعا ولهذا لم يحكم ببروته ولم يعتبر اقراره بالطلاق **ولما** قولهم
كل طلاق وافع الا طلاق الصبي والمجنون فيقع السكران والمكره في عموم صدر الكلام وزوال قصد السكران
لما كان بسبب المعصية لم يعتبر زواله حتى لو شرب قصدا وزال عقله بالصداع لا يقع طلاقه لان الصداع
ليس بمعصية فصار كالاعتداء ففصل يقع لان الخطر وان زال بالاكراه لكن ذهب عقله بما فيه له فلا
يعتبر زواله فهذا القول اصح فاعلم ان يقع طلاق السكران من البتة وسائر الاثرية المختل من الجور
وانما لم يحكم ببروته المكر لانها تنبني على الاعتقاد وهو غير معتد به كالأكرام ولم يعتبر اقراره بالطلاق
لانه كمثل الصدق والكذب والاكراه بوجه كذبه **اقول** لو طرح المصنف لفظ السكران لكان احسن واحسن
لان محترف في شره بان الصحيح من مذهبه الشافعي انه مفتفق محنا في السكران وان الخلاف في المنظر
مكره في المكر فقط في ابيه في بيان ما هو غير صحيح من مذهبه بالزيادة في كتابه **ونعتبر عده** اي
عده الطلاق بالنساء فطلاق الأمة يكون ثنتين حر كان زوجها او عبدا **لا بالتخيال** اي قال الشافعي
يعتبر عده بالرجال حتى ملك الحر لثا وان كانت امة وملك العبد ثنتين وان كانت زوجة حر
ل قوله عم الطلاق بالرجال والعن بالنساء **ولما** قوله عم طلاق الأمة ثنتان وعدها حيفضان
وما رواه مجهول على الايقاع بالرجال **ومن ملك امراته او شقيقا** اي نصيبا منها او ملكته اي
المرأة زوجها او شقيقا منه **وفقت الفرق** بينهما لان المالكية امتدوا النكاح فبينهم بقاءه كالمحرمة
ولو اشتد اي حر زوجها المملوك **م اعتق** فطلقها في العدة **او خرجت** الحرمة **مسلم** ثم خرج
زوجها مسلما **بعد طلقها** عدها **بعدة** فيها اي قال ابو يوسف لا يقع الطلاق في المستثنيتين
واوقع اي محرم الطلاق فيها لان العدة قايمة والمعتق محمل للطلاق **لا في** بوصف ان الغرة
وقعت ملكا احد الزوجين صاحبه او ثنتان الدارين خرجت المرأة من محله الطلاق في العدة
لا يثبت المحل عليه كما في النكاح الفاسد قيد بالاعتاق والمهاجر لان الطلاق قبلها لا يقع اتفاقا

لوه

طلاق

بأنه لا يخرج

لان العدة

لان العدة لم يطرأ اثرها في حق الطلاق وانما يطرأ اثرها في حق الزوج بنوع آخر كذا في المصنف ولم
يقفوا **بنت** **الحكمين** يعني اذا تخامع الزوجان فبعثا حكمين لسكناهما فاذا رآبا المصلي في فريقتها
ففرقا بينهما بدول امرهما لا يصح عدلنا وقال مالك رضي الله عنه لانها ارضيا بحكمها مطلقا **ولما**
انها انما حكمها بالاصلاح وهذا باصلاح ولا ينفذ **فصل** في الصريح والكفارة واضافة
الطلاق الى الزمان **ولا يحتاج** **صريح** **الى آية** لان الصريح موضوع للطلاق شرعا وكان حقيقه فيه فا
ستنسخ عن الآية حتى لو قال اودت به الطلاق عن وثاق لا يصدق به قضاء ولو قال اودت به
الطلاق عن العمل لا يصدق وبآية ايضا لانه يرفع القيد والعمل ليس بقيد كذا في الثنتين **كطالق**
ومطلق **وطلقك** **فيغيب** **واحد** **وجعية** **يهن** **الالفاظ** وفي المحيط قال انت طالق بنوعين حال الرضا
لا يقع حال بنو لانه كالنساء وتقال بالمال يقع وان لم ينو لان الزوجين يحري كذا في المتأدي فصار
كانه اوصح بالقاف ولو نهي به بطلق اذا نوى خلاف ما لو نهي بآية السجدة حيث لا يلزمه السجود
لانها متعلقة بالقراءة وهي متعذرة في الهاء **وتلغى نية الثلث** **والثنتين** وقال الشافعي يصح نية
الثلث من هذه الالفاظ لانها يدل على الطلاق لغة وهو محتمل للعدو ولهذا جاز تفسيره به فيصح
نية كما صح نية الثلث فيما اذا قال لامرأته طلقك نفسك **ولما** ان قوله انت طالق واخواته
خير وموافقا يصدق اذا اتصفت المرأة بالطلاق قبل الاخبار فثبوت الطلاق لها يكون
بالافتضاء لضرورة تصحيح الكلام والثابت بالضرورة ينقطع بالواحد فلا يصح فيه نية
الثلثين **والثلث** لان الطلاق غير ثابت فيما وراء الواحدة ولا يعمل النية في المعلوم فاذا ثبت
الطلاق واحد عند الاخبار يقع واحد عند الاشياء رعايه للاصل والمذكور بعد طالق من العدة
ليس تفسير الوصف بل بعد لانه تحت مصدر محذوف اي طلاقا ثلثا كذا في قوله طلقك لان ثبوت
الطلاق هناك على طريق الافتضاء واما نية الثلث في قوله انت طالق وانما يصح لان البينونة
مفتوحة حقيقه وغلبة فيصح نية احد النوعين منه والطلاق ليس كذلك لانه عيان عن رفع قيد
والعدم لا يتنوع **ويقع** **بانت** **الطلاق** **وطلاق** **اي** انت طالق طلاقا **واحد** **اي**
طلقه واحد وهو فاعل يقع **الا ان ينوي الثلث** وان نواها في هذه الالفاظ وقضى **والغيبا**
الثلثين يعني نية الثلثين لا يقع في هذه الالفاظ وقال زفر يصح لان الثنتين بعض الثلث فاذا
صح نية الثلث يقع نية الثلثين **ولما** ان الطلاق اسم جنس ومعنى الواحد مراد منه كسائر
اسماء الاجناس فاذا لم ينو فيه شيئا يحتمل على الواحد حقيقه لانه مشتق فاذا نوى الثلث صح لانه
جنس واحد حكما وان نوى الثلثين بلغوا لانه عده واللفظ الاحتمال كالحلف لا ينزب الماء لو نوى جميع
المياه لانه واحد حكما وان لم ينو يرفع الى ادنى ما يطلق عليه اسم الماء وان نوى قدحا او قدحين
لا يصح لانه ليس بغير حقيقه وحكم وان نوى بقوله طالق واحد وبالطلاق طلقه اخرى صرف
لان كلاهما يصح للايقاع ولو كانت زوجة امة وقال لها انت الطلاق صح نية الثلثين لانها
جنس الطلاق في الأمة **وتفتقر** **كناية** **اليها** اي كناية الطلاق الى النية **حالة الرضا** لان الكنايات
الفاظ غير موضوعة للطلاق بل محتملة فلا يثبت النية لسفس المراد والقول قوله في انكاد النية
مع العلمين **كباين** فانها كمثل البينونة من النكاح او الخبرات **بعدة** **بعدة** **كلامها** **مع** **القطع** **اي** حجب
مستطعم النكاح او من الاقارب **حرام** وهو محتمل حرمة الصحة لسوء خلقها **حبل** **علي غار** **الكر**
وموسى على الخليل لان النائم اذا ارسلت بطنه على غارها وموسى بين العنق والسنام يعني
انت موسى حبل النكاح او حبل الحياء **الحفي** **باهلك** كمثل لحوقها لكونها ما ذونة ولحوقها لكونها

ليس

القاف

صح

مطلقه خله بريد من النكاح او من حسن الخلق **وهبتك لاهلك** كقول الرزكون معناه عفوت عن ذنبك
اهلك سوحك فارقك كقول الفروج والمفارقة بالطلاق او بغيره **امك بيدك** في حق الطلاق او
في حق اخراجه عن حق حقه الرق او في النكاح **تفني استنكر** بخبر لا يكتف بدين من اوله لا ينظر
الكل اجنه **لغري اعني** بالغين المحجبه والراء المهمله اي ابعدى عن لاني طلقك اولنزيان اهلك وكقول
ان يكون بالراء المحجبه وبالعين المهمله من الغرويه **لغري** ابني **الازواج** كقول الاوواج من الرجال لانها
مطلقه او لا زواج من النساء ويقع البتونه حال مذكر **الطلاق** وهي من يطلب المرأة او اجني طلاقها
في القضاء بما يصح من الكتابات **جوابا لاها** وهي اعتدى امك بيدك اختارك ولا يصدق الزوج
في هذه الالفاظ ان قال لم ازوجها الطلاق لان الظاهر انه مراد عن طلب الطلاق قبل الطلاق لانها
ديانه فيما بينه وبين الله **فان اقرها** اي الزوج النية في حال مذكر **الطلاق** صدق مع النية فيما يصح
اما في الجواب والرد وهي اخري وله هي وقومي وتفني وخبر واستنكر واغري الحق ابو يوسف
بهذه الالفاظ خمسة اخري وهي حليت سبيك وفارقك ولاهلك في عليك ولا سبيل في عليك والحق باهلك
فان هذه الالفاظ كقول به المرأة عن طلبها وان يكون جوابا لها من الكفارة **ويصدق** الزوج وان كان
النية حاله **الغضب** لا فيما يصح جوابا لاغير اي لا يصح للرد والسب فان غضبه بدل على انه اراد الطلاق انه
يرى ان من قال لغري حالة الرضا لست لا يبيك لا يكون قاذفا ولو قاله في حالة الغضب يكون قاذفا وهي اختار
واعتدك وامك سبيك واما خليه وبريه وبابن وبنته وبنته وحرام فجعل الجواب والسب فان قال لردت
بها السب حاله الغضب يصدق **وتجملها** اي الكتابات **يواس** **ارواجه** اي قال الشافعي الطلقات الدائم
الالفاظ رواج لانها كتابات عن الطلاق ولهذا يشترط فيها نية الطلاق فيكون الواقع بها طلاقا **وليس** ان
الحاجه ماسنه الى اسات البتونه في الحال كبل لا يقع في مراجعتها بل قصد الكتابات ابلغ في الدلالة عليها ولا
سلم انها كتابات عن الطلاق لانها تعمل على نفسها وهو البتونه وشروط البتونه فيها لتعدين بعض محلاتها لانها
تعمل عمل الصريح وتسميها كتابات مجاز **ويصح نية الغنى الثنتين** في الكتابات خلافا لردف **ما**
من الدليل في الصريح **وليس** ان البتونه بين الثنتين متنوعة في الحسنة لانها وكقول الشافعي انهما وقد لا
يكنه فكذا اتنوعت في الشرعيات والطلاق عيان عن رفع القيد وهو واحد لا تصور اكثر من واحد **ولم**
يؤخرها اي بالكتابة بلا نية **ثلاثا** بل قالوا يقع بالكتابة واحد لان الحرة ثبتت بها وهي اولى بالايقاع ليمكنه
التدارك **ولم** خصوصاً **الواحد** لغري المدخول بها بل قالوا يصح فيه الواحد مدخولا بها كانت او غيرها وقال
ما كان كانت مدخولا بها يقع بالكتابة ثلاث وان لم يزوج لان مقتضاها التحريم والحرة لما ثبتت بالثلاث وان
كانت غير مدخول فاما يبين نواحد فقط لانها كافيته في تحريمها كما في الصريح **وافعوا بانك واحد واحد**
رجعه كاعتدى واستنكر رجلك **لا يابنه** يعني هذه الالفاظ كتابات بالاعتاق لان الواحد كقول ان يكون
صحة طلقه اي اس طلق طلقه واحد وان يكون امرأة اي ابنت منفرة في الحال ومثل ان نصب واحد يكون
صحة طلقه وان رفعها يكون صفة امرأة والصحيح لا فرق بينهما لان العوام لا يميزون الاغراب وكذا امرأة
باعتدا وهما كقول عدنهم الله وعدا الاقرب لسبق الطلاق وكذا امرأة رجما يجوز ان تكون لطلقها او بعد ما طلقها
لكن يقع بها رجوعه عندنا وقال لغري بانه لانها كسائر الكتابات **وليس** ان واحد بعد طلقه وهي صرة واما
اللفظ الثاني فلا نعلم قال لسون اعتدى ثم راجعها واما الثالث فلا نعلم صريح مما هو المقصود من اعتداد الاقرب
ومو براه الرحم واذا نوى ان يكون اليه كونه مطلقه ثبت اصل الطلاق بلا احتياج الى اثبات واصف زايد
ومو البتونه هذا اذا قاله المدخول بها وان قاله لغري المدخول بها جعل مستعارا محضاً عن الطلاق لا سببه
في الجملة وان لم تكن سبباً في هذه الحالة **وكرجل الواحد في المدخول بها** يعني اذا طلق امراته المدخول بها طلقه

واحد وقال في عدها جعلتها ملثا كانت ثلثا عند ان حنيفة وقال لا يكون لان الواحد لا يكون ملثا **وليس** ان الواحد
يصير ملثا بغير انفس اليها فجعل كلامه عليه صونا عن الاثنا وكانه قال جعلتها ملثا بغير انفس اليها فبقي الثلث
كما هو صريح **بذلك** **ابطل محمد** جعل الزوج الطلقة الرجعة في عدها **بانه** وقال الاسطر في المحيط هذا اذا
كان قبل الرجعة لانه لو راجعها لم قال جعلتها بانه لا يصح اعتاقا لانه بالرجوع يبطل عمل الطلاق فتعذر جعلها بانه
ليس ان الزوج لا يملك ان يسلط خيار الرجعة بعد ما ثبت شرعا **وليس** انه كان يملك جعله بانه ابتداء قبل انه
داخل في ولايته فيصح الحاق هذا الوصف به تصحيا للتصرف وتخصيلا لفرضه **ولو قال لست املني او لست**
روكك او ما انا اي ما انا تزوج لك **او ما انت** اي ما انت لي بامره **وهو واقع بالنسبة** الى الطلاق واقع عند النكاح
اذا نوى به **والغيا** اي قال لا يقع الطلاق اقول لو لم يردف كان لانه في طرف النفي قيد بالنسبة لانه اذا لم ينويه لا يطلاق
اعتاقا وفي الثانية لو قالت طلقه فقال لست لي امره يقع به الطلاق اعتاقا بغير نية **ليس** ان هذه الالفاظ
انكار للنكاح ولا يصح فيه الطلاق مما هو انكاره كما هو قال **وليس** ما انت بامراني **وليس** ان هذه العبارات معالي
الانشاء الطلاق ايضا فاذا نوى الطلاق فقد نوى ما يحكمه لفظه كذا وما استشهد به لان اليقين انما يقتضيه بالاحصاء
فلم يجعله انشاء وفي المحيط لو قال طلاقا على واجبا فالتصحيح انه يقع ولو قال لعبد عتقك على واجبا لا يعتق
الفرق ان نفي الطلاق لا يكون واجبا وانما الواجب حكمه فلا يكون الا بعد الوقوع ونفس العتق يجب في الجملة
كما في النذر ولو قال نسا اهل بصر كوالق وهو من اهلها لا يطلق زوجته ما لم ينوها عند يوسف وبه يقع ويطلق
عبد محمد وعلى هذا الخلاف لو قال كل من دخل هذه الدار فامرته طالق ولم ينو نفسه فدخل هو الدار **وتلغى قول**
الزوج لامرته **ان املك طالق** **ولننوي** به الطلاق وقال الشافعي لا يخلو بل يقع به لان الطلاق شرع لا ارادة
النكاح وهو قائم بها فصحة اضافة الطلاق اليه كما صحت اليها **وليس** ان الطلاق ازال قيد الملك الثاني بالنكاح
ولا ملكها فيه **والا** لبطل نكاح المسلم الكتابية فلا سبيل للكا في على المسلم فيلغو كلامه **لا يابن او حرام** يعني
لو قال لها انا مملك يابن او حرام لا يخلو بل يقع اعتاقا لان الالبان ازاله وصلة النكاح الحرام لان الاله والحل وما مشركا
فيهما فان **ليس** لافا قال لامرته انت يابن يقع **وليس** لافا قال انا يابن لا يقع ما لم يقل مملك ولو كانت الوصلة مشتركة
لاستوى القولان **ليس** فصلتها مختصة بزوجها فثبتت بقوله انت يابن ووصلته عند مختصة بها جواز ان يكون
له وصلة لغري بامره لغري فلا يقع ما لم يقل مملك **ولو قال انت طالق واحد واحد** اي حكم محمد بطلقه
واحد والغيا اي قال لا يقع به شيء **ليس** انه او دخل السكر في الواحد فيسقط ويبقى قوله انت طالق **وليس**
ان الطلاق اذ اقر بالعدو يكون عند كل واحد واحد فلا حكم له فلهذا لو قال لغري المدخول بها انت طالق ثلثا
لاعمال انها ما ثبت بقوله طالق فلا يقع الثلث فاذا بطل الواحد بالسك بطل الايتاع ايضا **ولو قال** لزوجها لاه
انت طالق **سمن مع عتق مولدك** اراد به الاعتاق لانه سبب وذكر السبب واراده السبب سماع
فانتهى مولاها مملك الرجعة اي الزوج مراجعتها لانه علق الطلعين بالاعتاق والمعلق يوجد بعد
الشرط فيطلق وهي حرة فلا يحرم عليه حرمه مغلظة بالثنتين لا يقال كله مع نيا فيه لانهما فوجي مع بعد قوله
ان مع العبر يسرافان **ليس** ذكره في الجامع من قال لاجنبه انت طالق مع نكاحه فهو لغو ولم يجعل هنا مع عتق
بعد لصحة كلامه **ليس** لان الطلاق مع النكاح متنافيان فلا يعلق به الا يصح الشرط فبقية مع على حقيقته
فلما خلا في الطلاق والعنف فانها لا يتنافيان فجعل مع عتق الكلام وتظن ما لو قال لامرته
انت طالق في دخولك الدار منعك بالرجوع ولو قال لاجنبه انت طالق في نكاحك بلغو **ولو علقها بجي الغد**
اي قال لامرته لاه انت طالق ثنتين اذا جاء غدا **والقول في غنها** اي قال لها مولاها اذا جاء غدا فانت حرة
ملكها ياها اي جعل محمد زوجها مملكا للرجعة وقال ليس له الرجعة **ليس** ان المعلق كالمحل عند الشرط
فصار كانه الاعتاق والتطبيق وجد في ذلك الوقت ففتح العتق اولا لان الاعتاق مندوب والتطبيق محظور

بكن

لذا دخلت مكة **او في ذمك** حكمة تعلق وقوع الطلاق بدخول مكة اما مع ذكر اذا فظاهر واما مع ذكر
في فلا نه للظن والفعل لا يصلح ان يكون ظرفا شاعرا على الشرط محاذيا عناسبه ان كلا من الطرفين و
الشرط يكون سابقا على المطروق والمشرط **او عدا** اي لو قال انت طالق عدا **وقع بطلوع الحج** لان
كونها مطلقة في جميع العدا يستلزم وقوع الطلاق في اول اجزاء **او عدا** اي لو قال انت طالق في عدا
ونوى اي اخر النهار **هو مصدق** فضا **وقال** يصدق **ديانة** لا فضا الا انه وصفا
بالطلاق في جميع العدا فانه على تخصيصه بجزائه لا يصدق فضا **كاف** اي كما لا يصدق اذا قال انت طالق
عدا او قال نويت فدا اخر النهار **ول** ان في المظرفة والظرف يكون مستوعبا مظهروا وقد لا يكون فاذا
نوى اخر جزء من العدا فقد نوى محمل لفظ مصدق بخلاف قوله عدا لان الفعل اتصل به بغير واسطة واقضى
استيعابه بان يكون موصوفا بالطائفة في جميع العدا وهذا لما يكون وقوع الطلاق في اول النهار كما لو نذر
ان يصوم في يوم كغيبه صوم يوم فيه ولو نذر ان يصوم رجبا وجب صوم كله **او اليوم** اي لو قال انت طالق اليوم
وعدا اي في اول النهار لان المتصفة بالطلاق في اليوم تصير متصفة به في العدا ايضا فلا حاجة الى ايقاع طائفة
اخرى **او عدا** اي لو قدم العدا على اليوم **او فعنا** **سمن** وقال زفر بنع واحد لان الايقاع واحد والظرف
الثاني محمول على الاول لانه الجمع لا للتوقيت كما في المسئلة الاولى **ول** اي اذا طلقت في عدا لا تصير طائفة
في اليوم كجميعها لانه العطف بخلاف ما سبق لانها اذا طلقت في اليوم يكون طائفة في العدا بهذا الطلاق
ولا حاجة الى طائفة اخرى **اعلم** ان الخلاف فيما اذا وجد العطف واما ان لا يوجد فيع واحد اتفاقا لانه اذا
قال انت طالق عدا اليوم يكون اليوم صفة لغد وهو لا يصلح ان يكون صفة له فيلغو ولو قال انت طالق اليوم
اذا جاء عدا لا يقع قبل عدا لانه تعليق كذا اليوم يكون لبيان وقت التعليق **او كل يوم** اي لو قال انت
طالق كل يوم **ولا ينفك** لانه بالثلاث **او فعنا** **واحد** **الثلاث** **الثلاث** **ابام** اي قال زفر بنع ثلث في ثلثة ايام صيد
بقوله **ولا ينفك** لانه لو نوى الثلاث صح ووقع كل يوم واحد **اعا** **ان** كل كل للعموم والتكرار فيستكر
الطلاق بتكرار اليوم كما لو قال انت طالق في كل يوم **ول** ان جعل الالام كلها طرفا واحدا فمقتضى الامر
واحد ولهذا قالوا لو حلف لا يكلم كل يوم رجبا ويدا وكل يوم ثمانية حنث ولو قال في كل يوم لا حنث حتى يكلم
في كل يوم منه بخلاف قوله طالق في كل يوم لان في كل يوم موضوع الاتصال بمعنى الفعل الى ما يعمل فيكون طرفا
للايقاع او الوقوع فيستكر بتكرار اليوم لان الفعل في اليوم الاول ليس بنفس الفعل في الثاني **او امس**
اي لو قال انت طالق امس **وقد نزع** **اليوم** **لم تطلق** لانه اضاف الطلاق الى وقت لم يكن مالكا فيه فلغا
كما اذا قال انت طالق قبل ان تطلق بخلاف ما لو قال لعبد انت حر امس وقد اشتراه اليوم حيث يعق
عليه لا يقران له بالحرية قبل ملكه ومضى ساعته ان يملكه وكونها مطلقة امس لا ينافي ملكها اليوم بالتكليف وانما لم
يجعل قوله انت طالق انشا في الحال لانه انما يجعل انشا اذا نذر جعله خيرا لما مر ففوت **ولو كان نذرها**
من قبل اي قبل امس **طلق** **لان** اي في الحال لانه لما قصد الانشاء في الماضي وهو ليس في وسعه ثبت به ما في
وسعه وهو الانشاء في الحال **او الى شهر** اي لو قال انت طالق الى شهر **نوع** اي ابو يوسف الخلاف في **الحال**
وقال لا يطلق عند انتهاء الشهر هذا لم يكن له نية فان نوى الخير يقع في الحال اتفاقا **ول** ان كلمة الى
للتأجيل والطلاق لا يحتمل فيسقط التأجيل وتطلق في الحال **ول** ان الايقاع محمل التأجيل
وان كان الواقع لا يحتمل فيجعل تأجيلا للايقاع كالتعليق **او قال** **ان لم اطلق** **فانت طالق** **طلق**
في اخر اجزاء **حيث** لان الشرط وهو عدم التعلق انما يحقق بالاسراع الطوبى فان لم يدخل بها فلا
مراث لانها فاروا امرأة الفار انما نذر منه اذا كانت في العدة وغير المدخول بها لا عد لها ونذر الوما ن
طلقت قبل موتها لانها اذا لعبت من حيوزها ما لا يقع فيه صبغة التعلق كحق عدم التعلق مع بقاء

الحل

الحل **ونوع** **المطلق** اي اذا قال انت طالق مني لم اطلقك **طلق** **حين** **سكت** **فلم** **تلك** **لانه** اضاف الطلاق الى وقت
حال من التعلق لان من موقوف الزمان فاذا سكت وجب الشرط **واذا مثل** **ان** في الحكم عند ان حنثه في لوقا
انت طالق اذا لم اطلقك مطلقا في لجزء حيوة **وقال** **مثل** **من** **منطلق** **حين** **سكت** **هذا** **القال** **بكر** **لانه** **ول** **نوى**
منه معنى الشرط يكون كان وان نوى معنى الوقت يكون كني **اعا** **ان** اذا لوقت في الاصل كما قال بنع والليل اذا
يغيب ولم يذوقا لانت طالق اذا سكت لا يخرج الامر من يدها اذا قامت محلها كقوله مني سكت **ول** ان اذا سكت
للشرط ايضا فاذا اريد به الوقت يقع الطلاق وان اريد به الشرط لا يقع فلا يقع بالفكر وفي مسئلة المشقة لما صار
الامر بعد هالم يخرج بالشك فان **قل** **او** **لو** **و** **كان** **الا** **حساب** **في** **الوقوع** **تغلبا** **لجانب** **الحرمة** **فلما** **يرجع**
الحال بالاصالة لانه كانت في محضته يبقين فلا تطلق بالا حتم **او** **من** **لم** **اطلق** **اي** **لو** **قال** **لانه** **من** **لم** **اطلق** **واحد**
فانت طالق **ثلاثا** **ووصل** **بمعينه** **انت طالق** **او فعنا** **هذه** **اي** **الطائفة** **الواحدة** **لانه** **ثلاثا** **اي** **قال** **زفر** **بنع** **الثلاث**
لانه وجد زمان خال عن التعلق وموزمان قوله انت طالق قبل لم يكمل بالعاق **ول** وهو الاستحسان ان زمان
البر مستغنى عن الزمن بدلالة حال الخالف لان البر انما يتصور اذا وجد زمان يمكن ايقاع الطلاق فيه فصار كما لو طرح
بذلك لان الثابت بالدلالة كالثابت بالنص **او قبل** **قدم** **فلان** **اي** **لو** **قال** **انت طالق** **قبل** **يوم** **فلان** **شهر** **فقدم**
بعد شهر **او فعنا** **اي** **الطلاق** **مقتصر** **على** **حال** **القدم** **مقارنا** **لانه** **مستند** **اي** **قال** **زفر** **بنع** **مستندا** **الى** **اول**
الشهر لان القدم معرف للوقت المضاف اليه الطلاق في شهر قبل القدم فوجب ان يقع من اول الشهر كما اذا قل انت
طالق قبل رمضان بشرطه فانه يقع عن اول شعبان **اعا** **ول** **ان** **القدم** **معنى** **الشرط** **لكونه** **على** **خطر** **الوجود**
فالحق به ولا ينقد به الجرا بخلاف رمضان لانه كاي لا محالة فمكروا الشرط فوقع مستندا **او قبل** **اي**
لو قال انت طالق قبل موت فلان **بشرط** **فان** **لما** **اي** **قبل** **عام** **شهر** **فمستند** **اي** **الطلاق** **واقع**
عندل حنثه اول الشهر **وقال** **مقتصر** **اي** **واقع** **حال** **الموت** **فقد** **يقوله** **لتمامه** **لان** **فلان** **لومات** **قبل** **تمام** **الشهر**
لا يطلق **اعا** **لعدم** **سوء** **قبل** **الموت** **لانه** **ان** **الشرط** **شهر** **قبل** **الموت** **ومنصل** **به** **وقبلته** **لا يثبت** **الا** **بالموت**
فصار كقدم **ول** **ان** **الجرا** **لا يقتصر** **على** **المعرف** **ويقتصر** **على** **الشرط** **والموت** **هنا** **ليس** **بشرط** **لان** **الشرط**
ما يكون وجود محتملا والموت كاي لا محالة فيكون الموت معرا للوقت المضاف اليه الطلاق فيقع في اول الوقت
المضاف اليه كما في قوله انت طالق قبل رمضان بشرطه فانه في الخلاف في الاقتصار والاسناد ويجوز مسائل منها
ان العد يعتد عند حرق الشهر وعند حرق الحال وفي الجامع الكبير نقضه خان الاصح لانه العد من حال الموت
اعا **وعلم** **الفقهاء** **ومنها** **ان** **لو** **وطئها** **في** **الشهر** **يصير** **مرجعا** **عند** **خلاف** **الها** **ومنها** **ان** **الطلاق** **اذا**
كان ثلثا وقد وطئها غرم العقر عند خلافها **او قبل** **موت** **اي** **لو** **قال** **انت طالق** **قبل** **موت** **شهر** **او** **موت** **اي**
او قال قبل موتك فمات لتمام الشهر **فمستند** **عند** **حنثه** **ولا ارث** **والغيا** **اي** **والا** **لا يقع** **الطلاق** **فلها**
الارث **اقول** **فقد** **ولا ارث** **لا يصح** **ان** **يكون** **معتوقا** **على** **قوله** **مستند** **لانه** **لا معنى** **لقوله** **فقد** **ولا ارث** **لها** **بل** **هو** **معتوق**
على الجملة الاسمية فماتت لتمام الشهر **فمستند** **لانه** **لا معنى** **لقوله** **فقد** **ولا ارث** **لها** **بل** **هو** **معتوق**
منه والاخرى لا ارث لها ولم يورث قولها لكونه في طرف الا نيات منه انظر كيف اورث الجملة السابعة دالم
على قول ابن حنبله وقد جعله في الديار **او** **صاع** **الوافق** **اذا** **فقد** **موت** **بتمام** **الشهر** **لان** **لومات** **قبل** **تمامه**
لا يقع الطلاق ولها الميراث اتفاقا لانه المصنف وهذا الخلاف مبني على ما سبق من ان الموت معرف للزمان
عند وقوع الطلاق قبله فعلمها العد بالحض فلا ارث منه ان كان موصيا في ذلك الوقت وعند ما كالتشرط
فيبطل تعليق الطلاق به كما لو قال انت طالق فمات طالق وعلمها العد بالوفاة **او** **انما** **احل** **او** **انما** **احل** **او** **انما** **احل**
حرو **طالق** **فيه** **نفس** **من** **غير** **عبد** **ملك** **حز** **واخر** **امراة** **انما** **احل** **طالق** **ملك** **عبد** **ام** **او** **نزع** **امراة** **ام**
امراة **ثم** **مات** **فالحرا** **واقع** **على** **احرمها** **مستندا** **الى** **وقت** **المكرو** **والترج** **عند** **ان** **جسه** **وقال** **بنع** **مقتصر**

نكاحها فان قال الجيفه يعني لو كان قال ان حضنت جيفه فانت طالق **فطهرتها** اي بشرط طهرتها ولا يطلق
قبلها لان الجيفه اسم للكامله وكما لها بانيتها وفكرها بالظهور منها وكذا لو قال نصف جيفه لانها لا ينصف
وكالتعليق تجتنبها وبغضها اي اذا قال ان كنت تجيب او تبغضيني فانت طالق وفلان فقالت احبك او ابغضك
طلعت لان المحبه امر بطلانها يعرف من جهةها ولا تطلق فلان لما سبق **وان قال بقليل** اي ان قال ان كنت
تجيبني بقليل فانت طالق فقالت احبك وكذا الزوج **عكس** اي قال بعد لا يطلق **واو فواء** اي قال لا تطلق
قدرا ما يتكبر لانه لو صدر فواء يقع الطلاق عليها اجمل كذا في المصنف **اقول** قوله واو فواء في طرف النفي
من قوله عكس وكان عليه ان لا يردف فواءا وانما اردفه لكونه غير صحيح في طرف النفي ولو قال مكان قوله عكس
ما اوقع لكان قولها معلوما حنه صحيحا وكان اخصر **ل** انه لا يقيد المحبه بالقلب البطل كون اللسان
خلقا في القلب وحقيقه الجيفه غير معلومه ولها ان المحبه انما يكون بالقلب فمفسدها واطلاقها
سواء وفي النهايه هذه المسئله تفارق المسئله الاولى بوجهين احدهما ان هذه تعبر عن المجلس لما فيه من معنى
الحبس كحمله امر الطلاق الى اختيارها وفي مسئله الجيفه لا يقتصر التعليق وانما انزلها لو كانت
كاديه في مسئله الجيفه لا يقع فيما بينه وبين الله وفي مسئله المحبه يقع في حقيقه المحبه والبغض
ما لا يوقع عليه لان القلب يتقلب لا يسرع على شيء فصار كل الشرط هو الاخبار عن المحبه وفروجه
فصل في الاختيار والمنشبه واذا قال المختار بنوي الطلاق بعد المجلس لما روي عن عمر
وعثمان رضي الله عنهما قال في حق الزوجه المختار لها الخيار ما دامت في مجلسها قيد بقوله بنوي لان لفظ اختار
من الكتابات يحتمل انه لا يخرجها من مجلسها او يخرجها من مجلسها **فان تبدل المجلس حقيقه** بان يتفارق عن المجلس اخر
سواء انتقلت بنفسها او غيرها **او حك** بان يتفارق عن المجلس لا كل عن مجلس الكداد **بطل** خياره
لوجوه دليل الاعراض عما فوض وكذا الوقامه من مجلسها وان لم يذهب وزلت في النقل على الركعتين
واما لو كانت قائمه لمجلسه او مكتبه فقعدت او طبلت اباهام المشهوره او مشهوره للشهران او اكلت ثيابا
يسيرا او ليست ثوبا من غير ان تقوم لا بتطير **وان اختارت نفسها** اي قالت اخترت نفسي **كانت باينه**
ولو قالت طلعت في جواب قوله الزوج اختارني فالله كره في الهداية رجعيه وفي شرح الوافي الصواب
انها باينه لان العامل في فصول الطلاق حبس الزوج دون ايقاعها وهذا الامر ما في انواع البايان واوقعت
رجعيه او بالعكس وقع ما امر به دورا او فقه **فان** في المفوض اليها الاختيار وكان ينبغي ان لا يقع التطبيق
جوابا كما لو قالت اخترت نفسي في جواب قوله طلعت نفسي **ول** التطبيق دخل في ضمن الخبر فصار
بعض ما فوض اليها فصلا جوابا كلاف الاختيار فانه ليس في الفاظ الطلاق الا في جواب الخبر **ولم يوقوا**
ثلاثا ولزواها الزوج خلافا لما ذكر في الكتابات ولما لم يصح فيه الثالث في الاختيار مع صحته
في سائر الكتابات لان الاختيار لا يتنوع الى غلبه وحقيقه كما ينوع الا باينه **والمدرك** ذكره الشيخ **كلامه**
بان قال اختارني نفسي **او كلامها** بان يقول اخترت نفسي حتى لو خفي كلام كليهما عن ذكر النفس لا يقع له
الا اختيارا اذ وقع بينهما في الكلام حين لا يصح ان يكون احدهما مفسرا للآخر وفي غيرها لو كان في احد الكلامين
ما يقوم مقام النفس كما لو قال اختارني اختارني فقالت اخترت اختارني كان كذا النفس كذا الرها
دليل الواحد والمرأه انما ينص عليها فيما يحتمل العدم والمحمول له اختيارها لنفسها لا اختيار الزوج
وفي العوايد التاخير هذا لم يصدفها انما اختارت نفسها اما اذا صدر فواء يقع الطلاق بتصادفها ولو
خفي كلامها عن ذكر النفس **ولو قال اختارني نفسي اليوم** وبعد عد فوقيت اليوم **اقتضاه** اي لئلا
بعد الغد وقال زفر لا يثبت لانه خيار واحد في وقتين وبالرغم في احدهما سطل كما لو قال اختارني نفسي اليوم
وغدا ولسا انه ذكر الخيار وقتين وحلل بينهما وقتا لا يثبت فيه الخيار فلا بد للظرفين حر المظروفين

كساره

فالثالث لها تكون حبا دين خلافا لقوله اليوم وغدا لانصال الوقتين فكان ذكر الغد امتدادا للايام والى فكان الخيار
فيه واحدا **او كره اختارني ثلثا** اي لو قال لامرته اخارني اختارني **مما لا يصح الا في الوسط** او
الاخير **وي** ثلث اي الطلقات ثلث عند من سمع **وقال واحد** والاحاده هنا الى بنه الزوج ولا الى ذكر النفس اما في
بدلالة التكرار لان اختيار الطلاق هو الذي يكرره واحدا الزوج لا يتكرر من هذا السؤال كونه الهداية لكن المذكر
في البدايه والمحيط والزبادات ان البينه شرط فيها وفي السبعين ينبغي ان تكون حذفا البينه فيها لئلا يثبت
بشرط قيد هو الاخترت الاولى لان لو قالت اخترت التطليع الاولى بمع واحد انما لو قالت اخترت او
اخترت نفسي بمع ثلثا معا وكذا في الكافي **ل** ان الزوج مريض بها طلق طلقات في ضمن ثلث اختار ذات
واذا قالت اخترت الاولى يكون معناه اخترت موجهها ومع طلق واحد **ول** ان الكلام اذا وقع في حق الاصل
لغيره في التبع وكلامها هذا يفيد القريب اصالة والاقراد سعا واذا بطل في حق الزوجه لا تنيب بين الطلقات
بطل في حق الاقراد فبني مجرى قولها اخترت وصنع الثلث كما لو اصر عليه ابتداء **او من ثلث** اي اذا قال اختارني
م ثلاث طلقات **ما شئت فلها احصاء واحد** اي لها ان يطلق نفسها واحد **او ثنتين** لا غير اي ليس لها ان
يطلق الثلث عند من حلف وقال لها ان يطلق ثلثا ان شاءت لان هذا الكلام يستعمل للاستعجاب العموم
كما يقال خذ من طعامي ما شئت **ول** ان من ان حلف للسبعين يكون ماعاده في كل الثلث وان جعلت للتبعين يكون
عامه في بعضها ولا يقع الثالث بالشك كلاف الطوام لان دلالة الحال بعض الجوع ووقوع الثالث مما يجوز عنه
ولو قال طلق عكس بقيد المجلس لانه في معنى كخبر زوجته في امر الطلاق وخيار المختار بنفسها مفيد بالمجلس
بان راد الصواب فكذا هذا كلاف قوله طلق صريح حيث لا يفيد بالمجلس لانها ليست في معنى المختار **وليس في الزوج**
اي ليس للزوج ان يرجع من كلامه لان فيه معنى البين لانه لا يفيد الطلاق بتطليقها والممن نصره لا دم لا يصح
الرجوع عنه لان الغرض منه الحيل على شيء او المنع عنه فاذا صح الرجوع عنه لا يفيد فابنده وكذا ما في معناه
فان طلعت ولم تكن له بنه او نوى واحد **فانت رجعيه وان نوى ثلثا او فواء** اي طلعت نفسها ثلثا **وقعت**
ولو نوى ثنتين لم يصح لان ذكر امره سبق فوجهه في اول فصل الكتابات **او من ثلث** اي اذا قال لها طلق نفسك
من ثلث **ع** لم يفيد بالمجلس لان كلمه مع عامه في الاوقات وكذا اولها ومعها **او فواء** اي الزوج رجلا يطلق او
امرأته **وم** الرجوع لانه توكيل والفوكيل استعاده فلا يلزم المجلس **وان ثلث** اي لو قال طلق اختارني ان ثلث
قيدناه بالمجلس **ومتعنا عزله** وقال زفر لا يفيد به ويكفر عنه لانه لو قيل وتقيده بالمنشبه لغو لانه انما يحل
لمنشبه كما لو قال مع عدي هذا ان ثلث **ول** انه يمكن ان يغلبه بالمنشبه بدل على انبات المالكه له المالك
موا الذي ينصرف في منشبه نفسه كلاف البيع لانه غير قابل للتعليل فبطل ذكر المنشبه ومعنى فيه في المحيط لو قال
طلق امرأتك ان شئت لا يصح وكلامه ما لم يشأ ولها المنشبه في مجلس عليها فاذا شئت فصار وكلامه لا يقع
في مجلس شينها ينبغي ان يحفظ هذا فان التلوي فيه عامه والوكلاء يجوزون الانواع غاويل غير هذا **وانت**
طالق كيف شئت فهو اي الطلاق واقع رجعي عند من حلف **مطلقا** اي شئت في المجلس ولم يشأ **والثبني**
كسعه الطلاق الواقع مكرره بانها او ثلثا مع علم عند من حلف **مشتبه** في المجلس **لنوي** فان شئت بانها
او ثلثا يقع ان وافق الزوج حتى لو لم يوافقها لاختارها فبقي ان يقع الزوج وهذا بانها على مذهب من الرجعي
يجوز ان يجعل بانها او ثلثا وعلى المرأة من قولها اولها لم يكن كذلك لا مشبه لها اصلا عند وعند من لا المشبه
في اصل الطلاق كما في الوصف وان لم يحضر البينه تعتبر مشتبه حرا على موجب الخبر لا اقام مقام نفسه
وموان كحمله بانها او ثلثا بعد ما وقع رجعيه فكذا من قام معامه **واو فواء** عليها اي الطلاق على مشبهها
اصلا اي وقوعا **وصفا** لان وصف الطلاق مفوض اليها فلو وقع في الحال رجعي يلزم وقوع الوصف
بلا مشبهها ومولا يجوز فيعلق اصله كوصف كما لو قال لها انت طالق كتم ثلث **ول** ان التفويض

منه

ان الجعل كالوضوء ليعود العباد على الوجه الاكمل ولو نسبت المعتدة في اغتسالها عن الحيض الثالث
فيما دون العشرة **عضوا فصار عدم ينقطع الرجعة** لان العضو الكامل لا يفعل عنه في الاغتسال عان
ولا ينسأع اليه الخفاف وكان عدم وصول الماء اليه متيقنا واما اذا نسبت ما دون العضو فينقطع
الرجعة فكان القياس ان لا ينقطع فيه ايضا لان بقاء البعض كبقاء الكل كقولنا ما دون العضو
كعمله ينسأع اليه الخفاف لقلته في كتمانها بقطع الرجعة استحضانا احوال الاحتياط ولهذا قلنا
لاجلها الزوج حتى يغسل ذكره الموضع **ولا يقطعها** اي ابو يوسف الرجعة بتزويج المصاهرة **والا لتنتشر**
اي منكر معتد انقطع دمها من الحيض الثالث اقل عشرة ايام لان تزويجا كترك عضو كامل **وخالفه**
محمد وقال ينقطع احتياط لان غسله في الغسل سنة عند بعض ولكن لا يزوج تزوج اخفى تركها
احتياطاً **ولو علق الطلاق بجماعها** اي لو قال ان جامعتك فاشطاق فجامعها **فلتبث فيه ساعة**
ثم اجماعه **بجعله راجعاً** اي قال ابو يوسف ومع بايلاج طلاق لان الجماع حصل له هذا حيث
الغسل وحل به المبانة ثلثا للزوج الاول وباللبث فيه صار راجعاً لان التفاعل كالا بقاء **واوفاها**
اي محمد الرجعة على العاد اي على الا دخال بعد الاحراج لان الا دخال وجد مرة وهو فعل واحد ولهذا
لو كان بالشبهة لا يجب باللبث فيه عقر اخر ولا حد اخر **ولو كان ثلثا** اي لو كان المعلق بالجماع ثلث
طلقات فلبث فيه **يلزمه** اي ابو يوسف الزوج **معه** اي باللبث لان الحرجة سبقت بالا دخال وباللبث
فيه صاروا طاهراً للمبادىء ويجب من المثل لكن لا سقط عنه شبهه احاد الفعل **وخالفه** اي قال محمد لا عقر عليه
لان المجموع فعل واحد فليكن اللبث فيه وطا بعد الحرجة **ويترين المطلقة الرجعية** لانها حلال لمعها
والترين ذراع الى الرجعة المشبهة **وسحب الزوج** اقام بقصد الرجعة **ان لا يدخل عليها الا باعلام** لانه
سأكنها ويرى ما يقع نظر الى داخل فرجها بشهوه فتصير راجعاً فيطهرها ثانياً فيطهر العدة عليها و
اذ لا يثبت اي جعل طلاقها بائناً **بما دون الثلث تزويجها زوجها في العدة** **وبعد** بقاء الحل فان زواله
انما يكون بالطفة الثالثة واما غير زوجها فلم يملك له ان يتزوجها في العدة لا استحبابه النسب او بطلان
اذا ثبتت بثلث طلقات في الحرجة **وشنن** في الامم لم يحل للزوج الاول وطهرها بنكاح حتى يسكن زوجها
غيره **نكاحاً صحيحاً** او يدخل بها من غير الزوج الثاني **او عوت عنها** اقول **الضاهر**
في استن راجع الى الحرجة لا الى المنكحة لان الحكم الذرة ذكر لما يصح في الحرجة دون الامة ولوط المنكحة
مستأول للامة وقوله او بثلث محطوف على عاودن بعد من او استت الحرجة ثلث في الحرجة وهذا فاسد
ولو قال المصنف او بثلث او امة بثلث لكان اولى قيد بالنكاح المصحح لان الوطى حرام في الفاسد لا
يثبت به الحل للاول وفي الاجناس لو اخبرت بان الثالثة دخل بها وكذاها الاول فيه حل الا وان انكرت
دخول الثالثة واورد الاول لا يحل **اعلم** ان دخول الثانية شرط للتخليل عند الجمهور ليقود باشارة
الكتاب وبالحديث المشهور اما الكتاب فطوايع فان طلقها فلا يحل له من بعد حتى يسكن زوجها غير المراد
به الطلقة الثالثة بالاجماع والنكاح المذكور فيه محمول على الوطى لانه حقيقة فيه وحالة الكلام على الاقارن
دون الاعاد لانه لو حال على العقد وهو مستفاد من اطلاق اسم الزوج على الثاني بكون اعاد والا صريح الاطلاق
موالاه فان كذا في الابداء ونظرفيه بعض ما بالنكاح المنسوب الى المرأة لا يمكن ان يحل على الوطى لانها
موطوءة لا واطمة ويمكن الجواب عنه بان الموطوء جعلت في طهره مجازاً وهذا قريب لانه لو حل على الوطى
يكون في الكلام مجازاً واحد وانما في لفظ النكاح والزوج على الحقيقة ولو حل على العقد لكان فيه مجازاً لزم
محاذي لفظ النكاح ومجاز في الزوج والا والاولى واما الحديث المشهور فاروي ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي عم

الاول
والثاني
والثالث
والرابع
والخامس
والسادس
والسابع
والرابع
والخامس
والسادس
والسابع

قال اذا طلق الرجل امرأته ثلثا فترجعت تزوج آخر لم يحل للاول حتى يزويق من غسيلة ويزويق من غسيلة
وعز عايشة ان النوع فسر العسل بالجماع فان حل النكاح في الامة على العقد كجواز الدخول على الكتاب
بهذا الحديث لانه مشهور **وحلل في المرافقة** وهو من فرب البلوغ وحرك الله واشتهى وكذا اقول المصنف
لوجه الوطى في نكاح صحيح قيد بالمراهقة لانه شرط للزواج من الطرفين وفي فتاوى الوردى الشيخ الكبير
الذي لا يقدّر على الجماع لو اولى في ذلك بمساعدة من لا يحلها والمرأة المعصاة بعد الدخول انما يحل للاول اذا حلت
للعلم ان الوطى من جنسها **وطى المولى** اي لا يحل وطى المولى امة تزوجها بعد طلاقها فثبتت لان المولى ليس
بزوج ومما شرط بالنص وفي الفتاوى والامة المنكحة اذا حرمت غلبة لا يحل على الزوج وطهرها حتى تزوج
زوجا اخره وان استرها **واذا اشترطها** اي الزوج الثاني والمرأة التخليل بالقول **والنكاح مكره ومحل**
عند الجمهور يعني عند الشرط ان كان في اقام بطلانها بعد ما جامعها بغير علة ولو لم يشرط يقول قصدا
حلت للاول اتقافا وللصحة قوله من الحقائق لقوله عم لان فيه اعارة النفس في الوطى لغرض الغير وهتك
للحجبة ولهذا قال عم هو التيسر المستعار وانما كان مستعاراً اذا سبق اليه اسم الزوج الاول وهو محمد والحديث
واما من طلب الحل من طريقه ولا يستوجب اللعن وكذا الزوج الثاني لا يوجب اللعن اذا كان قصده الاصلاح
بل يكون ما جوازاً وفي النهاية لو خافت المرأة ان لا يطلوها المحلل فيقول زوجي نفس علي امرئ يترك
اطلق نفسه كما يريد فيقول الرجل جاز النكاح وصار الامر يبرها كذا ذكره الامام القمي **وحكم** ابو يوسف
بفساد اي بفساد النكاح المشروط به التخليل لان هذا من معنى شرط التوقيت فيكون في معنى المنع **وحكم**
بالصحة اي محمد يصح النكاح ونفي الحل لانه استعمل ما مودع شرعاً فنعاق بحرم من مقصود
كالوارث العادل مودة **وهدم العالي ما دون الثلث** يعني اذا طلقها وصح من طلقه او طلقين او طلق واحد
وصح امة فترجعت باخره وانما بان حنه وعادت الى الاول يهدم الزوج الثاني الطلقة والطلقتين ويصح
اليه بثلث طلقات حتى لا يحرم عليه الا بثلث طلقاً عندل جميعه ولي يوسف **كما يهدمها** اي كما ان المبانة بثلث
لانه تزوجت باخره يهدم الزوج الثاني ثلث طلقاتها وانما تزوجها الاول عليها بثلث طلقات اعاقا **وحكم**
بعودها ما بقى من طلقاتها اي قال محمد الحرج اذا كانت مطلقة بواحد بقود بعد الثاني الى الاول بطلقتين
وان كانت مطلقة بثلثين بقود بواحد لان الزوج الثاني غامه للحرجة الثانية لقوله فان طلقها فلا يحل لست
بعد حتى يسكن زوجها غيري لم يثبت ذلك للحرجة بالطلقة والطلقتين فكيف يرفعها الثاني ولا يكون الزوج الثاني
غامها لان غامه الحرجة قبل وجودها محال فيملكها الاول ما بقى من الطلقات كما لو تزوجها قبل الزوج الثاني
ولهم ان النبي عم نسي الزوج الثاني محلاً في قوله عم لعن الله المحلل ومومن بثلث الحل فالزوج الثاني
يكون ميثاق الحل جديد قبل الثلث كما يثبت بعد الثلث وان **الحل** بعد الطلقة والطلقتين ثابت فكيف
يثبت الثاني **وليس** الحل ليرحل من اصل الحل هو قابل للنكاح وصفه وهو التخليل في الحال لانه كان
ناقضاً بالطلقة والطلقتين وكل من هذا ليست للغاية حقيقة لان المنتهي متغير في نفسه عند الغايه و
الحرجة هنا لم يتغير الثاني بل ارتفعت فاعلم انه رافع وحاصل المصلحة ثلثا كانا لم يطلق وصارت اجنبية في از
ان جعل المصلحة ثلثين كذلك **واذا طلقها ثلثا فادع انقضاء العدة منه** اي الزوج الاول **ومن المحلل مع اخذ**
المدة وسأى سائر ما في فصل العدة لشر الله **وعليه** طه اي طهر الاول **بصددها جاز نكاحها** لان النكاح ان كان
من المعاملات في خبر الواحد فيها مقبول كما في الوكالات والاذن في التجارات وان كان امرادياً يتعلق بالحل به
فحين مقبول ايضا كما لو اخبرت بها من شي ولو انكرت دخول الثاني بعد اقرارها به لا يصدق ولو اقرت
بتحلها لم تنكرت دخول الثاني ان كانت عالمة بشرط الحل للاول لم يصدق ولا يصدق **ومصل**
في الايلاء وهو اليقين على ترك وطى المنكحة والفاطمة الصربي والله لا اجامعك ولا تكبل وبعض الكتابات

عنهما كالقربان والوطي والمياضعة والافتراض في النكاح والاغتسال منها جرك محرم الصبر وغيره من المذكور
كالاصابة والله تعالى والمضاجع والغشيان والدين والمسن وعدم البينون معها في فرائض لا يكون بها مولى
الا بالنية اذا قال والله لا افرقك او لا افرقك اربع اشهر كان مولى لقوله للذين يولون من نساءهم برصه اربعة
اشهر الا ان لم يفر بها بانه بتطبيقه عند مضي الشهر واربعة اشهر ولا يوقعه في الطلاق في الايلة على مفرق
الحكم وقال الشافعي لا يبين مضي الشهر في الحكم بفسخها فان اتي بفرقها كاذب العنين لان الله تعالى للمولى
فان عزموا الطلاق الا ان كان واقعا مضي الشهر لم يتصور العزم عليه ولما صاروا في انهم قال عن الطلاق
للمولى مضي اربعة اشهر ولما اضيف الى الزوج كونه سببا للاحكام القاضية ومعنى الله ان عزموا ان
يصير الايلة طلاقا فان الله سبحانه علم بالعرف ومذهبنا مروى عن علقان وعلى ربه والعين ليس بظالم
فناسب الخفيف للمولى طالع يمنع حقه في الجماع فحار في نوقوع الطلاق فان قال كره للجامع الصغير لقاضي
خان ليس للزوج ان يطالب الوطى من الزوج حكما بعد وطئه اياها مرة فليفر يكون المولى طالما يمنع ما ليس
مستحقا عليه فلا بد ان لم يكن مستحقا عليه حكم فالوطى مستحق عليه ديانة **فان قبل عينة بالماء** اي خلوة على
اربعة اشهر سقطت عينة مفرقا **وان ابن** اي ان لم يقيد حلفه عند كونه والله لا افرقك فبانت امرائه مفرقا
المهر مفرقا **عاد الايلة بزوجه** لان اليمين المطلقة لا يحل الا بالحنث لم يوجد فتبعت كما كانت
فيك بقوله بزوجه احتراما عما ذكر في الخفة والبدائع والمحيط من انها بعد سنونها مضي الشهر اذا مضت
عليها اربعة اشهر اخرى ومضى الشهر وقعت بلا نزع كما لو اياها بنحو الطلاق ثم مضت من الايلة ومضى
في العدة يقع اخرى والله سبحانه ما ذكر في المتن لان وقوع الطلاق جبراً والظلم وليس للماء حق في الجماع فلا يكون
ظالما خلاف ما لو اياها سحر الطلاق لان الايلة بمنزلة التعليق بغير المهر والمعلق لا يبطل سحر ما
دون الثلث قال قريها فله الكفان **والله** اي ان لم يقربها **بانت باخرى** لانه بالزوج ثبت حقه في الجماع فيحقق
الظلم فعوقب بوقوع الطلاق بمضى الشهر المعهود اعلم ان من هذا الايلة معتبرين موقوفين الزوج ان كان
نزوجها بعد العدة ومعتبر من الطلاق الاول ان كان تزوجها في العدة كذا في الغناء **فان تزوجها من ثالثة عاد**
الايلة ثالثا فان قريها بغيرها لم يفر بها من مضي الشهر لما قلنا فان عادت الى نزوجها الاول بعد زوج اخر
فوطئ بغير لغير اليمين فيه تفصيل ان كان الحلف بغير طلاقها سعي وان كان بطلاقها بان وان فرسك فانت طالق
ثلثا لا يبقى لان التخيير يبطل التعليق كذا قاله صدر الشريعة **وابطلنا ايلة** اي بعد اقرارها بعد زوج
اخر لم يقع بطلان الايلة خلافا وقال زوجه الايلة لان اليمين باقية وصدر طالع يمنع حقه في الجماع حكمه وكذا
ان يقرب هذا الايلة كما مضت اربعة اشهر ولم افرقك فبانت ثانيا فلم يبق اليمين في حق الطلاق لان مضي التعليق
باعضا والطلقات المملوكة ومضى قد استوفيت وبقيت اليمين في حق الكفان لارها غير موقوف على الملك حتى
لوقال الاجنبية والله لا افرقك فتزوجها لا يكون ايلة ولو قريها بغيرها **والله** اي باس كان قال الامانة
والله لا افرقك اربعة اشهر **منعقد** اي حصة في حق الطلاق دون الكفان حتى لو ركبها اربعة اشهر بانت بالايلة
ولو قريها بغيرها الكفان وقال لا يكون ايلة قيد بقوله باس لانه لو اتي بالطلاق كان قال ان قريها بغيرها مطلقا
او بالعاقبة يصح العاقبة وان الى بصوم او صدقة لا يكون ايلة اخافا لانه ليس من اهل القرب **اما** ان المولى
من الايمان قريها امراته الا بشئ يلزمه والذي يمكن قريها من غير لزوم كفان فلا يكون مولى **ولم** ان المولى
في الايلة لزوم الحنث على تقربها لانه لا لزوم الكفان والذي اهل القربان ولهذا استخلف في الدعوى
وافاضه عينة يلزمه الحنث لان الكفان لا يلزمه لانها رافعة او مباحة للحنث والذي ليس باهل يدرك
ما دام على كونه وان حلف طلاق او عاقبة او صدقة او صوم كان قال ان قريها بغيرها فلا يطلاق

قوله حنث

او عدى فلان حوا على حج او صدقة او صوم كان مولى **لان** هذه الاجزى مانعة من الوطى فصار في معنى
اليمين باس ذكر الصوم مطلقا لانه لو قيل بان قال على صوم هذا الشهر لم يكن مولى لان اليمين يسقط
عن شهر وعنده القربان من غير لزوم شيء **او يصول** اي لو قال ان قريها بغيرها مطلقا لم يفرق **او يصول**
مولى لانها مما لا يكلفها عاقبة فصار كما لو قال فعلى صلوات الجنان **وخالف** اي قال محمد يصير مولى لان
الصلوة مما يلزم بالندك كالصوم والصدقة **او ان قريها بغيرها مطلقا ما ملكه والله لا افرقك حتى اغتف**
هذا اي هذا العبد او اطلق هذا اي هذه المرأة **لم يجعله** ابو يوسف مولى وقال لا يكون مولى في المسلمين
قيد بقوله ما ملكه لانه لو قال ما اشتراه لا يصير مولى **انما** اي انما قال في الحنث **لان** ان قريها بغيرها يمكن في المسلم
الاولي بان لا يملك عبدا وفي الثانية بان يغتف عتق او يطلو امراته فيعتقها بغير حنث يلزمه فصار
كما اذا قال لا افرقك حتى يموت فلان **ولم** في المسلم الاولي ان المولى يحل ان يملك عبدا بلا اختيار بان
مات مؤثما فترك عبدا فيلزم قريها بغيرها عتقه فيكون مولى وفي الثانية ان قريها بغيرها قبل العادة لزمه
الكفان وان اعتق عتق لاجل قريها بغيرها لا يمكن بدونه صا كان له لم يقربها بغيرها ضرر وهو العادة وهو
مضاف الى اليمين فيكون مولى بخلاف قوله حتى يموت فلان لانه على تقدير وجود العادة لا يلزمه ضرر ولو
مات ذكر العبد سقطت الايلة **انما** اي لو باع ثم اشتراه عاد الايلة **مروفت** اي لم يكن جامعها بعد البيع
قبل الشراء **او حنث** اي لو قال لا افرقك حتى اصوم شعبان **ومواي** والحال ان حلفه كان في رجب **او غير**
مولى عند المصنف لان العادة صوم كل شعبان فاذا ذكر صوم كله او يوم منه فانت الغاية وفوقها في معنى
المهر برفع اليمين فلا يكون ايلة **الامكان** قريها بغيرها في المهر بلا لزوم شيء ولو قريها بغيرها قبل العادة حنث **وبالحال** اي
قال ابو يوسف **مولى** ان **فانه صوم** اي صوم شعبان لانه قبل فوزه كان يحتمل ان يصوم ويوجد الغاية
ويكون بارا في عتقه فاذا فاته العادة صار عتقه مولى لان من اصله ان اليمين يتعقد وان لم يتصور المحلوف عليه
كما ذهب اليه اذا حلف على شرب ماء الكوز خوفا فصب ماء وجعله اي محرم فذكر الحالف مولى في الحال **و**
اسقط بصومه اي محرم الايلة بصوم شعبان **او بصوم** اي بان يصوم شهر اخر بدلا عنه قبل انقضاء الشهر
لان من الايلة وان فاته عتقه صومه او صوم بدله بغير مولى لان صوم شعبان لا بدله وهو القضاء والبدل يقوم
مقامه فلم يمكن قريها الا بانه ان صوم شهر فكان مولى غير مولى **ما لو ذكر مكان شعبان** شهر مطلقا **او سنة**
اي لو قال والله لا افرقك سنة **الا بوجها جعلناه** مولى **ان** اي اربعة اشهر بعد قريها لانه استوفى اليوم
الذي استثناه وبقي عتقه في بقية السنة مطلقا وان بقي اقل منها لم يكن مولى **لا في الحال** اي قال زفر بن مولى
في الحال لان الاستثناء محصور في اليوم الاخر من السنة كما لو قال افرقك هذه الدار سنة الا يوما او قال في الايلة
سنة الانقضاء يوم **ولم** ان المستثنى يوم منكر ولا وجه الى عتقه فيمكن قريها في اي يوم تريد بلا لزوم
شيء فلا يكون مولى وانما صرف في الاجابة الى اخر السنة تفصيلا للعقد فلا حاجة اليه في اليمين لانها منعقدة
مع الجهاه وفي قوله الانقضاء يوم بصرف النقصان الى اخر السنة عملا بالعرف **او ان قريها بغيرها فانت على حرام**
والحال انه بنوى اليمين **في الحال** عند المصنف **وقال** **افاقرها** اي يصير مولى لان علق اليمين
بقريها فلا يصير مولى قبل كما لو قال ان قريها بغيرها فواته الا فريها **ولم** ان قريها بغيرها لا يمكن الا باليمين
لان حرم الحلال عين فصار كانه قال ان قريها بغيرها فعلى عين فيكون مولى في الحال لان نفس اليمين لا يكون عليه بل
موجبها وليس هذا كما استشهد به ان مراده من نفسه عن القربان الثاني وفي مسئلته امر آده منع نفسه عن
القربان **لا** ولي قيد بقوله بنوى اليمين لانه لو بنوى الطلاق لم يكن مولى في الحال **انما** اي لا يمكن قريها في المدة الا بطلاق
يلزمه من الحنث **ولو كثر اليمين** في مجلس واحد **ثلاثا** كما اذا قال والله لا افرقك والله لا افرقك والله لا افرقك **او بغير**
اي بان لم ينو هذا التكرار شيئا **او التشديد** بالجر معطف على غير كره المضاف لتعديده او بنية التشديد اي الا بطلاق

دوني التكرار اي التاكيد حكم محمد بن عبد الله **الابلا** حة اذا مضت اربع اشهر ولم يفرها تبين بتطبيقه فاذا مضت ساعة تبين بتطبيقه اخرى فاذا مضت ساعة اخرى تبين بتطبيقه اخرى **كالبين** اي كما حكم على غيره البين اتفاقا الا ان الزمان لما كان واحدا صار نعوذ حكا فطلقت محض ساعة وقالوا الابلا واحد كحسابنا حتى لو لم يفرها في المد لا يطلق الا واحد ولو فرها بغيره ثلث كفارات فبما لم يجلس بالواحد لانه لو كان في ثلث محاسن يكون ثلثه ابلا اتفاقا وقيل بقوله دون التكرار لانه لو نواه فالبين واحد والابلا واحد اتفاقا فلا في المصنف والحفاظ والكافي عرف هذا ان ما قاله المصنف في شرحه من انه اذا نوى التكرار يكون الابلا والبين ثلثا اتفاقا ليس كما سقم **وليس** ان المولى على تقدير البين هذه الايمان المتكررة يكون طالما يمنع حرمة الجماع والمنع وجد منه حرمة في زمان واحد لان المجلس الواحد في الزمان شرعا فيكون جزاءه وهو الطلاق واحد وعلى تقدير الحنث يكون هاتك الحرة اسم الله كل مرة فيلزمه كفارات بخلاف تعدد المجلس لان الظلم بتعدد باختلاف الازمنة حقيقة وحكما **وجعل المد** اي مد الابلا **للام شهرين** وقال الشافعي اربع اشهر لان هذه المد ضربت لظهور الظلم بمنع المحرم من الجماع والحرع واللازمة فذكر سوا **وليس** ان هذه المد ضربت احلا للبينونة فشايت مد العدة والرق مؤثر في تنصيف مد العدة فكذا مد الابلا والجماع فوات الحلل بها **ويصح** الابلا على المطلقة الرجعية لان الزوجية باقية بينهما وسقط الابلا وانقضت عذرنا قبل مضي مدته **الامانة** اي لا يصح الابلا عليها لانه عترة تعليق الطلاق في مدته فلا بد فيه من الملك ومن الاضافة اليه كما لو قال ان تزوجت فواسه لا فريكم والمباعدة منقطع الملك ولو اتي منها ثم تزوجها لا يكون مولى لان الكلام وقع باطلا لكنه لو طهرها بطل لان البين لم يقبض الملك **واذا كان احدهما** اي الزوج او الزوجة **مريضا او موهوبا او مسمى صغيرا او زفرا او بينهما مسافة اربع اشهر** يعني اذا عجز من الى حر امراته عن جماعها باحد هذه الاسباب **فقال في المد** اي في مد الابلا **فثبت** اليها اي رجعت الى امرات **واسم من العدة** اي والحال ان عجز كان تابعا حروف الابلا الى العجز مدته **تسقط** اي يصح فيه ويسقط ابلا وعذرنا خلافا للشافعي قتل بقوله في المد وبقوله واستمر العذر لان العجز لو زال في المد او وجد انفي بعدها لم يصح اتفاقا **لـ** ان الطلاق في الابلا لا يقع الظلم عنها بمنع حقه وهو الوطى فلا يكون النفي باللسان اتفاقا **الحرف** وهذا الحنث به **وليس** انه لو كان قادرا على الجماع وقت الابلا لثبت حقه فيه وكان فيه بايعا حقا ولكنه عاجز عنه ولا حق لها فيه ولهذا لا يمكن طلاقه فلما كان ابلا العاجز بذكر منع جماعها صار رضاها وعرضا جماعها لان القوم يكون تحت الجناية وعدم كحف الحنث بالنفي باللسان لانه غير المحلوق علم **فان قرر على الجماع** فيها اي في المد بعد النفي باللسان **لزمه النفي** اي بالجماع لانه قرر على الاصل قبل حصول المقصود بالخلف فيبطل كالمقيم اذا دأى الماء قبل اتمام الصلوة **ولو كان محرما** اي اذا الى المحرم حر امراته **وبين ابلا** ونام المحرم **اشهر ففأ** بالتكرار **اطلناه** اي قلنا فيه غير جائز حة اذا غت المد ولم يقف بالجماع بانته منه وقال **تكون** فيه لانه ممنوع عن الجماع شرعا فصار كالممنوع حسانا لمض **وليس** انه قادر عليه حقيقة والشرط في جواز النفي باللسان العجز عنه حقيقة **او مريضا** اي لو اى المريض مريضا **لم يفر** اي لم يرجع اليه باللسان حة انقضت مدته الابلا **فبان** صح اول مدته وهو يوم او يومان او ثلث كذا في الجماع الكبير ولم يطاها **م مرض** فزوجها **م فاب** اي بالطلاق المد **يجزى** اي ابو يوسف النفي حة لو مضت المد حروفت النكاح الثاني لاسيما من لان الابلا وجب منه وهو مريض وعاجز حة وهو مريض وفي زمان العجز كان مباعدة لاحق الوطى ولا يصح فيه كما الابلا **وابطل** اي محمد النفي لانه كان قادرا على النفي باللسان قبل البينونة فلم يفر في زمان صحته فاذا دأى على الجماع ومتى قرر على الاصل في شئ من مد البين بطل النفي باللسان لان هذه المد هي الابلا وفي السنين الاصح قول ابو يوسف **اولئسان** **الاربع** قال واسه لا قرب احد يكن ففرنا الابلا **على واحد** وقال زفر صا مولى من جميعا حة لو مضت اربع اشهر

ولم يقرب احدا منهن بابت واحد وعلى الزوج تعيينها عندنا وتبين كاهن عندنا لان قوله احديكن وواحدكن سوا فلو قال لا قرب واحد منكن يصير مولى من جميعا وكذا هذا **وليس** ان احديكن موهبة فلا نعم ولهذا لم يصح ان يقال لكل احدهن على روم واما واحد منكن فتكون في موضع النفي فتعذر ولهذا صح ان يقال لكل واحد منهن على روم **اولا فريكن** اي لو قال لنفسه الاربع واسه لا فريكن **جعلناه مولىا عليهن** في الحال حة لو مضت اربع اشهر يفر جميعا **على الرابع بعد وطي الثلث** اي قال فريكن مولىا ما لم يطا ثلثا منهن ومولىا لثلاث لان الحنث انما يقع اذا وطي الكل ففريانا الثلث يمكنه بغير حنث فلا يكون مولىا عليهن فيصير مولىا على الرابع فصار كما اذا قال ان فريتن ثلثا منكن فواسه لا قرب الرابع **وليس** انه قصد الاخر منهن بمنع حقه فيكون مولىا عليهن ولما لم يوجد وطي جميعهن لا يتحقق الحنث واذا وجد اضاف الحنث الى وطي كلهن لا الى الرابع بخلاف ما قاله سفيان لانه يمكن محله فلا ينعقد ما لم يوجد شرطها وهو وطي الثلث انما قال مولىا عليهن ولم يقل منهن اشارة الى ان الابلا حقة ان يستعمل على لانه عترة الحلف ومولا يستعمل على والى لانه استواء بين كما ساء في عبارات الفقهاء ليس كما ينبغي واما من نساهم في قوله مع الذين يولون منسأهم ليس يتعلق بتولون بل خبر مبتدأ تذكر بعد وموت يرضى ربه اشهر فتعذر الابنة واسه اعلم للذين يولون على ترك قران نسأهم يرضى ربه اشهر منسأهم هذا حاصل شرح المصنف واقول **حكما** استعمال الفقهاء على تضمينهم الابلا ومع الاجتناب والمضمين باب واسع فيحط به ليس كما ينبغي **او احديهما** اي لو قال واسه لا قرب احديكما **نقضت المد بان واحد** اتفاقا واليه البيان ولو قيل قبل المد لا يصح كالموطى طلاق احدهن بجى الغد وبين قبل الغد فلو بين بعد المد حة انصرف الطلاق اليها ثم مضت اربع اشهر اخرى فعندنا لا تبين من الحنث **فاذا مضت مد اخرى** اي اربع اشهر **لا يحكم** ابو يوسف **بسوء اخرى** وقال البين لان البين باقية ما لم حنث ولما زالت مراحمه الاولى بعد مضي المد تخيلت الا اخرى للابلا كل الوصيات احدهما **وليس** انه الى من احدهما لانهما واحد لست يمكن حة تعم لانها مضافة فتعذت الاولى والابلا ولا تبين الا اخرى **وعترة التبة** في قوله لامرأة **انت حرام** لانه مجمل وبيان على المجمل **فاذا اريد الكذب او الظهار صدق** اما الكذب فلانه وصف المحل بالجمعة وكان كذا حقيقة واما الظهار فمحملا كلامه لان الظهار فيه حرمة فاذا نواه صح اعلم ان المد كونه الممنوع قول الى حنثه ون يوسف وقال محمد لا يكون ظهارا كذا قال المصنف في شرحه ليت شعري لم ترك الحلاق فيه **او الطلاق** اي لو قال انه قد من الطلاق كان بابنا لانها حلفا الكفارات **او الخيرة او خلا** **عن نية** اي لو قال لم ارب به نية **كان مولىا** لان تحريم الحلال بمن وحده اي حرمة الحلال المتاحرون الى الطلاق **من غير نية** لان طلاق في عرف الناس طلاق ولهذا قالوا لو نوى غير الاصدق قضا وفي المحيط لو قال انتما على حرام يكون مولىا لكل واحد منهما وحنث بوطى كل منهما ولو قال واسه لا فريكن لا حنث الا بوطىها والغرف ان هنك حرمة اسم الله لا يتحقق الا بقرانها وفي قوله انتما على حرام صار ابلا باعتبار منع الحرمة وهو موجود في حق كل منهما ولو انوا ذل لو قال حلال الله على حرام ان افعل كذا ففعل فان كانت له امرأة طلقته لطلقت له مطلقا هذا ينصرف الى النساء عروفا وان لم يكن له امرأة ثم تزوجها بغيرها الكفان اذا فعل لانه بعد صرفه الى المدا لم يجعل عيننا لان تحريم الحلال عين **فصل في الخلع** وهو النكاح بغير مهر او ازالة شئ من شئ وفي الشرع تضم الخلع اسم لارائه من النكاح باخذ المال **واذا افتدت المرأة نفسها بما تخلعها عليه** اي بوطى الزوج نكاحها على ذلك المال **ففعول** اي قال خالعك او اداك او طلقك على كذا او بعت نفسك بكذا **وقيل** طلقه لقوله نعم الخلع تطبيقه **بابه** لان لفظه كناية ونوقل لم ارب به طلاقا لا بسمع طلاقا فضا لان ذكر المال دليل على قصد ولهذا استغنى عن النية ولو خالع ولم يذكر بكه ولا وقال لم ارب به طلاقا نص في ذلك الخبر **ولم يربها المال** لانه لم يربض حرره البصع عز ملكه الابيه **ولم يجعله** اي الخلع **فضا** وقال الشافعي انه فسخ لا ينتقض به عذر الطلاق وفي اصح قوله انه يوافقنا

في البيع والطلاق
في البيع والطلاق
في البيع والطلاق

لـ قول ابن عباس الخلع فسخ ولسا ما روي عنه وعن علي موقوفاً ومرفوعاً وروي ان ابن عباس
رجع عن ذلك القول وكن في الميسر فان كان موافقاً لشرطه في العوض لقوله وان اوجبه استبدال زوج
مكان زوج وانتم اهد من فطارا فلا ماخذوا منه شيئا اوصى اي ان كانت من الناشئة فان باعها كره له ان
ياخذ اكثر مما اعطاها لما روي لمرأة ثابت بن قيس حين ارادت الفرقة قال نعم لها ان ترد من عليه حديقته
فالت نعم وزيد فقامت امة الزيد فلا والله في الابه والحديث محمول على الكراهة لان قوله مع فلا جناح عليها
فما افترت انه ما خلا في معارضة ولو خالف شرط الخيار لنفسه كقوله على ان بالخيار ثلثة ايام فقبلت
بطل الخيار ايقا اولها اي لو قال خالعتك بكذا على انك بالخيار لثلثة ايام فقبلت فهو بالخيار جابر عند الحسن
وقالا لا يجوز لان الخلع من حاشه في معنى تعليق الطلاق بقبول المال وسويعين ولهذا لا يمكن الرجوع بل يبقى
معلقا بقبولها ويصح تعليقه واصافته كما لو قال افاقم فلان اوجاه عند خالعتك والخيار بعد الانعقاد انما يكون
للفسخ واليمين لا لقبول الفسخ وكذا شرطها وهو القبول من جانبها ولسا ان الخلع من جانبها على مال بعوض ولهذا
يصح رجوعها قبل قبوله ويبطل اقباضه قبله ويكون الخيار للفسخ بعد الانعقاد ومنع من موافق من الانعقاد
في حق الحكم وكونه شرطاً ليمين الزوج لا يكون ان يكره معاوضة في نفسه كما اذا قال ان يعت هذا فخير في حقه فان البيع
شرط العتق وموافق نفسه معاوضة وتلحق بها اي بالمختلص صرح **الطلاق في العتق** وقال الشافعي لا يلحق
فيل يصرح بالطلاق لان البايين لا يلحقها عندنا ايضا الا ان يكون معلقا بالشرط قبل البيعة وهذا بناء على ان
الخلع فسخ عند فسخه فلم يبق محلا للطلاق كما لو فسخ النكاح بسبب عدم الكفاءة او خيار البلوغ والعتق مطلق
عندنا فيلحقه الصريح ولو طلقها على مال فقبلت قبل قبولها لان العوض لا يحل بلا قبولها **لزمها وبات** لان
الزوج يمكن العوض فوجب ان يملك من يضعها حقيقة للمساواة فان طلق اذ قال طلق ففعل على الف فهو محتمل
لمعنيين ان اراد به ان يقبل من اياه يكون خلعاً وان اراد به الف فهو به من يكون تعليقاً لاختلاف الدليل
على كونه خلعاً فليس اذكر في مقام المعاوضة وليل **وان بطل العوض فيه** اي في الطلاق على مال كما اذا طلق
المسلم امراة المدخول بها على جزاء وخرير وقع الطلاق لوجوه الشرط وموقوفها **كان رجعا او في الخلع** اي ان
بطل العوض فيما اذا قال خالعتك على كذا **كان بائنا** لان العوض لما بطل في الصورة تدين على الصريح على البايين
كذلك **ويصح** انه لا لزوم على المرأة لان ملك البضع غير متقوم حاله الخرج ولهذا قالوا لو خلع لايسته الضمير
بما لها يقع الطلاق على الاصح ولا يلزم المال بخلاف ما لو كانت عتق على امر حيث يجب وفيه العبد لان ملك
المولى متقوم ولم يرض بزواله محانا **وجوز الخلع بما عهده** اي بما يكون مهورا في النكاح لان ما يصح عوضا
عن المتقوم وهو مملوك البضع او المولى المتقوم ولا يجوز بما لا يملكه كالامرأة كالف من العتق **فان**
قال خالعتك على ما يري ويصير في يدك اي يدها خالعتك العتق فلا يشك لانها لم يسم مالا حتى يصير مخرورا جدا
مرحالا اي لو قالت خالعتك على ما يري في يدك مال **ردت المهر** اي ردت مهرها عليه لانها لم يسم مالا لم يكن الزوج راضيا
بزوال ملكه لا بعوض وفكر لا يصير ان يكون مهر المثل لان البضع غير متقوم عند الخرج ومنع لاجاب ما اخذت منه
حقا لضر المخرور **ومن اهد** اي اهدت خالعتك على ما يري في يدك فقام **لزمها ثلثة** اي اقل الجمع كالعاق او اوصيه بدوام
وكذا العقال من الدوام ولما كان ما يري في يدك من اية في مزاى جنس متوحيش ان يكون من البايين لا للتحسين كقوله مع اجنبوا
الرجس من الاوثان **او طلقني ثلثا بالف فطلقها واحدة** فثلثا اي فقد لزم ثلث الالف لان البايين يصح الاعراض
والعوض ينقسم على المعوض فلما طلق ثلثا بالف صارت طاله كل طلاق بثلث الف اقول لو قال لزم ثلثها
لكان ابيد فلم يجز شيئا وبما الفعل الماهي مع قد لان الخراج اذا كان ما ضما لا يصدر بالفا بدون **قلاو**
على الف اي اهدت طلقني ثلثا على الف **فوقد** اي طلقها واحدة **فالطلاق يجمع** عند الحنفية **بغير** اي
لا يلزمها المال **وقال البايين بثلثها** اي بتبين منه وعليها ثلث الالف على بصحة الاعراض كالباء ويقال بعتك هذا على الف

فينقسم

فينقسم الالف هنا كما في البيع اذ اجزاء العوض ينقسم على اجزاء العوض **ولس** ان على المشرط قال في ثبائ
على ان لا يتكر كره بائنه اي بشرط ان لا يتكر في بيع لم يتكر في الشرط لا كحل في المعاوضة والطلاق قابل للتعليل
فجعل على فيه بشرط خلاف البيع فانه غير قابل للتعليل فحل على فيه مجازا عن الباء لان البايين بينهما فان فصل
كيف جعل تطبيق ثلث شرطاً لثلث الالف وكلمة على دخلت على المال الاعلى الطلاق فليس اسطوره الطلاق بتعصب
انصال المال به فاما ان كان المال غير قابل للتعليل جعله فصول على عليه كدخوله على الطلاق لانصال بينهما **او طلقني**
اي لو قال لامراة طلقني ففسخ ثلثا بالف او عليها اي او قال على الف **فوقدت** اي طلق نفسها واحدة لم يقع شيء
لانه لم يرض بالبيعة الا بالتسليم لجميع الالف فلو وقعت واحدة بثلث الالف كان ضرراً بخلاف المسئلة الالف وهي
قولها طلقني على الف حيث يلزمها ثلث الالف عندها لانها لما رضت بالبيعة بثلث الالف فلا يكون راضية بثلث
الالف **اولى او طلقني** اي لو قالت طلقني **واحدة بالف** **فثلث** بغير بدل التام اي طلقها ثلثا ولم يذكر الالف **فهي اقعدت**
اي نفع الطلقات عند الحنفية **بغير** اي لانها سالت واحدة في الف ما سالت بايقاع الثلث فذكره لا يصح
ان يكون جوابا لان الجواب ما يتكرر موافقا للسؤال وكان مبتدئا بالطلاق فلا يجب الالف **والزحاح الثلث** اي قال
عليها ثلث الالف بازاء الواحد لانه اجاب سؤلها بايقاع الواحد **واشده** بزيان البايين **اعلم** ان قوله الزحاح
الثلث مخالف لما ذكره المصنف والكافي والجامع الصغير لقاضي خان من انهما اذا قالت طلقني واحدة بالواو فطلقها ثلثا ولم يذكر
الالف يقع الثلث بغير شيء عنده وعندنا ما يقع واحدة بالف وثلثان بغير شيء فلو قال قاله ماها واحدة بالف كان احسن
واصح **ولو اجابها** اي الزوج امراة في هذه المسئلة السابقة **بأن تطالق بثلثا بالف او عليها** اي او قال على الف
فهي اقعدت وقوع الثلث مع لزوم المال **بنوقد** اي قبلت بغير شيء لانها جعلت كرامة ابتداء ايقاع
لا جوابا عنها واذا قبلت يقع الثلث بالف وقالوا ان لم يقبل طلق واحدة فقط وعليها الف لان كلامه جعل جوابا
في حق الواحد وان قبلت طلق بثلثا واحدة بالف واثنان بغير شيء لانه مبتدئ فيها وفي الجامع الكبير لقاضي خان
لما شرط القبول للاخيرين وان لم يقابلها مال نصف المتعاقلة كمن قال لامراة ومن صغير انت طالق بالف
يتوقف على قبولها وان لم يلزمها مال والفرق بين هذه المسئلة والمسئلة السابقة ان الالف في كلامه لم يذكر فيها
سبقت وذكر في هذه المسئلة حكمي ان محمدا رجع الى قول الحنفية وعن ابو يوسف انها ان لم يقبل فهي واحدة بثلث
الالف وان قبلت طلق بثلثا بالف قال الشيخ ابو الحسن منذ ما هو الصحيح لهر الزوج جعل الالف بازاء الثلث
فان لم يعمل وقفت واحدة بثلث الالف وان قبلت دفع الثلث بها **واحد طالق** اي ان قال لامراة انت طالق **وعلمك**
الف **فهي طالق** عند الحنفية فقلت ولم يقبل بغير شيء اي لا يلزمها شيء **واقفاه على قبولها** ان قبلت يقع وبلزها
المال **ولا فلا** لان على المعاوضة والعطف غير مانع عنه كما اذا قال اعلم هذا العمل وكل من اوجبه هذا الالف **ولس** ان
الواو **الطلق** للعطف والاصل في الجملة الاولى طلاق ولا يلزم مال بالثانية كخلاف البيع والاحاق
لانها لا يقعان عن المال **او على عدي** اي لو قال لها انت طالق على عدي هذا **اقعدت** **واقفاه** **مر غير لزوم** **فان**
وقال فقد يلزمها قيمته العبد لانه سمي لا وقبلت وعجزت عن تسليم فلزمها قيمته كما لو سمي عبد الغير ولما ان وجوب
القيمة منبني على صحة التسمية وهنا لم يصح التسمية لان المسمى في ذم مالكه وتسليمها اليه غير متصور بخلاف عبد الغير
لان تسليمه ممكن عند اجازته **ولو اخذت** **ومر مريضه** على مال **اعتبرنا** **الثلث** وقال في رد المحتار بدل الخلع
مرجع المال لان البضع متقوم عند الدخول في الملك ولهذا لزم الزوج المريض امراة مهرها ما يكون مرجع المال قلنا
عند الخرج **ولس** انه يقع لان البضع غير متقوم حال الخرج ثم المسمى انما يعتد عندنا اذا ماتت بعد انعقاد
العقد وان ماتت فيها فللزواج الاقل منه ومن المهرات ان كان خرج من الثلث وان لم يخرج منها الاقل من مهرها
ومر الثلث **والباراءه** بالهمزة ويركها خطأ وهي لزم بقول لامراة ردت من تكاكل بكدا وتقبله هي **والخلع بعوض**
حقوق النكاح عند الحنفية **مر الجاهل** اي لا يبق احدهما على الآخر دعوى في المهر **اعلم** ان الخلع على قوله

فينقسم

بالجنون للكفان لان الانتفاع بالاعضاء انما يكون بالعقل **ولا الاصحى** ولو اختل المنفعة ولم يفتك قطع احدى
يدنه او رجله او كان اعورا وجب مع وافاق اخرى جاز عتقه كالمحبوب **وجوز الاصم** لان اصل المنفعة قام
ولهذا اذا صح عليه يسمع واما الاخرى فلا يجوز لغوات جنس المنفعة **واجزا الخصى والمحبوب** **موقوف**
الاثنين وقال زعفران الجوز اعتا قيم لانهم هالكون ووجه لغوات منفعة الابلاء والرجال **ولما ان هاتين**
المنفعتين زابدا فان ولا يصير اللات بقواتها كالهالك كما لا يصير لغوات الحية والحاجب **ولو اشتري**
اباه او ابنته بنوع الكفان بشرائه **نجبر** وقال الشافعي لا يجوز بغيره بالشراء لانه لو دخل في ملكه بل لا يصيب
كالميراث ونحوه الكفان لا يجوز اتفاقا لم ان النية افترت بشرط العتق وهو الشراء لا بالعلم ومن
الاتفاق فلا يعتبر كالوقوف لعبد العتق لا اشتريه فان حرم اشتراؤه بنوع الكفان لا يجوز **ولو**
ان شراء الغريب بوجوب ملكه وملكه بوجوب عتقه فيكون الشراء علة للملك مع العتق لانها حادثا به وكان المشترك
معتقا كمن رعى انسانا عدا فاصابه فأت جعل الرامي قاتلا لان الرمي ادى الى نفوه ومولاه الى الموت
والشراء فيما استشهد به شرط محض لا تاثيره في اجاب الحرة فلما لم ينفذ اقرار النية به حتى لو بنوع الكفان
حين قال ان اشتريته فانت حرة اجزاء لا فتران النية بالعلم **ولو اعتق مؤسرا نصف عبد مشترك**
سبه وبين اخر للكفان **وضمن الباقي** اي قيمة النصف الاخر لشريكه **فاعتق** اي المؤسرا النصف الباقي عن
الكفان **فهو غير محزى** عند المصنف وقال لا يجوز فيه بالمؤسرا لو كان محسلا لا يجوز اتفاقا **لما ان الاعنا**
لا يتجزى فباعنا في المؤسرا نصيبه عتق كل فله في ضمان شريكه وكان معتقا كل العبد عن الكفان بلا
عوض بخلاف ما لو كان محسرا لان السعابة يكون واجبه على العبد في نصيب شريكه وكان اعتقا بعوض
ولم ان الاعنا في محزى فتمكن تفصال في النصف الاخر وبالفهم ملكه فاقضا ولا يجوز عن الكفان
او نصف عبد اي لو كان كل العبد فاعتق نصفه عن الكفان **ثم الباقي فهو جاز** عندنا في جنس **ان لم يخلل**
بينهما اي بين الاعنا وبين وقاع فيك به لان الاعنا في محز عنده ولو وقع بينهما وقاع لم يوجد العتق
قتل المسبي **اعلم** ان العتق كان يقتضيه ان لا يجوز اعتاق النصف الاخر عن الكفان عند ارجيه
تمكن التفصال فيه فاعتاق النصف الاول لكنه جوزه استحسانا لان هذا التفصا حصل في ملكه
اذا انكسر العتق الاول للكفان وهذا غير مانع من اضمه ثمة للتخصيص فاصاب السكين عتقها فذهبت
جانبا بغيرها كحلال في العبد المشترك لان النصف الاخر ليس في ملكه تنقيضا للاعنا **واجازاه مطلقا**
اي كحل بينهما وقاع **اولا** لان الاعنا في غير محز عندهما فاعتاق النصف اعتاقا لكل وكان اعتاق الرقبة
قبل المسبي فان لم يجد اي المظاهر رقبته للاعنا في صام شهرين متتابعين اي بلا افطار يوم قبل المسبي
اي بلا جاع **في خلاهما** القول به من لم يجد فصيام شهرين قبل ان يثما ساقا فصام شهرين فقد راعى الاعنا في
في اليوم الاخر قبل غروب الشمس وجب عليه الاعنا في وصار صومه نظو عا ثم ان صام شهرين بالاهله
اجزاء وان كانا ناقصين والاهله كونه الاستول يوما كذا في المحيط ليس فيها رمضان اذ لو كان احدهما
رمضان لم يوجد تتابع شهرين لان صوما اخر غير مشروع فيه **ولا الايام الخمسة** وهي يوما العيد وایام
وليام الشريق لان الصوم منهي فيها **فان قهرها** اي المظاهر امراته التي ظاهر منها في خلاهما اي في اثناء الشهرين
عامدا او نهارا اذ له في اليوم لم يدخل فيه ما بين طلوع الفجر الى الغسق **ناسيا** استأنف عند ارجيه ومجرب
ولا باس به اي ابو يوسف المظاهر بالاستيناف في قية بقوله خلاهما لانه لو جامعها في خلاها الاطعام لا يستأنف
اتفاقا لان النص في الاطعام مطلق وقيد الليل بالعدو والنها بالنسيان لانه لو وطئ ليلا ناسيا لا يستأنف
اتفاقا ولو وطئ نهارا عامدا استأنف اتفاقا **لما ان الوطئ المذكور** لانفسد الصوم ولا يمنع الشايع **ولما**
ان يقدرها على الوطئ شرط بالنص فلا بد من اخلاها عن الوطئ **وان افطر فيها** اي في الشهرين **مطلقا** اي بعذر

كان بعذر

كان بعذر **استقبل** اي استأنف الصوم لان الشرط وهو التتابع انعدم بالاعتط **وان جرى للعبد المظاهر**
من امراته **لما وجب عليه الكفان** **الا الصوم** لانه ليس بالظاهر فان لم يستأنف المظاهر الصوم **اطعم سنين**
مسكينا **كالغفلة** يقع قدر الطعام يكون كقوله في صدقة الفطر وهو نصف صاع من بر او طاع من غير ان
حاجه الفقير يندفع به **وقيمه ذلك** اي او يدفع قيمة الطعام كما جاز في صدقة الفطر **وان غلام**
عشائهم اي ان اطعمهم مرة في الغداة ومرة في العشي **جاز** لان النص فيه في الكفان بالاطعام وهو في الحقيقة
التمكين من المطعم والاب من الشبع في كل مرة ومن الامام في خبره الشعيرو والدرم ليعتد الشبع والمعتد
فيه الشبع لا المقدار حتى لو لم يبلغ ما يسهرهم قدر طعام صدقة الفطر كجوز ولو كان بعضهم شبعان قبل الاكل
فقبل نحو لوجوه الاطعام وقيل لا يجوز الاندما الاشباع انما جمع بين التغذية والتحصين **لان لو**
غدا سنين مسكينا وعشائهم غيرهم لم يجز لان العبد على احد السنين غدا او عشائهم كذا في المحيط
وفي الكافي ما ورد في النص بلفظ الاطعام قال يا حبه فيه كافيه كلفان الظاهر والاهله في رمضان والغير
وجزاء الصيد والغنم وما وده فيه بلفظ الاساء او الهوا فيشروط فيه التملك كالزكوة والصدقة والفقير
وانعشر والمخوق عن الاذى في الاحرام **ولما اطعم واحدا سنين يوما** **جاز** لان المسكين الواحد في اليوم
الثانية صار مسكينا اخر لحد حاجته وكذا في سائر الايام **او اياحه** **الكل** اي لو اياح المسكين
الواحد كل الطعام **في يوم** يدفعه **اجزاء** **عن وجه** لان الطعام سنين لم يوجد فيه حقيقة ولا حكم **او فرق**
التملك **فما** لو ملك كل الطعام مسكينا واحدا في يوم واحد يدفعات **فيل الجواز** لان حاجه الاكل
ذالت عن المسكين بالمرح الاولي لكن بقيت له حوائج كثيرة وبالتملك يندفع تلك الجوانح بخلاف ما لو اعطاه
مدفوعه واحد حيث لا يجوز لان يفرق الفعل واجب عليه بالنص **وعنده** اي قال بعتق لا يجوز لان الغرض
سد الخلة وبعد ما انسدت لا يمكن سدها وفي المحيط هذا هو الصحيح **ولو قهرها فيه** اي امراته التي ظاهرها
في الاطعام **لم يستأنف** لان النص لم يشترط في الاطعام ان يكون قبل المسبي **واوجبا نقد** اي انقضى
الاطعام على المسبي وقال مالك لا يجزى الاقدم من النص مطلق في الطعام **ولما افطره** **لذي** **مس**
امراته قبل الاطعام استغفر الله ولا تغد حتى يكفر **وان اعتق رقبتين** **من الكفان** **لظن** **او ضاعف**
عنه الايام **والمسكين** اي صام اربعة اشهر واطعم مائة وعشرين مسكينا **جاز** منها اي من الكفان **رثنين** **من**
غير رثنين احدي الرقبتين لاحدي الكفان **رثنين** لان الجنس متحد **واحد** اي ان اعتق رقبته واحدا
او صام شهرين او اطعم سنين مسكينا **منها** اي من الكفان **رثنين** **كحرفيه** اي في تعيينه عز احداهما لان التعيين
لغوة **محذو** **الجنس** فيبقى مطلق النية فله ان يعينها لاهلها **فصل في اللعان** **اذا**
قذف امراته بالزنا **ومها** اي الزوج والزوجة **مر اهل الشهادة** بان يكونا حزينين عاقلين بالغين
غير محذورين في قذف وما ذكره في العانة يبطل هذا بلعان الاعني فانه ليس مر اهل الاداء فغلط لان الاعني اهل الشهادة
الا انهما لا يقبلان لانه لا يرضى المشهور والمشهور عليه ولهذا انعقد النكاح بحضور **ومر** **مر** **قاذوا** بان يكون
عفيفه مصوبة مما قذفها به فان قذف لم اعتبر هذا القيد جانبها وكونه من كذا قاذف معتبر في جانبها ايضا
حتى لو كان من كذا قاذف فلا لعان بينهما **فصل** لان اللعان في حقه قائم مقام حد القذف بالنسبة اليها حتى لا
يقبل شهادتها وعليها ويقبل على غيرها فلا بد من احصائها حتى يقع قذفه موجبا للحد ويقع اللعان حلقا عنه
والزوج اذا كان من كذا قاذف فقف امراته **ومر** **محضنه** لم يكن موجبا لللعان لكنه موجب لها هو اصل
اللعان وهو حد العذف كذا في النهاية وذكره التبيين هذا خطأ فاحسن لان شرط اللعان ان يكونا حزينين
وكونه من كذا قاذف لا محل لهذا الشرط لان من كذا قاذف يكون ذاتا ورواه فسق عنه والفاسيق اهل لها وهذا
جرى اللعان بين فاسقين ولما خصص هذا القيد لان شرط اللعان ان يطالب المرأة بموجب القذف وهو

كان بعذر

الحذر اذا لم يكن عفيفه ليس لها ان يطالب به فلا ينصهر اللعان والشهادات قامت مقام حد القذف في
جانبه ومعام حد الزنا فجانبا بالنسبة اليه من الاخر بقذفها فيحد الغير بقذفها وكذلك لو قذفها امرأه
تكون لعان واحد كالحذر خلاف ما لو قذف نساءه بكله او كليات حيث بلاه كل واحد منهم لان المقصود
من اللعان التفريق وموانع يحصل اذا الاعن بكل منهم والمقصود في القذف دفع العار من المعتذرين
وموانع يحصل كحد واحد **وطالبته بموجب** اي بموجب القذف قبله لانه حقها دفع العار فلا شرط لها **لا عن**
وموجب اذا **ويجوز** اي اللعان **شهادات موكله** بالايان **لا بالعكس** يعني عند الشاخص اللعان ايمان
موكله بالشهادات قبل الاعن الدم والعبد والمحرور في قذف كونه من اهل البين لم يقله عدم حق الملاعة
حين انت باقولا من الزنا لولا ايمان سبقت لكان لي ولها شأن عظيم اي لامرئها بالرحم ولان الفاسق و
الاعمى من اهل اللعان اتفاقا ولا شهاده لهما **ولما** قوله مع والذين يرون ان اذواجهم فلم يكن لهم شهاده الا انفسهم
استثنى انفسهم من الشهاده فثبت لهم شهاده اذا الاصل ان يكون المستثنى من جنس المستثنى عنه لقوله عدم لولا
علم ايمان لا يمنع كونه شهاده مفروقه بها والفاسق والاعمى اهل للشهاده وهذا ينفع النكاح بها عندنا وعدم
عدم قبول شهادتهما في اكثر المواضع لثمة الفاسق وعدم ثبوت الاعي وهذا الشهاد مشروعه في موضع
الثمة ولا ذكر في بين الاعي وامرأته العجباء والاعمى بفصل بين نفسه وامرأته **فان احتج الزوج من اللعان**
حبس حتى يلاعن او يكذب نفسه **فقد** لانه يكذب نفسه سقط اللعان فوجب الحد الذي هو الموجب الاصل
للقذف وفي النهاية اهلا اذ لم يطبقها بعد القذف فان طلقها لم يكذب نفسه لاحد عليه ايضا لان قذف
كان موجبا لللعان فلما فات ثبوت البينونة بينهما فلا يجب الحد لان القذف الواحد لا يوجب الحد
واقا اذا كان نفسه بعد اللعان فاما حد سبب ان نسبها في كلمات اللعان الى الزنا **فاذا الاعن وجب عليها اللعان**
بالنفس **فان احتجعت حبس ليل الاعن او تصدق** اي المرأة دفعها **فيسقط** اللعان وما وقع في بعض
شيخ القذوري او تصدق فتحد فغلط لان الحد للجب بالاقرار من فكيف يجب بالنصدق متق
وموجب لا بالتصديق اربع مرات لان التصديق ليس باقرار قصدا فلا يعتد به في حق وجوب
الحد ويعتد به في حق فبندفع به اللعان **ولا تكاد** اي لا يجب الحد على المرأة عنونا لان التصديق ليس
باقرار قصدا فيندري به الحد ولا يجب وقال الشافعي يجب لان الزوج اوجب عليها الحد بلعانه ولكن كان
ممكنه من دفعه باللعان فاذا ابتغى تحدي الزنا عجزا عن الشاخص ان زوج اذا شهد عليها بالزنا
وثبت عدول معها لم يقبل شهاد الزوج عليها ولم يوجب الحد وحمل في اللعان قوله وحد وانجب منه
ان اللعان عين عند فعله شهاد في حق الزوج فان قيل انما وجب الحد عليها بتكولها عن اللعان
لا بقوله قلنا التكول عند لا يوجب المال مع ان ما ثبت بالنسبة فكيف الرحم الساقط بها **فان لم**
يكن الزوج من اهل الشهاد **حد** يعني اذا كانت من اهل الشهاد اللعان بان كانت صالحا للشهادة
عليه وهو لا يصلح بان كان كافرا او مجرما في حد وفي وجه عليه الحد لان اللعان اثبت الشرع حلفا
عن الحد فلما نفى اللعان لمع من جهة صيدا الى الاصل ونفى الحد فلا يتصور ان يكون الزوج كافرا
ومحسنا الا اذا كانا كافرين فاسلمت ثم قذفها قبل لحض الاسلام عليه **وان كانت من اهل الحد فادها وهو**
اي والحال ان الزوج **اهل لللعان فلا حد على الزوج ولا لعان** لان المانع من جهتها فصار كما لو صدقت
ولكن بعز لا لحاقه الشين بها في البين لو كانا مجرورين في حد وفي او موعدا او من محدود في قذف
حد الزوج لان احتجاج اللعان لمع من جهة خلاف ما اذا كانا كافرين او مملوكين حيث لا حد
عليه واحتج من جهة خلاف لان حد في الامه او الكافه لا يوجب الحد وقذف المحرور يوجب اذا كانت
عفيفه عن الزنا **ولو شهد اي الزوج على امرأته بالزنا مع ثلثه** رجال عدول قبلها اي شهادتهم

وقال الشافعي

وقال الشافعي لا يقبل فلما عن الزوج وحد الثلث حد القذف لان الزوج يلحقه العار والغبط من فاحش امرأته
فيكون منها شهادته فلا يقبل **ولما** ان الزوج لا يطهر الفاحشه في زوجته غالباً بل يشترطها **ويستدرك الزوج**
في اللعان لانه موالدعي اولا ان النبي لم يرد به فيه **فيقول اربع مرات** **اشهد بانني** اي عن الصا **وقين فيما روي**
به من الزنا وفي الخامسة اي بقوله في المرة الخامسة لعنه الله عليه **كان من الكاذبين فيما روي** **اعلم** ان
المذكور في الهداية وغيره فيما روي به وهو ظاهر الرواية والخطاب مودوا له الحسن عن اي حبيبه نظر الى انه اقطع
لا احتمال ووجه الظاهر ان ضمير الغائب اذا اتصل به الاشارة ينقطع الاحتمال ايضا وشرح المصنف موافق
لما في الهداية لكن صادقت في خمس نسخ الجمع فيما روي به **من الزنا مشبها اليها اي** الى المرأة في قوله رويتها **وعول**
على اربع مرات اي المرأة اربع مرات **اشهد بانني** **انما من الكاذبين فيما روي** **في الخامسة** **عقيب الله عليها**
ان كان من الصادقين فيما روي **انما من الكاذبين فيما روي** **في الخامسة** **عقيب الله عليها**
كثيرا ولا يقع المبالاة وتخاف من الغضب **ولم توقع الفرق بلعانه** اي بعد فراغه من كلمات اللعان حتى لو مات
احدهما قبل التفريق لو ارثا وقال الشافعي وقعت الفرق قبل لعانها لان الظاهر انهما لا يلفان بعد لعانه فينفسخ
النكاح كالارثاء **ولا فرقنا باللعان** **فانما فينقطع الفرق على تفريق الحكم** اي يجب على القاضي تفريقهما
وقال زفر بنع الفرق باللعان لقوله عدم المتلاعنات لا ينفك ابا فينفع الفرق من غير تفريق **ولما** ما روي
ان النبي لم فرق بين هلال واحده بعد اللعان ولو وقعت الفرق باللعان لما فرق بينهما وما روي محمول على
بيان حرمة الاستمتاع لا وقوع الفرق فوقيها بينهما وبين الحرمة بينهما في الحال مع بقاء النكاح **فان قيل**
كيف اورد المصنف يوفق التفريق على الحكم نصيبه الوفاق مع انه علم مستقيم على قول ابو يوسف لان حرمة اللعان
عند مودة كحرمة الرضاع والمصاهرة فلا يتوقف على الحكم مثلهما **ولما** **الحد** عند علمائنا ان النكاح
لا يرفع حرمة الرضاع والمصاهرة بل يفسد حتى لو طهرها قبل التفريق لا حد عليه **اشبهه** الامر عليه ولم يشبهه
وبه نص محمد في الاصل وكذا في اللعان فيستقيم على قول ابو يوسف ايضا كذا في النيس **ويكون** التفريق **ظلمة**
بانه كما في العندين **واذا كذب نفسه بعد اللعان** **وحد** **لحد** اي لغزو محصنات غيرها **او يري** اي او حرت
لزيانها وزال اهلية اللعان عنها **جاز نكاحها** هذا الكلام محتمل معنيين احدهما ان كذاب نفسه ان قدر انه قبل
التفريق فمعه جاز نكاحها اربع مره حرمة اللعان وحلت لزوجها بالاجابة نكاحها ولا يعرف بينهما وان قدر انه بعد
بعد التفريق فمعه جاز نكاحها بتحددين **فان** **ولما** كيف يتصور تزوجها بعد ما زنت وحدت وهي محصنة
وحدها الرجوع **فلم** **يحمل** ان يلاعنها قبل الدخول بها او كانت كافرة فاسلمت فصار محصنة ولم يفرها بعد ما
صارت محصنة حتى قذفها فانه يلاعن ولا يرجع اذ زنت لعدم شرط ومولد دخول عليها وما على صفة الاحصان
اعلم ان قول المصنف او من وقع اعاقا لان زناهما من غير حد يقطع به احصانها ولا حاجة الى ذكره اذا قلنا
فلم يقطع الا اهله عنها **فان** **يولد** **يخرج** اي قال ابو يوسف في حرام عليه ابد القول يوم المدا عنان لا
يحملان ابد **ولما** ان هذا الكلام انما ثبت لثلاث اعين وبعد كذابه نفسه لم يبق من الاعن حقيقة لان الحد
يلزم بالرجوع وحرصون اقامة الحد بطلان اللعان لان الاصل والخلف لا يجمعان **ولا يعتد بقذف الاخرين**
فلا لعان به ولا حد لانه ليس كالصريح بل فيه شبهة وكل منهما يندري بما فيه شبهة وكذا لو قذف الاجنبي المرساء
لا يجب الحد عليه لجوانان يصدق لو كانت سقط ولا يقدري على اظهار هذا التصديق باشارتها كذا في الكفاية
وان كان القذف يولد اي **ينفي** **نفي القاضي** **شبه** بعد لعانها اي بقوله فطعت نسب هذا الولد عنه بعد
ما قال فرقت بينكم كذا روي عن اي الحنف وفي المبوط هذا هو الصحيح لانه ليس بضرورة التفريق
نفي النسب كما بعد موت الولد يعرف بينهما باللعان ولا يفتي فيه عنه كذا في النهاية **ولما** ما روي
ان النبي لم نفي نسب ولا هلال امرأته عنه بعد ما قذف امرأته ينعى الولد ولا عن صوره هذا اللعان ان يقول

وحيضه لحي لكونه ثالثا للعدن الثانية ولو كانت معدن الوفاة فوطت بشبهه بعدد الايام وحسب ما قرأه
 من الحيض فيها من العدن الثانية تحقيقا للتداخل بعدد الايام قيد بقوله بشبهه لانه لو وطئها بلا شهنة
 كما اذا تزوجها ولو لم يعلم انها منكوبة الغيرة لا تحرم على الزوج وطئها وبه يفتي كذا في الخبرين
 وفي الحقايق ان كان طلاق الاول رجعي كان له ان يراجعها في الحيضتين الاولتين ليس له ان يراجعها في الحيض
 الثالثة لانها بانت منه وليس له ان يتزوجها لانها معدن الغيرة وعلى هذا الخلاف العدنان بالشهر **التعاقب**
 ان قال الشافعي لا يدخل العدنان فعليه بعد ثلثه عقب الاولى وفي الخبرين هذا لو وطئها اجنبى بشبهه
 اما اذا وطئها الزوج المطلق بشبهه تدخلت العدنان اتفاقا **س** ان الاعتدال كف عن المزوج والتزوج
 باخر فيكون عينا كالنكاح عرقضا الشهورين في الصوم فلا يباين في زمان واحد كالصومين في يوم واحد
ولس ان الفرض من العدنين وموادة الرحم يحصل في مرة واحدة ومعنى العباد باع ولهذا ينقض بدون
 علمها وجب على الكافر وغير المكلف **فان انقضت الاولى** ولم يكمل الثانية **انتهت الثانية** اقول **او**
 هذه المسئلة على وضع الوفاق مع انه يرفع لمذهبا ولو ذكره قبل قوله لا التعاقب كان **اولي** **ويشترى** **ع**
الطلاق **في الوفاة** عقيبها يقع ببتدئ المرأة عن الطلاق عقيبها وعن الوفاة عقيبها لان كلاهما سبب
 فيعتد المسبب من حين وجود السبب في المحيط لواق بالطلاق مندسة فان كذبته في الاسناد فعدتها
 مرفوعة الاقرار فيجب لها نفقة العدن واما في حق التزوج باختارها وادب سواها بعتد مرفوعة الطلاق ولز
 صدقته بعتد مرفوعة الطلاق كذا ذكره في المحرر في الاصل هذا محمول على ما اذا كان متفرقا من الوقت الذي
 اسند الطلاق اليه اما اذا كانا مجتمعين فلا يصدق في الاسناد ومشاخ بلخ قالوا يلزمها العدن في
 هذه الصوة ايضا مرفوعة الاقرار عتقوه على كتمانها الطلاق ولكن لا يجب لها نفقة العدن وموته السكن
 لا اعترافا بسقوط حتمها وينقص العدن **نقص** **الموت** اي مو الطلاق والوفاة **وان لم يعلم** **بها** اي بالطلاق
 والوفاة **وامرنا** **بها** اي بابتداء العدن **في النكاح** **الفاقد** **عقب** **التفريق** اي تفريق القاضي وهذا ليس
 بطلاق **او العزم** **على ترك الوطئ** **وفلكن** **بان** **يقول** **تركك** **او** **خلت** **بنيك** **او** **خولها** **لا** **يجز** **الغرم** **لا** **مرا** **اخر** **الوطئ**
 ان قال زفر بعقب العدن مرا اخر الوطئ حتى لو حاضت بعد الوطئ قبل التفريق نلت حيضه انقضت
 العدن لان الموشة اجابها مو الوطئ لا العقد **ولس** ان في الفاسد بشبهه النكاح ولهذا لا الحد بالوطئ فيه
 واما يرفع هذه الشهنة بالتفريق او التكرار لا يصدق قبل كمال النكاح الصحيح **واذا اقرت بانقضائها**
 اي اقرت معدن مرفوعة الطلاق بانقضائها علتها **بالحيض** **فاقل** **المدة** اي مدة الصحاح له **شهر** **ان** **عند** **اي** **صمد**
وقال **الشع** **ونلتون** **بوت** **لا** **احتمال** **لرفع** **الطلاق** **قبل** **اول** **حيضه** **فيكون** **مدتها** **ثلثة** **ويطهر** **بعدها**
 خمسة عشر ثم تحيض ثلثة ويطهر خمسة عشر ثم تحيض ثلثة فيكمل العدن وذا وحواها ان نلت
 سائمت للاغتسال وقال لان زنا الاغتسال من الحيض جامع المحبوس **س** ان رويها هكذا نادر
 فلا يبنى عليه الحكم الشرعي واذا يمتنع على الغالب فيعتبر اكثر من الحيض واقل من الطهر لاعتدالا
 فيكون ثلث حيض شهرها والطهر بينهما اشهر ولو كانت المفرة بالانقضاء امة يصدق عندهما في احد وعشرين
 يوما سنة ايام حيضتان وخمسة عشر يوما وحيضتان كل منهما خمسة ايام **وتعلق** **طلاقها** **بالولادة** **ع**
 فولدت وطلقت ثم اقرت بانقضائها عدتها بالحيض **فاقلها** **اي** **اقل** **المدة** **الصالح** **ليصدق** **بها** **خ**
وتألف **بوت** **عند** **اي** **حيضه** **لان** **نفا** **سها** **بقدر** **خمسة** **وعشرين** **اذ** **لو** **كان** **اقل** **منه** **ثم** **كان** **بعد** **طهر** **خمسة**
 عشر ثم الدم بعد في الادوية كان كذا نفا سالا ان الطهر في الاربعين والاكث لا يفصل عنه فيقدر الحيض
 في رواد الحس عنه خمسة لانه وسط من اكثر المدد ويكون وعشرون نفا سالا وخمسة واربعون ثلثة اطهار

وحيضه لحي لكونه ثالثا للعدن الثانية ولو كانت معدن الوفاة فوطت بشبهه بعدد الايام وحسب ما قرأه
 من الحيض فيها من العدن الثانية تحقيقا للتداخل بعدد الايام قيد بقوله بشبهه لانه لو وطئها بلا شهنة
 كما اذا تزوجها ولو لم يعلم انها منكوبة الغيرة لا تحرم على الزوج وطئها وبه يفتي كذا في الخبرين
 وفي الحقايق ان كان طلاق الاول رجعي كان له ان يراجعها في الحيضتين الاولتين ليس له ان يراجعها في الحيض
 الثالثة لانها بانت منه وليس له ان يتزوجها لانها معدن الغيرة وعلى هذا الخلاف العدنان بالشهر **التعاقب**
 ان قال الشافعي لا يدخل العدنان فعليه بعد ثلثه عقب الاولى وفي الخبرين هذا لو وطئها اجنبى بشبهه
 اما اذا وطئها الزوج المطلق بشبهه تدخلت العدنان اتفاقا **س** ان الاعتدال كف عن المزوج والتزوج
 باخر فيكون عينا كالنكاح عرقضا الشهورين في الصوم فلا يباين في زمان واحد كالصومين في يوم واحد
ولس ان الفرض من العدنين وموادة الرحم يحصل في مرة واحدة ومعنى العباد باع ولهذا ينقض بدون
 علمها وجب على الكافر وغير المكلف **فان انقضت الاولى** ولم يكمل الثانية **انتهت الثانية** اقول **او**
 هذه المسئلة على وضع الوفاق مع انه يرفع لمذهبا ولو ذكره قبل قوله لا التعاقب كان **اولي** **ويشترى** **ع**
الطلاق **في الوفاة** عقيبها يقع ببتدئ المرأة عن الطلاق عقيبها وعن الوفاة عقيبها لان كلاهما سبب
 فيعتد المسبب من حين وجود السبب في المحيط لواق بالطلاق مندسة فان كذبته في الاسناد فعدتها
 مرفوعة الاقرار فيجب لها نفقة العدن واما في حق التزوج باختارها وادب سواها بعتد مرفوعة الطلاق ولز
 صدقته بعتد مرفوعة الطلاق كذا ذكره في المحرر في الاصل هذا محمول على ما اذا كان متفرقا من الوقت الذي
 اسند الطلاق اليه اما اذا كانا مجتمعين فلا يصدق في الاسناد ومشاخ بلخ قالوا يلزمها العدن في
 هذه الصوة ايضا مرفوعة الاقرار عتقوه على كتمانها الطلاق ولكن لا يجب لها نفقة العدن وموته السكن
 لا اعترافا بسقوط حتمها وينقص العدن **نقص** **الموت** اي مو الطلاق والوفاة **وان لم يعلم** **بها** اي بالطلاق
 والوفاة **وامرنا** **بها** اي بابتداء العدن **في النكاح** **الفاقد** **عقب** **التفريق** اي تفريق القاضي وهذا ليس
 بطلاق **او العزم** **على ترك الوطئ** **وفلكن** **بان** **يقول** **تركك** **او** **خلت** **بنيك** **او** **خولها** **لا** **يجز** **الغرم** **لا** **مرا** **اخر** **الوطئ**
 ان قال زفر بعقب العدن مرا اخر الوطئ حتى لو حاضت بعد الوطئ قبل التفريق نلت حيضه انقضت
 العدن لان الموشة اجابها مو الوطئ لا العقد **ولس** ان في الفاسد بشبهه النكاح ولهذا لا الحد بالوطئ فيه
 واما يرفع هذه الشهنة بالتفريق او التكرار لا يصدق قبل كمال النكاح الصحيح **واذا اقرت بانقضائها**
 اي اقرت معدن مرفوعة الطلاق بانقضائها علتها **بالحيض** **فاقل** **المدة** اي مدة الصحاح له **شهر** **ان** **عند** **اي** **صمد**
وقال **الشع** **ونلتون** **بوت** **لا** **احتمال** **لرفع** **الطلاق** **قبل** **اول** **حيضه** **فيكون** **مدتها** **ثلثة** **ويطهر** **بعدها**
 خمسة عشر ثم تحيض ثلثة ويطهر خمسة عشر ثم تحيض ثلثة فيكمل العدن وذا وحواها ان نلت
 سائمت للاغتسال وقال لان زنا الاغتسال من الحيض جامع المحبوس **س** ان رويها هكذا نادر
 فلا يبنى عليه الحكم الشرعي واذا يمتنع على الغالب فيعتبر اكثر من الحيض واقل من الطهر لاعتدالا
 فيكون ثلث حيض شهرها والطهر بينهما اشهر ولو كانت المفرة بالانقضاء امة يصدق عندهما في احد وعشرين
 يوما سنة ايام حيضتان وخمسة عشر يوما وحيضتان كل منهما خمسة ايام **وتعلق** **طلاقها** **بالولادة** **ع**
 فولدت وطلقت ثم اقرت بانقضائها عدتها بالحيض **فاقلها** **اي** **اقل** **المدة** **الصالح** **ليصدق** **بها** **خ**
وتألف **بوت** **عند** **اي** **حيضه** **لان** **نفا** **سها** **بقدر** **خمسة** **وعشرين** **اذ** **لو** **كان** **اقل** **منه** **ثم** **كان** **بعد** **طهر** **خمسة**
 عشر ثم الدم بعد في الادوية كان كذا نفا سالا ان الطهر في الاربعين والاكث لا يفصل عنه فيقدر الحيض
 في رواد الحس عنه خمسة لانه وسط من اكثر المدد ويكون وعشرون نفا سالا وخمسة واربعون ثلثة اطهار

فقط كان اولي ولسا ما روى عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب قال لا طلاق للثلاث النفقة والسكنى ملازمة في العدة
وما رواه روه بن جابر وعائشة رضى **ولذا الزوج غير حر باذن** اي باذن مولاه **تعطفت النفقة برفقة**
فبيع فيها روه بعد اخرى لان النفقة بحره وجوبها فلو كان حكم دين جازى فلو كانت سقطت لغوات
محل لا يتغيرا وفيه ان قبل العبد بغير النفقة في فقهه والصحيح انه يسقط فيها لان القيمة انما يقيم
مقام الرقبة في دين لا يسقط بالموت والنفقة صله سقط بالموت قبل القبض كذا قاله القدرى **او حر**
اي اذا تزوج حرامه **فان بولها مولاهما منزله** اي ان خلى بينها وبينه في منزل ولا يسقطها **وجبت النفقة**
على الزوج حتى لو استخدمها الموت بعد التوبة سقط النفقة **اعلم** ان قبل الحرة اتفاقا لان العبد والمكاتب
والمرور كلهم في هذا الحكم والمدين ولم الولد كالأمة كذا في المحيط **والا فلا** اي ان لم يبيها فلا نفقة
لها **وان بولها بعد الطلاق في حجب الزوج** اي وجوب النفقة وقال في نفسها بغير العون لانها صارت
محرمة بحقه فيسحق النفقة ولسا ان لم يسخنها عند الطلاق فلا يسقطها بالاحتباس بعد
ويسقط النفقة عن الزوج بكل فرقة جازت منها اي من المهر **معصية كالردة** فبذلنا السقوط بالنفقة
لان السكنى واجبة لها باي فرقة كانت لان القرار في السكنى لا يسقط عنها بالمعصية حتى لو خالها على
ان لا سكنى لها عليه ولا نفقة يسقط النفقة دون السكنى لانه حق الشرع كذا في المحيط **وقيد بقوله** حرمها
لان الفرقة لمعصية لو صدرت من قبل الزوج فلا نفقة ان كانت مدخلا لها وقيد بالمعصية
لان الفرقة لو حصلت بدونها كخيار العتق والتكويح والتفريق بغير الكفاة لا يسقط بها نفقتها
لانها ليست نفسها حتى فصارت كما لو جئت للاسقاء المهر **ولو بعد الطلاق** اي ولو كان ارادها
بعد كونها مطلقة بلنا سقط نفقتها ايضا **اعلم** ان سقوطها ليس بوجوب الرقة بل لانها حرم من بيته
للجس حتى لو لم يحرم فلا نفقة ثم لو اسلمت المعتدة المرددة بعد ما جئت بغير النفقة ولو اسلمت المتكوفة
بعد ما جئت بغير النفقة لان الفرق في المتكوفة وقعت من قبلها وفي المعتدة لم يقع من قبلها بل وقوع الطلاق
وكل النفقة سقطت للجس ولو ازال المانع عادت **وتفصيل ابن زوجها في الملك** يعني لو كانت معصية عن الطلاق
وقبلت ابن زوجها فلا نفقة لها قوله في الملك مفيدان هذا الحكم المعتد عن رجوع لان ملك النكاح باق
والفرقة من قبلها ولهذا الوقفا لها ابن الزوج مكرهه يقع الفرقة ولا يسقط النفقة ولو كانت معتدة عن تايين
فقبلت ابن زوجها فلا نفقة لان الفرقة وقعت بالطلاق ولاننا ندر نفقاتها فيها وفي المنقح والمخاتبة
لو قبلها وقال لم يكن ذلك عن شهوة صدق الا ان يكون مع انتشار الالة وفي الامالي لو قبلت ابن زوجها
وقالت كانت عن شهوة ان كثرها الزوج لا يفرق **ومعصية** اي يسقط النفقة اذا جئت **دين** كان
عليها لان الاحتباس وقع جهتها ومع ما ظلمها دينها **وبأحد غاصب** اي اذا اهداها غاصب فذهبها
كرها يسقط نفقتها لان فوت الاحتباس لم يكن مرجعه ليجعل الاحتباس باقيا حكم وان لم يفت منه
جهتها ايضا **وجها محرم** لان **مستقط** اي اذا جئت مع محرمها ولم يكن زوجها معها فلا نفقة
لها عند الخفيف **ويقال** اي قال ابو يوسف لها نفقة الحضر دون السفر في هذا اذا جئت
بعد تسليم نفسها لانها لم تجت قبل ولا نفقة لها اتفاقا فبذلنا قوله لان زوجها لو كان معها في السفر
لم يسقط نفقتها اتفاقا **لنف** يوسف انها مشغولة بأداء الفرض ولا يكون باشر **ولس** ان احتباسها
عليه فان جهتها فيسقط نفقتها **ولو مرضت** اي منزل الزوج **لم تسقط نفقتها** لان الاحتباس
للفرض الى بعض المقاصد قائم وهو استئناسها ووجعها بمنزلة وغير ذلك والمانع من الاستمتاع
عارضه واظلم الحضر وفي قوله مرضت في منزل اشارت الى انها لو كانت مريضة في منزلها فلا نفقة لها
لكن ذكر في الاخير ان مرضت في منزلها فلا نفقة لانها غير حاضنة نفسها من الزوج بغير حق **اذا قضى**

القاضي على الزوج **بنفقة الاعسار** ثم ايسر فخاصته ثم اي قضى لها نفقة اليسار **وبالعكس** اي لو كان
لها نفقة اليسار ثم اعسر زوجها فبنتفقه المعسر يعني لها نفقة المعسر لان القضاء بالنفقة كان باعتبار
حاله فيتمتع بتدليله **وتسقطها** اي نفقة الزوج **عن الماضي** اي عن زمان لم ينفق فيه عليها **الا فريض**
اي لا يكون القضاء فرضا لها النفقة **او صلى** اي لكون الزوجان فصلتا عن النفقة الماضية على مقدار معلوم
فلا يسقط قبله القاضي بالمفروضه ومما صاها عليه وقال الشافعي لا يسقط قدينا بنفقة الزوج لان نفقة
الزوجة يسقط عن المهر اتفاقا **لس** ان النفقة بدل عن احتباسها اياها فبذلنا **وبنا عليه** بلا قضاء كالاجرة
ولس ان من صله يجب بقدر الكفاة عند الاحتباس كرزق القاضي في بيت المال والصله انما عكس بالتسليم
حقه اوتى كذا بالقضاء او الرضا **وموت احد ما بعد القضاء** **عنه** يعني اذا قضى القاضي على الزوج بنفقة وتوفي
عليه من اومات من يسقط النفقة عندنا وقال الشافعي لا يسقط وكذا الخلاف فيما اصطلح عليه **لس**
انها دون عليه فلا يسقط كسائر الديون ولسا ان صله ومي وان نكحت بالقضاء لكن لم يمت بدون قبضها في كذا ايقانها
حالة الحيوة نظرا الى نكدها وحكنا بسقوطها نظرا الى عدم تمامها اياها لا بالدليلين **اعلم** ان هذا الحكم فيما اذا
فرض القاضي النفقة ولم يامرها بالاستدانة اما لو امرها بالاستدانة عليه لا يسقط النفقة بموت احد ما هذا
هو الصحيح لان للقاضي ولاية عامة واستدانة عليه بامر القاضي كاستدانة الزوج فلا يسقط فلا يسقط
بالموت كذا في النهاية **ولو عجل نفقة سنة ثم مات اجاز الاسترجاع** **نكسا** به اي قال محمد بن محمد بن النضر
الى وقت الموت سواء كانت النفقة قائمة او مستهلكة ياخذ الودعة ما بقى منها فالا لا يرجع منها بشئ ولو كانت
هالكة من غير استهلاكها لا يسترد اتفاقا **ولو عجل نفقة** لا جنبية لغير زوجها فانت قبل ان ينزوها فله ان
يسترد اتفاقا **لو عجل نفقة** وعلى هذا الخلاف **السوق** **لس** ان نفقتها كانت عوضا عن احتباسه فيبطل
العوض بقدر ما فات المعوض **ولس** انهما كانت صله فانصل بها قبضها فصارت كالرهب المعقوضه ولا
يرجع فيها بعد الموت **واذا اتت المبانة بولها كبر من شين ولم تقربا عضوا** **عنها** **وقد استوفت النفقة** اي اخذت
نفقة العدة في هذه المدة يعني ابو يوسف **بعدم الرقة** عن سنة اشهر اي بان لا يرد المبانة عليه شيئا ولا ايرد عليه
نفقة سنة اشهر **لس** انها معتدة لها فصار ما لم يقربا بقضاء عدتها وحملها ان كان مرزنا لا يبطل نفقتها وان خسر زوجها
بزواج اخر يبطل لان تزوجها كاقاربها بالانقضاء فلا يرد المانعة بالشكر **ولس** ان حملها يحل على الزوج
لا على الزنا حملها الى اهلها على الا حسن وتزوج **ولا نفقة الاعسار** اي بمعنى عن نفقتها بل **تومر** الزوجه بالاستدانة
اي بان تترى لعمام بالدين **لتجمل** عليه اي الزوج على الزوج بذلك الدين او يرجع به على تركته ان مات وفي
شرح المختار اذا كان زوج المعسر معسرا ولها ابن موسر عيين او اخ موسر يوم الابن او الاخ بالانفاق
عليها ويرجع به على الزوج اذا ايسر وكس كل منها لها احتنع فبين بهذا ان الالوانه لنفقتها يجب على مكانت يجب
عليه نفقتها لولا الزوج وكذا ينفق على الاولاد الصغار المعسر من كان يجب عليه نفقتهم لولا بالالاب لم يرجع به على
الاب اذا ايسر بخلاف اولاد البكر بخلاف نفقة اولاد الكبار حيث لا يرجع عليه بعد اليسار لانها لا يجب مع الاعسار
فصاروا كالميت كذا في البيهقي فيد بالامر لانها لو استدانته بغير امر القاضي ليس لها الا حاله ولا الرجوع وقال
الشافعي يفرق ان طلبته قدينا بالجهز عن النفقة لانه لو عجز عن المهر لا يفرق اتفاقا **لس** انه عجز عن اسكانها
بالعرف فينبوب القاضي منابته في الشرح باحسان **ولس** ان في التفريق انظر لما حق الزوج بالكلية وفي
الاستدانة رعاية لمعين فيصير اليها لا الى التفريق قال صدر الشريعة علما وانا استحسنوا ان ينصب القاضي
نايبا شافع المذهب نفقة بينهما لان دفع الحاجة الدائم لا ينسحب بالاستدانة ولا يوجد من ينفقها وغنى
الزوج امر متوقع في التفريق صار ضروريا اذا طلبته هذا اذا كان الزوج حاضرا وان كان غائبا لا يفرق لان
عجز غير معروف حال غيبته وان قضى بالتفريق لا ينفذ فضاؤه لانه ليس في مجتهدينا ما ذكرنا ان العجز لم يثبت
كذا في النهاية

وعلى هذا بعض الرقة في السفر فباعوا قماشه وجرهوه بثمنه لولا وانما عليه فانفقوا عليه حاله لم يضمنوا
واذا مضت من القضاة الى الولد والوالدين والزوج **الارحام** **بها** **الى بالنفقة** **ومن متعلق بالقضا**
سقط نفقته لانها وجبت كفاية حاجتهم ولهذا الجواز يسود او اندفع حاجتهم بالاكل من الناس
 وقد حصلت الكفاية بمفع المدد فيسقط النفقة بخلاف نفقة الزوج حيث لا يسقط بعد القضا
 بعض المدد لانها يجب كونها محتسبة منزل الزوج ولهذا يجب مع يسارها وفي الذخير نفقة ما دون
 الشهر لا يسقط لانه لو سقطت بالمدد البصر لما امكنهم استيفاءها فقدروا العاضل بالشهر وفي الحادى
 نفقة الصغير يصير ديناً بالقضا دون غيره ولو ضاعت نفقة او كسوة مقدرة للمرأة لا يجب
 نفقة اخرى لعدم اعتبار الحاجة حقها وهذا مستحق النفقة مع العي ولو ضاع نفقة الاقارب قبل
 مضي الوقت يفرض لهم نفقة اخرى لحق حاجتهم وهذا لا يستحق النفقة مع الغنى كذا التبيين
الا ان باذن لهم الا سندانه فلا يسقط لان لفن القاضية الاستدانة كاذن القاض فيصير ديناً في ذمته و
لوجبهما لكل ذي نعم محرم **صغار** **او فونة** **او ذما** **او اعرج على قدر الميراث** وقال الشافعي لا يجب نفقته
 قيد بالمحرم لان نفقة غير المحرم لا يجب اتفاقاً وقيد بالمسلم لان نفقة مخالف الدين منهم الحب اتفاقاً وقيد بأن يكون
 مع فقره متصفاً باحد الاوصاف الباقية اشارة الى انه انما يجب نفقة اذا كان عاجزاً عن الكسب لانه لو كان
 قادراً عليه لا يجب نفقته اتفاقاً ولهذا قالوا اذا كان طالب العلم غير مهتد الى الكسب فنفقته على الاب فان كان صحيحاً
 اعلم ان هذه الاوصاف انما تعتبر في غير الوالد لان نفقتهما يعتبر الفقر فقط في ظاهر الرواية حتى لو كان
 فقيراً في دارين على الكسب يجب الابن على انفاقهما زوجيها على ما على سائر المحرم كذا في الذخير **لـ** ان ذوى
 الارحام لا جزاء بينهم فلا يجب نفقة بعضهم على بعض كبنى الاعمام **ولما** **افراه** **ابن مسعود** **وعلى الوارث**
 الرجم المحرم مثل خلك وقراءة كرواية وفي لفظ الوارث اشارة الى ان النفقة على مقدار الميراث كما لو كان لميراث
 اب وام والارح لا بد من نفقة يكون على الاخ لام وباقيها على الاخ لام وام واهل الارث فيها كافي حتى
 لو كان له حال وابن عم فنفقته على حاله لكونه ذوا رحم محرم مع ان الميراث ابن العم ولو استويا في المحرمية
 واهلية الارث ينزح الوارث حقيقة حتى اذا كان له عم وخال والنفقة على العم **وينفق الاب على ابنته**
الزمن وينفق البائع المثلث والام **اي** **يسقو الام** **الثالث** لان ميراثها على هذا المقدار وهذه زواجه الخصام
 وفي ظاهر الرواية النفقة كلها على الاب لان في مودد وضاع وله الاستدانة احد وكذا في النفقة وفي المحيط بحبس
 الاب في نفقة وله لان في الامتناع مراعاة انفاق النفس ولا يحبس في سائر ديون الولد لان فيه ابداً الاب
والزوجه **على** **الفقر** **نفقة** **اقارب** **قريب** **لان** **ان** **نفقة** **الزوجه** **والولد** **الضعيف** **واجب** **مع** **الفقر** **حتى** **لو** **كان** **عاجزاً**
 عن الكسب لكونه مقعداً يتكفف الناس وينفق على ولده وزوجه وبعض المشايخ قالوا نفقته من هذه
 الصور في بيت المال **فيستقر ابو يوسف** **بمساهة** **ملك** **نصاب** **مخرج** **اي** **ذلك** **النصاب** **على** **ماله** **المصدق**
 وهو مقدار نصاب قاضل عن الخواج الاصلية بلا شرط غا عدم سبانه في فصل مصارف الزكوة **وينفق** **اي**
 يقول ابو يوسف **وقدر** **اي** **محم** **يستار** **من** **يج** **عليه** **نفقة** **اقارب** **بالتفاضل** **عن** **نفسه** **وعنه** **شهر** **او** **من** **سب**
 اي في رواية عن محمد بن قيس قال ينفق على نفسه نفقة اقارب بالتفاضل عن نفسه وعنه شهر او من سب
 قريبه **وينفق المولى على عبيده** **وامنه** **والامتنع** **المولى** **عن** **انفاقها** **واما** **الكسب** **انفاقا** **منه** **نظراً** **للمولى** **وابقاء**
 للملكة **ولا** **اي** **ان** **لم** **يكن** **لها** **كسب** **لكنها** **مملوكة** **اي** **احد** **المولى** **على** **بيعها** **وكذا** **الحكم** **في** **سائر** **الحيوانات** **عند**
 الى يوفى واما في خاص الرواية فلا يجب ملكها على انفاقها والى سبها لان اجبار القاضى نوع قضاء ولا بد من مفعول
 موطن اهل الاستحقاق والدابة ليست من اهل الاستحقاق هذا اذا لم يكن الدابة مشتركة وان كانت فالقاضي
 يجبر الشريك المحتج عن انفاقها على بيع نصيبه رعايه لجانب الشريك الاخر لانه من اهل الاستحقاق كذا المحيط

المراة

فصل **في** **الحضانة** **ومى** **تربية** **الولد** **وبقدم** **الام** **على** **الاب** **في** **الحضانة** **لما** **روى** **ان** **عمر** **بنه** **طلق** **زوجته**
 فتنازعوا الى ان يربيها فقال ربيعة بن خويلد من غسل عنك باعني **ان** **طلبت** **قيدته** **لانها** **لولا** **لم** **يطلب** **الحضانة** **لا** **الحبر**
 عليها لاحتمال عجزها عنها وفي النهاية هذا اذا كانت للولادة رجم محرم سوى الام وان لم يكن يحرم الام لان الاجنب
 لا شفقه لها فينفوت **ثم** **امها** **اي** **ام** **الام** **ثم** **ام** **الاب** **وقد** **نشاها** **اي** **ام** **الاب** **على** **الحالة** **وقال** **زفر** **الحالة** **مقدم**
 على ام الاب بقوله عم الحالة ام **ولسا** **انها** **اصل** **الولد** **للولد** **منها** **بواسطة** **ابنها** **فيكون** **اول** **مراخت** **الام**
 ومارواه بدل على سبقتها لا على مقدمها **ثم** **للاخت** **لا** **يوسن** **اي** **الاب** **وام** **للذات** **القربانين** **يكون** **اشفق**
الام **اي** **الاخت** **لام** **ثم** **للأب** **اي** **الاخت** **لاب** **ثم** **الحالات** **ثم** **العوات** **تقدم** **العزابة** **الام** **على** **قربان** **الاب** **ويبين**
 كذلك اي مدرين كالاخوات فيقدم الحالة لاب وام على الحالة لام ثم هي على الحالة لاب وكذلك العوات **ويسقط**
حق **الحضانة** **اذا** **تزوجت** **باجنبي** **لان** **الصبي** **ينصرف** **بالجنا** **من** **زوج** **اقته** **قيداً** **بالاجنبي** **لانها** **لولا** **تزوجت**
 رجم محرم منه لا يسقط لان ورثه لشقيقه **وبعوى** **حق** **الحضانة** **بالطلاق** **واذا** **استنق** **الغلام** **اي** **الصبي**
على **الحرم** **اي** **خداة** **من** **لها** **الحضانة** **بان** **ياكل** **وبسجى** **وحد** **فيل** **ببيع** **بعض** **استغنا** **ومقد** **لبيع** **كسب**
 وعليه الفتوى **او** **تسح** **ا** **تسح** **سنتين** **اجب** **الاب** **او** **الوصي** **او** **الولي** **على** **اخذ** **لانه** **اقر** **على** **تاديبه** **وتعليمه**
ويمكن **الحاربه** **عند** **الام** **والجدة** **حتى** **يحص** **لان** **الام** **اقر** **على** **تاديبها** **باب** **النساء** **وعند** **غير** **ما** **اي** **غير** **الام**
والجدة **حتى** **تسني** **والولد** **اي** **يملك** **ولا** **المسلم** **عند** **الذمينة** **حتى** **تخاف** **ان** **يالف** **الكفر** **اي** **اذا** **خيف** **عليه** **ان**
 يعقل الايمان ويالف الكفر قاله خذ منها اولى نظاره **ولا** **حق** **للأمة** **وام** **الولادة** **اي** **حق** **الحضانة** **فيل**
العنف **لان** **الحضانة** **حرباب** **الولادة** **وليست** **بأهل** **لها** **واذا** **لم** **يكن** **له** **اي** **للصبي** **مراهل** **امراة** **فاختصم**
فيه **الرجال** **قدم** **اقدم** **بعضيها** **فيقدم** **الاخ** **لاب** **وام** **على** **الاخ** **لاب** **ومقدم** **ابنه** **على** **ابن** **الاخ** **لاب**
 وعلى هذا وفي في الكافي لا يوضع الا في عند موطن العناق ولا عند عصبه غير محرم ولو لم يكن عصبه المحرم
 احبنا لفسق يضعها الحاكم عند امراة ائيمه وان لم يكن له عصبه يرفع الى الاخ لام ثم الى ولده ثم الى العم
 ثم الى الخالي اب وام ثم لام لان له الولد ولا ية عند اى جنبة في النكاح **ولا** **الحرج** **الاب** **يولد** **فيل** **لا** **الحضانة**
 اي استغنا ولله من الحضانة لئلا ينطرح حق الام في حضانة **ولا** **الام** **اي** **الحرج** **الام** **من** **المحرم** **يولد** **لئلا**
 ينصرف الاب **الا** **اي** **وطنها** **الذي** **تزوجها** **فيه** **المغرم** **منه** **ان** **اخراجها** **يولد** **انما** **يجوز** **يا** **مدرين** **جميعاً** **كون**
 المقصد وطنها وكون تزوجها فيه كالأنا تزوج امراة بالشام فقدم بها الى الكوفة فولدت منه غطتها وانقضت
 عندنا فالحال ان يخرج بولدها الى الشام من غير رضا الاب حتى لو كان وطنها بالشام ولم يكن تزوجها فيه ولم يكن
 مراهل الشام ليس لها ان يخرج الى الشام **الا** **طار** **الحرب** **اي** **ان** **كان** **وطنها** **في** **دار** **الحرب** **قد** **تزوجها** **فيها** **وصي** **حريمه**
 بعد ان كان مسلماً او ذمياً لا يخرج الام بالولادة لئلا يالف الولد الكفر ولو كان احدهم من فاتها فلكونه اعلم
كتاب **العنف** **وموقوف** **حكمه** **يصدر** **بها** **اهل** **للتصرفات** **الشرعية**
يصح **في** **ملك** **اي** **في** **مملوك** **المعتق** **فلا** **يصح** **من** **العبد** **للا** **ملك** **له** **قيدته** **له** **عنف** **ملك** **غير** **صحيح** **او**
مضاف **اليه** **اي** **الى** **الملك** **كالأنا** **قال** **ان** **ملك** **عبد** **أخوه** **من** **قار** **على** **العتق** **عانت** **قيدته** **لان** **العتق** **ينزع**
 ولا يصح ممن لا يقدّر عليه كالصبي والمجنون **بصر** **اي** **بلفظ** **يدل** **على** **العتق** **وصفا** **كانت** **حد** **او** **معتق**
 او حررتك او اعتقك وهذه الالفاظ موضوعة للاعتناق شرعاً وعرفاً فلذلك استنق فيها عن النبي ولو
 قال عنت به الكذب او الخلو من العمل لا يصدق قضاء الا ان يقول حررتك عن العمل لا يصدق **او** **اعتق**
او **أجر** **أنا** **أشيت** **بهما** **العتق** **لان** **العتق** **بها** **هذا** **الوصف** **بفرض** **ثبوت** **واسانه** **ممكن** **مجهت** **فيثبت** **تصدق** **قاله**
الا **ان** **يكون** **علماً** **فلا** **يعنف** **لان** **الحر** **او** **العتق** **اذا** **كان** **علماً** **اغاي** **له** **به** **الذات** **لا** **النوصيف** **حتى** **لو** **سماه**
 حرانم قال يا انا و او بالعكس يعنف لانه ما ناداه باسم علمه **او** **وجعل** **اي** **يصح** **اعتناق** **بقوله** **وجعل** **حر**

اوراسكل او قبيلتك ونحوها مما اعتبر به من جميع البدن لا بدك اورجلك اي لا يصح اعتناقه بقوله بدك حر
ونحوه مما لا يعتبر به عن البدن وبالكتابة اي لا يصح العتق بلفظ غير موضوع للعتاق بل بحتماله
كلامك بعلبك ولا سبيل اي لا سبيل لي عليك واخر جنتك من ملكي واما ما قاله عدم ملك المولى وبيع
السبيل عنه كقولك ان يكون بالاعتناق وينقل الملك الى غيره ببيع ونحوه ان نوى العتق فبدنه
لان احدا من خملين في الكتابة لا يتعين الا بالنبي ولا يعتق بلا سلطان اي بقوله لا سلطان لي عليك
مطلقا اي نوى به العتق ولم ينو لان السلطان عبارة عن اليد ونفي اليد لا يستلزم نفي الملك فكذلك لا يملك
واقا نفي السبيل مطلقا فاستلزم نفي الملك لان المولى على المكاتب سبيلا وقوله انت لله ليس باعتاق
عندنا جسيم وقال يعتق به لان الام للاختصاص وخصوصا الملك له انما يكون بزوال ملك العبد عنه فيكون
اعتناقه ولو ان العبد قبل هذا القول كان له لان الاشياء كلها لله ثم حكم الخلق فيكون اختيارا لا انشاء
ولو قال لعبد هذا مولاي او مولاي اي قال لامته هذه مولاي او مولاي عتق لانه وصفه بقوله العتاق
فثبت العتق وان لم ينو كالصريح فان لم ينو هذا المعنى ولفظ المولى مستعمل حقيقة في مولى المولاة
وفي معنى الناصر لقوله وان الكافرين لا مولى لهم وفي معنى ابن العم لقوله لم ولي خفت المولى موراى اي خفت من
ابن عمي فليس الا بحمل هذا على مولى المولات لانه عقد بابن بنات لا بنفر واحد ما شاء ولا على معنى الناصر
لان المولى لا يستنصر بمحمولة عادة ولا على ابن العم لان الكلام مفروض في العبد المعروف ونسبه ومما لحق بالصرح قوله
وهيكل نفسك او يهلك نفسك لان هذا يقتضي زوال الملك الى العبد فتعين بلانيه ولا يتوقف على قبوله واما لو قال
لعتق نفسك فكذلك فانه يتوقف على القبول لا بيا ابني وبارخي هذا معطوف على قوله بالكتابة اي لا يصح العتق اذا نادى
عبدك بدين النفي لان المولى وصفه في هذا النداء بوصف لا يمكن اثباته من جانيه في الحال فلو ان مراده فيه مجرّد الاعلام
وحمل توصيفه على الاعلام كقوله يا حر لانه قار على اثبات الحرية فيه فعلم ان مراده استحسانه بتحقيق وصف
الحرية فيه وقوله لمن اي لعبد الا بولول مثله اي مثل العبد لمثل المولى لكون العبد اكثر منه سنا هذا ابني اعتناق
عندنا جسيم وقال لا وصوفه الشافعي ليس باعتاق وعلى هذا الخلاف لو قال له هذا الى وجدي وفصل العتق
في قوله هذا جدك اتفاقا لان موجب في الملك انما يثبت بواسطة الاب ومي غير ثابته ولا يتصور يصح كلامه
في المعلوم وقد يقول له بولول لان العبد بولول مثل عتق عليه اتفاقا ويثبت نسبه منه ايضا ان كان محمول النسب
وفي الكافي للحالات النسب لا فرق في هذا بين ان يكون جليسا او مولدا لان صحة دعوة المولى باختيار الملك وجامع
المولى الى النسب في الكفاية انما يصح لفا كان جليسا غير ثابث النسب في مولود لا يثبت نسبه من المولى اتم لا هذا
الكلام لغو لا يستعمل فيضار كقوله اعتقك قبل ان تخلق بخلاف ما اذا كان معروف بالنسب وبولول
مثله الامكان توجب كلامه بان يكون العبد مخلوقا من ماله بالوطي عن شبهة ولكن نسبه اشهر من الغير فثبت به ما
احتاج اليه المملوك وهو الحرية فلم يثبت ما يستغني عنه وهو الحرية ولو ان الحرية من لوازم النسب في الملك
والا فلربما بلغ اقرار بلوازمه وكان قال موانه وحر فبلغ مكرامه ما يستحيل وهو النبوة وتعتبر ما لا
يستحيل وهو الحرية وليس هذا القول اعتقك قبل ان تخلق لان العتاق قبل الخلق اعتناق قبل الملك فيستحيل
بالكتابة وعلى هذا الخلاف لو قال لعبد هذه بنتي وفصل العتق فيه اتفاقا لان المشا الى ليس من جنس المسمى
فالجم يتعلق بالمسمى وهو مودوم وفي الدخول لو قال لعبد هذه بنتي وهذا خالي يعتق وتوافق هذا اخي العتق
في ظاهر الرواية لان اسم الاخ مشترك بطول على المنة الذين كعود مع اما المؤمنين اخوة وعلى المنة في القبول
كقوله والى عباد انا هم هو مشترك لا يكون حجة بدون البيان لا يقال النبيون مشترك ايضا بين رضاع
ونسب لان النوع من الرضاع محار فلا يعارض الحقيقة هذا اذا ذكر الاخ مطلقا وان قيد بقوله الى
او امي نعتق غير مودوم كذا في الكفاية ونحوه اي المولى اعتناق امته بان طالق او سائر الفاظ الطلاق

من الصريح والكتابة لا يحكم به اي يعتاقها وقال الشافعي يعتق لان كلام الطلاق والعتاق لازله نوع
ملك وجوز ان ينوي العتاق من الطلاق كما جاز فيه الطلاق عن العتاق في قوله لامرأة انت حرر ولما ان الطلاق
موضوع لانه ملك المنعم ونحوه لا يكون سنا لزال ملك الرقبة والحرية وان ينوي من الطلاق العتاق واما جواز ازاله
الطلاق من العتاق فلان العتاق لازله ملك الرقبة وزواله يكون سنا لزال ملك المنعم وفي الحقائق في قوله
نوى لفعله محرم النية لا يعتق اتفاقا واما وضع في العتق لانه لو قال لامرأة انت حرر ونوى به الطلاق
تطلق اتفاقا ولو قال انت مثل الحر لم يعتق بلانيه لان المماثلة لا يستدعي الشركة جميع الوجوه او ما انت
الا حر يعتق لان هذا القول اثبات الحرية بطريق الحصر وقوله عبدك او حاري حرا عتاق للعبد عندنا جسيم
وقال ليس باعتاق لان كماله او الشك في غير الطلب فلا يعتق غير العتق كما في قوله لعبد هذا حر وهذا ولو ان
الحار ليس بحمل الحرية فصار كمن لغوا كما لو قال على الفاء وعلى هذا الحار فتعين العبد لحرية وكله او انما يوجب السك
اذا دخل بين اثنين صالحين الحكم ومن ملك دارهم محرم منه عتق عليه سواء كان المالك مسلما او كافرا صبيبا او مجنون
ولا يخص الولدان وقال الشافعي هذا الحكم مختص بما لا يحكم الاصل الفروع وان سفلوا والفروع الاصل وان علوا
قيد بالرحم لان المحرم بلا وجه كما في الرضاع لا يعتق عليه اتفاقا وقيد بالحر لان ذال الرجم بدونه كابس العم لا يعتق
عليه اتفاقا لان العتق على المالك من اقوى الصلوات فيختص باقرب القرابات وهو الولد والبنوت الجزئية فيه ولو
قوله من ملك دارهم محرم منه عتق عليه او كان ملكها او سكرانا عتق لان
العتق صدر من اهل مضاف الى محله فتعين فلهو سبيبه جهته واما اعتناق المكن او السكران فكذلك فانه من سبيبه
في باب الطلاق ولو اعتق الام عتق حلالا لانه كالجدة منها فيعتق بتعاليها ولا ينعكس اي لو اعتق الجدة لم ينعكس
لان كالمفصل فيما ينفعه ولهذا يستحق الوصية والارث ولا يعتق الام لان العتق لم يقع عليها فاصدا ولا وجه له
يقاع علمها بتعاليها لانها متبوعة ولو جعلت شيئا لغيرها لم ينعكس لان العتق لم يقع عليها فاصدا ولا وجه له
مرته اشهر من وقت الاعتناق وان ولدت اكثر منه لم يعتق لان ان يكون معتق عن طلاق او وفاة فتدله في مرته
مروفت الفراق فتعتق الجدة لان ثبت نسبه منه ومن ضرورته وجود وقت الاعتناق كذا في التبيين ولو اعتق
الجدة على مال صحيح ولا يلزم المال لانه ليس باهل لا يلزم علمه واما هبة الجدة وبيعها فانما يصح كون القدر على التمام
شرطا فيها ولا اعتناق اسقاط فلا يترط القدر عليه ولهذا صح اعتناق الابني وشبهه الولد الام مطلقا اي
في الحرية والرقبة وفي ذلك شرع جزاء على الكفر وامته الولد والتدبير والكتابة انما رجع ما الام لان ماها مستغنى
موضع وماه الاب غير معلوم الا من المولى يعني اذا ولدت الامه من سيدها يعتق عليه لان ماها مملوكة له واما
ماه الامه الغيب فيملوك سيدها فليعارض ماه الاب فيرجع ما الام ما ذكرنا وولدت لغير المور مستغنى من هذا الحكم
سبق بيانه في باب النكاح ولو ولدت لغيره بنتا فهي اخرى اي ولدت لغير البنت بنتا اخرى فاعتق المولى
البنت الوسطى والسفلى حتى تنبأ للوسطى عمدا في جسمه وقال لا يعتق السفلى قيد باعتاق الوسطى لان الاعتناق
العليا يوجب اعتناق الوسطى والسفلى اتفاقا لانها تنبأ للعليا وهذا السعيان في كتابتها واعتناق السفلى لا يوجب
اعتناق ما فوقها اتفاقا لهما ان السفلى انما هي تبع للعليا لان الوسطى تبع لها والبيع لا يكون متبوع فلا يعتق
السفلى باعتناق السفلى الوسطى ولو ان السفلى تبع للوسطى لانها متبوعة عنها بلا واسطة وتبع للعليا بواسطة
فيعتق يعتق كل واحد منها والبيع جاز ان يكون اصل للاخر فخير الواحد فانه تبع للكتابة واصل للقياس ولو قال
اي المولى لامته اول ولد تلده حر فانه حر ولو ولدت لغيره فانه لا يعتق عليه لان الحرية لا يحل الا في المسمى
مكره الا اول الولد يعتق العتق لكونه ميتا ولا يعتق الحي لانه ولد ثانيا ولو ان الحرية لا يحل الا في المسمى
فصار كانه قال اول ولد تلده حيا فهو حر وضع في حرية الولد لانه لو قال لامته اذا ولدت ولدا فانه حر
يعتق بالولول الميت اتفاقا من الحقائق واذا خرج عبد البنا الى دار الاسلام حر وار الحرب مسلما عتق

لغيره عزم عبده الطائفة حين خرجوا اليه مسلم من عتق الله واعناق حربي مثله اي عبده الحربي ثم يفتح الباب الملقه
بقوله للمسلم ان دار الحرب باطل عندنا فبعض ما لم يخل عنه على صيغة المجهول من التخليه اي ما لم يزل الحربي من عن
عبده وقال يعتق قبيد الحربي لان الذي لم يعتق عبده يعتق اعداءه وقتد بالمثل لانه لو اعتق عبدا مسلما او
ذميا يعتق اعداءه وقتد بقوله ثم لان المستامن لو اعتق في دارنا عبدا حروبيا يعتق اعداءه حتى يسيله او يخله
في الصور الثلاث كلها وقتد بعدم التخليه لانه لو خلاه يعتق اعداءه وقتد ان اذ اسلم وهذا العبد في يده فهو عبده
عندنا جميعا وعندنا من وجه اخر لان الحربي اهل للاعتاق والعبد محله فيصير اعتاقه كاعتاق المستامن عند
الحربي في دارنا ولو لم يزل الاعتاق اذالة ولا في استيلا دام عليه لكونه في يده ودار الحرب موكب ملكه فقام في
لحد الاعتاق ما دام العبد في يده فلا يصح اعتاقه لوجوه سبب الملك بعد خلاف ما اذا كان العبد مسلما فان الاستيلا
الناس ما يلهيه لان المسلم ليس محل لورقه الاستيلا عليه فلان كان في دار الحرب وكذا اذا اعتق المستامن عبدا
الحربي في دارنا لا يكون استيلا او عليه تاما لان دارنا دار العتق فيصير اعتاقه ولو خرجا مسلمين اي الحربي بعد
ما اعتق عبده الحربي وخلاه وخرج الى دارنا مسلما يجعل ابو يوسف ولا في اي من اعتقه في دار الحرب لان
سببه وجد منه كما لو اعتق الحربي عبدا مسلما من خرجا مسلما وقال لا اولاد له العبد الحربي ما دام في الحرب لا يلزمه
احكام الاسلام ولزوم الولاء احكامه فاذا خرج اليها فقد خرج ولا ولا عليه فلا يثبت بعد خلاف ما لو كان العبد
مسلم الا ان كثيرا من احكام الاسلام يلزمه في دار الحرب ما ان يلزمه الولاء هل ستم عليه بعد الخروج **ولو ادخل المستامن**
عبدا مسلما اشتراه في دارنا الى دار الحرب والى هذه نعتق في موضع عتق غيره ولا في جميعه وقال لا يعتق ولا في
لخلاف لو اسلمه اي عبدا الحربي في دار الحرب فباعه مسلم او حربي قبيد بالبيع انه لو لم يبع بعد اسلمه لا يعتق
انفاقا ولو عتق المسلمون يعتق اعداءه لا يفتوى هم وظهر مولا فصار كالحربي الى دار الاسلام هذا هو المذهب في شرح
لجامع الصغير لقاضي خان وذكر في شرح الطحاوي ان الحربي لو عرض عبده المسلم على البيع يعتق وان لم يبعه لانه
بالعرض كان راضيا بزوال ملكه عنده فاقم رضاه به مقام المزيل قال بعض مشايخنا هذا هو الصحيح لانه لو عتق
بعد ثبوت الملك لا يشتري بكونه عرضا فحق المسلم المشتري بزوال ملكه بدون اذالته واذا علم انه حر بالعرض جعل
ما اعطاه فدا كخليصه من يد الكافر فلا يلزمه ضرر **المستامن من العتق** انما يثبت باعتاق او
باستيلا العبد على مولا ولم يوجد ههنا ولا يعتق **فيها** ان المسلم كان مستقفا لاداءه عن لشرك المستامن
وقال ملكه عنده كان محكما بالبيع في المسئلة الاولى وباعتقائه في المسئلة الثانية فلما اعوز في المسئلة الاولى بدخوله
في دار الحرب في الثانية بالبيع تعين العتق بان يكون حريفا لانه كما مرارة الحربي اذا اسلم في دار الحرب
بان يثبت خيصة بدول التفريق **ولو اعتق على مال فقبل عتق** في الحال قبيد بقوله العبد لانه معاوضة
ومن شرطها القبول في الحال **ولزمه** المال على المعوق دينا عليه حيث يصح الكفالة به بخلاف بدل الكتاب حيث لا يصح
الكفالة به لان المكاتب ما دام سعي والمولى لا يوجب عليه عتق دينا الا ان عقد الكفالة ثبت على خلاف القياس
ولا يكون بدل الكفالة دينا مطلقا فلهذا لا يصح الكفالة به او عتقه باذانه يعني لو عتق العتق واداه العبد قال لا يثبت
الى العاقبات حرمه تعليقه فيعتق عند الاداء وصار ما ذكرنا في النجاشي لان اداء المال انما يكون بها **واذا حضر**
اي العبد المال اجبرناه على القبول اي المولى على قبول المال وقال لا يجبر عليه وهو القياس لان هذا تعليق العتق
بالاداء فكان عتقا فكم كمال القسمة ولم يتوقف على قبول المولى **ولما** ان تعليق ابتداء معاوضة انما هو هذا
الاعتبار بحري المولى على قبوله وهو نظر الهم بشرط العوض به ابتداء وبيع انما هو كحريانه فان قيل
كيف يجوز هذا التعليق معاوضة والمال والرقبة كلاما مستكر للمولى **ولما** لما صار المكاتب انما جعل
العبد احق بالمال فيقبل الاداء اقتضاها واحالها له في بعضه وكذا يجبر على قبوله لكن لا يعتق حتى يوهى الكل
كذلك الايضاح وذكر في مبسوط شرح الاسلام انه لا يجبر على قبول البعض لانه انما جعل المكاتب اذا عتق عند ادائه

الحجيم فلا يصح كمالا بقبوله **يجعل التعليق تحرق ان كافا وحسب اي قال ابو يوسف** اذا قال العبد ان له بيتا في القبا
فانت حر لا يفتقر لاداءه على المجلس كما لو قال لفا لبيت لم يقتصر انفاقا **حيث** لو باعه اي المولى فكل العبد الذي عتق
عتقه باذانه **في اشتراه فاحضره** اي العبد للمال بامر ابو يوسف باجبار اي باجبار المولى على قبوله وقال يقتصر
مقتضى الاجبار هنا وفي ما لو عتق ان العبد اذا حضر المال حيث يملك المولى في قبضه وعلى يده وبين المولى انزل
المولى فابضا كذا في المصنف فان له في الالف في المجلس الذي وجد التعليق فيه عتق والا فلا وفي الايضاح لو اداه العبد
الالف من مال المولى عتق لوجوه الشرط فيرجع المولى عليه بها لانه العوض لم يسلم له **ان** هذا تعليق لا يبطل بغير
المجلس كما تعليق باذانه **ولما** ان هذا معاوضة التها وفي المعاوضة معنى التمليك والتعليقات يقتضيه جوابا
في المجلس وقوله لم يكن شرطا لجعل ادائه جوابا له بخلاف من اداه لانها للعمم الاوقات فلا اقتصر على المجلس في
حيث **او على شرطه** اي اذا قال العبد ان حر على شرطه سنة فقبل العبد فعتق **في مات** اي العبد قبل ان
يكون سنة او على شرطه من شرطه من سنة اخرى يعني في المسئلة الاولى يرجع المولى بعينه العبد في سنة **وعليه** اي يرجع المولى على
فعتق **فاسلم احد ما رجع في رتبة** يعني في المسئلة الاولى يرجع المولى بعينه العبد في رتبة **وعليه** اي يرجع المولى على
العبد في المسئلة الثانية بغيره **فبعض** عند ابن حنبله واي يوف **وهو** محمد بغيره **فبعض** في المسئلة الاولى **ومقدارها**
اي وفيه مقدار الحربي في المسئلة الثانية اقول **لو قال** فاسلم احد ما حكم بان يرجع قيمه خدمته في رتبة ومقدارها
عليه لا يقيمت فيها لكان قولها معاينة بالاداء والاداء لا يصح الوفاق فبأنه خلاف يظهر فيها اختلفت قيمه العبد
وقيمة الخدمة **ان** البذل لما نذر تسليم وجب المصدر الى قيمته كما لو تزوج امرأة على عبده الغيرة **لما**
ان المولى انما رضى بزوال ملكه اذا حصل له الحزمة او الحزم فلما فانت وجب بها العبد الى ملكه وقد تغير ذلك بالعق
فيرجع بغيره كما لو اشتري اياه بعد ما مات العبد قبل التسليم فعليه قيمه الاب لا قيمة العبد **فصل**
2 **عبد يعتق بعضه ولا اعتاق بعضه** فيقول حكم الله عتق **بجز** عند ابن حنبله وقال لا يعتق اعداءه
الاعتاق بما ذكرنا لانه نفس القول الذي هو عتق او حكم لا يعتق اعداءه فبأنه لا يعتق بالاعتاق لان العتق والرق لا يعتق بان اتفاق
وعلى هذا الخلاف التذيير لانه من جنس الاعتاق **لما** ان الاعتاق عتق عن اثبات العتق وهو القبول الحكمة
من اثبات المالكية والشهادة والولاية ويلزم منه زوال الرق لانه ضعف حكم القوة لا يجوز الامتناع لثبوت
لبعض الشئ من قوع حكمه ولبعضه ضعف حكمه **ولو** ان الاعتاق عتق عن ازالة الملك فصدان لان الملك وهو
القدرة على صرف المحل بالاختصاص حتى للمولى وله والاداء ازالة حقه لا ازالة اذاله حق الشرع وهو الرق لانه شرع
جزاء على الكفر والملك منجز ثبوتها كشرا نصف مملوك وزوال الكبيع نصف مملوك **ومفتق** **ابن حنبل** **سعي** **في رتبة**
قيمة عند ابن حنبله وعندنا والساعي لا يبع بل يعتق كله لقوله عزم من اعتق شفا صام عبده فهو حر كله **وهو**
اي حنبله البعض الذي سعي في اعتاق الشريكين للاخر **كالمكاتب** عند لان الاعتاق منجز وماله بعض العبد
احسن عندنا فبعضه رتبة كما يفهم صاحب الثوب فيه الصبيح اذا الفاء الرجح فيه للاعتاق ماله الصبيح
عنده **وقال** **كالحري المدين** لان الاعتاق غير منجز عندنا فاعتاق البعض عتق كله **اعلم** ان في
قوله سعي في قيمته يعني عن بيعي سعي الاجل فكان رتبة قبيد لانه الساعي لا الاجل يكون حرا مديونا اتفاقا
كالعبد المدهون اذا اعتقه الراعي وهو موعده فانه سعي في بدل رتبته الذي لزمه بالعتق وكذا الخلاف في معتق
الكل اذا كان سعي الاجل فكان رتبته كالعبد المدين اذا اعتقه مولا في مرض موته فانه كالمكاتب عندنا وكالحري
المدين عندنا كذا في الكافي **واذا اعتق احد الشريكين نصيبه** وهو اي والمال ان العتق **موسر** والمعقب في بيان
ان يفر على قيمة نصيب شريكه فاضلا عن حليوسه ونفقة نفسه وعياله في يومه **فلا** اي للشريك الاخر عندنا حسم
ان يعتق نصيبه لانه لان الاعتاق منجز عندنا فنصيبه مملوك له او **فيمن** لانه نصيبه فباعتاق شريكه
حيث امتنع عليه تمليك مخرج من مضافا خائبا على نصيبه **او يسن** اي يطلب رعاية العبد لانه في قيمه نصيبه لان ماله

نصيب الشريك الاخر اجبت عنده كما هو في صورة التضمين يرجع الموقوف ما ضمنه على العبد لانه ملكه
بادا الضمان فصار كان الكل كان له فاعترف بعضهم فثبت له ولاية استسعاد فيكون الولاء كلمة للمعترف
وفي صورة الاعتراف والاستسعاد يكون الولاء بينهما **والسار لا يمنع السعاية عند ان حنيفة او معسر**
عطف على مولى ان كان المعترف معسر فله ان لا يكون له ان لا يكون له ان لا يكون له ان لا يكون له ان لا يكون له
مع الاعسار اي ان ينسحق العبد اذا كان المعترف معسرا وليس له ان يعترف بنصيبه لان الاعتراف غير موقوف على
وليس له ايضا ان يضم المعترف لانه موقوف على عزم قال من اعترف بمعسر من عبيد بين يدي شريكه قوم عليه نصيب
شريكه فثبت ان كان موكرا وبسعى العبد ان كان معسرا فمصرفه المولى وعين الضمان للمعسر والسعاية للشريك
بناء في الشريك اعلم ان السار والاعسار معتبر يوم الاعتراف حتى لو اعترف ومو مسر فاعسرا لا يبطل التضمين
وان كان معسرا فليس له ان يثبت له حق النصيب **ولو شهد كل منهما بغير اقرار كل من الشريكين على الاخر بالعتق** اي
على الشريك الاخر بانه اعترف بنصيبه فانك كل منهما على صاحبه **فالحلف العبد يسعي عند ان حنيفة في نصيب كل**
منهما اي لكل منهما يسعي في نصيبه مطلق اي سواء كان موكرا او معسرا او احدهما موكرا والاخر معسرا او العبد
كل منهما ان يبيع ان صاحبه اعترف بنصيبه وكان كالمكانب وخرج عليه استرقاقه فيصدق كل منهما في حق نفسه
فتعين السعاية لهما لان كل منهما ان كان صادقا كانت كالمكانب لكون الاعتراف متجزيا عنده وان كان كاذبا
يكون كسبه للمولى وهذا مولى المولى الاستسعاد وانما يجب النصيب اذا كانا موكرين او احدهما موكرا والاخر معسرا
وقال ابن ابي عمير سعي لهما ان كل منهما يدعي السعاية على الآخر فيصدق في حق نفسه **اولا** اي
لن كان احدهما معسرا والاخر موكرا سعي للمولى لا للمعسر لان المولى يدعي السعاية والمعسر يدعي السعاية على الضمان
فثبت السعاية لانهما متعينان صدق كل منهما او كذب ولا يثبت الضمان لان كسبه **لا موكرين** اي ان كانا موكرين
فلا سعاية لهما لان السار يمنع السعاية عندهما ولا ضمان على شريكه لانه يتكسبه **والاولا** اي عند ان حنيفة
لان كل منهما يقول عتق نصيب شريك باعترافه وولاؤه عتق نصيب السعاية وولاؤه فيكون الامر
في حقهما على ما اتفقا عليه **وقال ابو حنيفة** اي الولاء موقوف الى ان يصدق احدهما الا حله لان كل منهما
فقر الولاء عن نفسه وان ثبت لصاحبه لزعم انه مولى المعترف فيتوقف الى ينطقا على اعتراف احدهما او شهدا
دعما اي شهدا الشاهدان على الشريك **الحال** اي بان الشريك الغائب اعترف بنصيب
من هذا العبد المشكوك والعبد يدعي والحاضر ينكر **مردود** عند ان حنيفة فلا يفتق به على الحاضر المشكوك
لان الاعتراف متجزى وكانت هذه شهادته على الغائب والقضاء على الغائب غير جائز وقال ابو حنيفة لان الاعتراف
غير متجزى وكانت هذه شهادة على عتق نصيب الحاضر فتفتق بها **ولما استنزل** اي الرجلان الشريكان
ابن ابي عمير عتق نصيب الاب فنصيب الآخر غير مضمون **على الاب** عند ان حنيفة **مطلق** اي سواء
علم انه ابن شريكه او لم يعلم وقال ابو حنيفة قبيد بالشك وصوف فعل اختيارك اشار الى الخلاف كذلك فيما اذا
ملكه بالهبة او الصدقة او الوصية واحتواه لانه عا افعالها ملكا جبريا كالوراثة فلا ضمان فيه اتفاقا
وقبيد بشرا لهما لان ابا حنيفة واشتري نصف ثم اشتري الغريب نصفه ومو مسر فله التضمين اتفاقا
وقبيد بالامن اشار الى الخلاف كذلك فيما اذا ملكا دارهم محرم من احدهما واحترازهما اذا ملكا دارهم
احدهما فانه لا يعترف ولا يكون مضمونا اتفاقا وقبيد بنصيب الآخر لان نصيب الاب عتق اتفاقا
لقولهم من ملك دارهم محرم عتق عليه **اما** ان اشترى الغريب اعترافا وهذا يتأذى الى الكفار فصار به
بالشك مبطل نصيب شريكه فثبت سؤله علم **اولا** **ولم** ان الرضا بالشراء الذي هو عليه العتق يكون
نصيبا فصار كان الشريك الاخر لئن لم بان يعترف بنصيبه مرانبه **وكذا اذا ورثه** يعني كذا لا يضم اذا
ورث الرجل ابن احدهما فارقا فزوج اجل امه ابن عم فولدت وللا ثم مات بعدها فولدت زوجها وابن

وابن عم آخر فان الولد يعترف على ابيه ولا يضم ابيه لشريكه وان كان موكرا **والشريك العتق او السعاية**
عند ان حنيفة في صورة الشراء والارث **وهنا** اي امر الامان بضمان المعترف بنصيب شريكه **في السرا**
اليسار واستسعاد الاعسار قبيد بقوله في الشراء لان الاب المعترف لا يضم في صورة الارث اتفاقا فان
قلت ثبوت العتق او السعاية للشريك كان معلوما مما سبق من ان الثابت عند ان حنيفة للشريك التضمين
او العتق او السعاية وفي هذه المسئلة لما تم التضمين عن عرف ان الثابت له العتق او السعاية وكذا كون المعترف عندهما
مختصا باليسار والسعاية بالاعسار كان معلوما مما سبق فاني حنيفة الى كونهما قلت في كونهما اشارة ان الاصلين
السابقين لاني حنيفة وصاحبه غيب مختصين بالا عتاق صرحا بل جاريا في الاعتراف الضمني ايضا كما في هذه
المسئلة **ولو علق اي الشريك عتق بشرطين حنيفة** في محل **ولو** كذا قال احمد ما ارجاه زيد غدا فان
لمن وقال الاخران لم يكن زيد غدا فان حرو جهل **وجود** اي وجود الشرط عتق نصيب اي نصف العبد محانا
لان الواقع لا يخلو عن احد الشرطين **وعليه السعاية** عند ان حنيفة في الباقي لهما اي في النصف الباقي للشريكين
مطلقا اي موكرين كانا او معسرين او كان احدهما موكرا والاخر معسرا **ويوافق ان كانا معسرين** اي يوافق ابو حنيفة
اي حنيفة في السعاية لهما في نصف قيمته ان كانا موكرين **لا موكرين** اي يقول ابو يوسف لا يسعي لهما ان كانا
موكرين لان اليسار عنده يمنع السعاية **وبامرها** اي ابو يوسف بالسعاية **للمو مسر** في ربع قيمته لان المعسر
يدعي الضمان على شريكه ويصر من سعاية العبد فيسقط حصته عنه والمو مسر يدعي السعاية على العبد فيسقط
حصته **واوجها** في كل اي اوجب محلا السعاية في جميع قيمه العبد للشريكين **ان كانا معسرين** لان المعترف عليه بسقوط
نصف السعاية وهو الذي تحقق شرط مجهول فلا يكتفى بالقضاء على المجهول فيسعي لهما **لا موكرين** اي لا يسعي
لهما ان كانا موكرين **وامرهما** اي محمد بالسعاية **للمو مسر** نصف اي نصف العبد لان المعسر يدعي السعاية والمو مسر
يدعيها ويقع في عتق واحد لهما في عتق بان حلف كل واحد يعترف عتق عتق على حدة لم يعترف واحد منهما اتفاقا
حرفا **ولوله** في مشغرة اي مشغرة العبدان **الباب** **حيث** فانك البائع التذير ثم جف العبد جفانه موجب لئلا
قال ابو حنيفة عند ان حنيفة لان موجب الحنيفة على المولى وهو هنا مجهول فيتوقف الى ان يبين المولى **وقال**
يسعي العبد في موجب الحنيفة وينظر الى الارش وقبته ويلزم اقلها ان لم يكن له كسب وان كان له كسب يورثه
فتنقته في كسبه اتفاقا حال بينه وبين المشتري لا قرار له حمة الاسترقاق فاذا مات البائع عتق نظر الى الخنوع
المشتري ولا يعترف لموت المشتري من الخفاق **ولو حلف بعينه** **ان قبل بطلان** **وان لا حل** يعني اذا اقتدر حل عبده
ثم حلف وقال ان لم يكن وزن من رطلين فهو حرم حلف ثانيا وقال لرحله مو او غير فهو **فشهدا**
انه اي وزن قبيد **رطل** **في كسبه** اي حكم القاضي بعينه بشهادتهما ولما لم يحل القاضي ليعرف وزنه كيلا يلحق من
القاضي ضرر الى ماله **ولو اقرضه بعينه** محل القيد كيلا يفتقر الحركي قبيد **م من رطلين** اي طر ان قبل رطلان
حين حل **فالضمان عليهما** اي يجب على الشاهدين ضمان قيمة العبد عند ان حنيفة وقال لا يجب عليهما الضمان
قبيد بشهادتهما لانهما لم يشهدا وحلف قبيد عتق العبد ولا ضمان عليهما اتفاقا **اما** ان شهدا الزور غير نافذ
باطنا فحصل العتق كل القيد فلا ضمان **ولم** انهما اذ قد باطنا فحصل العتق بشهادتهما فلا ضمان
يضمنان وسياتي بيان الخلاف في شهادة الزور في باب القاض اعلم ان هذه المسئلة مشككة لانها تشهدا
بان وزن القيد رطل ومو شرط العتق ولا ضمان على شهود الشرط ولين فرض انهما شهدا بان عتق عتق بشرط
كايين فيكون شهادة سجين العتق والقضاء انما ينفذ عند ان حنيفة اذ لا يفتق بطلانه واما اذا يتفانم لا
يتفانم لو يبين ان الشهود عبيد او كفار وهنا يتفانم بطلان قواهما حين كان وزن القيد اكثر من رطلان
الكافي **ولو حكم به بشهادتهما** اي له حكم القاضي لعنق عبده عند دعواه بشهادتين رجلين **ثم وجعا** عن شهادتهما
فحنفا قيمة العبد لولاه **فشهدا** **ان لم** **قبل** اي يعترف ذلك العبد قبل وقت شهادتهما **في** اي الشهادة الثانية

مرور عند ان حنيف فلا يسقط عنها الضمان وقال لا يقبل فيسقط الضمان قيد بقوله قبله لانه لو شهدا بعقبة
بعد يقبل اتفاقا سواء شهدا قبل رجوع الاولين او بعد وهذه المسئلة ايضا فرع مسئلة نكاح الوضوء
بالشهادة الزور وعدمه فعلى هذا يتحقق الخلاف في العبد والامه وقال بعضهم هن فرغ اشترط الدعوى
في العتق بانه ان الدعوى لم يوجد العبد للعتق فضر حيث له في العتق بعد هذا الوقت عند شهادة
الاولين فلم يقبل عندنا وعلى هذا يقبل في الامه في مسئلتنا اتفاقا **ومعنى العبد في الامه في الشهادة بعقبة**
شرط يعني انه اشهد شاهدان على اجل انه اعترف عبدا والعبد المولى كلاما ينكر ان لا يقبل الشهادة عند ان
حنيفة وقال لا يقبل واماله شاهدان على عتق عبدا دون دعواه فتقبل اتفاقا لما فيها من تحريم الفرج وموجبه
ولكن لكونه من نكاح اذالة حق العبد شرط في العبد ولم يقبل خبر الوارد وفي الحقايق فلا تحقق الدعوى حكما
بان يقطع العبد بجره فقال الحرام عتق مولاك قبل الجناية ولي عتقك قصاصا وانكر العبد والمولى فلكر يقبل
بنيته ويقض بعقبة لان دعوى الحنفي عليه العتق قام مقام دعوى العبد اعلم ان الشهادة ببلان دعوى احد
مقبولة في حقوق الله لان القاضي يكون نائبا عن الله فيكون شهادته عن خصم فيقبل وغير مقبولة في حقوق العبد
وهذا الصل متفق عليه لكن الغالب عندهما في عتق العبد حق الله الذي سبب المالكية من الحرية بتعلق بالحقوق
الله وجوب الركوع والجمعة وغيرهما فيقبل بدون الدعوى والغالب عندنا في حق العبد ان يقع الحرية عاين اليه
من مالكيته وخلاصة من كونه مستدلا كالمال فلا يقبل بدون الدعوى **ومعنى في الشهادة على عتق احدهما** اي
على اجل انه اعترف احد عبديه **واحد** اي احدي امنيته **مرور** عند ان حنيف وقال لا يقبل قيد باحدى
الامتين لان الظاهر بطلاق احدي نكاحه مقبولة اتفاقا فيجب الرجوع على البيان وهذه المسئلة فرع للمسئلة
السابقة لان الدعوى كالمالك كانت شرطا عندنا ومعنى الجمهور ان يصور لم يقبل هذه الشهادة ولما لم يكن شرطا عندنا
قبل اهلنا فانما لم يقبل ابو حنيفة الشهادة على احدي امنيته ولز كانت الدعوى ليست بشرط في عتقها للعدم
اشترط ان كان لتضمن عتقها تحريم الفرج وموجبه الله فالشهادة فيه مقبولة من غير دعوى كما في حد الزنا والعتق
المبهم لا يوجد تحريم الفرج عندنا لانه غير نازل قبل البيان لتعلقه به والمعلق بالشرط لا يوجد قبله فيحل وطنه
اعلم ان الخلاف فيما اذا شهدا على انه اعترف احد عبديه في صحته اما اذا شهدا على انه اعترف احد عبديه في مرض
موته يقبل استخسانا لان العتق المبهم بشيخ فيهما بالموت حتى يعتق من كل واحد منهما نصفه فيكون كل واحد
خصما والان العتق في المرض وصية والقاضي خصمه في تنفيذ الوصايا وخرج الوافي لو شهد بعد انه قال
في صحته احد كما حذر فلا نص فيه فقال بعض شايخنا لا يقبل والاصح انهما يقبل اعتبارا للشيوخ **ومعنى احدهما**
لصدهما لا يكون بيان امنيته اذا قال الامنيته احدهما حقه ثم وطى احدهما لا يكون ذلك ببيان بان لا اخرى في الحنفية
عند ان حنيف وقال لا يكون ببيان قيد بالوطى لانه لو باع احدهما بعبا بانا او بالحياء او رهنها وسلمها او اوجرها
او وبرها او كان بها يكون ببيان اتفاقا لان مفاد هذه التصرفات يستلزم قيام ملك اليمين فصا وكان صرح
بانها مملوكة اعلم ان الخلاف فيما اذا وطى احدهما ولم يعلق منه يولدا ما اذا علق كان ببيان اتفاقا
لانها صارت ام ولد واستحققت العتق موقفا فلما صح كونها ام ولد انتفى العتق المنجز عنها ضرورة انها
ان الوطى يصرف كخص بالملك فاقدم عليه يكون ببيان لانه كما لو وطى احدي زوجته في الطلاق الميم ولم
ان وطى الامه استلزام لان المقصود منه الولد وموانع حصوله بقاء الفكاك فوطئها يدل على استيفاء حبسها
للولد عن الضياء **ومعنى العبد احد كما حذر** باع احدهما او رهنه او مات **عتق الاخر** لانه بالبيع قصدا
الوصول منه سواء كان البيع صحيحا او فاسدا وبالندية قصد نفا انتفاع به الى حين موته وكلامنا في انفاق
العتق فتعين الاخر دلالة والعرض على البيع كالبيع في زواجه عن ابي حنيفة وكذا الوصية وسلم لانه لما خرج
عن ملكه لم يبق محل للعتق كذا في الهدية وكذا في الكافي وكره التسليم وقع اتفاقا لان الهبة يصرف لا يصح الا في

الملك والاقلام عليها يدل على انقائه فلا يتوقف على القبض **واحد** اي لو قال لعبد من عبدي احدهما حرة فخرج
احدهما وبقيت الاخر **وخل بالثلاثة** اي قال احدهما حرة فخرجت الثلاثة اي مات المولى قبل البيان **افتح**
برقع الداخل اي بعقبة **ومعنى نصف** اي صاحبا افتيا بعقبة نصف الداخل **وعتق** هذا موطوعا على قوله افتي
يعني عتق بالاتفاق **نصف الخارج** لان الاجاب الاول كان شايعا بين الخارج والثابت فيعتق من الخارج نصفه
ومعنى باج الثابت لان نصف عتق بالاجاب الاول وان كان المراد بالاجاب الثاني الثابت بعقبة من النصف الباقي
وان كان الداخل لا يعتق منه شيء فالنصف الباقي لما عتق في حال ولم يعتق في اخر فينصف فحصل للثابت منه
ربع فتعق ثلثة ارباعه **وج** قول محمد في الداخل ان المراد بالاجاب الاول لكونه الخارج يصح الاجاب الثاني
لكونه دايرا بين عبدين وان كان الثابت لا يصح الاجاب الثاني لكونه دايرا بين حرة وعبد فاذن هذين الصنفين
والفساد بعد حرة نصف رقبته بينهما فاصاب الداخل نصف النصف ومما روي وان حصل ينبغي له فوقي كل واحد
والاسم في شيء لان الاعتاق لا يتجزى عندهما **ف** انه لا يتجزى اذا صادف محال معلوما اما ان ثبت بطريق التوزيع
بل اعتبار الاحول فلا لانه حينئذ ثبت ضرورة والثابت بها يتقدر بقدرها **واما** ان الاجاب الثاني واقع
بين العبد بين ان العتق لم ينزل في الثابت على التعيين فيفقد حرة رقبته كالملة بين الداخل والثابت فنصيب
الدخل النصف فكان القياس ليعتق بالاجاب الثاني النصف الباقي الا انه عتق منه الربع لاستحقاق
النصف بالاجاب الاول فما لا في الحرية بطل وما لا في الرق صح فينصف فلكل النصف في هذا تعتق بالاجاب
الثاني والثابت الربع فتد بموت المولى لانه لو مات احد العبد قبل البيان فالموت بيان فان مات الخارج يعتق
الثابت بالاجاب الاول لكونه الخارج وبطل الاجاب الثاني ولزمت الثابت بعقبة بالخارج بالاجاب الاول والدخل بالاجاب
الثاني لان الثابت بواحدة وان مات الداخل فان غلبه الخارج تعين للثابت بالاجاب الثاني وان غلبه الثابت بطل الاجاب
الثاني **ومعنى قوله** اي قال لم يقط احد كما حذر **المريض** فأت قبل البيان **فسم** **الثالث** على هذا اي على قدر ما نصيبهم من سهام العتق
لان العتق في المرض وصية ولا مزيد لها على قدر الثلث فيقسم بينهم واقل جزء من سهامهم من العتق كل ربع سهم فيكون
لخارج والدخل اربع اسهم وللثابت ثلثة اسهم فالجموع خمسة على قواها فيقدر كل واحد بسبعة فصار المجموع احدى
وعشرين يعتق من الخارج سهمان ويسعى في خمسة وذلك الداخل ويعتق من الثابت ثلثة ويسعى في اربعة سهام السعانة
بلغت اربعة عشر فاستقام الثلث والثلثان وعند محمد سهام الوصايا ستة لان حق الداخل ربع فصار سهام
السعانة اثني فاستقام الثلث الثلثان ايضا **والطاع** عتق عبيد الثلثة في المرض ومع ما دلل ان المال لم يفرغ
فما لم يفرغ الوثبة عتقهم **وفيه** سواء عتق من كل واحد ثلثة ويسعى في ثلثة اي في ثلثي قيمته للورثة **والا** **والا**
اي تعين العتق لاحد من وقال ان افتر عتق واحد منهم وبقرع بينهم بان يكتب اسماهم ورفاع صفار ففعلوا
وخطى بنوب يخرج واحد من اسهم حكم بعقبة لان الاتفاق في مرض الموت وصية ونفاذها الثلث والواحد
مما للثلث وصم بهم قسرين بالقرعة كما كان عم يقرع بين نسائه في خبز فترعها سافرها **ول** ان العتق
وقع على الكل بالسوية فلا يجوز حرام بعضهم بل يجب بوجه العتق بالسوية وقرعته عم كان لتطبيب قلوبهم
لا التميز الحق المسكف بينهم لانه حق لهم في السفر **وكو قال** **في او مكاتب** ما ساء ملكه **فرفعنا** اي التفر
والمكاتب **فلما عملوا** **فوق** اي فلك المملوك لا يعتق عند ان حنيف وقال لا يعتق لان المعلق بالشرط
كالمفوض عند وجوه الشرط فصا كانه قال حينئذ مملوك بعد الحرية انت حر فعتق **ول** ان لا يملك اهلا
لعتق العتق لا يكون اهلا لتعلقه قيد بقوله ساء ملكه لانه لو قال كل مملوك احكم فهو حر لا يصح اتفاقا لانه لما كان
حقيقا ولو قال كل مملوك احكم بعد العتق يصح اتفاقا من الحقايق **ولو قال** **ان كنت** **زيدا** **فان حر** **فان**
زيدا **اي** **لعمري** **زيدا** **كل** **بعد** **التعلق** **فان** **كلم** **المولى** **وشهد** **ابنه** **اي** **ابنا** **زيد** **على** **فكر** **زيد** **اي** **ابوي** **وف** **شهادتها**
لما فيها من تصديق الاب وموضع التهمة **وسمعها** اي قبل محله شهادتهما لانها شهدا بحرية العبد ولا يتم فيها **او ان**
تستين

من الثابت

اي لو قال لامته ان تسريك فانت حرة يضيف ابو يوسف طلب الولد الى ما شرط ابو حنيفة ومحمد
كحقيق من الشري من الخصصين اي منعها من الزنا والوطي والقبول ومساكنها في بيت خال والمنع
من الخروج يعني نفي الشري عندهما هذه الافعال وعند ابو يوسف لا يثبت اذا لم ينطق اليها بطلب الولد لان الشري
تفعل من السوء وهو السيادة والامانة انما نشوفا فاولدت من مولاهما وانما لا تفعل من المضاعف
من السوء الذي هو الجاه معناه اعد له الامانة ان يكون موطوءة فلا يكون طلب الولد داخل فيه او الامانة غير اي
ان قال لها ان تسريك فانت حرة فاشترها وتساها الغنى انما يتعلّق فلا يعتق عندنا وقال زفر بن علي
لان اضافة العتق الى الشري كاضافته الى المملوك لان الحلق الشري الى المملوك ليس ان المملوك لم يولد وقت العتق
والشري ليس عبدا عن المملوك ولا عن غيره فلا يكون العتق به تعليقا بالمملوك والمملوك ليس من ضرورات الشري
لان معناه وهو الخصصين والمنع من الخروج والوطي يوجد بدون ملك الذميمة كما في النكوصة **فصل**
في التدبير ولو قال اذا مت فانت حرة او قال انت حرة وبعني او قال انت مديرة او فذر دبرك صار مديرا وكذا
لو قال انت حرة مع مولى او مولى او عند مولى او اصبحت برقبتي او بعتك لان هذه الالفاظ يفيد تعليق العتق
بالموت فيستلزم وجود الشرط الاول لا يجوز اخراجه عن ملكه الا بالعتق لقوله نعم المديرة لا يباع ولا يوهب
وجوز استعمالها باجارتها ووطيها وتزوجها لان الملك قائم في المديرة والمديرة **ويعلق من الثلث** اي المديرة كذا يفتي
في ذلك مال النكاح ان خرج منه لان التدبير يبرع بضاف الى ما بعد الموت فصار وصية ولا لا فيجوز ان يخرج
من الثلث يعتق منه حسب ما يخرج حتى اذا لم يكن مال غيره نسعى في ثلثي فتمته وان كان مولاه مديرة لا يسعى في
كل ثلثه لوجوبه لغرض الدين على الوصية ولا يمكن بفض العتق فتعين له قيمته ولو قال لعبدة ومدين
احدكما الاخر مديرة فانت قبل البيان يعني ابو يوسف يعنى العتق وبها المديرة مديرة على حاله وبتعديها
اي جعل مديرة الحرية والتدبير شايئين فيهما اي في العبد والمديرة فيعتق نصف كل واحد منهما ويصير نصف
العتق مديرا ايضا لقوله احدكما حر انشاء افاد انقسام العتق عليهما الى اجتهما اليه ويجعل قوله والاخر مديرة
انشاء ايضا لكونه معطوفا على الانشاء فينقسم عليهما لوجوه اخبار البطلان حق المديرة من الكلام الاول
لأن يوسف ان الاصل في الكلام ان يكون اخبار الفروع بصفة كلامه ولا فروع هذا ولهذا لو بدلا بالتدبير
وقال احدكما مديرة والاخر حر عتق العتق وبقي الاخر مديرا اتفاقا على قوله والاخر مديرة لوجوه انشاء
لصار العتق مديرا لان انشاء التدبير في المديرة يمنع فصار مديرة ويبلغ العتق ولو اعنى احدكما مديرة
اي العبد الذي بينهما وبه الاخر مديرة عتق كل العبد اتفاقا **وتعريفه** اي كمال ابو يوسف بان يضمن
للعتق على شريك نصف قيمته فانا لا مديرة اي قال محمد بن يوسف نصف قيمته مديرة لان نص فيهما
جزا الاعتاق والتدبير في نصيب نفسه باقدا لا ان ابقاها مما متعدد فيغلب العتق لكونه اقوى
فيضمنه مديرا ولا اي يوسف ان العتق والتدبير على ما لم يمكن جمعها برجع العتق من الانشاء فنظر
التدبير ولو اسلم مديرة الذي حكمنا بعنف بعد السعاية لمولاه في غم قيمته كما كانت لا قبلها
اي قال زفر بن علي في الحال ويسعى في قيمته لان العبد باسلامه وجب ان يخرج عن ملكه فلما اعتذر الاخراج
بالبيع تعين العتق في الحال ولما ان العتق في الحال وهو مطلق لتكاسل في السعاية فينظر
به المولى فيتوقف عتقه على الاداء رعاية للجانبين فحل العبد يندفع بصروته حرايدا وان علق بموته
والسعة كما اذا قال ان مت من مرضي هذا او سفي هذا او الى سنة ونحوها لم يكن مديرا مطلقا فيكون بيع
للموت على هذا الوجه ليس بعتق بل ينعقد السبي في الحال واما الموت المطلق فكان قطعاً فالعتق
به يكون مديرا مطلقا وكذا الوعلق بموت في مدة لا يفضل مثله اليها غالبا يكون مديرا مطلقا لان الموت
كائن فيها لا محالة فان خفف المجموع اي الموت على ملك الصفة عتق **فالمديرة** اي كما يعتق المديرة من ثلث المال

حرمة

اوله مات اي لو قال ان مات فلان او انا بعت ان مات فلان او مت فقط فانت حرة او قبل مولى اي لو قال
انت حرة قبل مولى بشئ اجزا ببيع وقال زفر لا يجوز لان علق عتقه عتوت احدهما انها كان تعليقا عتوت
لا محالة فصار مديرا مطلقا **ولسا** ان علق عتقه بموته المقتل وهو ان يكون قبل فلان وهذا ليس بشرط
كائن لا محالة ان يموت فلان قبل المولى فلا يكون مديرا وكذا اذا علق عتقه بموت الماسخر عن شريكه لو مات قبل
لا يعتق فلا يكون كالمديرة المطلق كذا قال المصنف في شرحه اقول على هذا كان ينبغي ان يقول او انا قبل
لا بد من هذا العتق لا يطابق تعليل مدعا **فصل** في الاستبدال وموطوءة الولد لامته لو انت
بولد مولاها فاعترف به ببيت نسب لا باقرار بوطيها اي قال الشافعي اذا اعترف المولى بوطيها عتت بولده
ثبت نسب منه لان الاصل في ثبوت النسب الماء وسببه الوطى وهو موجود في الامانة **ولسا** ان النسب انما يثبت بالفراش
ولا يثبت بالفراش للامانة بالوطى لان المقصود من وطى الامانة قضاء الشهوة غالبا ولهذا يعتق الا شراعه وطهره
حتى زاعن حصوله الولد منهن وفي قوله عتت كذا وكذا اشارت اليه ولا يثبت للنسب بدون عتق المولى وعنى
اي حنيفه اذا وطى امته وحصل منها ولد لم يزل عنها فاعلم ان يدعي نسب ولها وعن محمد بن يفي ان لا يدعي النسب اذا لم
يعلم انه منه ولكن يعتق ولها ولعتق بعد موته احتياطا للحاينين كذا في الكافي **وزاد** يعني في
لا يعتق بولدها ثبت نسب ولدها من مولاهما من غير دعوى لان مالها في الولد الاول تعين الولد مقصودا
منها فصارت فراشا له وفي الحجة امه بين شريكين جاءت بولدها وعلمت النسب منها فقلت ان لم يلزمها
الا بالدعوى لانها لم تصير فراشا لاحدهما وان صارت امه لهما لانه لا محل لكل منهما وطهرها فلا يملك استغفارها كما لو حرمت واحده
على المولى بالمصاهر في مات بولدها يثبت نسب من المولى الا بالدعوى لزوال فراش **ويستغفر** اي يبرأ
اي يفي المولى نسب بلا عتق لان فراشها ضعيف **وكذا يجوز اخراجها** اي اخراج ام الولد عن ملكه **الا لا يعتق** لما روى
ابن عباس رضي الله عنهما انه عم قال انما امارة ولدت من سيدها فهي حرة حتى يبرأ منه **وكذا** اي استغفارها واجازتها ووطيها
وتزوجها لان الملك قائم فيها فان ولد من زوجها بنحها في حكمها وموقوف الحرية فيسري اليها كالتدبير **ويعلق**
ام الولد جميع المال لما روى انه عم ام يفتي امهات الاولاد من غير الثلث ولا يبيع في دين ولا تسعي في ديونه
اي لا تسعي ام الولد في دين المولى لغرضه **ومسئله** اي ام الولد لا قيم لها عند ابي حنيفة ولها قيمه عندهما
حتى لو كان لها مولى ان فاعتقها احدهما وموت الآخر فعنده لا يضمن بضيق الاخر وعندهما يضمن **ولسا** ان قيمتها
ثلث قيمتها لان المال في مملوكه منفعة الا استخدام ولا استباح بالبيع وقضاء دينه مما لته بعد موته وبالا استبدال
فات اثنان وفي الاستخدام فقط ولهذا صدفه المديرة ثلثي قيمة العتق لان الغاية من منفعه البيع فقط وفي
قيمة المديرة نصف قيمته فتا ومولا الصبي وعليه الفتوى من الحقايق **ولسا** انها استغفار الحرية مولاها سبب ولها
لان الولد خلف من المانين فصار جزءا مضافا اليه لكن الحرية لكونها حكما لا حقيقة فثبت حق العتق في الحال وسقط
بعمومها حقيقة في المال فان قلنا لم يجعل الولد كذلك قلنا لان حريته نكثت بنسبته الى الاب فحكم بحريته
في الحال بخلاف المديرة لان سبب حريته ينعقد بعد الموت واما امتناع بيعه في الحال فلحقه حق معصومة المولى
وهو ينيل ثواب الله عتاق **ولو هلك** اي او مدين **عند المشتري** اي لو باع رجلا ام ولده او مديرة وضمها
المشتري وهلك **فهي غير مضمونة** عند ابي حنيفة وقالوا يجب قيمتها للمولى لانها مقبوضة على سوم انشائها فضمن
كالعتق **ولسا** ان العتق محال للبيع فالحق فيض على سوم الشراء كحقيقة البيع مما لا يبدل ان البيع فلا يضمنان
لا امتناع الا لحاق وكذا الخلاف في المكاتب **واذا اخرج** اي مولاة **وملكها** اي بطل تكاها **فجاءها** اي بوطيها **وقال**
ان اخرج لا يصير ام ولدها ولدت حين كونها غير مملوكه فلا يكون ام ولدها كذا ولدت من الزنا فملكها الزاني
ولسا ان سبب الاستبدال وهو الجنبه الثابت بينه وبينها باعاسطه الولد الثابت النسب موجود هنا
بخلاف الزنا ان نسب الولد منتفذه وانما اوضع في النكاح اذ لو استولاهما بالزنا ثم ملكها الزاني لا يصير ام ولده

كان

اتفاقا على احد قولهم الخفاف ولو وطى جارية ابنة فولدت فادعاه اي ذلك الولد فان صدق الى المكاتب
او كذب صارت ام ولد ويضمن الاب قيمتها لا قيمة الولد اي لا يضمنه الابن قيمة ذلك الولد لان السلطان
له ولاية ان يملك ما له ابنة بجانب الحاجة الى ابقائها لنفسه كان له ولاية ان يملك جارية ابنة لانشاء نسب الولد منه
للزوجة ابقاها له مع كونه تكون حاجته الى ابقائها لنفسه او من حاجته الى ابقائها لنفسه ولما يملك الجارية بغيرها وبملك
طعام ابنة زوج النبيين بشرط الصحة ودعوة الاب ان يكون لولده المملوك وقت العلوق الى وقت الدعوة حتى
لو جلت في غير مملوك الابن او جلت في ملكه ثم اخذها عن ملكه ثم ردها الى ملكه لم يصح دعوته الا ان يصرف
الابن فان صدق ثبت نسب منه ولا يملك الجارية ويضمن الولد لزوجها ملكا خافه **فلا تصيب من رها الى الجارية**
على الاب له ابنة عن نكاح الجارية وقال الشافعي يجب ان نكح الجارية بغير حكم الاستيلاء وكما في الجارية المشتركة
اذا ادهى ولدها احد الشريكين وصح الشئ بغيره **ولا** ان الجارية لم يكن مملوكة للاب ولها جازلة لزوج
يتزوجها فثبتت الحاجة الى تقديم المملوك على الوطى ليصح الاستيلاء فان **فصل** الاستيلاء وثبت بالعلوق
وفلكن يكون في المملوك والوطى سابق عليه فينبغي ان يجب عليه العقر **فصل** الاستيلاء بعباد عن جميع الفروع التي
يحصل به الولد ولا يعتبر بعده الفحل مع اتحاد المطلوب فيقع الوطى في المملوك وامام في الجارية المشتركة
فكان مملوكا نصيبا ما قبل الاستيلاء وهذا القدر كاف في نفسه لكن بالاستيلاء ولما لم يكن مملوكا يصار
مملوكا نصيبا شريكه حكم الاستيلاء **ولا يثبت** نسب الولد **بوطى** جارية ابنة مع بقاء **الاب** لانه لا اولاد
له مع وجود الاب ولو كان الاب ميتا مقام الجدة مقامه هذا الحكم لظهور ولاية ابنة حبيبه وكفر الاب ورفق
عنه لونه لانه قاطع لولده هذا اذا جازت به بعد موت الاب السنة اشهر اما اذا جاءت لاقبل ستة اشهر
لا يثبت النسب من الجدة كذا في الكفاية **والادعاء** اي ولا جارية مشتركة **احدا** الشريكين **ثبته** منه نسب
لانه لما ثبتت في نفسه لمصداقته ملكه ثبت في الباقي لانه النسب لا ينقض **وصارت ام ولده** اما عندهما فلا **الاستيلاء**
لا ينقض واما عنده فلا **نصف** المستول صارا ام ولده ولها نصيب صاحبها ام ولد بعد ما ملكه بالصلح
للكونه قابلا للملك **وضمن** نصف **عزها** لان الوطى وقع نصيب الشريك في غير المملوك **ونصف قيمتها** الشريك يوم
العلوق مؤسرا كان او معسرا لان امه الولد ثبت لها من وقت العلوق وهذا ضمان المملوك فلا يملك بالسيار
والاعسار **لا قيمة** الولد اي لا يضمن قيمته لان الضمان وصحب حين العلوق والنسب يثبت منه فصار حرا **ولو**
لوعبها اي لوعى الشريكان ولد الجارية المشتركة التي جعلت في ملكها **ثبته** منها **ثبته** بقولنا جعلت لانه
لو كان الجارية حرة ما كان لها نصيب من المملوك لان نصيبه منها صار ام ولد والاستيلاء لا
لا ينقض فيثبت نصيب شريكه ايضا هذا اذا لم يكن احدهما اب الاخر واحدهما مسلما والاخر ذميا لانه لو كان
كذلك يبرح الاب لما فيه من حق التملك ويرجع المستول نظرا للولد وكذا اذا اشتراها جعل بغير النسب منها
ولا يملك على كل منهما العقر لعدم الوطى في ملكه فوجب عليه نصف قيمة الولد ويثبت لكل منهما قيمه الولد لانه حريه
على ما عرف في موضع كذا في النسيب **ولا ينفرد القايض** وهو الذي يعرف بالنسب لغواسته يعني قوله غير معتبر
عندنا في الحاقه باحدما وقال الشافعي يعتبر بما روي انهم فزع بقول القايض حين الحفل ساجدين زيد
بابه لما نظر الى اعيانها **ولما** ما روي عن عمر بن الخطاب ان كسب الى شريك في هذه الحاقه معاوية بن ابي سفيان
فكان ذلك محض من الصحابة فحل محل الاجماع واما اظهاره رسوخا لانه كان سببا لقطع طعن الكفاية لانهم
كانوا يطعنون في نسب اميهم وكانوا يعتقدون لزوق العام **حيه** **وبعدها** **ولما** **وغيره** **كل** **ما** **لا** **يملكها**
الآن **يكون** **نصيب** **احدهما** **اكثر** **من** **نصيب** **الاخر** **فيا** **احدا** **الزائد** **له** **المهر** **يكون** **لكل** **منها** **بقدر** **ملكه** **ويرث** **الولد** **من** **كل** **منها**
كاتب **اي** **يكون** **ابن** **كامل** **لان** **كل** **منها** **مقر** **بان** **ابنه** **ويرث** **كاتب** **اي** **يكون** **ان** **منه** **ميراث** **احدا** **استواها** **في**

في السبب وهو الشركة في الجارية واذا وطى جارية مكاتب فولدت فادعاه اي ذلك الولد فان صدق الى المكاتب
مولاه ثبت نسب من المولى فضمن عقرها لانه تصرف في غيره ملكه **وقيمة** اي قيمه الولد لانه في معنى المهر وحيث
اعقد له ليل او مولاها كسب كسبه فربما يكون راضيا يكون ولد رفا وكان حرا فالقيمة وصيت دفعا للضرر عنه وعن
المكاتب **ولا يصير ام ولده** اي المولى المكاتب لان الجارية غير مملوكة له **والادعاء** اي ان كذبه المكاتب لا يثبت نسب
ولو ادعى احد الشريكين **في** **امته** **استيلاء** **وشريكه** اي ان شريكه استولها **فانكر** الشريك الاخر **افنى** **محمد** **بالسعاية**
له **اي** **بان** **سبح** **الام** **للمنكر** **في** **نصف** **قيمته** **ويحق** **للمخالف** **ان** **استسعاها** **للمنكر** **اذا** **قضى** **القاضي** **بالسعاية** **او**
رضيت **من** **ذلك** **وبدون** **ذلك** **ليس** **للمنكر** **ان** **يستسعيها** **وقالا** **كلام** **اي** **الامه** **الممنكر** **يوثا** **اي** **الحكمه**
يوثا **واما** **الولاء** **موقوف** **بينها** **اتفاقا** **كذا** **في** **الحامع** **الصغير** **للامام** **الفرناشي** **له** **ان** **المقر** **للم** **يصدق** **على**
شريكه **انقلب** **اقراره** **عليه** **فصار** **كانه** **استولها** **كل** **اذا** **اقر** **المشتري** **على** **البائع** **انه** **اعتق** **المبيع** **قبل** **البيع** **فكان**
اعتق **ولا** **يضمن** **المقر** **لانه** **ما** **اقر** **على** **نفسه** **بالاستيلاء** **فوجب** **السعاية** **للمنكر** **لاحتباس** **عاليه** **نصيبه** **عنده**
ومنى **اعتق** **بعضها** **اعتق** **كلها** **لانه** **لا** **ينبغي** **ولها** **انه** **اقر** **بشئ** **مستلزم** **لنفسه** **والنسب** **مما** **لا** **يرتد** **بالزوجه**
لن **الرجل** **اذا** **اقر** **بنسب** **صغير** **لرجل** **ثم** **اقر** **بنسب** **لنفسه** **بعد** **ما** **كذب** **المقر** **لا** **يصح** **فلا** **يمكن** **ان** **يحول** **المقد** **كما** **استولد**
فيخدم **الممنكر** **يوثا** **لانها** **لصادق** **واعليه** **ودفع** **الخزيمه** **عنها** **يوثا** **لان** **كل** **ما** **كان** **مقربا** **لا** **حق** **له** **في** **استخدامها** **في** **ذلك**
اليوم **ونصف** **كسبها** **للمنكر** **ونصفه** **موقوف** **ونصفها** **في** **كسبها** **فان** **لم** **يكن** **لها** **كسب** **فنفقت** **على** **المكر** **من** **الحاقف**
اعلم **ان** **المذكور** **في** **المتن** **موافق** **لما** **في** **المنظومه** **لكن** **في** **المذكور** **في** **الهداية** **والوافي** **وشروحا** **ان** **خدمتها** **للمنكر**
ويوقعها **يوثا** **قول** **الى** **صنيع** **وسعايتها** **فولما** **واسد** **اعلم** **ان** **جنت** **من** **اي** **الجارية** **المذكورة** **في** **المسئلة** **السابقه**
فنصف الارش على المنكر **لان** **نصفها** **لم** **والنصف** **اي** **نصف الارش** **موقوف** **عندها** **اي** **حينه** **لكون** **نصفها**
موقفا **ووجب** **ابو** **يوسف** **النصف** **الموقوف** **في** **كسبها** **لبن** **البنصره** **ولي** **الجناية** **لان** **الارش** **في** **مال** **مولاه**
وكسبها **مال** **له** **في** **يوم** **الارش** **منه** **لكن** **لا** **يملك** **المولى** **اخذ** **لانه** **مواد** **بافراد** **واوجب** **محمد** **الخلفه** **اي** **كل** **الارش**
في **كسبها** **لانها** **بالبيع** **للمنكر** **عنده** **وكانت** **كالمكاتب** **ولو** **جنى** **عليها** **فغدا** **اي** **حينه** **نصف** **لونها** **للمنكر** **والنصف** **موقوف**
وعندها **يؤلف** **النصف** **للمنكر** **والنصف** **لها** **وعندها** **يؤلف** **الكل** **لها** **ولو** **ولدت** **فباعها** **مولاه** **ويؤلف** **ولدها** **فادعاء**
اب المولى **على** **ابو** **يوسف** **بثبوت** **منه** **اي** **ثبوت** **نسبه** **من** **المدرعي** **ويغرم** **قيمته** **اي** **قال** **ابو** **يوسف** **يضمن** **لبنه**
قيمه **ذلك** **المولود** **ولزم** **بصر** **الجارية** **ام** **ولده** **وقالا** **لا** **يثبت** **نسبه** **لان** **ثبوت** **مشرط** **بملك** **الامه** **من** **حين** **العلوق**
ومنها **تعذر** **نكاحها** **وبعض** **البيع** **فيها** **لكن** **الثابت** **لاب** **المولى** **فيها** **كان** **حق** **التملك** **والثابت** **للمشتري** **حفيد** **المكر**
فلا **يترك** **للاقوى** **للاضعف** **ولم** **ان** **المانع** **وجده** **الام** **دون** **الولد** **فيصح** **دعوت** **فيه** **والولد** **مولا** **اصل** **في** **النسب**
لقوله **عدم** **اعتقها** **ولدها** ****فصل**** **في** **المكاتب** **ومن** **كاتب** **عبد** **على** **مال** **فقبل** **صاد** **مكاتب** **قيمه**
بالقبول **لان** **فيه** **معنى** **الانزاع** **فلا** **يبدى** **من** **الانزاع** **ولا** **يوجب** **حط** **شئ** **من** **البدل** **وقال** **الشافعي** **يجب** **لقوله** **ع** **وانتقم** **من**
مال **انه** **اي** **مبدل** **الكتابه** **كذا** **روى** **عن** **علي** **ولما** **قوله** **عدم** **المكاتب** **عبد** **ما** **بقى** **عليه** **وهم** **والزام** **لحط** **بعد** **الاحاب**
غير **مغيب** **والامره** **في** **الامه** **محمول** **على** **الذهب** **كالامره** **بالكتابه** **وكجور** **منجا** **اي** **يجوز** **عقد** **الكتابه** **على** **الزبوى** **في** **كل** **شئ**
مقدرا **معلوما** **من** **بدل** **الكتابه** **وموجلا** **بان** **يؤدى** **كله** **منه** **معلوما** **وكجور** **حالا** **اي** **يجوز** **الكتابه** **على** **مال** **حالم**
عندها **وقال** **الشافعي** **لا** **يجوز** **لانه** **ليس** **باهل** **للمكره** **الحال** **فاذا** **يؤدى** **بالكسب** **ولا** **يبدى** **من** **من** **فانها** **بالخاف** **ولما**
ان **الكتابه** **عقد** **معاوضه** **والبدل** **فيه** **كالمره** **في** **البيع** **فكما** **الزبوى** **من** **القرن** **على** **الفن** **كاف** **في** **جواز** **البيع** **وكذا** **هذا** **مع**
انه **النصر** **في** **الكتابه** **مطلق** **فيجوز** **بالطلاق** **ومر** **صغير** **عقل** **اي** **يجوز** **عقد** **الكتابه** **من** **عبد** **صغير** **عقل** **العقد**
وقال **الشافعي** **لا** **يجوز** **قيمه** **بعقل** **لانه** **اذا** **لم** **يعقل** **العقد** **لا** **يجوز** **اتفاقا** **لانه** **ليس** **باهل** **للقبول** **والعقد** **موقوف**
عليه **وهذا** **الخلاف** **مبنى** **على** **ان** **يصرف** **النسب** **باذن** **الولى** **جائز** **عندها** **خلافا** **لانه** **قد** **متر** **باب** **الحجر** **مخرج** **المكاتب**

من يدعي فليكن الحق بكسبه لا يحصل البطلان بما يتحقق اذا ثبت له الحريه بواجب لو شرط في الكتابه ان لا يخرج
من البلد لا يصح الشطرون ملكه الى الاخراج عن ملك المولى ولهذا من عجز عن اداء البطلان كان دقا فبعض حاله
الى حال المكاتب بالتلاف والعرفه بوطيها اي اذا وطئ مكاتبته لزمه عقربا والاداء بالحيه اعلى
ولها اي اذا جنى المولى على مكاتبته او ولدها كان ارضا من الحياه الى الابد المولى صار كالاجنبي وان اعتقه الى المولى
مكاتبه سقط البطلان لانه لو لم يكن له العتق وقد حصل المقصود وكذا لو ابراه عن البطلان بعتق للزواج او غيره
في معنى الاعتاق لكن الحال يبقى عليه دينا اذا قال لا اقبل للهذه الهبة الدين مما يبريد بالرجوع فيحصل الكتابه باقية
في حق الحال ولو اختلف في قول اي لو اختلف المولى والمكاتب في قول بطل الكتابه فانقول للعبد
عند ابي حنبله وبني القان فيبطل العقد لان عقد الكتابه عقد معاوضه وقابل للفسخ ويجوز فيه التخيلاف
كما في البيع وله ان العبد يملك ما له عاه المولى فيلزم المهرين عليه والخصالف في البيع ثبت على خلاف القياس
فلا يفسر عليه الكتابه مع انه ليس كالبيع لانه مبادله مال بغير مال وينصرف المكاتب كالمأدوم ولا يعتق
منع المولى عن التصرف لانه يورث الى فسخ الكتابه من جهة المولى ومولا يملك ذلك لانه من حاله بعتق العتق
وموت مولا فله ان يقرر الرجوع عنه وبساف لان السفر من باب التجار ولو شرط المولى لغيره لاساق فله ذلك
لان هذا الشرط مخالف عقد الكتابه فيلغو ولا يفسد به العقد لانه غير ممكن في صلب العقد وبزوج الامه
لانه موجب لهم فيكون من الاكساب لا العبد لان تزوجه تنقضي الحال لصيرورة النفقه والمهر دينا
في ذمته والاب والوصي في ذمته الصغير كما لمكاتب فيملك ما يملكه المكاتب ولا يتزوج المكاتب الا باذن
اي باذن المولى لانه مملوك ولا يملك مطلقا الى ان يحرره المكاتب ليركض بالنفس والمال له الكفارة
تبرع محض ليس من القهار ولا يعتق المكاتب مملوكه على مال لانه ازالة المالك عن ذمته واشتات المال
دينا في ذمته وهذا ليس من الكسب لانه دينا عن عتقه فمصلحة حاله لانه حر مريدون ويكاتب اي يجوز
للمكاتب ان يكاتب عبدا لانه لا يخرج عن ملكه قبل اتمام البطلان فيكون نوع الكسب مال فان روي الثاني
اي للمكاتب الثاني بطل الكتابه قبل اتمام البطلان او المكاتب الاول كان ولا يملك المولى ان يضاف الى المكاتب
الاول منفرد لعدم اهليته فيضاق الى المولى لان لغيره نوع ملك لم يلقى الا في الاول بعد اتمام الثاني واعتق
لا ينفق المولى امر المولى اليه لانه جعل عتقا والولا لا ينفق عن المعتوق والا فلا اي ان له الثاني بعد
لما الاول واعتقه فالولا له لانه مولا عاقدا والاهل لذلك ويدخل ولد اي ولد المكاتب من امته كتابه لله
المكاتب لو كان حرا اعتق عليه ولد منها وكذا يتكاتب عليه وكذا ولد المكاتبه والمذنب فيما خد كسبه اي
المكاتب كسبه له واجزا اعتاق الولد اي اعتاق المولى ولزم مكاتبه فقال نفق الاجرة لانه لو جاز
لصاحب ولد احق بكسبه فيقتضيه رب الوالد وان المولى كان يملك عتق مكاتبه الذي يمول الاصل
فبالاول ان يملك عتق ولد الذي يبع له ولو دفع المولى عبدا من امته ثم كاتبهما فولدت نفع ذلك الولد
امه كتابتها فيكون من احق بكسبه لان الام بجبانة على الاب في تبعه الولد حتى لو قتل حكر الولد يكون قيمته
للأم دون الاب بخلاف ما اذا قبل الكتابه عن انفسهما وعن ولدهما صغير فقتل الولد يكون قيمته بينهما
لان العتق وجدهما فبقيهما كذا في التبيين وان ولدت المكاتب من مولاها مضت على الكتابه لغيره
فاخذت العتق مولاها لانه كالاجنبي في منافعها فان مات المولى عتقت بالاستيلاء وسقط عنها بطل الكتابه
وان ماتت مريضا فلا سعة على الولد لانه حر ولو ولدت ولدا آخر ولم تدع المولى وماتت مريضا فلا
سعة هذا الولد لانه مكاتب نفع الام ولومات المولى بعد ذلك عتق وبطلت السعيه عنه لان حكمه صار
حكم ام الولد والا اي ان لم تنشا المضى على الكتابه بغير نفعها وصارت ام ولد واذا كاتبت ام ولد جاف
لان الكتابه جهه لغيره لا يحق الحريه وهي غير منافيه لامه الولد وسقط البطلان بموته الى موت المولى لغيره

المولى

قالوا

كتابتها

كتابتها بطلت وانقضت الغايه في ابقائها لانها ليعتق مجانا من جهة كونها ام ولدا ومردا اي لو كاتبت المولى
مردا له جاز اذا اختلفا في بين التدين والكتابه فان مات المولى والا حال اي والحال انه لا حال لغير المرد
للمرد الذي صار مكاتبه حتى يرد عتق حنبله ان شاء يسعي في ثلث قيمته او بطل البطلان اي ان شاء يسعي في ثلث قيمته
على كونه لانه البطلان صار مقابلا لاول بكل الرقبه وبما عجز اي ابو يوسف فكل المدين بالسعيه بالافضل منها اي باقل
من ثلث قيمته ومن بطل كتابته وقوله منها بيان للاقل وقع حاله لانه متعلق بالاقول لان اقل التفضيل في
استعمال اللام لا يستعمل من او جعل من عتق في الامن ثلثهما اي قال محمد يسعي في الاقل من ثلث قيمته ومن بطل بطل
الكتابه اعلم ان الخلاف بينهم في الحياه والغدار والثاني مع الاول في المقدار ومع الثالث في نفي الحياه فبطلت
ولا مال لانه لو كان له حال غير من التدين وبطلت كتابته لهما ان الاعتاق غير مقصور على اوقات المولى
عتق كله ولا فائدة في التدين لان العاقل لما جازا قاتلها الا لا يجرى خلافه ابا يوسف في المقدار لان
بطل الكتابه كان مقابلا بطله فيما عتق بطلت الكل مجانا بموت المولى سقط حصته من بطل الكتابه فيبقى الثلثان
والاب يوسف لم يبدل ولزم ان كان مقابلا لثمة فيما عتق بطلت المدين صورته لكنه مقابله لثمة قيمته مع انه لان المدين
لا يلزم المال بطلته ما يفتي عتقه وموالت ثلث وله ان الاعتاق مخير والمدين كان مستخفا عتق
الثلث مجانا ولما كاتبه بعد ذلك صار بطل الكتابه مقابلا لثمة فيما مات المولى عتق ثلثه وبوجهه اليه في الباقي
جهتا العتق ومما التدين والكتابه سوا حكمهما مختلف فبقي بينهما وهذا التدين فائدة لان الناس متغا وتوزن
فبقي لخير واحد منهم الذين الكسبه الموصلة على الغليل المعجل او يدوي اذا دبر المولى كتابته جاز ومضى
على الكتابه ان شاء والا اي ان لم تنشا عتق وصار مردا لان الكتابه عقد غير لازم في حق العبد ولزم ان اذا
عتق بكونه مردا وبقي ثلثاه مملوكا لانه الاعتاق مخير فسقط بطل الكتابه الثلث ومخارجهما ما شاء او
قاله في اقلها اي يسعي لغيره العاقل كخيار اقل الدينين ضرور ولو كاتبا اي لو كاتبت الشريك كان عبدا بينهما
فاعتقه احدهما فنصيب الاخر باقية على الكتابه عند ابي حنبله لان الاعتاق مخير عتق ولو جاز ابو يوسف
على المقتق نصف قيمته قنا لشريكه لانه باعنا بنصيبه عتق نصيب يكون الاعتاق غير مخير فانفسخت
الكتابه لان المكاتب ما دام مكاتب لا يبيع مملوكا او واجب ماله السعيه في الاقل نصف قيمته ونصف البطلان
لان المكاتب كان طائرا بين امرين اما له يورث البطلان او يبيع نفسه فلو اقا والمعتق يسعي في ثلث قيمته بطل
داير بن نصف القيمة ونصف البطلان فيلزم ما هو مستحق وموالت اقل والكتابه يفتي عند ابي حنبله فاذا كاتبت احد
الشريكين نصيبه صار نصفه مكاتبه وصار نصف كسبه له ونصف لشريك فاذا اقل الكتابه عتق منه فكل
القدر ويسعي فيما بقي من قيمته وليس للمولى الرطابه في الحال ولكن يجعله منجا بحسب طاقتة وقال ان صار كله مكاتبه
وكل كسبه ويضمن من كاتبه نصيب شريكه لانه يملكه عندهما ولو اشترى ابا او ابنه دخل في كتابته لان المكاتب اهله
لان كتابته فيشك بان عليه كالوكان حرا فاشترى ابا عتقنا عليه وفي التبيين ذكر الاب والابن هنا وقع اتفاق الا هذا
الحكم غير مختص بهما بل جميع من له قرابة الولد ويدخلون في كتابته بفعاله وفي الكفارة قيد بغير دخل والمقتل صار
مكاتبيا لانه لو كان مكاتب ارضا ليعتق كتابته بعد عتق المكاتب الاصل وليس كذلك بل عتق الراجل بعد الاصل
حتى اذا عتق المكاتب بيع الاب لان كتابته داخل بطريق التبعيه او دارهم من من اي لو اشترى المكاتب
من الاول او لم يملك يدخل في كتابته فله بيعه عند ابي حنبله وقال ان مكاتب عليه ولا يجوز له بيعه كما في الولد واذا جبر
بشيء الكل وله المكاتب كسبا وليس له ملك حقيقه لوجوه ما ينافيه وهو ان في هذا الاصل كساح امراته
لو اشترىها ومن كان كسوبا وفقيرك على نفقة من له الولد دون نفقة غيره من القرابة والذلول في الكتابه
صله محض وضع وجوب الفضله قيد بالمحرم اذ في غير ان يتكاتب عليه انفاق او ام ولد وهو معها اي اذا

عتق

له عجز عن فهمه في الرق وحديث على ساكن عن حكم ولا يدفعه العاجز عن فهمه كونه عجز عن فهمه غالباً وان عجز عند
غير القاضي فله مولاة الى الرق برضاها جاز للقسمة صار بينهما وان مات عن مال اي اقامات المكاتب
وبقي له مال وصفت كتابته منه اي لم يثبت بدل كتابته من ذلك المال **وقد بعث في اخر جيونته اي في اخر جزائري**
اجزائ حيوته وما فضل منه بنفس بين ورثته ولا يقبلها اي الكتابه عوت المكاتب وقال السنا فبطل لان المقصود
من هذا العقد العتق فلم يكن اثباته بعد الموت للز العتق فوع والموت عجز فنهنا فبان ولا اقامه فبطل لعدم
الا و **ولما ان البديل بكونه انتقل الى تركته كسائر الديو** فبعث في قوله من الذين الا ان الحكم به عالم يصير
البديل الى المولى رعاية له ومعه له من اصدار كاجزائه بنفسه فبطل الموت او مات عن مولاة **في الكتابه اي**
اذا مات المكاتب بلاء مال وخلف ولدا مولاة في كتابته **سعي كالا ب** يعني سعي على كونه لانه داخل في كتابته
وكسبه وجعل ادا وكاد ابيه فاذا له حكم بعني ابيه في اخر جيونته وعتق الولد **والوالد المشتري**
يعني المكاتب اذا اشترى ولده وان دخل ومات بلاء وفا **بوهي حالا اي** يجعل لفا بدل الكتابه عند ان حنيف
والا بوهي اي ان يجعل ادا او الى الرق عتق **وجعله كالا ول اي** قاله الولد المشتري كالمولود في كتابته في ادا
على كونه لان المشتري يكتسبه عليه كالمولود في كتابته **ولما** ان المولود في الكتابه كان متصلا به وقت
العقد لانه حاق فسر حكم اليه وقام مقام ابيه واما الولد المشتري يكتسبه عليه حكم التبعية فاذا مات
العقد بغير الوفا المتبوع مات في حق التبعية ايضا لكنه اذا عمل الا واد صار كانه مات عن فا وان الكتابه باقية
وكذا الخلاف في الاب المشتري وان علا **ولو كانت بها اي** المولى اعنه بشرط الحيا ولثنه ايام لنفسه فولدت في الحق
اي من الحيا **وهلكت فاجار المولى عقده ابطالها اي** محله كتابتها ولا يصح اجان المولى **وقال اسم الولد كانه**
واذا الفى عتقت الام في اخر جزاء من حيوتها وعتق ولدها وانما وضع في خيار المولى اذ في خيار الامة موتها
لمشتره قبول الكتابه لان الحيا لا يورث من الحي ككيف من المكاتبه لكنها كما اشرفت على المولى وعجزت عن التصرف
حكم الحيا فقط حيا وهاهنا الخفاق **لما** ان العقد بطل بموتها في الحق كما في البيع فلم يصح اجان المولى بعول ولم
يصح كتابته حتى تقوم مقامها **ولما** ان الولد متصل بها وقت الانعقاد فبينا انه العقد على النصف التي
انعقد عليها وموتها في حق على الاحان فقام الولد مقامها فنفذ العقد عليه وبسبب نفاذ عليه بنفذ
على امة مستند الى وقت الانعقاد **ولو طلق بدار الحرب مرتدا وسكن مالا منعنا الحكم بموته** فبقى الامر موقوفاً
ثم عاد مسلماً اخذ الى اخذ حاله **وان مات المكاتب ادى عنه اي** ادى بدل الكتابه عن مالا وقال في حق كونه ويودي
البديل منه ونفسه الباقي بين ورثته **ولما** انه ليس كالموت لان ملك المولى قائم في رقبته وله حق في كسبه باصمالم يكون
مسلياً وعجز فوجد التوقيف رعاه لحقها **ولو حصل المكاتب وجلا خطا فصالح ولى القتل على مال او اقره**
اي المكاتب بقتله خطا **فقصص عليه اي** الحكم على المكاتب بالقتل اي بغيره ثم عجز عن له ادى بدل الكتابه **وهو الى الرق**
او اقره اي المكاتب اقر بقتله خطا ثم تصالح ولم يوه بدل الصلح حتى عجز **فهو مطالب اي** المكاتب يطالب بالمال
بعد العتق عند ارجس **قالا مطلقا اي** بطلته في الحال او ببيع فيه وبعد ايام ان صلح صحى فاستقر له
دينا عليه ولذا الولد بلاء قبل له ادى بدل الكتابه جاز فلا يبطل بعزم كدين الاستملاك **ولما** ان المكاتب لا يملك
التجار والصالح عزم العمد ليس بخان لانه بدل مال بغير مال فسفد في حق وبطاله قبل عجزه لا يورثه من
كسبه فلا ينفذ في حق المولى اذا عجز وكذا اقران بالخطا وقضاء القاض عليه بالنفقة عجزه لا يورثه من
للضرر عنه ولا يورث في حق وصار كعبد محجور اقر بقتل شخص عبداً وللقبيل وليان صحى اقران في حقه وبقيته
ولو عجز احد من الغلب لخصب الاخر مالا لا يعيد بواحد بعد العتق **ولو خفي المكاتب خطا ثم عجز قبل القضاء**
اي قبل لرفض الحكم غرضه الحياية جئنا مولاة بين الدفع الى دفع عبده بالجنابة والفداء بارثتها ومنعنا
مطالبه العبد في الحال وقال نفل في ذلك قيد بقوله قبل القضاء لانه لو عجز بعد فهو بين بيع فيه اتفاقا للحق

بروم
لم

المكاتب

انتقل

انتقل الرقبة الى القيمة بالقضاء **لما** ان موجب الجنابة وهو القيمة كان ديناً على المكاتب الذي المانع من الدفع
موجود وقت الجنابة وهو الكتابه فبقي بعد عجزه كالموت بعد القضاء بالقيمة **ولما** ان الاصل في حيا العبد
الدفع ولما مضى الى القيمة عند عتق الدفع والمانع ومنه الكتابه كان محتملاً للنفقة فلم يثبت الانتقال الى القيمة
الا بالقضاء او بالصالح عن الرضا او بالموت عن الولى **ولو كانت جنابه المكاتب قبل القضاء** بموجبها **او حيا**
قيمة واحده فيسعى للاوليا في الاقل من قيمته ومن ارش الجنابة لان دفع نفسه منعده كونه مكاتباً **لا معتقده**
اي قاله فربطه لكل جنابه قيمة فامه على حدة قيد بقوله قبل القضاء لانه المكاتب لو عجز بعد ما قضى عليه بموجب
الجنابة الاول كالتابع في قيمته لفي اتفاق **لما** ان رعاه حتى الكفر واجبه في كل جنابه فامه كالموت بعد القضاء
ولما ان جنابات العبد تتعلق برقبته ودفع الا اذا انتفع الدفع موجب القيمة وهذا المكاتب لم ينفع الا اوقبه
واحد فلا تجزى الا فيه واحد واما اذا قضى الاول نحو موجب الجنابة الاولى فربطته الى قيمته ودينا عليه في قيمته
واذا جنى جنابه ثانية فامه على موجب برقبته لانها فعتت عن الشغل الاول وهذا اشغل مبتدأ وهذا الثالث
والرابعة **وان مات المولى لم ينفذ عقد الكتابه** لانه سبب حرمة المكاتب فلا يجوز ابطاله **ويجوز في الكتابه اي** بدلها
على كونه الى الورثة ويعتق باعناهم اي يلغى في الورثة كالم لا يبرأ فيعتق كالمولود مولاة **ويستوف**
البديل الا باحد من اي لا يعنى باعناهم لانه اهل حقه فقط وكان بادا بعض البديل لا يعنى فليدا با بول
بعضه **ولومات المولى وفد كانه موفيه اي** مرض الموت بالغ الى سنة وقيمته نصف الا ان
ولا حال ولا احسان اي والحال ان المال للمولى حتى ولم يجر الورثة كتابته **افنى محله بان** يعني يفتى في حق
حالا ثلثه وثلثا وثلثين وثلث ورم ويكون الباقي عليه الى اجل **والا بوهي اي** ان لم يفعل فذكر بوهي الى الرق
وما يثقل البديل اي مما اقبيا بان يجعل ثلثي الاثني عشر سنة وستة وستون وثلثا ورم **وبتأقل الباقي**
قيد بان يكون قيمته نصف البديل لانه لو كان بدل الكتابه نصف قيمته ولم يجر الورثة مع ابا ان يجعل ثلثي قيمته
اتفاقا **لما** المحاباة وجدت في العذر والاجل فوجب اعتبار الكل في ثلث ماله وفي الخفاق هذا التقدير ليس
بلا فوم بل المراد ان بدل الكتابه اكثر من قيمته وضع المسند في عتق كانه على اكثر من قيمته فانه لو كانه على مثل قيمته
بان كانت قيمته الفوا كانه على الف محجور يقال له محجور على بدل الكتابه والثلث عليه الى اجله لان التاجيل من المريض
ينزع ويبرع المريض يصح فبصح الاجل في ثلثه ولا يصح في الثلثين فيبقى الثلثان ولو كانته على اقل من قيمته بان كانت
قيمتها وكاتبه على حيا فمقال له محجور ثلثي قيمته **والا بوهي اي** الرق اتفاقا **لما** ان المريض كان يملك مالاً على
القيمة بان يكتسبه على قيمته فيمكن تاجيله بالطرف الاول لهذا التاخير اصول من ان يطال افضار كالموت خالع
امرته مرض موفيه على الف الى سنة فانه يعتبر من كل المال لانه لو طلقها بلاء بلاء صح فصح تاجيله **ولما**
ان حق الورثة كان متعلقا بجميع المبدل فيصير متعلقا بجميع البديل فقد نزع تاجيله فلا يصح في قدر
الثلثين منه بخلاف بدل الخلع الذي حق الورثة لم يكن متعلقا بجميع المبدل وهو البضع فلا يصح متعلقا بالبديل
وحاصل الخلاف ان المحاباة بالاجل يعتبر وصيه الثلث عند ما لانه نزع وعند يعتبر في قدر القيمة من الثلث
وفيما زاد عليه من المال **ولو اوصى مكاتب بالثلث ثم اعتق ثم مات** اي اوصيته بالثلة عند ارجس
عند ارجس **وقال اصح** قيد بقوله **لما** اعتق لانه لو مات قبل اداء بدل الكتابه بطلت وصيته اتفاقا **اعلم** ان
الخلاف في المال اكتسبه بعد العتق واما فيما اكتسبه قبله فلم يثبت الوصية اتفاقا وكذا الخلاف في مال اقر
اذا مات وقد اوصيت بثلث مالي واما قال اذا اعتقت فذكر اوصيت بثلث مالي صح الوصية اتفاقا
كذا في الكافي **لما** انه اهل للوصية وقت الموت والمعتق اهل للوصية عند **ولما** انه وقت الوصية
لم يكن اهلاً للبرع فيبطل **وصلا** في الاول وهو الرق ومو الرق في ذرية حكمه حاصله
العتق او المولاة **لما** العتاق لمن اعتق او باشت سببه كالكاتبه لا يبرأ وشره الرق في ذرية

اتفاق
الذم

في

ان فصل عن ملكه كن ورث قريبه فانه يعتق عليه وولاه ولم لقوله عم الولاء لم يعتق ذكوا كان او انى ولو
شرطه ان المعتق الولاء **العتق** او سايه اى لو شرط ان يكون معتقا فلا ولا يبيها بطل الشرط لانه شرط
مخالفة الحديث المروى وهو الولاء لمن اعتق **اذا مات المعتق ورثت عصيته** **النسب على مولا**
لما روى انه عم قال لرجل اشترى عبدا فاعتقه هو اخوه ومولا من ان مات ولم يترك وارثا فميت انت
عصيته والوارث العصية لما روى انه جرحه اعتق عبدا فمات فترك بنتا فجعل رسول الله نصف
ماله لبنته ونصف لاهله **جرحه وان مات المولى ورثه بنو مولا** **دون بناء ليس للنساء** **الولاء**
ما اعتق او اعتق من الغنم او كان ابن او كانت من كنانى او جرحه **معتق من اعلم ان قوله ليس للنساء الى هنا**
لوط الحديث اوده المصنف في كتابه خلاصة حكمه ولم يبين كونه حديثا مشهورا بان زوجه عبد لها معتق الغير
فولدت كان ولاه لمولاه اى ولاه اهلك الولد يكون لمولى اى لان اياه عبد لا ولاه **وان اعتق اب الولد جرحه ولاه**
ابنه الى مولا اقول لو قال ولاه ولاه لكان اولى لبنته لانه صوره جرحه ولاه معتق من ذكوا لكان له معتق
معتق من صورته لانه لو قال مولا عبد فميت عبدا فزوجه معتق الغير فان ولدت منه ولدا
فولاه لمولى اى لما بينا فان اعتق معتق المولا عبد جرحه ولاه الولد اليه ويكون ذكوا لولا ان اعتق **ولو اعتق**
اى لفرقة عبدا منه الغير واعتقها مولاها **وسى حامل او انت به اى الامه بولاد لاقبل سنة** **اشهر من حينها**
موقت **عتقها** **بنتها** **الولاء** من مولى الام ايدا لانها لما اعتقت وسمن وجوه الخراف في ذلك الوقت عتق جملها
مقصود الا ان جرحها فلا ينتقل مولاها الى الولاء على التام لبقوله عم الولاء لمن اعتق **او لا اكثر من اى لو انت**
بولد اكثر من سنة **اشهر** موقت عتقها **جز العتق ولا** **ابنه** من مولى الام الى مولاها مولاها ولاه الولد قبل عتق ابيه
كان لمولى الام لان وجوه الولد وقت العتق غير متيقن حتى يرد العتق عليه فيعتق بنها لامه فيعتقها لا اياها
فبعد عتق ابيه جرحه ولاه **ابنه** الى مولاها هذا اذا لم يكن معتقا وان كانت معتقة في مات بولاد اكثر من سنة
اشهر من وقت العتق ولاه من وقت الفراق لا ينتقل ولاه الى مولى الاب لانه كان موجودا عند
عتق الام ولهذا ثبت فيه من الفرج **واذا ولدت معتقة** سواء كانت معتقة العرو او العجم ولقوله العتق مع انفا
في عبان العروى في مختصره ومن تزوج من العجم بمعتقه العرو **من اعجز حو الاصل او من مولى مولا**
اى من رجل الى رجل ولاه المولاة **يحمل ابو يوسف ولاه مولى ابيه اى بعصيته** **وقال الامام ابو عبد**
بالاعجى **لنزياد** لو كان عربيا يكون ولاه لمولى ابيه انفا الشرف ونسبه وقيدنا بحر الاصل لان الابوين
لو كانا معتقين فالنسب الى قوم الاب انفا لانهما استويا والفرج لجانب الاب وقيد بمولى مولا
لانه لو كان مولى عتقه فولاه لمولى ابيه انفا قاله ان الولاء كالنسب لقوله عم الولاء لمن اعتق
النسب والنسب ثابت من الاباء فكذا الولاء ولهم ان ولاه العتاق قوى والنسب من الاعجمين ضعيف
له زعم ضيقوا انسابهم ولا يخالفهم ولا ولاه المولاة من ضعيف ولهذا يقبل الفسخ وانما ضعف
له يعارض القوة بخلاف ما لا كان الاب غريبا لانه النسب فيهم قوى لتفاخروهم به **واذا اسلم على رجل ولاه**
او ذلى غيره على نية اى فكل الرجل غنمه **اذا مات ويعقل عنه** **اذا جرحه** يعطى ذلك الرجل دينه جناية
من ولاه **صح ان لم يكن مولى عتقه** **قيد به** لانه قوى لا يفسخ فلا يظهر بوضوح الا في وصو المولاة ولو
شرط الارث والعقل من الجانبين جاز وكان كما شرط ومن شرط المولاة ان يكون عتقا لا مولاة معاقل
بالغا حرة ولو لولا الى الصبي باذن ابيه جاز لان من اهل الولاء ولو لولا الى العبد باذن مولاة جاز ايضا
ويكون الولاء لمولاة والعبد وكيل عنه ومن شرطها ان لا يكون المولى عربيا الا ان العرب يتنازع بانسابها
وذلك اعياهم من نص المولاة واما اسلم على مولاة فليس بشرط واليه اشار المصنف بقوله او لى غيره
وكذا كونه مجهولا بالنسب ليس بشرط عند البعض وهو المختار **ونورته اذا لم يكن وارثا** اى اذا مات المولى

ولم يكن

ولم يكن له وارث ورثه صاحبه كما شرط وقال الشافعي لا يرث الا من ارث الغنم او الزوجه او المعتق بالنسب
ولم يوجد في المولاة واحدا منها **ولما روى عن عمر بن الخطاب** **واين مسعود** **واين عباس** **بهم** **قالوا** **بالقوريت** **بولا**
المولاة **ولم يرو عن غيره خلافه** **وجوز** **فسخ قول** **اى** **الملك** **الحا** **ان** **يبيع** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
تبيع **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
والشركة **وفعل** **اى** **يجوز** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
يكن يحضر منه الا انفساخ العقد **حق** **الاول** **ول** **ثبت** **ضمن** **الصحة** **العقد** **مع** **القاضي** **فصار** **كالعزل** **الحكم** **في** **الوكالة**
الا ان يعقل عنه **ففسخ** **لم** **يكن** **له** **ان** **يجعل** **بولا** **له** **الى** **آخر** **لتعلق** **حق** **الغير** **ولو** **اقر** **عنه** **اى** **لو اقر**
رجل **بانه** **مولى** **فلان** **عنه** **فقال** **بل** **مولا** **اى** **قال** **فلان** **انت** **مولى** **اى** **مولى** **مولا** **بنت** **المولاة** **انفا** **فان** **لن** **تصادق** **فيها**
على **اصل** **الولاء** **ولا** **ان** **ان** **تقال** **عنه** **لا** **يجوز** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
الى **المقوله** **المقر** **في** **الولاء** **اصل** **بان** **قال** **ما** **اعتق** **فكذلك** **لا** **اعرف** **كم** **اقر** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
بولا **العتق** **لان** **لو** **اقر** **بولا** **المولاة** **وله** **على** **المقوله** **ولا** **العتاق** **فهو** **مولا** **لكن** **ان** **يجعل** **عنه** **ما** **يعقل** **عنه**
انفا **قال** **له** **ولا** **العتاق** **لان** **لا** **يثبت** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
الولاء **انما** **يثبت** **بتصديق** **المقر** **فثبت** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
لما **بطل** **اقرار** **ببطلان** **المقر** **صار** **كان** **لم** **يكن** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
نعم **ان** **عليه** **ولا** **العتاق** **في** **معاملة** **باقرار** **لغيره** **انه** **معتق** **ففيه** **مبطلان** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
كفيل **المعتق** **فلن** **حكم** **ولا** **يبطل** **فكذلك** **بالتكذيب** **واذا** **ولدت** **فمجهول** **النسب** **بعد** **ذوات** **فهو** **يتبع** **لها** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
الى **الولاد** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
وصومعها **الى** **الولاد** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
لامه **في** **الولاء** **كما** **في** **المسئلة** **السابقة** **وقد** **لا** **يثبت** **ولا** **ولادها** **لمولاه** **هذه** **الصورة** **لهم** **ان** **الام** **لا** **ولاد**
لها **على** **مال** **الصغير** **فلا** **يكون** **لها** **ولا** **على** **غنى** **ول** **ان** **الولاء** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
المجهول **النسب** **في** **ملك** **الام** **اثباته** **بالان** **شمار** **والا** **قرار** **انه** **اعلم** **كتاب** **الجنائ**
اراد **بالجنائ** **هنا** **الفعل** **الظار** **الصادق** **من** **الحائ** **على** **نفس** **غيره** **او** **على** **طرف** **لانه** **لو** **صدر** **منه** **على** **مال** **غيره**
يكون **غصبا** **وعلى** **عرضه** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
وما **صوب** **وكل** **من** **هذه** **الاقسام** **فسخر** **في** **المقن** **عند** **بيان** **حكم** **فاذا** **اقبل** **ببطلان** **او** **ما** **اسبغ** **في** **تفريق**
الاجزاء **كالخشب** **المحرد** **وخوها** **كان** **عند** **اى** **في** **الحائ** **في** **ظاهر** **الرواي** **في** **الحرد** **وما** **يشبه** **كالخاس** **وغنى** **لا** **يشترط**
لوجوب **القصاص** **وقد** **الطى** **اوى** **عن** **الجنين** **اذا** **قتله** **بسج** **الميزان** **او** **عنه** **لا** **حرج** **له** **وهو** **ليس** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق** **تبيع** **ولا** **يكون** **لا** **اذا** **كان** **لغيره** **ففسخ** **بغير** **رضا** **صاحبه** **لان** **معتق**
لقوله **ن** **ومن** **يعقل** **مومنا** **متعمدا** **مخزوا** **جهنم** **والان** **وجب** **القتل** **وقال** **الشافعي** **في** **واجبه** **لانها** **شرعت** **لحج**
الاثم **والاثم** **في** **العدا** **كان** **احوج** **الى** **التكفير** **ولما** **قوله** **عم** **جرحه** **من** **القبائل** **لكن** **ان** **الافعال** **بانه**
وعقوق **والا** **الدين** **والفرار** **من** **الزحف** **وقتل** **النفس** **عند** **اليمين** **النفوس** **ونوجب** **النفوس** **اى** **بالقود** **القصاص**
الحائ **ربنه** **وبن** **الدين** **اى** **قال** **الشافعي** **في** **قوله** **ولى** **القتل** **مخبرين** **بالقود** **والدين** **بالباب** **بما** **ما** **بغير** **رضا**
القاتل **لقوله** **عم** **من** **قتل** **قتيلا** **فاهله** **من** **حريم** **ان** **احبوا** **قتلوا** **وان** **احبوا** **احدوا** **الزينة** **ولما** **قوله** **ن**
كتب **عليك** **القصاص** **في** **القتل** **الام** **وتاديل** **مارواه** **ان** **احبوا** **قتلوا** **ارضى** **به** **القاتل** **او** **لم** **يرض** **وان** **احبوا** **احدوا**
الدين **ان** **يضى** **به** **القاتل** **الا** **ان** **يضى** **القاتل** **او** **يغفلوا** **الا** **في** **سقط** **القود** **لغوات** **حج** **الا** **سيف** **في** **الاول**
وسقط **حقوقهم** **في** **الثاني** **وبعض** **الحق** **على** **مال** **رضاه** **اى** **رضا** **القاتل** **وجب** **بولى** **الصلى** **فليلا** **كان** **او** **كثيرا**
في **ماله** **على** **ما** **اصطلى** **عليه** **من** **تجيب** **او** **تاجيل** **وتجني** **وان** **لم** **يذكر** **اشنا** **كان** **المال** **حالا** **كسائر** **المعا** **وضات** **عند**
الاطلاق

والاخذ الارش لانه لو شئ ما بين قري في الشاج مردا وشئ بطول الشج فمخبر من الشج بقدر شجرة والارش
 وكذا لو كان راس الشاج اصغر فان استوفى الشجج مقدار شجرة مردا على ما بين قري في الشاج
 فيكون بعدا الى غير حقة فيخبر من لروضه بكون حقه وبين اخذ الارش كامل **ولا قصاص في المصانع والكر**
 لانها ما ينقبض وينبسط فممنوع رعاها المثل **الا ان يقطع الخشبة** فممنوع كحرى القصاص لان موضع
 القصاص يكون معلوما كالمفصل **والعقرب عينه فقلعها فلا قصاص** لا امتناع رعاها المثل **فان قتل**
ضواها وهي اي العين **فانه جعل على عينه قطن** وطبق في بطنه **او قتل** اي حارة هكذا ما تورع الصيانة
فصل **ولو قتل عبدا ثلثين قريها** اي لو قتل عبدا قريها لمولى او مولا اي لو قتل عبدا مولا **ولا ان**
اي مولا ابنا ففعل اي احد المولى او الابن **لا يحبس** بل بطل الدم كله **وحيث ان يوفى العاقلة**
دفع نصف نصيب اي ربع العبد الى شركه **او قتل** اي ربع العبد الى شركه **او قتل** اي ربع العبد الى شركه
 نصف في ملك صاحب فادعى احدنا انقلب نصيب الاخر لا وصوف الدية ولكن فكل في كل العبد فسقط حر ذلك النصف
 نصفه ومو ما اصاب نصيب من لم يعف لان المولى لا يستوجب على عبده دينا ويغني واجبا ما اصاب نصيب العاقلة
 ومو ما اصاب نصيب من لم يعف لان المولى لا يستوجب على عبده دينا ويغني واجبا ما اصاب نصيب العاقلة
 وجب له ما في كل العبد من غير تعيين بل على احتمال ان يحبس كل واحد نصيب نفسه او نصيب صاحبه
 او على الشروع فاذا اراد المالك ان يحبس كل واحد نصيب نفسه او نصيب صاحبه
 يعتبر شايعة وبطلان الكل بان يتعلق بنصيب نفسه ولا يجب المال بالشرك فقد فعل ان يوصى الى يوسف ومو الاشر
 لكن المذكور في المتن مختار صاحب المنظوم والمحققون قالوا قوله اي يوسف امالي المسئلة الاولى وقولها في المسئلة
 الثانية لان المال الواجب بسبب الخفوق القليل او الام ينقل الى الوارث والمال لما كان حق المولى في المسئلة
 الثانية بطل لان المولى لا يستوجب على عبده دينا ولما كان حق قري المولى في المسئلة الاولى لم يبطل لانه جاز
 ان يثبت للمقتول دين على عبده وليه **او احد مستحق** م اي اذا عني احد ولي فقتل عمه انصبيه **لم يعلم الاخر**
فقتل على وجه القصاص او جناية دية م اي في مال الاخر **القصاص** اي قال زفر يقتض للآخر لانه قتل
 نفسا معصومة **ولس** انه في زعم محقق فقتل فيسقط القصاص لهذه الشهادة فوجب الدية في مال لان العاقلة لا
 يعقل العبد **فلو جرح عبدا مولا** اي اعطى ارش جناية ثم مات المجرع بالسرايم **على** اي ابو يوسف على المولى
 بالدية وجرا **ثانيا** اي فلا يكون مختارا فان شا، دفع العبد واسترد ما اعطاه ولشراء فراه وانما قال ثانيا لان
 الخيار بين الدفع والفداء بالارش كان ثانيا قبل موت المجرع **ل** ان السرايم تولدت من الجراحه واختار
 الاصل يكون اختيارا لما تولدت منه **ولس** ان الواجب الاصل هو الدفع وهذا يسقط بموت العبد لغوات
 محل الوجوب واختار المولى امساك العبد باقل المالكين لان على اخصاين باكثر المال والدفع ممكن **ولو اعنفه**
في مرضه فقتل اي العبد مولا **خطا** **وسمي** في قيمة فعله **السعاب** **ثانية** للوارث **دفع** عليه السعاب في قيمته
 عند اى جنينه اما السعاب في قيمة واحد نقضا للعنق الذي هو وصية فبالا اتفاق لان الوصية للعاقلة باطلة
 بالحديث لكنه بعد وقوعه لا ينقل النقض فيجوز دفعه **وعليه** سعيه **وقال**
الدية على عاقلة موضع الخلاف العبد البالغ فانه لو اعتقه ومو صغير فقتل الصغير ولا مال له سواء كان على
 العبد لرسمه في قيمته **ودفع** له **وذلك** الثلث في قول ابي حنيفة وصيه له ويسعى فيما بقي من الرضاي لا يحرم الارش
 بسبب القتل فكل الارش الوصية ومحل الوصية الثلث فيلزم الثلث اتفاقا وجب الخلاف ان المستحق
 كما مكاتب عنده والمكاتب اذا قتل انسانا خطا يلزم الاقل من قيمته ومن دية المقتول وعند صاحب الحار المديون
 فالدية على عاقلة **ولو قتل** م اي لو مات رجل وقيل مديرا له ولا مال عليه **فقتل** **خطا** **وسمي** **الوارث**
 اي في حال كونه ساعيا في ثلثي قيمته للوارث لان ثلثه عنق لكونه مديرا **فعلية** **قصة** **تولية** اي فعلية لرسمه في قيمته

القوم

لولى القليل

لولى القليل عند اى جنينه لانه كما مكاتب **وقال** **دية على عاقلة** لانه حر مديون **ولو اعتقه بين الرضى**
 يعني لو رضى سعيها الى عبده عن فاعنفه مولا بعد الرضى قبل وصول السهم اليه ثم اصابه السهم فأت فعل الرضى
 قيمته اي قيمه العبد لولا اعتقه **وقال** **فضل ما بين قيمته** اي لا يجزى عليه تمام عليه قيمته بل يجزى عليه فضل ما بين
 قيمته **مرحبا** **وعبر مرمى** حتى لو كان قيمته قبل الرضى خمسين وصار بعد عشرين فعليه دفع ثلثين **ولو ارشد**
ما بينهما اي لو رضى مسلما فارد فمابين الرضى والوصية **فعلية** **دية** **على الرضى** دية المقتول عند اى جنينه **و**
اهد اي قال الاشئ عليه **ف** **ل** **عيني** **لخلاف** ان المعتبر عند وقت الرضى للمضمان يجب فعله ولا فعل له بعد
 وعند ما وقت الاصابة لان الجناية وجرت فيه **و** **ل** **المعتبر** عند الكل وقت الرضى لان الشخص انما يصير
 جانيا بفعله يدخل تحت اخصاين ومو الرضى دية الاصابة فالمرمى في المسئلة الاولى كان عبدا وقت الرضى في قيمته
 وفي المسئلة الثانية كان معصوما فانعقد رعيه موجب للضمان لكن لم يجب القصاص لانه وقت الموت لم يكن
 معصوما فصار ذلك شبهة فوجب الدية لانها شرط الوجوب الضمان بقاء النعوق والعصمة الى زمان الوصول
ولو اسلم ما بينهما اي لو كان المرمى اليه مريدا فاسلم فمابين الرضى والوصول **فلا شئ عليه** اتفاقا لان المحل جبر الرضى
 لم يكن متقوما فلم ينفع الرضى وجب للضمان **والوارث بعدة قطعت بين عمه** **اسلم** **ثم مات** **منه** **او** **ذكر**
القطع **اوجب** **محمد** **ارثها** **وما دية** **ل** **ان** **المقطوع** **لما** **ارشد** **بقطع** **حكم** **السرايم** **لغوات** **العصمة** **وبعد** **ما** **اسلم** **لم** **يجز**
 من الجاني فعل **ولس** **ل** **لجنايه** **وجرت** **في** **محل** **معصوم** **ومت** **في** **محل** **معصوم** **ولا** **يعتبر** **ما** **بينهما** **كما** **في** **نصاب**
 الزكوة **الا** **ان** **خلل** **الدم** **اورث** **شبهه** **داربه** **للقصاص** **فوجب** **الدية** **ولو شهدوا** **بقتل** **عمه** **اي** **مريده** **على** **اخر** **انه**
 قتل ولان عمه اقام عليه بينه فقتله بالقصاص **فقتله** **ثم** **رجعوا** **مع** **الولى** **اي** **الشهود** **مع** **المدعى** **وقالوا**
 نعدنا الكذب وجاء المشهور بقوله حيا لم **نقتض** **منهم** **اي** **لم** **نأمر** **بقتلهم** **قصاصا** **لانه** **خطب** **شبهه** **صورة** **القضاء**
ولس **الولى** **اي** **ولى** **القتيل** **بالدية** **ورثا** **من** **الشاهدين** **والولى** **على** **المدعى** **وقال** **الشاهدين** **ومو** **اقتيل** **بقتض**
 منهم لان الولي المدعى باشر قتله بغير حق حقيقة والشهود بالشروع **حكا** **والضام** **لا** **يرجع** **على** **غيره** **عند** **اي**
 حنيفة يعني ان ضم الولي للرجوع على الشهود وكذا الرضى من الشهود لا يرجعون على الولي **وقال** **الرجوع** **الشهود** **على** **الولى**
 قيد بقوله عمه لان الشهاد لو كانت في قتل خطأ رجعوا لرجوع الشهود على الولي اتفاقا لانهم ملكوا الدية بالضمان **اما**
 ان الشهود ضمنوا بقتل الولي فرجعون عليه كما في قتل الخطا **ول** **ان** **كل** **واحد** **من** **الولى** **والشهود** **مواخذ**
 بفعله اما الشهود فبشهادتهم الكافية واما الولي فبقتله بغير حق فلا يرجع كل واحد منهم على غيره بخلاف القتل
 خطأ لان الشهود لما ضمنوا صار المال الذي اخذه الولي ملكهم فاهم ان يطالبوه **ومن** **له** **القصاص** **في** **انفس**
اذا قطع اليد عن غنى **معنى** **اذا** **قطع** **يد** **من** **عليه** **قصاص** **في** **النفس** **خطا** **او** **خطا** **ثم** **عفا** **عنه** **القصاص** **فعبه**
او **شاهدا** **عند** **اى** **جنينه** **وقال** **لا** **شئ** **عليه** **قيد** **بقصاص** **النفس** **لانه** **لو** **كان** **له** **قصاص** **اليد** **فقط** **اصلا** **بعد** **تم** **غنى**
لا **يضمر** **ارش** **الا** **صابع** **اتفاقا** **والا** **صابع** **في** **الكف** **كالاطراف** **من** **النفس** **اتفاقا** **وقيد** **بالعفو** **لانه** **اذا** **لم** **يعف** **البعض**
اتفاقا **وقيد** **بالعفو** **بعد** **القطع** **لانه** **لو** **عفا** **قبل** **القطع** **بعض** **اتفاقا** **وقيد** **بقيد** **لان** **القطع** **اذا** **سرى** **لا**
بعض **اتفاقا** **كذا** **في** **المصنف** **ل** **انه** **قطع** **يدا** **من** **غنى** **لو** **انضم** **لها** **لم** **يضمر** **فوجب** **ان** **لا** **يضمر** **اليد** **كل** **الوقوع** **يد**
مرئكم **اسلم** **ثم** **سرى** **ول** **ان** **العفو** **مستند** **الى** **وقت** **القتل** **فسقط** **حقه** **كل** **النفس** **فظهر** **انه** **قطع** **يد** **بغير**
حق **لان** **حقه** **كان** **في** **القتل** **لا** **في** **القطع** **فلو** **وجد** **الاستسما** **في** **القتل** **لم** **يحق** **في** **القطع** **سواء** **اذا** **سرى** **او** **لا**
ظهر **حقه** **في** **الطرف** **لا** **املا** **ولا** **اتبع** **فتمين** **انه** **اسوي** **عده** **لكن** **سقط** **القصاص** **للمشبهة** **لانه** **كان** **له** **تلاف** **الاطراف**
تبعا **للنفس** **فيجوز** **ارش** **اليه** **او** **في** **الطرف** **اي** **من** **له** **قصاص** **في** **الطرف** **فاسنوه** **فصر** **الى** **نفس** **المقطوع**
فات **في** **اي** **الدية** **على** **عاقلة** **عند** **اى** **جنينه** **ونفيا** **ها** **اي** **الدم** **وقال** **لا** **شئ** **عليه** **لانه** **قطع** **باذن** **الشرع** **فصار**
كالامام **اذا** **قطع** **يد** **السارق** **فسرى** **وكا** **الفصاد** **اذا** **فصد** **فسرى** **ول** **ان** **حقه** **كان** **في** **القطع** **وهذا** **قتل** **فلا** **يلزم**

وكذا الحكم لو ثبتت ببغض في الخزيعة اذا حلق لحية حرس شاب فثبتت ببغضا لم يجب شي عند ان حنيفة
لان الجاني ينفذ ببغض في الحية وفي العبد حكوم عدل اي اذا حلق لحية عند فثبتت ببغضا وفيه حكوم
عدل عند ان حنيفة لان قيمته ينقص من **واوجباها فيها** اي للحكوم في الخزيعة لان ببغض الشعر
جمال في اوانه لا في غير اوانه فيجب حكوم فثبت ببغضا لانها لو ثبتت لمثل الاول باي صفة كانت فلا شيء
عليه اعاقد الحقائق **وجب الدية في كل ما في البدن من اثنان** اي في قطعهما او في تقويت
منفعتهما يجب كل الدية اقوال لفظ فيها مستدرك ولو قال في كل في كل البدن لكان اخضر واولي
نصفها في احدها اي يجب نصف الدية في قطع احدهما لما روي انه عدم قال في العينين الدية وفي اليدين الدية وفي
الرجلين الدية وفي الذنبتين الدية وفي احدهما نصف الدية ولان في تقويت الاثنتين حر الاشياء الزوجية فموسج جس
المنفعة والجمال وفي ثدي المرأة او حلماتها الدية لقوا منفعه الارضاع وفي ثدي الرجل حكوم اذ ليس فيه تقويت
المنفعة والجمال **وجب ربيع الدية في واحد مما هو فيه** اي في البدن اربعة كاستفاد العينين ومن منابت
الشعر واحدها وكل الدية في قطع كل واحد ثلثة ارباع الدية في قطع ثلثة منها ولو قطع الجفون باحداهما يجب ربيع
واحد لان الاستفاد مع الجفون كاللذان مع القصبة **وعشرها اي يجب عشر الدية في كل اصبع** من اصابع
اليدين والرجل لفظه عدم في كل اصبع عشر من الابل ويقسم على مفاصلها اي ارض كل اصبع يقسم على
مفاصلها فالاصبع التي فيها مفصلان اذا قطع مفصل منها ففيه نصف ارض اصبع وان قطع ما فيه ثلث
مفاصل مفصل ففيه ثلث ارض اصبع **وسمها اي الاصابع الكف** حتى لو قطعها مع الكف يجب نصف الدية في كسب
لان منفعة البطش بالاصابع والكف يقع لها فان قطعها اي اليدين نصف الدية **وجب حكومة في الزايد**
على الاصابع والكف وفيها نصف الدية **وكفا** اي لو قطع كفا فيها اصبع ففيها ارض الاصبع عند ان حنيفة
ويكون الكف تبعها **واوجبا للكثير ما رثها ومن الحكوم في الكف** اي ينظر الى ارض الاصبع والى حكومة
العبد في الكف فيدخل الاقل في الكثير فيد باصبع استأثر الى هذا الحكم فيما اذا كان المقطوع اقل الاصابع واحدا
عما اذا كان المقطوع كفا فيها ثلثة اصابع لان الواجب فيه ارض الاصابع ولا شيء في الكف اعاقد لقيام الاكثر مقام
الكف **لما** انها جانيان في محل واحد فمما دون النفس فيدخل ارض اقلها في اكثرهما كما في الموضحة مع سقوط
بعض الشعر **واما** ان الاصابع اصل في البطش والاصل وان قل يستنبع الفرع كمنعه مع الصغار باب الزكوة
بخلاف الموضحة وسقوط بعض الشعر لان احدهما ليس تبع للآخر **ولو شئت اي بعتت بقطع جازيها** اي
اذا قطع اصبع رجل عدا فشلت اصبع اخيه في جانبها ففيها اي في الاصبعين **الارض عند ان حنيفة** ولا
قصاص فيه **وقالا القصاص في الاول** اي في الاصبع المقطوعة **والارض في الثانية** لان الجاني به هنا متعده
لوقوعها على محلين متنافيين وسقوط القصاص في احدهما لا يوجب السقوط في الآخر كما لو قطع اصبع
عدا او اصبع اخيه كجنيها خطأ **واما** ان هن جناية واحدة في ذاتها ومحلها لكن انفسا سرى الى الآخر فلما
صار بعض موجبا سالوا مو الارش في الثانية سقط القصاص عن الاولى وانقلب مالا لعدم الجزى بخلاف ما
استشهد به لانها جنايتان متغايرتان ذاتا ومحلا وفي الحقائق لو قطع اصبعها فشلت الكف او قطع مفصلا
من اصبع فشلت بقية الاصابع لا يجب القصاص اتفاقا **ونصف عشرها اي يجب نصف عشر الدية**
في كل سن سواء كان ضررا او نأبا لعموم قوله عدم في كل سن خمس من الابل والاسنان اثنان وثلثون عشرون
منها اثناس واربع اساب واربع صواكل واربع فئابا **ولو ثبت عوضها** اي لو ثبت سن اخرى مكان السن المقطوعة
في البالغ **فهو اي الارش ساو** عند ان حنيفة وقال لا يجب الارش كاملا لحقق الجناية الموجبة لم وعاصرت
فمنه اخرى عدا فصار مكن انكف مال رجل وحصل له مال اخر **واما** ان هن الجناية عدا مع لان الجاني
الحاصل بالسن البيضاء والمنفعة عدا واليه بسن اخرى **كسن الصغير** اي كما سقط الارش في سن الصغير

نور العيون

اذا ثبت

اذا ثبت اخرى مكانها اتفاقا **ولو ضررها** اي من رجل حر فاصفرت **قال الارش واجب** عند ان حنيفة لان الجاني الحاصل
بالسن البيضاء قد فاق فيجب تمام ارشها **كما لو اسودت او احضرت او احضرت** من ضرر يجب الارش
اتفاقا **وقالا حكوم** **وموراة** عن ان حنيفة لان بعض الاسنان يكون مصفرا ويكون للجاني فيه ناقصا لا
قائما والنقصان غير مضبوط فيجب للحكوم فثبتا بسن الحر لان في سن العبد يجب حكوم العدل اتفاقا
وجب حكومة في الاصبع الزايد اي في قطعها لانه لم يتعلق بها جمال ولا منفعة لكنه جزء من الارض فلا
يهدر فيجب الحكوم تعظيما له **وعين الصبي والسان** **وكن** اي يجب حكومة في قطع هذه الاعضاء **اذا لم**
يعلم صفة اي محنة كل واحد من هذه الاعضاء ويعرف صفة اللسان بالكلام والدكر بالحيكة والعيز بما يستعمل به
على النظر ولما كان المقصود من الاعضاء منافعها وجهل وجودها في الصغير لم يجب الدية في قطعها فثبت بقوله اذا
لم يعلم لان صفتها لو علمت صار الصغير كالبالغ **ولو ذهب عقله او شعر راسه بموضحة** وهي الجراحة التي
يظهر العظم فيها **اقتصرنا على الدية** في اذناي رجل بموضحة خطأ فذهب بها عقله لا يلزمه ارض الموضحة
مع الدية عندنا وقال زفر بن زهراء هذا اذا لم يمت فان مات بدخل ارض الموضحة في الدية اتفاقا **لما** ان هذه جنيتان
في موضعين فيجب وجوب كل جنابة فنياسا على المسئلة الثانية وهي **او سمعه او بصره او كلامه** **بغض** اذا
ذهب بالموضحة من المنافع **وجب الارض ايضا** اي كوجوب الدية اتفاقا ولو سقط شعر راسه كله فلم يثبت
فعل عاقلته كل الدية ويدخل ارض الشجة في ذلك اتفاقا **ولما** وهو الفرق لنزحل الشعر جزا الواس وكذا
محل العقل لانه في الجزء الباطن منه وان **فلا** العقل نورة الصدر يتصرفه عواقب الامور **فلا** نعم
الا ان الدماغ كالقنبلة لهذا وهذا الاعتبار كان العقل ولهذا سقطت اذ ابس الدماغ فاحترت الجنابة ذاتا
ومحلا فدخل الارش في الدية لئلا يكون للجناية الواحد موحا بخلاف السمع والبصر والكلام للشر
محالها متغايرة فصارت الجنابة متعددة وانما لم يعدل الموضحة بالخطا في المستلذين لان اجاب الدية دليل
على وقوعها خطأ وفي غيرها قصاص كما سياتي قريبا **واذا زال اثر الشجة** بان الشجيرة ونبت الشعر
قال الارش ساو عند ان حنيفة لان الموجب هو الشين فزال ولا قيمة له **ففي** **الارض** وهو الضرب بامساك ولم يوش
فيه لا يجب شي **ويوجب ابو يوسف ارض** لان الشين الموجب زان قال لم الحاصل ما زال يجب بقوله **لا اوجبه**
الطبيب اي عند مجر يجب اجرة الطبيب لان من الدواء واجد الطبيب كان بسبب هذه النقص فصار كمال
الساخ اخذ كل القدر من ماله وينظر في قصاص الجرح **نوع** لان المعتبر في الجراحة حالها الاحال الاحتمال
انها شري في النفس **وجب حكوم في السخ الجارحة** بلحاظ والصاد المهلين وهي ما حصر الجلال في كسبه ولا
يجز دما وهي الجرح صفة الشجة وكذا احوالها **والدراع** وهي التي يظهر سبها الدم ولا يسيل شبيهه بالدراع
في العز **والدرايم** وهي التي يسيل الدم منها **والباضع** وهي التي يبضع الجلال في قطع **والمنلاحة** وهي التي
ياخذ في الدم ويقطع **والسمحاق** وهي التي يصل الى السمحاق وهي الجلد الرفيعة التي بين اللحم وعظم الواس **بان**
يقوم عدا هذا انفس الحكوم نعم يقوم الجرح على تقدير تركه مملوكا **سالم** عن هن الجراحة **وسلمها اي**
يقوم جرحا السلام اللدغ فكانهم تغالوا به بالسلام كذا في الصحاح **والمراد** به هنا الجرح **فوجب الدية**
ما نقصته الجراحة الغم مثلا اذا كان قيمته سلما مائة ومع اثر الجرح صارت تسعين ونقص من القيمة
عشرها فوجب الدية عشرها **والقصاص** اي يجب القصاص في الموضحة **عدا** لا مكان المساواة فيها ما فيها السك
الى العظم في غيرهما من الشجاج غير محكم اعلم ان الاتفاق على وجوب القصاص في الموضحة عدا انما ثبتت لفا
لم يكن له عضو اخر حتى لو سح موضحة عدا فذهب عيناه ولا قصاص عند ان حنيفة فيجب الدية فيها وقال
في الموضحة قصاص وفي البصره كذا في الكافي **ونصف عشر الدية الخطا** اي اذا كان الموضحة خطأ **وعشر**
اي يجب عشر الدية في الهاشمة وهي التي تكثر العظم **وعشر ونصف** اي يجب عشر الدية ونصف عشرها في النفل

ومى التي تنقل العظم بعد الكسالى كونه **ثلاث** الى جثث الدية **والام** بالمدة ونشرد الميم ومى التي ينقل الى ام الراس
ومى التي فيها الدماغ كما روى انه عم قال في الوضحة خمسة الابل وفي الهاشم عشر وثمانون نصف
ومى الامنة ثلث الدية **اعلم** ان هذه الشجاعة تخص بالراس والوجه لانه حتى لو جردت عن غيرهما كالساق
واليد يسمي جراحه ولا يكون لها ارش مقدور الا ان بالقدور انما حاد في الراس والوجه بل جرحه كونه عار
ولت اي جثث الدية **في الجايعة** ومى التي وصلت الى الجوف **وثلاث** اي جثث الدية **في النافرة** ومى
التي بلغت من البطن الى الظهر كما روى ان ابا بكر حكم في العاقلة هكذا **واذا ضرب بطن امرأة فالت جثتيها**
وجب الغرم خمسون ديناراً ومى بيان للغرم قبل الغرة عشرة المدة ونصف عشرة دية الرجل وعلى التقديرين
يكون خمسين على العاقلة **في سنة** لما روى امرأة ضربت بطن خنزيرها فالت جثتيها ميتا حكم النبي عم على عاقلة
الضاربة بالغرم في سنة سمى فيه الجنين غرة لانها اول شيء يجب في الام ومى غرة الشيء اوله وعنه غرة الشهر او حيا
اي لو الت جثتيها حيا **مات** فالدية **اي** يجب الدية الكاملة **او ميتا ثم ماتت** اي لو الت جثتيها ميتا ثم
ماتت الام **فرد** ومى الدية للام والغرم للجنين وقد صح انه عم قضى في هذه الصورة هكذا **او ماتت** اي الام
من غريمه **في سنة** **مات** الجنين **فدينان** دية في الام ودية في الجنين لانه قتل شخصين **او ماتت ثم القيت**
فرد لا غير اي الاشياء في الجنين على الضارب لانه يحتمل ان يموت بوجع ام وان يموت من ضرب فلا يجب الغرم بالشكر
ولا نوصيه لانه الجنين على الضارب كفارة وقال الشافعي عليه كفارة لانه قاتل نفس حية ونساء اذ لم
يباشر القتل ولما صار سببا في كونه في التشيب **وبورث الغرم** بين ودية الجنين والام والدية الضارب
ان كان وارثا ومى المنطوقه ذكر خلاف الشافعي من ان غرته لانه عند لانه طرف من اطرافها فيكون بدلها
كسائر اطرافها والصحيح ان لا خلاف لانها بدل نفس على حد فيكون لورثته كالدية **ولا تغرب** جثتي الام
اذا ضربها رجل فالت جثتيها **عشر فقه الام** مطلقا اي ذكر اكان او انى وقال الشافعي فيه عشر فقه ام **يجب**
نصف عشر فقه اي قيمه الجنين عندنا **ذكر العاقل حيا** **وعشر فقه** لو كان انى **في مال الضارب** **مال الام**
لان العاقلة لا يعقل العبيد والامان **فان** **فما** ذكرتم تفضيل الانى على الذكور والام تفضل بالعلمية والديانة
فما هذا نسوة لا تفضل لان القيمة هنا كالدية ودية الانى على النصف ودية الذكور فصار العشر
من هن مثل نصف العشر الذكور وضمان الجنين انما هو باعتبار قطع النشو والذكور والادنى فيه سواء **لهم**
ان الجنين جرمها فيكون ضمانه باعتبار الاصل **ولما** ان النقصان ظهر في الجنين لا في اصله فيكون سواء
في الضمان والمخوف يكون بدل نفسه فكان اعتبار قيمته **اولى** **فصل** فيما حكره الرجل في الطريق
ومن اخرج الى طريق العامة وشا وسوما بوطى الى الصعود العلوا وبنزها ونحوه كالكتيف واللكان
وقد اضرار الناس **كان لكل منهم انتزاعه** اي لكل من اهل الخصومة مطالبة بالنقصان كالمسلم البالغ العاقل
الحرا والذمي الحر وفيه حق الكل فيكون له الخصومة بنقصه كما في الملك المشترك بخلاف العبيد والصبيان
المجنون وعليهم حيث لا يومر بالهدم بمطالبتهم من خصومهم المحجوب عليهم لا يعتبر في حال ملكه ماله فكذا
لا يعتبر فيما يكون لغريم هذا اذا بنى لنفسه واما اذا بنى للمسلمين كالمسجد ونحوه فلا ينقض قال
اسماعيل الصغار انما ينقض خصومته اقام يكن له مثل ذلك فان كان له مثله لا يلتفت الى خصومته
لانه لو ازاله بضرر عن الناس بدار بنفسه وحيث لم يزل ما في قدرته علم انه متعنت كذا في التبيين
وكذا اذا اراد اخرجهم فله ان يمنع سواء كان فيه ضرر او لا اذا وضع بغيره في الامام عبد الله جنيته لان
التدبير فيما يكون حقا للعامة الى الامام لتسكين الفتنة ومن وضعه بغيره فقد اساء فلكل
احد من عنده قبل الوضع وبعد ولكل احدا ان يمنع قبل الاخراج لا بعد عندل يوف لان قبل الاخراج
لكل اصدية فيه والذي يريد الاخراج فيقصد ابطال ايد العامة وله خالفة في بدو الخاصة فلكل

احد من عنده واما بعد الاخراج صار في بدو خاصة والذي يخصه يريد ابطال بدو الخاصة من غير دفع
الضرر عن نفسه فيكون متعنتا وعند محمد ليس لاحد ان يمنع قبل الاخراج وبعد اذا لم يكن فيه ضرر بالناس
لان ما دون في احدا في شرعا كذا في الكفاية **ليس لاهل من اهل** ومى السكة الواسعة **غيرنا فدا حرات**
حكم اي الروشن وغيره **الابا ميم** اي باذن ارباب السكة لان حق الموراهم واذا سقط على انسان فلهك فدية
على عاقلة لانه صار سببا لقتله في الخطا كان العاقلة يتحملون تخفيفا على القاتل والتسبب اولي بالتخفيف
وان هلك ماله بسقوطه فضا منه في ماله من اخرج لان العاقلة لا يعقل الاموال **ولو مال حياط الى الطريق**
فطوبى ماله اذ لا تم له ولا له على نفسه حتى لو طوبى الابا والوصي والام بنقض حياط الصبي لم ينقض
يجب ضمان ما تلف به من مال الصبي لان فعلم كععله **ينقضه** لانه يشغل الهواء المشترك بين الناس حياط
سواء كان طالبه مسلما او ذميا حرا او مكاتبيا لان كل من هم حق الموراهم **استند عليه** اي على طلبة النقص فلم ينقض
في سن الامكان اي في ماله يمكن نقص ذلك الحياط **ففسق** ضمن ما لك الحياط **ما تلف به** من المال في ماله
وان تلف نفس فردته على عاقلة فيد بالطلب اذ لو سقط قبله لا يضمن لان ميلان الحياط ليس من صنعه فلم يكن
متعديا فيه وبعد الطلب صار متعديا وقيد بمدة الامكان لانه لو سقط بعد ما شرع في حريمه من
وقت الطلب لم يضمن وكما جله القاضي او المطالب لم يضمن لان الحق لهما على الناس ليس للقاضي ولا لغيره ابطال
حقهم هذا اذا عرض المبيع على الحياط وان كان ارضاء بان يبيعا لا فسقط ما تلف به من غير اشتداد لانه
متعديا في بناءه ومى النبيين لو سقط الميزاب فاصاب ما كان في الدار اخل بجداره فقتله فلا ضمان لانه غير متعدي
ولما اصاب ما كان خارجا منه بغيره لانه متعدي فيه يشغل الهواء الطريق وان اصابه الطرفان وجبت النصف
وهذا النصف قصاصا كما اذا جرحه انسان وسبع ومات منها ولو لم يعلم اي طرف اصابه بضمير النصف استحضانا
لانه في حال بضمير الكل وفي حال لا يضمن بضمير **وان مال الى داره** طلبه **سواء** في ذلك الحار وان لم يكن ماله كالتك
الدار الذي له على الخصوص **ولو طوبى** **اصح** اي اذ اشترى خمسة نفر في دار فطوبى احدهم بنقض الحياط
المائل فلم ينقضه من الامكان حتى وقع فمات انسان **فجس** **الدية على عاقلة** اي عاقلة من طوبى عندل حنيفة
او حفر احد ثلثة اي لو حفر احد ثلثة شركا في دارهم بغير اذنها فوقع فيها انسان فمات **فجس عاقلة**
ثلاثها اي على عاقلة الحافر ثلثة الدية عبد الله جنيته **وقال** **النصف** فلهما اي عليهم نصف الدية في المسئلة
لان الحفر لو كان باذنها اصابا بالتلف بالوقوع هدر او لو كان حفر الحافر في غير ملكه اصابا منها فيكون العذر
نصفها والاعتراف بنصفها كمن جرح رجلا باذنه وجدا حنين بغير اذنه فمات بضمير نصفه **ولم** ان الحافر الدية
متعديا في نصيبه سبكه وغير متعدي في نصيبه فمات بغيره فدية وهو الثلثان ولا يضمن ماله بتعديه ومو
الثلث فنيق الضمان على ما وجد فيه التعدي وعلى ما لم يوجد كان استا جديا به لصلها عليها كبر الحفر على ما كبر
ونصفه فلهك بضمير المتاجر ثلث قيمة الدابة **ولو مات فيها** اي في البئر التي حفرها في غير ملكه **غنا**
بفتح العين المحجوب وسوان يكون النفس ما خوفي من الحر نصيبه على الحالية او التميز او مفعول له **وهو هدر** عند
اي جنيته اي لا شيء على عاقلة الحافر وقالوا عليهم دية قيد بقوله غنا لوموات من الوقوع بضمير اتفاقا هذا
اذا حفر في طريق مومنة الناس اذ لو حفرها في غير لا يضمن لانه غير متعدي لهما ان الغم من هواء البئر
مضاف الى الحافر كالحق **الدية من صنعه** **ولم** انه لم يمت من السقوط حتى يكون الحفر سببا له وانما مات
من الغم وسوان من صنعه بخلاف الحق لانه من صنعه **او جوعا** اي لومات الواقع في البئر من الجوع
حكم بالظن اي حكم بحكم بالدية على عاقلة وقال لا شيء عليهم انما وافق ابو يوسف محله في المسئلة الاولى
خالفة في الثانية لان الغم انما حصل من وقوعه في البئر والجوع غير محض بل هو **ولو القى الواقع** **فيها**
اي لو جرد الواقع في البئر انسانا اخر **ومواخر** بالنصب اي لوجده الثاني ثالثا وماتوا **وجعلت** كبنية

النصف

موتهم بكون ثلث حية الاول وتوجب ثلثها على الحافر وثلثها على الثاني يعني عند يوسف وفي الواقع الاول ثلاث
ثلثها هدر وثلثها على الحافر وثلثها على الاوسط ونصف وفي الثاني نصفه وفي الثالث نصفان
نصفه على الاول ونصفها هدر **واجب محمدي الاول على الحافر والثاني على الاول واجب**
الثالث على الثاني اي يجب فيه الثالث على الثاني اتفاقا فيجب عليه الكيفية لانها لو عرفت والاوسط على سبعة اوجه ان عرف
انه مات بوقوعه في البئر فالضمان على الحافر وان مات بوقوعه الثاني عليه فهدر لانه سواد من جرحه الى نفسه ولين
مات بوقوعه الثالث عليه فالضمان على الثاني لانه جرح الثالث وان مات بوقوعه الثاني عليه فنصفه على الحافر
نصفه هدر وان مات بوقوعه الثالث عليه فالنصف على الحافر والنصف على الثاني وان مات بوقوع الثاني
والثالث ونصفه هدر ونصفها على الثاني وان مات من ذلك فالثالث هدر وثلثه على الحافر وثلثه على الثاني واما
موت الثاني فعلى ثلثه اوجه ان مات بوقوعه في البئر فدينه على الاول لانه جرح في البئر وان مات بوقوع الثالث عليه فهدر
هدر لانه جرح على نفسه وان مات بوقوع الثالث عليه فنصفه هدر والنصف على الاول ولما موت
الثالث فليس له الا سبب واحد وهو جرح الثاني فدينه عليه لمحرم وهو القياس على السبب الظاهر الاول ووقوعه
والثاني جرح الاول والثالث جرح الثاني فبضاق الحكم الى السبب الظاهر **والا** يوسف ان سبب هلاك الاول كحمله
لربكون بوقوعه في البئر ووقوع الثاني عليه ووقوع الثالث عليه وليس بعضها اولى ببعض فبنيهم هدر لانه
الا ان الثالث الذي بارأى ووقوع الثاني هدر لانه جرح فكل واحد ثلثه على الحافر وثلثه على الاوسط لانه سواد من جرحه الى نفسه
على الاول ولين سبب هلاك الثاني اثنان ووقوع الثالث عليه فدينه يكون نصفين هدر لانه سواد من جرحه الى نفسه
الثالث عليه ونصفه على الاول لانه سواد من جرحه الى نفسه ولا شيء على الحافر لان الدافع مع الحافر اذا اجتمع كان الضمان
على الدافع **ولو جرحها في البئر فدينه فادع الطريق عبدان بها انسان فاعترف المولى فذلك العبد مع السلام** اي بموت
الانسان ثم اخبر بالوقع ثم مات فيها انسان آخر ضمن المولى الدية الكاملة اتفاقا **ولي الثاني ما خذ منها** اي من الدية
قدر قيمه العبد عند اى جنيفه وباقية يكون لولى الاول وقال ابل بضمين له اي المولى لولى الثاني نصف قيمته من
غيرها اي قيمة العبد من غير الدية فنسلم الدية الكاملة لولى الاول لان العبد اعتمد فان لا الهام جرح الحافر فدينه
تمام الدية لى الاول لانه صار مختاراً للقتل في حقه وولى الثاني لانه علم جنائته عليه لا على الثاني ودينه نصف
قيمة العبد لى الثاني كما لم يعلم جنائته بالاول **ولم** ان الواجب على المولى للولين كان قيمة العبد لو لم يعرف
الجناح الاول فلما اعترف بعد علمه صار مختاراً للقتل في الاول ودينه نصف قيمة العبد لى الثاني فشارك الثاني الاول
في الدية بعد ما سحقت حتى لو كان قيمة العبد مائة دينار يكون لولى القاتل الاول منه الف دينار وولى القاتل الثاني
الثاني قدر قيمه العبد مائة دينار فيقسم الدية على احد عشر جزءا فاخذ لى القاتل الثاني جزءا من احد عشر
جزءا وفلك تسعون دينارا وعشرة اجزاء من احد عشر جزءا من دينار وواحد لى القاتل الاول عشر اجزاء
من ذلك وذلك شرعا ونسباً ودينار وجزء واحد من احد عشر جزءا من دينار وكذا في المصنف **والنوم والجلوس**
والقيام في المسجد لغير صلوة كقراءة القرآن والتعليم **موجب** عند اى جنيفه على النائم والجالس والعاثم **ضمان**
ما تلف به وقال لا يضمن سوا كان للصلوة او غيرها وضع المسئلة في الهداية في مسجد حتى وذكره الايضاح
في المسجد مطلقا فيجعل عليه وعد صحت الرواية انه اذا كان في مسجد غيره بضمين اتفاقا وما ذكره الجامع الصغير
في الاسلام اذا جلس رجل من العشي في المسجد للحديث فخطب به رجل فضمن العاقل فحمله على كلام مخطئ
والا في كلام مباح كذا في المصنف فيقول لغير صلوة لان كلامه من هذه الافعال لو كان حال انتظار الصلوة
فتلف بفعله شيء لا يضمن اتفاقا **وكذا في خصه** **ورفع** فندبل من اجنبى يعني اذا لم يصب المسجد ورجل من
غير اهل محله او علف فيه فندبل بلا لانه لم يضمن عند اى جنيفه ما تلف به وقال لا يضمن هذا اذا
علقه للاسبغ فلو علفه لخطب بضمين اتفاقا فندبل من اجنبى لانه الفاعل لو كان من اهل محله لاصح اتفاقا

سوال الذي

وقيدنا

وقيدنا بقولنا بلا لانه لو كان باذنه لاضمان عليه اتفاقا لانه الخفق بفعله لا ذنوبهم من الخفاق **الضمان**
في المسئلة ان هذه الافعال مباحة في المسجد لادراك ان صاحب الصلوة كانوا ملازمين للمسجد وقائمين
وعندئذ يضمن فيه ولو الناس ما ذنوبهم بال دخول فيه والصلوة فيه فوسط الحصر وتعلق القاتل في موضعها
ولم ان المسجد يضمن للصلوة وهذه الافعال المباحة لانه لم يكن الانتظار للصلوة فبنيهم بضمين بشرط السلام
كالمورد في الطرف واما اذا كانت الانتظار للصلوة فلا يضمن لقوله عم المنتظر للصلوة في الصلوة مادام
ينتظرها ولم يندب المسجد بسبب الحصر وغيره مغفوض الى اهله حتى كان لهم ان يمنعوا غيره من ذلك فلم
يضمن فعلهم بالسلامة وفقد جعل بها **وجب ضمان ما تلف بغيره** اي حذر الاجنبى **وسا** **فند** **الضمان**
لان اهل محله كالملاك له والاجنبى كالمستعير لكونه ما ذنوبه دخوله والمستعير ان يدخل الحصر والقيد
في الدار المستعارة وليس له ان يخرقها او ينفذ فيها **ويضمن الركب ما اوطأت الدابة بيدها او رجلا** اعلم
ان العيان الصحيح المصنف لم يقول وطأت الدابة لانه يقول اوطأت فلان الدابة موطئة **او كدمت**
اي عشت بغيرها **او صدمت** اي ضرب بصلها في طريق العادة لان المورد فيه وان كان مباحا لكنه مشروط بالسلامة
فيما عكن الاحتراز عنه وايضا الدابة وكدمها وصدمها مما يمكن الاحتراز عنه لان ذلك يحرم من عينه **لاما**
اي لا يضمن ما ضربت **برجلها او فبه** لان الاحتراز عنه غير ممكن لانه ليس بمراعى منه هذا اذا كانت ساكنة
ولم كانت واقفة فنفي ضمن لان التميز عنه ممكن بعدم الاتفاق وانما قيدنا الحكم بوقوع هذه الافعال في الطرف
لان الركب لو كان ساكنا لم يكن حمله لا يضمن ما تلف من جرحها غير الوطى لانه متصرف في حركته ولم يكن منعديا
الا ان تلف بوطى جابته جعل كالتلاف ولهاذا وجب عليه الكفارة وحرمان الارث في الوطى دون طعن ولو كان الركب
في حركه غير يضمن ما تلف من حركاته ودينه ساكن كانت او واقفة لانه منعدي فيه **او تلف** اي لا يضمن ما تلف
برونتها او بولها في الطرف سوا كانت **سائره او واقفة** اي للروث لانه التميز عنه غير ممكن اما حال السير
فطاهر واما حاله وقوفها فلان بعض الرواب لا يروث حتى يقف وفي قوله واقفة له دلالة على انه لو وقفها
لغير ذلك يضمن لا مكان الخرز عنه بعدم الايقاف وكذا لو وقفها في باب المسجد او في موضع عند يوقفون
فيه الرواب ما فاق الامام لانه كالطريق ولو وقفها في السوق التي يباع فيه لا يضمن الهاك ما حدث من اتفاق
لانه في ذلك ما ذنوبه قبل الامام **والقائد** اي يضمن القاتل ما اصاب اي اهلكت بيدها **ودون رجلها** لان فسخها
عنايه عن نظر القاتل فلا يمكن الاحتراز عنه **والسابق** اي يضمن السابق ما اصاب اي بيدها او رجلا
لانها امرى من السابق فمكن الاحتراز عنه كذا ذكره القديري **وقيل** **القائد** يعني السابق لا يضمن ما اصاب
برجلها كالقائد في **الاصح** واليه مال اكثر المشايخ لان رجلها ولم كانت بمراعى من عينه لكن ليس فيها ما عندها من
التفخي فلا يمكن الاحتراز عنها بخلاف الدم لانه يمكن كصها بليها **وقائد قطار** اي يضمن ما اوطأ القطار فتلف
لان القطار كله في يده فيضاق اليه فيصير كانه قتل خطأ فيكون ضمان النفس على عاقلة القائد وضمان المال
في حاله وكذا لو ربط رجل بعير بالقطار والقائد لا يعلم فوطى المربوط رجلا فقتله لانه التلف اتصل بالقوة ومن
الربط لكن عاقلة القائد يرجعون بالدية على عاقلة الرباط لانه سواد من جرحه الى نفسه وهذا الضمان قالوا هذا اذا
ربط حاله سوا القطار اما اذا ربط حاله وقوفه ثم قاضى ضمن القائد لانه فادبى عن بغير امره فلا يرجع
عليه ما لحقه من الضمان كذا في الكافي **فان كان معه** اي مع القائد سابق **ضمن** ما اوطأ القطار لانه سابق
لكه وكذا لو كان السابق مع الركب فقتل لا يضمن السابق لانه الركب مباحة بالسابق بسبب ولا
عبر له مع المباشرة كالحافر مع المثلث **وتوجب** **به كل من المصطر** **من** اي الذين اصطدوا ما خطا واما **على عاقلة**
الاخر **انصفها** اي قال السابق بغير عاقلة كل من انصف دية صاحبه لولى الاخر لانه الاصطدام فعل يقوم
بها فهدر نصفه وسوا تلف بفعله ويعتبر نصفه وسو فعل صاحبه كما لو جرح نفسه وجرح آخر فان منها

فعله

فياخذ نصف العبد من الولي الاول **اي** ان المولى ما دفع القيمة الى الاول دفع كل الحق الى مستحقه لان
الغاية الثانية لم يكن موجوده حسنة فلم يبق عليه شيء فصار كما لو دفع بقضاء القاضي **ول** ان حقوق
اوليا الجنابات متعلقة بالقيمة لتعذر الدفع فاذا دفعها المولى بغير قضاء فقد سلم الى الاول ما يعلق
به حق الثاني فلم ان يضر المولى لدفع حقه الى غيره حقه وان يضر الاول لغيب حقه ظاهرا او حقا او دفعها
بقضاء فقد زالت بغير احتياان فلم يلزم ضمانها **وجناية المخصوص على مولاه** اراد بها الجناية الموجبة
للمال بان قتله خطأ **مقتبوع** عندنا جنيته وجب على الغاصب المالك الاقل من قيمة الجاني والارث او حقه وقبضه
ما اتلفه من المال وبقي المخصوص مقرر على المالك وعند ما هدر فبذات الجناية يكونها موجب للمال لانها لو كانت
موجبة للقوة لمعتبر في اتفاقا فيقتل العبد قصاصا **اي** ان ملك المولى باق في المخصوص ولو اعتبر
جنايته حقه لزم ان يكون المولى واقفا العبد او قيمته الى نفسه وان يكون مملوكا ومملوكا ومما احتيا فيان
ول ان الغاصب في حق المخصوص حول كالمالك والمالك جعل كالاخصي وهذا الوجه في ضمانه على الغاصب بغير
لحق الجناية له على المالك ولا ينافي في المالك من الغاصب كونه مأمورا بدفع ما هو الاقل من قيمته ومن الارث
وعلى الغاصب هدر اي جناية المخصوص على غاصبه وماله هدر عند اي جنيته وقالا من معتبر للشر
ملك المولى قائم فيه والغاصب جاني حقه فيومر المولى بالدفع او الفداء **ول** ان الغاصب ماله حكم
فلا يعتبر جنايته عليه كما لا يعتبر على ماله حقيقة وحكم **ولو حصل** اي المخصوص رجلا عند الغاصب خطأ
فرد اي الغاصب العبد الى المولى **فقتل** اي العبد رجلا اخر عند المولى **فاختار دفعه** اي دفع المولى
العبد بالجنايتين لا استواءهما فاستوى قسميهما **ورجع** المولى على الغاصب بنصف قيمته اي قيمة العبد
لانه جنيته ضمان الغاصب **من ماله** اي امر ماله المالك بان على النصف الاول ولا يدفع الى ولي الجناية الاولى
وامراه يدفعه اي بان يدفع المولى ما يرجع على الغاصب من النصف الى ولي الاول وبالرجوع اي بان يرجع
المولى على الغاصب **ثانيا** **مثلة** اي بنصف قيمته **لنفسه** اي فذلك النصف للمولى **ل** ان النصف الذي اخذ
المولى من الغاصب يرد نصف العبد الذي وصل الى ولي الجناية الاولى فلا يدفعه اليه كبل الجنيته البطل والمسل
منه في ملك واحد **ول** ان ولي الاول كان مستحقا لجميع العبد لانعدام المزاح ووصل اليه نصف العبد
ووجبه بد المولى بنصف العبد فارعا وموئص القيمة الذي اخذ من الغاصب فما خرج ليكل حقه واذا اخذ
منه يرجع المولى بما اخذ من الغاصب لانه استحق بسبب كانه بد الغاصب **ولو اشترى عبدا فقتل** اي قتله
انسان قبل القبض **عندما** **ان امضاه** اي ان اجاز المشتري البيع **فله القصاص** اي للمشتري قصاص
عندما جنيته لانه هو المالك حقيقة **وان دفعه** اي القصاص عندنا جنيته للبايع لان العبد عا د الى ملكه **ويوجب**
ابويوسف القيمة للبايع في الفسخ عرفه هذا القيد انه وافق با جنيته في الامضاء انما وجب قيمته على القاتل
لانه حين الحيا لم يكن ملكا للبايع فصار حكمه مسقطه للقصاص **واوجب** **في الخاتين** اي اوجب
عقد القيمة في حال الامضاء والفسخ للمشتري لم يضمننا للاستيفاء لاحتمال اجازته وقبضه **ومن**
قتل عبدا خطأ كانت قيمته على العاقلة لان العبد انقص حال امر الاحرار والنقص الوارد في دينهم
لا يكون واردا في دينه العبد فقد بقيت قيمته لانها اقل من قيمته **على عشرة الاف** **درهم** كما لا يزال
عليها **درهم** **الاعشرة** يعني اذا كانت قيمته عشرة الاف درهم بنقص عنها عشرة دراهم خطأ لرتبة
العبد عن الحر والتقدير مروي عن ابن عباس **ع** **ان العاقل** في المشتري ليس بقوله لان اول الفساد
المعنى بل عام له محذوف يعني بل بوجه عشرة الاف الا عشرة وكذا المعنى احوالها **وفي الامه على خمسة**
الاف **الاعشرة** يعني اذا كانت قيمة الامه القليل اريد من الدية تعضي خمسة الاف درهم وينقص عنها
عشرة دراهم **ويوجب** **في ماله** اي بوجبا ابو يوسف قيمة العبد في مال الجاني بالغ ما بلغت كالمخصوص

يكونه

اي كما لو غصب عبدا قيمته ازيد من الدية وهلك في دينه بجنيته بالغ ما بلغت اتفاقا وقالا بجنيته عشرة
الاف الا عشرة لله في العبد من الدية وهذا كان مكلفا وفي القتل له حية اولى بالاعتبار من مال يمين
ولهذا يقتصر من قتله عبدا او القصاص لا يجب بانلاف المال والواجب ضمان النفس وضمان النفس الحر
لاننا على عشرة الاف درهم فاولى ان لا يزداد العبد مع نقصانه عنه وانما في الغصب فانما وجب قيمته بالغ
ما بلغت لانه ورد على مال يمينه لا على له مية **وبعد من القيمة ما يقدر من الدية** لان القيمة في العبد كالدية في الحر
فلا يزال على بد العبد خمسة الاف لان الواجب في نفس العبد كان عشرة الاف الا عشرة والدية نصف الدية
وجب فيها نصف ما يجب في النفس **الاخبر** **فوجب** ضمان طرف العبد **في مال الجاني** اعلى العاقلة كما بد الحر لان اطراف
العبد مال من وجه ويخفى بنفسه من ضا الاعمار الاول وجب ضمانها في ماله لان ضمان المال لا يكون على العاقلة
وبالاعتبار الثاني قدر ضمانها بضمان النفس **فصل** في الضمانية ومن ايمان يقسم على المهر من
في الدم كذا في الصحاح **واذا وجد قتيلا** **محله** **دبه** **اي** من جراحه او ان ضرب او حرق فبذلك لا يكون
ان يكون ميتا حقت اثمته ولا يكون قتيلا عرفا او كان **دبه** **سئل من عينة** **اوله** **فبذلك** **اي** ان
خرج الدم من فم او دبر او ذك او اقسامه فله لان الدم من هذه الاعضاء الميت يخرج عادة فلم يرد
على انه ان فعل القاتل واما الدم من العين والاذن فلا يخرج عا فله على انه ان فعل **او وجد بدنه**
اي بدن القتيلا في محله **او الكثر** **اي** الكثر البدن سواء كان معه راس او لا **او نصفه مع الراس** فله بالاكثر
وبالرأس لان الموجود لو كان اقل البدن او النصف بالرأس او الرأس وحده لا يكون حكم القتيلا عرف
ضرا بالنص **ولا يعلم قاتله** فبذلك لانه لو كان معلوما تعلقت الحية وسقطت الضمانية **وله** **عليه**
اي ولي القتيلا **قتل على اهلها** اي على جميع اهل المحله فبذلك بدعي على ولي الحق له فشرط دعواه
او على بعضهم **عند او خطأ** **وله بينة** **صدقه** لان البينة لو كانت للمدعي فلا قسامة **كما ومهم خمسة رجال**
وفيما اشار الى ان يضمن الخمسين من اهلها الى الولي والحصد هذه العدة ثبت بالبدن **احرارا** **اي** عتقا
قيد هذه العقود لان البمين انما يكون على اهل النضر والحرارة والعبد والصبي والمجنون ليسوا من اهلها **كلهم**
بالد **ما قتلناه** **ولا عرفنا قاتله** **فيختلف** كل واحد منهم بالبدن ما قتلته ولا علمت له قاتلا يجوز ان قتله وحين
يحرى على عينة بالبدن ما قتلناه نعي جميعا ومن الذخيرة لو حلفوا غرموا الدية وان شكوا احسبون
حتى حلفوا وهذا في دعوى العدا حلفا في الخطا فيقتضه بالدية على عا قتلهم وكذا في الجانية اقول علم
مر هذا العرف ان قوله المنع **نقض** بالدية عليهم ليس كما ينبغي لانه انهم ولم يعلم ان الدية عليهم ام على
عا قتلهم **وتكرر البمين** **ان تقصوا** اي نفس الرجل الصالحون لليمين من عده الخمسين لان التكرار في معنى
اكمال العدة بقدر الامكان **فان تكلموا عن البمين** **حبسوا** **ليقرروا بالقتل** **او يحلفوا او حكم بها**
اي ابو يوسف بالدية **لشكواهم** **ولا تبدأ** **بيمين العلى** **اذا كان لون** **اي** علامة القتل بوجه الدم على واحد منهم
او ثبوت العدا ومن القتيلا واهل المحله او بينهما عدل او جاع غير عدول ان اهل المحله قتلوه وقال الشافعي
يحلف الولي خمسين عينا فبذلك بالوث لان مذهبه كدهبنا **اي** **ان حلف** **يعني** عند ان حلف الولي
خمس مئة من على انهم قتلوه **عند افعليهم** **القصاص** في قول والدية في قول وان حلف انهم قتلوه خطأ يحكم
بالدية عليهم **وعليهم** **ان تكلموا** **بغير** **اذا** **الحلف** **الولى** **استخلف** **اهل المحله** **فان** **تكلموا** **بحكم** **عليهم** **بالدية** **وبالبراه**
اي **الحكم** **له** **بالدية** **عن** **الدية** **لن** **حلفوا** **الحاصل** **لخلاف** **الشافعي** **في** **موضع** **احد** **في** **ان** **المدعي** **يحلف** **عنه**
والثاني **ان** **اهل المحله** **يسرون** **باليمين** **عنده** **وعنده** **الابن** **يعرضون** **الدية** **ل** **في** **حليف** **المدعي** **لن** **اليمين** **يجب**
على **شهادة** **الظاهر** **ولهذا** **يجب** **على** **المدعي** **عليه** **لن** **ظا** **هذه** **البدن** **هذه** **والظاهر** **هذه** **استشهد** **على** **عند** **قام**
الوث **وكن** **سقط** **القصاص** **في** **العقد** **لثبوت** **فرض** **شبه** **في** **هذه** **الحج** **ول** **قوله** **عزم** **البين** **على** **المدعي** **والغير**

عند عدمه

مرئوق من ديوان الكتاب اذا كانوا يتناصرون فلا يكون نسخا حتى اذا كان تناصروا اليوم بالحرف فعاقلته
اهل حرفة او بلطف فعاقلته حلفا وقال بعض المتأخرين لا عاقلة للعجم لانهم لم يحفظوا
اشياءهم ولا يتناصرون والعاقلة جاء في حق العرب وهو مختار الفقيه ان جعفر بن محمد بن النعمان في الامام عليه السلام
كذلك في الخلاصة فيوجد من عطاء ام اي وظايفهم في ثلث سنين من يوم القضاء لما حكى عن عمر بن الخطاب
واذا وجب جميع الدية في ثلث سنين فكل ثلث منها يكون سنة سواء خرجت عطاء ام اي اقل من ثلث سنين
او اكثر لان وجوبها في العطاء للتخفيف فهو حاصل في اي وقت كان والعطاء كان يخرج في كل سنة مرة هذا
اذا كان العطاء للسنين المستقبل بعد القضاء حتى لو اجتمعت في السنين الماضية قبل القضاء بالدية ثم خرج
بعد القضاء الا بوجوبها لان الوجوب بالقضاء ولو خرج عطاء ثلث سنين مستقبل في سنة واحدة يوجب
منها كل الدية **والاعقل قبيلة** اي ان لم يكن القاتل من اهل الديول فعاقلته قبيلة ومضى عصبة من النسب
لما روى انه اوجب الدية على عصبة القاتل **بسط** اي تقسم الدية عليهم في ثلث سنين لا يزداد الواحد على اربعة ورام
في ثلث سنين ونقص منها اي من الادب ويضم اليهم اقرى القابل من غيرهم نسباً ان لم يتسع لذلك اي القبيلة
للدية حقيقة **وبعض القاتل كاحد من** فلا يزداد على القاتل اربعة ورام في ثلث ومن لا عاقلة له ففي ظاهر الرواية
يخرج بيت المال لانه لو مات عن غير وارث برز بيت المال واذا جنى بغير مال المعصم بالغرم وعن لا حنفية
بحال الدية في مال الاصل ان يخرج مال الجاني الا اذا عذلت عن الاصل كقبيصة علم فاذا لم يكن له عاقلة عاقله
اي الاصل **والاعقل من** لانه ليس من اهل القربى ولا امرأه لانه ليس من اهل النضر ولا كافر لعدم التناصروا
اي لا يعقل من علم عن كافر لعدم التناصروا والكاك اقول علم ولا كافر علم ولا بالعكس
سنين **وبعض قبيلة المولى** يعني عاقلة المعتق قبيلة مولاه لان النضر بهم والقبيلة اي يعقل قبيلة
على الموالاة **والجاني** هو المولى الموالاة لوجه التناصروا ولا يعقل العاقل جنة عبد ولا صلياً
اي لا يوجب العاقلة ما نزل بالصلح ولا ما نزل باعتراف الجاني الا ان يصرفق اي العاقلة المقر فاذا صدق
فقد رضوا به فليزومهم برضاهم **والما نقص** اي لا يعقل ما كان ناقصاً عن خمسين ديناراً بل يكون في مال
الجاني لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعقل العاقل عدا ولا عبداً ولا صلياً ولا اعتوافاً ولا ما دون ارض الموضوعة
ولا شراً نصف الدية وموضع ديناراً والله اعلم **كتاب**
جمع حد ومو في اللغة المنع ولهذا سمى البواب حداً والمنع الناس من الدخول وفي الشرع عقوبة مقدرة واجبة
حقاً لا تنقض ولا تسمى التعزير حد الله غير مقدرة ولا القصاص لانه حق العبد لا يباح عفوه ولا عنيافه
عنه والحدود انما صنعت لاجل الانفس الشهوانية غير متناهية في الشهوات البغية المشروعة لتعق العالم على نظام العدل
اذ انزل رجل باعارة بان وطئها في القبل اي في فرجها لا في غيرها في غير حكمة **وبعض** اي شبه الملك بان يظنها
امرأة ولو قال اذ اني مكلف في قبل المشتهاة في غير ملك وشبهة عن طوع كان اثم يخرج به وطئ المحنن
وطئ الصغير الغير المشتهاة والمبينة لذلك فلا يوجب الحد فشرع عليه او عليها اربعة رجال بالزنا لقولهم
واللاني يابن الفاحشة من نساءهم فاستشهدوا عليها اربعة منهم **ويشترط اجتماعهم** في مجلس واحد
حتى لو شهدوا متفرقين كدرون حد الغذف وقال الشافعي يصح شهادتهم متفرقين كما في سائر الحقوق
لاطلاق الارب **والا** قول عمر بن لو جابوا وامثل ربيعة ومضر فداوى لجلدهم **فسألهم** الامام اي اذا
شهدوا مجتمعين سألهم عن ما هيئت بان يقول ما الزنا **وكيفيته** كيف ذلك الاحتمال وقوم حاله الاكراه
وان يظنوا بغير الزنا كما قال عمر العينا في زناهم **ومكانه** بان يقول ابن ذني لاحتال الزنا في دار
الحرم **وزمانه** بان يقول من في زمان متقوم او في زمان الصبا **والغنى** بها بان يقول من في
لاحتمال الزنا من امته او امرأته او بغيره لا يعرفها هو ولا الشهوة كوطي جارية ابنة فيمنوا اي الشهوة مساهلة

الامام وقالوا ربنا وطئها كالمسلم **المسلم** ومعني يفتن وعاء الكحل **وعدا** اي الشهوة **سرى** وجه احتمال
للدره وكيفية تقديرهم ياتي في الشهوات لشيء الله قال بعض العلماء لوقالوا نغزنا النظر الى موضع الزنا لا يقبل
لاقرارهم على انفسهم بالنسبة للنظر الى عورة الغير بالقصد فسق ولكننا نقول بباح ام النظر ضرورة حمل
الشهادة لانهم جازم برؤا كالمسلم في الحكم لا يسعهم لشيء من ذلك وقد قال الله تعالى **او اقره** اي بالزنا
عند القاضي يصح لفظه بان قال عليك وكذا كذا شهادتهم انما يعتبر اذا صرحوا بان في حد اذا شهدوا على ما جازمها
لاحد عاقل **بالع** حصر ثبوت الزنا على البينة والافراد لا يعلم القاضي بسببهم في باب الحدود والحال الصلة **والاعتناء**
اي الاقرار **من ذميمة** اي بزيانها بها فيحد به وقال مالك لا يحد قتيلاً بالافراد لانه كذب شهاد اهل الذمة عليه انعاقا
وقيد بالذمة لانه الزنا بالمسلم على وجه البراءة موجب للقتل لانه يفض العهد عنده **لله** ان قول الذم لا يوجب على
القاضي شيئا **ولسا** انه اقرار على نفسه لانهم فيه فيقبل وجوب الاقامة على القاضي بسبب بطلان القضاء لا
بقول الذم **اربع مرات** وهو طرف لقوله اقره **اربع** محال **الس** اي محال للمقر **ولا يكتفي بالمرة** اي باقرار
بالنفاضة وقال الشافعي يكتفي به لانه لا قرار منظر ويكونان لا يفيان كما في سائر الحقوق **ولسا** ما روى انه عدم اخرا فاقامة
الحكم على ما عني انهم اقرار اربع مرات في اربعة محال **فستل** الحاكم المقر **عنا** انهم اي عن ما هيئت الزنا وكيفية
ومكانه وزمانه والمنزق بها **وسل** لا يسأله عن الزمان لان تقاوم العيا غير مانع في الاقرار والاصح انه سأل جواز
انه في صباه **فمن** المقر **حكم به** اي الحاكم بالزنا **ولم يحكموا** اي بالافراد والشهادة **ظهور** **الحمل** يعني لم يثبت
بظهور الحمل عندنا وقال مالك يثبت به لانه يظنون من غير روج دليل على زناها **ولسا** ان احتمال النكاح الصحيح او
قام فلا يجب الحد بالشك **وبعض** اي رجوع المفذ عن اقرار بالزنا في اثناء الحد او قبل اقامته فلا يحدون
لان رجوعه خبر كحتم للصدق فينذر الحد من الشهادة **وسحب** للامام بلفظه **اي** ان تلقنه الرجوع بان
يقول لعكس قبيلة او لمست او تزوجت **ولو اقر الزنا** بعد القضاء **بالبينة** من **سقط** اي ابو يوسف الحد للشهادة
لا يعتبر مع الاقرار وكذا لا يعتبر اقرار بعد اربع مرات **واقامة** اي محمد الحد للشهادة بعد القضاء تاكثرت
باقراره فينبغي بعد القضاء لانه لو اقر قبل القضاء لسقط انفاقا **ويبداء** الشهوة **ببعض المحسن** وتفسير الاحصاء
سبائاً قريبا ورجه بالحي ان حق يموت ثم الامام ثم الناس **وبعض** **لن** خوفها اي المحسنة في الرجم لما روى انه عدم امر لرجوع
للعامة حفره الى صدرها وراحها خاصة مثل المحسنة وقد كانت اقرت بالزنا وبرجم المحسن قايماً والرجم ثبت
بالسنة المشهورة فصار كالموت لا اتصال القبول به من العلماء وهذا الوجه جائز الزنا على كتاب الله **وبعض**
وبعض **وصلى عليه** لقوله عم في المرحوم اصنعوا به كما تصنعون بموتكم فان ائتمنتم الشهوة حكم او بعضهم من ائتمنتم
سقط الحد لانه يدل على الرجوع او غابوا يعني لو شهدوا زنا محسن ثم غابوا **حكم** **باقامة** اي ابو يوسف باقامة الحد للشهادة
زناهم ظهري بالحي الكاملة **وما بانتظارهم** اي قال لا يبرج حتى كثر الشهوة وسدا وارجع لتقوم الحد على الوجه المشروع
وضع في الرجم لانه لا يشترط بداهة الشهوة انفاقا **ومنع الناس** من الحد **بقول القاضي** مالم يعاينوه اي
اذا ثبت زنا محسن بالشهادة عند القاضي فقال للناس ارجعوا لبرجونه عند محمد مالم يعاينوا الشهوة ولها هم
ويقوله اخذ فقها ما وراء النهر لغلبة الفساد على قضاء الزمان وانتفاء الاعيان عليهم واللائقان وقال برجونه
لانهم ما مودون بطاعته ولو احسن من فضل بين القضاة بانه لم كان عالما عا ولا وجب انهم من غير تحقق وان
كان عا دلا جاهلا فسأل عن كيفية قضاة فاذا اخبر ما يوافق الشرع يعمل بقوله وان كان عالما جاهلا كان
او عالما لا يقبل قوله قال المصنف **سرح** اقول **في** يجوز ان يسأل الثالث عن ثبوت الحكم عند فان وافق حكم
الشرع على ب ولا تركه الى هنا كلامه **وافول** اذا كان القاضي ظالما لا يعتمد على خبر فكيف يسأل عنه لانه
يكتمل ان كبر خلاف ما وقع عنده **وحمل الحر** **مجدل** لقوله مع الزانية والزاني فجلدهما مائة جلدة

القاسم

المنفعة وهي في حاله انه شبه العمد وفيه كمال الدية فيما دون النفس **والجوع** اي جوعه من المثل ايضا اي كاي باب
الدية وقال الجوع والحد ولا يجوز انفاقه في غير ما هو له من ثمنها ولا في غيرها من ثمنها فلا يملك المهر كما كان
انفاقا ولا حد عليه وان لم يدع الشبهة لم يمكن التصرف في معنى الزنا وقتئذ يقولون ان ثمنها لا يملك ولو وطئ صغير
مشتهرة من غير دعوى الشبهة فعليه الحد لا عليها ولا مهر انفاقا لوجوه الحد وقتئذ يقولون مستكره لانها
لو كانت كسيرة مطاوع مع دعوى الشبهة فلا حد وكما العقر وان كان من غير دعوى الشبهة فعليه ما
الحد ولا عقر ولا شيء في الافضاء في الصورتين لوضاها به وقتئذ في الافضاء بعدم الاستحسان بغيره
وجوب الدية فيه اذا لو كانت مفضاه مستكره بولها ضمن ثلث الدية لانه في معنى الحائض وجب معه العقر انفاقا
وفي الحائض وضع في الزنا اذ لو افضى زوجته لا يدخل المهر في الدية لانه وجب بالعقد ان سبب الدية الافضاء
وسبب العقر انفاقا من غير العضو فاجاب احدنا لا يبقى الاخر كما قالوا استمسكت البعل ولا **اي** ان الدية ضمان
كل العضو والمهر ضمان جزاء منه ضمان الجزاء يدخل في ضمان الكل اذا كان في عضو واحد كما اذا قطع اصبع انسان
م وطع كفه قبل البدر يدخل ارض الاصبع في ارض الكف ولو وجب العقر مع ضمان العضو كما كان من تكرار
الموجب عن شيء واحد بخلاف ما اذا استمسكت البعل لان الواجب في مقابلة الافضاء ضمان الجارية الاضمان العضو
ولا يخرج الجوع من المستكره يعني اذا كره امرأة على الزنا فزنى بها فعليه الحد فقط وقال الشافعي عليه العقر ايضا
لانه عقر ما استوفاه بالوطئ بغير رضاها وهو معتد جزاء العجز والحد جزاء فعله فاجاب لا يمنع الاخر من الاضمان
ان تلف صيد مملوك في الحرم **ولما** انا انما اوجبت العقر عند سقوط الحد لئلا يكلوا الزنا عن غير ماله وعقوبة
بدنية وهما لما وجب الحد الجوع العقر لان الوطئ يلاقي منافع البضع حقيقة ومن غير مضمونه عندنا **وسقط الوطئ**
لجوعه في بكاره فقهنا اي بفعل الزنا فوجبت فقهنا وقال لا يسقط عنه الحد **واشترهاها** هذا معطوف على
قوله فقهنا اي على هذا الخلاف اذا زنى بكاره ثم اشترها **او كسرها** اي زنى بها ثم كسرها **او كانت جنت عليه قبل اي** اذا زنى
بكاره جنت عليه قبل الزنا **فدفعنا اليه بعل** اي الى الزنا بعد الزنا بسبب الحناية ففي هذه المسائل سقط الحد عن
خلافها اما قيد بالجارية لانه لو زنى بالحر فقهنا بسبب الجوع الدية انفاقا لان الحد لا يملك بالضممان وفي الحائض وضع
هكذا الا لو زنت حر بعد عدم اشتريته كحل انفاقا وقتئذ يدفعها لان المولى لو فداها بعد الحائض كحل عليه الحد انفاقا
وعلى هذا الخلاف لو زنى بها ثم غصبها وضمها فقهنا واما لو غصبها ثم زنى بها ثم ضمها فقهنا فلا حد عليه انفاقا
سبب الملك وضممان قيمتها او شرها او نكاحها او دفعها اليه بعد وجوب الحد على اقامته كعوض قبل وجوب
فيسقط عنه الحد كما اذا ملك السارق المروى قبل القطع **ولما** ان هذا الضمان ضمان فصل وهو عقوبة
الامم ومبني على قبول الملك وهذا وجبت على العاقلة ولو كان ضمانا مستكرها وجبت عليه ولو سلم فانما يستفيد
للملك في حق العام وهو العجز لا في حق المعلوم وهو المستوفى عنافع البضع وكان ما استوفاه كمنها حررا فلا
يسقط الحد بملك العجز بعد ولا ثم ان اعتراض الملك قبل اقامته بوجوب سقوط الحد وانما سقط في السرقة لانه
لخصومه ومن شرط فيه الا في حد الزنا **واسقطناها اي الحد عن الملك** على الزنا وقال زفر كحل لان انفسا لانه
دل على اختياره فاستغنى الاكراه **ولما** ان انتشارها كما يقع طوعا فقد يقع طبعا كما في حق القائم فبند الحد
بهذه الشبهة **فصل في حد الشرب** حد شارب الخمر طوعا وقهرا **فقد** اي بغيره لانه يشترطها يمنع وجوب الحد **بحد**
الا فقهنا اي بغيره لانه اذا كان في السكر لا يفيد الضرب فايد من الابلام ولحق العار **ورجها** موجد **وهذه** الخمر
الاسم حاله ان **يقطع** رجها ليعيد المسافر يعني اذا اخذ رجها بوجدها فاقطع قبل ان يبيت وانما الى
الامام ليعيد المسافر **والذي** اشترطه اي قال محمد وجوه الرجح ليس بشرطه اثبات شربه بالبينه او بالاقرار
في اقامه الحد عليه اذ لم يسعوا بشيء وقال شرطه لا يفيد الشهادة على شربه ولا قراره ولا قيامه عليه الحد
اذ لم يوجد رجها في **الحد** في قوله من شرب الخمر فاجلوه **ولما** ان الاقرار بالزنا انما الاقرار

اصحابه

زائد في قوله هذا الاقرار بقاء الاثر فيما ساعليه وما روى عن ابن مسعود ربه انه قال فبشر الخمر استنكوه
فان وجدتم راي الخمر فاجلوه وما رواه عام خص من موضع الاكراه فبشره الغياض **ولا يثبت** اي بشر
الخمر بشربها في قبه لان الراي قد يكون من غيرها كما قال الشافعي يقولون انك شربت خمره جعلناه لابل اكله فخر جلال
بل يشهد اجلين قبيحهما لانه لا يثبت بشربا واحدا من مع رجل يثبت الشبهة في شهادتين والحد في حد
بها **او باقراره** اي او يثبت باقرار الشارب **ويجوز** اي ابو يوسف الاقرار من بين للاحتياط كما صوغه عن
الشهادة في الزنا **والنفي** اي لان التكرار في الاقرار غير مقيد كما في القذف والقصاص وانما يثبت الضعيف
في الزنا اعطى في الغياض فلا ينعوى موطن النص **وحد السكران** من **ودها** اي من شرب من روى الخمر
انما حد عندنا لانه مستكره **ان** اي قال الشافعي حد من شربه وان لم يسكر لان الحد كسب قطر من الخمر والدروي
مستحل على عينها **ولما** ان الغالب على الدروي الثقيل فصار كالمغلوب بالما فلا حد شارب ما لم يسكر منه **السكر**
من لا يفرق بين السماء والارض عندنا في حقه ايجاب الحد على من سكر من غير الخمر لان الحد عقوبة فيعتبر
في سببه نهية السكر احتياالا للدر ومنه ياتي ان يسلب عنه الفيز **وقالا من كسلط كلامه** لانه موالمعارف
وعن علي ربه انه قال اذا سكر هذي **وحدار للفقوي** اعلم ان الخلاف في حق الحد واما في حق الحرمة فتعقبا
اخذا بالاحتياط حتى لا يقع في هذا الذي هو عقوبة يكون حرا انفاقا **الا** اي السكران **اي** اي السكران اذا
اقر بالزنا او بغيره في سكره لا يكون اقرارا موجبا للحد لان السكران لا يثبت على شيء فافهم سكر مقام الرجوع
الا كحد القذف اي اذا اقر بما يوجب حد القذف والقصاص او غيرهما فانه من العبد لا كحد الزنا لان كحل
الرجوع قيد باقراره لانه اذا زنى او سرق او شرب في حالة السكر كحل لان الفعل لا كحل هذا اذا سكر
بالمحرم واما الفا سكر بليلاج لا يعتبر بصرافة لانه معتد الاثما **ويجوز ثمانين جاع** اي لحرار اربعين اي قال الشافعي
حد الشارب اربعون ما روى عن علي ربه انه امر ان يضرب شارب الخمر اربعين **ولما** ما روى ان النبي عم جلد بنعيل
الربعين فكل فعل سوط وكان ثمانين وعن علي ربه انه قال ثمانون فانفق عليه الصحابة وما رواه كان بنعيل او
كريرتين **وكب نفصوها** وسوغن ومن عندهم واربعون عندنا **الحد** ما روى ان عمر وعثمان ربه جلداه عندهما
في الخمر نصف الحد **وستوفى الحد** ما روى حد الزنا من بغيره شابه ونفرد الحد على اعضاء **ولو اقر بالشرب ثم رجع**
لم يحد لان حد الشارب خالص حق الله فبشر الرجوع فيه كسائر الحدود **وصلى في الاشرية** وكحل الخمر **فصل في**
العنب وهو بالرفع عطف بيان **اذا غلا واشتد** اي صلى للسكر لقوله علم حرمت الخمر لعينها وعليها اجماع الصحابة **وقرئ**
الزبد شرط عداي جنيم في كوى العصير خمر او قال ليس بشرط لان لفظ العقل كحل بالاشد **ولما** ان الغلبان
مداه الشدة وكما لها نقد الزبد **وقرئ** كحل حرم مجرهما الا شدة احتياطا وكحل اذا قذف الزبد احتياالا للدر
وفي الحائض اخذ قولها ابو جعفر الكبي وقال لا تاثير للقذف بالزبد في احداث السكر بل يرق ويصفى **العصير**
اي كرم العصير اذا طمخ **فذهب اقل من ثلثه** ونقيع الطب وهو النبي وماء **والزبيب اذا غلا واشتد** كحل
حرمة هذه الثلثة دون حرمة الخمر حتى لا يكسر تحتها لان حرمة الخمر قطعية وحرمة الثلثة اجتهادية **وبشر خليل**
المسطلقا اي سواء كان كحل شي او بنقلها الى الشمس وقال الشافعي يكون تحليلها لوروه الا حرا جنتها بها وفي
تحليلها قربانها **ولما** ان هذا الاقرار بالجنيم عنها فلا يكون كما لو اقرت عنها لقصد الازالة والجمع
دفع الفساد **ولا كحل الخمر الطمخ** لانه انما جعل منقاص الحرمة لا دافعا لها لكن لا حد مجزى شرب مطبوخها
بل بالسكر منه وسع غيرها اي غير الخمر الا شربة جائز عندنا جنيم وقال لا يجوز لانه مستكر كالحم **ولما** انه حال
منقوص لا يكفر من حله فيجوز بيعه وكحل شرب ما لا يسكر من الفحل مما لا يبيع من زبيب الحمى **والزبيب** اي طمخ **ولما**
اشتد من عصر العنب اذا ذهب نلقاه **بغير** اي بوجوه من العسل والبنين **والحبوب** من طمخ **ولما**
حرمتها اي محرم الا شربة المذلول **مطلقا** اي سواء طمخ او لم يطمخ اسكر بالفعل او لم يسكر لفظه علم كل مستكر حرام

مقال كذا الظاهر
اذا انفس نفدي
ولا سوري (م)

الحد في الزنا
الحد في الزنا

وان انسان سرق وهو يزعم ان المالك لا يعلم قطع ولو علم انه يعلم لا يقطع له جرم ولو دخل السرقة دار انسان
ما بين العشاء والغداة والناس يذهبون ويحيون فهو عند النهار كذا في المحيط اذا سرق عاقل بالغ
من محرم اي حال ممنوع ان يصل اليه يد الغير سواء كان المانع ساء او حافيا نصيبا او ما قيمته نصيب
لا يشبه له فيها اي للسارق في ذلك النصيب والحزق فبذلك لانه لو كان له شبهة في المسروق كما ان السارق
من بيت المال او في الحوزة كما ان السارق من بيت اذن الناس للدخول فيه كالحمام والرباط لا يقع لان المحرم يرى
بالشبهة ونقله اي النصيب الذي يقطع اليد بسرقته بعشرة دراهم مضروبة او ما هي اي التي عشرة دراهم
فيمتد وفيه دلالة على ان الاعتبار في القيمة بالدرهم وليس بالمال المسروق فهناك الاربعة دينار اي قال السارق
موقدر بربع دينار لما روي ان النبي غم قطع سارقا في ربع دينار ولم يقل غم لا قطع الا في دينار
او في عشرة دراهم والاخذ بالاكثري احب الى الله والحد والعقوبة في هذه الدرام ان يكون عشرة من ثلثون
سبعة مثاقيل كخز الزكوة وجودتها اي وجودة تلك العشرة شرط عندنا في سرقته لو سرق عشرة دراهم
وروي لا يقطع لان نقصان الوصف موثر في نقصان الماله فصارت نقصان كقصان العذر فلا يقطع
لهن الشبهة وخالفه اي ابو يوسف ابا حنيفة في الزكوة الزاوي وقال يقطع في سرقته لانها لما كانت راي
صارت كالجديد فشهد عليه اي اذا سرق فشهد على اخيه رجلا ان انسان فبذلك لان شهادته النساء غير
مقبولة في الحدود فسيلا عن ما هيبتها اي ساء لها القاضي عن ما هيبة السرق لانها تطلق على خفيف
الصلوة كما قال غم ان اسوا الناس سرقه من سرق عن صلوة وعلى الاستماع خفيه كما قال غم الامم سرق
السمع وكيفيتها لان السرقه تختلف باختلاف الاحوال حتى من دخل بين امر الثقب واخذ شيئا لا يقطع
وزمانها لاحتمال الزكوة في زمان الصبا وفي المحيط السؤال عن زمانها فيما اذا ثبتت بالبينه واما اذا
ثبتت بالاقرار فلا يحتاج الى السؤال عنه لان التقادم غير مانع عن صحة الاقرار ومكانها لاحتمال ان
يكون في دار الحرب او من بيت اقل له في دخوله ولا بد ان ساء لها عن المسروق منه ايضا اذ لم يكن حاضرا
كخاصم كوار ان يكون المسروق منه دارم محرم منه او احد الزوجين او اقر من سرقته ويعتبر اي ابو
الاقارب سرقته لان الموضوع موضع الاحتياط والامان ان السرقه ظهرت بالاقرار من غير فكيفي بكافي القضاة
والغذف واما سكران في الزنا فعلى خلاف القياس فقطع عليه اي يمين السارق وموجوب اذا من الزنا
ومو مفصل في الزنا في الكف كذا في الصحاح اما القطة فلقوله نعم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما
واما اليمين فلقوله ابن مسعود فاقطعوا ايديهما واما كونه من الزنا فلا بد من عدم امر قطع السارق منه
وحسب اي يكون ليقطع ولا يملك بعد خصومه المسروق منه فبذلك لان سرقته انما يظهر بخصومته
وكذا حضور شرط للقطع لاحتمال ان يهرب المسروق فيسقط القطة وفي الكافي هذا اذا اختار المالك القطة
وان قال انا اضمنه لم يقطع عندها و قطعنا بل دعوى الموهوم والمستعير والمضارب يعني اذا سرق
مرهولا وله عوا عند الحاكم واثبتوا السرقه بالبينه يقطع مع غيبه المالك عندها وقال زفر لا يقطع
وكذا الخلاف في المرتين والمستبضع والقابض على سوم الثرى للثمن المالك ثابت فلا يقطع
ولس ان السرقه ثبتت كحج عقيب خصومه معتبر بالبينه او لا حق لخصومه لاعادة حقهم في
اليد فيقطع وما ذكر من الشبهة غير معتبر لان الموهوم منها ما هي موجوده في الحال لا ما هي موهومه
في الحال ولهذا يقطع بالاقرار مع نومه وجوعه في الاستقبال فان ثنى اي ان سرق من ثمنه فقطع رجله اليسرى
من المفصل لانه غم امر يقطعها حين عادوا ونفذ عليه الاجماع وحسب كما مر وان ثلث اي ان سرق
من ثلثه حله حله حتى يتوب ويظهر عليه سبعا التائبين ولا يقطع يد السري ثم رجله اليمنى
في الرابعه اي قال القاضي اذا سرق في المرة الثالثة يقطع يد اليسرى وفي المرة الرابعة يقطع رجله اليمنى

ولزعا وكبس بعد ذلك وفي قوله القديم يقتل من الوسط لقوله غم من سرق فاقطعوا وان عادوا فاقطعوا
ولزعا وفاقطعوا وان عادوا فاقطعوا قلت اما روي لزعنا ربه قال فيمن سرق قلت مرات اني لا
لا سحج من الله لانه له عله ياكل بها وينسج ورجلا عشي عليها ووفعت الحاجه بينه وبين الصحابة
فانقادوا اليه وانعقد اجماعهم عليه ومارواه فطعون عند معا والحديث كذا ذكره الطحاوي ولا يقطع
يمين السارق اذا كانت يد اليسرى او رجله اليمنى او مقطوعة لان يد اليمنى لو قطعت جاز كونه
اليسرى مثلا او مقطوعة فان عنه المشي فصار في حكم الهاكل والمحدث شرع زاجلا لا متلفا وكذا لا يقطع
لو كانت ايها من اليد اليسرى او اليد اليمنى منها مثلا او مقطوعة لان البطل يفتن عنه واما اذا كان مثلا
او مقطوعا صبيعا واحدا سوى الاربعة لا يمنع عن قطع يمينه لان ذلك لا يكون محلا في البطل في قطع
اليسرى ما روي باليمن غير ضامن وضمانه في العذر لانه اذا امر القاضي الجار بقطع يمين السارق وقطع
يساره عمدا لا يضمن عندنا حنيفة وعندهما يضمن اقول لو قال وقطع اليسرى عمدا لم يضمن باليمن غير ضامن
لكن اخبر ولم يخصالي ارماف قولهما قيد بالمدلان واحدا لو قطعا قبل ما روي الحاكم بحسب القضاة في الحدود
والدنه في الخطاء اعمافا وما كور قاطع اليسار هو المأمور وليس بعذر لو منع الخلاف لان اجنبيا غير المأمور
لو قطع اليسار بعد امر الحاكم بالقطع لا يضمن عندنا في الصحيح كذا ذكره الاسلام في الجامع الصغير هذا اذا
صرح الحاكم بيمين السارق ولما لو قال اقطع يد اليمين القاطع اتفاقا لان اليد يطلق عليها وكذا اذا اخرج السارق
يساره فقال هذه يميني لانه قطع يمينه فلا يضمن وقيد بالمدلان لو قطع خطأ لا يضمن اتفاقا سواء في ذلك
جنها وفي اية السرقه تكون اليد مذكورة فيها مطلقا او في معرفه اليمين واليسار وقال زفر يضمن في الخطاء والخطا
في حق العبد غير معفو فليسا خطأ المجتهد معفو اجماعا واما خطأ في معرفه اليمين واليسار ولا يجعل
عفو او جعل جنة اذا اخرج يمينك فخرج يساره وقال هذا عيني فقطعت لا يضمن اجماعا اي ان خلاف
امر الحاكم قطع يد موهومه عدا فكان ينبغي ان يفي القضاة بسقوط الشبهة فيقوم ارضه وكم ان يمين السارق
كانت مستحقة الاثارة في قطع اليسرى فليست له اليمنى لانه يقطع اليد لا يقطع فصار كانه حصل له ما هو خير
منها فلم يكن متلفا مع من شهد على غيره ببيع ماله عتق فبذلك رجع اعلم ان هذا الخلاف في ضمان الارش
واما في ضمان المسروق فواجب عليه اتفاقا لان الضمان انما يسقط عنه اذا وقع القطة حيا وهنالم يقع والشهادة
في سرقه يقع مع الاختلاف في كونها مقبولة عند الخصم وقالا لا يقبل لانعدام اتفاق الشاهد من كواختلاف
في الذكوة والاثوة اي لو المخصوب ولم ان السرقه يقع في الليل غالبا والذكوة فيه يشتب فسمع الساعات
في شهادته لو ان السرقه لاحتمال ان يكون كل من الشاهدين احسن منها لونا كخلاف الذكوة والذكوة لانها
لاحسان من بعد وكذا في الغصب لانه يقع في النهار غالبا فمكن الشاهد من الاحتياط في حال الشهادة
ولو امر عبد محجج سرق نصيب محجج من فلان فكذا مولا وقال بل ذلك النصيب مالي والواجب عند ارضه
القطع والله اي له النصيب الى المسروق منه لان اقراره بالسرقه على نفسه في حق القطة صحيح في حق
المال ضمنيا ويقطع اي بامر ابو يوسف يقطع يد ويجعل المال للمولى ولا يرد له الا اقراره في حق القطة
اقراره على نفسه وموغير منهم فيه فيصير في حق المال اقراره على مولا فلا يصح فيه واخذ به بعد العتق ووافي في
الثاني اي قال محمد بن كوكيل المال للمولى وفي تعيينه بالثاني دلالة على ان خالف ابا يوسف في الاول في القطة والموافقة
والخالف راجع الى ابو يوسف لانه اقرب المذكورين لان المال اصل والقطع تابع لهذا لا يسمع لخصومه في القطة
وحد ويستم في المال وحد فاذ بطل اقراره في الاصل بطل اقراره في التابع فبذلك لا يجوز لانه لو كان ما روي
يقطع اتفاقا لانه اقراره بما في يد صحيح فيصير في حق القطة تبعا وقيد بيمين لانه لو اقرت على سرقه يقطع
اتفاقا وقيد بتكذيب المولى اذ لو صدق يقطع ويورد المال على المالك اتفاقا من الحقايق واذا قطع السارق

كان خطأ

والعين قائمه اي حال كونه المسروق موجودا روت الى مالكا للقيام ملكها فيها او مستهلكه اي ان كان السارق
استهلكها لم يضمن لقوله عم لا يضمن على السارق بعد ما قطعت عينه **والضمان** روية تعني في روافد عن
اي حنيفه انه يضمن اذا استهلكها ولا يضمن اذا هلكته **ولم يحجوا بينهما** اي بين القطع والضمان **لما** وقت
القطع قال مالك ان كان السارق مسرا من حين السرقة الى وقت القطع يضمن والا فلا نظر الجانبين ولما
ان سبب الضمان ان وجد فالاعسار لا يمنع لان اثره في التأخير لا في المنع وان لم يوجد لا يضمن اصله **فمنع مطلقا**
اي قال الشافعي يضمن السارق سواء هلك المسروق او استهلكه لان محل القطع اليد ومخافة مواده وجب
لجانبه على حق الله وسوئته لانها على ان يضمنه ومخافة المسروق منه وجب اخذ مال الغير
بغير لقنه فلما اختلف الحفظان محلان ومخافة وسببا فوجب احدهما لا يمنع وجوب الاخر كما يجب الغنم
مع الحذر في سربها للدمي **ولما** ان القطع اذا وجد كان عصمة المال منتفذه الى ان قبيل السرقة منتفذه
بها فلم يبق للعبد حق فيه فصارت حراما كالحريم والزنا فيكون القطع خالصا حق الله ولا يجب ضمانه لو هوجع الجانيه
عاجت الشرع فان قلت لا لم يبق للمالك حق فيه فلم اشترط خصومه قلت لان السرقة لا يظهر بدونها وهذا
لو وجد الخصوم من غير المالك كالموجود والوصي والمكاتب اكتفبه وانما قلنا انتقلت عصمته الى الله بناء
على استيفاء القطع لانه لو بقي للعبد في المسروق حق لكان مباحا لذاته ومراعاة الاجل فلزم منه وقوع
الحذر وهو القطع مع وجود الشبهة الداربه له ووجه الرواية الاخرى عن ابي حنيفة ان الاستهلاك فعل
لغيره السرقة فلم يكن الضرور داعية الى انتقال العصمة الى الله وحقه فيضمن فيه **ولو حضر احد جماعة قطعه**
يعني لو سرق رجل سرقا من جماعة فحضر احد قطعه خصومه انتفاقا **ولو حضر واحد من السارقين للكل**
لا يضمن عند ابي حنيفة **مطلقا** اي الى حاضرهم ولغيرهم **واوجباه في غير التي قطع لها يضمن** قاله يضمن لغيره السرقة
التي قطع لها اي لغير الحاضر منهم فيد بالقطع له لانهم لو حضروا وقطع خصومهم لايضمن انتفاقا لهما
ان مسقط الضمان هو القطع وهو حصل بخصومه الحاضر وقطعه له خاصة ولم يكن مونا بباغهم فنقبت
احوالهم معصومة على حالها فيضمنها لهم **ولما** ان مبنى الحذر على التداخل وشرط ظهور السرقة
ومو الخصوم وجد عند القاضي وموجبها وهو القطع واحدا فاذا استوفى كان واقعا على الكل لعدم
منعته اليهم وارتفع الضمان كما لو حضروا جميعا وعلى هذا الخلاف اذا سرق واحد فقتلوا اراخا
في بعضها فقطع لنصاب واحد ولو اشرك جماعة في سرقة فحصل لكل نصاب اي لكل واحد نصاب سرقة
قطعوا انتفاقا لكل السرقة في حق كل واحد منهم **اولا كلهم نصاب** اي اذا اشركوا في سرقة نصاب واحد
لم يقطع ومع اي علم او نال ما سرقوا بقطعهم وقال مالك يؤم بقطعهم لانهم صاروا سارقين **ولما**
ان كل واحد منهم لم يمس سارقا لعدم كمال النصاب في حقه **ولو حكم** اي بالقطع **فلكل السارق المسروق**
بالهبة او غيرها قبل القطع او قطع اي السارق في سرقة عين وامى قائمه فروت الى مالكا **فعاد فسرقة بارى**
هي اي والحال ان العين لم تكن متفدية **لم يقطع** وقال الشافعي في المسئلة يقطع فدية المسئلة الاولى باليكم
لان لو ملكه قبل الحكم لا يقطع انتفاقا وقتد في المسئلة الثانية بقوله ومعنى لان العين المسروقة لو تغيرت بان كانت
عزلا مثلا فقطع فتنسب اليها بعد الرد اليه فسرقة فانيا قطع انتفاقا **لم** في المسئلة الاولى لان السرقة السابقة
والحكم بوجوبها لا يبطل للملك الحادث بعون **ولما** ان الامضاء في باب الحدود والقضاء واذا ملكه بعد القضاء
قبل الامضاء سقط القطع كما لو ملكه قبل القضاء **ولما** في المسئلة الثانية اسرق نصابا محمرا فبقي قطع به
كما لو سرق عين **ولما** ان عصمة هذا المال سقطت في حقه بالقطع فيه فلا يقطع لسرقته فانيا بعد العود الى مالكا
للملك والمحل واحد بخلاف ما اذا سرق غير المالك عصمة المال قائمه في حقه **ولو لم يمس** اي ان السارق
ان العبد المسروق ملكه **لم يقطع** لان دعواه محفلة للصدق فيكون عليه داره للحذر **ولو صبغ** اي السارق المسروق

احمرا ثم قطع به لم يمس **ولو صبغ** اي الثوب من السارق **ولم يصبغ** افعى محمد باخل مع ضمان الزيادة **لم يقطع**
لو قال ولو صبغ افعى لم يمس باخل مع ضمان الزيادة لكان احصا ولم يكن في البيان قولها لانه في طرف النسخ قوله
يعني ياخذ المالك الثوب منه الثوب ويضمن فيه ما رآه الصبيغ فيه لان الثوب قائم اتصلي به مال على فباخل
لكونه اصلا ويضمن فيه الصبيغ لانه تابع كما في الغصب **ولما** ان الثوب حقا للمالك والصبيغ حق السارق
فلما تعارضا رجحنا جانب الصبيغ لانه قائم صورة ومعنى والثوب علم صور لا معنى لانه غير مضمون على السارق
اذا هلك بخلاف الغصب لان الثوب فيه مضمون على الغاصب لانه اهل في صوابه فاما معنى فاما استوى هذا القول ومع
جانب المالك لاصلاته **وانسوه** يعني لو صبغ السارق اسود ثم قطع به **فلم يقطع** **مجانا** عند ابي حنيفة لان
السواد نقصان عند كمال الغصب **ينبغي** اي ابو يوسف المالك من الاصل لانه اسود زيادة عند من يبيع جانبا للسارق
كما ذكر في الجرح **وجعله** اي حذر الاسود **كالاحمر** فباخل ويضمن الزيادة **فصل** في ما يقطع في سرقة
وفيما لا يقطع وفي الحذر **ولا يقطع في المباح** الاصل اذا سرقها كالحطب والسكر والطين والزيت ونحوها او المعروفة
بالفساد اي لا يقطع فيما اسرق ما يتسارع اليه الفساد كاللحم والخبز وكهوها وقال الشافعي يقطع لانه سرق ما لا
يخزن ففساد في حاله لا يمنع كماله في حال السرقة **ولما** ان سرقة العامة في مباح الاصل قبل الاخذ او ثورت
الشبهة ما دامت باقية على تلك الصفة ويكون الاصل قد فسد فباخل في بعضه من الابواب وفي الطرق وقد قالت
عائشة كانت الايدي لا يقطع في الشيء التافه في الحذر وان المالك في الفسار ع اليه الفسار فباخل لان الغنم الخائنة
فيما يصلي لادخاله لوقت الحاحه وقد روي انه عم قال لا يقطع في الثياب الا في اوقاه الجرح وسواها المملة بعد الحذر
الموضع الذي يجمع فيه الثياب او امرت في انما يجمع فيه عادة ما تسمى من الثياب والحل والعسل يقطع انتفاقا للفساد
لا يتسارع اليها فلو اسرق في ايام الخريف لم يقطع في ايام الفجر ولا يقطع في سرقة طعام مطلقا للضرر
ينبغي التناول **ولا يقطع فيما تناول فيه الا تكارا** كاللحم والتمر والذرة وغيره والاشربة المطبوخة والشراب والصلب من الذهب
لا يحتمل لغيره من السارق سرقة الكسرة الارقة واما الدرهم التي عليها التمثال فيقطع فيها لانها معدة للتفصيل للعبادة
وما ويل الكسرة لا يثبت فيها واما اذا سرق جمل الغنم فبطل يقطع للضرر وما فون فيه ومخازن الصدق الشديد
انه لا يقطع لانه كذا يصلي للغير ويصلح للهو فيمكن الشبهة **ولا في دق غير الحساب** لانه ساقول بالقرارة واما في قناد
الحساب فيقطع لانه لا يضمن لغير صاحبه فبطل المقصود الكاغذ **ويامر** اي ابو يوسف بالقطع في سرقة صبي حر
عليه حلي ومصحح محل اي في سرقة مصحف عليه حلية يبيع نصبا او قال لا يقطع **اصلا** ان الخلاف في الصبي الغير
المميز لانه لو كان مملوكا لا يقطع انتفاقا لان له يد على نفسه وعلى ما في يده فبطل حراما لاسرقة كذا في المتن **لم** في
المستثنى من الحلية لو سرق في حوزها يقطع بها فكذا اذا سرق من غيرها **ولما** انه اجتمع فيه دليل القطع
وموسر الحلية ودليل عدمه وموسر الصبي والمصحف خاورث ذلك داره للحذر **وهي** اي ابو يوسف في القطع
في عبد صبيغ اي في سرقة لان كونه مالا لا يقتضي القطع وكونه له ميا لا يقتضي الحذر او اذ ارد من العبد عهده
لا يجب هذا وصغير لا يملكه وان كان ينطق ويعبر عن نفسه لا يقطع انتفاقا وضوء العبد لانه في الحو الصغير لا يقطع
انتفاقا من الحقايق **ككبر** اي كما لا يقطع في الكبر لان له يد على نفسه واحد اما بواسطة الخراج او بالغصب فلا يكون
سرقة **فقطع في الساج** وموسر لا يثبت الا ببلاد الهند ويحب منها كل ساج محبوس الجواب الرابع
الابنوس وموسر معروف **والقناب** بالعصم جمع قناه وهي شجر يخرج منها الدخ **والصندل** وموسر طيب الرائحة
والعود والياقوت والغصوص **والمسك** والادوية والورس والزعفران والبولي ونحوها وانما يقطع
في سرقة هذه الاشياء لانها عزيزة تحجز لا يوجد بغيرها مباح في حوز الاسلام فصارت كالنفسه واما
الرجاج المصنوع فبطل لا يقطع فيه لان الفسار يتسارع اليه فبطل يقطع لانه مال نفيس واما الفسار المتصير
في الاحزان عن **وما الحذر الحشيش** اي الحذر الحشيش من الابواب والاواني قطع في سرقتها للثوب في الغالب على الاصل

في سرقة

في سرقة

المشغف

للشاقي الجوز لأنه جند الجوسى ومو محرم فبرج على المسح ولما ان كنى الى الله الولد سبع خبره ابو بن
 عيسى كثر الابل وسوقه العروف في اسفل العلق عند الصدر **وذبح البقر والشاة وبكر العكس**
 في خبر البقر وذبح الابل في الف سنة **معرضون** ولم يحرموها لذلك في العكس بغير ضرر وقال مالك
 الذي في العكس حرام لغووع الخ الف سنة للسنة المتواترة ولما قوله عم ما انهي الدم وهو كرا اسم الله عليه
 وكل لأن العرف عن الاصل اذا ثبت على الى بدله وسو الجرح كما افاد في الخبر في البقر في بغير ضرر
 لهذا الذي في العكس بضرر خلا في اتفاق **وبذبح ما اسانس من الصيد** لان الذكوة الاختيارية اصل فلا
 عند القدر **وبذبح ما اسنوحش من النعم** ويقطع الحلقوم وهو جري النفس والمري وهو مجرى
 الطعام والشراب **ورود جان** وسما عرقان جري الدم فيهما ولم يكتف بالاول في بغيره اذا قطع الحلقوم
 والمري لا يكفي في الذبح عندنا وقال الشافعي بغيره لان الحيوة يزول بذلك وهو المقصود من الذبح **ولما** قوله عم
 افرى الا وذبح ما شئت انما جمع الودج تغليسا على الحلقوم والمري وتوذبح شاة ولم يسيل الدم منها
 ولم يتحول لا لحم اكله وان وجد احد ما هذا اذا لم يعلم حيوته وقت الذبح وان علم حل وان لم يتحول ولم يسيل
 منها دم من النوازل **فقطع اكثرها مطلقا** اي يثلث كان كاف عندنا حقه لانه يحصل بقطع الاكثر
 ما حصل بقطع الكل من اذهاق الودج وانها والدم **ويشترط ابو يوسف قطع اصد الودجين معهما**
 اي مع الحلقوم والمري لان كلا منهما مخالف للآخر فلا بد من قطعهما واما الودجان فالمقصود من قطعهما
 انهما والدم فينبو احدهما عن الآخر **الاكثر من كل منها** بغير المعتد عند محمد قطع اكثر كل من هذه الاربعة
 للحل واحدا منها منفصل عن الآخر **الا حرو** ويقطع مقام الاكثر مقام الكل وفي حلا صده الفناوك
 لا باس بالذبح في الحلق كله اعلاه واوسطه واسفله **وبجوز الذبح** مما انهر الدم اي اخذه الى الظفر والسن
القائمين لما روى انه عم قال لرافع كل ما انهر الدم وهو كرا اسم الله عليه ما لم يكن سنا او ظفرا فانها اخذت الحبش
 فانهم كانوا يذبحون بهما قائمين الظهار الحلاله **وحيي بهما** اي بالسن والظفر **عزوعين** وبكر وقال
 الشافعي الجوز لانه فعل غير مشروع فلا يكون ذكاة كما لو ذبح بهما عن منزوعتين **ولما** ان المنزوع
 ان جازحه فيجوز الذبح به كما لو ذبح حجر مجده **وربما** كرهه لان عدم احصاء الذبح واما المدبوح بالقائمين
 فانما لم يجز لاحتمال ان يحصل الموت فيه من الثقل فيشبه المنخنق **ويشترط ان تحذ شفرته** ومضى سكين عظيم
وبكر **لن يبلغ** بهما اي بالظفر والسن **التي** **من الغف** وهي جبه الى قطع العروق فيد بقوله وهي حية لانها لو مات قبل قطع العروق
او بيند **القطع** **من الغف** وهي جبه الى قطع العروق فيد بقوله وهي حية لانها لو مات قبل قطع العروق
الاجل لانها يكون ميتة **والجنين الميت** لا يؤكل عند ابي حنيفة اذا كان حيا وقال **لن** **خلفه** **كل** **لانه** **جزا**
احد **بثغري** **بغدا** **فانها** **ميتة** **بذكا** **ها** **ولم** **انه** **كتمل** **لن** **يكون** **ميتا** **بذبح** **احد** **ولن** **يكون** **ميتا** **قبل** **افول** **لوقا**
والجنين **الميت** **الناس** **الحلق** **لا** **يؤكل** **لم** **يكن** **الى** **ارواح** **فواها** **ولها** **ذبح** **غير** **ما** **كول** **طوله** **وجلد** **لن**
بالذكوة **يزول** **الوطوبات** **الميتة** **فيظهر** **كافي** **الدباغة** **لله** **المحترم** **وبكن** **العين** **لم** **يجل** **فيها** **الذكوة**
كتر **احد** **الادمي** **واهان** **الخنزير** **كل** **لم** **تعمل** **الدباغة** **في** **جلدها** **فصل** **في** **ما** **يحرم** **اكله** **وحرم**
كل **ذي** **مخلب** **اي** **ظفر** **من** **الطير** **كالباري** **والشرو** **غير** **ما** **ذى** **ناب** **من** **البياع** **والسباع** **كلها**
النوع **عن** **السبع** **كل** **جارح** **ومثرب** **عادة** **والخشراف** **كلها** **كالذباب** **والعقارب** **والفان** **وغيرها**
لانها **من** **الجناس** **قال** **لعمري** **عليهم** **الجناس** **والحم** **الاهلية** **والنغال** **لن** **يهر** **عم** **يوم** **خير** **عن** **خوم**
الحم **الاهلية** **والنغال** **متولد** **منها** **وكان** **في** **حلمها** **ونوكان** **البغل** **متولد** **لن** **الرملة** **يتول** **لحم** **كل** **طعم** **النفس**
على **الخلاف** **وكذا** **الخنزير** **بغير** **حم** **اكل** **لحم** **عندنا** **حشنة** **وما** **الا** **لحم** **لما** **روى** **لن** **السي** **عم** **لن** **في**
لحم **الخنزير** **يوم** **خير** **ولسولد** **والخنزير** **والنغال** **والحمير** **لن** **يكونها** **امتن** **الله** **عباد** **نكروها** **ولو** **كانت**

ثم ادعى ضامنا لان صاحبها لم يوجبه ضامنا لاجل جوعه عن الاضحية ولما استند الى وقت الضحية
كان ملكه ثانيا فيها وقت التضحية حكما وهو كاف لجواز التضحية **وخص الاضحية بيوم النحر**
يوم النحر فلا يصح بعدها وافضلها يوم النحر لما فيها من حسنة النحر **وبدخل وقتها بطولوع فجر**
اليوم **الا اهل الاضحية لا يصحون قبل الصلوة** النفي عن النهي واما سكان البوادي فيجوز
لام اذا اشفق العجز والمغيب في ذلك مكان التضحية حتى لو كان المضحى في مصر وضحيته في السادة
يجوز قبل الصلوة وبالعكس لاجل جوعه لقوله عدم من ذبح قبل الصلوة فليعد ذبحته وفي الخلاصة لو فات
الصلوة يوم النحر جاز التضحية قبل الصلوة الا امام في الغد بعد الغد وان لم يصل في بلد صلوة العيد
لفتره او لعدم دال فصحوا بعد طلوع النحر جاز وهو الحاضر وفي المحيط واذا نزل الى امام الصلوة
يوم النحر لغزرا وغيره لاجل جوعه التضحية حتى نزل الشمس للصلوة من جوعه التضحية في
العد قبل الصلوة لانه فات وقت الصلوة بزوال الشمس في اليوم الاول والصلوة في الغد فضا
لا اراه ولا يظهر حتى التضحية **كما** **بلايمان** جمع بين وهو
في اللغة القوة كما قال تعالى لا خذلنا منه بالمؤمنين اي بالقوى وفي الشرع نوعان عين بالله او صفته وتعلق
الجانب بالشرط فانه عين ايضا لو حلف لئلا يحلف وقال لئلا يدخل الدار فعبدى حر كحلف لان البهائم
بعقد الجوارح الفعل او المنع عنه وذلك المعنى حاصل في التعليق واما روى انه عدم قال ملعون من
حلف بالطلاق في محمل على الحلف بالماضي لئلا يروى لغيره من غير حلف بالطلاق عند النبي عم فلم
ينكر عليه والمعنى اللغوي موعى فيها انه الكلام يقولان بهما **وتنقسم الى خمس** **ومنزل حلف بالله على اثبات**
شيء او نفيه في الماضي او في الحال **كاذبا** او متوقفا كالكذب اما اطلقه لئلا يروى كلفها **فيستغفر الله** ويتوب
الله **ولا نوجب كفارة** وقال الشافعي يجب فيها كفارة لانه لما وجبت باليمين المنعقدة في العيوس اولى
ولما قوله عدم مخبر عن الكفارة لا كفارة فيها الا شرأ بالله وعقوب الوالد من ذهاب المسلم والفرار من
الرحمة واليمين العيوس واليمين المنعقدة دون العيوس ولا يغاس عليه **والى لغو تنقسمها** اي
اليمين اللغو **بالحلف به على امر يظنه كما قال** في الماضي او الحال لمن ظن انه لم يدخل الدار وحلف عليه
لما روى عن ابن عباس ان اللغو هو الحلف على عين كاذبة وهو يري انه صادق **ومحله** اي والحال
ان فلك لا مرة في الواقع خلا في ما ظنه **لا الخالي عن القصد** يعني قسرها الشافعي بالحلف على شيء من غير
قصد البينة كما جرى بين الناس من قولهم لا والله بل والله سوا كان في الماضي او في الان بان يقصد
السمحة في جري على لسانه البينة لما روى عن عيسى بن مفضل او ما صدر من غير قصد يكون خطأ
والانتم مرفوع عن المحط **فمجي لئلا يواحد بها** اي لا يعاقب بيمين اللغو بما قال يرحى مع لغيره
المواحد بها ثابت بالنص لقوله لا يواحدكم الله باللغو في ايمانكم لئلا تنقسم اللغو بخلاف فيه ويجوز
لئلا يكون ما فسرناها به ولا يعرف كونه غير ايم وفي قوله بالحلف به فابعد وهو ما روى عن محمد بن اللغو
لا يكون الا في اليمين بالله لللغو واقع في المحلوف عليه وفي قوله والله فلا يلزم به شيء وكذا في اليمين
بغير الله كما لقا قال ان كنت راسه فعبدى حر على ظن انه لم يبرق في المحلوف عليه ويبقى قوله عبيدى
حت ويلزمه عتق عبيد **والى منعقد ان حلف** اي على الحلف على فعل او ترك في المستقبل فان
كان المحلوف عليه فرضا كقول الله لا صوم من رمضان **وجب الدار** اي حفظ يمينه او معصيته **فالحلف**
اي وجب لئلا يحفظ يمينه ويكفر او غيره **خبر** اي لئلا كان غير المحلوف عليه حراما كما اذا حلف لئلا
يصلى تطوعا **بوجه الحلف** لقوله عدم من حلف على يمين وراى غيره خيرا خيرا فليأت الذي هو خير
وليكن عن يمينه او ساوبا كما اذا قال والله لا اكل من هذا **قال البراء** يبرح البر لقوله وا حلفوا ايمانكم

ويح الحلف الكفار لئلا يشاء اعتق او كسا عشرة مساكين **كلا** منهم ثوبا شاملا لبدنه فان اراه اي فصلا
لئلا يبرح ما يستريم اقل البدن يسير عاريا عاريا فافله يكون مكنتا وفي الكافي هذا هو الاصح او ما جرى فيه الصلوة
ومومروى عن محمد بن كسا كل من ثوبا يجوز فيه الصلوة لانه يكون به مكنتا شرعا **او اطعمهم** اي الحائث
عشرة مساكين **كلا** اي كالا طعام في صدقة الفطرة والاصل فيه قوله مع وكمن يواحدكم بما عقدتم الايمان
فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما يطعمون اعطاكم او كسوتهم او خير برقة قالوا جاز اطعم من
هذه الثلاثة والعبد مخير فيه **ولا نوجب عليه** يعني الا باجاء في اطعام اليمين جاز عندنا وقال الشافعي
يجب عليه لانه حق مالي فلا يتاوى الله بالتخليك كالتزكوة **ولما** ان الاطعام جعل الغرطاعا وهو
حقيقة في الاياه عند الاطلاق **وتجيز اطعام واحد عشر ايام** يعني اذا اطعم مسكينا واحدا في عشرة
ايام يجوز عندنا عن كل الايام وعند الشافعي عن يوم واحد لانه العدم المنصوص لم يوجد فيه **ولما**
ان المنصوص دفع عشرة حاجات والحاجة بحال في كل يوم والدفع الله في اليوم الثاني كالدفع الى غيره فبدا
بعشر ايام لانه اذا اعطاه ما يطعم عشرة مساكين في يوم واحد لم يجر الا عن ذلك اليوم اتفاقا وان
اعطاه بدفعات في عشر ساعات قبل كبره وقيل لا **واعتبرنا عتقه** رقايا **عنهم** من غير تعيين
يعني من حلف من الايمان ولزمت الكفارات فاعتق رقايا عنهم ولم يعين لكل واحد واحد يجوز
عن الكل عندنا وقال زفر لاجل جوعه فبدا يقول عنهم اي عن الايمان لانه لو اعتق رقايا عن ظهار او قتل
ويعين لاجل جوعه اتفاقا **ان الاعتاق** اذا وقع عن الكل مجزلا بنفسه كل رقبته على كل عين اشفاها
فلا يجوز الا في المشروع وهو الرقاب **ولما** ان نية التعيين مع اتحوا الجنس غير معينة خلافا واختلافا
اختلاف الجنس فانها مفيدة فيه الا يروى لغيره من عتق فضاء رمضان فنوى قضاء يوم صح من غير تعيين انه
اي يوم ولو كان عليه قضاء رمضان وفذلا لاجل جوعه من غير تعيين **واطعام كل عشرة رجال صاعا عن كفارة**
فجعلها عنهما **ومما عن احدهما** يعني من كان عليه كفارة يمين فاطم عنهما عشرة مساكين كل مسكين صاعا
من البر اجزاء عنها عند محمد وقال الجزيه عن احدهما وله ان يحلف عن ابنتها شاء **ولما** انه اكل علف
كل من الواجبين والمسكين الواحد يصح لئلا يكون عتقهما في ارضها كما لو اطعم عن ظهار واقرار سنين
مسكينا كل واحد صاعا من الحنطة وكما لو اعتق عبيدين عن كفارتين **ولما** ان نية التعيين في محض
الجنس لغو صبغت بنية للتكفير مطلقه فيجعل ما اراه عن كفارة واحد احتياطا كما لو كان التبر
واحد للز التقدير بنصف صاع اما مع التفصيص عنه لا الزيادة خلافا للجنس لان نية التميز
مفيدة فيه **وكما عن اعتاقه** اي امر الحالف رجلا باعتاق عبيد عنه **على كذا** اي على الا امر على ان
مثلا واعتقه **جعلناه عن الا امر** يعني قلنا يقع العتق عن الامور والاولاد ويلزمه الالف
وقال زفر يقع العتق عن الامور والاولاد ولا يلزم الا مرشئ **ان اعتق في الرجل عبيد عن**
الا امر محال لعدم الملك فيعتق عن الامور **ولما** ان كلام العاقل لا يكون لغوا فوصف صحبه بان
يجعل هذا طلبا لعتق عبيد منه بالالف وكما قال يرحى عبيدك عنى تم كن وكيلي فاعتقه والما مودرا
اجابه في ذلك فكانه قال بعثك عبيدي بكذا فقبلت وكذا لئلا **وان لم يذكر ابدال** اي ان قال اعتق
عبيدك على ولم يقل بكذا فاعتق **يجعل عنه** اي ابو يوسف العتق عن الامور ويكون الاولاد **و**
قالا عن الما **لما** ان الا امر ملكه بالهبة من غير قبض لانه القبول الذي كان ركناته البيع
لما سقط اقتضاء لزوم تصحيح الكلام في القبض الذي شرطه الهبة بسقط بالطريق الاولى
كما لو قال اطعم عن عشرة مساكين للكفان **وتم** ان الهبة الضمنية لا يفيد الملك بدون القبض
كما للحققة فاحال ان يقع العتق عن الامور لانه لم يملكه كحلف في البيع الضمني لانه يفيد الملك بدون

القبض كالبيع المحقق خلاف الاطعام للفقير يصير قابضا للاحرار ولا ثم لنفسه واحا العبد
فان يصح لزبني قابضا لنفسه للاحرار قبل العتق **فان لم يجد احدها** اي ان لم يجد ما يملكها اعتاق نفسه
والا اطعام عشرة مساكين وكسوتهم **صام ثلثة ايام** لقوله نعم من لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا خلفتم **في شهر ربيع** اي لا بد عندنا ان يصوم تلك الايام متتابعة وقال الشافعي يجوز تفريقها
لا تطلق النص السابق **ولما قرأه ابن مسعود** رضى فصيما ثلثة ايام متتابعة ومضى كالخبر
المشهور فيجوز ان يقرأه على الكتاب **وتعتبر وجده وعبده** وفي **الاطوار الوجوه** يعني اذا كان الحالو غنيا
وقت الحنث الذي يثبت به وضوء الكفار وفقر وقت اهلها يجوز له الصيام عندنا ولا يجوز عندنا ان
لما لا دا معتبرا بالوجوب كالعبد فان لم يعتق اقيم عليه حد العبد **ولما ان التكفير بالمال اصل** و
بالصوم بدل كما ان الوضوء اصل والتيمم بدل والمعتزلة والوضوء والتيمم كان وقت الا دا فكلما هذا
بخلاف ما ذكره الحد العبد ليس يبرأ عن حد الا حد فاعتبر وقت الوضوء در الحد بقدر الامكان
ولا تجبر التكفير بالمال قبل الحنث وقال الشافعي يجوز لان التيمم بيب الكفار يذلل اضافتها اليها فيجوز
تقديمها على الحنث بعد وجوبها كما جاز الزكوة بعد ملك النصاب قبل الحول **ولما ان الكفار شرع**
لرفع الذنب والذنب انما يكون بالحنث فلا يجوز قبله كالتكفير بالصوم ولو قدم لا يستور من الفقير لانه
وفي صدق **وله نوجب بيمين الكافر كفارة** يعني اذا حلف الكافر بالله فحنث حال كفره او بعد اسلامه
لا كفارة عليه عندنا وقال الشافعي عليه الكفار بالمال للذي يمين بعد للبر والكافر اهل لا اعتقاد
بعظم اسم الله ولهذا يتخلف بالله في الدعوى **ولما قوله** نعم فقاموا اعداءهم لانهم لا ايمان لهم والكافر
ليس اهل للبر لانه انما يكون من يعظم اسم الله والكافر هانك حرمة اسم الله فلا يكون معظما واما استخلاله
في الخصومات فلا لانه اهل لمقصود وهو النكول والا قرار ولان الكفار عباد في ذاتها وكونها عقوبة
بالنظر الى سببها والكافر ليس اهلا للعباد **ويستوى العاقد والناسي والمكفر في اليمين** يعني الحانف
قاصدا والحانف ناسيا كما اذا حلف لا اكل من ثمنه فحلف والمكفر على الحانف سواء كون ايمانهم سببا لوجوب
الكفار بالحنث لقوله نعم ثلث حدهن جد وهن جد النكاح والطلاق واليمين وفي **فصل الحلو**
عليه يعني اذا فعل الحانف الحلو فحلف عليه الكفار للشرط من الوفاء وقد وجد الفعل
الحقيقي لا يصير معدوما بالنسيان او الاكراه وكذا اذا فعل وهو المغمى عليه او مجنون لم يحقق
الشرط حقيقة فان **ولما الكفار شرعت** لا دفع الاثم ولا اثم على الناسي والمكفر فكيف وجبت عليهم
فلسا او بد الحانف على دليل الاثم وهو الحنث لا على حقيقة الاثم **ولا يصح عمن القبيح والخنزير**
والناسي من بيان يعني اياه اول الفصل الا قبل من الطلاق **فصل فيما يكون عينا وفيما لا يكون**
وخلف ناسي وباسمائه كالرجل والرجل وغيرهما قال بعض مشايخنا الحانف بكل اسم لا يسمى به غيره
غير الله فهو عمن كالرجل والحلف باسمه يسمى به غيره اسم كالحكيم والعلم وكوصفها انما يكون عينا اذا اراد
به اليمين فالظاهر الصحيح من مذهبنا ان الحلف باسم الله يمين سواء تعارف الناس بالحلف به او لم تعارفا
فالاسم هنا عيان عن لفظ وال على الذات مع صفه الذي يمين باسم الله ثبت بقوله نعم في كان حانفا
فلحلف بالله او ليزد والحلف سائر اسماء حلف بالله مع وما ثبت بالنص او دلالة لا يباعى فيه
العرف **حروف القسم** الواو والياء والباء والله كقوله لا فعلن **وقد يضمن حروف القسم وينصب الاسم**
على اسقاط الحانف وكلفض على حاله ويكون والاعلى المراد **وبصفات فذات** ومن ما يوصف الله بها
ولا يوصف بغيرها كالعز والكرم والعلم والعظمة والحياة والسمع والبصر ونحوها للحنث الحانف
بصفات الذات كالحلف بالذات واما صفات الفعل ومن ما يجوز ان يوصف الله بصفته كالوصف و

والحنث والسخوط والغضب ونحوها فالحلف بها لا يجوز لانه حلف بخبر الله كذا قال بعض مشايخنا لكنه غير
مستقيم على مذهب اهل الحنف لان صفات كمالها قد لا يكون له غيره وكل مؤمن يعتقد عظيم الله وجميع
صفاته كماله لا يفرق بين صفات ذاته وفعله بل يسمي ليقال الايمان مبني على العرف فما تعارف
الناس الحانف به يكون عينا وما لا لا قول المصنف واما في شرحه بان التخصيص في صفات
الذات غير مستقيم مع انه قيد في المتن **الا الحانف** يعني انه من صفات ذاته لكن الحانف به لا يكون
عينا وان نواه لعدم التعارف **ولو حلف بغير ذلك** اي بغير الله واسمائه وصفاته كما اذا حلف بالكنية او باللقب
او بالقبيلة **لم يمين** يعني لو قال بكلام الله القديم او الفائم بذاته يكون عينا **ولو قال وحلف الله** لا فعلن
كذا **يجعله** ابو يوسف **يمينا** لان الحانف صفات ذات الله وتزول منزلة قوله والله الحانف متعارف وقال
لا يكون عينا لان حانف الله فلا يذكر ويراد به طاعته كما قيل للذي عزم ما حلف الله على عبادته فيكون حانفا
الله ولا ينعقد مع الاحتمال ولو قال الحانف معرفا كان عينا انما قال لانه اسم من اسماء الله ولو قال وحلف حنثا
لا ينعقد لا حانفا لان مراد به تحقيق الوعيد **واليمين نوحه الله ليس يمين عندنا حنيفة** **وحانف** اي ابو يوسف
لانه مراد به ذات الله كما قال مع وبقي وجه ركن فصيحة عينا بالله ولا حنيفة لانه مراد به غير الله ايضا
كما قال فعل ذلك انتفا وجه الله اي ثوابه فلا يكون عينا **وجعلنا اشهدا واسمه** **واصل** ايماننا يعني لو قال
اشهد لا فعلن كذا ولم يقل بالله مع يكون عينا عندنا نوى اوله بنو قوله **اشهد بالله** فانه يمين انتفا وقال زفر
لا يكون عينا عالم بنو اليمين لان الحانف اذا لم يقل بالله كحل الحانف بغير الله فلا يكون عينا بالاطلاق **ولما**
ان الحانف بغير الله غير مشروع ولا يحل الكلام عليه عند الاطلاق **يجوز بعد الله** لان العهد يمين قال تعالى
او فوا بعد الله **وميثاقه** لانه عيان عن العهد **وعلى يدك او يد الله** اي يجوز الحانف بكل واحد من هذين النوعين
جمع اذا قال ان فعلت كذا على يدك او يد الله فان نوى به قربة من العزب التي يصح ان يصح النذر بها لزم حانفي
وان لم ينو يكون عينا لقوله نعم من نذر نذرا ولم يسم فعلية كفارة اليمين وكذا لو قال فعلى عيني او ان فعل كذا فهو
يهودي يعني ان قال ان فعلت كذا فانا يهودي او نصراني او كافرا او يهودي **الله يجعله عينا** وقال الشافعي لا يكون
يمينا لان حلف بغير الله فلا ينعقد **ولما قوله** نعم من حلف باليهودية والنصرانية فهو عين ولو حلف هكذا عا
شي فعلية **الماضي** **فصل** يكفر لانه التعليق بشي كاي تجيز فتكون اقرارا بانه يهودي وفي انهاده الصحيح انه
لا يكفر في الماضي كما لا يكفر في المستقبل ان كان يعلم انه يمين لانه قصد هذا اليمين نكاح الكذب لا تحقيق الكفر
وان كان عالما انه يكفره تكفيرا لانه رضي بالكفر وفي المحيط لو قال يعلم الله انه فعل كذا ولم يفعل بكفره وصف
الله بالعلم بوجوده شي قبل وجوده فصا وكما لو وصف بالجهل والاطمحة انه لا يكفر لانه قصد بهذا الكلام اثبات
صدق في حنث لا وصف الله به **او فعله** **عصية الله** يعني لو قال ان فعلت كذا فعلى عصية الله او **موراد**
اي ان قال ان فعلت كذا فانا فان او شارب حراما او سارقا او اكل بوا فلا يمين **حانف** لان الحانف بها غير متعارف
او حرم على نفسه **شما** **عما** **عليكم** من الطعام ونحوه **كان عينا** لان حرمه الحلال مسبب عن اليمين ونصريح
عليه كنصريح على السبب مجازا ولو ذهب ما جعله او صدق به لم كنف لان المراد بالتحريم حرمه الاستمتاع
عرف الا حرمه الصدقة والهبة **اعلم** ان قوله مما علك دفع ايقا لانه لا يشرط في اليمين ان يكون
مالا كانه حنث لو قال علك فلان او ماله على حرام يكون عينا الا اذا اراد به الاضمار عن الحرمة او قال
كل حل على حرام انصرف الى الطعام والشراب وكان القياس ان كنف كما دفع من كماله لانه با شرع
فعل ماها كالفسس كن اعتنا قالوا استخسانا المقصود من اليمين البر ولا يمكن تحقيقه الا با
سقاط اعتبار العوم واذا سقط انصرف الى ما يتناول عادة وهو المأكول والمشروب ولا يتناول
المراة الا بالنية لسقوط اعتبار العوم **ان ان ينوي غير ذلك** يعني اذا نوى به رخصة يكون ايلا وله

في ما قد
الكل

حرام

في الجرم

صاوق عليه انه مملوك في الغد فتيئا واما جميعا كحل في قوله اشترية لانه مشترى في الحال لا يصدق عليه
انه مشترى في الغد فيهدى **النذر يدعى الولد** يعني اذا نذر ذبح ولده لم يلزم ابو يوسف بشيء قلنا الخلاف
لو نذر بغير ولد او نضحته ولو نذر بقتل ولد لا يلزمه شيء اتفاقا وقضى في الولد لو نذر ذبح احد ابويه
لا يلزمه شيء اتفاقا ثم في عامه الروايات شرط صحة النذر بذبح الولد لقوله في النذر في عهد معام الرقيم
او عتقه من الحقائق **له** انه نذر بعصبة فيلغو **واوجبه ذبح سنة** في الحرم او في ايام الخير **لله**
ايضا النذر واجب بقدر الامكان وهذا ممكن بالغدا عنه بالشاة فيجب كما خرج الخليل عن عمه عن
عنه ذبح الولد بذبح الشاة وتسمية الشرع اياها فداء وليل على نفاذ ذلك الامر فيكون الولد فيجاء
حكم بذبح الشاة ولهذا قال عم انا ابن الذبيحين يشيران الى عبد الله واسماعيل ولم يكونا ذبيحين من جهة ما
بل بواسطة ذبح الغداء عنهما **والحق محمد الصديق** في النذر بالذبح فيصبح نذر من ذبح غيره
موجب بذبح شاة وقال لا يصح نذر **له** ان لنا ذكرا ولا به على ولد وعينه فيصبح نذر ذبح عبد
كولد ولهما ان فداء الشاة للولد ثبت بالنص في قضية الخليل ثم اجماع النذر ولا ينافي عليه
كما لم يقض بذبح اخيه **ويذكر** في نفسه باطل عندنا حنفية **والحق** بالولد محمد لانه غير راض
بفوات حيوت كولد ولا في حنيفة ان النص في الولد وهذا ليس في معنى **فصل**
في البيعة في الدخول والسكنى والخروج والركوب وغير ذلك **من حلف لا يدخل بيتا فدخل الكعبة**
او المسجد او بيعة ومن معبد للنصارى او كنيسة ومن معبد لليهود او لا يدخل دارا او هذا البيت او
لوحلف لا يدخل هذا البيت **فدخلها بعد الحرام لم يحنث** اما عدم الحنث في دخول الكعبة والمسجد
او البيعة او الكنيسة فلان البيت ما يبنى للبيوتة وهذه البيعة لم يحنث في دخولها واما عدم الحنث في دخول
دار بعد خلعها فلا لانه لا يرد اسم العروة او يدعى عليه الحيطان ولا يرد ذلك برفع البناء والعروة اصل
في اطلاق هذا الاسم والبناء كالصفة لها والدار اذا ذكرت تكون بكون الصفة فيها معتبرة لانه العروة يوصف
بالوصف وتعلقت اليه بدار موصوفة بصفة البناء فاذا خربت زالت تلك الصفة فلا يحنث
واما عدم الحنث في دخول هذا البيت بعد خرابه فلان اسم البيت زال عنه بعد هدمه لانه لا اساس
فيه حتى لو بقي حيطانه فضر عليها التسقف فدخله كحنث وان بني بيتا اخر فدخله لم يحنث لان الثاني صار
غير الاول يصنع حديثا **فكحل هذا الدار** يعني لو حلف ان لا يدخل هذه الدار فدخلها بعد ما خربت
حنث لان الاشارة ابلغ في التعريف فيلغو الوصف معها فتعين اليه بدار العروة ومن باقية بعد
انقراض الحيطان **او لا يدخل** اي لو حلف لا يدخل هذه الدار فوقع على سطحها او دخل دهليزها
ومسوا بالكلية ما بين الباب والدار او في طاق الباب بحيث اذا اعلو كان الحالف داخل الحنث لان
الباب يركب الا حراير الدار وما فيها وكل موضع اذا نهى الباب بقى خارجا ليس من الدار وان بقى داخل
فهو من الدار اما حنث في الوقوف على سطحها فلان سطح الدار من الدار لا يرى انه اذا صعد سطح المسجد
لا يبطل اعتكافه لانه من المسجد **وقيل** لا يحنث لانه الواقع عليه لا يعد دخالا في عرفنا ومسوا اخبار
ان النبي ولو حلف لا يدخل بيتا فدخل صفة او طله لا يحنث لان البيت ما اعد للبيوتة ومما ليس كذلك
وفي الجامع الصغير يحنث بدخول الصفة لا بها بئني للبيوتة في الضيف وقال صاحب النهاية هذا هو
الاصح عندي والظلمة هي التي احيطت جزوعها على البيت وطرفها الاخر على جانب الحائط المقابل
وفي المحيط اذا دخل احد رجله الدار ان كان جاشا مستويين او كان الخارج اسفل لم يحنث وان
كان الداخل اسفل كحنث لان اعماء جميع يرون على رجله الداخل فيكون داخل **او دار فلان** اي لو حلف
لا يدخل دار فلان ولم يسم دارا بعينها ولم ينفوها **بشرط** ابو يوسف **حنث** ليرضاف اليه ان الدار الى فلان

ولا يخرج عن عينه الطعام والشراب له التصديق بيننا لما يعتد بما فيه تغليظ وهو لزيم بصير مؤلفا
لا يقاوم كفيف وهو خروج الطعام والشراب وهذا كله ظاهر الرواية **وقيل** يغني بوقوع الطلاق
به أي بقوله كل حلال على حرام من غير رتبة تغليظة الاستعمال في إرادته الطلاق وعليه الفتوى كذا في شرح
المصنف وذكر في الكافي قال بعض مشايخنا لم ينضج لي عرف الناس في هذا فانه من إرادة إرادة كلف
كما كلف ووالحليله ولو كان العرف مستفيضاً في ذلك لما استعمله الا وهو الحليله والصحيح ان يقيد
الجواب وبما قاله من إرادته الطلاق يكون طلاقاً ولا فالا حتماً ان يوقف الحرام فيه ولا كالف المتقدمين
وفي النهاية ناقلاً عن النوائل ولو لم يكن امرأة لم قال كل حلال على حرام كجيب عليه الكفان ولو قال هرج
بروست راست كرم بروي حرام الا ظاهر انه يجعل طلاقاً من غير رتبة بالعرف ولو قال بروي حرام
كرم لا يكون لعدم العرف **واذا فصل** بميمه **لنزل الله** فلا حنت عليه لقوله عدم من خلق علي عين وقال
لنزل الله فعلا استثنى وما استثنى فلا حنت عليه وقد بالاقضال الاستثناء بعد الا انفصال رجوع
ولا يصح رجوع في الايمان وعن ابن عباس انه كان يجوز الاستثناء الى ستة اشهر **ومن نذر نذرا مطلقا**
أي غير معلق بشرط كما لا يراه على كذا **الوفاء** أي بما ساء لقوله عدم من نذر نذرا وسمى فعله الوفاء
سمى **والصحيح في المعلق** أي في النذر المعلق **سوط لا يرد** هذه الجملة صفة شرط كما لا يراه لان نكحت زيدا
فقد علم كذا **روم الكفان** اذا كلف عند أي حيفم الله فيه معنى اليمين وهو المنع عن المباح **وفي المراه الاثنا**
معنى اذا كلف الشرط الذي علق به النذر مراعاة كذا قال لنزله شفي الله مريضه فله على كذا قالوفاً بما ساء
لازم عند أي حيفم لخلوع عن معنى اليمين وهذا تفصيل حسن قد بقوله في الصحيح للزعم عن أي حيفم
رواه اخرى ومنه لنزله المنجز والمعلق سواء في وجوب الوفاء لا طلاق الحديث وروى في الامام رجوع عن
هذا في ارض حيوة وقال اذا قال ان فعلت كذا فعلى حجه اجزاء مزدكر كفان عين وهذا قول محمد كذا في
شرح المصنف **ووافقه** محمداً **قوله** الطاهر من المنه انه وافق الامام في قوله الصحيح ومن
الشرح انه وافقه في رواه اخرى غير صحيح وكلامه لا يتطابقان **وقوله** الله على المشي الى الحرم او
المسجد الحرام غير مكروه ثانياً عند أي حيفم **والزواه** محمداً **وعنه** كذا قال على المشي الى بيت الله او الى
الكعبة او الى مكة كجيب عليه حجه او عنه ايعاقا **قوله** ان في اللفظ ما يدل على وجوب الحج والعمرة معلوم
ولا يرد به شيء كما لو قال على ان الذهاب الى مكة والخروج للحد الترام للحج بهذه الالفاظ غير متعارف وكذا لو
قال الله على ان المشي الى الصفا والحرف لعدم العرف وانما وجب المشي الى بيت الله بالنص وهو ما روى
انه عدم احد من نذر المشي الى بيت الله بان يركب ببيع شاة وعظم كح او عنه **اولم اجمع** أي لو قال ان لم اجمع
فبعدى حر فادعني الخ **والصحيح** العبد أي اقام بينه **على انه ضحي بالكوف** يعني لم يحج العام
افني محمداً يعنف وقال لا يعنف قد بقوله على انه ضحي لانه لو يره على انه لم يحج لا يقبل اتفاقاً **انها**
شهاد على الاثبات لفظاً وموضعي ومعنى وموثبوت العتق فيقبل ولهم ان النضمة مما لا بدطر
نحت الحكم له لا يطالب بها فالشهادة عليه باخيه مقبولة فالمقصود من اشهاد عليها نفي الحج فلا يقبل
وما اذا قال الشاهد ان علي رجل انه قال المسيح ابن الله ولم يقل معه قالت النصاري فانما يقبل و
تسبب احلته من الطلاق مما يدخل تحت الحكم **او ما ملكه** أي لو قال ما ملكه **غدا** **حرم حصه** عا **يحدث**
فيه أي قال ابو يوسف لا يعنف الا ما سيجلث في ملكه **غدا** **لامطلقا** أي قال محمد يعنف ما ملكه
للحال وما سيجلث اذا بقى للنفذ وما سيجلث في ملكه في **غدا** **روى** ان قوله امك كذا في كمال الحال
والاستقبال فبذكر الغد لم يبق في الحال حر لها كذا في قوله كل مملوك اشترته غدا لا يدخل الشراء
في الحال والمحج **لنزل الله** صالحة لا ينداء الملك وبغائه وهو حقيقه فنهما جميعاً فمملوكه في الحال

الشقة من الكوباس حنت لان القرام تبع للفراش **ولو جعل فوقه** اي الخاف فوق الفراش قد اختلف
كنه ابو يوسف لانه نام عليها جميعا حقيقه وعرفا لانه يقال نام على فراشين **وخالفه** اي قال
 لا حنت لانه انا نام على الاعلى دون الاخرى ولا يمكن جعله بنه الى فوق عليه لانه مثله **اولا حلت على الارض**
فجلس على حصير حنت لانه لا بعد جالس على الارض عرفا لانه لو جلس على الارض بنه لانه لا ينع
 له فلا يجتهد جالسا **او على هذا السرير** اي لو حلف لا يجلس على هذا السرير فجلس عليه **وفوقه حصير**
حنت لانه بعد جالس عليه عرفا **لا سريرا** اي لا حنت لو جعل فوقه سريرا اخر فجلس على الثاني للفر
 الشى لا يستلزم مثله **فصل** في المنع في الاكل والشرب الاكل ايضا لا يمتنع في المنع
 الى الخوف معصوعا كان او غير فلا يكون اللبن والسويق والشرب ايضا الشى الى خوفه بغيره مما لا
 يتأتى فيه المضغ والشتم في حال ايماله والذوق معوف الشى بغيره فحلف عليه **فصل** في الاكل
 الشرب عمار عن عمل الشفاء والحلف فعلى هذا يكون اللبن ما كولا والاعمال عمار عن عمل الحلف
 معون الشفاء والمص عمار عن عمل الاها خاصة **ومن حلفه باكل من هذه النحل كان** الحلف واقفا
على غيرها لان عينها غير مأكولة حتى لو اكل بغير نخله او دبسها لا حنت لانه مضاف الى فعل حاشى لا الى الخلف
 ولو حلف لا ياكل من هذه الشاة انا حنت بلحما دون لبنها لانها مأكولة فيعتقد اليمن عليها ولو لم يكن للشجرة
 ينصرف اليمن الى ثمنها **او من هذا البسر فترطب** اي صار رطبا **فاكله لم حنت** لان صفه البسوة زالت
 عنه ومن يصفى ان يكون واعيه الى اليمن فيعتقد بها **او حلف هذا الحلف** اي لو حلف لا ياكل من هذه النخل فصار
كشاحنت باكله لان صفه البسر انكسر وانغى الى اليمن وكذا لو حلف لا ياكل هذا الصبي او هذا الشاب
 وكل بعد ما شاف حنت لان الشرح امرنا بتحمل احلاف الفتنان ومدارات الصبيان في دفع اعتبار ذلك
 الداعي شرعا **او يسرا** اي لو حلف لا ياكل يسرا **فاكل بطبا لم حنت** لان المأكول غير المحلوف عليه **او يسرا**
فاكل رطبا مذنيا بكسر النون وهو الرطب الذي في ذنبه قليل يسرا **او بالعكس** اي لو حلف لا ياكل رطبا
 فاكل يسرا في ذنبه قليل **حنت** ابو يوسف وقال لا حنت فيذيقه رطبا مذنيا لانه لو اكل يسرا
 مذنيا فهو الذي في ذنبه بشى من الرطب في المسئلة الاولى او اكل رطبا مذنيا فهو الذي في ذنبه بشى من البسر
 في المسئلة الثانية حنت اتفاقا من الحقائق **س** ان البسر المذنب لا يسمى رطبا ولا الرطب المذنب يسرا
 لان المخلوب في حكم المستهلك بالغالب لهذا لو حلف لا يشترى رطبا فاشترى بسرا مذنيا لا حنت **واما**
 انه اكل المحلوف عليه او زيادة فحنت فصار كما لو حلف عليه فاكله بخلاف الشراء لانه يصادق
 الجميع فيستلزم الكثرة القليل ولهذا لو حلف لا ياكل شيئا فاكل حظنة فيها حاشى شعير حنت فان
فصل لو حلف لا يشرب اللبن فاكل لبنا مصبوا فيه الماء لا حنت اتفاقا فلم يقولوا هنا شرب المحلوف
 وزياده فيحنت قلنا لا استدلنا ان هذا اكل لعدم عزم مكانه من مكان الماء وقت تناول **او الحما**
 اي لو حلف لا ياكل حما **فاكل سمكا كنه** ابو يوسف وقال لا حنت **س** قوله مع باكلون منه حما طريا والمراو حله
 اجماعا **واما** ان الحما ينشأ من الدم وحله السمك ليس كذلك لانه الدموى لا يسكن الماء ولهذا حلت بله لا حنت
 ومطلق الاسم يتناول الكامل دون القاصر ولو اكل لحم خنزير او انسان حنت لانه لحم حقيقه وان كان حراما
 وقال القتالي لا حنت لانه لا استعمال للحوم وعلمه الفتوى **او شحا** اي لو حلف لا ياكل شحا فهو
على شحم البطن عند ابن حنبل فلا حنت الا باكله وقال لا حنت **باكل شحم الظن** ايضا لانه مذاب شحم البطن
 وتكونه شحا استثنى من الشحوم قوله مع ومن البقور الغنم حرمنا عليهم شحومها الا ما حملت ظهرها
 او لحوايا او ما اخلط بعظم والا حلت في الاستنفاء ان يكون المستثنى من شحم البطن من فصارت اربعة
 شحم الظن وشحم مختلط بالعظم وشحم على ظاهرها **س** ان هذا لحم حقيقه ينشأ

عن
 الشى الى
 بن

من الدم ولا قوة له ويستعمل في العلايا استعمال الحوم لا الشحوم وصنع في الاكل لانه لو كان عينه على الشاة
 لا حنت هذا اتفاقا من الحقائق هذا اكله اذا حلف على الشحم بلفظ عينى واما اذا قال بالفارسية يسمي لا حنت
 باكل الشى العينى الذى على الظن اتفاقا وحنت باكل الشى المتصل بالظن اتفاقا **ومن هذه الحنطة** يعني
 الحنطة لان كل من هذه الحنطة **والحنط بعضهم** يعني لا حنت عند ابن حنبل حتى ياكلها او قاله باكل خبزها
 ايضا يعني كما حنت باكل عينها حنت باكل خبزها لان لكل الحنطة محاز عرفا عن اكل ما سجد منها فيصرف
 الله لانه اذا اكلها قضى حنت ايضا لانه مستعمل في العلايا فصارت كما لو حلف لا يدخل دار فلان قد دخلها جافيا او
 راكبا حنت **س** ان الكلام اذا كان له حقيقه مستعمل في العمل بها ولو لم يكن المحاز المتعارف فصار كما اذا حلف
 ان لا ياكل من هذه الشاة فاكل لبنها لا حنت وفي الحقائق هذا اذا لم ينوشها ولا نوى ان لا ياكل حيا حيا ولا حنت
 باكلها خالصا ولا حنت باكل خبزها اتفاقا **وحنت** اي جعله محذورا **باكل سويقها** وقال لا حنت اما اجسم
 فقد مر على اصلا من ان البصر يصر الى غير الحنطة ومجرد على اصلا من انها محذورة الى ما يتخذ منها لكن ابا يوسف
 قال المتعارف من الحنطة هو السويق **ومن هذا الدقيق** يعني لو حلف لا ياكل من هذا الدقيق فاكل خبز حنت
 لان عينه غير مأكولة فانصرف اليمن الى ما يتخذ منه ولو اكل عينه لا حنت لتعين المحاز مرارا وسوا الصحيح
 وان عينه عين الدقيق لم حنت ان اكل خبز لانه نوى حقيقه **او خبرا** اي لو حلف لا ياكل خبرا اعتبر المعتاد في المصر
 وهو خبز الحنطة او السويق لا يسمي اليمن يعرف وهو الغالب في البلدان **فلا حنت** خبز الارز والقطائف
 بالعراق لانه اهل غير معاصرين باكله حتى لو كان بطيوسان في مصر فعنا داهله اكل خبز الارز حنت باكله
او شوا يعني لو حلف لا ياكل شوا **كان على اللحم** المشوى ولا يتناول الشحم للشوى وكقوى الا اذا نواه
او طحما فعلى ما يطبخ منه اي من اللحم بالما لانه هو المتعارف والقلية اليابسة لا يسمى مطبوخا الا لانه
 ينوى غيره وان اكل من روف اللحم حنت ايضا لما فيها من اجزاء اللحم **او راسا** اعتبر المتعارف وهو ما يلبس في
 القنابر وبياء مصر وان نوى الاكل من راسها حنت **او فاكهة** كفاكهة عنب او رمانا او طبا فهو غير حانت
 عند ابن حنبل وقال لا حنت لانه الفاكهة حاشية بها اي ينضم من الطعام ويعد وهذه الاشياء لا ياكلها
 لوكل بغيرها كالعند الرطب والرمان فيكون فاكهة مروج فلا يدخل تحت الاطلاق الا بالنية كالمالك
 لا يدخل في قوله كل مملوك في حنط لانه مملوك مروج ولو اكل من ثمار الاشجار كالنخلة والافاجين والمخوخ
 ونحوها حنت اتفاقا في الحنط اليابس من ثمار الشجر فاكهة الا البطيخ وكرشمس الاء السرخسى
 في شجره البطيخ ليس فاكهة لان ماله يكون يابسه فاكهة في غلة البستان فطبا لا يكون فاكهة
او اها اي لو حلف لا ياكل اها ولا نية **هو على ما يصطبح** اي محذورة على شى مختلط بالخنزيران يكون
 ما يتقاعدا حنطه كالخيل والذئب والخرق والعسل ونحوها **وحنت** محذورة **الحم او اللبن او البيض**
 لانه الاوام ما خردت المواده ومنه الموافقة وهذه الاشياء بوكل مع الخنزير موافقة **س** ان الاوام
 ما بوكل بنه الخنزير وحقيقه التبعية والموافقة في الاختلاط لانه اذا لم يختلط فصار محذورا لا يعرف
 ان اللحم الاوام للخنزير وعكسه **ويوافقها** اي ابو يوسف صاحب **روايتين او ان اكلت** اي لو قال ان اكلت
اليوم لا رغبة فحنت **او الرغيف** باحد **هذه** اي اللحم او جبن او بيض **لم حنت** ابو يوسف
 لانه استثنى الرغيف وهذه الاشياء تتبعه فلم يعتبر **الحما** **س** لانه نوى اصله لانه هذه الاشياء ليست
 باوام عند ابن حنبل وكان ينبغي له حنت الا انه قال بوكل تبعا وبوكل مفصلا فلا حنت بالشك **وخالفه** اي قال
 محذورة **س** لانه نوى ايضا اصله لانه هذه الاشياء عند اوام فكان سعي لا حنت لانه قال قد بوكل
 مقصودا فلا يصير تبعا بالشك فحنت **ولا يتعدى** اي لو حلف لا يتعدى **حنط** بالكل من الفخار الى الظن
اولا يتعدى اي لو حلف ان لا يتعدى **حنط** الى نصف الليل اي حنت بالاكل من الظن الى نصف الليل لانه العشاء

عن
 الشى الى
 بن

لانه الغنم
 والبقور
 والاربعاء
 من شحم البطن

اوضح كنه لان كلام حقيقة وقبل لا كنه لانه في عرفنا لا يسمى متكلما بل قاربا ومسمى
كتاب فلا يفهمه اي فهم ما فيه بالنظر اليه ولا يكلمه اي من حلف لا يكلم فلانا **حن يكلم** اي يكلم فلان
الخالف **فاستبقا** اي تكلم معا متخاطبين لم يخف فيهما اي ابويوسف الخالف في المثلين وخالف
اي قال حلف كنه فيهما لاني يوسف في المسئلة الاولى ان القراء فعل اللسان والفهم ليس كذلك وهذا
الابتداء في فرض القراء بالنظر الى المصنف وفهم ما فيه والمحمود ان المتعارف من قراءة الكتاب فهم ما فيه
ان لم يحدث اللفظ والايمان بعينه على العرف والتمام بتاد فرض القراء بالفهم والامر ساو حقيقته القراءة
ولا يوسف في المسئلة الثانية ان معنى كلامه لا استيق فلانا بالكلية ولم يسمعه ولا كنه
لحم لم يسمع كلامه لان لا يكلم فلانا الى الركبة فلما كلف فلانا قبل لركبته وجد كلامه قبل الغاء في كنه
اولا انكم عبد فلان او امراته او صديقه او لا تدخل دان ففعل بعد البيع او الابانة او العداوة يعني
كل من بعد بيع او امراته بعد طلاقه ثانيا وصديقه بعد ما صار عدوا له لم كنه لان داعي اليه
كتمل لركبته غيظا لحقه المضاف او المضاف اليه فيكون كل منهما مقصودا فوجه فوجب اعتبارهما
فلا كنه بالشك **وحقته محله في اضافة النسب** ومي اضافة المرأة والصديق الى فلان **في رواية** ومي رواه
الزيادات والمذكورة او لا رواية للجامع الصغير وجه قوله ان هذه الاضافة للتعريف لان المرأة والصديق
قد يحران لذاتهما مقصودا لا لاجل المضاف اليه وما كان للتعريف لا يتطو ووجه الاستغناء بعد
التعريف فيتعلم كل واحد منهما كناية الانسان بان قال لا اكلم صديق فلان هذا او زوجة
فلان هذه **وان زاد الاشياء** اي قال واسد لا اكلم عبد فلان هذا او امراته هذا او لا دخل دار فلان هذا
فدخلها بعد البيع وكلهم بعد انفصال الاضافة **حيث في المرأة والصديق** ولم كنه في العبد والدار عند
صنيفه ولا يوفق **وحقته محله في العبد والدار ايضا** كنه في المرأة والصديق لان الاضافة للتعريف
والاشياء ابلغ في التعريف منها لكونها موضع اليد عليه فلغف الاضافة وتغلقت بالعين وصار كانه صديق
والمرأة ولم **ان النكاح عقدت على عين مضاف الى فلان** اضافة ملك فلا يبغي اليه بعد زوال الملك
كما افهم بشر وهذا لان هذه الاعمان لا يقصد هجرانها لذاتها بل لغبط حقة حرملها ولو اضمحل لم يقصد لم
تغفر في العرف والاضافة اياها بل هو الاول بغير فائز اخرى غير التعريف وهذا افاوت ومي بيان هجران
صاحبها لغبط حقة منه لان اياها لم يجرانها وكذا العبد لانه كنه الحلف بالجمادات فيعتبر المضاف
والمضاف اليه كلاهما مما خلاف ما اذا كان الاضافة اضافة نسبه كالصديق والمرأة لانها قد يجران لذاتها
في ايه من الاضافة للتعريف فلما اكد المقصود وحقنا جانب الاشياء لكونها ابلغ او صاحب هذا
الطيلسان اي لو قال لا اكلم صاحب **او هذا الشاب** اي لو قال لا اكلم هذا الشاب **وكلم بعد ما باع**
اي الطيلسان او شاخ اي صار الشاب شيئا **حنث** لان الطيلسان في المسئلة الاولى لا يجر لانه يجر
الاضافة فيه للتعريف والحكم في المسئلة الثانية تغلف بالمشار اليه فلهو الصفة **او جينا** يعني من حلف
ان لا يكلم فلانا حينما او زمانا او عرفها اي قال الحين او الزمان ولا يثبت له **وقع على سنة** اشهر لان الحين
مطلق على الزمان القليل كما قال في فحجان الله حين عسود وجين تصبحون ويطلق على ربع
سنة كما قال في هل اني على الانسان حين من الدهر قال اهل التفسير للمرأة اربعون سنة ويطلق
على سنة اشهر قال الله مع نوتى اكلا كل حين قال ابن عباس مي سنة اشهر وهذا هو الوسط فيصير في
اليمين لاننا نعلم انه لم يرب به الساعة للعضبان لانهم على ذلك الكلام ساعة ولا حلف على ذلك للرد
لا يفسد غالبا لانه عنده وكذا الزمان يستعمل استعمال الحين **او دهر** اي حلف لا يكلم دهر **هو موقوف**
عند ذي حنيفة حتى قال حين مثل عنه لا ادرى ما مقدار والتوقف عند عدم المرجح من الكمال مثل ابن عمر

عقبة

عن شئ

شئ فيقال لا ادرى ثم قال بعد ذلك طوي لاني عن مثل عن شئ لا ادرى فقال لا ادرى وفي الجامع المحيوي توقف
ابو حنيفة في اربع مسائل احدها هذه والثانية كنه في المشكل والثالثة وقف الحثان والرابعة محل اطفال
المشركين في الارجح قلت هذا انقيبه لكل معنى يستلزم التوقف فيما لا وقوف عليه في المحاذفة
افتراء على الله بتجريم الحلال او ضده **وجعله كالحين** قل للخلاف في المنكر واما المعروف فمصرف
الى العرف اتفاقا وقل للخلاف فيها جميعا والاول هو الصحيح اما ان دهر لا يستعمل استعمال
يقال ما رايتك منذ دهر ومنذ حين فيكون معناه **ولم** ان دهر لم ينقل عن احد من ارباب اللغة قدس
فوجب التوقف فيه ودهر ليس كحين في الاستعمال للمعرف ككنون والمعرف من الدهر يقع على الابد
واللغات لا يدرك بالقياس **روايات** او **شهور** او **سنين** وقع على ثلثة من كل صنف لتبينها **ولم يجر**
اي قال لا اكلم الايام او السنين ولا يثبت له في عشرة اي عشرة ايام وعشرة اشهر وعشرة سنين عند
حنيفة **وقال السبع** اي سبع ايام في الايام **وسنة** في الشهور **والعمر** في السنين لا الكلام لتعريف العبد الاصل
فاذا وجد معهود كان احق والاسبوع معهود في عدد الايام والسنة في عدد الشهور وليس في السنين
فيمصرف الى عمر الحال **ولم** ان الكلام للعبد لان للعشر معهود في الجمع المعرف لانه اقصى ما يذكر لفظ
فانه يقال ثلثة ايام الى عشرة ثم يقال احد عشر يوما او شهرا او سنة وكان تعريفا لهذا المعهود فان قل
الايام انما يثبت له عشر افاقرنت في العدد لا مطلق قال الله مع وملك الايام نذاواها الا يرد بها العشر
والايام هنا ذكرت مطلقا عن العدد **ولم** اسم الجمع للعشر وما دونها الثلثة حقيقة في حال الطلاق
والنكاحين ويقع على ما ورد العشر في حاله الايام دون التعيين وكان الصرف لا ما جرح في الحالين
اولى واما في الآية فلم يقصر على العشر لانك اشان الى ايام الدنيا **ومن حلف على شئ فعل** اي فعله
عليه لانه يفعل من عم حتى حلف على فعله لا يتجمل بعينه **او على فعله** اي على ان يفعله فعلا فعله من نوع برغن
يعينه بفعله من لانه في موضع الاثبات لا يعصى العموم والما كنه في وقوع الياس من الفعل بهلاك الفاعل
او محمل الفعل وفي المحرط الخلف في الاثبات لا بد ان يكون مقرونا بكلمة التأكيد وهو الكلام والنون حث لوقال
واسد افعل كذا فلم يفعل لا يلزمه الكلفان هذا هو المستعمل في كلام العرب **ومن استخلف الوالي لبعده**
داعن وهو الفاسق **احنص** اعلامه **بحال** ولا يثبت لان مقصود الوالي دفع شئ بواسطة رجه فاذا اذنا
ولا يثبت بفوت عن تاويبه قدرته واذا لم يعلم حتى مات المستخلف او عزل كنه ولا سمعه اعلام الوالي
الذي بعد لانه عينه انقضت على اعلام الاول **ولو قال لامرأة ما اكتسبه** اي الذي اليه **من غزلك** هو
صديق يعني صدقة لمن يكره عك **فاشترى فطنا فغزله** واكتسبه منه فهو حانث عند ذي حنيفة يعني يلزمه ان يده
وشرطا ملكه يوم النذر يعني قال لا ليس عليه ان يهدي حتى يغزى فطن ملكه يوم حلف للشر لا يصح الا
في ملك او مضاف الى سبب ملك وغزل المرأة ليس من اسباب الملك لانها قد يغزل من قطنها **ولم** ان المرأة
تغزل من قطن زوجها عادة فيكون غزلا سببا لملكه والقطن لم يذكر حث بضاف اليه النذر حتى لو ذكر
وقال ان لبست من غزلك من قطن فهو هدي منك هديا اتفاقا ولو قال من قطنك لا يكون هديا اتفاقا فلما اطلق
الغزل ولم يقدر صرفه الى المعنادر **وشرط الحنث بالتي ليس الالاي مرصعة** يعني اذا حلف ان لا يلبس
حليا فلبست غزل لو وصر ولم يكن مرصعا بالذهب لا كنه عند ذي حنيفة **وقال او دهر** يعني كنه
بحر ليس الالاي لقوله وبخزجون من حلبة تلبسونها والمخزج غير المرصع **ولم** ان اللؤلؤ لو
كان حلتا لما جاز للرجل ان يخذ وضامنه واطلاق الحلبه على اللؤلؤ لانه مجاز وكذا الخلاف في الزبرجد
وقبل الخلف عرفي يعني في عرف زمانه لا يخفى بالالاي **الامرصة** وهي عرف زمانها يقال بها ودها **وبقي**
بقولها لان الخلف بالالاي وحدها معتاد في زماننا **فصل** في البيع والشراء والتزوج ونقاضي
الدرهم

[illegible]

بعضها

الغدير

العبر شاء الغيرة اولى **وبفضل بوليه العدل المجتهد** يعني جعله والنياحاكم والمجتهدين من كوى علم الكليات وجوه
 معانيه وعلم السنه بطرفها ومتونها ووجوه معانيها وتكون مصيبا في القياس عالما بعرف الناس كذا في الكفاية
وتجديد تعليم الجاهل وقال الشافعي لانه ما مور بالقضاء بالحرف وهو لا يتيسر الا بالعلم ولا يمكن جعله عالما بعلم غيره
ولما ان الغرض من بوليه القضاء دفع شتر المظلوم وايضا الى اهل العلم وهذا يحصل بالكل فتتوى العلماء **ولم يفتي**
لانه يولى هو الى البصير الجاهل واليهما ولا الفاسق وقيل لا يصح قضاءه اي قضاء الفاسق **وبفضل بالحق**
 يعني اذ قلنا القضاء وهو عدل ففسق باخذ الرشوة الغزل وعليه الفتوى للذين قلنا اعتمادا على قوله **ولا شك**
 الصفة فلا ذفوس لم يكن راضيا بتقبله فلم يبق قاضيا **وقيل لا يفسق** اي لا يجعل واليا حال كونه فاسقا
 صحيح قضاء لانه قلنا بنفسه وصار راضيا به نفسه فلا يتعزل عالم بعزل **وان هذا** اي عرض عليه الفسق **والعدل**
قيل بسخفه بطرق اي عروضا الفسق **في ظاهر المذهب** لكن يجب علم قلنا لنزوله وعليه مشايخنا **او يستنفي**
الفاسق اي لا يطلع منه الا فتاى لان الفتوى من امور الدين والفاسق لا يقبل قوله في البيانات **ويستفي** **لما لا سال للقضاء**
 لقوله من سأل القضاء فكل الى نفسه ومن لم يسأله نزل عليه ملك بشهادة **وهو حرض الدخول فيه** اي في القضاء
لم يبق بادا فرضه اي فرض القضاء لقوله من عدل ساعة افضل من عبادته ومن روادع عبادته سنتين الا ان
 تركه غيره لان القضاء امر مخوف لا سلم في حركته كل سباح ولا ينجو منه كل طامح الا من عصمة الله وهذا دعي ابو حنيم
 الى القضاء ثلث مرات فامى حتى ضرب في كل مرة من ملته سوطا وفي المرة الثالثة قال استنشد احمالي فاستنشد
 ابا يوسف فقال ابو يوسف لو تغلث لنفقت الناس فنظر اليه ابو حنيم نظر الغضب قال ادبث لو اثرت لى اغير
 البحر سباحة لكنت اقدر وكا في بكى قاضيا وكذا اصغى محمدا الى القضاء فامى حتى قيد وجس واضطر فتغلث كذا الكفاية
وبكره دخوله من كافي العجز عنه اي عن القضاء **والخوف** باختياره لقوله من جعل قاضيا وكما دعي بكونه
 وجه الشبهة السكينة بوزن الظاهر الطاهر جميعا والذبح بغير سكين وهو الحق بوزن الباطن دون الظاهر
 فكذا القضاء **الا يوزن في الظاهر لانه جاء** وفي باطنه هلاك **وبناء** **وعرض الدخول في القضاء** **علي المتعبد**
 اي للقضاء **لما اجتمع فيه شرائط** لانه لو تاخر مع تعيينه تقدم حلا يصلح له وفيه فساد عظيم ودفعه فرض حنينا
 حقوق العباد **وجوز التقليد من الجاهل** اي الامير الظالم لان الصحابة تقلدوا القضاء من معاوية والامام
 الحق كان عليا هذا اذا كان يمكنه لم يقض بالحرف واما اذا كان لا حيز الظالم منع عن قلته الحق **لما اجوز التقليد**
 لغوات المقصود من القضاء **وجوز قضاء المرأة** كما جاز شهادتها **الا في الحدود والقصاص** فان قضاءها فيها لا
 يقبل كما لم يقبل شهادتها فيها **واداوى** اي جعل واليا **والثياسلم اليه** **ديولت من تقدم** في القضاء **وسو الخراط التي فيها**
 نسخ السجلات والصكوك وانصبا **والاوصيا** في اموال اليتامي والمفقدين في اموال الاوفاء **وبعدوا النفقات**
 فسعت اخيانه فيسأل ان عن المعزول شئنا فنجعل ان كل نوع في خديطة **وينظر القاضي الثاني في حال**
اهل السجين **ما اعترف حكم الزمة** ما اعترف به كونه الا فرارجه حادثة **ومن انكره لم يقبل قوله المعزول عليه** اي القاضي
 المعزول **عليه** انكرنا ان قال ثبت عندى الحق عليه لان القاضي بالعدل النجى ساير الرعية وشهادته الواحدة ليست
 بحجة **الا ببينة** يعني ماى للدعي بينه على منكره **وبسطه** **قبل خليفته** يعني اذا لم يبق بينه بنفح من حاله ويرسل
 مناديا الى المجلس **يقول من يطلب فلان بن فلان المحبوس** **كفى** **فلان** **ولا يبار** الى خليفته سبيله للذفع والقاض
 الاول حق طاهر **ومى خليفته** ابطال حقه **فان لم يحضر خصم** احرمه كفيلا بنفسه **واطلق** **وبفضل الوداع**
والوقوف جمع الوقف **ما يقوم به** **الحجة** الخلفها البشتمل البينة والاعتراف فان اعترف الذي في يد الودعة
 ان المعزول سلمها اليه قبل قوله فيها لانه ثبت باقراره ان البند كانت للمعزول ويد مستفاد من جهة **فيقبل قوله**
 المعزول **في مخفيها** اذا قال هذه الودعة لفلان كما كانت الودعة في يد **ولما اعترف انها لفلان** ثم اقر بتمسلم
 المعزول **اليفعال المعزول** **في فلان** **أمر** **بسلم الودعة** الى المعزول **الاول** **يسبق** **بين** **علي** **هذا القاضي** **فيضم** **المعزول**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسن بن محمد بن الحسن

قيمة ذلك العين او مثله الى المقتله الثاني **والمجلس للشيخ الجامع** ليكون موضع حكمه ظاهره الى هل بطل ولا يقبل
القاضي هذه الامور قريب في رحم محرم منه الهدية ما ياتى من القاضي بلسان عاينته والرشوة ما ياتى
بشرط اعانته **لا يحكم** له اي الاحصونه لذلك القريب مع احد قبيد به لانه لو كان له خصومه لا يقبل منه هديته
ما دامت له خصومه فان قبلها منه بعد انقطاع خصومه جاز **او محتار** ان يقبل القاضي من المحتار على
الا هذا قبل القضا لا يرد على عاينه لانه لو زاد يكون زيادة تكونه قاضيا ولا يقبل **ولا اخذ دعوه خاصة**
ومى التي اذا علم المضيف عدم اجابه القاضي بتركها قبيد بالخاصة لانها لو كانت عامة كضرتها لا تقبل التهمة
منه وفي الكفارة لو كان المضيف خصما لا يجب دعوته ولركانت عامة **واسمى قريبه** اي اجاز محمد حضور
القاضي دعوه خاصة لقريبه قياسا على جواز اخذ هديته وقال لا اخذ لكان التهمة **وبشرط الجنان** و
يعود المريض اذا لم يكن من المتخاصمين لان ذلك من حقوق المسلمين **ولا يضيف احد الخصم** لان في ضيافته
تتم وفيه اشار الى ان لو اضافها جميعا فلا يباس به **ولا يباين** اي لا يتكلم احد من استرا **ولا يلقنه حجة**
لان في كل منها مثالا الى احدهما وصيغتها بالآخر فان المدعي اذا راي ميل القاضي لغيره ترك دعواه فمضيف حقه **وسوى**
بينهما في المجلس والنظر والاشارة **واذا ثبت الحق بالبينه فطلبه** **والحق** جبره **غيره** جبره القاضي
لظهور مظهر بانكار عند القاضي **او بالافراد** اي اذا ثبت حق المدعي باقرار المدعي عليه وطلب جبره يثبت اي
موقف القاضي في جبره ولم يجعل به لان مظهر لم يثبت باقل الحال والحسن جزاء المظن **وامر** اي القاضي
المدينون بالاداء **فان امتنع** عن الاداء جبره في كل دين **وسوى بدل حال** كالتفريط وبدل القرض لان غناه يات
كحصول المال في دين او ملتزم بعقد كالمهر **والكفارة** اذا دأب المهر المعجل دون الموجه كذا في الهدية لان المهر
المال باختياره دليل على بسان طاهر اذا العاقل لا يلتزم بما لا يفكر على اداءه فحبس **لا يماز** ولا يبعث لا يحبس
فلماضي فيما سوى الدين المذكور كضمان المتلفات وارث الجنانيات ونفقة الاقارب والزوجات **اذا لم يرض**
الفرع الفقير يقيم المدعي البينة بيسان اي بسان الغريم وان لم يقرها بالقول للمدينون وقيل القول
لمن علمه الدين مطلقا اي سواء كان بدل مالي او لا لان الغنا عارض فاحتمل الى اثباته كما اذا اعتق
احد الشريكين العبد المشترك وله على انه معسر فالقول للمعتق وكذا القول للزوج بانه معسر اذا ادعت
زوجته بانه موسر وجان عنه على طاهر الرواية بان ضمان الاعتناق ليس بدين مطلق بل هو صلح وهذا يفيق
بالموت ولو كان ديناً مطلقاً لم يسقط الا بالبراء او الاداء **وكس** اي القاضي المدعون فيما اذا كان القول للمدعي
ان له مالا او ثبت ذلك بالبينه لظهور ظلمه **الحال** **مرو** برأها القاضي مصلح ليعظم حاله ان كان كخبية **الصحة**
احترمه عن عدم بطلان الحكم بشره او شريه او نكاح او اربعة الى ستة اشهر انما صار المذكور في المتن خصصه لان
معنى الناس يكون حريصا بحيث يرى جبره في زمان طويل اهلوه علمه من اخراج ماء قليل فان لم يظروا
اي للفرع حال اطلقه **ولا يحول** بينه اي بين المدعي وبين غيره وسوى المدينون **وحبس الزوج** في نفقة المرأة
لانه بائنا عن عدم الاتفاق كان ظالم لا فيحبس **والدعي** لا يحبس **الدين** **ولن** لان الحبس عقوبة لا
يستحقها الوالد الا ماله **الا اذا امتنع** ان ينفق عليه اي على ولده فانه يحبس فيه احياء الولد **ولا يخلو**
اي للقول القاضي غير خليف على القضا **لا ينفق** اي الا ان ينفق اليه من نقل القضا عنه
كما ان الوكيل ليس له ان يوكل غيره الا باذن الموكل بخلاف المأمور باقامة الحجج حيث يجوز له ان يوكل غيره
غير بلا نفوذ لانه لا ينفذ على شرف القضا فالامر باقامتها لهن بالاسخلاف فهاذا لا فاذ لا خلاف
القاضي غير ينفق بغير شكل اليه ليس له ان يعزل لانه يكون نائبيا عن الخليفة الا ان يقول الخليف استبدل
من كنت في حقه على عذله **واذا رفع** اليه اي القاضي حكمه **امضاء** لان اجتهاد والاول بالاداء القضا
فيروج على اجتهاد القاضي الثاني **لان حال الكتاب** او السنة المراه بها السنة المشهورة او الالجام

قيمة ذلك العين او مثله الى المقتله الثاني **والمجلس للشيخ الجامع** ليكون موضع حكمه ظاهره الى هل بطل ولا يقبل
القاضي هذه الامور قريب في رحم محرم منه الهدية ما ياتى من القاضي بلسان عاينته والرشوة ما ياتى
بشرط اعانته **لا يحكم** له اي الاحصونه لذلك القريب مع احد قبيد به لانه لو كان له خصومه لا يقبل منه هديته
ما دامت له خصومه فان قبلها منه بعد انقطاع خصومه جاز **او محتار** ان يقبل القاضي من المحتار على
الا هذا قبل القضا لا يرد على عاينه لانه لو زاد يكون زيادة تكونه قاضيا ولا يقبل **ولا اخذ دعوه خاصة**
ومى التي اذا علم المضيف عدم اجابه القاضي بتركها قبيد بالخاصة لانها لو كانت عامة كضرتها لا تقبل التهمة
منه وفي الكفارة لو كان المضيف خصما لا يجب دعوته ولركانت عامة **واسمى قريبه** اي اجاز محمد حضور
القاضي دعوه خاصة لقريبه قياسا على جواز اخذ هديته وقال لا اخذ لكان التهمة **وبشرط الجنان** و
يعود المريض اذا لم يكن من المتخاصمين لان ذلك من حقوق المسلمين **ولا يضيف احد الخصم** لان في ضيافته
تتم وفيه اشار الى ان لو اضافها جميعا فلا يباس به **ولا يباين** اي لا يتكلم احد من استرا **ولا يلقنه حجة**
لان في كل منها مثالا الى احدهما وصيغتها بالآخر فان المدعي اذا راي ميل القاضي لغيره ترك دعواه فمضيف حقه **وسوى**
بينهما في المجلس والنظر والاشارة **واذا ثبت الحق بالبينه فطلبه** **والحق** جبره **غيره** جبره القاضي
لظهور مظهر بانكار عند القاضي **او بالافراد** اي اذا ثبت حق المدعي باقرار المدعي عليه وطلب جبره يثبت اي
موقف القاضي في جبره ولم يجعل به لان مظهر لم يثبت باقل الحال والحسن جزاء المظن **وامر** اي القاضي
المدينون بالاداء **فان امتنع** عن الاداء جبره في كل دين **وسوى بدل حال** كالتفريط وبدل القرض لان غناه يات
كحصول المال في دين او ملتزم بعقد كالمهر **والكفارة** اذا دأب المهر المعجل دون الموجه كذا في الهدية لان المهر
المال باختياره دليل على بسان طاهر اذا العاقل لا يلتزم بما لا يفكر على اداءه فحبس **لا يماز** ولا يبعث لا يحبس
فلماضي فيما سوى الدين المذكور كضمان المتلفات وارث الجنانيات ونفقة الاقارب والزوجات **اذا لم يرض**
الفرع الفقير يقيم المدعي البينة بيسان اي بسان الغريم وان لم يقرها بالقول للمدينون وقيل القول
لمن علمه الدين مطلقا اي سواء كان بدل مالي او لا لان الغنا عارض فاحتمل الى اثباته كما اذا اعتق
احد الشريكين العبد المشترك وله على انه معسر فالقول للمعتق وكذا القول للزوج بانه معسر اذا ادعت
زوجته بانه موسر وجان عنه على طاهر الرواية بان ضمان الاعتناق ليس بدين مطلق بل هو صلح وهذا يفيق
بالموت ولو كان ديناً مطلقاً لم يسقط الا بالبراء او الاداء **وكس** اي القاضي المدعون فيما اذا كان القول للمدعي
ان له مالا او ثبت ذلك بالبينه لظهور ظلمه **الحال** **مرو** برأها القاضي مصلح ليعظم حاله ان كان كخبية **الصحة**
احترمه عن عدم بطلان الحكم بشره او شريه او نكاح او اربعة الى ستة اشهر انما صار المذكور في المتن خصصه لان
معنى الناس يكون حريصا بحيث يرى جبره في زمان طويل اهلوه علمه من اخراج ماء قليل فان لم يظروا
اي للفرع حال اطلقه **ولا يحول** بينه اي بين المدعي وبين غيره وسوى المدينون **وحبس الزوج** في نفقة المرأة
لانه بائنا عن عدم الاتفاق كان ظالم لا فيحبس **والدعي** لا يحبس **الدين** **ولن** لان الحبس عقوبة لا
يستحقها الوالد الا ماله **الا اذا امتنع** ان ينفق عليه اي على ولده فانه يحبس فيه احياء الولد **ولا يخلو**
اي للقول القاضي غير خليف على القضا **لا ينفق** اي الا ان ينفق اليه من نقل القضا عنه
كما ان الوكيل ليس له ان يوكل غيره الا باذن الموكل بخلاف المأمور باقامة الحجج حيث يجوز له ان يوكل غيره
غير بلا نفوذ لانه لا ينفذ على شرف القضا فالامر باقامتها لهن بالاسخلاف فهاذا لا فاذ لا خلاف
القاضي غير ينفق بغير شكل اليه ليس له ان يعزل لانه يكون نائبيا عن الخليفة الا ان يقول الخليف استبدل
من كنت في حقه على عذله **واذا رفع** اليه اي القاضي حكمه **امضاء** لان اجتهاد والاول بالاداء القضا
فيروج على اجتهاد القاضي الثاني **لان حال الكتاب** او السنة المراه بها السنة المشهورة او الالجام

في قوله

استيفائها بالصحة فلا يجوز الحكم فيها لانهما ولاية على دمها ولهذا لا يمكن ان احدهما في الكفاية خصيص
والقصاص يدل على حواله الحكم في نسب يد المجتهدين كذا الكليات فانها راجع وغيرها وهو صحيح لانه
لا يقيد به دفعا لتجاسر العوام **واذا حكم لم يحز وجوعها ونقص القاضي** اي ينفذ حكمه ان رفع اليه **اذا وافق**
مذهبهم ثم قابله هذا الامضاء ان لا يكون لقاض اخر يرى خلافا نقضه اذا رفع اليه لان امضاء غيره
قضاء وان حكم **دم خطأ بالدب على العاقله** لم ينفذ لانه غير محكم من جهتهم فلا ولاية له عليهم ولو حكم
على القاتل بالدب في ماله رده القاضي ويعض بالدب على العاقله لانه حكم مخالف للنص الا ان ثبت القتل
بافراد فان العاقله لا يعقله **وبسبب الحكم المحجوب** ويقضي بالتكول **والاقرار** لانه موافق للشرع واذا قال لا احد الخصم
لمدين حكمه اقرت له عدي بكذا وحلت له عليه وانكروا الحق عليه باقراره يعقل قوله ولا ينفذ
الى ان كان لقيام ولا يثبت عليه ما كالتقاضي **ولا يحكم المحكم له صولة وفروجه** **فزوجته** **لتمكين الهمم كالتقاضي**
اي كالحكم القاضي وفي قوله لا صولة تنبيه على ان لو قضى عليهم جاز له انفا، **الهمم** **وتعمل بالبينه كتاب**
القاضي **الى امته** اي الى قاض اخر يعني انما يقبل كتاب القاضي اذا قام البينة عند المكتوب اليه ان كتابه فلا
الغنى للكتاب بينه الكتاب **في كل حق لا يسقط بالبينه** احتراز عن الحدود والقصاص لانهما يسقطان
ببينه فلا يجوز اثباته بالكتاب الحكم الذي موثقل الشهاده في الحقيقة لان فيه شبهة البينة كالمحرم بالشهاد
على الشهاد **فكتبت بالحكم** كذا اذا عاب المدعي عليه بعد الحكم في رول لم يسلم الحقيقة وطلب المدعي القاضي
ان يرسل الى القاضي ببلد فيها خصمه كتابا فذكر فيه حكمه لتنفذ ويأمر بقتله كذا في التيسير في الكتاب
او ينقل الشهاده **لحكم المكتوب اليه** **ويقبل كتاب القاضي** **في العقار** لان التعريف فيه يقع بالخريد
والمنقول على المختار فبذلك الكتاب الحكم عند من فيه والى يوف غير مقبول في المنقول لانه محتاج
الى الاشارة وكيفيه الحكم والكتاب الحكم فيه يكون هكذا امثالا اذا ادعى رجل في البصر انه كان له عبد
قايض وبين اسمه وصليته كونه وقبضه وسوا اليوم في بدفلا من فلان في الكوفة واقام عليه البينة
فارسل حاكم البصر الى حاكم الكوفة كتابا يسأل شهادتهما فلما وصل اليه الكتاب احضر خصمه ونظر فان
وافق جلسه ما في الكتاب دفع العبد الى المدعي غير ان يقضي بالملك واخذ منه كفيلا واحضر ان يذهب به
الى حاكم البصر ليظهر له الشاهد على ان هذا العبد بعينه ملك المدعي واذا شهد هكذا لا حكم به لان خصمه غائب
بل بحث الى حاكم الكوفة كتابا يحكي حكمه على خصمه في الكوفة ويرى كفيلا والمختار وهو مذهب محمد ان يقبل
في المنقول ايضا وعليه الفتوى **ويقره** اي القاضي الكتاب **على الشهود ليعلموا ما فيه** **وخرج خصمهم**
وسلم اليه اي الكتاب الى الشهود دفعا لهم التغيير **ويوجب ابو يوسف** **الاستيلاء** **وعلى هذا الكتاب كتاب**
القاضي والحكم ختم واختار اي قول ابو يوسف الامام **السرخسي** **ولا يقبل** **الى الكتاب القاضي المكتوب اليه**
حتى حضر الخصم لانه عند الشهاده مشروط بحضوره **وينظر القاضي ختمه** فاذا شهدوا ان كتابه سلم اليهم
وقراه عليهم **وختمه** يعني اذ قال في شهود الكتاب هذا كتاب هذا القاضي سلم اليها وقراه عليها فتم هذا جواب
اذا بعثه فخرجهم **وقوله** **اي المكتوب اليه الكتاب على الخصم والزعم ما فيه** **ويأمر بذلك** اي ابو يوسف بالزام
ما في الكتاب **اذا شهدوا ان كتابه** وفي النسخ اذا مات القاضي الكاشا وعزل قبل ان يصل الكتاب الى المكتوب اليه
لا يعمل عندهنا وقال ابو يوسف وكذا اذا مات بعد وصوله قبل القراءة للقضاء انما يجب على المكتوب اليه عند
القراءة قبل ان لا يكون النظم تاما فيبطل بالموت ولو مات بعد وصول الكتاب والقراءة فالمكتوب يعمل وكذا
لو مات المكتوب اليه سطر العلامه الا ان يقول بعد والى كل من يصل اليه قضاء المسلمين فغيره يكون متعاه
ولو قال ابتداء الى كل من يصل اليه قضاء المسلمين لا يعمل عند من حيفه فمعدله المكتوب غير معلوم لا
وجوز العلامه ابو يوسف **لوسعه كتاب الدعوى** **الاوعاء** **افتعال**

دعوا والدعوى اسم منه الغل المتناهي وجمعه دعاوى يفتح الواو **ويفسر المدعي عن لا خبر على المصروف**
اذا نكها والمدعي تحت خبر على المصروف وقال محمد المدعي عليه بكيفية مجها الاكاد **وبشرط لقبولها** ان يقول
الدعوى معرفة المدعي به لانه لو كان مجهولا لا يمكن الشهاده والقضاء **وز** **الكافي** الحق هو المدعي والمدعي به
خطا **جنسه وقدر** لان الغرض من الدعوى هو الزام المدعي عليه عند البرهان والزام المجهول لا يصح
وفي الرضى مثلا اذا كان المدعي مكبلا لا بدله من بيان جنسه بانه حنط او شجره لوعه بانها مسطيه او برية
وصفتها بانها جيد او وسط او رديه وقدرها بان يقول كذا قفيزا وسبب جوبها ان احكام العيون تختلف
باختلاف اسبابها فانه اذا كان سبب السلم يحتاج فيه الى بيان مكان الايقاع ليضع الخور عن الاختلاف وعن
الا استدلال به قبل القبض وان ادعى الدقيق بالغير لا يصح له ان يكتسب فلا بد من ذكر الوزن ومن
انه دقيق برياني او مغسول ومن انه مخور او غير مخور وفي الكفاية يشترط لصحة الدعوى مجلس القضاء
حيث لو كانت في غير ذلك **لاستحق على المدعي عليه جوابا واحضار** اي يشترط احضار المدعي **لن كان عيننا حاضرا**
في يد المدعي كلف احضارها البشير اليها بالدعوى كما في الشهاده **والاستحلاف** حتى قالوا ولم يمكن احضار
كالرحى وكفى حضر الحاكم او بعث امينه **والايمان فيمنها** اي ان لم يكن حاضرا في يد المدعي فبشرط بيان قيمتها بصير
المدعي معلوما قال الفقيه ابو الليث يشترط من ذلك في الجواب ذكر الذكور والانثى وفي الرضى والكافي لو لم
يبين قيمتها ذكره عامة الكنت المسموع دعواه لانه الانسان ربما لا يعرف قيمة ماله فلو كلف ببيناها لتضرره فاذا
سقط بيان القيمة عن المدعي سقط عن الشهود ايضا بل **اولى ولو كان المدعي عقارا** **فكذلك في الدعوى**
والشهاد **شرط عندنا** **حينئذ** **والنفيا بالشهر** **في المشهور** لان العرض من الخريد التعريف فاحاصل بالشرع
قيدهم لان الخلاف فيما اذا كان العقار مشهورا ولم يذكر واحد منها الشهادة حتى لو لم يذكر واحد منها خفاها
لا يقبل شهادتهم اتفاقا **ولم** **ان العقار المشهور** **قد زاد فيه** **وينقص** **فيبقى مجهولا** فلا بد من ذكر حدوده **والنفيا**
بذكر ثلثه يعني اذ ذكروا اثلث حدوده في العقار وسكنوا عن الرابع يقبل عندنا وقال في لا يقبل اسم ان تعريف
العقار انما يحصل بذكر الحدود الاربعة **والنذ** **الوغلط** **في الرابع** **لا يقبل** **ولسا** **ان لا يكون حكم الكل خلافا اذا غلط**
لانه يختلف المدعي **بذكر المدعي عليه** يعني يشترط ان يذكر المدعي لزمه العامة **ولا المدعي عليه** لانه انما يكون حصا
بكونه رديا **قالوا** **هذا في المنقول** **لان المدعي عليه** **واما العقار** **فلا بد من علم القاضي** **او اقام البينة** **على انه**
في المدعي عليه **لان المدعي عليه** **لا يشهد** **ولعله** **كأنه** **يدعيه** **وما** **تواضع** **عليه** **ليكون** **وسيلة** **الى اخذ** **حكم الحاكم**
ومطالبته **معنى** **يشترط** **اطلعه** **لا** **حتم** **ان** **لا يكون** **معه** **شهادة** **في يد** **وانما** **يؤول** **الى** **احتمال** **بطله** **حتى** **مسل** **حجبا** **ان يقول**
انه **في** **يد** **غير** **حق** **وان** **كان** **وذا** **مطالبته** **معنى** **يشترط** **ان** **يذكر** **المدعي** **انه** **بطله** **بالدين** **وتعريفه** **بالوصف**
فاذا **صح** **الدعوى** **سأل** **الحاكم** **المدعي عليه** **عن** **دعواه** **لئلا** **يكتشف** **له** **وجه** **القضاء** **لان** **الحكم** **بالبينه** **خالف** **الحكم**
بالاقرار **لان** **الاقرار** **يجب** **معرفة** **بنفسه** **والاحتجاج** **فيه** **الى** **القضاء** **بخلاف** **البينة** **لانها** **انما** **يصير** **في** **بإتصال** **القضاء**
بها **وان** **اعترف** **قضى** **عليه** **بالحكم** **بل** **عذراف** **القاضي** **وان** **انكر** **سأل** **المدعي** **الطلب** **لحكم** **منه** **البينة** **على** **دعواه**
فان **احضرها** **حكم** **بها** **وان** **عجز** **وطلب** **عينه** **اي** **عن** **المدعي عليه** **استخلف** **الحاكم** **انما** **يشترط** **عليه** **الزعم** **حق** **المدعي**
وفي المحيط ان كان المدعي عليه صبيغا محجورا لم يكن للمدعي عليه لا يكون له حق احضار الى باب القاضي لانه لا يتوجه
عليه الممن لان لو نكل لا يعطى بتكوله وان كان له بينة وهو يدعي الاستتلال كان له حق احضار لان الصبي يواخذ
بافضاله والشهود يكتفون الى الاشارة اليه كمن خضع له فبذلك **فان** **كل** **الزعم** **المدعي** **وان** **احضر**
الى **الحاكم** **حكم** **حتى** **بعض** **اليمين** **ثلاثا** **بان** **يقول** **الحاكم** **ثلاث** **شهادات** **لم** **خلف** **الزعم** **ما** **ادعاه** **كأنه** **اول** **وهذا** **انما**
يشترط **على** **موضع** **الحفا** **احضارها** **ولو** **قض** **بالنكول** **من** **جاز** **وهو** **لما** **هو** **لوقال** **المدعي** **عليه** **بعد** **النكول** **عز** **اليمين** **ثلاث**
مرات **انا** **احلف** **بجلفه** **القاضي** **قبل** **القضاء** **بالتكول** **وبعد** **لا** **يخلفه** **ولا** **يبدل** **لكن** **النكول** **في** **تجمل** **القضاء** **والا** **يخلف**

ع
الملك

والاخبار قد هان له البين على المدعي قال الساضي اذ لم يكن للمدعي بينة ولم يحلف المدعي عليه رد الحاكم البين على المدعي
فان حلف فضى او لا لا لان الظاهر صا رشا هذا المدعي عند تكول خصمه فيعتبر عينه كالمدعي عليه وليس اقل
عم البينة على المدعي والعمد على اكثر قسم عم بينهما وانفسه بنية الشرك وفي النهاية لو اصر على المدعي
لو حلف المدعي عليه ضمان المال والصحة باطل ولا شيء على المدعي عليه **ولو حال المدعي عليه لا اقر ولا انكر فالتقاضي**
لا يستلزم عدم اى قسم بل يحبس حتى يتقوا ويتركروا وقاله استخلف المدعي قوله لا اقر انكارا ومعنى وقوله لا انكر
اقرارا ومعنى فتعارضنا فتضا قضا وكان في حكم الساكت والسكوت يتكول حكيم فنزل منزله التكول الحقيقي
وسم قوله عم البين على انكر ولا يستلزم حلف مع قوله لا انكر صرحا **ولا يحكم بالشاهد والبين** قال الساضي لقا
المدعي شاهدا واحدا او اكثر شاهدا واحدا وحلف على ما ادعى قضى له الحاكم لما روى انه عم قضى بشاهد وبين
وفي الوسيط كل واقعه يضمن فيها بشهادة رجل وامرأتين يفضي بها شاهد وعين وذلك في الاموال من
الحقائق وفي المحيط لو قضى للمضاضي بشاهد وعين لا ينفذ لانه خلاف التنزيل **وليس** قوله عم البين للمدعي
والبينة على انكر وموحدت مشهور وما رواه مخالفه فيكون مبرهنا وفي لفظ الشاهد اشارة الى انه لو حلف
مع امرأتين لم يجز اتفاقا للحقائق **ولو قال بيني حاضرة في المصير وطلب عينه** اي طلب من القاضي ان يستخلف
خصمه **فهو ممنوع** منه اي القاضي لا يستخلف عدلا جنينه وقاله يستخلفه فتد بقوله في المصلحة لانه لو كانت
في مجلس القضاء لم يستخلف اتفاقا وان كانت غايبه عن المصير استخلف اتفاقا لهما **الا اعتبارا**
اذا كانت البينة غايبه عن المصير **وليس** الا اعتبارا اذا كانت حاضرة في مجلس القضاء وفي المحيط اذا قال
المدعي ليس لي بينة على هذا اقام البينة عليه لا يقبل عند لي جنينه لانه كذب ببينة ويقبل عند محله لا يحتمل
انه كان له بينة وشبهها **وباخذ المدعي** هذه المسئلة **كغيبلا بنفسه** اي نفس المدعي عليه **ثلاثة ايام** لا يصنع
حق للمدعي اذا حضرها واذا كان المدعي عليه موقفا والظاهر من حاله انه لا يحلف نفسه بذكر القدر من المال لا
يجز على اعطاء الكفيل كذا في التبيين ولا باخذ كغيبلا اذا قال بيني غايبه لانه الغايب كالمهاك من وجه فلا
قالب في التكفيل **وان امتنع المدعي** عليه اعطاء الكفيل بنفسه **لا زعم** اي وارعه حيث سار حفظا
لحقه ولا يجبر القاضي على التكفيل اتفاقا **الا ان يكون غريبا** اي يكون المدعي عليه مسافرا في الطريق **فيلزم**
مقدار مجلس القاضي اي لم يقوم عن مجلسه لان في الملازمة اكثر من ذلك اضارا على خصمه من حيث
منعه من السفر **ولا يستلزم** حد اتفاقا كما اذا ادعى عليه القذف فانكر وكذا اللعان كما اذا ادعى عليه
زوجها انه فزها فزها فزها فزها فانكر قال الصدر الشهيد لا يستلزم الحلف في اتفاقا الا اذا تضمن
معنى اخبر بان علق عتقه بذا . فادعى العبد انه ذني ولا ينفذ مستخلف المولى حتى اذا انكسر ثبت العتق دون
الزنا وكذا **مجيء النكاح** يعني لا يستلزم عدم اى قسم بل يحبس حتى يتقوا ويتركروا **ولو ادعى المدعي**
قيد بالبيع للمنفق من دعوى النكاح لو كان موالمال كما اذا ادعى على رجل انه تزوجها بالف وطلقها قبل
الدخول ولها عليه نصف المهر فانه يستلزم اتفاقا ويلزمه المال بتكوله ولا يثبت النكاح وكذا لو ادعت الارث
والنفقة وامتناع الرجوع في الهبة والنسب يثبت هذه الحقوق للحقائق **ورجعه** عطف على مجيئه كالمقاء
لوعت عليه او هو عليه بعد العدة انه راجعها وانكر الاخر **وفي** كما اذا ادعى المولى عليها او هو عليه بعد من الابل
انه فاهها وانكر الاخر **ولو ادعى** اي نسب كما اذا ادعى ان المدعي عليه والد او ولد وعلى هذا الخلاف الاستنباط
بان ادعت امه على سبها انها ولدت منه وانكر ولا يثبت هذا الجانب الاخر اذ لو ادعى المولى يثبت
الاستنباط باقراره ولا يعتبر بانكارها فهذا الحق بالاشياء الستة لانه لا يدعى فيه دعوى النسب او الرق
ولاه بان ادعى على رجل انه معتقه او ادعى هو او كان ذكرا في ولاه المولاة والاخر ينكر ورق كما دعا
لرجل على مجيئه النسب انه عتبه او سوبدعي عليه والاخر ينكر وقاله مستخلف في هذه الاشياء **وقيل** في قولها

ان

بالمقاضي حان في شرح الجامع الصغير ومن ينظر القاضي في حال المدعي فان رآه متعنتا ماخذ بقولها
وان رآه مظلوما ماخذ بقوله لهما ان التكول في معنى الاقرار دون ذلك الحق على المدعي بدليل انه يعتبر من
للاذون والمكانت ومما لا يمكن البذل فاذا كان اقرارا قاله اقرارا جري في هذه الاشياء ويجري الاقرار
كما في الاقرار وانما جعل اقرارا في الحدود لانه لا يثبت بما فيه شبهة كالشهادة على الشهود والتكول في معنى
الاقرار لكن فيه شبهة البذل فكل الم يثبت الحدود به ولم يجز الاستخلاف فيها لكونه ممنوعا من القضاء
بالتكول **وليس** ان التكول في معنى البذل لانه لو جعل اقرارا لصار كاذبا في انكاره ولو جعل بطلا لا يكون كاذبا
لانه يحلف على انه يعطيه لقطع الخصومة فحلف على البذل يكون اولى صيانة للمسلم عن النظر به الكذب فاذا كان
بطلا والبذل لا يجري في هذه الحقوق لانه لما جرى فيما يستباح بالامانة كالاقرار وهذه الاشياء لا يجري فيها
الاستباح ولا يجري الاستخلاف ولما اعتبر التكول من الماذون والمكاتب لانه بذل لضرون دفع الخصومة قبله
تحت الاذن في التحاير كما يدخل الرضا في البينة فان قيل لو كان التكول بذلا لما صح في الدين للبذل انما
يكون في الاعيان والدين وصف في الامم **فليس** معنى البذل هنا ترك المنع وهو جائز في البذل للزمن حين
ولا كذلك الاشياء الستة فان قيل هذا لتعجيل مخالف للحديث المشهور وسوقه عم البين على انكر **فليس**
حصص منه الحدود في اختصاصه بالقياس **وحلف في دعوى القصاص** يعني من ادعى على غيره قصاصا
في النفس **والطرف** اي الاعضاء ويجز عن اقامة البينة استخلف المدعي عليه فان حلف لقطع الخصومة
اتفاقا فان وكل **القصاص في الطرف** يعني القصاص في النفس لانه في اذن النفس عند لي جنينه **والجس** حتى
يقر او يحلف في النفس يعني ان لكل في دعوى القصاص في النفس الجس للزمن عند حتى يقرب الجناية او حلف
وقال المال فيها يعني يلزمه الارش في الطرف والدية في النفس لان التكول اقرارا عند ما يمكن فيه البذل فيمنع
في الطرف عما فيه شبهة القصاص كما في النفس في المال فيها لتعدي القصاص **وليس** ان التكول بذل عن فلا يمكن
الحجاب الدين مع بذل النفس في الجس حتى يقرب او حلف لان البين حتى يخفى فالجس شروع الاحكام
في القصاص اذ امتنع واحد من المحل او كلهم عن البين واما الاطراف فالحققة بالاموال من جهة اربا مخلوف
لو قاله النفس كالمال والبذل كان محرم فيها وكذا انما الحق بها ولهذا قال اقطع يدي فقطعها لا يضمن
وانظر يعني الدائم من حال مدعيه **جنس حقة** **اتفاق** **وخلافه** اي ان طعن خلاف جنس حقة **منع**
فقال الساضي باخذ في ملكه مقدار حقة او سبع بحقة حقة للزمن اخر مثل حقة في المال فله ان ياخذ بها كما اذا طعن
بجنس حقة **وليس** انه لو سلم الى الدائن حقة او سبع بحقة لا يجبر على قبولها كما يجبر على تسليم جنس حقة فاذا كان ما اخذ
غير حقة تكون فيه نوع بيع فلا يجوز الا برضاء المدين **فصل** في كفلة البين والاستخلاف
وحلف باسمه **وتوكلا وصاف** بان قال والله الذي يعلم السراخى ونحوها **فليس** التوكيد يكون في الخالف الفاسق
و**ليس** في المال الخطيرون الحفيرون والحلف وامتنع عن توكيده بالاوصاف لا بعض عليه لان المفسود وهو
الحلف باسمه قد حصل **لا باطلا في العتاق** اي لا حلف بما افعله عم من كان منك خالفا في حلف باسمه او لغيره
و**ليس** في زماننا سماع للقاضي لخصم لهما اذا الخ الخصم لعلة المبالاة بالبين باسمه لكن اذا نكل عنه لا يرضى
عليه لانه امتنع عما هو منه عن ولو قضى لا ينفذ ولو طلب المدعي عليه تخليف الشاهد لا يجبه القاضي لانه
امرا باكرام الشهود كذا في العتاق **ولا يغفل** **بزمان** كالتخليف في يوم الجمعة **ولا مكان** كالتخليف في المسجر
لانه فكل زيادة على يوم **والله** اي الحلف المهورى **والله** الذي انزل التوراة على موسى والنصارى
باسم الذي انزل الانجيل على عيسى **والجوس** باسمه خالف النار كغفلت البين على كل طائفة بحسب ما يعتقدون
تعظيم وحلف المولى باسمه فقط لانه يقر باسمه وان كان يشرع معه غيره كما قال به وليس سألهم من خلفهم ليقول الله
ذو الجحون **معصدا** **اي** يكون عدا اثم لله القاضي ممنوع عن حضورها **واذا حلف** **بأسمه** هذا العبد

ياخذ من ثمن الهالك ما اقر به المشتري دون الزيادة. وفي الفاء ويراد في الجمع الاختيار والقول **المشتري**
مع عينه عند لانه ينكر الزيادة وما مر ابو يوسف **بالتخالف في القام والغش فيه** اي في القام قبل عقده
بني القام على القام لا الهالك للفسخ فربما في الثاني وهذا ليس بقصص **المشتري** لو طلق
بالله ما اشترى القام حصته من الثمن الذي يدعيه يكون صادقا فيه لان من اشترى سبعا بالفاء فاطن
انما اشترى احدهما كان صادقا وكذا البائع لو حلف باسمه ما بعث القام حصته الثمن الذي يدعيه المشتري
يكون صادقا فيه ولا يفيد التخالف بل الوجه ان كلنا على القام والهالك ويقول المشتري بانه ما اشترى
بما يدعيه البائع ويقول البائع بانه ما بعثه بالثمن الذي يدعيه المشتري فانهما بكل عن هذا الخلف
لزم وعوى الاخر ولو حلفا بغير العقد في القام لا الهالك وسقط حصته القام من الثمن ويلزم المشتري
حصته الهالك من الثمن الذي اقر به المشتري ولا يلزمه فيه الهالك لانها انما كانت عند الانفساخ والعقد
من نفسه في الهالك عند فيقسم الثمن الذي اقر به المشتري على القام والهالك على قدر قيمتهما يوم القبض
وجعل ابو يوسف القول للمشتري مع عينه في قيمة الهالك اذا اختلفا فتراس اعتبار البعض في الكل وكل
للمبيع لو كان قابلا يتخالفان ولو كان هالكا لا يتخالفان فاذا هلك البعض وبقي البعض عطف كل بعض
حكم كله وان اختلفا في قيمة الهالك يوم القبض والقول للبائع مع عينه واهما اقام البيعة قبل بيئته
وان اقاما البيعة فبينه البائع اولي فان قبل المشتري يدعي زيادة في قيمة القام فوجب ان يقبل بيئته
قلما ما وقع فيه الاختلاف قصدا في قيمة الهالك والاختلاف في قيمة القام فخير **وامر به فتراس**
اي امر محمل بالتخالف في القام والهالك لان الهالك لا يمنع التخالف فضا ركانا حيان وفي القام محمل بالخلاف
الهالك بعد القبض اذ لو هلك احدهما قبل القبض يتخالفان انفا ولو اشترى عبد اقباع نصفه **مختلفا**
اي البائع الاول مع المشتري الاول في الثمن **والقول للمشتري** عند لحيته مع عينه ولا يتخالفان واما ابو يوسف
بالتخالف في النصف الباقي على ملكه والفسخ في النصف للرضى يقول النصف بعد التالف لانه تعيب تعيب
الشركة ولزم بروض لم يتخالفوا القول للمشتري **وامر به** اي محمل بالتخالف في النصفين **وبره القاء وفيه**
المبيع للرضى البائع يقول النصف القام **والا فخيرها** اي ان لم يرض البائع فخير المشتري قيمه النصفين
بعد التالف وفيه البيع في العبد كله وكل من الامم في هذه المسئلة مر على اصل في المسئلة السابقة فلا يحتاج الى
بيان الدليل **او في الاجارة** اي اذا اختلفا في مقدار الاجرة في عقد الاجارة **قبل استيفاء المعقود عليه** قالوا
وبراها اي في العقد لان الاجارة قبل قبض المنفعة نظير البيع قبل قبض المبيع والاحكام السابقة من
براهم الاسماء في تزجيح البيعة وغيرهما جارية في الاجارة فان قبل قبض تمام المعقود عليه شرط جواز
الفسخ وهو هنا معدوم لان منفعة قلت العين اقيمت مقام المنفعة في ابراء العقد عليها مع الفسخ
يكون كذا **او بعد** اي لو اختلفا بعد الاستيفاء **كان القول للمستأجر** ولم يتخالفان فصل هذا على اصلها ما ظاهر
واما على اصل محمل وهذا المبيع لم يكن ما يقع عليه الفسخ فكيف صار ما يقع عليه الفسخ في المبيع الهالك
على قيمته والمنفعة المستوفاه لا يمكن الفسخ فيها ولا في قيمتها لانها غير متقومة بنفسها **او المولى والمكاتب**
البدل اي اذا اختلفا في مقدار بدل الكفارة **فالتخالف مختلف** عند لحيته **والقول للعبد مع عينه** وقالوا **بالتخالف**
وبفسخ الكتاب لانها اختلفا في بدل عقد قبض الفسخ فصار كالبيع **ونس** ان الذي كلف جازيا اذا نكل احدهما
لزم وعوى الاخر والمكاتب اذا نكل لا يلزمه شي لانه من الفسخ بالتعيز ولا كذلك البيع لانه لا يلزم من الخائدين او
الزوجان اي اذا اختلف الزوجان سواء كان النكاح قابلا بينهما او لم يكن **في مناع البينة** فما يصح للتوصل
كالقنوس والقيا والسراج ونحوها **كان له** اي للزوج المخرج عينه لان الظاهر شاهد وكان في ذلك خطا
والقول في الدعوى لصاحب اليد **والنساء** اي ما يصح للنساء كما لمنعن والخلى وكوها تكون للزوج المراجعة

اولها قوله **بمع** لم يصح للزوج كاتبة البيت فهو للزوج عند ان حنفه لانه المراه وما في هذا من الزوج والقول لصاحب
اليده او ورثة احدهما اي اذا مات احد الزوجين واختلف ورثته مع **الاخر** **والصالح** اي الباقى منها اي يكون كذا
عند ان حنفه لانه اليد ثابت للحي لا للميت **وبما مر** اي بما مر من قول ابو يوسف ما جهره مثل ما في حاله الموت
والحيون **وبالباقي** اي للزوج مع عينه لانها يابى بلجها وعادة وكان الظاهر يشاهد لها وهو اولى من ظاهر الزوج
ولا معارض في الباقي من جهازها فبذفع للزوج **وامر به** اي امر محمل في الحالين بذفع ما يصح لهما اي
الزوج **اوله ورثته** لان الورثة خلفاء الميت فلا يتغير الحكم فيما يصح لهما بالموت كالا يتغير فيما يصح
لاحدما والطلاق والموت سواء في هذا والحاصل انهم اتفقوا انما يصح لهما خدما من موطن بيعة في الحيون
والموت حتى يقوم ورثته مقامه واختلفوا فيما يصح لهما فابو حنيفة جعل للزوج في حيوتها والباقي من ثمنها
بعد موت احدهما وابو يوسف جعل لهما ما يجتن من ثمنها لكاتبتين ومحمد جعل للزوج في الحالين **وقبضا** **الحكم**
بينهما يعني قال زفر ما يصح لهما يقسم بينهما نصفين لا ستواهما في الدعوى وفي اليد وقال في غيره مثل ما قال
ابو حنيفة **ولو كان احدهما حيا كان اوجبنا ما ذوقوا في المتاع الصالح لهما** **الحكم** عند ان حنفه لانه اولى
وبما جمل لم يبين بغير ذلك ان المدعى في الهدية والجامع الصغير للصدر بالشهد ونحو الاسلام وصادر
الاسلام وقاضي خان لكون المتاع الحي في هذه المسئلة اذا كان حيا فتراس اذا كان بعد موت احدهما فالمتاع
للحي لا للميت لا بدله فثبت بدليته عن المعارض واما شمس الايم السرخسي فقد ذكر في شرح الجامع الصغير
وكذلك لخصات احدهما فهو للحري منها وهذا على اطلاقه قوله في حنفه والمخن موافق لما قاله الامام السرخسي **وقال**
حكمها كالحري يعني حكم الزوجين اللذين احدهما ماديون او مكاتب اذا اختلفا في متاع يكون كاختصاص الزوجين
الحريين لا للمادون والمكاتب يدا معتبرة في الخصومات حتى لو اختلف المولى والمكاتب في شيء هو في ايديهما
يقضي بينهما لا ستواهما **فصل** **في الخصم اذا اقر في الخصم** يعني اذا ادعى رجل على اخر
دعوى مثل عين في يد فقال المدعى عليه **لن العايب او دعني هذا الشيء او هذه او غصبته منه او استاجرت**
واقام بينه وبين خصم اي لا يكون ذوا اليد خصما للمدعي لانه اثبت بيئته انه وصل اليه حرجه فلا بد
ليست يد خصومه فتراس يدعي سكر لانه لو ادعى عليه الغفل بان قال غصبته مني او سرقته لا يندفع
الخصومة وان اقام ذوا اليد البيئته على الوديع وان **فصل** **في الخصم** ظاهره وهو الخصومة عن نفسه
تابع لقبول الملك للعايب وهذه البيعة لم يبينه فكيف ثبتت التامع بل لا شك في الاصل **فصل** **في البيعة**
يقضي احدهما الملك للعايب ويؤسس خصم فيه اذ لا ولاية له له خالي شي ومكاتب غير بلا رضاه وانها
دفع للخصومة عنه وهو خصم فيه وكانت مقبولة كمن وكل وكان منقل حنة فاقامت البيعة انه اغتصبها بقبول
وقصر يد التوكيل عنها ولا يقبل في وقوع العتاق مالم يحضر العايب **وان قال له** **ان تعرف او دعه** لم يندفع
الخصومة عن ذك اليد لا حقا لكون الموهج هو المدعى فتراس لو دعه لم يندفع من او دعه لم يندفع فيه الموهج والراهن
والمعيبر لانه يد في الكل يد دعه **او تعرفه بوجهه** يعني لو قال شهود في اليد تعرف للموهج بوجهه لو ابناء
دعه السرق اي الخصومة **من دعه** عند لحيته لانه القضاء لا يقع على العايب لانه شرط العلم باسمه ونسبه
وانما يقضي على المدعى بالدفع عن ذك اليد وما معلومان وهو اثبت بيئته انه ليس بخصم لهذا المدعى كالف
قال اي ابو يوسف لا يندفع للخصومة **ان كان معروف** **فاما الجبل** لانه قد يخذ مال انسان غصباء ثم يدفع في السر
الى زيد السفر حتى يورعه عند الشاهد من فاذا طلب المالك بغير ذك اليد البيعة على الزك فلا نا او دعه
في دفع الخصومة فسطل حنفه واما الفاكنا صا الى غير معروف بل الجبل يندفع للخصومة **لا مطلقا**
اي قال محمد لا يندفع للخصومة مرفا كان بالحيلة **اوله** وانما يدفع اذا عرف الشهود ذلك الرجل باسمه
ونسبه لانه الخصومة توجهت على ذك اليد بظاهريه ولا يندفع الا بالحوالة على رجل يمكن اتباعه والمعرفة

فيها وحقوق اصحاب الفروض لما كانت ثابتة على الشيوع ولم يوجد دعوى واحد منهم على شيء من هذه
في معنى الثابت في الذمة وفي مسئلتنا يدعي احدهم كل الدار وهو شيء معين فحق ثبوت حقه فيها مستحيل
ان يثبت حق الاخر فيقسم بينهما **ولو كانت الدار في يد غيرهم** اي غير المتنازعين فيها فقال
احدهم اشتريت كلها بالف درهم وقال الاخر اشتريت نصفها بحسابه وقال ثالث اشتريت ثلثها بحسابه
واقاموا اليه على ذلك فيغضي بالهم **في مفسوم على اثني عشر** عند ابي حنيفة بيانه انا كذا حاج الى اصاب
له ثلثان ونصف واقبل منه والثلث يدعي اربعة والنصر ثلثه ولا منازعة له في سهمين فلهما الكامل
في سهمين يدعي النصر وسارع الكامل والثلث فيه فلهما يخرج النصف في ستة فلهما اثني عشر
للأول سبع لان الثلث لا يدعي اكثر من غايته والنصر لا يدعي اكثر من سهمه فلهما الكامل اربعة وثنازع
الكامل والثلث في سهمين لكل منهم سهم ونصف ستة استوت منازعتهم فيها فلهما كامل سهمان فاذا
اصاب لكامل سهم من اربعة ومن سهمان ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم
الذي هو الثمن بقدر ما اصاب حصة واحدة وثنازع ثلث درهم **وللثاني ثلثه** اي الثلث ثلثه من
اثني عشر لانه اصاب له من سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم
وللثالث سهمان وهو سهم من اثني عشر فعليه من الالف مائة وستون وثلثان وقال **الثاني ثلثه** يعني
الالف مفسوم عند ما يطرق العول على ثلث عشر لان مدعى الكامل كل الدار ومن سهم ومن سهم والثلث
الثلثان ومن سهم اربعة ومدعى النصر النصف وهو ثلثه فاذا اجتمعت تكون ثلثه عشر **سبعة واربعين وثلثه**
يعني الكامل ستة والثلث اربعة والنصر ثلثه فيكون على كل واحد من الثمن بقدره وبيانه ان يقسم الالف على ثلثه
عشر ويخرج من القسمة ستة ويضعون اثنا عشر جزءا من ثلثه عشر جزءا من درهم فيكون على الكامل الالف
اربعة وواحد وثلثون وسبع اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم وعلى النصر نصفه وفلك مائتان وثلثون
وعشر اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم وامامان مائة على الثلث فيقسم سبعة اجزاء على ثلثه عشر لانه
لما ادعى ثلثه لثلثين بتمامه فله على ياراء الجميع تسعة وثلثون يخرج من القسمة تسعة وستون
وثلثه اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم فعلى ذلك يكون على الثلث مائتان وسبعة وثلثون واثنا عشر
جزءا من ثلثه عشر جزءا من درهم **واحد الثمن** يعني اذا ادعى خارجا فاقام احدهما البينة على ثلثها
والاخر على نصفها فله الكامل ثلثه **والاخر الا ربع** اي للنصر الربع من الدار عند ابي حنيفة بطريق
المنازعة لان النصر لا ينافي الكامل في نصفها فسلم فاستوت منازعتهم في النصف الاخر فينصف
بينهما يحصل لكل كامل ثلاثة ارباعها والنصر يجرها والجميع اربعة **وقالا ان لنا** يعني قاله يقسم الدار
بينهما اثلا ثانيا بطريق العول لان الدار جعلت سهمين لا دعى النصر نصفها والكامل يدعي كلها فلا سهمان
وله سهم فيجعل الى ثلثه **ولو كانت** اي الدار في المسئلة الشايع **في مفسوم** يعني ان يغير قضاء النصر لا يدعي
خارج في النصف الذي يدعي النصر فيقبل بينته ونصفها بغيره اي بغير قضاء النصر لا يدعي
او بكل منهما اي ادعى كل الخارجين ان زيد باع ملكه من صاحبه اي من المدعى الاخر **والثمن يختلف**
مثلا اذا كان خارجا يدعي على ملكه باعها زيد من بكر عانة وبنار وله على بكرها ملكه باعها زيد من
بالف درهم **وبرهنا** يعني اي ابو يوسف قال الدار بينهما ملكا بغير بيع ولا شئ من الثمن لان البينتين على البيع
تعارضا فحسبنا قضي دعوى الملك المطلق فقبلنا فيه **وحكمه** اي حكمه على الدار وسرع كل منهما
اي من المدعين **نصفها بنصف** اي نصف الدار بنصف الثمن لان العمل بالبينتين واجب مع الامكان
وهنا يمكن هذا الوجه لانه ينافي **او اثنان** اي اذا ادعى اثنان **نكاح امة** واقام كل منهما بينة على انها
زوجته لم يقض بواحد من البينتين لان النكاح لا يقبل الا بشرا **ويرجع الى نصها** يعني يكون هي زوجة

الالف مفسوم عند ما يطرق العول على ثلث عشر لان مدعى الكامل كل الدار ومن سهم ومن سهم والثلث الثلثان ومن سهم اربعة ومدعى النصر النصف وهو ثلثه فاذا اجتمعت تكون ثلثه عشر سبعة واربعين وثلثه يعني الكامل ستة والثلث اربعة والنصر ثلثه فيكون على كل واحد من الثمن بقدره وبيانه ان يقسم الالف على ثلثه عشر ويخرج من القسمة ستة ويضعون اثنا عشر جزءا من ثلثه عشر جزءا من درهم فيكون على الكامل الالف اربعة وواحد وثلثون وسبع اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم وعلى النصر نصفه وفلك مائتان وثلثون وعشر اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم وامامان مائة على الثلث فيقسم سبعة اجزاء على ثلثه عشر لانه لما ادعى ثلثه لثلثين بتمامه فله على ياراء الجميع تسعة وثلثون يخرج من القسمة تسعة وستون وثلثه اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم فعلى ذلك يكون على الثلث مائتان وسبعة وثلثون واثنا عشر جزءا من ثلثه عشر جزءا من درهم

فيها وحقوق اصحاب الفروض لما كانت ثابتة على الشيوع ولم يوجد دعوى واحد منهم على شيء من هذه في معنى الثابت في الذمة وفي مسئلتنا يدعي احدهم كل الدار وهو شيء معين فحق ثبوت حقه فيها مستحيل ان يثبت حق الاخر فيقسم بينهما ولو كانت الدار في يد غيرهم اي غير المتنازعين فيها فقال احدهم اشتريت كلها بالف درهم وقال الاخر اشتريت نصفها بحسابه وقال ثالث اشتريت ثلثها بحسابه واقاموا اليه على ذلك فيغضي بالهم في مفسوم على اثني عشر عند ابي حنيفة بيانه انا كذا حاج الى اصاب له ثلثان ونصف واقبل منه والثلث يدعي اربعة والنصر ثلثه ولا منازعة له في سهمين فلهما الكامل في سهمين يدعي النصر وسارع الكامل والثلث فيه فلهما يخرج النصف في ستة فلهما اثني عشر للاول سبع لان الثلث لا يدعي اكثر من غايته والنصر لا يدعي اكثر من سهمه فلهما الكامل اربعة وثنازع الكامل والثلث في سهمين لكل منهم سهم ونصف ستة استوت منازعتهم فيها فلهما كامل سهمان فاذا اصاب لكامل سهم من اربعة ومن سهمان ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم الذي هو الثمن بقدر ما اصاب حصة واحدة وثنازع ثلث درهم وللثاني ثلثه اي الثلث ثلثه من اثني عشر لانه اصاب له من سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم ومن سهم وللثالث سهمان وهو سهم من اثني عشر فعليه من الالف مائة وستون وثلثان وقال الثاني ثلثه يعني الالف مفسوم عند ما يطرق العول على ثلث عشر لان مدعى الكامل كل الدار ومن سهم ومن سهم والثلث الثلثان ومن سهم اربعة ومدعى النصر النصف وهو ثلثه فاذا اجتمعت تكون ثلثه عشر سبعة واربعين وثلثه يعني الكامل ستة والثلث اربعة والنصر ثلثه فيكون على كل واحد من الثمن بقدره وبيانه ان يقسم الالف على ثلثه عشر ويخرج من القسمة ستة ويضعون اثنا عشر جزءا من ثلثه عشر جزءا من درهم فيكون على الكامل الالف اربعة وواحد وثلثون وسبع اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم وعلى النصر نصفه وفلك مائتان وثلثون وعشر اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم وامامان مائة على الثلث فيقسم سبعة اجزاء على ثلثه عشر لانه لما ادعى ثلثه لثلثين بتمامه فله على ياراء الجميع تسعة وثلثون يخرج من القسمة تسعة وستون وثلثه اجزاء من ثلثه عشر جزءا من درهم فعلى ذلك يكون على الثلث مائتان وسبعة وثلثون واثنا عشر جزءا من ثلثه عشر جزءا من درهم

في صدقة عنها لان النكاح مما حكم بنصفه في الزوجين وكذا اذا اقرت بان نكاح احدهما اسبق الا اذا كانت
احدهما او دخل بها احدهما فيكون هو اولى ولا يغير قولها لانه دليل على سبق عدول الا ان يقم الاخر البينة انه
تزوجها قبل فيكون هو اولى لان النصيح يعرف الدلالة او كل منهما اي اذا ادعى كل من الخارجين انه اشترى هذا
العبد من اخري حر ذي اليد بدينه تاريخ **وبرهنا** يعني كل منهما لان عقله كان على كل واحد من النصف فيجوز
فان شأنا **واحد نصف** اي نصف العبد بنصف الثمن **والا تكل** فان قضى بينهما اي حكم القاضي بالعبد بين
المدعين **فقال احدهما له اختار** الشراء بل اختار الفسخ لم ياخذ الاخر جميع الثمن البيع انفسه بنصف
بينه صاحبه فلا يكون له اخذ بعد الا فسخ واما قبل القضاء فله ان ياخذ جميعه لانه اثبت بينته انه اشترى
الكمل ولم يقع المنزاع بالنصف كما ان اخذ الشفعين اذا سلم قبل القضاء فلا خزان ياخذ كل البيع ولز سلم
بعد فليس له ان ياخذ الا النصف لان الانقسام انما يصير للزوجة بضرورة القضاء بينهما فان **وقل حكمها**
اي ان احدهما المدعين وقتا وتاريخا قدم صاحب التاريخ او وقتا اي ذكر كل وقتا قدم **الاسبق** تاريخا
لانه اثبت لنفسه في زمان خال عن المنازعة ثم لا يقضي بعد لغيره الا اذا تلقى الملك منه **او اهل** اي ان لم يذكر
تاريخا **ومع احدهما قبض** اي والحال لنزاع العين في يد احدهما **قدم** لان عليه من قبض دليل على سبق تاريخه
لا على الغصب حلالا على الصراح **او احدهما** اي ان ادعى احدهما شرا **والاخر** هبة **وقبض** كلاهما من شخص
معين واقاما البينة ولا تاريخ معها **قدم الشراء** لكونه اقوى لانه معاوضة من الجانبين وحبث للملك بنفسه
او احدهما شرا اي اذا ادعى احدهما شرا **يعين رجل وامراه** لانه مهرها اي لهعت امرأة ذلك الرجل
انه تزوجها على ذلك العيز **وبرهنا** حكم بينهما اي قال ابو يوسف يقضي به بينهما لانه سب كل منهما معاوضة
وحبث للملك بنفسه فينصف بينهما لا ستواهما في السب فان ولد الشراء اقوى لانه فيه مباذلة مال
بمال قلنا النكاح اقوى بوجه اخر وهو لا يبطل بالهلك قبل التسليم بخلاف الشراء وان نصر فيها في المهر جابو
قبل القبض بخلاف المشتري **ولها بنصف الثمن** اي حكم ابو يوسف للمرأة بنصف فيه العين على الزوج
نفيها للمهر **المستحق** في نصفه ويجمع المشتري عليه بنصف الثمن ان كان نقده **وقدم** لا محالة
وكذا وجعل العين المشتري **وحكمها** اي حكم للمرأة بكامل قيمه العين لانها لو اشترت كذا المدعى بطل نصف
حق كل منهما وهذا قولنا **قدم الشراء** يكون الكل للمشتري ثم يصير الرجل من وصا المرأة على عين الغبة فيصح التسمية
في حبيته وهذا اولى لان فيه علما بالحبس **اورهنا** وقبضا يعني اذا ادعى احدهما رهن عين وقبض
من ذي اليد **والاخر** اي ادعى الاخر حبه **وقبضا** وبرهنا ولم يكن مع احدهما تاريخ **قدم الرهن**
استحسانا وكان القياس ان يكون الهبة اولى لانها ثبتت الملك والرهن لا يثبت والبينة المبنية للزبان
اولى وجه الاستحسان ان الرهن مضمون والهبة امانة عند ذي اليد فالمضمون اقوى فيكون اولى هذا
اذا لم يكن الهبة مشروطة بعبوض وان كانت فالهبة اولى لانها في معنى البيع انهما **ولز برهن** الخارجا على الملك
اي على الملك المطلق **والتاريخ** قدم اسبقهما اي اسبق التاريخين **ولز ادعى الشراء** من واحد يعني لا من
اثنين قال صاحب الهداية معنى قول القدروري من واحد من غير صاحب اليد وفيه تأمل ولا حاجة اليه في الحكم
كذلك لو كان الواحد صاحب اليد **واقاما البينة** على تاريخي قدم اسبقهما لانه اثبت في وقت المنازعة
فيه **فكل منهما على الشراء** من اخر يعني لو اقام كل منهما بيته على الشراء رجل غير الذي يدعي صاحبه الشراء منه
وتاريخا سواء كان تاريخا قدم اوله يكن كائنا سواء للز كل واحد منهما ببيت الملك المطلق لبايع
فصار كما اذا احضر البايعان **اورهنا** الملك من غير تاريخ وكذا لو ذكر احدهما دون الاخر لانه لا يبرح احدهما
بالنقمة فكيف يبرح احدهما بالا حتمال وقد يقول من اخذ للملك لهما لو كان واحدا فالتاريخ الا قدم
اولى وفي النقص لو قال المدعى هذا المار غاب عني مدسه واقام المدعى عليه بيته على هذا المار ملكي ووبري

بيان انما اذا اقرت بان نكاح احدهما اسبق الا اذا كانت احدهما او دخل بها احدهما فيكون هو اولى ولا يغير قولها لانه دليل على سبق عدول الا ان يقم الاخر البينة انه تزوجها قبل فيكون هو اولى لان النصيح يعرف الدلالة او كل منهما اي اذا ادعى كل من الخارجين انه اشترى هذا العبد من اخري حر ذي اليد بدينه تاريخ وبرهنا يعني كل منهما لان عقله كان على كل واحد من النصف فيجوز فان شأنا واحد نصف اي نصف العبد بنصف الثمن والا تكل فان قضى بينهما اي حكم القاضي بالعبد بين المدعين فقال احدهما له اختار الشراء بل اختار الفسخ لم ياخذ الاخر جميع الثمن البيع انفسه بنصف بينه صاحبه فلا يكون له اخذ بعد الا فسخ واما قبل القضاء فله ان ياخذ جميعه لانه اثبت بينته انه اشترى الكل ولم يقع المنزاع بالنصف كما ان اخذ الشفعين اذا سلم قبل القضاء فلا خزان ياخذ كل البيع ولز سلم بعد فليس له ان ياخذ الا النصف لان الانقسام انما يصير للزوجة بضرورة القضاء بينهما فان وقلي حكمها اي ان احدهما المدعين وقتا وتاريخا قدم صاحب التاريخ او وقتا اي ذكر كل وقتا قدم الاسبق تاريخا لانه اثبت لنفسه في زمان خال عن المنازعة ثم لا يقضي بعد لغيره الا اذا تلقى الملك منه او اهل اي ان لم يذكر تاريخا ومع احدهما قبض اي والحال لنزاع العين في يد احدهما قدم لان عليه من قبض دليل على سبق تاريخه لا على الغصب حلالا على الصراح او احدهما اي ان ادعى احدهما شرا والاخر هبة وقبض كلاهما من شخص معين واقاما البينة ولا تاريخ معها قدم الشراء لكونه اقوى لانه معاوضة من الجانبين وحبث للملك بنفسه او احدهما شرا اي اذا ادعى احدهما شرا يعين رجل وامراه لانه مهرها اي لهعت امرأة ذلك الرجل انه تزوجها على ذلك العيز وبرهنا حكم بينهما اي قال ابو يوسف يقضي به بينهما لانه سب كل منهما معاوضة وحبث للملك بنفسه فينصف بينهما لا ستواهما في السب فان ولد الشراء اقوى لانه فيه مباذلة مال بمال قلنا النكاح اقوى بوجه اخر وهو لا يبطل بالهلك قبل التسليم بخلاف الشراء وان نصر فيها في المهر جابو قبل القبض بخلاف المشتري ولها بنصف الثمن اي حكم ابو يوسف للمرأة بنصف فيه العين على الزوج نفيها للمهر المستحق في نصفه ويجمع المشتري عليه بنصف الثمن ان كان نقده وقدم لا محالة وكذا وجعل العين المشتري وحكمها اي حكم للمرأة بكامل قيمه العين لانها لو اشترت كذا المدعى بطل نصف حق كل منهما وهذا قولنا قدم الشراء يكون الكل للمشتري ثم يصير الرجل من وصا المرأة على عين الغبة فيصح التسمية في حبيته وهذا اولى لان فيه علما بالحبس اورهنا وقبضا يعني اذا ادعى احدهما رهن عين وقبض من ذي اليد والاخر اي ادعى الاخر حبه وقبضا وبرهنا ولم يكن مع احدهما تاريخ قدم الرهن استحسانا وكان القياس ان يكون الهبة اولى لانها ثبتت الملك والرهن لا يثبت والبينة المبنية للزبان اولى وجه الاستحسان ان الرهن مضمون والهبة امانة عند ذي اليد فالمضمون اقوى فيكون اولى هذا اذا لم يكن الهبة مشروطة بعبوض وان كانت فالهبة اولى لانها في معنى البيع انهما ولز برهن الخارجا على الملك اي على الملك المطلق والتاريخ قدم اسبقهما اي اسبق التاريخين ولز ادعى الشراء من واحد يعني لا من اثنين قال صاحب الهداية معنى قول القدروري من واحد من غير صاحب اليد وفيه تأمل ولا حاجة اليه في الحكم كذلك لو كان الواحد صاحب اليد واقاما البينة على تاريخي قدم اسبقهما لانه اثبت في وقت المنازعة فيه فكل منهما على الشراء من اخر يعني لو اقام كل منهما بيته على الشراء رجل غير الذي يدعي صاحبه الشراء منه وتاريخا سواء كان تاريخا قدم اوله يكن كائنا سواء للز كل واحد منهما ببيت الملك المطلق لبايع فصار كما اذا احضر البايعان اورهنا الملك من غير تاريخ وكذا لو ذكر احدهما دون الاخر لانه لا يبرح احدهما بالنقمة فكيف يبرح احدهما بالا حتمال وقد يقول من اخذ للملك لهما لو كان واحدا فالتاريخ الا قدم اولى وفي النقص لو قال المدعى هذا المار غاب عني مدسه واقام المدعى عليه بيته على هذا المار ملكي ووبري

مذسنة بقضي المدعي ولا يلتفت الى بينه المدعي عليه لان تاريخ المدعي تاريخ غيبه الخارج عن يده لا تاريخ ملكه
وكان دعواه في مطلق الملك خارج التاريخ وتاريخ ذي اليد غير معتبر حاله الا نفعه وكان دعوى صاحبه
اليد دعوى مطلق الملك كذا دعوى الخارج فيقبض بينه التاريخ **اول الخارج** اي لو اقام الخارج البينة
على ملك موقوف اي مذكور فيه تاريخ **وذو اليد** اي لو اقام صاحب اليد بينه على ملك اقدم من تاريخ
الخارج كان **اولي** لان سبق قيد بالتاريخ بقوله اقدم لانها لو لم يورثها او اخرج احد من اهلها او استوى
تاريخها كان الخارج **اولي** لان بينه ثبتت غيرة الظاهر والبيانات **للا ثبات او كل منهما** اي لو اقام كل من
الخارج وذو اليد بينه على **النتائج** **قدم** **ذو اليد** ما روي ان دعوى قضي للملك دون الخارج بعد اقامتهما
البينة على النتائج هذا اذا لم يدع الخارج الفعل على ذي اليد كالغصب والاحارة والعارية وان لم يدع
يكون بينه التاريخ **اولي** وان ادعى ذو اليد النتائج لان بينه التاريخ في هذه الصور كذا ثباتا لانها ثبتت
الفعل على ذي اليد **او احدهما** اي لو اقام احد المدعين بينه على **الملك** **الاخر** اقام الاخر بينه على **النتائج**
قدم هذا اي صاحبه النتائج سواء كان خارجا او ذا اليد لانه ثبتت اولته الملك وبعد اعطاه غيبه لا بالتلف
من جهة ولو قضي بالنتائج لذو اليد اقام ثالث البينة على النتائج بقضي له الا ان يعيدها وذو اليد
الثالث لم يصح مقضا عليه بالقبض، **للاول** فساغت الدعوى **او على شيء لا يعاد** يعني اذا اقام احدهما
بينه على الملك وقال الاخر بينه هذا النوع ملكي وكان المنسوج من غزل الكتان او القطن **او سبب لا يتكرر**
كما اذا قال جلد هذا اللب في ملكي **قدم** بينه لانه يكون في حكم النتائج هذا اذا قيد بقوله في ملكي اذ لو لم يقيد
وقال شيء عندي كان الخارج **اولي** لان الانسان قد يبيع غزله غيرة قيد الشيء بقوله لا يعود والسبب بقوله
لا يتكرر لانه لا يدعي شيئا يعاد كالحرف انه اذا بلى ينقض ويغزل مرة اخرى ثم يبيع او ادعى شيئا يتكرر
كالبناء والغرس يقدم بينه الخارج لانه لا يكون كالتنازع لاحد من ان يبيع احدهما غصبا والاخر ونقضه
ثم يبيع فيكون غزله ودعوى الملك المطلق فيها بينه الخارج **اولي** وكذا الحكم في البناء والغرس وان
اشكل عليهم ذلك قضى به للخارج لانه سواء اقام احدهما ان هذه ارضه ويحمله وغرس
هذا النخل فيها وراقم ذو اليد كذا قضى بها للخارج لانه اصل المنازعة في ملك الارض فالنخل تابع لها حتى
يدخل في بيع الارض بلا ذكر **او كل منهما** على النتائج **عند** كما اذا قال كل منهما نخعت هذه الدابة في ملكي وراقم
به بينه **ووقتاً ومن الدابة بواقع احد الوقتين** حكم به اي علكم ووافق سنها تاريخ بشهادة الحال
فان اشكل اي لم يظهر من الدابة كانت بينهما لا سنواتهما او خالفهما اي ان يوافق سنها الوقتين **بطلت**
اي بطلت البينات ويترك في يد ذي اليد كذا في الارضاح وقد في الميسوط من سلكنا من اجاب بهذا
والاصح ما قاله محمد وسوان الدابة بينهما لانه لما سقط اعتبار ذلك الوقت ينظر الى مقصودهما وسواشأن
الملك في الدابة استوى في ذلك فوجب القضاء فيها بينهما نصفين كذا في الكفاية **اول الخارج** اي لو اقام الخارج
بينه على **ملك المطلق** **وذو اليد** على **الشر** من اية الخارج **قدم** **الشر** لان بينه ثبت ان الملك انتقل
اليه من الخارج فلا تنافي بينهما **او كل منهما على الشر** **صاحبه** اي اذا اقام الخارج بينه ان شره من
ذو اليد الذي في يده وراقم ذو اليد بينه ان شره من الخارج **ولم يوقتاً نهائياً** اي بطلت البينات
سواء شهدوا بالقبض او لم يشهدوا وترك الدابة في يد ذي اليد لانه جعل كل منهما مستوريا وبابعا في ساعة
واحدة محال ولا دلالة على السبق ولا رجحان لاحدهما فتنازعا **ورجح** **محمد** **اليدان** **وهنا على القبض**
لان العمل بالبينة واجب فيها احسن وصانعان بان باعها فذو اليد وسلمها الى الخارج ثم باعها وسلمها اليه
والا فاقا **الخارج** ان لم يقم البينة على القبض ترجح محمد للخارج لان يد ذي اليد دليل على سبقه فيحمل
ذو اليد مستوريا لها من الخارج **اول** ثم باعها من الخارج فيقوم بتسليمها اليه ولا يتعكس للشر في الخارج

في الملك

وقد

في تاريخ المدعي

لوعلى وان لم يصح بيعه لانه البيع قبل القبض ولركانه في العقار عند ولزاد عيا عينا في يد اخرى مبررا
لوعلى كل منهما ان دورته حرام **او ملكا مطلقا** وموقوف للكل **وارضا** **فول** **سببها** **عند** **اي** **جسم** **وقيد**
بقوله وارضا لانها لو لم يورثها او ارضا تاريخا واحد فهو بينهما نصفان اتفاقا **وتاريخ احدهما ملغى**
يعني لو اخرج احدهما دون الاخر فلا عبرة به عند اي حنيفة بل يقضى بينهما نصفين لاحتمال ان يكون تاريخ
الاخر مقدما او مؤخرا منه لو ان جعل مقارنا له دعياه للاختلافين **وحكم** **له** اي حكم ابو يوسف
اخرج بالملك سواء كان في ايديهما او في يد احدهما او في يد غيره مما لان المورخ يثبت الملك في ذلك الوقت يقينا
وثبت الملك لغير المورخ في ذلك الوقت مشكوك فلا يجازيه **في قوله** **الاخر** **فقيه** **لان** **ابو** **يوسف** **كان** **يقول**
لا عبرة للتاريخ سواء ارضا او اخرج احدهما رجوع عنه ووافق الامام فما اذا ارضا وقاله فيما اذا اخرج
احدهما **والنسخ محمد التاريخ في الاثر مطلقا** اي سواء ارضا او اخرج احدهما وجعلها بينهما نصفين وان
سبق تاريخ احدهما لانها لم يدعي الملك لانفسهما ابتداء بل لم يورثهما ولا تاريخ ملك المورثين قضا **وحكم**
محمد **لا تتبعهما في الملك** اي في دعوى الملك المطلق ان ارضا **ولساكن عنه** اي ان ارضا احدهما فان كان العيني
المدعيها في بد ثالث حكم محمد من سكت عن التاريخ لان المورخ يقتصر على وقت التاريخ والمطلق وهو الساكن
يثبت الملك من الاصل وهذا مستحق الزيادة فيكون الساكن **اولي** لكونه اسبق تاريخا فيقبضه **ولكن** **كانت**
العين في يد احدهما او يد احدهما الغاه اي محمد التاريخ **مطلقا** اي سواء ادعيها ملكا او مبرا ارضا او اخرج
احدهما وجعل الدار بينهما نصفين اذا كانت في ايديهما يتساووهما في اليد وجعلها في تاريخ اذا كانت في
يد احدهما وقال التاريخ لا يلغى بل الحكم فيما كانت في ايديهما او في احدهما كالحكم فيما اذا كانت في يد ثالث
ووافق الامام في رواية **اي** **حفظ** **عن** **محمد** **انه** **قال** **مثل** **قوله** **اي** **حنيفة** **في** **الميراث** **والملك** **المطلق**
جميعا **ان** **البينتين** **لما** **قامتا** **على** **الملك** **المطلق** **ولم** **يتوخضا** **بجهة** **الملك** **استوى** **فيه** **التقدم** **والتاخر**
فيقبضه الخارج **وهما** **ان** **البينة** **مع** **التاريخ** **يدفع** **ملك** **غيبه** **في** **وقت** **التاريخ** **وبينه** **ذو** **اليد** **على** **الامر**
مقبولا فلا يثبت الملك لغيبه الا بالثبوت من جهة وهو لم يدع ذلك **الحاصل** **ان** **المسألة** **على** **قشر**
لما يدعي ارضا او ملكا مطلقا وكل واحد على بلته اقسام اما ان يكون العين في يد الخارج او في ايديهما
او في يد احدهما فذلك ستة اقسام ثم كل واحد على اربعة اقسام لانه اما ان يورثها او ارضا على السواء
او ارضا تاريخا او ارضا احدهما وسكت الاخر فذلك اربع وعشرون لكن المصنف لم يذكرها اذا ارضا
على السواء وما اذا سكت عن التاريخ لعدم الاختلاف فيها فبقى الاختلاف في اثني عشر وجها **ولو**
تنازعا دابة او ثوبا احدهما راكمها **اولا** **بها** **ولا** **بينه** **لها** **كان** **اولي** **من** **علق** **بلجامها** **وكي** **ليرفرفها**
اشبه بنصف الملاك ولو كان احدهما راكبا والاخر يبيعها فالراكب **اولي** ولو تساوبا في الركوب كون بينهما
ولو كان احدهما متعلقا بلجامها والآخر يبيعها فمتعلق **اللام** **اولي** ولو تنازعا في بساط احدهما فاعد
عليه والاخر متعلق به فهو بينهما نصفان لان الجلوس ليس يبدله عليه وهذا لا يصير غاصبا بالقوة
على البساط وبالركوب واللبس يصير غاصبا **او حايطا او حصا** **بضم** **الحاء** **المع** **جدار** **يحد** **من** **القبض**
والوجه **او** **القط** **بضم** **القاف** **وصحبل** **يشد** **به** **الحص** **المرا** **وعقد** **القط** **يعني** **اذا** **تنازعا** **في** **حايطة**
ووجه **الي** **احدهما** **او** **تنازعا** **في** **حصى** **عقد** **القط** **اليه** **فهي** **بينهما** **اي** **الحايطة** **او** **الحصى** **كون** **بينهما** **انفسهما**
عند **اي** **جميعه** **وقال** **عن** **ابن** **الوجه** **او** **القط** **يعني** **يقضي** **عن** **اليه** **وجه** **الحايطة** **او** **عقد** **القط** **لأن** **الظاهر**
يشهد ان ارضا بالوجه الوجه الذي فيه النقوش والما الحصى والنقوش اذا كان الى احدهما لا ينفذ
له بالاتفاق لان هذا الفعل مع البناء من الحايطة **ولم** **انهما** **متساويان** **في** **اليد** **والدعوى** **فبتساويان** **في** **النفس**
القط قد يتعذر في جانب المالك فجعل في جانب الجار فلا يكون من حيا وجه الحايطة قد جعل في سواء الناس

لوجعل

وكذا الولد عامه لاكثر من سنة اشهر واقل من سنتين فان صدق المشتري في دعواه ثبت منه نسب وجعل البايع
استولا جاريا بالتمسك بحمل الامه على الصراح ولا ينفخ في البع ولا ينفخ في العلوق في ملكه غير معلوم ونسب
الولد عينا للمشتري وان ادعاه اي البايع ولا المبيع بعد موته اي موت الولد وقد انت به لاقل من سنة اشهر لم
يثبت الاستيلاء اي لا يصير الجارية ام ولد للبايع ولا المبيع لان الولد بعد موته لم يثبت منه نسب لعدم احتياجه اليه وقيل
بمنفادها بحرية او بعد موته اي اذا ادعى البايع الولد بعد موته الجارية او عتقها وقد انت به لاقل من سنة
اشهر يثبت منه نسب واخذ من البايع الولد اتفاقا فقد بعته الماشي لو اعترف الولد دون الام
لاصح دعوه لان الولد مال الاصل وعلمه اي واجبه على البايع بقول الثمن الى المشتري عند اي حصة انه باع
ام ولد ولم يفسخ البيع فيها لان موته او العتق ومخير متقوم عند ولا يسلم لبايها شي من الثمن
فيرد جميعه وقال رد حصة يعني عند ما يرد حصة الولد ولا يرد حصة الام لانها متقوم فيقسم الثمن
على قيمتها يوم القبض وقسم الولد يوم الولد في اصاب امها سقط عن البايع ويسلم ما باه من الثمن
في عتقها فيرد حصة الولد اعلم ان الخلاف في المذكور في صور عتقها مولا الذي مال اليه صاحب الرداء وهو
وهو مخالف لما ذكره الميسر طر حزانة الام يرد حصةها بالا اتفاق وفرد بين الموت والعتق بان البايع لم يصير
مكذبا فيما زعم ام ولد فيرد جميع الثمن عند وفي الاتفاق حصارا مكررا لان القاضي كذبه وجعلها معتقة المشتري
ولم يفسخ البيع فادام سطل البيع في الجارية فكيف يستر جميع الثمن كذا في السمن والكافي ولو باعها المشتري
فاستولوها الثاني ان المشتري الثاني فاستحققت فتمت قيمته ورجع بها وبالثمن اي رجع المشتري الثاني
بثمنها على بايعة وسوالمشتري الاول فبايعة لا يرجع على الاول اي لا يرجع المشتري الاول على البايع الاول
للا رجوع المشتري الثاني كان الاجل العزوف وهذا المعنى قائم في المشتري ايضا فيرجع على البايع الاول كما يرجع
بثمنها والى بايعة بها ولو ان البايع الاول ضمن سلامة الولد للمشتري الاول ولم يضمن سلامة المشتري الثاني
للمشتري الثاني انما يضاف الى البايع الثاني لمبايعة باختياره فيسقط عنه الاول وكله والى البايع
لا دمن سلامة المبيع ولم يولد ولو اشترى امراة المدخول بها ثم اعققها ثم انت بولد للمدخول بها
اي حرقه شرها لا يثبت اي ابو بكر النسب لا بدعوى اي بان يدعي الزوج لان النكاح يقع بملك المهر
وبقي فرائض الامه وموضوعه محتاج الى الدعوى وان ثبت ان محله النسب الى سنتين يدونها اي بدون الدعوى
لان العلون وجبت عليها بارتفاع النكاح لكن حكمها لم يظهر بسبب ملك الجنين ولم يمنع عن الوطى انها مباحة معن
غيره من بانقضاء عدتها فيثبت النسب من زوجها الى سنتين ولو باعها اي امراة التي اشترىها من اخر
اشترىها فانت به كذلك اي ولدت ولدا لاكثر من سنة اشهر من باعها لا يثبت اي ابو بكر النسب البايع الا
بصدق المشتري لان العلوق لو قدر انه حصل في ملك الجنين ثبت النسب بطل الشراء لكن لا يمكن ابطاله
لتعلق حق المشتري فاقا صدق رضي به وشروط دعواه اي قال محمد ان ادعى البايع النسب يثبت بتقدير
المشتري والا فلا لان حمل العلوق في ملك النكاح كان محكما في المسئلة السابقة لظهور العلون حصة بالا اتفاق
ولا اعناق هنا فوجب الجارية على العلوق في ملك الميم ولا يثبت النسب بدون الدعوى ولو ادعى ولد
مبيعتة يعني اذ باع امه وقبضها المشتري فانت بولد فادعاه البايع وبرهن على بيعها عند شهر فبرهن
المشتري على اكثر من سنة اشهر يعني ادعى المشتري وقال للبايع بعثها لاكثر من سنة اشهر فاقام عليه البينة في كل
به اي حكم ابو بكر للمشتري بالولد ورجح ببنته لانها ثبت زاده المدة لا للبايع اي قال محمد الولد للبايع
ورجح ببنته لانها ثبتت نقض البيع قيد بقوله فبرهن المشتري لانه لو لم يبرهن على حاله عا كان القول
قوله اتفاقا والمعنى اليها زوجه التي اخبرت بموت زوجها اذا اعترف وتزوجت اسبولا لها
الاول اي الزوج الاول حيا فهو له اي الولد الاول عند اي حصة مطلقا اي سواء انت به اقل من سنة اشهر او لا

كان

لانه

وكذا لو ادعاه

وكسب لذلك فلا يكون مباحا وكل صاحب علو وسفل ممنوع من التصرف في ثلثه الا اذا كان
يعني اذا كان علو لرجل وسفل لآخر ليس لصاحب السفل ان يتصرف في ملكه بان يترده ونذا او يفتح
كوة او يحوطها ما فيه احتمال للضرر الا باذن صاحب العلو عند اي حفيظه وكذا بالعكس لان حق
كل منهما متعلق بملك فلا يجوز تصرف احدهما بدون اذن الآخر كما في الشريكين واحتمال للضرر كاف في المنع
واجازاه ان لم يضر بضرر اظهره لانه تصرف في ملكه ولا ضرر فيه على غير ظاهر ولا يمنع عنه باختيار
الضرر فصل واذا كان تركه يد زيدا فاحدا الزوجين وطلب نصيبه من الزوجة فصدق زيد
اي اعترف بزوجيته يا من اي ابو بكر زيدا باعطا اقل النصيبين يعني اقل المدعى من الزوجين بوطيق
وان كان سوا الزوجين يعطيهما الثمن لا اكثر مما اي قال محمد لكل منهما اكثر النصيبين فقد يصدق به للمدعي
لو اثبت الزوجية بالشاهد من وقال لا يعلم له وارثا اخر فله اكثر النصيبين اتفاقا وقسم في الزوج و
الزوجة لان الوارث المدعى اذا كان من لا يحل بغيره كالاب والابن يدفع القاضي المال اليه وان كان من
يحل بغيره كالجد والابن لا يدفع المال اليه اما اذا كان من لا يحل بغيره كمن يختلف نصيبه كالزوج والزوجة
ففيه خلاف في الحقايق لا بوب يوسف ان الاقل متيقن والزيادة عليه مشكوك لاحتمال الولد فيعطى
المتيقن وبوقف المشكوك ولحق ان سبب الاستحقاق ثابت بتصادقها والخارج مختلف ظاهر
فلا ينقص نصيبه لا موهوم ولا بشرط اجز الميراث يعني اذا شهد شاهدان ان هذه الدار كانت لاي
فلا ن مات وهذا ابنه فبني له بالدار عند اي يوسف وقال لا يقضى حتى يحكم الميراث فيقول احاد ونكاحها
ميراثا له او يقول كانت لابنه او في يوم الموت له ان المدعى لما ثبت ان الدار كانت لموته يبقى باستحقاق
الحال الى يوم موته فينتقل اليه ضرره ولهم ان يدعي الملك لنفسه فمما شهدا بالملك لغيره فلا بد من
اثباتهما الملك له بالجزء حتى يوافق الشهاد الدعوى واستصحاب الحال يصلح للرفع والاستحقاق
والمدعى ان هذا المثل لا يقل شهوده لا يعلم له وارثا غيره بعد ما شهدوا انه ابن هذا الميت لا يوافق
كفيل عند اي حفيظه بل يدفع القاضي المال اليه وقال يوسف منه كفيل احتياطا لاحتمال ان يظهر وارث
لغيره او غير من ينظر كما اذا كفيل في دفع اعطاء النفقة من مال الغائب امراته ولو ان جوي الحاضر
ثابت قطعا فلا يوضر لا موهوم فكيف يوافق منه كفيل والمكفول له مجهول بخلاف نفقة زوجته
الغائب لا معلوم ولو بوهت ان هذه الدار التي في يد غيري ميراث له ولا خصة الغائب الا وارثا لغيره
فالقاضي حكم لا يثبت ويترك حصة الغائب مع ذي اليد عند اي حفيظه اي في يد من في يد الدار وقال ان
اكثره واليد ادعاه وضعت الحصة في يد غيري بان كان صا خاينا فلا يترك في يد نصيب الغائب
نظرا له وفيه ان فا اليد امين الميت فلا يترج من يترج نصيب الغائب لاحتمال ان يكون راضيا به ويحرم
الوديعة بغيبته المالك نوع صيانة ولا تكون خيانة وقسم في الدار لان المنقول يترج من يد اتفاقا وقيل
الخلاف فيها سوا ام الغائبة اذا حضر الاصح انه لا يملك اقامه البينة لينزع النصف من يد من الحقايق
فصل في دعوى النسب لولد عي ولد جارية باعها وانت به لاقل من سنة اشهر من حين البيع يثبت منه
نسب الولد من البايع لحصول اليقين له العلوق في ملكه والظاهر عدم الانفا فيقبل دعوه مستندا
الى العلوق لان امر النسب خفي قد يظن المراء ان العلوق ليس منه ثم يظهر له انه منه وكانت ام ولد فيفسخ
البيع لان بيعها غير جائز وهو الثمن ويقدم على دعوى المشتري يعني اذا ادعاه المشتري مع دعوى البايع
او بعد ها فدعوى البايع اولي لانها استوى لاسنادها الى وقت العلوق ولو ادعى المشتري قبل دعوى
البايع ثبت النسب من المشتري وحكم على انه ثلثها واستولوها ثم اشترىها وان انت به اي الجارية المبيعة
بالولد لاكثر من سنتين من حين باع لم يفسخ دعواه اي دعوى البايع لعدم اتصال العلوق بملكه بيقينا وكذا

البايع عند
الاصغر وقال
يرجع ويضمن
البايع بالثمن ويضمن
الولد على البايعة
الاقل

لان النكاح الاول صحيح والثالث فاسد فاعتبار الصحيح اولى **والثاني في رواية وعليها الفتوى لان**
موا المتفرق من حقيقه قالوا للفرقة الحقيقه وان كان فاسدا او كحله اي ابو يوسف الولد للاول ان اجتمع
لاقل منته اشهر من حين العقد اي عقد النكاح الثاني لتيقنا ان العلوق من الاول واما اذا كان اكثر
منه اشهر فالولد الثاني وحكم به اي محمد بالولد الاول **لزمان حين ابتداء الثاني بالوطى الى الولاد اقل**
من اثنين وان كان اكثر منهما فهو الثالث لاننا تيقنا انه ليس الاول لان النكاح الصحيح مع احق من العلوق
منه اولى بالاعتناء واما وضع في الولد اذا المراء تهرالى الاول اجماعا وعلى هذا الخلاف لو سببت عراه فتزوجها
من اهل الحر فولدت اولادها وكذا لو لم يهرأ عنها الطلاق واعتدت وتزوجت باخر والزواج الا وافي جاحد
من المحيط ولو ولدت مكاتبه من امر الشريكين يعني اذا اشترك في نكاح في امة فكانت باهات فانت بولد
احد مما فادعاه فنصيبه ام ولد ولها في بارقان عجزت نفسها وكلها ام ولد وبغض المستولاه بركة
نصف عقرها ونصف قيمتها الا ان لم يعجز نفسها اخذت العقر وحضت على الكتابه فاذا اوت عنت
فالولاء لها عند ابن حنيفة للاراستيلاد عنده بخير فيقتصر احواله نصيب لان الكتاب لا يقبل
من ملك الى ملك كالتدبير ولو كانت مدبر في بولاد فادعاه احدها نصيب ام ولد وبغض نصيب
الاخر مدبر على حاله لا يتفق فكلما هذا **وقال الكلها ام ولد ومكانه المستولاه وبغض نصف قيمتها** الشريك
ونصف عقرها ايضا للاراستيلاد عند مدبريها كملك ما امكن وقدا مكن هنا بغض الكتاب لانها
قابلة للغض فينصفه وقبل العجز صارت ام للاول وانتقل نصيب الثالث اليه بغض الكتاب **والا لامة**
المشتركة بين جماعة اذا انت بولاد فادعوه ثبت منهم من عبد ان حسم لنساء وهم في العلم ومن اثبت
يعني ثبت نسب من اثنين منهم عند اى طرف لان الولد انما يكون من ماء واحد حقيقه وانما ابتناء من
اثنين حديث غير هو ابنتها وبرتانه ولا نص في الزايد منها **لان الله** يعني عند مدبريها ثبتت لانها
قريبة من اثنين **او مسلم وقضى** عطف على قيمه فادعوه يعني الامة المشتركة اذا انت بولاد فادعاه مسلم
وقضى **او اب ابن** يعني اذا ادعى ابن ابن ولجارية مشتركة بينهما **جعلناه للمسلم** لكونه مصلح الولد
في ثبوت النسب منه حتى لو كان احدهما عبدا مسلما والاخر حرا كافرا فالولد للكافر **والاب** لان
تملكه مال ابنته حرة وهذا الولد في ولجارية ابنته ثبتت منه ولا كذلك الابن لانهما يعني قال في
ثبت النسب منهما لا ستواهما في الاستحقاق **ولو برهن كل من اثنين ان هذا العبد الذي في**
مد ثالث له ولده ملكه من عبده او امته كان لهما اي العبد المردعين اتفاق الاستواء **ونبه ثابت**
للابوين اي من العبدتين والامنتين عند ابن حنيفة **وقال الامس العبدتين** ولا يثبت من الاثنين له ولده
ولو واحد من امرأتين في حال خلا في الرجلين للاختلاف بينهما في رخص واحد ممكن **ولم** ان النسب
لما ثبت من العبدتين بالشهادة ثبت من الامنتين ايضا لا ستواهما في العلم ولا استحالة في ثبوت
احكام نسب وللامنتين امرأتين وان استحال ولادته منها **ولو ادعى مولى امة انت بثلاث اولاد**
في ابطى بان كان بين ولدين ستة اشهر ولا زوج لها **الكبريم** مفعول ادعى اي نسب اكبر الاولاد
ثبتا ابتناء يعني ثبت عندنا نسب الاول وحده **لا لكل** يعني قال في ثبتت نسب الكل عنه حديثا
بقولنا لا زوج لها لان الامه لو كانت ذات زوج لا يثبت النسب من المولى بغير الزوج **لم** لانها
صارت ام ولدين زمان العلوق بدعوى ولا حاجه في الاخرين الى الدعوى لانها ولد لام ولد
ولما ان السداد الدعوى لما يثبتت في حق الاكبر دون حقها لانها منفصلة عن الام وقت الدعوى
او قال احمد ولدي يعني اذا ولدت جارية ثلثة اولاد في بطون مختلفة فقال مولدها احدها
ولدي **وما في جمعها** اي مات المولى قبل البيان عتقت الام بغير سعاد اتفاقا واما الاولاد

الابن

فلن **فلن** يعني ثلث كل واحد من الاولاد وحده عند ابن حنيفة للثبوت النسب متعذر فيقول كلامه مجازا
عن الضرر وعليه السعاد في باق يعني يسعي كل منهم في ثلث قيمته **وافتي بثلاث الاول** يعني قال محمد
يعتق ثلث الاولاد **ونصف الثالث** فيسعي كل منهما في باقيه **وكل الثالث** لهما العتق عليهم منزله
بناء على العلوق باعتبار الاحوال فان ارادوا عدم الاول عتقوا جميعا لانه الثالث والثالث صارا
ولدام ولد وان اراد به الثاني عتق مولا الثالث ومنه الاكبر وان اراد به الثالث عتق مولا الاول
يعتق في حال ولا يعتق في حالين فعن ثلثه والثاني يعتق في حالين ولا يعتق في حال فيعتق نصف
لله اصاب العتق حاله واحد والشي اذا ثبتت سبب لا يكون ثانيا سبب اخر والحكم في حاله اخرى
والثالث يعتق في كل حال فيعتق كل **ويوافق اي ابو يوسف محمد** **الاخرين اي في الثاني والثالث ويعتق**
نصف الاول في رواية عن اي يوسف انه جعل حال الحرمان خاله واحد ولو ولدت الجارية المعتقة في بطن احدها
بالنصيب بدل عز ولدين اي ولدت احدهما **لاقل من اثنين من وقت الابانة** **والاخرى** ولدت الولد الاخر
لاكثر منهما اي من اثنين **فنظاما اثبت نفهما اي** قال محمد لا يثبت نسبهما ومما نسبهما اي قال يثبت
نسبهما ويجزله في ذوق محضنة فيد بقول احدهما لانها لو ولدتها لاقل من اثنين ثبتت نسبهما اتفاقا فان
بقي احدهما او نظاما احدها في ذوق محضنة وفيذ بقوله لان لو ولدتها لاكثر من اثنين لا يثبت نسبهما
حالم بدع الزوج فان نظاما او نفى احدهما لا يحول نسب غير ثابت **لم** ان الولد الثاني لم يكن موطى
قبل الابانة ليجوز ان اكثر من الحمل فاذا لم يثبت الثاني لم يثبت الاول تبعاه وانما لم ينعكس لعدم
النسب الثالث علم بالنص وهو قول عائشة ربه لا يقع الولد في بطن امة الاكثر من اثنين ولو ثبتت نسب
الاول ثبتت بالاخرى ودلالة لهما بومان والنص اقوى من ذلك ان نسب الاول ثبت عند ولادته لعدم
المانع وثبتت نسب الثاني تبعاه لكونه باع جارية فولدت عند المشتري وليس احدهما الاقل من ستة اشهر
حروقت البيع والآخر لاكثر منهما ثم ادعى البائع الاول ثبتت نسبهما من غير تعدد في المشتري **ولو ادعى**
عبد زوجته امة الحبل الاسمي صنف عبد **لقبطا** بانه ولد من زوجته **وصدق المولى ثبت عنه** **وكل**
برقة اي ابو يوسف بان الولد عبد لولدها يتبعها **وحكم كحرية** محمد لان اللقيط حر بالاصالة ولا يبطل
حرية بتصادق العبد ومولاه **كتاب** **الشهادتين** **الشهادتين**
في الشريعة اخبار عن عيان بلفظ الشهادة في مجلس القاضي **يفرض اذا رواها بطلب المدعي** فيدعيه لادانته
حق له فيتوقف على طلبه انما افترض لقوله ثم ولا تكفوا الشهادتين ومن يكتمها فانه اثم قلبه وفي التبيين انما يامر
اذا علم ان القاضي يقبل شهادته هذا اذا كان قريبا من القاضي وان كان بعيدا اكثر من نصف يوم لا يامر لانه
لحق الظن ولان كان الشاهد يقدر على المشي فاركبه المدعي من اجل لا يقبل شهادته وان كان لا يقدر فاركبه الابان
ونجبر الشاهدين لا داروا بالسنة **الحديث** لان كل منهما حنا زوج **وبغض المستر** لقوله من ستر
على مسلم عيبا ستر الله عليه في الدنيا والاخرة **فيقول في البرقة اي الشاهد في شهادة السرقه** اخذ المجبي
حق المسروق منه **لا سرق** اي لا يقول سرق لئلا يقطع يده وعاه للمستر ولا يثبت الزنا الا باربعة من
الرجال لقوله في الثلاثي حارس الفاحشة من نسائك فاستشهدوا اربعة منكم **والا الحدود والنقص**
الابر جليلين اي لا يسع فيها شهادة النساء لان في شهادتهن شبهة انبذله عن شهادة الرجال ولا يسع فيها
يندرى بالشهادات وانما قلنا شبهة الدلالة لان الثابت لو كان حقيقه البرية لما جاز شهادة رجل وامرأتين
مع وجود جليلين وان قلنا **بدل قوله** فان لم تكونا رجلين ف رجل وامرأتان على حقيقه البرية **فلم**
معناه ان لم يشهدا حال كونهما رجلين فليشهد رجل وامرأتان ولو لا هذا التاويل لما اعتبر شهادتهن
مع وجود الرجال وشهادتهن مع من معهن **ويجمع فيما عداها اي عدا الزنا والحدود** **شهاد رجل وامرأتين**

وله نفي بالمال أي لا يعمل قبول شهادته من مقصود الحقوق المالية بل يقبل في النكاح والطلاق
وكذا وقال الشافعي مقصود علمها لأن الأصل أن لا يقبل شهادته من غيرها وإنما قبلت في الأموال ونحوها بالاجل
وشرط الطهر على وجه الضرون كثر وقوعها ولما روي لزعمه أجاز شهادته النساء مع الرجال في
النكاح والطلاق **وله شرط أربع أفعال وقوف** أي لا اطلاع **للزجل عليه** كالبيكان والكولادة وقال
الشافعي بشرط أربع منهن للزجل أمران يقومان مقام رجل ولما روي عن حماد بن عمار أن النخوع
أجاز شهادته قابله على الولادة **وله عينا اثنتين** أي قال مالك بشرط أن يشهد فيه اثنتان لأن المعتبر في
الشهادة شأن الذكور والعدو إذا تعدا اعتبار الذكور بقي الآخر ومما عذر ولما روي عن حماد
فكفي الواحد عندنا أي شهادته على الاستقلال ومما يعرف به حيوة الولد من صوت ونحو **مردودة**
عندنا حسنة **في حق الارث** وقال لا مقبولة قبل مقبولة في حق الارث لأنها في حق الصلوة عليه مقبولة اتفاقا
لأنها لما قبلت في حق الصلوة وهي من أحكام الاحياء يقبل فيما سمي عليها ومما لا ريب فيه أن الارث
من باب الالتزام ومما لا يثبت الا بحجة تمامه وشهادته من ناقصة فلا يثبت بها كالمثبت للوضائع بها بخلاف
الصلوة لعدم الالتزام **وشرط واحد** في صحة **لعم الشاهد** وهو من يفتح الجنب نفسه الكلام بلسان آخر إذا
لم يعرفها القاضي أو المدعي عليه **وتركبه السراي** تركبه الشاهد ستر أعرو البينة **والنفقة**
ينقح أي يعمل واحد رجل كان أو امرأة قيد بتركبه السراي في تركبه العلانية بشرط اتفاقا إما
شهود الزنا فيشرط تركبهم أربعة عند حماد وفي الخط يقبل تركبه السر من الأعمى والعبد والصبي
عند حماد لا في أخبار وخبر هؤلاء مقبول وعند حماد في شهادته فلا يقبل وأما تركبه العلانية فمما به اتفاقا
لأن النكح والتركيب في معنى الشهادة فيشرط فيها ما يشترط في الشهادة **وله** أن العدة في الشهادة
ثابت بخلاف القياس فلا يتعداها ولكن لها شبهة بالشهادة من وجه وهذا شرطنا العدالة والاسلام بلحوة
والهلوغ في المخرج والمزك وليس بشهادة حقيقة ولهذا لا يشترط فيها لفظ الشهادة ومجلس القضاء **وغيره**
أبو يوسف للقاضي **تلقن الشهود** أي كيفيه أو الشهادة ما يقول كما يسمع منه يشهد بكذا فلا يقول أشهد
بكذا عالم يسمع منه من الحقائق لأن مهارة مجلس القاضي قد عني الشاهد من أظهار لفظ الشهادة فيكسبه
مجلس أحياء الحق **في غير المحرور** لأنها يندري بالشهادة وقال لا كفة للزجل في تلقن أعانة لأحد الخصمين
بوجه شبهة لقنا للزجل في الشهود لقن تلقن المدعي غير جائز اتفاقا **وشرط العدالة** في الشاهد
لأنها يفتح جانب صدقة **ولفظ الشهادة** لأنها من الفاظ البين ومما استدل به على امتناعه من الكذب فلو
قال الشاهد مكان أشهد أعلم أو اتقن لا يسمع **والقاضي يعمل بظاهر العدالة** ويسمع شهادته لا يغفل
ووبنه عما به من عيب من القبح وكففي بظاهر اسلامه **ولا يسأل** عن الشاهد إلا فيما يندري بالشهادة
فإنه يسأل عنه في السب والعلانية وإن لم يطعن الخصم رجاء أن يسقط **أو يطعن الخصم فيه** لأن
الظاهر لا يطعن كاذبا فيقابل الظاهر في وجه التوجه بالانقيصاء **وقال الأيسال سرا**
وعلا بية لأن القضاء من على شهادتهم فلا بد من معرفة حالهم والظاهر لا يصلح في الاستحقاق
فصل هذا اختلاف في زمان فإن أبا حنيفة كان في القرن الثالث المشهور له بالخبر كما قال عمر
خير القرون القرن الذي أتاهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ومما كان في القرن الرابع بعد
ما تغير أحوال الناس وفشا الكذب فافتى كل واحد بما شاهد في زمانه **نفع بقولها** لأن الفساد في
الزور في زماننا فشا وكثرت هذه الشهادت من يشا **وأن الكففي بالسرا** أي القاضي بالتركيب سرا بأن يكتب
في رقعة اسم الشاهد وشبهه وحلسم ويبعثها إلى السوق أن كان سوقيا وإلى أهل محلة فمن عرفه
بالفسق يكتب الله أعلم بخبره عن الهنكل إلا إذا عدله عين وخاف أن يحكم القاضي بشهادته فنصرح

سنة جاز لأنه السوكة في هذا الزمان لأهل الشر والطغيان والمزك عجايب عن الإعلان في النساء **ويقول**
المزك يقول جاز أي جاز له الشهادة وإنما اضاف إلى قوله هو غل كونه جائزا للشهادة لأن العبد والمحرور في ذوق
إذا تاب يكون عدلا ولا يجوز شهادتهما **وغيره** أي لا يكون مورا الحجاب فلا يجوز أن يشهد عليه
لأن الصوت يشبه الصوت فلو علم أن ليس وراءه إلا واحد معين جاز له أن يشهد على ما يسمع منه أو يسمع من الحقوق
كالغصب والقتل وكيفية الحقوق كالنهب والبيع وكيفية غير أسرار **ويقول** **أشهد لا يشهد** أي لا يقول الشاهد
لأنه يكون كاذبا **والا الشهادة على الشهادة** فلا يجوز حتى يشهد بغيره إذا سمع شهادته يشهد على
شهادته لم يشهد **لأن الشهادة** لا تثبت الحكم بنفسها وإنما تثبت بالنقل إلى مجلس القضاء فيشرط التحصيل
ولا يشهد عالم بعينه إلا الكسب الموت والارث **أي** دخول الزوج زوجته **والنكاح** **وولاية القاضي إذا أخرج**
من بطنه **ويشترط** في أخبار من ينفق لم يكون رجلين أو رجلا وأختين ولفظ الشهادة أفقر من هذه الشهادة
مقام الخبر عن جماعة لا يؤمنه موافقهم على الكذب في اثبات الشهادة حكما واعتبارا ولا يشترط في الموت لأنه
قد سبق في موضع آخر **الواحد** فلو لم يثبت الشرح بالواحد لصاحته الحقوق المتعلقة بالموت ولو لم
يعاين الموت إلا واحد يجوز عدلا فيشهره لزم عند الحاكم وإنما كفي التسامع في هذه الاشياء لأن أسرارها لا يطلعها
إلا الخواص فلو لم يقبل فيها الشهادة بالتسامع له وى إلى الخرج كثير كإف البع والهبة وكيفية الزنا لخاص
والعام كحضرة ثم أنه ينبغي لزجل بغيره بالتسامع حتى لو فسر لا يسمع شهادته ولا يقتصر بهذه الاشياء
بغير جواز غيرها لكن المختار في أصل الوقوف في حجة أنه يجوز بالتسامع لكن لا بد فيه من بيان ختمه بأنه
وقف على هذا المسجد وكفى حتى لو لم يبينها لا يسمع كذا في التبيين وفكر في الحجة لا يقبل الشهادته على
الاولى بالتسامع عند حماد وعند أبي يوسف أخرا يعمل للزوالا عن النسب **وأما رأى** **في يد** أي الشاهد
في يد غيره **نبا غير عبد** **وامة كبر لا يعرف** **فيها** أي كونهما محمولين **شهادة** به أي بالملك لمن في يد أو دليل للشاهد
على الملك سوى اليد ملاسارح ولو منع الشهادة باليد لا يسد بانها للزوالا عن الوقوف على حقيقة **مستعذر** **غير**
نفسه **بأنه** يشهد بالروية ولو فسر لا يسمع **أعلم** أن الشهادة في غير العبد والامة إنما يصح إذا عرف الملك
محروره ورأى يد رجل يعرف باسمه ونسبه يسمع أنه يد فلان من فلان ولكن لا يعرف ذلك فلان بوجه
ثم رآه في يد غيره جاز له الشهادة بالملك للأول إذا أوعا وليس هذا اثبات الملك بالتسامع وإنما هو
اثبات النسب بالتسامع وفي ضمنه اثبات الملك به **ولا يجوز** الشهادة في غيره من الصورين كالأخي
الثنين إنما استثنى العبد والامة الكبيرين لأن الشهادة بهما برؤية اليد لا يجوز لأنهما يدان في أنفسهما
حتى إذا روي أنه حر لا يصلح أن يقول قوله ولا يثبت لغيره ما يدعيها في الحقيقة حتى تقتدر وسهدها على
الملك كخلاف الصغيرين الذين لا يعتبر عن أنفسهما لا يدانها فصلا كسائر الأموال فجازت الشهادة
برؤية يدهما اليد فتد يقول لا يعرف **فيها** لأنه لو كان معروفا جازت الشهادة **فصل** **فيمن يقبل**
شهادته **وفيمن لا يقبل** **وروى** **ناشهادة** **الاعمى** **مطلعا** **سورا** كان فيما يسمع أوله **وقولها فيما يسلم رواية**
عن أبي حنيفة وموقوف زفلا لا يساوي البصيرة في السماع **وغيرها** أي أبو يوسف شهادته الأعمى في الدين
والعقار قيد بانه لا ينفذ لا يقبل شهادته اتفاقا لأنه يحتاج إلى الإشارة والدين يعرف ببيان
الجنس والوصف والعقار بالتحديد **أن يحملها بصيرا** **لأن العلم** حصل له بالعيان وقت التحمل
وأما وصح إذا لا خلل في لسانه ونعرف المشهود عليه حصل بذكره وبه وقال لا يجوز لأنه يحتاج
في أوائلها إلى التميز بين الخصمين وهو لا يفرق بينهما إلا بالسمع ومما لا يعتبر لأنه يشبه غيره
وخاص عليه التلقين من الخصم والمعرفة بذكر النسب لا يكفي لأنه ربما ساءل عن عيني في الاسم والنسب
فقد يقول إن يحملها بصيرا لأنه لو تحملها أعمى لا يقبل اتفاقا وفي الذبح الخلاف فيما لا يجوز الشهادة

الشهادة

مكره

بالشهر والسماع اما في خلافه فيقبل شهادته الا على خلاف من الخفايق ولو على بعد الا اذا اختلف
انقضا واما قوله اي ابو يوسف بالقضاء لانها اوديت شرابطها وقيلت فيقض بها كالمواثيق الشاهد
بعد الا اذا او غاب وقال لا يقضي له قيام اهلية الشهاده بشرط وقت القضاء لانها يصير حجة
عند وفقات فلا يقضي بها فصار كالمواثيق او خرس او فسق بخلاف الموت لاهلية تفتقر
ولما يبطل اذا الشئ بانتهائه بخلاف الغيب لانها لا يثبت في الاهلية اقوال **الحمل الشرطي** يدل على امتناع
القضاء اتفاقا وذكر الخلاف فيكون مدعى على خلافه وسما ساق ولو قال ولو اعي بعد الا اذا او غاب بالقضاء
لكان اولى واخصر **ولا يقبل من العبد والصبي** لانهما ليسا بالشاهدين في باب العولايه لما فيها من الزام الغير ولا ولاء
لهم على انفسهما فاولى ان لا يكون لهما ولا يثبت على الغير بخلاف الرق والصغر وادى بعد العتق والتبوع
جاز ولا من من الاصل لفرعه وبالعكس لقوله عم لا يقبل شهادته الولد لو ولد له ولا الولد لو ولد له وفي
المحيط يقبل شهادته لو ولد من الرضاع **ولا من المولى لعبد** سواء كان مديونا اولا **وعكابه** لقوله عم
لا يقبل شهادته المولى لعبد **ولا من الشريك كشرطه فيما هو شركه** لانه شهادته لنفسه قد يقول
فيما هو له شهادته فيما عدا ذلك مقبولة **ونروها من اخذ الزوجين للاخيه** وقال الشافعي هي مقبولة
لانه لا ملاك بينهما حين ولا اعتبار بالنفع العائد الى الشاهد ضمننا كما في النكاح ولسان المنافع
بينهما متصله ولهذا تعد احداهما غنيا غنا صاحبه فبقيت فيما تهم بخلاف شهادته لغيره لانه لا ملاك
نه على المشهور **وبعمل من الاخيه وعنه** للمنافع بينهم متباينه غالبا **وبمن من مخنث** وهو الذي
يتشبه النساء عدا في الاقوال وهو مصيبة لقوله عم لعن الله المخنثين من الرجال **ونكاح** وهي التي
ينكح في مصيبتة غيرها لئلا واما التي تنكح في مصيبتة فلا يسقط عدالتها **ومغنية** سواء بلغت
للناس اولا للزوجه صوتها حرام **وممن من الضرب** اي مداوم شرب الخمر على الله فبطلت ايمان
ليكون ذلك ظاهرا منه لان مثله فامروء ولا يخترع عن الكذب قال الامام الشافعي شرط ان يظهر له ما
للناس او يخرج سكران فيسجن به الصبيان واما مشارب الخمر سيرا ولا يخرج من ان يكون عدلا اقام
يظهر ذلك ولا كثر خمرها وكذا ممن من السكر وان كان بسايرا لا شره سوى الخمر كذا في التبيين **واللازب**
بالطهور لانه يتركب منكرا بالنظر الى العورات في السطوح وغيرها **والمخف للناس** لانه يجمعهم على
كبير واما المخف لنفسه لا زالة الوحش فلا باس به ولا يسقط به عدالته اذا لم يسمع فيه في الصحيح
لما روي ان اكثر من مائة دخل عليه اخوة النسي بن مالك وهو يغني وكان اكثر من زهاد الصالحين وكثر
انشد في غيبته شعرا فيه وعظ وحكم فجاز بالانفاق ومن المشايخ من اجاز الغنا في العروس كما جاز
ضرب الدف فيه كذا في التبيين **ومن ثقب ما نوجب الحد** للزوجه ليعلم ان الكذب به وموتك الكبير
نرو شهادته **والذي يدخل الحام بغير اذنه** لا يكشف العورة حرام **وبكل النكاح** شرط في الاصل ان
يكون مشهورا لانه عقد الربا مفيد للحد بعد القبض فلم يكن حراما محضا فصار كالصغير في شهادته
الا واما فيه واما اكل مال اليتيم فانه من الشهادة بلا اشتراط الا واما لانه حرام محض **وبقار**
بالنرد والسطوح والعمارة ان ياخذ من صاحبها شئ في اللعب قالوا النرد ما من غير قمار لقوله عم
ملعون من لعب بالنرد واما السطوح فكلوه عندنا ومباح عند الشافعي ومولس بان اكله يمكن فيه
قمار وفوت صلوة او حلف كاذب **وبعمل ما يخفى** كالاكل والبول على الطريق لانه يصدر عن
الاهواء الخمر والقدور والرفق والخروج والتشبه والتعطيل ثم كل واحد منهم فيصير شئ من عشر
فقد جلع الى اثنين وسبعين وفي الذخيرة انما يقبل شهادته اهل هوى لا يكفبه صاحب

لا يكون

يكون

لا يثبت انما وقعوا في الهوى بالتاويل والتحقق في الدين الا بركه ان منهم من يعظم الذنب حتى يجعل كفر او فسق
من حيث الاعتقاد لا بدل على الذنب عدا **الا الخطا به** مع صنف من الروافض فيسبون الى ان الخطاب
محمدين اي وهب الاجماع الكوفي لا يقبل شهادتهم لانهم يعقدون جواز الشهادة لمن حلف عندهم ان يحق
ويقولون المسلم لا حلف كاذبا ويعقدون ان الشهادة واجبة بشعنتهم سواء كان صادقا او كاذبا و
تقبلها من اهل الذمة فيما بينهم يعني شهادته الذي على مثله مقبولة عندنا وان اختلف علمهم لان حلف
الكفر ملزمة واحدة وقال الشافعي لا يقبل فيد بالذي لانه شهادته المستامن على مثله مقبولة اذا كان من
دار واحد فان كانا من دارين مختلفين لا يقبل وعلى الذي روي عنه فيد يقوله فيما بينهم لان شهادته
على المسلم غير مقبولة وشهادته الذي على المستامن مقبولة اتفاقا لانه بعد الاذنه صار كالمسلم **وبمن**
ان الكفر وهو الرق يخرج من اهلية الشهادة فاصل الكفر اولى الا اذا كانا من دارين مختلفين كالا فرج
والجيش لا تقطاع الولايه بينهما ولهذا لا يتوارثان **ولسما** ما روي انه عم رجمه بين زنيته شهادته
اربعة منهم **ويقبل من العامل** اراد به عامل السلطان الذي يأخذ الحقوق الواجبة كالحراج والجزية
ونحوها لانه العمل ليس بنفسه ولهذا كان كبار الصالحين يحلفون في الكافي كان هذا في زمانهم وفي زماننا
لا يقبل شهادته العمال لعلمية ظلمهم وفي التها به لا يقبل شهادته من يحل بالواجبات كالركون ونفقة الاقارب
والزوجات **والفلف** وهو الذي لا يحسن لانه لا يحل بالعدالة هذا اذا ذكره بعذر منه من كبر او خوف هذا
وان تركه استخفافا للمسنة لا يقبل **والخفي** لان عمره قبل شهادته علمه وكان خفيا **والخفي** لانه اذا
رجل او امرأه وشهادته كملها مقبولة وان كان مستكلا بجعل امرأه في حق الشهادة احتياطا **ومن غلبت**
حسنة على سيئة واجنب الكبار ولم يصور على صغير ايضا لانها بالادارة عليها يكون كبير **فبطل**
شهادته وان لم يعصيه ان الموصل اليه الصغير يقال له اذا اذنب ما دون الكبير والمام الصغير
لا يدرج في العدالة لانه المعصية منها لو كانت مشروطة في العدالة لا تدر باب الشهادة اذا لا يوجد من الشر
من معصوم سوى الانبياء وفي المحيط من جن ساعة وبقيت ساعة فشهد في حال الصحة بعمل شهادته
ولا يسمع على جرح مجزء كما اذا اقام بينه على ان الشاهد فاسق واخذ اجرة على شهادته او اقرانه
بشاهد زور **ولا يحكم به** لان الفسق المجزء مما لا يحل بدخل تحت الحكم لانه يرفع بالتوبة ولعله قد تاب
في مجلسه فلا يخفف الا للزوم واما اذا اقام المدعي عليه بينه على جرح مجزء بان كان فيه اثبات حق له
او العبد كالشهادة على انهما زنيا او شرب الخمر لم يتقادم العبد وقتلا النفس عدا او اخذ ماله يقبل
ولم يعملوا **الشهادان الصبيان** بعضهم على بعض في الجراح فيما بينهم **قبل التفريق** وقال مالك يقبل
قبدا به لانه شهادته بعد تفريقهم غير مقبولة اتفاقا **لـ** ان شهادتهم لو لم يقبل في موضع الاضمار غوهم
لصناع الحقوق **ولسما** ان الكذب غير محرم عليهم فكيف عليه الظن بصرفهم **وشاهد الزور** وهو
الذي اقر على نفسه بكذا متعمدا او شهد بموت رجل في احياء ولو قال اخطأت منه لا يعزر الله العقوبة
لا يجري على الحامل **بشهادته** في السوق عند الخفيف لانه لو كان سوقا او بين قومه ان لم يكن كذا او يقال له
وجد هذا شاهد زور فاحذروا **وزاد فيه** بقدر ما يراه الامام **وحبس** لما روي انه عصى من
شاهد الزور اربعين سوطا وسج وجهه وامر بان يطاف به **ولسما** ان الشاهد يكتفى لدفع شره عن العباد
فلا يحتاج الى الضرب وحديث عمر بن الخطاب في السياسة ولهذا سمى وجهه **فصل 2**
الاختلاف في الشهادة **وحك** **نواهي الشهادة والدعوى** لانها لو كانت في الدعوى والدعوى
الكاذبة لا يعين وهو صواب والشرط لو اقمها في المعنى دون اللفظ حتى لو ادعى المدعي الغضب فشهدا
بأقرار المدعي بذلك يقبل **وانفاق الشاهد من لفظا ومعنى** في قبول شهادتهما **شرط** عندنا في خفيفة

ولا يثبت انما وقعوا في الهوى بالتاويل والتحقق في الدين الا بركه ان منهم من يعظم الذنب حتى يجعل كفر او فسق

غيره

لا يثبت

بحيث يفيد لفظ كل منهما ذلك المعنى بالوضع له المضمين والالزام حتى لو شهد أحدهما بالهبة والآخر
بالعقبة يقبل ولو شهد أحدهما بالنصب والآخر بالقبول وقال غير شرط لفظا
لو شهد هذا بالف وقال بالغير والدعوى بالغير أي والحال أن الدعوى بالغير هي **مردودة** عند
أي حبيبه **وقيل لها بالف** لأنها انقلبت فيه ولا يقبل في الالفين له إنما اختلفا فيه فصار كما إذا شهد
أحدهما بالف والآخر بالف وحسماء والمدعى يدعي الف وخسماء **ولم** أن الالف غير الالفين لفظا
ومعنى فم يتفقا واحدهما فلا يقبل كما لو شهد أحدهما بالدينار والآخر بالدينار كالألف وخسماء
لأنهما انقلبا في لفظ الالف **وقال** يعني شهد أحدهما بالف والآخر بالالف **خسماء والدعوى بالأكثر**
يعني والحال أن المدعى يدعي الف وخسماء **فقلت** الشهادة في **الالف** اتفاقا لاتفاق الشاهد على الالف
لفظا ومعنى ويعد أحدهما كذب الشاهد بالزيادة إلا أن يقول خسماء فيدعي قوله والدعوى بالأكثر
للزاد الدعوى لو كانت بالالف فقط لا يقبل شهادة أي المدعى كذب الشاهد بالزيادة إلا أن يقول المدعى
كان حق الف وخسماء فاستوفيت الخسماء فيمنع سماع شهادتهما فحصل التوافق بين الدعوى والشهادة
ولو شهد بالف وقال أحدهما قضاء نصفها فقلت في الالف لا في القضا يعني لا يقبل شهادة من قال
قضى خسماء لأنه منفرقة فذلك إلا أن شهد به أحد ويتم البينة على القضا فيسمع **فيمنع** أن يسمع الشاهد
الذي يعلم قضا نصفها عن أي من الشهادتين بالف حتى يفر المدعى على القضا أي قبضه نصفها للشهادة
بالف قبل أن يقر أن يكون إعادته على حكم المدعى عليه ولو شهد أحدهما بشكاح بالف والآخر به **بالف**
وخسماء فهو مقبول بالف عند أي حبيبه **ورداها كالبيع** أي كما لو مثل تلك الشهادة في البيع إذا شهد
أحدهما أنه اشتراه بالف والآخر أنه اشتراه بالف وخسماء لأنه العقد يختلف باختلاف الشيء ولو أن القضا
للأصلية هو الشكاح للحل ومما متفقان عليه والحال ما بين وأختلفا فيها في التابع لا يقدح بخلاف البيع للزاد
الشر في مقصوده وهذا لم يصح البيع بلا شئ وصح الشكاح بلا شئ فكلما اختلفا فيها هو المقصود من هذا
وأما شهدت بيمينه بيمينه بيمينه أي شهد شاهد آخر لم يقبله زيدا يوم النحر **والنحر** أي بالوقوف
لم يقبل لأن أحدهما البينة كاذبة بيمين ولا يدرج في أحدهما **فان حكم بالسابقة** أي حكم الحاكم بالبينة الأولى
لغت الأخرى أي لا يسمع البينة الثانية لأنها الأولى وحجب باتصال القضا بها كما لو كان رجل يقر بأن
أحدهما بخس فخري وصلى بأحدهما ثم وقع كبره على طهاره الأخرى لا يعيد الثاني لأن الأول اتصل بحكم
الشرع فلا ينقض ولو أقام ذوا اليد بيمينه على سعاد من قاله بالف في رخصان **وقال** أي أقام فلا
بينه بعد ما لم يسمع أنه أدعى بيمينه أي أخذ تلك الدار من قبله **وهنا حنابلة في سؤال رجي محمد الرهن**
أي بينت له العمل بالبينة واجب ما أمكن **وهنا** يمكن أن يثبت البيع في رمضان ثم يواد إليه في هذه
في سؤال **وهما البيع** أي رجا بينت له أنها استوفت أكثر ما أتت بالبيع بيمينه في الملك في الدين والرهن
له بوجبه **ولو شهد أبرهن وقبض واختلفا في المكان والزمان** أي شهد شاهدان في محلهما وقال لا أسطر
وضع في القبض المعان لفظ لو شهد على إقرار الراهن والواهب والمنصدق بالقبض جائز الشهادتين اتفاقا
لأن القبض فعل والفعل الواحد الموصوف في زمان لا يكون موجودا في زمان فيختلف المشهود به ولهما
أن القبض حكم الرهن يمكن أن يتكرر بأن الراهن أعاد الرهن باستئجاره من المدين ثم أعاد إلى يد
المدين فهذا القبض يكون مضمونا كالبعض الأول فإذا أمكن تكرره لا يختلف المشهود به باختلاف
زمانه أو مكانه **أجزأها مع** أي الشهادتين مع اختلاف الشاهد من **البيع** أي زمانه أو مكانه وقال
نقل لا يجوز لهذا الثابت بشهادتهما سماع فلم يتم بصواب الشهادتين على أحدهما **وكذا** أن البيع قول والفعل
يتكرر فيكون مدلول البيعتين واحدا فيتم النصاب عليه وفي المسئلة كل ما هو قول كالطلاق والعتاق

والوصية والعقالة والقرض والكفالة والرهن والحجالة إذا اختلف الشاهدان في زمانه أو مكانه يقبل شهادتهما
لهذه الأقوال مما عدا ذلك وكل ما هو فعل كالقتل والغصب والجنابة إذا اختلف الشاهدان في زمانه أو مكانه
لا يقبل لأن الفعل الموصوف في زمان غير الموصوف في زمان آخر وكذا النكاح فإنه ولو كان قول كل من الفعل وهو
حضور الشاهد من شرط فيه فصار في حكم الفعل **ولو شهد بيمينه بيمينه** أي شهد شاهدان في محلهما وقال لا أسطر
حلاله يقبل أي لو يوفى فهادتهما لأنها شهدا به عليها لا لأنها وردها محلهما في تلك الشهادة نفع لها وهو
تحليصها من زرق النكاح **ولو اشترى ذمي دارا من مسلم فأدعاه ذمي أو مسلم سها به فيمين يقبلها**
في حقه أي يقبل أبو يوسف تلك الشهادة في حق الذمي **وله** أي قال لا يقبل أصلا ولو لم يرد في قولهما
لكان أولى لأنه في ظرف النفي قوله **لم** أنها قامت على كفاية استحقاقها وغايتها مسلم بالرجوع عليه بالشر
فيقبل على الكافر دون المسلم كالمشهادين من في تركه كافر خلفا بينين فأسلم أحدهما مقنوله على
الكافر دون المسلم والحكم بالاشتقاق لا يكون حكما بالرجوع بالشر على البائع ولهذا شرط للقاضي أن يقول كلف
بالاشتقاق وطخت عقدهما وحلفت برجوع النضر على البائع ولو كان الحكم بالاستخفاف حكما بالرجوع
لما احتاج القاضي إلى التصريح به **وله** أي أنها قامت على مسلم لأنها أظهرت أن المسلم باع مالا ملكه فلا
يقبل كالأقوال استشهد به للزاد القضا بوجه على الكافر الموت ولم يظهر في حق المسلم للزاد البينة ليست حكم
في حقه **وصلى** في الشهادتين على الشهادتين **وجوز الشهادتين على الشهادتين** وكان القياس أن لا يجوز للزاد
الشهادة بيمينه بيمينه والنية بالزاد في كذا جازت استحسانا ما لم يكن الحاحا إليها للزاد الأصل قد يجوز
عن لهما الشهادة بموت أو مرض أو بعد مسافة ولو لم يكن شهادة الفرع لصانع الحقوق **فيما لا يوافق**
بالشبه احتريزه عن الحدود والعصا من فانهما سقطان بالشبهة ولهذا لم يجوز فيها شهادة النساء لما
فيها حسن ظن البديهة وفي الشهادتين على الشهادتين حقيقة البدلية فأولى له لا يجوز فيها **ولا يجوز واحد على واحد**
لقول علي بن رباح لا يجوز على شهادة رجل إلا شهادة رجلين **ويجزى من اثنين على شهادة اثنين** يعني إذا شهد رجلان
على شهادة رجل وشهد شاهدان الفرعان على شهادة رجل آخر هذه الحادثة يقبل عندنا وقال الشافعي
لا يقبل بل لا ينعن لئلا يكون شهود الفرع أربعة لأن كل فرعين قاما مقام أصل واحد وصار كالمواتين **ولم**
لأن الفرعين شهدا كحق وموكل منها **ولا أصل** وشهدا كحق واحد وموكل من شهادة الآخر يجوز كما إذا
شهدا بدين ثم يدين آخر **ولقول الرافعي** أي يقول الشاهد الأصلي **أشهد على شهادتي** وهو البين بالزاد
لأن من عان الحق جازان يشهد إن لم يشهد **إنه أسيد فلان لا أدري عندك** بكذا وهذه شهادة عند الفرع
كما شهد عند القاضي فلا بد منها لتساقا إلى مجلس القاضي **وأشهدني على نفسي والفرع** أي يقول الشاهد الفرعي
عند الأداة **أشهد فلان لا أشهد على شهادتي** لئلا يفر عنه بكذا وقال في أشهد على شهادتي بذلك وفي هذا اللزاد
حسن بينات ولا أقصر أن يقول أسيد على شهادتي فلا بد من كذا خير منه بينين لا غير وكذا السر الكبير وهو
مختار لبعض الفقهاء لأنه السر كذا في البينة **ولا يقبل من الفرع والشهادة** **لأنه لا يجوز حضور الأصول إلى مجلس**
الحكم بموت أو سفر أي غيبته من من مسر سفر أو مرض **لأن** احتجاجة إلى شهادتهم إنما يكون عند عجز الأصول
ومو لا يتحقق هذه الأسباب وعن أبي يوسف إذا كان الأصل مكانا إذا انطلق لأداء الشهادة لا يقدر
البيوتية في منزله صح الأشهاد وبه أخذ كثير من المشايخ وعن محمد بن أبي بكر كيف ما كان حتى إذا كان الأصل
في زاوية المسجد يشهد الفرع على شهادته في زاوية أخرى منه يقبل وفي النهاية إذا شهد الفرع مع كونه الأصول
في المصر يجب أن لا يجوز عند أي حبيبه ويجوز عند بناء على ترك التوكيل بغير رضاء الخصم لا يجوز عنده ويجوز
عندهما فلا يمكن الأصل إذا به غير مناب نفسه في الشهادة ببلاده كالم على المدعى عليه لئلا يثبت غير مناب نفسه
في الجواب بدون عذر والجامع أن استخفاف الجواب على المدعى عليه كاستخفاف الخصم على الشهود ويملك غرضهما

كما علك المدعي عليه **وجوز تعديل الفروع** **الاصول** لان الفروع من اهل التزكية وكذا اذا عمل احد الشاهدين
صاحبه ولا يثبت بان فيه تنفيذ شهادته للزعماء انهم غفلوا انهم لا يثبتون الشهاده **ويجوز سكوتهم**
يعني لو سكت الفروع عن تعديل الاصول حاز شهادتهم عند القاضي لانهم لم يفعلوا فاعل الاصول فكانهم
حضروا بانفسهم وشهدوا ولا يلزم الفروع تعديلهم ولا قالوا لانهم لم يفعلوا فاعل الاصول فكانهم
شهادتهم ويسأل عن الاصول غيرهم ومما يصح **وينظر في حاله** اي حال الاصول **واجب** ان يحضر
التعديل للزعماء انما يقبل بالعدالة فاذا لم يعرفوا عدالتهم لم يعرفوا شهادتهم فلا يصح لقبهم **فان امكن**
الاصول شهادتهم **بوت عن الفروع** بان قال الاصول ما لنا شهادة على هذه الحادثة وما نقول غيرها
الفروع يشهدون على شهادتهم هذه الحادثة امام حضورهم فلا يلتفت الى شهادة الفروع لثبوت
التعارض بين خبر الاصول وخبر الفروع **كتاب الرجوع عن الشهاده**
ولا يصح الا في مجلس القضاء اي قاض كان لان الرجوع عن الشهادة توبة عما ارتكب من قول الزور والتوبة
حسب الجنابة على ما قاله عمر السري بالسر والعلانية بالعلانية فلي كان شهادة الزور بخبر القاضي كبر ان
يكون توبته كذا ولو اقام القاضي عليه بينة ان الشاهدين رجعا عند غير القاضي لا يسمع ولو اقام بينة
انهما اقررا رجوعهما عند غير القاضي يسمع للرافع انهما يكون رجوعا عنهما في الحال **ويسقط قبل الحكم** اي
اذا رجعا قبل حكم القاضي بشهادتهما يسقط ولا يقضي بها لان كل منهما الاول والثاني سافضا **او بعد**
اي بعد الحكم اذا رجعا **لا يفسخ الحكم** لان كلاهما الاول يبرح بانفسه الحكم **ويضمنون ما التفتوا**
بشهادتهم لانهم صاروا سببا لانلاف الحال على وجه التعدي فليزم الضمان كما في البئر وشرح المصنف
هذا اذا قبض المدعي المال ايضا كان او عينه لان الاثلا فلا يخفى بكون قبضه الى هذا كلامه لكن مختار
شمس الابه وقال شيخ الاسلام هذا مسلم اذا كان المال ذكرا واما اذا كان عينا فحيث الضمان على الشاهد
وان لم يقبضها المشهود له الشئ ملك المشهود عليه يكون ذكرا لا عين بحرق القضاء ولهذا لم يخزان بغيره فيها
وجاز للمفسد له ذلك **فالاثنان كل المال** يعني اذا شهد ساهدان بمال في الحكم به وقبض المحكوم له ثم رجعا
عن شهادتهما فمضاه كل المال **واحدما اي** اذا رجح احد الشاهدين **اذا اثنان** اي اذا رجعا اثنان من
ثلاثه شهود او امراتان مع الرجل يعني اذا شهد رجل وامرأتان فرجعتا **نصفه** يعني يضمن نصف المال
في هذه الصور **لنصف الحق** ثابت بين بقى وهو المختبر في باب الرجوع حتى لو رجع واحد من ثلثة لا يضمن
او احدهما اي اذا رجعت احده المراتين في الصور السابقة **او تسع من عشرين** اي اذا شهد رجل وعشر نسوة
فرجعت منهن تسع **الرجع** اي يضمن الراجعات ربع المال **لنصفه** اي ربع الحق ثابت بين بقى وسوا الرجل والمراه
ولو رجعت ثمان نسوة لا ضمان عليهن لثبوت كل الحق بين بقى **فالرجع الكل** اي الرجل وعشر نسوة
فعليه السدس اي على الرجل ضمان سدس المال عند ارجعهم وعليهن خمسة اسداسه **لنصفه** اي امراتين
يقومان مقام رجل فصار كل ارضا شهد ستة رجال فرجعوا **وقال النصف** يعني يضمن
الرجل النصف والنسوة النصف **لان** وان كثرن بقى مقام رجل ولهذا لو لم يرجع لا يقبل
شهادتهن الا بالضمائم رجل قيد برجع الكل **لنصفه** اي لو لم يرجع كان عليهن النصف اتفاقا لثبات
من ثبت له نصف الحق **ولو شهد رجلان وامراه** ثم رجعا **فمضاه** يعني لا يضمن المرأة لانها صارت
كالعزوة في الشهادة مع وجودها **ولو رجع ساهدا** اي كما يحكم المثل **او اقل** اي اذا شهد شاهدان
على امرأة بان فلان نكحها ثم رجعا **او اقل** اي اذا شهد شاهدان على رجل بان
على اكثر من امرئ مثلهما والمصنف هذا القيد **ونكحها** اي كما يحكم المثل **او اقل** اي اذا شهد شاهدان على رجل بان
تزوجها ثم رجعا **او اقل** اي اذا شهد شاهدان على رجل بان

ان المرفوض لو زوجت نفسها باقل من مهر المثل لم يجب لها كمال المهر واما في الرجوع وكما في الشاهدين
انلفا حاله بغير عوض ومنقوم ومود دخول البضع في ملكه والا فلا يعوض بكون كلا الاول **ومضاه الزيادة**
يعني اذا شهدا بالكثر من مهر المثل ثم رجعا ضمننا الزيادة على قدر مهر المثل لانهما انلفا ما بغير عوض
اذا شهدا عليها نكاح غير قاهر مثلا اذا ادعى نكاحها على حائض وقالت تزوجتني على الف ومهر مثلهما الف
فبرهن على حائضه فقبض به **ثم رجعا** بعد الدخول قبل الطلاق **لا يضمنها** اي ابو يوف الشاهدين
النقصان وموت نسوانه وقالوا ضمننا لها قدر ما فعلنا بعد الدخول قبل الطلاق لانهما لو رجعا بعد
الطلاق قبل الدخول لا يضمنان شيئا اتفاقا من الخلاف وهذا الخلاف مبني على القول لها الى تمام مهر مثلهما
عندهما اذا اختلف الزوجان في قدر المهر وكان يقضي لها الوله شهادتهما فمضاه لثباتهما فيضمنان وعند
القول قول الزوج فلم يلفا عليه شيئا **او بالبيع** اي اذا شهدا بانه باع شيئا **عشرا القيمة** او اكثر ثم رجعا
لم يضمن لانهما لم يلفا عليه شيئا بلا عوض **او باقل** يعني اذا شهدا بانه باع باقل من القيمة **صما** **النقصان**
لانهما انلفا عليه جزءا من البيع بلا عوض عنه **فقد** لان المشتري لو ادعى انه اشترى العبد بالف وقيمته
الفان فشهد شاهدان ثم رجعا ضمننا الف فان كان فاكتر فان الدعوى من المشتري فلا ضمان لانه رضى بالزيادة
ولن كان الدعوى من البائع ضمننا للمشتري حازه على القيمة كذا قاله صدر الشريعة **او بطلاق** يعني اذا شهدا
انه طلق امرأه **قبل الدخول ضمننا نصف المهر** لان الفرق قبل الدخول في معنى الفسخ لا بوجع الزوج
شيئا اذا كانت من جهتها لتفصيل ابن زوجها ومما يضاف الفرق البه الزمة نصف المهر فيضمنان ذلك
اذا رجعا **او بعد** اي اذا شهدا الطلاق بعد الدخول ثم رجعا **لم يضمن** لانهما انلفا عليه منافع البضع
ومر غير منقوم في الخروج عن الملك **او باعنا** يعني اذا شهدا باعنا عبد في الحكم بعينه ثم رجعا **ضمننا**
القيمة لانهما شهدا بها انلفا عليه حاله العبد بغير عوض والولاء للمالك لا يتحول اليها بهذا الضمان لانه ليس
بمال منقوم **او بقصاص** بعد القتل يعني اذا شهدا انه قتل فلانا عدا بسلام في الحكم بقصاص فقبل ثم رجعا
ضمننا الاب **ولا يقتص منها** وقال الشافعي يقتص الشاهد لزان قاله ترمذاني لانهما ساسا القتل قصار
كالملك عليه **ولم** لانهما لم يباشرا القتل ولم يصيرا سببا يضاف القتل اليه لانه وصداختا الولي و
تحليل الفعل الاختيار بينهما فطعن به القتل اليهما كما لم ينسب اباق العبد الى رجل قتل كذا في الملك
لانه ملحق الى القتل قصار الملك كالا للملك **ولو رجع العروغ ضمنوا** لان التلف مضاف الى شهادتهم
او الا فيقول اي لو رجع الاصول وانكروا شهادتهم لم يضمنوا لانهم انكروا سبب الضمان وهو شهادتهم
فان قالوا على طلاقهم في اشهادهم اي محذور الاصول قيدنا بالاصول لان ضمن الفروع اتفاقا
وقال الا ضمان عليهم لان المعجزة منهم شهادته في غير مجلس القاضي فلا يكون سببا لانك لا تفسد بل صار السبب
له شهادة الفروع فضمن الضمان بهم **ولم** ان الفروع نقلوا شهادته الاصول فصار كان الاصول حضرة في
مجلس الحكم فشهدوا ثم رجعوا **او الجميع** اي لو رجع جميع الاصول والفروع **ضمن الفروع** خاصة عند
الرجوع ولو يوف **وخير محمد المشهور عليه** في ضمن من شأه يعني ان ضمن الاصول للفروع فان ثبت
عنهم ولن شأه ضمن الفروع لان القاضي عاين شهادتهم **واما** ان الاول حصل بشهادته الفروع ومم
مباشرون من كل وجه والاصول سبب للتلف فوجب فاذا اجمعوا فالضمان على المباشرين صور رجوع
الاصول ان يقولوا شهدناكم بياطل اذ لو قالوا لم تشهدكم اصلا فلا ضمان على الاصول من المحبط **ولن قال**
الفروع بعد الحكم بشهادتهم **كتاب الاصول** او غلطوا لم يعتبر للرجوع ما من لا يفتقض بقوام كمال
ينتقض برجوعهم ولا يلزم ضمان لانهم لم يرجعوا بل شهدوا على غيرهم بالكذب **والمزكون يضمنون**
بالرجوع يعني اذا رجح المزكون عن تزكية الشهود ضمنوا عند ارجعهم وقالوا لا يضمنون لانهم انما اشروا على الشهود

بالبيع

فصاروا في المعنى كشيء واحد اذا جمعوا **ولم** ان الشاهد انما يقبل بالتركية فصارت في الحق
علة للعلم فيضاف الحكم اليها كما يضاف الى العلم كخلاف شيوه الاحصان فانهم لم يثبتوا ما هو موثوق به
وانما اثبتوا الاحصان او موثوق به من حيث هو لا يقبل شهادته النساء فيه **ويضمن** شهود البين **لا الشرط**
برجوعهم يعني اذا شهد شاهدان ان علق علق علق بشرط وشهد اخر ان لشرط الذي علق العلق
به وجعل الحكم به ثم رجع جميعهم بضمن شهود قيمة العبد لانهم اثبتوا العلم وموقوفه انت حر ولا يضمن
شهود الشرط لان الشرط كان مانعا ومن اثبتوا زوال المانع والحكم يضاف الى العلم لا الى زوال المانع
ولو شهدا على شهادتين اي شاهدين اصلين **واخران على اربعة** اي شهد شاهدان اخرين على شهادته
اربعة اصول **عالم** **رجعوا** بعد حكم القاضي بذكر المال **بضمن الاولين** ثلثة اي بضمن ابويوسف والشاهدان
عن الاصلين ثلث ذلك المال **والاخرين ثلثه** اي بضمن فروع الاصول الاربعة ثلث ذلك المال للشر
كل فريق قام مقام اصله لانهم يملكون شهادتهم فصا وكان الاصول ومهم ستة شهدوا ثم رجعوا **وجعل**
اي محض المال بين طائفتي الفروع **بضمنين** لان القضاء وقع بشهادتهم ومهم في العدد سواء **او اثنان**
على اثنين اي افاض شهد فريغان على شهادته اصلين **واخران على اربعين** اي شهد فريغان اخرين على شهادته اصلين
اخرين **ورجع** من كل فريق من الفروع **واحد بضمنها** اي ابويوسف والراجلين **نصف** اي نصف المال للشر
الحق ثبت بالفروع الاربعة وقد بقي الاثنان منهم وكان الثالث من النصف **لاثنين ونصف** يعني قال محمل عليهما
ثمان ونصف من خصال النصف الحق باقي ببقاء احد الباقيين لان صاحب لولم يرجع بقي كل الحق
واما الباقي الاخر فقد بقي ببقاء بعض الحق وسودون النصف للشر النصف لبق ببقائه **لكن كل الحق ثمانية**
بهما ولا يحس على الراجلين شي وليس كذلك فيقول ذلك البعض من ونصف عن هذا الباقي باعتبار انه
كو احد من الاصول الاربعة يبقى به ربع الحق وباعتبار انه واحد من الفروع الاربعة **والاصول** يعني
الحق فاذا بقي به ربع الحق كماله في حال حصل كانه بقي من ونصف للشر الثمن متيقن والشك وقع في
الشر الاخر فينصف ويضم الى النصف الذي بقي ببقاء الاخر فيكون خمسة ثمان ونصف من وثمانين في
ثمان ونصف من يجب على الراجلين على السود في كل منهما ثمن وربح ثمن فالمسئلة من ثمانية فانكسرت
السهام بالارباع فحزب اربعة بثمانية فصار اثنين وثلثين فحزب الاقان ونصف الشر منه اثنان وخمسون
والثمان ونصف الشر منه عشرة اسم فوجد كل واحد من الراجلين خمسة اسم قال ابن سينا عكره علفنا
محرمين الحق هذه المسئلة وقال اخبرتم قلت نعم فلما مر بين يديه فلم يصاحبنا المسئلة الى عتبة
الباب فلما سميت العتبة وسميت بالنظر في الوجوه لا بالسطر بعضنا في وجه بعض بين يدي محرم
حتى نعرف انه فهم عما يتبعين في وجهه اولم يفهم وسميت السحرا لان يقول محرم **يا كذا ان القسمة**
وصي اسم للاقسام كالقدوم للاقتداء يثبت بالكتاب وموقوفه ان الماء قسم بينهم وبالسنة لانه
عم باشها في المغام والموارث وعليه انعقد الاجماع **وينصب القاضي قاسما** للناس بضم بينهم
عولا خاموا فالعسلا اعني اوعلى قوله **عالم** **بالقسمة** للشر من لا يعملها لا يقدر عليها **برزق** **حزبت** **المال**
للشر القسمة شيعه بالقضاء وقطع المنازعة فيرزق منه كما يرزق القاضي وليست بقضاء حقيقة
للشر حياش باليست بقرض على القاضي ومباشرة القضاء فرض عليه حتى جاز للقاضي لزياد اخذ
على القسمة ولم يكن على القضاء الا ان القسمة لها شبه بالقضاء بحيث انها يستغنى بولادة ملك القاضي
جبرا الاي ولم يملك الاجنبى ومن هذه الجهة **مسألة** لا ياخذ الاجر عليه كذا الكفاية **والا فصار** اي لشر
يرزق من بيت المال نصب القاضي قاسما بضم باجره ويقدر اجرة كيلة بحكم عليهم بالزيادة **وهي على**
عدد الدروس يعني اجرة القسام يجب على المتقاضين على عدد دروسهم عند ان خيفه **وخالا** **الانصبا**

البين

باني

القضاء

اي على قدر

تقدير الانصبا حتى لو كان المال بين ثلثة لاحد منهم سدس وللآخر ثلث وللثالث نصف فالاجر عليهم
ثلثا عند على قدر دروسهم وعندهم اسلما على قدر انصباهم قلنا باجره القسام للراجلين الكليل
والوكان بقدر الانصبا اتفاقا وكذا اساسا لمؤيد كاجر الراجل والكل في الحفظ ونحوها **ان الاجرة**
مودة الملك فيقدر ثلثة كاجر الكليل ونفقة العبد المشتري **ولم** ان القسمة بمنزلة الانصبا والاخذ
يكون مودة التميز وهذا عمل لا يفاوت فيه فان ثمن الاقل من الاكثر كتميز الاكثر من الاقل بخلاف اجرة الكليل
لان الاجر فيه مقابل لعمل الكليل وموتفاوت **ولا يجبر القاضي الناس على قاسم** **ولم** على من ساجرو
لانه لو تعين ليحكم بالزيادة على جرمه فيكون ضرايبهم وان اصطلحوا فافضوا جاز لان في القسمة معنى
للباخذ ويجوز بالتراضي كسابر المعايضات الا اذا كان فيه صفة لا يجوز لان ينفذ وله ولا يملك
عليه فيحتاج الى القاضي **ويشعرون** **عن الشر** اي يمنع القاضي الناس من اشتراكهم كيلة يتواضعوا
على اختيار الاجر فيؤدى الى اضرار الناس واذا لم يثبتوا ابتسار عيون الى القسمة بالاجر البسيط جزا عن
الفوت فيخصص الاجر **واذا حضر** عند القاضي **شركا** **اي** **انهم** **عقار** وموالة اصل وقرار مثل الارض
والاداء **ادعوا** **انه** **ارث** **اي** ميراث بينهم **ولان** **وطلوا** **القسمة** **هي** **موقوفه** **على** **البينة** **بالموت** **وعنده**
الورث يعني عند اي جنس لا يقسم القاضي حتى يقيموا البينة وعنده الورثة **وقال** **القسمة** **باعترا** **هم** **ويذكر**
في كتاب القسمة **ذلك** **يعني** **يكتب** **القاضي** **في** **صك** **انه** **قسمها** **باعترا** **هم** **ليعلم** **ان** **حكم** **القسمة** **مقتصر** **عليهم**
غير متعد الى شرية اخر لو طهر ولا يعتق اموات **اولا** **في** **مذروبه** **لعدم** **ثبوت** **موت** **في** **حقهم** **كأن** **غير**
العقار **يعني** **كل** **يقسم** **باعترا** **هم** **في** **المنقول** **او** **عقارا** **ادعوا** **سواء** **روسله** **مطلقا** **اي** **كما** **يقسم** **باعترا** **هم**
في العقار المشتري وفيما ادعوا ملكه ولم يبين كيفية انتقاله اليهم **ولم** ان التركة قبل القسمة حيا على
ملك الميت حتى لو حدث الزيادة بقرضه منها وبالقسمة يقطع حق الميت حتى لا يثبت حقه في الزيادة
وكان القسمة قضا على الميت باقرارهم وانه لا يجوز لان الاقرار حجة قاصرة لا ينعدي الى غير المقر ولا بد من
اقامة البينة حتى يكون حجة على الميت كماله والمنقول لانه كشي عليه التلف وقسمته ليكون محفوظا ومضمونا
على القابض **ولا حاجة الى القسمة** **والقاضي** **نصب** **ناظر** **ايقسم** **والعقار** **محض** **وغير** **مضمون** **على** **القائض**
فلا حاجة الى القسمة **وكل** **اف** **العقار** **المشتري** **لان** **المبيع** **نقل** **عن** **ملك** **البائع** **قبل** **القسمة** **ولا** **يمكن** **اتفاق**
فلا يكون القسمة **وكل** **اف** **ادعوا** **ولم** **يذكر** **وكيف** **ينقل** **اليهم** **فلا** **له** **ليس** **في** **القسمة** **قضا** **على** **غير** **قائضهم**
لم يقرروا بالملك لغيرهم فيكون مقتصر عليهم **او** **وارثان** **في** **يد** **بما** **عقار** **يعني** **اذا** **ادعيا** **انها** **ورثا** **العقار**
الذي **في** **يديهما** **ومعها** **اي** **والمال** **ان** **معها** **وارث** **لغير** **غايب** **او** **صبي** **وبرهنا** **على** **الوفاء** **وعنده** **الورث**
قسمة **عليهما** **العقار** **ونصب** **القاضي** **عن** **الغايبة** **الصبي** **من** **القبض** **نصيب** **وموا** **الوكيل** **عن** **الغايبة** **الوصي**
للصبي **لشر** **فلك** **نظر** **الهما** **او** **خشي** **ان** **اي** **اذا** **ادعوا** **رجلان** **شر** **دار** **ومى** **في** **يديهما** **وحقها** **غايب** **اي** **مشر**
لغير **غايب** **وبرهنا** **عليه** **وطلبا** **القسمة** **او** **كان** **العقار** **في** **يد** **الغايب** **اي** **الوارث** **الغايب** **او** **في** **يد** **مورثه**
او **في** **يد** **الصبي** **لوارث** **او** **كان** **الطالب** **واحد** **اي** **طالب** **القسمة** **وارثا** **واحد** **او** **شرية** **غايب** **اي** **نفسه** **في**
هن **المسائل** **الثلث** **اما** **فيما** **لهما** **الشراء** **فالشر** **المكتن** **لثابت** **لكل** **منهما** **ملك** **جديد** **بشروط** **سنة** **وهذا** **الابوه**
على بايع بايع اذا وجد معبيا فلا ينتصب لحاضه خصما عن الغايب وكانت البينة في حق الغايبة قائمه
بالاخصم فلا تقبل **والثاني** **في** **مسئلة** **دعوى** **الارث** **وقيل** **بينة** **للز** **ملك** **الارث** **ملك** **خلاف** **عن** **مورث**
ولهذا يرد على بايع مورث اذا وجد مورث معبيا فيما اشتره المورث فينصب احدهما خصما عن الميت
فيما في يده **والا** **خضم** **عن** **نفسه** **فكانت** **القسمة** **قضا** **على** **الخضم** **لما** **خضم** **فصحت** **واما** **مسئلة** **في**
الثانية **فانما** **يقسم** **لشر** **هذه** **قضا** **على** **الغايب** **وعلى** **الصبي** **باخراج** **شي** **ملا** **يد** **غير** **خضم** **عليهما**

على موثوق

حاضر فانه لا يجوز ولا فرق 2 هن الصور بين اقامه البينة وعدمها في الصحيح وامامه المسئلة الثالثة فلهذا
الواحد لا يصلح ان يكون مخاصما ومخاصما لا يحتاج الى اقامه البينة **واذا تنفع كل من الشركاء بنصيب**
قسم بطلب احدهم لان في تلك القسم تكيل المنفعة نصيبه القاضى **واذا انفع واحد منهم نصيبه**
واستثنى آخر فلهذا قسم بطلب المنفعة القاضى نصيبه الا يضال الحق الى منفعة ولا يعتبر تضرر
الاخذ لا من من قبله نصيبه لا من صاحب الكثير **وهو** يعني لا يقسم بطلب صاحب القليل لانه منفعت
في طلب الضرر على نفسه فلا يجيبه القاضى لانه اشتغال بغيره لا يقدر **وان استضرر او فسد امره** يعني لم تضر
كل من الشركاء اذا قسم مثل الرضى والحام لا يقسم القاضى ولطلبوا القسم لانهما لتكامل المنفعة وفي هذا
القسم تقويتها بل اشغالها بغيره ويجوز قسمهم بالتراضى للرضى الحق لهم وهم عرف حاجتهم ولا يمنعهم
القاضى من ذلك **ونقسم المخلو لجنس** الامكان المتأولة فيها مرحلة المالمية والمنفعة فيملك القاضى الاجبار
عليها **ولا يقسم المختلف الا بالتراضى** اي العروض المختلف لجنس لانعدام الاختلاط بينهما ولا يقع القسم
مما لم يقع مضافه فلو كان التراضى لا بالجبر **والرفيق لا يقسم** عند اى حنيفة وقاله يقسم بطلب احدهما
فيما اذا كان الرفيق وحدهم وليس معهم شئ اخر من العروض لانهم اذا كان معهم شئ اخر فما يقسم
جازت القسم فيهم بغيرهم اتفاقا وفيما اذا كانوا فقط او انافا فقط لانهم اذا كانوا فقط ولو انافا
مختلفين لا يقسم اتفاقا لانهم جنسان لا خلة في المصاحبة حتى لو اشترى على اية عبد فظهوره لم ينفق البيع
لما ان الجنس كذا والتفاوت في القيمة لا يمنع صحة القسم كما صح في الابل والغنم ورفيق **ولم**
ان التفاوت فيه فاحسن مرحلة الاعراض المعاني الباطنة كالغنم والكلاب سم فالجنس بالاجناس المختلف فلا
يقسم **كالجواهر** اي كما لا يقسم الجواهر لجنس التفاوت بينها كحل والتفاوت الابل والغنم في الانتفاع لانه
يسير وكلا في قسمه القناني لجنس تفاوتها في تعلق بالمالمية دون العيون حتى كان الامام ان يبيع الغنم
ويقسم الثمن بينهم **ولا يقسم جام ولا بئر ولا رعي** لما سبق بيان دليله في قوله وان استضرر او فسد امره
والدور المشتركة في حصة يعني اذا كان للشركاء دور مشتركة في حصة واحد وطلبوا من القاضى قسمتها **يقسم**
كل اى كل دار منها على حدة اي على انفرادها ولا يقسمها قسم واحد **واحد من حصة كل دار ومعه** اي كما
يقسم دار وضعه مشتركة على حدة **او دار حافت** **واجازا قسم بعضها في بعض** لكان اصله يعني ان
رأى القاضى ان الدار اصلها قسم بعضها في بعض قسمها في حصة الدور لو كانت في حصة من القسم
اتفاقا وضع في الدور لكان البيوت في حصة تقسم قسم واحد اتفاقا لالتفاوت فيه يسمى **لما ان**
العور حصة احد اسماء وصوره نظرا الى اصل السكنى واجناس نظرا الى وجه السكنى كحرف الماء والمسجد
وصلاح الجوز وغيرها فيكون التوجه مفوضا الى راي القاضى **ولم** ان العبد للمقاصد الدار لاني
جنسان لجنس تفاوتها نظرا الى وجوه السكنى وهذا لا يجوز التوكيل بشراء دار غير معينة كذا الثوب فامتنع
التقدير في القسم ويقسم البيوت قسم واحد لعلل التفاوت وانما ذلك لاعتلاله كذا كالتفاوت والمتباينة
وان تراضوا بقسمتها في بيع يعني عند اى حنيفة لانه كل منهما صادرا بالبيع من شركه نصيبه من ذلك الدار
بنصيب شركه من هذه الدار **والا لا يكون** يعني ان القاضى عند ما يملك هذه القسمه بغير تراضهم اذا راي
اصل **ولو وجد المشتري نصيب احدهما معينا بعد بئانه** **فم** يعني اذا باع احد الشريكين نصيب
من دار بعد اقتسامها فبني فيه المشتري موجدته عيبا فلم يتمكن من الرجوع بسبب هذه الزيادة **يرجع بقضائه**
اي بنقصان العيب **وقد عي على شريكه بما ضمنه المشتري** **منفق** عند اى حنيفة وقاله يرجع عليه فلو ان
يقولنا بعد اقتسامها لانه لو باع قبل اقتسامها فبنيان نقصان العيب عليها اتفاقا وقد يقول
بعد بئانه لا للمشتري لا يرجع بالنقصان قبل بئانه بل مخير بين الاخذ بجميع الثمن او التمسك وهذا الخلاف

معنى على الاختلاف في مسئلة وهي من شري جارية اذا باعها من احد فاستولدها الثاني فاستحقها رجل
فاخذ من الثاني الجارية وفيه الولد يرجع الثاني على الاول بائنه ثم الاول يرجع على بائنه بالثمن لا غير
عند اى حنيفة ويرجع به وبغيره الولد عند ما سبق سائر في الفصل الاخير من باب الدعوى
ولو اشترى بعض معين من نصيب احدهما من البئانه في محل الرفع صفة بعضه يعني اذا اشترى
بعض نصيب احدهما بعينه لم يفسخ القسم **او شايح في الكل** يعني ان اشترى بعض شايح 2 كل
الانصبا **فسخ** لانه بائنه في جز شايح في عدم معنى القسمه ومولا قد راي لا يرى انه يجب
الرجوع كحصة نصيب غير شايح كخلة في المعين للزمان او اراء المستحق يعني فخرنا على حاله ليس للغير
فيه حق فيرجع بحسابه على شريكه **او في نصيب اخر** يعني اذا اشترى نصيب نصيب احدهما لم يفسخ
بل **لا الرجوع في نصيبه الاخر** بنصف النصف عند اى حنيفة لانه لو اشترى كل ما في يد يرجع
بنصف ما في يد شريكه واذا اشترى نصيبه يرجع بنصفه فكل اعتبار الجوز بالكل **والا يقسم** لانه
بالاستحقاق ظهر شريك اخر القسمه بدون الاصح فيفسخ كما اذا اشترى نصف الدار كلها بسطل الغنم
ولا في حنيفة ان الاستحقاق في معنى البيع واستحقاق بعض البيع لا يبطل البيع فيما بقي بل يثبت
الخيار للمشتري لشرائه بغيره في الباقي **ولم يشترط** يرجع بعض المستحق وكذا في القسمه **ووافق**
اي احسنه **في الاصح** اي اصحاب الروايتين وضع في الدار ولو كانت ثلثة بين رجلين فاقسما
واخذ احدهما اربعين وشاوى خسمائة والاخر ثلثين وسواى خسمائة فاشترى ثلثة من الاربعين وشاوى
عشر دراهم فانه يرجع حنيفة دراهم على صاحب الثلثين اتفاقا **فصل في تقسيم**
القسمه ودعوى الغلط فيها **ويبين في نصيب القاسم** **ما يقسم** ليعلم من حفظه **ويعد** اي يشوبه على سهام
القسمه **ويذكر** ليعرف مقدار **ويقوم بناو** لان السهم يحتاج اليه الاهد **ويوزن** كل نصيب بطريق وزنه
لينقطع تعلقه بالآخر ويرجع المنازعة **ويوزن نصيبا بالاول** **والاخرى** النصيب الاخر **بالثاني** **وهما جزا**
يعني يقال وجز جزا هذا الطريق ولقب الاخرى بالثالث والآخر بالاربع وعلى هذا وكيفية ان ينظر الى اقل
الانصبا فيقدر به اجزاء السهام مثلا اذا كان العقار مشتركا بين ثلثة لا حصة النصف وللآخر
الثلث وللآخر السدس جعل اسداس الثلث السدس اقل ويكون لصاحب النصف ثلثة اسداس ولصاحب الثلث
سدسان **ويقرع** اي يكتسب اسماءهم ليظهر قلوبهم ونزول عن القاسم ثم العمل الاحدم ولو قسم بلا قرع
جاز للثالث القسمه في معنى القضاء فكل القاسم الا لازم **من خرج اسمه اولا** **احدا** **اول** يعني اذا اختلف
بالاول النصيب الاول ومن خرج اسمه ثانيا اخذ النصيب الثاني **وهكذا** **ولا يدخل** القاسم **الدراهم فيها**
اي في قسمه العقار مثلا اذا قال احدم انا اعطى لعماليق الدراهم لا يقسم كذا جبر بل يجعل لعماليق
ذراع من العرصه لانه الدراهم غير مشتركة فاذا لم يجز على قسمه الجنس المشتركين فاطنك عند
عدم الاشتراك **الا بالتراضى** **واذا قسم** ولم يبينوا الطريق والمسبيل **فلا حدم مسبل او طريق في ملك**
الاخر غير مشروط **لنقسمه** **ولم** فان امكن صرفه اي صرف الطريق والمسبيل عن ملكه **صرف** **والا** اي ان لم يكن
فسخ القسمه لانه المقصود منها تكيل التميز وقطع تعلق كل منهم بنصيب غير واحد المخصص
تعين الفسخ فيدفع لغير مشروط لانهم لو شرطوا في القسمه ان ما اصاب كل واحد فهو لغيره لا يفسخ
القسمه **ويك** الطريق والمسبيل على حاله لانه يكون حلاله في نصيب الاخر **فراغ** **من قبل** **لا يعلو** **مقسم**
عند اى حنيفة **بدرع** **من علو** **اسفل** **له** يعني اذا كان سفل مشترك بين رجلين وغلوله لغيره لعلو
مشترك بينهما وسفل لرجل اخر فطلبنا القسمه كحل عند اى حنيفة بمقابل ذراع من خيل حجر ذراعين
من علو حجره **ويسوى** اي يجعل ابويوف ذراعا من سفل بذراع من علو **وشروط** **محله** **القسمه** **بالقيمة**

لانه عندنا ان الاصل في الافعال ان يواحد بها فاعلم ان الاصل في الشرع اسقط حكم فعله فيما يصح له كونه
 الفاعل لانه لا امر كالاكرام على ان لا يواحد بها فان الحكم فيه راجع الى الامور العاقلة لا الى ما لا يكون لها عقل
 على ما لا انسان فان الله في القتل يكون كذلك وانما لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل
 راجع الى الفاعل فان كان فاعلا لا يفسد لم يفسد بالاكراه كالطلاق والعتاق والنذر والبيع وان كان
 فيما يفسد ويؤخر على الرضا كالبيع وقوله يقتصر على ما يشاء لانه يفسد لعدم الرضا **او على قطع**
بين فمعمل قطع وجعل طوعا مات القطوع بوجوب الدية في ما لم يوافق اي ابو يوسف في حال الاكرام والفاعل
 جميعا **او وجبا القصاص** عليها هذا انما يفرع للمسئلة السابقة والمذكور فيها من الجانبين كما في ههنا
ولو قال اقتل ففعل او قصص منه في رواية عن اغنا لانه لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل
 قتال بغير اذنه في القصاص **ومنعه** في رواية اخرى اي في رواية اخرى لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل
 باذنه صار ههنا كالتواضع ما باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى **ووجه ما** اي ما قاله القائل
الدية في رواية اخرى لانه لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 عندنا او ههنا المسئلة في هذا الباب وان لم يكن فيه اكرام بمناسب وجوبه الا امر بالقتل فيها كما كان يوجد
 في اكرام القتل **او در الجبل** اي اسقط **والا** اي ان لم يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 لانه في معنى القتل بالمتنفل وفيه كان يجب الدية على العاقلة وكذا ههنا **وجعل** اي ما لا يوافق في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 لانه في القتل بالحاصل بالاكراه لا يوجب القصاص عندنا كما سبق قريبا **واقرب** محله القصاص على المالك لانه
 القتل بالمتنفل كان يوجب القصاص عندنا **ولو اكرام بقتل على يد** اي سقوطه مكانه **عالم او اصحاب** ما دى
 لو اكرام بقتل على اذنه في نفسه في ثار او ما وكل اي كل واحد من ههنا الثلثة **مهلك** فله اي للملك الجوار
الاقلام والصبر عندنا في جنم **واكرام بالصبر** في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 وقد سبق في كل مهلك لانه لو لم يكن كذلك كان له الاقدام العاقلة لانه لو اكرام بالصبر لكان له الاقدام العاقلة
 فوض الصبر كذا عنده **ولم** انه ابتلى سلبتين منسبا ومن في الاقدام العاقلة الى الهلاك فينتج عدم
 اذا التي في نفسه في ثار وكما في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 في القاء نفسه **ولو وقعت نارية سفينه** ان صبر احقوق وان التي في نفسه عرق كان له الجوار عندنا في جنم
وامره بالثبات او على طلاق اي لو اكرام على طلاق في امراته او اعتاق وقع ورجع بغيره **العبد على المالك**
 لان ان لا في المال مضاعف اليه سواء كان موسرا او معسرا ولا يرجع على العبد عاقبته لانه سواء كان بالطلاق
 ولا سعادته على العبد لانه صار حرا ولم يحبس ماله العبد عندنا **وينصف المهر** لان ما عليه من المهر كان على
 شرف السقوط بان صار من الفرق من قبل المراه وما كذا الوجه بالطلاق وكذا في التلافا بالمال فاضيف
 الى امره هذا اذا كان له مسير من المهر وان لم يكن رجع على المالك بما رجع من المهر **فيل الذخول** في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 لانه اذا دخل بها بغير المهر بالذخول لا بالطلاق فلم يجب الرجوع وحج الكفارة لو اكرام على التوكيل بالطلاق
 ففعل التوكيل جازا مستحسنا والعتاق من لانه يصح ان يطل بالشرط العاقلة لانه لو اكرام على التوكيل بالطلاق
 وجه الاستحسان لانه لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 اذا لم يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 ان لا يرجع لانه لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 ان فلا تاكل بعقوب عبيد واعتق التوكيل ولا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 حكمة اذا ما شرط التوكيل فكذلك لو اكرام مقصود بغيره **او على اعتاق** مصنفه يعني اكرامه على اكرامه بصف
 عنده **واعقب كل** هو محاربه عندنا في جنم يعني لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 عنده **واعقب كل** هو محاربه عندنا في جنم يعني لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى

ذلك

هو كذا

كمن **او على كذا** اي لو اكرام على اعتاق كل عبيد فاعتق نصفه **فالملك ضامن لنفسيه** عندنا في جنم **وقالا**
كذلك ههنا المسئلة في عتق العبد على المالك في كتاب العتاق وهو كذا في العتاق عندنا وعدم
 عندنا **او على كذا** اي لو اكرام على الزنا **منعنا الحد** وقال ركن الله انتشار الاله دليل الطواغيت في حد
 ولما ان انتشار الاله قد يكون طبعيا لا طوعا كانشاء الاله الحي فلا حد للشبهة **او على كذا** اي لو اكرام على
 على يد تدعى الاسلام فامتنع بغيره **من اسوات** الاحتمال لانه يكون قلبه مطمئنا بالايان ولا يكون فوقع
 في ارتداد حقيقه فلا يرتفع به النكاح الثابت بيقين ولو اكرام على الاسلام بغيره **كتاب**
 يثبت مع قيام الاحتمال لعلوه **كتاب**
 سمي بهذا الكتاب لانه من عهد سيد رسول الله ص وصاد في العتق بغيره **او على كذا** اي لو اكرام على
 عليه وانما صار كفاية لانه تغيب عباد الله وتغيب بلاء الله فلا يكون فرض عين لكن لما دفع شر الكفار
 كجها وبعض المؤمنين سقط عن الباقيين **ولن كان النفي عاما** يعني اكرامه على قتال المسلمين **وعلى الاعيان**
 يعني بغيره من الجها وعلى كل عبيد كالصليب وجب العتق على كل من سمع ولم يزلوا والراجل لا يجوز الخلف الا
 بعذر بين ولوان امراته سبيت بالمشرق وجب على اهل المغرب ان يستنذروها حاله لم يدخل دار الحرب
وجب قتال الكفار وان لم يبدوا انعمون قوله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 لا يستغفروا لهما **وعلى صبي** لسقوط التكليف عنه **ولا عتق** لا اشتغال بحرمه المولى **ولا امراته** لا اشتغال بالحد
 الزوج وهو العبد مقدم على حق الشرع **ولا اعني** لا منع **ولا قطع** اي مقطوع البدين ليجزم وفيهم نزل
 قوله مع ليس على الاعني حرج ولا على الاعني حرج **والا** اي عتق **والا** اي عتق **والا** اي عتق
 يعني صار الجها وفرض عين كقولهم انكروا خفاقا ونفالا اي اخرجوا الى الجها وشبابا وسهوبا وشبهها
 او ركبانا ومشاة **خرج المرأة والعبد بغير لذل** الزوج والمولى للزوجه العبد لا يظهر في مقابلة فرض عين **ولا**
باس بالجعل موان باخذ الامام من المسلمين مالا فينبغي الغزاة لدفع العتاق **الحاجة** اي الحاجة
 الى الطعام والالت الجهاد وليس لهم شيء ولا كفارة مبيت المال فينقل الضرر الى دفع الضرر الى دفع
 لغير النبي عدم الحد وروع ضفر لغيره عند الحاجة بغير رضاه وغير احد فرض العتاق واعني العتاق **واذا حضر**
المسلمون الكفار اهل الحرب دعومهم الى الاسلام لا مكان احابتهم اليه لمحرم الدعوى فان اسلموا كفوا
 عنهم اي امتنع المسلمون عن قتالهم **وان امتنعوا** دعومهم الى الجزية **لا** انهم اكرامهم **ان كانوا من اهلها** اي
 من اهل الجزية **والجوسي** عتق الا واثان من العتق احتوز بهذا القيد عن المرتدين وعبد الا واثان من العتق
 للجزية **لا** يقبل منهم فسادهم المسلمون الى الجزية **كلوا** اي قال مع تعالوهم **وبلوا** اي قبلوا
 الجزية بغير طلاق **الطلاق** اسم السلب على المسبب او القبول بسبب البذل كان لهم مالهنا وعليهم ما علينا يعني
 يكون اموالهم ومما هم محفوظ كما موالنا ومما لنا **وجبة** عتاق من لم يبلغ الدعوى ليعلموا انهم ليسوا
 بصومصا انما عتقهم الدين لا الدنيا **وبني** عتاق من بلغت للمال في الاكرام والماله كجباري انهم
 اغار على بني المصطلق والغان لا يكون مع الدعوى وفي المحيط وجوب الدعوى الدعوى فان ابوا عن قبول الجزية
استعانوا بانه عليهم اي على قتالهم **وحاربوهم** ونصبوا الجبابرة **وحاربوهم** وقطعوا اشجارهم
وافسدوا زروعهم لما روي انه عزم فعل كذا **ورموا** اي المسلمون الكفار **ولم يترسوا** اي جعلوا ترسهم
باسار اي المسلمون **الامر** بالاداء **والجوسي** اسارى المسلمين وجارهم ولو امتنع القتال لكان لا يفسد
 بالجهاد **وفسدوا** الكفار لانه لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 وما قتلنا من الاسارى لا وية علينا ولا كفارة لانه الجها وفرض ولو يعلق به عتاقه لا يفسد كماله في قوله في قوله في الفعل باذنه وخالفنا في ههنا واختارنا الرواية الاولى
 عليه **ولا باس** باخراج المصاحف والنساء **وعسكر** عظيم لانه الغالبية السلام وما روي انه عزم قال

كان في الشريعة
 واما ما شاع
 عدمه كما في
 في الدعوى
 في القتال

لا تسافروا بالقرآن في أرض العدو فحصوله على القليل منهم **دون سيرة** يعني لا يخرجون من حوزة المسلمين
في سيرة لا يؤمنون عليهم فقلنا من مخافة ان يتغافروا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا
يغفلوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا اي لا ينفذوا
المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة العذبة بن سبخت بالنهي المتأخر عنه **ولا تغفلوا صبيبا ولا امرأة ولا مملوكا**
انما استثناهما لانها سبب الفتنة بما لها وكذا اذا كان ملكا **ولا تبشوا كبرا** اي لا تفرغوا على القتال ولا
على الاحبال او لوقدر على الاحبال يقتل كيدا حتى منه ولا في حارب المسلمين كذا في الزخيرة **الا فادى في الحرب**
لا يبرأه صار كالقاتل وقدر على ان يذبحه من يدين الله وكان مضي عليه مائة وعشرون لكونه صاحب دابة
في الحرب **ولا تبيعوا ولا تبيعوا** اي لا تبيعوا ولا تبيعوا اي لا تبيعوا ولا تبيعوا اي لا تبيعوا ولا تبيعوا
منهم فبما وجد قاتل منهم فقتلوا **واذا برأوا** اي اذا احاص المسلمون اهل حصن فبرأوا **اي حكم الله كبريا**
القتل او الاسترقاق او ابقائهم احرارا اي لا يبيعونهم ولا يبيعونهم ولا يبيعونهم ولا يبيعونهم ولا يبيعونهم
اسارى او ومن لم يصلحنا **وعين الثالث** اي قال محمد بن موسى عليه السلام في الحرب وعلى اراضهم الجراح للزخيرة
النزول على حكم الله عز وجل لا يروى انهم قال لا يبرأون اهل حصن فادوا وكل من يبيعهم
على حكم الله ولا يبيعهم فانك لا تدري ما حكم الله فيهم فانك لا تدري ما حكم الله فيهم فانك لا تدري ما حكم الله فيهم
الاسهل عليهم وموتهم احرارا اهل فقه **ولا تحب يوسف** ان حكم الله فيهم معلوم وهو احرار هذه الثلاثة
والامام مخير في تعيينها لا يستعملها لشريعة عليها وما رواه كان في مبدأ الاسلام وكان احكام الله
يتجدد فالمبعدون من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبررون ما حدث بعدهم من الوحي **ودار الاسلام لا تصير**
حربا اي دار حرب عند ابي حنيفة بان يغلب به الحريون على دار من دار المسلمين او اذ تدار اهل حصن
واجروا فيه احكام الكفر او نقض الذم عن عهدهم فغلبوا على دارهم **الا تروى امان اهلها** بان لا
يبقى فيها مؤمن ولا في امانا بامانة الذي كان ثانيا قبل استيلائها للكفار للبقاء على الامان الاول
دليل على بقاء النصر لاهل الاسلام **ويتصل بذار الحرب** اي يظفر فيها احكام الكفر على الاشتغال بان يعضوا
قاضيها كافر لاهل حكم الاسلام اذا بقي فيهم يكون معارضا حكم الكفر فلا يكون الدار ثابتة للكفار **والغنى**
بالثالث يعني اذا وجد الشرط الثالث وهو احرار احكام الكفر يكون كافيا عند ما في صبر وورعها واد
كفر وانفصالها عن دار الاسلام **كل في العكس** يعني كاصار دار الحرب بحكم احكام الاسلام فيها
وآما البلاء والني في ايدي الكفرة في زماننا لاشك انها بلاد الاسلام لانهم لم يظهروا عليها حكم الكفر بل انفضا
مسكون من الحقائق **فصل في الموادعة** اي في المصالح
ونكر العداء **المصلحة** للمسلمين لضعفهم **ولا يأس** بها وان لم يوجد فيها لا ينبغي لهم مصلحتها لفرها نكر
صوره ومعنى **وان العكس** اي ان كان المصلحة للكفار في الموادعة وراى الامام نقضها النفع للمسلمين
نبدلهم يعني نقض صلحهم لما روى انهم نقض الموادعة التي بينه وبين اهل مكة ولا بد من اعلامهم
واعبار من تبلغ خبر البند اليهم فيمكنون من جمع عسكرهم لئلا يكون غدرهم **وان بداوا بخلافه**
فويلوا من غير بند فبما باتفاقهم لان جماعة منهم لو جعلوا دارنا وقطعوا طريقنا بغير لفتن ملكهم
ولا منعهم لاهل لا يكون نقضا للعهد **ولو شرط رد من كبح البنا** اي احرار **الاحرار** اي بطله يعني اذا
صالحنا اهل الحرب وشرطوا ان يرد عليهم من جانيها مسلما لا يجوز الوفاء به عندنا وكجزء الشافعي
فتد بالرجال لان زوال النساء لا يجوز اتفاقا وقبلا لا حرارا لاهل العبد لا يجوز في قول من لا يبرأ من النبي صلى الله عليه وسلم
واذ اهل مكة ان لا يقاتلهم عشر سنين ولا يرد عليهم من جانيها مسلما منهم **ولما** ان هذا الصلح منقضى
سلك فرضه وارتاب بخطور فلا يجوز له الامتناع عن تسليم المسلم الى الكافر فرضه وتسلط الكافر

اجرام

على المسلم

المسلم مخطوف فان **والدعهم** الامام مال باخذ منهم **الحاجه** اي حاجه المسلمين اليه كان كالجزة يعني يصرف
تأخوه فصار في الجزة قبل حصارهم لان المسلمين لم ينزلوا اساحتهم **وكما العينة** يعني اذا حاصروهم
المسلمون واخذوا منهم مالا لا يكون غنيمة لانه اخذ منهم بالقهر **ولا يجوز دفع المال اليهم** اي الى الكفار اذا حاصروهم
المسلمون **ليوادعهم** اي ليصالحوا الامام لانهم اخذ منهم بالقهر **ولا يجوز دفع المال اليهم** اي الى الكفار اذا حاصروهم
بجوز دفع المال اليهم لما روى انهم صلحوا الاحبار حين حاصروا المدينة على ثلث ثمار المدينة **وبوادع المؤمنين**
ليمنعهم امرهم لان الاسلام يرجو منهم يعني مال الفز في احوال المال منهم تقديرا لهم وقا غير جائز فان اخذ
اي الامام منهم المال لم يبرأه لانهم اخذوا منهم بالقهر **ويكره بيع السلاح** واكره اي الفرس والخيول
من اهل الحرب لان في ذلك تقوية لهم على قتال المسلمين وفي التيسير مع الكفرة من البغاة جازين والغرق لاهل
البغى لا يفرغون لا يستعملوا سلاحا لان فسادهم في شرف الزوال **وحسن اليهم** اي يكون جعل ما ذكر
حالهم اليهم وكان التيسير من السلاح وغيب جهار اليهم **قبل الموادعة** وبعدها لا يوادعهم على شرف
الا تنقاص لنفد العهد اليهم وكان الغيب ان يكون بيع الطعام والسيارات وبيعهم او يام اي يعطى
عامهم سيد اهل النمام وطع المني عن اهل مكة حتى في طوافا يستشفعوا النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فامر ان
عمرهم **واذا امن** اي اعطى الامان **حرا وحره كاحرا او حصنا او مدينة** اي اهلهم امنهم قتالهم
لقوله عم المؤمنين يتكافؤون ما وهم اي يتكافؤون في النقصان والديارات وتسعى بدعهم او يام اي يعطى
الامان اقلهم والامام والعبد **الا تروى فيه** يعني اذا كان في امانه فساد في راي الامام **ابن عبد الله**
ويؤوب اي الامام وكل واحد **ولا يصح امان ومن** لانه منهم في ذلك **ولا اسير ولا تاجر فيهم ولا**
مسلم عندهم اي عند الكفار **وسوفهم** يعني لم يخرج الى دار الاسلام لانهم مغرورون بحبائدهم
فالظاهر انهم يكرهون على الامان من جهة ذلك **وكذا العبد المحجور** عن القتال لا يجوز امانه
عند ابي حنيفة **واذا امن** اي محمد بن قيس بقوله المحجور لاهل امان الماذون بالقتال موبدا او موقتا لا يجوز امانه
والمراد به الامان الموقوف لانه لو اعطاه امانا موبدا وسوان لعقد عقد الذمة بجوز اتفاقا حتى
من الخروج الى دار الحرب كغيره من اهل الذمة **الحج** قوله عم امان العبد امان ولا في حنيفة ان
صحة الامان منوط بخبرته والمحجور مخطي ظاهر لانه لم يباشر القتال ليعرف خبره الامان وفي كون
سد باب الاستغنام والاسنفاق والماذون بباشر القتال فمعروف بالخبر فاهوا **وبوا فقهها**
في روايتين يعني في رواية ابو يوسف مع محمد وفي رواية مع ابي حنيفة وامان العبد العاقل المحجور عن القتال
مختلف فيه كالعبد المحجور وامان الصبي الماذون له فيه يصح اجماعا في الاصح وامان الصبي الغير العاقل
لا يصح كالمجنون **فصل في الغنائم** وقسمتها **واذا فتح** الامام بلد عوة اي خيرا فيها
لنساء بين الغنائم كما فعلهم كذلك في حقه خبر **والا تجزى وضع الجراح** **والجزء** على اراضهم وعليهم اي ان
لم يشاء الامام القسمة يجوز عندنا ان يقرها اهلها احرارا والاراضي يكون مملوكة لهم ويضع الجراح على اراضهم
والجزء على رؤسهم وقال الشافعي لا يجوز لاهلها صارت للغنائم بواسطة استيلائهم ولا يجوز انطال حفرهم
بلائيل بعدله والخراج لقلته لا بعدله خلاف المني على الرقاب لاهل الامام ان يبطل حق الغنائم بصلحهم
فما يعوض القليل اولى **ولما** ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا باهل مكة وقد فتحها ونزحها على ملكهم منا عليهم فان
فيجوز صلح لان اهلها لم يقاتلوه **فليس** المشهور انها فتحت فورا لموعدهم من دخل والى سفيان فهو
امن ومن النسخ السلاح فهو امن وهذا يدل على المغائلة ويؤيد قوله عم اما احلت له ساعد عم اذا امن عليهم
الرقاب والاراضي يدفع اليهم من المنقول قدوم ما متسا لاهل به العمل واما عدم مغائلتهم من كبر رعيهم
وانه اثمهم **ويسم** اي الامام بين الغنائم **المنقول** بعد ما من عليهم برفاههم وارضيتهم **وبغفل الاسارى**

في حنيفة

يعني الامام مخير في الاسارى بين هذه الثلاثة اما ان يقتلهم جميعا لما دونه الفساد **واسمهم توفيرا**
للمنفعة على المسلمين او يتركهم اهل الذمة للمسلمين ويضع عليهم الجزية **ولا يردون** اي الامام الاسارى
الى دار الحرب لئلا يسوقوا هم الكفرة **والامام لا يقاتلهم** اي لا يقاتل الامام الكفار اسلما لم ياتوا لياخذوا
ما لا عنهم او اسارا انا عندنا جنيتم **واجازاه باسار المسلمين** يعني جازاه ان يردى اسارا مع باسارى المسلمين
لأن فيه خلع للمسلم من يد الكافر وذلك في مرقلة الكافرا والافتقار به فبما سارى المسلمين للزمن
للعاداه بالمال غير جائز اتفاقا **وقال** والامام لا يعادى باسارى المسلمين لكان احصى ولم
يكنج الى ارضه فلوها **وكس** ان في عود الاسارى اليهم تقوية لهم وفعها اولى مراستنفاد الاسارى المسلم
للتفاهة في ايديهم ابتداء من الله تعالى غير مضاف الى افعالنا والتفوية مضاف الى افعالنا **ولا يجوز ولا يجوز**
اي المفاداة بالماله **في المشهور** اي في النفل المشهور من اعياننا لا فيه اعانة لهم **وقال** حور محمد اذا احتاج
اليه المسلمون اسدلا لا باسارى نذر **ولا الممن عليهم** اي لا يجوز ان يظلمهم كحاجنا عنا عليهم عندنا وقال
السافعي كلا الامرين جايون لغولته فلما مناه بعدا واحدا **ولسا** ان حق الغائبين ثبت في الاسارى
فلا يجوز ابطال حقهم بلا عوض وما تلا مشوخ بقوله نخ اقلوهم حيث وجدتهم وقد بال المال للمغلول
اسيرهم باسيرهم يجوز اتفاقا من الحقايق **وقاذا بعد نفل المواساة في العود** اي عود الامام الى دار
الاسلام لا نفلها اي تلك المواشي في دار الحرب وقال السافعي يتركها لان ذكها لا اكل مني عنه **ولم يفتروا**
على عقرها وقال مالك يعقر مواشيهم اي يضر قواها بالسيف لئلا يعودوا الى الكفار فينتفعوا بها **فدفع**
يعني عندنا يدع مواشيهم **ولم يحرق بالنار** **ولسا** ان العقر منله مني عنه بل يدع ثم يحرق لئلا
ينتفعوا باكل وانما قال ثم يحرق لئلا يخرق قبل الدخ تخريب الحيوان بالنار وهو مني عنه **لا يفتروا**
غنيمة **الا في دارنا** وقال السافعي لا باس بغنيمة في دار الحرب لما روي ان النبي عم قسم غنائم خيبر كخير
وعنائم اوطاس باوطاس **ولسا** ان سبب الملك هو الاستدلاء التام وهو لما يوجد بالاحراز بداز
الاسلام للزمن قبل احتمال استيادها من يدي الغائبين وما رواه مجاهد في تفسيره في تلك المواضع بعد ما صارت
دار الاسلام ولا خلاف في فيه قبل الخلافة في حوزة الغنيمة **وقال** في كراهتها **وتوى الروا** وهو المعين
وللقاتل في الغنيمة لا تنوونها في السبب وهو جوارى الذرب العاقل بين الدارين على قصد القتال
وعند السافعي السبب هو شهوة الحرب فعلى هذا اذا لم يقاتل لم يرض او غير لا يستوفي **ولو حرقهم**
اي العسكر في دار الحرب **حرق** اي جماعه **لله** **وقال** **احرازها** **بشرارهم** **ومعهم** **ولو بعد القتال** **لو هو**
للولصل اي سواء انقضى القتال اولا وقال السافعي لا يشاركونهم بعد القتال لئلا يعم الغنيمة لم يشهد
الوقعة فمن لم يحضرها لا يستحق المال **ولسا** ان السبب يحتاج الى الذرب لقصد القتال وقد صدر منهم
ولا حق له اهل السوق اي سوق العسكر حتى يقاتلوا **للا** **وقصد** **م** **بالحجارة** **والنجان** **لا اعزوا** **الدين**
واذا لم يكن حوله **يعني** **ادالم** **بوجود** **المغرم** **او في بيت المال** **واذا** **الحاجا** **الى** **دار الاسلام** **فسم** **باسم** **ابولها**
يعني قسم الامام الغنيمة بين الغائبين على وجه الوجهة ليجلواها الى دار الاسلام **م** **بوجه** **الار**
في قسم **بالوكان** **لبعض** **الغائبين** **حوله** **لا** **يخدم** **على** **حاجها** **في** **روا** **وحي** **م** **وفى** **للضر** **العام**
بجمل الضر الخاص **ولا يباع العنايم قبل القسمة** **للملك** **قبلها** **لا** **يبيعت** **والبيع** **يستدعي**
سبق **المملك** **ومن** **ما** **في** **دارهم** **قبل** **احرازها** **الغنيمة** **لا** **يؤثر** **نصيب** **وقال** **السافعي** **ثبت**
نصيبه وارثه وهذا خلافا في حق الملك الغائبين لا يثبت قبل الاحراز بداز الاسلام عندنا وعند
ثبت **ل** **ان** **الذي** **الغائبين** **ولدت** **على** **مال** **مباح** **فثبت** **للملك** **لهم** **كالا** **حتطاب** **ولسا** **ان** **النبي** **عم**
كأن عن بيع الغنيمة في دار الحرب والغنيمة تكون سببا لان فيها مخير البيع باعتبار مساو له الانصبا وحمل

الملك وان يموت بعد استقرار من المروعة قبل القسمة فلو مات بعد الاصابة في دار الحرب لا يورث نصيبه
اتفاقا **للسبب** **المملك** **لا** **يبيع** **لجيش** **بلا** **احلاف** **فلومات** **بعد** **الاحراز** **قبل** **القسمة** **وبعد** **لورث** **نصيبه**
اتفاقا وكذا لو مات بعد القسمة في دار الحرب لا يورث القسمة عمده الاحراز من الحقايق **ولو وطى** **الغنايم** **جارية**
سببه **فولدت** **فادعاه** **لا** **نصيب** **اي** **النصيب** **لعدم** **المملك** **ولجس** **العقر** **ونفس** **الامة** **والولد** **والعقر** **من** **الغائبين**
وقال السافعي ثبتت النسبة في ثبوت المملك وصارت له ولده **ويورث** **نصيب** **الغنايم** **اذا** **ما** **بعد** **الاحراز**
للمملك ثبتت بعد احراز الغنيمة الى دار الاسلام اتفاقا **ولا باس** **يعلف** **العسكر** **اي** **بان** **يعلف** **للعسكر**
ظاهر في دار الحرب **واكل** **ما** **وجد** **م** **طعام** **قبل** **القسمة** **لما** **روى** **انه** **عم** **قال** **في** **طعام** **خير** **كلوها**
واعلفوها **ولا** **تخلوها** **وج** **المحيط** **ان** **وجدوا** **الغنايم** **المغرم** **واكلوها** **روا** **جلودها** **في** **الغنيمة** **واستعمل**
طبع **وهي** **وفي** **الا** **يضاح** **لا** **يتناول** **من** **الا** **دونه** **ودهن** **الغنيمة** **وما** **لا** **يؤكل** **لا** **ينفع** **به** **قليل** **كان** **او** **كثيرا**
بقوله عمر روى الحنيفة والمخيط **وتوق** **حدا** **بالواو** **وهو** **يصلب** **خوارها** **بالسج** **المداب** **اذا** **رق** **من** **كل**
المشي وفي الكفاية كوز للغنايم ان ياخذ من طعام الغنيمة لعبيده الذين دخلوا معه مقدرا ما يتفهم ومن دخل
دار الحرب للمغانم او الخدم باجر لا يساح له التناول من الغنيمة **والنبيذ** **الحاج** **روا** **عن** **الاحمد** **يعني**
انما يجوز للغنايم ما ذكرنا اذا احتاج اليه حقيقة فيسبغ له ثم يرد الى الغنيمة عند الاستغناء لانه مال مشترك
بين جماعة **وبما** **لون** **بسل** **احم** **اي** **بالسلاح** **الذي** **في** **الغنيمة** **للحاج** **اي** **اذا** **احتاجوا** **بان** **لم** **يحدوا** **سل** **الحاج**
حتى لو قالوا بسلاح الغنيمة لصيانة سلاحهم لا يجوز **ولا** **يتبعوا** **من** **ذلك** **اي** **ما** **اخذ** **من** **الغنيمة** **شيئا**
لانعدام ملكهم قبل الاحراز **فان** **يبيع** **لها** **الغنيمة** **اي** **الغنيمة** **ومن** **اسلم** **منهم** **اي** **من** **الكفار** **في** **دارهم** **احرز**
نفسه **وول** **الصخر** **وما** **له** **الذي** **في** **يد** **وهو** **يعتد** **في** **يد** **اسلم** **او** **دمي** **لان** **يد** **المودع** **كيد** **المودع** **فقد** **فعله**
في دارهم لانه لوها جرد الى دار الاسلام فاسلم لا يحوزها ماله وول فيها كذا في الظاهر وقيد بدمي او دمى
لأنه لو لم يكن في يد جرد في عندنا حسنة سلمى عن قريب **واذا** **اظهر** **نا** **عليهم** **اي** **غلبنا** **على** **الكفار** **كانت** **الغنيمة**
اي نوحه من اسارى دار الحرب **وعين** **المغانم** **في** **بيتا** **وعن** **علي** **بن** **عيسى** **الغني** **اسم** **لكل** **ما** **صار** **للمسلمين** **من**
اموال الكفرة والغنيمة اخضر من الغنم والنفل اخضر منها اما زوجه صارت فينا ولا لها حصة غير ما يولد
في الاسلام واما عبيد فلا نه لقتاله صار حرة على مولاه **وسلم** **قال** **باهل** **الدار** **وعقار** **اي** **عقار** **اسلم**
في دار الحرب اذا ظهر ناعلمهم **في** **عندنا** **حينئذ** **للمغرم** **ليس** **في** **يد** **حقيقة** **للمغرم** **الدار** **في** **يد** **السلطان** **و**
اهل الدار والعقار مع له وبعد استيلاء الغائبين على الدار اطلقا اي اهلها وكان يدمهم اقوى من مضمون
غنيمة **روافق** **اي** **محمد** **يا** **حينئذ** **في** **روا** **وجعله** **اي** **محمد** **عقار** **اسلم** **لله** **اخرى** **كالمنقول** **بناء** **على** **البلد**
حقيقة يثبت على العقار عنده فيكون معصوم **وبما** **قول** **الاول** **اي** **ابو** **يوسف** **ابا** **حينئذ** **في** **قوله** **الغني** **والغني**
اي يوافق محمد **في** **قوله** **الاول** **الغني** **في** **قوله** **الموضوعين** **لاني** **يوسف** **ويروى** **عن** **اسلم** **في** **يد** **جدي**
في عندنا حينئذ **وقال** **لا** **يكون** **فنا** **للمغرم** **كيد** **المودع** **ولو** **كانت** **في** **يد** **لم** **يكن** **فنا** **وكذا** **اذا** **كانت** **في** **يد**
حقا **ولسا** **ان** **يد** **الحرب** **ليست** **معصومة** **لانها** **لا** **يدفع** **استغناء** **المسلمين** **عن** **ماله** **فكذا** **عن** **هذه** **الودعة**
ويروى **او** **روى** **معصومة** **وكيف** **يقوم** **غير** **المعصومة** **مقام** **المعصومة** **وما** **عصبت** **من** **اسلم** **في** **دار** **الحرب**
وهو **يد** **اسلم** **او** **روى** **في** **عندنا** **حينئذ** **وقال** **لا** **يكون** **فنا** **للمغرم** **لما** **عصبت** **بالاسلام** **بعض** **ماله**
متعاهها **ولسا** **ان** **النفس** **خلقت** **معصومة** **في** **الوصل** **لكنها** **سببا** **الرب** **واما** **احل** **بعضها** **للكفرة**
وضربها فاذا زال المانع بالاسلام عملنا بالاصل ولما المان مخلوق للملك والانتقال وانما حرم نفسه
او اكان في يد المالك او في يد مودعه وهذا لم يوجد وصاوف اسلامهم مال مباحا وصار فنا **روافق**
اي ابو يوسف **يا** **حينئذ** **في** **روا** **واذا** **احرزوا** **من** **دار** **الحرب** **لم** **يعلموا** **من** **الغنيمة**

لا يفتق السلب وكذا الواخذ وقوله الاخر والسلب الذي اخذ وكذا لو قتل الذمي كما افلا مستحق له
ليس باهل السلب ان السلب حدث على الهجوم على الخط ولنا انه ما لا حد بقوله الكل فصار
عنهم لكل من الحيات كقطع طرفه اي قطع يد الكافر وجلبه او اسير اي جعله اسيرا هذا انما قيل
لاننا منعته فمقتل المقتول مقتلا لا لو كان مدينا او مشغولا بشئ لم يفتق السلب عن
له فله عمن من قتل قتيلا فله سلبه وهذا نصب للشرع لا نزع بعينه لا جله ولنا قوله
عم ليس للقائل من السلب الا ما طابت به نفس امامه وما رواه محمد بن المنفيل ونصب الشرع
وما روينا محكم **ولا ينفل بعد الا حرا** للزحف الغلبين تاكيد في الغنم بالا حرا يذرانا **الا**
من الحسن يعني لو فعل الامام بعد الا حرا بعض الغنم من الحسن باعتبار انهم من المساكين
جاد للزحف الى محتاج لم يقاتل كان جابرا في محتاج مقاتل **اولي** **فصل** في استيلاء الكفار
واذا غلب الترك اي كفا نالهم على الروم اي نصارى الروم **واخذوا اموالهم** ملكوها
لهم اموال الروم ورفاههم مساحه **ولا استيلاء** اذا وروى على مال مباح فيعتد سببا للملك الا اصطفا
واذا غلبنا عليهم اي على الترك **حلفت لنا** الا اموال التي اخذوها من الروم **وان غلبوا** اي الكفار
على اموالنا واخذوها بدراهم **حكم غلبهم** وقال الشافعي لا يملكونها وهذا الخلاف في معنى الكفار
مخاطبون بالسرايع عند فيصير اموالنا معصومة في حقهم فلا يملكونها بالاستيلاء وغيره فاجاب
عندنا فلا يصير معصومة **ولا استيلاء** على مال غير معصوم موجب للملك فلهذا بالاموال لا لهم
لم يملكو احد رشا ومكاتبنا وامهات اولادنا بالغلب علينا اتفاقا ونحن نملك جميع ذلك بالغلبة
عليهم وفيه بالاحراز لانهم قبل الاحراز بدراهم لا يملكون اموالنا وان قسموها من الخفاف **واذا**
ظفروا عليهم قبل القسمة حلز لا ربا بها اي اخذوها بغير شئ **او بعد** اي اذا ظهرنا عليهم بعد قسمتهم
اموالنا **اخذوها** اي اربابا لاموال اموالهم بالقيمة **لنا** **والماروي** اي عبد الله بن عباس ان
المشركين غلبوا على بعض رجل من ظهور المسلمين عليه فسال النبي عن ذلك فقال نعم ان وجهه قبل
القسمة فهو لك بغير شئ ولو وجدته بعد القسمة فهو لك بالقيمة **وان اشترها** اي اموالنا المحررة بدراهم
تاجر وحزج بها **اخذها ما لكها** **الاول** **بالنهي** اي بالنهي الذي اشتره تاجر به لكان اشتره بنفذه
ولن كان اشتره بعرض اخذ بغيره فذلك العرض **والا فتك** اي ان لم يشأ تركه ولا يأخذ منه حيا لانه
يتضرر باناله ملكه **ولزوجه** قبل القسمة اي وهب للتاجر من ملك الاموال شئ يأخذ ما لا وله منه
بالقيمة لانه ملكه الخاص فلا يزول عنه الا بقبضته **وان ظفروا** يعني اذا اسر الكفار عبيدا مسلمانا واخذوا
بدراهم ثم غلبنا عليهم فنقل ذلك مع سائر الغنائم الى دار الاسلام **فصل** **عبد لنا لبعض الغنائم**
بالقسمة يعني صار ذلك نصيبا لبعض الغزاة حين قسموا الغنائم **فصعب علينا** يعني ففقدنا
عيني العبد **وغربت قصته** يعني غدر القاتل في جميع قيمة العبد **ويسلم** يعني سلم الملك الغنائم
العبد الى القاتل **فلا ملك** اي لما ملكه **الاول** **اخذ بالقيمة** اي لن يأخذ من القاتل بغير قيمة العبد **اعني** عند
اي جميعه **لنا** **والا فتك** **وقال** **اسلما** يعني يأخذ بغيره التي اداها القاتل الى المولى **لنا**
ان هذا خوف وصوف فلا سقط به شئ من قيمته كما لو اعربا به سوا وروى ان الفاسطري وهو
مقصود فيصير كانه قاتل بعض الاصل فيسقط حصته من القيمة كما لو روى **الامه** **او امه** يعني
اذا اسرت امه واخذت بدراهم الحرب فوقع في ايدينا بالاستيلاء عليهم **وتاعها** **العصام** الذي
صار له بالقسمة **بالغلولات** في يد المشتري **وما تفت دارا** **الاول** **اخذ** اي المالك **الاول** **اخذ**
الولد يعني **اي** ابو يوسف اخذ الولد **بالف** **لنا** **الولد** جزوها فبقا وصار بقيا جملة اجزاها فياخذ

بالالف كماله ولا المكاتبه قام مقامها في حق بقا اكل البذل **لا بالحصة** يعني عند محمد باخذ حصته من الف
مثلا اذا كان فيه الام يوم القرض حكم البيع ثلثين يوما وفيه الف يوم الاخذ عشرة ذنانا من رقيق
الشرع عليها فبما اخذ الولد ما اصابه من حصته الف من الولد صار اصله يبقا الى وقت الاخذ فعمل
كانها كانا موصوفة من وقت الشراء وهلك الله **ولا على حرمنا** **ولا مدبر** **ولا مكاتب** **ولا ام**
ولا بالاستيلاء اي استيلاء الكفار على الملك بالاستيلاء اما يثبت اذا وروى على مال مباح واخذنا
معصومة فلا يكونون ارقا وكذا المكاتب واحواه يثبت الحريم فيهم من وجهه واما الهراير الكفار
فقد اسقط الشرع عصمتهم جنبا كفرهم وجعلهم ارقا **لنا** **وعلمهم** اي ملك مكاتب اهل الحرب ام
ولهم ومدبرهم **المسلمون** **والعبد اذا اتى اليهم واخذوه لم يملكوه** عندنا حبيبه وقاله عتقوه
وكذا الخلاف في الامه والخلافة عبد مسلم وفي الذمي فلا يملكونه اتفاقا من الخفاف وقد
بالا ياق لانه اذا كان مسروبا في دار الاسلام اخذوه واخذوا بدراهم الحرب يملكونه اتفاقا لهما
ان عصمته كانت تكون في يد المولى وقد نالوا هذا واخذوه من دار الاسلام يملكونه **ولم** **ان** **الاف**
لما انفصل عن دارنا زالت يد المالك عنه فظهر بينه وبين نفسه فصار معصوما فبقا محلا للملك
بخلاف الميراث لانه ما دام دارنا يد المالك باقية فيه وفابن الخلاف في ظاهره فيما اذا اخذ رجل شرا
او وهب ما خلع المالك بغير شئ عتق وبقيت عتقه عندنا وكذا اذا كان مغنوما فوجده مولا قبل
القسمة واما بعد ما يورث عوضه من بيت المال اتفاقا **واذا نالهم بغير ملكه** اتفاقا **الحق**
الا استيلاء اتفاقا **اول** **للبعد** كالعبد **فصل** **في المستامن** **واذا دخل** **من** **الحق**
مستوجبا الى دارهم **ناجدا** **بامان** **بدم** **ولا مال** يعني لا حل له التعرض بشئ من دماءهم واموالهم لانه
بالاستيلاء على دارهم لا يتعرض لهم الا اذا عذر ملكهم باخذ ماله او حبسه او غيبه ولم يسمع الملك
قيد بالمساكن لانه لا سرباح له التعرض وان اطلقوه طوعا لا نه غير مستامن **وان تعرض** **بدر**
اي اخذ الناجد لانه منهم **ناجدا** **بدم** **ولا مال** يعني لا حل له التعرض بشئ من دماءهم واموالهم لانه
بالحصنة محصونه بسبب الغدر **فبصدق** **والمستامن** **مننا** يعني من دخل منا بامان دار الحرب
اذا ادلى اي عقد عقدا فبما **مع** **مسلم** **هناك** اي في دار الحرب لم يحرم البنا **فهو حارب** يعني حل ما اخذ
عندنا حرمه وقاله لا حل له لا حل لان الربا بين المسلمين حرام كما لو كان اسيرين فيها **ولم** **ان** **مال** **اصل**
هناك **بيع** **لا** **اهل** **دار** **الحرب** **ومع** **بدر** **بذل** **لهم** **وكان** **جاء** **المستامن** **ان** **يأخذ** **مال** **الحربي** **برضاه** **م**
وكذا **اخذ** **هذا** **لانه** **يفي** **اخذ** **بعقد** **الربا** **بخلاف** **الاسيرين** **الذين** **اموالهم** **كانت** **معصومة** **من** **الاصول**
فبقى **عليها** **واما** **وضع** **هكذا** **لانه** **لو** **دخل** **حربي** **دارنا** **بامان** **لا** **حل** **للمسلم** **ان** **يفعل** **ذلك** **مع** **اتفاقا**
وحرمة **مع** **حربي** **بعض** **من** **منا** **عقد** **الربا** **مع** **حربي** **او** **بائع** **حربي** **او** **مبتدع** **حربي** **من** **عندنا**
لانه **هذه** **الصفات** **حرام** **للمسلم** **ايضا** **كان** **وقالا** **لا** **احرم** **لله** **اموالهم** **مباحة** **لنا** **لكن** **لم** **يجز** **للمستامن**
اخذها **بدون** **رضاهم** **لما** **لا** **يكون** **غديرا** **والا** **خذه** **هذه** **الصفات** **يكون** **عن** **رضاهم** **فهي** **وقتل**
احدا **الاسيرين** **صاحبه** **بغير** **حق** **في** **دار** **الحرب** **عمدا** **او** **خطا** **لا** **يوجب** **له** **ولا** **فصا** **صا** **وحر** **الكفار**
في **الخطا** **وقال** **عليه** **الذم** **في** **ماله** **في** **العدو** **والكفار** **في** **الخطا** **كالمستامن** **اي** **كالمسلمين**
المستامنين **في** **دار** **الحرب** **اذا** **قتل** **احدا** **صاحبه** **عمدا** **او** **خطا** **فعل** **القائل** **الذم** **في** **ماله** **اتفاقا**
الملك **على** **العاقلة** **لله** **العواقل** **لا** **يعقل** **العدو** **وكذا** **في** **الخطا** **لان** **العاقلة** **لا** **تقدر** **ون** **الصيانة**
مع **تباين** **الدارين** **ولم** **ان** **الاسيرين** **مع** **هم** **في** **دارهم** **لصيرورتها** **مغفورين** **في** **ايديهم** **فيستقط** **عزم**
العصمة **وبدون** **العصمة** **الكاملة** **لا** **يجب** **الدية** **كالم** **جيب** **فيما** **اذا** **قتل** **مستامن** **مسلمانا** **ولم** **يأجر** **او**

وانما وجب الدية في المستأمنين لانهم في دار الاسلام حكم وان كانوا في دار الحرب حقيقة **وبنيت العصمة المعه**
اي المستمن لانسان فتمت حكمته من هنا فاعليه القصاص او الدية **بالدار** اي بالدار التي هو في دار الاسلام
لا بالدار معني عند الشافعي بنيت بالاسلام وهذا اصل مختلف فيه يسرع عليه مسئلة مختلف
فيها ومنه ان يخرج اذا اسلم في دار الحرب فقتله مسلم عدا او خطا وله ورثته مسلمون ولا شيء عليه
الا التكفارة في الخطا وقال الشافعي يجب الدية في الخطا والقصاص في العدا كقوله يذكروا الاصل
في المتن عن فكر الطرخ **ان العصمة المعه** وهي جعل من هتك اثمنا بالاسلام اجماعا
للنصر عن تعرض المعصوم فثبت به المعصية لان في ثبوتها كمال الضرر وضارت كالوصف للوعد
ولما قولهم فان كان من قوم عدوكم ومومون فقتلهم بقتل من كان مقتول من الاعداء
دارا وهدسا والانه سبب لبيان انواع القتل وموجبها ما وجب لولا في المومن والدمي ومنه وكفارة
بقوله مع ومن قتل خطا فحرم بقتل مومنه وهو مسلم الى اهله ثم اوجب في قتل مسلم مهاجر
الينا لعاد بقوله فان كان من قوم عدوكم الاية فعلم ان لا حية في قتل مسلم لم مهاجر البنا لا مع جعل
كل موجب كحرمة رقبته والزيادة يكون نسخا للكتاب ولو استنوي مسلم **امه في دارهم واستبرأها**
كحضه ففرضاها لا يجوز عندنا في حسمه **الا بعد اخرجها الى دار الاسلام واجلها قتلها** اي اجاز
محرقتها فبنا قتل الاخراج لانه ملكها واستبرأها فابق حاكم من الوطى **ولم** ان الملك لم يتم بدونه
الاخراج فلا يباح **ولو زنا** اي في دار الحرب مسلمة او ذميه ثم خرج البنا فاقره **لاخذ** وقال
الشافعي عدا كما لو ذل في دار الاسلام للزنا المحرم قايم ولا اثر للدار في نفى الوجوب ولما ان ظاهره
انما يقيمها الامام وولايته عن دار الحرب منقطع فاتي فابيه في اجابة اذا لم يترتب المقصود
عليه والخلاف فيها اذا دخل دار الحرب وحل او في سرية من المسلمين افي عسكر للزنا امر العسكر
ما فوض اليه اقامه الحد وما لو كان الخليفة او احد عصره من انفسه فانه يقيم الحد في دار الحرب
لان اهل جنده تحت ولايته من الجاهل **واذا دخل حر** في دارنا فتوجه البنا غير مستامن
فاخذه مسلم فهو في المسلمين وخصاه اي قال لا يمولوا خذ وفي وجوب الخسر فيه روايتان عنهما
لما ان سبق اليه المباح سبب وانه اخذ في دار الاسلام غير مملوك لا حد وكان له كما لو وجد
كنز او لم انه اخذ بقتل المسلمين له لولا وجوب حر قوته لما قبل له لانه له من ماله وانما اطاع
لعلمه ان باغي المسلمين عون له فيكون صياهم ولا يكتص به **ولو اسلم** اي الحر في بعد دخوله دارنا قبل
استيلائه احدث عليه **فاخذه مسلم فهو فيكم** اي المسلمين عندنا في جنسه **وقال الصوري** لانه لما اسلم
قبل الاخذ عتق باسلامه كما لو تقدم اسلامه ودخل الدار والمسلم لا يملك ابتداء **ولم** انه لما دخل
دارنا صار ملكا لهم وباسلامه بعد لا يعتق كما اذا اسلم العبد الكافر المملوك لمسلم لا يعتق
واذا استامن الحر اي دخل دارنا بامان لم يمكن حر الاقامة **سنة** اي يقول له الامام ان اقامت
سنة تامه وضعت عليك الجزية انما منع عن مكته سنة لئلا يطع على احواله وينتهي الحر الى دار
الحرب قيد بالسنة لانها اقصى الاوقات وفيها حجب الجزية ولو منع عن مكته فما دونها لا يندب
التخارات وتضرب المسلمون في اقامتها اي اقام في دارنا سنة **وضعت عليه الجزية ولا يمكن** بتشديد
الكاف اي لا يعطى له مكته وقدر من العود الى دار الحرب لانه صار ميا ولا يمكن منقضها فان
عاد المستامن الى دار الحرب **ولم** ومن اوصيه **عند مسلم اوفى ابيه** **وم** لانه بالعود بطل امانه
وما في دار الاسلام من حاله على خطر **واذا ظهر عليهم** اي غلب المسلمون على دار الحرب فاسروا لكن
المستامن العايد او قتل سقط الدين ولا يصير فشا للدين ليس بما ل حقيقة ولا يقتصر عليه

اهله

الا يستيلا وانما سقط لانه بالاسلام صار مملوكا فبطل ما لكتبة الدين فاذا لم يبيع مملوكا له صار ملكا
لمن عليه الدين اسبق اليه من غيره واذا حلك الدين سقط عن ذمته **وصارت الوصية** اي الوصية التي هي في ذمته
من المال صافيا للغائبين تبعا لنفسه فكذا ما في ذمته من الدين كيد **ولا كخن** **ما اوجب عليه المسلمون**
اي يترادوا بهم بسرعه وظفيرة وفضلوا من اموال اهل الحرب **بغير قتال** وعند الشافعي كخن لانه
مال حرك كانوا اخذوا باذن الامام ولهم منه **ولم** الرخص انما تجب في الغنيمة وفي الماخوذ بالعليه
والقتال لا بالالاخذ **ويصرف حصص الخراج** كسدر الثغور وغيره **ولو اتي احد من غير معنات او من**
عليه القصاص الى الحرم لا بعدد فيه بل بمنع عنه **العدا الحرج** **فيعمل** وقال الشافعي يقتل فيه لوقته
عدم الحرم لا بعد عاصيا ولا فارا بدم **ولم** قومه مع ومن دخله كان امنا بغير من دخل الحرم كان
امنا مما يخافه فشا من القاتل عند دخوله عن القتل فيه وما رواه قاله يوم فتح مكة ساءه ابيي لم
عادت حراما فقد بقوله تعالى لانه لو انشأ الجنادة الحرم لا يصير امنا اتفاقا **فصل**
في العشر والخروج **بوحدة العشر** **ارض الغرب** **ما بين العذيب** **ومواليا** **والقيم** بدل مراض العرب
وبان لها **الى اقصى حجر** **بالمين** **مهم** وهذا حد الطول وهذا الى موضع مع **الى حد السام** وحد العرض ما بين
سنتين ومن عالج الى حد السام وفي الكافي في ارض الحار وزياده واليمن ومكة والطائف والوجه الذي
التي عدم والخلفاء الذين لم يخالوا مراض العرب الخراج ولم يقتلوا منهم الا الاسلام او السيف
والخراج اي يوضع الخراج من **السوا** اي ما بين العراق سمي به خصه اشجار وزرع ما بين العذيب بل في
السواد الى عتبة حلوان ومواسم بلاد وهذا حد الطول **ومن العلف** وهي قريه موقوفه على العلوية او النعلية
الى عتبان **ان** **ومواليا** **صغيرة** في سفاط البحر وهذا حد العرض **للعرب** **وضع الخراج** على السوا حين
فتحا عمر ومن العامي واجمع الصحابة على وضع الخراج على السام **وكجز** **لاهلها** اي اهل السوا **وبيع** **ارضها** **بج**
لانها مملوكة لهم **واذا فتح** **عنوة** اي قهر **فقسمت** **او اسلم اهلها** **كانت** **عشرة** **لهم** **اللائق** **بالمسلمين**
وضع العشر عليهم لان عبادوا **او اقر اهلها عليها** **بوع** اذا فتحت ارض عنوة واقر الامام اهلها عليها
او صولوا اي صالح الامام مع اهلها ان يقوم عليها ولم ينقلهم الى موضع اخر **حج** **اي** **وكما** **خارج**
لان اللائق بالتكافؤ ابتداء الخراج **الا حله** **فقد فتحها** **اعم** **عنوة** **ومنها** **من قسده** **خراج** **اي** **من غنم** **وضع الخراج**
على اهلها **وبعطي** **ابو نوف** **الموات** وهي الارض التي لا مالك لها ولا ينفع بها احد **كم** **ما قربت** **من** **اي**
من الموات **من احياء** **وهو** **حيز** **ارض** **العشر** **اي** **قديما** **وجانبا** **كان** **عشر** **او** **باطح** **اي** **ومر**
احياء **ومواليا** **خيز** **ارض** **الخراج** **خيز** **اجبا** **للمن** **اقر** **سعر** **الشئ** **ياخذ** **حكمة** **كغنا** **الدار** **يعطي** **حكم** **الدار**
حتى **تجوز** **لصاحبها** **الا** **لنفق** **به** **الا** **المصر** **فاها** **عنوة** **عشر** **وان** **كانت** **تقرب** **ارض** **الخراج** **وكان** **القيس**
لزيك **خرابيه** **لانها** **فتحت** **عنوة** **واقر** **اهلها** **عليها** **من جمل** **ارض** **العراق** **ولكن** **نك** **فك** **لاها** **والصالح**
عنا **وطبق** **م** **عليها** **العشر** **وكان** **البصر** **بها** **اشكا** **لا** **على** **اليوسف** **حيث** **لم** **يعتبر** **الحيز** **فيها** **فاسم** **مناها**
ولكن **لم** **تحج** **الله** **لها** **بالخلف** **انما** **اعتبر** **الحيز** **في** **الارض** **الحياه** **لا** **في** **المفتوح** **واعني** **اي** **محل** **الموات**
ما **حي** **بم** **حز** **الماء** **فان** **كان** **يسير** **اي** **ان** **كان** **احياء** **عادي** **احتقرها** **او** **غير** **مستخرج** **او** **عما** **السما** **او** **والا** **الانهار**
العظام **التي** **لم** **يملكها** **احد** **كفي** **عشر** **او** **بشر** **محتقر** **اي** **ان** **احياء** **بما** **انهر** **احتقرها** **الاعاجم** **كز** **الملح**
ونزوح **جرح** **فصل** **مواسم** **ان** **رسم** **في** **اجبا** **للمن** **سب** **لنفا** **والجيرة** **مواليا** **فاعتار** **سبها** **تكون** **اولى**
اعلم **ان** **الخراج** **على** **نوعين** **خراج** **مقاس** **ومواليا** **يكون** **الواجب** **من** **اشيا** **بقا** **من** **الخراج** **كالزيت** **والخشب**
وكحون **والخراج** **وظيفة** **ومواليا** **يكون** **الواجب** **في** **الزيت** **بالتك** **والزراعه** **ومواليا** **وضع** **عمر** **م**
ومواليا **وضع** **عمر** **م** **كل** **جرب** **صالح** **للزراع** **ومواليا** **سنتين** **في** **ارعا** **ومواليا** **الملح**

لا يملكها

والزهد والشرف من الثياب حتى قتل يكون مكافئهم خيبة فاسدة اللون غير مزينة بلبس خالفا لما
 ولا يركب الخيل على سرج **وسئل عن مطلق** أي عن الركوب سواء كان على الكاف أو على السرج
 في الأصح **الألف** كرهنا من الموضع إلى موضع **يحتاج** إليه واقتضاه الإمام إلى الاستعانة بهم في
 الدفع عن المسلمين فيكون على سرج **لهذه** الكاف **وتنزل** عن الدواب في محام المسلمين
 ولا يحمل سلاحا ولا يمدد أسلما أي لا يسلم المسلم أولا ويضيق عليه الطرف **نحو** إذا التقى المسلم
 والكافر فحمل المسلم في الطريق الضيق **والصغير** من الطريق **ومع** نسا وقهم عن نسا في الطريق
 أي في حالة المشي بأن يكون بينهما على خلاف ذي نسا **والحجام** ويجوز أن يكون على وورم على عاتق
 يميز عن وورن كليل **نحو** على سائل مدعوهم بالمغير **ولا ينقص** العهد أي عقد الرمي
 إلا أن **يلحقوا** بدار الحرب أو يلقبوا على موضع **نحو** في دار الحرب لا أنهم لما صاروا حرا علينا خل
 عقد الرمي عن قايده ومن دفع شرا إلى رابعدنا **لا بالامتناع** عن الرمي **الحزب** للزعة العانة ينتهي
 بها القتال التزام الحزب لا لها وها **والرأي** من باقي **الألف** رواية وهي رواية الواقعات الحسامي
 في كتاب الزكوة قال إذا امتنعوا عن أداء الحزب بقاتلهم لا أنهم إذا امتنعوا في الابتداء عن
 قبول الذمة بقاتلهم فكذلك **الألف** **أو** **مسل** **نحو** لا ينقص العهد يقتل في مسل **أو** **الزنا** **بمسلم**
 للزكوة منها معصية وهي لا تمنع العهد سابقا التزام الحزب **أو** **سب** النبي **نحو** للزكوة كفر والكفر
 المتأخر لم يمنع عقد الذمة والظاهر كلف يدفعه **ولا يجوز** أحداث **بينة** بكسر الباء معبد المصاري
ولا **كنيسة** وهي معبد اليهود **دارنا** في الأخصار دون القرى وقيل بمنعونه في القرى أيضا **نحو**
 فيها بعض الشعائر والصومعة التي فيها الكالمبعة **ولا الوصية** به أي ببناء **سورة** **الصح**
 قديمه لأنه روي عن أبي حنيفة أنها جائز من الثلث لأنها من أموالهم وما يدينون **وإذا** **الزنا** **بمسلم**
القدح **اعبدت** للزنا المنقول من رذل رسول الله إلى يومنا هذا **البيع** والكنايس يترك هذا يدل على جواز
 العادة للزنا البناء لا يقوم وأما قوله **عدم** **الكنيسة** في الإسلام فالمراد به إحلالها **وبوخل**
من **نصارى** **مى** **تغلب** **نصارى** **الاصحاب** **نحو** **ضعف** **الزكوة** وأصل ذلك أن النبي تعلق قوم ووثيقه عن
 نصارى العرب طلب من ربه منهم الحزب قالوا وطلبوا أن يؤخذ منهم كالزكوة من المسلمين قال في عمر
 مخاف عمر أن يلقوا بالروم فصالحهم على أن يرضوا عنهم مثل زكوة المسلمين **نحو** من الصحابة
 والمأخوذ منهم واجب بشرائط الزكوة وأسبابها **والزكوة** **الأحتم** على الصبيان **وحي** **حق** **الأخزين**
حراج **ويعرف** **عاجي** **أي** **جمع** **من** **الحراج** **والحزب** **وأموال** **بن** **تغلب** **وما** **أهدى** **إلى** **الإمام** **أي** **جعل** **هدية**
مراهل **الحزب** **مصلح** **المسلمين** **كسب** **الثغور** **جمع** **نحو** **وموضوع** **الخاف** **مفرد** **وجه** **البلدان** **وبناء**
الفتن **طبر** **والجسور** **القطر** **ما** **لا** **يرفع** **والجسور** **ما** **يرفع** **وعطاء** **القضاء** **وموما** **يكسب** **لهم**
 في الديوان مما يكفهم **والعلماء** **والعمال** **وارزاق** **المقاتلة** **وذراريهم** **أي** **وآلهم** **المقاتلة** **ما** **يكفهم**
 لأنهم لو لم يعطوا كفايتهم لا احتاجوا إلى اكتساب نعمة الزواري **وإذا** **استغلام** **عن** **القتال** **ومن**
 مات منهم في نصف السنة فلا شيء له **عطاء** **لأنه** **ضلع** **الأوين** **ولهذا** **لا** **عكس** **قبل** **القبض** **ولو** **مات**
 في آخرها شيء **فصل** **في** **حكم** **المرتدين** **بعض** **الاسلام** **على**
المرتد **استحب** **أن** **يأمر** **بالرجاء** **العود** **إليه** **لأنه** **كافر** **بلغة** **الدعوة** **فيسحق** **تجديدها** **وإن** **كانت** **لشبه**
كشفت **وكتب** **بشهادة** **أيام** **أن** **استعمل** **أي** **طلب** **المهلة** **فقد** **لأنه** **لو** **لم** **يتم** **بذل** **فصل** **في** **ساعة** **في** **ظاهر**
الرواية **وسئل** **عن** **الامهال** **مطلقا** **أي** **سواء** **استعمل** **أو** **لا** **فإن** **استعمل** **فقد** **أحسن** **والله** **قتل**
وتكره **القتل** **قبل** **العرض** **لأنه** **مخيب** **في** **القتل** **تقوية** **والأشئ** **على** **قائه** **لوجه** **المسح** **وموا** **الكفر** **تقوية** **وم**

لأن الامهال
 من أقسام الشعار
 فلا يعارض
 بأخبارها

من بدل دينه فاقتلوه **والساحر** **المرتد** **قال** **أبو حنيفة** **في** **المجهر** **الساحر** **يقتل** **ولا** **يقبل** **توبته** **في** **نكره**
السحر **وكذلك** **الساحر** **أن** **عمر** **رضي** **الله** **عنه** **كتب** **إلى** **نوابه** **أن** **أقتلوا** **الساحر** **والساحر** **ويزول** **ملكه** **عن** **أمواله**
زوال **الأملاك** **أي** **موقوف** **فإن** **استعمل** **أمواله** **إلى** **ملكه** **أومات** **أو** **قتل** **لم** **يجعلها** **فيها** **مطلقا**
أي **سواء** **الكتبة** **حال** **الإسلام** **أو** **الردة** **وقال** **الشافعي** **أمواله** **في** **مطلقا** **لأنه** **مات** **كأف** **خلاف** **المرث**
منه **المسلم** **وليس** **أن** **الردة** **كالموت** **حكم** **فكون** **تقوية** **مسلم** **عن** **مسلم** **في** **النسب** **في** **حال** **الإسلام**
موروث **عند** **أبي** **حنيفة** **بره** **ورفته** **المسلمون** **وفي** **الردة** **أي** **ما** **النسب** **في** **حال** **الردة** **في** **عند** **مسلم**
بوضع **في** **بيت** **المال** **وقال** **أبو حنيفة** **مطلقا** **لورثة** **المسلمين** **كل** **سنة** **في** **حال** **الإسلام** **لأن** **مسما**
أن **ملكه** **في** **كسب** **الردة** **باق** **ولهذا** **ينفذ** **نصفه** **فيه** **ولو** **أسلم** **بقدر** **ملكه** **فينقل** **للأورثة** **ويستند** **التقوية**
إلى **ما** **قبل** **الردة** **لأنها** **سبب** **الموت** **فيكون** **توريث** **مسلم** **عن** **مسلم** **وليس** **أن** **تصرفه** **مرتدا** **موقوف**
لرسم **حال** **فلا** **يكون** **المالك** **الثابت** **بها** **صحي** **فيكون** **فإن** **استند** **التقوية** **إلى** **قبيل** **الردة** **فإنما** **يكن**
في **كسب** **الإسلام** **لأنه** **موجود** **عند** **الردة** **لا** **في** **كسب** **الردة** **لأنه** **معدوم** **عندها** **ومن** **شرط** **الاستناد** **وجوده**
ولو **ثبت** **فيه** **التقوية** **ثبت** **مقصودا** **في** **الحال** **وموكان** **كأف** **عند** **الاستناد** **فيكون** **توريث** **مسلم** **عن** **مسلم** **كأف**
وإذا **حكم** **بلى** **أف** **مرتدا** **أي** **أف** **الحق** **المرتد** **بدار** **الحرب** **وحكم** **الحاكم** **بلى** **أف** **كعله** **كونه** **فيعتق** **مدبر** **وام**
والله **وكحل** **دينه** **الموجمل** **علمه** **ويرث** **أهل** **المسلمون** **ما** **لكنسبه** **الإسلام** **وقال** **الشافعي** **خوف** **ليس**
كونه **فلا** **يعتق** **مدبر** **وام** **ولله** **قيد** **حكم** **الحاكم** **للخوف** **قبل** **الحكم** **ليس** **كونه** **العاقبة** **فصار** **قبل** **الحكم**
كالفقير **المرد** **ودين** **كونه** **حيا** **وميتا** **فالقضاء** **بالحقوق** **صار** **ميتا** **أحيا** **بعدم** **الرجوع** **إلى** **دارنا** **فيقتل**
موتة **لأنه** **نوع** **غيبية** **فأشبه** **الغيبية** **دار** **الإسلام** **وليس** **أن** **أهل** **الحرب** **أومات** **في** **حق** **أحكام** **الإسلام**
للزوا **لأنه** **الإمام** **منقطع** **عنهم** **كان** **منقطع** **عنها** **عن** **الموتى** **والحاج** **بهم** **صار** **كالموت** **لكنه** **ليس** **بحكم** **الاحتمال**
العوض **إلى** **دار** **الإسلام** **وإذا** **انفصل** **بقضاء** **القاضي** **صار** **محكما** **للزنا** **القاضي** **لم** **يقض** **الألف** **بطلان** **ببغاة**
في **دار** **الحرب** **وإذا** **حكم** **ببوت** **يتعلق** **الأحكام** **المتعلقة** **بالموت** **حقن** **ويعتبر** **أبو يوسف** **كونه** **دارنا** **وقت**
القضاء **لأنه** **يصير** **ميتا** **لا** **وقت** **الحق** **يعني** **عند** **مجه** **يعتبر** **كونه** **دارنا** **فيه** **لأنه** **موا** **السب** **والقضاء**
لقطع **الاحتمال** **ودينه** **اللازم** **في** **الإسلام** **يقض** **من** **كسب** **الإسلام** **عند** **أبي** **حنيفة** **وفي** **الردة** **من** **كسبها** **يعني**
دينه **اللازم** **في** **الردة** **يقض** **من** **كسبها** **عند** **أبي** **حنيفة** **بب** **أي** **يقض** **أي** **دينه** **من** **كسب** **الإسلام** **أو** **الردة**
أي **من** **كسبها** **فيها** **روايتان** **عن** **أبي** **حنيفة** **رواه** **بعض** **دينه** **من** **كسب** **الإسلام** **فإن** **لم** **يقض** **من** **كسب**
الردة **لأن** **كسب** **الإسلام** **ملكه** **المورث** **وكسب** **الردة** **في** **والدين** **يتعلق** **بمال** **المورث** **لأنه** **إذا** **تعدز**
قضاء **منه** **يقض** **من** **كسب** **الردة** **كذلك** **مات** **ولا** **وارث** **له** **يكون** **ماله** **للمسلمين** **ولم** **كان** **عليه** **دين** **يقض**
منه **وفي** **رواه** **يقض** **من** **كسب** **الردة** **فإن** **لم** **يقض** **من** **كسب** **الإسلام** **لأن** **كسب** **الردة** **خالص** **حقه** **وكسب**
الإسلام **حق** **الورث** **لأنه** **ملكه** **بنفس** **الردة** **فقضاء** **الدين** **حقه** **أولى** **من** **حق** **الورث** **وقال** **أبي**
منها **أي** **من** **كسبها** **الإسلام** **وكسبها** **الردة** **لثبوت** **ملكه** **فيها** **وبيعه** **ولزوا** **وعنفه** **ورهنه** **وتصرفه**
في **ماله** **كالأجانب** **والوصية** **وقض** **الدين** **موقوف** **عند** **أبي** **حنيفة** **فإن** **أسلم** **صحت** **عقوده** **وإن** **مات**
أو **قتل** **أو** **حق** **بدار** **الحرب** **بطلت** **وأما** **زأها** **مطلقا** **أي** **سواء** **أسلم** **أو** **لم** **أسلم** **الآن** **عند** **أبي** **يوسف** **ينفذ**
كما **ينفذ** **من** **الصحة** **حتى** **يعتبر** **تري** **عانة** **من** **كل** **المال** **للر** **الظاهر** **عنه** **وهو** **إلى** **الآل** **بأنه** **شبهة** **فلا** **يكون**
بمعنى **المشرف** **على** **التهلكة** **وعند** **محمد** **ينفذ** **كما** **ينفذ** **من** **المرتدين** **ويعتبر** **من** **الثلث** **للزنا** **الغالب** **لأنه** **لا** **يكون**
ما **انتقل** **إليه** **فكان** **ظاهر** **حال** **التلف** **عالم** **أن** **تصرفات** **المرتد** **مختلف** **فيها** **بعضها** **نافذ** **أفقا**
كقبول **الدية** **والإسسلام** **حتى** **إذا** **ولدت** **منه** **أخته** **فادعى** **نسبه** **نسب** **للرحمة** **في** **حال** **أقوى** **حق**

في

الاب في امه ولد وما يكن لصي الاستيلاء فهذا الحق والطلاق فما اذا ارتد معا او احدهما لانه لا
يختص الى غام الولاية ولما صرح طلاق العبد وتسليم شفيعه وحججه على العبد المادون للزك
واحد اسقاط وبعضها باطل انفا كما لنكاح والذبح والشهاده والارث لانها بعد الملك ولا
حلم للمرتد وبعضها موقوف انفا كالا يمين على اولاده الصغار ومعا وضمت لاربا بعضه المساواه
والامساواه بين المسلم والمترد عالم يسلم وبعضها مختلف فيه كما ذكر في المتن لهما الى صحت
التصرف بعد قيام الاهليه وهي موجوده فيه لكونه مكلفا ونفاذ يعقد الملك وموقوف فيه
لان لو كان لا يلا لزال الى ودينه كما بعد القضاء المحوقه ولم يزل الى الورثه اتفاقا ولان المرتد
المشهور في الدنيا يتوقف تصرفه لوضوح حاله بين القتل والاسترقاق والمترد ايضا حرم من
في ايدينا وهذا يعقل والقتل لا يجب الاعل الحركه وكونه حريسا سبب لزوال ملكه وبطلان تصرفاته
الا ان الاسلام مرجع من المرتد ليعا الا حار دون الحرق **واذا عاد الموترد الى طائفة الاسلام**
مسما بعد الحكم الى حكم الحاكم بلحاقه بدار الحرب مريدا **اخذا وجعل حاله بدوارة** بعينه لانه
خلف عنه في الملك واذا وصل الى اصل بطل الخلف ولكن انما يعود الى ملكه بفضاء او رضا فيجب
وجوب الارث الوارث لو ازاله عن ملكه لا يفيقه لانه صار له بفضاء القاضي وكذا امهات اولاده ومديون
لا يعود الى ملكه لانهم عتقوا بفضاء القاضي والعرق لا يفيقه بعد وجوده كالعبد المبيع اذا اتفق
قبل القبض وقضى بفضاء البيع لا يبطل قضاءه بعوده من اياه **ولا يقتل المرتد وخمس** وهو
في ايام رى في كل ايام مباحة في الجهر على الاسلام ولا يحالس ولا يواكل ولا يبايع من الخفاف ليس
ويصح تصرفه في ماله لا يملكه ولا يقتل ومكلا باق وقال الشافعي لعموم قوله عدم من بدل ذنبه فافلتق
ولسا فقله عدم لا يقتل المرتد **وحكم رضي اسلام الصبي العاقل ورثه نصير على الاسلام**
لله فيه نفعه **ولا يعمل** لانه عقوبه وموليس مراهها وقال الشافعي لا يصح اسلامه ولا رثه فيه
بالعاقل لانه لو لم يعقل لا يصح منه شي اعاقا **ابن مولى** عله في حق الاسلام حتى يحكم باسلامه
نبا الابويه وهذا صي العجز فلا يكون وليا فيه لانه العبد وليس اخفا على صباك لانه
في صباه حتى كان يقول سبقتك الى الاسلام طرا ماعلا ما بلغنا وان حلي ولولم يصحنا افقت
وصحي عدم اسلامه مشهور كذا في شرح المصنف ولغا طر لم يفتل افقتا كحل ان يكون من جهة
احكام الاخره وشي تصح عدم اسلامه احكام الاخره واما في احكام الدنيا من حرمان الارث
وخوف فقير معلوم فصلا عن لزيك مشهورا فان قلت ثبت نصي مطلقا فيصرف
اليها قلت من حكامه حال فلا عموم لها واحكام الاخره مراد به بالاجماع فلا يرد غيرها والاولى
ان يقال اصل الاهليه ثابت فيه لكونه عاقلا ممرا فيصح ايمانه لكونه نفعيا محضا في الدنيا والاخره
وما يلحقه من شايبه ضرر من حرمان الارث ووقوع الفرقه بينه وبين امرائه المشركه فما لا يبالى
به للز المنطوق اليه الموضوعات الاصلية فلما صح اسلامه صح روثه لانه جني كليهما الاعتقاد
وموسى على العقل واللسان الله وعلامته والصبي صار موليا عليه لقصور اهليته وصار وليا
لكونه صاحب اصل الاهليه فلا يتنافيان **وحكم بالاسلام دونها** اي حكم ابو يوسف بصفه اسلام
الصبي دون روثه لانها صار محضة الصبي ليس اهلا لها كالهبة **ولا تنصير** اي صار نصيرنا
يهودي او بابلي اي اليهودي صار نصيرنا ثرك على حاله **ولا يجزى على الاسلام** وقال الشافعي جبر
عليه في فعل اصره وفي النهاية ينبغي ان لا يطالب بالعودة على دينه لانه كفر او الوجه لزيقال
مؤ غير مقرر على دينه عند وبطالب بالاسلام فان عاد الى دينه فهل يتحل فعنه فقلان **لانه** ان

الوارثه

ان الكفر ملل مختلف فلا يتوارثان لقوله عدم لا يتوارثان اهل ملتين ولنا ان الكفر كل مل
واحد فيتوارثون ويتناكون والمراد بما رواه الاسلام والكفر **فصل في البغاه**
اذا العلب قوم مسلمون على بلد وجروا عن الطاعه الى طاعه الامام وعاصم الى الجاهل وكشف
عن شبهتهم التي استندوا اليها في خروجهم عن طاعته ولا سدا من الامام بقتال بل نبدا بكشف
الشبهة لانه اهلون فان بلاوا اي البغاه بالقتال قتالهم حتى يفرق جمعهم ويجزئهم بسلامهم
الى اجماع يعني اذا اصاب اهل العدل كراخ البغاه وسلامهم يجوز ان يستعملوها في قتالهم فاذا
فرغوا عن القتال ردوها عليهم وقال الشافعي لا يجوز لان هذا حال مسلم لا ينبغي الا يرضاه ولنا
ما روي لزعليه ارض استعمل اهل صفين سلامهم ثم ردوها عليهم بعد تفرق شملهم والضرا الى في بخل
في دفع الضرر الاعلى **واذا بلغ** اي الامام خبرنا **هبتهم** اي اسعد ارضهم للمقاتله **حسبهم** ليقربوا
وان كان لهم فيه اي البغاه جماعه اجبر على جزئهم يعني قتلوا من كان جركا منهم وفي الصالح
يعول اجبرت على الجزئ اذا سرعت قتله **وانبع موليتهم** يعني اتبع اهل العدل من ولي منهم وقرب
حتى يقتله للجزئ جزئهم كقتل ان يبرأ فيعود الى القتال وكذا من ولي منهم **والا فلا** اي ان لم يكن
لهم جماعه لا يفعل كذلك لشرعهم من دفع بدونه **ولا سى لهم ربه** ولا يقسم ماله لانهم مسلمون معصونون
ولكن بحسب ماله ليتوبوا فيه عليهم وكذا اسيرهم لا يقتل اذا لم يكن لهم فيه واذا قتل العادل بورد
الباعى ورثه لان قتله حق قال الله وقالوا التي تسعى حتى سى الى امرائه واذا قتل الباعى وقالت
كنت اي كنت على حق **وانا الان على حق ورثه** لانه اتلف بتاويل صحيح عبد العادل وموضع فساق
ملحق بالناويل الصحيح عند انضمامه الى المنفعة في حق احكام الدنيا حتى لا يجب الضمان فلا يجب
لحرمان لان الارث مستحق بالقدارة وهذا التاويل لدفع الحرمان الذي شرع جزاء وفي الهداه العادل
اتلف نفس الباعى او ماله لا يفهم وكذا اذا اتلف الباعى مال العادل او نفسه وفي المحط العادل اذا
اتلف مال الباعى يوجب الضمان فاذا ذكر في الهداه محمول على ما اذا اتلف حال القتال اذا لم يكن الا عاقل او
شي من ماله كالحيل واما اذا اتلفوا غير من حاله فلا معنى لمنع الضمان للزم الم معصوم **وحكم**
بكي ماله اي ابو يوسف يحرم الباعى **مطلقا** سواء قال اننا على حق او ان لا فقل العادل بغير حق
فيعلق به حرمان الارث وتاويله الفاسد انما يعتبر في حق دفع الضمان والحاجه هنا الى اسخفا والارث
لا الى الدفع **واما** ان تاويله وان كان فاسدا لكنه ملحق بالصحيح عند انضمامه الى المنفعة في حق دفع
الضمان كما في منعه اهل الحرب فلا يجب الحرمان للارث مستحق بالقدارة وهذا التاويل لدفع الحرمان
الذي شرع جزاء **وان قصد** قتل مثله **بفضاء** المصير بها **واودع** عن نفسه بالسيف او ما يقوم مقامه
في تفريق الاجزاء **فعلية** اي فعل الدافع **القصاص** عند اي حنيه وقال لا يلزم لانه قتله اضطرارا
ودفع النفس عن الهلاك فصار كالمقتول فاقتصد بالسيف ليلا كان او نهارا او بالعصا في المصير
ليلا او في النهار لانه كان لو نهارا **ول** ان هذا قتل لا عن ضرر ولا عن القتل بالعصا لا يتحل
فيلحقه العود غايبا في المصير بها بخلاف السيف لان القتل به يتحل بخلاف المغان والليل
في المصير لعدم حقوق الغوث عاده **ولا يوجد ما جبا** البغاه اي جمعه من الخراج **والعشر** باس اي
لا يوجد من الملاك باس الا لولا لانه كان قد كانت للامام حمايته وقد عجز عنها فان صرغ اي
البغاه ما جمعه مصاروا اجزاء اهله اي يكون ما على الملاك موهك فلا يجب العاده والا اي
ان لم يصرفوا الى مصارفها **اعادوا** اي باسهم وبين الله لعدم وصول الحق الى اهله **وقل** اي
لا اعاده عليهم لان البغاه ما تسلطوا صاحبهم حكم الامام ولهذا يصح منهم تفويض القصاص

بالنواحي فلا يكون كالحطب المكشوف بالحديد والمصارف الذهب في الفضة **يقبل في الهدية والا ذن** اي اذن
المولى عبد بن ابيهم **قول صبي وعبد وامة استخسانا** اي الهدايا يبعث على ايدي هؤلاء
عادة والعبد يبيع في الاسواق ويبتز فلا بد ان يصدقوا في قولهم هدي هذا البيل فلان او اذن
اي مولاي والا لصار حرجا على الناس **وفي المعاملات قول الفاسق** لانها يكثر وجودها والعدل
لا يوجد في كل موضع فيقبل قول الواحد بها عبدا كان او حرا **وقال العدل حر كان**
او عبدا لانه وجودها لا يكثر كالمعاملات فلا يقبل الا قول المسلم العدل فاذا اخبر عدل بخاتمة
الماء لم يتوضا وان اخبر فاسق او مستور خزي فان غلب على صدقه رآه يمين وان غلب على كذبه يتوضا
ويقيم بعد احتياط الفاسق منهم في اذان يترك الكذب فيد بالعدل لان قول المستور فيها لا
يقبل فاما هو الرواية وعن ابي حنيفة يقبل قوله فيها بناء على جواز القضاء بظاهر العدالة عند
والاول من الاصح كذا في الكافي **ويعدل عن ائمة بغير اذنها ونسأون الزوجه** لان لها حق الزوج
وحصل الولد ولها كبروت اذا ظهر زوجها مجبوتا ولا حق للامه في الوطى **ويكن استخراجه المصان**
لان يكون باعنا للناس على هذا الصنع الشنيع **ولا باس باخصاء البهائم وانزال الحمار الخيل** لان
فيها منفعه للناس وفي الكفايه يقال خصاه اذا نزع خصيته تخصيه خصا والاختصاص حطا وختم
الشرط مطلقا اي قاهره او لم يقاموا اذا قاموا يكون مبرا وهو حرام بالنص فسقط عدالة
وان لم يمارى يكون حراما ايضا لما روي لزعيل ارضه من يقوم بلعبون بالشرط مطلقا ولم يسلم عليهم
فستل عنه فقال كيف اسلم على قوم يعكفون على اصنام وضرب رؤسهم وقال الشافعي كوزا للعب
بالشرط لانه تشييد الخاطر وتذكير الغرم وموارة محرمه **قال المصنف** في شرطه يجوز
الشرط عند هذا القصد وان الفارق **قال** على هذا كان ينبغي لرئيس مذهب على التفصيل
بالاثر اذ هذا المصنف من المتن انه مباح عند مطلقا **ويكن تعشير المصنف والنظم**
لقول ابن مسعود جروا المصاحف وفي التعشير والنظم ترك التعشير قال صاحب الهداية
وما نزلنا ليدل على جعل المصنف داخل تعظيما له **وتعشير المصنف** ورويه
لان عثمان رضي فعل ذلك بسور رسول الله عم ولم يترك الصحابة **ويكن بيع السلاح** ايام الفتنه
اذ اعلم ان المشتري من اهل الفتنه لانه يكون سببا للعصية **ويجزى ابو يوسف بيع اراضي مكة**
كبنائها ولو كراهه اي جوازها مع الكراهيه **والجواز** اي الجواز بلا كراهه كما قاله ابو يوسف رقايه
عن ابي حنيفة لانه اثبات الكراهه حرجا على الملاك العقله وهو ممنوع وجه الكراهيه انهم
قال لا اله الا الله حرام لا يباع رباها وطاهر النص يصح حرم البيع ولو كان حراما كما يقتض حوازي
التصرف في املاكها او يثبت بينهما الكراهيه **ويجزى مع العصية** اي من نحل اهل النزاع عن العصية
عار عن المعصيه وانما يلحقه الفساد بعد نفي خلافه مع السلاح في ايام الفتنه لا عينه اليه
للمشركين **واذا باع سلم خمر وفبض الفرس وعليه** اي على المسلم **ومن كره لرب الدين اخذ**
منه لان الخمر ليست مال معلوم في حق المسلم فيبقى الثمن على ملك المشتري فلم يحل له اخذه فبذبه للرب
البائع لو كان ذميا لا يكره لرب الدين اخذ الخمر مال منقوع في حق الذي فلك الثمن فحل
الاخذ منه **ويجزى مع الدوث** وقال الشافعي لا يجوز لانه يحل العمل فساد العود وجلب الميسر
ولست انه مال منقطع به بل في الاراضي لا يستلزم الدخ فبجي بيعه كماله في العود لانه لا ينتفع
بها حرج بل مخلوط بالتراب الغالب عليها **ويكن الاحتكار في اقوات بني اهلهم والبهائم في بلاد**
بصره اي بذلك البلد الاحتكار قد بالاقوات لانه احتكار في غيرها غير مكروه عند ابي حنيفة

الاحتكار فيه اخذ قال ابو يوسف كمالا بالعامه حيسه فهو احتكار وقد بالاحتكار لانه لو لم يضر الناس به
قالوا احتكارا لانه يكون في مدة طوله ومضى الشهر وما فوقه قبل هذا الحرج حق المعاقبة الدنيا واما
الام في اصله ولز قصر المد فاذا بيع امر المحتكر الى القاضي امره ببيع ما فضل عن فوزه وفوت
اهله فان لم يحتل حيسه وعززه على ما يراه قيل يبيع القاضي على المحتكر طعامه بغير رضاه
اتفاقا وابو حنيفة كان لا يبيعه مال المديون جبرا لكن اجاز هذا دفعا للضرر العام كالحج
على الطبيب الجاهل **واذا احتكر عليه ضيعته جاز** لانه خالص حقه لم يتعلق به حق العامة
والمجمل في بلد لا احتكار فيه عند ابي حنيفة وقال الفقيه الاحتكار لكن عند محمد انما يكره
اذا كان المجمل من قريبا الى المصر كحطب كلبه غالبا وان كان بعيدا لا يكره في العام لا يكره
الا احتكار قريبا منه ولا في يوسف اطرافه وقوله عم من احتكر فهو خاطي **ويجزى ان البلد**
القريب من المصر يكون كفتانه فيتعلق به حق العامة والبعد ليس كذلك هذا توضع ما في شرح
المصنف **قول** لو اقرض قتل محمدا بالارهاق على التفصيل لكان ابيس واحسن **وبلن الشيعه**
لان الثمن حق العاقد وتقدر من يكون الله ولا ينبغي للامام ان يتعرض له الا اذا كان فيه ضرر للعامه
بان يبيع قريبا من ماله ما اشتراه بخمس من فتنه منه وتقدر له السعر بخمسة من اهل البصر
وفي التهذيب من باع منهم ما قدره الامام صحح لانه غير مكروه على البيع وفي المحيط وشرح المختار
البائع اذا خاف ان يضره الامام ان يفسد من سعره لا يحل ما باعه لانه في معنى الملك والحكم
فيه ان يقول له بغير ما تحت يده ما يبيعه باع كل ولو اصاب اهل بلد على سعر الخبز والقمح
وشاع ذلك والمشتري اذا وجد البائع ناقصا منه له ان يرجع على البائع بالنقصان لا للمعروف
بما شرطه كذا في التبيين **واجازوا للذمي دخول المسجد** وقال لا يجوز لقوله انما المشركون نجس
ويجزى ان دخول الذمي في الحرم وقال الشافعي لا يجوز لقوله ثم فلا يدعوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا **ولما حاروا** اي ابرهم احمر بصره جيم في وسط المسجد الحرام لو قد تقيف في الزوا
فيها خلط وكانوا كفايا **ويجزى ابو يوسف ان يعقد العزم من عرشك** لان الدعاء بهذا اللفظ
فانور عن النبي عم الله ان اسلكك عتق العزم من عرشك **ولما حاروا** لانه موهم بعلو عز الله
بالعرش ومنه محذوف والله مع جميع صفاته قدم ومارواه من الدعاء غريب وقد تم القاف على
العين يصحف يوهي الى الكفر لانه يكون من القصور وفيه تشبيه بمخلوق تعالى الله عنه وتكره
ايضا ان يقال الدعاء بكف نبيك لانه الحق لمخلوق على حق **وصلى المسابقة**
يجوز للمسابقة على الاقدام والخيول والبغال والحمير والابل والدرى لانها من سباب الجهاد
ويحتاج اليها في اقامه هذه العريضة فان شرط فيها جعل من اخذ الجاني بين بان يقول اخذها الصاحب
ان يستغني فلك كذا وان سبقتك فلا شيء او مائة لا سوما بان يقول للثالث ان سبقتا
قالا لا الهك فان سبقتا فلا شيء لنا جاز انما جاز هذين الوجهين لا سيما على الخريف على
اله الحرب او الجاني بين اي اذا شرط الجعل للجاني بين حرم كونه قارا **لا ان يكون سنة الجعل**
بغير كفي لانه لا يملك ما اى يظن لغيره سبها سوما انه سبها فبذبه للفرس المحلل لو لم يكن
مثلا لم يكن لانه لا فائدة له خاله بينهما ولم يحرج من ان يكون قارا ان سبها اخذها الجعل
وان سبها لم يعطها سوما وفيما ايهما سبق احد من صاحبه وعلى هذا التفصيل اذا تنازعا
في مسئلة وراحا الى شيخ الله في ذلك حاشا على العالم كما كان في المسابقة حيث على الجهاد
كتاب الوصايا اي بكتي الوصية وكان القياس ان لا يجوز لادخل

مضاف الى زمان زوال الملك وهو ما بعد الموت ولكننا استحسننا جوازها للحاج العام فان الانسان
عقل بطول الاحل وتقصير فيما يقرب من العمل فتدرك حين ياتى الاجل بعضه فربما قد زال بعضه
الى الخيرات وقد ينفي المالكه بعد الموت باعتبار الحاجات كما ينبغي في قدر الجاهل والدين **وبقدر**
بالثالث **ولعل** **ليرفع** **منه** **بقوله** **عم** **الثالث** **والثالث** **كثير** **في** **جواب** **في** **قال** **اوصى** **بثلث** **مالي** **وان** **بني** **لها**
اي بعضه ان ينزل الوصية **ان كان** **ورثته** **فقرا** **لا يستغنون** **بانه** **نصب** **اهم** **اي** **ما** **يرثون** **منه** **لان** **فيه**
وعايد حق الفقراء والغرايب معا وكان اولى ولن كانوا يستغنون بما يرثون فالأولى ان يوصى بما دون
الثالث له لخلق قوله الثالث كثير **ويصح** **للاجنب** **الوصية** **مسما** **كان** **او** **كافرا** **ذميا** **للشريعة** **كل**
منها للاخر كان جائزا حال الحيوة وكذا بعد الممات قدرنا بالذم لان الوصية للحرى بالحل **بغير**
اجازتهم **لان** **بصرف** **فيما** **هو** **مخصص** **منه** **ومو** **الثالث** **والاجور** **للوarith** **الوصية** **بقوله** **عم** **الوصية**
لوارث الا باجازه الورث ويعتبر كونه وارثا وقت الموت لا وقت الوصية حتى لو اوصى لاجنب ثم ولد له
ابن وصى الوصية **ولا** **اعاز** **او** **على** **الثالث** **بقوله** **عم** **لجيفة** **الوصية** **من** **الكل** **الكبار** **وفسر** **بالزيادة** **على**
الثالث **الا** **بها** **اي** **باجاز** **الورث** **اذا** **كان** **اكبرا** **لان** **المنع** **كان** **لتعلق** **حرفهم** **بالثمة** **فاذا** **اجازوا**
فقد **زال** **سبب** **المنع** **واذا** **لم** **يكن** **وارث** **بغيرها** **بالكل** **بمع** **اذا** **اوصى** **لاجنب** **بكل** **ماله** **ولا** **وارث**
له صحت الوصية ويسلم ماله اليه عندنا وقال الشافعي صحت الوصية في الثالث وبوضع الثلثان
في بيت المال للزحل الوصية موثوقا **ولما** **ان** **ما** **زاد** **على** **الثالث** **لعمامة** **المسألة** **والوصية** **له**
منهم **وقد** **يرجى** **بإبصار** **له** **ولا** **يجزها** **اي** **الوصي** **للقائل** **ومو** **ما** **شر** **القتل** **حقيقة** **عامدا** **كان** **او** **خاطما**
بقوله **عم** **الوصية** **للقائل** **الا** **باجاز** **بمع** **اذا** **اجاز** **الورث** **جاء** **لان** **المنع** **كان** **لحقهم** **وقال** **الشافعي**
يجوز **للمرء** **القتل** **لما** **خرج** **عن** **اهلية** **ان** **ينهر** **عليه** **غير** **ولا** **يعتبرها** **اي** **ابو** **يوسف** **للاجان**
للاعتناء **الوصية** **لا** **جل** **الجناية** **ومى** **قايمة** **وتو** **لم** **يكن** **وارث** **اصلا** **بجوز** **عند** **ما** **خل** **قاله** **ولو**
كان **القائل** **صبيا** **او** **مجنونا** **اجازت** **الوصية** **وان** **لم** **يكن** **الورث** **اتفاقا** **من** **الحفاظ** **والاجيزها**
وصي **بمع** **ايضا** **الصبي** **في** **الف** **لا** **يصح** **عندنا** **وقال** **الشافعي** **يصح** **ما** **روى** **لن** **عنه** **اذا** **وصى**
غلام **من** **اهله** **ولما** **ان** **تبرع** **وسو** **ليس** **من** **اهله** **واما** **رواه** **محول** **على** **الوصية** **في** **بجها** **وقا** **جائز**
عندنا **ايضا** **وكذا** **للاخل** **في** **المجنون** **من** **المحيط** **والا** **معنقل** **اللسان** **بالا** **اللسان** **بمع** **من** **اعتقل** **في**
لسانه **فاوصى** **بشي** **بالا** **لما** **لا** **يعتبر** **عندنا** **ويعتبر** **عند** **الشافعي** **في** **للسان** **قايمة** **مقام** **العبان**
في **الاخرى** **لجها** **وكذا** **ولما** **ان** **الموضوع** **للبيان** **هو** **العبان** **واللسان** **قايمة** **مقام** **للاخرى**
لياسم **عن** **العبان** **ومع** **المعنقل** **من** **المرض** **زواله** **مخرج** **ولا** **يكفي** **اشارة** **للبيان** **مع** **امكان** **العبان**
عنه **وعن** **اي** **جنيته** **ان** **واما** **العقل** **الى** **وقت** **الموت** **يجوز** **وكان** **كالآخر** **عليه** **انفتوى** **من** **الحفاظ**
والاجور **من** **مكاتب** **مع** **وقا** **لان** **الوصية** **تبرع** **ومو** **ليس** **من** **اهله** **ويصح** **للملح** **لان** **الوصية** **اسكان**
مروجه **لا** **يجعله** **خليفة** **في** **بعض** **ماله** **والجانب** **يصح** **خليفة** **في** **الارث** **فلذا** **في** **الوصية** **فان** **فصل**
القبول **شرط** **في** **الوصية** **والجانب** **ليس** **من** **اهله** **فكيف** **يصح** **له** **الوصية** **فلم** **الوصية** **تشم** **الهدو**
بشم **الميراث** **فلم** **يها** **بالوصية** **بشرط** **القبول** **اذا** **امتن** **ولشم** **بها** **بالميراث** **اسقط** **اذا** **لم** **يكن** **عملا**
بالشم **من** **وه** **اي** **يجوز** **وصية** **خل** **جاريته** **لغلان** **اذا** **الاقبال** **بشم** **اشهر** **يوم** **الوصية** **تسعين**
وجود **عند** **الا** **ايضا** **هكذا** **في** **النهاية** **من** **غير** **تفصيل** **وفكر** **في** **الكافي** **ما** **يدل** **على** **ان** **للاوصي** **الحمل**
بغير **موقت** **الوصية** **ولن** **اوصى** **بغير** **موقت** **الموت** **وبامه** **دونه** **بمع** **اذا** **اوصى** **بجارية**
لغلان **الا** **حكما** **صحت** **الوصية** **للاراد** **الحمل** **الوصية** **صح** **فبمع** **استئنا** **ويعتبر** **قبولها**

الوصية

اي قبول الوصية **وربها** **بعد** **الموت** **لأن** **الوصية** **تملك** **مضاف** **الى** **ما** **بعد** **الموت** **في** **يعتبر** **قبولها**
وبذلك **القبول** **لان** **لو** **ثبت** **الملك** **بغير** **قبول** **للموصي** **لا** **اذا** **كان** **الوصية** **بعد** **من** **اعمر** **حيث**
يجب **عليه** **تفقيه** **الا** **ان** **يعتبر** **الموصي** **لا** **يعتبر** **الموصى** **قبل** **القبول** **فبذلك** **اذا** **ورثته** **اي** **ورثته** **الموصي**
لأن **الوصية** **قد** **صحت** **بموت** **الموصي** **لا** **بموت** **الموصى** **فمن** **جهنم** **واما** **لو** **وقع** **لحق** **الموصي** **له** **فاذا** **صحت** **عقل**
في **ملكه** **كما** **في** **البيع** **المشروط** **فيه** **الخيار** **اذا** **مات** **من** **له** **الخيار** **قبل** **الا** **جاء** **دخل** **المبيع** **في** **ملكه** **فبذلك**
الى **ورثته** **وبجوز** **له** **اي** **الموصي** **الرجوع** **صرا** **بان** **قال** **وصيت** **عما** **اوصيت** **به** **ودا** **بان** **يفعل**
في **الموصي** **بمع** **فعلا** **يدل** **على** **الرجوع** **كما** **اذا** **اوصى** **بفقط** **فغزله** **او** **باع** **او** **شاة** **فذلك** **بها** **وبجها**
الويديف **بجها** **اي** **انكار** **الموصي** **وصيته** **رجوعا** **لان** **الحكم** **نفي** **في** **الماضي** **والحال** **وكان** **اقوى** **في** **الرجوع**
اذا **هو** **نفي** **في** **الحال** **فقط** **ولذا** **قالوا** **اذا** **جدد** **المرء** **الرهة** **كان** **تايبا** **وحال** **محمد** **وكان** **للفقوى** **لان** **الرجوع**
اثبات **للموصية** **في** **الماضي** **والحجج** **نفي** **الاصول** **العقد** **ولا** **جاء** **بمع** **الرجوع** **ولذا** **قالوا** **الحجج** **النكاح** **لان** **الرجوع**
طلبا **وا** **اذا** **اوصى** **الى** **غيره** **اي** **جعله** **وصيا** **فقبل** **في** **وجهه** **وبمع** **غير** **وجهه** **فليس** **بمع** **لان** **ما** **قبل** **في** **وجهه**
اعتمد **الموصي** **على** **قوله** **فلو** **ها** **له** **الرهة** **بغير** **حضرة** **كان** **ذلك** **بغير** **رأيه** **لان** **حينئذ** **يعتبر** **بلا** **وصي** **فلم** **يكن** **الحجج**
للوكيل **لما** **يعمل** **نفسه** **بغير** **حضرة** **الموكل** **ولذا** **رواه** **وجه** **صح** **لا** **لا** **خوف** **في** **الامكان** **لن** **يقضي** **الى** **آخر** **وان** **سلك**
الوصي **فلم** **يقبل** **في** **وجهه** **ولم** **يرد** **بمع** **مات** **المريض** **خير** **الوصي** **لن** **شاء** **قبل** **ولن** **شاء** **فرد** **فلو** **باع** **لنا**
مركبة **بثلث** **قبول** **ونفذ** **لنا** **سواء** **علم** **بالوصية** **اولا** **كخلاف** **الوكيل** **اظم** **يعلم** **بالقبول** **فباع** **لا**
ينفذ **لنا** **الوصية** **خلاف** **لثبوت** **حال** **انقطاع** **ولاه** **الميت** **فلم** **يتوقف** **على** **العلم** **كالورثة** **واما** **الوكيل**
فليس **باستحالة** **في** **لثبوت** **حال** **قيام** **الموكل** **فلم** **يصح** **بغير** **علم** **من** **يثبت** **عليه** **فان** **الوصي** **الا** **ايضا**
في **عينه** **او** **بعد** **موت** **بمع** **قبل** **اعتبرنا** **قبوله** **لزم** **مخرج** **القاضي** **فليكن** **لان** **لو** **قبل** **بعد** **اخراج** **القاضي** **فلم**
سقط **ان** **الوصية** **بمع** **لم** **يصح** **قبوله** **لان** **قضائه** **بمجهت** **فبمع** **لان** **مطلقا** **بمع** **قال** **زفر** **بمع** **معتبر**
سواء **اخرج** **القاضي** **او** **لم** **يخرج** **لنا** **الا** **ايضا** **يرتد** **بمع** **فلو** **رد** **في** **وجهه** **يرتد** **فلكل** **في** **عنيته** **ولما**
ان **الا** **ايضا** **اشترع** **نفسا** **للموصي** **فلو** **اردته** **في** **عنيته** **لن** **تضر** **بمع** **الموصي** **فاذا** **بطل** **رد** **بمع** **قبول** **او**
بالثالث **بمع** **لو** **اوصى** **بثلث** **ماله** **فقال** **القبلة** **في** **حال** **حيوته** **بمع** **قبل** **يودونه** **احزنا** **وقال** **زفر** **لجها**
قبوله **بعد** **رد** **لنا** **الوصية** **بطلت** **بالرد** **ولا** **يصح** **قبوله** **بعد** **ذلك** **كالقرار** **لما** **يستلزم** **المفاد** **لم** **يصح**
نصفه **بمع** **ولما** **ان** **الوصية** **تملك** **مضاف** **الى** **ما** **بعد** **الموت** **في** **يعتبر** **الرد** **والقبول** **بمع** **فبطل**
قبل **ويصح** **القاضي** **الى** **العاجز** **اي** **الوصي** **العاجز** **بمع** **رعا** **لحق** **الموصي** **والورث** **فان** **سئل** **له**
ذلك **اي** **لن** **يشك** **الوصي** **للقاضي** **عنه** **في** **القيام** **بالوصية** **لا** **يجب** **اي** **القاضي** **التي** **كاتبته** **ولا** **يضم** **اليه** **اخر**
لا **احتمال** **لديه** **صح** **بحققه** **اي** **بتيقن** **بجها** **فان** **لم** **يخرج** **اي** **يخرج** **الوصي** **للقاضي** **اصلا** **اي** **حيث** **لا** **يكون**
قادرا **على** **التصرف** **استبدل** **بمع** **غير** **رعاية** **للمجا** **بينين** **ولن** **يسكن** **منه** **الورث** **اي** **الوصي** **لا** **يعزل**
القاضي **لان** **استفاد** **الولاية** **من** **الميت** **بمع** **بظن** **له** **خيانه** **فاذا** **ظهرت** **عقل** **لنا** **الميت** **بما** **استخلف**
لا **ما** **بمع** **فما** **اقت** **تصوب** **القاضي** **مما** **في** **الا** **ايضا** **اي** **امين** **وان** **اوصى** **الى** **عبد** **او** **كافر** **او** **فاسق**
اخرجه **القاضي** **وفي** **هذه** **العبان** **وله** **له** **على** **لنا** **الا** **ايضا** **اي** **هو** **لا** **يصح** **لنا** **الاخراج** **انما** **يكون** **بعد** **الدخول**
وجه **ضحته** **ان** **اصل** **النظر** **ثابت** **لهولا** **باعتبار** **قوة** **العبد** **ولا** **له** **الكافة** **الحمل** **بمع** **تفكر** **شرا** **عبد**
سما **ولا** **له** **الفاسق** **على** **نفسه** **وعنه** **على** **ما** **عرف** **اصلنا** **ونصب** **غيره** **انما** **النظر** **اما** **العبد** **فلن** **توقف**
ولا **يتي** **على** **احارة** **المولى** **ولما** **في** **الكافة** **فلم** **يعد** **الباع** **على** **ذلك** **النظر** **حق** **المسلم** **واما** **في** **الفاسق**
فلوضع **الزهم** **ببب** **فسق** **او** **الى** **عبد** **نفس** **بمع** **اذا** **جعل** **عبد** **وصيا** **وي** **الورث** **بمع** **ايضا** **لنا**
كلام

عن التوراة في نفسه فخلو الوصية عن فائدها وان كانا وصفا لا فني اي الوصية الى عين محبة
عند حنيف ولا يصح عندهما بيع لرقاضه كخرجه عن الوصية ويقع عن مقامه لانه وقع باطلا
حتى لو صرف قبل تركه القاض فقدر صرفه من الحقائق فتبدل الوصية الى الوصية الى مكانه جائز
اتفاقا وقت بعد نفسه لانه نصيب عبد عن لا يجوز اتفقا وان اجاز مولاه من الحقائق لانه
لزم صي هذا الوصية اثبات الولاء له للملك على المالك وهذا قبل المشرع ولم انه خلاف مستند
بالصرف فيكون اهلا للوصية وليس لاحد عليه ولا فانه الصغار وان كانا نوا حلا كما ليس له ولا ي
المنع من التصرف ولا منافاة الظاهر لشرعته عليهم اكثر من الاجنبى او الى اثنين اي اذا اوصى الى رجلين
كثير ابو يوسف **انفراد احد ما بالنصف مطلقا** اي في جميع الاشياء لان الوصية سبيلها الولاء
وهو وصف شرعي لا يجري فيثبت لكل منهما على الكمال كولاية الاملاك الاخرى ومنعاه اي قال لا
لا ينفرد للولاية يثبت بالتفويض في رضى وصيه وسواء الاجتماع اذ هو شرط مقيد بما رضى الوص
الا اجتماع راسها الا فيما لا يحتاج الى الرأى كقبول الهدية **الامتناع** كغيره وجبه وطعام الصغير وكسوة
ورده بعينها وقضاء دين اذا كانت التركة من جنس الدين وخصومه وقبول صبة وتنفيد
وصية بعينها اذا كانت كخرج من الثلث فان التصرف في هذه الاشياء ضرورى والضرورات مستثناة
اما شره الكفن والتجبر فلا تاخير الى حضور الاخر فشا في حال الميت اما طعام الصغار وكسوتهم
فلفساد حاله بالتأخير وهذا مذكور في قوله ولو كان اجنبيا واما رده وبيع بعينها وقضاء دين
فلا بد من باب الاعداء وليست من باب الولاء لانه لا يحتاج في ذلك الى الرأى وصاحب الدين اذا طهر نفسه
ياخره ونفذ الخصوم في الحقوق الميت فلا الاجتماع فيها متعذر واما قبول الهبة فلا في الغايب
اذا الفوات واما تنفيذ وصيته بعينها فلعدم توقف ذلك على الرأى **او الى كل منهما** اي اذا اوصى الى
كل العاصيين على انفراد **ينفذ** كل منهما بالتصرف اتفقا كالوكيلين يعني اذا وكل كل واحد على
انفراد ينفذ بالتصرف لانه صار راضيا براءه ومن **عزل على الخلاف** يعني في هذه المسئلة وفي التي
قبلها الخلاف واحد لوجوب الوصية عند الموت فيصير ان وصيه عند الموت دفعه خلاف الوكيل
لله الوكالة بعين احد ما الاخرى ذكر في المبسوط هذا القول هو الاصح **واذا اوصى الوصى الى اخر**
يعني اذا مات الوصى واوصى الى اخر **يجعله وصيا في التركة** اي في تركة الوصى وتركة الميت الاول
وقال الشافعي لا يكون وصيا في تركة الميت الاول للوصى كالوكيل ثم الوكيل لا يمكن ان يعزل عنه فكذلك
الوصى **وليس** ان الوصى لما اعتمد عليه بعد موته مع علم انه قد تعجز بسبب الاسباب كان له ناله منه
بايصانه الى غيره واقامته مقامه ولا خلاف الوكيل للوصى الموكل يمكن محصل منصوصه بنفسه فلا
يرضى بتوكيل غيره **او في تركة نفسه** يعني اذا اوصى الى اخر في تركة نفسه فهو وصى فيها اي في التركتين
وخصاه به اي قال الوصى في تركة نفسه الوصى دون الوصى الاول لانه نص على الايصاء في تركة نفسه
فيقتصر عليه **وليس** ان الوصية استخلاف فيما كان له من الولاء وعند الموت كانت له ولاية التركتين
وينزل الثاني منزلة فيما ولو قال اوصيت اليك امولى في امور الميت الاول يصير وصيا عنهما اتفقا
من الحقائق وان اوصى الى زيد في الايصاء اي في التصرف في الاموال المعينة **وبكثرة الذب** اي اوصى الى بكر
في بعض الذبون حصص ككل انهما **افما حصص** كما مضى به اذا خصها ببعض النجاء كنصفه وقال
مما وصان فيها اي في الاعيان والذبون للولاء لم تكن محرمة حق الوصى قلنا لا يخفى في حو
من قام مقامه وكذا الخلاف فيما اذا جعل احدهما وصيا لبعض ولادة وميراثهم والاخر ليعقبتهم
وميراثهم **وكجزل** كمال اي صل الوصى للموت له مال اليتيم **لكن كان جري** بان الحمال علمه اصل محل

الحمال وان لم يكن خيرا لم يجر وبيع منه اي بيع وصى الابن بائنا حلالا للصبي **وشراؤه لنفسه** اي شرا الوصى
عنه حلالا للصبي لنفسه **وقد نفع** وفيه للصبي بان اشترى ما يسهل ويشتري خمسة عشر او باع ما
ساوى خمسة بغيره **جائز** عند ابي حنيفة وقال لا يجوز قيد بالوصى لانه لا يباع مال الصغير من
نفسه مثل العقبة او بغيره بسير كونه لو فور شفتته وقتنا بوصى الاب الوصى القاضى لا يمكن كل اتفاقا
لانه وكيل ولا يجوز بيع الوكيل وشراؤه لنفسه وقت يقره وفيه نفع لانه لو لم يكن نفع فيه على فتر
لا يجوز اتفقا كذا في الحقائق **لما** ان الواحد لا يتولى طرفي العقد في البيع لا مساع له يكون خطايا ومطالبا
الا لابي فانه جائز له كمال شفتته **وليس** ان الوصى قام مقام الاب في خلعهم على وطه في ازالة التصرف
بشرط ظهور النفع **فاجلنا** **للأب شره مال** **ولله الصغير من نفسه بمثل القيمة** وقال زفر لا يجوز
بيده لانه لا يجوز بالغين اتفقا كذا في الكافي **اقول** لعلمه ان ادبه الغني الغايب للغني البسير
لا يمكن الترخيص والخف عطل القيمة ولو اعتبر ذلك لانسداد باب التصرف لانه ان حقوق العقد من
الحائزين مسافة لا يصور قيامها بشخص واحد **وليس** ان الاب يكال ولايته ووفور شفتته جعل
كنخصه فتولى طرفي العقد متى بيانه في اول كتاب البيوع **ولا يقتضى الوصى مال** اي مال اليتيم **وكجز**
للأب الا يقتضى من مال ولله **وليس** اي الوصى والاب اقراضه حفظا لمال الصغير عن الضياع
وكجز للقاضى اقراضه لقدرته على الاستيفاء باحبس وغيره **ولا يجوز بيعه** اي بيع الوصى للصبي
وشراؤه بغيره فاحسن قيد به لانه بالغين البسير جائز **ويضارب** في مال اي باطلا الوصى مال اليتيم
مضاربه **ويدفع مضاربه** لانه قام مقام الاب **وبكل منه** اي الوصى مال اليتيم عند الحاجة اي اذا فق
فيما يتعلق حاجته لقوله به ومكان فقيرا فلياكل بالعرف **واذا كان في الورثة صغار وكبار غيب**
جمع غايب **وحضور** جمع حاضر **للوصى بيع عقارهم وعروضهم** من نصيب صغارهم وكبارهم عند ابي حنيفة
وقال **لكن كانا حضور لم يبيع** نصيب الكبار **وعروضهم** كانا او عقارا ولم يبيع نصيب الصغار **والعروض**
والعقار **وعقبتا** اي لم كان الورثة غائبين كبا باع **وعروضهم** لا غير اي لا يمكن بيع عقارهم وقت يقره
صغار وكبار **لله الورثة** لو كانوا اكلهم صغارا سواء كانوا حضورا او غيبا فلولو يبيع العقار والعروض جميعا
على الميت دين او لا مثل العتمة او غائبين فيه اتفقا وفي الكافي هذا جواب السلف واما جواب المتأخرين
فانما يجوز بيع عقار الصغير اذا كان على الميت دين ولا وفاء له الا من شر العقار او يكون للصبي حاجة الى من
العقار او يرغب المشتري في شره بضعف العتمة وعلمه الفتوى ولو كانوا اكلهم غيبا عد السوف ولم يكن في التركة دين ولا
لا يجوز الوصى بيع شيء من التركة لعدم ولايته على الكبار ولو كانوا اكلهم غيبا عد السوف ولم يكن في التركة دين ولا
وصيه فليبيع العروض دون العقار اتفقا والخلاف في حاله الاختلاف بان يكون البعض كبا والعض صغارا
وبعض الكبار حضور وبعضهم غيبا **لما** لانه وللايه على الكبار الحضور ولا ولايه له في بيع العقار الغيب
لانه ليس له باب الحفظ وبيع العروض من باب الحفظ لانه حفظ عنها البسير **وليس** ان يبيع نصيب الصغار جائزا اتفقا
وفي بيع نصيبهم شايع اضطر بالصغار لان بعض العقار مساع لا يشتري به الكل فثبت له ولايه بيع الكل نظرا له
ودفعه للضرر عن الصغار **ولم يبيع كل التركة** عند ابي حنيفة **لدين او وصيه** يعني اذا كان دين على الميت او كان
قد اوصى **ينفذ ولا ينفذها** **والورثة كبار حضور** **وقال** **لا يقدروا** اي الوصى يبيع مقدرا لدين والوصيه للدين
البيع للدين والوصيه فلا يجوز الا بقدروا **وليس** ان كل جزء من التركة مشغول بالدين والوصيه ولهذا
لو هلك شيء من التركة يجب قضاء الدين وتنفيذ الوصية مما بقى وجاز بيع كل التركة لشيوع الدين والوصيه
في كل التركة **وشهاد الوصيين** لو ارث كبير مال الميت **حي وور** عند ابي حنيفة وفي غيره اي شهادتهما
في غير مال الميت مقبولة عند ابي حنيفة **واجازها مطلقا** اي في الوجهين قيد بكيد للورثة لو كان صغيرا

وضعه فانه فصار ثلثه ربع جميع المال او بنصف ثلثه الا اجماع يعني ان اوصى لرجل نصف ما اوصى له
 ثلثه ولم يجر الورثة قال الثلث نصفان بينهما عند لا حيفه وقال اجماعا يعني يقسم بينهما على خمسة
 اسهم سهمان لصاحب الثلث وثلثه اسهم لصاحب النصف واصل المسئلة خمسة لانها اقل يخرج ثلثه ونصف
 للرجل بطلان حيث لا استحقاق له من حيث الضرر حاله عند عدم الاجازة كما انهما عند الاجازة يكون
 لصاحب النصف نصف الثلث ولصاحب الثلث ثلثها والباقي للورثة فعند عدم الاجازة جعل
 ثلث المال على قدر سهام الوصية ليكون مجموع المال خمسة عشر ثلثه وهو خمسة للموصى لهما وثلثاه وهو
 عشر للورثة وأشار المصنف الى اصل هذا الخلاف بقوله **والا مام لا يضرب للموصى له ما زاد على الثلث**
 قالوا في ماله اذا جعل يجره للرجل الامام للموصى له ما زاد على الثلث شيئا حذفت المفعول ولا يعطيه
 الامام المحاماة واختيها وعند ما يضرب بحسب ما اوصى **الا في المحاماة والسعادة والدرهم المرسلة** يعني
 الامام يعاقبها هذه العصول صور المحاماة لئلا يكون لرجل عبد لثمنه احدى الف وماله وقته الا اخر
 ستانه او وصى بالبيع واحد منها بانه في ليلان والاخر ماله لفلان اخر فقد حطت المحاماة لاحد
 بالف درهم وللآخر خمسة اذ وان خرج ذلك ثلث ماله او اجازة الورثة حاز ذلك ولم يكن لرجل مال
 غيره مما لم يجر الورثة جازت محاماهما بغير الثلث فيكون الثلث بينهما اقلنا بغير الموصى له بالالف
 كسبت وصيته ومن الف والموصى له الاخر كسب وصيته ومن خمسة فلو كان هذا كسبا لوصيا بغير
 لئلا يضرب الموصى له بالالف على قياس قوله بالثمن خمسة وستة وثلث درهم للرجل عند الموصى له بالالف
 من الثلث لا يضرب الا بالثلث وهذا ثلث ماله صور السعادة من اوصى بثلثي هذين العبدين فتم
 احدهما الف وفيه الف الفان ولا حاله غيره فان اجازت الورثة يعتقان معا وان لم يجر الورثة
 يعتقان من الثلث وثلث ماله الف الثلث للثمن فتمت الف فعتق منه هذا القدر مجازا ومن ثلثاه
 وثلثه وثلثون وثلث درهم ويسعى في الباقي وموالتلثان ستانه وستة وثلثون وثلث درهم وثلثان
 للذي فتمت الفان فعتق منه هذا القدر بلا سعادة وموالتلثان وستة وثلثون وثلث درهم ويسعى
 في الباقي وموالتلثان وثلث درهم وثلثون وثلث درهم فلو كان كسبا لوصيا وجب لرجل يسعى الذي
 قيمته الف في خمسة نصف قيمته والذي قيمته الفان في الف خمسة ثلث ارباع قيمته لانه حينئذ
 لا يضرب الذي قيمته الفان الا بالالف فوجب لرجل ثلثها نصفان وصوره الدرهم المرسلة اي المطلقة
 اوصى لاحد مما بالف وللآخر بالفين وثلث ماله الف ولم يجر الورثة يكون الثلث بينهما اقلنا لا يضرب
 كل واحد منهما بغير حصة فللموصى له بالالف ثلثه وثلثون وثلث درهم والموصى له بالالفين
 ضعفة ستانه وستة وثلث درهم لهما ان رجاء عرض الموصى واجبه ما امكن وعرضه شان
 استحقاق النصف والكل ويوصى على صاحب الفليل واسمع الاستحقاق لما يجره مانع من النصف
 ولا ضرب على الورثة في ذلك فصارا اليه كما في مواضع الاجماع **ولم** ان الوصية بما زاد على الثلث باطل
 في حق الاستحقاق لعدم الاجازة وبطلان حق التفصيل كالمحاماة الثابتة في ضمن البيع اذ اطل
 البيع بطل المحاماة لانه بطلان المتضمن بطلان ما في ضمنه وامامه الاشياء الثلث المستثناة
 فالمحاماة لم يقع على حق الورثة قطعا لا مكان تنفيذها بان يظهر له مال يخرج ما اوصى به من ثلث
 خلاف ما زاد على الثلث للرجل الزايد عليه حق الورثة ولزكرت انكم **او سهم** اي ان اوصى سهم ماله
 وله اخس السهام عند لا حيفه **والا يجر الورثة على الثلث اعلم** لئلا يجره في كتاب الوصايا
 في هذه المسئلة ينظر الى اخس سهام الوصى والى سروس ماله ايها كان اقل يعطى للموصى له ذلك ففعل
 هذه الرواية يجوز ان يوجبه النقصان عن السدس ولم يجوز الزيادة على وفي رواية الجامع الصغير

ورثه

قال ينظر الى اخس سهام الورثة والى سدس ماله ايها كان اكثر يعطى له ذلك فعلى هذه الرواية جواز الزيادة
 على السدس ولم يجوز النقصان عنه **وقالا مثل اقل احد سهامهم ولا يجر الورثة على الثلث** يعني يعطى للموصى
 اخس سهام الورثة سواء كان مثل السدس او اقل او اكثر الا ان يزيد على الثلث يعطى له الثلث الا ان
 يجر الورثة الزيادة على الثلث صورة المسئلة رجل مات وترك ابنا وامراة وقد اوصى لرجل بسهم
 ففعل على رواية الوصايا يعطى له اخس سهام الورثة وهو ثمن المراه فيزاد اخس السهام على النصف
 ومن ثمن ثمانية فيصير تسعة يعطى للموصى له سهم والمراه ثمن سهم وللان مابق وعلى رواية الجامع الصغير
 يعطى له السدس من ماله لانه اكثر من اخس السهام فيجعل المال على ستة حاجتنا الى السدس فيعطى له
 سهم مقبلة خمسة والمراه من ذلك الثلث ولا يستقيم فخرنا ستة في يخرج الكسر وثلث ثمانية فيصير
 ثمانية واربعين للموصى له سهم مضروب في ثمانية وهو سدس ماله بغير اربعين فتمت خمسة للمراه والباقي
 للابن ولزكات وتلك امارة واخا لاف فاحس سهام الورثة الربع فعلى رواية كتاب الوصايا يعطى له
 السدس لانه لا يجوز الزيادة على السدس على تلك الرواية ويجوز النقصان عنه واخس سهام الورثة
 اكثر من السدس فيعطى له السدس سهم من ستة اسهم وعلى قولها يعطى الربع لانه اخس سهام الورثة
 وانه اقل الثلث وعلى رواية الجامع الصغير على قول ان حصة يعطى له الربع لانه يعطيه اكثر من السدس
 وحسب سهام الورثة على تلك الرواية والربع اكثر من السدس فيعطى له ذلك كذا في الخلاف **ولم**
 مارون ابن مسعود له رجلا اوصى بسهم من ماله فقضى النكح في ذلك بالسدس **ولم** ان السهم اسم
 لما تخلف الورثة عرفا وشرعا واقل السهام متفق والزيادة عليه مشكوك ولا يجر الورثة على الثلث
 لان الثلث موضع الوصية عند عدم الاجازة **او جاز** اي ان اوصى بجزء من ماله اعطاه الورثة **وما**
شا والثلث الجز يعني ينظر الى القليل والكثير والوارث قائم مقام الموصى فيكون السهم اليه او
بثلث راحمه او غنمه فهلك ثلثها والثلث اي والحال ان الثلث يخرج من ثلث ماله اعطياه
 اي الموصى له كل الباقي **لا يثلث** اي قال زفر له ثلث مابق للرجل الثلثة بين الموصى له والورثة
 اقلنا فما هلك هلك على الشركة وما بقى بقى عليها كما اذا كان الموصى به اجناسا مختلفه **ولم** ان الوصية
 تعلقت بالباقي ولم ينفذ الى الهالك في الحسن الواحد الا يرى لئلا الورثة لو فاسدوا قبل الهالك
 كونه ان فخمة الموصى له بالقيمة جبرا اذ القيمة اقرب ولو اوصى بثلث من معين كذا مثلا فاسحق
 ثلثاه كان له الثلث الباقي فكذا هذا **او يثلث ثلثه** يعني بالثمن المثلث **الجس** كالبروي والمروي **فهلك**
ثلثاه والباقي خرج من الثلث اخذ ثلثه اي ثلث الباقي اتفاقا لعدم استحقاق الموصى له الباقي بالقيمة
 فلم يكن الوصية متعلقة به لعدم جريان القيمة فيها جبرا فتد بقوله مختلفه الجس لانها لو كانت
 من جنس واحد فهو عند الدرهم له جميع الباقي لانه جبر في القيمة جبرا والفرد لرجل للموصى له
 كالاصل وحق الوارث كالنوع من حيث لئلا ذلك مقدم على حق الوارث والاهلاك ينصرف الى البيع
 كخلف المضاربة وهذا نوع قسمه فمقتل فيما بطلها ويقسم قسم واحد اما فيما لا يقسم قسم
 واحد على وجه الجبر لا يقتل هذا النوع ويبقى على الشركة فيشيع الهالك في الحقيق من جامع الجبوتي
او يثلث يعني ان اوصى بثلث ثلثه اعبد فانت اثنان فله ثلث الثلث اي ثلث العبد الباقي
 عند ان جسيم **وقالا كذا** اي كل العبد الباقي وهذا الخلاف في بناء على مسئلة قسم الرقيق ففقد
 نفسه كل عبد على حد وكان مشتركا فما هلك هلك على الشركة وعند ما يقسم الكل قسم واحد او
 بامته يعني من اوصى بامه لرجل قيمتها ثلثا ثم م مثل **فولدت بعد موته** اي موت الموصى ولدا
 قيمته ثلثا قبل القيمة ثم قبل الوصية فان خرجا من الثلث بان يكون الفاو ثمانية باخرهما

بالوصية فيسلم الثلث كله للزوجة المبرأة. **وعليه السعاه** يعني على العتق
أن يسعها في جميع قيمتها عند الموت لأن البايع استحق كل الثلث للمالك خمسة أمانه والمجانيه
أيضا خمسة أمانه **والأولاد** عند الموت لأنهم كانوا ما قام يسعون **وقد لا العتق** أي حر المجانيه
كله إلى العبد الآخر وعتق بغير سعاه ويسعى الزاين **وخل** في جميع قيمته للزوجة العتق في الموضع
وصيه ولا وصية لوارث ولا ابن ووارث هنا والعنف لا يرتد فلهذا السعاه ثم كانت السعاه مثل
نصيبه نقاصا ولز كانت أكثر منه سعي في الفضل ولو كان أقل منها باحدا لفضل على السعاه
ويرث الابن لكونه حرا مبرئا ولا وصيه للوارث وعلى البايع ليرث بغير خمسة أمانه إذا العتق
برح علىها **أو بالف** يعني إذا اشترى المربي ابنه بالف **وقيمته الف** وله الفان سواء عتق
ويرث الابن اتفاقا لأنه كخرج من الثلث **والسعاه** لا يجب عليه عند أي حنيفه وقاله يسعي في قيمته
للزوجة العتق في الموضع وصيه ولا وصيه للوارث لكن بعض العتق بعد وقوعه غير ممكن في نفسه
معنى بالحب السعاه **ولم** أن السعاه لو جبت لبطلت بلزوم الدور للزوجة السعاه إذا وصية صار
كالمكاتب ومن لا يرث لكونه رققا فصحت الوصية له وإذا وصية لا يلزم السعاه كخرج من الثلث
فيصير وارثا وإذا صار وارثا لا يجوز الوصية له فحب السعاه **ولو أوصى ليرثي بكل ماله عبدا**
فيعتق فلم يرث أي الورثة تلك الوصية **فمن باطله** عند أي حنيفه **وقال لا يرثي بالثلث** أي بثلث
ماله فيعتق لغته **ولم** أنه أوصى بعتق عبد يرثي بكل ماله والذي يرثي من ثلثه غير فاضل
المستحق بناء على أن العتق حق العبد عند ولا لا يقبل الشهاده عليه من غير دعوى ولا **السعاه** العتق
حق الله فلم يتبدل المستحق **أو يرث الماله** أي لو أوصى بأن يرثي الماله عبد فيعتق **فهو**
بعضها أي بعض الماله **فالباقى لا يعتق به** يعني لا يرثي بالباقي من الماله عبد فيعتق عند أي حنيفه
وقال لا يرثي بالباقي عبد فيعتق لأنه نوع قريب يجب تنفيذها ما أمكن اعتبارا بالوصية بالمال **ولم**
أنه أوصى بأن يعتق عبد يرثي الماله والعبد الميرثي بأقل منها غير فلا يكون سعي الوصية
أو بان يحج بها أي لو أوصى بأن يحج بهذه الماله **فهو** بعضها **بالباقي** أي من كان يمكن
لترجى بالباقي اتفاقا لأنها قريبة محضه من حق الله ولا يتبدل المستحق في قوله بهذه الماله لأنه لو أوصى
بأن يحج عنه ولم يعين المبلغ فلا يلزم الثلث ثلث افعال من باب الحج **أو يقدم الغرايض** يعني لو أوصى
بوصايا يقدم الغرايض حيا سواء قدمها الموصي وأخرها كالحج والزكوة والكفارة لأنها أقوى **ومرغزة**
أي إذا أوصى بوصايا متساوية في القوة يقدم ما قدمه الموصي إذا ضاق **أو لعبد بالثلث** يعني
لو أوصى لعبد بثلث ماله **فثلثه** أي ثلث العبد **حري** عند أي حنيفه **بعد موته** أي موت المولى لأنه من جملة
ماله ملك ثلث نفسه يعتق ثلثه **وعليه السعاه** في ثلثه أي ثلثي قيمته للورثة **ولم** أي للعبد ثلث
بأني تركته لأنه كالمكاتب عند الوصية لمكانه صحيح ثم لو كان ثلث باقي المال مثل ثلثي ما عليه
من السعاه ومن جسر قيمة العبد يقع المقاصد بتراضهم ولم يرصوا استحقاق العبد بثلث باقي المال
ويسعى في ثلثي قيمته **وقال لا يعتق كله من الثلث** لأنه حري مبرئ **وسمى له الثلث** من الباقي يعني ليرث
بغير من الثلث شيء دفع إلى العبد **وان لم يخرج من الثلث** يسعي في قدر ما ضاق عن الثلث وهذا الخلاف
على خبره الاعتناق وعدمه **فقد بطلت** لأنه لو أوصى له بغير من الثلث أو الدرهم المطلقة
لا يصح **ولو قال** في حكمته إنما لم يصح به لأن الأصل حالة الوصية ولهذا لم يصح قارا **أو العتق الماخول**
بها أي طائف **أو عتق هذا حري ومات مجبرا** أي من عتق بظاها ولا يثبت أحبارا أحدهما
فنصفه **حري** عند أي حنيفه **وعليه السعاه** في نصفه لأنه يعتق في حال ولا يعتق في حال فينصف

وربما عتقها ومهرها لأنها لا يطلق عند أي حنيفه لأنه ما دام حيا أحدهما وقع في المولى كما هو
فلو وقع انما يقع بعد الموت والعتق يقع بعد الموت دون الطلاق لا يرى أنه إذا قال لا يرث انت
طالع بعد موت لا يصح ولو قال لعبد انت حري بعد موت يصح فيستحق المهر والميراث كما لا يخفى
النكاح **وقال لا نصف الميراث** **ونصفه ابايع المهر** لأن الطلاق يقع في حال دون حال فان وقع بطل الميراث
ونصف المهر وان لم يقع لا يبطل ميراث المهر والارث فينصف الميراث وينصف نصف المهر
فيدخل ربع المهر ونصف الميراث فينصف الميراث ونصفه ابايع المهر **وبأمرها** أي أبو يوسف
لكن المراه **بأن نصف آخر السعاه** **وعندها** من الزكوة التي كان لها **وأمرها بنصف المهر** **عندها** أي امر
محمد بأن نصفها نصف المهر من السعاه **والباقي عن غيرها** يعني امر محمد بأن نصفها ربع المهر
ونصف الميراث من سائر الزكوة دون السعاه لأنها يدعي زيادة المهر والميراث بسبب أن العتق يقع في الصحة
ولم يقع الطلاق والعتق لا يوجب السعاه فقد اقرت بأنه لا حق لها في السعاه فاما قدر نصف المهر
فواجب بكل حال وقع الطلاق أم لا وكان في كل الزكوة **ولو اعتق الميراث** **فمنها** الف مثلا **أو زوجها**
بما أنه وفك مهر مثلها ودخلها ثم مات **وقيمتها** **الكثير من الثلث** يعني ليرثي بغيرها كخرج من الثلث بعد دفع
مهر المثل من جميع المال لأنه دين وقيمتها وصيه والدين مقدم على الوصية **فكأنها** **سد** عند أي حنيفه
فتدفعه **وقيمتها** **الكثير** لأنها لو وصية من الثلث يصح وله حب السعاه **لم** أن قيمتها إذا لم يخرج
من ثلث ماله لم يرثها السعاه وصارت كالمكاتب عند فلا يجوز نكاحها لمولاهما **وإذا المهر** بالزوج
ولها المهر العقد الفاسد ويدفع لها مهر مثلها ثم يرفع الثلث ما بقي بعد المهر وسعت فيما بقي من قيمتها
لأنه وصيه ومن من الثلث ولا يحيا لها لفساد نكاحها **وقال** **النكاح** جازي بكل حال فلها مهر
مثلها **والزيادة** عليه باطله لأنها وارث وتسمى في جميع قيمتها لأنه لا وصية للوارث ويدفع من قيمتها
قدر مهر مثلها **وبما أنها قصاصا** ويسعى في الباقي **ولو أوصى بغيره** **أو سكت** **درا** **سكتين**
معلومة **أو أبا جار** **فان خرج العبد من الثلث سلم للخدمة** **لأن الثلث** حق الموصي فلا يذام
الورثة فيه **وان كان موالا** **وحد** يعني أن لم يكن له مال غير العبد **خرجه** أي العبد الموصي له
يوما والورثة أي خدم الورثة **يومين** **لأن كونه العبد غير ممكن** فتعينت لها **على قدر**
خصمهم **وكذا الحكم في الدار** **لأن العدل** ليرفع الميراث لثلاثة فبذلك الموصي له الثلث والورثة
الثلثين **لأنه** **استيفاء** في المنفعة زمانا ودائما **لأنه** **مات** **الموصي** له بالمنفعة **يعيد**
اليهم أي يعود العبد إلى الورثة عندنا ويبطل الوصية وقال الشافعي لا يعود بل يرث منفعة
ورثة الموصي لأنها مملوكة وقت الموت فيرثها كالعقار **ولم** **لأن الارث** تجري في الاعيان دون
المنافع ككل الاعيان **لأن المنافع** التي كثر بعد موت الموصي لم يكن ملكا فلا يرث **أو في جيب**
الموصي أي لو مات الموصي في حال حيوة الموصي **بطلت** الوصية لأنها عليك مضاف إلى ما بعد
الموت ولا يتصور عليك الموصي له بعد موته فيبطل **فكأنها** أي لو سكت الموصي له سكتي الدار
ثلثها **وسمى المال** أي والحال ليرث ماله موالا فقط **والوارث** **لا على** **بيع الثلث** عند أي حنيفه **لأن**
حق الموصي له ثابت في سكتي جميعها بأن يظهر له مال له فيخرج الدار من الثلث وله ايضا حق من اجرامهم
فيما ابدى لهم لو ضرب الثلث الذي سوا كونه والبيع يتضمن ابطال حقه فكأنهم **ويخرج** أبو يوسف لأنه لا يخرم
خالص ملكهم في أن تصرفهم فيه بالبيع **أو إذا خاتم** أي لو أوصى لرجل بخاتم ثم **لاخر** **بفضة** أي
أوصى لرجل آخر بفضة ذلك الخاتم **يعطى** أبو يوسف **الفصل للثالث** لأن الفص يدخل في الوصية الأولى
دلالة وقد جعلها الموصي للثالث صريحا فيعتبر الصريح دون الدلالة **وجعله** أي محمد **الفصل**

بل تصرف ارضا زمانا ورجل
 ان الارض والتصرف ثم مان المنتصف
 ولم يدع في حال حيوة ولا حق لودته بعد مائة
 صاحب العيش
 دارا في الصبيان
 والمجانين ان كانت
 مشقة وان كانت حرجية
 فبها الخراج والحرام
 خلاصة
 رجلا في قاله لاشهاد لفلان عندنا
 ثم شهد له فذكر في المنتفا ان جوت شهادتها
 ولو قال لا اعلم لنا بهذا ثم شهد بعد ذلك
 كونه شهادتها ولو قال كل شهادة يشهد
 لفلان عينا فله في نود ثم شهدا وقال لم تذكر
 حيث قلنا ثم يذكرنا جازت شهادتها فاصححان
 ولو قال لفلان ولم
 وحيث لا يملك ولا يبيع
 لا يملك ولا يبيع
 واما الاصل والمردود خلاصة
 ولو قال لفلان يبيع عبدك
 على وجه ملك يبيع نقول
 اذا كنت انا وانت في ملكي
 فانت حر يكون مريدا
 مات وهو ملك يبيع واذا
 ولو قال لفلان في البيع حاجة فاقض
 حاجة الرجل ان يقضها فقال
 حاجتي ان يطلق امرائي لم ان لا
 بصدقة فلو قال له وجها كذا فكم
 رد او اثنى فقال باسم فقال طلعت
 مني لا يبيع والمعلم قوله 3 خلاصة

قال الشيخ الامام عبد العزيز صاحب الزهانية في الحرة
 الخليفة اعلم ان المذهب عند سعيد بن المسيب وسعيد بن
 والسلفي وما كان والا وراعي رضولنا عليهم المطلق الثالث
 كل الزوج الاول محرم لكلا الشاكي للزنا مع لم يسطر الاضطر
 في قوله حتى يتزوجا غيرا لكن في شرطه المفاض فان
 المفاض لا يفسد بالحق للاول قبل دخول الثاني ينبغي ان يكون
 جازبا بالاجماع وهذا مما يعلم ويعلم عند الضرورة
 ولكن لا ينبغي 4
 ولو قال لفلان يبيع عبدك
 على وجه ملك يبيع نقول
 اذا كنت انا وانت في ملكي
 فانت حر يكون مريدا
 مات وهو ملك يبيع واذا
 ولو قال لفلان في البيع حاجة فاقض
 حاجة الرجل ان يقضها فقال
 حاجتي ان يطلق امرائي لم ان لا
 بصدقة فلو قال له وجها كذا فكم
 رد او اثنى فقال باسم فقال طلعت
 مني لا يبيع والمعلم قوله 3 خلاصة